التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

الجزء الخامس

ينتظم الأبواب

(القاف ، الكاف ، اللام ، الميم)

حققه

إبراهيم إسماعيل الأبياري

راجعه

محمد خلف الله أحمد

القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٣٩٧ هـ — ١٩٧٧ م

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

على مثل ذاك النهج الذى انتهجته هناك فى توثيق الجزء الثانى من هذا الكتاب كان نهجى هنا فى توثيق هذا الجزء الخامس ، مع تغيير يسير فى الأداء :

أقيـد ، عبارة أو تنظيرا ، ما لم يعرض المؤلف لتقييده ؛

وأكمل ، حين يقتصر المؤلف على وجه ، ما له وجهان أو أوجه ؛

وأضم إلى ما ذهب إليه المؤلف ما جاء على خلافه ؛

وأشير إلى مظان نقوله ، لأوثق نقلا بنقل ، ولتتبين السقطة إن كانت ثمـة سقطة .

وبعد فأرجو أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه وحملت عبئه ؛

والله المعين

القاهرة { سنة ١٣٩٧ هـ
سنة ١٩٧٧ م

إبراهيم إسماعيل الأبيارى

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب القاف

فصل الهمز

(ء ب ق)

ابن دُرَيْد : أَبِقَ ، مثال «سَمِعَ يَسْمَعُ» : لغة في : أَبَقَ يَأْبِقُ (١) .

وأَبَاقٌ (٢) الدُّبَيْرِيّ ، راجز .

* * *

(أ ر ق)

مُؤَرِّق ، بكسر الراء المُشَدَّدة (٣) ، من الأَعلام .

ذكره ابنُ دُرَيد مَهموزا (٤) .

* ح — الأصمعيّ : الإِرْقان ، بكسر الهمزة وسُكون الراء ، لغة في الأَرَقانِ (٥) ، بالتحريك .

قال : والإِرْقان ، أيضا : شَجَرٌ أَحْمَرُ ، والزَّعفران .

* * *

(ء ش ق)

أَهْمَله الجَوهَرِيّ .

والأُشَّق (٦) ، ويقال : الوُشَّق — مثل : أُشَاح ، ووُشَاح — : صَمْغ الطُّرْثُوث ، يُشْبِه الكُنْدُرَ ، و يُلْزَق به الذَّهبُ على الرَّقِّ .

وقال اللَّيث : الأُشَّق ، هو الأُشَّجُ ، وهو دَوَاءٌ كالصَّمغ ، دَخيل في العَربيّة .

---

(١) الذى فى الجمهرة (٣ : ٢٠٩) : «أبق الغلام يأبق أبقا ، وأبق يأبق أبقا» ، وهما مضبوطان هناك ضبط قلم ، الأول من باب ضرب ، والثانى من باب سمع ، مع إيراد المصدر محركا . والذى فى القاموس : «أبق العبد ، كسمع ونصر وضرب» . وفصل الشارح فقال : «الأولى نقلها ابن دريد» . وقوله : منع ، هكذا فى النسخ ، والذى فى التكملة : بفتح الباء ، أى من حد : نصر» .

(٢) وقيده صاحب القاموس (ء ب ق) تنظيرا «كشداد» .

(٣) وقيده صاحب القاموس (ء ب ق) تنظيرا : كمحدث ، اسم فاعل التحديث .

(٤) ذكره ابن دريد فى الجمهرة (٢ : ٤١٠) فى : ورق ، وقال : «فأما تسميتهم مؤرقا ، فليس من هذا ، ذاك من الأرق» .

(٥) قيدها صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر ، و بالفتح ، ومحركة ، و بكسرتين ، و بفتح الهمزة وضم الراء .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسكرة .

(ء ف ق)

ابنُ الأعرابيّ : الأَفَقَة ، بالتحريك : الخاصِرَة .

قال : وقَعدتُ على أَفَق الطَّريق ؛ اى : على وَجْهِه .

وقال اللَّيث : الأَفَقة : مَرْقةٌ من مَرَق الإهَاب ؛ أَراد بالمَرْقة : أن يُدْفَن الجِلْدُ تحت الأَرْض حتى يَمَّرِطَ ويَتَهيَّأ دِباغُه .

والأُفَاقَة[1] : مَوْضعٌ قُرْبَ الكُوفة ؛ قال لَبِيدٌ :

وشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الأُفَاقَةِ عالِياً
كَعْبِي وَأرْدافُ المُلوكِ شُهُودُ[2]

وتَأَفَّق بنا ، إذا جاءَنا مِن أُفُق ؛ قال أبو وَجْزَة :

أَلَا طَرَقَتْ سُعْدَى فكَيْفَ تأَفَّقَتْ
بِنَـا وهِيَ مِيسانُ اللَّيـالِي كَسُولُهَا[3]

أى : أَلَمَّتْ بنا ، وأَتَتْنا .

* ح — الأُفَقَــة[4] : القَلْفة ، ورَجُلٌ آفِق ؛ أى : أَقْلَف .

وأَفَق ، وأَفَك : كَذَبَ .

والأَفِيقَةُ : الأَفِيكة ؛ وقيل : الدَّاهِيةُ المُنْكَرة .

وأُقَاق[5] ، وأُفَيق[6] : فى دِيارِ بَنى يَرْبُوع .

وأَفِيقٌ : قَرْيَةٌ بين حُوران والغَوْر ، والعامّة تَقُول : فِيق .

والآفِق ، بالمَدّ : فَرسُ نُعَيم بن جَرير بن دَارِم .

* * *

(ء ل ق)

أبو الهَيْثم : أَلَق البَرْقُ ، يأْلِقُ أَلْقاً ، إذا كَذَب .

الإِلَاق[7] : البَرْقُ الكاذب الذى لا مَطَر معه ؛

قال الجَعْدىُّ ، يَجعل الكَذُوب إِلَاقاً :

ولَسْتُ بذِى مَلَقٍ كاذبٍ
إِلَاقٍ كَبَرْقٍ من الخُلَّبِ[8]

وقرأ أبو جَعْفر ، وزَيْدُ بنُ أَسْلَمَ : ﴿ إذْ تَأْلِقُونَه بِأَلْسِنتكم[9] ﴾ .

وقال أبو عُبَيْدَة : به أُلَاقٌ[10] ؛ أى : جُنُون .

قال ابنُ الأَعرابيّ : والمَتْسَلَق[11] : الأَحْمَق ، أو المَعْتُوه .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : ككناسة . وقال ياقوت فى ضبطها : بضم الهمزة ، ولم يزد .

(٢) ديوانه (ص : ٣٥ ، طبعة الكويت) .

(٣) تحته فى الأصل : « أى : منعاس » . وأنشده صاحب اللسان ، وشرح القاموس (وسن) شاهدا على ذلك .

(٤) بالضم . (القاموس) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كغراب .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كأمير .

(٧) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : ككتاب .

(٨) التاج ، واللسان (ء ل ق) .

(٩) النور : ١٥

(١٠) كذا . والذى فى كتب اللغة : « الأولق » . وقال صاحب الصحاح : « إن شئت جعلته فوعل ، و إن شئت جعلته أفعل » .

(١١) وقيده صاحب القاموس : تنظيرا : كنبر .

الإِلْقَةُ : السِّعْلاة ، والمَرأة الجَرِيئة .

والْآقُ[(١)] : جَبلٌ بالتِّيه ، أو من مِصرَ[(٢)] .

والأَوْلَقُ : سَيْفُ خالد بن الوليد ، رضى الله عنه .

والمَأْلُوق : فَرَسُ المُجَوِّسِ[(٣)] بن عَمْرو السَّدُوسِيّ .

* * *

(ء ن ق)

ابنُ الأعْرابِيّ : أَنْوَقَ الرَّجُلُ ، إذا اصْطَاد الأَنُوقَ .

* * *

(ء و ق)

اللَّيثُ : آقَ علينا فلانٌ ؛ أى : أَشْرَفَ ؛ وأَنْشد للعُمَانِيّ :

* آقَ عَلَينا وهو شَرُّ آئِقِ[(٤)] *

وقال غيرُه : آقَ علينا : أتانا بالأَوْق ، وهو الشُّؤم ؛ وقيل : آقَ عُلينا ؛ أى : مالَ عَلَينا .

وقال ابنُ دُرَيد : الأُوقة[(٥)] : حُفْرة كبيرة يَجْتمع فيها الماء ؛ والجمع : أُوَقٌ[(٦)] .

وقال ابنُ شُمَيل : الأُوقَةُ : الرَّكِيَّةُ ، مثل البالُوعة فى الأرض ، هُوَّةٌ فى الأرض خَلِيقَـةٌ فى بُطون الأَودِيَة ، وتَكون فى الرِّياض أحياناً ، تُسمَّى ، إذا كانت قامَتَيْن ، أُوقَةً ، فما زاد ، وما كان أَقَلَّ من قامَتين ، فلا أَعُدُّها أُوقَةً ، وسَعَةُ فَمِها مِثْل سَعَة فَمِ الرَّكِيّة أو أَوْسع أحياناً ، وهى الهُوَّة ؛ قال رُؤْبة :

وانْغَمَس الرَّامِى لها بَيْنَ الأُوَقْ[(٧)]

فى غِيلِ قَصْباءَ وخِيسٍ مُخْتَلَقْ

ويُروى : مُحْتَلَقْ ، بالحاء المُهْمَلة ، فمن رَواه بالخاء المُعْجمة ، فمعناه : التامُّ ؛ ومن رواه بالحاء المُهملة ، فمعناه : موضعٌ من الأَجَمة قد حَلَقه ورَمى بما فيه ، وابْتَنى فيه نامُوساً .

وقال أبو عَمرو : أَوَّقْتُه تَأْوِيقاً ، وهو أن يُقَلِّلَ طَعامَه .

وقول امْرئ القَيس :

وبَيْتٍ يَفُوحُ المِسْكُ فى حَجَراتِه

بَعيـدٍ من الآفاتِ غَيرِ مُؤَوَّقِ

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كغراب ، وقال ياقوت : بالضم وآخره قاف .

(٢) عبارة ياقوت (فى رسم : آلاق) : « بالتيه من مصر » .

(٣) كذا . وفى القاموس : « المحرق » . وزاد الشارح : « وفى بعض النسخ : المحرش » .

(٤) اللسان ، والتاج (ء و ق) .

(٥) وضبطها صاحب القاموس بالعبارة : بالضم .

(٦) الجمهرة (١ : ١٨٧ ؛ ٣ : ٢١٦٩) .

(٧) الديوان (ص : ١٠٦) وفى التاج ، واللسان (ء و ق) : « واغتمس » .

مَعْناه: غيرُ مُهان ولا مَشْئُوم ؛ وقيل: المُؤَوَّقُ: الكثيرُ الحَشْوِ مِن رَدِيءِ المَتاعِ ؛ ويُرْوَى: مُرَوَّق ؛ [1] أى : لَيس له رِوَاقٌ .

وأَنْشد الجَوْهَرِيّ فى هَـذا التَّرْكِيب :

عَزَّ على عَمِّـكِ أَنْ تُؤَوَّقِي [2]
أَو أَنْ تَبِيتِي لَيْـلَةً لَم تُغْبَقِي
أَو أَن تَرَىْ كَأْباءَ لم تَبْرَنْشِقِي

وقد سَقَطَ بَين قولِه « تُؤَوَّقِي » وبَين قَوله « أو أَن تَبِيتِي » مَشْطُورٌ ، وهو :

* أَو تَشْرَبِيه حازِرًا أَو تَمْذُقِي *

والرَّجَزُ لجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِيّ ، يُخاطِب بِنتَ أَخِيه دَبْلَةَ بنتَ مَسعود بن المُثَنَّى .

* ح — أَوَّقَه : عَوَّقَه .

والتَّأَوُّق : التَّجَوُّعُ .

والأَوْقَة : الجَمَاعَةُ .

والأَوَاقِي [3] : قَصَبُ [4] الحائِك التى تكُون فيها لُحْمَةُ الثَّوْب .

ويومُ الأَوَاقِ [5] ، من أَيّام العَرَب .

والأَوْق : جَبَلٌ لِهُذَيْل .

والأُوقَة : مَحْضَن الطَّيْر على رُؤُوس الجِبَال .

* * *

(ء ى ق)

أَهْمله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الأَيْقُ : عَظْمُ الوَظِيف [6] .

وقال أبو عُبَيْدة : الأَيْقَان ، من الوَظِيفَيْن : مَوْضِعَا القَيْد ، قال الطِّرِمّاح :

وقامَ المَها يُقْفِلْنَ كُلَّ مُكَبَّلٍ
كما رُصَّ أَيْقَا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صافِنِ [7]

قال : وقال بعضُهم : الأَيْق : هو المَرِيطُ ، بين الثُّنَّة وأُمّ القِرْدَان ، من باطِن الرُّسْغ .

* * *

فصل الباء

(ب ث ق)

أبو زَيْد : يُقال للرَّكِيَّة المُمْتَلِئَة ماءً : باثِقَة ، وهى الطَّامِيَة .

(١) وهى رواية الديوان (ص : ١٧١) والتاج ، واللسان .
(٢) وكذا فى اللسان ، والتاج ، والجمهرة (١ : ١٨٦) . ورواية الصحاح (ء و ق) : « تأوق » .
(٣) وضبطها صاحب القاموس بالعبارة : بالفتح .
(٤) الأصل : « قصبة » . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه . وفصل الشارح فقال : « عن ابن عباد » .
(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كغراب .
(٦) الجمهرة (٣ : ٢١٨٧) .
(٧) الديوان (ص : ٤٩٧ ، طبعة دمشق) .

وفلانٌ باثِقُ الكَرَمِ ؛ أى : غَزِيرُه .

وقال الجَوْهَرِىّ : بَثَق السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذا ، يَبْثُق بَثْقًا وبِثْقًا ، عن يعقوب ؛ أى : خَرَقه وشَقَّه ، فانْبَثَق ؛ أى : انْفَجَر ؛ فجعل المَصْدرَ فَعْلًا وفِعْلًا ، بالفتح والكسر ، وليس كذلك ، وإنما المَصْدر بالفَتْح لا غير ، والاسْم ، وهو المَكانُ الذى يَنْبَثِق ، بالفَتْح والكسر .

* * *

(ب خ ق)

أبو عَمْرو : أَبْخَقْتُ عَيْنَه ، إذا فَقَأْتَها .

والبُخْنَق ، بفتح النون : البُرْقُع ؛ عن شَمِر ، وأبى الهَيْثم ، لغة فى البُخْنُق ، بضَمِّها .

ويقال : تَبَخْنَقَتْ ، كما يُقال : تَبَرْقَعَتْ .

* ح — البَخِيقُ : الأَعْوَرُ .

والبُخاق[1] : الذِّئْبُ الذَّكَرُ .

* * *

(ب خ د ق)

أَهْمله الجَوْهرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : أخبرنا أبو حاتم ، قال : سألتُ أُمَّ الهَيْثم عن الحَبِّ الذى يُسَمَّى : أَسْفِيُوش ، ما اسْمه بالعَرَبيّة ؟ فقالت : أَرِنى منه حَبّاتٍ ؛ فأَريتُها ، فَفَكَّرَت ساعةً ، ثم قالت : هذه البُخْدُق[2] ، بالضم . قال : ولم أَسْمع ذَلك من غَيْرها[3] .

قال الصَّغَانى ، مُؤَلِّف هذا الكتاب : هذا الحَبُّ هو بَزْر قَطُونا[4] .

* * *

(ب ذ ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَحْمَر : رجلٌ حاذِقٌ باذِقٌ ، إتْباعٌ له .

وسُئِل ابنُ عَبّاس ، رَضِىَ الله عنهما ، عن البَاذَق[5] ؛ فقال : سَبق ، مُحمَّدٌ صلّى الله عليه وسلّم ، البَاذَقَ ، وما أَسْكَر فهو حَرام .

البَاذَق ، من عَصِير العِنَب : ما طُبِخ أَقْصار شَديدًا .

وقيل : البَاذَق ، كلمة فارسيّة عُرِّبت ، وهو تعريب « باذه » .

ومَعْنَى الحَدِيث : سَبق جوابُ مُحمّد ، صلّى الله عليه وسلّم ، تحريمَ الباذق ؛ وهو قوله « وما أَسْكَر فهو حَرام » .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كغراب .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كعصفر .

(٣) الجمهرة (٣ : ٣٠١) : « وأفكرت . . . ولم أسمعه من غيرها » .

(٤) كتب تحت ألفها فى الأصل : ياء ، وكتب عليها : معا ؛ أى : إنها ترسم بهما .

(٥) بكسر الذال وفتحها . (القاموس) .

ومما أُعرِب: البياذقة، للرَّجالة، وهى تعريب: بَيَاذه، ومنه: بَيْذَق الشِّطْرَنج، وحذف الشاعر الياء، فقال:

* وللشرِّ سوَّاقٌ خِفافٌ بُذُوقُها[1] *

أراد: خِفافٌ بَياذقُها، كأنه جعل البيذق بَذْقًا؛ قال ذلك ابن بُزُرْج.

* ح — البَذْق، والبَيْذَق: الدَّليلُ فى السَّفر.

والبَذْق: القَصير الخفيف.

والمُبَذِّقة[2]: الذى كلامُه أفضلُ من فِعْله.

* * *

(ب ذ ر ق)

أهمله الجوهرىّ.

والبَذْرقة: الخفارَة.

والمُبَذْرِق: الخفير.

وقال ابن دُرَيد: وأما «البَذْرقة» ففارسىٌّ مُعرَّب[3].

* * *

(ب ر ق)

البَرْق، بالفتح: فرسُ ابن العَرِقَة.

وفى حديث ابن عبَّاس، رضى الله عنهما: لكُلِّ داخلٍ بَرْقةٌ؛ أى: دَهْشَة.

وبَرَقَةُ: بلدٌ بعد الإسكندرية، إذا توجّه الإنسانُ إلى الغرب.

وقال الأصمعىّ: بَرَق السِّقاء يَبْرُق بُرُوقًا[4]، وذلك إذا أصابه الحَرُّ فيَذوب زُبْدُه ويتقطَّع فلا يجتمع، يقال: سِقاءٌ بَرِقٌ.

والإبريقُ، فى قول ابن أحمر:

تَقَلَّدْتَ إبريقًا وأظهرتَ[5] جُعبةً
لِتُهْلِكَ حيًّا ذا زُهاءٍ وجامِلِ

قيل: هو القَوس فيها تلاميعُ، هكذا ذكره الأزهرىّ، والصَّواب أنه سَيْفٌ له بَرِيق[6]؛ وقد ذكره الجَوْهَرىّ[7].

ورجلٌ بُرْقانٌ[8]، إذا كان بَرّاق البَدَن.

وقيل للجَراد، إذا كان فيه بياضٌ وسوادٌ: بُرْقانٌ.

وقد سَمَّوا: بَرَّاقًا، بالفتح والتشديد؛ وبُرَيْقًا، مُصغَّرًا، وبُرْقانَ، بالضم.

(١) اللسان، والتاج (بذق).

(٢) كمحدثة: واسم فاعل من التحديث. (القاموس).

(٣) الجمهرة (٣: ٣٠٤).

(٤) من بابى: فرح ونصر. (القاموس).

(٥) وكذا فى التاج. وفى اللسان: «تعلق بريقا وأظهر».

(٦) ذكر الأزهرى (٩: ١٣٣) الرأيين معا.

(٧) يعنى عبارة الجوهرى: «الإبريق، أيضا: السيف الشديد البريق».

(٨) بالضم. (القاموس).

وقال ابنُ الأعرابي: البُرقُ(١): الضِّباب، جمع: ضَبّ.

والأَبْرَقُ، من الأدوية: دواءٌ فارسيٌّ جَيّدٌ للخُنَظ.

والأَبْرَقُ: طائرٌ.

وأَبْرَقَ الرَّجُلُ بسَيْفه، إذا لمَعَ به.

وقال المُؤَرِّج: بَرَّقَ فلانٌ تبريقاً، إذا سافَر سَفَراً بعيداً.

وبَرَّق مَنْزِلَه، أي: زَيَّنه وزَوَّقه.

وبَرَّق فلانٌ في المَعاصي، إذا لَجَّ فيها.

وبَرَّق بي الأمرُ، أي: أَعْيا عَلَيَّ.

وقال ابنُ الأعرابي: عَمِل رجلٌ عَمَلاً، فقال بعضُ أصحابه: بَرَّقْتَ وعَرَّقْتَ؛ قال: معنى «بَرَّقْتَ»: لَوَّحت بشيء ليس له مِصداقٌ؛ وعَرَّقْتَ: قَلَّلْتَ.

آمرأةٌ إبريقٌ: بَرّاقةٌ حَسْناء.

وأَبْرَق: تَرَك.

والبُرْقَة: قِلَّة الدَّسَم.

والبُرَقِيَّاتُ، من الطَّعام: الألوانُ التي يُبَرَّقُ بها.

والبَرْقِيُّ: الطُّفَيْلِيُّ، بلغة أهل مكّة، حرسها الله تعالى.

وتُسمّى العنز: بُرَيْقَة(٢)، وهى آسْمُها، تُدْعَى به للحلب.

وأَبْراقٌ(٣): جَبَلٌ لبني نَصْر بنَجْد.

والأَبْرَاقات: مياهٌ لبني جَعْفر.

والأَبْرَقة(٤): من مِياه نَمْلَى، قُرْبَ المدينة.

والأُبْرُوق(٥): موضعٌ ببلاد الرُّوم.

وبُرَاق(٦): من قُرى حَلَب.

وبَرَّاق(٧): جبل بين سُمَيْراء وحاجِز.

وذو البَرْقَة: أميرُ المُؤمنين عليّ بنُ أبي طالب، رضى الله عنه، لَقَّبه، بذلك العبّاسُ بنُ عبد المُطّلب، رضى الله عنه، يوم حُنَين.

وذو بارقٍ الهَمْدانيّ، واسمه: جَعْونَة بن مالك.

والأَبْرَق: سيفُ قَتادَة بن قُطْبة العُذْريّ.

* * *

(ب ر ز ق)

اللّيث: البِرْزِق، بالكسر: نَباتٌ.

---

(١) بالضم. (القاموس).

(٢) كجهينة. (القاموس).

(٣) بالفتح ثم السكون. (معجم البلدان).

(٤) بفتح الهمزة وسكون الباء. (معجم البلدان).

(٥) قيده صاحب القاموس تنظيرا: كأظفور؛ وقد ضبطه ياقوت بالعبارة: بفتح الهمزة وسكون الباء وضم الراء.

(٦) بالضم. (معجم البلدان).

(٧) بالفتح وتشديد الراء. (معجم البلدان).

قالَ الأزهريّ : لا أَعْرِف « البَرْزَق » فى باب النّبات ، وأُراه أَراد : البَرْوَق ، وهو نبتٌ معروف ، ففَسَّره[1] .

البَرَازِيق : الطُّرُق المُصطَفَّة حولَ الطَّرِيق الأَعْظم .

* * *

(ب ر ش ق)

البَرْشَقَة : الضَّرْبُ بالسَّوْط .

وبَرْشَقَ اللَّحْمَ : قَطَعه .

* * *

(ب ر ن ق)

أَهمله الجَوْهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : البِرْنِيق[2] : ضَرْبٌ مِن الكَمْأَة ، صِغارٌ سُودٌ[3] .

قال : وبَنُو بِرْنِيق[4] : بُطَيْن مِن العرب .

البِرْنِيقُ[2] : تِمْنُ أَنْهَرَ .

* * *

(ب ز ق)

اللَّيْثُ : بَزَقُوا الأَرْضَ ؛ أى : بَذَرُوها .

وبَزَقَت الشَّمْسُ ، لُغَة فى : بَزَغَت ؛ ومنه حَدِيثُ أَنَس ، رضى الله عنه ، قال : أَتَيْنا أَهْلَ خَيْبَر حِينَ بَزَقَت الشَّمْسُ .

وأَبْزَقَت النّاقةُ ، إذا أَنْزَلَت اللّبَنَ ، مثل : أَبْسَقَتْ ؛ عن اليَزِيدىّ .

* * *

(ب س ق)

بُسَاقٌ ، بالضَّم : جَبَلٌ بالحِجاز ، ممّا يَلِى الغَوْر[4] .

* ح — المِبْسَاق[5] : الطَّوِيلةُ الضَّرْع ، من الشَّاء .

* * *

(ب س ت ق)

أَهْمله الجَوْهرىّ .

وقال الأَزْهرىّ : البُسْتُقَان[6] : صاحِبُ البُسْتان ؛ وقيل : هو النّاطُور .

والبُسْتُوقَة[7] ، من الفَخّار ، مُعَرَّبة .

والبَسْتَق ، بالفَتح : الخادِم .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : هو النُّسْتُق ، بالنُّون ؛ مثال : الفُسْتُق .

(١) التهذيب (٩ : ٤٠١) . (٢) كزنبيل . (القاموس) . (٣) الجمهرة (٣ : ٢٧٦) .
(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كغراب ؛ قال ياقوت : « ويقال فيه : بصاق ، بالصاد » .
(٥) كمصباح . (القاموس) .
(٦) ضبطت هنا ضبط قلم ، بالضم . وجاءت فى القاموس واللسان والتهذيب (٩ : ٣٩٧) مضبوطة ضبط قلم بالفتح ، واقد سكت شارح القاموس ولم يزد ، غير أنه قال : « هكذا فى النسخ ، ومثله فى العباب ، والصواب : البستقانى » . وهذا يتفق وما أورده ابن منظور .
(٧) بالضم . (القاموس) .

(ب ش ق)

أهمله الجوهرىّ .

وفى النّوادر : بَشَقْتُه بالعصا ، إذا ضَرَبْتَه بها .

وفى الاستسقاء : بَشَقَ المُسافِرُ .

هكذا يَرْويه المُحَدِّثون ، وإنّما هو تَصْحيف : لَثِقَ ، باللام والثاء المُثلَّثة ؛ أى : ابتَلّ ووَحِلَ .

* ح — الباشَقُ[1] : هذا الطّائرُ المَعْروف ، وهو مُعَرب : باشَه .

والبَشْقُ : إحْدادُ النَّظَر .

* * *

(ب ص ق)

اللّيث : البَصْقَة : حَرَّةٌ فيها ارتِفاع ، وجمعها : بِصاق .

وقال ابنُ دُرَيْد : البُصاق[2] : خِيارُ الإبل ؛ الواحد والجمع فيه سَواءٌ[3] .

* ح — أَبْصَقت الشّاةُ ، لغة فى : أَبْسقت .

* * *

(ب ط ر ق)

ابنُ الأعرابىّ : البِطْرِيقان : اللّذان على ظَهر القَدَم من الشِّراك .

* ح — البِطْرِيق[4] : السَّمينُ من الطَّير وغيره .

والبُطارِق[5] : الطّويل .

والبِطْرِيق[4] : المُختال المَزْهُوّ .

والتَّبَطْرُق : مَشْيُ الحِصان ، ومَشْيُ المَرْأة .

وباطِرْقان[6] : من قُرى أَصْفهان .

* * *

(ب ع ق)

الباعِقُ : المُصوِّتُ .

وابْتَعق ، على « افتَعل » ، مثل : تَبَعَّق .

وابْتَعق فلانٌ كذا وكذا ، إذا أَخَذه مِن تِلْقاء نَفْسِه ؛ وأنشد الجَوْهرىّ[7] رجزَ رُؤْبة :

وَجُودُ هارُونَ[8] إذا تَدَفَّقا
جُودٌ كجُودِ الغَيْث إذ تَبَعَّقا

هكذا وقع « هارون » بالهاء ، وهو تصحيف ، وإنما هو « مَرْوان » بالميم .

ويُسقطون ألف « مَرون » فى الكتابة ، كألف : عُثْمن ، ولُقْمن ؛ وهو مَرْوان بن محمّد ابن مَرْوان بن الحَكَم .

* ح — بَعَقْتُ البِئْرَ : حَفَرْتُها .

وبَعَقْتُ عن كذا : كَشَفْتُ .

---

(١) أهمل ضبطه فى الأصول ، وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كهاجر .
(٢) كغراب . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (١ : ٢٨١) .
(٤) ككبريت . (القاموس) .
(٥) كعلابط . (القاموس) .
(٦) بكسر الطاء . (القاموس) .
(٧) الصحاح (ب ع ق) .
(٨) وهى رواية الديوان (ص : ١١٤) .

(ب ع ث ق)

أَهمله الجَوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَعْثَقة : خُروجُ الماء من غائِلِ حَوْضٍ أو جابِيَة؛ يقال : تَبَعْثَق الماءُ من الحَوْض ، إذا انكَسَرت منه ناحيةٌ فخَرَج منها.(١)

* * *

(ب ع ز ق)

* ح — بَعْزَقْتُ الشَّيْءَ، وزَعْبَقْتُه ؛ أي : فَرَّقْتُه .

وتَبَعْزَقْنا النَّعَمَ : قَسَمْناه .

* * *

(ب ق ق)

بَقَّةُ، بالفتح : اسمُ امْرأة؛ وأَنْشَد الأَحْمَرُ :

يَــومُ أَدِيم بَقَّــةَ الشَّرِيم
أَفْضَلُ مِن يومِ(٢) احْلِقِي وقُومِي

أَرادِ بقوله : احْلِقِي وقُومِي ، الشِّدّة .

وبَقَّ عِيابَه ؛ أي : نَشَرها .

وبَقَّ فلانٌ مالَه ؛ أي : فَرَّقه ؛ قال :

أَمْ كَتَم الفَضْلَ الذي قَدْ بَقَّهُ
فى المُسْلِمين جِــلَّهُ ودِقَّــهُ(٣)

وبَقَّ النَّبْتُ ، إذا طَلَع .

وأَبَقَّ الــوَادِى ، إذا خَرجَ نَبَــاتُه .

وقَــولُ الشاعرِ :

* أَلم تَسْمَعَا بالبَقَّتَيْنِ المُنَادِيَا(٤) *

أراد : بَقَّةَ الحِصْنِ(٥) ، ومكانًا آخر مَعَها .

وقال الزَّجّاج : بَقَّ الرَّجُلُ على القَوْم؛ إذا كَثُر كَلامُه ؛ مثل : أَبَقَّ .

وبَقْبَق علَينا الكَلَامَ ؛ أى : فَرَّقَه .

والبَقَاق ، مثال « السَّحاب» : أَسْقَاطُ مَتَاع البَيْت .

ورَجُلٌ مِبَقٌّ ، بكَسْر الميم ، ولَقٌّ بَقٌّ ؛ أى : كَثِيرُ الكَلام ؛ ومنه قولُ النَّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، لأبى ذَرّ ، رضى الله عنــه : مالِى أَرَاكَ لَقًّا بَقًّا ؛ كَيْفَ بِك إذا أَخْرَجُوك من المَدِينة ؟

* ح — البَقَّةُ : الكَثِيرةُ الوِلَاد .

والبَقَاقَةُ(٦) : طائرٌ صَيَّاحٌ .

وانْبَقَّتْ الغَنَمُ فى عامِ جَدْب ، إذا وَلَدت وهى مَهَازِيل .

---

(١) الجمهرة (٣ : ٢٩٧) .
(٢) كذا بنصب « يوم » فى الأصل ، وكتب فوقه « صح » . وفى اللسان هنا ، وفى (حلق ، قوم) ضبط قلم : بالجر .
(٣) اللسان ، والتاج (ب ق ق) . (٤) وكذا جاء فى اللسان ، والتاج ، غير منسوب .
(٥) قال ياقوت : « بقة : حصن كان على فرسخين من هيت ، كان ينزله جذيمة الأبرش » . (٦) كسحابة . (القاموس) .

(ب ل ق)

أبو عَمْرو : البَلَقُ[1] : الحُمْقُ الذى لَيس بمُحْكَم بَعْـــدُ .

والبُلُّوقَـة ، بالضم والتَّشديد : المَفازَة ، لُغة فى « البَلُّوقة » ، بالفتح .

وقال ابنُ دُرَيْد : وربما قالوا : بُلُّوقة ، بالضم والفَتح أكثر[2] .

وبَيلَقانُ[3] : بَلَدٌ .

قـال : والبَـلَق ، بالتحريك : البـابُ ، فى بَعْض اللُّغات .

قال : باليَمَن حِجارةٌ تُسمَّى : البَلَق ، تُضِىء ماوراءَها كما يُضىء الزُّجاج .

وقال ابنُ فارس : الصَّحيحُ عِندى أن يُقال : بَلَق[4] البابَ ، إذا أَغْلَقه[5] .

ويقـال : ابْلاقَّ الدابَّةُ ابْلِيقاقًا ، إذا صار أبْلـــقَ .

وقال الزَّجّاجُ : أَبْلَقَ الفَحلُ ، إذا وُلد وَلَدُه أَبلَق .

* ح — بَلِقَ[4] : أَسْرع .

ويُقال فى الشَّتْم : حَاَقٌ بَلَقٌ .

والرَّكِيّة المُبَلَّقَةُ : هى التى تَسْهُل فتُجْعَل لهـا تَوابِيتُ من سَاجٍ ، فيُبَلِّقُونها إيّاها .

وبالِقان[6] : من قُرى مَرْوَ ، وهى الآن خَرابٌ .

وبُلَيْق[7] ، وبَلْقَـاء : ماءان لِبنى أبى بَكر ، وبنى قُرَيْط .

وبَلِق[8] ، إذا تَحيَّر .

والبَلْقَاء : فرسُ الأَحْوص بن جعفر .

والبَلْقاء ، أيضا : فرسُ قَيْس بن العَيْزارة[9] الهُذلى .

* * *

(ب ل ث ق)

* ح — البُلْثُوق[10] : المــاءُ المُنْبَسِط على وَجْـه الأَرْض .

---

(١) محركة . (القاموس) . (٢) الجمهرة (١ : ٣٢٠) . (٣) بالفتح . (القاموس) .

(٤) بابه : نصر . (القاموس) . (٥) عبارة ابن فارس فى المقاييس (بلق) : « يقال أبلق الباب ، وبلقه ، إذا فتحه كله » . وعبارة القاموس : « بلق الباب : فتحه كله أو فتحا شديدا ، كأبلقه ، فابتلق ، وأغلقه ، ضد » .

(٦) بكسر اللام . (القاموس) .

(٧) وكذا ضبطت ضبط قلم فى معجم البلدان (فى رسم : بلقاء) . ثم ضبطت بالعبارة : بالتصغير ، فى رسمها .

(٨) بابه كفرح . (القاموس) .

(٩) القاموس : « فرس لعيزارة » . وعقب عليه الشارح فقال : « كذا ، والصواب لابن عيزارة ، وهو قيس بن عيزارة » .

(١٠) كعصفور . (القاموس) .

(ب ل ص ق)

* ح — التَّبَلْصُق : طَلَبُك الشَّىءَ فى خَفَاءٍ وَلُطْفٍ وَمَكْرٍ ؛ والتقرُّب من النَّاس ، أيضًا .

* * *

(ب ل ع ق)

* ح — أَمْكِنَةٌ بَلَاعِقُ : واسِعَاتٌ .

* * *

(ب ل ه ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وبَلْهَقٌ[1] ، بالفتح : اسم مَوْضِعٍ ، عن ابن دُرَيْد[2] .

* ح — البَلْهَقَة[3] ، والبَهْلَقَة : الدَّاهِيَة .

* * *

(ب ن ق)

بَنَقْتُ الشَّىءَ ، فهو مَبْنُوق ؛ أى : وَصَلْتُه ، فهو مَوْصُول ؛ قال ذو الرُّمَّة :

وَمُغْبَرَةِ الأَفْيافِ مَسْحُولَةِ الحَصَى[4]
دَيَامِيمُهَا مَبْنُوقَةٌ بالصَّفَاصِفِ

المَسْحُولَة : المَلْسَاء .

والبَنِيقَةُ[5] : جُرُبَّانُ القَمِيص .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنِيقَةُ القَمِيص ، التى تُسَمَّى : الدَّخَارِيص[6] .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : بَنَقَ ، وأَبْنَقَ ، وبَنَّقَ ؛ ونَبَقَ ، وأَنْبَقَ ، وَنَبَّقَ ، كله ، إذا غَرَس شِرَاكًا واحدًا من الوَدِىّ ؛ فيقال : نَخْلٌ مُبْنَقٌ ، ومُنْبَق .

قال : وبَنَّقَ فلانٌ كَلَامَه ، إذا جَمعه وسَوَّاه ؛ وقد بَنَّقَ كِتَابَه .

وقال اللَّيْثُ ، فى قوله :

* قد أَغْتَدِى[7] والصُّبحُ ذو بَنِيقِ *

شَبَّه بَيَاضَ الصُّبح بِبَيَاضِ البَنِيقَة .

وقال أبو النَّجْمِ[8] :

إذا اعْتَقَاهَا صَحْصَحَانٌ مَهْيَعُ
مُبَنَّقٌ بآلِهِ مُقَنَّعُ

قال الأَصْمَعِىّ : قولُه : مُبَنَّقٌ ، يقول : السَّرابُ فى نَوَاحِيه مُقَنَّع ، قد غَطَّى كُلَّ شَىْءٍ منه .

وبَنَّقَ فلانٌ كَذْبَةً حَرْشَاء ، إذا صَنَعها وزَوَّقها .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كجعفر .
(٢) الجمهرة (٣ : ٣١٤) ، وقد جاء فيها غير مقيد لا ضبطا ولا تنظيرا . (٣) مما استدركه شارح القاموس .
(٤) وكذا فى الديوان (ص : ٣٨٥) . والرواية فى اللسان (ب ن ق) : « محلولة » .
(٥) كسفينة . (القاموس) . (٦) الجمهرة (١ : ٣٢٢) .
(٧) اللسان (ب ن ق) : « قد أعتدى » ، بالعين المهملة .
(٨) فى اللسان (ب ن ق) : « وقال ذو الرمة » ، ونقله عنه شارح القاموس ، ثم جامع ديوان ذى الرمة .

وبَنَقْتُه بالسَّوط ، إذا قَطَّعته .

* ح — التَّبنيق في الجُعْبة : أن يُفَرَّج أَعلاها ، وأَسفَلُها ضَيِّق .

وبَنَّق الشَّيْء ؛ أي : قَلَّده .

والبَنِيقَة [(١)] : الشَّعَرُ المُختَلِف وَسْط المَوْقِف من الشَّاكلة .

* * *

(ب ن د ق)

ابن دُريد : البُنْدُق [(٢)] ، الذي يُسَمَّى : الجِلَّوْز ، معروف [(٣)] .

وقال غيره : بَنْدَقْتُ الشيء : جَعلْتُه بَنادِق .

* ح — بَنْدَق إلى : حَدَّد النَّظَر .

* * *

(ب ن ر ق)

* ح — بَنارِق [(٤)] : قَرْيَةٌ من أَعمال نَهر مارِي على دِجْلَة .

وبَنِيرَقان [(٥)] : من قُرى مَرْو .

(ب و ق)

ابنُ الأَعْرابيّ : بَاقَ يَبُوق بَوْقاً ، إذا تَعَدَّى على إِنْسان .

وباقَ ، إذا هَجَم على قَوْم بغَيرِ إذنهم .

وباقَ ، إذا جاء بالشَّرِّ والخُصُومَات .

وقال اللَّيْثُ : البُوقَة ، بالضَّمّ : شَجَرَةٌ من دِقّ الشَّجر شَديدةُ الأَرْتواء [(٦)] .

ويُقال للإنْسان ، الذي لا يَكْتُم سِرَّه : إنما هُــو بُوقٌ [(٧)] .

وقال ابنُ الأَعرابيّ : المُبَـوَّق ، بفتح الواو المُشَدَّدة : الكَلامُ الباطِلُ .

* ح — باقَ : سَرَق [(٨)] .

وباقَ به : حاقَ به .

وباقَ : فَسَد .

وباقَ المَتاعُ : كَسَد .

وتَبَوَّق الوَباءُ في المَاشِية : فَشَا فيها .

---

(١) كسفينة (القاموس) .

(٢) بالضم (القاموس) .

(٣) الجمهرة (٣ : ٣٠٤) .

(٤) بالفتح وكسر الراء . (معجم البلدان) .

(٥) بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء مفتوحة . (معجم البلدان) .

(٦) شرح القاموس : « الالتواء » . وقد أوردها الشارح في مستدركه نقلا من العين .

(٧) بالضم ويفتح . (القاموس) .

(٨) عبارة القاموس : « باق القوم : سرقهم » .

ونَهرُ بُوقَ[١] : قُرْبَ كَلْواذَى من سَوادِ بَغْداد .

وبُوقٌ : قَرْيَةٌ بالثَّغْر .

وبُوقَةُ : من قُرَى أَنْطاكِيَةَ .

* * *

(ب هـ ق)

بِيْهَق[٢] : موضعٌ بأَرْض قُومِسَ ؛ قال رُؤْبَة :

ومِنْ حَوابِي رَمْلِهِ مُنَطَّقَا

عُجْمًا تُغَنِّي جِنُّهُ بِبَيْهَقا[٣]

وبَيْهَق[٤] ، أيضًا : بَلَدٌ على ثَلاثين فَرْسَخًا من نَيْسابُور .

* * *

(ب هـ ل ق)

أَهْمله الجَوْهَرِيّ[٤] .

وقال ابنُ السِّكِّيت : البِهْلِقُ ، بالكَسْر[٥] : المرأةُ الحَمراءُ الشَّديدةُ الحُمْرة .

قال : وسمعتُ الكِلابِيّ يَقُول : البُهْلُق ، والبِهْلِق ، بالضَّمّ ، والكَسْر[٦] ، للمَرأة الكَثيرة الكَلام التي لا صَيُّورَ لها .

قال : ولَقِينا فلانًا فبَهْلَق لنا في كَلامه وعِدَته ، فيقول السَّامعُ ، لا يَغُرَّنْكُم بَهْلَقَتُه ، فما عِنده خَيْرٌ .

وقال أبو عَمْرو : جاءنا بالبَهالِق ، وهي الأَباطِيل ، وأَنْشد للعُمانِيّ :

آقَ عَلَيْنا وهو شَرُّ آئِقِ

وجاءَنا من بَعْدُ بالبَهالِقِ[٧]

وقال اللَّيْثُ : البَهْلَق ، بالفتح[٨] : الصَّجُور الكَثيرُ الصَّخَب ؛ تقول : امرأةٌ بَهْلَقٌ[٩] ، والجمع : بَهالِق ؛ وأَنْشد :

يُوَلْوِلُ من جَوْبِهِنّ الدَّلِيـ

ـلُ باللَّيْل وَلْوَلَةَ البَهْلَقِ[١٠]

---

(١) بالضم . (شرح القاموس) .

(٢) كصيقل . (شرح القاموس) .

(٣) الديوان (ص : ١١٠) .

(٤) في شرح القاموس : « البهلق ، مكتوب عندنا في سائر النسخ بالحمرة : وكذلك قال الصاغاني في التكملة : إن الجوهري أهمله ، وهو موجود في نسخ الصحاح » . وما بين أيدينا من نسخ الصحاح ؛ تفقد هذه المادة .

(٥) القاموس : « كزبرج وجعفر وعصفر » . وعقب الشارح : « الأولى والثانية عن ابن السكيت ، عن الكلابي سماعا » .

(٦) تقتضي عبارة شارح القاموس : السابقة أنها كزبرج وجعفر ؛ أي : بالكسر والفتح .

(٧) اللسان (ءوق ، ب هـ ل ق) .

(٨) عبارة القاموس : « وكزبرج : الرجل الصخب الضجور » . وزاد الشارح « هكذا في النسخ ، والذي في العين : البهلق ، بالفتح : الصجور الكثير الصخب » . وانظر الحاشية التالية .

(٩) ضبطت الباء في الأصل ضبط قلم : بالفتح والكسر ، وكتب فوقها : معا .

(١٠) اللسان ، والتاج .

والبِهْلَق[1]، أيضا: الدَّاهِيَة؛ يقال: جاء بالبَهالِق؛ قال رُؤْبَة:

حتَّى رأى الأَعْداءُ مِنّا بِهْلَقا[2]
أَنْكَرَ مِمّا عِنْدَهُمْ وأَفْلَقا[3]

أي: أَدْهَى.

وجامِعُ ابْنِ بَهْلِيقا[4]: من جوامع بَغْداد، بالجانب الغَرْبِيّ.

* ح — بِهْلَق[5]: حَيٌّ من العرب.

والبِهْلَق[6]، والبِهْلَقَة: الدَّاهِيَة.

والبِهْلَقَة: الكِبْر.

وبَهْلَق، وتَبَهْلَق، إذا كَذَب؛ عن الفَرَّاء.

* * *

فصل التاء

(ت ء ق)

اللَّيْث: أَتْأَقْتُ القَوْسَ، إذا شَدَدْتَ نَزْعَها فأَغْرَقْتَ السَّهْم.

(ت ر ق)

التِّرْيَاق، بالكَسْر: فَرَسٌ للخَزْرَج.

وقال الجَوْهَرِيّ: والعَرَبُ تُسَمِّي الخَمْر: تِرْيَاقًا، وتِرْيَاقَة؛ لأنها تُذْهِب بالهَمّ؛ ومنه قول الأَعْشَى:

* سَقَتْنِي بِصَهْباءَ تِرْيَاقَةٍ[7] *

وليس الشِّعر للأَعْشَى، وإنما هو لابْن مُقْبِل، وتَمامُه:

* متى ما تُلَيِّنْ عِظَامِي تَلِنْ[8] *

وفي شِعره «دِرْيَاقَة»[9]، وهما لغتان.

* ح — تِرْيَاق: مِن قُرَى هَرَاة.

وقال الفَرَّاء: قال بَعْضُهم: التَّرائِق، للتَّرَاقِي.

* * *

(ت ف ر ق)

* ح — التُّفْرُوق[10]، لُغَةٌ في «الثُّفْرُوق».

---

(١) قال صاحب القاموس: كجعفر، ولم يعقب عليه الشارح، ثم زاد الشارح في مستدركه: «البهلق، بالكسر: الداهية كذا في التكملة». وانظر الحاشية (رقم: ٨، ص: ١٦).

(٢) الديوان (ص: ١١٥)، واللسان، والتاج:

* حتى ترى الأعداء مني بهلقا *

(٣) وكذا في الديوان، والتاج. وفي اللسان: «وأفلقا»، بقافين.

(٤) القاموس: «وجامع بهليق». وزاد الشارح: «بالفتح»، وبعد أن عرفه قال: «نقله الصاغاني».

(٥) بالكسر. (شرح القاموس).

(٦) انظر الحاشية (رقم: ١) من هذه الصفحة.

(٧) الصحاح. (ت ر ق).

(٨) ديوان ابن مقبل (ص: ٢٩٦).

(٩) وهي رواية الديوان.

(١٠) كعصفور. (القاموس).

(ت ق ق)

أَهْمَلَه الجوهريّ .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : التَّقتقة : الحَرَكَةُ ؛ يُقال : تَتَقْتَقتُ من الجَبل ؛ أي : انْحَدَرْتُ .

وقال الفَـرَّاء : التَّقتقَـةُ : سَـيْرٌ عَنِيفٌ ؛ قال أبو حِزَامٍ العُكْلِيّ :

على قُـودٍ تَتَقْتَقُ شَطْـرَ طِنْءٍ
شَأَى الأَخْلاَمَ ماطِ ذى شُحُوطِ[1]

الطِّنْءُ : المَنْزِلُ ، وشَأَى : سَبَق ، والأَخْلاَم : الأَصْدقاء ، والمَـاطِي : البَعِيدُ .

ويُقال : تَتَقْتَق[2] من الجَبَل ، إذا وقَع .

وتَتَقْتَقَتْ عَيْنُه ، إذا غارَتْ .

وقال أبو عَمْرٍو : تَقَنقَتْ ، بالنون .

* ح — قَرَبٌ تَقْتَاقٌ ، وتُقَاتِقٌ ؛ أي : سَرِيع .

* * *

(ت ق ل ق)

أَهْمَلَه الجوهريّ .

وقال اللَّيْثُ : تِقْلِقٌ[3] : من طَيْرِ المَـاء .

(ت و ق)

ابنُ الأَعْرابيّ : التَّوَقَةُ[4] : الخُسُفُ[5] ؛ جمع : خاسِف ، وهو النَّاقِهُ .

وقال أبو عَمْرٍو : التُّوقُ[6] : العِوَجُ فى العَصَا ، وغَيْرِها .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : المُتَوَّقُ[7] : المُشَهَّى[8] .

* ح — تَاقَ : أَشْفَق .

وتَاقَ إليه : خَفَّ إليه .

وتَاقَ بِنَفْسه : جادَ بِهـا ؛ وكذلك الدُّمُوع إذا خَرجت من الشُّؤُون .

* * *

فصل الثاء

(ث د ق)

ابنُ دُرَيْد : ثادِق[9] : مَوْضِـعٌ[10] ؛ قال لَبِيدٌ :

فَأَجْمادَ ذِى رَقْدٍ فأَكْنَافَ ثادِقٍ
فَصَـارَةَ يُوفِى فَوْقَهـا فالأَعَابِـلَا[11]

ثَدَقَ الخَيْلَ : أَرْسَلَها .

(١) التاج .
(٢) فى الأصـل : « تقتق » ، ومثله فى القاموس ، غير أن مصححة كتب بدلها فى الهامش : « وهى ما أثبتناه ، وجاء مثالها فى شرح القاموس » .
(٣) كزبرج . (القاموس) .
(٤) محركة . (القاموس) .
(٥) ضبطت فى الأصل ضبط قلم بضمتين : وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : ككتب .
(٦) بالضم . (القاموس) .
(٧) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٨) القاموس : « المتشهى » ، ولم يعقب عليه الشارح .
(٩) الجمهرة (١ : ٣٧) .
(١٠) كصاحب . (القاموس) .
(١١) الديوان (ص : ٢٣٦ ، ط الكويت) ، واللسان ، والتاج .

وثَدَق بطْنَ النّاقة : شقّه .

وانثَدق الناسُ : انهدُّوا .

ووَجدْتُهم مُنْثدِقين ؛ أى : مُنيرِين .

* * *

(ث ر ق)

* ح — تَرْوَقُ(١) : قَرْيةٌ عَظيمة لِدوْس .

* * *

(ث ف ر ق)

* ح — لَبن مثفرِق : لم يرب بعد .

* * *

(ث ق ق)

أَهمله الجوْهرىّ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الثقْثقة : كلامُ الخرَاق .

* ح — ابنُ الأَعرابىّ : إذا تكلَّم بكلامِ الحماقَة .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ل ق)

أَهمله الجوْهرىّ .

وجابَلْقُ ، وجابَلْصُ : مَدينتان ، إحداهما بالمَشْرق ، والأُخرى بالمَغْرب ، ليس وراءهما إنْسِىٌّ .

ورُوِى عن الحَسن بن علىّ ، رضى الله عنهما ، حديثٌ ، ذَكر فيه هاتين المدينتين ؛ ويقال : جابَلَقُ ، وجابَلَصُ ، قيّدهما أبو هاشم كذلك .

* * *

(ج ب ن ث ف)

أَهمله الجوْهرىّ .

وقال أبو هاشم : الجُبُنْثقة(٢) : مرأةُ(٣) السَّوْء ؛

قال أبو مُسلِّم المُحاربىّ :

بَنِى جُبُنْثقةٍ وَلَدَتْ لِئامًا

علىّ بلُؤمِكم تتوثّبونا(٤)

* * *

(ج ث ل ق)

أَهمله الجوْهرىّ .

والجاثَلِيق(٥) : حَكيمُ النّصارَى .

---

(١) كجعفر . (القاموس) .

(٢) وكذا فى اللسان ، بتقديم الباء على النون ، وفى القاموس : « جنبثقة » ، بتقديم النون على الباء ، وقيدت فيه بالعبارة : بالضم وفتح الباء .

(٣) القاموس : « المرأة » .

(٤) اللسان ، والتاج .

(٥) بفتح الثاء المثلثة . (القاموس) .

(ج رق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : الجَـوْرَق ، مثال « جَوْرَب » : الظَّلِيمُ .

وقال أبو العَبّاس : ومَن قال : جَـوْرَف ، بالفاء ، فقد صَحَّف .

ورَجُلٌ جُرَاقة ، وجُلاقة ، بالضم ، أى : هَزِيل .

وما عليه جُرَاقَةُ لَحْمٍ ، وجُلَاقَةُ لَحْمٍ .

* ح — الجَرَنْدَقُ : شاعِرٌ .

* * *

(ج رم ق)

الجِرْمَاقُ(١) ، والجِلْمَاقُ : ما عُصِب به القَوْسُ من العَقَب .

* ح — جَرمَقْتُ على القَوْس : عَصَبْتُ عليها العَصَبَ .

وكِسَاءٌ جِرْمِقِيٌّ ، بالكسر ، عن الفَرّاء .

* * *

(ج زق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

ويُقـال : جَوْزَقُ(٢) القُطْن ، وهو مُعَـرَّب « كُوزَه » .

وجَوْزَق ، من نَواحِي نَيْسَابور .

* ح — جَوْزَق ، التى من نَواحى نَيْسَابور ، يُنْسَبُ إليها أبو بكرٍ الجَوْزَقِيّ(٣) ، صاحب المُتَّفِق ؛

وأما أبو الفَضْل الجَوْزَقِيّ(٤) الحاسب ، فمَنْسُوبٌ ، إلى : جَـوْزَقِ هَرَاة ؛ ذَكَره صاحبُ تاريخ سَمَرْقَنْـــد .

---

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) بالفتح . (القاموس) .

(٣) وكذا فى كشف الظنون (ص : ١٥٨٥) . وزاد حاجى خليفـة : « فى فروع الحنفيـة ، لأبى بكر محمـد بن عبد الله ، الجوزقى الحنفى ، المتوفى سنة ٣٨٨ ، ثمان وثمانين وثلثمائة » . وفى القاموس : « المتفق والمختلف » . وكذا فى شرح القاموس ، وقال الشارح : « أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا صاحب المتفق والمختلف فى الحديث ، روى عن أبى حاتم مكى بن عبد الله كتاب الكنى والأسماء لمسلم ، وعنه أبو ذر الهروى ، توفى سنة ٣٨٨ » .

(٤) القاموس : « إسحاق بن أحمد المحدث » . وفصل الشارح فقال : « أبو الفضل إسحاق بن أحمد بن يعقوب الجوزقى الهروى الحافظ ، عن أبى القاسم البغوى . مات بسمرقند سنة ٣٥٨ هـ » .

(ج س ق)

الجَوْسَقُ : لقبُ مُحمّد بن مُسْلِم ، من أَصْحاب الحَدِيث[(١)] .

* ح — الجَوْسَق : قَرْيةٌ من أَعْمال دُجَيْل .

وجَوْسَقَان[(٢)] : قَرْيةٌ مُتّصلة بأَسْفَرايِين[(٣)] .

* * *

(ج ع ت ق)

أَهْمَله الجَوهرى .

وقال ابنُ دُرَيْـد : جَعْتَـق : اسم ؛ قال : وليس بِثَبْت ، لأنّ الجيمَ والقاف لم تجتمعا فى كلمة إلا فى خَمس كلمات . قال : وسَـتَراها مُجْتَمعة إن شاء الله [تعالى][(٤)] .

* * *

(ج ع ف ل ق)

أبو عَمْرو : الجَعْفَلِيقُ : العَظِيمَةُ من النِّساء .

* * *

(ج ف ل ق)

عَجُوزٌ جَفَلَّقٌ[(٥)] : كَثِيرةُ اللَّحم .

والجَفْلَقة : المَرْآةُ .

(ج ق ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الجِقَّـة ، بالكسر : النّاقةُ الهَرِمة .

* ح — جَقَّ الطّائرُ ، إذا ذَرَق .

* * *

(ج ل ق)

ابنُ الأَعْرابىّ : جَلَقَ رَأْسَـه ، إذا حَلَقه .

وما عليه جُلَاقة لَحم ، بالضم ؛ أى : شَىْءٌ منه .

وجِلِّيقِيَّة ، مثال «إفْرِيقيَّة» : بَلَدٌ من بلادِ الرُّوم المُتاخِمة للأَنْدَلُس ؛ واليه يُنْسب : عَبْدُ الرحمن ابن هَرُون الجِلِّيقىّ ، من الخارجين بالأَنْدَلُس .

والمَنْجَلِيق ، لغة فى «المَنْجَنِيق» ؛ عن ابى تُراب . هذا على قَول من يَقول : جَلَقُوهم بالمَنْجَلِيق ؛ ومن جَعل المِيم فاءَ الكلمة فَوضع ذِكْره : فَصْل المـيم .

* ح — جَلَقَت المـرأةُ عن مَتاعها ، وعن ثَناياها ؛ أى : كَشَفت .

---

(١) وكذا ذكره صاحب القاموس ، وعقب الشارح : « ونقله الصاغانى » .

(٢) وكذا فى معجم البلدان ، وضبطت فيه بالعبارة : «بالفتح ثم السكون والسين مهملة مفتوحة وقاف وألف ونون» . والذى فى القاموس وشرحه : «جواسقان» . وقيدت فى القاموس بالعبارة : بالضمة وفتح السين ، وزاد الشارح : «وفى العباب : جوسقان» ، ثم قال : «ومثله فى التكملة » .

(٣) « وكذا فى معجم البلدان ، وقيدت فيه بالعبارة : بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون . والذى فى القاموس وشرحه : « اسفراين » .

(٤) التكملة من الجمهرة (٣ : ٣١٦) .

(٥) بجعفر . (القاموس) .

والجَلَقَة[١] . والجَلَعَـةُ : مَضحك الإنسان ؛ وتُسَكَّنان[٢] أيضا .

والتَّجَلُّق : الضَّحِك إلى أن تَبـدُو النَّواجِذ .

وجالَقان[٣] : مدينةٌ من أعمال سِجِسْتان ؛ وقيل : من أعمال بُسْت .

والجَلَقَة، والجِلِقَّة[٤] : العَجوز .

* * *

(ج ل ب ق)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ دُرَيد : جَلَوْبَق[٥] : اسم[٦] .

* ح — الجَلَوبَق : المُجَلِّب .

والجَلْبَقة : الضَّجّة والجَلَبة .

* * *

(ج ل م ق)

أهمله الجوهرى .

وقال شُجاع : الجِلْماق[٧] . والجِرْماق : ما عُصِبَتْ به القَوْسُ من العَقَب .

* ح — جَلْمَقْتُ على القَوْس : عَصَبْتُ عليها العَقَب .

والجَلَامِق، من الأفنِيَة ، كاليَلَامِق .

* * *

(ج ن ب ق)

* ح — الجَنْبَقة : السَّيِّئة الخُلُق .

* * *

(ج ن ق)

* ح — أَجْنَقان[٨] : من قُرَى سَرْخَس ؛ معرب « أَجْنْكان » .

وجُنْقان[٩] : موضعٌ بفارس .

وجُنْقان أَخَشَّة[١٠] : موضعٌ بخَوارزم .

* * *

(ج ن ف ل ق)

أهمله الجوهرى .

وقال اللَّيْث : الجَنْفَلِيق[١١] ، هى العَظِيمة من النِّساء، ذكره فى الخُماسى، فتكون النون أصلية ؛ ووزنه : فَعْلَلِيل .

---

(١) محركة . (القاموس) .
(٢) نقلها شارح القاموس ، وقال : « عن ابن عباد » .
(٣) بفتح اللام . (القاموس) .
(٤) عبارة القاموس : « الجلقة ، كحمصة ، وقد تخفف اللام وتشدد القاف » .
(٥) كسفرجل . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٢ : ١١٠) .
(٧) بالكسر . (القاموس) .
(٨) ضبطت فى الأصل ضبط قلم : بفتح فكسر فسكون . وقيـده صاحب القاموس بالعبارة : بكسر النون الأولى . ومثله فى معجم البـلدان ، قال ياقوت : بالفتح ثم السكون وكسر النون . ثم قال : ويروى بضـم أوله . غير أن شارح القـاموس عقب على ضبط صاحب القاموس فقال : « هكذا ضبطه ، والصواب بكسر الجيم وسكون النون ، وهذا ما جاء عن الصاغانى » .
(٩) كعثمان . (القاموس) .
(١٠) بفتح الهمزة والخاء المعجمة وتشديد الشين المعجمة .
(١١) كقندفير : (القاموس) .

(ج و ق)

ابنُ دُرَيْد : تَجَوَّق القَومُ ، إذا اجْتَمعوا .(١)

ورَجلٌ أَجْوَقُ : غَلِيظ العُنُق ، والأُنثى : جَوْقاء .(٢)

وقال ابنُ الأعْرابيّ : يُقال : في وَجْهه جَوَقٌ ، بالتَّحريك ، أي : مَيَلٌ ، وقد جَوِقَ يَجْوَق جَوَقًا ، فهو أَجْوَق ، وجَوِقٌ .

وقال : عَدُوٌّ أَجْوَق الفَكّ ، أي : مائِلُ الشِّدْق .

* ح — يُقال : كم تُجَوِّق عليَّ ، أي : كم تُجَلِّب .

وجَوَّق القَوْمَ : جَمَعَهم .

والمُجَوَّق : المُعْوجّ الفَكَّيْن .(٣)

* * *

(ج ه ب ق)

أَهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو الهَيْثَم : الجَيْهَبُوق : خُرْءُ الفَأْر .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ق)

ابنُ دُرَيد : الحِباقُ ، بالكسر : لَقَبٌ لِبَطْن من بَني تَميم ، قال أبو العَرَنْدَس العَوْذِيّ :(٥)

يُنادي الحِبَاقَ وحِمَّانَها
وقد شَيَّطوا رأسَه فالتَهبْ(٦)

قال : والحُبَقْبِيقُ : السَّيِّءُ الخُلُق .(٧)(٨)

ويُقال للأَمَة : ياحَبَاقِ ، كما يقولون : يادَفَارِ .(٩)

وقال الدِّينورِيّ : الحَبَاقَى ، بالفتح مَقْصوراً ، لُغَة حِيرِيَّة ، وهي الحَنْدَقُوق .(١٠)

قال : وأَنْشَد الأَصْمَعيّ لبَعْض العِبَادِيِّين :

ليتَ شِعْرِي متى تَخُبُّ بِيَ النَّا
قَةُ نَحْوَ العُذَيْب فالصَّنَّين(١١)
مُحْقِبًا زُكْرَةً وخُبْزَ رُقَاقٍ(١٢)
وحُبَاقَى وقِطْعَةً مِن نُونِ

وقال أبو عُبَيدة : هو يَمْشي الدِّفِقَّى ، والحِبِقَّى .(١٣)

قال : والحِبِقَّى ، دون الدِّفِقَّى .

والحَنْبَق ، بالفتح : القَصير ، قال سَبْرَةُ بن عَمْرو الأَسَدِيّ :

أَلَم تَرَأَنِّي إذ تَحَتَّمْتُ سَيِّدًا
أَبَنْتُكَ تَيْسًا مِن مُزَيْنَةَ حَنْبَقا

(١) مما فات مطبوعة الجمهرة . (٢) الجمهرة (٢ : ١١٠ ؛ ٣ : ٢٢٧) . (٣) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) . (٤) كحيزبون . (القاموس) . (٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : ككتاب ، وغراب . (٦) الجمهرة (١ : ٢٢٦) . (٧) بالضم . (شرح القاموس : المستدرك) . (٨) الجمهرة (٣ : ٤٠٦) . (٩) كقطام . (القاموس) . (١٠) وكذا في اللسان . وفي شرح القاموس : « حيرية » . (١١) شرح القاموس ، واللسان (ح ب ق) : « بين » . (١٢) وكذا في كتاب النبات للدينوري (ص : ١٢٠) . وفي شرح القاموس ، واللسان : « وخبزا رقاقا » . (١٣) كزمكى . (القاموس) .

وقال غيره : حبّق الرّجُل متاعه تحبيقًا ، إذا جمعه وأحكم أمره .

* ح — الحَبْقُ : الضَّرْبُ بالجَريد والحَبْل والسَّوْط .

والحَبَقة[1] : الجاهل .

والحِبِقَّة[2] ، والحِبِقَّة : القَصير .

وأحبق : أسرعَ .

وسَلَمة بن المُحبِّق[3] ، بكسر الباء ، واسم المُحبِّق : صَخر بن عُبَيد[4] ، وأصحاب الحديث يفتحون الباء ، وهو تحريف ، قاله أبو أحمد العَسْكَرِيّ[5] .

* * *

(ح ب ت ق)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الحَبْتَقَةُ : ضِيقُ النَّفْس ، من بُخْل وضَجَر[6] .

* * *

(ح ب ش ق)

* ح — الحَبْشَقة ، والحُبْشُوقة[7] ، دُوَيبَّة .

(ح د ق)

يُقَال : حَدَقَ فلانٌ الشَّيْءَ بعَينه ، يَحْدِقه حَدْقًا ، إذا نظر إليه .

وحَدَق المَيِّتُ ، إذا فَتَح عَيْنَه وطَرَف بها ؛ والحُدُوق ، المَصدر .

ورأيتُ المَيِّتَ يَحْدِقُ يَمْنَةً ويَسْرَةً ؛ أي : يَفْتَح عَيْنَيه ويَنظُر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الحَدَق : بالتحريك : الباذِنجان .

وقال ابنُ دُرَيد : الحُنْدُوقة ، والحِنْديقة : الحَدَقة[8] .

وأحدَقَت الرَّوْضَةُ عُشْبًا ، إذا صارت حَديقةً .

وقال الجَوْهَرِيّ : ولا تَقُل : الحَنْدَقُوق[9] .

وقال شَمِرٌ : يُقال : حَنْدَقُوقَ ، بفتح الحاء والدال ؛ وحُنْدُقُوق ، بضم الحاء والدال ؛ وحِنْدَقُوق ، بكسر الحاء وفتح الدال .

---

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) بكسرتين مشددة القاف . (القاموس) . وزاد الشارح : « نقله الصاغاني » .

(٣) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) .

(٤) شرح القاموس : « صخر بن عتبة » . ثم قال الشارح : وفي التكملة : « صخر بن عبيد » .

(٥) شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (ص : ٤٥٧) .

(٦) الجمهرة (٣ : ٢٨٥) .

(٧) ونقلها شارح القاموس في مستدركه ، وقال « كما في التكملة » .

(٨) الجمهرة (٢ : ١٢٢) .

(٩) الصحاح (ح د ق) : « والحندقوق : نبت ، وهو الذرق ، نبطي معرب ، ولا تقل : الحندقوقا » .

وقال الدِّينورىّ ، هى الخَنْدَقُوق ، والحَنْدقُوقَى ؛ قال : والعرب تُسمِّى « الحَنْدَقُوق » : الحَنْدَقَ .

وقال أبو عُبيدة : الحَنْدَقُوق : الزُّأْراء العَيْنِ ؛ وأنشد :

وَهَبَّتُه لَيْس بشَمَشْلِيقِ[(١)]

ولا دَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ[(٢)]

الشَّمْشَلِيقُ : الخَفِيف . والدَّحُوق : الزُّأْراء .

* ح — احْدَوْدَقُوا به : أحاطوا ؛ مثل : أَحْدَقوا .

وكان بفناءِ اليَمامة بُستانٌ لمُسَيْلِمة ، كان يُقال له : حَدِيقة الرَّحمن ، فلما قُتِل عندها قيل لها : حَدِيقة المَوت .

والحَدِيقة ، أيضًا : قَرْيةٌ من أعْراض المَدِينَــة .

والحَدِيقة : موضعٌ بقُلَّة الحَزْن .

* * *

(ح د ب ق)

* ح — الحُنْدُبُق : القَصِيرُ المُجْتَمع[(٣)] .

(ح د ل ق)

ابن دُرَيد : الحَدَلَّق ، على « فَعَوْلَل » : القَصِيرُ المُجْتَمع[(٤)] .

ذكره فى « فَعَولل » ، فإن كانت اللَّامُ أصْليةً ، فهذا موضع ذِكْره ، وإن كانت زائدةً فموضع ذكره قبل هذا التَّركيب بتَرْكيب .

* * *

(ح ذ ق)

اللَّيْث : حُذَاقَةُ[(٥)] : قَبِيلة من إيادٍ .

وقال ابنُ دُرَيد : [و] بَنُو حُذاقة : قبيلة من [العرب من][(٦)] إياد ، رهطِ أبى دُوَاد الإيادىّ ، وكَعْب بن مَامة الإيادىّ ؛ وأنشد بيتَ طَرَفة الذى أنشده الجَوْهرىّ ، واحترز من الأشتباه ، فقال : قال [الشاعر][(٦)] طَرَفة :

إنِّى كَفَانِيَ من أمْرٍ هَمَمْتُ به[(٧)]

جارٌ كجارِ الحُذَاقِىِّ الذى اتَّصَفَا[(٨)]

يعنى : أبا دُوَادٍ الإيادىّ الشاعر ، وكان أبو دُوادٍ جاوَر كَعْبَ بنَ مامةَ .

(١) وكذا ضبطت فى اللسان (ش م ش ل ق) ضبط قلم على إسناد الفعل للخاطب . وضبطت فى اللسان (ح ن د ق) ضبط قلم على إسناد الفعل للتكلم .

(٢) نسب البيت فى اللسان والتاج (ح ن د ق) لأبى محيصة . وفى اللسان (ش م ش ل ق) لأبى محيصة ، وظاهر أنه تصحيف من الأول .

(٣) كعصفر . (القاموس) .

(٤) الجمهرة . (٢ : ١٢٨) .

(٥) كثمامة . (القاموس) .

(٦) التكملة من الجمهرة (٢ : ١٢٨) .

(٧) وكذا فى الصحاح ، واللسان ، والتاج . وفى الجمهرة : « من جار » .

(٨) مما فات الديوان المطبوع .

هكذا قال ، وإنما الأسم هو : حُذَاقة ، مثال : حُذافة ، وهى آمرأة ؛ وإياد ، هو ابنُ حُذَاقة .

ومحمدُ بنُ يوسف ، وأخوه إسحاق ، الحُذَاقيّان ، من أهلِ صَنعاءِ اليَمنِ ، من المُحدِّثين .

والحُذَاقِيّ(١) ، أيضا : الجَحش ؛ ومنه حديثُ النّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أنّه خَرج على صَعْدةٍ يَتْبعها حُذَاقِيّ ، عليها قَوْصَفٌ ، لم يَبْقَ منها إلّا قَرْقَرُها .

الصَّعْدَةُ : الأَتان . والقَوْصَفُ : القَطِيفَة ، والقَرْقَرُ : الظَّهْرُ .

* ح — سِكِّينٌ حُذَاقيّ ؛ أى : مُحَدَّد .

* * *

(ح ذ ر ق)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو الهَيْثَم : الحُذُرُقَّة(٢) : الخَزِيرة .

قال : وقالت جارِيةٌ لأمها : يا أُمَّياه ، أَنَفِيتَةً تَتَّخذُ أم حُذُرُقّة ؟

قال : والحُذُرُقّة ، مثل ذَرْقِ الطائرِ فى الرِّقّةِ .

* * *

(ح ر ق)

أبو الهَيْثَم : الحارِقَةُ : النِّكاح على الجَنْب .

قال : والحارِقة ، من النِّساءِ : التى تَثْبُتُ للرَّجُلِ على حارِقتِها ؛ أى : على جَنْبِها وشِقِّها .

وقيل : بل الحارِقة : التى يَغلِبها الشَّبق عند الجِماع حتى تَحْرِقُ أسنانَها بَعْضَها ببعضٍ ، إشفاقًا من أن تَبلُغَ الشَّهوةُ بها الشَّهِيقَ أو النَّخِيرَ فتَسْتَحِيَ من ذلك .

وقال بعضُهم : الحارِقَةُ : الإبْراك .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الحارِقة ، من النِّساء : التى تُكْثِر سَبَّ جارَتِها .

وأَلْقَى اللهُ الكافِرَ فى حارِقته ؛ أى : نارِه .

وقال ابنُ دُرَيد : حارُوق ، من نَعتِ المَرْأةِ ، نَعت مَحمود ، عند الخِلاط(٣) .

قال : والمُحَرَّقة(٤) : بَلَد(٥) .

---

(١) كغرابى . (القاموس) .

(٢) بضم الحاء والراء وشد القاف ؛ كذا قيده شارح القاموس فى مستدركه ، وكذا ضبط فى اللسان ضبط قلم .

(٣) الجمهرة (٢ : ٣٩٠) .

(٤) كمعظمة ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (٢ : ١٤٠) .

والحَرَقُ(١)، والحَرُوقُ(٢)، والحُرُوقُ(٣)، والحِرَاقُ(٤)،
والحُرَاقُ(٥): الحُشُّ الذى يُقَدَح به النَّخل.
والحَرُوق(٦): الذى تُورَى به النَّار.
وقال الجوهرىّ: قال الرَّاجزُ يصف راعيًا:

يَظَلُّ تحت الفَنَنِ الوَرِيقِ
يَشُول بالمِحْجَنِ كالمحْرُوقِ(٧)

والرِّواية:

تَراه تحت الفَنَنِ الوَرِيقِ
يَظَلُّ بالمِحْجَن كالمحْرُوقِ(٨)

والرَّجز لأبى محمد الفَقْعَسىّ.

• ح — الحَرُوقة: لغة فى «الحَرِيقة».
ويُقال: أَحْرَقْنا الحَرِيقةَ؛ أى: اتَّخذْناها.
ورجُلٌ حُرْقُرِيقَةٌ؛ أى: حديدٌ؛ وحُرَقَةٌ، أيضا.

والمحْرُوق: السُّفُّود.
والحُرْقُوة(٩): أَعْلَى اللَّهاة من الحَلْق.
والحُرُقة(١٠)، بضم الراء: حَىٌّ من قُضاعة.
والحُرَقَة(١١): ناحيةٌ بِعُمَانَ.
والحُرُقات(١٢): مَوْضع.
وحَرِيق(١٣): مَدينة بإرْمِينِيَة.
والمُحَـرِّق(١٤): صَنَمٌ كان بَسلمان لِبكْر بن وائِل، ورَبيعة.
والمُحَرَّقَة(١٥): من قُرَى اليَمامة.
وحُرُوق النار، وحُرُّوقها(١٦)، بالتَّخفيف والتشديد؛ عن الفَرَّاء.
قال: والحَرِقَة(١٧): الحُرْقَة.
والمُحَـــرِّق المُزَنىّ: شاعر، واسمه: عُمارة ابن عَبْد.

---

(١) محركة. (القاموس).
(٢) كصبور. (القاموس).
(٣) بالضم. (القاموس).
(٤) ككتاب. (القاموس).
(٥) كغراب. (القاموس). وزاد القاموس: «الحرق، بالكسر».
(٦) كشكور. (القاموس).
(٧) الصحاح (ح رق).
(٨) وهى رواية اللسان، والتاج (ح رق).
(٩) كترقوة. (القاموس).
(١٠) القاموس: «الحرقة، بالضم». وقال الشارح: والذى ضبطه ابن عباد: الحرقة، بضمتين، كما نقله الصاغانى». والذى فى التبصير: أنه كهمزة، وضبطه ابن ماكولا: بالضم و بالفاء».
(١١) بالضم ثم الفتح. (معجم البلدان).
(١٢) بضمتين. (معجم البلدان).
(١٣) كذا. ولم يرد لها ذكر فيما بين يدى من مراجع.
(١٤) كمحدث، اسم فاعل من التحديث. (القاموس).
(١٥) كمعظمة، اسم مفعول من التعظيم. (القاموس).
(١٦) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا: كشكور، وتنور.
(١٧) بالفتح، و بضم. (القاموس).

والمُحَرِّقُ اللَّخْمِيُّ: شاعرٌ، وهو المُحَرِّق بن النعمان ابن المُنْذِر.

* * *

(ح ز ق)

حَزَق حَزْقا، مثال: ضَرَب ضَرْبا ؛ أى: حَبَق.

وخَطَب علىٌّ، رضى الله عنه، أصْحابَه فى أمر المَارِقين، وحَضَّهم على قتالهم، فلما قَتَلوهم جاءوا، فقالوا: أَبْشِر يا أميرَ المُؤمنين، فقد اسْتَأْصَلْناهم؛ فقال: حَزْقُ عَيْرٍ! حَزْقُ عَيْرٍ! قد بَقِيتْ منهم بَقِيّة.

وفُسِّر على وَجْهين، أَحَدُهما: أنّ ما فعلتم بهم فى قِلّة الاكْتراث له حُصَاصُ حِمَار؛ والثانى: أن أَمْرهم بَعْدُ فى إحْكامه كأنَّه وَقْرُ حِمار بُولِغَ فى شَدِّه؛ والمعنى: حَزْقُ حِمْلِ عَيْرٍ، فَحذف.

ويُقال: أَحْزَقْتُه إحْزاقًا، إذا مَنَعْتَه؛ قال أبو وَجْزة:

فَمَا المَالُ إلّا سُؤْرُ حَقِّكَ كُلُّه[1]
ولَكِنّه عَمّا سِوَى الحَقِّ مُحْزَقُ

وحُزَاق، وحِزَاق، بالضّم والكسر: رَمْلٌ؛ قال بُرْجُ بنُ مُسْهِر الطَّائىُّ:

كأنّا والرِّحَالَ على صُوَارٍ
بِرَمْلِ حُزَاقَ أَسْلَمَه الصَّرِيمُ

والصحيح أنه بالخاء مُعْجمة.[2]

* ح — حَزَقُوا به: أَحَاطُوا به.

وإبْرِيق مَحْزُوق العُنُق؛ أى: ضَيِّقُها.

والأُحْزُقَّة[3]، والحَزُقَّة[4]، والحَزَقَّة[5]، عن أبى زَيْد: الحُزُقَّة[6].

والحَزِيقة: الحَدِيقة.

والحِزْق[7]: مَرْكَبٌ شَبِيهٌ بالباصِر.

والحِزَاق[8]: السِّوَار الغَلِيظ.

وقد سَمَّوْا: حِزَاقًا[9].

* * *

(ح ر ز ق)

* ح — حَرْزَق الرَّجُل: نَظَر نَظْرةً قَبِيحة.

---

(١) كذا جاءت هذه الكلمة مضبوطة ضبط قلم: بالرفع، وجاءت فى اللسان (ح ز ق) مضبوطة ضبط قلم بالجر.

(٢) وأورد هذا العجز ياقوت فى معجمه (فى رسم: خزاق) بالخاء المعجمة، ولم ينسبه، واقتصر فى ضبط الكلمة على الضم. وقيده شارح القاموس تنظيرا: كغراب، وكتاب. ثم قال: «بالخاء المعجمة».

(٣) كطرطبة. (القاموس). (٤) بفتح الحاء وضم الزاى. (٥) كذا بالتحريك، ولم تشر إليه كتب اللغة.

(٦) بضمتين. (القاموس). (٧) بالكسر. (القاموس). (٨) ككتاب. (القاموس).

(٩) الذى فى شرح القاموس فى المستدرك: «وسموا حازقا».

(ح ف ل ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ حَفَلَّقٌ (١) ، وحَفَلَّقٌ (٢) ، وهو الضَّعيف الأَحمق (٣) .

* * *

(ح ق ق)

قَرَبٌ حَقْحاقٌ ؛ أي : جادٌّ .

وقال أبُو عَمْرو : الحُقَّة (٤) : الدَّاهِيَةُ .

وحُقُّ الكَهْوَل : بَيْتُ العَنْكبوت ؛ وكذلك : حُقّ الكَهْدَل .

وقال الأَزْهَرِيّ : هو الكَهْوَلُ (٥) .

وقال عَمْرو بنُ العاص لِمُعاوية ، رضي الله عنهما : أمَا واللهِ لقد تلافيتَ أَمْرَك ، وهو أَشَدُّ انفضاجاً من حُقِّ الكَهْوَل ؛ ويُروى : الكَهْدَل .

وقيل : حُقُّ الكَهْدل : ثَدْيُ العَجُوز .

وقيل : الكَهْدَلُ : ضَرْبٌ من الكَمْأَة ؛ وحُقّه : بَيْضَتُه . والانفضاج : الاسترخاء .

وقال ابنُ دُرَيد : الحُقّ : رَأْسُ العَضُد الذي فيه عَظْمُ الفَخِذ (٦) .

وحُقّات (٧) : موضع بعَدَن أَبْيَن .

وقد سَمَّوا : حُقَيْقاً ، مُصَغَّراً ، ومنه : سَلَّامُ ابنُ أبي الحُقَيْق .

وهِلَالُ بنُ حِقٍّ ، بالكسر ، من المُحَدِّثين .

وقال أبو مالك : أَحقَّت البَكْرَةُ ، إذا استوفت ثلاثَ سِنِين .

وحَقَّت النَّاقَةُ ، وأَحَقَّت ، واستحقَّتْ سِمَنًا ، إذا سَمِنَتْ .

وأَحَقَّ القَوْمُ ، إذا سَمِن مالُهم .

واحْتَقَّ المالُ احْتِقاقًا ، إذا سَمِنَ وانتهى .

* ح — المَحاقُّ ، من الإبل : اللَّاتي لم يُنْتَجْن في العام الماضي ولم يُحْلَبْن .

وبَناتُ الحُقَيق (٨) : نَوْعٌ من التَّمر .

* * *

(ح ل ق)

أبو زَيْد : وَفَّيْتُ حَلْقَةَ الحَوْض ، تَوْفِيَةً ، والإناء ، كذلك .

(١) كمِلْس . (القاموس) .
(٢) كجعفر . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٢٠) .
(٤) بالضم ، ويفتح . (القاموس) .
(٥) التهذيب . (٣ : ٢٨١) .
(٦) في النقل اضطراب ، وهو كما في الجمهرة (١ : ٦٢) : « والحق : رأس العضد الذي فيه الوابلة . والحق : أصل الورك الذي فيه عظم رأس الفخذ » .
(٧) كذا . ولم أعثر عليه فيما بين يدي من مظان .
(٨) كزبير . (القاموس) .

وحَلْقَةُ الإنَاء : ما بَقِى من بَعد أن يُجْعَل فيه من الشَّراب أو الطَّعام إلى نِصْفه ، فما كان فَوْقَ النِّصْف الى أَعْلاه ، فهو الحُلْقة ؛ قال :

* قامَ يُوَفِّى حَلْقَةَ القَوْم فَلَجّ (١) *

وقال أبو مالك : حَلْقَةُ الحَوْض : امْتلاؤُه ؛ وحَلْقته ، أيضا : دُون الامْتلاء .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الحالِقُ : الضَّرْعُ المُرْتَفع الذى قَلَّ لَبَنُه ، وأَنْشد بَيْتَ لَبِيد :

حَتَّى إذا يَئِسَتْ (٢) وأَسْحَقَ حالِقٌ
لم يُبْلِه إرْضَاعُها و فِطَامُهَا (٣)

وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : الحالِقَةُ : قَطِيعَةُ الرَّحِم ، والتَّظالُم ، وقولُ السَّيِّء (٤) ، ومِنْه ماجاء فى بعض الأَحاديث التى لا طُرُق لها : دَبَّ إليكم داءُ الأُمَم : البَغْضاءُ والحالِقَة .

ويُقال : وَقَعتْ فيهم حالِقَةٌ لا تَدَعُ شيئاً إلّا أَهْلَكَتْه .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الحَلْقُ : الشُّؤْم .

وقال اللَّيْث : الحالِقُ : المَشْؤُوم .

ويُقال للمَرْأة : حَلْقَى عَقْرَى ؛ أى : مَشْؤُومَةٌ مُؤْذِيَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الحَوْلَق (٥) ، والحَيْلَق : الدَّاهية (٦) .

وحَوْلَق (٥) ، أيضا : اسمٌ .

قال والحَوْلَق (٧) : وَجَعٌ يُصيبُ الإنسانَ فى حَلْقه ، وليس بثَبْت .

ومَثَلٌ للعَرَب : لأُمِّكَ الحُلْقُ ، بالضَّم ، ولِعَيْنك العُبْرُ .

وقال اللَّيْث : الحَلَق : نَبَاتٌ ، لوَرَقه حُمُوضَةٌ ، يُخْلط بالوَسِمَة للخِضاب ؛ الواحدة : حَلَقَةٌ .

وقال الدِّينوريّ : أَخبرنى أَعرابىّ من أَهل السَّراة أنّها شَجرةٌ تَنْبُت نَبَاتَ الكَرْم ، تَرْتَقى فى الشَّجرة (٨) ، ولها وَرَقٌ شَبِيهٌ بوَرَق العِنَب ، حامِضٌ ، يُطْبَخ به اللَّحم ، ولها عَناقيدُ صِغَارٌ كعناقيد العِنَبِ البَرِّىّ ، يَحْمَرّ ثم يَسْوَدّ ، فيكون مُرًّا ،

(١) اللسان ، والتاج (ح ل ق) .
(٢) اللسان ، وشرح القاموس (ح ل ق) : « حتى إذا يبست » ، تحريف .
(٣) الديوان (ص : ٣١٠) . ولقد فسر الطوسى « الحالق » بالضرع الذى كاد يمتلئ ، وبالمعنيين جاء . (انظر شرح القاموس) .
(٤) شرح القاموس (ح ل ق) . « القول » .
(٥) كجوهر . (شرح القاموس) .
(٦) الجمهرة (٢ : ١٨) .
(٧) كجوهر . (شرح القاموس) .
(٨) شرح القاموس : « الشجر » .

ويُؤْخذ وَرَقُه فيُطْبَخ، ويُجْعل ماؤه فى العُصْفُر، فيكُون أجودَ له من حَبِّ الرُّمّان ، ويُحْمَل، إذا جَفّ، فى البلاد، لذلك، ومَنابتُه جَلَدُ الأَرْض .

وقد يُقال للإبل المَوْسُومَة بِسِمَة الحَلْقَة : حَلَقٌ ؛ قال جَنْدَلٌ الطُّهَوِىّ :

قَدْ خَرَّبَ الأَنْضَادَ تَنْشَادُ الحَلَقْ[(١)]

مِن كُلِّ بالٍ وَجْهُهُ بِلَى الخِرَقْ

وقال شَمِر : أَتَانٌ حَلِقِيّةٌ ، إذا تَداوَلَتْها الحُمُرُ حتى يُصيبها داءٌ فى رَحِمِها .

والمُحَلَّق ، بفَتْح اللاّم المُشَدَّدة : مَوْضعُ حَلْق الرَّأْس بِمِنًى ؛ أَنْشد اللَّيْثُ :

* كَلاّ ورَبِّ البَيْت والمُحَلَّقِ[(٢)] *

والمُحَلِّق ، بكسر اللام : دُون المِلْء[(٣)] ؛ وقال الفَرَزْدَق :

أُحاذِرُ أَنْ أُدْعَى وحَوْضِى مُحَلِّقٌ

إذا كانَ يَومُ الوِرْدِ يَوْمَ خِصامِ[(٤)]

والمُحَلَّقَة[(٥)] : فرَسُ عُبَيد الله بن الحُرِّ الجُعْفِىّ .

والحُرُوف الحَلْقِيَّة سِتّة : الهَمْزة ، والهاء ، ولهما أَقصى الحَلْق ؛ والعَين ، والحاء ، المُهْمَلتان ، ولهما أَوسط الحَلْق ؛ والغين ، والخاء ، المُعجمتان ، ولهما أَدْنَى الحَلْق .

وذكر الجَوْهَرِىّ فى هذا التَّركيب[(٦)] ، فقال : والمُحَلِّق ، بكسر اللام : اسمُ رَجُل من وَلَد أبى بَكْر آبنِ كِلاب ، من بنى عامر ، الذى قال فيه الأَعْشَى :

* وباتَ على النّار النَّدَى والمُحَلِّقُ[(٧)] *

وقال أيضًا :

تَرُوحُ على آل المُحَلَّق جَفْنَةٌ[(٨)]

كَجابِيَة الشَّيخ العِراقِىِّ تَفْهَقُ

والصَّوابُ فى اسم هَذا الرَّجُل ، الذى مَدَحه الأَعْشَى ، فَتْحُ اللام ، على ماقال أبو عُبَيدة ، فإنه قال : سُمِّى « المُحَلَّق » ، لأنّ حَصانا له عَضَّه فى خَدِّه ، فكانت العَضّة مثلَ الحَلْقة .

---

(١) اللسان : « تنشاد الحلق » . (٢) التاج . (٣) القاموس : « الإناء دون الملء » .

(٤) وكذا فى الديوان (ص : ٧٧٠) ، والتاج . وفى اللسان :

* إذا كان يوم الحنف يوم حامى *

ولا معنى له .

(٥) كمعظمة ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) . (٦) الصحاح (ح ل ق) .

(٧) الديوان (ق : ٣٣ : ٥٢) .

(٨) الديوان (ق : ٣٣ : ٥٧) :

* نفى الذم عن آل المحلق جفنة *

وقال غيره: بل كان أصابه منهم غَرْبٌ فكُوِىَ بحَلْقَة مِقْرَاض، فبقِىَ أثرُها فى وجهه.

وصَدْر البيت الأوّل:

* تُشَبُّ لمَقْرُورَيْن يَصْطَلِيانها *

واسم المُحَلِّق: عبدُ العُزَّى بنُ حَنْتَم بن شدّاد ابن رَبيعة بن عَبد الله بن عُبيد، وهو أبو بَكْر ابن كِلاب.

* ح — الحِلاقُ: المَنِيَّةُ، لغةٌ فى: حَلاقِ.[1]

والحالِقُ: من تعاريش الكَرْم.

وتحلَّق القَمَرُ: صارت حَوْلَه دارةٌ.

وحلَّق الماءُ: قَلَص وغار.

ورُطَبٌ مُحلِّقٌ:[2] نَضَج بعضُه.

وشاةٌ مُحلِّقٌ:[3] مَهْزُولةٌ.

وشَرِبْتُ شَرابًا حَلَّق بى؛ أى: نَفَخ بَطْنى.

والحَلْقَة: الكُرّ؛ أى: الحَبْل.

والحالُوقَة: المَشْؤُوم.[4]

وأحْلَقْتُ الحَوْضَ، مثل: حَلَقْتُه.[5]

وحَلِق:[6] وَجِع.

وقال الفرّاء: الحِلَقَة، بالكسر، لغةٌ لبَلْحارث ابن كَعب، فى: الحَلْقة، بالفتح؛ والحَلَقَة، بالتَّحريك.

* * *

(ح ل ف ق)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو عَمْرو: الحُلْفُق:[7] الدَّرابْزِين.

* ح — وقع فى المُحيط: الجُلْفُق،[8] بالجيم، وهو تَصْحيف.

* * *

(ح م ق)

ابن دُرَيد: الحُمَيْقاء: شَبيهٌ بالجُدَرىّ، يُصيب الصِّبيان.[9]

والحُمَيْمِق:[10] طائر.

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا: كسحاب، وقطام.

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة: بكسر اللام، يعنى المشددة.

(٣) وانظر الحاشية السابقة.

(٤) عبارة القاموس: «والحالق: ... والمشئوم، كالحالقة». وعقب الشارح: «هكذا فى النسخ. وفى العباب والتكملة: كالحالوقة، وهو الصواب».

(٥) أى: ملأته.

(٦) كفرح. (القاموس).

(٧) كعصفر. (القاموس).

(٨) وكذا فى القاموس، وشرحه، وعبارتهما: «الجلفق، كجعفر، أهمله الجوهرى. وقال ابن عباد: هو الذى يسمى بالفارسية: درابزين، كما فى العباب».

(٩) الجمهرة (٢: ١٨٢).

(١٠) الجمهرة: «والحميقيق: طائر، أعجمى العرب».

وذَكَرَ بعضُ أهل اللغة أنّ «الحَمَقِيق»[1] : نَبْتٌ.[2]

قال : وقال الخليلُ : الهَمَقِيق، وهو عندنا[3] أعجميٌّ معرب.

والحُمَاقُ[4] : نَبْتٌ.

والحَمِقُ[5] : الخفيفُ اللِّحْيَة.

والأُحْمُوقَة، من الحُمْق، كالأُحْدُوثة، من الحديث.

وقال أبو بكر : الحُمُقُ[6]، عند العرب : الخَمْرُ.

وقال أحمدُ بنُ عُبيد : قال أكثمُ بنُ صَيْفِيّ في وَصيّته لِبَنِيه : لا تُجالسُوا السُّفهاءَ على الحُمُق؛ يُريد «الخَمْر»، يُقال : قد حُمِّقَ[7] الرَّجلُ، إذا شَرِبَ الخَمْر؛ وأَنشد قَوْلَ النَّمِرِ بن تَوْلَب :

لُقَيمُ بنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِه
فكانَ ابنَ أُخْتٍ له وابْنَما

عَشِيّةَ حُمِّقَ[8] فاسْتَحْصَنَتْ
إليه فَغُرَّ بِها مُظْلِمَا[9]

يُعنى بـ «حُمِّقَ» : شَرِبَ الخَمْرَ؛ أى : أُسْكِر، وذلك أنّ أختَ لُقمانَ لمّا شرب أخُوها الخَمْرَ وسكر تَزَيّنتْ وجاءت إليه فى الظُّلمة، فَوَطِئَها، يظُنّ أنّها امرأته، فولَدَت لُقَيمَ بنَ لُقْمَان.

ويُقال للأَحْمَق : حُمَيْمِقاء.[10]

وقال اللَّيْثُ : فَرَسٌ مُحْمِقٌ، إذا كان نِتَاجُها لا يُسْبَق.

قال الأَزْهَرِىّ : لا أَعْرِف المُحْمِق، بهذا المَعْنى.

وإخال المُحمِق بهذا المَعْنى غَلَطًا، والذى ذكره أبو عُبيد فى كتابه : المُحْنِق[11] : الضَّامِرُ من الخيل.[12]

(١) ضبطت فى الجمهرة ضبط قلم : بكسر أولها، وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كحمطيط، وأمير.
(٢) زادت الجمهرة «أيضا».
(٣) الجمهرة : «وهو عنده».
(٤) كغراب. نقله شارح القاموس فى مستدركه، وقال : «نقله الأزهرى عن أم الهيثم» (٤ : ٨٥). وقد ضبط فى الأصل، واللسان، والتهذيب للأزهرى، ضبط قلم : بالتحريك.
(٥) ككتف. (القاموس).
(٦) بالضم. (القاموس).
(٧) مبنيا للمفعول. (القاموس).
(٨) وكذا فى هامش الأصل، واللسان (حمق). وفى الديوان (ص : ١٠٧)، والتاج : «ليالى».
(٩) اللسان، والتاج :

* إليه بجامعها مظلما *

(١٠) مما انفردت به التكملة.
(١١) كمحسن، اسم فاعل من الاحسان. (القاموس).
(١٢) التهذيب للأزهرى (٤ : ٨٥).

وقال اللَّيْثُ (١) : يُقَال للَّيالِى التى يَطْلُعُ القَمَرُ فيها لَيْلَه كُلَّه ، فيَكُون فى السَّماء ، ومن دُونه غَيْمٌ ؛ فتَرَى ضَوْءًا ولا تَرَى قَمَرًا ، فتَظُنّ أنك قد أَصْبَحْت وعَلَيك لَيْلٌ : المُحْمِقَات ؛ يُقال : غَرَّنى غُرُورُ المُحْمِقَات .

وقال اللَّيْثُ : اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ ، إذا فَعَل فِعْلَ الحَمْقَى ؛ ومنه الحَدِيثُ : أَرَأَيْتَ إنْ عَجَزَ واسْتَحْمَق .

الحُمْبُقَ (٢) ، لغة فى المَمْدُود .

والحُمَيْقِيقُ (٣) : طائِرٌ ، كالحُمَيْمِيق .

والحُمَّيْقَةُ (٤) : الأَحْمَق .

وبَقْلة الحَمْقاء ، بالإضافة : لُغة فى الصِّفة (٥) .

* * *

(ح ن ق)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : الحُنُق ، بضَمَّتين : السِّمانُ .

قال : وأَحْنَق ، إذا سَمِن بِخَفاء بشَحْم كَثِير .

قال : وأَحْنَق ، إذا حَقَد حِقْدًا لا يَنْحَلُّ .

وأَحْنَق الزَّرْعُ ، فهو مُحْنِقٌ ، إذا انْتَشر سَفًا سُنْبُلُه بعد ما يُقَنْبِعُ ؛ وفى حديث عُمر ، رَضِى الله عنه : لا يَصْلُح هذا الأَمْرُ إلّا لِمَن لا يُحْنِقُ على جِرَّته ؛ يُقَال : ما يُحْنِقُ فلانٌ على جِرَّته ، إذا لم يَنْطو على حِقْدٍ وَدغَل .

* ح — حَنَّق الزَّرْعُ ، مِثْلُ : أَحْنَق .

* * *

(ح و ق)

أبو عَمْرو : الحَوْقَةُ : الجَماعَةُ المُمَخْرِقَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الحَوْقُ : الجَمْعُ الكَثِيرُ .

والأَحْوَقُ (٦) : العَظِيمُ الحُوقِ .

* ح — الحَوْقُ ، والحُوُقُ (٧) ، لغتان فى « الحُوق » .

وحَوَّق عليه : عَوَّج عليه الكَلامَ .

وتَرَكْتُ النَّخْلَةَ حَوْقًا ، إذا أَشْعَلْتَ فيها النِّيران .

والمُحَوَّقُ (٨) : العَظِيمُ الحُوق .

(١) التهذيب : « ابن السكيت » . (٢) انظر : الحيقاء ، وقد مرت فى صدر المادة .

(٣) عبارة القاموس وشرحه : « الحميقيق : طائر ، عن ابن دريد . وقال أبو هاشم فى كتاب الطير : هو الحميميق » .

(٤) القاموس : « كجميزة » . وعقب الشارح : « ووقع فى التكملة بتشديد الياء المكسورة » .

(٥) يعنى قولهم : البقلة الحمقاء .

(٦) كذا ضبط ضبط قلم فى الأصل بالضم ، وعبارة القاموس : بالضم ويفتح . وزاد الشارح عن الأولى ، وهى الضم : نقله الجوهرى ؛ وزاد عن الثانية ، وهى الفتح : عن ابن عباد ، وهى لغة قليلة .

(٧) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم ، بضم وفتح ، وليس ثمة ما يساندها فى المعاجم .

(٨) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(ح ى ق)

حَيْق ، بالفتح : وادٍ عند وادي حَبَّانَ[1] ، باليمن .

* ح — احْتَاقَ على الشيء : احْتَاطَ عليه .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ق)

خَبَقَ ، إذا ضَرَطَ ، مثل : حَبَقَ ، بالحاء المُهْمَلة .

والمَرْأة الخَبُوق ، نَعْتٌ لها مَذْمُومٌ ؛ أي : يُسْمَع لها خَبْقٌ[2] عند الجماع ؛ أي : صَوْتٌ .

ورَجُلٌ خِبَقٌّ[3] : وَثَّاب .

* ح — امْرأة خِبِقَّانَةٌ[4] : سَيِّئة الخُلُق .

وناقَةٌ خِبَقَّةٌ ، وخِبِقّ[5] ؛ أي : وَسَاعٌ .

وتَخَبَّقَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ وعَلَا .

وخَبَاق[6] : من قُرى مَرْوَ .

* * *

(خ ب ر ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَبْرَقْتُ الثَّوْبَ خَبْرَقَةً : شَقَقْتُه[7] .

* * *

(خ د ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخَنْدَقُ ، فارسيّ مُعَرَّب ، وقد تكلَّمت به العَرَبُ قَديما[8] ، وأنشد لِكَعْب ابن مالك الأنصاريّ :

فَلْيَأْتِ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سُيُوفُها
بَيْنَ المَذَارِ[9] وبَيْنَ جِزْعِ الخَنْدَقِ

وخَنْدَقُ بن إِيَاد الدُّبَيْرِيّ ، راجِزٌ .

* ح — خَنْدَقَ : اتَّخذ الخَنْدَق .

والخَنْدَقُ[10] : مَحلَّة من مَحالّ جُرْجان .

وخَنْدَقُ سابُور : في بَرِّيَّة الكُوفة ، حَفَره سابُورُ خَوْفًا من العَرَب .

* * *

(خ د ن ق)

* ح — الخَدَنَّق[11] : العَنْكَبوت .

---

(١) شرح القاموس : « حنان » ، بنونين ، وليس في معاجم البلدان ما يؤيد هذا أو ذاك .
(٢) ضبطت في الأصل ضبط قلم : بفتح فكسر ، وما أثبتناه من القاموس ، وهو أولى .
(٣) كهجف ، وفلز . (القاموس) . وقد ضبطت هنا ضبط قلم على الوجه الأول .
(٤) كذا ضبطت هنا ضبط قلم : بكسرتين ، وبكسر ففتح ، مع تشديد القاف ، واقتصر صاحب القاموس على الأولى .
(٥) كربكى . (القاموس) . (٦) كسحاب . (القاموس) . (٧) الجمهرة (٣ : ٣٠٢) .
(٨) الجمهرة (٣ : ٣٢٠) . (٩) الجمهرة ، ومعجم البلدان (في رسم : المذاد) : « بين المذاد » .
(١٠) كجعفر . (القاموس) . (١١) كعملس . (القاموس) .

(خ ذ ق)

* ح – الخَذَّاق[(١)] : سَمَكَةٌ فى البَحْر لها ذَوائبُ كالخُيُوط ، فإذا صِيدَ خَذَقَ[(٢)] فى المَاء .

* * *

(خ ذ ر ق)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ مُخَذْرِقٌ ، وخِذْراقٌ[(٣)] ؛ أى : سَلَّاحٌ ؛ وأَنْشَد :

صاحِبُ حانُوتٍ إذا ما اْخرَنْبَقَا
فِيــه عَــلَاهُ سُكْرُهُ فَخَــذْرَقَا[(٤)]

وقال أبو عُبَيْــد : الخَذَرْنَقُ : العَنْكبوت ، لغة فى « الخَدَرْنَق » ، بالدَّال المُهملة .

وقال أبو مَالِكٍ : الخَــذَرْنَقُ : العَنْكَبوت الضَّخمــة .

* ح – خُذَارِق[(٥)] : ماءَةٌ مِلْحَةٌ للعَرَب بِتِهامَةَ ، سُمِّيت بذلك لأَنها تُسَلِّح شارِبَها حتى يُخَذْرِق ؛ أى : يَسْلَح .

(خ ر ق)

ابنُ الأَعرابِىّ : يُقَال : إنْ فلانًا لمَخْرُوقٌ ؛ أى مَحْرُومٌ لا يقَعُ فى كَفِّه غِنًى .

وبَعِيرٌ أَخْرَقُ : يَقَع مَنْسِمُه بالأَرْض قَبل خُفّه ؛ ويُقال : إنّه من النَّجابة .

والخِرْقة ، بالكسر : القِطْعَةُ من الجَرَاد .

وقال ابنُ دُرَيــد : يُقال : رَأينا خِرْقَةً من جَرَادٍ ؛ أى : قِطْعَةً ؛ وأَنْشد :

قد نَزَلَتْ بِساَحَةِ اْبن وَاصِلِ
خِرْقَــةُ رِجْلٍ من جَرَادٍ نازِلِ[(٦)]

وخِرْقَةُ ، أيضًا : فَرَسُ الأَسْوَد بن قَرَدَةَ[(٧)] السَّلُولِىّ .

وخِرْقَةُ ، أيضًا : فَرَسُ مُعَتِّب الغَنَوِىّ .

وخِرْقَةُ بنُ شُعَاث[(٨)] : شاعِر ؛ وشُعَاثُ ، أُمّه ؛ واسم أبيه ، نُبَاتَة[(٩)] .

والزُّبَيْرُ بن خُرَيْق الجَزَرِىّ ، مُصَغَّرًا ، من التَّابعين .

والخُرُقُّ ، مثال : زُمَّج : نَوْعٌ من الطَّيْر معروف ؛ عن اْبن دُرَيد[(١٠)] .

---

(١) كشدّاد . (القاموس) .
(٢) القاموس : « إذا صيدت خذقت » .
(٣) بالكسر . (شرح القاموس) .
(٤) التاج ، واللسان .
(٥) كعلابط . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٢ : ٢١٣) .
(٧) كذا جاء مضبوطا ضبط قلم : بفتحات . وجاء مضبوطا فى القاموس ، ضبط قلم أيضا : بكسر فسكون .
(٨) كغراب . (شرح القاموس) ، وفى حاشية القاموس : « واسم ابن شهاب الشاعر ، وشعاب ، هكذا بنسخة المؤلف » .
(٩) وكذا فى القاموس . ونقلها الشارح : بنانة ، بنونين ، ثم قال : كثمامة .
(١٠) ليس فى الجمهرة .

وقال مَرَّةً : الخُرَّقُ: طائرٌ يَلْصَقُ بالأَرْض (١) ،

والجمع : خَرَارِقُ .

قال : ورَجُلٌ مِخْـرَاقٌ ، إذا كان مُتَصَرِّفًا (٢) فى

الأمور ، [ويَنْفُذ منها (٣)] .

وقال الأَصمعىّ : الثَّوْرُ البَرِّىّ يُسَمَّى : مِخْرَاقًا ،

لقَطْعه البِلَادَ البَعِيدة ، ومنه قَوْلُ عَدِىّ بن زَيْد :

وله النَّعجَةُ المَرِىُّ تُجاهَ الرَّكْـ

ـبِ عِدْلًا كالنَّابِىءِ المِخْرَاقِ (٤)

[أو (٥)] سُمِّى : مِخْرَاقًا ؛ لأَنَّ الكِلَابَ تَطْلُبُـه

فيُفْلِتُ منها .

ورَجُلٌ مِخْرَاقٌ : سَخِىٌّ .

والمِخْرَاقُ : السَّيْفُ ؛ قال كُثَيِّر :

عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ كالمَخَارِيقِ كُلُّهُمْ

يُعَدُّ كَرِيمًا لا جَبَانًا ولا وَغْلَا (٦)

وقد سَمَّوْا : مِخْرَاقًا ، ومُخَارِقًا .

وقال ابنُ شُمَيْل : يُعَـدُّ ما بَين البَصرة وحَفَـرِ

أَبِى مُوسى ، رضى الله عنـه : خَرْقًا ؛ وما بين

النِّبَاج وضَرِيَّةَ : خَرْقًا .

ونَخَرَقُ ، بالتَّحريك : قَرْيَةٌ كَبِيرة تُقارِبُ مَرْوَ .

ونَخَرَقَانُ (٧) : قَصَبَةٌ بين بِسْطَام ودَامِغَان .

ورَحِمٌ خَرِيقٌ ، إذا خَرَقَها الوَلَدُ فلا تَلْقَحُ بعد ذلك .

وقال الجَوْهَرِىّ : ذو الخِرَق الطُّهَوِىّ : شاعِرٌ

جاهِلِىٌّ ، سُمِّى بذلك لقَوْله :

لمَّـا رأَتْ إِبِلِى هَزْلَى حَمُولَتُها

جاءَتْ (٨) عِجَافًا عليها الرِّيشُ والخِرَقُ (٩)

ولَعَلّه أَخَذه (١٠) من ابن فارس .

وذو الخِرَق الطُّهَوِىّ ، اسْمُهُ : قُرْطٌ ، ويُقال

فيه : ذو الخِرَق بن قُرْط ، أيضًا ، ولم يُلَقَّب

بهذا البَيت ؛ والبيتُ لرجُلٍ آخَرَ من بنى طُهَيَّة ،

اسمُـه : خَلِيفَة بن حَمَـل بن عامِر بن حِمْيَرِىّ (١١)

ابن وَقْدَان (١٢) بن سَبِيع (١٣) ، ويُرْوَى :

(١) الجمهرة (٢ : ٢١٢) : « طائر يخرق فيلصق » .
(٢) الجمهرة : « إذا كان يخرق » .
(٣) التكملة من الجمهرة .
(٤) اللسان (ق ب ء) : « بالنابئ » .
(٥) التكملة من : ب .
(٦) الديوان (ص : ٣٨٢ ، طبعة بيروت) .
(٧) كذا ضبطت ضبط قلم : محركة ، وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة : محركة ، وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسحبان .
(٨) القاموس (خ ر ق) : « غرثى » .
(٩) الصحاح (خ ر ق) .
(١٠) مقاييس اللغة (٢ : ١٧٢ — ١٧٣) .
(١١) شرح القاموس : « حمير » .
(١٢) شرح القاموس : « رقذان » .
(١٣) شرح القاموس : « سبع » .

... جاءت حَمُولتها * هَزْلَى عِجافًا ...

وقبْـله :

ما بالُ أُمِّ حُبَيْشٍ لا تُكَلِّمُنـا

لـمَّا افْتَقَرْنا وقد نُثْرِى فنتَّفِـقُ

تُقَطِّع الطَّرْفَ دُونِي وهي عابِسَةٌ

كما تَشَاوَسَ فيكَ الثَّائِرُ الحَنِـقُ

لـمَّا رأَتْ إبـلِي جاءَت حَمُولَتها

هَزْلَى عِجافًا عليها الرِّيشُ والخِرَقُ

قالتْ أَلَا تَبْتَغِي مالًا تَعيشُ به

عمَّـا الأُقِي وشَرُّ العيشَةِ الرَّمَقُ

فِيئِي إليك فإنَّـا مَعْشَرٌ صُـبُرٌ

في الجَدْب لا خِفَّةٌ فِينا ولا مَلَقُ

إنَّا إذا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لنَـا وَرَقًا

نُمارِسُ العَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الوَرَقُ (١)

* ح — المِخْرَاقُ : الحَسَنُ الجِسْمِ من الرِّجَالِ، طَالَ أو لم يَطُلْ .

والخُرُقُ (٢) : حَيَاءُ النَّاقة .

والخَرْقُ (٣) : نَبْتٌ كالقُسْط له أَوْرَاق .

والمُخْرَوْرِقُ : الَّذى يَدُورُ على الإبِل ويَخِفُّ ويَتَصَرَّفُ .

وخَرْقُ : قَرْيَةٌ من أَعْمالِ نَيْسابُور .

وخَرْقانُ (٤) : من قُرَى سَمَرْقَنْد .

وخَرَّقَانة (٥) : مَوْضِعٌ .

وخَرَّقَانُ (٦) : من قُرَى هَمَذَان .

والزِّعْنُ ، والخَرْقاء : مَوْضعان .

ومن يُقال له : ذو الخِرَق ، خَمْسة :

ذو الخِرَقِ اليَرْبُوعِىّ : أحدُ بَنى صُبَيْر بن يَرْبُوع ؛

وذو الخِرَق شُرَيْحُ بن سَيْف ؛

وذو الخِرَقِ النُّعْمان بن راشد بن مُعاوية ؛

وذو الخِرَقِ الطُّهَوِىّ ، واسمه : قُرْط ؛ وقيل : ابن قُرْط ، وقد بيَّنت غَلَط الجَوْهرىّ فيه ؛

وذو الخِرَق خَليفة بن حَمَل ، وقد ذكرتُه أيضًا .

وذو الخِرَق : فَرَسُ عَبَّاد بن الحارث بن عَدِىّ ابن الأَسْـود بن أَصْرَم ، وكان يُقاتل عليه يومَ اليَمَـامة .

(١) وكذا في التاج ، وقد أورد الأبيات كلها . ورواية هذا البيت في اللسان (ح ط م) :
من حطمه أقبلت حتت لنا ورقا   نمـارس العـود حتى ينبت الورق

(٢) كما فات المعاجم .   (٣) بالفتح . (شرح القاموس) .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان ، وشارح القاموس بالعبارة ، بفتح الأول وتسكين الثانى .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم : بالفتح وتشديد الراء . وضبطها صاحب معجم البلدان بالعبارة : بالتحريك .

(٦) وقيدها صاحب القاموس ، وصاحب معجم البلدان بالعبارة : بفتح أوله وتشديد ثانيه .

(خ ر ب ق)

أبو خَرْبَقٍ[1]، بالفَتح، هو سَلامة بن رَوْح، صاحِب عُقَيل[2].

وقال اللَّيْث: الخِرْبِق[3]: مَصْنَعَةُ المَاء، واسْم حَوْض.

وامْرَأة مُخَرْبِقَة[4]؛ أى: رَبُوخٌ.

والخِرْبَاق[5]، من النِّساء: السَّرِيعَةُ المَشْيِ؛ [ومُرْهَقَة المَشْيِ[6]، ويقال]: مَرَّتْ الخِرْبَاق.

وخَرْبَقَ الغَيْثُ الأَرْضَ؛ أى: شَقَّقَهَا.

والخَرْبَقَةُ: مِن زَجْر العَنْز.

والأَسَدُ يُخَرْبِقُ له، وهو مِثْلُ الزُّبْيَة يُمْنَع به.

* * *

(خ ر د ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: خَرَنْدَقٌ[7]، اسْمٌ[8].

* ح — الخُرْدِيق[9]: المَرَقَة؛ فارسىٌّ مُعَرَّب.

قال أبو زَيْد: هو المَرَقَة بالشَّحْم.

(خ ر ف ق)

اخْرَنْفَقَ: انْقَمَع.

* * *

(خ ر ن ق)

سَعِيدُ بنُ ثَابِت بن سُوَيْد بن النُّعْمان الأَنْصَارِيّ، لقبه: الخِرْنِق[10].

* ح — الخِرْنِق: جَلَدٌ مِن الأَرْض، بين أَجَأ والمَلَا.

والخَوَرْنَق[11]: بَلَدٌ بالمَغْرِب.

والخَوَرْنَق[11]، أيضًا: قَرْيَةٌ على نِصْف فَرْسَخ مِن بَلْخ.

* * *

(خ ز ق)

ابنُ دُرَيْد: خَزَق الطَّائِرُ: ذَرَق.

ويُقال للأَمَة: يا خَزَاقِ[12] أَقْبِلِي، مَعْدُولٌ عن الخَزْق؛ أى: الذَّرْق.

وقال اللَّيْث المِخْزَق[13]: عُوَيْدٌ فى طَرَفه مِسْمَارٌ مُحَدَّدٌ، يَكُون عِند بَيَّاع البُسْر بالنَّوَى، وله

---

(١) القاموس: «سلام». وعقب الشارح: «كذا فى النسخ، والصواب: سلامة». (٢) شرح القاموس: أن عقيلا عمه.

(٣) كزبرج. (القاموس). (٤) للفعول. (القاموس). (٥) كسربال. (القاموس).

(٦) تكلة يستقيم بها الكلام. (انظر: القاموس، وشرحه). (٧) كسمندل. (شرح القاموس).

(٨) وكذا عزاه شارح القاموس إلى ابن دريد. ولم نجده فى الجمهرة، ولا فى الاشتقاق.

(٩) القاموس: «الخردق»، وعقب الشارح: «وقول المصنف: والخردق، هكذا، بجعفر، غلط، والصواب، ماذكرناه»؛ يعنى قوله قبل ذلك: «وقال ابن الأثير: الخرديق». (١٠) كزبرج. (القاموس).

(١١) كفدوكس. (القاموس). (١٢) الجمهرة (٢ : ٢١٧): «يا خزوق، معدول». (١٣) كمنبر. (القاموس).

مَخَارِقَ كَثِيرَة ، فيأتِيهِ الصِّبيان يَشْتَرونَ منه البُسْرَ بالنَّوى ، فإذا أَخَذ مِن أحد هم مامَعه من النَّوى ، شرطَ له كذا وكذا ضَربةً[1] بالمِخْرَق ، فما انْتَظم فيه من البُسْرِ فهُو له ، قَلَّ أو كَثُر ، و إن أَخطأ فلا شَيْءَ له ، وقد ذَهب نَواه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : إنه لخارِق ورَقَة[2] ، إذا كان لا يُطمَع فيه .

* ح — المُخْتَرَقُ[3] : الصَّيدُ نَفْسه .

والخَيْزَقة : بَقْلَةٌ .

وخُزَاقُ[4] : مَوضِعٌ .

* * *

(خ ر ز ق)

* ح — الخُزْرَانِقُ[5] : ثِيَابٌ[6] بِيض .

والخَزَرْنَق : العَنْكَبُوت .

* * *

(خ س ق)

اللَّيثُ : نَاقَةٌ خَسُوقٌ : سَيِّئةُ الخُلُق تَخْسِقُ الأَرْضَ بمَنَاسِمِها ، إذا مَشَتْ انقلَب مَنسِمُها فخَدَّ في الأَرْض .

قال ابنُ دُرَيْد ، في باب «فَيْعَل» : خَيْسَق[7] : اسم[8] ، ولم يَزِد[9] .

وقال اللَّيثُ : خَيْسَقٌ : اسمُ ولَايَةٍ معْروفة ؛ أي : حَرَّة ؛ قال :

أو الأَثْأَبُ الدَّوْحُ الطِّوالُ فُرُوعُه
بخَيْسَقَ هَزَّتْه الصَّبَا المُتَنَاوِحُ[10]

وبِئْرٌ خَيْسَق : بَعِيدةُ القَعْر ؛ وقَبْرٌ خَيْسَق ؛ وأنْشَد للسَّموْأَل :

بِبَلْقَعَةٍ أُثْبِتَتْ حُفْرَةٌ
ذِرَاعَيْنِ في أَرْبَعٍ خَيْسَقِ[11]

وقِيل : خَيْسَق ؛ أي : على مِقْدار المَدْفُون ، لا فَضْلَ فيه .

ويقال : الخَسَّاقُ[12] : الكَذَّاب .

* ح — يُقال : إنه لذو خَسَقَاتٍ في البَيْع ؛ أي : يُمْضِيه مَرَّةً ثم يَرْجِع فيه أُخْرَى .

---

(١) الأصل : « ضربه » . وما أثبتنا من القاموس .
(٢) الأصل : « ورقه » . وما أثبتنا من القاموس .
(٣) للفعول . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٤) كغراب . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٥) بالضم . (القاموس) .
(٦) القاموس : « ثوب أوثياب بيض » .
(٧) كصيقل . (القاموس) .
(٨) الجمهرة (٣ : ٣٥٦) .
(٩) وأورد شارح القاموس كلام ابن دريد هذا ، ثم عقب : قلت : وهو رجل من بني جشم ؛ قال الشاعر :
والخيسق الجشمي شد بطمنة خلف الكماة أخو بني شيبان
(١٠) نسب البيت في التاج : (خ س ق) لأبي وجزة السعدي . (١١) التاج . (١٢) كشداد . (القاموس) .

(خ ش ق)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرٍو ، فى قول رُؤْبَة :

* أَرْمَلَ قُطْنًا أَو بُسْتُّ خَشْنَقَا [(١)] *

هى فارسيّة ؛ أى : خِشْتَجَةٌ من قَـزٍّ ؛ أى : قَذَرٌ لَيِّنَة .

وقال غَيْرُه : أراد به الكَتّان ؛ وقيل : الإِبْرِيْسَم [(٢)] .

* * *

(خ ف ق)

الخَفْقُ ، بالفَتح : تَغْيِيبُ القَضِيب فى الفَرْج ؛ وقيل لِبَعض العُلَماء : مَا يُوجِب الغُسْلَ ؟ فقال : الخَفْقُ والخِلاَطُ .

وقال اللَّيْثُ : الخَفَقَةُ [(٣)] : الشَّىْءُ يُضْرَبُ به ، نَحو سَيْرٍ أو دِرَّة .

قال : والمِخْفَقَةُ [(٣)] : سَوْطٌ مِن خَشَبٍ .

قال : والخَفْقَةُ [(٤)] : المَفَازَة المَلْسَاءُ ذاتُ الآلِ ؛ قال العَجّاج :

وخَفْقَةٍ لَيْس بها طُوِىُّ
ولا خَلاَ الجِنَّ بها إِنْسِىُّ [(٥)]

وفى حَدِيث حُذَيفة بنُ أَسِيد ، رَضى الله عنه ، وذَكَرَ الدَّجّالَ ، فقال : يَخْرُجُ فى قِلَّةٍ مِن النَّاس ، وخَفْقَةٍ من الدِّين ، وإِدْبَارٍ من العِلْم ؛ ومَعْنَاها : فَتْرَةُ أَمْره .

ورَجُلٌ مَخْفُوقٌ : أَصَابَه خَفَقَانٌ .

وقال أبو عَمْرو : المَخْفُوقُ : المَجْنُون .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخَفَّاقة ، بالفَتْح والتَّشْدِيد : الدُّبُر [(٦)] .

وخَفَقَت النَّاقَةُ ، إذا ضَرِطَتْ ، فهى نَاقَةٌ خَفُوقٌ .

وخَيْفَقٌ [(٧)] : فَرَسٌ لِرَجُلٍ مِن بَنِى ضُبَيْعة .

وقال أبو عَمْرو : الخَيْفَقُ [(٧)] : الدَّاهِيَةُ .

وقال الكِلاَبِىّ : امْرأةٌ خَيْفَقٌ ، وهى الطَّوِيلَةُ الرُّفْغَيْنِ ، الدَّقِيقَةُ العِظَامِ ، البَعِيدَةُ الخَطْوِ .

---

(١) كجعفر . (القاموس) . وانظر الديوان (ص : ١٨٠) فقد جاء فيه الرجز من المنسوب إلى رؤبة .

(٢) عبارة شارح القاموس : « الخشنق ، كجعفر ، أهمله الجوهرى ، وصاحب اللسان » وقال الصاغانى : « هو الكتان أو الإبريسم ، أو قطعة من الثوب تحت الإبط ، وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة » . ثم أورد الرجز ، وقال : « فارسىّ معرب خشنجة ، كما فى العباب » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم بالفتح ، وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر ، وعقب الشارح بقوله : « وضبطه فى التكملة ، بالفتح » .

(٤) كمكنسة . (القاموس) .

(٥) الديوان (ص : ٦٨) .

(٦) الجمهرة (٢ : ٢٢٦) .

(٧) كصيقل . (القاموس) .

ومن أمثال العرب: ظَلم ظُلْمَ الخَيْفَقان(١)، واسمُه: سَيَّار، خرج يُريد الشِّحْر هارِباً من عَوف ابن الحليل بن سَبا، وكان قَتَل أخاه عُوَيفًا، فلقِيَه ابنُ عَمٍّ له، ومعه ناقتان وزادٌ، فقال له: أين تُريد؟ قال: الأَبْغوان، لئلَّا يَقدِر على عَوْف، فقد قَتَلْتُ أخاه عُوَيْفا؛ فقال له: خُذْ إحدَى النَّاقتين، وشاطَره زادَه؛ فلمَّا ولَّى عَطَف عليه بسيفه فقتَله؛ وأخذ النَّاقةَ الأُخرى وباقِيَ الزَّاد، فلما صار إلى البَلدِ سَمِعَ هاتِفاً يَهتِف، ويقول:

ظُلْمُكَ المُنصِفَ جَوْرُ
فيــهِ للفَاعِلِ بَوْرُ(٢)

ورَماه بسَهْمٍ، وفيه يَقُول القائل:

تَعالى اللهُ هَذَا الجَوْرُ حَقًّا
ولا ظُلْمٌ كظُلْمِ الخَيْفَقانِ(٣)

وناقةٌ خَيْفَقِيقٌ(٤)، وفرسٌ خَيْفَقِيقٌ(٤)، وهو السَّريعُ جِدًّا، وظَلِيمٌ خَيْفَقِيقٌ(٤).

وقال اللَّيْثُ: خَيْفَقِيق(٤): حِكايةُ جَرْيِ الخَيْل، تقُول: جاءُوا بالرَّكْضِ والخَيْفَقِيق، من غيرِ فِعلٍ؛ يقول: لَيْس يَتَصرَّف منه فِعل؛ عن أبي عُبَيْــد.

وقال أبو عُبَيْـدة: فَرَسٌ خَفِقٌ؛ والأُنْثَى: خَفِقة؛ مثل: حَرِبٌ وحَرِبة؛ وإن شِئْتَ قُلْتَ: خُفَقٌ؛ والأنثى: خُفَقة، مِثال: رُطَبٍ، ورُطَبة؛ والجمع: خَفِقات، وخُفَقات، وخِفَاق، وهو بمنزلة الأَقَبِّ. ورُبَّما كان الخُفُوق من خِلْقة الفَرَس، ورُبَّما كان من الضُّمورِ والجَهْد، ورُبَّما أُضِيف، وأَنْشَد في الإفراد قولَ الخَنْساء:

نُرَفِّعُ فَضْلَ سَابِغةٍ دِلَاصٍ(٥)
على خَيْفَانةٍ خَفِقٍ حَشَاهَا

وأنشد في الإضافة:

* حابِي الضُّلُوعِ خَفِقِ الأَحْشاءِ(٦) *

وقال اللَّيْثُ: الاخْتِفَاقُ: الخَفْقُ، يُقال: راياتُهم تَخْتَفِق.

---

(١) كزعفران. (القاموس).

(٢) من شواهد القاموس، وأورد القصة بنصها.

(٣) اللسان، وقبله البيت:

أعلمه الرماية كل يوم ... فلما استد ساعده رماني

وفي اللسان (مادة: سدد) نسب هذا البيت إلى معن بن أوس، قاله في أخت له. ونسبه ابن دريد إلى مالك بن فهم الأزدي. قال ابن بري: «ورأيته في شعر عقيل بن علفة يقوله في ابنه عميس».

(٤) القاموس: «خنفقيق» بالنون، وقيد فيه تنظيرا: كقندفير. قال الشارح: «هو بالنون، كما في الصحاح، وفي العباب بالياء التحتية. قال شيخنا: وكلاهما صحيح، وكل من النون والياء زائدة، كما صرحوا به، لأنه مأخوذ من الخفق».

(٥) وكذا في الديوان (ص: ١٤٢، بيروت). وفي اللسان (خ ف ق): «وتكفت نضل».

(٦) صدره:

* بشيخ موتر الأنساء *

(اللسان، والتاج).

والخَنْفَقُ ، بالفَتح : الدَّاهية ، بزيادة النُّون ؛ عن ابنِ دُرَيْد[1] .

ومُخَفِّق ، بكسر الفَاء المُشَدَّدة[2] : مَوْضِعٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

ولاَ يَقِي مُخَفِّـقٍ فَعَيْهَمُـهْ
والحِجْرُ والصَّمّانُ يَحْبُو وجُمُهْ[3]

وُجُمُه : أَغْلَظُه .

* ح — الخافِقانِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(خ ق ق)

الإِخْقِيق : هَزْمٌ في الأَرْضِ[4] ؛ لغةٌ في « الأُخْقُوق[5] » .

والخَقُّ ، بالفَتح : الخَدُّ في الأَرْضِ ؛ يقال : خَقَّها يَخُقُّها خَقًّا .

* * *

(خ ل ق)

اللَّيْثُ : خَلْقاء الغارِ الأَعْلَى ، وخُلَيْقاؤه : باطِنُـه .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَلْقاء البَعير : جَنْبُه ؛ وكذلك من الإِنسانِ ؛ يُقال : ضَرَبه على خَلْقاء جَنْبِه ؛ أي : على صَفْحَة جَنْبِه[6] .

وقال أبو عَمْرو : الخَلِيقَةُ : البِئْرُ ساعةَ تُحْفَر .

وقال النَّضْر ، في قَوْل أبي هُرَيْرة ، رَضِى الله عنه : هُم شَرُّ الخَلْق والخَلِيقة ؛ قال : الخَلِيقة : البَهـائم .

والخَلَقَة ، بالتَّحْريك : السَّحابة المُسْتَوِية المُخِيلة للمَطر ؛ أنشد أبو سَعيد لأبي دُوَادٍ الإِيَادِيّ :

ما رَعَدَتْ رَعْدَةً ولا بَرَقَتْ
لَكِنَّها أَنْشَأَتْ لَنَـا خَلَقَهْ[7]
فالمَـاءُ يَجْـرِي ولا نِظَامَ له
لو يَجِـد المـاءُ مَخْرَجًا خَرَقَهْ

وقـال الأَزْهَرِيّ : رأيت بذِرْوَةِ الصَّمّانِ قَلاتًا تُمْسِكُ ماءَ السَّماء[8] في صَفَاةٍ مَلْسَاء[9] ، خَلَقها الله تعالى فيها ، تُسمِّيها العَرَبُ : الخَلائق ؛ الواحدة : خَلِيقـة .

قـال : ورأيتُ بالخَلْصَـاء من جِبَـال الدَّهْناء دُحْلانًا خَلَقها الله تعـالى في بُطُون الأَرْض ، أَفْواهُها ضَيِّقةٌ ، فإذا دخَلها الدَّاخِلُ وجَدَها تَضِيقُ مَرَّةً ، وتتَّسِـع أُخْرَى ، ثم يُفْضِي

(١) الجمهرة : (٣ : ٣٣٢) .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمحدث ، اسم فاعل من التحديث .
(٣) الديوان (ص : ١٨٦) ، وهو من زيادات الديوان .
(٤) كإزميل : (القاموس) .
(٥) كأسبوع . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٢ : ٢٤٤) .
(٧) التاج . وأورد اللسان البيت الأول وحده .
(٨) التهذيب (٧ : ٢٥) : « السحاب » .
(٩) هذه الكلمة ساقطة من التهذيب .

اَلْمَرُّ فيها إلى قَرارٍ للمَاءِ واسِعٍ ، لا يُوقَفُ على أقصاه ، والعَرَبُ إذا تَربَّعوا الدَّهْناءَ ، ولم يَقَعْ رَبيعٌ بالأَرْضِ يَمْلأُ الغُدْرانَ ، اسْتَقَوا لخَيْلِهم وشِفَاهِم من هذه الدُّحْلانِ (١) ، ويُسْقَى منها (٢) وقتَ الحاجةِ إليها ، وتُسَمَّى تلك القِلاتُ : خَلائِقَ .

وخَلِيقَة (٣) : آمِرة الحَجَّاج بنِ مِقْلاصٍ ، من المُحَدَّثات .

وقال قَتادَة في قولِه تعالَى ﴿ لا تَبْديلَ لِخَلْقِ اللهِ (٤) ﴾ ؛ أي : لِدِينِ الله .

ورَجُلٌ أَخْلَقُ الكَسْبِ ، في قول عُمَر ، رضي الله عنه : لَيْسَ الفَقيرُ الذي لا مَالَ له ، إنما الفَقِيرُ الأَخْلَقُ الكَسْبِ ؛ قيل فيه : إنَّ مَعنَى وَصْفِ الكَسْبِ بذلك ، أنَّه وافِرٌ مُنْتَظِمٌ ، لا يَقَعُ فيه وَكْسٌ ولا يَتَحيَّفُه نُقْصانٌ ؛ أراد : أن عادةَ الله في المُؤْمِنِ أن تُلِمَّ به المَرازِئُ فيما يَمْلِكُه ، فيُثابَ على صَبْرِه فيها ، فإذا لم يَزَلْ مُعافًى مِنها مَوْفُوراً ، كان فقيرًا من الثَّوابِ ، وهو الفَقْرُ الأَعْظَم .

والخِلاقُ ، بالكسر : الخَلُوقُ .

وقِيلَ في قولِ لَبِيدٍ :

والأَرْضُ تَحْتَهُمُ مِهَادًا راسِيًا
ثَبَتَتْ خوالِقُها بِصُمِّ الجَنْدَلِ (٥) :

إنَّ : « خوالِقَها » : جِبالُها المُلْس .

والخَلْوَلَق مَتْنُ الفَرَس ، إذا أمْلَس .

* ح — الخُلْقُ (٦) : الرِّئْفَاء .

والخِلاقُ (٧) : من مِياهِ الجَبَلَيْنِ .

وخُلَيْق (٨) : هَضْبة بِبلادِ بني عُقَيْل .

وخَلِيقَةُ (٩) : مَنزل على اثْنَي عَشَر ميلاً مِن المَدِينة ، بينها و بين دِيارِ بني سُلَيم .

والخَلِيقَة (٩) ، أيضا : مَاءة على الجادَّة ، بين مكة — حرسها الله تعالى — وبين اليَمامة .

* * *

(خ ن ق)

رَجُلٌ خَنِقٌ ، مثال : « كَتِف » ؛ أي : مَخْنُوق .

والخُنَاقِيَّةُ : داءٌ ، أو رِيحٌ ، يَعْتَرِي الطَّيْرَ في رَأسِها وحَلْقِها ، ويَعْتَرِي الفَرَسَ ، وهو مَخْنُوقٌ .

وخانِقِين : بَلَدٌ مَعْروفٌ بالعِراق .

(١) في نسخة من نسخ التهذيب : « وسقوها » . (٢) هذه العبارة ليست في التهذيب . (٣) كسفينة : (القاموس) .
(٤) سورة الروم : ٣٠ (٥) الديوان (ص : ٢٧١) . (٦) كركع ، جمع راكع . (القاموس) .
(٧) ضبطت ضبط قلم في معجم البلدان (في رسم : خلاق) : بكسر ثم فتح اللام المخففة ، ثم فتح القاف ، وأورد بيت زيد الخيل :

نزلنا بين فتك والخلاق ... بحي ذي مداراة شديد

وقد ساق هذا شارح القاموس في مستدركه .
(٨) كسميى : (شرح القاموس ، المستدرك) . (٩) كخليفة : (معجم البلدان) .

وقال ابنُ الأعْرابىّ: الخُنُقُ، بضمتين: الفُرُوجُ الضَّيِّقة من فُرُوج النِّساء.

وقال أبو العبّاس: فَلْهَمٌ خِنَاقٌ[1]: ضَيِّق حَزْقَةٌ قَصِير السَّمْك.

وقال أبو سَعيد: المُخْتَنِقُ[2]، من الخَيْل: الّذى أخذت غُرَّتُه لَحْيَيْه إلى أُصول أُذُنَيْه.

وخَنَّقْتُ الحَوْضَ تخنيقًا، إذا شَدَدْتَ مَلْأَه؛ قال أبو النَّجْم:

ثم اطَّبَاها ذُو حَبَابٍ مُتْرَعُ
مُخَنَّقٌ بمائِهِ مُدَعْدَعُ[3]

وغُلامٌ مُخَنَّقُ الخَصْر[4]، أى: أَهْيَفُ.

* ح — الخانِقَةُ[5]: مَعْبَدٌ للكَرّامِيَّة بالبَيْت المُقَدَّس.

والخانُوقَةُ: مدينةٌ على الفُرات، قُرْبَ الرَّقَّة.

وخَنُوقَاءُ[6]: أرْضٌ.

والخَنُوقَةُ[7]: وادٍ لِبَنِى عُقَيْل.

(خ ن ل ق)

وخُنْلُيقُ[8]: بَلْدَةٌ بِدَرْبَنْد.

* * *

(خ ن ب ق)

أهمله الجَوْهرىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الخُنْبُقُ بالضمّ: البخيل، الضَّيِّقُ[9].

* * *

(خ و ق)

ابنُ الأعرابىّ: يُقال للرَّجُل: خُقْ خُقْ؛ أى: حَلِّ جاريَتَك بالقُرْط[10].

والخَوْقاءُ: الحَمْقَاءُ، عن ابن شُمَيْل؛ ونِساءٌ خُوقٌ؛ قال طَرِيفُ بنُ تَمِيم:

لقد صَرَمْتُ خَلِيلًا كانَ يَأْلَفُنى
والآمِنَاتُ فِرَاقى بَعْدَه خُوقُ[11]

بَعْده، يعنى: بَعْدَ ابْنِه.

---

(١) بالكسر. (شرح القاموس). (٢) للفاعل. (شرح القاموس). (٣) اللسان، والتاج.

(٤) كمعظم، اسم مفعول من التعظيم. (القاموس). (٥) بعد الألف نون مكسورة وقاف. (معجم البلدان).

(٦) بجلولاء. (القاموس). (٧) كتنوفة. (القاموس).

(٨) بضم أوله وتسكين ثانية وكسر لامه و ياء مثناة من تحت وآخره قاف. (معجم البلدان).

(٩) الجمهرة (٣ : ٣٠٣). (١٠) وكذا فى القاموس. وزاد الشارح: « كما فى التكلة ».

(١١) اللسان، والتاج، وقبله فى اللسان:

لا تأمنن سليمى أن أفارقها ... صرمى ظعائن هند يوم سعفوق

وقد سَمَّوْا : أَخْوَق ؛ قال :

فيـا راكبـًا إمّا عَرضتَ فبلّغًا
على النَّأْىِ مَيْمُونًا وعَمْرو بنَ أَخْوَقا (١)
رِسالَةَ مَنْ لا يَرْتَجى العَطْفَ مِنكُمُ
إذا الحَرْبُ أَذْرَى نابَهـا ثُمَّ حَرَّقَا

أَذْرَى ، أى : كَلَّ ورَقَّ .

وخَوْقُ الفَرَس ، بالفتح : جِلْدَةُ ذَكَرِه الذى يَرْجِعُ فيـه مِشْوَارُه .

ومَفَازَةٌ مُنْخاقَةٌ : واسعَةٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

يُفْضِى إلى نازحَـة الأَمْاقِ
خَوْقاءَ مَفْضاهَا إلى مُنْخَاقِ (٢)

وقُرْطٌ مُخَوَّقٌ (٣) : واسعُ الحَلْقَة .

وتَخَوَّقَ (٤) ، إذا تَباعَد ؛ قال رُؤْبَةُ :

إذا المَهارَى اجْتَبْنَـه تَخَرَّقَا
عَن طامِسِ الأَعْلامِ أو تَخَوَّقَا (٥)

وخَاقَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ ، إذا فَعَل بها .

وقـال ابنُ الأَعْرابِىّ : خَاقِ بَاقِ : صَوْتُ حَرَكَةِ أبى عُمَـيرٍ فى زَرْنَب الفَلْهَم ؛ قـال : والزَّرْنَب : الكَيْن .

والذى ذَكَره الجَوْهَرِىّ هو قَوْلُ الأَزْهَرِىّ (٦) .

* ح — الأَخْوَقُ : الأَعْوَرُ (٧) .

وخاقُ المَفَازَة : طُولُها .

وخِيوَقُ (٨) ، مُعَرّب «خِيوَه» : بَـلَدٌ من أَعْمال خُوارِزْم .

* * *

فصل الدال

(د ب ق)

الدَّبِيــقُ ، بفَتح الدَّال : من دِقّ ثِيـاب مِصر ، مَعْروف ، يُنْسَب إلى دَبِيق (٩) ، بلَيْدَة بين الفَرَمَى وتِنِّيس .

(١) التاج ، وفيه : « أنشده الصاغانى » ، ثم أورد البيت .
(٢) الديوان (ص : ١١٦)
(٣) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (شرح القاموس) .
(٤) قبله فى القاموس : « وأخاق : ذهب فى الأرض » . وزاد الشارح : « نقله الصاغانى » .
(٥) الديوان (ص : ١٠٩) وقد نسب شطر الثانى فى اللسان لأبى عقيل .
(٦) يعنى قول الجـوهرى فى الصحاح : « والخاق باق : اسم الفـرج ؛ لانها ، أى سعتهـا ، وهو مبنى على الكسر ، مثل الخازباز » . وانظر التهذيب (٧ : ٤٥٦) .
(٧) وكذا فى القـاموس ، وزاد الشارح : « نقله الصاغانى » .
(٨) كذا جاء فى الأصـل مضبوطا ضبط قلم بالكسر . وقيـده صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر ، ولم يزد الشارح . وقال صاحب معجم البلدان : « بفتح أوله وقد يكسر » .
(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كأمير .

والدِّيقَبة : من قُرَى نَهرِ عِيسَى .[1]

والدُّبُوق : لُعبةٌ معروفة .[2]

والدُّبُوقَة : الشَّعَرُ المَضْفُور ، وهو مُوَلَّد .[3]

وفى الأَبْنية ، الدُّبُوقاء ، فَعُولاء : الدِّبْق بعَيْنه .[4]

وقال اللَّيْث : دَبقْتُ الطَّيرَ تَدْبِيقًا ، إذا اصْطَدْتَها به .[5]

* ح — دَبِقَ بالشَّىء : ضَرِىَ به .[6]

وأَدْبَقه الله به .

ودَبْقَى : من قُرَى مِصْر .[7]

والدَّابُوق : الدِّبْق ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(د ث ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الدَّثْق ، بالفتح : صَبُّ المَاء بالعَجَلَة .

قال الأَزْهَرِىّ : هو مِثْلُ الدَّفْق سَوَاء .[8]

(د ح ق)

اللَّيْثُ : العَـرَبُ تُسمِّى العَيْرَ الَّذِى قد غَلَبَ على عانَتِه : دَحِيقًا .

وقال أبو عَمْـرٍو : الدُّحُق ، بضَمَّتَين ، من النِّسَاء : ضِد المَقَالِيت ، وهُنَّ المُتْئِمَات .[9]

وقال اللَّيْثُ : الدَّحْق ، بالفَتـح : أنْ تَقْصُرَ يَدُ الرَّجُل وتَناوُلُه عن الشَّىْء ؛ تَقُول : دَحَقَتْ يَدُكَ عنه .

* ح — الدَّاحِق : الأَحْمَق .

والدُّحُوق : الزَّأْرَاء العَيْن .[10]

* * *

(د ح م ق)

* ح — الدُّحْمُوق ، والدُّحْقُـوم : العَظِـيمُ الخَـلْق .[11]

---

(١) وكذا فى معجم البلدان ، وقيدها ياقوت فيه بالعبارة : بالفتح ثم الكسر و ياء مثناة من تحتها ساكنة وقاف و ياء نسبة . والذى فى القاموس : « الدبقة » . وقيدها الفيروزابادى فيه بالعبارة : بكسر الباء . وعقب الشارح : « كذا فى سائر النسخ ، والذى فى اللباب : الديقية » .

(٢) كتنور . (القاموس) . وعقب الشـارح : « قاله الصاغانى » .

(٣) أورد هذا القاموس ، وعقب الشارح : « وقاله الصاغانى » .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) أى : بالدبق ، وهو غراء يصاد به .

(٦) كفرح . (القاموس) .

(٧) كسكرى . (القاموس) .

(٨) التهذيب (٩ : ١٨) .

(٩) شرح القاموس ، فى المستدرك : « الدحوق » ؛ ولم تقيه .

(١٠) كصبور . (شرح القاموس) .

(١١) كعصفور . (القاموس) .

(د رق)

الدَّوْرَقُ[1] : حِصْنٌ على نَهرٍ من الأَنْهار المُنْشَعبة من دِجْلة ، أَسْفَل مِن البَصْرة .

والدَّوْرَقُ[1] : أيضًا : قَرْيةٌ من أعْمَال تُسْتَر .

وأَهْلُ مَكَّة — حَرَسَها الله تعالى — يُسمُّون الجِرَارَ التي لها عُرًى ، وتُقَلُّ بالأَيْدِى : الدَّوارِق .

وقَوْلُ الفُقَهاء : إصْلاحُ الدَّرَقة على صاحِب النَّهر الصَّغِير ، هى تَعْرِيب «دَرِيجَة» ؛ أى : الخَوْخَة .

وقال ابنُ الأَعْرَابى : الدَّرْق[2] : الصُّلْبُ مِن كُلِّ شَيْءٍ .

وقال مُدْرِكٌ : دَرَقَنِى ؛ أى : لَيَّنَنِى وأَصْلَح مِنِّى دَرْقًا .

والدَّرْدَاقُ : دُكٌّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ ، إذا حُفِر حُفِر عن رَمْل .

* ح — الدَّرْقاء : السَّحابُ .

والدَّرَّاق[3] ، لُغةٌ فى : «الدِّرْيَاق»[4] ؛ عن الفَرَّاء .

(د رف ق)

دَرْفَق ، مثل : ادْرَنْفَق ، عن ابن دُرَيْد ؛ أى : أَسْرَع فى السَّيْر[5] .

وقال أبو تُراب : مَرَّ مَرًّا دَرَنْفَقًا[6] ، ودَلَنْفَقًا ، وهو مَرٌّ سَرِيعٌ شَبِيهٌ بالهَمْلَجة .

* * *

(د رم ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الدَّرْمَق ، لُغَة فى : الدَّرْمَك[7] ، وهو الدَّقِيق المُحَوَّر .

وذُكِر عن خالد بن صَفْوان أنّه وَصَف الدِّرْهم فقال : يُطْعِم الدَّرْمَق ، ويَكْسُو النَّرْمَق .

أراد بالنَّرْمَق : اللَّيِّن ؛ وهو بالفارسية : نَرْم[8] .

* * *

(د س ق)

الدَّيْسَقُ[9] : الطَّرِيقُ المُسْتَطِيل[10] .

ودَيْسَق : فَرَسٌ لِبَنِى العَدَوِيَّة .

---

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه . (معجم البلدان) .
(٢) بالفتح . (القاموس) .
(٣) مشددة . (القاموس) .
(٤) بالكسر ، وتفتح . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٣٢٤) .
(٦) كسفرجل . (القاموس) .
(٧) كجعفر . (القاموس) .
(٨) استينجاس (ص : ١٣٩٥) .
(٩) كصيقل . (القاموس) .
(١٠) القاموس : « المستطيلة » ، وعقب الشارح بقوله : « وفى العباب : المستطيل » .

ويَوْمُ دَيْسَقَة (١)، من أيام العرب، معروفٌ، وكأنّها اسمُ مَوْضِع، قال الجَعْدِىّ :

نَحْنُ الفَوارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةَ الْـ
ـمُغْشُو (٢) الكُماة غَوارِبَ الأُكُمِ (٣)

من رَوَى «المُغْشُو» قال : هى بَلَد ؛ ومَن روى «المُغْشِى»، قال : دَيْسَقة : اسم رَجُل .

وأنشد الجَوْهَرِى بَيْتَ الأعْشَى :

وحُورٌ كأَمْثال الدُّمَى ومَنَاصِفٌ
وقِـدْرٌ وطَبَّاخٌ وصَاعٌ ودَيْسَقُ (٤)

هكذا أَنشَـده، وهو إنْشادٌ مُخْتَلٌّ مُداخَلٌ ؛ والرِّوَاية :

له دَرْمَكٌ فى رَأْسه ومَشَارِبٌ
وقِدْرٌ وطَبَّاخٌ وصاعٌ ودَيْسَقُ
وحُورٌ كأَمْثالِ الدُّمَى ومَناصِفٌ
ومِسْكٌ ورَيْحَـانٌ وراحٌ يُصَفَّقُ (٥)

والدَّسَقُ، بالتَّحْريك : بَيَاضُ ماءِ الحَـوْضِ وتَرِيقُه، وبه فَسَّر بعضُهم قولَ رُؤْبَة :

يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقْ
أَخْضَرَ كالبُرْد غَزِيرَ المُنْبَعَقْ (٦)

وأَدْسَقْتُ الإناءَ : مَلأْتُه .

* ح — دَيْسَقٌ (٧) : مِن أَعْلام الإناس (٨) .

والدَّسْقاء : الفَوْهَاء .

والدَّوْسَقُ (٩) : الأَفْوَه .

* * *

(د ش ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقـال أبو عُبَيْدَةَ : بَيْتٌ دَوْشَقٌ (١٠) ؛ إذا كان ضَخْمًا .

وجَمَلٌ دَوْشَقٌ، أيضا : إذا كان ضَخْمًا .

* ح — الدَّوْشَـقُ : البَيْتُ ليس بكَبِـيرٍ ولا صَـغِيرٍ .

---

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه . (معجم البلدان) .
(٢) فى الأصل، كتب فوقه «المغشى»، وعليها كلمة : «معا» . وبهما روى البيت فى الديوان (ص : ٣٥) .
(٣) فى معجم البلدان (فى رسم : ديسقة)، واللسان : «الأكم» . محركة، وهما من جموع : أكمة .
(٤) الصحاح (د س ق) . وهى رواية الديوان (٣٣ : ١١) .
(٥) فى البيتان تداخل، رواية الديوان على غير هذا، ويساند الجوهرى (الديوان : ٣٢ : ١٠، ١١) .
(٦) الديوان (ص : ١٠٦) .
(٧) كصيقل . (القاموس) .
(٨) هو والد طارق الشاعر . (القاموس وشرحه) .
(٩) القاموس وشرحه : «الأدسق» وهى أولى .
(١٠) كجوهر . (شرح القاموس) .

(د ص ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : الدَّصْقُ : كَسْرُ الزُّجاج وغَيرِه .

* * *

(د ع ق)

يُقال : أصابَتْنا دَعْقةٌ مِن مَطَرٍ، بالفتح؛ أي : دَفْعةٌ شَدِيدَةٌ .

ودَاعِقٌ : فَرَسٌ لِبَنِى أَسَد .

وطَرِيقٌ دَعْقٌ؛ أى : مَوْطُوء، سُمِّى بالمَصْدرِ .

وأَدْعَقَ الخَيْلَ، لُغَة فى « دَعَقها » ، إذا دَفَعَها فى الغَارةِ ؛ وأَنْشَد الأَصْمعىّ بَيْتَ لَبِيد :

فى جَمِيعٍ حافِظِى عَوْرَاتِهِمْ

لا يَهُمُّون بِإِدْعَاقِ الشَّلَلْ (١)

بكَسْر الهَمزةِ ، وقال : أَساءَ لَبِيد .

ومَدَاعِق الوَادِى : مَدَافِعُه .

* ح — أَدْعَقْتُ : أَحْضَرْتُ على رِجْلَيَّ .

(د ع س ق)

* ح — دَعْسَقَت الإبِـلُ الحَوْضَ : وَطِئَتْـه وكَسرَتْه .

ودَعْسَق على القَوْمِ : حَمَل عَلَيهم .

والدُّعْسُوقَة : مُقْتَتَل القَوْمِ (٢) .

والدَّعْسَقَة فى المَشْىِ (٣) ، كالدُّؤوب والإِقْبَالِ والإِدبَارِ والطَّرْدِ جَمِيعًا .

وليلة دُعْسَقَةٌ (٤) : طَوِيلة .

ودَعْسَقَت الجِمالُ : اسْتقامَتْ وُجُوهُها .

والدُّعْسُوقَة : دُوَيْبَّة ؛ وقيل : الشِّينُ مُعْجَمة .

* * *

(د ع ش ق)

يُقال للصَّبِيَّةِ والمَرْأةِ القَصِيرةِ : يادُعْشُوقة .

وقال اللَّيْثُ : أنا أُنكِر أنْ تَكُون « الدُّعْشُوقة » عَرَبِيَّةً مَحْضَةً ؛ لخُلُوِّها من أَحدِ حُرُوفِ الذَّلاقة : الرَّاء ، واللاَّمِ ، والنُّونِ ، والفاءِ ، والباءِ ، والمِيم ؛ فأمَّا « العَسْجدُ » فَشاذٌّ مُسْتثنَى .

(١) الديوان (ص : ١٩٩) .

(٢) وأوردها شارح القاموس فى مستدركه ، وقال : « عن ابن عباد » .

(٣) القاموس : « فى الشيء » ، وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب : فى المشى ، كما هو نص المحيط » .

(٤) كقطرطبة . (القاموس) .

(د ع ل ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

ويقال : دَعْلَقْتُ اليَوْمَ فى هـذا الوَادِى ، وأَعْلَقْتُ ، ودَعْلَقْتُ فى المَسْأَلةِ عن الشىءِ ، وأَعْلَقْتُ ، أى : أَبْعدْتُ .

* ح — الدَّعْلَقَة : الدَّنَاءَةُ وتَتَبُّعُ الشَّىْءِ .

والمُدَعْلِقُ : الدَّاخِلُ فى الأُمورِ المُغَمَّضِ فِيها .

* * *

(د غ ر ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرٍو : الدَّغْرَقُ[(١)] : المَاءُ الكَدِرُ .

ودَغْرَقَ المَاءَ ، إذا دَفَقه ، وهو أن يَصُبَّه صَبًّا كَثِيرًا .

وعامٌ دَغْرَقٌ : مُخْصِبٌ واسِعٌ .

* ح — الدَّغْرَقَةُ : الكُدُورَةُ[(٢)] .

* * *

(د غ ف ق)

ابْنُ دُرَيْد : دَغْفَقَ المَاءَ ، إذا صَبَّه صَبًّا كَثِيرًا[(٣)] ، ومنـه حَدِيثُ النَّبِى ، صلّى الله عليـه وسلّم ، أنه كان فى غَزْوَة هَوازِن ، فقـال لأَصْحابه يَوْمًا : هَلْ مِن وَضُوءٍ ؟ فجاء رَجُلٌ بنُطْفَةٍ فى إِدَاوَةٍ ، فاقْتَضَّها ، فأَمَر بها رسولُ الله ، صَلَّى الله عليه وسلّم ، فصُبَّتْ فى قَدَحٍ ، فتَوضَّأْنَا كُلُّنا ، ونَحن أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَة ، نُدَغْفِقُها دَغْفَقَةً .

* * *

(د ف ق)

اللَّيْث : دَفَق المَـاءُ دَفْقًا ودُفُوقًا ، إذا انْصَبَّ بمَـرَّة .

وانْدَفَقَ الكُوزُ ، إذا دَفَق مَاؤُه .

ويُقَـال فى الطِّيَرَة ، عنـد انْصِباب الكُوز ونَحوه : دافِقُ خَيْر .

وقد أَدْفَقْتُ الكُوزَ ، إذا بَدَّدْتُ ما فِيه بمَرَّة .

وأَنْكر الأَزْهَرِىّ لُزوم « الدَّفْق »[(٤)] .

وقال الخَلِيلُ ، وسِيبَويه ، والزَّجّاج : ماء دافِـقٌ ، أى : ذو دَفْـقٍ ، وسِرٌّ كاتِمٌ ، أى ، ذو كِتْمَان .

ومَشَى فلانٌ الدِّفِقَّى[(٥)] ، بكسر الفاء ، إذا أَسْرعَ ، لغة فى فَتْحها ، عن ابن الأَنْبارِىّ .

---

(١) كجعفر . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(٢) بعـد أن أورد هذا كله شارح القاموس فى مستدركه ، قال : « وهـذا الحرف موجود فى العباب والتكملة والتهذيب واللسان وحاشية ابن برى » .

(٣) الجمهرة (٧ : ٤٥٣) .

(٤) التهذيب (٩ : ٣٧) .

(٥) كزمكى . (القاموس) . وعقب الشارح : « وتفتح الفاء ، عن ابن الأنبارى » .

وناقةٌ دَفْقاءُ ، وهو شِدَّةُ بَيْنُونة المِرْفَق عن الجَنْبَيْن ؛ قال سُلَيمان :

بِعَنْتَرِيسٍ تَرَى فى زَوْرِها دَسَعًا
وفى المَرافِق عَن حَيْزُومِها دَفَقَا (١)

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : رَجُلٌ أَدْفَقُ ، إذا انْحَنَى صُلْبُه مِن كِبَرٍ ، أو غَمٍّ ؛ أَنْشَد المُفضَّل :

* وابنُ مِلاَطٍ مُتَجافٍ أَدْفَقُ (٢) *

وقال أبو مَالِكٍ : هِلالٌ أَدْفَقُ خَيْرٌ مِن هِلاَلٍ حاقِن ؛ قال : والأَدْفَق : الأَعْوج ، والحاقِنُ : الذى يَرْتَفِع طَرفاه ويَسْتَلْقِى ظَهْرُه ؛ ويُقال : هِلاَلٌ أَدْفَق ؛ أى : مُسْتَوٍ أَبْيَضُ لَيس بمُتَنكِّب على أَحَد طَرَفَيْه .

وقال أبو زَيْد : العَرَبُ تَسْتَحِبُّ أن يُهَلَّ الهِلالُ أَدْفَقَ ، ويَكْرَهون أن يَكُون مُسْتَلقِيًا ارْتَفع طَرفاه .

* ح — الدَّيْفَق (٣) : الناقةُ السَّريعة ، وكذلك «الدُّفَاقُ» ، بالضم ، لغة فى «الدِّفَاق» ، بالكَسْر .

(د ق ق)

ابنُ الأَعْرابِىّ : دَقَّ الشَّىْءَ ، يَدُقُّه ، إذا أَظْهَره ؛ وأَنْشد قَوْلَ زُهَيْر :

تَدارَكْتُمَا عَبْسًا وذُبْيانَ بَعْدَمَا
تَفَانَوا ودَقُّوا بَيْنَهم عِطْرَ مَنْشِمِ (٤)

أى : أَظْهَروا العُيوبَ والعَدَاوَاتِ .

ويُقَال ، فى التَّهْدِيد : لأَدُقَّنَّ شُقُورَك ؛ أى : لأُظْهِرَنّ أُمورَك .

قال : والدَّقَقَة (٥) : المُظْهِرون أَقْذالَ المُسْلِمين ؛ أى : عُيوبَهم ؛ واحدها : قَذَلٌ .

وقال اللَّيْث : الدُّقاق ، بالضم : فُتَاتُ كُلِّ شَىْءٍ دُقَّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدُّقَّةُ : التَّوابل (٦) ، مثل القِزْح ، ونَحْوِه (٧) .

وقال اللَّيْث : الدُّقَّةُ : المِلْحُ المَدْقُوق ، حتى إنَّهم يَقُولون : ما لِفُلانٍ دُقَّةٌ ، وإنَّ فُلانَةَ لَقَلِيلَةُ الدُّقة ؛ أى : المِلْح ؛ أى : إنها ليست بمَلِيحَة .

---

(١) وكذا جاء البيت فى التاج منسوبا لسليمان ، غير أنه جاء فى اللسان غير منسوب .

(٢) وكذا جاء فى اللسان ، والتاج ، من إنشاد المفضل .

(٣) كصيقل . (القاموس) .

(٤) ضبط الشين فى الأصل ضبط قلم : بالفتح والكسر ، وعليها كلمة « معا » ، والضبطان واردان . والبيت من معلقته (ص : ٧٩ ، ط بيروت) .

(٥) محركة . (القاموس) .

(٦) الجمهرة (١ : ٧٥) : « التوابل من الأبزار » .

(٧) الجمهرة : « مثل القزح وما أشبه » .

وقال غيره : تقول العرب للحشو من الإبل : الدُّقَّة .

وأهل مكة، حرسها الله تعالى، يسمون توابل القدر كلها : دُقّة .

وأما قول العرب : مالفلان دقيقة ولا جليلة، فمعناه : ماله شاة ولا إبل؛ قال ذو الرمة :

إذا صككت[1] الحرب امرأ القيس أخّروا[2]

عضاريط أو كانوا[3] رعاء الدقائق

العضاريط : الأتباع؛ أراد أنهم رعاء الشاء والبهم .

وقال المفضل : الدقداق : صغار الأنقاء المتراكمة .

ودقوق : بلد من أعمال بغداد، على ثلاث مراحل منها؛ ودقوقاء، ودقوقى، بالمد والقصر، ثلاث لغات[4] .

والدِّق، بالكسر: من ثياب مصر، معروف .

وقال الجوهري: قال العجاج، يصف الحمار والأتن :

* يتبعن جأبا كمدق المعطير[5] *

وليس للعجاج على هذا الروي رجز .

* ح — الدقاقة : ما يدق[6] به الأرز ونحوه .

والدقوقة : الدوائس، من البقر والحمر .

والدقوق : ما يدق ويذرّ في العين .

* * *

(د ل ق)

سيف دلوق، ودلق: سريع الخروج من غمده، عن ابن دريد[7] .

* * *

(د ل ف ق)

أهمله الجوهري .

وقال أبو تراب : مرّ مرًّا درنفقا، ودلنفقا، وهو مرّ سريع شبيه بالهملجة؛ وأنشد قول علي بن شيبة الغطفاني :

فراح يعاطيهن مشيا دلنفقا

وهن بعطفيه لهن خبيب[8]

* ح — طريق دلفق[9]، ودلفاق[10]، أي : مهيع .

(١) الديوان (ص : ٤١١) : « إذا كصت » . اللسان والتاج (د ق ق) : « إذا اصطكت » ، تحريف .
(٢) اللسان، والتاج: «أخبروا»، تحريف. (٣) اللسان، والتاج: «إذا»، تحريف. (٤) اقتصر صاحب معجم البلدان على اللغتين الثانية والثالثة . (٥) الصحاح (د ق ق) . والشطر في ديوانه (ص : ٧٧) بين ما نسب إليه .
(٦) الأصل : « ما يرق » ، وما أثبتنا من القاموس .
(٧) عبارة الجمهرة، (٢ : ٢٩٢) : « والدلق — بالفتح — أصل بناء قولهم : سيف دلوق، ودلق، كفرح، إذا كان مسلسل الخروج من جفنه » . وعبارة القاموس : « سيف دلق، ككتف » وزاد الشارح : « هذه عن ابن دريد » .
(٨) اللسان، والتاج . (٩) كجعفر . (القاموس) . (١٠) كقرطاس . (القاموس) .

(د م ق)

ابنُ الأعرابىّ : الدَّمْق : السَّرِقَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : دَمَقْتُ الشَّىْءَ فى الشَّىْءِ، أدمُقه ، وأدمقه ؛ إذا أدخَلْتَه فيه ؛ والشىءُ دَمِيقٌ، ومَدْموق (١) .

قال : ويومٌ دامُوقٌ ، إذا كان ذا وَعْكَة (٢) .

قال أبو حاتم : هو فارسىّ معرّب ؛ لأن الدَّمَق (٣) ، هو النَّفَس ، قال : فهو دَمَهْ كِير ؛ أى : آخِذٌ بالنَّفَس .

* ح — اندمقت الحارِقَةُ : زالَت عن مَكانها ولم تَنقطع .

ودَمَقتُ العَجِينَ : دَسَسْتُ فيه الدَّقِيقَ ؛ لئلا يَلْزَق بالكَفِّ .

* * *

(د م ح ق)

أهمَله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الدِّمْحَوق (٤) ، والدِّحْقَوم : العَظِيمُ البطْن .

والدُّمَحِق (٥) : اللَّبن البائِثُ .

* ح — الدُّمْحُق (٦) : المُسْعُطُ ؛ وقيل : هو طَعَامٌ وحِسَاءٌ .

ودَمْحَقتُ الثَّوبَ : سَقَيتُه ماءَ النُّخالَة والدَّقِيق ، للنَّسج .

* * *

(د م خ ق)

أهمَله الجوهرىّ .

وقال اللَّيثُ : دَمْخَق الرَّجُلُ فى مَشْيه دَمْخَقَةً ، وهو التَّقِيلُ (٧) فى مشيِه ، والحَدِيدُ فى تَكَلُّفِه .

* * *

(د م ش ق)

أبو عَمرو : دَمْشِقُوا الأمرَ دَمْشَقَةً ؛ أى : أتْنُوه بالعَجَلة .

وقال الجوهرىّ : قال الزَّفَيان :

ومَنْهَلٍ طَامٍ عَليه الغَلْفَقُ
يُنِيرُ أو يُسْدِى به الخَدَرْنَقُ
وَرَدْتُه واللَّيْلُ داجٍ أبلَقُ
وصاحِبى ذاتُ هِبَابٍ دَمْشَقُ
* كأنَّها بعدَ الكَلَالِ زَوْرَقُ *

---

(١) الجمهرة (٢ : ٢٩٣) . (٢) الجمهرة (٣ : ٣٩٠) : وعكة وحر » . (٣) محركة . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٨١) : « الدحموق » . وقد مر هذا فى (د ح م ق) .

(٥) بجعفر . (القاموس) . (٦) كقنفذ . (القاموس) .

(٧) الأصل : « التفتل » ، تصحيف ، تصويبه من شرح القاموس .

وليس الرَّجزُ للزَّفَيان[1] .

* ح ــ المُدَمْشَقُ : المُضَهَّبُ مِن الشِّواء .

ودِمَشْقِين : من قُرَى مِصر .

* * *

(د م ل ق)

اللَّيْثُ : حَجَــرٌ دُمَلِقٌ[2] ، ودُمَالِق[3] ، ودُمْلُوق[4] ؛ أي : أَمْلَسُ شَدِيدُ الاسْتدارة ؛ وأنشد :

وَعضَّ بالنَّاسِ زَمانٌ عارِقُ
يَرْفَضُّ منــه الحَجَرُ الدُّمالِقُ[5]

وقال ابنُ شُمَيْل : رَجلٌ دُمالِقُ الرَّأْسِ ؛ أي : مَحْلُوقُه .

* ح ــ فَرجٌ دُمَالِقٌ ؛ أي : واسِعٌ .

والدُّمْلُوق : أَصْغَــرُ مِنِ العُرْجُون ، يَكُون في الرَّوْض والرَّمْلِ ؛ قَلَّ ما يَسْوَدّ ، وهو غَضٌّ .

* * *

(د ن ق)

ابنُ الأَعْرابِيّ : الدَّنِيقُ[6] : الذي يأْكُل وَحْدَه بالنَّهار ، فإذا كانَ اللَّيْلُ أَكَل في ضَوْء القَمَر ؛ لِئلّا يَراه الضَّيْف .

وقــال الدِّينَوَرِيُّ : الدَّنْقَةُ ، بالفتح : الزُّؤَانُ الذى يَكُون فى الحِنْطة ، تُنَقَّى منه .

وقال اللَّيْثُ : دَنَّقَ وَجْهُ الرَّجُلِ تَدْنِيقاً ، إذا رَأَيْتَ فِيه ضُمْرَ الهُزَالِ ، مِن مَرَضٍ أو نَصَبٍ .

وقــال ابنُ الأَعْرابِيّ : الدُّنُق ، بِضَمَّتين : المُقَتِّرُونَ على عِيَالِهِم وأَنْفُسِهِم .

* ح ــ الدَّانِقُ[7] : السَّارِقُ .

ودَنَــق يَدْنُقُ ، ويَدْنِــقُ ، إذا أَسَفَّ لِدَنايَا الأُمُــــور .

ودُونَق[8] : مِنْ قُرَى نَهاوَنْد .

* * *

(د ن د ن ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

ودَنْدَانَقان[9] : بَلَدٌ .

* * *

(د و ق)

مالٌ دَوْقَى ؛ أي : هَزْلَى .

* ح ــ الدُّوقة : الفَسَاد .

ودَاقَ الفَصِيلُ مِن اللَّبَنِ : عَدَل عنه حين سَنِقَ .

---

(١) الصحاح (د م ش ق) . وقد نسب الرجز فى اللسان ، والتاج ، للزفيان أيضا .
(٢) كعلبط . (القاموس) .
(٣) كعلابط . (القاموس) .
(٤) كعصفور . (القاموس) .
(٥) اللسان ، والتاج .
(٦) كأمير . (القاموس) .
(٧) كصاحب ، وتفتح نونه . (القاموس) .
(٨) كجوهر . (شرح القاموس) .
(٩) بنواحى مرو . (القاموس) .

ودَيَّقت الغَنَمُ ، إذا أَخَذها الأُبَاءُ .

ومَدَاقُ الحَيَّة : مَجَالُها .

وأَداقَ النَّاسُ بالمَكَان : أَطَافُوا به .

وأَدَاقَ : حَدَّدَ النَّظَرَ .

وانْدَاق بَطْنُه : انْتَفَخَ .

وتَدَوَّق : تَحَمَّقَ .

ودَوْقَة : أَرْضٌ باليَمن لغَامِد .

ودِيوَقَانُ[1] : من قُرَى هَرَاةَ .

وقال أبو عَمْرو : الدَّوقُ : الذَّوقُ ، يقال : دُقْتُ الطَّعامَ ، وذُقْتُه[2] .

* * *

(د ه ق)

ابنُ دُرَيْد : دَهَقَ لِي دَهْقَةً مِن المَالِ ، أى : أَعْطَانِى مِنه صَدْرًا[3] .

والمُدَهَّقُ : المُضَيَّقُ عليه .

وأَدْهَقَنِي ، أى : أَعْجَلَنِى .

وقال اللَّيْثُ : ادَّهَقَتْ الحِجَارَةُ ادِّهَاقًا ، وهو شِدَّةُ تلازُمِها ، ودُخُول بَعْضِها فى بَعْضٍ مع كَثْرةٍ ؛ قال رُؤْبَة :

والمَرْوَ ذَا القَدَّاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقْ
يَنْصَاحُ مِن جَبْلَةِ رَضْمٍ مُدَّهَقْ[4]

كُلُّ غِلَظٍ وشِدَّةٍ ، فهو جَبْلَة .

والمُدَّهِقُ[5] : المُكَسِّر ، والمُعْتَصِر .

وذكرَ الجَوْهَرِيّ « الدَّهْمَقَة » فى هَذا التَّرْكِيب ، وحكم بزِيادة المِيم[6] ، فيكونُ وزْنها عِنْده : فَعْمَلَة ، وهو « فَعْلَلَة » لا غَيْر .

وقال أبو عُبَيد : الدَّهْمَقة ، والدَّهْقَنة ، سَوَاء ، والمَعْنَى فيهما سَوَاء .

والمُدَهْمَقُ : الَّذى لم يُجَوَّد من الطَّعَام ، وهو من الأَضْدَاد ، واحْتَجَّ مَن قال ذلك بقَوْل الرَّاجِز :

إذا أَرَدْت عَمَلاً سُوقِيًّا
مُدَهْمَقًا فادْعُ له سُلَمِيًّا[7]

وأنكرَ ذلك أبو حَاتِم ، فقال : ظَنُّوا أنّ السُّوقِيّ : الرَّدِيء ، وأَصْحابُ المَرَائِى يُعْطُون على جِلاءِ المِرْآة ، فإذا اشْتَرَطُوا عَمَلاً سُوقِيًّا أَضْعَفُوا الكِرَاء ، وهو أَجْوَدُ العَمَل .

(١) بالكسر وبعد الواو المفتوحة قاف وآخره نون . (معجم البلدان) .
(٢) وثمة مزيد فى هذه المادة (د و ق) نص شارح القاموس على أنه من التكملة ، ولكنه لم يرد هنا .
(٣) الجمهرة (٣ : ٢٩٥) .
(٤) الديوان (ص : ١٠٦) .
(٥) كمفتعل ، على بناء اسم المفعول . (القاموس) .
(٦) الصحاح (د ه ق) .
(٧) اللسان ، والتاج .

وقال ابنُ الأعرابيّ: كان مُدْرِكٌ الفَقْعَسِيّ يُسمّى: مُدَهْمِقًا[1]؛ لِبيانِ لِسانِه، وجَوْدةِ شِعْرِه؛ يُقال: هو مُدَهْمِقٌ ما يُطاقُ لِسانُه؛ لِتَجْوِيدِه الكَلامَ، وتَخْبِيره إيّاه.

قال: ودَهْمَقَ الفاتِلُ الوَتَرَ، إذا جاء به مُستَوِيًا من أوّلِه إلى آخِرِه؛ وأنشد:

دَهْمَقَةَ الفاتِلِ بين الكَفَّيْنْ
فهو أَمِينٌ مَتْنُه يُرْضِي العينْ[2]

وقِدْحٌ مُدَهْمَقٌ[3]: نَقِيٌّ مِن العُيُوبِ مُسْتَوِي المَتْنِ.

* ح — ودابّةٌ دَهْدَاقٌ؛ أي: هِمْلاجٌ.

ودَهَقَه: ضَرَبَه.

ودَهَقَه المَطَرُ: اشْتَدَّ في بَدْئِه.

والدَّهامِقُ[4]: التُّرابُ اللَّيِّنُ[5].

* * *

(د هـ ل ق)

الدَّهْلَقَةُ: أَخْذُكَ جِلْدَ الدّابّةِ تَخْلِقُه حتى تَراه يَتَملَّص.

(د ی ق)

* ح — ابنُ دُرَيْد: الدَّيْقُ، مَصْدَر: دَاقَه يَدِيقُه دَيْقًا[6]، إذا أَراغَه لِيَنْتَزِعَه.

* * *

فصل الذال

(ذ ر ق)

يُقال: تَذَرَّقَتْ فُلانةُ بالكُحْلِ، واذْرَقَتْ به، إذا اكْتَحَلَت به.

وأَذْرَقَ الطّائِرُ، مِثل: ذَرَّقَ، عن الزَّجّاج.

* ح — ذَرِقَ[7] المالُ، من الذُّرَقِ[8].

* * *

(ذ ع ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الذَّعْقُ، لُغَة في: الزَّعْقِ؛ يُقال: ذَعَقه ذَعْقَةً، وزَعَقَه زَعْقَةً، إذا صاح به وأفزعه[9]؛ [و] ماء ذُعاقٌ، وزُعاقٌ[10]، بمعنًى واحد.

---

(١) بكسر الميم. (القاموس).
(٢) التاج، واللسان.
(٣) بفتح الميم. (القاموس).
(٤) كملابط. (القاموس).
(٥) حق هذه العبارة أن تندرج تحت باب مستقل يكون بابه (د هـ م ق) وتجئ متأخرة عما بعدها.
(٦) الجمهرة (٢ : ٢٩٦).
(٧) كفرح. (شرح القاموس، المستدرك).
(٨) كصرد، وهو بقلة. (القاموس).
(٩) الجمهرة (٢ : ٣١٤): «ذعقة وزعقة إذا...».
(١٠) التكلة من الجمهرة.

وقال الخليلُ فى « الذُّعَاق » : لا أَدْرى أَلغةٌ هى أم لثغةٌ .

* ح — دَاءٌ ذُعَاقٌ (١) : قاتِلٌ .

* * *

(ذ ع ل ق)

ابنُ الأَعْرابىّ : الذُّعْلوق (٢) ، والمُذْلُوق : الغُلَامُ الحارُّ الرَّأْسِ الخَفِيفُ الرُّوح .

وقال ابنُ دُرَيْد : الذُّعْلُوق (٢) : طائرٌ صَغيرٌ (٣) .

* ح — الذُّعْلوق (٢) : ضَرْبٌ مِن الكَمْأَة ؛ والخَفِيفَة الضَّيِّقَةُ الفَم ، مِن الضَّأْن .

وتُدْعَى [الضَّأْنُ] (٤) للحَلَب ، فيقال : ذُعْلُوق ذُعْلُوق .

والذُّعْلُوق (٢) : سَيْفُ خَالِد بن سَعِيد بنِ العَاص .

* * *

(ذ ف ر ق)

أَهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينورىّ : يُقال : ثُفروقٌ ، وذُفْروقٌ ، وهو قِمَعُ البُسْرةِ والثَّمَرة التى فيها عِلَاقَتُها .

(ذ ق ق)

* ح — رَجُلٌ ذَقْذَاقٌ : وهو الحَدِيدُ اللِّسَان فِيـه عَجَلَةٌ .

* * *

(ذ ل ق)

اللَّيْثُ : الذَّلْق : التَّحديد ؛ يُقـال : ذَلَقْتُ السِّكِّينَ ، وأَذْلَقتُه .

وذَلَقَـه الصَّـوْمُ ، وأَذْلَقَـه ؛ أَى : أَذابَه وأَضْعَفَه .

والإذلاقُ : سُرْعَةُ الرَّمْى .

وذَلَّقْتُ الضَّبَّ تَذْلِيقًا ، إذا صَببْتَ فى جُحْرِه المـاءَ ليَخْرُج ، لغة فى : أَذْلَقتُه إذْلاقًا .

وذَلَّقْتُ الفَرَسَ ، أَيضًا : ضَمَّرْتُه ؛ وقال عَدِىُّ ابنُ زَيْد :

فذَلَّقْتُـه حَـتَّى تَرَفَّع لَحْمُـهُ
أُدَاوِ بِه مَكْنُوناً وأَرْكَبُ وادِعاً (٥)

أى : ضَمَّـرْتُه حتى ارتَفع لَحْمُـه إلى رُؤُوس العِظَام ، وذَهَبَ رَهَلُه .

واسْـتَذْلَق الغَيْثُ الحَشَـراتِ ؛ أى : استَخرجَها ؛ قال الكُمَيْتُ يَصِفُ مَطَرًا :

بمُسْتَذْلِـقٍ حَشَراتِ الإكَا
مِ يَمْنَع مِن ذِى الوِجَارِ الوِجَارَا (٦)

(١) كغراب . (القاموس) .
(٢) كعصفور . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٨٢) .
(٤) التكملة من القاموس ، وشرحه .
(٥) اللسان ، والتاج .
(٦) اللسان ، والتاج .

* ح — ابنُ المُذَلَّق[1]: رَجُلٌ من بنى عبد شمس، يُقال له: أَفْلَسُ مِن ابنِ المُذَلَّق[1].

وأَذْلَق: حُفَرٌ وأَخادِيدُ[2].

* * *

(ذ م ل ق)

أَهمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال الأَزْهَرِىّ: الذَّمَلَّق[3]: الرَّجُلُ المَلَّاذُ[4].

ورَجُلٌ ذَمَلَّقُ الوَجْه: مُحدَّدُه.

وقال ابنُ بُزُرْج: الذَّمَلَّقِىّ[5]: الفَصِيحُ اللِّسان.

* ح — الذَّمَلَّقانىّ[6]: الذَّمَلَّق.

* * *

(ذ و ق)

ذَوْقُ العُسَيْلَة: كِنايَةٌ عن الإِيلاج، ومنه حَدِيثُ النَّبىّ، صلّى الله عليه وسلّم، لِتَمِيمَةَ بِنْتِ وَهْب، امرأةِ رِفاعَةَ القُرَظِىّ: لا، حَتَّى تَذُوقِى عُسَيْلَتَه ويَذُوقَ عُسَيْلَتَك.

وتَذَاوَقُوا الرِّماحَ؛ أى: تَناوَلُوها؛ قال تَمِيمُ ابنُ مُقْبِل:

أو كاهْتِزازِ رُدَيْنِىٍّ تَذَاوَقَهُ[7]
أَيْدِى التِّجارِ فزادُوا مَتْنَهُ لِينَا

* * *

فصل الراء

(ر ب ق)

ابنُ دُرَيْد: التِّرْبِيقُ، بالكَسْر: خَيْطٌ تُرْبَقُ[8] به الشَّاةُ، يُشَدُّ فى عُنُقِها.

* ح — تَرَبَّقْتُ الشَّىْءَ: عَلَّقْتُه فى عُنُقِى.

وأُمُّ الرُّبَيْق[9]: الحَرْبُ؛ وقيل: الأَلْمَعِىّ.

ورَبَّقْتُ الكَلَامَ: لَفَّقْتُ بينَه.

والمُرْبِقُ[10]، كالمُطْرِق.

وأَرْبُق[11]: مِن قُرَى رَامَهُرْمُز، والعامَّةُ تَفْتَح باءَها.

ورُبَيْق[9]: وادٍ بالحِجاز.

---

(١) كمُعظَّم، اسم مفعول من التعظيم. (القاموس). وزاد الشارح: «قال ابن عباد: ويروى بالإعجام، والإهمال، والإعجام أصح».
(٢) وكذا رواها شارح القاموس فى مستدركه، ولم يعرض لها بشىء.
(٣) كعملس: (القاموس).
(٤) التهذيب (٨ : ٤١٥). وفى القاموس: «الملاق». وزاد الشارح: «وفى التهذيب: الملاذ، وهو أيضا الخفيف الحديد اللسان».
(٥) كعملى. (القاموس).
(٦) كذا ضبطت فى الأصل ضبط قلم: بفتح المعجمة والميم وتشديد اللام وفتحها. وضبطت فى القاموس ضبط قلم: بفتح المعجمة وتسكين الميم وفتح اللام المخففة. وسكت عنها شارح القاموس.
(٧) الديوان (ص: ٣٢٨): «تداوله».
(٨) عبارة الجمهرة (٣ : ٤٢٤): «وتربق وهو خيط ... الخ».
(٩) كزبير. (القاموس).
(١٠) وكذا فى شرح القاموس، فى المستدرك.
(١١) بضم الباء. (القاموس).

(رب رق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : سَمِعْتُ بَعْضَ اليَمانِيَة يَقُول : الرِّبْرِقُ ، مِثال «دِرْدِق» : عِنَبُ الثَّعْلَبِ ؛ وقال : وهو الثِّلْثان ، والثُّلْثان ؛ وهو ثُعالَةُ .

* * *

(رت ق)

رُتْقَةُ السَّرِيْن ، بالضَّم : مُرْسًى من مَرَاسِى بَحْرِ اليَمَن ، دون الشُّقّان .

* ح — الرُّتَقُ[1] : المَنْعَة والعِزُّ والشَّرَف .

* * *

(رح ق)

ابنُ دُرَيْد : الرُّحاق ، بالضم : الخَمْرُ الصَّافِيَة ، مثل : الرَّحِيق[2] .

* ج — حَسَبٌ رَحِيقٌ : خالِصٌ .

والرَّحِيقُ : ضَرْبٌ من الطِّيب ، والغِسْبِل[3] .

* * *

(ر د ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّدَقُ ، بالتَّحْرِيك : لُغَةٌ فى «الرَّدَج» وهو ثِقْىُ الجَدْى ، كما أنّ الشَّيْرَق ، لغة فى « الشَّيْرَج » .

* ح — الرَّوْدَقُ[4] : الشِّواء .

* * *

(ر ز ق)

رَزِيقٌ ، على « فَعِيل » : نَهْر بِمَرْو .

والعِنَبُ الرَّازِقىّ : هو المُلاحِىّ .

وقد سَمَّوْا : رُزَيْقًا ، مُصَغَّرًا ؛ ومَرْزُوقًا .

* ح — الرَّازِقِىّ : الضَّعِيفُ من كُلِّ شَىْء .

ومَدِينَة الرِّزْق[5] : كانَتْ إِحْدَى مَسالِح العَجَم بالبَصْرة ، قَبْلَ أن يَخْتَطَّها المُسْلِمُون .

ورُزَيْق[6] : من حُصُونِ اليَمَن .

* * *

(ر س ت ق)

قال الجَوْهَرِىّ : قال ابنُ مَيّادَة :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّسْتاق
سَمْـراءَ مِمّا دَرَسَ ابنُ مِخْراق[7]

ولم أَجِدْه فى شِعْره .

---

(١) القاموس : « الرتق ، بالضم : المنعة والعز والشرف » . وعقب الشارح : « ونص المحيط : المتعة ، وهو الصواب » .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٤٠) .

(٣) شرح القاموس : « والغسل ، كما فى العباب » .

(٤) كذا بالدال المهملة . والذى فى القاموس : « الروذق ، كجوهر ، بالذال المعجمة : الجلد المسلوخ » . وقال الشارح : « معرب روذه . قال الصاغانى : كذا قال المسلوخ ، وصوابه المسموط » .

(٥) بالكسر . (القاموس) .

(٦) كزبير . (القاموس) .

(٧) الصحاح (ر س ت ق) .

(ر ش ق)

اللَّيْثُ : الرَّشْقُ، والرِّشْقُ، بالفَتْح والكَسْر، لُغَتان، وهما صَوْتُ القَلَم إذا كُتِب به؛ ورُوى عن مُوسى، صلواتُ الله عليه، أنّه قال : كأنّى بَرِشْقِ القَـلَمِ فى مَسامِعي حينَ جَرَى على الألْوَاحِ بكَتْبِه التَّوراة .

ونَاقَةٌ رَشِيقَةٌ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ .

وقال النَّضْرُ : يُقال للقَوْس : ما أَرْشَقَها ! أى : ما أَخَفَّها وأَسْرَعَ سَهْمَها !

وقد سَمَّوْا : رَشِيقًا[١] .

وأَرْشَقْتُ، إذا رَمَيْتُ وَجْهًا ؛ لُغَـة فى : رَشَقْتُ ؛ عن الزَّجّاج .

* ح — المُرَاشَقة : المُسايَرَة .

وأَرْشَقُ[٢] : جَبَلٌ بأَرْض مُوقَانَ .

* * *

(ر ص ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقالو : جَوْزٌ مُرْصَقٌ[٣]، إذا تَعَذَّر خُروجُ لُبِّه؛ وجَوْزٌ مُرتَصِقٌ .

وارْتَصَق الشَّىْءُ، والْتَصَق، بمَعْنًى .

* * *

(ر ع ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّعِيقُ، والرُّعَاقُ[٤] : الصَّوْتُ الذى يُسْمَع مِن بَطْن الدَّابّة ؛ مِثْل : الوَعِيقِ، والوُعَاقِ، بالواو .

وقال الأَصْمَعِىّ: هو صَوْتُ جُرْدَانِه إذا تَقَلْقَل فى قُنْبِه .

وقال اللَّيْثُ : الرُّعَاق : صَوْتٌ يُسْمَعُ مِن قُنْبِ الدَّابّة، كما يُسْمَع الوَعِيقُ مِن ثَفْرِ الأُنْثَى، فَفَرَق بَيْنَهما كما تَرى ؛ والصَّوابُ هو قَـوْلُ ابنِ الأعرابىّ .

ويُقال : رَعَق يَرْعَق[٥] رُعَاقًا .

---

(١) الوارد : كأمير، وكزبير .

(٢) كأحمد . (القاموس) .

(٣) كمكرم، اسم مفعول من الإكرام . (القاموس) .

(٤) كأمير، وغراب . (القاموس) .

(٥) ضبطت فى الأصل ضبط قلم : بفتح العين فى المضارع وكسرها . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كمنع، ولم يعقب عليه الشارح .

(ر ف ق)

الأَصْمَعِيّ : ناقَةٌ رَفْقَاءُ ، وهى التى يَنْسَدُّ إِحْلِيلُ خِلْفِها .

وقال زَيْدُ بنُ كُثْوَةَ : إذا انْسَدَّتْ أَحَالِيلُ النَّاقةِ قِيلَ : بِها رَفَقٌ[1] ، وناقَةٌ رَفِقَةٌ[2] ، وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : ناقَةٌ رَفْقاءُ ، وجَمَلٌ أَرْفَقُ ، بَيِّنُ الرَّفَقِ ، وهو : انْتِقالُ المِرْفَقِ عن الجَنْبِ[3] .

قال الأَزْهَرِيّ ، بعدما حَكَى عن اللَّيْثِ مِثْلَ ماذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ : الذى حَفِظْتُه من العَرَب بهذا المَعْنَى : ناقة دَفْقاء ، وجَمَلٌ أَدْفَقُ ، إذا انفتَل مِرْفَقُه عن جَنْبِه[4] .

وقال اللَّيْثُ : المِرْفَاقُ ، من الإبل ، إذا صُرَّتْ أَوْجِعها الصِّرارُ ، فإذا حُلِبَتْ خَرَج مِنْها دَمٌ .

وقال غَيْرُه : جَمَلٌ مِرْفَاقٌ ، إذا كانَ مِرْفَقُه يُصِيبُ جَنْبَه .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَعِيرٌ مَرْفُوقٌ ، إذا اشْتَكَى مِرْفَقَه[5] .

قال : وأَوْلَى فلانٌ فُلانًا رَافِقَةً [ومِرْفَقًا][6] ؛ أى : رِفْقًا .

وشاةٌ مُرَفَّقَةٌ : يَدَاها بَيْضاوانِ إلى مِرْفَقَيْهِما .

وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُ ابنُ الأَعْرَابِيّ يُنْشِد بَيْتَ عَبِيدِ بن الأَبْرَص :

فأَصْبَحَ الرَّوْضُ والقِيعَانُ مُمْرِعَةً
مِن بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنها ومُنْصاحِ[7]

والمُرْتَفِقُ : المُمْتَلِئُ الوَاقِفُ الثَّابِتُ الدَّائِمُ ، كَرَب أن يَمْتَلِئَ ، أو امْتَلأ .

ويُقال : طَلَبْتُ حاجَةً فوَجَدْتُها رَفَقَ البُغْيَة ، بالتَّحْرِيك ، إذا كانَتْ مَهْلَةً .

* ح — الفَرَّاء : سَمِعْتُ أنا رَجُلًا بعَرَفَات يَقُول : جَعَلَكم الله فى رُفَاقَةِ مُحَمَّد ، صَلَّى الله عليه وسلَّم .

ورَفِقْتُ به ، ورَفُقْتُ به ، لُغَتان فى : رَفَقْتُ به .

---

(١) محركة . (القاموس) . (٢) كفرحة . (القاموس) . (٣) الصحاح (رفق) .

(٤) التهذيب (٩ : ٤٠ ، دفق ؛ ٩ : ١٠٩ ، رفق) ولم يرد فى الموضعين كلام الأزهرى على هذا النحو .

(٥) الجمهرة (٢ : ٣٩٨) (٦) التكملة من الجمهرة (٢ : ٣٩٨) .

(٧) وكذا فى التاج واللسان (رف ق) . وفى الديوان (ص : ٣٧) : « ومنطاح » .

(رق ق)

الرَّقَّة ، بالفتح : بُسْتَانٌ بالجانب الغَرْبِيّ من بَغْـدَادَ .

ورَقَّة ، أيضًا : مَأْسَدَةٌ ؛ أَنْشد الدِّينورِيّ :

يَعْدُو بِمثْلِ أُسُودِ رَقَّةَ والشَّرَى
خَرَجَتْ مِن البَرْدِيّ والحَلْفَاءِ (١)

وقال الأَصْمِعِيّ : الرَّقْرَاقَةُ ، من النِّساء : التى كأنّ المَـاءَ يَجْرِى فى وَجْهِها .

والرَّقِّيَاتُ : مَسائِل جَمَعَها محمَّـد بْنُ الحَسَنِ الشَّيْبانيّ ، حين كان قاضِيًا بالرَّقَّة ، وهى غَيْرُ رَقَّة بَغْـداد ، وهى واسطةُ دِيَارِ رَبِيعَـةَ ، وهى التى ذَكرها الجَوْهرِىّ (٢) .

وحِضْنَا الرَّجُل : رَقِيقَاه ؛ قال مُزَاحِمٌ :

أصابَ رَقِيقَيْــهِ بِبَهْــوٍ (٣) كأنَّهُ
شُعَاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهِبُ النَّصْلِ

أراد بقَوْلِه « بِبَهْوٍ » : سَعة ما بَينهما ، وكُلّ مُتَّسِعٍ : بَهْـو ؛ ويُرْوَى : بِمَهْوٍ ؛ أى : رَقِيق الحَـدِيدة .

وقال الأَصْمعِيّ : رَقِيقُ النُّخْرَتَين : نَاحِيتَاهما ؛ وأَنْشَـد :

* ساطٍ إذا ابْتَـلَّ رَقِيقَاه نَدَى (٤) *

نَدَى ، فى مَوْضع نَصْب .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرُّقّ ، بالضَّم : المـاءُ الرَّقِيقُ فى البَحْر لاغُزْرَ لَه (٥) .

ورُقْرُقَانُ السَّراب ، بالضَّمّ : ما تَرَقْرَق منه ؛ أى : تَحَرَّك ؛ قال العَجَّاج :

ونَسَجَتْ لَوَامِعُ الحَـرُورِ
بِرُقْرُقَانِ آلِهَـا المَسْجُـورِ (٦)
* سَبَائِبًا كَسَرَقِ الحَرِيرِ *

المَسْجُور : المُوقَد مِن شِدّة الحَرّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : سَيْفٌ رُقَارِقٌ : كَثِيرُ المَـاءِ (٧) .

وقال أبو عُبَيْـد : فَـرَسٌ مُرِقٌّ ، إذا كانَ حافِرُه رَقِيقًا .

ويُقَـال : مالٌ مُتَرَقْـرِقٌ للسِّمَن ، ومُتَرَقْـرِقٌ للهُزَالِ ، ومُتَرَقْرِقٌ لأن يَرْمَدَ ؛ أى : مُتَهيِّئٌ له ، تَراه قد دَنا مِن ذَلك . والرَّمْدُ : الهَلاك .

---

(١) النبات (ص : ١٢١) .
(٢) الصحاح (رق ق) .
(٣) وكذا فى التـاج . وفى اللسان : « بمهو » ، وهى الرواية التى أشار إليها المؤلف بعد قليل .
(٤) اللسان .
(٥) الجمهرة (١ : ٨٦) : « والرق : المـاء القليل فى البحر ، أو الوادى لا غزر له » .
(٦) الديوان (ص : ٢٧) .
(٧) الجمهرة : « ثوب رقيق ورقارق ورقاق » .

وقد سَمَّوْا : رُقَيْقَة ، مُصَغَّرة .

* ح — الرُّقُّ : شَحْمَةٌ من (١) أَرَقّ الشَّحْم ، لا يأتى عليها أحدٌ إلا أكَلَها .

ويقولون : لا تَدْرِى على ما يَتَرَاقُّ هَرِمُك ؛ أى : أىَّ شىءٍ تختار ؟ ولا يُعْرَف أصْلُ الكلِمة .

والرَّقَّتان : الرَّقَّة والرَّافقة .

والرَّقْرَاقُ : ماءٌ فوق القادسيّة .

والرَّقْق : من دِيار بنى عَمْرو بن كِلاب

ويوم رَقْرَاق : حارٌّ ، عن الفَرَّاء (٢) .

ومن بَساتين دار الخلافة المُعَظَّمة ببغداد : رَقَّتان ، صُغْرى وكُبْرى .

ورَقَّة باسق ، بالمُحَوَّل ، من أعمال نَهْرعيسى .

وذَوّادُ بن الرَّقْرَاق الغَطَفانِىّ ، شاعرٌ .

والرَّقْرَاقُ : سَيْفُ سَعْد بن عُبادة ، رضى الله عنه .

* * *

(ر م ق)

ابنُ دُرَيْد : رجل يَرْمُوق : ضَعيفُ البصر (٣) .

وقال اللَّيْث : الرَّامِق ، والرَّامِج ، هو المِلْوَاحُ الذى يُصَاد به البَازِى ، أو الصَّقْر ، وهو أن يُؤْتَى ببُومَة ، فيُشَدّ فى رِجْلِها شىءٌ أسْوَدُ ، وتُخَاط عيناها ، ويُشَدّ فى سَاقِها خَيْطٌ طَوِيلٌ ، فإذا وَقَع عليها البَازِى صَادَه الصَّيّادُ مِن قُتْرَته .

وقال ابنُ دُرَيْد : فأمّا الذى تُسَمِّيه العامّةُ : الرّامِقُ ، للطّائر ، وهو الذى يُنْصَب لِتَهْوِىَ إليه الطَّيْرُ فتُصَاد ، فلا أحْسِبُه عَرَبِيًّا مَحْضًا (٤) .

وقال ابنُ الأعْرَابِىّ : الرُّمُقُ ، بضمّتين : الفُقَراء الذين يَتَبلَّغون بالرِّمَاق ؛ أى : القَلِيل من العَيْش .

والمُرَمَّقُ (٥) : الضَّعيفُ مِن الرِّجال .

وقال اللَّيْثُ : التَّرْمِيقُ : العَمَلُ يَعْمَله الرَّجُلُ لا يُحْسِنه ، وقد يَتَبلَّغ به .

وقال : رَمَّقَ على مَزَادَتَيْك ؛ أى : رُمَّهما مَرَمَّةً تَبَلَّغ بهما .

وقال ابنُ دُرَيْد : المُرَمِّق : الذى يَعْمَل العَمَل فلا يُبالِغ فيه (٦) .

(١) مثال : ربى . (القاموس) .
(٢) الذى فى القاموس وشرحه : « ويوم رقاق ، كسحاب : حار ؛ نقله الفراء » .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٨٥) .
(٤) الجمهرة (٢ : ٤٠٥) .
(٥) مثال : ركع ، جمع راكع . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٢ : ٤٠٥) .

وفلانٌ ، مُرَمَّقُ العَيْشِ(١) ، أى : ضَيِّقه .

وأنشد الجَوْهَرِىّ قولَ العَجّاج(٢) :

والأمرُ ما رامَقْتَــهُ مُلَهْــوَجَا

يُضْوِيكَ مالم تُحْيِ مِنه مُنْضَجَا(٣)

وَقَع فى النُّسَخ : « مالم تَجْنِ » ، بالجيم والنون ، من الجِنَايَة ، والرِّواية « مالم تُحْيِ » ، من الإحياء ؛ أى : ما لم تَعمل فيه عَمَلًا حيًّا تُنْضِجه .

* ح — رَمَقْتُ الكَلَامَ : لَفَفْتُ بَيْنَه .

وارمَاقَّت الغَنَمُ : هَلَكَتْ هُزَالًا .

والرُّومَقانُ(٤) : طَسُّوجٌ من طَسَاسِيج السَّواد ، فى سَمْتِ الكُوفَة .

* * *

(ر ن ق)

ابنُ الأعْرَابِىّ : أَرْنَقَ الرَّجُلُ ، إذا حَرَّكَ لِوَاءَه للحَمْلَة .

وأَرْنَق اللِّوَاءُ ، نَفْسُه .

قال : ويُقَـال : رَنَّق اللهُ قَـذَاتَك ؛ أى : صَفَّاها ؛ وهو من الأضْدَاد .

قال : والتَّرْنُوق ، بالفتح ، لُغَة فى الضَّمّ ، وهو الطِّين الذى فى الأنْهارِ والمَسِيل .

والرَّنْقَاءُ ، من الطَّيْر : القاعِدَةُ على البَيْض .

* ح — التَّرْنُوقَاء(٥) ، لغة فى : « التَّرْنُوق(٥) » .

والرَّنْقَاء ، من الأَرْض : التى لاتُنْبِتُ شَيْئًا .

* * *

(ر و ق)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : الرَّوْقُ ، بالفتح : السَّيِّدُ .

والرَّوْق : الصَّافِى ، من الماءِ وغَيْرِه .

وقال الأصْمَعِىّ : جاءنا رَوْقٌ من بَنِى فُـلانٍ ؛ أى : جَمَاعَةٌ منهـم ، كما يُقَـال : رَأْس جَماعة القَــوْم .

وقال ابنُ الأعرابِىّ : الرَّوْق : المُعْجِبُ ؛ وكذلك : الرَّيِّق .

ومُحَمَّـد بنُ الحَسَنِ بن عبـد الله بن رَوْق الرَّاسِـبِىّ .

والرَّوْق : الحُبُّ الخَالِص .

(١) كمعظم ، اسم معقول من التعظيم . (القاموس) .
(٢) الصحاح (ر م ق) .
(٣) الديوان (ص : ٨) .
(٤) بالضم . (القاموس) .
(٥) ضبط هنا ضبط قلم : بالفتح ، وقيد فى القاموس بالعبارة : « بالضم » ، ولم يعقب الشارح .

وجابرُ بنُ عبد اللهِ العُقَيليّ ، من التّابعين ؛ وجَدُّه الرّابع : الرَّوّاق بنُ مالكٍ ، بالفتح والتّشديد .

ويُقال : راقَ فُلانٌ على فُلانٍ ، إذا زادَ عليه فضلاً ، يرُوقُ عليه ، فهو رائق عليه ؛ قال عُبَيد الله بنُ قيسِ الرُّقَيّاتِ ، يصف جارِيةً :

راقَتْ على البِيضِ الحِسا
نِ بحُسنِها وبَهائِها[1]

ويُروى : بجِسْمِها ونَقائها .

وقال ابنُ الأَعرابيّ : الرَّاوُوق : الكأْسُ بعينِها .

قال شَمِرٌ : خالفَ ابنُ الأَعرابيّ في ذَلك جميعَ النّاسِ .

فأما قولُ الأَعشَى :

ذاتِ غَربٍ تَرمِى المُقَدَّمَ بالرِّدْ
فِ إذا ما تَتابَعَ[2] الأَرْوَاقُ

ففيه ثلاثةُ أقوالٍ :

أحدها : أنّه أراد أَرْوَاقَ اللّيلِ ، ولا يمْضِى رَوْقٌ من اللّيلِ إلّا تَبِعه رَوْقٌ .

والآخر : أنّه أَراد الأَجْسَاد إذا تَدافَعَتْ في السَّيرِ .

والقَول الثالث : إنّ الأَرواق : القُرون ، وإنما أرادَ تزاحُمَ البَقرِ والظِّباءِ من الحَرِّ في الكِناسِ ؛ فمن قال هذا القولَ جعل تَمامَ المَعنَى في البَيْتِ الذى بَعده ، وهو قولُه :

في مَقِيلِ الكِناسِ إذْ وَهَجَ الْ[3]
يَومُ إذا الظِّلُّ أَحرَزَتْه السّاقُ

أى : تَتابَعَ أَرْوَاقُها في مَقِيلِها .

وقال ابنُ دُرَيد : الرُّوقَة ، بالضَّم : الشَّيْءُ اليَسِيرُ ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ[4] .

يُقال : التَّرْوِيقُ : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَةً ويَشْتَرِى أَجْوَدَ مِنها ؛ يُقال : باعَ سِلْعَتَه فرَوَّقَ .

وقال الجَوْهَرِيّ : ومنه قَولُ الأَعشَى :

* فظَلْتُ لَدَيْهِم في خِباءٍ مُرَوَّقٍ[5] *

ولَيس البَيْتُ للأَعشَى ، وإنّما هو لرَبِيعةَ ابنِ الكَوْدَنِ ؛ وصَدْرُه :

فظَلَّ صِحابِي رَاصِدِين طَرِيقَها
وظَلْتُ ... ...

(١) الديوان (٣٢ : ٢٤) . وجاء البيت فى الأساس ، واللسان ، غير معزو .
(٢) كتب فوقها : تدافع ، إشارة إلى رواية أخرى . وهى رواية الديوان (٣٢ : ٢٤) .
(٣) الديوان (٣٢ : ٢٥) : « إذ وقد » . (٤) الجمهرة (٢ : ٤٠٩) . (٥) الصحاح (روق) .

* ح – رِوَاقا العَيْن : جانِباها .

وفلانٌ مُرَاوِقِى ؛ أى : رِوَاقُ بَيْتِه بحِيالِ رِوَاقِ بَيْتِى .

وتَرُوقُ (١) : هَضْبَةٌ .

ورَوْقٌ (٢) : مِن قُرَى جُرْجَان .

ورِيوَقَانُ (٣) ، مِن قُرَى مَرْو .

وغُلامٌ رُوقَةٌ ، وجَمَلٌ رَوْقَةٌ ؛ أى : خِيَارٌ ، مثل جاريةٍ وناقةٍ ، يستوى فيها الواحدُ والجَمْعُ ، والمُذَكَّرُ والمُؤَنَّث ، عن الفَرّاء .

* * *

(ر ه ق)

النَّضْر : الدَّهُوقُ (٤) النّاقَةُ الوَسَاعُ الجَوَادُ ، التى إذا قُدْتَهـا رَهِقَتْك حتّى تَكادُ تَطَؤُك بخُفَّيْها ؛ وأَنْشَد :

وقُلْتُ لَهَا أَرْخِى فأَرْخَتْ بَرَأْسِها
غَشَمْشَمَـةٌ للقائدين رَهُـوقُ (٥)

قال : والرَّهَـق ، بالتَّحـريك : الكَذِبُ ؛ وأَنْشَــد :

حلفتُ يَمِينًا غَيْرَ ما رَهَـقٍ
باللهِ رَبِّ مُحَمَّـدٍ وبِـلالِ (٦)

ويُقال : هو يَعْـدُو الرَّهَقَى (٧) ، وهو أن يُسْرِعَ فى عَـدْوِه حـتى يَرْهَـقَ الذى يَطْلُب ؛ قال ذو الرُّمَّة :

حَتَّى إذا هَاهَى (٨) به وآسَدَا (٨)
وانْقَضَّ يَعْدُو الرَّهَقَى واسْتَأْسَدَا (٩)

وفى حَدِيث سَعْد ، رضى الله عنه ، أَنَّه كان إذا دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا خَرَجَ إلى عَرَفَة قَبْلَ أن يَطُوفَ بالبَيْت ، وبين الصَّفا والمَرْوَة ، ثم يَطُوف بعد أن يَرْجِع ؛ أى : مُقارِبًا لآخِرِ الوَقْت ، كأنه كان يَقْدَمُ يومَ التَّرْوِيَة ، أو يومَ عَرَفة ، فيَضِيقُ عليه الوَقْتُ حتى يَخافَ فَوْتَ التَّعْرِيف .

وأَنْشَد الجَوْهَرِى بَيْتَ ابنِ هَرْمَة :

خَيْرُ الرِّجالِ المُرْهَقُون كَمَا
خَيْرُ تِلاعِ البِلادِ أَكْلَؤُها (١٠)

---

(١) كتكون . (شرح القاموس) .

(٢) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم : بالفتح . وكذا فى القاموس . وزاد الشارح : نقلها الصاغانى . وفى معجم البلدان : « رورق » بضم أوله وسكون ثانيه وآخره قاف » .

(٣) بكسر أوله وفتح الواو . (القاموس ، معجم البلدان) . (٤) كصبور . (القاموس) .

(٥) اللسان ، والتاج . (٦) اللسان ، والتاج . (٧) بجمزى . (القاموس) .

(٨) جاءت فى الأصـل مضبوطة ضبط قلم : بالمد ، على فاعل . وفى الديوان (ص : ١١٨) : بالقطع والتضعيف ، على فعل ، مضعفا ، وهما بمعنى . (٩) التاج . (١٠) الصحاح (روق) .

والبيتُ مُـداخَلٌ ، والرواية : أَوْطؤها ، و « أَكْلؤها » ، فى البيتِ الذى يَليه ، وهو :

مَرْتَعُ ذَوْدِى مِنْ البِلادِ إذا مَا
شاعَ جَدْبُ البِلادِ أَكْلَـؤُهَا

* * *

(ر ى ق)

اللَّيْث : الرَّيْقُ : تَرَدُّدُ المـاءِ على وَجْهِ الأَرْض ، من الضَّحْضاحِ ونَحوِه ، إذا انْصَبَّ المـاءُ .

ويُقال : ذَهَب رَيْقًا ؛ أى : باطِلًا ؛ يُقال : أَقْصِر عن رَيْقِك ؛ أى : عن باطلك ؛ قال :

حمارَيْكِ سُوقِي وازْجرِى إنْ أَطَعْتِنِي
ولا تَذْهَــبِي فى رَيْقِ لُبٍّ مُضَلَّـلِ (١)

وقال أبو عَمْرو : جاءنا فلانٌ رائِقًا عَثْرِيًّا ، إذا جاء فارِغًا .

ويُقال : كان هَذا الأَمْرُ وبِنا رِيقٌ ، بالكسر ؛ أى : قُوَّةٌ ورَمَقٌ .

ورِيقانُ (٢) : بَلَدٌ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال لَبِيدٌ :

مَدَحْنا لَها رِيقَ الشَّبابِ فعارَضَتْ
جِنابَ الصِّبى فى كاتِمِ السِّرِّ أَعْجَما (٣)

وليس البَيْتُ لِلَبِيدٍ ، وإنما هو لِلَبِيثٍ (٤) ، وقبـله :

لِبَيْضاءَ حَلَّتْ فى وِسَامٍ كأَنَّها
تُشابُ رُضابًا مِن سَحابٍ مُحَطَّما

* * *

فصل الزاى

(ز ب ق)

زَبَقْتُ الرَّجُلَ زَبْقًا ؛ أى : حَبَسْتُه .

وقال اللَّيْثُ : الزَّابُوقَةُ : دَغَلٌ فى بَيْتٍ أو بِناءٍ يَكون زَوَايا مِنه مَعُوجَّةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : زابُوقَةُ البَيْت : زَوايَتُه (٥) .

والزَّابُوقة : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِن البَصْرة ، كانت فيه الوَقْعةُ يومَ الجَمَلِ أَوّلَ النَّهار .

وقال ابْنُ بُزُرْج : زَبَقَت المرْأةُ بوَلَدِها ؛ أى : رَمَتْ به .

---

(١) التاج ، واللسان .

(٢) بالكسر . (القاموس) : وزاد الشارح : « نقله الصاغانى » ، ثم قال : « قلت : وكأنه مخفف عن ريوقان » . وبهذه الأخيرة جاء فى معجم البلدان ، وقال ياقوت : «من قرى مرو » .

(٣) الصحاح (رى ق) . وجاء البيت فى اللسان (رى ق) والجمهرة (٣ : ٤٩٨) غير منسوب .

(٤) وكذا فى اللسان ، والتاج (ع ر ض) . وانظر شرح ديوان لبيد (ص : ٣٦٣) .

(٥) الجمهرة (١ : ٢٨١) .

وقال أبو عَمرو : الزُّنْبُق (١) : الزَّمارَة .

وأُمّ زُنَيْق (١) ؛ من كُنَى الخمرِ .

* ح — الزُّنْبَق (٢) ؛ الرَّجُل الطَّائِش .

ورجُلٌ زِبِقَّانَةٌ (٣) : شِرِّير .

وامرأةٌ زِبِقَّانَةٌ (٣) : سَيِّئة الخُلُق .

وزَبَق القُفْلَ : فَتَحه .

وما أغنَى عنه زَبَقَة ؛ أى : شيئًا .

* * *

(ز ب ر ق)

اللَّيْث : الزِّبْرِقَانُ (٤) : لَيْلَة خَمس عشْرة من الشَّهر ؛ يُقال : لَيلة الزِّبْرِقان .

وقال غيرُه : الزِّبْرِقان : الرَّجُل الخَفيفُ اللِّحْيَة .

وقال ابنُ دُرَيْد : زَبْرَق فُلانٌ لِحيَتَه ، إذا خَفَّفها (٥) .

قال : ويُقال : زَبْرَق ثَوْبه ، إذا صَبَغَه بُحمْرة (٥) .

قال : ويُقال : أراه زَبارِيَق المَنِيَّة ، كأنّه يُريد لَمعانَها (٥) .

(ز ب ع ب ق)

أهمله الجوهَرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّبَعْبَق (٦) : السَّيِّئُ الخُلُق (٧) ،

وكذلك الزِّبِعْبَاق (٨) .

* * *

(ز ح ل ق)

قال الجَوْهَرىّ : قال رُؤْبَة :

لَمّا رأيتُ الشَّرَّ قد تألَّقا

وفِتْنَةً تَرْمِى بمَنْ تَصَفَّقَا

* مَنْ خَرَّ فى طَخْطاخِها تَزَحْلَقَا (٩) *

وبين قوله « تَصَفَّقا » وقوله : « مَنْ خَرَّ » مَشْطُورٌ ، وهو :

* هُنَا وهُنَا مَنْ قِذافٍ أخْلَقَا (١٠) *

* ح — رِيحٌ زِحْلِقٌ (١١) ؛ أى : شَدِيدَة .

* * *

(ز د ق)

أهمله الجَوْهَرىّ .

---

(١) كجعفر . (القاموس) . (٢) جاءت فى الأصل مضبوطة ضبط قلم : بفتح الباء . وقيدها شارح القاموس فى مستدركه تنظيرا : كزبرج ، ثم قال : وقد تفتح الباء ؛ قاله ابن عباد » .

(٣) بكسرتين مع تشديد القاف . (شرح القاموس ، المستدرك) . (٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) الجهرة (٣ : ٣٠٥) . (٦) كسفرجل . (القاموس) . (٧) الجهرة (٣ : ٣١٠ ، ٢٧٠) .

(٨) كدرطراط . (القاموس) . وانظر الجهرة (٣ : ٤٠٤) . (٩) الصحاح (زحلق) .

(١٠) وكذا جاءت الأشطار فى الديوان (ص : ١١٥) . (١١) كزبرج . (القاموس) .

وقال أبو زَيْد : الزِّدْقُ(١) : الصِّدْقُ ، وهو أَزْدَقُ(١) منه ؛ أى : أَصدَقُ .

* * *

(ز ن د ق)

ثعلب : رَجُلٌ زَنْدَقٌ(٢) ، وزَنْدَقِيٌّ ، إذا كان شَدِيدَ البُخْل .

ذكر الجَوْهرِيّ هذا التَّرْكِيب فى هذا المَوْضع ، ومَوْضِعُه بعد تَرْكِيب « زَنَ ق » .

* * *

(ز ر ق)

الأَزْهرِيّ : سَمِعْتُ بعضَ العَرَب يَقُول للبَعِير الذى يُؤَخِّر حِمْلَه إلى مُؤَخَّرِه : مِزْرَاقٌ(٣) .

قال : ورأَيْتُ جَمَلاً عِنْدَهم يُسَمَّى : مِزْرَاقاً ، لتأخِيره أَدَاتَه(٤) وما حُمِلَ عليه .

وقال اللَّيْثُ : الزُّرَيْقَاء : الثَّرِيدَة بلَبَنٍ وزَيْتٍ .

والزَّرَقُ ، بالتَّحرِيك ، فيما يُقال : العَمَى .

وقِيل فى قَوْله تعالَى (يَوْمَئِذٍ زُرْقًا(٥)) ، أى : عُمْيًا ؛ وقيل : عِطَاشًا .

وقال الزَّجَّاجُ : يَخْرُجون من قُبُورهم بُصَراءَ كما خُلِقوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ويَعْمَوْنَ فى المَحْشَر .

وفى المَثَل : أَبْصَرُ من زَرْقَاء اليَمَامة ، واليَمامة ، اسْمُها ، وبها سُمِّى البَلَدُ ، فحَقُّ إعْرابها على هذا الفَتْح ، على أنَّ « اليَمَامَة » بَدَلٌ مِن «زَرْقَاء» .

وذَكر الجَاحِظُ أَنَّها مِن بَنَات لُقْمَانَ بنِ عَاد ، وأنّ اسْمَها : عَنْز ، وكانت هى زَرْقاء ، وكانت الزَّبَّاء زَرْقَاءَ ، وكانت البَسُوسُ زَرْقاءَ .

وقال محمدُ بنُ حَبِيب : هى امْرَأَةٌ من جَدِيس ، وكانت تُبْصِرُ الشَّىْءَ مِن مَسِيرَةِ ثَلاثَةِ أيّام ، وهى التى عَناها النَّابغةُ الذُّبْيانِىّ بقَوْله :

واحْكُمْ كحُكْمِ فَتَاةِ الحَىِّ إذ نَظَرَتْ
إلى حَمَامٍ سِرَاعٍ(٦) وَارِدِ الثَّمَدِ

وقد سَمَّوا : زُرْقَانَ ، بالضَّم ، وزُرَيْقًا ، مُصَغَّرًا .

وقال أبو عُبَيْد : الزَّرَق ، بالتَّحْرِيك : تَحْجِيلٌ يَكُون دُونَ الأَشَاعِر .

---

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) القاموس : « رجل زنديق » . وعقب الشارح : « وكذا فى النسخ ، وهو غلط ، صوابه : رجل زندق ، بجعفر ، كما هو نص ثعلب فى اللسان ، والعباب » .

(٣) عبارة التهذيب (٨ : ٤٢٩) : «وسمعت العرب تقول للبعير الذى يؤخر حمله فلا يستقيم على ظاهره : جمل مزراق» .

(٤) عبارة التهذيب « رأيت جملا من جمالهم اسمه مزراق كان يرمى بحمله إلى مؤخره » . (٥) طه : ١٠٢ .

(٦) الديوان (ص : ٢٤) : « شراع » ، بالشين المعجمة ؛ أى : مجتمعة .

وقيل: الزَّرَقُ: بَيَاضٌ لا يُطِيف بالعَظْم كُلِّه، ولكنّه وَضَحٌ فى بَعْضِه.

وقال ابنُ دُرَيْد، فى باب «فُعَّل» — بضمّ الفَاء وفتح العَيْن المُشَدَّدة —: «والزُّرَّق، أيضا: بياضٌ فى ناصِيَة الفَرَس، أو فى قَذَاله»(١).

وقال أبو عَمْرو: الزُّرْقَاء: الخَمْر.

ويُقال: تَزَوْرَقَ الرَّجُلُ، إذا رَمَى ما فى بَطْنِه؛ قال جَرِيرٌ:

تَزَوْرَقْتَ يا بْنَ القَيْنِ مِنْ كُلِّ فِيرَةٍ
وأَكْلِ عَوِيثٍ(٢) حِينَ أَسْهَلَكَ البَطْنُ(٣)

الفِيرَةُ: طَعامٌ تُسَوّى للنُّفَسَاء مِن تَمْرٍ وحُلْبَة وسَمِن، وصِفَتُها أن تُطْبَخ الحُلْبَة حتّى إذا فارَتْ فَوَرانَها أُلْقِيَتْ فى مِعْصَرٍ فصُفِّيَت، ثم يُلْقَى عليها تَمْرٌ، ثم تَتَحسَّاها المَرْأَةُ النُّفَساءُ.

وقال الأَصْمَعِىُّ: انْزَرَقَ الرَّجُلُ، إذا اسْتَلْقَى على ظَهْرِه.

وقال اللَّيث: الزُّرْنُوقُ(٤): ظَـرْفٌ يُسْتَقَى به المـاءُ.

وقال الأَزْهَرِىّ: لم يَعْـرِف اللَّيْثُ تَفْسِيرَ «الزُّرْنُوق»، فغيّره تَخْمِينًا وحَدْسًا(٥).

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: «الزَّرْنَقَةُ» على وجُوه:

فالزَّرْنَقة: الحُسْنُ التَّامُّ؛

والزَّرْنَقَة: العِينَةُ؛

والزَّرْنَقَةُ: السَّقْىُ بالزُّرْنُوق؛

والزَّرْنَقَة: الزِّيادَةُ.

يُقَال: لا يُزَرْنِقُكَ أَحَدٌ على فَضْلِ زَيْدٍ.

وقال شِمْرٌ: الزُّرْنُوقُ(٦): النَّهرُ الصَّغِير.

وسُئِل عِكْرِمَةُ عن الجُنُب يَنْغَمِس فى الزُّرْنُوق، أيُجْزِئُه مِن غُسْلِ الجَنَابَة؟ قال: نعم؛ وكأنّه أَرادَ جَدْوَلَ السَّاقِى، سُمِّى بالزُّرْنُوق الذى هـو القَرْنُ؛ لأنّه من سَبَبِه، لكونِه آلةَ الاسْتِسْقاء.

وفى حَدِيث عَلِىّ، رَضِى الله عنـه: لا أَدَعُ الحَجّ ولو أَنْ أَتَزَرْنَق.

ويُرْوَى: ولو تَزَرْنَقْتُ.

يقال: تَزَرْنَق الرَّجُلُ، إذا تعَيَّن؛ ومعناه: الإخْفاءُ؛ لأنّ المُسْلِفَ يَدُسُّ الزِّيادَة تحت البَيْع

---

(١) الجمهرة (٣ : ٣٥٢).

(٢) ضبطت هنا ضبط قلم: بفتح فكسر. وجاءت فى اللسان مضبوطة ضبط قلم: بضم ففتح فسكون، على بناء التصغير. وماجا فى اللسان (ع و ث) يتفق وما أثبتناه.

(٣) البيت من فائت الديوان، وقد أورده صاحب اللسان وعزا إنشاده إلى محمد بن حبيب، وتبعه صاحب التاج.

(٤) بالضم. (القاموس). (٥) التهذيب (٩ : ٤٠٢). (٦) بالضم. (القاموس).

ويُخْفيها، من قولهم: تَزَرْنَق فى الثِّياب، إذا لَبِسها واسْتَترَفيها؛ وزَرْنَقَه غيْرُه، ولابُدّ من إضْمارِ فِعْلٍ قبل «أن»؛ لأن «لو» مِمّا يَطلُب الفِعْلَ.

وقيل: مَعْناه: لو أَنْ أَسْتَقِىَ وأُحَجَّ بأُجْرةِ الاَسْتِسقاءِ من الزُّرنوقين.

والمُزَرْنِقُ: الذى يَنْصِبهما.

والزِّرْنيق[1]: الزِّرْنيخُ، وكلاهما مُعرَّب؛ قال:

مُعْتَرُّ الوَجْهِ فى عِرْنِينِهِ شَمَمٌ
كأنّما لِيطَ نَاباه بِزِرْنِيقِ[2]

مُعْتَرُّ الوَجْه: قَليلُ لَحْمِ الوَجْه.

* ح — دَيْرُ الزُّرْنوق: على جَبَل مُطِلٍّ على دِجْلة، على فَرْسَخَيْن مِن جَزيرةِ ابْن عُمَر.

والزَّرْقاء: مَوضِعٌ بالشّام بناحِيَة مَعَانَ.

ومَحْجِر الزُّرقان[3]: بأَرْض حَضْرَمَوْت.

وزَرْق[4]: مِن قُرَى مَرْو، بالحِجاز، أو باليَمَن.

وزُرْقُ[4]: مِن قُرَى مَرْوَ، أيضًا.

وزَرْنُوقُ: بَلَدٌ كَبيرٌ وَرَاء خُجَنْدَ، هكذا يَقُولونه بفَتْح الزّاى[5].

وبِئْرُ زُرَيْق[6]، بالمَدِينة.

وأَزْرقت النّاقةُ حَمْلَها: أخْرَتْه؛ عن الفَرّاء.

والزُّرْقة: خَرَزة يُؤخّذ بها النِّساءُ أزْواجَهنّ.

والزَّرْقاء: فَرَسُ نافِع بن عَبْد العُزَّى.

* * *

(زع ق)

ابنُ دُرَيْد: الزُّعْقُوقَة[7]: فَرْخُ القَبَج[8]؛ قال:

كأنّ الزَّعاقِيقَ والحَيْقُطانِ
يُبادِرْنَ فى المَنْزِلِ الضَّيْوَنَا[9]

وأرْضٌ مَزْعُوقة، إذا أصابها مَطَرٌ وابِلٌ شَديدٌ.

وأَزْعَق القَوْمُ، إذا حَفَروا فهَجَموا على مَاءٍ زُعاقٍ.

* ح — أَزْعَق، وانْزَعَق: أَسْرَعَ.

ونَزَع فى القَوْس نَزْعًا مِزْعَقًا[10]؛ أى: شَديدًا.

والمِزْعَقُ: المِقْلاعُ تُقْلَع به الأَرْض.

والمَزْعُوقُ: الذَّكِىُّ الفُؤاد.

(١) بالكسر. (القاموس). (٢) اللسان، والتاج. (٣) بضم الزاى. (معجم البلدان).

(٤) ضبطت فى الأصل ضبط قلم: بضم أوله وفتح ثانيه مشددا. وضبطت فى القاموس ضبط قلم: بفتح أوله وسكون ثانيه. وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة: «بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره قاف».

(٥) وهكذا جاءت مضبوطة فى معجم البلدان بالعبارة. وتروى فيه بالجيم وبالقاف فى آخرها.

(٦) الذى فى معجم البلدان: «سكة بنى زريق». (٧) بالضم. (شرح القاموس).

(٨) عبارة الجمهرة (٣ : ٦): «القبج، عربى صحيح». ولم تورد البيت.

(٩) اللسان، والتاج. (١٠) كمنبر. (القاموس).

(زع ب ق)

* ح — زَعبَقْتُ الشَّيْءَ : فرَّقْتُه .

* * *

(زع ل ق)

* ح — الزُّعْلُوق[1] : الغَلِيظُ ، وضَرْبٌ مِن النَّبات ؛ ذَكره ابنُ عَبّاد ، وهو تَصْحِيف ، والصَّواب بالدّال .

* * *

(ز ق ق)

ابنُ الأَعْرابِيّ : الزَّقَقَة[2] ، المائِلُون بِرَحَماتِهم — أى : بِرَحْمَتِهم وعَطْفِهم — إلى صَنابِيرِهم[3] ، وهم الصِّبْيانُ الصِّغار .

قال : والزَّقَقَة[4] ، أيضا : الصَّلاصِلُ التى تَزُقُّ زُكَّها ؛ أى : فِراخَها .

وزَقَّ الطّائِرُ بِذَرْقِه ، وزَقْزَقَ به ، إذا رَمَى به .

والزَّقْزَقَة : الخِفَّةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : زَقْزَقَ الطّائِرُ فَرْخَه ، إذا مَجَّ فى فِيهِ الطَّعام[5] .

وقال سَلّامٌ : أَرْسَلَنِي أَهْلِي ، وأَنَا غُلامٌ ، إلى عَلِيٍّ ، رَضِيَ الله عنه ، فدَخَلْتُ عليه ، فقال : مالِي أَراكَ مُزَقَّقاً ؛ أى : مَطْمُوم الرَّأْس مُحَذَّفَ الشَّعرِ .

* ح — الزُّقَّة[6] : طائِرٌ صَغِيرٌ من طَيْرِ الماءِ .

والزُّقُّ : الحُمَرَة ، والجمع : الزُّقَقَة[7] .

والزُّقْزُق[8] : ضَرْبٌ من النَّمْل .

والزَّقْزاقَة : الخَفِيفَةُ فى المَشْيِ .

والزَّقْزَقَة : لُغَةٌ لِكَلْب ، كأنَّها فى سُرْعَة كَلامِهم وإتْباعِ بَعْضِه بَعْضًا .

والزَّقّاق[9] : الّذى يَشْرب الماءَ على المائِدةِ وفى فِيهِ طَعامٌ .

والزُّقاق : مَجازُ البَحْرِ بَيْن طَنْجَة والجزيرة الخَضْراء بالأَنْدَلُس .

وزَقُوقَى[10] : ناحِيَةٌ بين فارِسَ وكِرْمان .

* * *

(ز ل ق)

الزَّلِق ، مِثال : كَتِف : السَّرِيعُ الغَضَب ، فيما يُقال .

---

(١) كعصفور . (القاموس) . (٢) محركة . (شرح القاموس) . (٣) شرح القاموس ، المستدرك : « صنانيرهم » ، تصحيف . (٤) محركة . (شرح القاموس) . (٥) عبارة الجمهرة (١ : ١٤٩) : « زق الطائر فرخه وزقزقه ، إذا مج فى فيه الطعام » . (٦) بالضم . (القاموس) . (٧) القاموس : « الزق ، بالضم : الحمر » . وزاد الشارح : « من أسماء الحمر » ، ثم قال ، بعد أن أورد عبارة القاموس : « والجمع : زققة ، محركة ، وضبط فى المحيط كعنبة » . (٨) كزبرج . (القاموس) . (٩) كذا ضبطت ضبط قلم : بفتح أوله وتشديد ثانيه . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا كسحاب . وعقب الشارح ونقله ابن عباد ، وهو مجاز ، والذى فى نسخ المحيط : كشداد ، ولعله الصواب ، ويؤيده نص الزمخشرى فى الأساس . (١٠) كشرورى . (القاموس) .

وقال ابنُ دُرَيْد : يُقال : نظَرَ فُلانٌ إلى فُلانٍ فأَزْلَقه بِبَصره ، إذا أَحَدَّ النَّظَرَ إليه نَظَرَ مُتَسَخِّطٍ مُتَغَيِّظٍ (١) .

ومُزَلَّق ، بفَتح اللّام المُشَدَّدة : فَرَسُ المُغِيرة ابنِ خَلِيفة الجُعْفِيّ .

والتَّزْلِيقُ : صَنْعَةُ البَدَنِ بالأَدْهَاق ونَحوِها .

والتَّزْلِيقُ : تَمَلِيسُك المَوْضِعَ حتى يَصِيرَ كالمَزْلَقَة ، وإن لم يَكُن فيه ماءٌ .

وتَزَلَّق فُلانٌ ، إذا تَزَيَّنَ .

ورأى عليٌّ، رَضِي الله عنه ، رَجُلَيْنِ خَرَجا من الحَمَّامِ مُتَزَلِّقَين ، فقال : من أنتُما ؟ قالا : من المُهَاجِرين ؛ قال : كَذَبْتُما ! ولكنّكما من المُفاخِرِين .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الرَّاجِزُ :

إنّ الحُصَينَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ

جاءَتْ به عَنْسٌ من الشَّأْمِ تَلِقْ (٢)

والرِّواية :

* يُدْعَى الجُلَيْدَ وهو فِينَا الزُّمَّلِق *

ويُرْوَى : « وأَقُولُ الزُّمَّلِق » ، وهو الجُلَيْدُ الكِلَابِيّ .

والرَّجزُ للقَلاخِ بنِ حَزْنٍ ، وبين المَشْطُورَيْنِ مَشَاطِير .

زَالِقُ : رُسْتَاقٌ من رَسَاتِيقِ سِجِسْتَان .

والزَّلَّاقَةُ (٣) : أَرضٌ بالأَندُلِس ، قُرْبَ قُرْطُبَة .

وزُمُلُق (٤) : من قُرَى مَرْو .

وزِمْلِق (٥) : من قُرَى بُخَارَا .

وقال أبو زَيْد : الزَّلَفَة ، والزَّلَقَة (٦) : المِرْآة .

الزَّلَّاقَة (٣) : نَهر بواسِطِ العِرَاق ، وهو واسِطُ القَصَب .

ومَكانٌ إِزْلِيقٌ ، أي : زَلَقٌ .

* * *

(ز م ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّمْق ، لُغةٌ في : الزَّبْق ؛ يقال : زَبَقَ لِحيَتَه ، وزَمَقَها ، إذا نَتَفَها (٧) .

وقال الأَصْمَعِيّ : يُقال للشَّيْءِ المَرُوح : فيه زَمَقَةٌ ، ونَمَقَةٌ (٨) .

(١) الجمهرة (٣ : ١٤) . (٢) الصحاح (زل ق) . وانظر اللسان (ألق ، ولق ، زملق) . ونسب فى تهذيب الألفاظ (ص : ٢٩٩) إلى القلاخ ، كما سيذكر المؤلف بعد قليل . (٣) بالفتح والتشديد . (معجم البلدان) . (٤) بضم أوله وثانيه وسكون اللام . (معجم البلدان) ، وهو ليس من الباب . (٥) بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر اللام . (معجم البلدان) ، وهو ليس من الباب . (٦) محركة . (القاموس) . (٧) الجمهرة (٣ : ١٤) . (٨) بالتحريك . (شرح القاموس ، مستدرك) .

* ح — زَمَقَ القُفْلَ : فَتَحه .

وما أَغْنَى عَنِّي زَمَقَةً[1] ؛ أي : شيئًا .

* * *

(ز ن ق)

ابنُ دُرَيْد : زَنَقْتُ الفَرَسَ وغَيْرَه ، أَزْنُقُه ، وأَزْنِقُه ، زَنْقًا ، إذا شَكَلْتَه في أَرْبَع قَوائِمه[2] .

وقال غَيْرُه : رَأْيٌ زَنِيقٌ[3] : مُحْكَمٌ رَصِين .

وأَمْرٌ زَنِيقٌ : وَثِيقٌ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الزُّنُقُ ، بضَمَّتين : العُقُولُ التَّامَّة .

وقال : يُقَال : زَنَقَ ، وأَزْنَقَ ، وزَنَّقَ ، إذا ضَيَّق على عِيَالِه ، فَقْرًا أو بُخْلًا .

ومَزْنُوقٌ : فَرَسُ عَتَّابِ بنِ وَرْقَاءَ الرِّيَاحِيّ .

* ح — الزَّنَقَة : أَسَلَةٌ نِصْفَ السَّهْم[4] .

والزِّنَاقُ[5] : الحَلْيُ من فِضَّةٍ ، للنِّسَاء .

وازْدَنَقْتُ عليه : ضَيَّقْتُ .

(ز ن د ق)

ثَعْلَبٌ : رَجُلٌ زَنْدَقٌ[6] ، وزَنْدَقِيٌّ ، إذا كان شَدِيدَ البُخْلِ .

* * *

(ز ه ق)

اللَّيْثُ : الزَّاهِقُ : الشَّدِيدُ الهُزَالِ ، وهو من الأَضْدَادِ .

ويُقَال : هُم زُهَاقُ[7] مِئَةٍ ؛ أي : زُهَاؤُها .

شَمِرٌ : فَرَسٌ زَهَقَى ، مِثال : دَقَرَى ، وأَجَلَى ، إذا تَقَدَّم الخَيْلَ ؛ وأَنْشَد لأَبِي الحُضَيْرِيّ اليَرْبُوعِيّ :

أَنْبَتَ مِنْ رُوَيْتِبِ الأَظَلِّ
على قَرًى مِنْ زَهَقَى مِزَلِّ[8]

عَنَى « بالرُّوَيْتِب » : القُرَادَ الثَّابِتَ الرَّاتِبَ ، حتى كاد يَدْخُل في اللَّحْم .

وقال الجَوْهَرِيّ : الزَّهَقُ[9] : المُطْمَئِنّ من الأَرْض ؛ قال الرَّاجِز :

* كأنَّ أَيْدِيهنَّ تَهْوِي بالزَّهَقْ[10] *

---

(١) محركة . (القاموس) . (٢) الجمهرة (٣ : ١٥) . (٣) كأمير . (القاموس) .

(٤) القاموس : « الزنق ، محركة : أسلة نصف السهم » . وزاد الشارح : « من ابن عباد » .

(٥) ككتاب . (القاموس) . (٦) القاموس : « رجل زنديق » ، وعقب الشارح : « كذا في النسخ ، وهو غلط ، صوابه : رجل زندق ، أي : كجعفر ، كما هو نص ثعلب في اللسان والعباب » .

(٧) بالضم وبالكسر . (القاموس) . (٨) وكذا جاء منسوبا في التاج ، وجاء عجزه في اللسان من غير عزو .

(٩) محركة . (القاموس) . (١٠) الصحاح (زهق) .

وهكذا أنشده ابنُ فارس،[1] وأنشده ابن دُرَيد،[2] والخليل، في « الزَّهَق » ؛ وهكذا الأزهريّ،[3] غير أنه نَسبه الى رُؤْبة[4] ؛ والذى قاله رُؤْبة :

لواحِقُ الأَقْرابِ فِيها كالمَقَقْ
تَكاد أَيْدِيها تَهاوَى فى الزَّهَقْ[5]

أى : تَكاد أَيْدى الحُمُرِ تَهْوِى فَتَزْلَج فتذْهب مِن شِدّةِ ما تُقَدِّمها .

والزَّهَق ، أيضًا : الهَلاكُ ؛ قال رُؤْبة :

يَضْبِصنَ وافْشعَرَرْنَ مِن خَوفِ الزَّهَقْ
يَمْصَعنَ بالأَذْنابِ مِنْ لُوحٍ وبَقْ[6]

ويُرْوَى : الرَّهَق ، بالراءِ ؛ أى : مِن خَوفِ الإدْراكِ .

وقال الجوهريّ، أيضًا : وأما قَوْلُ الآخَر :

* ولاضِعافٍ مُخُّهُنّ زاهِقُ *

فإنّ الفَرّاء يَقُول : هو مَرْفوعٌ ، والشِّعْر مُكْفَأ ؛ يقول : بل مُخُّهُنّ مُكْتَنِزٌ ، رفَعه على الابْتِداء .

قال : ولا يَجُوز أن يُريد : ولا ضِعافٍ زاهِقٍ مُخُّهُنّ ، كما لا يَجُوز أن تَقُول : مَرَرْتُ برَجُلٍ أبُوه قائِم ، بالخَفْض .

وقال غَيْرُه : الزّاهِقُ ، ها هنا ، بمعنى : الذّاهِب ؛ كأنه قال : ولا ضِعافٍ مُخُّهُنّ ، ثم ردّ « الزّاهِق » على « الضِّعاف »[7] .

انْتَهى ما حَكى الجَوْهريّ ، وكان له وللفَرّاءِ فى تَتَبُّع الحَقّ مَنْدُوحَة من التَّعليلِ الذى لا مُعَوَّل عليه ، والرَّجَزُ لعُمارَةَ بنِ طارِق ، وقَبْله :

ومَسَدٍ أُمِرَّ مِن أَيانِقِ
لَسْنَ بأَنْيابٍ ولا حَقائِقِ
عِيسٍ عِتاقٍ ذاتِ مُخٍّ زاهِقِ
ومَنْجَنِينٍ كالأَتانِ الفارِقِ

ويُرْوَى : ومَنْجَنُون . والفارِقُ : التى ذَهَبَتْ على وَجْهِها فانْتَجَت حَيْثُ لا يُعْلَم مَكانُها .

* ح — وأَزاهِيقُ : فَرَسُ ابنِ هِنْدابَةَ،[8] وهى أُمُّه ، وكانت سَوداءَ ؛ واسْمه : زِيادُ بنُ حارِثة ابنِ عَوْف .

* * *

(ز ه ز ق)

اللَّيْثُ : الزَّهْزَقَة : تَرْقِيصُ الأُمِّ الصَّبِيَّ .

والزَّهْزاقُ ، اسمُ ذلك الفِعْل .

---

(١) المقاييس (٣ : ٧٩) ، وهو فيها منسوب إلى رؤبة .
(٢) الجمهرة (٣ : ١٥) ، وهو فيها منسوب إلى رؤبة ، أيضا .
(٣) التهذيب (٥ : ٣٨١) ، وهو فيه منسوب إلى رؤبة .
(٤) صواب العبارة : « غير أنهم نسبوه إلى رؤبة » .
(٥) وهى رواية الجمهرة ، والديوان (ص : ١٠٦) .
(٦) الديوان (ص : ١٠٨) .
(٧) الصحاح (زهق) .
(٨) القاموس ، « ابن هندابة » ، بالياء المثناة ، صحفه هنا وذكره على الصحة فى (هندب) .

(زهلق)

قال الليثُ : الزِّهْلِقُ[(١)] : السِّراجُ ما دامَ في القِنْديلِ .

قال : والزِّهْلِقُ ، من الرِّجالِ : الَّذى إذا أرادَ امْرأةً أنْزَلَ قبلَ أنْ يَمَسَّها .

وقال أبو عَمْرو : الزِّهْلِقُ : فَحْلٌ يُنْسَبُ إليه كِرامُ الخَيْلِ ؛ وأنْشَد لأبي النَّجْم :

فَما تَنِي أوْلادُ زِهْلِقِيِّ
بَناتُ ذِى الطَّوقِ وأعْوَجِيِّ
قُودُ الهَوادِى كَنَوى البَرْنِيِّ
يَشْحُجْنَ باللَّيْلِ على الوَنِيِّ[(٢)]

وتَزَهْلَق : سَمِنَ ؛ قال رُؤْبَةُ :

أوْ أخْدَرِيًّا بالثَّمانِي مَهْوَقا
ذا جُدَدٍ أكْدَرَ قد تَزَهْلَقا[(٣)]

* ح — رِيحٌ زِهْلِقٌ[(١)] : شَدِيدَةٌ .

وزَهْلَقْتُ الثَّوبَ : بَيَّضْتُه ؛ وتَزَهْلَقَ : أبْيَضَّ .

والزَّهْلَقَةُ : مُقارَبَةُ الخَطْوِ .

(زهمق)

أهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّهْمَقَةُ : زُهُومَةُ الرّائحةِ من الجَسَدِ ، من صُنانٍ أو نَتْنٍ[(٤)] .

وقال أبو زَيْد : شَمِمْتُ زَهْمَقَةَ يَدِه ؛ أى : زُهُومَتَها .

* ح — الزُّهْمُقُ[(٥)] : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ .

* * *

(زوق)

الزُّوق ، بالضَّمِّ : قَرْيَةٌ على شَطِّ دِجْلَةَ ، بين الجَزِيرة والمَوْصِل ، وهما زُوقانِ .

* * *

(زىق)

اللَّيْثُ : زِيقُ الشَّياطينِ : شَيْءٌ يَطِيرُ في الهَواءِ ، تُسَمِّيه العَرَبُ : لُعابَ الشَّمْسِ .

قال الأزْهَرِيّ : هذا تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ : رِيقُ الشَّمْسِ ، بالراءِ ، ومَعناه : لُعابُ الشَّمْسِ .

قال : هكذا حَفِظْتُه[(٦)] عن العَرَب .

---

(١) كزبرج . (القاموس) .
(٢) التاج . وجاءت المشاطير فى اللسان ماعدا الثالث .
(٣) الديوان (ص : ١١٠) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٢٨٥ و٤٢٢) .
(٥) بالفتح . (القاموس) .
(٦) التهذيب (٩ : ٢٨٣) : « حفظتهما » . وفى نسخة : « حفظتها » .

وخَلَط الجَوْهَرِىّ هـذا التَّرْكيبَ بتركيب « ز و ق » .

* ح — زِيقُ[1] : مِن مَحالِّ نَيْسَابورَ .

وزِيقٌ[1] ، من الأَعْلام .

* * *

فصل السين

(س ب ق)

ابنُ الأَعْرابىّ : يُقال : سَبَّقَ تَسْبِيقًا ، إذا أَخَذَ السَّبَقَ .

وسَبَّقَ تَسْبِيقًا ، إذا أَعْطَى السَّبَقَ ، وهذا من الأَضْداد ، وهو نادِرٌ .

وقولُه تعالى : ﴿ فاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ[2] ﴾ ، معناه : جاوَزُوا الصِّرَاطَ وخَلَّفوه ، وهذا الاستِباق فى هذه الآية مِن واحِدٍ .

وسَبَّقْتُ بَين الخَيْلِ ، إذا أَرْسَلْتَها وعَلَيْها فُرْسانُها ؛ لتَنْظُرَ أَيُّها يَسْبِقُ .

وقد سَمَّوْا : سابِقًا ، وسَبَّاقًا ، بالفتح والتَّشْديد .

والسُّنْبُوقُ : الزَّوْرَقُ الصَّغير ، فُنْعُول ، من « السَّبْق » .

* ح — السُّبْقَة[3] : ما يُتَراهَنُ عليه .

وهما سِبْقانِ[4] ، إذا استَبَقا .

والأَسْباقُ ، من اللَّبَن الرَّائب : الذى يُطْبَخُ ولم يَمَسَّه المَاءُ .

وسَبَّقَتِ الشَّاةُ : أَلْقَتْ وَلَدَها لِغَيْرِ تَمامٍ .

* * *

(س ت ق)

* ح — دِرْهَمٌ تَسْتُوق[5] ، أى : سَتُّوقٌ[6] .

* * *

(س ح ق)

اللَّيْثُ : العَيْنَ تَسْحَقُ الدَّمْعَ سَحْقًا .

ودُمُوعٌ مَسَاحِيقُ ؛ وأَنْشَد :

* طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ مَساحِيقُ ذُرَّفُ *

كما تقول : مُنْكَسِرٌ ، ومَكَاسِيرُ .

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) يس : ٦٦

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم بفتح التاء الأولى وضم الثانية بينهما سين مهملة ساكنة . وقال صاحب القاموس : « وتَسْتوق بضم التاءين » . وزاد الشارح : « نقله ابن عباد ، وهو قول اللحيانى نقله عن أعرابى من كلب » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم بفتح أوله وتشديد ثانيه مضموما . وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كتنور ، وقدوس .

قال الأَزْهَرِيّ : جَعَلَ « مَسَاحِيق » جَمْع المُنْسَحِق ، وهو المُنْدَفِق[1] ؛ قال زُهَيْر يَصِفُ ناقةً :

لَهَا أَدَاةٌ وأَعْوانٌ غَدَوْنَ لَهَا[2]
قِتْبٌ وغَرْبٌ إذا ما أُفْرِغَ انْسَحَقَا

وساحُوقُ : مَوْضِعٌ كانت به وَقْعَةٌ ؛ قال سَلَمَةُ ابنُ الخُرْشُبِ الأَنْمارِيّ :

هَرَقْنَ بساحُوقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً
وأَدَّيْنَ أُخْرَى[3] مِن حَقِينٍ وحَازِرِ

هَرَقْنَ ، يَعْنِي : الخَيْلَ ؛ أي : قَتَلُوا أَرْبابَها ، فعُطِّلَتْ تلك الجِفَانُ ، وجِئْنَ بأَسْرَى وغَيْرِ ذلك . ويُرْوَى : وغادَرْنَ أُخْرَى ؛ أي : تَرَكْنَ جِفَانًا لم تُرَقْ .

وابن سَحْقُونَ[4] ، من المُحَدِّثِين ؛ واسْمُه : عبدُالله ابن إسحاق .

وامْرَأَةٌ سَحَّاقَةٌ ، نَعْتُ سَوْءٍ لها .

* ح — السَّاحُوق ، من الأَعْلام .

* * *

(س د ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال الدِّينَوَرِيّ : شَجَرٌ ذو سَاقٍ واحِدَةٍ قَوِيَّة ، لها وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الصَّعْتَر ، ولا شَوْكَ له ، وقِشْرُه حُرَّاقٌ عَجِيبٌ ؛ وأما الشَّجَرَةُ فتُعْضَدُ وتُجْمَع منها أَكْدَاسٌ ، ثم تُشْعَل فيها النَّارُ حتى تَطِير رَمَادًا ، ثم يُحْمَل ذلك الرَّمَادُ في البِلَادِ يُبَيَّض به غَزْلُ الكَتَّانِ .

(١) تهذيب اللغة (٤ : ٢٥) .

(٢) رواية الأعلم : * لها مناح وأعوان غدرن به * (الديوان : ٣٩) .

(٣) اللسان : «وغادرن قبلى» . التاج : «وغادرن أخرى» ، وهى الرواية التى سيشير إليها المؤلف بعد قليل . وأورد صاحب معجم البلدان (فى رسم : ساجوق) صدر البيت ولم ينسبه .

(٤) القاموس : « وعبد الله بن سحوق ، كصبور ، محدث ، وكأنها : أمه ، وأما أبوه فإسحاق » . وزاد الشارح : «وفى العباب : وابن سحوق من أصحاب الحديث ، واسمه عبد الله بن إسحاق . وليس فى هـذا ما يدل على أن سحوقا أمه » ولعله من تحقير الأسماء ؛ كما يقولون لمحمد : حمودة ، ولأحمد : حمدان ، وحمد . ثم رأيت الحافظ ذكر فى التبصير فقال : عبد الله ابن إسحاق مولى غافق ، يعرف بابن سحقون ، مصرى ، روى عن حرملة ، مات سنة ٣٠٢ انتهى — فعلى هذا ما ذكره الصاغانى خطأ ، قلده المصنف ، من غير مراجعة ، فتأمل ، ثم رأيت فى التكملة مثل ما فى التبصير ، ونصه : وابن سحقون ، من المحدثين ، واسمه عبد الله بن إسحاق » . والذى فى تبصير المنتبه (ص : ٦٧٧) بعد أن ذكر « سحنون » : « وبقاف بدل النون الأولى : عبد الله ابن إسحاق مولى غافق ، يعرف بابن سحقون ، مصرى ، يروى عن حرملة ، مات سنة ثلاث وثلثمائة » .

وقال اللَّيْثُ : السُّنْدُوقُ : الصُّنْدُوقُ .

* ح — السُّدَيْقُ[(١)] ، من أَوْدِيةِ الطَّائِفِ .

* * *

(س ذ ق)

ابنُ الأَعْرابِيّ : السَّوْذَقِيُّ : النَّشِيطُ الحَذِرُ المُحْتَال .

* ح — الفَرَّاء : السُّوذَانِقُ ، بفَتْحِ النونِ[(٢)] ؛ والسُّذَانِقُ[(٣)] : الشاهِين .

* * *

(س ر ق)

ابنُ دُرَيْد : السَّرَقُ : الضَّعْفُ فى المَفَاصِل ؛ ويُقَال : سَرِقَتْ[(٤)] مَفاصِلُه ، إذا ضَعُفَتْ ؛ وأَنْشَد بَيْتَ الأَعْشَى :

فَهِى تَتْلُو رَخْصَ الظُّلُوفِ[(٥)] ضَئِيلاً
فَاتِرَ الطَّرْفِ فى قُوَاه انْسِرَاقُ

قِيل : الانْسِراق : الفُتور والضَّعْفُ ؛ وقيل : الانْسِرَاق : أن يَخْنَسَ إنْسَانٌ عن قَوْمٍ لِيَذْهَبَ ؛

وأمَّا قَوْلُ الأعشى :

فِيهِنّ مَخْرُوفُ النَّواصِفِ مَسْـ
ـرُوقُ البُغَامِ[(٦)] شَادِنٌ أَكْحَلُ

أراد أنّ فى بُغَامِه غُنَّةً . فكأنَّ صَوْتَه مَسْرُوقٌ .

وقد سَمَّوْا : مَسْرُوقًا ، وسارِقًا ، وسَرَّاقًا ، بالفَتْح والتَّشْدِيد .

وسُرَّق ، مثال : زُمَّج ، من الصَّحَابة ، وهو سُرَّقُ ابن أَسَد ، كان اسْمُه : الحُبَاب ، فسَمَّاه رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسَلّم : سُرَّقًا .

والأَسَارِق ، والسَّوارِقِيَّةُ : مُضَحًّى من مُضَحّيَاتِ الحاجّ .

وقال الجَوْهَرِىّ : وسُرَّقُ[(٧)] ، ومَسْرُقَان[(٨)] : مَوْضِعان ؛ قال يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغٍ الحِمْيَرِىّ :

سَقَى هَزِمُ الأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ العُرَى
مَنَازِلَها مِنْ مَسْرُقَانَ فَسُرَّقَا[(٩)]

---

(١) على التصغير . (معجم البلدان) . (٢) القاموس : « بضم أوله وفتحه ، وكسر النون وفتحه » . وزاد الشارح : « ذكر الجوهرى ضم أوله وكسر النون ... والأخيرة عن الفراء ، أى : فتح السين والنون » . (٣) القاموس : « بفتح النون والسين وضمه » . وزاد الشارح : « أى السين » . (٤) كفرح (القاموس) . (٥) وكذا فى الجمهرة (٢ : ٣٢٤) . وكتب فوقها فى الأصل : « العظام » ، وعليها « معا » ، يريد أنه يروى بهما ، وهذه الثانية رواية الديوان (٣٢ : ١٣) . (٦) فى هامش الأصل « البغامة » ، وعليها كلمة « معا » ، والأولى رواية الديوان (٥٢ : ٦) .

(٧) كسكر : (القاموس) . (٨) بالفتح ثم السكون والراء مضمومة . (معجم البلدان) .

(٩) الصحاح (س ر ق) ، والبيت فى اللسان والتاج . وجاء فى معجم البلدان (فى رسم : مسرقان) بين أبيات أربعة ، بيتين قبله وآخرين بعده ، وهى :

تعلق من أسماء من قد تعلقا ومثل الذى لاقى من الوجد أرقا
وحسبك من أسماء نأى وأنها إذا ذكرت هاجت فؤادا معلقا
سقى هزم الإرعاد منبجس العرى منازلها من مسرقان فسرقا
إلى حيث يرقى من دجيل سفينه ودجلة أسقاها سحابا مطبقا
فتستر لا زالت نصيب جنابها إلى مدفع السلان من بطن دورقا

وَالبيتُ مُدَاخَلٌ، وصِحّتُه: فَشَرَّقا، بفتح الشِّينِ المُعجمةِ؛ و«سُرَّق» في البَيتِ الذي يَلِيــه، وهو قوله:

إلى الفَيِّف الأَعْلَى إلى رَامَهُرْمُزٍ
إلى قُرَيَاتِ الشَّيْخِ مِن نَهْرِ سُرَّقَا

والرِّواية: هَرِمُ الأَصْواتِ (١).

* ح — السُّورَقُ (٢): داءٌ بالجَوارِح.

والسَّارِقَةُ: الجامعةُ.

والسَّوارِقُ: الزَّوائِدُ في قَوائمِ الفُفْلِ.

ورَجُلٌ مُسْتَرَقُ العُنُقِ: قَصِيرُها.

والمُسْتَرَقُ: النَّاقِصُ الضَّعِيفُ الخَلْقِ.

وسارُوق: مَوْضِعٌ بأَرْضِ الرُّومِ.

والسَّرَقَةُ (٣): أَقْصَى ماءٍ لِضَبَّةَ بالعالِيَة.

ومُسْرُقٌ (٤): مَوْضِعٌ بظَاهِرِ مَدِينَةِ سِنْجَار؛ وأمّا «سُرَّق» المَذْكورة في المَتْن، فهي إِحْدَى كُوَرِ الأَهْوازِ، ومَدِينَتها: دَوْرَقُ.

(س ر د ق)

الأَزْهَرِيّ: يُقَال للغُبارِ السّاطِعِ والدُّخَانِ المُرْتَفِعِ المُحِيطِ بالشَّيء (٥): سُرَادِق؛ قال لَبِيدٌ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَــه (٦):

رَفَعْنَ سُرَادِقًا في يَوْمِ رِيحٍ
يُصَفَّقُ بين مَيْلٍ واعْتِدَالِ (٧)

وأَنْشَــد الجَوْهَرِيُّ في هذا التَّرْكِيب لرُؤْبَة:

يا حَكَمَ بنَ المُنْذِرِ بنِ الجارُودْ
سُرَادِقُ المَجْـدِ عليكَ مَمْـدُودْ (٨)

هكذا أَنْشده لرُؤْبة (٩)، وليس له، وإنّما هو للكَذّابِ الحِرْمازِيّ (١٠)، وهو من أَبياتِ الكِتاب (١١)، وبين المَشْطورَيْنِ مَشْطُورٌ ساقِطٌ، وهو:

* أنتَ الجَوَادُ ابنُ الجَوَادِ المَحْمُودْ *

* * *

(س ر م ق)

* ح — سَرْمَق (١٢): بَلْدةٌ مِن كُوَرِ إِصْطَخْر.

وسَرْمَقانُ (١٣): قَرْيةٌ بِهَرَاةَ (١٤)، وأُخْرَى بِسَرْخَس (١٥)، وأُخرى بِفَارِس.

---

(١) معجم البلدان: «هزم الإرعاد».

(٢) بالضم. (شرح القاموس، المستدرك). وزيد فيه: «قاله ابن عباد».

(٣) بفتح أوله وثانيه. (معجم البلدان).

(٤) كسكر. (القاموس).

(٥) عبارة التهذيب (٩: ٣٩٤)، «والدخان الشاخص».

(٦) التهذيب: «يصف عيرا يطرد أتنه».

(٧) الديوان (ص: ٨٦).

(٨) والصحاح (س ر د ق).

(٩) وكذا جاء الرجز في اللسان منسوبا لرؤبة.

(١٠) وهذا ما عقب به الزبيدي في التاج نقلا عن الصاغاني.

(١١) الكتاب (١: ٣١٢)، ولم يرد فيه غير المشطور الأول، وقبله: «وقال الراجز، في هو من بني الحرماز».

(١٢) بجعفر. (القاموس).

(١٣) بفتح أوله وسكون ثانيه. (معجم البلدان).

(١٤) وزاد شارح القاموس: «كما في التكملة والعباب».

(١٥) وزاد شارح القاموس: «كما في العباب والتكملة، وهي سلمقان، كما سيأتي».

(س ع س ل ق)

السَّعْسَلُقُ[1] : أمُّ السَّعَالِي .

* * *

(س ع ف ق)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ شُمَيْل : سُعْفُوقٌ[2] : اسمُ ابنِ طَرِيف ابنِ تميم ؛ وأَنْشَد لطَرِيف :

لا تأْمَنَنْ سُلَيْمَى أنْ أفارِقَها
صُرْمِي ظَعائِنَ هِنْدٍ يومَ سُعْفُوقِ[3]

قال : سُعْفُوقٌ : اسم ابنه ، هكذا قال « بالسين »[4] .

* * *

(س ف ق)

ابنُ دُرَيْد : سَفَقْتُ وَجْهَه ، إذا لَطَمْتَه[5] .

وأَنْشد الجَوْهَرِيّ لامرِئِ القَيْس :

* أَقَمْتُ بِعَضْبٍ ذِي سَفَاسِقَ مَيْلَهُ[6] *

وأنشد فى « س م ط » البيْت بكماله ، وليس لامْرِئِ القَيْس بنِ حُجْرٍ الكِنْدِيّ شِعْرٌ مُسَمَّط[7] ؛ وامرؤ القَيس إذا أُطلق يُراد به : ابنُ حُجْرٍ ، وليس هو لمن يُقال له : امْرُؤ القَيس .

وقال ابنُ الأعْرابِيّ : سَفْسَق الطّائِرُ ، إذا ذَرَق .

والسُّفْسُوقَةُ[8] : المَحَجّة الواضِحة .

أبو عَمْرو : فِيه سُفْسُوقةٌ[8] من أبِيه ؛ أى : شَبَهٌ .

* ح — السُّفَيِّقَة[9] : خُشَيْبةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ ، تُوضَع وتُلَفُّ عليها البَوارِي فَوْقَ السَّطْح .

وكُل ضَرِيبَةٍ دَقِيقةٍ ، من الذّهَبِ والفِضّةِ : سَفِيقَةٌ .

وسَفَاسِقُ البُيُوتِ : شَطِيَّةٌ كأنَّها عَمُودٌ فى مَتْنِها مَمْدُودٌ كالخَيْط .

والسُّفاسِق[10] ، بالضم : المُمْتَدّ ؛ عن الفَرّاء .

---

(١) كصهصلق . (القاموس) . (٢) كعصفور . (القاموس) . (٣) التاج ، واللسان .

(٤) وزاد شارح القاموس : « ورواه غيره — يعنى ابن شميل — بالصاد ، كما سيأتى » . غير أنه لم يورده فى تلك المادة . (٥) الجمهرة (٣ : ٣٧) . (٦) الأصول : « سفائق » ، تحريف ، والصواب من القاموس وشرحه ، واللسان (س ف س ق) . وهى جمع : سفسقة ، بفتحتين وبكسرتين ، وهى فرند السيف ، أو طرائقه التى فيها الفرند .

(٧) والذى فى الصحاح واللسان (س م ط) : « ولامرئ القيس قصيدتان سمطيتان ، إحداهما » ، ثم : اجتزأ بذكر السمطية التى فيها هذا البيت . قال شارح القاموس (س م ط) : « وهكذا هو فى العين » ، ثم قال فى (س ف س ق) ، بعد ما أورد هذا العجز نقلا عن اللسان منسوبا لامرئ القيس : وليس لامرئ القيس ، وقد تقدم فى (ك ش ف) . غير أنه لم يذكر شيئا يتصل بهذا فى (مادة : ك ش ف) . وحين ذكر صاحب القاموس هذا البيت فى (س م ط) معزوا لامرئ القيس ، عقب الشارح : « كما هو نص العين » . ثم استطرد ينقل هذا الذى ذكره الصاغانى عن الجوهرى وتعقيب الصاغانى عليه .

(٨) كذا ضبطت ضبط قلم : بالضم ، وضبطها صاحب اللسان وصاحب القاموس ضبط قلم أيضا : بالفتح ، ولم يعقب شارح القاموس بشىء . (٩) كذا ضبطت ضبط قلم : بضم ففتح فسكون . وضبطت فى القاموس ضبط قلم : بفتح وكسر ، ولم يعقب الشارح بشىء . (١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كعلابط .

(س ف ن ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

والسُّفانِق (١) ، بالضم ، فى قَوْلِ رُؤْبَة :

وقـد أرانى لَيِّنـا مُبَطَّنـا
سُـفانِقًا يحسبْنَــه مُوَدَّنَا (٢) :

الشّابُ الحَسَنُ الجِسْمِ .

* * *

(س ق ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : السُّقُقُ ، بِضَمَّتين : المُغْتَابُون .

وسَقَّ الطّائِرُ ، وسَقْسَقَ ، إذا ذَرَقَ .

وقال أبو عُثْمانَ النَّهْدِىّ : كُنْتُ أُجالِسُ ابنَ مَسْعُودٍ فسَقْسَق على رَأْسِه عُصْفُورٌ ، فنَكَتَه بيدِه ؛ أى : سَلَتَه بإصْبَعه .

والمُسَقْسِقُ : الذى يَصْعَد فى دَكَّةٍ ويَصْعَد صاحِبُـه فى أُخْرَى ، ويُنْشِـدُ كُلُّ واحدٍ بيْتًـا بالنَّوْبَة ، وهو مُوَلَّد .

* ح — يُقال فى زَجْرِ الثَّورِ : سِقْ سِقْ .

(س ل ق)

سَلَقَه بالسَّوْطِ سَلْقًا ؛ أى : نَزَع جِلْدَه .

وقال ابن الأَعْرابِىّ : السَّلِيقَةُ (٣) : الذُّرَة تُدَقُّ وتُصْلَح .

وقال ابنُ دُرَيْد : السُّلّاقُ مثال «مُكّاء» (٤) : عِيدٌ من أَعيادِ النَّصارَى ، سُرْيانِىٌّ (٥) مُعرَّب .

قال : وانْسَلَق اللِّسانُ انسِـلاقًا ، إذا تَقَشَّر جِلْدُه .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : أَسْلَق العُودَ فى عُرْوَتَى الجُوالِقِ إسْلاقًا ، مثل : سَلَقه ، فيهما ؛ أى : أَدْخَلَه .

قال : وأَسْلَق : صاد سِلْقَةً ؛ أى : ذِئبةً .

ويُقال : باتَ فُلانٌ يَتَسَلَّق على فِراشِه ظَهْرًا لبَطْنٍ ، إذا لم يَطْمئِنّ عليه ، من هَمٍّ أو وَجَعٍ أَقْلَقَه .

قال الأَزْهرِىّ : المَعْرُوف فى هـذا المعنى بالصّادِ (٦) .

وقال أبو عَمْرو : عَجُوزٌ سَمَلَّقٌ (٧) .

وقال اللَّيْثُ : السَّمْلَقَةُ : المَرْأةُ الرَّدِيئَةُ عنـد البِضاعِ (٨) .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كعلابط .
(٢) الديوان (ص : ١٨٧) فيما ينسب إليه .
(٣) كسفينة . (القاموس) .
(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا أيضا : كرمان .
(٥) عبارة الجمهرة (٣ : ٤٠) : «والسلاق ، بالتشديد : عيد النصارى ، أعجمى معرب» .
(٦) التهذيب (٨ : ٤٠٥) .
(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : بجعفر .
(٨) شرح القاموس : «البضع» ، وهما بمعنى .

وقال ابن السِّكِّيت: هى التى لا إِسْكَتَانَ لها.(١)

* ح — الأَسَاقِقُ: ما يَلِى لَهَوَاتِ الفَمِ من داخلٍ.

والسَّلْقَلَقَةُ: الصَّخَّابَة.

والسُّلُوقِيَّةُ: مَقْعَدُ الرُّبَّان فى السَّفِينَةِ.

وناقة سَلِيقٌ: سَرِيعَةٌ.

ووادِى السَّلَقِ(٢)، من أَوْدِيَةِ اليَمَامَةِ.

ودَرْبُ السَّلَقِ(٢): من دُرُوب بَغْداد.

ومَسْلُوقٌ: مَوْضِعٌ؛ ومنه: يوم مَسْلُوق.

وسَمْلَقَةُ(٣) بن مُرَىّ: أَوَّلُ من جَزَّ النَّوَاصِى.

* * *

(س م ق)

اللَّيْثُ: السَّمْسَقُ، والسَّمْسِقُ(٤): اليَاسَمِينُ.

وقال الدِّينَوَرِىّ: قال أبو نصر: هو المَرْزَنْجُوش.

* ح — السُّمُوقُ(٥): السُّمَّاقُ(٦)، من التَّوَابِلِ.

* * *

(س ن ق)

سُنُنْق، مثال «قُبَيِّط»: آسمُ أَكَمَةٍ معروفة؛ قال امْرُؤُ القَيْس:

وسِنٌّ كسُنَّيْقٍ سَنَاءً وسُنَّمٍ
ذَعَرْتُ بِمِدْلاَجِ الهَجِيرِ نَهُوضِ(٧)

السِّنُّ: الثَّوْرُ. والسُّنَّمُ: البقرة. ويُروى: وسُنْمًا.

وقال شَمِر: سُنَيْق؛ جمعه: سُنَيْقَات، وسَنَانِيق.

قال: وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: ما أدرى ما سُنَيْق؟

وقال الأَزْهَرِىّ: جَعل شَمِرٌ «سُنَيْقًا» اسماً لكُلّ أَكَمَةٍ، وجَعله نكرةً مَصْرُوفة، وإذا كان «سُنَّيْق» اسم أَكَمة بعينها، فهى غير مُجْرَاة، لأنها مَعْرِفة، وقد أَجراها امْرُؤُ القَيْس، وجعلها كالنَّكِرَة، على أن الشاعر إذا اضْطُرّ فله إجراء المَعْرِفَةِ التى لا تَنْصَرِف(٨).

وقال غيره: أَسْنَقَ فلانًا النَّعِيمُ، إذا تَرَّفَه.

والسِّنْسِقُ(٩): صِغَارُ الآس.

* ح — السُّنَّيْقُ(١٠): البَيْتُ المُجَصَّص؛ وكَوْكَبٌ أَبْيَض.

وسانْقَانُ(١١): من قُرَى مَرْو.

---

(١) هكذا أورد المصنف «سماق» فى ثنايا مادة «ساق»؛ وحقها أن تفرد، كما فعل صاحب القاموس واللسان. وقال شارح القاموس: «كتبه بالحمرة، على أنه مستدرك على الجوهرى، وليس كذلك. بل ذكره الجوهرى فى تركيب سبلاق، على أن الميم زائدة؛ ويؤيده أن معناه ومعنى السلق واحد».

(٢) بالتحريك. (القاموس). (٣) انظر الحاشية الأولى من هذه الصفحة.

(٤) كجعفر، وزبرج، وقنفذ، وجندب. (القاموس). (٥) كصبور. (القاموس). (٦) كرمان. (القاموس).

(٧) الديوان (ص: ٧٦). (٨) التهذيب (٨: ٤١١)، والكلام هناك يختلف عما هنا.

(٩) كذا ضبطت ضبط قلم: بالكسر. وقيدها صاحب القاموس تنظيرا: كجعفر. وزاد الشارح: «وضبط فى التكملة: كزبرج». (١٠) كقبيط. (القاموس). (١١) جاءت مضبوطة فى معجم البلدان بالعبارة: بعد الألف نون ساكنة ثم قاف. وضبطها شارح القاموس بالعبارة أيضا، فقال: «بكسر النون»، وقد جاءت فى الأصول مهملة.

(س ن ع ب ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال الدِّينَوَرِيّ : أَخْبَرَنِي أَعْرابِيٌّ مِنَ الأَزْدِ ، قال : السَّنَعْبُقُ(١) : نَبَاتٌ يَنْبُتُ في الصَّخْرِ فيَتَدَلَّى حِبالًا خُضْرًا ، لا وَرَقَ له ، وله نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الدِّفْلَى ، لا يَأْكُله شَيْءٌ ولا تَجْرُسُه النَّحْلُ ، له رائحةٌ خَبِيثَةٌ ، وإذا قُصِفَ منه عُودٌ سالَ منه ماءٌ صافٍ لَزِجٌ ، له سَعابِيبُ .

* * *

(س و ق)

السِّيَاق(٢) : المَهْرُ نَفْسُه .

وقال اللَّيْثُ : الأَيَاسِقُ : القَلائِدُ ، ولم نَسْمَع لها بواحِدٍ ، وأَنْشَد :

وقُصِرْنَ في حَلَقِ الأَيَاسِقِ عِنْدَهُمْ
فجَعَلْنَ رَجْعَ نُبَاحِهِنَّ هَرِيرَا(٣)

والسُّوَّاقُ(٤) ، في قَوْلِ العَجّاجِ :

بِمِخْدَرٍ مِنَ المَخَادِيرِ ذَكَرْ
يَهْتَذُّ رُومِيَّ(٥) الحَدِيدِ المُسْتَمِرّْ
عن الظَّنَابِيبِ وأَغْلالَ القَصَرْ
هَـذَّكَ سُوَّاقَ الحَصَادِ المُخْتَضَرْ :

الطَّوِيلُ السَّاقِ . والمِخْدَرُ : القاطِعُ . والحَصَادُ : بَقْلَةٌ ، يُقال لها : الحَصَادَةُ .

وقِيلَ : السُّوَّاقُ(٤) ، هو ما سَوَّقَ وصارَ على سَاقٍ ، من النَّبْتِ .

ويُقال : ساقُ حُرّ : صَوْتُ القُمْرِيّ .

وثَنِيَّةُ السُّوَيْقِ : ثَنِيَّةٌ بين قُدَيْد والخُلَيْص .

والسُّوَيْقَة ، مُصَغَّرة : مَوْضِعٌ بِبَطْنِ مَكَّةَ ، حَرَسها الله تعالى ، مِمّا يَلِي بابَ النَّدْوَة ، مائلًا إلى المَرْوَة .

وسُوَيْقَة ، أيضا : موضعٌ آخَر ، ومنه يوم سُوَيْقَة ؛ أَنْشَد ابنُ دُرَيْد(٦) للفَرَزْدَق :

---

(١) جاء في القاموس مرة أولى في غير ترتيبه (في رسم : السمنبق) : « السنعبق » ، وضبط في هذا الموضع بالعبارة : بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة . وعقب الشارح : « هكذا في النسخ ، والصواب : السعنبق » ، ثم جاء ثانيه في ترتيبه (في رسم : السنعبق) وقيد تنظيرا : كسفرجل ، وزاد الشارح : ومر أولا بضم الباء وفتحها . مع أن الذي مر هو بضم الباء فقط . ويظهر أن اللغتين جائزتان : سعنبق وسنعبق ، كما يظهر أنه ثمة تقديم وتأخير في عبارة الضبط ، فقوله : كسفرجل ، من حق الأولى ، أعنى : سعنبق ، وأما الضبط الاول فمن حق الثانية .

(٢) ككتاب . (القاموس) .

(٣) التاج واللسان (يسق) من غير عزو . والمادة على هذا من غير هذا الباب .

(٤) كزنار . (القاموس) .

(٥) وكذا في الديوان (ص : ٢١) والتاج (سوق) . وفي اللسان : « زدى » .

(٦) الجمهرة (٣ : ٤٤) .

أَلَمْ تَرَأَنِّى يَوْمَ جَوِّ سُوَيْقَةٍ
بَكَيْتُ فنادَتْنِى هُنَيْدَةُ مالِيَا (١)

والسُّوق : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى اليَمَن .

وتَساوَقَت الإِبِلُ تَساوُقًا ، إذا تَقاوَدَتْ ؛ فهُنّ مُتَساوِقة ؛ أى : مُتقاوِدة .

وتَساوُق الغَنَم : تَتابُعها فى السَّيْر ، كأنّ بَعْضَها يَسُوق بعضًا .

* ح — أَسَقْتُ إلى المَرْأة صَدَاقَها ، مثل : سُقْتُه .

وسَوَّقْتُه أَمْرِى : مَلَّكْتُه إِيّاه .

وبَعِيرٌ مِسْوَقٌ (٢) : يُسَاوِقُ الصَّيْدَ .

والعَلَمُ المُنْسَاقُ : الجَبَلُ المُنْقادُ طُولًا .

والسَّاقَةُ : مِنْ حُصُون أَبْيَن .

والسَّاقُ : هَضْبَةٌ لِبنى وَهْب .

وذاتُ السَّاق ، وسَاقُ الجِوَاء : مَوْضِعَان .

وساقُ الفَرْوَيْن : جَبَلٌ لِبنى أَسَد .

وسَوْسَقَان : من قُرَى مَرْو .

وسُوقِين : مِن حُصُون الرُّوم .

(س ه ق)

الفَرَّاء : السَّهْوَق ، مِثال «جَرْوَل» : الكَذّاب .

وقال اللَّيْثُ : السَّهْوَق : كُلّ شَىْءٍ تَرٍّ وارْتَوى من سُوق الشَّجَر ؛ قال ذو الرُّمّة :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّها
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ (٣)

أَزَجُّ الخَطْو : بَعِيدُ مابين الطَّرفَيْن .

* ح — السَّوْهَق ، لُغة فى « السَّهْوَق » : التارُّ المُرْتَوِى .

والسَّهْوَق ، مثال « كَرَوَّس » : البَعِيدُ الخَطْو .

* * *

فصل الشين

(ش ب ق)

شَبِقْتُ (٤) مِن اللَّحْم : بَشِمْتُ .

* ح — والشَّوْبَق (٥) ، مُعَرَّب .

وذات الشِّبْق (٦) : مَوْضِعٌ .

* * *

(ش ب ر ق)

اللَّيْثُ : الدَّابّة يُشَبْرِق فى عَدْوِه ، وهو شِدَّة تَباعُدِ قَوائِمه .

(١) الديوان (ص : ٨٩٥) . (٢) كذا ضبط ضبط قلم : بكسر فسكون ففتح . وجاء فى القاموس مقيدا تنظيرا : كمحسن : اسم فاعل من الإحسان . وزاد الشارح : « والذى فى التكملة : كمنبر » . (٣) الديوان (ص : ٣٩٥) . (٤) كفرح . (القاموس) . (٥) كذا جاء مضبوطا ضبط قلم : بالفتح . وعبارة القاموس وشرحه : أو الشوبق ، بالضم : خشبة الخباز ، من بن عباد ، وهو معرب جوبه » . (٦) بالكسر . (القاموس) . وقال ياقوت : « الشبق ، بكسر أوله ، وهو مرتجل ، وإلا أن يروى بالفتح ، فيكون حينئذ منقولا من الشبق ، وهو الغلمة » .

وقال ابنُ دُرَيْد : ثَوْبٌ شِبْرَاقٌ : مُتخرِّقٌ (١) .

وقال : وثَوبٌ شُبارِقٌ : مُخَرَّقٌ (٢) ، وهو غير ما ذَكره الجَوْهَرِىّ ، فإنه قال : والشُّبَارق ، مُعَرَّب ، أَلْحَقُوه بعُذَافِر ، ولم يُفَسِّره ، وفَسَّره ابنُ دُرَيْد فقال : والشُّبارق : ماقُطِع من اللَّحم صِغارًا وطُبِخ ، وهو فارسىٌّ مُعَرَّبٌ (٣) .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الشُّبَارق ، بالضم : شَجَرٌ عالٍ له وَرَقٌ أَحرَشُ ، مِثل وَرَق التُّوت ، وعُودٌ صُلْبٌ جدًّا يُكِلّ الحَدِيد .

قال : ونَحْنُ نَتَّخِذ منه كالعُوَذ ، فنُقَلِّدها الخَيْلَ والبَقَرَ والغَنَمَ ، وكُلَّ ماخِيف عليه العَيْن .

قال : ورُبَّما أُهْدِى الرِّجالَ القِطعةُ منها فأَثَاب عليه البَكْرَ .

قال : وإذا قُدِر عليه اتُّخِذت منه الأَرْعُوَةُ ، وهى نِيرُ البَقَرِ ، لصَلابته .

وشَبارِق ، بالفتح : قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمَن ، وإليها يُنْسب بابٌ من أَبْواب زَبِيد .

ويُقال : فى الأَرْض شِبرِقَةٌ من نَبْت ، وهى المَشْــرَة .

وقد سَمَّوْا : شِبْرِقَةَ .

* ح — الشِّبْرِق (٤) : وَلَدُ الهِرَّة .

وشِبْراق الشَّىء : شِدَّتُه (٥) .

* * *

(ش ب ز ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو الهَيْثَم : الشَّبْزَقُ (٦) : دِيوكَد خَزِيده كَرْده ، هكذا قال بالفارسيَّة ، ومَعناه : الذى يَتَخَبَّطه الشَّيْطانُ من المَسّ .

* * *

(ش د ق)

شِدْقُ الوادِى : عُرْضُه ، وشِدْقَاه : ناحِيتاه .

وقال اللَّيْث : الشَّــدْق ، بالفتح ، لُغَــة فى « الشِّدْق » .

وقال ابنُ دُرَيْد : شُنْدُق : اسم ، بزيادة النُّون (٧) .

* ح — شَدِيق الوَادِى ، لُغَـة فى : شِدْقه ؛ ويقال : شِدْقه ، وشَدْقه ، وشَدِيقه .

* * *

(ش ذ ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

---

(١) الجمهرة (٣ : ٢٨٦) .
(٢) الجمهرة (٣ : ٤٧٤) : « ثوب شبارق وشمارق ، إذا كان مخرقا » .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٠٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٥) .
(٤) كزبرج . (القاموس) .
(٥) كقرطاس . (القاموس) .
(٦) كجعفر . (القاموس) .
(٧) عبارة الجمهرة (٣ : ٣٣٥) : « وشندق ، اسم ، النون فيه زائدة ، وهو من الشدق » .

وقال أبو عَمْرو : السَّوْذَق ، والشَّوْذَق[1] : السِّوَار .

ويُقال للصَّقر : سُوذَانِق ، وشُوذانِق .

والشَّوْذَقة : أَخْذُ الإنسان بأَصابعه البَشِيذَق .

قال الأزهريّ[2] : أحْسبها مُعَرَّبة .

* ح — الشَّوْذَق ، والشِّيذَاق : الشَّوْذَقة .

وقال الفرّاء : الشَّيْذُقان : الشَّاهِين .

* * *

(ش ر ق)

شَمِر : أنشدنى أعرابيٌّ فى مجلس ابن الأعرابىّ :

انتَفِجى يا أَرْنَبَ القِيعَانِ

وأَبْشِرى بالضَّرْبِ والهَوَانِ

أو ضَرْبَةٍ مِنْ شَرِقٍ شاهِيَانِ

أو تَوَجِّى جائِعٍ غَرْثَانِ

قال : الشَّرِقُ : بين الحِدَأ والشَّاهِينِ ، ولَوْنُه أَسْوَد .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّارِق : صَنَمٌ كانَ فى الجاهِلِيّة ، وقد سَمَّوْا : عَبْدَ الشَّارِق[3] .

وأمّا قَوْلُ الحارث بن حِلِّزَة :

آيةٌ شارِقُ الشَّقِيقَةِ إذ جا

ءُوا جَمِيعاً لِكُلِّ حَيٍّ لِوَاءُ[4]

فقيل : الشَّقِيقَة : مَكَانٌ مَعْلُومٌ ، وشارِقُها : جانِبُها الشَّرقىّ الذى يَلِى المَشْرِق ؛ وقيل : الشَّارِقُ ، هو قَيْس بن مَعْدِى كَرِب ؛ والشَّقِيقَةُ : قَوْمٌ من بَنِى شَيْبان ، جاءُوا لِيُغيرُوا على إِبِلٍ لِعَمْرو ابن هِنْد ، وعليها قَيْسُ بنُ مَعْدِى كَرِب ، فردَّتْهم بنُو يَشْكُر ، وسَمّاه « شارِقاً » ؛ لأنّه جاءَ من قِبَلِ المَشْرِق .

وقال ابنُ الأعرابى : شَرَقَ النَّخْلُ ، وأَشْرَقَ ؛ أى : أَزْهَى .

قال : والشَّرَقُ ، بالتَّحْرِيك : الشَّمْس .

وقال ابنُ دُرَيْد : شَرِقَ الثَّوْبُ بالصِّبْغ ، بالكسر ، إذا احْمَارَّ[5] .

ولَطَمه فشَرِقَ الدَّمُ فى عَيْنِه ، إذا احْمَرَّت ؛ واشْرَوْرَقَت ، كذلك .

---

(١) كجوهر . (القاموس) .

(٢) عبارة التهذيب (٨ : ٣١١) : « وفى نوادر الأعراب ، قال : الشوذقة والتزخيف : أخذ الإنسان عن صاحبه بأصابعه » . ثم فيه : « قال أبو منصور : إخال الشوذقة معربة ، وأصلها : البشيذق ، وهى فارسية » . وليس فى كتاب المعرب لأبى منصور الجواليق شىء من هذا .

(٣) الجمهرة (٢ : ٣٤٦) .

(٤) اللسان ، وشرح المعلقات للزوزنى (ص : ٢٠٧) : « إذ جاءت معد » .

(٥) الجمهرة (٢ : ٣٤٧) : « إذا احمر واشتدت حمرته »

وقال أبو عَمْرو: اللَّحْمُ الشَّرِقُ: الأَحْمَرُ الذى لا دَسَمَ فيه .

والمِشْرِيقُ[1]: الشَّقُّ الذى يَقَعُ فيه ضِحُّ الشَّمْسِ عند شُرُوقِها .

والمِشْرِيقُ: المَشْرَقَةُ، أيضًا .

وفى حَدِيثِ وَهْبٍ: إذا كان الرَّجُل لا يُنْكِر عَمَلَ السُّوءِ على أَهْلِهِ جاءَ طَائِرٌ، يُقال له: القَرْقَفَنَّة، فيقَعُ على مِشْرِيقِ بابِهِ، فيَمْكُثُ هُناك أَرْبعِين يومًا، فإن أَنكَر طار فذَهب، وإنْ لم يُنْكِر مَسَح بجناحَيْهِ على عَيْنَيْه، فلو رأَى الرِّجالَ مع امْرأَتِهِ تُنْكَح لم يَرَ ذلك قَبِيحًا، فذلك القُنْذُعُ الدَّيُّوس، لا يَنْظُر اللهُ إليه .

وذو أَشْرَقَ: مَوْضِعٌ باليَمَنِ .

والمُشَرَّق، بفتح الراءِ المُشَدَّدة: جَبَلٌ بسُوقِ الطَّائِف؛ قال أبو ذُؤَيْب:

حَتَّى كأَنِّى للحَوَادِثِ مَرْوَةٌ
بِصَفَا المُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ[2]

وقال شَمِرٌ: التَّشْرِيق: الجَمَالُ، وإشْرَاقُ الوَجْهِ؛ وأَنْشَد للمَرَّارِ بنِ سَعِيد الفقعسىّ:

وَيَزِينُهُنَّ مع الجَمَالِ مَلَاحَةٌ
والدَّلُّ والتَّشْرِيقُ والعَذْمُ[3]

* ح — الشَّارُوق: ما يُطَيَّن به المَكَانُ .

والشَّرَقَةُ[4]: السِّمَةُ التى تُوسَم بها الشَّاةُ الشَّرْقاءُ.

وانْشَرَقَتْ القَوْسُ: انْشَقَّت .

والشِّرِيقُ[5]: المَرْأَةُ الصَّغِيرةُ الجِهَازِ .

وشَرَقُ الفَمِ: جَوْفُه .

وشَرَقْتُ التَّمْرَةَ: قَطَعْتُها .

وشارِقَةُ: من حُصُونِ الأَنْدَلُس، من أَعْمَالِ بَلَنْسِيَةَ .

والشَّرْقُ: إقْلِيمٌ بإشْبِيلِيَة، وإقْلِيمٌ بباجَة .

وشَرْقٌ: مَوْضِعٌ ببلادِ طَيِّء .

والشَّرْقِيَّةُ: كُورَةٌ جَنُوبِيّ مِصْر .

والشَّرْقِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بالجانِب الغَرْبِيّ من بَغْدَاد، شَرْقِيّ بابِ البَصْرة .

(١) كمنديل . (القاموس) .
(٢) يرويه ابن الأعرابى : « بصفا المشقر »، ويقول : هو حصن بالبحرين بهجر . (شرح أشعار الهذليين : ٩) ق
(٣) وكذا فى التاج . وفى اللسان : «والفخر» . وصوبه مصححه فى الهامش عن التاج .
(٤) محركة . (القاموس) .
(٥) كأمير . (القاموس) .

والمَشْرِقَان : مَوْضعٌ .

ومَشْرُوقٌ : مَوْضعٌ باليَمَنِ .

ومِخْلَافُ المَشْرِقِ : من مَخَالِيفِ اليمَنِ .

والشَّرْقُ : الضَّوْءُ الذى يَدْخُل من شِقِّ البَابِ .

والمَشْرِقَةُ ، بكَسر الرَّاءِ : لغـة فى المَشْرَقةِ ؛ والمَشْرُقة ؛ عن الكِسَائىّ .

* * *

(ش ر ب ق)

* ح — شَرْبَقْتُ الثَّوْبَ ، مِثْل : شَبْرَقْتُهُ ؛ عن الفَرّاءِ .

* * *

(ش ر ش ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشِّرْشِقُ ، بالكَسْر : طائرٌ، يقال له : الشِّقِرَّاق (١) .

* * *

(ش ر ن ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهَرِىّ : سَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُول لِسِلْخِ الحَيَّةِ ، إذا أَلْقَتْه : شَرانِقُ (٢) .

وقال أبو عَمْرو : ثِيَابٌ شَرَانِقُ : مُتَخَرِّقَة ، لا وَاحِدَ لها ، وأَنْشَد :

* مِنْهُ وأَعْلَى جِلْدِه شَرَانِقُ (٣) *

* * *

(ش ف ق)

قَوْلُه تَعَالَى : ﴿ فلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ ﴾ (٤) ؛ أى : النَّهارِ ؛ قاله مُجَاهِدٌ .

ويُقَال : أَنا فى أَشْفَاقٍ من هَذا الأَمْرِ ؛ أى : فى نَوَاحٍ منه .

* ح — الشُّفَيْقَةُ (٥) : بِئْرٌ عند أُبْلَى .

* * *

(ش ف ش ل ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّفْشَلِيقُ ، والشَّمْشَلِيقُ : العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ (٦) .

* * *

(ش ف ل ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الشَّفَلَّقَـة ، مثال « هَمَرَجَلةٍ » : لُعْبَة للحاضِرَةِ ، وهى أن يَكْسَع إِنْسانًا من خَلْفِه فيَصْرَعَه .

(١) من فائت الجمهرة .
(٢) تهذيب اللغة (٩ : ٣٨٢) .
(٣) اللسان .
(٤) الانشقاق : ١٦
(٥) كسفينة . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٣ : ٤٠١) .

(ش ق ق)

ابنُ دُرَيْد : يُسمَّى العِجْلُ ، إذا استَحْكَم : شَقِيقًا ، وبذلك سُمِّي الرَّجُلُ : شَقِيقًا ؛ وأنشد :

أبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صِيَاصٍ مُذَرَّبٌ (١)

وإنّك عِجْلٌ في المَوَاطِنِ أَبْلَقُ

وقال الأزْهَرِيّ : الشَّقائِقُ : سَحَائِبُ تَبَعَّجت (٢) بالأمْطَارِ الغَدِقَةِ ؛ قال [الهُذَلِيّ (٣)] :

فقلتُ لَهم ما نُعْــمُ إلا كَرَوْضَةٍ

دَمِيثِ الرُّبَا جادَتْ عَلَيها الشَّقائِقُ (٤)

وقال أبو سَعِيد : رأيتُ شَقِيقَةَ البَرْقِ ، وعَقِيقَتَه ، وهي ما استَطارَ في الأُفُقِ وانْتَشر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : سَمِعْتُ أعْرابيًّا يَسُبُّ أُمَّــه ، فقال لها : يا شَقّاءُ يا مَقّاءُ ! فسألتُه عن تفسيرهما ، فأشار إلى سَعةِ مَشَقِّ جِهازِها .

والشُّقّان ، بالضّمّ والتَّشْدِيد : ما بَيْنَ السَّرَّيْنِ إلى جُدَّةَ .

والشُّقُوق : مَنْهَلٌ مِن مَناهِلِ الحاجّ ، ومَنْزِل من مَنازِلِهم بالبادِيَةِ .

والشُّقُوقَة ، مِثال : حَلُوبَةٍ : طائِرٌ ؛ عن أبي حاتم .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشُّقَيْق على فُعَيْلٍ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ (٥) .

* ح — الشِّقُّ (٦) : جِنْسٌ من الجِنّ .

والشِّقَّيَة (٧) : ضَرْبٌ من البُضْع (٨) .

وفَرَسٌ أَشَقُّ : يَشْتَقُّ في عَدْوِه ، يَمِيــل على أَحَدِ شِقَّيْه .

والأَشَقُّ : بَلَدٌ .

وشِقَّةُ (٩) : مَوضِعٌ .

والشَّقِيق (١٠) : ماءٌ لبَنِي أُسَيِّدِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيم .

والمُشَقَّق : ماءٌ ، وقيل : وادٍ .

والشَّقِيق (١٠) : سَيْفُ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارِثِ ابنِ نَوْفَل .

والشَّقّاءُ : مِن خَيْلِ بني ضُبَيْعة بنِ نِزار .

* * *

(ش ل ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

---

(١) الجمهرة (١ : ٩٨) : « مذرب » بالمعجمة .

(٢) التهذيب (٨ ٢٤٩) : « تبعج » .

(٣) التكملة من التهذيب ؛ وهي كذلك في التاج ، واللسان .

(٤) البيت ليس في ديوان الهذليين ، ولا في شرح الهذليين .

(٥) عبارة الجمهرة (٣ : ٤٤٨) : « والشقيقة : طائر » . وضبطت فيه بالقلم : بضم ففتح .

(٦) بالكسر . (القاموس) .

(٧) بالكسر . (شرح القاموس) .

(٨) القاموس : « من الجماع » .

(٩) كذا ضبطت ضبط قلم : بالكسر . وعبارة معجم البلدان : « شقة » بلفظ المرة ، الواحدة من الشق » .

(١٠) كأمير . (القاموس) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّلْقُ : الضَّرب بسَوْط أو غَيْرِه ؛ يُقال : شَلَقْتُه أَشْلُقُه شَلْقاً[1] .

قال : والشَّلْقُ : البَاءة ، بلُغةِ أَهْلِ الشَّأْمِ ؛ يُقال : شَلَقها شَلْقًا .

وقال اللَّيْثُ : الشَّلْق ، أيضا ، من كَلامِهِم ، من الضَّرْبِ والبُضْعِ ، ولَيْسَت بعربيّة مَحْضَة .

قال : والشَّوْلَقِيُّ : الذى يَتَتَبّع الحَلَاوة ، بلُغةِ رَبِيعَةَ ، والفُرُس تُسَمِّيه : الرُّسَّ ، من الرِّجالِ .

والشِّلْق ، بالكسر : شَيْءٌ على خِلْقةِ السَّمَكة صَغِير ؛ له رِجْلانِ عِند ذَنَبِه ، كرِجْلِ الضِّفْدَعِ ، لا يَدانِ له ، يكون فى أنْهارِ البَصرةِ .

قال : وليس فى حَدِّ العَربيّة .

وقال ابنُ الأعرابِيّ : الشِّلْق[2] : الأنْكَلِيس من السَّمك ، وهو الجِرِّىُّ والجِرِّيثُ .

وقال أبو عَمْرو : الشَّلَقة ، بالتحريك : الرَّاضَةُ .

قال : والشَّلْقاء : السِّكِّين ، بوَزْنِ الحِرْباءِ .

وقال الجاحظ : الضَّبُّ المَكُون[3] ، إذا باضَت البَيْضة قِيل : سَرأَت ؛ و بَيْضها سِرْء[4] ، وإذا أَلْقَت بَيْضها ، فهى شالِقَةٌ[5] .

والشَّلَّاق ، بالفَتْح والتَّشْدِيد : شِبْهُ مِخْلَاة يكون مع الفُقَراءِ والسُّؤّالِ ، وهو مُولَّد .

* ح — المَشالِيقُ : الذى يَفْتح فاه إذا ضَحِك .

والشَّلْق : خَرْق الأذُنِ طُولًا .

* * *

(ش ل م ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرو : عَجُوزٌ شَلْمَقٌ[6] ، وشَمْلَقٌ : كَبِيرةٌ .

* * *

(ش م ق)

اللَّيْثُ : الشَّمَق ، بالتَّحريك : مَرَح الجُنُونِ ؛

قال رُؤْبة :

كأنّه إذ راحَ مَسْلُوسُ[7] الشَّمَق

نُشِّرَ عنه أو أَسِيرٌ قد عَتَق[8]

---

(١) الجمهرة (٣ : ٦٦) .

(٢) بالكسر . (القاموس) .

(٣) وكذا فى الحيوان للجاحظ (٦ : ١٢٢) ، وهو ما تؤيده كتب اللغة (م ك ن) . والذى فى التاج (ش ل ق) : « المكنون ، نقلا عن الجاحظ ، تحريف » .

(٤) بالكسر والفتح . (القاموس ، وشرحه) .

(٥) وكذا فى التاج ، نقلا عن الجاحظ . وفى الحيوان : « سلقة » ، بالسين المهملة ، وظاهر أنهما بمعنى .

(٦) بجعفر . (القاموس) .

(٧) ضبط فى الأصل بالرفع والنصب ، وعليه كلمة « معا » .

(٨) الديوان (ص : ١٠٥) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الشَّمَق : النَّشاط ؛ وقد شَمِقَ يَشْمَقَ شَمَقًا ؛ مثال : تَعِب يَتْعَب تَعَبًا ، إذا نَشِطَ .

والأَشْمَقُ : لُغَامُ الجَمَلِ يَخْتَلِط بالدَّمِ ؛ قال :

* يَنْفُخْنَ مَشْكُوكَ(١) اللُّغامِ أَشْمَقَا *

يَعْنِي : جِمالًا يَتَهادَرْنَ .

والشَّمْقَمَقُ(٢) : النَّشِيطُ .

وتَشَمَّق ، إذا غارَ ؛ قال رُؤْبَةُ :

حُبًّا وإلْفًا طالَ ما تَعَسَّقَا

ومِشْذَبًا عنها إذا تَشَمَّقَا(٣)

التَّعَسُّق : اللُّصُوقُ ؛ والمِشْذَب : الطَّارِدُ .

وتَشَمَّق ، أيضًا : تَنَشَّط ؛ قال رُؤْبَةُ ، أيضًا :

زِيرًا أُمانِي وُدَّ مَنْ تَوَمَّقَا

رَأْدًا إذا ذُو هِزَّةٍ تَشَمَّقَا(٤)

* ح — الشِّمْشِقَةُ(٥) : الشِّقْشِقَةُ .

والشَّمِقُ(٦) : الطَّوِيل ؛ والأُنثى : شَمِقَةٌ ؛ عن الفَرَّاءِ .

(ش م ر ق)

* ح — ثَوْبٌ مُشَمْرَقٌ ، وشَمارِيقُ ؛ أي : قِطَعٌ ؛ مثل : مُشَبْرَقٍ ، وشَبارِيقُ .

* * *

(ش م ش ل ق)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّمْشَلِيقُ(٧) : العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ(٨) .

وقال غيرُه : الشَّمْشَلِيق : السَّرِيعَةُ المَشْيِ ؛ أنشد الأصمعيُّ لِبَعضِ الرُّجّازِ :

بِضَرَّةٍ تَشُلُّ فِي وَسِيقِها

ناجِيَةِ الغَدْوَةِ شَمْشَلِيقِها(٩)

الوَسِيقَة : الطَّرِيدَة ؛ أي : إن هذه المَرْأة إذا عَمِلت شَيْئًا عارَضَتْها ضَرَّتُها بما يَسُوؤُها .

* * *

(ش م ل ق)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عَمْرٍو : يُقال للعَجُوزِ : شَمَلَّقٌ ، وشَلَمَّقٌ ؛ وسَمَلَّق ، وسَلَمَّق ، كُلُّهُ مَقُول .

---

(١) اللسان : « مشكول » ، باللام . (٢) كسفرجل . (شرح القاموس) .
(٣) الديوان (ص : ١١٢) . (٤) الديوان (ص : ١٠٩) : « راحا إذا روحته تشمقا » .
(٥) بالكسر . (القاموس) . وبابه هناك (ش م ش ق) . (٦) كفلز . (القاموس) .
(٧) كزنجبيل . (القاموس) . (٨) الجمهرة (٣ : ٤٠١) . (٩) اللسان ، وزاد مشطورا بعدها .

(ش ن ق)

اللَّيث : يُقال للفرَس الطَّوِيل : مَشْنُوقٌ ؛ وأَنْشَــد :

يَمَّمْته بأَسِيل الخَــدِّ مُنْتَصِب
خاظِي البَضِيعِ كمِثْلِ الجذعِ مَشْنُوقِ (١)

وقال ابنُ دُرَيد : شَنقتُ القِرْبَةَ ، أَشْنُقها شَنْقاً ، إذا أَوْكَيْتَها ثم رَبَطْتَ طَرَفَ وِكَائِها بِيَدِيها (٢) .

قال : وبنو شَنُوق (٣) : حَيٌّ (٤) من العَرَب .

وأما قَوْلُ المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ :

شَنَقْتُ بها (٥) مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ
مُسَالاتِ الأَغِرَّةِ كالقِرَاطِ

فمعناه : جعلْتُ الوَتَرَ في النَّبْل . والقِرَاط : شُعْلة السِّراج .

والشَّنَق ، بالتَّحْرِيك : الجَيِّدُ من الأَوْتَارِ .

وقال اللَّيْثُ : القَلْبُ الشَّنِق المِشْنَاقُ : الطامِحُ ؛ وأَنْشَــد :

* يا مَنْ لِقَلْبٍ شَنِقٍ مِشْنَاقِ (٦) *

وأَشْنَق الرجلُ ، أي : وَجَب عليه شَنَقٌ (٧) ، فلا يَزال مُشْنِقًا إلى أن تَبْلغ إبلُه خَمْسًا وعِشْرِينَ ، فإذا بَلغت خَمْسًا وعِشْرين ففيها ابنةُ مَخَاض ، وقد زالت أَسْماء الأَشْنَاقِ ؛ ويُقال للذي يَجب عليه ابنةُ مَخاض : مُعْقِلٌ ؛ أي : مُؤَدٍّ للعِقَال .

والشَّنْقاء ، من الطَّيْر : التي تَزُقّ فِراخَها .

* — لَحْم مُشَنَّق (٨) : مقطَّع .

وشانَقْتُ الرَّجُلَ : خَلَطْتُ مالَه بمالي .

وامرأة شُنَيِّقَة (٩) ؛ أي : مُغازِلة .

والشِّنِّيق (١٠) : الشَّابُّ المُعْجَب بنَفْسه .

التَّشْنِيق : التَّزْيِين .

وشَنَق المَرْأة : اسْتِنَانُها من الشَّحْم .

وأَشْنَق عليه : تَطَاوَل .

وشِنِقْنَاق (١١) : اسْمٌ للدَّاهِيَة ؛ وقيل : اسْمُ رُؤَسَاءِ الجِنّ .

والشَّنَقان (١٢) : العِدْلانِ .

وأَشْنَق : أَخَذ الأَرْش .

وأَشْنَق القِرْبَةَ ، مثل « شَنَقَها » .

(١) اللسان ، والتاج .
(٢) الجمهرة (٣ : ٦٧) : « بيدك » . وزيد فيها : « أو بوتد إلى جدار » .
(٣) كصبور . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٦٧) : « بطن » .
(٥) شرح أشعار الهذليين (ص : ١٢٧٤) : « قال السكري : ويروى : قرنت بها » .
(٦) اللسان ، والتاج .
(٧) محركة . (القاموس) .
(٨) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٩) كسكينة . (القاموس) .
(١٠) كسكين . (القاموس) .
(١١) كسرطراطر . (القاموس) .
(١٢) محركة . (القاموس) .

(ش ن ت ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال الفَرّاء : الشُّنْتُقَةُ ، بالضم : الشَّبَكة التى يَجْعَلون فِيها القُطْنَ على الرَّأْس .

* * *

(ش و ق)

يقال : شُقْتُ الطُّنُبَ إلى الوَتِدِ ، مثل « نُطْتُ » .

وقال ابن بُزُرْج : شُقْتُ القِرْبة ، أَشُوقُها : نَصَبْتها مُسْنَدةً إلى الحائِط ، فهى مَشُوقَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيد : رَجُلٌ أَشْوَقُ ؛ أى : طَوِيلٌ . قال : ولَيْس بثَبْتٍ[1] .

والشَّيِّق ، مثال «مَيِّت» : المُشْتاق ، وأَصْله : شَيْوِق ، على « فَيْعِل » .

* * *

(ش هـ ق)

الأَصْمَعِىّ : شَهَقَت عَيْنُ النّاظِرِ عليه ، إذا أصابته بعَيْن ؛ قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىّ :

إذا شَهَقَت عَيْنٌ عَلَيْه عَزَوْتَه
لِغَيْرِ أَبِيه أو تَسَنَّيْتُ راقِيًا[2]

أَخبر أَنّه إذا فَتَح إنْسانٌ عَينَه عَلَيه ، فخَشِيتُ أن يُصيبه بعَينِه ، قلت : هو هَجِينٌ ؛ لأَرُدَّ عَيْنَ النّاظِرِ إليه عَنه ، وإعْجابَه [به][3] .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال ابنُ مَيّادة :

تَقُول خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرّاقْ
مَزّاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ المُشْتَاقْ
ذاتُ أَقاوِيلَ وضِحْكٍ تَشْهَاقْ
هلّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّسْتَاقْ
سَمْراءَ مِمّا دَرَسَ ابنُ مِخْرَاقْ[4]

ولم أَجِدْه فى شِعْره .

* ح — شُهَاقٌ[5] : جَبَلٌ .

* * *

(ش هـ ب ذ ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وشَهْبَيْذَق[6] : بَلَدٌ ؛ قال عبدُ الله بن أَوْفَى الخُزَاعِىّ فى آمرأته :

نَكَحْتُ بشَهْبَيْذَقٍ نَكْحَةً
على الكُرْهِ ضَرَّتْ ولم تَنْفَعِ

(١) الجمهرة (٣ : ٦٧) .
(٢) اللسان ، والتاج .
(٣) التكملة من اللسان ، والتاج .
(٤) الصحاح (ش هـ ق) .
(٥) كغراب . (القاموس) .
(٦) معجم البلدان : « شهبذق » ، تصحيف . وكذا تصحف على ابن القطاع ، كما ذكر صاحب التاج .

(ش ى ق)

ابنُ الأعرابيّ : الشِّيقُ ، بالكسر : شَقُّ رأس الأدْاف .

والشِّيق : شَعَرُ ذَنَب الفَرَس .

والشِّيق : ضَرْبٌ من السَّمَك .

* ح — الشِّيق : الكِتاب .

وذات الشِّيق : مَوْضِع .

والشِّيقان[1] : مَوضِعٌ[2] قُرْبَ المَدينـة ؛ على ساكِنها السَّلام .

والشِّيقة : ضَرْبٌ من طَيْر الماء .

* * *

فصل الصاد

(ص د ق)

أبو الهَيْثَم : مِن كَلامِ العَرَب : صَدَقْتُ اللهَ حَدِيثًا إنْ لم أفعل كذا ، يَمِينٌ للعرب ؛ المَعْنَى : لا صَدَقْتُ اللهَ حَدِيثًا إن لم أفعل كذا .

والصَّادِقُ : الأَسَدُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : وقد جَمَعُوا « صَدِيقًا » : أَصادِقَ[3] ، على غير قِيَاس .

والمَصْدُوقة : الصِّـدْقُ ، وهى المَصَادِر التى جاءَتْ على « مَفْعُولة » ، كالمَكْذُوبة .

وقال شَمِرٌ : الصَّيْدَقُ[4] : الأَمِينُ ؛ وأَنْشَد قَوْلَ أُمَيَّةَ بن أبى الصَّلْت :

فِيها النُّجُومُ طَلَعْنَ غيرَ مُراحَة
ماقال صَيْدَقُها الأَمِينُ الأَرْشَدُ[5]

وقال أبو عَمْرو : الصَّيْدَقُ : القُطْبُ ؛ وقيل : المَلِك ؛ وقال غَيْرُه : الأَوَّلُ من البَنات الذى هو آخِرُها يُسَمَّى : القائِـدَ ؛ والثـانِى : العَناق ؛ وإلى جانِبِه كَوْكَبٌ صَغِـيرٌ يُسَمَّى : السُّهَى ؛ والصَّيْدَق ؛ والثالِثُ : الحَوَرَ .

وقد سَمَّوا : صِدِّيقًا ، مِثال « سِكِّير » ؛ وصَدِيقًا ، على « فَعِيل » ؛ وصُدَيْقًا ، مُصغرًا ؛ وصَدَقَة ، وصادِقًا .

* ح — صُدَيْق[6] : جَبَلٌ .

وسِكَّة صَدَقَة : من سِكَك مَرْو .

وقد يُجْمَع « الصَّدِيق » : صُدْقَانًا ؛ عن الفَرَّاء .

وقد سَمَّوا : مُصَدَّقًا .

---

(١) بالكسر . (معجم البلدان) .

(٢) القاموس . « جبلان ، أو موضع قرب المدينة » . معجم البلدان : « جبلان ، أو ماء بدار بنى أسد » .

(٣) إلى هنا تنتهى عبارة الجمهرة (٢ : ٢٧٣) .

(٤) كصيقل . (القاموس) .

(٥) الديوان (ص : ٢٤) : « صدقها الأمين » .

(٦) كزبير . (القاموس) .

(ص ر ق)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : كُلُّ شيءٍ رقيق ، فهو صَرَقٌ ، بالتّحريك .

قال : وإنّهم قالوا : الصَّريقة : الرُّقاقة من الخُبز .

قال الفرّاء : وتُجمع على : صُرُق ، وصَرائق ، وصَرِيق .

وفى حديث ابن عبّاس ، رضى الله عنهما : أنه كان يأكل يومَ الفِطر قبل أن يخرج إلى المُصلّى من طَرَف الصَّريقة ، ويقول : إنه سُنّة .

قال الأزهري[1] : العامّة تقول : الصَّلائق : للرُّقاق ؛ والصَّواب ما جاء عن هؤلاء .

* * *

(ص ع ق)

يقال : الصّاعقة : المِخْراق الذى بيد المَلَك ، لا يأتى على شيءٍ إلا أحْرَقه .

* ح — صُعائق[2] : موضع بنجد فى ديار بنى أسد .

وصُعُق[3] : ماءٌ .

والصّاعِق : البَعيرُ المهزُول .

ورَجُلٌ صَعِقٌ[4] : متوقّع صاعقةً .

* * *

(ص ع ف ق)

صَعْفُوق[5] — ويُقال : صَعْفُوقة — : قَرْيةٌ باليَمامة[6] ، شُقّ فيها قَناة ، يَجْرِى منها نَهرٌ كَبيرٌ .

والصَّعْفُق[7] : اللّئيم .

* * *

(ص ف ق)

ابن دُريد : صَفَقَتْ علينا صافِقةٌ من النّاس ؛ أى : نَزَل قومٌ[8] .

قال : وصَفَقَت النّاقـةُ ، وأصْفَقَت ، إذا ارتَجت رَحِمُها عن وَلَدِها حتى يَمُوت الوَلَدُ .

وقال أبو الدُّقَيْش : صَفَقْتُ البابَ أصْفِقُـه صَفْقًا ؛ أى : فَتَحْتُه ؛

وتركْتُ بابَه مَصْفُوقًا ؛ أى : مَفْتُوحًا .

والصَّفَق ، بالتّحريك : الناحيةُ ، لغة فى : الصِّفْق ، والصُّفْق ، بالفتح ، والضَّم .

---

(١) التهذيب (٨ : ٣٦٦) : « وعوام الناس يقولون » .
(٢) بالضم . (القاموس) .
(٣) كزفر . (القاموس) .
(٤) ككتف . (القاموس) .
(٥) بالفتح . (شرح القاموس) .
(٦) قال صاحب القاموس : « وليس فى الكلام فعلول سواه ، وأما خرنوب فضعيف ؛ وأما الفصيح فيضم خاؤه ، أو يشد راؤه » . وزاد الشارح : « مع حذف النون ، كما فى العباب » .
(٧) القاموس : « الصعفوق » ، وزاد الشارح : « بالفتح » .
(٨) الجمهرة (٣ : ٨١) .

ورَجُلٌ صَفَّاقٌ أَفَّاقٌ ، بالفَتح والتَّشديد : مِسفارٌ مُنَقِّبٌ في النَّواحِي والآفاقِ ، ومنه حَدِيثُ لُقمان بنِ عادٍ : خُذِى مِنِّى أَخِى ذا العِفاق ، صَفَّاق أَفَّاق ، يُعمِل النَّاقةَ والسَّاق .

ذو العِفَاق : المُسْرِع .

وقال الأَصْمَعِيّ : الصَّفَّاقُ : الَّذِى يَصْفِقُ على الأَمْرِ العَظِيم .

والصَّفائِق : صَوَارِفُ الخُطُوبِ وحَوادِثُها ؛ الواحِدة : صَفِيقَةٌ ، قال كُثَيِّر :

فأَنْتِ الهَوَى يا أُمَّ عَمْرٍو لو اَنَّنا
تَنالُكِ أو تُدْنِي نَوالَكِ الصَّفائِقُ[1]

وهى الصَّوافِق ، أيضا ؛ قال أبو ذُؤَيْب :

أَخٌ لَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خِضْرِمٌ
اذا صَفَقَتْه في الحُرُوب الصَّوافِقُ[2]

وقال الفَرَّاء : صَفَقْتُ القَدَحَ ، وصَفَّقْتُه ، وأَصْفَقْتُه ، إذا مَلأْتَه .

والصَّفُوق[3] : الجَنابُ المُمْتَنِع من الجِبال .

وقَوْسٌ صَفُوقٌ[3] : لَيِّنَةٌ .

والمُصَافِق ، من الإبل : الذى يَنامُ على جَنْبِه مَرَّةً وعلى الآخرِ مَرَّةً ، وإذا مَخِضَت النَّاقَةُ صافقت ؛ قال يَصِف الدَّجاجَة وبَيْضَها :

وحامِلَةٍ حَيًّا ولَيْسَتْ بِحَيَّةٍ
إذا مَخِضَتْ يَوْمًا به لم تُصافِقِ[4]

وتَصَفَّقَت النَّاقةُ ، إذا تَقَلَّبت ظَهْرًا لِبطْنٍ .

وتَصَفَّقَ فلانٌ للأَمْر ؛ أى : تَعَرَّضَ له ؛ قال رُؤْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قد تأَلَّقا
وفِتْنَةً تَرْمِى بِمَنْ تَصَفَّقا[5]

وقيل : تَصَفَّق : تَرَدَّد .

وقال الجَوْهَرِىّ : وقال يَزِيدُ بنُ الطَّثَرِيَّة :

ويَوْمٍ كظِلِّ الرُّمْحِ قَصَّرَ طُولَه
دَمُ الزِّقِّ عَنَّا واصْطِفَاقُ المَزَاهِرِ[6]

وهو لِشُبْرُمَةَ بنِ الطُّفَيْل ، وبعده :

لَدُنْ غُدْوَةً حتَّى أَرُوحَ وصُحْبَتِى
عُصَاةٌ على النَّاهِين شُمُّ المَنَاخِرِ

---

(١) الديوان (١ : ١٣٨) : « وأنت المنى » .
(٢) شرح أشعار الهذليين (ص : ١٠٨) .
(٣) كصبور . (القاموس) .
(٤) اللسان ، والتاج .
(٥) الديوان (ص : ١١٥) .
(٦) الصحاح (ص ف ق) .

* ح — الصَّقَافِيق : مَوْضِعٌ .

والصَّفَق[1] : آخِر الدَّبَّاغ[2] .

والصَّفَائِق : الرِّكَابُ الجائِيَةُ والذَّاهِبَةُ .

وصَفَّق : ذَهَب وطَاف .

وصَافَق بين ثَوْبَيْن ؛ أى : طَارَق بَيْنَهما .

* * *

(ص ف ر ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وفى الأَبْنِيَة : الصُّفُرُّق ، بِالضَّمّات وتَشْدِيد الرَّاءِ : نَبْتٌ ؛ وقيل : الفَالُوذ .

* * *

(ص ق ق)

الحِرْبَاء يَصِقُّ ؛ أى : يُصَوِّتُ .

والصَّقّ : صَوْتُ المِسْمَار ، إذا أُكْرِه على الدَّقّ .

* * *

(ص ل ق)

اللَّيْث : صَلَقْتُ الشَّاةَ ، إذا شَوَيْتَهَا على جَنْبِها .

والصَّلَيْقَاءُ : طَائِرٌ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال العَجّاجُ :

إِنْ زَلَّ فُوهُ عن جَوَادٍ مِئْشِيرْ[3]

أَصْـلَقَ نَابَاهُ صِيَاحَ العُصْفُورْ[4]

وليس للعَجّاج .

* ح — صالِقَان[5] : من قُرَى بَلْخ ، وبُلَيْدَةٌ من نَواحِى بُسْت .

والصَّلِيق[6] : مَدِينَةٌ كانَتْ فى بَطِيحَةِ واسِط .

ومَصْلُوقٌ : ماءٌ مِن مِيَاهِ عُرَيْض .

والصَّلْقُ : صَدْمُ الخَيْل فى الغَارَة .

وإِبِلٌ مَصَالِيقُ : خَفِيفَة .

والصَّـلاَقَةُ[7] : المَاءُ الذى أَطَالَ صِـيَاغاً[8] فى المَكَان .

والمَصَالِيقُ : الحِجَارة الضِّخَام .

وصُلِقَ بسَهْمِه ؛ أى : حُرِمَ .

والصَّلَنْقَى ، يُهْمَز ولا يُهْمَز : الكَثِيرُ الكَلاَمِ .

* * *

(ص م ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

---

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) القاموس : « الدماغ » . وعقب الشارح : « كذا فى النسخ ، والصواب : الدباغ ، كما هو نص المحيط » .

(٣) الديوان (ص : ٧٧) فيما ينسب إليه : « عن أتان » .

(٤) الصحاح (ص ل ق) .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم : بكسر اللام . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : بكسر اللام ، وتبعه الشارح . وقال ياقوت : « بفتح اللام والقاف » .

(٦) كأمير . (القاموس) .

(٧) كثمامة . (القاموس) .

(٨) من : صاغ الماء ، إذا رسب فى الأرض . وفى شرح القاموس : « صياما » .

وقال أبو تُرَاب : أَصْمَقْتُ البابَ ؛ أى : أَغْلَقْتُه .

ويُقال : ما زَال فُلَانٌ صامِقًا مُنْذُ اليَوْمِ ؛ أى : عَطْشَانَ ، أو جائِعاً .

وهذه صَمِقَةٌ(١) من الحَرَّة ؛ أى : غِلِيظَةٌ .

* ح — الصَّمَقَةُ : اللَّبن الذى ذَهَب طَعْمُه ؛ ولَبَنٌ مُصْمُوقٌ .

والإصْمَاق : الخُبْثُ .

والمُصْمِق(٢) : المُتَحيِّر .

* * *

(ص ن ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الدِّينَورىّ — فى ذِكر القَطَف — : وخَشَبُه صُلْبٌ ، مَتِينٌ ، يُتَّخذ منه الأَصْناق .

قال : والأَصْنَاق : الحَلَق التى يُجْعَل فى أَطْرَافِ الأَرْوِيَة ؛ أَخْبَرنى بذلك كُلِّه أَعْرَابِىٌّ ؛ وأَنْشَدنى :

* أَمِرَّةُ اللِّيف وأَصْنَاقُ القَطَف(٣) *

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الصُّنُق ، بضَمَّتَين : الأَصِنَّةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الصَّنَق ، بالتَّحْرِيك : شِدَّةُ ذَفَرِ الإِبِط ؛ ورجل صَنِقٌ(٤) .

وجَمَلٌ صَنِقَةٌ(٥) ، إذا كان ضَخْمًا كَبِيراً .

وصَنِقَةٌ(٦) من الحَرَّة ، وهى ماغَلُظَ منها .

وقال أبو زَيْد : أَصْنَق الرَّجُلُ فى ماله إِصْنَاقًا ، إذَا أَحْسَنَ القِيَامَ عليه .

* ح — صَانِقَان(٧) : من قُرَى مَرْو .

ويقال : هذه إِبِلٌ صَنعَتْها الصَّنَقَةُ ، وهم الذين يَصْنَعُونها .

وأَصْنَق على الشَّىْء : أَصَرَّ عليه .

وأَصْنَق ، إذا لم يَأْكُل ولم يَشْرب ، من هِيَاجٍ ، لا مِن مَرَض .

* * *

(ص و ق)

تَصَوَّق فلانٌ بعَذِرَته : تَلَطَّخ بها .

(١) محركة . (القاموس) .
(٢) كمحدث ، اسم فاصل من التحديث . (القاموس) (٣) اللسان ، والتاج .
(٤) عبارة الجمهرة (٣ : ٨٥) : « الصنق : شدة ذفر الإبط ، صنق يصنق صنقا ؛ يقال منه : رجل صنق » .
(٥) ضبطت فى القاموس ضبط قلم : بفتح فكسر ، وأضاف الشارح : « ظاهر سياقه أنه كفرحة ، وليس كذلك ، بل هو بالتحريك ، كما فى العباب » . (٦) محركة . (القاموس) .
(٧) جاء مهمل ضبط النون . وقيدها شارح القاموس ، وصاحب معجم البلدان ، بالعبارة : بكسر النون الأولى .

والصُّوِيقُ ، لغة فى السُّوِيق .

وقال الفرّاء : بَنُو العَنْبَر يَقُولُون : الصُّوقُ ، والصَّاق ، يُرِيدون ، السُّوق ، والسَّاق .[١]

* * *

(ص ى ق)

ابنُ دُرَيْد : الصِّيق ، بالكسر[٢] : بَطْنٌ مِن العَــرَب .

وقال أبو زَيْد : الصِّيق : الرِّيحُ المُنْتِنة ، وهى من الدَّوَابّ ، وهى مُعَرَّبة «زِيقا» ، بالعِبرانِيَّة .

وقال الفَرّاء : الصِّيق[٣] : الصَّوْتُ .

وقال أبو عَمْرو : الصَّائِق : اللّازق .

* ح — صَيْقَاةُ[٤] : مَوْضِعٌ .

والصِّيق[٣] : العُصْفُور ، وجمعه : صِيقَانٌ .

* * *

فصل الضاد

(ض ف ق)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْث : الضَّفْـق : الوَضْـعُ بِمَـرَّة ، ومعناه : إذا وَضَع ذا بَطْنِه بمَرَّة .

(ض ق ق)

* ح — ابنُ الأَعْرابىّ : ضَقَّ ، إذا صَوَّتَ ، مِثْل : طَقَّ .

* * *

(ض ى ق)

أبو عَمْرو : الضَّيَق ، بالتَّحريك : الشَّكُّ .

قال : والضَّيْق ، بهذا المَعْنى ، أَكْثَر — يَعْنى بالفَتْح — وعليه فَسَّر بعضُهم قولَه تعالى : (ولا تَكُ فى ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُون)[٥] ؛ أى : فى شَكّ .

وضَايَقْتُ الرَّجُلَ ؛ أى : عاسَرْتُه .

وتَضَايَق به الأَمْرُ ؛ أى : ضاقَ عَلَيه .

* ح — الضَّيْقَة[٦] : طَرِيقٌ بينَ الطَّائِف وحُنَيْن .

والضَّيْقَة[٦] : مَنْزِلٌ على خَمْسة فَرَاسِخَ مِن عَيْذاب .

والضَّيْق[٧] : من قُرَى اليَمامة .

والمَضِيقُ : قَرْيةٌ فى لَحْف آرَةَ .

والمِيضَاق[٨] : دُرْجَةٌ من خِرَق وطِيب تَسْتَضِيقُ بها المَرْأَةُ .

(١) بالضم ، لغة فى «السوق» : الذى يباع فيها ويشترى ؛ وبالفتح ، لغة فى «السوق» : بمعنى الدفع .

(٢) جاءت فى الجمهرة (٣ : ٨٦) والاشتقاق (ص : ٣٢٦) مضبوطة ضبط قلم لا ضبط عبارة .

(٣) بالكسر . (القاموس) . (٤) بالفتح . (القاموس) . (٥) النحل : ١٢٧

(٦) بالفتح . (معجم البلدان) . (٧) ضبطت فى القاموس ومعجم البلدان ضبط قلم : بالفتح .

(٨) كذا فى الأصل ، على مثال «ميثاق» . والذى فى القاموس : «الضياق ، ككتاب» . وعقب الشارح : «كذا فى النسخ ، وفى المحيط : الميضاق» .

وفَرَق الفرّاء بين : الضَّيْق ، والضِّيق ، فقال : الضَّيْق : مالا يتَّسع ، مِثل الصَّدْر ، والضِّيق : ما يتّسع ، مِثل : الدّار ، والثّوب ، والأوّل يُثنَّى ويُجمع ويُؤنَّث ، والثاني لا .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ق)

ابن دُرَيْد : الطِّبْق ، بالكسر — في بعض اللّغات — : الدِّبْق الّذي يُصاد به .(١)

وقال ابنُ الأعرابيّ : هذا الشّيء طِبقُ هذا ، وطِبَاقُه ، وطَبَقُه ، وطابَقُه ، وطَبِيقُه ، ومُطَبِّقُه ، وقَالَبُه ، بمعنًى واحِدٍ .

وطَبَقَت النُّجومُ ، إذا ظَهرتْ كُلُّها .

وفُلانٌ يَرْعَى طَبَقَ النُّجومِ ؛ قال الرّاعِي :

أرى إِبِلِي تَكَالأُ راعِيَاها(٢)

مَخافةَ جارِها طَبَقَ النُّجُومِ

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : تَحلَّبُوا على ذَلك الإنسانِ طَبَاقَاءَ ، بالمدّ ؛ أي : تَجمَّعُوا كُلُّهم عليه .

وفي حَديث عِمْرَانَ بن حُصَيْن ، رَضي الله عنه : أنّ غُلامًا له أَبَق ، فقال : لَئن قَدَرْتُ عليه لأَقْطعنّ منه طَابَقًا ؛ أي : عُضْوًا .

والعِمّة الطَّابِقِيّة ، هي الاقْتِعاطُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : جاء فُلانٌ مُقْتَعِطًا ، إذا جاء مُتعمِّمًا طابِقِيًّا ، وقد نُهِيَ عَنْها .

والانْطِباق : مُطاوعةُ ما أَطْبَقْتَ .

* ح — طَبِق يَفْعَل ، مثل « طَفِق » .

والطَّبَق : ظَهْرُ فَرْج المرْأة ، تَشْبِيهًا .

وبِئْرٌ ذاتُ طابَق ، إذا كانَتْ فيها حُروفٌ نادِرَةٌ .

وتَطْبَاقُ الأرْض : طِباقُها .

وطِبْقٌ ، وطَبِيقٌ ، من النّهار ، وطِبْقَةٌ ؛ أي : سَاعَةٌ .

وما أَطْبَقَه لكذا ؛ أي : ما أَحْذَقَه !

وطَبَّق الحِمَارُ : وَثَب .

وكُتُبه إليّ طَبَقَةٌ ؛ أي : مُتواتِرَةٌ .

والطّابَاق ، لُغة في « الطّابَق » ؛ عن الفرّاء .

(١) عبارة الجمهرة (١ : ٢٠٨) : « والطبق ، في بعض اللغات : الدبق الذي يصاد به » .

(٢) وكذا في التاج . وفي اللسان : « أرى إبلا » .

(ط ر ق)

النَّضْرُ: نَعْجَةٌ مَطْرُوقَةٌ، وهى التى تُوسَمُ بالنَّارِ على وَسَطِ أُذنِها من ظاهِرٍ، فذلك الطِّراق، وإنما هو خَطٌّ أَبْيَضُ بنارٍ، كأنما هو جادَّةٌ، وقد طَرَقْناها نَطْرُقها طَرْقًا.

وقال اللَّيْث: الطَّرْقُ: كُلُّ صَوْتٍ من العُودِ ونحوِه طَرْقٌ على حِدَةٍ، تَقول: تَضْرِب هذه الجارِيَةُ كذا كذا طَرْقًا.

قال: والطَّرْقُ: حِبَالَةٌ يُصاد به الوَحْشُ، يُتَّخذ كالفخ.

وقال ابنُ الأعْرابى: الطَّرْقُ: الفَخُّ.

وقال اللَّيْث: الطارِقِيَّةُ: ضَرْبٌ من القَلائِد.

وقال الدِّينَورِى: الطُّرْثُق[1]: الأطَيْرِق[2]، وهى نَخْلَةٌ من البَكائر التى تَسْبق النَّخْلَ، صَفْراءُ البُسْرَةِ والتَّمْرَة.

وقال ابنُ دُرَيْد: الطَّارِقَةُ[3]: سَريرٌ صَغيرٌ يَسَعُ واحدًا، لغةٌ يَمانِيَة.

وقال اللَّيْث: أُمُّ طُرَيْق[4]، هى الضَّبُع، إذا دَخل الرَّجُل عليها وِجارَها قال: أَطْرِقِى أُمَّ طُرَيْق، لَيْست الضَّبُع ها هُنا.

قال: ورجُلٌ طِرِّيق[5]: كَثيرُ الإطْراق.

قال: والكَرَوان الذَّكَر، اسْمُه: طِرِّيق؛ لأنه إذا رَأَى الرَّجُلَ سَقَط عَلَى الأرض وأَطْرَق.

ويُقال: خَرَج القَومُ مَطارِيقَ؛ أى: مُشاةً لا دَوابَّ لهم؛ واحِدُهم: مِطْرَاقٌ.

وقال الأَصْمَعِىّ: المَطارِيقُ: الإبِلُ التى يَقْرُبُ الماءُ فيَركَبُ بعضُها آثار بعض.

ومُطْرِقٌ[6]: وادٍ؛ قال امْرُؤُ القَيْس:

على إثْرِ حَىٍّ عامِدِين لِنِيَّةٍ
فَحَلُّوا العَقِيقَ أو ثَنِيَّةَ مُطْرِقِ[7]

والنَّضْرُ بنُ مُطْرِقٍ[8]، أَبو لِينَةَ الكُوفِىّ، من ضُعَفاء أَصْحاب الحَدِيث.

وناقَةٌ مِطْراقٌ: قَرِيبةُ العَهْد بطَرْق الفَحْل إيَّاها.

(١) كزبرج. (القاموس).

(٢) كأحيمر. (القاموس).

(٣) الجمهرة (٢ : ٣٧٢): «سرير ضيقة».

(٤) كقبيط. (القاموس).

(٥) كسكيت. (القاموس).

(٦) بالضم ثم السكون وكسر الراء. (معجم البلدان).

(٧) الديوان (ص : ١٦٩).

(٨) كذا ضبط ضبط قلم: بضم فسكون فكسر. وقيده صاحب القاموس تنظيرا: كمنبر، ولم يعقب عليه الشارح. وكذا جاء فى الإكمال (٤ : ٢٦٢) وتبصير المنتبه (ص : ١٢٩٥).

وقال ابنُ الأعْرابيّ : فى فُلانٍ طُرْقَةٌ(١) ، إذا كان فيه تَخْنِيث .

والطُّرْقَة(١) : الأحْمَق .

وقال الجَوْهَرِيّ(٢) : وأمّا قولُ رُؤْبة :

* للعِدّ إذ أَخْلَفه ماءُ الطَّرَقْ(٣) *

هكذا وقَع « أخلَفه » ، على التّذكير ، والرِّواية : «أَخْلَفها» ، على التَّأنيث ، يَعْنِي الأُتُن ؛ وقَبْل المَشْطُور :

وافترَشَتْ أبيَضَ كالصُّبْحِ اللَّهَقْ

قَوازِبًا مِن واحِفٍ بَعْدَ العَبَقْ

أَبيَض ، يعني : طَرِيقًا أبيضَ . والعَبَقُ : اللُّزوم ، أى : بعد أن عَبِقْنَ به ؛ أى : لَزِمْنَه .

وقال الجَوْهَرِيّ ، أيضًا : ومنه قولُ هِنْد :

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِق

نَمْشِي عَلَى النَّمَارِق(٤)

ولَيْس هو لهِنْد ، وإنما هو للزَّرقاءِ الإيادِيّة ، قالَتْه حِينَ حارَبَ كِسْرى إيادًا ، وتَمثّلت به هِنْدُ بنتُ عُتْبة بن رَبِيعة ، يومَ أُحُد ، وهى تُحرِّض المُشْركين على رَسُولِ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، ومَن تَمثّل بِشِعْرٍ لا يُنْسب إليه(٥) .

وقال أيضًا : قال الرّاجز :

جاءَتْ مَعًا واطَّرَقَتْ شَتِيتَا

وهى تُثِير السّاطِعَ السِّخْتِيتَا

وتَرَكَتْ راعِيَها مَشْبُوتَا(٦)

وهو إنْشادٌ غيرُ سَدِيد ، وهو من أراجِيز الأصْمَعِيّ ، والرِّواية :

جاءَتْ مَعًا واطَّرَقَتْ شَتِيتَا

وتَرَكَتْ راعِيَها مَشْبُوتَا

قد كادَ لَمّا نامَ أن يَمُوتَا

وهى تُثِير ساطِعًا سِخْتِيتَا

على التَّنْكِير(٧) .

وقالَ أيضًا : قال :

شَكَوْتُ ذَهَابَ طَارِقَتِى إليها

وطَارِقَتِى بأكْنافِ الدُّرُوبِ(٨)

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) الصحاح . (ط رق) .
(٣) الديوان (ص : ١٠٥) .
(٤) الصحاح (ط رق) .
(٥) ومثل هذا أورده شارح القاموس نقلا عن الصاغانى .
(٦) الصحاح (ط رق) .
(٧) وهى رواية تاج العروس .
(٨) والصحاح (ط رق) .

والرِّواية: «إليه»[(١)]؛ أى: إلى أبى حَكِيم، المذكورِ فى البَيْت الذى قبله، وهو:

لَعَمْرُكَ ما أَعَانَ أبو حَكِيمٍ
بقاضِيَةٍ ولا بَكْرٍ نَجِيبِ

والشِّعر لِعَمْرِو بنِ أَحْمَرَ البَاهِلِيّ.

ويُقال: لا أَطْرَقَ اللهُ عليك؛ أى: لاصَيَّرَ اللهُ لك ما تَنْكِحُه.

* ح — الطَّرَق[(٢)]: مَوْضِع على خَمْسَةِ أَمْيالٍ من الوَقْبَى.

وطَرْقٌ[(٣)]: من قُرَى أَصفهانَ.

وجَبَلٌ مُطَرَّقٌ: فيه أَلْوانٌ.

والطَّرِيقَةُ: عَمُود المِظَلَّةِ والخِبَاءِ.

وكَلَأٌ مَطْرُوقٌ: ضَرَبه المَطَرُ بعد يُبْسِه.

وتَطَرَّقَتِ الشَّمْسُ: دَنَا غُرُوبُها.

والطُّرْقَة[(٤)]: المَطْمَعُ[(٥)]، والظُّلْمَةُ، أيضًا.

والطِّرْيَاق، والطِّرَّاق، والدِّرْيَاق: التِّرْيَاق.

وأَرْضٌ طَرِيقَةٌ[(٦)]: سَهْلَة.

وطَرِقَ[(٧)]، إذا شَرِبَ المَاءَ الكَدِرَ.

(ض ر م ق)

أَهْمله الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الطُّرْمُوق[(٨)]: الخُفَّاشُ[(٨)].

وقال اللَّيْثُ: هو الطُّمْرُوق.

* ح — الطُّرْمُوق: الطِّين؛ عن ابنِ خالَوَيْه.

* * *

(ط ف ق)

أبو سَعِيد: الأَعْرَابُ يَقُولُون: طَفِقَ فُلَانٌ بمَا أَرادَ؛ أى: ظَفِرَ.

وأَطْفَقَه اللهُ به إِطْفَاقًا، إذا أَظْفَرَه به؛ ولئن أَطْفَقَنِى اللهُ بِفُلانٍ لأَفْعَلَنّ به.

* * *

(ط ق ق)

* ح — طَقّ، إذا صَوَّتَ.

* * *

(ط ل ق)

رَجُلٌ طِلْقُ الوَجْهِ، بالكَسْر، لُغَة فى: طَلْقِ الوَجْه، بالفتح.

وقال ابنُ دُرَيْد: الأَطْلَاقُ، قالوا: الأَمْعاءُ، وقالوا: أَقْتَابُ البَطْنِ، فى بَعضِ اللُّغات[(٩)].

(١) وكذا رواية التاج. (٢) محركة. (القاموس). (٣) بسكون ثانية وفتح أوله. (معجم البلدان).
(٤) بالضم. (القاموس). (٥) القاموس: «الطمع». وعقب الشارح: «ونص المحيط: المطمع».
(٦) كسكينة. (القاموس). (٧) كسمع. (القاموس). (٨) ليس فى الجمهرة. وقد نقل العبارة كما هنا صاحب التاج، وقال: «وقال ابن دريد: هو الخفاش».
(٩) الجمهرة (٣: ١١٣).

وقال أبو عُبَيدة: فى البَطْنِ أَطْلاقٌ، واحِدها: طَلَقٌ، مُتَحرِّك، وهى طرائق البَطْنِ.

وقال الأَصْمَعِىّ: يُقال اضْرِبْ من الدَّواءِ، أو نَبْتٍ: طَلَقٌ، مُتَحَرِّك، هكذا قال «مُتَحَرِّك»، والمَشْهور فيه سُكُون اللامِ، كما ذَكَره الجَوْهَرِىّ[١]، وليس هو بنَبْتٍ، إنّما هو من جِنْسِ الأَحْجارِ واللِّخاف، ولعلّه سَمِع أنّ «الطَّلْق» يُسَمَّى: كَوْكَبَ الأَرْض، فتوهّم أنه نَبْتٌ.

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: المُطْلَقُ: المُلْقَح، وقد أَطْلَق نَخْلَه وطَلَّقَها، إذا كانت طِوالًا فأَلْقَحها.

قال: وأَطْلَق عَدُوَّه، إذا سَقاه سُمًّا.

وقال أبو عُبَيدة: التَّطَلُّق: أن يَبُولَ الفَرَسُ بعد الجَرْى، ومنه قَوْلُ الشّاعر:

فصادَ ثَلاثًا كجَزْعِ النِّظَا
مِ لم يَتَطَلَّقْ ولم يُغْسَلِ[٢]

لم يُغْسَلِ، أى: لم يَعْرَق.

وقد سَمَّوْا: طَلْقًا، بالفتح، وطُلَيْقًا، مُصَغَّرًا.

* ح — الأَطْلاق: الظِّباء، وكِلابُ الصَّيْد، واحِدها: طُلُقٌ[٣].

والطَّلَق[٤]: النَّصِيبُ.

وطَلَقَ[٥]، إذا أَعْطَى.

وطَلِقَ[٦]، إذا تَباعَد.

وطَلْقَةُ: فَرَسُ صَخْر بن عَمْرو بن الحارث ابن الشَّرِيد.

* * *

(ط م ر ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال اللَّيْث: الطُّمْرُوق[٧]: الخُفّاش.

وقال ابنُ دُرَيْد: هو الطُّرْمُوق[٨].

* * *

(ط هـ ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الطَّهْق، والهَقْط، لُغة يَمانِية، وهى مُسْرِعَةٌ[٩] فى المَشْى.

---

(١) الصحاح. (ط ل ق).

(٢) اللسان، والتاج.

(٣) كذا ضبط فى الأصل: بضمتين. وضبط فى القاموس ضبط قلم: بفتح فسكون. وعقب الشارح فقال: بالفتح.

(٤) عبارة شارح القاموس: «نقله ابن عباد وضبطه بالتحريك».

(٥) وكذا ضبطت فى القاموس كما هنا ضبط قلم بفتحتين، وقال الشارح «ظاهر سياقه أنه من باب ضرب، والجوهرى جعله من باب نصر».

(٦) كسمع. (القاموس).

(٧) كعصفور. (شرح القاموس، المستدرك).

(٨) ليس فى الجمهرة.

(٩) كذا. وعبارة الجمهرة (٣: ١١٦): «الطهق، زعموا، لغة يمانية، وهى سرعة فى المشى، والهقط، أيضا».

(ط و ق)

ابنُ الأعرابيّ: الطَّاقُ: الطَّيْلَسانُ؛ وأنشد:

لقد تركتْ خُزَيْبَةُ كُلَّ وَغْدٍ
يُمَشّى بَيْنَ خَاتَامٍ وطَاقِ (١)

وقال ابنُ دُرَيْد: الطُّوقَةُ: أرضٌ تستديرُ، سَهْلَةٌ بين أرضين غِلاظ، في بعض شعر الجاهلية؛ (٢) قال: ولم أسمعها من أصحابنا.

ويُقَال للكُرِّ الذي يُصْعَدُ به إلى النَّخْلَةِ: الطَّوْقُ؛ قال يصِفُ نَخْلَةً:

ومَيَّالَةٍ في رأسِها الشَّحْمُ والنَّدَى
وسائرُها خالٍ من الخَيْرِ يابِسِ (٣)
تَهَيَّبها الفِتْيانُ حتّى انْبَرى لَهَا
قَصِيرُ الخُطَى في طَوْقِه مُتَقاعِسُ

والأطْوَاقُ: لَبَنُ النَّارَجِيل.

وقال الدِّينَوَرِيّ: وهو شَرابٌ مُسْكِرٌ شَدِيدُ الأخْذِ، وإذا أدامَه مَن لَيس مِن أهْلِه، ولم يَعْتَدْه، أفْسد عَقْلَه، ولَبَّس فَهْمَه.

* ح — الطَّاقُ: حِصْنٌ بطَبَرِسْتان.

والطَّاقُ: بَلْدَةٌ من نَواحِي سِجِسْتان.

وطائِقَان: مِن قُرَى بَلْخ.

والأطْوَاقُ: الكِساءُ، والإفْرِيزُ.

وفي «المُحِيط»: الأطْوَاقُ: جِنْسٌ مِن النَّاس بالسِّنْد.

قال الصَّاغانِيّ: أقمتُ سِنِينَ بالسِّنْد ولم أعْرِف ما ذُكِر في المُحِيط بها ولا بِغَيْرِها.

والطَّوْقُ: جَمْعُ الفَواخِت.

وذو الطَّوْق: عَمْرو بن عَدِيّ اللَّخْمِيّ: ابن أُخْتِ جَذِيمَةَ الأبْرَش.

وأهْل العِرَاق يُسَمُّون القَارُورةَ الكَبِيرةَ، ذاتَ العُنُق: المُطَوَّقَة.

وطَوْقٌ، من الأعْلام.

* * *

فصل العين

(ع ب ق)

العَبَاقِيَةُ: شَجَرةٌ ذاتُ شَوْك، تُؤْذِي مَن عَلِقَ بِهَا؛ وأنْشَد لسَاعِدَةَ بنِ العَجْلان:

(١) اللسان، والتاج.

(٢) الجمهرة (٣: ١١٥): «في شعر بعض الجاهليين».

(٣) اللسان والتاج.

غَدَاةَ شُوَاحِطٍ فنَجَوْتَ شَدًّا
وثوبُكَ فى عَبَاقِيَةٍ هَرِيدُ (١)

وقال ابنُ شُمَيل : العَبَاقِيَةُ : اللّصُّ الخاربُ الذى لا يُحْجِم عن شَىْءٍ .

وقال الأصْمَعىّ : رَجُلٌ عِبِقَّانَةٌ زِبِقَّانَةٌ (٢) ، إذا كان سَيِّءَ الخُلُق ؛ والمرْأةُ كذلك .

وقال ابنُ دُرَيْد : رجلٌ عَنْبَقٌ : سَيِّءُ الخُلُق (٣) .

* ح — رَجُلٌ عَبَاقَاءُ : يَلزَقُ بك (٤) .

وعَبِقَ به : أُولِعَ به .

* * *

(ع ت ق)

عَتَّقَ بِفِيهِ تَعْتِيقًا ، إذا بَزَم وعَضَّ .

وعَتَّقَ المَالَ ، إذا أَصْلَحَه .

والمُعْتَقَة (٥) : ضَرْبٌ من العِطْر .

وقد سَمَّوا : عُتَيْقًا ، مُصَغَّرًا .

وقال الجَوْهَرِىّ (٦) : قال الهُذَلِىّ :

حامِى الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْ
تَاقُ الوَسِيقَةِ لا نِكْسٌ ولا وَانِ (٧)

والإنْشاء مُدَاخَل ؛ والرِّوايةُ :

آبِى الهَضِيمَةِ نابٍ بالعَظِيمةِ مِتْ
لَافُ الكَرِيمةِ لا نِكْسٌ ولا وَانِ

حامِى الحَقِيقةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْ
تَاقُ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيرُ ثِنْيَانِ (٨)

والبَيْتُ لأبى المُثَلَّم ، يَرْثِى صَخْرَ الغَىِّ ؛ ويُرْوَى : « مِعْنَاق » (٩) ، بالنون .

* ح — العَاتِقُ ، من الزِّقَاق : الوَاسِعُ .

والعَوَاتِقُ : النَّوَاحِى .

وسُمِّيت « الكَعْبَةُ » : البَيْتَ العَتِيقَ ؛ لأنه أُعتِقَ مِن الغَرق ؛ وقيل : من الحَبَشة .

والعَتَائِق : قَرْيَتان ، إحْدَاهما من قُرَى نَهْر عِيسَى ، والأُخرى شَرْقِىَّ الحِلَّةِ المَزْيَدِيَّة .

(١) شرح أشعار الهذليين (ص : ٢٣٥) .
(٢) بكسر فتشديد . (شرح القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣١٣) ، وهو ما انفردت به .
(٤) وزاد شارح القاموس : « ما أورده الصاغانى » .
(٥) كذا ضبط ضبط قلم : بضم فسكون ففتح . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كمعظمة ، اسم مفعول من : التعظيم .
(٦) الصحاح (ع ت ق) .
(٧) اللسان ، والتاج .
(٨) شرح أشعار الهذليين (ص : ٢٨٤) .
(٩) ونبه إليها السكرى فى شرح أشعار الهذليين (ص : ٢٨٥) ، قال : « معناه : يعتق فى إثر يديه » .

(ع ث ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرٍو : سَحَابٌ مُتَعَنْثِقٌ ، إذا اخْتَلَط بعضُه ببَعْض .

وفى لُغَات هُذَيْل : أَعْثَقَت الأَرْضُ ، إذا أَخْصَبت .

وقال غيرُه : العَثَقَة ، بالتَّحْرِيك : شَجَرَةٌ .

وقال الدِّينَورِىّ : قال أبو زِيَاد : العَثَق : شَجَرٌ نَحْو القَامة ، ووَرَقُه شِبْهُ وَرَق الكَبَر ، إلّا أنّه كَثِيفٌ غَلِيظٌ ، يَنْبُت فى الشَّواهق ، كما يَنْبُت الكَتَم ، لا يأكُله شىءٌ ، ويُجَفَّف ورَقُه ويُدَقّ ، ويُوخَف بالماء كما يُوخَف الخِطْمِىّ ، فيَرْبو ويَثْخُن ، فيُطْلَى به فى مَوْضِع دَفِىءٍ كَنِينٍ من الرِّيح ، وإذا جَفّ أُعِيد ، فيَحْلِق الشَّعَرَ حَلْق النُّورة ، إلّا أنّ فى ذلك إبطاءً .

قلت له : فكَيْف عَمَلُه فى الجُلُود فى حَلْق شَعَرِها للدِّباغ ؟ فقال : لا يَصْلُح لِذَلك .

قال : وهو قَلِيلٌ فى البِلَاد .

قال : والنّاس يَدُقُّونه ويَطُوفُون به فى أَحْياء العَرَب فيَبِيعونه لهذا من الشَّأن .

ويُقَال : أَمْسَت الأَرْضُ عَثَقَةً [1] ، إذا أَخْصَبت .

* ح — عُثْقُ الطرِيق [1] : جادَّتُه ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(ع د ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : عَدَقْتُ الشَّىْءَ ، أَعْدِقُه عَدْقًا ، إذا جمعتَه [2] .

وقال غيرُه : رَجُلٌ عادِقُ الرَّأْيِ : ليس له صَيُّورٌ يَصِير إليه .

وعَدَق بِظَنّه عَدْقًا ، وعَدَّق به تَعْدِيقًا ، إذا رَجَّم بظَنّه ووَجَّه الرَّأْى إلى ما لا يَسْتَيْقِنُه .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : العَدَق ، بالتَّحْرِيك : الخَطاطِيف التى يُخْرَج بها الدِّلاء ؛ واحدُها : عَدَقَة .

وقال اللَّيْث : العَوْدَقَة ، والعَدَوْقَة : خُطّاف الدَّلْو ، وهى حَدِيدَةٌ لها ثَلاثُ شُعَب يُسْتَخْرَج بها الدَّلْو من البِئْر .

وأَعْدَق بِيَدِه فى نَواحِى البِئْر والحَوْض ، كأنّه يَطْلُب شَيْئًا ولا يَراه .

---

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٧٨) .

* ح – عَوْدَق الرَّجُلُ بِيده فى نَواحِى البِئر، كأنّه يَطْلُب شَيْئًا .

والعَوْدَق : طَوْقُ الكَلْب، له شُعَبٌ .

* * *

(ع د ش ق)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : العَيْدَشُوق (١) : دُوَيْبَّةٌ (٢) .

* * *

(ع ذ ق)

عَذَق الفَحْلُ عَن الإبل، إذا دَفَع عنْها وحَوَاها .

وعَذَق السَّخْبَر، إذا طَالَ نَباتُه؛ وثَمَرتُه : عَذَقَـــةٌ .

ويُقال : كَذَبَتْ عذَّاقَتُك، بالفتح والتَّشديد، وهى أسْفَلُه .

وفُلَانٌ عَذِقٌ بالقُـلُوب، مثـال : كَتِف، ولَبِــق .

وطِيبٌ عَذِقٌ؛ أى : ذَكِىّ الرِّيح .

وفى بَنِى فُلَانٍ عِذْقٌ كَهْلٌ، بالكسر؛ أى : عِزٌّ قد بَلَغ غايَتَــه؛ وكذلك : عِذْقٌ يَانِــعٌ؛ قال ابنُ مُقْبِل :

ومِن غَطَفَانَ عِذْقُ صِدْقٍ مُمَنَّــعٌ
على رَغْمِ أقْوامٍ مِن النَّاسِ يانِــعُ (٣)

وامْرَأةٌ عَذَقانَةٌ، بالتَّحريك : بَذِيئَةٌ سَلِيطَةٌ .

وخَبْرَاء العَــذَق، وقــد تُكْسر العَيْن (٤) : مَوْضِــعٌ مَعْروفٌ بناحية الصَّمّان؛ قال رُؤْبةُ :

للعِــدِّ إذ أخْلَفها ماءُ الطَّــرَق
من القَــرِيَّيْن وخَبْرَاءِ العَــذَق (٥)

وقال الأصْمعيّ : خَبْراءُ العَذَق : مَكانٌ فيــه سِدْرٌ كَثِيرٌ وماءٌ، وحَرَّك الرَّاء للضَّرورة، وأصْله : الطَّــرْق .

واعْتَذَق فُلانٌ بَكْرَةً مِن إبِــله، إذا أعْلَم عليها لِيَقْتَضِبَهــا .

واعْتَذَق الرَّجُل، إذا أسْبَل لِعِمامَته عَذَبَتَيْن من خَلْف .

---

(١) القاموس : « العيدسوق » . قال الشارح : « هكذا فى النسخ، بالسين المهملة، والذى فى العباب بالمعجمة، وهى الصواب » .

(٢) الجمهرة (٣ : ٤٠٤) : « قالوا : عيدشوق، وهى دويبة، زعموا وليس بثبت » .

(٣) الديوان (ص : ٣٧٠) فى زياداته من المقاييس (٤ : ٢٥٧)، والأساس (عذق) .

(٤) قال ياقوت (فى رسم : عذق) : « بفتح أوله وثانيه »، ولم يحك كسر العين . وضبطه (فى رسم : خبراء) : كعنب؛ وما هنا يوافق ما فى القاموس .

(٥) الديوان (ص : ١٠٥) .

* ح — عَذْقٌ[(١)] : أُطُـمٌ مِن آطَامِ المَدِينـة ، لبَنِى أُمَيَّةَ بنِ زَيْد .

ونَعْجَةٌ عَذِقَةٌ : حَسَنَةُ الصُّوف ؛ ولا يُقَال : عَنْزٌ عَذِقَةٌ .

* * *

(ع ذ ل ق)

* ح — تَعَذْلَقَ ، إذا مَشَى مَشْياً مُتَحَرِّكاً .

* * *

(ع ر ق)

ابنُ دُرَيْد : العُرَاقَةُ ، بالضم : النُّطْفَةُ[(٢)] .

قال : وعُرَيْقٌ ، مُصغراً : مَوْضِع[(٣)] .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : عُرَيْقَةُ : بلادُ باهِلَةَ ، بِيَذْبُلَ والقَعَاقِـع .

وقال ابنُ دُرَيْد : العِرْقُ ، بالكَسْر[(٤)] : مَوْضِعٌ .

وقال : والأَعْرَاقُ : مَوْضِعٌ[(٥)] .

وقال اللَّيْثُ : العِرْقُ[(٦)] : الجَبَلُ الصَّغِير ؛ قال :

مَا إِنْ تَزَالُ لهـا شَأْوٌ يُقَدِّمُها
مُجَرَّبٌ مِثْلُ طُوطِ[(٧)] العِرْقِ مَجْلُولُ[(٨)]

وقال ابنُ دُرَيْد : عِرْقَاةُ[(٩)] القَـوْم : أَصْلُهم ؛ قال أَوْسٌ :

تَكَنَّفَها الأَعْداءُ مِن كُلِّ جَانِبٍ
لِيَنْـتَزِعُوا عِرْقَاتَنَا ثم يَرْتَعُـوا[(١٠)]

وقال اللَّيْثُ : العِرْقَاةُ ، مِن الشَّجَر : أَرُومُه الأَوْسَط ، ومنه تَتَشَعَّبُ العُرُوق ، وهى على تَقْدِير « فِعْلَاة » ؛ والعَرَب تَقُول فى الدُّعَاء على الرَّجُل : اسْتَأْصَـلَ اللهُ عِرْقَاتَه ، يَنْصِبون التَّـاء ، لأنهم يَجْعلُونهـا واحدةً مُؤَنَّثَـة ، ومن كَسَرَها وجَعَلها جمع : عِرْقَة ، فقد أَخْطَأ[(١١)] .

وعِرْقُ مَضَنَّةٍ ، لُغَة فى « عِلْق مَضَنَّة » .

وقد سَمَّوْا : عِرْقًا .

---

(١) كذا ضبط ضبط قلم : بفتح فسكون . وقيده صاحب القاموس وصاحب معجم البلدان بالعبارة : بالكسر . ولم يعقب شارح القاموس . (٢) نص الجمهرة (٢ : ٣٨٣) : « والعرافة : النطفة ، زعموا » . (٣) الجمهرة (٢ : ٣٨٣) .

(٤) ليست هذه الكلمة من نص الجمهرة (٢ : ٣٨٤) . (٥) وزادت الجمهرة : « زعموا » .

(٦) بالكسر . (القاموس) . (٧) اللسان (شأو ، طوط) : « يقومها * مقوم » .

(٨) اللسان : « مجدول » . وقد نسب البيت فيه (شأو) إلى الشماخ . والديوان لا يضمه .

(٩) بالفتح وبكسر (القاموس) . وجاء مضبوطا هنا ضبط قلم : بالكسر . وهذا النص من فائت الجمهرة .

(١٠) الديوان (ص : ٥٧) .

(١١) القاموس وشرحه : « إن فتحت أوله فتحت آخره ، وهو الأكثر ، وإن كسرته كسرته ، أى آخره ، على أنه جمع عرقة ، بالكسر » .

وقال أبو عَمْرو : العِـرَاقُ : مِيَاهُ بَنِي سَـعْد ٱبن مالك ، وبَنِي مازِن ؛ قال : ويُقال : هذه إبلٌ عِرَاقِيَة .

وسُمِّي «العِرَاق» : عِرَاقًا ، لِقُرْبِها من البَحْر ، وأَهْل الحِجَاز يُسَمُّون ما كان قـرِيبًا من البَحْر : عِـرَاقًا .

قال : وعَرِق ، مثال « سَمِـعَ » ، إذا كَسِلَ .

وحَبَّان بْنُ العَـرِقَة ، وقيل : ٱبن العَـرَقَة ، بالتَّحْريك ؛ والعَـرِقَة : أمّه ؛ وٱسْمُها : قِلَابَةُ بنتُ سَعِيد بن سَهْم .

وقال أبو زَيْـد : يُقَـال : ما أَكْثَر عَرَق غَنَمِك ! إذا كَثُر لَبَنُها عِنْد نِتاجِها .

والعَرَق ، أيضا : النَّفْعُ .

وقال أبو سَـعِيد : المُعْرِقَة : طَـرِيقٌ كانَتْ قُـرَيْش تَسْلُكه إذا سارت إلى الشَّأْم ، تَأْخُذه على ساحِلِ البَحْر ، وفيه سَلَكَت عِيرُ قُرَيش حين كانت وَقْعَة بَدْر ، ومن هذا قَوْلُ عُمر لسَلْمان ، رضى الله عنهما : أين تَأْخُذ إذا صَدَرْت ؟ أَعَلى المُعْـرِقة أم على المَدِينة ؟ وأَصْحاب الحَدِيث يُشَدِّدُون الرّاء .(١)

والعُرُق ، بضَمَّتين : أهلُ السَّلامة فى الدِّين .

ويُقَـال : عَرِّق فَرَسَك تَعْرِيقًا ، حتى يَعْرَق ويَضْمُر ويَذْهب رَهَلُ لَحْمِه .

وتَعَـرَّق الشَّجَرُ ، إذا امْتَـدَّت عُرُوقُه فى الأَرْض ، مثل : أَعْرَق .

وأَعْرَقْتُ فى الدَّلْو ، مثل : عَرَّقْتُ ؛ أى : جَعَلْتُ فِيها دُون المِـلْء ماءً .

وقال أبو زَيْـد : اسْتَعْرَقَت الإبِـلُ ، إذا رَعَتْ قُرْبَ البَحْرِ .

* ح — العِـرْقَانِ : عِرْقَا البَصْرة ، وهما : عِرْقُ ثادِقٍ ، وعِرْقُ ناهِقٍ ، وكانا مُحَمَّيَيْن .

وعَرْقُوةُ(٢) : عَلَمٌ لِحَزِيز أسْوَد فى رَأْسه طَمِيةٌ .

وعِرْقَةُ(٣) : بَلْدَةٌ شَرْقِيّ طَرَابُلُس ، وهى آخِرُ أَعْمالِ دِمَشْق .

والعُرُوق(٤) : قِلَالٌ حُمْر قُرْبَ سَجَا .

وعُرَيق ، المَذْكُور : مَوْضِعٌ بين البَصْرة والبَحْـرَين .

ويَوْم عُرَيْقَة ، من أيّامِهم .

وعُرَيْقِيَةُ(٥) : من مِيَاهِ بَنِي العَجْلَان .

(١) وعلى الوجهين قيدها صاحب معجم البلدان .

(٢) كترقوة . (القاموس) .

(٣) بكسر أوله وسكون ثانيه . (معجم البلدان) .

(٤) كذا ذكرت بالقاف . وفى القاموس « تلال حمر » .

(٥) ضبطت فى معجم البلدان ضبط قلم : بتشديد الياء .

وأَعْرَقُ لَيْلَةٍ فى السَّنَةِ : أَكْثَرُها لَبَنًا .

ويُقال للفَرَس، عند اسْتِلَالِ العَرَقِ والصَّنْعَةِ : آحْمِلْه على العِرَاقِ الأَعْلى والعِرَاقِ الأَسْفَلِ ؛ يَعْنِي : الشَّدِيدَ والدُّون .

وعِرَاقُ الغَيْثِ : نَبَاتُه فى أَثَرِه .

وما عَرَقْتُه شَيْئًا ، وما أَعْرَقْتُه ؛ أى : ما أَعْطَيْتُه .

والعُرَاق : النُّطْفَة ، كالعُرَاقَة (١) .

واسْتَعْرَق فى الشَّمْسِ : جلَس فيها لِيَعْرَق .

واسْتَعْرَقَتِ الشَّجَرُ : ضَرَبَتْ عُرُوقَها فى الأَرْضِ واسْتَفْرعت .

ولا تُعَرِّقَنّ لى، آنظُرْ ما تُرِيد ؛ أى : بَيِّنْ أَمْرَك .

والمُعَارَقَة : المُفَاخَرة .

* * *

(ع ز ق)

آبنُ الأَعْرابىّ : المِعزَقَة : المِذْرَاة التى يُنْدَرَّى بها الطَّعَامُ .

والعُزُق ، بضَمَّتين : مُذَرُّو الحِنْطَة .

والعُزُق ، أيضًا : السَّيِّئو الأَخْلَاقِ .

وقال اللَّيْثُ : رَجلٌ عَزِقٌ (٢) : فى خُلُقِه عُسْرٌ وبُخْلٌ .

والعَزَقُ : عِلَاجٌ فى عُسْرٍ .

وقال آبنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ عَزِقٌ : سَيِّئُ الخُلُقِ (٣) .

وعَزِقَ به ، بالكسر ، وعَسِق به ، إذا لَصِقَ به .

وقال اللَّيْثُ : العَزْوَقُ، مثال: «جَرْوَل» : حَمْلُ الفُسْتُقِ فى السَّنةِ التى لا يَنْعَقِد لُبُّه، وهو دِبَاغٌ .

وعَزْوَقَتُه : تَقَبُّضه ؛ وأَنْشَد :

ما تَصنَع العَنْزُ بِذى عَزْوَقِ

يُشِيبها فى جِلْدِها العَزْوَقُ (٤)

وذلك أنّه يُدْبَغ جِلْدُها بالعَزْوَق .

وقال آبنُ دُرَيْد : عَزْوَق : حَمْلُ شَجَرةٍ ، فيه بَشَاعَةٌ .

قال : ورُبّما سُمّى الفُسْتُق الفَارِغ : عَزْوَقًا (٥)، هكذا يَقُولُه الخَلِيلُ .

---

(١) كغراب، وغرابة . (القاموس) . (٢) ككتف . (القاموس) . (٣) الجمهرة (٣ : ٦) .

(٤) اللسان : « يشيبها العزوق فى جدها » . (٥) إلى هنا تنتهى عبارة الجمهرة (٣ : ٢٦٥) .

* ح — العَزَّاقَةُ(١) : الأَسْتُ .

وعَزَقْتُ(٢) عنه الخبر : حبستُه عنه .

والمُتَعَزِّقُ : المُتَشَدِّدُ .

وعَزَقْتُه(٢) ضَرْبًا : أَثْخَنْتُه .

وعَزَقَ(٢) في عَدْوِه : أَسْرَع .

والعَزِيق(٣) : المُطْمَئِنُّ من الأرض .

وأَعْزَقَ ، إذا عَمِل بالمِعْزَقَة ، وهي الحِفْرَاة ، وإذا عَمِل بالمَرِّ .

* * *

(ع س ق)

العَسَقُ ، بالتَّحريك : العُرْجُونُ الرَّدِئُ .

وفي خُلُق فُلانٍ عَسَقٌ ؛ أي : ضِيقٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : العُسُقُ ، بضَمَّتَين : المُتَشَدِّدون على غُرَمَائِهم في التَّقاضي .

والعُسُقُ : اللُّقاحُون .

والعُسُقُ : عَرَاجِينُ النَّخْل .

ويُقال : عَسِقَ به جُعَلُ فُلانٍ ، إذا أَلَحَّ عليه في شيءٍ يَطْلُبُه منه .

(ع س ب ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : العِسْبِقُ ، بالكَسْر(٤) : شَجَرٌ مُرُّ الطَّعْم .

وقال غيرُه : طُولُه مِثْل قِعْدَةِ الرَّجُل ، يُدَاوَى به الجِرَاحَاتُ .

* * *

(ع س ل ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : كُلّ سَبُعٍ جرِيءٍ على الصَّيْد ، يُقال له : عَسَلَّقٌ ، مثال : « عَمَلَّس » .

وقال غيرُه : العَسَلَّقُ : الظَّلِيم ؛ وأَنْشَد للرّاعي :

وأَرْحُلُنا بالجَوِّ عِنْدَ حَوَارَةٍ
بحَيْثُ يُلاقِي الآبِدَاتِ العَسَلَّقُ(٥)

وقال أبو عَمْرو : العَسَلَّقُ : السَّرَابُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : العَسَلَّقُ : الذِّئْبُ(٦) .

وقال غيرُه : العَسَلَّق : الأَسَدُ .

* ح — العَسَلَّقُ : المُشَوَّهُ الخَلْق .

---

(١) بجبانة . (القاموس) .
(٢) كنصر . (القاموس) .
(٣) كأمير . (القاموس) .
(٤) هذه الكلمة « بالكسر » ليست من نص الجمهرة .
(٥) التاج . واقتصر في اللسان على عجزه .
(٦) الجمهرة (٣ : ٣٤٣) : « اسم من أسماء الذئب » .

(ع س ن ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال الأَصْمَعِيّ : العُسْنُقُ ، بالضَّمّ : التَّامُّ ، الحَسَنِ ؛ قال رُؤْبَة :

مِن حُسْنِ جِسْمِي والشَّبابِ العُسْنُقِ
إذ لِمَّتِي سَوْدَاءُ لم تُمَرَّقِ (١)

* * *

(ع ش ق)

ٱبنُ الأَعْرابيّ : العُشُقُ ، بضمَّتين : المُصْلِحُون غُرُوسَ الرَّياحِين ومُسَوُّوها .

العَشَقُ ، بالتَّحْرِيك : اللَّبْلابُ ؛ واحدتُها : عَشَقَة .

وعَشِقَ به ، إذا لَصِق به ، مثل : عَسِق به .

والمَعْشَقُ ، بالفَتْح : العِشْقُ ؛ قال الأَعْشَى :

أَرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المُؤَرِّقُ
وما بِيَ مِن سُقْمٍ وما بِيَ مَعْشَقُ (٢)

* ح — المَعْشُوق : قَصْرٌ بَناه المُعْتَمِد على الله ، بالجانِب الغَرْبِيّ مِن سُرَّ مَن رَأَى ، والآن يَسْكُن حَوالَيْه قَوْمٌ من الفَلَّاحِين .

(ع ش ر ق)

ٱبنُ دُرَيْد : عُشَارِقٌ ، بالضَّمّ : ٱسْمٌ . (٣)

* ح — عَشْرَق النَّبْتُ ، والأَرْضُ : ٱخْضَرَّا .

* * *

(ع ص ق)

* ح — بَيْن القَوْمِ مُصاقَةٌ ، وعُصَاقِيَاءُ (٤) ؛ أى : جَلَبَةٌ .

* * *

(ع ط ر ق)

* ح — العَطَرَّقُ (٥) ، ٱسمُ رَجُلٍ .

* * *

(ع ف ق)

ٱبنُ الأَعْرابيّ : أَعْفَق الرَّجُلُ ، إذا أَكْثَر الذَّهابَ والمَجِيءَ فى غَيْرِ حاجَة .

قال : وعافَق الذِّئْبُ الغَنَمَ ، إذا عاثَ فيها ذاهبًا وجائِيًا .

وتَعَفَّق فلانٌ بفُلانٍ ، إذا لاذَ به ؛ قال عَلْقَمَةُ ٱبن عَبَدَة :

تَعَفَّقَ بالأَرْطَى لَهَا وأَرَادَهَا
رِجَالٌ فبَذَّتْ نَبْلَهُم وكَلِيبُ (٦)

---

(١) الديوان (ص : ١٧٨) . (٢) الديوان (ص : ١١٦ ، طبعة بيروت) . (٣) الجمهرة (٣ : ٣٩٦) .
(٤) أهمله الجوهرى ، وصاحب اللسان . وفى القاموس : « العصاقية والعصاقياء » ، وضبطا فيه : بفتح أولهما ضبط قلم . وزاد الشارح بعد أن ساق المعنى : « كما فى العباب » .
(٥) بجمفرء (اسم) . (٦) الديوان (ص : ١٣٢) .

ويُقال : تَعَفَّق ؛ أى : اسْتَتَر لها القَنَّاص .

وبَذَّت : سَبَقت وغَلَبت . ويُروَى : تَعَفَّق ؛

أى : تَتَعَفَّق ؛ أى : البَقَرة تَلوذ بالأَرْض .

وقيل ، فى مَعْنَى قَول لُقْمان بن عاد « خُذِى مِنِّى أَخِى ذا العِفَاقِ » : أراد : كَثِير الأَسْفار .

وقد سَمَّوا مُعفِّقًا ، بكسر الفاء المُشَدَّدة .

واعْتَفق الأَسَدُ فَرِيسَتَه ، إذا عَطَف عليها فافْتَرسَها ؛ قال :

وما أَسَدٌ مِن أُسُودِ العَرِيـ
ـنِ يَعْتَفِـقُ السَّائلِينَ اعتِفاقَا[1]

واعْتَفق القَوْمُ بالسُّيُوف ، إذا اجْتَلَدُوا .

وعَفَقْتُ العَمَلَ عَفْقًا ، إذا لم تُحْكِمْه .

وعَفَقُوه بالسَّوْط : أَكْثَرُوا ضَرْبَه .

وعَفَقَت الرِّيحُ الشَّىْءَ : فَرَّقَتْه .

وعَفَقْتُ الشَّىْءَ : جَمَعْتُه ، أيضًا .

والعَفْق ، والعِفَاقُ : كَثْرَةُ حَلَبِ النَّاقة .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : العُفُـقُ ، بضَمَّتَين : الذِّئابُ التى لا تَنام ولا تُنِيم ، من الفَسَاد .

* ح — عَفَقَنى عَن أَمْرِى : حَبَسَنى عنه .

(ع ف ل ق)[2]

والعُفْلُوق[3] : الأَحْمَق ، عن ابنُ دُرَيْد[4] .

* ح — والحُكْم فى « العَفْلَق » بزيادة اللَّام ، رَجْمٌ بالغَيْب .

ويقـال : التَّعفْـلُق فى الكَلَام : الخِفَّـةُ والمُدَارَكَة .

والعَفَلَقَةُ : العَظِيمَة الرَّكَب .

* * *

(ع ق ق)

ابنُ الأَعْرابىّ : العَقِيقَةُ : المَزَادَةُ .

والعَقِيقَةُ : النَّهرُ .

والعَقِيقَةُ : العِصَابَةُ ساعَةَ تُشَقُّ من الثَّوْب .

والعَقِيقَةُ : غُرْلَةُ الصَّبىّ .

وفى بِلَاد العَرَب أَرْبَعةُ أَعِقَّة ، ذَكَر الجَوْهَرِىّ منها « عَقِيق المَدِينة » ، وأمّا الثّلاثة الأُخْرَى ؛ فمنها : عَقِيقُ عارِضِ اليَمَامة ، وهو وادٍ واسع ممّا يَلِى العَرَمَة ، تَنْدَفِق فيه شِعَابُ العَـارِض ، وفيـه عُيونٌ عَذْبَةُ المَـاءِ ؛ ومنها : عَقِيقٌ آخر يَدْفُق ماءَه فى غَوْرَى تِهـامة ، وهو الذى ذَكَره الشَّافِـعىّ ، رحمه الله ، فقـال : ولو أَهَلُّوا من

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) تكملة ليست فى الأصل .

(٣) كزنبور . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٢٨١) .

العَقيق كان أحَبَّ إلىّ ؛ ومنها : عَقِيقُ القَنَان ، يَجْرِى إليه مِيَاهُ قُلَلِ نَجْدٍ وجبَالِه .

وعاقَقْتُه : خالَفْتُه .

واعْتَقَّت السَّحابُ ، بمعنى : عَقَّت ؛ قال أبو وَجْزَةَ :

حَتَّى إذا أَنْجَدَت أَرْوَاقُه انْهَزَمَتْ
واعْتَقَّ مُنْبَعِجٌ بالوَبْلِ مَبْقُورُ[1]

واعْتَقَّ السَّيْفَ من غِمْدِه ، إذا اسْتَلَّه .

ورَجُلٌ عَقٌّ ، بالفتح ؛ أى : عاقٌّ ؛ قال الزَّفَيَانُ ، واسْمُه : عَطَاءُ بنُ أُسَيْد :

أنا أبو المِرْقَالِ عَقًّا فَظَّا
لِمَن أُعَادِى مِدْسَرًا دِلَنْظَى[2]

وقيل : أراد « بالعَقّ » : المُرَّ ، مِن الماء العُقَاقِ .

والعَقُوق : الحائِل أيضا ؛ عن أبى حاتم ، وهى من الأضْداد .

وقيل ، فى قولهم « طَلَبَ الأبْلَقَ العَقُوقَ » : إنّه الصُّبْح ، لأنّه يَنْشَق .

وعَوَاقُّ النَّخْل : رَوَادِفُه ، وهى فُسْلَانٌ تَنْبُتُ مَعَه .

وقال ابنُ دُرَيْد : العَقَّة : البَرْقَةُ المُسْتَطِيلَةُ فى السَّماء[3] .

* ح — عَقَاقِ ، مثال « قَطَامِ » : اسْمٌ من « العُقُوق » .

* * *

(ع ل ق)

ابنُ دُرَيْد : يُقال : عَلَاقِ يا هَذا [عَلَاقِ][4] ! أَخْرَجُوه مُخْرَج « نَزَال » ؛ أى : تَعَلَّق به .

قال : ومَعَالِيقُ : ضَرْبٌ من النَّخْل ؛ وأَنْشَدَ لأخِى مَعْمَرِ بن دَلْجَة[5] :

لَئِنْ نَجَوْتَ ونَجَت مَعالِيقْ
مِنَ الدَّبَى إنِّى إذَنْ لَمَرْزُوقْ

ومَعالِيق العُقُود ، يُجْعَلُ فيها مِن كُلّ ما يَحْسُن فيها .

ومِعْلَاقُ الرَّجُل : لِسانُه ، إذا كان جَدِلًا .

والعُلَّيْق[6] : مَوْضِعٌ .

(١) التاج . (٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٩٩) .

(٣) نص الجمهرة (١ : ١١٢) : « البرقة تستطيل فى عرض السحاب » . (٤) التكملة من الجمهرة (٣ : ١٣١) .

(٥) قوله « لأخى معمر بن دلجة » ليس من نص الجمهرة (٣ : ١٣٠) . وعبارة شارح القاموس تؤيده ، وبعد أن أورد الشرح عن القاموس ، قال : « عن ابن دريد » . ثم قال : قال أخو معمر بن دلجة » .

(٦) كقبيط . (القاموس) .

والعَلائِق : المُهُور ، الواحدة : عِلاَقَةٌ .

والعَوالِق : قومٌ باليمن ، ولهم وادٍ ، يُقال له : الحَنَكُ ، بالتَّحْرِيك .

وما ترك الحالبُ بالنّاقة عِلاَقَةً ؛ أى : لم يَدَعْ فى ضَرْعِها شيئًا .

والعِلاَقَةُ : البعيرُ يُمْتَار عليه ؛ مثل «العَلِيقَة» ؛ قال :

إنا وجَدْنا عُلَبَ العَلائِق
فيها شِفاءٌ للنُّعَاس الطّارِق (١)

وفلانٌ عِلْقُ عِلْمٍ ، وطِلْبُ عِلْمٍ ، وتِبْعُ عِلْمٍ .

وقد سَمَّوا : عَلاَّقًا ، بالفتح والتّشديد ؛ وعَلَقَةَ ، بالتّحريك ؛ وعِلْقَةَ ، وعِلاَقَةَ ، بالكسر فيهما .

وقال الجَوْهَرِىّ (٢) : قال الرّاجز :

عَلِقَ حَوْضِى نُغَرٌ مُكِبُّ
إذا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعُبُّ (٣)

وسَقَط بين المَشْطُورَيْن :

* وحُمَّرَاتٌ شُرْبُهُنّ غِبُّ *

وقال أيضًا (٢) : قال الأعْشَى :

هو الوَاهِبُ المِئَةَ المُصْطَفا
ةَ لاطَ العُلُوقُ بهِنّ احْمِرَارًا

وهكذا وَقع فى « المُجْمَل » ، والإنْشَادُ الصّحِيحُ :

بأجْوَدَ مِنه بأدْمِ الرِّكا
بِ لاطَ العَلُوقُ بهِنّ احْمِرَارًا (٤)

وبالمِئَةِ الكُومِ ذاتِ الدَّخِيـ
ـسِ إمّا مَخاضًا وإمّا عِشَارًا

* ح — أعْلاقُ أنْعُمَ : من مَخالِيف اليَمَن .

والعَلاَّقِىُّ (٥) : حِصْنٌ ببلاد البُجَة ، جَنُوبِىّ أرْض مِصْر ، به مَعْدِنُ التِّبْر .

والعَلَق (٦) : مُعْظَمُ الطَّرِيق .

والعُلُوقُ (٧) : الوَلَد فى البَطْن ، والتُّؤَباء .

والعَلْق : النَّفِيس من كُلّ شىء ، كالعِلْق (٨) .

والعِلْقَة (٩) : التُّرْس .

وأعْلَق : صادَفَ عِلْقًا من المال .

وعَلَّق البابَ : أزْلَجَه .

---

(١) اللسان ، والتاج . (٢) الصحاح (ع ل ق) . (٣) اللسان .

(٤) وفى اللسان عن ابن برى نحو ما صححه الصاغانى فى إنشاد البيت ، وهو فى ديوان الأعشى (ص : ٨٤ ، ط بيروت) ، وروايته : «لط العلوق» . وصدر البيت الثانى فيه كإنشاد الجوهرى .

(٥) كرباني . (القاموس) . (٦) محركة . (القاموس) . (٧) كصبور . (القاموس) .

(٨) بالفتح وبكسر . (القاموس) . (٩) القاموس : « العلق » . وضبط فيه بالعبارة : بالكسر .

والعُلاَّقُ[(١)] : نَبْت .

وعلِق عَلَقًا : أَكَلَ ؛ مثل « عَلَقَ » .

واسْتأْصل اللهُ عِلقاتَهم ؛ مثل « سِعلاتهم » ؛

ويقال : عِلْقاتِهم ؛ جمع : عِلْق ، وهو النَّفيس .

ومحمد بن عِلْقة[(٢)] التَّيمىّ ، شاعر .

* * *

(ع م ق)

العَمَقةُ ، بالتّحريك : وَضَرُ السَّمْن فى النِّحْى .

وقال ابنُ شُمَيل : يُقال : لى فى هذه الدَّارِ عَمَقٌ ، ومالى فيها عَمَقٌ ؛ أى : حَقٌّ .

وعَمِقين ، بكسر القاف : مَوْضعٌ باليَمَن .

وعَمْقٌ ، بالفتح : مَوْضعٌ ، وهو غير العُمَق ، بضم العين وفتح الميم ، الذى ذكره الجَوْهَرِىّ ، فإنّ ذاك مَوْضعٌ على جادّة طَريق مَكّة ، حَرَسها الله تعالى ، بَيْن مَعْدِن بنى سُلَيم وذات عِرْق .

قال ابنُ دُرَيْد : عِماقٌ[(٣)] : مَوْضعٌ[(٤)] .

وقال الجَوْهَرِىّ[(٥)] : قال الشاعر :

وقد كان مِنّا مَنْزِلًا نَسْتَلِذُّه
أَعامِقُ بَرْقاواتُه فأَجارِلُه[(٦)]

هكذا وقع « منّا » بالنُّون ، و « أجارله » بالراء ؛ والرِّواية : منها ، بالهاء ؛ وأجاوله ، بالواو ؛ والبيت للأَخْطل . والهاء فى « منها » عائدة على « أَرْوَى » امرأة شَبَّب بها الأَخْطل ، فقال :

صَحَا القَلْب عن أَرْوَى وأَقْصَرَ باطِلُهْ
وعادَ لَه من حُبِّ أَرْوَى أَخابِلُهْ

أَجِدَّك ما نَلْقَاكِ إلَّا مَرِيضَةً
تُداوِينَ قَلْبًا ما تَنامُ بَلابِلُهْ

عَفَا واسِطٌ مِنها فأَلْجامُ حامِرٍ
فَرَوْضُ القَطَا صَحْراؤُه فَخَمائِلُهْ

وقد كانَ مِنْها مَنْزِلًا نَسْتَلِذُّهُ
أَعامِقُ بَرْقاواتُه فأَجاوِلُهْ[(٧)]

أَخابِلُه ، جمع : خَبْل ، من الحُبّ . وأَلْجام ، جمع : لُجَمة الوادِى ، وهى حِجارةٌ تكون فيه . وأَجاوِلُه : ساحاتُه ، وما اتّسع من جَوانِبه ، كأنّها جَمْع « أَجْوال » ، جمع « جال » .

* ح — الأَعْماق ، الذى جاء فى الحَدِيث « فتنزِل الرُّوم بالأَعْماق أو بدابِق » ؛ هو العَمَق المذكور

---

(١) كزنار . (القاموس) .
(٢) بالكسر . (القاموس) .
(٣) ككتاب . (القاموس) .
(٤) الجمهرة (٣ : ١٣١) .
(٥) الصحاح (ع م ق) .
(٦) اللسان ، والتاج .
(٧) الديوان (ص : ٥٨) .

فى المَتْن ، وهـو بَلَدٌ قُـرْبَ دابِق ، بين حَلَب وأنطاكِيَة .

والعَمَاقِية[١] : شَجَرٌ .

والوَجَعُ يَتَعَمَّق صَاحِبَه ، أى : يأخُذ منه .

والعِمْق — ويقال : العُمْق ، مثال : ذِكْرَى ، وبُشْرى — : أَرْضٌ ، ويُقال : العُنْقَ ، بالنون ، مع الضّمّ أيضًا .

* * *

(ع ن د ق)

* ح — العُنْدُقَةُ[٢] : مَوْضِـعٌ فى أَسْفَلِ البَطْن عند السُّرّة ، كأنّها ثُغْرَةُ النَّحْر .

* * *

(ع ن ق)

الأَصْمَعِيّ : وادِى العَنَاق[٣] : وادٍ بالحِمَى فى أرْض غَنِيّ ؛ قال الرَّاعى :

تَبَصَّرْ خَلِيلِى هَلْ تَرَى من ظَعَائِنٍ
تَحَمَّلْنَ مِن وَادِى العَنَاقِ فَثَهْمَـدِ[٤]

ويُرْوَى : مِن جَنْبَي فِتَاق .

وعَنَاق ، أيضًا : الوُسْطَى مِن بَنَاتِ نَعْش .

والعَنَاقُ : فَرَسُ مُسْلِم بنِ عَمْرو البَاهِلِيّ .

وعَنَاق : مَوْضعٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

عَنَـاقَ فأَعْلَى واحِفَيْنِ كأنّـهُ
مِن البَغْيِ للأَشْبَاحِ سِلْمٌ مُصَالِحُ[٥]

وقيـل : عَنَاقُ : مَنَارَةٌ عادِيّة ؛ أى : رعَى هذا الحِمارُ عَنَاق وواحِفَيْنِ . والبَغْيُ : الطَّلَب ؛ فكأنّه سِلْمٌ للأَشْبَاح ؛ لأنه فى قَفْرٍ ليس فيه أَحَدٌ ، إذا رَأَى شَخْصًا نَظَر إليه .

وقال أيضًا :

مُرَاعَاتَكِ الآجَالَ ما بَيْنَ شارِعٍ
إلى حَيْثُ حَادَتْ مِن عَنَاقَ الأَوَاعِسُ[٦]

يُخاطِب ناقَتَه ، يقول : لا تَحْسِبى أنّى أَرْكَبُك فتَرْعَيْن مع الآجَال .

وقال الأزْهَرِيّ : رَأَيْتُ بالدَّهْنَاءِ شِـبْهَ مَنَارَة عادِيّة مَبْنِيّة بالحِجَارة ، وكان القومُ الذين أنا معهم يُسَمُّونها : عَنَاق ذِى الرُّمّـة ، لِذِكْرِه إيّاها فى شِعْـرِه[٧] .

والعُنُق ، بضَمَّتَين : القِطْعَـةُ من المَـال ؛ والقِطْعَة من العَمَل ، خَيْرًا كان أو شَرًّا ؛ ومنه

(١) كثمانية . (القاموس) .
(٢) كبندقة . (القاموس) .
(٣) كسحاب . (القاموس) .
(٤) التاج . وفى اللسان اقتصر على عجزه .
(٥) الديوان (ص : ١٠٦) .
(٦) الديوان (ص : ٣٢٠) .
(٧) التهذيب (١ : ٢٥٥) : « ورأيت بالدهناء شبه منارة عادية مبنية بالحجارة ، ورأيت غلاما من بنى كليب ابن يربوع يقول : هذه عناق ذى الرمة ، لأنه ذكرها فى شعره » .

حَدِيثُ النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسلّم : المُؤَذِّنُون أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يومَ القِيَامَةِ .

قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : مَعْنَاه : أَكْثَرُ النَّاسِ أَعْمَالًا .

وقال غَيْرُه : هُو من طُولِ العُنُقِ ، لأنّ النّاس يَوْمَئِذٍ في الكَرْبِ ، وَهُم في الرَّوْحِ والنَّشاط مُشْرَئِبُّون لأَن يُؤْذَن لهم في دُخُول الجَنَّة .

وفي حَدِيث آخَرَ : يَخْرج عُنُقٌ مِن النَّارِ ؛ أي : قِطْعَة .

وكان ذلك على عُنُقِ الدَّهْرِ ؛ أي : على قَدِيم الدَّهْر .

وذو العُنُقِ : فَرَسُ المِقْدادِ بن الأَسْوَدِ ، رَضِي الله عنه .

وأَعْنَاقُ الرِّيحِ : ما سَطَع من عَجَاجِها .

والأَعْنَقُ : فَحْلٌ من خَيْلِ العربِ مَعْرُوف ، إليه تُنْسَب : بَنَاتُ أَعْنَق ، من الخَيْلِ .

والأَعْنَقُ ، أيضًا : الكَلْبُ الذي في عُنُقِه بَيَاضٌ .

وقد سَمَّوْا : أَعْنَق .

وأما قولُ ابْنِ أَحْمَرَ :

تَظَلُّ بَنَاتُ أَعْنَقَ مُسْرَجَاتٍ
لِبَهْجَتِهِ يَرُحْنَ ويَغْتَدِينَا[1]

— ويُرْوَى : لرُؤْيته — فقد اخْتَلَفُوا فيه ؛ فقيل : هو اسْمُ فَرَس ؛ وقيل : هو دِهْقَانٌ كَثِيرُ المَالِ من الدَّهَاقِين ؛ وقال الأَصْمَعِيّ : هُنّ نِساءٌ كُنّ في الدَّهْرِ الأَوّلِ يُوصَفْن بالحُسْنِ ، أَسْرَجْنَ دَوابَّهنّ لِيَنْظُرن إلى هَذِه الدُّرّة من حُسْنِها .

وقال أبو العَبّاس : بَنَاتُ أَعْنَقَ : نِسْوَةٌ كُنّ بالأَهْوَازِ ، وقد ذَكَرهُنّ جَرِيرٌ للفَرَزْدق يَهْجُو :

وفي مَاخُورِ أَعْنَقَ[2] بِتَّ تَزْنِي
وتَمْهَرُ ما كَدَحْتَ مِن السُّؤَالِ

فمن جَعَل «أَعْنَق» رَجُلًا ، رَوَاه : مُسْرِجَاتٍ ، بكسر الرّاء ؛ ومن جَعَله فَرَسًا ، رواه بفَتْحِها .

والعَنِيقُ : من سَيْرِ الدَّوابّ .

وفَرَسٌ عَنِيقٌ ، أيضًا .

وقال ابنُ شُمَيْل : مَعَانِيقُ الرِّمَالِ : حِبَالٌ صِغَارٌ بين أَيْدِي الرَّمْلِ ؛ الواحِدة : مِعْنَقَةٌ[3] .

---

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) الديوان (ص : ٤٢٨) : «وفي ماخور أعين» .

(٣) كمكنسة . (القاموس) .

والمُعْنِقُ (١) : ما صَلُبَ وٱرْتَفَع مِن الأَرْض ، وحَوالَيْه سَهْلٌ ؛ والجمع : المَعَانِيق .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَعَانِيقُ : مَوْضِعٌ (٢) .

والتَّعَانِيق (٣) ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ .

والتَّعانِيقُ ، جَمْع «تُعْنُوق» (٤) ، وهو السَّهْلُ من الأَرْض .

وأَعْنَقت الثُّرَيّا ، إذا غابَتْ ؛ قال :

كأَنِّى حِينَ أَعْنَقت الثُّرَيّـا
سُقِيتُ الرَّاحَ أو سُمًّا مَدُوفَا (٥)

وأَعْنَقَت النجُومُ ، إذا تَقَدَّمَت للمَغِيب .

وأَعْنَقَ الزَّرْعُ : طالَ وخَرج سُنْبُلُه .

وأَعْنَقَتِ الرِّيحُ : أَذْرت التُّرَابَ .

وأَعْنَقَ : أَشْخَص عُنُقَه .

وبَلَدٌ مَعْنَقَةٌ ، بالفَتْح : لا مُقَام به ، لِجُدُوبته .

والمَعْنَقة ، أيضًا : ما ٱنْعَطَف من قِطَع الصُّخُــور .

والمُعَنِّقَات (٦) : الطِّوالُ من الجِبَال (٧) .

وعَنَّقَ عليه ، إذا مَشَى وأَشْرَف .

وقالت أُمُّ سَلَمَــةَ ، رضى اللهِ عنها : كُنْتُ مع النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسـلّم ، فدَخَلَتْ شاةٌ لجارٍ لنا ، فأَخَذَتْ قُرْصًا تَحْتَ دَنٍّ لنا ، فقُمْتُ إليها فأَخَذْتُه من بين لَحْيَيْها ؛ فقال : ماكان يَنْبغى لك أن تُعَنِّقيها ، إنه لا قَلِيلَ من أَذَى الجَـار ؛ أى : تأْخُذى بعُنُقِها وتَعْصِريها .

ويُرْوَى : تُعَنِّكيها . والتَّعْنِيك : المَشَـقَّة والتَّعْنِيف .

ويجـوز أن يَكون « التَّعْنِيق » بمعـنى : التَّخْيِيب ؛ من العَنَاق ، وهو الخَيْبة ؛ والعَنَاقَة ، مِثْلُهـا .

والمُعَنِّقَة (٨) : دُوَيْبَّة .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : العانِقاء : جُحْرٌ من جِحَرَة اليَرْبوع يَمْـلَؤُها تُرابًا ، فإذا خافَ ٱنْدَسَّ فيهـا إلى عُنُقه ؛ فيقال : تَعَنَّق .

وتَعَنَّـق الأَرْنَبُ ، إذا دَسَّ رَأْسَـه وعُنُقَـه فى جُحْـره .

---

(١) كمحسن ، اسم فاعل من : أحسن : (القاموس) . (٢) ليس فى الجمهرة .
(٣) الذى فى الجمهرة (٣ : ١٣٢) : « والتعانق : موضع » . (٤) بالضم . (القاموس) .
(٥) اللسان ، والتاج . (٦) كمحدثات ، اسم فاعل من التحديث . (شرح القاموس) .
(٧) وكذا فى القاموس . قال الشارح : « هكذا فى النسخ ، وصوابه الحبال ، بالحاء المهملة » .
(٨) كمحدثة ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب بكسر الميم ، والجمع : معالق » .

والمُعْتَنَقُ : مَخْرَج أَعْناق الجبال من السَّراب ؛ (١)
قال رُؤْبَةُ :

تَبْدُو لنَا أَعْلامُه بَعْدَ الغرَقْ (٢)
فى قِطَعِ الآلِ وهَبْوَاتِ الدُّقَقْ
خارِجَةً أَعْناقُها مِن مُعْتَنَقْ
تَنَشَّطَتْه كُلُّ مِغْلاَةِ الوَهَقْ (٢)

* ح — يَوْمُ عَانِقٍ ، من أيام العرب .
والعَنَاقَةُ : ماءٌ لِغَنِيّ . (٣)
والعَنَاقَانِ : مَوْضِعٌ . (٤)
وعَنْقَاءُ : أَكَمَةٌ فوقَ جبَلٍ مُشْرِف .
وذاتُ العُنيْق : ماءَةٌ قُرْبَ حاجِر . (٥)
وذو العُنيق : مَوْضعٌ . (٥)
ومُعْنِق : مَوْضِعٌ . (٦)
ومُعْنِق : قَصرٌ من قُصُور اليَمامَة . (٦)
وعَنْقَاء : مَلِكٌ من قُضَاعَةَ .
وأُسِيدُ بنُ عَنقاء ، شَاعِرٌ .

ومَن قِيل له : ذُو العُنُق ، ثلاثة : يَزِيدُ بنُ عَامِر ابن المُلَوَّح اللَّيْثيّ ؛ وخُوَيْلد بن هِلال بنُ عَامِر البَجَلِيّ ، وذو العُنق الجُذامِيّ ، شاعر ، لم أقف على آسْمِه .

والعُنْقَى مِثَال « بُشْرى » : أَرْضٌ ، ويقال فيها : عُمْقَى ، وعِمْقَى .

* * *

(ع ن س ق)

أَهمَلَه الجوهَرِىّ .

وفى النَّوادر : العَنْسَق ، مثال « عَنْسَل » ، من النِّسَاء : الطَّوِيلةُ المُمَرَّقَة ، ومنه قولُ الرَّاجز :

حتّى رُمِيتُ بِمِزَاقٍ عَنْسَقِ
تأْكُلُ نِصفَ المُدِّ لَمْ يُلْبَقِ (٧)

المِزَاق : الّتى يَكاد يَتَمزّق عَنها جِلدُها ، من سُرعَتِهَا .

* * *

(ع و ق)

العَوْق ، بالفَتْح : مُنْعرَجُ الوَادِى .

وعَوْقٌ ، أيضًا : مَوْضِعٌ بالحِجَاز ؛ قال طَرَفَةُ ابنُ العَبْد :

عَفَا مِن آلِ حُبَّى السَّهْـ (٨)
ـبُ فالأَمْلاَحُ فالغَمْرُ

---

(١) على صيغة اسم المفعول . (شرح القاموس) . (٢) الديوان (ص : ١٠٤) .
(٣) بالفتح . (معجم البلدان) . (٤) تثنية العناق . (معجم البلدان) . (٥) تصغير العنق . (معجم البلدان) .
(٦) بالضم ثم السكون وكسر النون . (معجم البلدان) . (٧) التاج .
(٨) وكذا فى اللسان ، والتاج . وفى معجم البلدان (فى رسم : الأملاح) : « من آل ليلى » . وقد جاء فيه هذا البيت غير منسوب : والبيتان لم يردا فى ديوان طرفة .

فَعَـوقٌ فـرِمَاحٌ فالِلّ
ـوَى مِن أَهْـلِه فَقَفْـرُ (١)

والعَوَقَـة ، بالتَّحْرِيك : بَطْنٌ من العرَب ؛ قال المُغِيرة بنُ حَبْناء :

إنّى آمْرُؤٌ حَنْظَلِيٌّ فى أَرُومتِها
لامِنْ عَتِيك ولا أَخْوَالِيَ العَوَقُ (٢)

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : رَجُـلٌ عَوِقٌ لَوِقٌ ، وضَيِق عيق لَيق :

وقال اللِّحيانىّ ، سَمِعْتُ ماقِ عاقِ ، وغَاقِ غَاقِ ، لِصَوت الغُـراب ؛ قال : وهـو نُعاقُه ونُغَاقُه ، بمعنًى واحد .

والعُوق ، بالضَّم : الرَّجُل الذى لا خَيْر فيه .

والعُوقُ ، أيضًا : أبو عُوجِ بنِ عُوقٍ .

والعُوَاقُ : صَوْتٌ يَخْـرُج من بَطْنِ الدَّابّة ، إذا مَشَى .

* ح — عُوقَةُ (٣) : قَرْيَةٌ باليَمَامة .

ورجلٌ عُوقٌ (٤) ، وعُوَّقٌ ، للذى لا يَزال تَعُوقه أُمورٌ عن حاجَته ؛ ولِلّذى إذا هَمَّ بالشَّىء فَعل ، وكأنّه من الأضْداد .

وأَعْوَق بى الزّادُ ، أو الدّابّةُ ؛ وأعْوَق عَنِّى ، وأَعْوَصَنى ، فلم أَقْدِرْ عليه .

والمُعْوِقُ (٥) : المُخْفِقُ المُعْوِز ، والجائعُ ، أيضًا .

* * *

(ع ه ق)

العَوْهَقُ : خِيَارُ النَّبع .

وقال اللَّيْثُ : العَوْهَقَان : كَوْكَبانِ بحِـذَاء الفَرْقَدَيْن ، على نَسَق طَرِيقهما ، مِمّا يَلِى القُطْبَ ؛ وأَنْشَـد :

بحَيْثُ يَارَى الفَرْقَـدَانِ العَوْهَقَا
عِنْدَ مَسَكّ القُطْبِ حتى آسْتَوْسَقَا (٦)

قال (٧) : والعَيْهَقَـة : النَّشَاطُ ؛ وأَنْشَـد رَجَزَ رُؤْبة :

(١) معجم البلدان (فى رسم : عوق ، بضم أوله) .
(٢) التاج ، واللسان : « العوقة » .
(٣) كذا ضبطت ضبط قلم : بضم ففتح . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كهمزة . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب : عوقة ، بالفتح ، كما هو فى اللباب » . وهذا الذى عقب به الشارح هو ، قاله صاحب معجم البلدان .
(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كصرد ، ثم قال : « ويشدد » .
(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمحسن ، اسم فاعل من : أحسن .
(٦) اللسان ، والتاج .
(٧) يعنى الليث . قال الأزهرى (١ : ١٢٤) بعدما أنشد البيت : « الذى سمعناه من الثقات : والغيهق ، بالغين المعجمة ، إلى أن قال : فالغيهق ، بالغين محفوظ صحيح ، وأما العيهقة بالعين فإنى لا أحفظها » .

إنَّ لِرِيمَانِ الشَّبابِ عَيْهَقا

كأنَّ بِي مِنْ أَلْقِ جِنٍّ أَوْلَقَا (١)

وهو تَصْحِيف ؛ والصَّوَابُ : غَيْهَقا ، بالغَيْن المُعْجَمة ؛ وكذلك الغَيْهَق ، بالغَين المعْجَمة .

وأَنشد أَبو عُبيدة (٢) :

كأنَّما بِي من إرَانِي أَوْلَقُ

وللشَّبَابِ شِـرَّةٌ وغَيْهَقُ (٣)

والعَيْهَقة : طائِرٌ ؛ وفيه نَظَرٌ .

وقال أبو عَمْـرو : العِيهَـاقُ (٤) : الضَّـلَالُ ؛

ويُقال : لا أَدْرِي ما الذي عَوْهَقك : أَيْ ما الَّذي رَمَى بك في العِيهَاق .

وقال ابنُ دُرَيْـد : العَوْهَقُ : صِبْـغٌ يُشْبِهُ اللَّازَوَرْدَ (٥) .

وقال الجَوْهَرِيّ (٦) : قال الزَّفَيَانُ :

وصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمْشَقُ

خَطْبَاءُ وَرْقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ (٧)

ولَيس الرَّجَزُ له .

وقال أَيْضًا (٦) : وأَنْشَدَ في وَصْفِ نَاقة :

قَرْوَاءُ فِيهـا مِن بَنَاتِ العَوْهَقِ

ضَرْبٌ وتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرَّوْنَقِ

والرِّوَاية : كَصَفْحِ الزَّوْرَقِ ؛ والرَّجَزُ لرُؤْبَة (٨) .

* * *

(ع ى ق)

* ح — العَيْقُ : العَوْقُ .

الأُمَوِيّ : ما في سِقَائِه عَيْقَـةٌ مِن الرُّبِّ ؛ كما يُقال : عَبَقَة (٩) .

وعَيِّق : صَوْت .

وعِيق (١٠) : من أَصْوات الزَّجْر .

---

(١) اقتصر في اللسان على الأول ، وهما في ديوانه .

(٢) الأصل : « وأنشد أبو عبيد » . وما أثبتنا من التهذيب ، والسند فيه : « وأخبرني أبو الفضل المنذري عن أبي الحسن الصيداوي عن الرياشي عن أبي عبيدة » .

(٣) اللسان ، والتاج ؛ وهما فيما ينسب إلى الزفيان . (مجموع أشعار العرب : ٢ : ٩٨) .

(٤) جاء في القاموس مضبوطا ضبط قلم : بالفتح . وعقب الشارح : « ظاهره أنه بفتح العين ، والصواب بكسرها » .

(٥) عبارة الجمهرة (٣ : ١٣٥) : « والعوهق أيضا : صبغ شبيه باللازورد ، زعموا » .

(٦) الصحاح (ع هـ ق) .

(٧) اللسان ، والصحاح ، وهما فيما ينسب إلى الزفيان (٢ : ٩٧ ، مجموع أشعار العرب) .

(٨) اللسان ، والتاج ، وهما من فائت ديوانه .

(٩) عبارة التاج : « ومما يستدرك عليه قولهم : ما في سقائه عيقة ؛ أي وضر من سمن ، قاله شمر . وقال غيره : إنما هو عبقة — محركة — بالباء الموحده » .

(١٠) بالكسر . (القاموس) .

فصل الغين

(غ ب ق)

ابنُ دُرَيْد : الغَبَقَة (١) : خَيْطٌ ، أو عَرَقَةٌ تُشَدُّ في الخَشَبة المُعْتَرِضة على سَنَام الثَّوْر ، إذا كَرَب أو سَنَا ، لِتَثْبُتَ الخَشَبةُ (٢) على سَنَامِه .

* ح — رَجُلٌ غَبْقَانُ ، وامْرَأةٌ غَبْقَى ، من الغَبُوق .

والتَّغَبُّق : الحَلْبُ بالعَشِيّ .

* * *

(غ ب ر ق)

أهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو لَيْلَى الأعْرابِيّ : امْرأةٌ غُبْرُقَةُ (٣) العَيْنَيْن ، إذا كانَتْ واسِعَةَ العَيْنَيْن ، شَديدةَ سَوَاد سَوَادِهما .

* * *

(غ د ق)

اللَّيْثُ : الغَيْدَقَانُ : النَّاعِمُ الكَرِيمُ الخُلُق ؛ وأنْشَد :

* جَعْدَ العَنَاصِي غَيْدَقَانًا أغْيَدَا (٤) *

والحَسَنُ بنُ بِشْر بن إسْماعِيل بن غَدَق ، بالتَّحْرِيك ، من المُحَدِّثين .

ومَطَرٌ مُغْدِق ، ومُغْدَوْدِقٌ ، أي : كَثِيرُ القَطْر .

وفي اسْتِسْقاء رَسُول الله ، صلّى الله عليه وسلّم : اللّهُمّ اسْقِنا غَيْثًا مُغِيثًا ، وَحَيًا رَبِيعًا ، وجَدًا طَبَقًا غَدِقًا مُغْدِقًا مُونِقًا .

وذَكَر في الأبْنِيَة أنّ « الغَيْدَاق » ، من الخَيْل : الطَّوِيلُ .

* ح — بِئْرُ غَدَق (٥) ، من آبار المَدِينة .

وغَيْدَقَ الرَّجُلُ : كَثُرَ بُزاقُه .

* * *

(غ ر ق)

قَوْلُه تعالَى : ﴿ والنَّازِعَاتِ غَرْقًا (٦) ﴾ ، قال الأزْهَرِيّ (٧) : الغَرْقُ : اسْمٌ أُقِيم مُقَام المَصْدر الحَقِيقيّ ، من « أغْرَقْتُ » .

وقال الفَرّاء : ذُكِر أنّها المَلائِكة ، وأنّ النَّزْع نَزْعُ الأنْفُس من صُدُور الكُفّار ، وهو كقَوْلِك : والنّازِعات إغْرَاقًا .

وقال ابنُ دُرَيْد : الغِرْيَاقُ (٨) : طائِرٌ ، زَعَمُوا ، وليس بثَبْت (٩) .

---

(١) محركة . (القاموس) .
(٢) الجمهرة (١ : ٣١٨) : « إذا كرب لتثبت الخشبة عليه » .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٤) اللسان ، والتاج .
(٥) محركة مضافة . (القاموس) .
(٦) النازعات : ١
(٧) من سقط التهذيب ، إذ لم ترد فيه مادة : غرق .
(٨) كجريال . (القاموس) .
(٩) الجمهرة (٢ : ٣٩٥) .

وغَرَّق النَّازِعُ فى القَوْس، إذا اسْتَوْفَى مَدَّهَا، مِثْل : أَغْرَق فيها .

ويُقال : فُلَانَةُ تَغْتَرِقُ نَظَرَ النَّاس ؛ أى : تَشْغَلُهم بالنَّظَر إليها عن النَّظَر إلى غيرِها ؛ لِحُسْنِها ؛ ومنه قَوْلُ قَيْس بن الخَطِيم :

تَغْتَرِق الطَّرْفَ وَهْيَ لاهِيَةٌ
كأنَّما شَفَّ وَجْهَهَا نُزُفُ (١)

والطَّرْفُ ، هاهُنا : النَّظَر، لا العيْنُ .

ويُقال للبَعِير إذا أَجْفَر جَنْبَاه وضَخُم بَطْنُه فاسْتَوْعَب الحِزَام حتى ضَاق عنه : قد اغْتَرق التَّصْدِيرَ ، أو البِطَانَ ، واسْتَغْرَقَه .

وذَكَر الجَوْهَرِىّ « الغِرْقِئ » فى الهَمْزة ، والصَّواب ذِكره فى هذا المَوْضع .

قال الأزْهَرِىّ : واتَّفقوا كُلُّهم على هَمْز «الغِرْقِئ» ، وأن هَمْزه لَيس بأَصْلِيّ (٢) .

* ح — غَرْقُ (٣) ، وغَرَقُ (٤) ، من قُرَى مَرْوَ .

وغُرَق (٥) : مَدِينَةٌ باليَمَن ، لِهَمْدَان .

والغَرِيق : وادٍ لبَنِى سُلَيم .

وغَرْقَأَت الدَّجَاجَةُ بَيْضَتَها ، إذا بَاضَتْها ولَيْس لها قِشْرٌ يابِسٌ .

وإنّه لَغَرِق الصَّوْت ، إذا كان مَذْعُوراً .

وغَرِقَ (٦) ، إذا شَرِب الغُرْقَة من اللَّبَن .

وغَرِقَ (٦) ، إذا اسْتَغْنَى .

* * *

(غ ر د ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرو : الغَرْدَقَةُ : إلْبَاسُ الغُبَارِ النَّاس ؛ وأَنْشَد :

* إنّا إذَا قَسْطَلُ يَوْمٍ غَرْدَقَا (٧) *

وقال اللَّيْثُ: الغَرْدَقَة : إلْبَاسُ اللَّيْل، يُلْبِسُ كُلَّ شَيْءٍ .

ويُقال: غَرْدَقَت المَرْأَةُ سِتْرَهَا، إذا أرْسَلَتْه .

* * *

(غ ر ن ق)

أَدْرَجَه الجَوْهَرِىّ فى تركيب « غ ر ق » ، وحقُّه أنْ يُفْرَد له تَرْكِيبٌ ؛ لأنّ وَزْن «غِرْنِيق» : فُعْلِيل ، لا فُعْنِيل .

(١) الديوان (ص : ٥٥)، وانظر تخريجه فيه . (٢) من سقط التهذيب . (٣) بالفتح . (شرح القاموس) .

(٤) عبارة القاموس : « وغرق : بلدة بمرو ، وليس تصحيف : غزق ، بالزاى ، محركة » . وزاد الشارح : نبه على ذلك ابن السمعانى وتبعه الصاغانى » . ثم قال صاحب القاموس (غ ز ق) : « غزق ، محركة : بلدة بمرو ، وليس تصحيف : غرق ، بالفتح » .

(٥) كزفر . (القاموس) .

(٦) كفرح . (القاموس) .

(٧) اللسان، والتاج.

وقال أبو زِيَادٍ : الغَـرَانِقُ : شَجَرٌ، الوَاحِدُ : غُرْنُوقٌ[١] .

وقال أبو عَمْرٍو: الّذى يَكُون فى أَصْل العَوْسَج، اللَّيِّنُ النَّبَات ، يُقال له : الغَرانِيق ؛ واحدُها : غُرْنُوقٌ ، وغُرَانِقٌ[٢] ، قال ابنُ مَيَّادة :

سَقى شُعَبَ المَمْدُور يا أُمَّ جَحْدَرٍ
ولا زَالَ يُسْقَى سِدْرُه وغُرَانِقُـهْ[٣]

والغِرْنَاقُ[٤] : الشَّابُّ النَّاعِمُ، لُغة فى «الغُرْنُوق» ؛ أنْشَد شَمِرٌ :

* فَلَى الفَتَاةِ مَفَارِقَ الغِرْنَاقِ[٥] *

وقال النَّضْرُ : الغُـرْنُوقُ[٦] : الخُصْلَة المُفتَلَة مِن الشَّعَر .

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : جَذَب غُرْنُوقَه، وهى ناصِيَتُه ؛ وجَذَب نُغْرُوقَه ، وهو شَعر قَفَاه .

وقال شَمِرٌ : لِمَّةٌ غُرانِقَة ، وغُرانِقِيَّة ، وهى النَّاعِمة تُفَيِّئُها الرِّيحُ .

* ح — الغَرْنَقَة : غَزَلٌ بالعَيْنَيْن .

والغُرْنَق[٦] : وادٍ لِبَنِى سُلَيْم .

وشَابٌّ غَرَوْنَق[٧] ، مثل « غُرَانِق » .

(غ ز ق)

* ح — غَزَق[٨] : مِن قُرَى مَرْو .

* * *

(غ س ق)

ثعلب : الغَسَقَان : الانْصِبَاب .

وغَسَقَت السَّماء : أَرَشَّتْ .

وقـال ابنُ زَيْد ، فى قـول الله تعـالَى : ﴿ ومِن شَرِّ غاسِقٍ اذا وَقَب ﴾[٩] ؛ أى : الثُّرَيَّا إذا سَقَطت ، وكانت الأَسْـقَام والطَّواعِين تَكْثُر عِند وقُوعِها ، وتَرْتَفِع عِند طُلُوعِها .

وقال الفَرّاء: الغَسَق، بالتَّحْرِيك: مِن قُمَاش الطَّعَام ؛ يُقـال : فى الطَّعَام زُؤَانٌ ، وغَسَقٌ ، وغَفًا ، وكَعابِير، ومُرَيْراء ، وقَصَـلٌ ، كُلُّه مِن قُمَاش الطَّعَام .

وأَغْسَقَ اللَّيْلُ ، أظْلَم .

* * *

(غ ش ق)

* ح — الغَشْقُ : الضَّرْبُ عَلَى ما كَانَ لَيِّنًا ، كاللَّحْم .

(١) كزنبور . (القاموس) .
(٢) بضمهما . (شرح القاموس) ق
(٣) اللسان ، واقتصر على عجزه ؛ وأورده التاج كاملا .
(٤) كقرطاس . (القاموس) .
(٥) اللسان ، والتاج .
(٦) كجندب . (القاموس) .
(٧) كسموأل . (القاموس) .
(٨) محركة . (القاموس) .
(٩) الفلق : ٣

(غ ص ل ق)

* ح — الغَصْلَقَة في اللَّحْم ، إذا لم يُمَلَّح ولم يُنْضَج ولم يُطَيَّب .

* * *

(غ ف ق)

أبو عَمْرو : عَفَق ، وغَفَق[1] : إذا خَرَجَت منه رِيحٌ .

قال : والغَيْفَقَةُ : الإغْراقُ ؛ وكَذلك : الدَّغْرَقَة .

وقال غَيْرُه : الغَفْقُ : المَطَرُ لَيْس بالشَّدِيد .

والغَفْقُ : الهُجُوم عَلى الشَّيْء ، والإيابُ مِن الغَيْبة بَغْتَةً ، وكأنّه نَقِيضُ « العَفْق » ، بالعَيْن المُهْمَلة .

وغَفَق الحِمارُ الأُتانَ : أتاها مَرَّةً بعد أُخْرَى ، مِثل « عَفَقها » ، بالعَيْن المُهْمَلة .

وغَفَقْنا غَفْقَةً مِن اللَّيْل ؛ أي : نِمْنا نَوْمَةً .

قال الأصْمَعِيّ : التَّغْفِيق : النَّوْمُ وأَنْت تَسْمَع حَدِيثَ القَوْم .

ويُقال : غَفَّقُوا السَّلِيم تَغْفِيقًا ، إذا عالَجُوه وسَهَّدُوه ؛ قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ :

ودَاوِيَّةٍ مَلْسَاءَ تُمْسِى سِبَاعُهَا
بِهَا مِثْلَ عُوَّادِ السَّلِيمِ المُغَفَّقِ[2]

وجُمْلَة التَّغْفِيق : نَوْمٌ في أَرَق .

وقال الأصْمَعِيّ : غَفَقْته بالسَّوْط ، أَغْفِقُه ، وهو أَشَدُّ من « العَفْق » ، بالعَيْن المُهْمَلة .

وقال سَلَمَةُ بنُ الأَكْوَع — رَضِي الله عنه — : مَرَّ بِي عُمَرُ بنُ الخَطّاب — رَضِي الله عنه — وأنا قاعِدٌ في السُّوق ، وهو مارٌّ لحاجَةٍ لَه ، مَعه الدِّرَّة ، فقال : هَكَذا يا سَلَمة عَن الطَّرِيق ! نغَفَقَنِي بها ، فما أَصاب إلّا طَرَفُها ثَوْبِي ؛ قال : فأَمَطْتُ عن الطَّرِيق ، فسَكَت عَنِّي ؛ حَتَّى إذا كان العامُ المُقْبِل لَقِيَنِي في السُّوق ، فقال : يا سَلَمةُ ، أَرَدْتَ الحَجَّ العامَ ؟ قلت : نَعم ، فأَخَذ يَدِي ، فما فارَقَتْ يَدُه يَدِي حتى أَدْخَلَني بَيْتَه ، فأَخْرَج كِيسًا فيه سِتُّمائة دِرْهَم ، فقال : يا سَلَمةُ ، خُذْها واسْتَعِنْ بِها على حَجِّك ، واعْلَم بأنَّها مِن الغَفْقة التي غَفَقْتُك عامًا أَوَّلَ ؛ قلتُ : يا أَمِيرَ المُؤْمنين ، واللهِ ما ذَكَرْتُها حتّى ذَكَّرْتَنِيها ؛ فقال عُمَرُ : أنا واللهِ ما نَسِيتُها .

(١) بالعين المهملة ، والغين المعجمة ، وتؤيد ذلك عبارة التاج ، نفيـه ، بعد ما أورد عبارة القاموس : « غفق : خرجت منه ريح ، عن أبي عمرو » . قال : « والعين المهملة لغة فيه » .

(٢) شرح أشعار الهذليين (ص ١٠٠٦) .

قوله « معه الدِّرّة » فى محلّ النّصب على الحالِ ، كقولك : خَرج عليه سَوادٌ ، ومفعول «أمطت» محذُوف ، وهو الأذى ، يَعْنى به سَدَّه الطَّريقَ بنفسِه ، والمُراد : جَعلتُ الطَّريقَ مُماطًا عنه ، أى : غَير مسْدُود ، وحذف الرّاجع إلى الموْصُول من الصِّلة ، والأصل : غَفقتُكها .

وغافِقُ[1] : حِصْنٌ بالأندلس ، من أعْمَال فَحْصِ البَلُّوط .

وقال الجوْهَرِىّ[2] : المُنْغَفِق : المنْصَرِف .

وقال الأصْمَعِى : المُنْعَفِق ؛ وأنشد لرُؤبَة :

* حَتّى تَرَدّى أربعٌ فى المُنْغَفَق[3] *

والصَّواب « المُنْعَفَق » ، بالعَين المهْمَلة ، فى اللُّغة ، وفى الرَّجز .

* ح — كُلُّ شَىْءٍ أحَاط بشَىْءٍ ، فقد اغْتَفَق به .

* * *

(غ ف ل ق)

* ح — ابنُ الأعْرابِىّ : الغَفَلّقة[4] ، والعَفَلّقة : العَظيمة الرَّكَب ؛ والعَينُ المُهْملة أفْصح .

(غ ق ق)

أهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد[5] : غَقّ القارُ ، يَغِقُّ غَقًّا ، وغَقِيقًا ، إذا غَلَى فسمِعتَ صوتَه .

ويُقال : امْرأةٌ غَقّاقةٌ ، وغَقُوقٌ ، إذا سُمِع لها صوتٌ عند الجِمَاع .

قال : وسَمِعتُ غَقَّ الماء ، وغَقِيقَه ، إذا سَمِعْتَ له صَوْتًا ، إذا صَار من سَعَةٍ إلى ضِيقٍ .

قال : والغَقُّ : حِكَاية صَوتِ الغُدَاف إذا غَلُظ صَوْتُه .

وقال اللَّيْث : الصَّقر يَغِقُّ فى ضَرْبٍ من أصْوَاته ؛ وكذلك : يُغَقْغِق .

وقال ابنُ الأعْرابِىّ : الغَقَقَة[6] : العَوَاهِق ، وهى الخَطاطِيف الجَبَلِيّة .

وفى حَديث النّبىّ — صَلّى الله عليه وسلّم — أنه قال : « إنّ الشّمْس لتقرُب مِن النّاس يَوْمَ القِيامة حتى إنّ بُطُونَهم تقُول : غِقْ غِقْ » ، وهى حِكَاية صَوْتِ الغَلَيان .

* * *

(غ ل ق)

غَلِقَت النّخلةُ ، بكَسْر اللّام : دَوّدَتْ أُصُولُ سَعَفِها فانْقَطع حَمْلُها .

---

(١) كصاحب . (القاموس) .

(٢) الصحاح (غ ف ق) .

(٣) الديوان (ص : ١٠٨) .

(٤) كعملسة . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (١ : ١١٥) : « غق القار وما أشبهه » .

(٦) محركة . (القاموس) .

وشَيخٌ غَلَقٌ (١) ، وجَمَلٌ غَلِقٌ ؛ وهو الكبيرُ الأعْجَفُ .

وقال اللَّيثُ : المِغْلَقُ (٢) : السَّهمُ السابعُ في مُضَعَّفِ المَيسر ، سُمِّي به لأنَّه يَستغرِق ما بَقِيَ من آخِرِ المَيسر ؛ وأنشد لِلَبِيد :

وجَزورِ أيسارٍ دعَوتُ لِحَتفِها
بِمَغالِقٍ مُتَشابِهٍ أجْسامُها (٣)

وقال الأزهريّ (٤) : غلِطَ اللَّيثُ في تفسيرِ قولِه « بمغالِقٍ » ، والمَغالِق ، من نُعوتِ قِداحِ المَيسِر التي يكون لها الفوز ، وليست « المَغالِق » من أسمائها ، وهي التي تُغلِق الخَطَر فتُوجبُه للقامِرِ الفائز ، كما يَغلَق الرَّهْنُ لِمُستَحِقِّه ؛ ومنه قولُ عَمرِو ابن قَمِيئة :

بأيديهِمُ مَقْرومَةٌ ومَغالِقٌ
يَعُود بأرْزاقِ العِيالِ مَنيحُها (٥)

وقال ابنُ شُمَيل : استَغلَقَنِي فلانٌ في بَيْعي ؛ أي : لم يَجعل لي خياراً في رَدِّه .

قال : واستَغلَقَتْ علىَّ بَيْعَتُه .

والإغْلاقُ : الإكْراهُ ، ومنه حَديثُ النَّبيّ — صلّى الله عليه وسلّم — : لا طَلاقَ ولا عَتاقَ في إغْلاقٍ .

* ح — عَيْنُ غَلاَّقٍ (٦) : مَوضِعٌ .

وغَوْلَقانُ : قَرْيَةٌ على خَمسةِ فَراسخَ مِن مَرْوَ .

ورَجُلٌ غَلَقٌ (٧) ؛ أي : أحْمَرُ .

وغَلَّقَ في الأرضِ : أمْعَن فيها .

* * *

(غ ل ف ق)

اللَّيثُ : الغَلْفَقُ (٨) : الحُلُبُ ، وهو اللِّيفُ ، ووَرَقُ الكَرْمِ ما دام على الشَّجَرة .

وقال النَّضْرُ : يُقال لِوَرقِ الكَرْمِ : الغَلْفَقُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال لِلمَرأةِ الطَّويلةِ الجِسْمِ : غِلْفاقٌ (٩) .

وغُلافِقَةُ ، بالضم : قَرْيَةٌ على ساحلِ زَبِيدَ مِمّا يَلِي مَكَّة ، حَرَسها الله تعالى .

---

(١) بالفتح . (القاموس) .
(٢) كمنبر . (القاموس) .
(٣) الديوان (ص : ٣١٨) .
(٤) من سقط التهذيب .
(٥) الديوان (ص : ٣٠) .
(٦) كقطام . (القاموس) .
(٧) بالفتح . (القاموس) .
(٨) كجعفر . (القاموس) .
(٩) بالكسر . (القاموس) .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الزَّفَيانُ :

ومَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الغَلْفَقُ

يُنِيرُ أو يُسْدِى به الخَدَرْنَقُ (١)

ولَيس الرَّجَزُ للزفَيَان .

* ح — امْرَأةٌ غِلْفَاقُ (٢) المَشْيِ : سَرِيعتُه .

والغَلْفَق (٣) ، الخَرْقَاء السَّيِّئة المَنْطِق والعَمَل ؛ يُقال : هو يُغَفْلِقُ الكَلَام .

وغَلْفَقَ : أَعْسَر .

* * *

(غ م ق)

* ح — إذا غُمَّ البُسْرُ لِيُدْرِكَ ويَنْضَج ، فهو مَغْمُوقٌ .

والغَمَقَة (٤) : دَاءٌ يأخُذُ فى الصُّلْب مُسْتَيِسرًا ؛ يُقال : بعيرٌ مَغْمُوقٌ .

* * *

(غ ه ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الغَهِقُ (٥) : الطَّوِيلُ (٦) مِن الإبِل (٧) ؛

ويقال : غَيْهَقٌ ، أيضا .

وقال اللَّيْثُ : الغَيْهَقُ : النَّشَاط ، ويُوصَف به العِظَمُ والتَّرَارَة ؛ أنْشَد أبو عُبَيْدَة :

كَأَنَّمَا بِى مِن إرَانِى أَوْلَقُ

ولِلشَّبَابِ شِرَّةٌ وغَيْهَقُ (٨)

الإرَان : النَّشَاطُ .

وقال النَّضْرُ : الغَوْهَقُ ، والعَوْهَقُ : الغُرَابُ ؛ وأنْشَد لِمَعْرُوفِ بنِ عَبْد الرَّحْمَن الأَسَدِىّ :

يَتْبَعْنَ وَرْقَاءَ كَلَوْنِ الغَوْهَقِ

بِهِنَّ جِنٌّ وبِهَا كالأَوْلَقِ (٩)

وقال الأَزْهَرِىّ : الثَّابِتُ عِنْدنا ، لابن الأَعْرَابِىّ وغَيره : العَوْهَقُ : الغُرَابُ ، بالعَيْن ، ولا أُنْكِر أن يكون « الغَين » (١٠) لُغَةً ، ولا أُحُقّه .

* ح — الغَيْهَقُ (١١) : الجُنُونُ .

* * *

(غ ى ق)

اللَّيْثُ : الغَاقَةُ ، والغَاقُ ، وهُما مِن طَيْر المَاءِ ؛ يُقال : سَمِعْتُ صَوْتَ الغَاقِ .

قال : ويُسَمَّى الغُرَابُ : غَاقًا ؛ وأنْشَد :

(١) الصحاح . (غ ل ف ق) . وكذا جاء البيت فى اللسان والتاج منسوبا للزفيان .
(٢) بالكسر . (القاموس) . (٣) كجعفر . (القاموس) . (٤) محركة . (القاموس) .
(٥) ككتف . (القاموس) . (٦) كصيقل . (القاموس) .
(٧) عبارة الجمهرة (٣ : ١٤٩) : « الغيهق : الطويل من الإبل وغيرها ، ويقال : غيهق ، بالعين والغين ، فى الإبل خاصة ، وفى غيرها بالغين المعجمة » . (٨) تقدم فى (عهق) بالعين المهملة .
(٩) التاج . والأول فى اللسان من غير عزو . (١٠) من سقط التهذيب . (١١) كصيقل . (القاموس) .

ولو تَرَى إذْ جُبَّتِي مِن طَاقِ

ولِمَّتِى مِثْلُ جَنَاحِ غَاقِ (١)

أى : جَنَاحِ الغُرَابِ .

وقال المُفَضَّل : غَيَّقَ فُلانٌ مالَه ، تَغْيِيقًا ، إذا أَفْسَدَه .

وغَيَّقَ الشَّىْءُ بَصَرَه ، إذا حَيَّرَه ؛ قال العَجَّاجُ :

* آذِىَّ أَوْرَادٍ يُغَيِّقْنَ النَّظَرْ * (٢)

وقال ابنُ دُرَيْد : تَغَيَّقَتْ عَيْنُه ، إذا اسْمَدَرَّتْ وأَظْلَمَتْ . (٣)

قال : وغَيْقَةُ : مَوْضِعٌ . (٣)

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الفُلَّاخُ بنُ حَزْن : (٤)

مُعَاوِدٌ لِلجُوعِ والإمْلَاقِ

يَغْضَبُ إنْ قَالَ الغُرَابُ غَاقِ (٥)

والمَشْطُوران مِن رَجَزَيْنِ للفُلَّاخ ، فالأَوَّلُ الرِّوايةُ فيه « مُعَاوِدًا » ، بالنَّصْب على الحال ، وقَبْلَه :

أَقْبَلَ مِنْ يَثْرِبَ فى الرِّفاق

مُعَاوِدًا ... ...

والثّانى قَبْلَه فى رَجَزٍ له غَيْرِ هذا الرَّجَز :

أَبْعَدَهُنَّ اللهُ مِن نِيَاقِ (٦)

ولا نَوَاهَا اللهُ فى الرِّفَاقِ

إنْ هُنَّ أَنْجَيْنَ مِن الوَثَاقِ

مِن نَزَوَاتٍ فاحِشٍ مِفْلَاقِ

* يَغْضَبُ أن قال الغُرَابُ غَاقِ *

هذا آخر هذه الأُرْجُوزة .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ق)

الفَيْتَق ، مثال « خَيْعَل » : الحَدَّادُ ؛ عن أبى زَيْد ، وأَنْشَد بَيْتَ الأَعْشَى :

وَلا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيزُ سَبِيلَهَا (٧)

كَمَا سَلَكَ السَّكِّىَّ فى البَابِ فَيْتَقُ

ويُقال للمَلِك ، أيضًا : فَيْتَقٌ ؛ وأَنْشَد :

رَأَيْتُ المَنَايَا لا يُغَادِرْنَ ذَا غِنًى

لِمَالٍ ولا يَنْجُو مِن المَوْتِ فَيْتَقُ (٨)

وذُو فِتَاقٍ ، بالكسر : مَوْضِعٌ ؛ قال الحارِثُ ابن حِلِّزَة :

(١) التاج ، واللسان . (٢) الديوان (ص : ٢) . (٣) الجمهرة (٣ : ١٤٩) .
(٤) الصحاح (غ ى ق) . (٥) الصحاح ، واللسان ، ونقل فيه عن ابن برى تصحيح إنشاده ، كما ذكره المصنف .
(٦) بعضه فى اللسان من إنشاد ابن برى ، وجعله من الرجز المتقدم عليه ، ولم يرهما أرجوزتين .
(٧) وكذا فى الديوان (ص : ٣٣) . وفى اللسان (س ك ك ، ف ت ق) : « يجير » ، بالراء المهملة .
(٨) التاج ، واللسان .

فالمُحَيَّاةُ فالصِّفَاح فأعْلَى
ذِي فِتَاقٍ فعاذِبٌ فالوَفَاءُ (١)

ورَوَى أبو الحَسَن بنُ كَيْسَان : فمُحَيَّاة ؛ ويُرْوَى : فأعْنَاقُ فِتَاق .

وقيل : فِتَاق : جَبَلٌ ؛ وأعْنَاقُه : شَمارِيخُه ، وما استَطَال مِنْه .

وقال اللَّيْثُ : الفِتَاقُ : خَمِيرَةٌ ضَخْمَةٌ لا تَلْبَثُ العَجِينَ ، إذا جُعِلَت فيه ، أنْ يُدْرِكَ ؛ تقول منه : فَتَقْتُ العَجِينَ ، إذا جعلْتَ فيه فِتَاقًا .

والفِتَاقُ : أخْلاطٌ من أدْوِيَةٍ مَخْلُوطَة .

والفِتَاقُ : انفِتَاقُ الغَيْمِ عن الشَّمْسِ ، في قولِه :

وفَتَاةٍ بَيْضَاءَ ناعِمَةِ الجِسْـ
ـمِ لَعُوبٍ وَجْهُها كالفِتَاقِ (٢)

وقيل : الفِتَاقُ : أصْلُ اللِّيفِ الأبْيَض ، يُشَبَّه الوَجْهُ به ، لِنَقَائِه وصَفَائِه .

وقال ابنُ الأعْرَابِيّ : الفِتَاقُ : عُرْجُونُ الكِبَاسَة .

وأفْتَقَ الرَّجُلُ ، إذا امْتَاكَ بالفِتَاق .

وأفْتَقَ ، أيضًا ، إذا أَلَحَّتْ عليه الفُتُوقُ ، وهى الآفَاتُ ، من جُوعٍ وفَقْرٍ ودَيْنٍ .

وقال أبو عَمْرٍو : أفْتَقَ القَوْمُ إفتاقًا ، إذا سَمِنَتْ دَوابُّهم فتَفَتَّقَتْ .

وقال أبو زَيْد : انْفَتَقَت النَّاقَةُ انْفِتَاقًا ، وهو داءٌ يأخُذُها مابَيْن ضَرْعِها وسُرَّتِها ، فرُبَّما أفْرَقَت ورُبَّما ماتَتْ ، وذلك من السِّمَن .

ونَصْلٌ فَتِيقُ الشَّفْرَتَيْن ، إذا جُعِل له شُعْبَتَان ، فكأنَّ إحْدَاهما فُتِقَتْ من الأُخْرَى ؛ أنْشَد اللَّيْثُ لِكَعْبِ بنِ زُهَيْر :

مُعِدًّا على عَجْسِها مُرْهَفًا
فَتِيقَ الغِرَارَيْن حَشْرًا سَنِينا (٣)

* ح — الفُتُقُ (٤) : قَرْيَةٌ بالطَّائِف .

وفُوْتَقُ (٥) : من قُرَى مَرْوَ .

والفَيْتَقُ (٦) : البَوَّاب .

والفِتَاقُ (٧) : قَرْنُ الشَّمْسِ وعَيْنُها .

(١) وكذا فى التاج . وفى اللسان ، وشرح المعلقات للزوزنى (ص : ١٩٦) : «فأعناق فتاق» ، وهى رواية المؤلف بعد قليل .
(٢) التاج ، واللسان . (٣) الديوان (ص : ١٠٩) . (٤) بضمتين . (القاموس) .
(٥) كفوفل . (القاموس) . وقال ياقوت : « بضم أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق والقاف » .
(٦) كصيقل . (القاموس) . (٧) ككتاب . (القاموس) .

(ف ح ق)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : أرضٌ فَيْهَقٌ ، وفَيْحَقٌ[1] ؛ أى : واسعةٌ .

* ح — فَيْحَقَ بين رِجْلَيْه : باعَدَ بينهما .

والمُتَفَيْحِق : المُتَفَيْهِق .

وانْفَحَق : انْفَهَق .

* * *

(ف ر ق)

الفَرْقُ : طائرٌ .

وقال ابن دُرَيْد : الفُرُوق[2] : مَوْضِعٌ[3] .

وقال الأزهرىّ : فُرُوقٌ : مَوْضِعٌ فى دِيار بَنى سَعْد ، أنشدنى رَجُلٌ منهم ، وهو أبو صَبِرة السَّعْدىّ[4] :

لا بارَكَ اللهُ على الفُرُوقِ
ولا سَقاها صائبَ السُّبُوقِ[5]

وقال الأُمَوىّ : الفَرُوقَة[6] : شَحْمُ الكُلْيَتَيْن ؛ وأنشد :

فبِتْنا وباتَتْ قِدْرُهُم ذاتَ هِزَّةٍ
تُضِىءُ لنا شَحْمَ الفَرُوقَةِ والكُلَى[6]

وأنكر شَمِرٌ « الفَرُوقَة » بمعنى : شَحْم الكُلْيَتَيْن .

والفَرَق ، بالتَّحْريك ، فى خُـولَة الشّاءِ : بُعْدُ ما بين الخُصْيَيْن ؛ وفى الشّاء : بُعْدُ ما بين الطُّبْيَيْن .

وقال الدِّينورىّ : قال أبو عَمْرو : النَّخْلَةُ ، إذا كانت فيها أخرى ، فهى الفَرِيقُ .

وقال شَمِرٌ : رَجُلٌ فارُوقَةٌ ، مثال « قاذُورة » ، وهو الفَزِعُ الشَّديدُ الفَرَق .

وقال ابن الأعرابىّ : الفِرْق ، بالكسر : الجَبَل .

والفِرْقُ : الهَضْبَةُ .

والفِرْقُ : المَوْجَةُ .

وقال الزَّجّاج ، فى قوله تعالى ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ ﴾[7] : هو يوم بَدْرٍ .

وقال ابن الأعرابىّ : أفْرَقْنَا إبِلَنَا العامَ ، إذا خَلَّوْها فى المَرْعَى والكَلأ لم يُنْتِجوها ولم يُلْقِحوها .

---

(١) كصيقل . (القاموس) . (٢) بالضم . (القاموس) . (٣) الجمهرة (٢ : ٤٠٠) .

(٤) هذه العبارة « وهو أبو صبرة السعدى » ليست فى التهذيب (٩ : ١٠٩) .

(٥) اللسان ، والتاج ، والتهذيب (٩ : ١٠٩) ومعجم البلدان . وقد ضبطت فى بعض هذه المراجع كلمة « صائب » ضبط قلم بالنصب مرة وبالرفع أخرى . (٦) كصبورة . (القاموس) . (٧) الأنفال : ٤١

والتَّفْرِيقُ : التَّخْوِيفُ .

وقَوْلُ عُمَرَ ، رضي الله عنه : « فَرِّقُوا عن المَنِيَّة » ؛ أى : فَرِّقُوا مالَكُم عن المَنِيَّة بأن تَشْتَرُوا بثَمَن الواحِد من الحَيَوان اثْنَيْن ، حتّى إذا مات أَحَدُهما بَقِيَ الثّانِي ، فإنكم إذا غالَيْتُم بالواحد فذلك تَعْرِيضٌ للمَالِ مَجْمُوعًا للتَّهْلُكَة .

وقَوْلُ عُثْمان ، رضي الله عنه ، لخَيْفانَ ابنِ عَرَانَةَ : كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ العَرَب فى ذِى اليَمَن ؟ الأَفارِيق : الفِرَقُ ؛ وكأنّها جمع « أَفْرَاق » ، جمع « فِرْق » ؛ وقد جاء بها بطَرْحِ الياء مَنْ قال :

ما فِيهِمُ نازِعٌ يُرْوِى أَفَارِقَه
بِذِى رِشاءٍ يُوارِى دَلْوَهُ لَجَفُ[1]

ويَجُوزُ أن تَكُونَ مِن باب « الأَبَاطِيل » ؛ أى : جَمْعًا على غَيْرِ واحِده .

وأَنْشَدَ الجوهَرِىّ[2] لخِدَاش بن زُهَيْر :

يَأْخُذُون الأَرْشَ فى إخْوَتِهِم
فَرَقَ السَّمْنِ وشاةً فى الغَنَمْ[3]

وهكذا وَقَع فى « المُجْمَل »[4] ، والرِّواية :

* أَخَذُوا الأَرْش على إخْوَتِهِم *

وقال الشّاعِرُ :

وذِفْرَى كَكاهِلِ ذِيخِ الخَلِيـ
ـفِ أَصابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فعَاثَا[5]

هكذا وَقَع فى « المُجْمَل »[4] ؛ والرواية « بذِفْرَى » ، بالباء ؛ والبَيْتُ لكُثَيِّر[6] ، وقبل البيت :

تُوالِى الزِّمامَ إذا ما وَنَتْ
رَكائِبُها واحْتُثِثْنَ احْتِثاثَا[7]

والفُرَانِق[8] : الأَسَد .

ومَفْرُوقٌ : جَبَلٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

ورَعْنُ مَفْرُوقٍ تَسامَى إرَمُهْ
ولامِعًا مُخْفَقِّ فَعَيْهَمُهْ[9]

وقال الزَّجّاج : فَرَقْتُ النُّفَساء ، وأَفْرَقْتُها ، إذا أَطْعَمْتَها فَرِيقَةً .

* ح — الأَفْرَاقُ : مَوْضِعٌ من أَمْوال المَدِينة .

والفَرُوقُ : عَقَبَةٌ دُون هَجَر .

(١) التاج .
(٢) الصحاح (ف رق) .
(٣) التاج ، واللسان .
(٤) المجمل (ف رق) ؛
(٥) التاج ، واللسان .
(٦) الديوان (ص : ٢١٢ ، بيروت) .
(٧) اللسان ، وهو من فائت الديوان .
(٨) كعلابط . (القاموس) .
(٩) الديوان (ص : ١٥٦) .

ويوْمَ الفَرُوقَيْن ، مِن أيّامِهم .

وفَرُوقُ : لَقَبُ قُسْطَنْطِينِيَة .

وفُرَيْق (١) : مَوْضِعٌ بتِهامَة .

وفُرَيْقَاتُ (٢) : مَوْضِعٌ بعَقِيق المَدِينة .

وفُـرَيْقٌ (٣) : فَلاةٌ قُرْبَ البَحْرَيْن على طَـرِيق اليَمَـامَة .

ورَجُلٌ فَرُّوقَة ، بالتَّشْدِيد : خائِفٌ .

وفلانٌ مُفْـرِق الجِسْم ، أى : قَلِيلُ اللَّحْـم ؛ وقِيل : السَّمِين .

وفَرِقَ (٤) ، أى : ذَرِقَ .

والسِّقاء ، إذا مُلِئ لَبَنًا ، فهو فِرْقَةٌ (٥) لايُسْتَطاع أن يُمْخَضَ حَتَّى يفْرَق .

والفُـرْقَان (٦) : الصِّبْيان ، وكانت القُدَماء من البَصْرِيِّين يُشْهِدون الفُرْقَان ، و يقولون : هَؤُلاء يَعِيشُون و يَشْهَدون .

وفَرِقَ (٧) ، إذا شَرِب الفَرَقَ (٨) ، وهُو مِكْيَالٌ .

وفَرَّقَ ، إذا مَلَك الفِرْقَ (٩) من الغَنَم .

وفَرِقَ (٧) ، إذا دَخَل فى الفِرْقِ (١٠) وغَاصَ فيه .

ومَيَّافَارِقِين : آسمُ بَلَدٍ بدِيَارِ بَكْر ، سُمِّيَت بمَيَّا بِنْت أُدّ ، لأنَّها بَنَتْها .

وتَفَرْنَقَ : فَسَدَ .

وتَفَرْنَقَت أُذُنه : تَخَصَّصَت .

والفُرْنُق (١١) : الرَّدِىء .

والأَفْـرَق ، من الخَيْـل : الذى له خُصْيَةٌ واحِـــدَةٌ .

* * *

(ف ر ذ د ق)

* ح — الفَرَزْدَق : فُتَاتُ الخُبْز .

* * *

(ف س ق)

أبو عُبَيْدَة : فَسَق : جَار ؛ وأَنْشَد :

* فَوَاسِقًا عَن قَصْـدِه جَوائِرًا (١٢) *

وقال آبْنُ دُرَيْـد : انْفَسَقَتْ الرُّطَبَة ، إذا خَرَجَتْ من قِشْرِها (١٣) .

(١) كزبير ؛ (القاموس) .
(٢) بجهينات . (القاموس) .
(٣) كصغير ، بضم ففتح فياء مشددة مفتوحة . (القاموس) .
(٤) كنصر . (القاموس) .
(٥) بالكسر . (القاموس) .
(٦) بالضم . (القاموس) .
(٧) كفرح . (القاموس) .
(٨) محركة . (القاموس) .
(٩) بالكسر . (القاموس) .
(١٠) القاموس : « فيها » . والضمير يعود على الموجة ، وهى من معانى الفرق ، بالكسر .
(١١) كقنفذ . (القاموس) .
(١٢) التاج ، واللسان .
(١٣) الجمهرة (٣ : ٣٧) .

والفُسْتُق[(١)]، بالضم : ثَمَرةٌ، فارسيَّةٌ قد عُرِّبَتْ، وأَصْله بالفارسيَّة : پِسْتَهْ، وغَلِط مَن قال : قال أبو نُخَيْلَة :

بَرِيَّـــةٌ لم تَأْكُلِ المُرَقَّقَـا
ولم تَذُقْ مِن البُقولِ الفُسْتُقَا[(٢)]

وظن أن « الفُسْتُق » مِن البَقْل، ولو رُوِى « من النُّقول[(٣)] » ، بالنُّون ، لارْتَفَع الغَلَط ، لكن الرِّوَاية بالباء ، لا غيرِ .

ورَوَى الدِّيَنوَرِىُّ : الفُسْتَقا ، بفَتْح التاء ؛ وقال : الرِّوَايةُ هكذا بفَتْح التـاء ؛ والذى قاله هو أَوْفَق للتَّعْرِيب ، لانْفِتاح التاء فى الأَصْل .

* ح — فُسْتُقَان[(٤)] : مِن قُرَى مَرْو .

والفاسِقِيَّة : ضَرْبٌ من العِمَّة .

والعَرَبُ تقول : لَعَن الله أَفْسَقِى وأَفْسَقَك ؛ أى : الأَفْسَق مِنّا ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(ف ش ق)

فَشَقْتُ الشَّىْءَ : كَسَرْتُه .

وفَشَق بَنُـو فُلَانٍ الدُّنيـا ، إذا كَثُرتْ عليهم فَلَعِبُوا بِها .

وقال أبو عَمْرٍو : الفَشَق[(٥)] : تَبَاعُد مابَيْن القَرْنَيْن ، وتَبَاعُدُ ما بَيْن التَّوْأَبانِيَّيْن ، وهمـا قادِمَةُ الخِلْف وآخِرَتُه .

والفَشَق[(٥)] ، أيضًا : العَدْوُ والهَرَبُ .

* ح — فَاشُوق : من قُرَى بُخَارَاء .

والفَشْق : ضَرْبٌ من الأَكْل .

والتَّفَشُّق : التَّوَشُّح بالثَّوْب .

* * *

(ف ق ق)

ابنُ دُرَيْد : فَقَقْتُ الشَّىْءَ ، إذا فَتَحْتَه[(٦)] .

قال : وتَفَقْفَق الرَّجُلُ فى كَلَامِـه ، وفَقْفَق فيه ، إذا تَقَعَّر فيه[(٧)] .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الفَقَقَةُ[(٨)] : الحَمْقَى .

وفَقْفَقَ الرَّجُلُ ، إذا افْتَقَر فَقْرًا مُدْقِعاً .

والفَقَاقَة ، مثال « عَجَاجة » : طائرٌ .

* ح — الفُقْفُوق[(٩)] : العَقْلُ والذِّهْنُ .

والفَقْفَاق : السَّقَطُ من الكَلَام .

---

(١) كذا أدرج المصنف « الفستق » فى مادة « فسق » ، وقـد أفردها المجد فى القاموس بترجمـة مستقلة متقدمة على « فسق » ، وكذلك صاحب اللسان ، غير أنه جعلها بعد « فسق » فى ترتيبه .

(٢) التاج ، واللسان ، والجمهرة (٣ : ٤٠٥) . والثانى فى المعرب (ص : ٢٣٨) ، وفيما ينسب إلى رؤبة (ص : ١٨٠) .

(٣) يعنى أن النقول : جمع : نقل ، وهو ماينتقل به على الشراب ، والفستق من ذلك .

(٤) بالضم . (القاموس) . (٥) بالتحريك . (القاموس) . (٦) الجمهرة (١ : ١١٦) .

(٧) الجمهرة (١ : ١٦١) . (٨) محركة . (القاموس) . (٩) بالضم . (التاج) .

(ف ل ق)

أبو عُبَيْد : الفَالِق : اسْمُ مَوْضع ؛ ويُقَال : غَلَبْتُه بفَالِقِ الورْكَاء ، وهى رَمْلَة .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ مِفْلَاقٌ : دَنِىٌّ رَذْلٌ قَلِيلُ الشَّىْء .

والمَفْلَقة[1] : الدَّاهية ؛ عن ابن دُرَيْد[2] .

وقال أبو عَمْرو : الفَلَقُ[3] : جَهَنَّم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : جَاء فُلَانٌ بالفُلْقَان[4] ؛ أى : بالكَذِب الصُّراح .

والفَيْلَق[5] ، والفَالِق[6] : العَجَبُ .

والفَلِيق[6] ، أيضًا : عِرْقٌ فى العَضُد .

وقال اللِّحيانىّ : كَلَّمنى فُلانٌ من فِلْقِ فيه ، بالكسر ، لُغة فى : فَلْقِ فيه ، بالفتح .

وتَفَيْلَق[5] الغُلَامُ : إذا ضَخُمَ وسَمِن ، من الفَيْلَق ، وهو الرَّجُل العَظِيم .

وفى حَدِيث النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، قال : رأيْتُ الدَّجَّال فإذا رَجُلٌ فَيْلَقٌ أعْوَرُ ، كأنّ شَعْرَه أغْصَان الشَّجرة ، أشْبَهُ من رأيْتُ به عَبْدُ العُزَّى بن قَطَنٍ الخُزَاعىّ .

وشَكَّ القُتَبىّ فى « الفَيْلَق » ، أو « الفَيْلَم » ، وصَحَّح « الفَيْلَق » الأزهرىّ ، وقال : هما العَظِيمُ من الرِّجَال[7] .

* ح — الفَلَقُ[8] : مِن قُرى عَثَّر باليَمَن .

وفِلْقٌ[9] : مِن قُرى اليَمَامَة .

وفُلُق[10] : من قُرَى نَيْسابُور .

والفَلِيقُ[11] : مِن قُرَى الطَّائف .

والفِلْقُ[12] ، والفَلِيقُ : الدَّاهية ، كالفَلْق[13] .

وجَاء بعُلَقٍ فُلَقٍ ، يُنوَّنان أيضا[14] .

ولَبَنٌ فُلَاقٌ وفَلُوقٌ[15] ، متجبّن .

وافْتَلَق ، وتَفَلَّق ، وتَفَيْلَق : اجْتَهد فى العَدْو .

وشاةٌ فَلْقَاءُ الضَّرة : واسِعَتُها .

والفَلِيقَة[16] : القَايِلة من الشَّعَر .

---

(١) كحمدة . (التاج) .
(٢) وكذا عزاها صاحب التاج إلى ابن دريد ، غير أنها ليست فى الجمهرة .
(٣) محركة . (القاموس) .
(٤) كنعمان . (القاموس) .
(٥) كصيقل . (القاموس) .
(٦) كأمير . (القاموس) .
(٧) التهذيب (٩ : ١٥٩) .
(٨) محركة . (القاموس) .
(٩) بالكسر . (القاموس) .
(١٠) كعنب . (القاموس) .
(١١) كأمير . (القاموس) .
(١٢) بالكسر . (القاموس) .
(١٣) عبارة القاموس وشرحه : « الفلق ، بالكسر : الداهية ، كالفلقة ، بزيادة الهاء ، والفليق ، والفليقة ، كأمير وسفينة » .
(١٤) كزفر ، وينونان . (القاموس) .
(١٥) كغراب ، وصبور . (القاموس) .
(١٦) كسفينة . (القاموس) .

والفَلْقَة : مِن سِمَات الإبل ، حَلْقَةٌ في وسَطها عَمُـودٌ يَفْلِقها : تكون تحت الأذُن ، يقَال : بَعِيرٌ مَفْلوقٌ .

* * *

(ف ن ق)

أبو عَمْرو : الفَنِيقَةُ : الغِـرَارَةُ ، وجَمْعها : فَنَائِق ، وأَنْشَد :

كأنّ تَحْتَ العِـــدْلِ والفَنَائِق
مِن طُولِه رَجْمًا على شَوَاهِق (١)

وقال الجَوْهَرِيّ (٢) : نَاقَـةٌ فُنُقٌ (٣) ، أى : فَتِيَّةٌ سَمِينةٌ ، قال الرَّاجِز :

* تَنَشَّطَتْه كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقْ (٤) *

هَكذا أَنْشده ، وهو مُدَاخَل ، والرِّواية :

تَنَشَّطَتْه كُلُّ مِغْـلاةِ الوَهَـقْ
مَضْبُورةٍ قَرْوَاءَ هِرْجَابٍ فُنُقْ

والرَّجز لرُؤْبَة (٥) .

* ح — الفَنِيق (٦) : مَوْضِعٌ قُرْبَ المَدِينَة .

وأَفْنَق ، إذا تَنَعَّم بعد بُؤْس .

(ف ن ت ق)

* ح — الفُنْتُق : الخان ، لُغَة في « الفُنْدُق » .

* * *

(ف ن د ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْث : الفُنْدُق : حَمْلُ شَجَرةٍ مُدَحْرَجٌ كالبُنْدُق ، يُكْسَر عن لُبٍّ كالفُسْتُق .

قال : والفُنْدُق ، أيضا ، بلُغة أَهْل الشّام : خانٌ مِن هذه الخانات التى يَنْزِلها النّاسُ ، ممّـا يَكُون في الطُّرُق والمَدَائن .

والفُنْدَاقُ (٧) : صَحِيفَةُ الحِسَاب .

* ح — فُنْـدُق (٨) : مَوْضِعٌ قُرْبَ المَصِيصَة .

وفُنْدُق الحُسَيْن : مَوْضِعٌ آخَر .

والفُنَيْدِقُ (٩) : مِن أَعْمال حَلَب .

* * *

(ف ه ق)

الخَليل : الفَيْهَقُ (١٠) : الوَاسِعُ مِن كُلِّ شَيْءٍ ، حَتّى يُقَال : مَفَازَةٌ فَيْهَق .

---

(١) اللسان ، والتاج . (٢) الصحاح . (ف ن ق) . (٣) بضمتين . (القاموس) .
(٤) التاج ، والصحاح ، واللسان عنه ، وصوب إنشاده فيـه عن ابن برى ، كما ذكره المصنف ، وهو فى ديوان رؤبة (ص : ١٠٤) .
(٥) انظر الحاشية السابقة . (٦) كأمير . (القاموس) . (٧) بالضم . (القاموس) .
(٨) كقنفذ . (القاموس) . (٩) بالتصغير . (شرح القاموس) . (١٠) كصيقل . (شرح القاموس) .

وبئرٌ مِفْهاقٌ : كثيرةُ الماء ؛ قال حسّانُ ابنُ ثابت ، رضى الله عنه :

إذا جَدْوَلٌ منها تصرّم ماؤُهُ
وَصلْنا إليه بالنّواضِح جَدْوَلا
على كُلِّ مِفْهاقٍ خَسِيفٍ غُرُوبُها
تُفَرِّغُ فى حَوضٍ مِن الماءِ أَسْجَلا(١)

أَسْجَلا : جَمْع سَجْل ؛ ويُروَى : من الصخر أَنْجَلا ، والأَنْجَل : الواسِعُ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : كُلُّ شىءٍ توسّع ، فقد تَفَهَّق .

* ح — الفاهِقَةُ : كَبَّةٌ على الفَهْقة ؛ يقال : أَفْهقْتُ البعيرَ .

وناقةٌ فَيْهَقٌ(٢) : صَفِىٌّ .

وأَفْهَقَ البرْقُ : اتّسع .

* * *

(ف و ق)

اللَّيْث : الفَاقُ : الجَفْنَةُ المَمْلوءَةُ طَعَامًا ؛ وأَنْشَد :

* تَرَى الأَضْيافَ يَنْتَجِعُون فاقِى(٣) *

وقال غيرُه : الفَاقُ : الزَّيْتُ المَطْبُوخ ، فى قَوْلِ الشَّمّاخ :

قامَتْ تُرِيكَ أَثِيثَ النَّبْتِ مُنْسَدِلاً
مِثْلَ الأَساوِدِ قد مُسِّحْنَ بالفَاقِ(٤)

وقال بَعْضُهم : أَراد : الأَنْفَاق ، وهو الغَضُّ من الزَّيْت .

ورَواه أبو عَمْرو : قد شُدِّخْن بالفَاقِ .

قال : والفَاقُ : الصَّحْرَاء .

وقال مَرّةً : هى أَرْضٌ .

ويُقال : مَحَالَةٌ فَوْقاءُ ، إذا كان لكُلِّ سِنٍّ منها فُوقانِ ، مِثْل فُوقِ السَّهْم .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الفَوَقَة ، بالتَّحْرِيك : الأُدَباءُ والخُطَباء .

وقال النَّضْر : فُوقُ الذَّكَر ، بالضم : أَعْلاهُ .

وقال اللِّحيانىّ : خَرَجْنا بعد أَفاوِيقَ من اللَّيْل ؛ أى : بَعْد ما تَمْضِى عامّةُ اللَّيْل .

وقال أبو عَمْرو : الفُوقُ : الطَّرِيق الأَوَّل .

---

(١) الديوان (ص : ٢٠٩) : « من الماء أنجلا » . وانظر تعقيب المؤلف بعد .

(٢) كصيقل . (شرح القاموس) . (٣) التاج ، واللسان . (٤) الديوان (ص : ٦٨) .

والعَرَبُ تَقُول فى الدُّعَاءِ : لا رَجَعَ فَلَانٌ إلى فُوقِه؛ أى : مَاتَ ؛ وأَنْشَد للعَلِيكِمِ الكِنْدِىّ :

مابَالُ عِرْسِى شَرِقَتْ بِرِيقِها
ثُمَّتَ لا يَرْجِعْ لهـا من فُوقِها[1]

أى : لا يَرْجِعُ لها من فُوقِها ؛ أى : لايرجع رِيقُها إلى مَجْراه .

ويُقال للرَّجُلِ إذا وَلَّى : ما ٱرتَدَّ على فُوقِه ؛ أى : مَضَى ولم يَرْجِعْ .

وهُذَيْل تُسَمِّى الزَّنَمَتَيْنِ : الفُوقَيْن .

ويُقال : أَفاقَ الزَّمانُ؛ أى : أَخْصَب بعـد جَدْبٍ ؛ قال الأَعْشَى :

المُهِينِينَ ما لَهُمْ فِى الزَّمانِ السَّـ
ـوءِ حَتَّى إذا أَفاقَ أَفاقُــوا[2]

يقول : إذا أَفاقَ الزَّمانُ بالخِصْبِ أَفَاقُوا من نَحْرِ إبِلِهِم .

وقال نُصَيرٌ : يُرِيد : إذا أَفاقَ الزَّمانُ سَهْمَه لِيَرْمِيَهم بالقَحْطِ أَفاقُوا له بِسِهامِهم بنَحْرِ الإبِلِ .

وقال أبو تُرابٍ : شاعِرٌ مُفْـلِق ، ومُفِيق ، باللام والياءِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : المُفَوَّقُ[3] : الذى يُؤْخَذ قَلِيلًا قليلا ، من مَأْكُولٍ ومَشْرُوب .

وٱسْتَفاقَ الناقةَ أَهْلُها ، إذا نَفَّسُوا حَلْبَها حَتَّى تَجْتمِع دِرَّتُها .

ويقـال : ٱسْتَفِق النَاقـةَ ؛ أى : لا تَحْلُبْهـا قَبل الوَقْتِ .

* ح — فاقٌ : أَرْضٌ .

وفِيقُ[4] : بَلَدٌ بين دِمَشْق وطَبَرِيّة .

ويُجْمع : « الفُواق » على : آفِقَةٍ .

ورَمَيْنا فُوقًا ؛ أى : رِشْقًا .

والفُوقُ : مَخْرَجُ الفَمِ ، وجَوْفُه؛ وقيل : هو طَرَفُ اللِّسانِ .

والفَوْقاءُ : الكَـرةُ المُفَوَّقَةُ الطَّرَفِ ، مثل : الحَـوْقاءِ .

والفُوق : الفَنُّ من الكَلامِ .

وفِيقَةُ الضُّحَى : ٱرْتِفاعُها .

وفُقْتُ الرَّجُلَ : أَزَلْتُ فائِقَه .

(١) التاج . وفى اللسان من غير عزو .

(٢) وكذا فى التاج ، وفى اللسان ، والأساس : « فى زمان السوء » . وفى ديوانه (ص : ١٢٨ ، ط بيروت) : « لزمان السوء » .

(٣) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٤) الذى فى القاموس : « أفيق ، كأمير » . وذكرها ياقوت فى ترتيب الهمـزة والفاء والياء ، وقال : « والعامة تقول : فيق » .

ويقال : أَفْيَقَ الشَّاعِرُ ، على الأصلِ ، وهو يائِيٌّ ، ولكن الأَزْهَرِىّ[(١)] ذكره فى «ف و ق» . والأصلح أن يُفرَدَ له تَرْكِيبُ « ف ى ق » .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : فاقَ يَفِيقُ ، إذا جاد بنَفْسِه .

وذو الفُوقِ : سَيْفُ أبى عَبْدِ المَسِيحِ .

* * *

فصل القاف

(ق ر ق)

ابنُ الأَعْرابِىّ : القِرْقُ ، بالكسر : الأَصْلُ الرَّدِىءُ .

قال : والقِرْقُ : لِعْبُ السُّدَّر ، والسُّدَّرُ : لِعْبٌ لِصِبْيَانِ الأَعْرَاب ، وهو أن تُخَطّ فى الأَرْضِ خُطُوطٌ ، ويَأْخذون حُصَيَّاتٍ فَيَصُفُّونَها ، قال أُمَيّة بنُ أَبى الصَّلْتِ :

وأَعْلاطُ الكَواكِبِ مُرْسَلاتٌ
كخَيْلِ القِرْقِ[(٢)] غايَتُها النِّصابُ

أى : المَغْرِبُ الذى تَغْرُب فيه ، شَبَّه النُّجُومَ بهذه الحُصَيّات التى تُصَفّ ، ومنه حَدِيثُ أَبى هُرَيْرَةَ ، رضى الله عنه : أنه كان رُبَّما يَراهُم يَلْعَبون بالقِرْق فلا يَنْهاهم .

وقيل : القِرْقُ : هو الأَرْبَعةَ عَشَر ، خَطٌّ مُرَبّع ، فى وَسَطه خَطٌّ مُرَبّع ، فى وَسَطه خَطٌّ مُرَبّع ، ثم يُخَطّ من كُلّ زاوِيَةٍ من الخَطّ الأَوَّل إلى الخَطّ الثَّالث ، وبين كُلّ زاوِيَتَين خَطّ ، فَيَصِير أَرْبَعَةً وعِشْرِين[(٣)] .

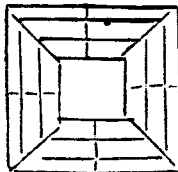
وقال أبو عَمْرو : قَرِقَ ، إذا هَذَى .

وقَرِقَ ، إذا لَعِبَ بالسُّدَّر .

ومن كَلامهم : آسْتَوى القِرْقُ فقُومُوا بنَا ؛ أى : اسْتَوَيْنا فى اللَّعِب فلم يَقْمُرْ واحدٌ مِنَّا صاحِبَه .

وقال الجَوْهَرِىّ[(٤)] : قال رُؤْبة يَصِفُ إبلاً بالسُّرْعَة :

كأنّ أَيْدِيهنّ بالقاعِ القَرِقْ[(٥)]
أَيْدِى جَوارٍ يَتعاطَيْن الوَرِقْ



القِرْق

(١) التهذيب (٨ : ٣٢٥) .
(٢) الديوان (ص : ١٩) : « كجيلِ القرق » .
(٣) وهذا رسمه ، عن القاموس .
(٤) الصحاح (ق ر ق) .
(٥) الصحاح ، واللسان ، عنه .

وليس الرَّجز لرُؤْبَة ، والرَّجز الذى لرُؤْبة شاهدًا على « القَرِق » قولُه :

وٱسْتَنَّ أعْرافُ السَّفَا على القِيَقْ

وٱنْتَسَجَتْ فى الرِّيحِ بُطْنَانُ القَرِقْ (١)

ٱسْتَنَّ : مَضَى سَنَنًا على وَجْهِهِ ؛ أى : الرِّيحُ تَذْهَبُ به .

القَرُوقُ (٢) : وادٍ بين هَجَر والصَّمَّانِ .

وقُرَيْق (٣) : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ منه .

والقِرْقُ (٤) : العَادَةُ ؛ وصِغَار النَّاس .

وقَرِقَ (٥) ، إذا سار فى المَهَامِه .

والقَرْقُ (٦) : صَوْتُ الدَّجَاجة .

* * *

(ق ر ب ق)

قال الجَوْهَرِى (٧) : القُـرْبُقُ (٨) : ٱسمُ مَوْضِـع ؛ وأنْشَد الأَصْمعىُّ :

يَتْبَعْنَ وَرْقَاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ

لاحِقَةَ الرِّجلِ عَنُـودَ المِرْفَقِ

يا ٱبْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِن مَغْبِقِ

ماشَرِبَتْ بَعْدَ طَوِىِّ القُرْبُقِ

* مِن قَطْرةٍ غيرِ النَّجَاءِ الأَدْفَقِ *

هَكَذَا أنْشَدَ الرَّجزَ ، والمَشْطُوران الأوَّلان لَيْسَا مِن هـذا الرَّجز ، والرَّجزُ لأبى خُفَّان العَنْبَرِى ، والأوَّل والثانى لمَعْروف بن عَبْدالرَّحمن الأَسَدِى (٩) .

* * *

(ق ر ط ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِى .

والقُرْطَقُ ، مثال « جُنْدَب » ، من المَلَابِس ، معروف ، وهو مُعرَّب « كُرْتَه » .

ويُقَـال : قَرْطَقْتُه فتَقَرْطَقَ ؛ أى : ألْبَسْتُه القُرْطُقَ ، فلَبِس هُو .

* * *

(ق ق ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِى .

وقال ابنُ الأَعْرَابِى : القَقَقَة ، بالتَّحْرِيك ، هى الغِرْبَانُ الأَهْلِيَّة .

---

(١) الديوان (ص : ١٠٥) .

(٢) كصبور . (القاموس) .

(٣) كزبير . (القاموس) .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) كفرح . (القاموس) .

(٦) بالفتح . (القاموس) .

(٧) الصحاح . (ق ر ب ق) .

(٨) كجندب . (القاموس) .

(٩) اللسان عن ابن برى « أن الرجز لسالم بن قحفان . وقال أبو عبيد : يابن رقيع ، وما بعدها ، للصقر بن حكيم ابن معية الربعى ، وشكك فيه ابن برى » . والمشطوران الأخيران فى المغرب (ص : ٧) منسوبان لسالم بن قحفان .

وقال شَمِرٌ: قال الهَوازِنىُّ: القَقَة، بالفتح (١): حَدَثُ الصَّبِىِّ.

قال: وإذا سَلح الصَّبِىُّ قالت له أُمُّه: قَقَّةٌ، دَعْهُ، فرفَع ونَوَّن.

ويُقَال: وَقَع فلانٌ فى قَقَّة، إذا وَقَع فى رأى سَوْءٍ.

وفى حَدِيث ابن عُمَر، رَضِى الله عنه: أنّ الحَنْتَف بن السِّجْف قال له: ما يُبطِّئ بك عن ابن الزُّبَير؟ فقال: والله ما شَبَّهتُ بَيْعَتَهم إلا بقَقَّة، أتعرف ما قَقَّةُ الصَّبِىّ؟ يُحْدِث فيضع يَدَه فى حَدَثِه، فتقول أُمُّه: قَقَّةٌ.

وقال عَبدُ الله بن نَصر: إنّما هى قِقَةٌ، بوزن: ثِقَة.

وقيل: هى صَوْت يُصوِّت به الصَّبىُّ، أو يُصوَّت به إذا فَزِع من شىءٍ مكروه أو قَذِر، أو فُزِّع.

وقال الجاحِظ: القَقَّة، هى العِقْىُ الذى يَخْرُج من بَطْن الصَّبىّ حين يولد، وإيّاه عَنَى ابن عُمَر، حين قِيل له: هلّا بايَعتَ أخاك عَبدَ الله بن الزُّبير؟ فقال: إنّ أخى وَضَع يده فى قَقَّة؛ أى: لا أنزِع يَدِى من جَماعة وأضَعُها فى فُرْقَة.

وقيل: لم يَجِئْ من العَرب ثلاثةُ أحْرُفٍ (٢) من جِنْس واحدٍ فى كَلِمة واحِدة إلّا قولُهم: قَعَد الصَّبىّ على قَقَقِه وصَعَصِه.

وقيل: مَعْناه أنّ بَيْعَتهم مُنْكَرة قد تَوَلّاها من لا حُجّة له فى تَوْلِيَه.

* * *

(ق ل ق)

يُقال لضَرْب من القَلائد المَنْظُومة باللُّؤلُؤ: قَلَقٌ؛ ومنه قَوْلُ عَلْقَمة بن عَبَدة:

مَحَالٌ كأَجْوَاز الجَرَادِ ولُؤْلُؤٌ
مِن القَلَقِىّ (٣) والكَبِيس المُلَوَّبِ

وقال الزَّجّاج: أقلقت النّاقة، إذا قَلِق جَهازُها، وهو ما عليها من قَتَبها وآلتِها.

* * *

(ق و ق)

اللّيْث: الدَّنانيرُ القُوقِيَّة، من ضَرْب قَيْصَر، كان يُسَمَّى: قُوقًا.

قال: والقُوقُ (٤): طائرٌ من طَيْر الماء طَوِيل العُنُق قليلُ لَحْم الجسْم؛ وأنْشَد:

(١) بالفتح وتكسر. (القاموس).
(٣) الديوان (ص: ١٣٢): «القلعى»، تحريف.
(٢) هذا القول محكى فى اللسان عن الأزهرى.
(٤) بالضم. (القاموس).

* كأنك من بَنَاتِ المَاءِ قُوقُ (١) *

وقال ابنُ الأعْرَابى : الفُـوقَةُ (٢) : الصَّلَعَةُ .

ورَجُلٌ مُقَوَّقٌ (٣) : عَظِيمُ الصَّلَعَة .

وقال الأَصْمَـعِىّ ، وغيرُه : قُوقُ (٤) المَـرْأَة : فَرْجُها ؛ قال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة :

نُفَاثِيَّةٌ أيَّانَ ما شَاءَ أَهْلُهـا
رَأَوْا قُوقَها (٥) فى الخُصِّ لم يَتَغَيَّبِ (٦)

ويُرْوَى : فُوقَها، بالفاء ، مِن فُوقِ السَّهم ، وهو الحَـزُّ الذى يَقع فى الوَتَر ؛ وأراد حِرَها ، فكَنَّى عنه .

* ح — القَاقُ : الأَحْمَقُ الطَّائشُ .

وقَاقَت الدَّجَاجَةُ : صَوَّتَت ؛ مِثل : قَوْقَأَت .

* * *

(ق ه ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ :

وقَهْقاءُ (٧) : قَرْيَةٌ ؛ قال حَسَّانُ بنُ ثابت :

إذا ذُكِرَتْ قَهْقاءُ حَنُّوا لِذِكْرِهَا
ولِلرَّمَثِ المَقْرُونِ والسَّمَكِ الرَّقِطِ (٨)

(ق ى ق)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : القَيْقُ (٩) : صَوْتُ الدَّجَاجَة ، إذا دَعَت الدِّيكَ للسِّفاد .

والقِيقُ (١٠) : الجَبل المُحِيط بالدُّنْيا .

وقال الفَـرَّاء : القِيقَة (١١) : القِشْرَةُ الرَّقِيقة التى تَحت القَيْضِ من البَيْض .

وقال اللِّحيـانىّ : يُقال لِبَيَـاض البَيْض : القِـيْـقِىءُ .

* ح — القِيَق (١٢) : الأَحمق الطَّائش .

والقِيَاق ، والقُيَاق (١٢) : الطَّويل؛ عن الفَرَّاء .

* * *

فصل اللام

(ل ب ق)

لَبَقْتُ الشَّىءَ لَبْقًا : لَيَّنْتُه ؛ مثـل : لَبَّقْتُه تَلْبِيقًـا .

* * *

(ل ث ق)

لَثَّقته تَلْثِيقا ، إذا أَفْسَدْتَه .

---

(١) اللسان ، والتاج . (٢) بالضم . (القاموس) . (٣) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٤) بالضم . (القاموس) . (٥) فى شرح أشعار الهذليين (ص : ١١٥١) : « فوقها » ، وهى الرواية بعد .
(٦) اللسان من غير عزو . (٧) كصحراء . (القاموس) . (٨) الديوان (ص ١٤٠ ، ط بيروت) .
(٩) بالفتح . (القاموس) . (١٠) بالكسر . (القاموس) . (١١) بالكسر . (القاموس) .
(١٢) ككتاب ، وغراب : (القاموس) .

(ل ح ق)

الكِسَائىّ : زَرَعُوا الأَلْحَاق ، الواحد : لَحَقٌ ، وذلك أنّ الوادِىَ يَنْضَب فَيُلْقَى البَذْرُ فى كُلّ مَوْضِعٍ نَضَب عنه المَاءُ ، فيقال : اسْتَلْحَقُوا ، إذا زَرَعُوا الأَلْحَاق .

وقال اللَّيْث : المِلْحَاق : النَّاقَةُ التى لا تَكَادُ الإبِلُ تَفُوتُها فى السَّيْر ؛ قال رُؤْبَةُ :

فَهِىَ ضَرُوحُ الرَّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحَقْ

لَوْلَا يُدَالِى خَفْضُه القِـدْحَ انْزَرَقْ (١)

يُدَالِى : يُدَارِى . خَفْضُـه : خَفْضُ الصَّائد القِدْحَ . انْزَرَق : انْمَرَق .

واللُّوَيْحِق : طائرٌ .

ولاحِقٌ : فَرَسٌ لِغَنِىّ بن أَعْصُر .

ولاحِقٌ : لمحارُوق الخارِجىّ .

ولاحِقٌ : لِعُتَيْبة بن الحارث بن شِهَاب .

* ح — لِحاقُ القَوْس : غِلافُها (٢) .

* * *

(ل ذ ق)

أَهْمَله الجَوْهرىّ :

واللَّاذِقِيّة : مدينةٌ ، وهى من أَعْمـال حَلَب الآن .

(ل ر ق)

لُرْقَةُ (٣) : حِصْنٌ مِن حُصُون المَغْرِب .

* * *

(ل ز ق)

اللِّزَاقُ (٤) : ما يُلْزَق به .

واللَّزُوقُ (٥) : دَوَاءٌ للجُرح يَلْزمه حتّى يَبْرأ ، بإذن الله .

والعربُ تُكَنِّى باللِّزاق عن الجِمَاع ؛ قال :

دَاوُ فَسَرْتَها لَكَ مِن عَنَاقِ

لَمَّا رَأَتْ أَنّك بَئْسَ السّاقِى (٦)

* وجَرَّبَتْ ضَعْفَك فى اللِّزاق *

أى : فى مُجامَعته إيّاها .

ولِزَاقُ الذَّهب ، عند الأَطِبّاء : الأُشَّقُ ، ويقع هذا الاسمُ عِندهم على شَىْءٍ يُتَّخذ مِن بَوْل الصِّبْيان يُسْحَق فى هاوُونِ نُحاسٍ يُحَـلّ فى الشَّمْس حتى ينعقد .

* ح — اللُّزَيْقاء (٧) : ما يَنْبُت صَبِيحَةَ المَطَـرِ بلَيْلَتَيْن فى الطِّين الذى يَكُون فى أُصُولِ الحِجَارة .

وفى كَلامِــه لُزَيْقَى ، مِثـال « خُلَيْطَى » ؛ أى : رُطُوبة .

واللَّزَق (٨) ، اللَّوَى .

---

(١) الديوان (ص : ١٠٧) : « حفضه » ، بالحاء المهملة .
(٢) ككتاب . (القاموس) .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٤) ككتاب . (القاموس) .
(٥) كصبور . (القاموس) .
(٦) التاج ، واللسان .
(٧) كالقطيعاء . (القاموس) .
(٨) محركة . (القاموس) .

(ل ص ق)

المُلْصَقة ، من النِّساء : الضَّيِّقة المُتَلاحِمَة .

ويُقَال : أَلْصَق فلانٌ بعُرْقُوب بَعِيره ، إذا عَقَره ؛ وربما قالوا : أَلْصَق بساقِ بعيره . وقيل لبَعض العَرب : كَيف أَنْتَ عِنْد القِرَى ؟ فقال : أُلْصِق والله بالنَّاب الفَانِية ، والبَكْر الضَّرِع ؛ قال الرَّاعِي :

وقُلْتُ له أَلْصِق بأَيْبَس سَاقِها
فإنْ يَجْبُرِ العُرْقُوبُ لا يَرْقَأ النَّسَى [(١)]

أَراد : أَلْصِق السَّيف بسَاقها واعْقِرها .

* * *

(ل ع ق)

ابنُ دُرَيْد : اللُّعْوَقَةُ : سُرْعَةُ الإنْسان فيما أَخَذ فيه من خِفَّةٍ ونَزَق [(٢)] .

ورَجُلٌ لَعْوَقٌ ، مثال « جَرْوَل » : مَسْلُوس العَقْل خفيفُه .

واللُّعَاق ، بالضَّم : مابَقِي في فِيك مِن طَعام لَعِقْتَه .

وأَلْعَقْته من الطَّعام ، ما يَلْعقه إلْعاقًا .

والتُعِقَ لَونُه : تَغيَّر .

ولَعقَة الدَّمِ ، بالتَّحريك : قَوم تَحالَفُوا على حَرْبٍ ثم نَحَرُوا جَزُوراً فلَعِقوا دَمَها ، فسُمُّوا : لَعَقَة الدَّم .

* * *

(ل ف ق)

ابنُ دُرَيْد : التِّلْفاقُ [(٣)] : ثَوْبان يُلْفَق أَحدُهما بالآخَر ، وهو مِثل اللِّفَاق [(٤)] ، سَواء [(٥)] .

وتَلَفَّقت به ؛ أي : لَحِقْتُه .

ويُرْوَى في حَديث لُقْمانَ بنِ عادٍ : خُذِي منِّي أخِي ذا العِفَاق ، صَفَّاق أَفَّاق ، يُعْمِل النَّاقَةَ والسَّاق .

رَوَاه بَعْضُهم باللام ، قال : واللَّفَّاق : الذي لا يُدْرِك ما يَطْلُب ، تقول : لَفَق فلانٌ ؛ أي : طَلَب أَمراً فلم يُدْرِكه ؛ قال : ويَفْعَل ذلك الصَّقْر إذا كان على يَدَيْ رَجُلٍ ، فاشْتَهَى أن يُرسِلَه على الطَّير ، ضَرب بجناحَيه ، فإذا أَرْسله فَسبقَه الطَّيرُ فلم يُدْرِكه فقد لَفَق .

* ح — لَفِقْتُه [(٦)] : أَصَبْتُه وأَخَذْتُه .

وطَفِق يَفْعل كذا ، ولَفِق .

---

(١) وكذا في التاج ، والأساس . وفي اللسان : « فإن نحر العرقوب » .
(٢) الجمهرة (٣ : ٢١٨) .
(٣) بالكسر . (القاموس) .
(٤) بالكسر . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٢٨٨) .
(٦) بالكسر . (القاموس) .

(ل ق ق)

ابنُ الأَعْرابيّ : اللَّقُّ : الصَّدْعُ فى الأَرْض .

وكتب عبدُ المَلك إلى الحجّاج : « أمّا بعـد . فلا تَدَع خَقًّا من الأَرْض ولا لَقًّا إلا زَرَعْتَه . والخَقّ ، مثل « اللَّق » .

والحيّـة تُلَقْلِق ، إذا أَدامتْ تحـريكَ لَحْيَيْها وإخراجَ لِسانها ؛ وأَنْشد شَمِرٌ :

* مِثْلُ الأَفاعى خِيفَةً تُلَقْلِقُ[1] *

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : اللَّقْلَقة : الحُفَرُ المُضَيَّقة الرُّؤوس .

واللَّقْلَقَة : الضّارِبُون عُيونَ النّاس بِراحاتِهِم .

* * *

(ل م ق)

اللَّيْثُ : اللَّمَق ، بالتّحريك : لَمَقُ الطَّريق ، وهو لَقَمُه ؛ أى : مَتْنُه ؛ قال رُؤْبة :

ساوَى بأَيْديها ومن قَصْدِ اللَّمَقْ
مُشْرَعَةٌ نَلْماءُ مِنْ سُبْلِ الشَّدَقْ[2]

الشَّدَق : العِوَجُ فى الوادى .

وقال أبو زَيْد : لَمَقْتُه أَلْمُقه لَمْقًا : كَتَبْتُه .

وقال شَمِرٌ : لَمَقْتُ ، من الأَضْداد .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : اللُّمُق[3] : جَمع « لامِق » ، وهو الذى يَبْدأ فى شَرّه بصَفْق الحَدَقة .

وقال الجَوْهرىّ[4] : قال الشّاعِرُ :

كَبَرْقٍ لاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَآهُ
ولا يَشْفِى الحَوائِمَ مِن لَماقِ[5]

والبيتُ لِنَهْشَل بنِ حَرِيّ ؛ والرِّواية :

* كَحِلْبِ السَّوْءِ يُعْجِبُ مَنْ رَآه *

وقَبْل البَيْت :

وعَهْدُ الغانِياتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ
وَنَتْ عنه الجَعائِلُ مُسْتَذاقِ

* * *

(ل و ق)

ابنُ دُرَيْد : لُقْتُ الشَّىْءَ ، إذا لَيَّنْتَه[6] .

وقال اللَّيْثُ : الأَلْوَقُ : الأَحْمَق فى الكَلام ، بَيِّنُ اللَّوَق .

* ح — هُما لا يَلُوقان إليك ؛ أى : لا يَقِرّانِ عِنْدك .

واصْبِر لَوْقَةً[7] ؛ أى : ساعةً .

ولُقْتُ الدَّواةَ أَلُوقُها ، لُغة فى : لِقْتُها أَلِيقُها .

ولُقْتُ عَيْنَه : ضَرَبْتُها .

---

(١) اللسان : « شبه الأفاعى » . وقبله : « إذا مشت فيه السياط المشق » .
(٢) وكذا فى التاج ، واقتصر فى اللسان على الأول ، وهما فى ديوانه (ص ١٠٧) ، والرواية فيه : « بأيدين » مكان « بأيديها » .
(٣) بضمتين . (القاموس) .
(٤) الصحاح (ل م ق) .
(٥) وكذا فى اللسان ، والصحاح ، وتهذيب الألفاظ (ص : ٢٧١) . وفى الجمهرة (٣ : ١٦٣) : « ولا يغنى » .
(٦) الجمهرة (٣ : ١٦٤) : « واللوق ، مصدر : لقت الشىء وألوقه لوقا ، إذا لينته ومرسته » .
(٧) بالفتح . (القاموس) .

(ل هـ ق)

رَجُلٌ لَهْوَقٌ، مثال «جَرْوَل» : مُطَرمِذٌ فَيَّاشٌ .

وقال الأَصْمعِيّ : رَجُلٌ مُلْهَوْقُ اللَّوْن (١) ؛ أي : أَبْيَضُه واضِحُه .

وتَلَهَّق : ابْيَضَّ ؛ قال رُؤْبَةُ :

وَمَحَتِ الشَّمْسُ عَلَيه رَوْنَقَا

إِذا كَسَا ظاهِرَه تَلَهُّقَا (٢)

* * *

(ل ى ق)

أبو زَيْد : اللِّيقَةُ (٣) : الطِّينة اللَّزِجَة يُرْمَى بِها الحائطُ فتَلْزَق به .

ويُقال : هو ضَيْقٌ لَيْقٌ ، وضَيِّقٌ لَيِّقٌ .

وقد التاق فلانٌ بفُلان ، إذا صافاه ، كأنّه لَزِق به .

وقال اللَّيْثُ : الالْتِياق : لُزُومُ الشَّيْءِ للشَّيْء .

* ح — اللِّيَقُ (٤) : قَزَعُ السَّحَابِ .

واللِّيَاق (٥) : شُعْلَةُ النّار .

وليس له لَيَاقٌ (٦) ؛ أي : ثَبَات .

والْتَاقَ : اسْتَغْنى .

واللِّبَق (٧) : شَيْءٌ يُجْعَل في دَواء الكُحْل (٨) .

* * *

فصل الميم

(م ء ق)

مَأْقُ العَيْن ، بالفَتح ، لُغَة في « مُؤْقِها » ، بالضَّمّ .

ومُؤْقِي العَيْن، مِثَال « مُؤْتِ » ، أيضًا .

وقال اللَّيْثُ : المُؤْق من الأَرَضِين : نَوَاحِيها الغامِضَةُ من أَطْرافِها ، والجمع : الأَمْآق ، وأَنْشَد :

* تُفْضِي إلى نازِحَةِ الأَمْآقِ (٩) *

ويُقال : قَدِم علينا فلانٌ فامْتَأَقْنا إلَيه ، وهو شِبه التَّباكِي إليه ، لطُول الغَيْبة .

وقال الأَصْمَعِيّ : امْتَأَق غَضَبُه امْتِئاقًا ، إذا اشْتَدّ :

(١) كذا ضبطت ضبط قلم : بضم فسكون ففتح . وقيدها صاحب القاموس : كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . وزاد الشارح : « وفي اللباب : بسكون اللام » .

(٢) ديوانه (ص : ١١١) .

(٣) بالكسر . (القاموس) .

(٤) كعنب . (القاموس) .

(٥) بالكسر . (القاموس) .

(٦) بالفتح . (القاموس) .

(٧) بالكسر . (القاموس) .

(٨) عبارة القاموس . «شيء أسود يجعل في الكحل» .

(٩) التاج ، واللسان .

(م ح ق)

المِحَاق ، بالكَسْر ، لُغَة فى « المُحَاق » بالضَّمّ .

والامِّحَاق : الامِّحاء ، وهو انفِعَال .

ومَحَّقَه تَمْحِيقًا ، مثل : مَحَقَه مَحْقًا ، ومنه قراءة ابن الزُّبَيْر (يُمَحِّقُ الله الرِّبَى ويُرَبِّى الصَّدَقَات)(١) ، من التَّمْحِيق والتَّرْبِيَة .

ومَحَّق فلانٌ بفُلانٍ تَمْحِيقًا ، وذلك أن العَرَب فى الجاهليَّة ، إذا كان يومُ المِحَاقِ من الشَّهر ، بَدَر الرَّجُل إلى مَاءِ الرَّجُل ، إذا غابَ عنه ، فينْزِل عليه ويَسْقِى به مالَه ، فلا يَزال قَيِّم المَاءِ ذلك الشَّهر ورَبُّه حتى يَنْسَلِخ ، فإذا انْسَلَخ كان رَبُّه الأَوَّلُ أَحَقَّ به ، وكانت العربُ تَدْعو ذلك : المَحِيق .

وأنشد الجَوْهَرِىّ قولَ ساعِدَة(٢) :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بالأَرْزَانِ صادِيَةً(٣)
فى ماحِقٍ من نَهارِ الصَّيْف مُحْتَدِمِ

هَكَذا وَقَع فى النُّسَخ « صادية » بالدال ، والرِّواية : صَاوِيَة ، بالوَاو(٤) ، لا غير .

وقال ابنُ حَبِيب : صاوِيَةً : عِطَاشًا ، ولعلّ هذا التَّفْسِير أَوْهم الجَوْهَرِىّ أنها « صادية » ، بالدال .

وأمّا البَيْتُ الذى يَلِيه :

قد أُوبِيَتْ كُلَّ ماءٍ فهى صاوِيَةٌ(٥)
مَهْما تُصِبْ أُفُقًا مِن بارِقٍ تَشِمِ

فرِواية الجُمَحِىّ : صاوِيَة ، بالواو ، ورِواية غيره : طاوِيَة ، من الطَّوَى .

وقال الجَوْهَرِىّ أيضًا(٦) : قال أبو عَمْرو : الإمْحَاق : أن يَهْلِك الشىءُ ، كمِحَاق الهِلال ؛ وأَنْشَد :

أُبوكَ الذى يَكْوِى أُنُوفَ عُنُوقِه
بأَظْفَارِه حتَّى أَسَنَّ وأَمْحَقَا(٧)

والرِّواية : أَباك ، مَرْدُودًا على ماقَبْله ، وهو :

أَلَم تَرَ أَنِّى إذ تَخَتَّمْتُ سَيِّدًا
أَبَنْتُك تَيْسًا من مُزَيْنَةَ حَنْبِقًا(٨)

والشِّعْرُ لسَبْرَة بن عَمْرو الأَسَدِىّ يَهْجُو خالدَ ابن قَيْس . والحَنْبَق : القَصِير .

* ح — امْتَحق ، أى : احْتَرَق .

---

(١) البقرة : ٢٧٦
(٢) الصحاح (م ح ق) .
(٣) وهى رواية اللسان .
(٤) شرح أشعار الهذليين (ص : ١١٢٨) .
(٥) شرح أشعار الهذليين : « طاوية » ، وفسره بقوله : « أى : ضامرة » .
(٦) الصحاح (م ح ق) .
(٧) اللسان ، والتاج .
(٨) تقدم فى : حبق .

(م د ق)

* ح — الخارَزَنجِيّ : مَدَقَ الصَّخْرَةَ : كَسَرَهَا .

* * *

(م ذ ق)

ابن بُزُرْجَ : قالت امْرَأَةٌ من العرب : امَّذِقْ ؛ فقالت لها الأُخْرَى : لِمَ لَا تقولين : امْتَذِقْ ؟ فقال الآخَر – يَعْنِى رَجُلًا – : واللهِ إنِّى لأُحِبّ أنْ تكونَ ذَلِقِيَّةً ؛ أى : فَصِيحَةَ اللِّسَان .

* * *

(م ذ ر ق)

* ح — مَذْرَقَ به ، مثل : ذَرَقَ به ، إذا رَمَى به .

* * *

(م ر ق)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : المَـرْقُ ، بالفَتْح : الطَّعْنُ بالعَجَلَة .

والمُرْق[1] ، بالضم : الذِّئاب المُمَعَّطَة .

والمِرْق ، بالكسر : الصُّوفُ المُنْتِنُ[2] .

ومَرِقَت البَيْضَةُ مَرَقاً ، مثال : تَعِبتَ تَعَباً ، إذا فَسَدت فصارت مَاءً .

والمُرِّيق[3] : العُصْفُر ؛ قال بعضُهم : هي عَرَبِيّة مَحْضَة ؛ وقال ابنُ دُرَيْد : هـو أعْجَمِيٌّ مُعَـرَّب[4] .

والامْتِرَاق : سُرْعَة المُرُوق ؛ وقد امْتَرَقت الحَمَامَةُ من الوَكْر .

وأمّا ما أَنْشَده الباهِلِيُّ :

يا لَيْتَنِى لك مِئْزَرٌ مُتَمَرَّقٌ[5]
بالزَّعفَرَانِ لَبِسْـتِه أيّاما[6]

فقال المازنِيّ : مُتَمَرَّق : مَصْبُوغٌ بالزَّعْفَران ، وقيل : مَصْبوغٌ بالعُصْفُر .

* ح — بِئْر مَرْق[7] ، من آبَار المَدِينة .

---

(١) كذا فى القاموس ؛ يعنى بضم فسكون . وقد جاء مضبوطا ضبط قلم فى الأصل : بضم أوله وثانيه .

(٢) وكذا فى القاموس . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، وصوابه : المتنفش ، كما نص ابن الأعرابى » .

(٣) فى الأصل ضبط قلم : بضم فتشديد ثانيه مكسورا ، وعليه علامة الصحة . وفى القاموس قيده تنظيرا : كقبيط . وزاد الشارح : « هكذا فى سائر النسخ ، وهو غلط ، لأنه قد سبق له فى الكلام فى « درأ » أنه ليس فى الكلام : فعيل ، بضم فكسر مع تشديد ، إلا : « درىٌّ ، ومريق » ، هذا ، ففيه مخالفة ظاهرة ، وأما الصاغانى فإنه ضبطه بضم فكسر ، وزاد فقال : وبعضهم بكسر الميم . فالصواب إذن ضبطه : بضم فكسر » .

(٤) الجمهرة (٢ : ٤٠٧) .

(٥) بفتح الراء . (شرح القاموس) .

(٦) اللسان ، والتاج ، والأساس .

(٧) بالتسكين ، وقد يحرك . (القاموس ، وشرحه) . وبالضبطين جاء فى الأصل مضبوطا ضبط قلم .

ومَرَق(١) : قَرْيَةٌ على مَرْحَلَتين من المَوْصِل ، للقاصِد مِصْرَ .

ومَرِقِيَّةُ(٢) : قَلْعَةٌ فى سَواحِل حِمْص .

وأَمْرَق الرَّجُل : أَبْدَى عَوْرَتَه .

والمُتَمَرِّقُ(٣) ، من الخَيْل : الذى أَخَذ يَسْمَن .

والمُمَرِّقُ(٤) ، من الزُّبْد : الذى يَصير تَبارِيق فَوْقَ اللَّبن ، كأنها عُيون الجَراد .

وأَصابَه ذلك فى مَرَقِك(٥) ؛ أى : فى جُرْمِك ومن جَرَّاك .

ومَرِقَت النَّخْلَةُ(٦) : نَفَضَت حَمْلَها بعد ما يَكْثُر .

والأَمْراق ، والمُرُوق : سَفَا السُّنْبُل ؛ لأنَّها تَمْرُق عن الحُبُوب .

* * *

(م ز ق)

ابنُ دُرَيْد : المُزْقَةُ ، بالضمّ : طائرٌ صَغيرٌ ؛ وليس بثَبْت(٧) .

ومازَقْتُه مُمازَقَةً ؛ أى : سابَقْتُه فى العَدْو .

* ح — المُمَزِّق الحَضْرَمىّ ، بكسر الزاى : شاعرٌ ، قاله أبو القاسم الحَسَنُ بن بِشْر الآمِدىّ ، ولم يُسَمِّه ، إلّا أنّه نَصّ على كَسْر الزّاى فى اسْمِه(٨) ، وفى الذى ذَكَره الجَوْهَرىّ(٩) على فَتْحِها .

* * *

(م ش ق)

تَمَشَّق عن فُلانٍ ثَوْبُه ؛ إذا تَمَزَّق .

وتَمَشَّق اللَّيْلُ ، إذا وَلَّى .

وتَمَشَّق جِلْبابُ اللَّيْل ، إذا ظَهَرَ تَباشِيرُ الصُّبْح ؛ قال :

وقد أُقِيمُ النَّاجِياتِ السُّنَّقَا(١٠)
لَيْلًا وسَجْفُ اللَّيْل قد تَمَشَّقَا

السَّنِق : المُتَخِمُ من كَثْرة ما أَكَل وشَرِب .

ويُقال ، أيضًا : تَمَشَّق ، إذا تَقَشَّر وتَحَسَّر ؛ قال رُؤْبَةُ :

من ذاتِ أَسْلامٍ عِصِيًّا شِقَقَا
مِن شَيْسَبانٍ أو قَنًا تَمَشَّقَا(١١)

---

(١) بالتحريك . (القاموس) . (٢) محركة . (القاموس) .
(٣) بكسر الراء . (القاموس) . (٤) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) .
(٥) بالفتح . (شرح القاموس) . (٦) كفرح . (القاموس) .
(٧) الجمهرة (٣ : ١٤) . (٨) المؤتلف والمختلف (ص : ١٨٦) . (٩) الصحاح (م ز ق) .
(١٠) اللسان : «الشنقا» ، تصحيف . (١١) الديوان (ص : ١١٢) .

وتَمَاشَق القَوْمُ اللَّحْمَ ، إذا تجاذبوه فأَكَلُوه ؛ قال الرَّاعِى :

ولا يَزال لَهُـمْ فى كُلِّ مَنْزِلةٍ
لَحْمٌ تَمَـاشَقُه الأَيْدِى رعَابِيلُ (١)

والمُمَاشَقَة : المُجَاذَبَة ؛ قال الأَصْمعِىّ : قال بَعْضُ الرُّجَّاز :

قُـولَا لِسَحْبَانَ أَرَى نَوَارَا (٢)
جالِعَةً عَن رَأْسِهـا الخِمَارَا
تَدْعُو بِثُـكْلِ أُمِّهـا وثَـارَا
تُمَاشِقُ البَـادِينَ والحُضَّارَا

وقيل : تُمَـاشِقُ : تُسَابُّ ؛ أى ، تُبَاذِيهِـم وتُصَاخِبهم .

وقال الأَصْمعِىّ : المِشَقُ ، مثال « عِنَبٍ » : أَخْلَاق الثِّياب ؛ واحِدتها : مِشْقَةٌ ، بالكسر .

وأَمْشَقْتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتُـه بالسَّوط ، مثل « مَشَقْتُه » ؛ عن الزَّجَّاج .

* ح — المَشْقُ : ضَرْبٌ من النِّكَاح .

والمَشْقَة : أثر الحبْل برجلِ الدَّابة .

وامْتَشَقْتُ ما فى الضَّرْع ، إذا لم تَدَعْ فيـه شَيْئـا .

* * *

(م ط ق)

أبو زَيد : المَطَقُ (٣) : داءٌ يُصيب النَّخلَ ، لُغَةٌ أَزْدِيَّةٌ .

المَطْقَة (٤) : الحَلَاوة .

* * *

(م ع ق)

اللَّيْثُ : المَعْق (٥) ، والمَقْعُ : الشُّرْبُ الشَّدِيدُ .

والمَعْق ، أيضاً : الأَرْضُ لا نَبَاتَ بها .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَمَعَّق علَينا فلانٌ ، إذا سَاء خُلُقُـــه (٦) .

وقال الجَوْهرِىّ : المَعُق : قَلْب « العَمْق » ؛ ومنه قولُ رُؤْبَة :

* مِن بَعْـد مَعْـقٍ مَعْقَا (٧) *

أى : من بَعْدٍ بَعُد ، وهو إنشادُ مُزَالٌ عن وَجْهه الصَّواب ؛ والرِّواية :

* وإن هَمَرْنَ (٨) بَعد مَعْقٍ مَعْقَا *

---

(١) التاج ، واللسان .
(٢) الرابع فى اللسان ، وبعده : * لم تعرف الوقف ولا السوارا *
(٣) محركة . (القاموس) . (٤) بالفتح . (القاموس) . (٥) كالمنع : (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٣ : ١٧١) . (٧) الصحاح (٧٤٢) .
(٨) وكذا فى التاج ، والديوان ، فيما ينسب إليه (ص : ١٨٠) . وفى اللسان : « وإن هى » ، تحريف .

والهَمْرُ: الغَرْفُ بغَيْرِ حِسابٍ ؛ وقيل: شِدّةُ العَـدْو .

والتَّمَعُّق في الشَّيْء : التَّعمُّق فيه ؛ قال رُؤْبَةُ :

وإنْ عَدُوٌّ جَهْـدُه تَمَعَّقَا
صُرْنَاه بالمَـكْرُوهِ حَتَّى يَصْعَقَا (١)

* ح — مَعَق السَّيْلُ : جَرَف .

والمَعْقُ : فَسَادُ المَعِدَة ، والرَّجُلُ مَمْعُوقٌ .

وتِمْعُقٌ (٢) : اسمُ جَبَلٍ .

* * *

(م ق ق)

ابنُ دُرَيْد : أَرْضٌ مَقَّاءُ : بَعِيدَةٌ (٣) .

والمَقَقَة (٤) : الجِدَاءُ الرُّضَّع .

والمَقَقَة (٤) : الجُهَّال .

وقال النَّضْرُ : فَخِذٌ مَقَّاءُ ، وهي المَعْرُوفةُ البارِيَةُ من اللَّحْم ، الطَّوِيلَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : مَقَّقَ الرَّجُلُ على عِياله ، إذا ضَيَّق عَلَيهم ، فَقْراً أو بُخْلا .

ومَقَّق الطَّائِرُ فَرْخَه ، إذا غَرَّه .

وقال ابْنُ دُرَيْد : مَقْمَقَ الفَصِيلُ أُمَّه ، إذا مَصَّ ضَرْعَها مَصًّا شَدِيداً (٥) .

* ح — مَوْقَقٌ (٦) : قَرْيَةٌ لِجَرْمٍ في أَجَأ ، وقيل : لِبَني عَمْرِو بنِ الغَوْث .

ومَقْمَقْتُ الشَّيْءَ ؛ أي : خَبَّسْتُه وذَلَّلْتُه .

ومَقْمَق : سَلِسَ ولَانَ .

* * *

(م ل ق)

مَلَق الرَّجُلُ جارِيَتَه ، إذا نَكَحَها .

وقال الأَصْمَعيّ : المَلِقُ ، مثال « كَتِف » : الضَّعِيفُ .

وقال أبو عُبَيْدَة : فَرَسٌ مَلِقٌ ، والأُنْثَى : مَلِقَة ؛ والمَصْدَر : المَلَق ، بالتَّحْرِيك ؛ وهـو أَلْطَفُ الحُضْرِ وأَسْرَعُه .

وقـال خالدُ بنُ كُلْثُوم : المَلِقُ من الخَيْلِ (٧) : الذي لا يُوثَق بجَرْيه ؛ قال الجَعْدِيّ :

ولا مَلِقٌ يَنْزُو ويَنْبِذُ رَوْثَه (٨)
وحادَ إذا فَأْسُ اللِّجَامِ تَصَلْصَلا (٩)

(١) الديوان (ص : ١٢) . (٢) كقنصر . (القاموس) . (٣) الجمهرة (١ : ١١٩) .
(٤) محركة . (القاموس) . (٥) الجمهرة (١ : ١٦٣) . (٦) كموحد . (القاموس) .
(٧) ككتف . (القاموس) . (٨) الديوان (ص : ٨ ، أ ، طبعة دمشق) : « ويبذر » .
(٩) الديوان : « أحاد » .

والمَالِقُ : الذى يُمَلَّس به الحارِثُ الأرْضَ المُثارَةَ .

وقال أبو سَعيد : يُقال لِماَلِجِ الطَّيّان : مالِقٌ ، ومِمْلَقٌ .

وقال النَّضْرُ : المالِق : خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ تُشَدُّ بالحِبال إلى ثَوْرَيْن يَقُوم عليها رَجُلٌ ويَجُرُّها الثَّوْران فيُعَفِّى آثارَ السِّنِّ ؛ وقد مَلَّقُوا الأَرْضَ تَمْلِيقًا ، إذا فعلوا ذلك بِها .

وقال الأَزْهَرِىّ : مَلَّقُوا ومَلَّسُوا ، واحِد ، فكأنّه جَعل « المالِقَ » عَرِبيًّا[1] .

ومالَقَةُ : بلَدٌ من بِلادِ الأَنْدَلُس .

وفى حَديث عُبَيدةَ السَّلْمانىّ : قال له ابنُ سِيرِين : ما يُوجب الجَنابةَ ؟ فقال : الرَّفُّ والاسْتِملاق . الاسْتِملاق ، يَحتمل أن يَكُون « اسْتِفعالًا » من « المَلْق »[2] ، بمعنى الرَّضع ، ويُكْنَى به عن المُواقَعَة ؛ لأَنّ المرأة كأنّها تَرْتَضِع الرَّجُل ؛ وأن يكون من « المَلْق » بمعنى الجِماع .

وقال الجَوْهَرِىّ : المَيْلَقُ[3] : السَّرِيع ؛ قال الزَّفَيانُ :

ناجٍ مُلِحٌّ فى الخَبارِ مَيْلَقُ
كأنّه سُوذَانِقٌ أو نِقْنِقُ[4]

والصَّوابُ فى اللُّغة ، وفى الرَّجَز : مِيلَقٌ ، بكسر الميم ، من « الوَلْق » ، وهو الإسْراع ، ومَوْضع ذِكْره « فصل الواو » ، والرِّوايةُ « مِسَحٌّ » بدل « مُلِحّ » .

* ح — مُلاَّقٌ[5] : اسم نَهَر .

ومَلَقُونِيَةُ[6] ، من بلاد الرُّوم قُرْبَ قُونِيَةَ .

وفَرَسٌ مَمْلُوق الذَّكَر ، أى : حَدِيثُ العَهْد بالنَّزاء .

والامْتِلاقُ : الإخْراج .

وأَمْلقت الفَرَسُ ، مثل : أَزْلَقت .

والوَلَدُ مَلِيقٌ .

ومَلِقَ[7] الخاتَمُ : خَرَجَ .

وأَمْلَقْتُ الثَّوْبَ : غَسَلْتُه .

* * *

(م و ق)

مُوقانُ ، بالضم : كُورَةٌ من كُوَرِ إرْمِينِيَةَ ؛ قال الشَّمّاخُ :

لَقد غابَ عَنْ خَيْلٍ بمُوقانَ أَجْحَرتْ
بُكَيْرُ بَنى الشَّدّاخ فارِسُ أَطْلالِ[8]

(١) التهذيب (٩ : ١٨٣) .
(٢) الصحاح (م ل ق) .
(٣) كحيدر . (القاموس) .
(٤) اللسان ، والتاج .
(٥) كغراب . (القاموس) .
(٦) محققة ، كحلزونية . (القاموس) .
(٧) كفرح . (القاموس) .
(٨) من فائت الديوان . ورواية صدره فى معجم البلدان (فى رسم : موقان) :
* وغيب من خيل بموقان أسلمت *
وضبط « بكير » ، بالنصب .

وٱسْتَمَاقَ ؛ أى : ٱسْتَحمَقَ .

* ح — المُوقُ[١] : النَّمْلُ الذى له أَجْنِحَةٌ .

* * *

(م هـ ق)

المَهِيقُ[٢] : الأَرْضُ البَعِيدَةُ ؛ قال أبو دُوَادٍ :

لَهُ أَثَرٌ فى الأَرْضِ لَحْبٌ كَأَنَّهُ
نَبِيثُ مَسَاحٍ مِن لِحَاءِ مَهِيقِ[٣]

قِيل : أَراد باللِّحاء : ماقُشِر من وَجْه الأَرْض .

* ح — التَّمْهِيقُ : الرَّضَاعُ المُخَرْفَجُ .

والخَيْلُ تَمْهَقُ ؛ أى : تَعْدُو .

والمَهِيقُ[٢] : الأَثَرُ المَلْحُوبُ .

* * *

فصل النون

(ن و ق)

أبو عَمْرو : النَّبِقُ[٤] : دَقِيقٌ يَخْرُجُ من لُبِّ جِذْعِ النَّخْلَة ، حُلْوٌ ، يُقَوَّى بالصَّقْر ثم يُنْبَذ ، فَيَكُون نِهَايَةً فى الجَوْدَة ، ويقال لِنَبِيذه : الضَّرِىُّ .

وأبو نَبْقَة[٥] : جَدُّ جَمَاعَةٍ من بَنِى المُطَّلِب بن عَبد مَنَاف .

وقال أبو تُرَاب : هُو يَنْتَبِق الكَلَامَ ، ويَنْتَبِطه ؛ أى : يَسْتَخرِجه .

وقال الجَـوْهَرِىّ : قال الأَصْمَعِىّ : يُقال : ٱنْبَاق[٦] علَينا بالكَلَامِ ؛ أى : ٱنْبَعَثَ ؛ مثل : ٱنْبَاع .

قوله : ٱنْباق ، لَيس له مَدْخَلٌ فى هذا التَّرْكيب ؛ فإنه أَجْوفُ ، وهذا مَوْضع ذِكْرِ ماصَحَّ فاؤُه وعَيْنُه ولامُه ، ومَوْضع ذكر « انْباق » : ب و ق ، وقد ذَكَره فى مَوْضعه .

* ح — إذا عَظُمَت زَمَعَةُ الكَرْمِ ، فهى نَبِيقَةٌ .

* * *

(ن ت ق)

أبو زَيْد : سَمِنَ حَتَّى نَتَقَ نُتُوقًا ، وذلك أن يَمتلِىءَ جِلْدُه شَحْمًا ولَحْمًا .

وقال ٱبْنُ الأَعْرَابِىّ : النَّاتِقُ : الرَّافِعُ .

والنَّاتِقُ : الفاتِقُ .

والنَّاتِقُ : الباسِطُ .

قال : وأَنْتَقَ ، إذا أَشَالَ حَجَرَ الأَشِدَّاء .

وأَنْتَقَ[٧] : عَمِلَ مِظَلَّةً مِن الشَّمْس .

---

(١) بالضم . (القاموس) . (٢) كأمير . (القاموس) . (٣) التاج ، واللسان .

(٤) جاء مضبوطا فى الأصل ضبط قلم : بفتح فكسر . وقيده صاحب القاموس . عبارة وتنظيرا ، فقال : « بالفتح وبالكسر وككتف » .

(٥) كحمزة . (القاموس) .

(٦) الصحاح (ق و ق) . (٧) القاموس : « حمل » .

وأَنْتَق، إذا بَنَى دَارَه بِتَاقَ دَارٍ، أى، حِيالَها.

وأَنْتَق : صَامَ نَاتِقًا ، وهو شَهْرُ رَمضان ، وهو من أَسْمَاء الشُّهور فى الجَاهِلِيّة .

وأَنْتَق : نَتَقَ جِرَابَه (١) لِيُصْلِحَه من السُّوس .

* ح — فُلانٌ لايَنْتِقُ ؛ أى : لايَنْطِق .

والمَنْتَقُ : مَصكُّ (٢) ثِفِنَة الفَرَس من بَطْنه .

وأَنْتَق ، إذا تَزَوَّج آمرأةً مِنْتَاقًا .

* * *

(ن خ ب ق)

* ح — النَّخَابِيق ، جَمْعُ « النُّخْبُوق » ، وهى فى البِئْر كالجُول ، إلاّ أنها صِغَارٌ .

والنَّخَابِقَةُ ، مِن بَنِى عامِر بنِ عَوْف ، من كَلْب ، وهى لَقَبٌ .

* * *

(ن ر م ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : النَّرمَقُ ، فارسىٌّ مُعَرَّب ، أصله : نَرْمَه ؛ قال رُؤْبة :

أَجْرَ خَزًّا خَطِلاً ونَرْمَقَا

إنّ لِرَيْعَانِ الشَّبابِ غَيْهَقَا (٣)

الخَطِلُ : الواسِعُ ، وإنما يَصِف شَبَابه وما كان فيه .

والنَّرْمَقُ : اللَّيِّنُ ، والغَيْهَقُ : النَّشَاط والجُنُون .

* * *

(ن ز ق)

آبنُ الأَعْرابىّ : أَنْزَقَ الرَّجُلُ ، إذا سَفُهَ بَعْدَ حِلْم .

وقال أبو زَيْد : أَنْزَقَ الرَّجُلُ فى ضَحِكه ، إذا أَفْرَطَ فيه .

وقال آبنُ دُرَيْد : تَنازَقَ الرَّجُلانِ تَنَازُقًا ، ونازَقَا نِزَاقًا ومُنَازَقَةً ، إذا تَشَاتَمَا (٤) .

والنَّزَقُ : أَنْ يَمْتَلِئَ الإناءُ إلى رَأْسه ؛ يُقَال : مُطِرَ مَكانُ كَذا وكَذا حتى نَزِقَتْ نِهَاؤُه ؛ أى : آمْتَلأَت غُدْرانُه .

* ح — مَكانٌ نَزَقٌ (٥) ؛ أى : قَرِيبٌ .

ونازَقْتُه : قارَبْتُه .

* * *

(ن س ق)

آبنُ الأَعْرابىّ : النُّسُقُ ، بضَمَّتَيْن : كَوَاكِبُ مُصْطَفَّةٌ خَلْفَ الثُّرَيَّا ، يقال لها : الفَرْدُ ، بالفاء .

---

(١) زادت « ه » : « صب مافيه » ، ورواية القاموس : « نفض جرابه » . (٢) كمقعد . (القاموس) .

(٣) كذا فى الديوان (ص : ١٠٩) ، والتاج . والأول فى اللسان ، والمعرب (ص : ٣٣٣) ، وروايته فيه :

* أعد أخطالا له ونرمقا *

(٤) الجمهرة . (٣ : ١٥) . (٥) محركة . (القاموس) .

ويُقال : انْتَسَقت هـذه الأشياء بعضُها إلى بَعْض ؛ أى : تَنَسَّقت .

وأنسق الرَّجُلُ، إذا تكلَّم سَجْعاً .

وفى حديث عُمر ، رضى الله عنه : « نَاسِقُوا بَين الحَجّ والعُمْرة » ؛ أى : تابِعوا ؛ يُقال : ناسَقَ بين الأمْرين ؛ أى : تابَع بينهما .

* ح — النَّسَقان : كَوْكَبان يَبْتَدِئان من قُرْب الفَكّة ، أَحدُهما يَمَانٍ والآخرُ شَآم .

وتَنَاسَقَت الأشياءُ ؛ أى : انْتَسَقت .

* * *

(ن س ت ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْد ، يَصِفُ امْرَأةً :

يَنْصُفُها نُسْتُقٌ تَكادُ تُكرِمُه
مَن النَّصافَةِ كالغِزْلانِ فى السَّلَمِ (١)

قِيلَ النُّسْتُق (٢) : الخادِمُ .

قال الأزهرىّ : هو بلِسان الرُّوم ، تكلَّمت به العَرَب ، هذه رِوَايَةُ ابنِ الأعرابىّ ؛ وقال غَيْرُه : بَسْتَق (٣) ، بالباء مفتوحة ، مثال « جعفر » .

(ن ش ق)

ابنُ الأعرابىّ : النَّشَاقَى (٤) : ما وَقَعت النُّشْقَةُ — أى : الرِّبْقَة — فى حُلوقِها، من الصَّيْد ، يَقُول الصائد لِشَريكه : لِى النَّشَاقَى ولك العَلاَقَى ؛ والعَلاَقَى ، بالرِّجْل .

وقد أنْشَقه فى الحَبْل؛ أى : أنْشَبه ؛ وأنْشَد لأبى مُحمد الفَقْعَسِىّ :

* رَكْضَ القَطَا (٥) أنْشَقَهُنَّ المُحتَبِلْ *

وقال آخر :

مَنَاتِينُ أبْرَامٌ كأنَّ أكُفَّهُمْ
أكُفُّ ضِبَابٍ أُنشِقَتْ فى الحَبَائِلِ (٦)

* ح — نُشَاقٌ (٧) : مَوْضِعٌ فى دِيار خُزَاعة .

* * *

(ن ط ق)

شَمِرٌ : المِنْطِيقُ ، فى قَول جَرِير :

والتَّغْلِبِيُّون بِئْسَ الفَحْلُ فَحْلُهُمُ
فَحْلاً وأُمُّهُمُ زَلاَّءُ مِنطِيقُ (٨)

---

(١) اللسان ، والتاج . (٢) بالضم . (القاموس) . (٣) من فائت مطبوعة التهذيب .

(٤) كسكارى . (القاموس) . (٥) وكذا فى التاج . ورواية اللسان : « زور القطا » .

(٦) التاج ، واللسان ، والأساس . (٧) كغراب . (القاموس) .

(٨) وكذا فى الديوان (ص : ٣٩٥) . ورواية اللسان : « قدما وأمهم » ق

هى التى تأزّر بحشيّة تُعظم بها عَجيزتَها .

وقال أبو زِيادٍ الكِلابيّ : المِنطق : النِّطاق ؛ كمِئْزر ، وإزار ؛ ومِلْحف ، ولِحاف ؛ ومِسْرَد ، وسِراد .

وإذا بَلغ المَاءُ النِّصْفَ من الشَّجرة أوالأَكَمَة ، يقال ، نَطَّقها تَنْطِيقًا .

والمُنَطَّقة (١)، من الغَنَم : التى يُعلَّم عليها فى مَوْضع النِّطاق بحُمْرة .

* ح — النِّطاقَانِ : إسْكَتا المَرْأة .

والمُنتَطِق : العَزيز .

* * *

(ن ع ق)

* ح — نَاعِقٌ ، فَرَسٌ لِبَنِى نُقَيْم .

* * *

(ن غ ب ق)

أهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : النُّغْبُوق (٢) : مَوْضِعٌ (٣) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّغْبَقة : الصَّوْتُ الذى يُسْمَع من بَطْن الدَّابّة ، وهو الوُعَاقُ .

وقال الأَصْمَعِىّ : النَّغْبَقة : صَوْت جُرْدانِه إذا تَقَلْقل فى قُنْبِه .

وقال أبو عَمْرو : هى النُّغْبُوقة ، وأنْشَد :

عَلَفْتُــه غَـرْزًا ومَاءً بَارِدًا
شَهْرَى رَبيعٍ واغْتَبَقْتُ غَبُوقَه
حتّى إذا دُفِـعَ الجِيَادُ دَفْعَتَه
وَسْطَ الجِيادِ ولآسْتِه نُغْبُوقُه (٤)

* ح — النُّغْبُقُ (٥) : الأَحْمَق .

والنُّغْبُوق (٦) : طائرٌ .

* * *

(ن غ ر ق)

* ح — النُّغْرُقَةُ (٧) : قَصِيبَةُ الشَّعْرِ .

* * *

(ن ف ق)

النَّافِقَةُ : نافِقَةُ المِسْك ، وهى دَخِيلٌ .

ونَفَق الجُرْح ، إذا تَقَشَّر ؛ وقول أبى وَجْزَة :

يَهْدِى قَلائِصَ خُضَّعًا يَكْنُفْنَه
صُعْرَ الخُدُودِ نَوَافِقَ الأَوْبارِ (٨) .

(١) كمُعظَّمة ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٢) كعصفور . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣١٣) .
(٤) التاج ، واللسان .
(٥) كقنفذ . (القاموس) .
(٦) كعصفور . (القاموس) .
(٧) بالضم . (القاموس) .
(٨) التاج ، واللسان .

أى : نَسَلت أَوْبَارُها من السِّمَن .

ويُقال : أَنْفَقْنا اليَرْبُوعَ ، إذ لم تَرفُق به حتّى انتفق وذهب .

وأنفقتِ الإبِلُ ، إذا انتشرتْ أَوْبارُهـا عن سِمَن .

وتَنَفَّقَ اليَرْبُوعَ ، أى : استخرجه ؛ قال :

إذا الشَّيْطانُ قَصَّعَ فى قفاها
تَنَفَّقْناه بالحَبْلِ التُّـؤَامِ (١)

والاستِنْفاقُ : الإنفاق .

* ح — نافِقانُ : من قُرَى مَرْوَ .

ونَفيقٌ (٢) : مَوضِع .

وانتفق : دخل فى النَّفَـق ؛ قاله ابنُ دُرَيْد فى « الاشتقاق » (٣) .

* * *

(ن ق ق)

أبو عَمْرو : نَقنَقَتْ عينُـه ، أى : غارت ؛ وأنشد لِحَبيب العَنبرىّ :

خُوص ذواتِ أَعْيُنٍ نَقانِقِ
جُبْتَ بِها مَجْهُولَةَ السَّمالِقِ (٤)

* * *

(ن م ق)

الأصْمَعِىّ : يُقال للشىء المَرْوِح : نَمِقَة .

* ح — رُطَبٌ مُنْمِـقٌ : لَيس فيـه نَوًى . وأنْمَقَت النَّخلةُ .

ونَمَقَ عَيْنَه : لَطَمها .

ونَمَقَ الطَّريق : لَقَمه .

* * *

(ن م ر ق)

* ح — مافى السَّماء نِمِرقَةٌ (٥) ، وهى من السَّحاب ، ما كان بينه خُلُوصٌ ، أى : فُتوقٌ .

وذو النُّمْرُق الكِنْدىّ ، اسمه : النُّعمانُ بن يزيد .

* *

(ن و ق)

ابنُ الأعرابىّ : النَّوَقَة (٦) : الذين يُنَقُّون الشَّحْمَ من اللَّحْم لليهود ، وهم أُمناؤهم :

---

(١) اللسان ، التاج ، وزادا قبله :

وما أم الردين وإن أدلت ... بعالمـة بأخلاق الكرام

وعزا البيتين صاحب التاج إلى ابن الأعرابى .

(٢) كزبير . (القاموس) .

(٣) عبارة الاشتقاق (ص : ١٩٨) : « والمتنفق : الذى قد دخل فى النفق » .

(٤) التاج ، واللسان .

(٥) بالكسر . (القاموس) .

(٦) بالتحريك . (القاموس) .

قال الأَزْهَرِيّ[1] وهذا مَقْلُوبٌ .

قال : والنَّوْقَةُ : الحَذَاقَةُ في كُلّ شيْء .

قال : ويُقال : نُقْ نُقْ ، إذا أَمرْتَه بتَمْييز اللَّحْم من الشَّحْم .

وقال غيرُه : النَّاقَةُ : كَوا كِبُ على هَيْئَة النّاقَة .

وقال اللَّيْثُ : النَّاقُ : شِبْهُ مَشَقٍّ بين ضَرّةِ الإِبْهَام وأَصْلِ أَلْيَة الخِنْصَر ، مُسْتَقْبِلٌ بطْنَ السَّاعِد ، بِلِزْق الرّاحة ، وكَذلك كُلُّ مَوْضِع مِثْــل ذَلك في باطِن المِرْفَقِ ، وفي أَصْل العُصْعُص : النّاقُ .

وقال غــيرُه : النّاقُ : جَمْعُ ناقَةٍ ، وهي شِبْهُ بَثْرةٍ تَخرج باليد .

وقد سَمَّوا : ناقَةَ .

وقال ابنُ دُرَيد : النَّوَقُ ، بالتَّحْريك[2] : بَيَاضٌ فيه حُمْرةٌ يَسِيرةٌ شَبِيهةٌ بالنَّعَج .

وقال الأَصْمَعيّ : المُنَوَّقُ ، من النَّخْل : المُلَقَّح[3] .

والمُنَوَّقُ ، من العُــذُوق : المُنَقَّى .

والمُنَوَّق : المُصَفَّفُ ، وهو المُطَرَّقُ والمُسَكَّك .

وتَنَيَّق في مَطْعَمه ومَلْبَسه وأُموره ، إذا تَجَوَّد وبالَــغَ .

ونُوقَانُ ، بالضّمّ : بَلَدٌ .

وقال الجَوْهرِيّ[4] : وأَنْشَد أبو زَيْد للقُــلَاخ ابن حَزْن :

أَبْعَــدَكُن اللهُ مِنْ نِيَــاقِ
إنْ لم تُنَجِّينَ مِن الوِثَاقِ[5]

والرِّوَاية :

* أَبْعَدهُن اللهُ مِن نِياق *
* ولا نَوَاها اللهُ في الرِّفاق *
* إنْ هُنْ أنجين مِن الوَثَاقِ *

* ح — تَنُوق : مَوْضِعٌ بِعُمَانَ .

ونُوق[6] : مِن قُرَى بَلْخ .

ونُوقاتُ : مَحَلَّةٌ بسِجِسْتان .

ونِيقِيَة[7] — ويُقال : أَنِيقِيَة ، ويُقال : أَنيقيا — : من أعْمال اصْطَنْبُول .

(١) تهذيب اللغة (٩ : ٣٢٢) .
(٢) الجمهرة (٣ : ١٦٧) : «والنوق : بياض فيه حمرة يسيرة شبيه بالنعج» . و «النعج : محركة : الابيضاض الخالص» .
(٣) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٤) الصحاح (ن و ق) .
(٥) التاج ، واللسان (ق ص ع ، ن و ق) .
(٦) بالضم . (القاموس)
(٧) بالكسر . (القاموس) .

يَنُوقُ : جَبَلٌ أَحْمَرُ ضَخْمٌ مَنِيعٌ لِـكِلاب ، وليس بتَصْحِيف « يَنُوف » .

وتُجمعُ « الناقة » : نَاقَات .

وقال الفَرّاء : رجل نَيِّقٌ (١) : ذو نِيقَةٍ .

* * *

(ن هـ ق)

اللَّيْثُ : النَّهْقُ ، بالفَتْح : نَبَاتٌ يُشْبِهُ الجَرْجِيرَ ، مِن أَحْرار البُقُول ، يُؤْكَل .

قال الأَزْهَرِيّ : وسَمَاعِي مِن العَرب ، النَّهَق ، بالتَّحريك (٢) ، للجَرْجِير البَرِّيّ ؛ رأيتُه في رِيَاض الصَّمَّان ، وكُنَّا نَأْكُله مع التَّمْر ، وفي مَذَاقه حَمْزَةٌ وحَرَارَةٌ ، وهـو الجَرْجِير بعَيْنه ، إلا أنّه بَرِّيٌّ يَلْذَع اللِّسَان ، ويُسَمَّى : الأَيْهُقَان ، وأَكْثَر ما يَنْبُت في قُرْيَان الرِّيَاض .

وقال الدِّينَوَرِيّ : وفي « النَّهَق » يَقُول رُؤْبَةُ يَصِفُ عَيْراً وأُتُنَه :

يَشْذُبُ أُخْرَاهُنّ مِن ذات النَّهَقْ
أَحْقَبُ كالمِحْلَج مِن طُول الفَلَقْ (٣)

يَعْنِي أَرْضاً تُنْبِتُ النَّهَق .

والنُّهَقَة ، بالفتح : طائِرٌ .

* * *

فصـــل الواو

(و ب ق)

المَوْبِقُ (٤) : وادٍ في جَهَنَّمَ .

واسْتَوْبَق : هَلَك .

* * *

(و ث ق)

شَمِرٌ : أَرْضٌ وَثِيقَةٌ : كَثِيرةُ العُشْب .

* * *

(و د ق)

وَدَقَتْ سُرَّتُه ، تَـدِقُ وَدْقاً ، إذا سـالَتْ واسْتَرْخَتْ .

ورَجُلٌ وادِقُ السُّرَّة : شاخِصُها .

وقال ابنُ دُرَيْد : وَدَقَتْ سُرَّتُه ، إذا خَرَجَتْ حتى يَصِيرَ كأنّه أَبْجَرُ (٥) .

قال : وَوَدْقَانُ ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ .

---

(١) ككَيِس . (القاموس) .

(٢) التهذيب (٥ : ٤٠٢) : « بحركة الهاء » .

(٣) وكذا في التاج ، والديوان ، وفي اللسان ، والنبات ، للدينوري (ص : ٣١) : « شذب أولاهن » .

(٤) كمَجلس . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (٢ : ٢٩٥) : « كالأبجر » .

وقال أبو صاعِد : وَدِيقَةٌ مِن بَقْلٍ ، ومن عُشْبٍ ، وحَلُّوا فى وَدِيقَةٍ مُنْكَرَة .

والوَدَقُ[1] : نُقَطٌ حُمْرٌ تَخْرُج فى العَيْن ، الوَاحِدَةُ : وَدَقَة ، قال رُؤْبة :

كالحَيَّة الأَصْيَدِ من طُولِ الأَرَقْ
لا يَشْتَكى صُدْغَيْه من داء الوَدَقْ[2]

وقد وَدِقَتْ عَيْنُه ، بالكسر « تِيدَقُ » ، عن الأَصْمَعِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : أَوْدَقَت السَّماءُ ، لُغَةٌ فى « وَدَقَت » ، أى : جاءَت بِوَدْقٍ[3] .

وقال الجَوْهَرِىّ[4] : الوَدِيقَةُ : شِدَّةُ الحَرّ ، قال الهُذَلىّ :

حامِى الحَقيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْـ
ـناقُ الوَسِيقَة لانِكْسٌ ولا وَانِ[5]

هكذا أَنْشَده ، وهو إنْشادٌ مُداخَل ، والهُذَلىّ هذا « هو أبو المُثَلَّم » يَرْثى صَخْرًا ، والرِّوَايَةُ :

آبِى المَضِيمَةِ نابٍ بالعظِيمة مِتْـ
ـلافُ الكَرِيمة لانِكْسٌ ولا وانِ

حامِى الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْـ
ـناقُ الوَسِيقَة جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانِ

ويُرْوَى : لاسِقْطٌ ولاوَانِ .

وقد سَمَّوا : وَدْقَة ، بالفتح .

* * *

(و ر ق)

ابنُ الأَعْرابِىّ : الوَرَقَة ، بالتَّحْرِيك : الخَسِيسُ من الرِّجال .

والوَرَقَةُ : الكَرِيمُ من الرِّجَال .

ووَرَقَة بنُ نَوْفَل ، مَعْرُوف .

وقال ابنُ دُرَيْد : وَرَقُ الفِتْيَان : جَمالُهم وحُسْنُهم[6] .

والوَرَقُ : الرِّجَالُ الضُّعفاء .

وقال أبو سَعيد : رَأَيْتُه وَرَقًا ؛ أى : حَيًّا ، وكُلُّ حَىّ وَرَقٌ ؛ لأنَّهم يَقُولون : يَمُوت كما يَمُوت الوَرَقُ ، ويَيْبَس كما يَيْبَس الوَرَقُ ؛ قال الطَّائىّ :

---

(١) جاءت فى الأصل مضبوطة ضبط قلم : بفتحتين ، وعبارة القاموس وشرحه : بالفتح ويحرك .

(٢) الديوان (ص : ١٠٧) .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٩٥) : « ودقت السماء وأودقت » .

(٤) الصحاح (ودق) .

(٥) تقدم فى (علق) فانظره .

(٦) الجمهرة (٣ : ٤٨٤) : « يقال فلان ورق من الفتيان ؛ إذا كان جميلا حسن الهيئة » .

وهزت رأسها عجبًا وقالت

أنا العبرى إيانا تريد

وما يدرى الودود لعل قلبى

— ولو خبرته ورقا — جليد (١)

أى : ولو خبرته حيًا فإنه جليد .

ويقال : رعينا رقة الطريفة (٢) ، وهى الصليان والنصى ؛ والرقة : أول خروج نباتهما رطبًا .

وقال ابن سمعان، وغيره: الرقة : الأرض التى يصيبها المطر فى الصفرية ، أو فى القيظ ، فتنبت فتكون خضراء، فيقال: هى رقة خضراء .

وقال ابن الأعرابى : الرقة: الكلأ إذا خرج له ورق .

وتورقت الناقة ، إذا رعت الرقة .

ويقال : إن تجر فإنه مورقة (٣) لمالك ؛ أى : مكثرة .

وزمان أورق ؛ أى : جدب .

وقال النضر : يقال : إيراق العنب ، يوراق ، إذا لون فهو موراق .

والوريقة (٤) : موضع .

وقال الجوهرى : قال الراجز :

جارية من ساكنى العراق

تأكل من كيس امرئ وراق (٥)

والرجز لجرير ، والرواية :

جارية من ساكنى العراق (٦)

كأنها فى القمص الرقاق (٧)

مخة ساق بين كفى ناق

أعجلها الناقى عن احتراق (٨)

تأكل من كيس امرئ وراق

قد وثقت إن مات بالنفاق

* فهو عليها هين الفراق *

ويروى بعد « العراق » :

لباسة للقمص الرقاق

أبغض ثوبيها إليها الباقى

ويروى : « من ساكنى الأسواق » ؛ أى : الأمصار ، لعدم الأسواق فى البادية .

وقال الجوهرى ، أيضًا : قال الشاعر يصف قومًا قطعوا مفازة :

(١) التاج ، واللسان .
(٢) كهدة : « القاموس » .
(٣) كمجلبة . (القاموس) .
(٤) كجهينة : (القاموس) .
(٥) الصحاح (ورق) .
(٦) ديوان جرير (ص: ٣٩٢) : « من ساكنى الأسواق » وهى الرواية التى سيوردها المؤلف بعد قليل .
(٧) ديوان جرير : « لباسة للقمص » وهى الرواية التى سيوردها المؤلف بعد قليل .
(٨) هذان المشطوران ليسا فى ديوان جرير .

إذا وَرَقُ الفِتْيَانِ صاروا كأنَّهمْ
دَراهِمُ مِنها جائِزاتٌ وزُيَّفُ

ويُروى : « وزَائِفُ » . انتهى قوله .[1]

والبَيْتُ لِهُدْبَة بن خَشْرم ، والرِّوايَةُ :

تَرَى وَرَقَ الفِتْيَانِ فيها كأنَّها
دَرَاهِمُ منها جائِزاتٌ وزائفُ

والقَصِيدةُ مُؤَسَّسة ، لا يجُوز « وزُيَّف » .

ويُروى :

* دَرَاهِمُ ماضٍ بعْضُهنَّ وزائفُ *

وقوله « فيها » ؛ أي : فى هَواجِرَ ذَكَرها ؛ وقَبْلَه :

يَظَلُّ بها عَيْرُ الفَلاَةِ كأنَّه
مِنَ الحَرِّ مَزْمُومُ الخيَاشِيمِ راعِفُ[2]

* ح — مُورَقٌ[3] : مَوْضِعٌ بفارِس .

ووَرَقَانُ[4] : جبلٌ أَسْوَدُ ، بين العَرْجِ والرُّوَيْثَة .

ووَرْقَانُ[5] : مَوْضِعٌ .

والمُتَوَرِّقُ : الذى يأكُل الوَرَقَ .

والمُورِقُ : الكَثِيرُ الدَّراهِم .

ومَا زِلْتُ لك مُوارِقًا ؛ أى : قَرِيبًا منك مُدانِياً لك .

والوِرَاق[6] : مَوْضع .

* * *

(و س ق)

واسَقْتُ فلانًا مُوَاسَقَةً ، إذا عارَضْتَه فكُنْتَ مِثْلَه ولم تَكُنْ دُونَه ؛ قال جَنْدَلٌ :

فَلَسْتَ إنْ جارَيْتَنِي مُوَاسِقِي
ولَسْتَ إنْ عَضَّ شَكِيمِى صادِقِي
ولَسْتَ إنْ فَرَرْتَ مِنِّى سابِقِى[7]

والوِسَاق ، والمُوَاسَقَة : المُنَاهَدَة ؛ قال عَدِيُّ ابنُ زَيْد :

ونَدامَى لا يَحُلُّون بِمَانَا
لُوا ولا يَغْمِرُونَ عِنْدَ الوِسَاقِ[8]

(١) الصحاح (ورق) .

(٢) حكى عن ابن برى فى اللسان أن البيت الذى قبله ، هو :

يظل بها الهادى يقلب طرفه ... يعض على إبهامه وهو واقف

(٣) بالضم وفتح الراء مخففة . (القاموس) .

(٤) بكسر الراء . (القاموس) .

(٥) بالفتح . (شرح القاموس) .

(٦) بكسر أوله ، مثل : برقة وبراق : (معجم البلدان) .

(٧) التاج ، واللسان ، وفيهما الأول والثالث .

(٨) التاج ، واللسان .

وقال الأزهريّ : جمع «مِيسَاق» : مَآسِيقُ ؛ قال : هكذا سَمِعْتُه بالهمز[1] .

* ح — الوَسِيقُ : السَّوْقُ ، والمَطَرُ .

* * *

(و ش ق)

الوَشْق ، بالفتح : الرَّعْيُ المُتَفرِّقُ ؛ يُقال : لَيس فى أَرْضنا غيرُ وَشْقٍ .

والواشِقُ : القَلِيلُ مِن اللَّبَن .

والتَّوْشِيقُ : التَّقْطِيع والتَّفْرِيقُ .

وفى حَدِيث حُذَيْفة ، رَضِى الله عنه : أنّ المُسْلمِين أَخطأوا باليَمَان ، فجعلوا يَضرِبُونه بأَسيافهم ، وحُذَيْفة يَقُول : أَبِى أَبِى ! فلم يَفْهَموه حتى انْتهى إليهم ، وقد تَوَاشَقه القَوْمُ ؛ أى : قَطَّعوه وشَائِقَ .

* ح — وَشْقَةُ[2] : مِنْ بِلاَد الأَنْدَلُس .

ومَرَّ يَشِقُ ؛ أى : يُسْرِعُ .

والوَاشِق : الذَّاهِبُ المُضِيّ ، وهو الوَشَّاق .

ووَشَقه ؛ أى : طَعَنه .

والمَوَاشِيقُ : أَسْنانُ المِفْتَاح .

والوَاشِقُ ، لُغَة فى «الباشق» ، لهذا الطَّائِر .

* * *

(و ص ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

والوَصِيق[3] : جَبَلٌ أَدْنَاه لِكِنَانَة .

* * *

(و ع ق)

رَجُلٌ وَعْقٌ ، ووَعْقَةٌ ، بالفَتح فيهما : السَّيِّئُ الخُلُق ؛ ومنه حَدِيثُ عُمَر ، رضى الله عنه ، وذُكِرَ له الزُّبير ، رضى الله عنه ، فقال : وَعْقَةٌ لَقِسٌ . واللَّقِسُ : الذى يُلَقِّبُ النَّاسَ ويَسْخر منهم . وأَصْل «الوَعْق» : العَجلة والضَّجَر ؛ يُقال : أَوْعَقْتَنِي مُنْذُ اليَوْم ؛ أى : أَعْجَلْتَنى ؛ ووَعِقْتَ علىّ ، بالكسر : عَجِلْتَ علىّ .

وأَنْتَ وَعِقٌ ؛ أى : نَزِقٌ .

وما أَوْعَقك عَن كذا ؛ أى : ما أَعْجَلك .

وواعِقَةُ : مَوْضِعٌ ؛ عن ابن دريد[4] .

وأَنشد الجَوْهَرِىّ قَوْلَ رُؤْبَة :

* مَخافَةَ اللهِ وأَنْ تَوَعَّقا[5] *

(١) العبارة فى التهذيب (٩ : ٤٣٦) : «أبو عبيد عن الأصمعى : يقال للطير الذى يصفق بجناحيه إذا طار، هو الميساق ، وجمعه مآسيق ؛ قلت : هكذا روى لنا بالهمز» .

(٢) كحمزة . (القاموس) .

(٣) كأمير . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٣ : ١٣٤) .

(٥) الصحاح (وع ق) .

وهكذا أنشده الأزهرى عن الليث،(١) والرواية:

* بُعْدًا من الغَدْرِ وإن توعّقا(٢) *

وقال شَمِر: التوعيق: الخِلَاف والعَيْث؛ قال رؤبة:

حتّى اشْفَتَرُّوا فى البِلَادِ أبقَا
قتلاً وتوعيقًا على مَن وَعَّقَا(٣)

وقيل: التَّوعيق: التَّعويق.

* ح — وَعَّقْتُه؛ أى: نسبتُه إلى الشَّرَاسة.

* * *

(وغ ق)

أهمله الجوهرى.

وحكى اللِّحيانى: وَغِيقُ الدّابة، مثل «وعيقها»، وهو الصَّوت يَخْرُج من قُنْبِه؛ هكذا قال: من قُنْبه.

* * *

(وف ق)

أبو زيد: من الرِّجال الوَفِيق، وهو الرَّفيق.

وقال ابنُ بُزُرج: أَوْفَقَ القومُ للرَّجل: دَنَوا منه، واجتمعت كلمتهم عليه.

وأَوْفَقَت الإبلُ: اصطفّت واستوت معًا.

ووافقتُ السَّهم بالسَّهم، إذا قصدتَ له به؛ وقد توافقوا بالنَّبل.

وتقول: لا يتوفّق عبدٌ حتى يوفّقه الله.

وأتانا لِتَوفِيق الهِلَال؛ أى: أتانا حين أهَلَّ الهِلالُ.

ويُقال: إنّه لَمُسْتَوفِقٌ له بالحُجّة: إذا أصاب فيها.

* ح — تَوفُّق الهِلَال، مثل: تَوَفَاقه،

وأُوفِق(٤) لِزَيدٍ لِقاؤنا: وهو أن يُوافق لِقاءه فُجاءةً.

والمُتَوفِّق: الذى جمع الكلام وهيّأه.

ووَفِيق(٥)، من الأعلام.

* * *

(وق ق)

اللَّيثُ: رَجُلٌ وَقْواقةٌ: كثيرُ الكلام.

وقال ابنُ دُرَيْد: سمعتُ وَقْوقةَ الطَّير، إذا سمعتَ أصواتها(٦).

* ح — الوَقّ: صِياحُ الصُّرَد.

---

(١) التهذيب (٣: ٣٤).
* مخافة الله وأن يوعقا *
(٢) الديوان (ص: ١١٤).
(٣) الديوان (ص: ١١٤).
(٤) بالضم. (القاموس).
(٥) كأمير. (القاموس).
(٦) الجمهرة (١: ١٦٣): «سمعت وقوقة الطير، وهو اختلاط أصواتها».

(ول ق)

جَنْدَلُ بْنُ والِقٍ الكُوفيّ ، مِن التّابِعين .

والوَالِقُ : فَرَسٌ لِخُزاعَةَ .

وقال الجَوْهَرِىّ : يُقَال : جاءت الإبِلُ تَلِقُ ، أى : تُسْرِعُ ، وأنْشَد :

إنَّ الحُسَيْنَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
جاءَتْ به عَنْسٌ مِن الشّامِ تَلِقْ (١)

الرَّجز للقَلّاخ بن حَزْن ، وفى مَجْمُوع أراجيزه المَشْطور الثانى مُقَدَّم على الأَوّل ، وبَيْنَهما مَشاطيرُ كَثيرة ، والرِّواية فى المَشْطور الأَوّل :

* يُدْعَى الجُلَيْدَ وهو فِينا الزُّمَّلِقْ *

ويُرْوَى : « وأَقُول الزُّمَّلِق » ، يَهْجُو الجُلَيْدَ الكِلابىّ .

وأنْشد الأَصْمعىّ فى أَراجيزه لِبَعْضهم ، ولم يُسَمِّ أَحـدًا :

يُدْعَى الجُلَيْدَ وأَقُولُ الزُّمَّلِق
لا آنِسٌ جَلِيسُه ولا أَنِقْ
ولا إلَيْـه بالغداءِ يَنْطَلِقْ
مُجَوَّعُ البَطْنِ كِلابِىُّ الخُلُقْ
يَقُولُ هاتُوا وَرِقًا ولا وَرِقْ
كَذَنَبِ العَقْرَبِ شَوّالٌ غَلِقْ

الغَلِقُ : السَّرِيعُ الغَضَب . أَنْشَـد الأَصْمَعِىّ هذا فَقَط .

* * *

(وم ق)

التَّوَمُّق : التَّوَدُّد ؛ قال رُؤْبَةُ :

وقَد أَرانِى (٢) مَرِحًا مُفَنَّقًا
زِيرًا أمانِى وُدَّ مَن تَوَمَّقَا (٣)

* * *

(وه ق)

تَوَهَّقَ الحَصَى : اشْتَدَّ حَرُّه ؛ قال :

* حَتَّى إذا حامَى الحَصَى تَوَهَّقَا (٤) *

* ح — تَوَهَّقَ الرَّجُلُ فى الكَلام ، إذا اضْطَرَّتَه فيه إلى ما يَتَحَيَّرُ فيه .

ووَهَقَه عن كذا : حَبَسَه .

وتَواهَق النّاسُ : اسْتَوَوْا فى الفَعال .

(١) الجمهرة (١ : ١٦٣) .

(٢) الصحاح (ول ق) . وتقدم للصنف فى (ز ل ق) .

(٣) الديوان (ص : ١٠٩) : « وقد ترانى » .

(٤) وقبله فى اللسان :

* وقد سريت الليل حتى فرقا *

فصل الهاء

(هـ ب ر ق)

الأَصْمعِىّ : الهَبْرَقِىُّ ، بفتحتين[1] : الحَدَّاد ؛ وأَنْشد على هذه اللُّغة قولَ النّابغة :

مُقابِلَ الرِّيحِ رَوْقَيه وكَلْكَلَهُ
كالهَبْرَقِىِّ تَنحّى يَنفُخُ الفحَمَا[2]

والهَبْرَقِىُّ : الثَّوْرُ الوَحْشِىّ ؛ وهو الأَبْرَقِىّ ، لِبَرِيق لَوْنِه .

* * *

(هـ ب ل ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

والهَبَلَّقُ[3] ، والحَبَلَّقُ : القَصِير .

* * *

(هـ ب ن ق)

الهُبْنُقُ ، بالضَّم ؛ والهُبْنُوق[4] : الوَصِيف .

ورجَل هَبَنَّق ، مِثال «عَمَلَّس» : أَحْمَق ؛ قال :

إذا فارَقتَه تَبْتَغى ما تُعِيشُه
كَفاهَا رَذَايَاهَا الرَّقيعُ الهَبَنَّقُ[5]

وقيـل : أَرَاد بالرَّقيع الهَبَنَّق : القُمْرِىّ ؛ وقيل : بل هو الكَرَوان ، وهو يُوصَف بالحُمْق ، لِتَركه بَيْضَه واحْتِضانه بَيْضَ غَيْره .

وذكر الجَوْهَرِىّ ما حَقُّه أن يُذْكر فى هـذا التّركيب فى «هـ ب ق» ، حُكْمًا على النُّون بالزِّيادة .

* ح — الهُبَانِق[6] : الوَصِيف .

والهُبْنُوقَةُ[7] ، المِزْمَار .

والهَبْنَقَةُ : ان تَلْزَقَ بُطُونَ فَخِذَيك بالأَرْض ، إذا جَلَسْت ، وتَلُفُّهما .

* * *

(هـ د ل ق)

أَهْمَـلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ: الهِدْلِقُ ، بالكَسْر : المُنْخُل .

وجَمَلٌ هِدْلِقٌ : واسِعُ الشِّـدْقِ ؛ قال عُمَارَةُ ابنُ طَارِق — وقال الزِّيادىّ : عُمارةُ بنُ أَرْطَاةَ — :

يَنْغُضْنَ بالمَشَافِرِ الهَدَالِقِ
نَفْضَكَ بالمَحَاشِىِّ المَحَالِقِ[8]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا بجحمفرى ، وهبرزى .
(٢) الديوان (ص : ١٠٤ ، طبعة بيروت) :
* مولى الريح روقيه وجبهته *
(٣) كعملس . (القاموس) .
(٤) كزنبور . (القاموس) .
(٥) وكذا فى اللسان غير منسوب . ونسب فى التاج إلى ذى الرمة ، وهو من زيادات ديوانه (ص : ٦٧٠) .
(٦) كعلابط . (القاموس) .
(٧) بالضم . (شرح القاموس) .
(٨) التاج ، واللسان (حشأ ، حلق) .

* ح — الهِذْلِقُ : المُسْتَرْخِي .

والهِذْلِقَةُ : وَبَرُحَنَكِ البَعِيرِ من أَسْفَلَ .

* * *

(هرق)

يُقال للغَضْبان : هَرِّقْ على خَمْرِك ؛ أى : تَثَبَّتْ ؛ قال رُؤْبَةُ :

يأَيُّها الكاسِرُ عَيْنَ الأَغْضَنِ
والقائِلُ الأَقْوالَ ما لَمْ يَلْقَنِي[1]
هَرِّقْ على خَمْرِك أو تَبَيَّنِ
بأَىِّ دَلْوٍ إذْ غَرَفْنا نَسْتَنِي

وقال أبو عَمْرو : المُهْرُقَان ، مثال « مُسْحُلان » : البَحْرُ .

وقيل : المَهْرَقان ، مِثال « مَلْكَمان » ، وهو الأَصَحُّ ؛ قال ابنُ مُقْبِل :

يُمَشِّي به شُولُ الظِّباء كأَنَّها
جَنَى مُهْرُقَانٍ فاضَ باللَّيْلِ ساحِلُهْ[2]

ومُهْرُقَان ، مُعَرَّب : ما هى رُويان ؛ وقال بَعْضهم : مُهْرُقَان ، مُفْعُلان ، من « هَرَقْت » ؛ لأن البَحْر ماؤه يَفِيض على السَّاحِل إذا مَدَّ ، فإذا جَزَر بَقِيَ الوَدْعُ .

وقال اللَّيْث : المُهْرَقُ[3] : الصَّحْراء المَلْسَاء .

وقال أبو زَيد : يقال : هَرِيقُوا عَنْكم أَوَّلَ اللَّيلِ ، وفَحْمَةَ اللَّيلِ ؛ أى : انْزِلُوا .

وقال الجَوْهَرِيّ ، فى هذا التَّرْكيب : قال الشاعِر :

* لآلِ أَسْماءَ مِثْلُ المُهْرَقِ البالِي[4] *

والرِّوايَةُ :

* كما تَقادَم عَهْدُ المُهْرَقِ البالِي *

والبَيْتُ لحَسَّانَ بنِ ثابِتٍ ، رَضِى الله عنه ، وصَدْرُه :

* كَمْ للمَنازِلِ مِن شَهْرٍ وأَحْوالِ[5] *

* ح — هُورَقَانُ ، مِن قُرَى مَرْو .

والهِرْقُ ، بالكَسْر : الثَّوْبُ الخَلَقُ ؛ عن الجُمَحِيّ ، كالدِّرْس ، والهِرْس ، والهِدْم .

* * *

(هرزق)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ بُزُرْج : النَّبَطُ تُسَمِّى المَحْبُوسَ : المُهَرْزَق ، بالهاء ، ذَكَره بالزَّاى قبل الرَّاء ، وقد نَبَّهْتُ عليه فيما بَعْد .

قال : والحَبْسُ ، يقال له : هُرْزُوقًا .

(١) الديوان (ص : ١٦٠) .
(٢) كمكرم ، اسم مفعول من الإكرام . (القاموس) .
(٣) الديوان (ص : ٢٤٠) .
(٤) الصحاح (هرق) .
(٥) ديوانه (ص : ١٨٩ ، ط بيروت) .

(هزق)

اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ هَزِقَةٌ(١) ، ومِهْزَاقٌ ، وهى التى لا تَسْتَقِرّ فى مَوْضِع .

وقال ابنُ دُرَيْد : النَّزَقُ : الخِفّة ، والهَزَقُ(٢)، بالتَّحريك : النَّشَاطُ ، قال رُؤْبَةُ :

وانْتَسَجَتْ فى الرِّيح بُطْنَانُ القَرَقْ
وشَجَّ ظَهْرَ الأَرْضِ رَقّاصُ الهَزَقْ(٣)

* * *

(هزرق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الهَزْرَقَة ، مِن أَسْوأ الضَّحِك ، وأَنْشَد :

ظَلَلْنَ فى هَزْرَقَةٍ وقَهِّ
يَهْزَأْنَ مِن كُلِّ عَيَامٍ فَهِّ(٤)

وقال الأَزْهَرِىّ : لم أَسْمَع «الهَزْرَقَة» لغير اللَّيْث(٥).

وقال المُؤَرِّجُ : النَّبَطُ تُسَمّى المَحْبُوس : المُهَزْرَق ، وأَنْكَره الأَزْهَرِىّ .

والصَّوابُ عِنْدِى أنّ «المُهَرْزَق» و«المُهَزْرَق» ، يُقالان معاً(٦)، كما قالوا فى بيتِ الأَعْشَى :

هُنالِكَ ما أَنْجاهُ عِزّةُ مُلْكِه
بِسَاباطَ حَتّى ماتَ وهو مُحَرْزَقُ(٧)

بوَجْهَين .

* * *

(هطق)

الهَطَقُ ، والهَقَطُ : سُرْعةُ المَشْى ، لُغَتان يَمانِيَتان .

* * *

(هفتق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال رُؤْبَةُ :

كأنّ لَعّابِينَ زَادُوا هَفْتَقَا(٨)
زَنْتَهم فى لُجِّ لَيلٍ سَرْدَقا

الهَفْتَق : الأُسْبوع ، وهو مُعرَّب : «هَفْتَه» .

---

(١) كفرحة . (القاموس) .
(٢) الجمهرة (٣ : ١٥) : «والهزق ، أيضا : الخفة والنزق» .
(٣) الديوان (ص : ١٠٥) . (٤) التاج ، واللسان . (٥) انظر : «هرزق» .
(٦) التهذيب (٦ : ٤٩٩) : «ولم أسمع الهزرقة بهذا المعنى لغير الليث» .
(٧) الديوان (ص : ١٤٧) :

* فذاك وما أنجى من الموت ربه *

(٨) الديوان (ص : ١١٠) ، واللسان : «زاروا» .

(هـ ق ق)

الأَزْهرِىّ : هَقّ جارِيَتَــه ، وهَكَّها ، إذا جَهدَها بكَثْرة الجِمَاع (١) .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الهُقُق ، بضمَّتين : الكَثِيرو الجمَاع :

وقال الأَصْمعِىّ : هَقْهَقَ الرَّجُلُ ، إذا خَوَّص فى القَوْمِ بشَىْء من عَطاء ، وفيه نَظَر .

وأنْشد الجَوْهرِىّ (٢) لرُؤْبَة :

* أَقَبُّ قَهْقاهٌ إذا ما هَقْهقا (٣) *

والرِّواية : هَقْهاقٌ .

* ح — ابنُ الأَعْرابِىّ : الهَقْهاق : المُنْكَمِش فى أُمورِه .

* * *

(هـ ل ق)

الهَلَق (٤) : عَدْوٌ ، كالوَلَق ؛ يُقال : هَلَق يَهلِق .

وتَهلَّق : أَسْرَع .

* * *

(هـ م ق)

ابنُ دُرَيْد : الهَمَقِيق ، مثال « تَمصِيص » : نَبْتٌ (٥) .

وقال اللَّيث : الهَمْقاقُ ، بالفَتْح ، واحِدتها : هَمْقَاقَةٌ .

قال : وأَظُنّــه دَخِيلاً من كَلام العَجَم ، أو كَلام بَلْعَمّ خاصّةً ، لأنها تَكُون بجِبال بَلْعَمّ ، وهى حَبّةٌ تُشْــبه حَبَّ القُطْنِ ، فى جُمَاجَة مثل الخَشْخاشِ ، إلّا أنها صُلْبةٌ ذاتُ شُعَبٍ ، يُقْلَى حَبّه ويُؤْكَل ، يَزِيد فى الجِماعِ ، ونَحْو ذلك .

وقال الدِّينورِىّ : وقال ابنُ شُمَيْل : المُهَمَّقُ ، من السَّوِيق : المُدَقَّق (٦) .

وقــال الجَوْهَرِىّ : الهَمِقُ (٧) ، من الــكَلَأ : الهَشّ ، قال الرّاجزُ :

* لُبَابَةً من هَمِقٍ هَيْشُورِ *

بالرّاء ، والصّــواب : هَيْشُوم ، بالمــيم ؛ والرجَزُ مِيمِىّ ، وقَبْله :

أَفْــرِغ لِشَوْلٍ وعِشَارٍ كُومِ
باتَتْ تُعشِّى الحَمْضَ بالقَصِيمِ (٨)

ويُرْوى : عَيْشُوم ؛ أى : يابِس .

* ح — الهَمِقُ (٨) : الكثيرُ من النَّبت ، واليَبِيس .

والهَمِقُّ (٩) : الأَحْمَق المُضْطِرب .

(١) من سقط المطبوعة .
(٢) الصحاح (هـ ق ق) .
(٣) الديوان (ص : ١١١) .
(٤) بحمزى : (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٤٢١) : « حمصيص : نبت ؛ وهمقيق : نبت ، زعموا » .
(٦) الصحاح (هـ م ق) .
(٧) ككتف (القاموس) .
(٨) اللسان ، والتاج .
(٩) كخدب . (القاموس) .

والهِمَقّ ، بفتح الميم ، أفصح من كسرها ، من الفَرّاء .

والهَمَقة : حَبٌّ يُؤكَل .

* * *

(هـ م ل ق)

* ح — الهَمَلَّقة : السُّرْعة .

* * *

(هـ ن د ل ق)

* ح — الهَنْدَلِق : الكَثِيرُ الكَلامِ .

* * *

(هـ ن ق)

* ح — الهَنَق(١) : مِشْيَةُ(٢) الضَّجَرِ يَعْتَرِى الإِنْسَانَ .

* * *

(هـ و ق)

* ح — الهَوْقَة : الأَوْقَة .

* * *

(هـ ى ق)

* ح — الهَيْق : الطَّوِيلُ الدَّقِيق .

والأَهْيَق : الطَّوِيلُ العُنُق .

فصل الياء

(ى ر ق)

* ح — اليَرْقان ، بسُكُون الرَّاء : اليَرَقانُ ، بتَحْرِيكها ؛ عن ابنِ الأعْرابىّ .

* * *

(ى ق ق)

أبو عَمْرو : يُقال لجُمَّارَة النَّخْلِ : يَقَقَة(٣) ؛ والجَمِيعُ : يَقَق .

ويَقَّ يَيَقّ ، مِثالُ : مَلَّ يَمَلّ ؛ أى : ابيَضّ .

* ح — يُجْمَع « اليَقَق » ، صِفةً : يَقَائِق ، على غَيْرِ قِيَاس ؛ وقيل : يَسْتَوى فيه الواحدُ والاثنان والجَمْع .

واليَقَق : القُطْنُ ، أيضاً .

ومَصْدَر « اليَقَق » ، الأَبْيَض : اليُقُوقَة(٤) .

---

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) القاموس ، واللسان ، والجمهرة (٣ : ١٦٨) : « شبه » .

(٣) محركة . (القاموس) .

(٤) بالضم . (شرح القاموس) .

(ى ن ق)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وَيَنَّـاقُ ، البِطْرِيق : تُشَدَّد نُونُه وتُخَفَّفُ ،(١) وهو الذى أُتى أبو بَكر ـ رضى الله عنه ـ بِرَأسه .

وَيَنَاق ، أيضًا : مَعْدُودٌ فى الصَّحابة ،(٢) وهو جد الحَسَنِ بن مُسْلم بن يَنَاق ؛ من أتْباع التّـابِعين .(٣)

(١) القاموس : « كسحاب : بطريق ... ؛ وكشداد — وزاد الشارح : ويخفف أيضا ، كما نقله الصاغانى — جد الحسن بن مسلم بن يناق » .

(٢) انظر الحاشية السابقة .

(٣) وزاد الأصل : « آخر حرف القاف . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمى وعلى آله أجمعين الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

باب الكاف[1]

فصل الهمز

(ء ب ك)

أهمله الجوهري.

ويُقال: أَبِكَ يأْبَكُ[2]، إذا كثر لحمه.

ويُقال للأخرق: إنه لعفكٌ أبكٌ، ومعفكٌ مئبكٌ[3].

* * *

(ء ر ك)

الأصمعي: يُقال: هو آرضهم أن يفعل ذاك، وآركهم؛ أي: أخلقهم.

والمؤترك: الذي قد ضخم فصار إراكاً؛ قال رؤبة.

لعيصه أعياص ملتف شوك
من العضاء والأراك المؤترك[4]

وقد سمّوا المرأة: أراكة.

وقال الدينوري: الأرائك: جمع «أراكة»؛ وأنشد لرجل من كلاب، يقال له: كُلَيب:

ألا يا حمامات الأرائك بالضحى
تجاوبن في لفاء[5] دانٍ بريرها

قال: وائترك الأراك، إذا استحكم؛ وأنشد لرؤبة:

لعيصه أعياص ملتف شوك
من العضاه والأراك المؤترك[6]

والقوم مؤركون، من الأراك؛ كما يقال: مُحمِضون، من الحمض.

قال: وإذا كانت الأرض كثيرة الأراك، قيل: أرض أَرِكة، بكسر الراء، كما يقال: شجرة.

---

(١) قبلها في الأصل: «بسم الله الرحمن الرحيم. الله ناصر كل صابر».

(٢) كفرح. (القاموس).

(٣) الأصل: «ومعفك ومئبك».

(٤) الديوان (ص: ١١٨).

(٥) وكذا في النبات للدينوري (ص: ٦). وفي اللسان، والتاج: «من لقاء».

(٦) انظر الحاشية (رقم ٤، من هذه الصفحة).

* ح — أَرَاكٌ(١) : جَبَلٌ لهُذَيْل(٢) .

والأَرَاكُ : مَوْضِعٌ بعرَفَةَ قُرْبَ نَمِرَةَ .

وأَرْكٌ(٣) : مَوْضِعٌ بمَدِينة سِجِسْتَانَ .

وزُوارُوكُ(٤) : وادٍ .

وأُرَيْكَتانِ(٥) : جَبَلانِ لأبى بَكرِ بن كِلَاب .

وعُشْبٌ له إِرْكٌ(٦) ، أى : تُقِيم فيه الإِبِلُ .

والإِرْكُ(٧) : الحَمْضُ نَفْسُه .

وأَراكٌ مُؤْتَرِكٌ ، أى : مُدْرِكٌ .

والمَأْرُوكُ(٨) : الأَصْلُ .

وأَرَاكَةُ(٩) بنُ عَبد الله الثَّقفِيّ ؛

ويَزِيدُ بنُ عَمْـرو بن أَرَاكَةَ الأَشْجَعِيّ ؛

شاعِرانِ .

(ءس ك)

آسَكُ(١٠) : مَوْضِعٌ .

* ح — هذا المَوْضِعُ قُرْبَ أَرَّجَانَ .

* * *

(ءف ك)

ابنُ الأَعْرابِىّ : أَفِكَ يَأْفَكُ، مثال «أَثِمَ يَأْثَم» ، لُغَة فى : أَفَكَ يَأْفِك، مثال «ضَرَبَ يَضْرِب» ، إذا كَذَب .

* ح — أَفْكَانُ : بَلَدٌ .

والأَفِيكُ(١١) : المُكَذَّبُ عن حِيلَته وحَزْمه .

والأَفِكَةُ(١٢) : السَّنَةُ الجَدْبَةُ .

والأَفَكُ(١٣) : مَجْمَعُ الخَطْم ، ومَجْمَع الفَكَّيْن .

(١) بالفتح وآخره كاف . (معجم البلدان) .

(٢) وزاد ياقوت : « وزن أراك، فى الأشعار » .

(٣) كمدل . (القاموس) . وقال ياقوت : « بالفتح ثم السكون » .

(٤) بالضم . (القاموس) .

(٥) مصغرة . (القاموس) . وعقب الشارح : « هكذا ضبطه الأصمعى ، وقال غيره : هما أريكتان ، بالفتح » . وقد ضبطت فى الأصل على الأولى ، وقيدها ياقوت بالاثنين .

(٦) بالكسر . (القاموس) .

(٧) بالكسر . (القاموس) . وزاد الشارح : « عن ابن عباد » .

(٨) من ابن عباد . (شرح القاموس) . وزاد : « من قوله :

* وأنت فى المأروك من فخاحها *

(٩) كسحابة . (القاموس) .

(١٠) كهاجر . (القاموس) .

(١١) كأمير . (القاموس) .

(١٢) كفرحة . (القاموس) .

(١٣) محركة . (القاموس) .

(ءكك)

الأَكَّةُ، بالفَتْح : سُوءُ الخُلُق .

والأَكَّةُ ، أيضًا : الحِقْدُ .

والأَكَّةُ : المَوْتُ ؛ يُقال : دَعَاه بالأَكَّة ؛ أي : بالمَوْت ؛ عن أبي زَيْد .

* ح — أَكَّهُ ؛ أي : رَدَّه .

والأَكَّةُ : إقْبالُك بالغَضَب على الإنْسَان .

وأَكَّ : ضَاقَ صَدْرُه .

وآتَكَّتْ رِجْلاه : اصْطَكَّتَا .

والأَكَاكَةُ : الشَّدِيدَةُ، مثل « الأَكَّة » .

* * *

(ءلك)

الأَلْكُ : العَلْكُ ؛ يُقال : الفَرَسُ يَأْلُكُ اللِّجَامَ .

والمَأْلَكَة ، بفتح اللام : الرِّسَالَةُ ، لغة في « المَأْلُكَة » ، بضَمِّها ؛ وكذلك : الأَلُوكَة ، بالهاء .

ويُقال : جاء فلانٌ إلى فلانٍ وقد آسْتَأْلَكَ مَأْلُكَته ؛ أي : حَمَل رِسَالَتَه .

* ح — الأَلُوكُ : الرَّسُول .

والمَأْلُوكُ : المَأْلُوق .

(ءنك)

الآنُكُ[1] : الخالِصُ ؛ وقال القاسِمُ بنُ مَعْن : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقُول : هذا رَصَاصٌ آنُكٌ، وهو الخالِصُ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : أَنَك يأنُك، أي : عَظُم وغَلُظ ؛ قال رُؤْبَةُ :

فى جِسْمِ خَدْلٍ صَلْهَبِيٍّ عَمَمُهْ
يَأْنُكُ عن تَفْئِيمِهِ مُقَأْمَهْ[2]

* ح — أَنَكَ البَعيرُ، إذا طَالَ، و إذا تَوَجَّع، أيضًا ، وكذلك إذا طَمِعَ وأَسَفَّ لِمَلائِمِ الأَخْلاقِ .

* * *

(ءوك)

* ح — الأَوْكَةُ : الغَضَبُ .

وكانت بَيْنَهم أَوْكَةٌ؛ أي : شَرٌّ .

* * *

(ءىك)

قال أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِيُّ : آسْتَأْيَك الأَرَاكُ؛ أي : صَارَ أَيْكَةً .

(١) بالمد وضم النون . (القاموس) .
(٢) الديوانه (ص : ١٥٣ و ١٥٤) .

قال : وكذلك : أَيِك ، بالكسر ، وخفّف الرَّاجِز « ياءه » ، فقال :

وَنَحْـنُ مِنْ فَلْـجٍ بأَعْلَى شِعْبِ
أَيْكِ الأَرَاكِ مُتَدَانِي القُضْبِ (١)

* * *

فصل الباء

(ب ت ك)

* ح — البـاتِكُ : سَيْفُ مالكِ بن كَعْبٍ الهَمْدَانِيّ ، ثم الأَرْحَبِيّ .

* * *

(ب ر ك)

بَرْكُ بنُ وَبْرَةَ ، بالفتح : أَخُو كَلْبِ بنِ وَبْرَةَ .

وقال أبو عَمْرٍو : البَرِيكُ : الزُّبْدُ بالرُّطَبِ .

وقال أَبو مالِكٍ : طَعَامٌ بَرِيكٌ ، في معنى : مُبَارَكٍ فيه .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : البَرُوك : الخَبِيصُ .

قال : وقال رَجُلٌ من الأَعْراب لامْرَأَته : هَلْ لَكِ في البَرُوك ؟ فأَجابَتْه : إنّ البَرُوكَ عَمَـلُ المُـلُوك .

والاسْمُ منه : البَرِيكَةُ .

وبَرَكَ بُرُوكًا ، إذا اجْتَهَـد ، أَنْشَـد ابنُ الأَعْرابِيّ :

* وهُنَّ يَعْدُونَ بِنا بُرُوكَا * (٢)

وقـال الجَوْهَرِيّ : البَرْنَكَانُ ، على وزن « الزَّعْفَران » (٣) : ضَرْبٌ من الأَكْسِية .

قال الفَرّاء : يُقـال للكِسَاءِ الأَسْوَد : بَرَّكَانٌ ، بتَشْـديد الرَّاء المَفْتُـوحة ؛ وبَرَّكَانِيٌّ ؛ قال : ولا يُقال : بَرْنَكَانٌ ، ولا بَرْنَكَانِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَرْنَكَاءُ ، بالمَدّ ؛ يقال : كِسَاءٌ بُرْنُكَانِيّ ، بزيادة النُّون عِند النِّسْبة ؛ قال : ولَيس بعربِيٍّ ؛ والجمع : بَرَانِك ؛ وقد تكلمت به العَرب (٤) .

وقال اللَّيْثُ : البِـرْكُ ، بالكَسْر : البِرْكَةُ ؛ وأَنشد :

وأَنتِ الَّتي كَلَّفْتِني البَرْكَ شاتِياً
وأَوْرَدْتِنيه فانظُرِي أَيَّ مَوْرِدِ (٥)

وبِرْكُ (٦) الغِمَاد : مَوْضِـعٌ ؛ ومنه حَدِيثُ سَعْدِ ابن عُبَادَة ، رضى الله عنه : « ولو أَمَرْتَنا أَنْ نَضْرِبُ أَكْبَادَها إلى بَرْكِ الغِمَادِ لَفعلْنا .

(١) التاج واللسان ، والنبات للدينوري (ص : ٧) . وقد ضبطت « القضب » في النبات ، واللسان ، ضبط قلم : بالفتح .
(٢) اللسان : والتاج ، والمقاييس (١ : ٢٢٩) وتهذيب الألفاظ (ص : ٤٤٤) . (٣) الصحاح (ب ر ك) .
(٤) عبارة الجمهرة (٣ : ٣٠٩) : « والبرنكان ، أيضا : كساء برنكانى ، ليس بعربى ، والجمع : برانك ، تكلمت به العرب » .
(٥) اللسان ، والتاج ، (والمقاييس ١ : ٢٢٩) وتهذيب الألفاظ (ص : ٤٤٤) . (٦) بالكسر ويفتح . (القاموس) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : البِرْكَةُ : جنسٌ من بُرودِ اليمنِ ؛ وأنشد لمالك بنِ الرَّيْبِ :

إنا وجدْنا طرَدَ الهوامِلِ

والمشْىَ فى البِرْكةِ والمراجِلِ (١)

ولم أجد المشْطُورَ الثانى فى رجَز مالكٍ .

والمراجِل ، مثل « البِرْكة » .

وقال أبو زَيْدٍ : البِرْكة ، بالكسر : أنْ يَدِرَّ لَبَنُ النّاقة ، وهى بارِكةٌ ، فتُقيمَها وتحْتلِبَها ؛ وقال الكُمَيْتُ :

وحلبْتَ بِرْكتَها اللَّبُو

نَ لَبُونَ جُودِكَ غيْرَ ماصِرْ (٢)

وقال اللَّيثُ : البِرْكانُ (٣) : من رِقّ الشَّجَر ؛ الواحدة : بِرْكانَةٌ ؛ قال الرَّاعى :

حتّى غدا خَرِصًا طَلًّا فَرائِصُهُ

يَرْعَى شَقائِقَ من علْقَى وبِرْكانِ (٤)

وقال الفرَّاءُ ، فى قولِ الله تعالى : (رحمةُ الله وبركاتُه عليكم (٥)) : البركاتُ : السَّعادة .

وقال الأزهرىّ : وكذلك قولُنا (٦) فى التَّشهُّد : السَّلام عليك أيها النّبى ورحمة الله وبركاته ؛ لأنّ من أسعده الله بما أسعَد به النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فقد نال السَّعادة المُباركة الدّائمة .

ويُقال للجماعة يتحمَّلون : حَمالةً : بُرْكة ، بالضمّ .

والحَمالة نَفْسها ، تُسمّى ، بُرْكةً .

والبُرْكَةُ : ما يأخُذه الطّحّانُ على الطَّحْنِ .

وبُرْكةُ الأرْدُنىُّ ، روى عن مَكْحول .

وقال أبو عَمْرو : بُرَكُ ، مثال « صُرَد » : اسمُ ذى الحِجّة .

قال : والبُرَكُ ، والبارُوكُ : الكابُوسُ ، وهو النّيدُلانُ .

والبُرَكُ : لَقَبُ عوفِ بنِ مالِك بن ضُبَيْعةَ ابن قَيْسِ بنِ ثَعْلبة .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : البُرَيْكانِ : أخَوانِ من فُرسان العرب ؛ وقال أبو عُبَيْدة (٧) : هُما بارِكٌ وبُرَيْكٌ .

وقد سمَّوا : بَرَكَةَ ، بالتَّحْريك .

وقال اللِّحيانىُّ : بارَكْتُ على التّجارة وغيْرِها ؛ أى : واظبْتُ .

---

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) اللسان ، وعجزه فى المقاييس (١ : ٢٣٠) .

(٣) بالكسر . (القاموس) .

(٤) اللسان ، والتاج .

(٥) هود : ٧٣

(٦) التهذيب (١٠ : ٢٧٢) : « قوله » .

(٧) الجمهرة (١ : ٢٧٣) : « قال » .

والتِّبْرَاك ، بالفتح : البُرُوك ؛ قال جرير :

وقد دَمِيَتْ مَواقِعُ رُكْبَتَيها
مِنَ التَّبْرَاكِ لَيْسَ مِن الصَّلاةِ (١)

والبَرْوَكَةُ ، مثال « قَسْورة » : القُنْفُذَة .

* ح — المُبَارَكُ : اسْم نَهر بالبَصْرة ، احتفره خالد بنُ عبد الله القَسْرِىّ .

والمُبَارَك ، ايضا : نَهرٌ ، وقَرْيَةٌ فوقَ واسِط .

والمُبارَكَةُ : مِن قُرى خُوارَزْمَ .

والمُبارَكِيَّةُ : قلعةٌ بَناها المُبارَك التُّرْكِىّ ، أحدُ موالِى بَنى العبّاس .

ومَبْرَكٌ (٢) : موْضِعٌ بِتِهامَة .

ومَبْرَكانُ : مَوْضِعٌ .

وبِرْكُ (٣) الغِمادِ المَذْكورة (٤) ، قيل : هو على خَمْس لَيالٍ من مَكّةَ ، حرسَها الله تعالى ، فيكون غيرَ الذى ذَكَره الجَوْهَرِىّ ؛ وقيل : هو بَلَدٌ باليَمَن ؛ كما ذكره الجَوْهَرِىّ (٥) ، والأولُ أَصَحّ .

وبِرْكٌ : أيضًا : ماءٌ بِنَجْد لِبَنِى عُقَيْل .

وبُرَكٌ (٦) : سِكّةٌ بالبَصْرَة .

وبَرْكُوت (٧) ، مِن قُرى مِصْر .

وبُرَيْكٌ : بَلَدٌ باليَمامة .

ويوم البُرَيْكَيْن : من أيّام العرَب .

وابْتَرَكَ الرَّجُلُ فى آخَر : تَنَقَّصه .

والبُرْكَةُ : الجَماعة من وُجُوه النّاس وأَشْرافهم ؛ وضَرْبٌ من البُرود ، كالبِرَكَة .

وبَرِكَ للقتال ، لغة فى « بَرَكَ » .

وقال الفَرّاء : المُبْرِكَةُ : النّارُ ، اسمٌ لها .

والبُورَكُ (٨) : البُورَقُ .

* * *

(ب ر ت ك)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرو الشَّيبانِىّ : بَرْتَكْتُ الشَّىءَ بَرْتَكَةً ، وفَرْتَكْتُه فَرْتَكَةً ، إذا قَطَعْتَه مِثْلَ التَّمْلة ، والفاء والباء تَتَعاقَبان ؛ يقال : فَدَحه الأمرُ ، وبَدَحه ؛ وتَغَرْبَثَ ، وفَثَّ ؛ أى : مُنْتَشِر لَيس فى جِرابٍ ولا وِعاء .

(١) الديوان (ص : ٨٦) .
(٢) بالفتح ثم السكون وفتح الراء . (معجم البلدان) .
(٣) بالكسر ويفتح . (القاموس) .
(٤) انظر (ص : ١٧٩) .
(٥) عبارة الجوهرى (ب رك) : « وبِرك ، مثال قِرد : اسم موضع بناحية اليمن » .
(٦) كَنُتب . (القاموس) . وجاء فى معجم ياقوت مضبوطا ضبط قلم : بضم ففتح ، ثم قيل : جمع بركة ، وضبطت هى الأخرى ضبط قلم : بالضم .
(٧) بالفتح وضم الكاف . (معجم البلدان) .
(٨) بالضم . (القاموس) .

والبَرْتَكَةُ، والفَرْتَكَة : التَّمْزِيقُ والتَّخْرِيقُ ؛ وأَنْشَـــد :

قَالَتْ وكَيْفَ وَهْوَ كالمُبَرْتِـك
إنِّى لِطُولِ النَّشْلِ فِيهِ أَشْتكِي [(١)]

تَعْنِي : فَرْجَها .

* * *

(ب ر ش ك)

بَرْشَكُوا الجَزُورَ، أى : فَصَّلُوها وأَبَانُوا بَعْضَها مِن بَعْضٍ .

* * *

(ب ر ش ت ك)

* ح — البُرْشَتُوكُ [(٢)] : ضَرْبٌ مِن سَمَك البَحْرِ .

* * *

(ب ز ك)

* ح — البَزَكَى [(٣)] : ضَرْبٌ مِن السَّيْر .

* * *

(ب ش ك)

اللَّيْثُ : يُقال لِلْمَرْأَة : إنَّها لَبَشَكَى اليَدَيْن؛ أى : عَمُولُ اليَدَيْن .

وقال ابنُ دُرَيْد : ابْتَشَكَ فلانٌ كَلامًا ؛ أى : اخْتَلَقَه [(٤)] .

* ح — بَشَكْتُ النَّاقَة : سُقْتُها .

وبَشَكْتُ العِرْقَ : قَطَعْتُه .

والبُشْكَانِيُّ [(٥)]: الأَحْمَقُ الَّذِى لا يَعْرِفُ العَرَبِيَّةَ .

وقال الفَرّاء : بَكَش عِقَالَ البَعِير، وبَشَكَه ؛ أى : حَلَّه .

وابْتَشَك عِرْضَه : وَقَع فِيه .

قال : وابْتَشَك سِلْكُه ، أى : انْقَطَع .

* * *

(ب ض ك)

أَهْمَــله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : سَيْفٌ بَضُوكٌ [(٦)]، أى : قاطِــعٌ .

ولا يَبْضُكُ اللهُ يَدَه، أى : لا يَقْطَعُ اللهُ يَدَه .

* * *

(ب ط ر ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَصْمَعِىّ ، فى قَوْلِ الرَّاعِى يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

يَعْلُو الظَّوَاهِرَ فَرْدًا لا أَلِيفَ لَهُ
مَشْىَ البِطْرِكِ عليه رَيْطُ كَتَّانِ [(٧)]

(١) التاج ، واقتصر فيه على المشطور الأول .
(٢) كعصفور . (القاموس) .
(٣) كجمزى . (القاموس) .
(٤) الجمهرة (١ : ٩٢) .
(٥) بالضم . (القاموس) .
(٦) كصبور . (القاموس) .
(٧) اللسان ، والتاج .

البِطْرِكُ[(١)]، هو البِطْرِيق .

وقال غيرُه : البِطْرِكُ : السَّيِّدُ مِن سادة المَجُوس .

قال الأزهرِى : وهو دَخِيلٌ لَيْس بعرِبىّ[(٢)] .

* * *

(ب ع ك)

قال ابنُ السِّكِّيت ، وقعنا فى بَعْكُوكَاءَ[(٣)] ،

ومَعْكُوكَاء[(٤)] ؛ أى : فى جَلَبةٍ وصِياح .

وقيل : البَعْكُوكَاء : الشَّرّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَعَكُ ، بالتحريك : الغِلَظُ

والكَزَازَةُ فى الجِسْم[(٥)] .

وقال اللِّحيانىّ : بُعْكُوكَةُ الشَّىْء : وَسَطُه .

وهذا كُلُّه عِنْد الأزهرِىّ بَفْتح الفاء[(٦)] .

قال : وهذا حَرْفٌ جاءَ نادِرًا على «فَعْلُولة»[(٧)] ،

ولم نَجِد فى كَلامهم مِثْلَه ، إلا «صَعْفُوق» ، وقد

فَسَّرناه فى مَوْضِعه[(٧)] ، وإنما جاء كَلامُهم[(٨)] على :

[فُعْلُولة ، و][(٩)] فُعْلُول ، بضم الفاء[(١٠)] ، مثل : بُهْلُول ،

وكُنْهُلُول ، وزُغْلُول .

هذا كُلُّه مِن كلام الأزهرِىّ .

وأبو السَّنابِل بن بَعْكَك[(١١)] ، مِن المُؤَلَّفة قُلُوبُهم ،

واسْمُه : عَمْرو ؛ وقيل : لَبِيد ؛ وقيل : حَبَّة .

والباعِكُ : الأَحْمَق .

* ح — بُعْكُوكَة[(١٢)] القَوْم : خاصَّتُهم .

وبُعْكُوكَة المَال : كَثْرَتُه ؛ ويُقال : غُبَارُه

وازْدِحامُه .

* * *

(ب ك ك)

أبو عَمْرِو : بَكَّ الشَّىْءَ ؛ أى : فَسَخَه .

قال : وبَكَّ الرَّجُلُ ، إذا افْتَقَر .

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم : بكسر ففتح فسكون وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كقمطر ، وجعفر .

(٢) التهذيب (١٠ : ٣٠٤) : « وليس بعربى » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم : بالفتح . وجاءت فى القاموس مضبوطة ضبط قلم : بالضم ، ولم يعقب الشارح . (وانظر الحاشية التالية) .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم : بالفتح . وجاءت فى القاموس مضبوطة ضبط قلم : بالفتح أيضا ، وقيل بعدها : ويضم . ويبدو أن هذا يجرى على « بعكوكاء » ، ذى الفتح والضم .

(٥) الجمهرة (١ : ٣١٤) . « البعك : الغلظ » . وقد ضبطت هناك ضبط قلم : بفتح فسكون . وما جاء هنا يؤيده ما فى القاموس .

(٦) ضبطت فى القاموس ضبط قلم : بالضم ، وقيل بعدها : « وقد يفتح » .

(٧) هذه العبارة بين الرقمين لم ترد فى التهذيب (١ : ٣٢٧) .

(٨) التهذيب : « وأكثر كلامهم » .

(٩) التكملة من التهذيب .

(١٠) هذه العبارة « بضم الفاء » ليست فى التهذيب .

(١١) كجعفر . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(١٢) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم : بالضم . وكذا جاءت فى القاموس مضبوطة ضبط قلم أيضا : بالضم ، وقيل فيه بعدها : « وقد يفتح » .

وبَكَّ ، إذا خَشُن بَدَنُه شجاعةً .

البُكُك ، بضمّتين : الأَحْدَاثُ الأَشِـدَّاء .

وقال ابنُ الأَعْرابى : والبُكُك ، الحُمُرُ النّشِيطَةُ .

ويُقال : فلانٌ أَبَكُّ بَنِى فُلانٍ ، إذا كان عَسِيفاً لهم يَسْعَى فى أُمورِهم .

وبَكَّ الرّجلُ المَرْأَةَ ، إذا جَهَدَها فى الجِمَاع .

وقال اللّيْثُ : البَكْبَكَةُ : شىءٌ تَفْعَلُه العَنْزُ بوَلدِها .

وقال أبو عُبَيْدَة : أَحْمَقُ بَاكٌّ تاكٌّ ، وبائِكٌ تائِكٌ ، وهو الذى لا يَدْرِى ما خَطَؤُه وما صَوابُه .

والبَكْبَكَة : الجَيْئَةُ والذَّهابُ .

وقال ابنُ دُرَيْـد : البَكْبَكَةُ : الازْدِحامُ (١) .

وتَبَكْبَكَ القومُ على الشّىء ، إذا ازْدَحموا عليه .

وذَكَرٌ بَكْبَكٌ : مِدْفَعٌ ؛ قال :

واكْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكْمَكِ

عَن وارِمٍ أَكْظارُه عَضَنَّكِ (٢)

تَقُولُ دَلِّصْ ساعةً لا بَلْ نِكِ

فَـدَ اسَهـا بأَذْلَغِىٍّ بَكْبَكِ

* ح — بَكَّةُ : مَوْضِعُ الطَّواف .

والأَبَكُّ : الّذى يَبُكُّ المَواشِىَ وغيْرَها .

والأَبَكُّ : الأَجْذَمُ ؛ والجمع : بُكَّانٌ .

والبَكْبَاكُ : الّذى إذا مشى تَدَحْرَجَ مِن قِصَرِه ؛ وقيل : هو الّذى يُبَكْبِكُ كُلَّ شىْءٍ ؛ أى : يَهُزُّه ويَنْفُضُـه .

وإنّه لَبُكَابِكٌ ؛ أى : مَرِحٌ هَبِصٌ .

وبَكْبَكْتُ المَتاعَ . قَلَبْتُه .

وبَاكَبَاكُ (٣) : اسْمُ رَجلٍ .

* * *

(ب ل د ك)

أَبْلَنْدَكَ الشّىْءُ : اتَّسَعَ ؛

والحَوْضُ : اسْتَوَى بالأَرْض .

* * *

(ب ل ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : البُـلُكُ ، بضَمَّتَيْن : أَصْواتُ الأَشْدَاق إذا حَرَّكَتْها الأَصابعُ من الوَلَع .

وبالَكُ (٤) : قَرْيةٌ من قُرى هَرَاةَ ، وإليها يُنْسَب أبو مَعْمَرٍ البالَكِىّ ، من الفُقهاء .

---

(١) الجمهرة (١ : ٣١٤) .

(٢) اللسان ، والتاج . وقد مر فى (دلص) .

(٣) وكذا فى القاموس وشرحه ، وزاد « الشارح » : « نقله الصاغانى » .

(٤) كهاجر . (القاموس) .

(ب ل س ك)

أَهمله الجَوْهريّ .

وقال أبو سَعيد : سَمِعتُ أعْرَابيًّا يقُول بحَضْرة أبى العَمَيْثَل : نُسَمِّى هذا النَّبْتَ، الذى يَلْزَقُ بالثِّيَاب ، ولا يَكادُ يَتَخَلَّص ، بِتِهامَةَ : البَلَسْكاء(١). فكَتَبه أبو العَمَيْثَل وجَعله بَيْتًا مِن شِعْرٍ لِيَحْفظَه :

تَحْبَرنا بأَنَّكَ أَحْــوَزِىٌّ
وأَنْت البَلَسْكاءُ(٢) بِنا لُصُوقَا

* ح — البِلَسْكاء ، بالكسر ، لغة فى « البَلَسْكاء » ، [بالفتح](٣) .

* * *

(ب ل ع ك)

رَجُلٌ بَلْعَكٌ(٤) : يُشْتَم ويُحَقَّر ولا يُنْكِر ذَلك ، لِمَوْتِ نَفْسِه ، وشِدَّة طَمَعه ، وقِلَّة حَمِيَّته .

* ح — بَلْعَكْتُه بالسَّيْف : قَطَعْته .

(ب ن ك)

ابْنُ دُرَيْد(٥) : بُنْكُ الشَّىء ، بالضَّمّ : خالِصُه .

وأمّا ما أَنْشَد ابْنُ بُزُرْج :

وصاحِبٍ صاحَبْتُهُ ذِى مَأْفَكَهْ
يَمْشِى الدَّوالَيْكَ ويَعْـدُو البُنَّكَهْ
كأَنَّه يَطْلُبُ شَأْوَ البَرْوَكَهْ(٦)

فقيل : البُنَّكَة ، يعنى بها ثِقَلَه إذا عَدَا . والدَّوالَيْك : التَّحَفُّز فى مَشْيه إذا حاكَ . والبَرْوَكَة : القُنْفُذَة .

وقد سَمَّوا : بَنَّكَ(٧) ، مثال « خَضَّم » .

* ح — بانُك(٨) : مِن قُرَى الرَّىّ .

ويقال : خَرَجْنا بعد بُنُك(٩) من اللَّيل ؛ أى : بعد ساعة .

وقال ابْنُ عَبّاد : البُنْبُكُ(١٠) : من دَوابّ المَاء ، كالدُّلْفين ؛ وقيل : هو سَمَكٌ عَظيمٌ يَقْطَع الرَّجُل بِنِصْفَين فى المَاء ثم يَبْتَلِعه .

---

(١) بفتح الباء والسين المهملة ، وبكسرها . (القاموس) وهو ماستعرض لضبطه بالعبارة الإضافة .

(٢) اللسان ، والتاج . (٣) تكلة تستوى بها العبارة . (٤) كجعفر . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (١ : ٣٢٧) : « بنك الشىء : خالصه ، كلام عربى صحيح » .

(٦) التاج ، واللسان ، وأيضا فى (دول) .

(٧) لم يذكره القاموس ، ولا استدركه عليه شارحه . وذكره ابن حجر فى التبصير (ص : ١٤٢٧) ، وقال : « بنك ، بنونين مفتوحتين الثانية ثقيلة ، ثم كاف ... ، وبموحدة أوله : بنك ، صاحب الأحباس بنسف » .

(٨) كذا فى الأصل بضم النون ، ونص عليه ياقوت فى معجمه . وفى القاموس بفتحها ، وقيده تنظيرا : كهاجر » .

(٩) بالضم . (القاموس) . وزاد الشارح : « هكذا ضبط فى العباب ، وقيده ياقوت بضم النون ، فيكون نظير : كابل » .

(١٠) ضبط بضم الأول والثالث ، وفى القاموس : كقنفذ ، وجندل .

كذا وقع فى نُسخ المُحِيط ، بالضم ، وسَماعِى من سنة تِسع وسِتِّمائة ، إلى سَنتنا هذه ، وهى سَنةُ تِسع وثَلاثين وستِّمائة ، بالفتح ؛ وقد رَأيْتُ هذه السَّمكَة بمَقْدَشُوه(١) ، وقد قطع الغَوّاصَ بنِصفَين ، وابْتَلعَ نِصفَه ، وطَفا نِصْفُه الآخَر فوق الماء ، فاحْتال أهلُ البَلَد فأمْسَكُوا السَّمكَة ، ووَجَدُوا نِصفَ ذلك الغوّاص فى بَطْنِه بحالِه .

والبَابُونَكُ : الأُقْحُوان ، وهو دَخِيلٌ .

وقال الفَرّاء : يُقال : اذْهَبى فَبَنِّكى حاجَتَنا .

والتَّبْنِيكُ : أن تَخْرُج الجاريتان ، هذه من حَيِّها وهذه من حَيِّها ، فتَخْبِرُ كُلُّ واحدةٍ صاحِبَتَها بأخْبار أهْلِها .

* * *

(ب و ك)

ابْنُ الأَعْرابِىّ : البَوْكُ : تَدْوِيرُ البُنْدُقَةِ بين راحَتَيْك ؛ ومنه حديثُ ابْنِ عُمَر ، رضى الله عنه : أنّه كانَتْ له بُنْدُقَةٌ من مِسْك ، وكان يَبُلُّها ثم يَبُوكُها بَيْن راحَتَيْه فتَفُوحُ روائِحُها .

والبَوْكُ : البَيعُ ؛ وحُكِى عن أعْرابِىّ أنه قال : مَعِى دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ لا يُبَاكُ به شَىْءٌ ؛ أى : لا يُبَاع .

قال : وبَاكَ ، إذا اشْتَرى .

* ح — البُوكَةُ(٢) : الرَّجلُ المُخْتالُ(٣) ذو الهَيْئَةِ ، الظَّرِيفُ .

والتَّبُوكِىُّ : ضَرْبٌ من العِنَب يُنْسَب إلى تَبُوكَ .

وبَيْنَ القَوْمِ بُوكاء ؛ أى : اخْتِلاطٌ .

والمُبَاتِكُ(٤) : المُخالِط فى الجِوارِ والصَّحابة .

* * *

فصل التاء

(ت ب ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وشَكَّ الأَزْهَرِىّ فى أن « تَبُوك » فَعُول ، أو : تَفْعل(٥) .

وتَنْبُوكُ(٦) : شِعْبٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

أَسْرى وقَتْلَى فى غُثاءِ المُغْتَثِى
بشِعْب تَنْبُوكَ وشِعْبِ العَوْبَثِ(٧)

(١) وكذا فى شرح القاموس ، نقلا عن الصاغانى . والذى فى معجم البلدان : « مقدشو ، بالفتح ثم السكون وفتح الدال وشين معجمة » .

(٢) بالضم . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(٣) شرح القاموس : « المختال » ، بالخاء المهملة .

(٤) القاموس : « المبارك » . وزاد الشارح : « بضم الميم » .

(٥) التهذيب (١٠ : ١٥٤) .

(٦) بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحدة . (معجم البلدان) .

(٧) الديوان (ص : ٢٨) .

(ت ر ك)

اللَّيْثُ : التَّرْكُ الجَعْلُ ، فى بعض الكَلَام ؛ يقال : تَرَكْتُ الحَبْلَ شَديداً ؛ أى : جَعَلْتُه شَـــديدًا .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : تَرِكَ الرَّجُلُ ، بالكَسر : إذا تَزَوَّج التَّرِيكَةَ (١) ، وهى العانِسُ فى بَيْت أَبَوَيْها .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الكُمَيْتُ :

إِذْ لا تَبِضُّ الى التَّـرا
ئِك والضَّرائِك كَفُّ جازِر (٢)

والرِّوايةُ : حاتِر ، بالحاء المُهملة والتَّاء المَنقوطة باثْنَتَين من فَوْقها ؛ أى : كَفُّ المُعْطِى .

وقال الدِّينَورِىّ : التَّرِيكُ : الكِبَاسَةُ بعد ما يُنْفَض ما عليها ويُتْرك ؛ الوَاحدة : تَرِيكَةٌ (٣) ؛ والجَميع : التَّرائِك .

وقد سَمَّــوا : تُرَكَة ، بالضَّمّ ؛ وتُرَيْكًا ، مُصَغَّـــراً .

* ح — رَوْضَةُ التَّرِيك (٤) : فى أسافل بِلَاد اليَمَن .

ويُقال للمَرأة الرَّبْعة : تَرَكَةٌ (٥) .

وقَوْلُه تعالى : ﴿ وتَرَكْنا عليه فى الآخِرين ﴾ (٦) ؛ أى : أَبْقَيْنا .

والتِّرْكَانُ : التَّرْكُ ؛ يُقال : تَرَكْتُه تِرْكَانًا (٧) ؛ عن الفَرّاء .

وزَيْدٌ ، ويَزِيدُ ، ابنا تُرْكِىّ ، من الشُّعَراء .

* * *

(ت ن ر ك)

* ح — التُّرْنُوك (٨) : الحَقِيرُ المَهْزُول .

* * *

(ت ك ك)

ابن الأَعْرَابِىّ : تُكَّ الشَّىْءُ ، إذا قُطِـعَ .

وقال أبو عَمرو بن العَلَاء : تَقولُ العَــرَبُ : ما فى فيه حاكَّةٌ ولا تاكَّةٌ ؛ فالحَاكَّةُ : الضِّرْس ؛ والتَّاكَّة : النَّابُ .

واسْتَتَكَّ التِّكَّةُ ؛ أى : أَدْخَلها فى السَّرَاوِيل .

ووَقَع فى بَعض نُسخ الجَوْهَرِىّ : تَكَكْتُ الشَّىْءَ ؛ أى : وَطِئْتُه حتى شَدَخْتُه ؛ وفى بَعْضها : تَكْتَكْتُ الشَّىْءَ ، وكِلَاهما صَحِيحٌ ؛ ذَكرالاوّلُ ابن دريد (٩) ، والآخرُ ابنُ فارِس (١٠) .

* ح — التَّاكُّ : المَهْزُولُ .

---

(١) كسفينة . (القاموس) .
(٢) الصحاح . (ت ر ك) .
(٣) كسفينة . (القاموس) .
(٤) كأمير . (شرح القاموس) .
(٥) بالفتح . (شرح القاموس) .
(٦) الصافات : ٧٨
(٧) بالكسر . (القاموس) .
(٨) بالضم . (القاموس) .
(٩) الجمهرة (١ : ٤١) .
(١٠) المجمل (ت ك ك) .

(ت م ك)

أَتْمَكَ الكَلَأُ الناقَـةَ ؛ أي : سَمَّنَها ؛ عن ابْنِ دُرَيْد[١] .

* * *

(ت ى ك)

* ح – تاكَ يَتِيكُ : حَمُقَ .

والإِتاكَةُ : النَّتَفُ .

* * *

فصل الثاء

(ث ك ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِيّ : الثَّكْثَكَةُ : الرَّعْناءُ من النِّساء .

* ح – ثَكَّ ، إذا صَاحَ ؛ عن أَبِي عَمْرو .

وثَكْثَكَ ، إذا حَمُقَ وعَرْبَدَ .

* * *

فصل الجيم

(ج ر ع ك)

* ح – الجُرْعَكِيكُ ، والجُرْمُكوكُ : اللَّبَنُ الرَّائِبُ الثَّخِينُ .

(ح ك ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِيّ : الحَكْحَكَةُ : صَوْتُ الحَدِيدِ بَعْضِه على بَعْضٍ .

* * *

(ج ن ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

والخليلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُوسَى بن عَبد الله بنِ عاصم بنِ جَنْك ، بالفَتْح : مُحَدِّثٌ سِجِسْتَانِيٌّ .

* * *

(ج ى ك)

أَهْمَلَه الجوهَرِيّ .

ومحمدُ بنُ مَنْصورِ بنِ جِيكَانَ القُشَيْرِيّ ، مِثال « قِيمانٍ » ، مِمَّن ضُعِّفَ من المُحَدِّثين .

* ح – جِيكَانُ[٢] : مَوضِعٌ بفارِس .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ك)

ابْنُ دُرَيْد : حَبَكَه بالسَّيْف ، يَحْبِكُه ويَحْبُكُه ، إذا ضَرَبه على وَسَطِه .

---

(١) الجمهرة . (٢ : ٢٧) .

(٢) بالكسر . (القاموس) .

قال : وقال قَوْمٌ من أَهل اللّغة : [بل](١)
حَبَكَه بالسَّيف ، إذا قطع اللَّحمَ فوق العَظْمِ ؛
وكذلك حبَكَ عُرُوشَ الكَرْمِ ، إذا قطعها(٢) .

والتَّحْبيك : التَّوثيقُ .

وكِساءٌ مُحَبَّكٌ ؛ أي : مُخَطَّطٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَحَبَّكَت المرأةُ بنِطاقِها ،
إذا شَدَّته في وَسَطها ؛ وكذلك تَحَبَّكَ الرَّجُلُ
بثيابه ، إذا تلبَّبَ [بها](٣) .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الشّاعر :

مَرِجَ الدِّينُ(٤) فأعْـددْتُ له
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ(٥)

والرِّواية :

* أَرِبَ الدَّهْرُ فأعْدَدْتُ له *

والبيتُ لأبي دُوَاد .

* ح — حِبَاكُ(٦) الحَمامةِ : السَّواد الذى قد جاوَزَ
ما فَوْقَ الجَناحَين .

والحِبَكُّ(٧) : اللَّئيمُ .

والحُبُكُّ(٨) : الشَّديدُ .

وحَبَكَني فى البَيْع ؛ أي : رادَني .

وحَبَكَ بها ، مثل « حَبَق » .

وذو الحَبَكَة(٩) — واسْمُه : عُبَيْدة ، وقيل :
عَبْدَة — ابْنُ سَعْد بن قَيْس النَّهْدِيّ .

* * *

(ح ب ت ك)

* ح — الحَبْتَكُ(١٠) ، والحُبَاتِكُ(١١) : الصَّغيرُ
الجِسْم .

* * *

(ح ب ر ك)

الليث : الحَبَرْكَى : الضَّعِيفُ الرِّجْلَيْن الذى
كاد يَكُون مُقْعَدًا من ضَعْفِهما .

* ح — الحَبَرْكَى : السَّحابُ المُتَكاثِفُ ؛
والرَّمْلُ المُتَراكِم .

والحَبَرْكَى : الغَلِيظُ الرَّقَبة .

---

(١) التكملة من الجمهرة (١ : ٢٢٧) .
(٢) الجمهرة (١ : ٢٢٧) .
(٣) التكملة من الجمهرة (٨ : ٢٢٧) .
(٤) اللسان : « مرج الدهر » .
(٥) الصحاح (ح ب ك) .
(٦) بالكسر . (شرح القاموس) .
(٧) كخدب . (القاموس) .
(٨) كعتل . (القاموس) .
(٩) محركة . (القاموس) .
(١٠) كجعفر . (القاموس) .
(١١) كعلابط . (القاموس) .

(ح ت ك)

شَمِرٌ : الحَوْتَكِيَّةُ : عِمَّةٌ تَتَعَمَّمُها العَرَبُ ، يُسَمُّونها بهذا الاسم ، فيما زَعَم أبو سَعِيد ؛ ومنه حَديثُ العِرْبَاضِ بن سارِيَةَ ، رضي الله عنه ، قال : « كان رَسُولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، يَخْرج فى الصُّفَّةِ وعلَينا الحَوْتَكِيَّةُ » .

وتَحَتَّكَ الرَّجُلُ ، إذا مَشَى مِشْيَةً يُحَرِّكُ فيها أَعْضَاءَه ويُقَارِبُ فيها خَطْوَه .

* ح — الحَوْتَكِيُّ : الشَّدِيدُ الأَكْلِ من الرِّجَالِ .

والحِتِكَّى(١) : مِشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ .

والحَوْتَكَةُ : مِشْيَةُ القَصِير .

والحَوَاتِكُ ، من الدَّوَابِّ : المُخْتَلاتُ .

* * *

(ح ر ك)

أبو زَيْد : حَرَكَه بالسَّيْفِ حَرْكًا ، إذا ضَرَبَ عُنُقَــه .

قال : والمَحْرَكُ(٢) : أَصْلُ العُنُقِ من أَعْلاَها .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ حَرِيـكٌ(٣) ، وامْرأَةٌ حَرِيكَةٌ ، وهو الذى يَضْعُفُ خَصْرُه ، فإذا مَشَى رَأَيْتَه يَتَقَلَّعُ من الأَرْضِ .

قال : وفى بَعض اللُّغَات : الحَرِيكُ : العِنِّينُ(٤) .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ ، حَرِكَ(٥) ، إذا امْتَنَع من الحَقِّ الذى عليه .

وحَرِكَ(٦) ، إذا عُنَّ عَن النِّسَاء .

* ح — رَجُلٌ مُحْتَرِكٌ : لازِمٌ لِحَارِكِ بَعِيرِه .

* * *

(ح ر ت ك)

* ح — الحَرْتَكُ(٧) : الصَّغِيرُ الجِسْمِ .

* * *

(ح س ك)

الحَسِيكَةُ(٨) : القَضِيمُ ؛ ويُقَـال : أَحْسَكْتُ الدَّابَّةَ ، أى : أَقْضَمْتُها ؛ وحَسَكَتْ هى ؛ أى : قَضِمَتْ . وقد ذَكَرها أبو زَيْد بالشِّين المُعْجَمة ، وصَوَّبَ الأَزْهَرِى الإهْمَالَ(٩) .

والحَسِيكُ(١٠) : القَصِيرُ ، وفيه نَظَرٌ .

وقال اللَّيْثُ : الحِسْكِكُ ، بالكَسْر : القُنْفُذ الضَّخْمُ .

وقال الجَوْهَرِىّ : الحَسِيكَةُ(٨) : القُنْفُـذ ، ولَعَلَّه أَخَذها من « المُجْمَل »(١١) .

---

(١) كزِمِكَّى . (القاموس) . (٢) كمَقْعد . (القاموس) . (٣) كأمير . (القاموس) .
(٤) الجمهرة . (٢ : ١٤١) . (٥) بالفتح . (شرح القاموس) . (٦) كفرح . (القاموس) .
(٧) كجعفر . (القاموس) . (٨) كأميرة . (القاموس) .
(٩) انظر التهذيب (حسك : ٤ : ٩٢ ، وحشك : ٤ : ٨٦) فليس فيه فى الموضعين ذكر لهذا .
(١٠) كأمير . (القاموس) . (١١) المجمل (ح س ك) .

وفى حَديث أبى أُمَامَةَ ، رضى الله عنه ، أنّه قال لِقَوْمٍ : « أنتم مُصَرْرُون مُحَشِكُون » .

قال شَمِرٌ : يكون ذلك من الإمْسَاك والصَّرّ على الشَّىء الذى يَكُون عِنْده .

* ح — الحُسَيْكة[1] : مَوْضِعٌ بالمَدِينة بطَرَف ذُبابٍ ، جبَلٍ ثَمَّ .

وحُسَاكَةُ الصَّدْرِ : حَسِيكَتُه .

* * *

(ح ش ك)

قَوْسٌ حاشِكٌ، وحاشِكَةٌ ، إذا كانَتْ مُوَاتِيَة للرّامِى فيما يُرِيد ، قال أُسَامَةُ الهُذَلِىّ :

له أَسْهُمٌ قد طَرُهنّ سَنِينَةً
وحاشِكَةٌ تَمْتَدُّ فيها السّواعِدُ[2]

وقيل : الحَاشِكَةُ : الطَّرُوحُ البَعِيدَةُ الرَّمْيِ .

والحَشْكُ : النَّزْعُ الشَّدِيدُ .

وقال أبو زَيْد : أَحْشَكْتُ الدَّابّةَ ، إذا أَقْضَمْتُها ، فَحشَكَتْ ؛ أى : قَضِمَتْ .

والحَشِيكَةُ : القَضِيم .

وقال الأزْهَرِىّ : عِندى السِّين المُهمَلة فى هذا أَصْوب[3] .

قال الصّاغانى مُؤَلِّف هذا الكِتاب : هذا هو الصَّوابُ لاغَير، وهى لُغة أَهْل اليَمن قاطِبَةً .

* ح — الرِّيَاحُ الحَوَاشِكُ : الشَّدِيدَةُ ؛ وقيل : الضَّعِيفة ، فعلى هذا هِى من الأَضْداد .

والحاشِكُ : المُتَتابِعُ .

والحَوْشَكَةُ : ما تَسْمَعُه فى نَاحِيَةٍ مِن الدّار والمَنْزِل .

وجاءوا بحَشَكَتِهم[4] ؛ أى : بجَمَاعتِهم .

* * *

(ح ف ل ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الحَفَلَّكَى[5] : الضَّعِيفُ[6] .

* * *

(ح ف ن ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الحَفَنَّكَى[7] : الضَّعِيفُ[8] .

---

(١) كجهينة . (القاموس) .
(٢) شرح أشعار الهذليين (ص : ١٣٥) .
(٣) انظر الحاشية (رقم : ٩ ، ص : ١٩٠) .
(٤) محركة . (القاموس) .
(٥) كحبركى . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٣ : ٣٩٨) .
(٧) كحبركى ، أيضا . (شرح القاموس) .
(٨) الجمهرة (٣ : ٣٩٨) .

(ح ك ك)

الحَكّاكاتُ[(١)] : الوَساوِسُ، ومنه الحَديثُ : « إيّاكُم والحَكّاكاتِ » .

وقال ابْنُ الأعْرابِيّ : الحُكُك، بضَمّتَيْن : المُلِحّون في طَلَبِ الحَوائِج .

والحُكُكُ : أَصْحابُ الشَّرِّ .

* ح — الحُكَكاتُ[(٢)] : مَوْضِعُ ذُو حِجارَة بِيضٍ رَقِيقَــةٍ .

والحَكَكُ[(٣)] : مِشْيَةٌ فيها تَحَرُّكٌ ، كمِشْيَةِ القَصِيرَة إذا حَرَّكَت مَنْكِبَيْها .

وإنّه لَحِكُّ[(٤)] مالٍ ؛ كما يُقال : إزاءُ مالٍ .

وما أنْتَ مِن أحْكاكِه ؛ أي : مِن رِجالِه .

والحِـكُّ ، بالكَسْر : الشَّكُّ ؛ يقال : في صَدْره حِكٌّ .

* * *

(ح ل ك)

شَعَرٌ مُحْلَنْكِكٌ ؛ أي : أَسْوَدُ فاحِمٌ، والنُّون والكاف زائِدَتان .

* ح — الحَلَكْلَكُ[(٥)] : الحالِكُ .

والحُلُكَى[(٦)] : ضَرْبٌ من العِظاءِ يَغُوصُ في الرَّمْلِ .

* * *

(ح م ك)

الحَمَكَةُ ، بالتَّحْرِيك : المَرْأةُ القَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ .

وقال اللَّيْثُ ، الحَمَكُ : مِن نَعْتِ الأَدِلّاء الذِين يَتَعَسَّفُون الفَلاةَ ؛ تَقُول : حَمَكَ ، مثال « سَمِعَ يَسْمَعُ » .

وقد سَمَّوْا : حَمَكاً .

* ح — حَماكِ[(٧)] : حِصْنٌ لِبَنِى زُبَيْدٍ ، باليَمَن .

والحَمَكُ[(٨)] : الأَصْلُ .

والحَمَكُ[(٨)] : فِراخُ النَّعامِ .

* * *

(ح ن ك)

الزَّجّاجُ : حَنَكَتْه السِّنُّ حَنْكاً، فهو مَحْنُوكٌ، لُغة في : حَنَّكَتْه ، وأَحْنَكَتْه .

وقال ابْنُ دُرَيْد : المِحْنَكُ ، بكَسْر المِيم : الخَيْطُ الذى يُحْنَكُ به الدّابَّةُ[(٩)] .

---

(١) بالفتح والتشديد . (القاموس) . (٢) بضم ففتح . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٣) بالتحريك . (القاموس) . (٤) بالكسر . (القاموس) . (٥) كقذعمل . (القاموس) .
(٦) كذلى . (القاموس) . وزاد الشارح : « بضم الحاء واللام وتشديد الكاف المفتوحة ، والذى فى اللسان : على فعلى ، بضم ففتح مقصورا » . (٧) كسحاب . (القاموس) . (٨) محركة . (القاموس) .
(٩) الجمهرة (٢ : ١٨٦) : « المحنك : وهو الخيط » .

والحَنَكُ : الجماعـةُ من النّاس يَنتجِعون بلداً يرعَونه ؛ يقال : ما تركَ الأحناكُ فى أرضنا شيئاً ، يعنُون الجماعاتِ المارّة ؛ قال أبو نُخيلة :

إنّا وكُنّا حَنَكاً نجديّا

لمّا انتجعْنا الورقَ المرعيّا

بحيثُ كُنّا نعمِدُ الثُّريّا

فلم نجد رُطباً ولا أُويّا (١)

والحَنَكُ ، أيضاً : وادٍ للعَمالِق من اليمن .

وقال الفرّاء : رجلٌ حُنُكٌ (٢) ، وامرأةٌ حُنُكةٌ (٢) ، إذا كانا لَبيبَين عاقلَين .

وقال أبو سَعيد : أحنكهم عن هـذا الأمر إحناكًا ؛ أى : ردّهم .

قال : والحَنَكة (٣) : الرّابيةُ المُشرِفةُ من القُفّ ؛ يُقال : أشرِف على هاتيك الحَنَكة .

وقال أبو خَيْرة : الحَنَكُ (٣) : إكامٌ صِغارٌ مرتفعةٌ كرَفعةِ الدّارِ المرتفعة ، وفى حجارتها رَخاوةٌ وبياضٌ ؛ كالكَذّان .

وقال النَّضر : الحَنَكة : تلٌّ غليظٌ ، وطُولُه فى السّماء على وجه الأرض مثلُ طول الرّزن ، وهما شىءٌ واحدٌ .

وحَنكٌ الأَصبهانىّ ، من المحدِّثين ؛ واسمُه : عامرٌ .

ويُقال : استَحنَك الرّجُلُ ، إذا اشتدّ أكلُه بعد قلّة .

وحِناكُ بن سَنّة ، بالكسر ، وحِناكُ بنُ ثابت ؛ وأبو حِناكَ ، بنو أبى بكر بن كلاب ؛ وأبو حِناك ، البَراءُ بنُ رِبعىّ ، شُعراء .

* ح — الحِناكُ (٤) : خشبةٌ تُجعَل تحت لَحْىِ النّاقة ، تُربَط بخيط ثم يُربَط الحبلُ إلى عُنُقِ الفصيل ، فترأَمُه .

والحَنيكُ (٥) : المُجرَّب .

والنّاقة الحَنيكة (٦) : الجيّدةُ الأكلِ .

* * *

(ح و ك)

* ح — حاكَةُ : وادٍ فى بلادِ عُذْرة .

---

(١) التاج .
(٢) بضمتين . (القاموس) .
(٣) محركة . (القاموس) .
(٤) ككتاب . (القاموس) .
(٥) كأمير . (القاموس) .
(٦) كسفينة . (القاموس) .

(ح ى ك)

اللَّيْثُ : الحائكُ يَحِيك الثَّوْبَ ؛ وغَلَّطَه الأَزْهَرِيّ[1] .

وقال المُبَرِّد : فى مِشْيَته حَيَكَى ، مثال « جَمَزَى » ، إذا كان فيها تَبَخْتُر .

وقال ابْنُ دُرَيْد : رَجُلٌ حَيْكَانٌ[2] ، إذا كان مِشْيَةُ كذلك ؛ وامْرَأَةٌ حَيْكَانَةٌ[3] ، مثل ذلك .

قال : والأُنْثَى من النَّعام : حَيَّاكَةٌ ، سُمِّيَتْ تَشْبِيهًا فى مَشْيِها بالحَائِك ؛ وأَنْشَد :

* حَيَّاكَةٌ وَسْطَ القَطِيعِ الأَعْرَمِ[4] *

ونَصرُ بنُ حَيَك السِّجِسْتَانِىّ ، ومُحَمد بن حَيَك الخُلْقَانِىّ ، كلاهما بالتَّحْرِيك ، من المُحَدِّثين .

وحَيْكَانُ ، مثال « غَيْلان » : لقبُ يَحْيَى بن مُحَمَّد الذُّهْلِىّ ، إمام أَهْل الحَدِيث بنَيْسَابور ، وابنُ إمامِهم .

* ح — امرأة حُيَيْكَةٌ كُيَيْكَةٌ ، أى : قَصِيرةٌ مُكَتَّلَةٌ .

والاحْتِياك بالثَّوْب : الاحْتِباء به .

والحَيَكَانَةُ ، والحِيكَانَةُ ، مثل « الحَيْكَانَة » .

وما أَحَاكَه السَّيْفُ ؛ أى : ما حَاكَ فيه ؛ عن الكِسَائىّ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

ووُثَيْرُ بنُ المُنْذِر بن خَبَكَ[5] بن زَمَانَةَ النَّسَفِىّ ، من المُحَدِّثين .

* ح — خَبَنْكُ[6] : من قُرَى بَلْخَ .

* * *

(خ ر ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : خَرِكَ[7] الرَّجُلُ ، إذا جَنَّ .

وخَارَكُ ، مثال « طابَق » : اسْمُ جَزِيرة من جَزائر بَحْر فارِس .

وقال أُذَيْنَةُ العَبْدِىّ : حَجَجْتُ من رَأْسِ هِرٍّ ، أو خَارَك ، أو بَعْض هذه المَزَالِف ؛

---

(١) التهذيب (٥ : ١٢٨) . (٢) بالفتح والكسر ، وبضم الحاء وفتح الياء . (القاموس) . وستأتى اللغتان الأخريان .

(٣) الجمهرة (٢ : ١٨٨) : « ورجل حيكان وامرأة حيكانة وحياك أيضا ، إذا كان مشيه كذلك » .

(٤) اللسان ، والتاج (عرم) . (٥) محركة . (القاموس) .

(٦) كسمند . (القاموس) . (٧) كعلم . (القاموس) .

فقلتُ لِعُمَرَ ، رضى الله عنه : من أَيْنَ أَعْتَمِرُ ؟

فقال : آئتِ عليًّا فَسَلْه ؛ فَسأَلْتُه ؛ فقال : مِن حيثُ آبْتَدأْتَ .

رَأْسُ هِرٍّ : مَوْضعٌ يُرابَطُ فيه .

* * *

(خ س ك)

أَهمله الجوهَرِىّ .

وعَبْدُ المَلِكِ بن خُسْك ، بالضم ، من المحدِّثين .

* * *

(خ ش ك)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وداودُ بنُ خُشْك ، بالضم ، فى تفسير الكَلْبى .

* ح — خاشْك[1] : مَدِينةٌ من مُدُن مَكْرَانَ .

* * *

فصل الدال

(د ر ك)

الدِّرْكَةُ ، بالكسر : حلْقةُ الوَتَرِ التى تقعُ فى فُرْضَةِ القَوْسِ .

ورَجُلٌ دَرَكُ الطَّرِيدَةِ ، إذا كانَ لا تَفُوتُه طَرِيدَةٌ ؛ والفَرَسُ كذلك .

ويومُ الدَّرَك[2] : يَوْمٌ من أَيَّام العَرب .

قال آبْنُ دُرَيْد : وأَحْسِبه من أيّام الأَوْس والخَزْرَج[3] بينَهم .

قال[3] : ورُبَّما سَمَّوْا الطَّرِيدَةَ : دَرِيكَةً[4] .

وقد سَمَّوْا : مُدْرِكاً[5] ، ودرَّاكاً[6] ، ودُرَيْكاً[7] .

والمُتَدارِك : حَرْفانِ مُتحرِّكانِ بين ساكِنَيْن ؛ كقولِ آمرئِ القَيْس :

قِفا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ[8]

* ح — المُدْرِكَةُ[9] : ماءَةٌ لِبَنِى يَرْبُوع .

وآمرأةٌ مُدارِكَةٌ : لا تَبْضَعُ من الجِماع ولا تَشْبَع .

وتُسَمَّى الحَجْمَةُ بين الكَتِفَيْن : المُدْرِكَةَ .

* * *

(د ر م ك)

يُقالُ للتُّراب الدَّقِيق : دَرْمَكٌ[10] .

* ح — الدَّرْمَكَةُ : قِصَرُ الخُطَى .

---

(١) بالتقاء الساكنين . (القاموس) . (٢) محركة . (القاموس) . (٣) الجمهرة . (٢ : ٢٥٤) .
(٤) كسفينة . (القاموس) . (٥) كمحسن ، اسم فاعل من الإحسان . (القاموس) .
(٦) كشداد . (القاموس) . (٧) كزبير . (القاموس) .
(٨) أول قصيدته المعلقة (الديوان : ٨ ، طبعة دار المعارف) .
(٩) كمحسنة ، اسم فاعل من الإحسان . (القاموس) . (١٠) كجعفر . (القاموس) .

ودَرْمَكَتِ الإِبِلُ الحَوْضَ ؛ أى : دَقَّتْه وكَسَّرَتْه .

ودَرْمَكَ فى العَدْوِ : أَسْرَعَ .

ودَرْمَكَ البِنَاءَ : مَلَّسَه .

* * *

(د س ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

والدَّوْسَكُ[1] : الأَسَدُ .

* * *

(د ع ك)

ابْنُ دُرَيْدٍ : دَعَكْتُ الرَّجُلَ بالقَوْلِ ، إذا أَوْجَعْتَه به[2] .

قال : ورَجُلٌ مِدْعَكٌ ، بكَسْرِ المِيمِ : شَدِيدُ الخُصُومَةِ .

ورَجُلٌ دُعَكٌ ، مِثالُ « صُرَدٍ » : ضَعِيفٌ .

قال عبدُ الرحمن بنُ حَسّانَ بن ثابت لِنُعَيمِ ابن عَمْرِو بن الأَهْتَمِ ، وكان من أَجْمَلِ الناس ، وفيه تأنيثٌ :

قُلْ للّذِى كادَ لَوْلَا خَطُّ لِحْيَتِه
يَكُونُ أُنْثَى عَلَيْها الدُّرُّ والمَسَكُ[3]

أَمّا الفَخَامَةُ أو خَلْقُ النِّساءِ فَقَدْ
أُعْطِيتَ مِنْه لَوَ آنَ اللُّبَّ مُخْتَنِكُ

هَلْ أَنْتَ إلّا فَتاةُ الحَىِّ إنْ أَمِنُوا
تَنْطِقُ وأَنْتَ إذا ما حارَبُوا دُعَكُ

وقال أبو زَيْدٍ : الدّاعِكَةُ ، من النِّساء : الحَمْقاءُ الجَرِيئَةُ .

والدَّعَكُ ، بالتَّحْرِيك : الحُمْقُ والرُّعُونَةُ .

وقد دَعِكَ ، بالكَسْرِ ، دَعَكًا .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : يُقال للرَّجُلِ الأَحْمَقِ : داعِكَةٌ ، بالهاء ، وأَنْشَد :

هَبَنَّقِىٌّ ضَعِيفُ النَّهْضِ داعِكَةٌ
يَقْفُو المُنَى ويَرَاها أَفْضَلَ النَّشَبِ[4]

قال : ويُقال : تَنَحَّ عن دَعْكَةِ[5] الطَّرِيق ؛ أى : عن سَنَنِه .

* ح — الدُّعَكُ[6] : الجُعَلُ .

والدِّعْكايَةُ[7] : الكَثِيرُ اللَّحْمِ .

---

(١) كجوهر . (القاموس) . (٢) الجمهرة . (٤ : ٢٨٠) . (٣) التاج .
(٤) اللسان ، والتاج . (٥) بالفتح . (شرح القاموس) .
(٦) كصرد . (القاموس) . (٧) بالكسر . (القاموس) .

(د ك ك)

أبو عَمْرٍو : دَكَّ الرَّجُلُ جارِيَتَه ، إذا جَهَدَها بإلْقائِه ثِقَلَه عليها ، إذا خالَطَها ، وأَنْشَدَ أَبو بَكْرٍ الإيادِيّ :

نَقَدَتْكَ مِنْ بَعْلٍ عَلامَ تَدُكُّنِي
بِصَدْرِكَ لا تُغْنِي فَتِيلاً ولا تُعْلِي[1]

أى : لا تَقُوم عنّى ، مِن قَولك : أَعْلِ عن الوِسَادةِ ؛ أى : قُمْ .

وقال ابن دُرَيْد : انْدَكَّ سَنامُ البَعِيرِ ، إذا افْتَرَش فى ظَهْرِه[2] .

* ح — الدَّكَّةُ : مَوضِعٌ بغُوطَةِ دِمَشْق .

والدُّكَّانُ[3] : قَرْيةٌ قُرْبَ هَمَذَانَ[4] .

والدُّكُّ[5] : الشَّدِيدُ الضَّخْم .

والدُّكَكَة[6] : شَىْءٌ يُتَّخذ من الهَبِيدِ والدَّقِيقِ ، إذا قَلَّ الدَّقِيقُ ؛

والحَنْظَلُ المُدَكَّكُ[7] ، و يُؤْكَلُ بتَمْرٍ أو غَيْرِه[8] ، يُقال : دَكِّكُوه لنا ؛ أى : اخْلِطُوه .

* * *

(د ل ك)

المَدْلُوكُ : البَعِيرُ الذِى قد دُلِك بالأَسْفارِ وَكُدَّ .

ويُقال : إنّ المَدْلُوكَ : الذى فى رُكْبَتِه دَلَكٌ ، بالتَّحرِيك ، أى رَخاوَةٌ ، وذلك أَخَفُّ من الطَّرَق .

وأَرْضٌ مَدْلُوكَةٌ : مَأْكُولَةٌ .

والدُّلاكَةُ ، بالضَّمِّ[9] : آخِرَ ما يَكُون فى الضَّرع من اللَّبَن .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدُّلَكَةُ ، مِثال « هُمَزَة » : دُوَيْبَّة ؛ قال : ولا أُحُقُّها[10] .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : الدُّلُك ، بِضَمَّتَيْنِ : عُقَلاءُ الرِّجالُ ، وهم الحُنُكُ .

ورَجُلٌ دَلِيكٌ : حَنِيكٌ قد مارَسَ الأُمُورَ وعَرَفَها .

---

(١) التاج واللسان (د ك ك ، علا) .
(٢) الجمهرة (١ : ٧٦) .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٤) وكذا فى معجم البلدان . وفى القاموس : « بهمذان » .
(٥) بالضم . (القاموس) .
(٦) بضم ففتح . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٧) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٨) الأصل : « أو يؤكل » . وما أثبتنا من القاموس ، وزاد شارحه : « كما فى العباب » .
(٩) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا : كثمامة .
(١٠) الجمهرة (٢ : ٢٩٦) .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : الدَّلِيكُ : ثَمَرُ الوَرْدِ يَحْمَرُّ حتى يَكُونَ كالبُسْرِ ، ويَنْضَجُ فيَحْلو ، وله حَبٌّ فى داخِله ، وهو بَزْرُه ؛ والواحدةُ : دَلِيكَةٌ .

قال : وقد سَمِعْتُها من الأعْرَاب ، سَمِعْتُ أعْرَابِيًّا من أهْلِ اليَمَن يَقُول : لِلْوَرْدِ الجَبَلِىِّ عِنْدنا دَلِيكٌ عَجِيبٌ كأنّه البُسْرُ كِبَرًا وحُمْرَةً ، حلْوٌ لَذِيذٌ كأنه الرُّطب ، يُتَهادَى [به](٢) .

قال : ويَنْبُت عِنْدَنا غِياضًا .

ودَلُوك(٣) : بَلَدٌ من نَواحِى حَلَبَ .

* ح — الدَّوَالِيكُ فى المَشْىِ : التَّحفُّزُ فيه ، وأن يَحِيكَ الماشِى ، وكذلك الدَّآلِيكُ .

وقيل : الدَّآلِيكُ ؛ جَمْع « دُؤْلُوك » ، وهو الأَمْرُ العَظِيمُ .

* * *

(د م ك)

شُجاعٌ : دَمَكَت الشَّمْسُ فى الجَوِّ ، ودَلَكَت ، إذا ارْتَفَعت .

وقال أبو عَمْرو : الدَّمِيكُ : الثَّلْجُ .

و يقال لِزَوْرِ الناقة : دامِكٌ ؛ قال الأعْشَى :

وزَوْرًا تَرَى فى مِرْفَقَيْهِ تَجانُفًا
نَبِيلًا كَبَيْتِ الصَّيْدنانِىِّ دامِكا(٤)

والدَّمُوكُ(٥) : اسْمُ فَرَسِ عُقْبَة بن سِنَان .

وقال الجَوْهَرِىّ : والدَّمُوك : اسْم فَرَس ؛ قال الرّاجِزُ :

أَنَا ابْنُ عَمْرٍو وَهِىَ الدَّمُوكُ
حَمْراءُ فى حارِكِها سُمُوكُ
كأنَّ فاهَا قَتَبٌ مَفْكُوكُ(٦)

والدَّمُوكُ ، فى هذا الرَّجز ، صِفَةٌ وليس باسْم فَرَسٍ بِعَيْنه ؛ أى : هى الفَرَسُ الدَّمُوكُ .

وقال ابْنُ دُرَيْد ؛ بعد إنشاده الرَّجَز : يَعْنِى فَرَسه ؛ أى : سَرِيعَةٌ كما تُسْرِعُ الرَّحَى(٧) .

والمصدر: الدَّمْك، فقدجاء به على الصِّحَّة .

قال : وابن دَماكَة : رَجُلٌ من سُودان العَرب فى الإسْلام ، كان مُغِيرًا .

* ح — دَمَكْتُ الرِّشاء : فَتَلْتُه .

ودَمَكَ الفَحلُ النّاقَةَ : رَكِبَها .

---

(١) كأمير . (القاموس) .

(٢) التكملة من القاموس .

(٣) كصبور . (القاموس) .

(٤) الديوان (ص : ١٣١ ، طبعة بيروت) .

(٥) كصبور . (القاموس) .

(٦) الصحاح (د م ك) .

(٧) الجمهرة (٢ : ٢٩٧) : « يعنى فرسى ، أراد تسرع كما تسرع الرحى » .

(د م ل ك)

* ح — تَدَمْلَك ثَدْيَاها : تَفَلَّكَا .

* * *

(د ن ك)

أَهْمَلَه الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : الدُّونَكُ[1] : مَوْضعٌ[2] ، ويُثَنَّى ويُجمع ؛ قال ابنُ مُقْبِل فى التَّثْنية :

يَكَادَان بَيْن الدُّونَكَيْن وأُلْوَةٍ
وذاتِ القَتَادِ السُّمْرِ يَنْسَلِخَانِ[3]

يَصِف هِجَفَّيْنِ ؛ أى : يَكادانِ يَخْرُجانِ من جُلودِهما من شِدَّة العَدْوِ .

وقال كُثَيِّرٌ فى الجَمْع :

أَقُولُ وقد جَاوَزْنَ أَعْلامَ ذِى دَمٍ
وذِى وَجَمَى أَودُونَهُنَّ الدَّوانِكُ[4]

* ح — الدُّنْدُكُ[5] : التَّيْسُ الذى إذا مَشَى تَرَجْرَج لَحْمُه مِن سِمَنِه ، وجمعه : دَنَادِكَةٌ .

* * *

(د و ك)

أبو عَمْرٍو : داكَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ ، يَدوكُها دَوْكًا ، إذا جامَعَها ، وأَنْشَد :

فَدَاكَها دَوْكًا على الصِّراطِ
لَيْسَ كَدَوْكِ زَوْجِها الوَطْوَاطِ[6]

وقال أبو الرَّبِيعِ البَكْرَاوِىُّ : دَاكَ القَوْمُ ، إذا مَرِضُوا .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّوْكُ ، مَصْدر : دَاكَه يَدُوكه دَوْكًا ، إذا غَتَّه فى ماءٍ أو تُرابٍ[7] .

قال : ودَاكَ الحِمارُ الأَتانَ ، إذا كامَها .

قال : والدَّوْكُ : ضَرْبٌ مِن مَحَارِ البَحْرِ .

* * *

(د هـ ك)

أَهْمَلَه الجوهريّ .

ودَهَكُ[8] : قَرْيَةٌ يُنْسَبُ إليها : علىٌّ ، وهارُونُ ، ابنا حُمَيد ، من المُحَدِّثِين .

* ح — دَهَكْتُ الأَرْضَ : وطِئتُها .

ودَهَكها : جَهَدها فى الجِماع .

* * *

(د هـ ل ك)

أَهْمَلَه الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : دَهْلَكُ[9] : مَوْضِعٌ ، أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ[10] .

---

(١) كجوهر . (القاموس) .
(٢) التهذيب (١٠ : ١٢٠) .
(٣) الديوان (ص : ٣٣٨) .
(٤) الديوان (٢ : ١٣٥) .
(٥) بالضم . (القاموس) .
(٦) التاج ، واللسان .
(٧) الجمهرة (٢ : ٢٩٨) .
(٨) محركة . (القاموس) .
(٩) كجعفر . (القاموس) .
(١٠) الجمهرة (٣ : ٣٣٦) .

قال الصاغانيّ ، مؤلّف الكتاب : دَهْلَكُ ، هذا : جَزِيرةٌ من جزائر بحر اليمن ، فيها خيرٌ كثيرٌ ، وهي ما بين برّ اليمن وبرّ الحبشة .

والدّهالِكُ : إكامٌ سودٌ معروفةٌ ؛ قال كُثيّر :

كأنْ عَدَوْلِيًّا زُهاءَ حُمولِها
غَدَتْ تَرْتَمِى الدَّهْنَا بها والدَّهالِكُ (١)

* * *

(د ى ك)

المُؤَرِّجُ : الدِّيك ، فى كلام أهلِ اليمن : المُشْفِق الرَّؤُوفُ .

والدِّيكُ : الرِّيحُ ، فى كلامِهم .

والدِّيكُ : الأَثافِيّ ؛ الواحدُ والجميع سَواءٌ .

وهارُون بنُ مُوسى الدِّيكُ ، من المحدِّثين .

ودِيكُ الجنِّ ، شاعِرٌ ، واسْمُه : عبدُ السّلام .

* ح — الدِّيك ، من الفَرَس : خُشَشاؤُه .

وأَرْضٌ مَداكَةٌ (٢) ، ومَدِيكةٌ ، إذا كانت كثيرة الدُّيوك .

ويُقال فى زَجْرِ الدِّيك : دِكْ دِكْ (٣) .

فصل الذال

(ذ ك ك)

أَهْمَلَه الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الذَّكْذَكة : حَياةُ القلبِ .

* * *

فصل الراء

(ر ب ك)

اللَّيث : الرَّبْكُ : أن تُلْقِيَ إنساناً فى وَحَلٍ فيَرْتَبِكَ فيه .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَبِكَ (٤) الرَّجُلُ ، إذا اختَلَط عليه أَمْرُه (٥) .

ورجُلٌ رَبِكٌ (٦) : ضَعِيفُ الحيلة .

والرِّبَكُّ ، مثال « هِجَفٍّ » (٧) : الذى قد ارْتَبَك فى أَمْرِه فاختَلَط ؛ قال رُؤْبة :

أُغْبِطُ بالنَّوْمِ الخَلِيَّ الرّاقِدا
لاقَى الهُوَيْنَى والرِّبَكَّ الرّاغِدا (٨)

---

(١) الديوان (٢ : ١٣٨) .
(٢) بالفتح ، وبضم . (القاموس) .
(٣) بالكسر (القاموس) .
(٤) كفرح . (القاموس) .
(٥) الجمهرة . (١ : ٢٧٣) .
(٦) ككتف . (القاموس) .
(٧) وزاد القاموس : « وكصرد » .
(٨) الديوان (ص : ٦٥) .

وجَمَلٌ أَرْبَكُ ؛ أى : أَرْمَكُ . وفى حَديث أَبِى أُمامة، رَضِى الله عنهُ، فى صِفة أهل الجَنّة : أَنّهم يَركبون المَيَاثِرَ على النُّوق الرُّبْكِ عليها الحَشايَا .

والأَرْبَكُ، من الإبل : الأَسْوَدُ، وهو فى ذلك مُشْرَبٌ كُدْرَةً ، وهو الشَّديدُ سَوَادِ الأُذُنَيْن والدُّفوف، وماعَدَا أُذُنَى الأَرْبَك ودفوفه مُشْرَبٌ كُدْرَةً ، « والمِيم » أَقْوَى .

* ح — أَرْبُكُ (١) — ويقال : أربقُ — : مِن نَوَاحى خُوزِسْتان ؛ من قُرَى رامَهُرْمُز .

والرَّبِيكَةُ (٢) : الزُّبْدَةُ المُرْتَبِكَةُ التى يُزايلُها اللَّبَنُ .

والرَّبِيكَةُ (٢) : الماءُ المُخْتَلِطُ بالطِّين .

والرَّابُوكُ (٣) : الأَقِطُ بالتَّمْر والسَّمْن .

وارْبَاكَ عليه رأْيُه ؛ أى : اخْتَلَط .

وارْبَاكَ عن الأَمْر : وَقَفَ عنه .

(ر ت ك)

ارْتَكْتُ الضَّحِكَ ، إذا ضَحِكْتَ ضَحِكًا فى فُتُــور .

* ح — المَرْتَكُ (٤) : المُرْدَاسَنْجُ .

* * *

(ر د ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الرَّدْكُ ، فِعْلٌ قد أُمِيت ، واسْتُعمل مِنه : غُلَامٌ رَوْدَكٌ ، وجارِيَةٌ رَوْدَكَةٌ : فى عُنْفُوان شَبابِهما ؛ وأَنْشد :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبابًا رَوْدَكَا
لم يَعْدُ ثَدْيَا نَحْرِها أَنْ فَلَّكَا (٥)

وقال اللِّحْيانِىّ : خَلْقٌ مَرْوَدَكٌ ، بِفَتْح المِيم ؛ أى : حَسَنٌ ؛ وجارية مَرْوَدَكَةٌ ؛ أى : حَسْناء .

قال الأَزْهَرِىّ : ومَرْوَدَك ، إن جَعَلْت المِيم فيــه أصلِيّــة ، فإنى لا أَعْرِف له فى كلام العرب نَظِيرًا ، وقد جاءَ « مَرْدك » فى الأَسماء ، ولا أَدْرى أعربِىٌّ هو أو أعجمىّ (٦) .

* ح — رَوْدَكَه : حَسَّنَه .

(١) بضم الباء . (القاموس) .
(٢) كسفينة . (القاموس) .
(٣) كصبور . (القاموس) .
(٤) كمقعد . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٢ : ٢٥٤) .
(٦) التهذيب (١٠ : ١١٥) : « رودك ؛ إن جعلت الميم أصلية فهو بناء على فعولك ، وإن كانت الميم غير أصلية فإنى لا أعرف » .

(ر ذ ك)

* ح — الرَّوَاذِكُ : الصِّغَارُ من أولاد الغَنَم ، السِّمانُ ؛ الواحدةُ : رَوْذَكَة .

* * *

(ر ش ك)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : الرِّشْكُ (١) : آسْمُ رجُل ، يقال له : يزيدُ الرِّشْك (٢) ، وكان أَحْسَبَ أَهْلِ زمانه ، وكان الحَسَنُ البَصْرِىّ إذا سُئل عن حِساب فريضة ، قال : علينا بيانُ السِّهام وعلى يزيدَ الرِّشك الحِسابُ .

قال الأزهرىّ : ما أرى «الرِّشْكَ» عربيًّا ، وأراه لقبًا لا أَصْلَ له فى العربيّة (٣) .

وقيل : إن « الرِّشك » : الكبيرُ اللِّحْيَة .

* ح — أبو عَمْرو : الرِّشْكُ : الذى يَعُدُّ على الرُّماة فى السَّبَق .

وقال ثَعْلَبٌ : « الكاف » مُبْدَلة من « القاف » ، وإنما هو « الرِّشق » ؛ ويقال : رَمَيْنا رِشْقًا أو رِشْقَيْن ، نُسمّى العَدَدَ بالفعل ، فقيل : الرِّشْكُ .

(ر ك ك)

آبنُ دُرَيْد : رَكَكْتُ الشَّىْءَ بيدى ، إذا غَمَزْته غَمْزَةً خَفِيفةً (٤) .

ورَكَّ الرَّجُلُ المرأةَ رَكًّا ، إذا جَهَدها فى الجماع .

وقال ابنُ شُمَيْل : الرِّكُّ ، بالكسر : المَكَان المَضْعُوفُ الذى لم يُمْطَرْ إلا قليلًا ؛ يقال : أَرْضٌ رِكٌّ ، إذا لم يُصبها مَطَرٌ إلا ضَعِيفٌ .

* ح — آرْتَكَّ فى أَمْرِه ؛ أى : شَكَّ .

وآرْتَكَّ البَلِيغُ : عَيِىَ فى الخُصُومَة .

ورَجُلٌ مُرْتَكٌّ ؛ أى : مَمْذُوقُ النَّقِىّ رِخْوٌ .

وتَرَكْرُكُ السِّقاءِ بالزُّبْد : مَخْضُه به .

والرُّكِّىُّ (٥) : العَفَلَقُ الواسِعُ ؛ عن أبى عَمْرو .

ورَكَّكَتِ السَّماءُ ، مثل : « أَرَكَّت » .

* * *

(ر م ك)

رَجُلٌ رَمَكَةٌ ، بالتَّحْريك ، إذا كان ضَعِيفًا .

واسْتَرْمَكَ القَوْمُ آسْتِرْماكًا ، إذا اسْتُهْجِنُوا فى أَحْسابِهم .

وقال أبو عَمْرو ، فى قول رُؤْبَة :

---

(١) بالكسر . (القاموس) .
(٢) القاموس : « لقب يزيد بن أبى يزيد الضبعى » .
(٣) التهذيب . (١٠ : ١٩) .
(٤) زادت الجمهرة (١ : ٨٧) : « لتعرف حجمه » .
(٥) كربى . (القاموس) .

ولا شَـطِ قَـدْمٍ ولا عَبـدِ فَلْكِ

يَرْبِضُ فى الرَّوْثِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكْ (١) :

إنّ « الرَّمَكَ » فى هـذا المَشْطُور أصـلُه بالفارسيَّة « رَمَهْ » .

قال : وقَوْلُ النَّاسِ : رَمَكَة ، خطأ .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَمَكَانُ (٢) : مَوْضِع (٣) .

* ح — أَرْمُكُ (٤) : جَزيرةٌ فى بَحر اليَمن قُرْبَ جَزِيرة كَمَرَانَ .

وارْمَكَّ الشَّئُ ، إذا لَطُفَ ودَقّ .

وارْمَكَّ البَعيرُ : ضَمَر ونُهِكَ .

* * *

(ر ن ك)

* ح — رَانِكٌ (٥) : اسْمُ حَىّ .

* * *

(ر هـ ك)

ابنُ دُرَيْد : الرَّهْكُ ، مَصْدر : رَهَكْتُ الشَّئَ ، أَرْهَكُه رَهْكًا ، إذا سَحَقْتَه سَحْقًا شَـديداً ، فهو مَرْهُوكٌ (٦) ، ورَهِيكٌ .

وقال غَيرُه : الرَّهْوَكُ ، مثال « جَدْوَل » : السَّمِينُ ، من الحِدَاء والظِّبَاء .

وأَرْضٌ رَهِكَةٌ (٧) ، إذا كانَتْ لَيِّنةً خَبارًا .

والرَّهْكَة (٨) : الضَّعْفُ ؛ يُقال : أَرى فيه رَهْكَةً ؛ أى : ضَعْفًا .

والارْتِهَاكُ : الضَّعفُ فى المَشْى ؛ يُقال : فُلَانٌ يَرْتَهِكُ فى مِشْيَتِه ، ويَمْشى فى ارْتِهَاكٍ ؛ قال :

حُيِّيتِ من هِرْكَوْلَةٍ ضِنَاكِ

جاءَتْ تَهُزُّ المَشْىَ فى ارْتِهَاكِ (٩)

* ح — رَهَكَها فى الجِمَاع ، إذا جَهَدها .

وأَمْرٌ مَرْهُوكٌ ؛ أى : ضَعِيفٌ مُضْطَرِبٌ .

وشَبَابٌ رَهْوَكٌ (١٠) : ناعِمٌ .

وتَرَهْوَكَ القومُ : اضْطَربُوا .

والرَّهْكَ (١١) : العَمَلُ الصَّالِحُ .

ورَهِكَ بالمَكَان : أَقَام به .

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : رَجُلٌ رَهَكَةٌ (١٢) ، بالتَّحْرِيك ، إذا كان ضَعِيفاً لا قُوَّة له .

---

(١) الديوان (ص : ١١٧) .

(٢) محركة . (القاموس) .

(٣) ليس فى الجمهرة .

(٤) بضم الميم . (القاموس) .

(٥) كصاحب . (القاموس) .

(٦) الجمهرة (٢ : ٤٧٤) .

(٧) كفرحة . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(٨) بالفتح . (القاموس) .

(٩) اللسان ، والتاج .

(١٠) كجدول . (القاموس) .

(١١) بالفتح . (القاموس) .

(١٢) وزاد القاموس : « كالرهكة ، كهمزة » .

(روك)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابى : الرَّوْكَة : صوتُ الصَّدَى .

* ح — الرَّوْكَة ، فى اصطلاح أهل بغداد : المَوْج .

* * *

فصل الزاى

(زءك)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن السِّكِّيت : التَّزَأُّك ، على « تَفَعُّل » : الاستحياء .

وقال الأزهرى : أقرأنى المنذرى فى المنبورة لأبى حِزام :

تزأُّكَ مُضْطِفِىءٍ آرِمٍ (١)
إذا انتبه الأدُّ لا يَفْطُؤه

هكذا قال ، بالكاف ، ويُروَى : تَزَؤُّل ، باللام (٢) ، على « تَفَعُّل » ، ويُروَى : « تَتَأوُّب » .

والزَّأَكان (٣) : التَّبَخْتُر .

(زبعك)

الزَّبَعْبَك ، والزَّبَعْبَكِىّ : الفاحِشُ الذى لا يُبالِى ما قيل له فى الشَّرّ .

* * *

(زحك)

ابن دُرَيْد : الزَّحْك : الدُّنُوّ ، يُقال : زَحَك (٤) يَزْحَك زَحْكًا ، إذا دَنا .

قال : وزَعَموا أنه من الأضداد ؛ يُقال : زاحَكْتُه عنّى ، إذا باعدْتُه (٥) .

وقال غيره : زَحَكَ عنّى فُلانٌ ، إذا تنحَّى ؛ قال رؤبة :

هاجَكَ من أَرْوَى كمُنْهاضِ الفَكَكْ
هَمٌّ إذا لم يُعْدِهِ هَمٌّ فَتَكْ
كأنّه إذ عادَ فينا أو زَحَكْ
حُمَّى قَطِيفِ الخطِّ أو حُمَّى فَدَكْ (٦)

الفَكَك : انفكاكُ المَفْصِل . وفَتَك : جَسَر .

(١) التهذيب (١٠ : ٣١٨) : * تزاءك مضطىء آرم *
ومثله فى اللسان (ض ن ء) .

(٢) وهى رواية مجموع أشعار العرب (١ : ٧٥) . (٣) محركة . (القاموس) .

(٤) كمنع . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (٢ : ١٤٩) : الزحك : الدنو ... دنا ، فالوا : تزاحك القوم ، إذا تدانوا ، وتزاحكوا ، إذا تباعدوا ، وكأنه من الأضداد عندهم ... ويقال : ... إذا باعدته » . (٦) الديوان (ص : ١٧٧) » .

* ح ـ يُقال : لم يُعطَ فُلانٌ إلاّ زُحكاً ، وإلاّ زُحْقًا[1] ؛ أى : على جَوْرٍ .

وزَحَك بالمكان ، إذا أقام به .

* * *

(زح ل ك)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الفَرَج : التَّزَحْلُك : تَزَلُّج الصِّبْيانِ من فَوْق الكُثْبان إلى أسْفَل .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : الزَّحاليكُ : الزَّحاليقُ .

* * *

(زح م ك)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعْرابىّ . الزُّحْمُوكُ[2] : الكَشُوثَاءُ[3] ، وجَمْعه : زَحاميكُ .

* * *

(زر ك)

أهمله الجوهرىّ .

وزُرَيْك بنُ أبى زُرَيْك ، مُصغَّرَيْن ؛ واسم « أبى زُرَيْك » : عُصْفورٌ ، مِن مُحدِّثِى البَصْرة .

* ح ـ زَرِكَ[4] ، إذا ساءَ خُلُقه .

(ز ر ن ك)

أهمله الجوهرىّ .

والزُّرْنُوك[5] : يَدُ الرَّحَى .

وزَرَنْك ، بفَتْحَتين ونُون ساكنة ، هو عَبْدُ الرَّحمن بنُ زَرَنْك ؛ واسْمُ « زَرَنْك » : حَفْص ؛ و « زَرَنْك » لَقَبُه ، مُحدِّثٌ بُخارىّ .

* * *

(ز ع ك)

الكِسائىّ : يُقال : للقَوم زَعْكَةٌ ، بالفَتْح ، إذا تَلَبَّثُوا ساعَةً .

* * *

(ز ك ك)

الزِّكَّة ، بالكَسْر : السِّلاح ، يُقال : أَخَذَ فُلانٌ زِكَّتَه .

وزَكَّ بسِلاحه ؛ أى : رَمَى به .

وزُكُّ[6] الفاخِتَة : فَرْخُها .

وتَزَكَّك تَزَكُّكاً ، إذا أَخَذَ عُدَّتَه .

ورَجُلٌ مُزِكٌّ ومُصِكٌّ ؛ أى : غَضْبانُ .

وفُلانٌ مُزِكٌّ ، وزَاكٌّ ؛ أى : فى شِكَّتِه وسِلاحِه .

---

(١) نقلها الزبيدى فى شرح القاموس فى مستدركه من الصاغانى ، ولم يقيدها لا تنظيرا ، ولا عبارة .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) القاموس : « الكشوثى » . وقبل (فى مادة : ك ش ث) : « الكشوث ، ويضم ، والكشوثى ، ويمد » .

(٤) كفرح . (القاموس) .

(٥) بالضم . (القاموس) .

(٦) بالضم . (القاموس) .

وقال أبو زَيْد: زَكْزَكَ زَكْزَكَةً؛ أى: مَشَى مُتَقارِبَ الخَطْو مع حَرَكَة الجَسَد.

وقـال الجَوْهَرِىّ[1]: الزُّكُّ[2]: المَهْزُول[3].

والصَّواب: الرُّكُّ، براءٍ مُهْمَلة، وكذا فى الرَّجز الذى أنْشَدَه شاهدًا عليه، وهو:

يا حَبَّذا جارِيَةٌ مِنْ عَكّ

مِثْلُ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرُ زَكّ

وسِيَاقُ الرَّجز:

يا حَبَّـذا جارِيَةٌ من عَكّ

تُلَفِّقُ المِرْطَ على مَـدَكّ

* مِثْـلُ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ رَكّ[4] *

* ح — زَكَّ: عَدَا.

وزَكَّ القِرْبَةَ: مَلأَها.

والزِّكْزاكَةُ: العَجْزاءُ.

والزُّكَّةُ[5]: الغَمُّ والغَيْظُ.

وأزَكَّ [على الشىء][6]: أَصَرَّ وٱمْتَوَلَى.

وأَزَكَّ بِبَوْلِه، إذا كان حاقِنًا.

وأَزَكَّ الزَّرْعُ: ٱمْتَلأَ وٱرْتَوَى والْتَفَّ.

وهم زاكُّون؛ أى: مُجْتَمِعُون.

(ز م ك)

آبْنُ الأَعْرابِىّ: زَمَكْتُ فُلانًا على فُلان، وزَمَجْتُه، إذا حَرَّشْتَه حتى ٱشْتَدَّ عليه غَضَبُه.

قال: وزَمَكْتُ القِرْبَةَ؛ إذا مَلأْتَها.

وقال ٱبْنُ السِّكِّيت: ٱزْمَأَكَّ فلانٌ، يَزْمَئِكُّ، فهو مُزْمَئِكٌّ: ٱشْتَدَّ غَضَبُه.

* ح — الزَّمَكُ[7]: الغَضَبُ.

ورجُلٌ زَمَكَّةٌ[8]؛ أى: عَجِلٌ سَرِيعُ الغَضَب؛ وقيل: هو القَصِيرُ الأَحْمَقُ.

والزِّمِكُّ[9]: الزِّمِكَّى[10]؛ عن الفَرّاء.

* * *

(ز ن ك)

آبْنُ الأَعْرابِىّ: الزَّوَنَّكُ[11]، من الرِّجال: المُخْتالُ فى مِشْيَته، النّاظِرُ فى عِطْفَيه، يَرَى أنَّ عِنْدَه خَيْرًا، ولَيس عِنْده ذلك.

وأَحْمَدُ بْنُ أَحْمَـد بن أَحْمَـد بن مُحَمَّد بن زَنْك الباهِلِىّ، بالفَتح: من أَصْحاب الحَدِيث.

(١) الصحاح (ز ك ك). (٢) بالفتح. (القاموس). (٣) وعقب عليه الشارح بمثل ما ذكر هنا.
(٤) التاج واللسان (ركك، دكك، ذبح)، وينسب الرجز إلى منظور بن مرثد الأسدى.
(٥) بالضم. (القاموس). (٦) التكملة من القاموس. (٧) محركة. (القاموس).
(٨) محركة. (القاموس). (٩) كفلز. (القاموس).
(١٠) بكسر الزاى والميم، مقصورا. (القاموس). (١١) كعملس. (القاموس).

(ز و ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو زَيْد : زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا ، إذا مَشَى مُتَقَارِبَ الخَطْو ، مع حَرَكَة الجَسَد .

* ح — المُزَوْزِكَةُ : التى إذا مَشَتْ أَسْرَعَتْ وحَرَّكت أَلْيَتَيْها وجَنْبَيْها .

* * *

(ز ه ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو زَيْد : الزَّهْكُ ، مثل « السَّهْك » ، وهو الجَحْش بين حَجَرَيْن .

وزَهَكَت الرِّيحُ الأَرْضَ ، وسَهَكَتْها ، بمعنًى واحد .

* ح — التَّزَهْوُك : المَشْىُ الرُّوَيْد .

* * *

(ز ى ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وأَزْأَكَانُ[1] ، والزَّيَكَانُ[1] : التَّبَخْتُر .

* ح — زَيْكُون[2] : من قُرَى نَسَف .

فصل السين

(س ب ك)

سَبِيكَةُ ، مثال « خَدِيجة » ، وسَبَنْكُ ، مثال « خَلَنْج » ، للشَّجَر الذى يُتَّخذ منه القِصَاع ، من الأَعْلام .

* ح — الأَوْلَى أنْ يُفْرَد « للسَّبَنْك » تَرْكِيبُ عَقِيبَ تَرْكِيبِ « س ن ك » ، ويُحكم بأَصَالة النُّون .

وسَنْبَكْتُ اللُّقْمَة ، إذا مَلَّسْتَها وطَوَّلْتَها .

وسَنابكُ البُرْقُع : شُمُه .

وسُنْبُكٌ[3] من كَذَا : مُتَقَدِّمٌ منه .

وكان ذَلكَ على سُنْبُكِه ؛ أى : على عَهْدِه .

وسُنْبُكُ المَطَرِ : أَوَّلُه .

وسُنْبُكُ البَيْضَة : قَوْنَسُها .

وسُنْبُكُ السَّيْف : طَرَفُ حِلْيَتِه .

* * *

(س ح ك)

ابْنُ الأَعْرَابِىّ : أَسْوَدُ سُحْكُوك ، بالتَّحْرِيك ، وحُلْكُوك ؛ أى : شَدِيدُ السَّوَاد .

---

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) كذا ضبط ضبط قلم : بالفتح ، وكذا جاء فى القاموس ، وعقب الشارح : « نقله الصاغانى وضبطه غيره بالكسر » . والذى فى معجم البلدان : « بفتح أوله وسكون ثانيه » ، ولم يشر إلى رأى آخر .

(٣) كقنفذ . (القاموس) .

(س د ك)

اللَّيثُ : رَجُلٌ سَدِكٌ (١) ؛ أى : خَفِيفُ العَمَل بِيَدَيْه .

ويُقال : إنّه لَسَدِكٌ بالرُّمْح ؛ أى : رَفِيقٌ به سَرِيعٌ .

قال : وسَمِعْتُ أعْرابِيًّا يَقُول : سَدَّك فلانٌ جِلاَلَ التَّمْرِ ، تَسْدِيكاً ، إذا نَضَّد بعضَها فوقَ بعضٍ ؛ فهى مُسَدَّكَةٌ .

وقد سَمَّوْا : سَدَنْكاً ، مثالُ « خَلَنْج » ، للشَّجَر .

* * *

(س ر ك)

أهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأعْرابِىّ : سَرِكَ (٢) الرَّجُلُ ، إذا ضَعُفَ بَدَنُه بعد قُوَّة .

وقال ابْنُ السِّكِّيت : تَسارَكْتُ فى المَشْيِ ، وتَسَرْوَكْتُ ، وهى رَداءَةُ المَشْيِ من عَجَفٍ أو إعْياء .

* ح — بَعِيرٌ سُرْكُوكٌ (٣) : فاكٌّ مَهْزُولٌ .

والمُتَسَرْكَةُ ، من الشَّاءِ : التى لَيْسَت بمَهْزُولَةٍ ولا سَمِينَة .

* * *

(س ف ك)

ابْنُ الأعْرابِىّ : السُّفْكَةُ ، بالضَّمّ : ما يُقَدَّم إلى الضَّيْف ، مثل اللُّهْجة ؛ يقال : سَفِّكُوه ، ولَهِّجُوه .

وقال أبو زَيْد : السَّفُوكُ (٤) : النَّفْس .

* ح — السَّفُوك (٤) : الكَذَّاب .

* * *

(س ك ك)

ابْنُ الأعْرابِىّ : سَكَّ بسَلْحِه ، إذا حَذَق به .

وسَكَّاءُ : اسْمُ قَرْيَةٍ ، فى قَول الرَّاعى ، يَصِفُ إبلاً له :

فلا رَدَّها رَبِّى إلى مَرْجِ راهِطٍ
ولا أصْبَحتْ تَمْشِي بسَكَّاءَ فى وَحَلِ (٥)

وقال أبو زَيْد : رَجُلٌ سُكَاكَةٌ (٦) ، وهو الذى يَمْضِى برأيه ولا يُشاوِر أحداً ، ولا يُبالِى كَيْفَ وَقَعَ رَأْيُه .

---

(١) ككتف . (القاموس) .

(٢) كفرح . (القاموس) .

(٣) كعصفور . (القاموس) .

(٤) كصبور . (القاموس) .

(٥) التاج ، واللسان ، ومعجم البلدان (فى رسم : سكاء) .

(٦) كثمامة . (القاموس) .

وقال ابن الأعرابي : السُّكُّ[1] : لؤم الطبع .

وقول العجاج :

* نضربهم إذ أخذوا السكائكا[2] *

يريد : الطرق .

وسمع أعرابي يصف دخلا دخله ، فقال : دخل فيه سكًّا في الأرض عشر قيم ، ثم سرب يمينا .

أراد بقوله «سكًّا» ، أي : مستقيما لا عوج فيه .

وقال ابن شميل : سلق فلان بناءه ، أي : جعله مستلقيا ولم يجعله سكًّا .

قال : والسك : المستقيم من البناء والحفر ، كهيئة الحائط .

* ح — بئر سكوك : ضيقة الخرق .

والسكى : الدينار .

والسكسكة : الضعف .

والسك[3] : جحر العنكبوت .

والسكاك[4] ، في السهم : الموضع الذي فيه الريش .

وانسكاك القطا : أن تنسك على وجوهها وتصوب صدورها بعد التحليق .

والسكسكة : الشجاعة ، عن ابن الأعرابي .

والأسك : فرس كان لبعض بني عبد الله ابن عمرو بن كلثوم .

والتسكسك : التضرع .

* * *

(س ل ك)

المسلكة[5] : طرة تشق من ناحية الثوب .

وقال الليث : السلكان[6] : فراخ القطا ؛ الواحدة : سلك[7] .

قال : ومنهم من يقول : الواحدة : سلكانة[8] ؛ وأنشد :

* تضل به الكدر سلكانها[9] *

وقال ابن دريد : رجل مسلك[10] : نحيف الجسم ، وكذلك فرس مسلك[11] .

---

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) الديوان . (ص : ٤) .

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٤) كغراب . (القاموس) .

(٥) كمقعدة . (القاموس) .

(٦) بالكسر . (القاموس) .

(٧) كصرد . (القاموس) .

(٨) بالكسر . (القاموس) .

(٩) اللسان ، والتاج .

(١٠) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(١١) الجمهرة (٣ : ٤٥) .

* ح — السِّلْك : أَوَّلُ ماتَتَقَطَّرُ به النّاقَةُ ، ثم اللِّبَأُ بعد ذلك .[1]

ويُقال لواحد السِّلْكان: سِلْكانَة ، أيضاً ،

والسُّلْكُوت : طائرٌ .[2]

* * *

(س م ك)

ابْنُ دُرَيْد : رَجُلٌ مَسْمُوكٌ : طَوِيلٌ.[3]

وقال اللَّيْثُ: السَّمْكُ: القامَةُ من كُلِّ شيْء؛ يُقال : بَعيرٌ طَويلُ السَّمْك ؛ قال ذُوالرُّمّة :

تَجائِبَ مِن نِتاجِ بَنِى غُرَيْرٍ
طِوالَ السَّمْك مُفْرَعَةً نِبالَا[4]

ويُروَى : رَكائب .

وقد سَمَّوْا : سِماكًا ، بالكسر ، وسَمَكَة ، بالتَّحْريك .

* ح — المَسْمُوك : من الخَيْل : الوَثِيقُ .

وسِماكُ التَّرْقُوة ؛ من الزَّوْر : مايَليها .

وسَمْكٌ : اسْمُ ماء من تَيْماء ، إمَّةَ القِبْلَة .[5]

(س م ل ك)

* ح — سَمْلَكْتُ اللُّقْمَةَ ، وهـو أَن تُطَوِّلَها فى لَمْلَمَةٍ وتَدْوِير .

* * *

(س ن ك)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقـال ابْنُ الأَعْرابِىّ : السُّنُك ، بضمَّتين : المَحاجُ البَيِّنة .

* * *

(س ه ك)

يقـال : سُهاكَةٌ من خَبَرٍ ، ولُهاوةٌ ، بالضم فيهما ؛ أى تَعِلَّةٌ ، كالكَذِب .

وفَرَسٌ مِسْهَكٌ ، بكسر الميم ؛ أى : سَرِيع .

ويقال : سُهُوكُها : اسْتِنانُها يَميناً وشمالاً .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال ابو كَبيرٍ الهُذَلىّ :[6]

بمَعابِلٍ صُلْعِ الظُّبَاتِ كَأَنَّها
جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ لِمُصْطَلِي[7]

والرِّواية : « ومَعابلاً صُلْعَ الظُّبات » ، مَرْدُودًا على ما قبله ، وهو قولُه :

مُسْتَشْعِرًا تَحتَ الرِّداء وِشاحَهُ
عَضْبًا غَمُوضَ الحَدِّ غيرَ مُفَلَّلِ[8]

---

(١) بالكسر . (القاموس) .
(٢) كجبروت . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٤٦) .
(٤) الديوان (ص : ٤٢٨) .
(٥) بفتح أوله وسكون ثانيه . (معجم البلدان) .
(٦) الصحاح (س ه ك) .
(٧) وهى رواية شرح أشعار الهذليين (ص : ١٠٧٨) .
(٨) شرح أشعار الهذليين (ص : ١٠٧٨) .

* ح — خَطِيبٌ مِسْهَكٌ(١): يَمُرُّ فى الكلام مَرَّ الرِّيحِ .

والأَسَاهِيكُ : أَلْوَانُ الجَرْى .

والسَّهِيكَةُ(٢) : ضَرْبٌ من الطَّعَامِ .

والتَّسَهْوُكُ : المَشْيُ الرُّوَيْدُ .

وقال الفرّاء: السَّهْكَة(٣)، والسُّهَكَة(٤) : السَّهْك .

* * *

(س و ك)

ابنُ دُرَيْد ، سُكْتُ الشيءَ، أَسُوكُه سَوْكًا، إذا دَلَكْتَه(٥) .

ويُقال : سَاكَ فاه يَسُوكه سَوْكًا .

وقال الجَوْهَرِىّ : وقال عُبَيْدُ الله بن الحُرّ الجُعْفِىّ :

إلى الله نَشْكُو ما نَرَى بِجِيَادِنَا
تَسَاوَكُ(٦) هَزْلَى مُخُّهُنَّ قَلِيلُ

والبَيْتُ لعُبَيدةَ بن هِلَال اليَشْكُرِىّ(٧) ؛ قال أبو القَاسِم الحسنُ بنُ بِشْر الآمدىّ ، فى تَرْجَمة «عُبَيدة» هذا : وجدتُ له فى كتاب بنى يَشْكُرَ ابنِ [بكر](٨) بن وائل ؛ وأَنْشد بَعْده :

وقد كُنَّ ممّا قد يُرِينَ بِغِبطَةٍ
لَهُنَّ بأَبْوابِ القِبَابِ صَهِيلُ

فإنْ يَكَ أَفْنَاهَا الحِصَارُ فرُبَّما
تَشَحَّط فيما بَيْنَهُنَّ قَتِيلُ

* ح — سُوَاكٌ(٩) ، من الأَعْلام .

* * *

فصل الشين

(ش ب ك)

اللَّيْثُ : الشَّابِكُ ، من أَسْماء الأَسَد ، وهو الذى اشْتَبكت أَنْيَابُه واخْتَلفت ؛ قال البُرَيْقُ الهُذَلىّ :

وما إنْ شابكٌ من أُسْدِ تَرْجٍ(١٠)
أَبُو شِبْلَيْنِ قد مَنَعَ الحِدَارَا

قال : ويَعنِى شابِكُ الأَنْيَاب .

---

(١) كمنبر . (القاموس) . (٢) كسفينة . (القاموس) . (٣) بالفتح . (القاموس) .
(٤) كهمزة . (القاموس) . (٥) الجمهرة (٣ : ٤٨) .
(٦) الصحاح (س و ك) ، وكذا جاء فى اللسان منسوبا إلى عبيد الله بن الحر الجعفى .
(٧) وكذا فى التاج ، والجمهرة (٣ : ١٩) . (٨) التكملة من المؤتلف والمختلف ، للآمدى (ص : ١٥٤) .
(٩) كغراب . (القاموس) . (١٠) شرح أشعار الهذليين (ص : ٧٤٤) : «فما» .

ورَجُلٌ شابِكُ الرُّمْحِ ، إذا رأَيْتَه من ثَقافَته يَطْعُن به فى الوُجوه كُلِّها ؛ وأَنْشَد :

* كَمِيّ تَرى رُمْحَه شابِكَا * (١)

ويُقال لأَسْنان المُشْط : شَبَكٌ ، بالتَّحْريك .

قال : والشَّبَكَةُ : الرَّأْس ، وجَمعها : شَبَكٌ .

والشُّبَيْكَة ، مُصَغَّرة : بِتُرْبَكَة (٢) ، حَرَسها الله تعالى ، مما يَلى التَّنْعيم ، بين زاهِر والبَلَد (٣) .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشِّبَاكُ ، والشُّبَيْكَة : مَوْضعَان ؛ [بين البَصْرة والبَحْرين] (٤) .

قال : وبَنُو شِبْك (٥) : بَطْنٌ من العَرَب .

وقد سَمَّوْا : شِبَاكًا ، بالكسر ، وشَبَّاكًا ، بالفَتْح والتَّشْديد .

والشُّبَّاك ، بالضَّم والتَّشْديد : نَبْتٌ .

وقال الدِّينوريّ : الشُّبَّاك ، مثل الدُّلْبُوث ، إلا أنّه أعْذَبُ من الدُّلْبُوث .

* ح ذو شَبَك (٦) : ماءٌ بالحِجَاز فى بِلادَ بنى نَصْر بن مُعَاوِية .

وشَبَكَةُ يَاطِب : ماءٌ بأَجَا .

وشَبَكَةُ ابنِ دَخْنٍ ، من مِيَاه بنى نُمَيْر بالشُّرَيْف .

والشُّبَيْك (٧) : موضعٌ ببلاد بَنى مازِن .

وأَشْبَكَ بَنو فُلانٍ ، إذا حَفَرُوا شِبَاكًا .

* * *

(ش ح ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : الشِّحَاكُ (٨) ، من الشَّحْك ؛ يقال : شَحَكْتُ الجَدْيَ ، وهو عُودٌ يُعرَّض فى فَم الجَدْى يَمْنَعه من الرَّضاع (٩) ؛ وهكذا قاله ابنُ دُرَيد ، وابنُ الأَعرابِيّ .

* * *

(ش د ك)

* ح — الشَّوْدَكانُ : الشِّكَّةُ (١٠) ، وأَداةُ السِّلاح .

* * *

(ش ر ك)

ابنُ بُزُرْج : شَرِكَتِ النَّعْلُ ، بكَسر الرّاء ، وشَسِعَت ، وزَمَّت ، إذا انْقطع كُلُّ ذلك منها .

---

(١) اللسان ، التاج .

(٢) وكذا فى إحدى روايتى القاموس ، ولم يعقب الشارح . وفى الرواية الأخرى : « الزهراء » .

(٣) البلد ، يعنى : مكة .

(٤) التكملة من الجمهرة (١ : ٢٩٨) .

(٥) بالكسر . (القاموس) .

(٦) محركة . (القاموس) .

(٧) كزبير . (القاموس) .

(٨) ككتاب (القاموس) .

(٩) ليس من متن الجمهرة .

(١٠) القاموس : « الشبكة » ، وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ : والصواب : الشكة ، كما فى العباب » .

وقد سمَّوا: شَرِيكًا، وشُرَيْكًا، مُصغرًا، وهو أبو بطن من العرب، وهو شُرَيكُ بنُ مالك ابن عمرو بن مالك بن فَهْم.

والتَّشرِيكُ: بيعُ بعضِ ما اشترى بما اشتراه به.

والفريضَة المُشَرَّكة[1]، هى زوجٌ، وأمٌّ، وأخوان لأمٍّ، وأخوان لأبٍ وأمٍّ، للزوج النِّصفُ، وللأمِّ السُّدُسُ، وللأخوين للأم الثُّلُثُ، ويَشْرَكهم بنو الأب والأمِّ، لأنَّ الأبَ لمّا سَقَط سَقَط حُكْمُه وكان كأنْ لم يكُنْ، وصاروا بَنى أُمٍّ معًا؛ وهذا قولُ زَيْد بن ثابت. وكان عُمَرُ، رضى الله عنه، حكَمَ فيها بأن جَعَل الثُّلُثَ للأخوين لأمٍّ، ولم يجعل للإخوة للأب والأمِّ شيئًا، فراجعه فى ذلك الإخوةُ للأب والأمِّ، وقالوا: يا أميرَ المؤمنين، هَبْ أنّ أبانا كان حمارًا فأَشْرِكْنا بقَرابة أُمِّنا، فأشْرَك بينهم، فسُمِّيت الفريضةُ: مُشَرَّكة.

وقال اللَّيث: هى المُشْتَرَكة.

* ح — شَارَكُ[2]: بُلَيْدَةٌ من أعمال بَلْخ.

وشَرْكُ[3]: جبلٌ بالحجاز.

وشِرْكُ[4]: ماءٌ وراء جَبَل قَنَانَ، لبَنى أَسَد.

والشَّرَكَة[5]: قريةٌ لبنى أَسَد.

وريحٌ مُشَارِكٌ، وهى التى تكون النَّكْباء[6] إليها أقربَ من الرِّيحَيْن اللتين تَهُبّ بينهما.

* * *

(ش ك ك)

الشَّاكَّة: وَرَمٌ يكون فى الحَلْق، وأكثرُ ما يكون فى الصِّبيان.

والشَّكُّ، بالفتح: دَوَاءُ الفَار[7].

والشُّكَّى: اللِّجام العَسِرُ.

والشَّكَائِك، من الهَوادج: ما شُكَّ من عِيدانها التى يُقْتَبُ بها بعضُها فى بعض؛ قال ذو الرُّمَّة:

وما خِفْتُ بَيْنَ الحَىِّ حتّى تَصَدَّعَتْ
على أوجُهٍ شَتّى حُدوجُ الشَّكائك[8]

---

(١) كمعظمة، اسم مفعول من التعظيم. (القاموس).

(٢) وقيدها شارح القاموس فى مستدركه تنظيرا: كهاجر. وجاءت فى معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم: بكسر الراء.

(٣) وكذا جاءت مضبوطة فى معجم البلدان ضبط قلم: بفتح فسكون. ومقتضى عبارة القاموس وشرحه أنها محركة.

(٤) بالكسر. (القاموس).

(٥) محركة. (القاموس).

(٦) الأصل: «من النكباء». وما أثبتنا من القاموس وشرحه.

(٧) القاموس: «داء يبك الفأر».

(٨) الديوان (ص: ٤١٧).

ويُقال : شَكَّ القَومُ بيوتَهم ، يَشُكُّونها شَكًّا ، إذا جعلُوها على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ ؛ وهى الشِّكاكُ(١) ، للبيوت المُصْطَفَّة .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : شُكَّ ، إذا ألْحِقَ بِنَسَب غيره .

ورَحِمٌ شاكَّةٌ ، أى : قريبةٌ ؛

وقد شَكَّت ، أى : اتّصَلَت .

* — ح الشَّكاكَةُ(٢) ، من الأَرْض : ناحِيَةٌ منها .

والشُّكوكُ : الجَوانِبُ .

وشَكَكْتُ إليه ، وشَكِكْتُه : رَكَنْتُ إليه .

والشُّكَّة(٣) : الشُّقَّة .

والشَّكِيكَة(٤) : السَّلّةُ الّتى تكُون فيها الفاكِهَةُ .

والشَّكْشَكة : السِّلاحُ الحادُّ ؛ هكذا قاله ابنُ الأَعرابىّ ، والقِياس : حِدّةُ السِّلاح .

* * *

(ش ن ك)

أَهمَله الجَوهَرىّ .

وشَنائِكُ : جَبَلٌ ؛ قال كُثَيِّرٌ :

فإنّ شِفائِى نَظْرَةٌ لو نَظَرتُها
الى نافِلٍ يَومًا وخَلْفِى شَنائِكُ(٥)

* ح — شَنُوكَةُ(٦) : جَبَلٌ ، وجمع(٧) « كُثَيِّرٌ » شَنُوكَةَ ؛ فقال : شَنائِك ، بما حَولها .

* * *

(ش و ك)

ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّوْكَةُ : داءٌ نَحْو الطّاعُون(٨) .

وقال اللَّيث : الشَّوْكَةُ : الحُمْرَة تَظْهر فى الوَجه وغيره من الجَسَد ، فتُسَكَّن بالرُّقَى ؛

ورجل مَشُوكٌ ؛ وقد شِيك ، إذا أصابَتْه هذه العِلّة .

والشَّوْكَةُ : طِينَةٌ تَدُور رَطْبَةً ، ثم تُغْمَز حتى تَنْبَسِط ، ثم يُغْرَزُ فيها سُلّاءُ النَّخلَة ، يُخَلَّصُ بها الكَتّانُ ، تُسمّى : شَوْكَةَ الكَتّانِ .

وشَوْكانُ(٩) : مَوْضِعٌ .

والشُّوَيْكَةُ(١٠) : مَوضِعٌ ؛ قال ذُو الرُّمّة :

عَلَى مُسْتَظِلّاتِ العُيُونِ سَواهِمٍ
شُوَيْكِيَّةٍ يَكْسُو بُراهَا لُغامُها(١١)

---

(١) ككتاب . (القاموس) . (٢) كسحابة . (القاموس) . وزاد الشارح : « عن ابن عباد » .
(٣) بالضم . (القاموس) . (٤) كسفينة . (القاموس) . (٥) الديوان (٢ : ١٣٩) .
(٦) كملولة . (القاموس) . (٧) القاموس : « وجمعه كثير على شنائك ، باعتبار أجزائه » .
(٨) الجمهرة (٣ : ٦٩) .
(٩) كذا ضبط بفتح الشين وضمها ، والواو ساكنة ، وكتب فوقه : معا . وجاء فى القاموس مضبوطا ضبط قلم بالفتح ، ولم يعقب عليه الشارح . وكذا ضبطه صاحب معجم البلدان بالفتح أيضا ، ضبط قلم ، ولم يذكر هذا الوجه الثانى .
(١٠) بجهينة . (القاموس) . (١١) الديوان (ص : ٦٤٠) .

قيل: هى مَنْسوبة إلى هذا المَوْضع؛ وقيل: شُوَيْكِية: حين يَطْلُع نابُها إذا خرج مِثْل الشَّوْك؛ وقيل: أراد شُوَيْقِئَة، بالهمز، فقلب القافَ كافًا، من «شَقَأ نابُه».

وشَجَرةٌ شَوِكَةٌ، بكَسْر الواو، أى: شائِكَةٌ.

وأشَكْتُ فُلانًا، إذا آذَيْته بالشَّوْك.

* ح — شاوَكانُ[1]، من أعمال بُخارَاء.

وقَنْطرةُ الشَّوْك: على نَهر عِيسى، غَربِيّ بَغْدَاد؛ والنِّسْبة إليها: شَوْكِيٌّ.

والشُّوَيْكَة[2]: مَوْضعان، ذُكِر أحدُهما فى المَتْن؛ والآخَر: قَرْيةٌ بنَواحى القُدْس.

والمُشَوَّكة[3]: قَلْعةٌ باليَمَن، فى جَبل قِلْحاج.

والشُّوَيْكَة[2]: ضَرْبٌ من الإبِل، كذا قال ابنُ عَبَّاد، وبَيْت ذى الرُّمّة يُروى بتَشديد الياء، على النِّسْبة، كذا قَيَّده أبو سَعِيد السُّكّرِى بخَطّه؛ وبتَخفيفها، كذا قَيَّده التِّجِيرمىُّ؛ وتُروى بالهَمْز، مُخَفّفة.

فصل الصاد

(ص ء ك)

صَئِكَ الدَّمُ[4]: جَمَد.

ورَجُلٌ صَئِكٌ[5]: شَدِيدٌ.

وظَلّ يُصائِكُنى مُنْذُ اليَوْم؛ أى: يُشَادُّنِى.

* * *

(ص ع ل ك)

صَعْلَكَ البَقْلُ الإبِلَ، إذا سَمَّنَها.

ورَجُلٌ مُصَعْلَكُ الرَّأس: مُدَوَّره؛ قال ذو الرُّمّة:

يَخُبُّ فى المَرْعَى لَهُنَّ بنَفْسِه[6]
مُصَعْلَكُ أعْلَى قُلّةِ الرَّأسِ نِقْنِق

يَعْنِى: الظَّلِيمَ يُخَيِّل، يَكُون لِفِراخه كالخَيال حين يَتبعْنه.

وقال شَمِر: المُصَعْلَكُ، من الأسْنِمَة: التى كأنّما حُدْرِجَتْ أعْلاه حَدْرجةً، وكأنّما صَعْلَكْتَ أسْفَله بيَدِك، ثم مَطَلْتَه صُعُدًا؛ أى: رَفَعْتَه على تِلْك الدَّمْلَكَة وتِلْك الاسْتِدارة.

(١) بواو مفتوحة. (معجم البلدان).
(٢) بجهينة. (القاموس).
(٣) كمعظمة، اسم مفعول من التعظيم. (القاموس].
(٤) كفرح. (القاموس).
(٥) ككتف. (القاموس).
(٦) وكذا فى التاج. ورواية الديوان (ص: ٧٩٨): «بشخصه». وهى رواية اللسان أيضا.

* ح — صَعْلَكْتُه : أَفْقَرْتُه .

وصَعْلَكِيكٌ : اسْمٌ .

* * *

(ص ك ك)

* ح — الصُّكَاك (١) ؛ لُغَةٌ في « السُّكَاك » ، وهو الهَوَاء .

وصُكَّ البَابُ : أُغْلِقَ .

وخُذْ هذا أَوَّلَ صَكٍّ ؛ أي : أَوَّلَ ما أُصُكُّكَ به .

والمِصَكُّ (٢) : فَرَسُ الأَبْرَشِ الكَلْبِيّ .

* * *

(ص ل ك)

* ح — الصِّلَّكُ (٣) : أَوَّلُ ما تَنْفَطِر به الشَّاةُ من اللَّبَن ، ثم اللِّبَأ بَعْدَه .

والتَّصْلِيكُ : صَرُّ النَّاقَةِ . ويُقال : صَلِّكْ بها حتى يَشْتَدَّ حَفْلُها .

* * *

(ص م ك)

ابنُ دُرَيْد : صَمَكِيكٌ ، بالتَّحْرِيك : مَوْضِعٌ ، زَعَمُوا (٤) .

وقال شَمِرٌ : جَمَلٌ صَمَكَّكٌ (٥) : قَوِىٌّ ، وكَذلك عَبْدٌ صَمَكَّكٌ .

وأَصْبَحت الأَرْضُ مُصْمَئِكَّةً (٦) عَن المَطَر ؛ أي : مُبْتَلَّةً ؛ والسَّماءُ مُصْمَئِكَّةٌ عن المطر ؛ أي : مُسْتَوِيَةٌ خَلِيقَةٌ للمَطَر .

* ح — الصَّمَكْمَكُ : الخَبِيثُ الرِّيحِ ، وقِيل : العَزَبُ .

والصَّمَكَةُ : الذى لا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِن دَبِيرٍ .

والصِّمَاكُ (٧) : العُودُ الذى أُلْصِق بالقَفِيز ؛ وجَمْعُه : صُمُكٌ (٨) .

والصَّمَكِيكُ (٩) : الأَحْمَقُ العَجِلُ إلى الجَهْل .

* * *

(ص م ل ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : الصُّمَلِّكُ (١٠) : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ القُوَّةِ والبَضْعَةِ ؛ والجَمِيع : الصَّمالِكُ .

---

(١) كغراب . (القاموس) .

(٢) كمجن . (القاموس) .

(٣) كعنب . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٤٢١) : « صمكيك : موضع » .

(٥) محركة . (القاموس) .

(٦) ككتاب . (القاموس) .

(٧) القاموس : " ألحق " .

(٨) ككتب ، جمع كتاب . (القاموس) .

(٩) محركة . (القاموس) .

(١٠) كعملس . (القاموس) .

(ص و ك)

ابنُ دُرَيْد : ما به صَوْكٌ ولابَوْكٌ[1] ؛ أى : حَرَكَةٌ[2]، وصَاكَ يَصُوك ، إذا لَزِق ؛ قال :

سَقَى اللهُ خَوْدًا طَفْلَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ[3]
يَصُوكُ بكَفَّيْها الخِضَابُ ويَلْبَقُ

يَصُوكُ ؛ أى : يَلْزَقُ .

وقال الأَصْمَعِىّ : تَصَوَّكَ فُلانٌ فى رَجِيعِه تَصَوُّكًا، إذا تَلَطَّخَ به .

* * *

(ص هـ ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرو : الصُّهُك ، بضَمَّتَيْن[4] : الجَوَارِى السُّود .

وصاهَكُ[5] : مَدِينَةٌ بفَارِس .

* ح — صُهَاكُ[6] : مِن أَعْلَام النِّسَاء .

والصُّهُكُ ، قاله أبو عَمْرو بالضَّمّ ، إلا أنه خَفَّف ، وأَصْلُه التَّثْقِيل[7] .

فصل الضاد

(ض ب ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ فى هـذا المَوْضِع ، وذَكَره مَضْمُومًا مع أُخْتِه فى « ض م ك » .

أَضْبَاكَت الأَرْضُ ، وأَضْمَاكَت ، إذا خَرَج نَبْتُهـا .

* ح — ضُبُوكُ[8] الأَرْض : تَبَاشِيرُها .

وضُبُوكُ الغَيْث : إخَالَتُها[9] للمَطَر .

* * *

(ض ب ر ك)

ابن السِّكِّيت : الضُّبارِكُ[10] : الأَسَد .

* ح — الضِّبْرِكُ[11] ، من النِّسَاء : العَظِيمَةُ الفَخِذَيْن .

* * *

(ض ح ك)

ابنُ دُرَيْد : الضَّاحِك : حَجَرٌ أَبْيَضُ شَدِيدُ البَيَاض ، يَبْدُو فى الجَبَل أىَّ لَوْنٍ كَانَ[12] .

ورأىٌ ضَاحِكٌ ؛ أى : غيرُ مُلْتَبِس .

---

(١) القاموس : « مابه صوك وبوك » ، وساقها الشارح كما هنا .
(٢) الجمهرة (٣ : ٨٦) .
(٣) اللسان ، والتاج : « سقى الله طفلا خودة » .
(٤) شرح القاموس ، المستدرك : « بضمتين ، وتخفف » . وهذا ما سيجىء بعد .
(٥) كذا جاءت مضبوطة فى الأصل . وجاءت فى معجم البلدان ، وشرح القاموس ، المستدرك : مهملة الضبط .
(٦) كغراب . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٧) انظر الحاشية (رقم : ٤ ، من هذه الصفحة) .
(٨) بالضم . (شرح القاموس) .
(٩) كذا فى الأصل . وفى القاموس « إخانته » ، ولم يعقب عليه الشارح .
(١٠) كعلابط . (القاموس) .
(١١) كزبرج . (القاموس) .
(١٢) ليس فى الجمهرة .

وبُرْقَةُ ضاحِك ، فى دِيار بنى تَميم ، معْرُوفَة .

ورَوْضَةُ ضاحِك ، بالصَّمان ، معْروفة .

وقال اللَّيْث ، فى قَوْله تعالى : (فضَحِكَتْ فَبَشَّرناها بإسحاق)[1] ، أى : طَمِثَت .

وقال الفَرَّاء : وأمّا قوْلُهم « فضَحِكَت » ، أى : حاضَتْ ، فلم نَسْمَعْه من ثِقة .

واحتَجَّ مَن فَسَّر « الضحك » بالحَيض بقول تأبَّط شَرًّا[2] :

تَضْحَك الضَّبعُ لِقَتْلَى هُذَيـْلٍ
وتَرَى الذِّئبَ لَهـا يَسْتَهِلُّ[2]

قال ابنُ دُرَيْد : « قالوا : الضَّحِك » فى هذا الموضع : الحَيْض[3] .

قال : وهذا شَىْءٌ لاتعْرِفُه العَرب ، ولاتَعْرِف الضَحِك إلا خِلافَ البُكاء ، وتَزعُم العَربُ أنّ الضِّباع تأْتِى القَتْلى إذا وَرِمَتْ ، فتقْعُد على ذَكَر الرَّجُل .

قال : وقال آخرُون : تَضْحك : كأنها تَسْتَبْشِر بالقَتْلى إذا أكَلَتْهم ، فيهِرّ بعضُها على بَعْض ، فجعل هَرِيرَها ضَحِكًا ، والدَّليل عليه قولُ الكُمَيت :

وأضْحَكَت الضِّباعَ سُيُوفُ سَعْدٍ
بقَتْـلَى ما دُفِـنَّ وما وُدِينـا[4]

والضَّحْكُ ، بالفَتح : الثَّلْجُ .

والضَّحْك ، أيضا : الزُّبْدُ .

والضَّحْكُ : الطَّلْعُ .

والضَّحْكُ : النَّورُ .

وطَرِيقٌ ضَحّاكٌ : مُسْتَبِينٌ ؛ قال الفرزدق :

إذا هِىَ بالرَّكْبِ العِجالِ تَرَدَّفَتْ
نَحـائِزُ ضَحّاكِ المَطالع فى النَّقْبِ[5]

نَحائزُ الطَّرِيق : جَوادُّه .

والضَّحّاك ، فى قول الشّاعر :

ألاَ يازَيْدُ والضَّحّاكَ سَـيْرًا
فقد جاوزْتُما خَمَرَ الطَّرِيـقِ[6] :

اسْمُ رَجُـل .

(١) هود : ٧١

(٢) وكذا فى اللسان والتاج . وفى الجمهرة (٢ : ١٦٧) نسب البيت للعدوانى ، ثم قيل : « وقال قوم : إنه لتأبط شرا » .

(٣) الجمهرة ، بعدما أنشد البيت : « وقالوا : تضحك ، فى هذا الموضع : تحيض ، وسألت أبا هاشم عن هذا ، فقال : « متى صح عندهم أن الضبع تحيض » ثم مضت تسوق كلاما لأبى حاتم غير ماورد هنا .

(٤) اللسان ، والتاج . (٥) الديوان (ص : ٨٤)

(٦) البيت من شواهد النحاة فى باب النداء . وانظر جامع الشواهد (ص : ٥٤) .

* ح — الضَّحاكَةُ : ماءٌ لبني سُبَيع .

وضُوَيحِك ، وضاحِكٌ : جَبلان أسفل الفَرْش .

وضَحِكَ ؛ أي : عَجِب .

والضُّحُكَّةُ ، مثال «حُزُقَّة» : الكثيرُ الضَّحِك .

* * *

(ض ر ك)

اللَّيثُ : الضَّرِيكُ (١) : النَّسْرُ الذَّكَرُ ؛ وقَلَّ ما يُقال للأُنثى : ضَرِيكة .

وضُرَاكٌ ، بالضمّ ، من أَسماء الأَسَد ، وهو الغَلِيظُ الشَّديدُ عَصَبِ الخَلْق في جِسْمٍ ؛ والفِعلُ منه : ضَرُكَ يَضْرُكُ (٢) ضَراكةً .

والضِّيرَاكُ : جِنْسٌ من السَّمَك .

* ح — الضَّرِيكُ (٣) : الأَحْمَقُ .

والضَّرِيكُ : الزَّمِنُ .

* * *

(ض ك ك)

ابن دُرَيد : ضَكَّه ، إذا ضَغَطه ؛ وكذلك : ضَكْضَكَه (٤) .

وأَصلُ « الضَّكِّ » : الضِّيقُ .

وضَكَّه الأَمْرُ يَضُكُّه ضَكًّا ، إذا ضاقَ عليه .

* ح — تَضَكْضَكَ : انبَسَطَ وابْتَهَج .

والضُّكاضِك (٥) : القَصِير .

* * *

(ض م ك)

* ح — اضْمَاكَّ الرَّجُلُ : انْتَفَخ غَضَبًا .

* * *

(ض ن ك)

قَوْلُه تعالى : (مَعِيشَةً ضَنْكًا) (٦) .

قال اللَّيْثُ في تفسيره : كُلُّ ما لَم يَكُنْ مِن حَلالٍ فهو ضَنْكٌ ، وإنْ كانَ مُوَسَّعًا عليه .

وقال ابنُ مَسْعُود ، رضي الله عنه : هي عَذابُ القَبْرِ .

وقال قَتادَةُ : هي جَهَنَّم .

وقال اللِّحيانيّ : رَجُلٌ ضُنَاكٌ ، بالضمّ وسُكون النون ، هو الصُّلْبُ المَعْصُوبُ اللَّحْم ؛ والمَرأةُ بِعَينها على هذا اللفظ : ضُنَاكةٌ .

وقال أبو عَمْرو : الضَّنِيكُ (٧) : العَيْشُ الضَّيِّق .

والضَّنِيكُ : المَقْطُوعُ .

---

(١) كأمير . (القاموس) . (٢) ككرم . (القاموس) . (٣) كأمير . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (١ : ١٠٥) : « ضكه يضكه ضكا ، إذا غمزه غمزا شديدا » . وفيها (١ : ١٥٧) : « الضكضكة الضغط الشديد ، يقال : ضكضكه ضكضكة » .

(٥) بالضم . (القاموس) . (٦) طه : ١٢٤ (٧) كأمير . (القاموس) .

وقال أبو زَيْد : يُقَال للضَّعِيف فى بَدَنه وعَقْله : ضَنِيك .

والضَّنِيكُ : التَّابع الذى يَعْمَل بخُبْزه .

* ح — الضِّنَاكُ[1] : شَجَرٌ عظِيمٌ .

* * *

(ض و ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الضَّوْكُ ، من قَوْلهم : ضَاكَ الفَرَسُ الحِجْرَ ، إذا نَزَا عليها[2] .

وقال أبو تُرَاب : يُقَال : رَأَيْتُ ضُوَاكَةً من النَّاس ، وضَوِيكَةً ؛ أى : جَمَاعَةً ؛ وكذلك من سائِر الحَيَوان .

ويُقَال : اضْطَوَكُوا على الشَّىْء ، إذا تَنَازَعُوه بِشِـدَّة .

وقال أبو زَيْد : تَضَوَّكَ فلانٌ فى رَجِيعه تَضَوُّكًا ، إذا تَلَطَّخ به .

قال : وقال الأَصْمَعِىّ : « تَصَوَّك فيـه » ، بالصَّاد غيرِ مُعْجَمَة .

* * *

(ض ى ك)

أَهْمَله الجَـوْهَرِىّ .

وقال أبو زَيْد : الضَّيَكَان ، والحَيَكَانُ ، من مَشْى الإنْسان : أن يُحَـرِّك فيه مَنْكِبَيه وجَسَده حِين يَمْشِى ، مع كَثْرَة لَحْم .

وقال غَيْرُه : والضَّيَكَان : مَشْىُ الرَّجلِ الكَثِير لَحْـم الفَخِذَيْن ، فهو إنَّما يَتَفَحَّجُ .

وهَذه إبِـلٌ تَضَيَّكُ ؛ أى : تَفَرَّجُ أَفْخاذُها من عِظَـم ضُرُوعِها .

* ح — ضَاكَ على غَيْظًا : امْتَلأَ .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ر ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ : وطَبَرَكُ ، بالحَرَكات : قَلْعَةٌ على رَأْس جَبَلٍ قُرْبَ الرَّىِّ .

* * *

(ط ح ك)

* ح — الطُّحَّكُ[3] ، من الإبِل : التى لم تَبْزُلْ بَعْدُ .

* * *

(ط س ك)

* ح — الطَّسْكُ ، لغة فى « الطَّسْق » .

* * *

فصل العين

(ع ب ك)

ابنُ دُرَيْد : العَبْكُ : خَلْطُكَ الشَّىْءَ [بالشَّىْء][4] ؛ يُقَـال[5] : عَبَكْتُه عَبْكًا .

وقال غَيْرُه : العَبَكَةُ ، بالتَّحْرِيك ، التى يُقَـال لها : الوَذَحَة .

---

(١) ككتاب . (القاموس) . (٢) الجمهرة (٣ : ١٠٠) . وفى العبارة نقص .

(٣) كقبر . (القاموس) . (٤) التكملة من الجمهرة (١ : ٣١٤) (٥) هذه الكلمة ليست من نص الجمهرة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : العَبَكةُ : ما يتعلّق بالسِّقاءِ من الوَضَرِ ؛

ويُقال : هي الشَّيءُ الهَيِّنُ .

* ح — العَبَكةُ : العَامُ البَغيضُ .

* * *

(ع ت ك)

اللَّيث : عَتَكَ في الأرضِ يَعْتِكُ ، إذا ذَهَبَ فيها .

وقال أبو زَيْد : العاتِكُ ، من اللَّبَنِ : الحازِرُ ؛ وقد عَتَكَ يَعْتِكُ عُتُوكاً .

وقال أبو مالك : العاتِكُ : الرَّاجِعُ مِن حالٍ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : العاتِك : اللَّجُوجُ الذي لا يَنْثَني عن الأمرِ ؛ وأنْشَد للعجّاج :

نُتْبِعهم خَيْلاً لَنا عَواتِكا

في الحَرْبِ حُرْدًا[1] تَرْكَبُ المَهالِكا

حُرْدًا : مُغْتاظَةً .

قال : وعَتَكَت المرأةُ على زَوْجها ، إذا نَشَزَت .

وقال الأصْمعي : عَتَكَ يَعْتِكُ ، إذا كَرَّ في القِتال .

وعَتَكَ عَتْكةً مُنْكَرةً ، إذا حَمَلَ .

وقال اللِّحْيانيّ : أَحْمَرُ عاتِكٌ ، إذا كانَ شَديدَ الحُمْـرة .

ونَخْلَةٌ عاتِكةٌ ، إذا كانَتْ لا تأْتَبِرُ ؛ أي : لا تَقْبَلُ الإبارَ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : نَبيذٌ عاتِكٌ ، إذا صَفا .

وقال ابنُ دُرَيْد : عَتَكَ الرَّجُلُ على يَمينٍ فاجِرَةٍ ، إذا أَقْدَم عليها[2] .

وقال الخَرْمازيّ : عَتَكَ القَومُ إلى مَوْضِعِ كذا ، إذا عَدَلُوا إليه ؛ قال جَرير :

سارُوا فَلَسْتُ عَلَى أنِّي أُصِبْتُ بِهِمْ

أَدْرِي عَلَى أيِّ صَرْفِ نِيَّةٍ عَتَكُوا[3]

ويُقال : عَتَكَ فُلانٌ على فُلانٍ يَضْرِبُه ، إذا لم يَنْهَهْه[4] عنه شيءٌ .

* ح — عَتَكَتْ المَرْأةُ : شَرُفَتْ .

وعَتَكَتْ يَدَه : ثَنَيْتُها في صَدْرِه .

وعَتَكْتُ البَلَدَ : عَسَفْتُه .

وقَطِيفَةٌ عَتِيكَةٌ : مُتَلَبِّدةٌ .

ويَومٌ عَتِيكٌ : شَديدُ الحَرِّ .

وعَتَكَ بِنِيَّتِه : اسْتَقامَ لِوَجْهِه .

وعِتْكانُ[5] : اسْمُ مَوْضِعٍ .

---

(١) الديوان (ص : ٤٢) : « جردا » ، بالجيم ؛ وهي رواية اللسان ، والتاج .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢١) .

(٣) التاج ، واللسان ، وهو من فائت الديوان .

(٤) الأصل : « عن شيء » ، وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه .

(٥) بالكسر . (القاموس) .

(ع ث ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : العَثَكُ(١) — وقالوا : العُثَكُ(٢) — : عُروق النَّخْلِ خاصَّةً ، لا أَدْرِى أَواحدٌ هو أم جَمْعٌ ، وقد قالوا : العُثُكُ(٣) ، فإن كان صحيحًا فهو جَمْعٌ(٤) .

* ح — الأَعْثَكُ : الأَعْسَرُ .

والعَثَكَة(٥) ، نحو الرَّدَغَة .

* * *

(ع د ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : العَدْكُ : لغةٌ يمانيةٌ [زَعَموا](٦) ، وهو ضَرْبُ الصُّوفِ بالمِطْرَقَة ؛ يُقال : عَدَكَ يَعْدِكُ عَدْكًا .

والمِعْدَكَةُ(٧) : المِطْرَقَة .

* * *

(ع ر ك)

العَرَكُ ، بالتحريك : أن تُخَلَّى الإبلُ فى الحَمْضِ تَنالُ حاجَتَها .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَمْلٌ عَرِكٌ ، ومُعْرَوْرِكٌ : مُتداخِلٌ بعضُه فى بَعْضٍ(٨) .

وفلانٌ عُرَكَةٌ ، مثال « هُمَزَة » : يَعْرُكُ الأَذَى بجَنْبِه ؛ أى : يَحْتَمِلُه ؛ ومنه حديثُ عائشةَ ، رضى الله عنها : عُرَكَةُ الأَذاة بجَنْبِه ؛ تَصِفُ أبا بَكْرٍ ، رضى الله عنه .

والعَرَكْرَكُ : الرَّكَبُ الضَّخْمُ .

وقال العَدَبَّسُ الكِنانِىُّ : العَرْكُ ، بالفتح ، والحازُّ ، هما واحدٌ ، وهو أن يَحُزَّ المِرْفَقُ فى الذِّراع حتى يَخْلُصَ إلى اللَّحْم ويَقْطَعَ الجِلْدَ بحَدِّ الكِرْكِرَة .

وقد سَمَّوْا : عِراكًا(٩) ، ومِعْراكًا(١٠) ، ومِعْرَكًا(١١) .

* ح — اعْتَرَكَتِ المرأةُ مَعْرَكَةً ، إذا احْتَشَتْ بخِرْقَة .

والعَرَكِيَّةُ(١٢) : الغَلِيظَةُ من النِّساء ، وكذلك العَرَكانِيَّةُ .

وعَرْكُ السِّباع : جُعْرُها .

والعَرَكِيَّةُ(١٢) : المرأةُ الفاجِرَةُ .

---

(١) محركة . (القاموس) (٢) كصرد . (القاموس) . (٣) كعنق . (القاموس) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٤٤) . (٥) محركة . (القاموس) .
(٦) التكملة من الجمهرة (٢ : ٢٨٠) . (٧) إلى هنا ينتهى نص الجمهرة .
(٨) الجمهرة (٢ : ٣٨٦) : « ورمل عرك : متداخل بعضه فى بعض » . ثم قيل : « ورمل معرورك مثل : عرك ، سواء » .
(٩) ككتاب . (القاموس) .
(١٠) الأصل : « معاركا » . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه . وقيد فيهما تنظير : كمحراب .
(١١) كمنبر . (القاموس) . (١٢) محركة . (القاموس) .

وذو العَرْكَين : نُباتَةُ الهِنْدِىّ ، من بَنِي شَيْبانَ .

* * *

(ع س ك)

* ح — عَسِكَ[1] : لَزِمَ ولَصِقَ .

* * *

(ع ض ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ

وقال ابنُ دُرَيْد : العَضَنْكُ[2] : الغَلِيظُ الشَّدِيدُ[3] .

وقال الأُمَوِىّ : العَضَنَّكَةُ : المَرْأَةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ المُضْطَرِبَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : العَظِيمَةُ الرَّكَب .

وقيل : رَكَبٌ عَضَنَّكٌ : مُكْتَنِزٌ ، ويُنْشَد :

واكْتَشَفَتْ لِناشِئٍ دَمَكْمَكِ
عَن وارِمٍ أَكْظارُهُ عَضَنَّكِ
تَقُولُ دَلِّصْ ساعَةً لَا بَلْ نِكِ
فَداسَها بِأَذْلَغِىٍّ بَكْبَكِ[4]

وقال اللَّيْثُ : العَضَنَّكُ : المَرْأَةُ اللَّفّاء التي ضاقَ مُلْتَقَى فَخِذَيْها ، مع تَرارَتِها ؛ وذلك لكَثْرَةِ اللَّحْمِ .

* ح — العَضَنَّكُ : الفَرْجُ العَظِيمُ .

* * *

(ع ف ك)

يقال : عَفَكْتُ الكَلامَ عَفْكًا ، أى : لَفَتُّه لَفْتًا .

وقال أبو عَمْرو : العَفِيكُ اللَّفِيكُ : المُشْبَعُ حُمْقًا .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : رَجُلٌ عَفِكٌ[5] ؛ أى : خَرِقٌ . وعَنْفَكٌ[6] ؛ أى : أَحْمَقُ .

* ح — العَفْكاءُ ، من النُّوق : التى فيها صُعُوبَةٌ .

* * *

(ع ك ك)

ابنُ دُرَيْد : عَكَّه بالحُجَّة [يَعُكُّه[7]] عَكًّا ، إذا قَهَرَه بها .

ورَجُلٌ مِعَكٌّ[8] ، بكَسْرِ المِيمِ ، إذا كان ذا لَدَدٍ والْتِواءٍ وخُصُومَةٍ .

---

(١) كفرح . (القاموس) .
(٢) كعملس . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٢٤٥) : « ورجل عضنك : غليظ » .
(٤) التاج ، واللسان . وقد تقدم فى (د ل ص) ، وهو أيضا فى : كظر ، وذلغ .
(٥) ككتف . (القاموس) .
(٦) بجندل . (القاموس) .
(٧) التكملة من الجمهرة (١ : ١١٢) .
(٨) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمتل .

وعَكَّاء ، بالفتح والمدّ : بَلَدٌ ، ومنه حديث كَعب ، أنه ذكر مَلْحَمةَ للرُّوم ، فقال : «ولله مَأْدُبَةٌ مِن لُحوم الرُّوم بمروج عَكَّاء» ؛ أي : ضِيافَةٌ للسِّبَاع .

وقال الجوهريّ : عَكٌّ بنُ عَدنان ، أخو مَعَدّ ، وهو اليوم في اليمن .[1]

وهذا قولُ ابْن حَبِيب .

وقال ابْن الحُبَاب : هو عَكُّ بنُ عُدْثان بن عبد الله بن الأَزْد .

قال : وهو عُدْثان ، بضم العين وبالثاء المُثلَّثة .

وقال الجوهريّ ، أيضا : أَنْشد ابْنُ الأعرابيّ :

إِزرتَه تجِدْه عَكًّا وكَّا
مِشيَتُه في الدّار هَاكَ رَكَّا[2]

هكذا وقَع «إِزرتَه» ، على «فِعْلَة» ؛ والرِّواية : إن زُرْتَه .

* ح — العُكِّيّ : سَوِيقُ المُقْل .[3]

ويُقال : سَوْف أَعُكُّه لك ؛ أي : سَوف أُفَسِّره ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(ع ل ك)

العَلَكُ ، بالتَّحريك ، والعَلاَك[4] : شَجَرٌ يَنْبُت بناحِيَة الحِجاز ، وسَأَل النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، جَرِير بنَ عبد الله البَجَليّ عن مَنْزِله بِبِيشَةَ ، فقال : سَهْلٌ ودَكْدَاكٌ ، وسَلَمٌ وأَرَاكٌ ، وحَمْضٌ وعَلاَكٌ .

وقال لَبِيدٌ :

لَتقَيَّظَتْ عَلَكَ الحِجازِ مُقِيمةً
بجَنُوبَ نَاصِفَةٍ لِقاحَ الحَوْأَبِ[5]

وقال الدِّينَوريّ : العَلَكُ : شَجَرٌ ، لم أَسْمع له بِحِلْيَةٍ .

والعَلِكَةُ[6] : الشِّقْشِقَةُ عند الهَدِير ؛ قال رُؤْبةُ :

يَجْمَعْنَ زَأْرًا وهَدِيرًا مَحْضًا
في عَلِكَاتٍ يَعْتَلِينَ النَّهْضَا[7]

وقيل : العَلِكَاتُ : الأنْيَابُ الشِّدَادُ .

والنَّهْضُ : الظُّلْمُ . واعْتِلاَؤُها إيّاه : غَلَبَتُها له وقُوَّتُها عليه .

وأَرْضٌ عَلِكَةٌ : قَرِيبَةُ المَاءِ .

---

(١) الصحاح (ع ك ك) . (٢) الصحاح . (ع ك ك) . (٣) كربى . (القاموس) .

(٤) ضبطت هنا ضبط قلم بفتحتين . وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب ، وضراب .

(٥) شرح ديوانه (ص ١٥٤ ، ط الكويت) . (٦) كفرحة . (القاموس) .

(٧) الديوان (ص : ٨٠) .

وطَعَامٌ عَلِكٌ (١) : مَتِينُ المَضْغَة .

* ح — العَلَكَةُ (٢) : الدَّقَّةُ السَّمِينَةُ الحَسَنَةُ .

وفى لِسَانه عَوْلَكٌ؛ أى: يَعْلُكُه ويَمْضُغه .

ورجلٌ يَعْلُكُ مالَه؛ أى: يُحْسِنُ القِيَامَ عليه .

* * *

(ع ن ك)

ابنُ دُرَيْد : عَنَكْتُ البابَ، وأَعْنَكْتُه، إذا أغلقتَه؛ لُغة يمانية (٣) .

وقال أبو عَمْرو : أَعْنَكَ الرَّجُلُ، إذا تَجَرَ فى العُنُوك؛ أى : الأبْوَاب .

وأَعْنَكَ : وقَعَ فى الرَّمْلِ الكَثِير .

واسْتَعْنَكَ الرَّجُلُ : إذا حَبَا على عانِكِ الرَّمْلِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : جاء مِن السَّمَك بعَنِك (٤)؛ أى بشَيْءٍ كثيرٍ منه؛ وجاءنا من الطَّعام بعَنِك؛ أى : بشَيْءٍ كثيرٍ منه .

وقال الجَوْهَرِىّ : العانِكُ : الأحْمر؛ يقال : دمٌ عانِكٌ (٥) .

وقال الأزْهَرِىّ، بعد حِكايته قولَ اللَّيْث : « العانِكُ : لَوْنٌ مِن الحُمْرة، دمٌ عانِكٌ، وعِرقٌ عانِكٌ (٦)، إذا كان فى لَوْنه صُفْرة »؛ وأَنْشَد لحسّان (٧) :

كالمِسْكِ تَخْلِطُه بماءِ سَحابَةٍ
أو عانِكٍ كدَمِ الذَّبيحِ مُدَامِ (٨)

قال : والعانِكُ، مِنَ الرَّمْل : فى لَوْنه حُمْرة » : كُلُّ ما قاله اللَّيْثُ فى « العانِك »، فهو خَطَأٌ وتَصْحيف، والذى أراده اللَّيْث مِن صِفة الحُمْرة؛ فهو : عاتِك؛ بالتاء (٩) .

* ح — العَنْكُ (١٠) : مَوْضِعٌ .

وعُنَكٌ (١١) : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن .

---

(١) ككتف . (القاموس) . (٢) محركة . (القاموس) . (٣) الجمهرة (٣ : ١٣٧) .

(٤) القاموس : « وبنت » وزاد الشارح : « الكسر والفتح عن الليث، والضم عن ابن عباس . قال ثعلب : الكسر أفصح » .

(٥) الصحاح (ع ل ك) .

(٦) هذه العبارة « وعرق عانك » ليست من نص كتاب التهذيب (١ : ٣١٦) .

(٧) ليست من نص كتاب التهذيب .

(٨) الذى فى التهذيب العجز دون الصدر . والبيت فى اللسان، والتاج، والمخصص (١١ : ٧٦)، والديوان (ص : ٣٦٢، طبعة البرقوقى) .

(٩) تهذيب اللغة للأزهرى (١ : ٣١٦) . (١٠) بالفتح . (القاموس) . (١١) كزفر . (القاموس) .

والعَانِكُ : المرأةُ السَّمِينَةُ

وأتانا بعد عُنْكٍ من اللَّيل : لغة في « عِنْكٍ »[1].

* * *

(ع هـ ك)

أهمله الجوهريّ .

وفى نوادر الأعراب : تَرَكْتُهم في عَيْهَكَةٍ ، وعَوْهَكَةٍ ؛ أي : في قِتَالٍ .

* ح — العَيْهَكَة : الصِّرَاعُ .

والعَيْهَكَةُ : الصِّيَاحُ .

* * *

(ع و ك)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو زَيْد : عاكَ عليه يَعُوكُ عَوْكًا ، إذا كَرَّ عليه .

يُقال : عُوكِى على ما في بَيْتِك ، إذا أعْيَاكِ بَيْتُ جارَتِك .

وقال المُفَضَّلُ : عاكَ عَلَى الشَّيْءِ : أقْبَلَ عليه .

والمَعَاكُ : المَذْهَبُ ؛ يُقال : ماله مَعَاكٌ ؛ أي : مَذْهَبٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ . لَقِيتُه عِنْدَ أوَّلِ عَوْكٍ ؛ أي : عند أوّلِ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال الفرّاءُ : المُعَائِكُ : الكَسُوبُ .

يُقال : عَاكَ مَعَاشَه ، يَعُوكُه عَوْكًا ومَعَاكًا .

يُقال : عُكْ مَعَاشَكَ .

ويُقال : تَرَكْتُهم في مَعُوكَةٍ ومَحُوكَةٍ ، وعَوِيكَةٍ .

وقد تَعَاوَكُوا ، إذا اقْتَتَلُوا .

* ح — عُكْتُ به : لُذْتُ به .

وهو مَعَاكِى ؛ أي : مَلاذِي .

ولَيْس عِنْده مَعَاكٌ ؛ أي : احْتِمَالٌ .

وأنا أَعُوكُ على مَاله ؛ أي : أَرْجُو أنْ يَصِلَنِي منه مَرّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

والاعْتِوَاكُ : الازْدِحَامُ .

* * *

(ع ى ك)

أهمله الجوهريّ .

والعَيْكَتَان : جَبَلانِ ؛ ويُقال لها : العَيْكان ؛

قال تأبَّطَ شَرًّا :

لَيْلَةَ صَاحُوا وأَغْرَوْا بِى كِلابَهُمُ
بالعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ[2]

(١) القاموس : « بالكسر ويحرك ، ويثلث » .

(٢) التاج ، ومعجم البلدان (العيكتان) ، مع بيتين قبله . والقصيدة التى منها البيت فى المفضليات .

فصل الغين

(غ س ك)

* ح — الغَسَكُ ، لغة فى « الغَسَق » .

* * *

(غ ى ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ٱبْن الأَعْرَابِىّ : الغائِكَةُ : الحَمْقاءُ .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ك)

الفَرّاءُ : أَفْتَكَ ، لغة فى « فَتَكَ » .

وقال ابْنُ دُرَيْد : وفى بَعْض اللُّغات : فَتَّكْتُ القُطْنَ تَفْتِيكًا ، وهو النَّفْشُ[(١)] .

وقال ابْنُ شُمَيْل : تَفَتَّكَ فُلانٌ بأَمْرِه ؛ أى : مَضَى عَليه لا يُؤامِرُ أَحَدًا .

وفاتَكْتُ فُلانًا مُفاتَكَةً ؛ أى : داوَمْتُه .

وإبلٌ مُفاتِكَةٌ للحَمْض ، إذا داوَمَتْ عليه مُسْتَمِرِئَةً .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : فَتَكَ فلانٌ فُلانًا ، إذا أَعْطاه ما ٱسْتام بِبَيْعِه ؛ وفَتَحَه ، إذا ساوَمَه ولم يُعْطِه شَيْئًا .

* ح — أَفْتَكَ فى أَمْرِه : لَجَّ فيه .

وفَتَكَ فى الخُبْثِ فُتُوكًا .

وفَتَكَت الجارِيَةُ : مَجَنَتْ .

والمُفاتَكَةُ : المُماهَرَةُ .

* * *

(ف د ك)

ابنُ دُرَيْد : فَدَّكْتُ القُطْنَ تَفْدِيكًا ، إذا نَفَشْتَه ، لُغة أَزْدِيَّةٌ[(٢)] .

والفُدَيْكاتُ : قَوْمٌ من الحَوَارِج ، نُسِبوا إلى أبى فُدَيْك الخارِجىّ .

وفَدَكِىُّ بْنُ أَعْبَدَ : أَبُو : مَيَّا ، أمِّ عَمْرِو بن الأَهْتَم ، وأُمُّها : بِنْتُ عَلْقَمة بن زُرَارَةَ ؛ قال عَمْرو بنُ الأَهْتَم :

نَمَتْنِى عُرُوقٌ مِن زُرَارَةَ للعلا
ومن فَدَكِىٍّ والأَشَدِّ عُروقُ[(٣)]

* ح — فُدَيْكٌ[(٤)] : مَوْضِعٌ .

* * *

(ف ذ ل ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقَوْلُهم : فَذْلَكَ حِسابَه ؛ أى : أَنْهاه وفَرَغَ منه ، كَلِمةٌ مُخْتَرَعَةٌ ، أُخِذَت مِن قَوْل الحاسِب ، إذا أَجْمَل حِسابَه : فَذلِكَ كَذا وكَذا عَدَدًا ،

---

(١) الجمهرة (٢ : ٢٣) .
(٢) الجمهرة (٢ : ٢٩٠) .
(٣) التاج . ولم يرد فى شعره المجموع فى الصبح المنير .
(٤) كزبير . (القاموس) .

أو كذا وكذا قفيزًا؛ وهذه الكلمة مثل قولهم: فَهرَس الأبواب فهرسةً، إلا أن «فذلك» ضاربٌ يِعرقٍ في العربيّة، و «فهرس» معرّب.

* * *

(ف ر ك)

النضر: بعير مفروك، وهو الأفك الذى ينخرم منكبه، وتنفك العصبة التى فى جوف الأخرم.

وقال الليث: انفرك، مثال «كتف»: المتفرّك قشره.

قال: وإذا زالت الوابلة من العضد عن صدفة الكتف فاسترخى المنكب، قيل: قد انفرك منكبه، وانفركت وابلته؛ وإن كان مثل ذلك فى وابلة الفخذ والورك، لا يقال: انفرك، ولكن يقال: حرق، فهو محروق.

وقال أبو زيد: فارك فلانٌ صاحبه مفاركةً، وتاركه متاركةً، بمعنى واحد.

وقال ابن دريد: يقال للمخنّث: يتفرّك[1]، إذا كان يتكسّر فى كلامه ومشيته.

* ح — فِركّان[2]: أرض؛ ويقال: فُرُكّان[3]؛ وقيل: هما موضعان.

والفِرك[4]: قرية كانت قرب كلواذى.

وفَرَك[5]، من قرى أصفهان.

وفِرَك[6]: موضع.

والفَرِيكتان: عظمان فى أصل عُكدة اللسان.

* * *

(ف ر ت ك)

أهمله الجوهرى.

ويقال: فرتكته فرتكةً، إذا قطعته مثل الذرّ.

وفرتك، مثال «جعفر»: قرنةٌ من قرن الجبال عاليةٌ، على ساحل بحر الهند ممّا يلى اليمن؛ يقال لها: رأس الفرتك، على يمين الجائى من الهند إلى اليمن.

* ح — الفرتكة: مشيةٌ متقاربةٌ.

* * *

(ف ك ك)

يقال: ما كنتُ فاكًّا، وقد فككتَ ياهذا، بالضم، لغة فى «فككت»، بالكسر.

---

(١) الجمهرة (٤٠١:١): «يقال: مخنث يتفرك».

(٢) كسبهلان (القاموس).

(٣) كجلبان. (القاموس).

(٤) بالكسر. (القاموس).

(٥) كجبل. (القاموس).

(٦) كعنب. (القاموس).

والأَفَكُّ ، على « أفعل » : الَّلحِىُ .

وقال الَّليْثُ : الأفَكُّ ، هو مُجْمَــعُ الخَطْم ، وهــو مُجْمع الفَكَّيْن ، على تَقْدير « أَفْعَل » .

وأَفَــكَ الظَّبْيُ من الحِبَالة ، إذا وَقَــع فيها ثم انفَلَت ، ومثله : أَفْسَخ الظَّبْيُ من الحِبَالة .

وأَفْكَت النَّاقَةُ ، فهى مُفْكَّةٌ ، وتفَكَّكَتْ ، فهى مُتَفَكِّكَةٌ ، إذا أَقْرَبتْ فاسْتَرْخَى صَلَوَاهَا ، وعَظُم ضَرْعُها ، ودَنَا نِتَاجُها ؛ شُبِّهت بالشَّىْء يُفَكُّ فيَتَفَكَّكُ ، أى يَتَزايَلُ ويَتفَرَّج .

وذَهَب بعْضُهم بـ « تَفَكُّك النَّاقة » : إلى شِدَّة ضَبَعَتِها ؛ ويُرْوَى للأَصْمعىّ :

أَرْضَعَتْهم ثَدْيَها الدُّنْيَــا وقامتْ تَتَفَكَّكْ
انْفِرَاجَ النَّابِ لِلسَّقْبِ مَتَى ما تَدْنُ تَحْشِكْ (١)

ويُرْوَى : أَرْغَثَتْهم .

وقال أبو عُبَيْدَة : المُتَفَكِّكَة ، من الخَيْل : الوَدِيقُ التى لا تَمْتَنع على الفَحْل .

* * *

(ف ل ك)

الفَلَك ، بالتَّحْرِيك : المَوْجُ إذا ماجَ فى البَحْر فاضْطَرب وجاءَ وذَهَب .

وأتَى رَجُل رَجُلًا جالسًا عنــد ابْنِ مَسْعُود ، رَضِى الله عنه ، فقال : إنِّى تَرَكْتُ فَرَسَك يَدُور كأنّه فى فَلَك . شَبَّه الفَرَس فى اضْطِرابه بذلك ؛ وإنَّمــا كانَتْ عَيْنًا أصابَتْه .

وقال النَّضْرُ : قال أعْرابِىٌّ : رأيتُ إبِــلى تُرْعَــدُ كأنها فَلَكٌ ؛ قلت : ما الفَلَك ؟ قال : المــاءُ إذا ضَرَبَتْه الرِّيحُ فرأيتَــه يَجِىءُ ويَذْهب ويَمُوج .

وقيل : أراد بـ « الفَلَك » : مَدَارَ النُّجُوم . يعنى : أنّه يَدُور ممَّا أصابه من العَيْن كما يَدُور الكَوْكَبُ فى الفَلَك بدَوَرانه .

وقال أبو عَمْرو : الفِلْكُ ، بكَسْر اللام : العَبْدُ الذى له أَلْيَةٌ على خِلْقَــة الفَلْكَة ، والأَلْيَاتُ الزُّنْج مُدَوَّرَةٌ ؛ قال رُؤْبَة :

لا تَعْدِلِينِي بالرُّذَالاتِ الحَمَكْ (٢)
ولا شَظٍ فَدْمٍ ولا عَبْدٍ فَلِكْ

الحَمَكُ : قَزَمُ النَّاس وحُثَالتهم . والشَّظِى ، هو الذى انْتَشر عَصَبُه . يقول : هُو آثِمٌ لا يَسْتَطيع النُّهوضَ فى مَكْرُمة ، ولا دَفْعَ عنده .

وقيل : الفَلِكُ : الجافى المَفَاصِل .

وقال ابنُ الأَعْرابى : الفَيْلَكُون : الشُّوبَقُ .

---

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) وكذا فى اللسان ، والتاج . وفى الديوان (ص : ١١٧) : « لا تعذلينى » ، بالذال المعجمة ، تصحيف .

قال الأَزْهرِىّ : هُما معرَّبان معًا[1] .

وفِلْكَةُ المِغْزَل ، بالكسر : لُغَة فى « فَلْكته » ، بالفتــح .

وقال ابنُ دُرَيْد : الإِفْلِيكَان[2] ، لَحمتَان تكْتَنِفَان اللَّهاةَ ، وهما الغُنْدُبَتان[3] .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الأَفْلَكُ : الذى يَدُور حَوْل الفَلَك ، وهو التَّلُّ مِن الرَّمْلِ حَوْلَه فَضاءٌ .

* ح — فَلَكُ[4] ، مِن قُرَى سَرْخَس .

وفَلَّكَ ثَدْىُ المَرْأَة ، وأَفْلَكَ ، لغتان فى « فَلَّكَ » .

والفَلِكُ[5] : الضَّعِيفُ المُتَفَكِّك العِظَام ؛ وقيل : هُو الَّذِى به وَجَعٌ فى فَلْكَة رُكْبَته .

وفَلَكَت الكَلْبَةُ : أَجْعَلَت وحاضَت .

* * *

(ف ن ك)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : الفَنْكُ[6] : العَجَبُ .

والفَنْكُ : الكَذِبُ .

والفَنْكُ : التَّعَدِّى .

وقال أبو عَمْرٍو : الفَنِيكُ[7] : عَجْبُ الذَّنَب .

وقال ابنُ دُرَيْد : الفَنِيك ، والإِفْنِيك ، زعموا : زِمِجَّى الفَرْخ ، ولا أُحُقُّه[8] .

والفَنْكُ ، مِن قَوْلِهم : فَنَكَ فى أَمْرِه ، أى : أَبْتَرَه وغَلبه ؛ قال عَبِيدٌ — ويُرْوَى : لأَوْس بن حَجَر :

وَدِّعْ لَمِيسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِى
إذ فَنَكَتْ فى فَسَادٍ بَعْدَ إصْلاحِ[9]

وقال الفَرّاء : أَفْنَكْتُ فى أَوْمِى ، إذا مَهَرْتَ ذاكَ وأَكْثَرْتَ فيه .

* ح — فَنَكُ[10] ، مِن قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

وفَنَكُ ، أيضًا : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ للأَكْرَادِ قُرْبَ جَزِيرة ابْن عُمَر .

وفَانَكَ الطَّعَامَ ، مثل : فَنَكَ فيه .

وفَنَكَت الجارِيَةُ : مَجَنَتْ .

وامْرَأَةٌ مُتَفَنِّكَةٌ : حَمْقَاءُ .

---

(١) التهذيب (١٠ : ٢٥٦) : « وهما » .
(٢) بالكسر . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ١٥٧) : « الإفليكان . وقالوا : الإفنيكان ، بالنون : لحمتان . . » .
(٤) كجبل . (القاموس) .
(٥) ككتف . (القاموس) .
(٦) بالفتح ، ويحرك . (القاموس) .
(٧) كأمير . (القاموس) .
(٨) الجمهرة (٣ : ١٥٨) :
(٩) اللسان والتاج . والبيت فى ديوان أوس بن حجر (١٣ ، ط بيروت) ، وضبط بالتشديد . وفى ديوان عبيد (٤٩ — ٥٤ ط بيروت) ، قصيدتان من البحر والروى وليس فيهما هذا البيت . وانظر الأغانى (١٠ : ٥) .
(١٠) بالتحريك . (القاموس) .

فصل الكاف

(ك ر ك)

أبو عَمْرٍو : الـكَرِكُ ، مثال « كَتِف » : الأَحْمَرُ ؛ قال أبو دُوَادٍ :

كَرِكٌ كَلَوْنِ التِّينِ أَحْوَى يانِـعٌ
مُتَرَاكِبُ الأَكْمَامِ غَيْرُ صَوَادِ (١)

* ح — كَرَكُ (٢) : قَلْعَةٌ على جَبَلٍ عالٍ مِن نَوَاحِي البَلْقَاء .

وكَرْكُ (٣) : قَرْيَةٌ في أَصْلِ جَبَلِ لُبْنَانَ .

ورَجُلٌ كُرَّكِيٌّ ، أي : مُخَنَّثٌ ، وقيل : هو مَنْسُوبٌ إلى « كُرَّكٍ (٤) » ، وهو لُعْبَة .

* * *

(ك و ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال شَمِرٌ : رَجلٌ كَوْكَاةٌ : قَصِيرٌ ؛ وأَنْشَد :

دَعَوْتُ كَوْكَاةً بِقُرْبِ مَرْجِسِ
فَجَـاءَ يَسْعَى حامِرًا لم يَأْبَسِ (٥)

وكَوْكَى ، إذا اهْتَزَّ فى المِشْيَة وأَسْرَع ، وهى من عَدْوِ القِصَار .

والكُوَاكِيَةُ (٦) : القَصِيرُ .

وقال النَّضْر : المُكَوْكِى : الذى لا خَيْرَ فيه .

والكَوْكَوَةُ : مِشْيَةُ القَصِيرَة .

* * *

(ك ى ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِى .

وقال الفَرَّاء ، والرُّؤَاسِيّ : يُقَـال للبَيْضة : كَيْـكَةٌ .

قالا : وجَمْعُها : الكَيَاكِى .

وقال الفَرَّاء : الكَيْـكَةُ : البَيْضة ؛ وأصلُها : كَيْكَيَةٌ ، ونَظِيرُها : اللَّيْلَة ، وأَصْلُها : لَيْلِيَة ، ولذلك صُغِّرت : لُيَيْلِيَة ؛ وجُمِعت « الكَيْكَة » : كَيَاكِى ، كما جُمِعت « اللَّيلة » : لَيالِى .

وقال النَّضر : الكِيكَاء : الذى لا خَيْرَ فيه .

* ح — تَصْغِير « الكَيْكَة » : كُيَيْكَة ، وكُيَيْكَة ؛ وكذلك تَصْغِير « لَيلة » ؛ عن ابْنِ السِّكِّيت .

(١) اللسان ، والتاج .
(٢) بالتحريك . (القاموس) .
(٣) بالفتح . (القاموس) .
(٤) كدمل . (القاموس) .
(٥) اللسان ، والتاج .
(٦) بالضم . (القاموس) .

فصل اللام

(ل ب ك)

ابنُ دُرَيْدٍ: ماذُقْتُ عِنده لَبَكَةً[1] ؛ أى : لُقْمَةً من الحَيْس[2] .

* ح — تَلَبَّكَ الأَمْرُ ، إذا تَلَبَّسَ .

والإلْبَاكُ : إخْنَاء الرَّجُل فى مَنْطِقه وإخْطاؤه فيــه .

واللَّبِيكَة : ضَرْبٌ مِن الطَّعام ، وهــو دَقِيقٌ يُلْبَك بزُبْدٍ ، أو بِسَمْنٍ .

ورَأَيْتُ لُبَاكَةً[3] من الناس ، ولَبِيكَةً ؛ أى : جَماعَةً .

* * *

(ل ح ك)

ابْنُ الأَعْرَابِىّ : لَحِــكَ العَسَلَ[4] ، بالكَسْر ، إذا لَعِقَهُ .

وأَلْحَــكَه : أَلْعَقَه ؛ وأَنْشَد :

* كأنَّما تُلْحِكُ فاهُ الرُّبَّا[5] *

واللُّحَكاءُ ، مثال « المُطَوَّاء » : دُوَيْبَــةٌ ، وهى اللُّحَكَةُ[6] ، التى ذَكَرَها الجَوْهَرِىّ[7] .

* ح — اللَّحِكُ[8] : البَطِئُ الإنْزَالِ .

والمَلاحِكُ : المَضائِقُ من الجِبَال ، أو غَيْرِها .

* * *

(ل د ك)

أَهْمَــله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : اللَّدَكُ ، بالتَّحْــرِيك : لُزُوقُ الشَّىء بالشَّىء .

قال الأَزْهَرِىّ : فإن صَحَّ ماقاله فالأَصْل فيه : لَكِدَ ؛ أى : لَصِقَ ، ثم قُلِبَ فقيل : لَدِكَ لَدَكًا ؛ كما قالوا : جَذَبَ ، وجَبَذَ[9] .

* * *

(ل ز ك)

أَهْمَــله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : يُقَالُ : لَزِكَ الجُرْحُ ، بالكَسْر ، لَزَكًا ، بالتَّحْرِيك ، إذا اسْتَوَى نَبَاتُ لَحْمِه ولَمَّا يَبْرَأ بعــدُ .

---

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) الجمهرة (١ : ٣١٤) : « ماذقت عنــده عبكة ولالبكة ، واللبكة : ملء الكف من السويق أو القطعة من الحيس ، واللبكة : اللقمة من الزبد » . (٣) بالضم . (القاموس) .

(٤) القاموس : كسمع . (٥) التاج . (٦) كهمزة . (القاموس) .

(٧) الصحاح (ل ح ك) . (٨) ككتف . (القاموس) . (٩) التهذيب (١٠ : ١١٦) .

قال الأَزْهَرِىّ : لم أَسْمَع «لَزِكَ» بهذا المعنى إلّا لِلَّيْث ؛ قال : وأَظُنّه مُصَحَّفًا ، والصَّوابُ بهذا المَعنى الذى ذَهب إليه اللَّيْثُ : أَرِكَ الجُرْحُ ، يَأْرِكَ ، و يَأْرُكُ ، أُرُوكًا ، إذا صَلَح وتَماثَل .(١)

وقال شَمِرٌ : هو أن يَسقُطَ جُلْبُه ويَنْبُتَ لَحْمُه .

* * *

(ل ف ك)

أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : الأَلْفَكُ : الأَعْسَرُ .

وقال فى مَوضِع آخر : الأَلْفَكُ : الأَحْمَقُ .

وقال أبو عَمْرو : العَفِيكُ ، واللَّفِيكُ : المُشْبِعُ حُمْقًا .

* * *

(ل ك ك)

ابنُ دُرَيْد : لَكَكْتُ اللَّحْمَ ، أَلُكُّه لَكًّا ، إذا فَصَلْتَه من عِظامِه .(٢)

واللَّكُّ ، واللَّكِيك : اللَّحْمُ بعَيْنِه .

واللَّكِيكُ : مَوْضِعٌ .(٣)

واللَّكِيكُ ، أيضا : شُجَيْرَةٌ ضَعِيفَةٌ .

واللُّكِّىّ ، بالضَّم : الحادِرُ اللَّحِيم .

وناقَةٌ لُكِّيَّة : شَدِيدَةُ اللَّحْم .

واللُّكُّ : مَوْضِعٌ .(٤)

* ح — اللُّكَاكُ : مَوْضِعٌ بالحَزْن . لِبَنِى يَرْبُوع .(٥)

ولُكٌّ : مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُس ، من أَعْمالِ فَحْصِ البَلُّوط .(٦)

ولُكٌّ : بَلْدَةٌ من أَعْمَال بَرْقَة ، بين الإسْكَنْدَرِيَة وطَرابُلُس الغَرْب .

واللَّكِيكُ : القَطِرانُ .(٧)

واللَّكُّ : الخَلْطُ .

واللَّكَّةُ : الشِّدَّةُ والوَطْئَةُ .

وسَكْرانُ مُلْتَكٌّ : يابِسٌ من السُّكْر .

واللُّكَلِكُ : القَصِيرُ ، قَلْبُ « الكُلَكِل » ؛ والضَّخْمُ من الإبل .(٨)

والمُلَكَّكُ : الكَثِيرُ اللَّحْم .

---

(١) التهذيب (١٠ : ٩٦ – ٩٧) .
(٢) الجمهرة (١ : ١٢٠) .
(٣) كأمير . (القاموس) .
(٤) بالضم . (القاموس) .
(٥) كغراب . (القاموس)
(٦) بالضم . (القاموس) .
(٧) كأمير . (القاموس) .
(٨) كهدهد . (القاموس) .

(ل م ك)

اللَّيْثُ : نُوحُ بنُ لَمَكَ ، بالتَّحْرِيك ، ويُقال : ابْنُ لامَكَ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِيّ : اللَّمَاكُ[1] ، واللَّمْكُ : الجِلاءُ تَكْحَلُ به العَيْنُ .

وقال أبو عَمْرٍو : اللَّمِيكُ[2] : المَكْحُولُ العَيْنَيْنِ .

وقال غَيْرُه : اليَلْمَكُ : الشابُّ الشَّدِيدُ ، ولا يَكُونُ إلاّ في الرِّجَالِ[3] .

* ح — لَمَكْتُ العَجِينَ ، قَلْبُ « مَلَكْتُه » .

* * *

(ل و ك)

شَمِرٌ : يُقال : ماذُقْتُ عِنده لَوَاكًا[4] ، بالفَتْح ؛ أي : مَضَاغًا .

* * *

فصل الميم

(م ت ك)

المَتْكُ[5] : القَطْعُ .

وقال أبو عُبَيْدة : المُتْكُ[6] ، بالضم : طَرَفُ الزُّبِّ ، من كُلِّ شَيْءٍ .

وقال اللَّيْثُ : المُتْكُ[6] : أَنْفُ الذُّبابِ .

وقال أبو عَمْرٍو : المُتْكُ[6] : عِرْقٌ في غُرْمُولِ الرَّجُلِ .

وقال أبو العَبّاس : زَعَمُوا أنه مَخْرَجُ المَنِيّ .

وقال اللَّيْثُ : هُو مِن الإِنْسان : وَتَرَتُه أَمامَ الإِحْلِيل .

* ح — المُماتَكَةُ في البَيْع : المُماهَرَةُ فيه .

وفي « كِتَاب العَيْن » ، وفي « المحيط » : المُتْكُ[6] : أيرُ الذُّباب .

وفي التَّهْذِيب : أَنْفُ الذُّبابِ[7] .

وتَمَتَّكْتُ الشَّرابَ : شَرِبْتُه قَلِيلاً قَلِيلاً .

* * *

(م ح ك)

رَجُلٌ مَحْكَانٌ ، بالفَتْح : إذا كان لَجُوجًا عَسِرَ الخُلُقِ .

وقد سَمَّوْا : مَحْكَانَ ، بالفتح .

ورجل مُتَمَحِّكٌ في الغَضَبِ ، وقد أَمْحَكَ أَيْضًا .

(١) كغراب . (القاموس) .
(٢) كأمير . (القاموس) .
(٣) زاد شارح القاموس : « ونقله الصاغاني ، والياء زائدة » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب .
(٥) بالفتح . (القاموس) .
(٦) وقيده صاحب القاموس بالعبارة : بالفتح ، وبالضم ، وبضمتين .
(٧) التهذيب (١٠ : ١٥٧) : « وقال الليث : المتك : أنف الذباب » .

(م ر ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

ومَرَاكُ، بالفتح : مَوضِعٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ اليَمن، (١) وفيه تُرْفَأُ السُّفُن ، على مَرْحلة من عَدَنَ ، مما يَلِي مَكَّة ، حَرسَها الله تعالى .

* ح — مَرْكَةُ : (٢) بَلَدٌ بالزِّنْجبار .

والمَرِكُ : (٣) المَأْبُون .

* * *

(م س ك)

ابْنُ دُرَيْد : قد سَمَّت العَرَبُ : ماسِكًا ، ولم نَسمع « مَسَكْت » في شِعْرٍ فَصِيح ، ولا كَلام ، إلاّ أَنّى أَحْسِبه ، إن شاء الله تعالى ، كما سَمَّوْا : مَسْعُودًا ، ولا يُقال : سَعَده الله . (٤)

وقال غيرُه : بيْنَنا ماسِكَةُ رَحِم ، كقولك : ماسَّةُ رَحِم ، وواشِجَةُ رَحِم .

وقال أَبو عُبيدَة : الماسِكَةُ : الجِلْدَةُ التى تَكُون على رَأْس الوَلَد ، وعلى أَطْرَاف يدَيْه ، فإذا خَرج الوَلَدُ من الماسِكَة والسَّلَى ، فهو بَقِيرٌ ، و إذا خرج الوَلَد بلا ماسِكَةٍ ولا سَلًى ، فهو السَّلِيلُ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : العَرَبُ تَقُولُ : نَحْنُ فى مُسُوك الثَّعالِب ، إذا كانُوا مَذْعُورِينَ ؛ أَنْشد المُفَضَّلُ :

فَيَوْمًا تَرَانَا فى مُسُوكِ جِيَادِنَا
وَيَوْمًا تَرَانَا فى مُسُوكِ الثَّعالِبِ (٥)

قوله « فى مُسُوكِ جِيادنا » ، معناه : أنّا أُسِرْنا فكُتِّفْنا فى قِدٍّ قُدَّ من مَسْك فَرَس ذُبِح ، أو أُصِيبَ فَمات ، فَقُدّت مِن مَسْكِه سُيورٌ غُلُّوا بها وأُسِرُوا .

وقيل : مَعْنَى قَوْله « فى مُسُوك جِيادنا » ؛ أى : على مُسُوكِ جِيادنا ، كقوله تعالى : ﴿ ولأُصَلِّبنَّكم فى جُذُوعِ النَّخْل ﴾ (٦) ؛ أى : على جُذُوع النَّخل ؛ أى : تُرانا فُرْسانًا نُغِير على أَعْدائنا ؛ ثم يومًا تُرانا خائِفين غيرَ آمِنين .

وقال ابْنُ دُرَيْد : مَسَكَةُ البِئْر بالتَّحريك : لُغة فى « مُسْكَتها » ، بالضم ، وهى الصُّلْبة التى لا تَحْتاج الى طَىٍّ . (٧)

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب .
(٢) بالفتح ثم السكون . (معجم البلدان)
(٣) ككتف (القاموس) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٤٦) : « ولا يقولون إلا : أسعده الله »
(٥) اللسان ، والتاج .
(٦) طه : ٧١
(٧) الجمهرة (٣ : ٤٦) : « ويقال : بلغت مسكة البئر — بالفتح — ومسكتها — محركة — إذا حفرت فبلغت موضعا يصعب حفره » .

والعَرَبُ تقولُ : فلانٌ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ[1] ؛ أى : شُجاعٌ ؛ كأنّه حَسَكٌ فى حَلْق عَدُوّه .

وقَدِمَ خَيْفَانُ بنُ عَرَانَةَ على عُثْمانَ بن عفّانَ ، رَضِى الله عنه ، فقال : كَيْفَ تركْتَ أفارِيقَ العَرَبِ فى ذى اليَمَنِ ؟ فقال : أمّا هذا الحَىّ من بَلْحرث بن كَعْب فحَسَكٌ أمراس ، ومَسَكٌ أحْماس ، تتلظّى المَنِيّةُ فى رِماحِهم .

وقيل : المُسُكُ[2] ، جَمع « مُسَكَة »[3] ، وهو الذى إذا أمسَكَ بشىء لم يُقدَرْ على تخليصه منه ؛ ونَظيره : رجُلٌ أُمَنَةٌ[4] ، وهو الذى يَثِق بكلّ أحَد .

وقال ابنُ دُرَيْد : ما فِيه مِسَاكٌ من خَيْر ، إذا لم يكُن فيه خَيرٌ يُرجَى[5] .

وقال اللّيْثُ : فيه مِساكٌ ، بالكَسْر ؛ أى : بُخْلٌ ، لغة فى « المَساك » ، بالفتح .

وقال أبو عُبيدة : إذا كان الفرسُ مُحَجَّلَ اليَدِ والرِّجْل ، من الشِّقّ الأيْمَن ، قالوا : هو مُمْسَكُ الأيامن مُطْلَق الأياسر ، وهم يكرهونه ، فإذا كان ذلك من الشِّقّ الأيْسَر ، قالوا : هو مُمْسَكُ الأيامِر مُطْلَق الأيامِن ، وهم يَسْتَحِبُّون ذلك .

قال : وكلّ قائمة بها بَياضٌ ، فهى مُمْسَكَة[6] ؛ والمُطْلَق : كُلُّ قائمة ليس بها وَضَحٌ .

قال : وقَومٌ يَجْعلُون البَياض إطْلاقًا ، والذى لا بَياض فيه إمْساكًا ؛ وأنْشَد :

وجانِبٌ أُطْلِق بالبَياضِ
وجانِبٌ أُمْسِكَ لا بَيَاضِ[7]

وفيه من الاخْتِلاف على القَلْب كما وَصَفْتُ فى « الإمساك » .

وتَمسَّكَ فُلانٌ بالمِسْك ، كما يُقال : تَطَيَّبَ بالطِّيب .

ومَسَّكْتُه تَمْسِيكًا ؛ أى : طَيَّبْته بالمِسْك .

وقال أبو زَيْد : المَسِيكُ[8] ، من الأسَاقِى : التى تَحْبِس الماءَ فلا تَنْضَح .

---

(١) محركتين . (القاموس) .

(٢) كصرد . (القاموس) .

(٣) كهمزة . (القاموس) .

(٤) كهمزة ، ويحرك . (القاموس : ءم ن) .

(٥) الجمهرة (٣ : ٤٦) : « ما بفلان مسكه ولا تماسك ولا مساك ، إذا لم يكن فيه خير يرجى » .

(٦) كمكرمة ، اسم مفعول من الإكرام . (القاموس) .

(٧) اللسان ، والتاج .

(٨) كأمير . (القاموس)

وأَرْضٌ مِسِيكَةٌ[(١)]: لا تَنْشَفُ المَاءَ لصَلابَتِها .

وفَرْوَةُ بنُ مُسَيْكٍ ، مُصَغراً ، مِن الصَّحابة .

ومُسْكَانُ ، بالضَّمِّ ، مِن شُيُوخِ الشِّيعَة ، واسْمُه : عبد الله .

ومِسْكَوَيْه ، مثال « سِيبَوَيْه » ، من الأعلام .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : مِسْكُ البَرِّ : نَبَاتٌ مِثْلُ العُسْلُج سَوَاءً ، إلَّا أنّه طَيِّبُ الرَّائحة جِدًّا ؛ زَعَمَ بَعْضُ الأَعْرَاب أنَّه أَطْيَبُ مِن الخُزَامَى .

* ح — ماسِكَانُ[(٢)] ، مِن نَوَاحِى مُكْرَانَ ، يُنْسَبُ إليها الفانِيذُ[(٣)] .

والمُسْكَانُ[(٤)] : العَرَبُونُ .

ومَسَّكْتُه : أَعْطَيْتُه مُسْكَاناً .

* * *

(م ش ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

ومُشْكَانُ ، بالضَّمِّ ، فى الأعلام ، واسِعٌ .

(م ص ط ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : المَصْطَكَى[(٥)] : عِلْكٌ رُومِىٌّ ، وهو دَخِيلٌ ، والمِيمُ أَصْلِيَّة ، والكَلِمَةُ رُبَاعِيَّة .

ودَوَاءٌ مُمَصْطَكٌ : قد جُعِلَ فيه المَصْطَكَى .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : المَصْطَكَى ، معروفٌ ، وهو الذى يُقالُ له : عِلْكُ الرُّوم ، ولَيْس مِن نَبَاتِ أَرْضٍ عَرَبِيَّة ، وقد جَرَى فى كَلَامِها وتَصَرَّفَ .

وقال : وزَعَم بَعْضُ الرُّواة أنه يُقال : دَوَاءٌ مُصْطَكٌ ، وهى كَلِمَةٌ عَجَمِيَّة ، وقد قال الرَّاجِزُ ، وهو الأَغْلَبُ العِجْلِىُّ :

* تَقْذِفُ عَيْنَاهُ بِعِلْكِ المَصْطَكَى[(٦)] *

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : مَصْطَكَاءُ ، بالمَدِّ ، و « تُرْمَدَاء » : مَوْضِعٌ[(٧)] ، على مِثال « فَعْلَلاء » .

---

(١) كسفينة . (القاموس) .

(٢) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم : بكسر السين ، هنا وفى القاموس . وقال الشارح : « بكسر السين ، كما هو مضبوط ، والصواب بالتقاء الساكنين » . والذى فى معجم البلدان : « ماسكان ، بفتح السين وآخره نون » .

(٣) قال ياقوت (فى رسم : ماسكان) : «ولا يوجد الفانيذ بغير مكان إلا بهذا الموضع وقليل منه بناحية قصدار » . ثم قال : « والفانيذ : نوع من السكر لا يوجد إلا بمكران ، ومنها يحمل إلى سائر البلدان » .

(٤) بالضم . (القاموس) .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم : بالفتح والقصر . والذى فى القاموس : بالفتح والضم ، ويمد فى الفتح فقط .

(٦) التاج ، واللسان ، والمعرب للجواليقى (ص : ٣٢٠) .

(٧) كذا وردت هذه العبارة . وجاءت فى شرح القاموس على النحو الآتى : « قال ابن الأعرابى : المصطكاء ، بالمد ، ومثله ترمداء : موضع ، على بناء فعللاء » . ثم أتم بعبارة القاموس : « علك رومى » . ويبدو أن كلمة «موضع » محرفة عن « موضوع » ، فليس فى معاجم البلدان موضع بهذا الاسم .

(م ع ك)

* ح – يُقَالُ : هو فى مُعْكُوكَةِ[1] مالٍ[2] ؛ أى : فى كثرته .

* * *

(م ك ك)

ابْنُ دُرَيْدٍ : سُمّيت مَكَّةُ ، حرسها الله تعالى : مَكَّةَ ، لأنها كانت تَمُكُّ مَن ظَلَم فيها ؛ أى : تنقصه وتُهلكه[3] .

وقال غيره : سُمّيتْ ، مَكَّةَ ، لأنها تَمُكُّ الذُّنوبَ ؛ أى : تَذهب بها كُلِّها ؛ قال :

يامَكَّةُ الفاجِرَ مُكِّى مَكَّا

ولا تَمُكِّى مَذْحِجًا وعَكَّا[4]

والمُكَكُ ، بالضّم : المُكاكَة ، وهى ما يُسْتَخرجُ من عَظْمٍ مُمِخّ .

وقال أبو عَمْرو : المَكْمَكَةُ فى الشّىْءِ ، مثل التّرَخْرُجِ[5] .

* ح – مَكّانَةٌ[6] : الأَمَةُ .

ومَكَّ بسَلْحه : رمَى به .

* * *

(م ل ك)

ابْنُ دُرَيْدٍ : الأُمْلُوكُ[7] : قومٌ من العرب [من حِمْيَر][8] .

وقال غيره : الأُمْلوك : مَقاوِلُ حِمْيَر .

وكتَب النبىُّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، إلى أُمْلُوك رَدْمانَ ؛ ورَدْمانُ : موضعٌ باليَمن .

وقال ابْنُ الأعرابىّ : أبو مالِكٍ : كُنْيةُ الكِبَر والسِّنّ ، كُنِّى به لأنه مَلَكه وغَلَبه ؛ وأَنْشد :

أبَا مالِكٍ إنّ الغَوانِى هَجَرْنَنِى

أبَا مالِكٍ إنّى أظُنُّك دائِبَا[9]

وقال غيرُه : أبو مالك : كُنيةُ الجُوع .

---

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) القاموس : « ومعكوكة المال ، بالضم : كثرته » . وزاد الشارح : « أخذه من المحيط ، ونصه : هو فى معكوكة مال ، أى هو كثير المال ، كذا نص العبارة ، وفى التكملة : أى فى كثرته » .

(٣) الجمهرة (١ : ١٢٠) .

(٤) تاج ، واللسان ، ومعجم البلدان (مكة) ، والأول فى المقاييس (٥ : ٢٧١) .

(٥) القاموس : « التدحرج فى الشىء » . وزاد الشارح : « ونقله الصاغانى عن أبى عمرو ، ونصه : الترجرج ؛ بدل : التدحرج » .

(٦) بالتشديد . (شرح القاموس) .

(٧) بالضم . (القاموس) .

(٨) تكملة من الجمهرة (٣ : ١٧٠) . وزادت : « كتب إليهم النبى صلى الله عليه وسلم : إلى أملوك ردمان » .

(٩) تاج ، واللسان فى هذه المادة ، وفى (د ب ر) .

وقد سمّت العرب : مالِكًا ، ومُلَيْكًا ، مُصغَّرًا ، ومَلَكَانَ ، بالتحريك ، ومِلْكَانَ ، بالكسر .

وقال ابنُ حَبيب : فى قُضاعة : مَلَكَانُ بن جَرْم بن رَبَّان بن حُلْوان ؛ وفى السَّكُون : مَلَكَانُ ابنُ عبَّادِ بن عِيَاض ، هذان مُحرَّكان ؛ وكُلُّ شَىْءٍ بَعْدُ فى العرب فهو : مِلْكَانُ ، مَكْسُورَ الميم ساكِنَ اللام[1] .

وفى حَديث أَنَس بن مالِك ، رضى الله عنه : البَصْرَةُ إحدى المُؤْتَفِكات فانْزِل فى ضَواحِيها وإيَّاكَ والمَمْلَكَة .

قال شَمِرٌ : أراد بـ « المَمْلَكَة » : وسَطَها .

وقالت الدُّبَيْرِيَّة : يُقال للعجين : مَلَّكْتُه تَمْلِيكًا ، مثل : مَلَكْتُه مَلْكًا ، وأَمْلَكْتُه إمْلاكًا .

وقال الجَوْهَرِىّ : أَنْشد أبو عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِن عَبْد القَيْس جاهِلِىٍّ يَمْدَحُ بَعْضَ المُلُوك :

فلَسْتُ لإنْسِىٍّ ولكِنْ لِمَلأَكٍ
تَنَزَّلَ مِن جَوِّ السَّماءِ يَصُوبُ[2]

والرِّواية : ولستُ ، بالواو ، معطوفًا على ما قبله ؛ وهو :

وأنْتَ امْرُؤٌ أَفْضَتْ إليْكَ أَمانَتِى
ومِنْ قَبْلُ رَبَّتْنِى فَضِعْتُ رُبُوبُ[3]

والبَيْتُ لِعَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ بنِ ناشِرَة ، وقِيل : للنُّعمان بنِ قَيْس بنِ عُبَيْد بن رَبِيعة ؛ ويقال له : عَلْقَمَةُ الفَحْل ، وهو قَيْسِىٌّ لا عَبْقَسِىٌّ ، يَمْدَح الحارِثَ بنَ جَبَلَةَ بنِ أبى شَمِر الغَسَّانِىَّ .

وقال الجَوْهَرِىّ ، أيضًا : قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْت :

فَكأَنَّ بِرْقِعَ والمَلائِكُ حَوْلَه
سَدِرٌ تَواكَلَه القَوائِمُ أَجْرَبُ[4]

هكذا وَقَع فى النُّسَخ « أَجْرَبُ » ، بالباء ، وفى بعضها « أَجْذَبُ » ، بالجيم والدال والباء ، وهو تَصْحِيف ، والقافِيَة دالِيَة ، والصواب : « أجرد » ، وقَبْله :

زَفَرَ البُناةُ إلى البُناةِ فَرَفَعُوا
قَوْراءَ ذاهِبَةً فكادَتْ تَنْهَدُ[5]

والأَجْرَدُ : الأَمْلَس . وتَواكَلَه ؛ أى : لا قَوائِمَ له ، قد تَواكَلَه النّاسُ ؛ أى : تَرَكُوه . ويُرْوَى :

* فكأنَّ رَقْعًا والمَلائِكُ حَوْلَه *

والرَّقْع ، هو بمعنى : بِرْقِع .

(١) مختلف القبائل ومؤتلفها (ص : ٢٨) .
(٢) الصحاح (م ل ك) .
(٣) ديوان علقمة ، فى مجموع الدواوين الخمسة (ص : ١٣٢) .
(٤) الصحاح (م ل ك) .
(٥) الديوان (ص : ٢٤ ، طبعة بيروت) .

* ح — مِلْكٌ (١) : مِن أَوْدِيَة مَكَّة ، حَرَسَها الله تعالى ؛ وقيل : مِن أَوْدِيَة اليَمامَة .

ومَلَكَانُ (٢) : جَبَلٌ بالطَّائِف .

* * *

(م هـ ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : مَهَكْتُ الشَّيْءَ أَمْهَكُه مَهْكاً (٣) ، إذا بالَغْتَ فى سَحْقِه ، فهو ، مَمْهُوكٌ (٤) .

وقال اللَّيْثُ : مُهْكَةُ الشَّبابِ ، بالضَّمّ (٥) : نَفْخَتُه (٦) وامْتِلاؤُه وارْتِواؤُه ومَوْؤُه ، يُقال : شابٌّ مُمَهِّكٌ (٧) .

وقال الكِسَائِيُّ : المُمَهِّكُ (٨) : الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ ؛ وهو من الأَفْراسِ : الوَسَاعُ .

ويُقالُ : مَهَكْتُ الشَّيْءَ ، إذا مَلَّسْتَه ؛ قال النَّابِغَةُ :

إلى المَلِكِ النُّعْمانِ حَتَّى لَقِيتُه
وقد مُهِكَتْ أَصْلابُها والحَنَاجِنُ (٩)

قال : مُهِكَتْ : مُلِّسَتْ .

ويُقال للقَوْسِ اللَّيِّنَةِ : مَهُوكٌ (١٠) .

ويُوسُفُ بنُ ماهَكَ (١١) ، مِن المُحَدِّثِين .

* ح — المَهْكُ : السُّرْعَةُ .

ومَهَكَها : جَهَدَها فى الجِماع .

وتَمَاهَكَ القَوْمُ : تَماحَكُوا ولَجُّوا (١٢) .

وامْتَهَكَ الرَّجلُ : خَفَّ لَحْمُه .

وأَمْهَكَ صَلا المَرْأَةِ ، وانْهَكَ ، إذا اسْتَرْخَى .

والتَّمَهُّكُ : التَّحَسُّنُ فى العَمَلِ ، ونَقْشُ الرَّجُلِ بِيَدِه .

والمَمْهُوكُ مِن النَّاسِ : الكَثِيرُ خَطَأَ الكَلامِ (١٣) .

والفَحلُ إذا ضَرَبَ فلم يُلْقِح ، قيل : مَهِيكٌ (١٤) .

ومُهِكَ صُلْبُه ومَهِكَ (١٥) ، مثل : نُهِكَ (١٦) ، عن الفَرَّاء .

---

(١) بالكسر (القاموس) . (٢) بالكسر ، وبالتحريك . (القاموس) . (٣) كمنع . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٣ : ١٧٢) : « مهكت الشيء أمهكه مهكا ، إذا بالغت فى سحقه أو وطئه ، فهو مهول ومهك » .

(٥) القاموس : « بالضم وبفتح » . وزاد الشارح : « والضم أعلى » .

(٦) القاموس : « نفحته » بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٧) كذا . وقد ضبطت فى القاموس ضبط قلم : بضم ففتح وهاء مشددة مكسورة ، ولم يعقب الشارح .

(٨) كزملق . (القاموس) . (٩) الديوان (ص : ٢٤ : طبعة دار الفكر ، بيروت) .

(١٠) كصبور . (القاموس) . (١١) كهاجر . (القاموس) .

(١٢) الأصل : « ولحوا » ، بالحاء المهملة ، تصحيف ، صوابه من القاموس . وزاد الشارح : « نقله الصاغانى » .

(١٣) القاموس : « الخطأ فى الكلام » . (١٤) كأمير . (القاموس) .

(١٥) كسمع . (القاموس) . (١٦) كعنى . (القاموس) .

فصل النون

(ن ب ك)

ٱبْنُ دُرَيْد : النُّبُوكُ[1] : مَوْضِعٌ .

ونُبَاكَةُ : مَوْضِعٌ[2] ، أيضًا .

وقال غيرُه : النُّبَاكُ[3] .

* ح — النَّبْكُ[4] : قَرْيَةٌ بوادِى الذَّخائرِ ، بين حِمْص ودِمَشْق .

والنُّبُوكُ[5] : أَرْضٌ جَرْعَاءُ بأَحْسَاءِ هَجَـرَ .

وانْتَبَكَ : ٱرْتَفَعَ .

وانْتَبَكُوا : ٱنْطَوَوْا على شَرٍّ .

ونَبَكَةُ[6] الشَّجَرِ : جُرْثُومَتُها ، من الشَّجَرِ الحَلِّ .

والنَّبْـكَةُ ، بالفَتْح ، لُغَـةٌ فى « النَّبَـكَة » ، بالتَّحْرِيك ؛ عن الفَرَّاء .

ونُبَاكُ ، بالضَّمّ : فَـرَسُ السَّفَّاحِ بنِ خَالِدٍ التَّغْلِبِيِّ ، وفَرَسُ كُلَيْبِ بنِ رَبِيعَةَ بن الحَـارِث ابن جُشَمَ بن بَكْرٍ التَّغْلِبِيّ .

* * *

(ن ت ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : النَّتْكُ : جَذْبُ شَىْءٍ تَقْبِضُ عَلَيه ثم تَكْسِرُه إلَيك بجَفْوَةٍ .

وقال غَيْرُه : نَتَكَ ذَكَرَه ، إذا ٱسْتَبْرَأ على أَثَرِ البَوْلِ ، ونَفَضَ ذَكَرَه حتَّى يَنْقَى ممَّـا فيه .

* * *

(ن ز ك)

النَّزْكُ ، مِثال « صُرَدٍ » : الَّذِى يَهْمِزُ النَّـاسَ ويَلْمِزُهم ؛ قال رُؤْبَةُ :

فَلا تَسْمَعْ قَوْلَ دَسَّاسٍ نُزَكْ
وٱرْعَ تُقَى اللهِ بِنُسْكٍ مُنْتَسِكْ[7]

والنَّزْكُ ، بالفَتح : ذَكَرُ الضَّبِّ ، لغة فى « النِّزْك » بالكَسْر .

* ح — النَّزِيكاتُ : شِرَارُ النَّاس ، وشِرَارُ المِعْـزَى .

* * *

(ن س ك)

النَّضْر : نَسَكَ الرَّجُلُ إلى طَرِيقةٍ جَمِيـلَة ؛ أى : دَاوَمَ عَلَيْها .

وقال الفَـرَّاءُ : المَنْسَكُ[8] فى كَلام العَرَب : المَوْضِعُ المُعْتَادُ الذى تَعْتَادُه .

ويُقَال : ٱنْتَسَك ، « من النُّسْك » ، مثل : تَنَسَّـكَ .

---

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) الجمهـرة (١ : ٣٢٧) : « النبوك : موضع ، ونباكة : موضع » .
(٣) عبارة القاموس : « وكغراب : موضع ، أو هو بهاء » .
(٤) بالفتح . (شرح القاموس) .
(٥) بالضم . (شرح القاموس) .
(٦) محركة . (القاموس) .
(٧) الديوان (ص : ١١٧) .
(٨) كمقعد . (القاموس) .

ويُقال : إنّ لِفُلانٍ مَنْسكاً يعتاده ، في خيرٍ كان أو غيرِه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النُّسُكُ : سَبائِكُ الفِضّة ؛ كُل سَبيكة منها : نَسِيكَةٌ (١) .

وقال ابنُ دُرَيْد : فَرَسٌ مَنْسُوكَةٌ : مَلْساء جَرْداءُ من الشَّعر (٢) .

* ح — أرضٌ ناسِكَةٌ : خَضْراءُ شَديدةُ الخُضْرة، حَديثةُ المَطر .

وأرضٌ مَنْسُوكَةٌ : دُمِنَتْ بالأبعارِ ونَحْوِها .

ونَسَكْتُ السَّبخةَ : طَيَّبْتُها .

والنَّسْكُ (٣) : المكانُ الذي تألَفُه .

* * *

(ن ط ك)

* ح — أَنْطاكِيَةُ ، وإنْطاكِيَةُ، بفتح الهمزة وكسرها ، عن أبي عَمْرٍ (٤) ، ذكر ذلك في « ياقُوتة الجَلْعَم (٥) » .

(ن ف ك)

أَهْمَله الجوهريّ .

وقال اللّيثُ : النَّفَكَةُ (٦) ، لُغَةٌ في « النَّكَفَة » .

* * *

(ن ك ك)

أَهْمَله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : نَكْنَكَ غَرِيمَهُ ، إذا تَشَدَّد عليه .

* ح — النَّكْنَكَةُ : إصْلاحُ العَمَل .

* * *

(ن ل ك)

أَهْمَله الجوهريّ .

وقال اللّيثُ : النُّلْكُ ، بالضمّ — وقال غيرُه : بالكَسر — : شَجَرةُ الدُّبّ، الواحدة : نُلْكَة، وهي شَجرةٌ حَمْلُها زُعْرُورٌ أَصْفَر .

قال الأزهريّ : ونَحْوَ ذلك قال ابنُ الأعرابيّ (٧) ، في « النُّلْك » : إنه الزُّعْرُور .

وقال الدِّينَوريّ : هو النِّلْك (٨) ، واحدتها : نِلْكَةٌ .

---

(١) كسفينة . (القاموس) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٤٧) : «فرس — في الأصل : فرس — مكنوسة ، وهي الملساء الجرداء من الشعر ، زعموا ، وليس بثبت » . وهي عبارة القاموس (ك ن س) مع اختلاف يسير . هذا وما جاء هنا جاء مثله في القاموس ، وتابعه الشارح . ويبدو أن بين المادتين : كنس ، ونسك ، تقسمان لهذا .

(٣) بالفتح . (شرح القاموس) .

(٤) شرح القاموس : « عن أبي عمرو » .

(٥) وقال شارح القاموس بعدما ساق هذا من قول أبي عمرو : «زاد غيره : وسكون النون وكسر الكاف وفتح الياء المخففة » .

(٦) محركة . (القاموس) . (٧) التهذيب (١٠ : ٢٤٧) . (٨) بالكسر . (القاموس) .

(ن ن ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

ونَنَّكُ ، مثال : شَمَّر، وخَضَّم ، من الأَعْلام .

* * *

(ن و ك)

قال الجَوْهَرِىّ : قَال قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

* ودَاءُ النُّوكِ لَيْسَ له دَوَاءُ [1] *

ولَيس البيتُ لِقَيس، على أَنَّ أَبَا تَمَّام أَنْشَده له ، وإِنَّما هو للرَّبيع بنِ أَبى الحُقَيْق اليَهُودِىّ ، وصَدْرُه :

* وبَعْضُ خَلَائِقِ الأَقْوَامِ دَاءٌ *

ويُرْوَى :

وبَعْضُ الدَّاءِ مُلْتَمَسٌ شِفَاهُ

كداءِ البَطْنِ لَيْسَ له دَوَاءُ

* * *

(ن هـ ك)

يُقال : إنَّ «النَّهِيك» [2] : الرَّجُل الحَسَنُ الخُلُق .

والمَنْهُوك ، من الشِّعْر : ما سَقَطَ مِنه أَرْبعةُ أَجْزاءٍ مِن سِتَّة ، وبَقِى جُزءانِ .

وقال اللَّيْثُ : يُقَال : ما يَنْهَكُ فُلَانٌ يَصْنَع كَذَا وكَذَا ؛ أى : ما يَنْفَكُّ ؛ وأَنْشَد للعَجَّاج :

دَعْوَاهُمُ فالحقُّ إن أَلَمُّــوا

أَنْ يَنْهَكُوا [3] صَقْعًا وإنْ أَرَمُّوا

أى : ضَرْبًا وإنْ سَكَتُوا؛ وأنكره الأَزْهَرِىُّ [4] .

وقد سَمَّوا « نَهِيكًا » على « فَعِيل » .

* ح – أُنْهُكُ [5] : الحُرْقُوص .

* * *

فصـــل الواو

(و ت ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الأَوْتَكى ، مثال « أَجْفَلَى » : الشِّهْرِيزُ [6] ؛ قال : وهُو القُطَيْعَاءُ .

قال الأَزْهَرِىُّ : والبَحرانِيُّون يُسَمُّونه : أَوْتَكَى ؛ قال :

تُدِيمُ لَهُ فى كُلِّ يَوْمٍ إذا شَتَا

ورَاحَ عِشَارُ الحَىِّ مِن بَرْدِها صُعْرَا

---

(١) الديوان (ص : ٩٥ ، طبعة القاهرة) . وانظر تخريج البيت فيه . (٢) كأمير . (القاموس) .

(٣) الديوان (ص : ٦٣) . وفى التهذيب (٦ : ٢٣) : « لن ينهكوا ... » . (٤) التهذيب (٦ : ٢٣) .

(٥) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم : بفتح فكسر . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كزبير ، وأمير .

(٦) وضعت ثلاث نقط تحت الشين وأخرى فوقها ، وعليها كلمة « معا » ؛ أى : إنه يقال بالسين وبالشين ، وهو نوع من التمر . وهو فى التهذيب (١٠ : ٣٣٥) بالسين المهملة .

مُصَلَّبَةٌ مِن أَوْتَكَى القَاعِ كُلَّمَا
زَهَتْها النُّعامَى خِلْتَ مِنْ أُبُنٍ صَخْرَا (١)

وأَنْشَد ابن دُرَيْد :

وباتُوا يُعَشُّون القُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُم .
وعِنْدَهُمُ البَرْنِيُّ فى جُلَلٍ نُجْلِ (٢)
فما أَطْعَمُوه الأَوْتَكَى مِنْ سَمَاحَةٍ
ولا مَنَعُوا البَرْنِيَّ إلا مِن البُخْلِ

وإذا بَلَغ الرُّطَبُ اليُبْسَ فذلك التَّصْلِيبُ .

وصَلَبَتْه الشَّمْسُ صَلْباً ، فهو مَصْلُوبٌ .

* * *

(و د ك)

الفَرَّاءُ : لَقِيتُ مِنه بَنَاتِ أَوْدَكَ ، يَعْنِى : الدَّوَاهِى .

والدَّكَةُ ، مِثَال « زِنَةٍ » : اسْمٌ مِن « الوَدَكِ » .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : وُدِكَتْ يَدُه وَدَكاً . (٣)

وقد سَمَّت العَرَبُ : وَدّاكاً ، بالفَتْح والتَّشْدِيد ؛ ومُوَدِّكاً . (٤)

ورَجُلٌ وَادِكٌ ؛ أى : ذو وَدَكٍ ؛ كما قَالُوا : لابِنٌ ، وتَامِرٌ .

والوَدِيكَةُ : دَقِيقٌ يُسَاطُ بَشَحْمٍ ، شَبِيهٌ بالخَزِيرَة .

ووَدَّكْتُ الشَّىْءَ تَوْدِيكاً ، وذلك إذا جَعَلْتَ الوَدَكَ فِيه .

* ح — وُدَيْكٌ : مَوْضِعٌ . (٥)

ووَدَكُ : أُمُّ الضَّحَّاكِ الذى مَلَكَ الدُّنْيَا ؛ قاله (٦) مُحَمَّدُ بنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِىّ . (٧)

* *

(و ر ك)

أبو عَمْرٍو : الوِرَاكُ ، بالكَسْر : ثَوْبٌ يُحَفُّ به الرَّحْلُ .

قال : والمَيْرَكَةُ ، تكُون بين يَدَى الرَّحْلِ ؛ (٨)

---

(١) كذا جاء مضبوطا ضبط قلم : بضمتين . وضبط فى التهذيب (١٠ : ٢٣٢) فى الحاشية ، مضبوطا ضبط قلم : بفتحتين ، على أنه اسم جبل . وثمة جبل آخر على وزن : فعل ، بالضم ، فلعله المراد على ضبط المؤلف ، وحرك . هذا إلى أن رواية التهذيب فى المتن : « لبن » ، بالمثناة التحتية ، من الليونة .

(٢) فى الجمهرة (١ : ٥٤ ؛ ٢ : ٣٢) : « ثجل » ، بالثاء المثلثة ، وهما بمعنى .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٩٨) .

(٤) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) .

(٥) كزبير . (القاموس) .

(٦) محركة . (القاموس) .

(٧) تاريخ الطبرى (١ : ١٩٥ ، طبعة دار المعارف) .

(٨) كميجنة . (القاموس) .

يَضَعُ الرَّجُلُ عليها رِجْلَه إذا أَعْيا .

وفى حَدِيث عُمَر، رضى الله عنه: أنه نَهى أن يُجْعَل فى وِرَاكٍ صَلِيبٌ .

وقال أبو عُبَيْد: الوِرَاكُ[1]: رَقْمٌ يُعْلَى المَوْرِكَة، وله ذُؤابَة عُهُونٌ[2] .

وقال أبو زَيْد: الوِرَاكُ: الذى يُلْبَسُ المَوْرِكَة؛ ويُقال: هو خِرْقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صَغِيرةٌ تُغَطّى المَوْرِكَة .

والوِرْكُ، بالكسر: لغة فى « الوَرِك »[3] .

وقال ابنُ دُرَيْد: وَرَكَ بالمكانِ يَرِك وَرْكًا، ووُرُوكًا، إذا أَقَامَ به[4] .

وإنّ فُلانًا لَمُوَرِّكٌ[5] فى هَذه الإبل؛ أى: لَيس له منها شَيْءٌ .

وقال إبْراهِيمُ النَّخَعِىُّ، فى الرَّجُل يُسْتَحْلَف إن كان مَظْلومًا فوَرَّكَ إلى شَىْءٍ: جَزَى عَنْه التَّوْرِيكُ، وإنْ كان ظَالِمًا لم يُجْزِ عنه التَّوْرِيكُ .

وكأنّ التَّوْرِيكَ فى اليَمِين نِيَّةٌ يَنْوِيها الحالِفُ غَيْرَ ما نَوَاه مُسْتَحْلِفُه .

* ح — الوَرِكَةُ[6]: رَمْلَةٌ غَرْبِىّ اليَمَامَة .

ووَرْكانُ[7]: مَحَلَّةٌ بأَصْفَهان .

والوَرْكاء[8]: مَوْلِدُ إبراهيمَ الخَلِيل، صَلَوات الله عليه .

ووَرَكَ الحِمارُ على الأتانِ، إذا وَضَع حَنَكَه على قَطَاتِها .

وتَوَرَّكَ فى خُرْئِه: تَلَطَّخ به .

والوَرْكانَةُ: هى الألْيانة مِن النِّساء؛ وكذلك: الوَرْكاء .

والأَوْرَكُ: العَظِيمُ الوَرِكَيْن .

والوَرِكُ[9]، من السَّفِينة: مَوْضِعُ الاسْتِيام .

والقَوم على وَرَكٍ[10] واحِدٌ؛ كقَولهم: أَلْبٌ واحِدٌ، إذا اجْتَمَعوا .

وقال الفَرّاءُ: يُقال: إنّ عِنْد فُلان لَوَرْكَى خَيْرٍ، ووِرْكَى خَيْرٍ[11]، يُريدون: أَصْلَ خَيْرٍ .

---

(١) ككتاب . (القاموس) .

(٢) وكذا فى القاموس . وزاد الشارح : « كذا نص العباب ، ونص اللسان : لها ... » .

(٣) ككتف . (القاموس) . (٤) الجمهرة (٢ : ٤١٤) : « ورك بالمكان يرك وروكا، إذا أقام به » .

(٥) كمحسن، اسم فاعل من الإحسان . (القاموس) . (٦) كفرحة . (القاموس) .

(٧) بالفتح ثم السكون . (معجم البلدان) . (٨) بالفتح ثم السكون . (معجم البلدان) .

(٩) ونقلها شارح القاموس فى مستدركه ولم يعزها .

(١٠) كذا ضبطت ضبط قلم : بالفتح . وقيدها صاحب القاموس عبارة وتنظيرا : بالفتح، وككتاب .

(١١) عبارة القاموس : « كسكرى، ويكسر » .

قال : والوِرْكُ ، والوَرِكُ[1] ، من القَوْس ، وهو مَوْضِعُ المِجْسِ منها[2] .

وورَّك عليه : حَمَل .

ونعلٌ مَوْرُوكَةٌ ، مثل « مُورِكَةٍ »[3] .

* * *

(و ز ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : قال الفَرّاء : رأَيْتُها مُوزِكَةً ، وقد أَوْزَكت[4] ، وهو مَشْيٌ قَبِيحٌ من مَشْيِ القَصِيرَة .

* ح — أَوْزَكت المرأةُ عند النِّكاح : لانَتْ وواتَتْ .

* * *

(و ش ك)

ابنُ دُرَيْد : الوِشْكُ ، بالكَسر : السُّرْعة ، لغةٌ في : الوَشْك ، والوُشْك[5] ، بالفَتح والضَّمّ .

وقال الكِسائيّ : وِشْكانُ ، بالكَسر ، لغة في : وَشْكانَ ، ووُشْكانَ ، بالفتح ، والضَّمّ .

* ح — الوَشِيكُ : فَرَسُ الحازُوقِ الخارِجِيّ

(و ع ك)

أبو عَمْرٍو : وَعْكَةُ الإبل : جَماعَتُها .

وقال ابنُ دُرَيْد : الوَعْكُ : سُكُونُ الرِّيح ، وشِدَّةُ الحَرّ[6] .

* ح — وَعَكَتِ الكِلابُ الصَّيْدَ ، لُغَةٌ في « أَوْعَكَتْه » .

* * *

(و ك ك)

ابنُ دُرَيْد : الوَكْوَكَةُ : صَوْتُ الحَمام ؛ وأَنْشَد :

* كَوَكْوَكَةِ الحَمائِمِ في الوُكُورِ[7] *

وقال الأَصْمَعِيّ : رَجُلٌ وَكْواكٌ ، إذا كان كأنّما يتَدَحْرَجُ من قِصَرِه .

وقد تَوَكْوَكَ ، إذا مَشَى كذلك .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : الوَكُّ : الدَّفْعُ .

قال : ويُقال : ٱئتَزر فلانٌ إزْرَةَ عَكٍّ وَكٍّ ، وهو أن يُسْبِلَ طَرَفَيْ إزارِه ؛ وأَنْشَد :

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم : بفتح فكسر . وعبارة القاموس : « الورك ، بالكسر » ؛ ثم زاد الشارح : « وروى الفراء فيه الفتح أيضا » . وضبط المؤلف يستقيم على ما فوق الفخذ ، لغة ثالثة فيها .

(٢) الأصل : « منه » . وما أثبتنا من القاموس . (٣) كموعدة . (القاموس) .

(٤) القاموس : « وركت » . وعقب الشارح : « هكذا في سائر النسخ ، والصواب : أوركت » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٦٨) : « الوشك : السرعة ، وهو الوشك والوشك ، ودفع الأصمعي : الوشك » . وضبطها كلها ضبط قلم ، الأولى بالفتح ، والثانية والثالثة بالضم والكسر ، والأخيرة بالكسر .

(٦) الجمهرة (٣ : ١٣٨) : « والوعك ، وأصله : سكون الريح وشدة الحر ، ثم سميت الحمى : وعكا » .

(٧) التاج ، واللسان ، والجمهرة (١ : ١٦٤) : « في الوكون » . وقد نسب في هذه الأخيرة لثقف العبدى . والرواية في ديوانه (ص ١٨٢) : « على الوكون » . وصدر هذا العجز ، كما في الديوان ، والجمهرة : « وتسمع للذباب إذا تغنى » .

إنْ زُرْتَه تَجِدْهُ عَكَّا وَكَّا[1]

مِشْيَتُه فى الدّار هَاكَ رَكَّا

* ح — الوَكْوَاكَةُ ، من النِّسَاء : العَظِيمَةُ الأَلْيَتَيْن .

والوَكْوَكَةُ : الفِرَارُ مِن الحَرْب .

* * *

(و م ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الوَمْكَةُ : الفُسْحَةُ[2] .

(و ن ك)

* ح — وَنَكَ فى قَوْمِه ؛ أى : تَمَكَّن فِيهِم .

والوَانِكُ : الوَاكِنُ ؛ على القَلْب .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وهُبَكَاتُ كَلْب : مِيَاهٌ لَهُم .

وأَرضٌ هُبَكَةٌ[3] : تَسُوخُ فيها القَوائِمُ .

وانْهَبَكَتْ[4] به الأَرْضُ .

* * *

(هـ ب ر ك)

اللَّيْثُ : الهَبْرَكَةُ : الجارِيَةُ النّاعِمَةُ ، وأَنْشَد :

جارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَا

لم يَعْدُ ثَدْيَا نَحْرِها أَنْ فَلَكَا[5]

* * *

(هـ ب ن ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ

وقال ابنُ دُرَيْد : الهَبَنَّكُ ، مثال « عَمَلَّس » : الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ[6] .

وقال اللَّيْثُ : وامرأةٌ هَبَنَّكَةٌ .

* ح — الهَبْنَكُ[7] : الماشِي بالنَّمِيمَة .

وقال الفَرّاءُ : رَجُلٌ هَبَنَّكَةٌ[8] ؛ أى : كَسْلانُ .

---

(١) تقدم فى (ع ك ك) .

(٢) فى الأصل : « الفسخة » بالفتح وبخاء معجمة . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، واللسان .

(٣) كهمزة . (القاموس) .

(٤) زاد القاموس : « ساخت » .

(٥) اللسان ، والتاج ، هنا ، وفى : « ملك » .

(٦) الجمهرة (٣ : ٣١٤) .

(٧) كذا ضبطت فى الأصل : بفتح فسكون ففتح ، وضبطها صاحب القاموس تنظيرا ، كعملس ، وعقب الشارح : « وضبطه الصاغانى : بجعفر » .

(٨) حمله صاحب القاموس على هبنك ، كعملس ، وقال : « وبالهاء » .

(هـ ت ك)

اللَّيْثُ : الهُتْكَةُ(١) : ساعَةٌ من اللَّيْلِ .

والقَوْمُ ، اذا سارُوا قالوا : سِرْنا هُتْكَةً مِنْها ؛

وقد هاتَكْناها : سِرنا فى دُجاها ؛ وأَنْشَد لِرُؤْبَةَ :

هاتَكْتُه حتَّى انجلَتْ أَكْرَاؤُهُ

وانْحَسَرتْ عَنْ مَعْرِفِي نَكْراؤُهُ

ولم تَكَأْدْ(٢) رِحْلَتِي كَأْداؤُهُ

هَوْلٌ ولا لَيْلٌ دَجَتْ أَدْجاؤُهُ

وإنْ تَغَشَّتْ بَلَداً أغشاؤُهُ

أَلْحَقْتُه حتَّى انجلَتْ ظَلْماؤُهُ

* عَنِّي وعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَحْناؤُهُ *

يَصِفُ اللَّيْلَ والبَعِيرَ .

قال ابْنُ الأَعْرابِيّ ، فى « هُتْكَةِ اللَّيْلِ » نَحْوًا مِنه .

وقال غَيْرُه : الهِتَكُ(٣) : قِطَعُ الغِرْسِ تَمَزَّقُ عن الوَلدِ ؛ الواحدة : هِتْكَةٌ(٤) .

وثَوْبٌ هِتَكٌ(٥) ؛ قال مُزاحِمٌ :

جلا هِتَكًا كالرَّيْطِ عَنْهُ فبيَّنَتْ

مَشَابِهُهُ حُذْبَ العِظَامِ كَوَاسِيَا(٦)

أى : اسْتَبانَتْ مَشابِهُ أبيه فِيه .

وقال أبو عَمْرو : الهُتْكُ(٧) : وَسَطُ اللَّيْلِ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ مُسْتَهْتِكٌ : لا يُبَالِي أَنْ يُهْتَكَ سِتْرُه عن عَوْرَته .

* * *

(هـ ت ر ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

والهَتْرَكُ ، مِثال « دِرْمِك » : الأَسَدُ .

* * *

(هـ د ك)

* ح — الهَوْدَكُ(٨) : السَّمِينُ .

وهَدَكَ : هَدَم .

وتَهَدَّكَ بالكَلامِ : تَهَدَّمَ .

---

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) الديوان (ص : ٤) : « ولم تكاءد » .

(٣) كعنب . (القاموس) .

(٤) بالكسر . (شرح القاموس) .

(٥) كعنب . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(٦) التاج ، واللسان .

(٧) بالضم . (القاموس) .

(٨) بجوهر . (القاموس) .

(هـ ف ك)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

ويُقال : امْرَأَةٌ هَيْفَكٌ (١) ؛ أى : حَمْقاءُ ؛ قال العُجَيرُ السَّلُولِىُّ ، يَصِف مَزادَتَيْن :

رَمَتْهُما هَيْفَكٌ خَرْقاءُ مُصْبِيَةٌ
لا تُتْبِعُ العَيْنَ إِشْفاهَا إذا وَغَلا (٢)

ويُقال : فُلانٌ مُهَفَّكٌ ، ومُتَهَفِّكٌ (٣) ، إذا كانَ كَثِيرَ الخَطَإ والاخْتِلاطِ .

* ح — التَّهَفُّكُ ، فى المَشْيِ : الاضْطِرابُ والاسْتِرْخاء .

* * *

(هـ ك ك)

ابْنُ الأَعْرابِىّ : الهَكُّ : المَطَرُ الشَّدِيدُ .

والهَكُّ : مُدارَكَةُ الطَّعْنِ بالرِّماحِ .

والهَكُّ : الجِماعُ الكَثِيرُ ؛ يُقال : هَكَّها ، إذا أَكْثَرَ جِماعَها .

وقال ابْنُ دُرَيْد : هَكَكْتُ الشَّىْءَ ، أَهُكُّهُ هَكًّا (٤) ، إذا سَحَقْتَه .

وقال غَيْرُه : رَجُلٌ هَكَوَّكٌ ، مثال «عَكَوَّكٌ» (٥) ؛ أى : ماجِنٌ .

والهَكَوَّكُ ، أيضًا : السَّمِينُ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرابِىّ :

إذا بَرَكْنَ مَبْرَكًا هَكَوَّكَا
كأَنَّما يَطْحَنَّ فِيه الدَّرْمَكَا
أَوْشَكْنَ أَنْ يَتْرُكْنَ ذاكَ المَبْرَكَا (٦)
تَرْكَ النِّساءِ العاجِزَ الزَّوَنَّكَا

قال : الهَكَوَّكُ : الغَلِيظُ الصُّلْبُ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : هَكَّ ، إذا سَقَطَ .

وقال أبو عَمْرٍو : الهَكِيكُ (٧) : المُخَنَّثُ .

وقال غَيْرُه : انْهَكَّ البَعِيرُ ، إذا لَزِقَ بالأَرْض عِنْدَ بُرُوكِه .

وقال ابْنُ شُمَيْل : تَهَكَّكَت النّاقَةُ ، وهو تَرَخِّى صَلَوَيْها ودُبُرِها ، وهو أن تُرَى كأَنَّها سِقاءٌ (٨) يَتَمَخَّضُ .

---

(١) كصيقل . (القاموس) .
(٢) اللسان ، والتاج .
(٣) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٤) الجمهرة (١ : ١٢١) .
(٥) وزاد القاموس بعدما ساق هذه اللغة منظرا لها : بعزور : « كالهكوك ، كصبور » . وسيجىء هذا بعد .
(٦) التاج . ونسبت هذه المشاطير الثلاثة للعنبرى .
(٧) كأمير . (القاموس) .
(٨) التهذيب (٥ : ٣٤١) . والعبارة هناك تختلف عنها هنا شيئا فى مساقها .

وقال الأَزْهَرِىّ : تَهَكَّكَت الأُنْثَى ، وتَفَكَّكَت ، إذا أَقْرَبت فاسْتَرْخَى صَلَوَاها ، وعَظُمَ ضَرْعُها ، ودَنَا نِتَاجُها ؛ شُبِّهت بالشَّىء الذى يَتَزايل ويَتَفتَّح بعد انْعِقاده وارْتِتاقه .

* ح — هَكَّ : إذا فسَا .

والمَهْكُوكُ : الذى لا يَمْلِك اَسْتَه ؛

والذى يَمَجَّن فى كَلامِه ، أيضًا .

والهَكُّ : الفاسِدُ العَقْل ، وقوم هَكَكَةٌ[(1)] ، وأَهْكَاكٌ .

والهَكِيكُ[(2)] ، والهَكُّ : ذَرْقُ الحُبَارَى بالعَجَلة .

والهَكْهَكَةُ : كَثْرةُ الجِمَاع .

والهَكُوكُ ، مثال «صَبُور» : الماجِنُ ؛ عن الفَرَّاء ، مِثْل « الهَكَوَّك » .

وقال اَبْنُ الأعْرَابِىّ : الهَكْهَاكُ : الكَثِيرُ الشَّفَتَنَةِ .

(هـ ل ك)

اَبْنُ الأعْرابىّ : الهالِكَةُ : النَّفْسُ الشَّرِهَةُ ؛ يُقال : هَلَكَ يَهْلِكُ هَلاكًا ، اذا شَرِه ؛ ومنه قوله :

جَلَّلْتُه السَّيْفَ إذْ[(3)] مَالَتْ كَوَرَاتُه[(4)]
تَحْتَ العَجَاجِ ولم أَهْلِكْ إلَى اللَّبَنِ

أى : لم أَشْرَهْ .

قال : والهَلَكُ ، بالتَّحْرِيك : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ؛ قال :

قالَتْ لَهُ أُمُّ صَمْعَا إذْ تُؤَامِرُهُ
أَمَا تَرَى لِذَوِى الأَمْوالِ والهَلَكِ[(5)]

وقال غَيْرُه : الهَلَكُ ، فيما يُقالُ : الجُرُفُ .

ويُقال : الهَلَكُ : المَهْوَى بَيْنَ الجَبَلَين ؛ قال ذُو الرُّمَّة :

تَرَى قُرْطَها فى وَاضِح اللِّيتِ مُشْرِقًا
على هَلَكٍ فى نَفْنَفٍ يَتَرَجَّعُ[(6)]

(١) محركة . (القاموس) .
(٢) كأمير . (القاموس) .
(٣) فى الأصل : « إذا مالت » ، والتصحيح من التاج ، وهامش اللسان عنه .
(٤) كتب تحت كلمة « كوارته » تفسيرها ، فقال : « أى : عمامته » .
(٥) اللسان ، والتاج . ونسب فيهما للأسود بن يعفر ، وهو بيت مفرد فى شعره المجموع فى الصبح المنير (ص : ٣٠٥) .
(٦) التاج ، واللسان ، وديوانه (ص : ٨٢) .

وأَرْضٌ هَلَكِينٌ: جَدْبَةٌ (١)؛ كذا ذكره ابْنُ فارِس (٢).

وقال ابْنُ بُزُرْج: يُقال: هـذه أرْضٌ أَرِمَةٌ هِلَكُونَ (٣)، وأَرَضُونَ هَلِكُونَ، إذا لم يَكُن فيها شيءٌ.

يُقال: هِلَكُونَ بَنَاتُ إرْمِين.

ويُقال: تَرَكْتُها أَرِمَةً هِلَكِينَ، إذ لم يُصِبْها الغَيْثُ مُنْذُ دَهْرٍ طَوِيل.

وقال أبو زَيْد: هـذه أَرْضٌ هَلَكُونَ، إذا كانت جَدْبَةً، وإن كانَ فيها ماءٌ؛ ومَرَرْتُ بأَرْضٍ هَلَكِينَ، بفتح الهاء.

والهُلَّاك: الصَّعَالِيكُ الَّذِينَ يَنْتابُونَ النَّاسَ طَلَبًا لِمَعْروفِهم، من سُوء الحَال؛ قال جَمِيل:

أَبِيتُ مَعَ الهُلَّاكِ ضَيْفًا لأَهْلِها
وأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعِين ذَوُو فَضْلِ (٤)

وقال الفَرَّاء: إمّا هَلَكْتُ هُلُكٌ (٥)، مَصْرُوفًا، لُغة في غير مَصْرُوف؛ وبعضهم يُضِيفه فيَقُول: إمّا هَلَكْتُ هُلُكُهُ.

وقال غَيْرُه: فُلانَ هِلْكَةٌ (٦) مِن الهِلْكِ، بالكَسْر (٧)؛ أي: ساقِطَةٌ مِن السَّوَاقِط.

وقال عَرَّامٌ، في حَدِيثِه: كُنْتُ أَتَهَلَّكُ في مَفَاوِز؛ أي: كُنْتُ أدُور فيها شِبْهَ المُتَحَيِّر.

* ح — الهَيَالَكُونُ (٨): المُنجَل الَّذِي لا أَسْنَانَ له.

والهالِكِيّ: الصَّيْقَل.

والهَلُوكُ (٩): الرَّجُل السَّرِيعُ الإنْزَال.

وقال الفَرَّاء، عن الكِسائي: هَلَكَةُ هُلُكٍ (١٠)، جعـله اسْمًا وأَضَاف إليه، ولم يُجْرِ «هُلَكَ»؛ وأَرَاد: هي هَلَكَةُ هُلَكَ (٩) يا هَذا.

* * *

(هـ م ك)

أبو عُبَيْدَة: فَرَسٌ مَهْمُوكُ المَعَدَّيْن؛ أي: مُرْسَلُ المَعَدَّيْن؛ وقال أبو دُوَاد:

سَلِطُ السُّنْبُكِ لَأْمٌ فَصُّهُ
مُكْرَبُ الأَرْسَاغِ مَهْمُوكُ المَعَدّ (١١)

---

(١) القاموس: هلكون، كحلزون، وتكسر الهاء، ونون منونة. وقد ضبطت فى الأصل ضبط قلم: بفتح النون غير منونة.
(٢) مقاييس اللغة (٦ : ٦٣).
(٣) ضبطت فى الأصل ضبط قلم، بفتح النون غير منونة. وهى فى القاموس بالتنوين.
(٤) التاج، واللسان، والديوان (ص: ٧٨).
(٥) بالضمات. (القاموس). وجاءت فى الأصل مضبوطة ضبط قلم: بضم فسكون فضم.
(٦) كعنب. (القاموس).
(٧) يريد: «هلكة».
(٨) كعيزبون. (شرح القاموس).
(٩) كصبور. (القاموس).
(١٠) جاءت مضبوطه فى الأصل ضبط قلم: بضم ففتح. وما أثبتنا عن القاموس، ضبط قلم أيضا، ولم يعقب الشارح.
(١١) التاج، واللسان.

وقال ابن السِّكِّيت : اهْمَأَكَّ فُلانٌ ، إذا امتلأ غَضَبًا .

* * *

(هـ و ك)

الأَهْوكُ : الأَحْمَقُ ؛ وقد هَوِكَ هَوَكًا (١) ،

ورَجُلٌ هَوَّاكٌ (٢) .

وقد هَوَّكَه غيرُه .

* ح — الهَوِكُ (٣) : الأَحْمَق .

والهُوكَةُ (٤) : الحُفْرَة .

وهَاكَ : تَرَدَّى .

وهَوَّكَ : حَفَر .

والهَوَّاكَةُ (٥) : السَّبْخَة .

وأَرْضٌ هَوِكَةٌ (٦) .

وانْهَاكَ : تَهَوَّكَ .

واليَهْكُوكُ (٧) : الأَحْمَقُ .

(هـ ى ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال الخَارَزَنْجِيُّ (٨) : هَيَّكَ ، لُغَة فى « هَوَّكَ » .

وهَيَّكَ ، أيضًا : أَسْرَعَ .

* * *

فصل الياء

(ى ك ك)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال رُؤْبَةُ :

وقَدْ أُقَاسِي حُجَّةَ الخَصْمِ المِحَكْ
تَحَدِّيَ الرُّومِيِّ مَنْ يَكٌّ لِيَكْ (٩)

ويَكٌّ : فارِسِيّ ؛ أى : واحِدٌ لواحِدٍ، فلمّا لم يَسْتَقِمْ له قال « الرُّومِيّ » .

* ح — يَكٌّ : بَلَدٌ بالمَغْرِب .

ويَكَكُ (١٠) : مَوْضِعٌ (١١) .

---

(١) كفرح . (القاموس) . (٢) كشداد . (القاموس) . (٣) ككتف . (شرح القاموس) .
(٤) بالضم . (القاموس) . (٥) مشددة . (القاموس) . (٦) كفرحة . (القاموس) .
(٧) كيعفور . (شرح القاموس) .

(٨) هكذا ضبط ضبط قلم : بفتح الراء والزاى . والذى فى معجم البلدان : « خارزنج » بخاء بعدها ألف ، وضبطت الراء ضبط قلم ساكنة .

(٩) الديوان (ص : ١٢٥) ، واللسان ، والتاج ، وزاد الزبيدى : « يروى : من يـك ، بالكسر منونا ، وبالفتح منونا ، أيضا » . ثم قال : « ثم إن الذى بالفارسية : يك ، بتخفيف الكاف ، وإنما شدد الراجز ضرورة ، فلا يقال فى مصدره : يكك ، يكافين ، كما فعله الصاغانى ، وصاحب اللسان » .

(١٠) محركة . (القاموس) .

(١١) بعد هذه : « آخر حرف الكاف . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبى الأمى وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحبه أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير » .

(*)

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللام

فصل الهمزة

(ء ب ل)

أَبَلَ الرجلُ يأْبِل أَبْلاً — مثال: ضَرب يَضْرِب ضَرْبًا — إذا غَلَب وامْتَنَع.

وقال ابنُ دُرَيْد: الأَبِيلُ، والأَبِيلَةُ: الحُزْمَةُ من الحَطب.(١)

والأَبِلَةُ، بكسر الباء: الطَّلِبَةُ؛ يُقال: لِي قِبَلَه أَبِلَةٌ؛ أي: طَلِبَةٌ؛ قال الطِّرِمّاح:

وجاءَتْ لِتَقْضِي الحِقْدَ مِنْ أَبِلاتِها
فثَنَّتْ لها قَحْطانُ حِقْدًا على حِقْدِ(٢)

أي: جاءَتْ تَميمُ لِتَقْضِيَ الحِقْدَ—أي: لتُدْرِكَه—أي: الحِقْدَ الذي هو من طَلِبات تميم، فصَيَّرَتْ قَحْطانُ حِقْدَها اثْنَيْن؛ أي: زادَتْها حِقْدا على حِقْدٍ، إذ لم تَحْفَظْ حَرِيمَها.

وقال ابنُ بُزُرْج: يُقال: مالِي إلَيْكَ أَبِلَةٌ، بكَسْر الباء؛ أي: حَاجةٌ.

وقال أبو عَمْرو، في قَوْله تَعالى: (أَفَلا يَنْظُرُونَ إلى الإبِلِ)(٣)؛ بكَسْر الباء: الإبِلُ: السَّحابُ الذي يَحْمِلُ الماءَ للمَطَر.

وقال اللِّحْيانِيُّ: أَبَّلْتُ المَيِّتَ تَأْبِيلاً، إذا أَثْنَيْتَ عَلَيه بَعد وفَاتِه؛ مثل: أَبَّنْتُه تَأْبِينًا.

وقال أبو زَيْد: سمِعْتُ رَدَّادًا — رجُلاً من بَني كِلاب — يَقُول: تَأَبَّلَ فُلانٌ إبِلاً، وتَغَنَّمَ غَنَمًا، إذا اتَّخَذَ إبِلاً وغَنَمًا.

والمُؤَبَّل(٤): لَقَبُ شاعِرٍ من شُعَراء الأَنْدَلُس، واسْمُه: إِبْراهِيمُ.

وأُبَيْلَى(٥): اسْمُ امرأةٍ؛ قال رُؤْبَةُ:

(*) قبل هذا: «الله ناصر كل صابر».

(١) الجمهرة (٣: ٢١٠): «الأبيل، والأبيلة، والإبالة، والوبيلة، والإبيالة، والإيبال: الحزمة من الحطب».

(٢) الديوان (ص: ١٨٣، طبعة دمشق)، واللسان، والتاج، والمقاييس (١: ٤٢). (٣) الغاشية: ١٧

(٤) كمعظم، اسم مفعول من التعظيم. (القاموس). (٥) بالضم وفتح الباء، مقصورا. (القاموس).

قالتْ أُبَيْسَلَى لِي ولم أَسبَّهِ

ما السّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ المُدَلَّهِ [1]

وقال أيضاً :

وضحكتْ مِنّي أُبَيْلَى عَجَبَا

لمّا رأتني بعد لِينٍ جأْبا [2]

وقال الجوهريّ : وأنشد ابنُ السِّكِّيت :

فيأْكُلُ ما رَضَّ من زَادِنا [3]

ويأْبَى الأُبُلَّةَ لم تُرْضَضِ [4]

والرِّواية : « من زادها » ؛ أي : من الظَّبية ؛ وقبله :

لَـهُ ظَبْيَةٌ ولَهُ عُـكَّةٌ

إذا أَنْفَضَ الحيّ لم يُنْفِضِ [5]

والبيتُ لأبي المُثَلَّم . والظَّبْيَةُ : الجِرابُ .

* ح – آبِلُ [6] : مَوْضِعٌ بالشّام .

وأُبْلِيٌّ [7] : جَبَلٌ عند جَبَلَيْ طَيِّءٍ .

وأَبَلَ [8] : نَسَكَ .

والأَبْلُ [9] : الرُّطَبُ ؛ وقيل : اليَبِيسُ ، أيضاً .

والأَبِيلِيُّ : راهِبُ النَّصارَى ، كالأَبِيلِ [10] ؛

وكذلك : الأَيْبَلُ ، والأَيْبُلُ ، والأَيْبَلِيّ ، والأَيْبُلِيّ [11] .

وجاء في إِبَالته ، وأُبُلَّتِه ؛ أي : أَصْحابه وقبيلته .

وهو من أُبُلَّةِ [12] سَوْءٍ ، وإبِلَّتِه ، وإبْلاته ، وإبالته .

وبعيرٌ أَبِلٌ [13] : كثيرُ اللَّحْم .

وناقةٌ أَبِلَةٌ : مُبارَكَةٌ في الوَلَد .

وأَبَلَه بالعَصا : ضَرَبَه بها .

والإِبالَةُ [14] : شيْءٌ تُصدَّر به البِئْرُ ؛ ويقال : أَبَلْتُ البِئْرَ ، فهي مأْبولة ، وهو مِثْلُ الطَّيِّ .

وقال ابنُ عبّاد : الأَيْبُلُ : قَرْيَةٌ بالسِّنْد .

قال الصّاغانيّ : هذه القَرْيَةُ ؛ هي : الدَّيْبُلُ ، لا « الأَيْبُلُ [15] » .

وأُبْلَى : جِبالٌ لبني سُلَيْم ، فيها مِياهٌ ، منها بِئْرُ مَعُونة .

والأُبْلَةُ [16] : العاهَةُ ، كالأَبَلَة .

(١) الديوان (ص : ٧٤٠) ، واللسان .

(٢) الديوان (ص : ١٢) ، والتاج .

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص : ٣٠٦) : « مارض من تمرها » .

(٤) الصحاح (ء ب ل) .

(٥) شرح أشعار الهذليين (ص : ٣٠٥) : « لم تنفض » .

(٦) كصاحب . (القاموس) .

(٧) بالضم ثم السكون وكسر اللام وتشديد الياء . (معجم البلدان) .

(٨) كضرب . (القاموس) .

(٩) بالفتح ويضم . (القاموس ، وشرحه) .

(١٠) كأمير . (القاموس) .

(١١) بفتح الباء وضمها . (القاموس ، وشرحه) .

(١٢) مشددة بكسر وبضمتين . (القاموس) .

(١٣) ككتف . (القاموس) .

(١٤) ككتابة . (القاموس) .

(١٥) كحيل . (القاموس) .

(١٦) القاموس : « الأبلة ، بالضم : العاهة » ، ولم يعقب عليه الشارح ، أي ليست فيها لغة ثانية كما هنا .

(ءت ل)

* ح — الأُوتُلُ : الشُّبْعَانُ ؛ وقوم أُتُلٌ[١] ، وُوتُلٌ ؛ أى : شِبَاعٌ .

وأَتَلَ : امْتَلأَ .

* * *

(ءث ل)

أبو عَمْرٍو : الأُثَالُ ، بالضَّمِّ : المَجْدُ .

وأُثَالٌ ، أيضا : فَرَسُ ضَمْرة بن ضَمْرة النَّهْشَلِيّ .

* ح — ذاتُ الأَثْلِ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ بَنِى تَيْم الله ابن ثَعلبة .

والأَثْلَةُ : مَوْضعٌ قُرْبَ المَدِينة .

والأَثْلَةُ : قَرْيةٌ شَرْقِىّ بَغْدَادَ على فَرْسَخٍ منها .

و ذو أُثَيْـلٍ[٢] : وادٍ بين بَدْرٍ والصَّفْرَاء ، كَثِير النَّخْلِ ، لآلِ جَعْفرِ بنِ أبى طالب .

وأَثِيلٌ[٣] : عَلَمٌ ، لمَوْضِعٍ تِهَامٍ .

والأَثَلَةُ ، من النَّبات ، كالخِذْرَافِ .

وأَثَلَ مُلْكُه أُثُولاً : ثَبَت .

والأَثْلَةُ : الأُهْبَةُ .

والتَّأَثُّل : التَّجمُّع .

(ءج ل)

اللَّيْثُ : الأَجِيلُ ، على « فَعِيل » : المُؤَجَّلُ إلَى وقتٍ ؛ وانشد :

* وغَايَةُ الأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى[٤] *

وأُجَيْـلٌ ، مُصَغَّـرًا ، هو ناعِمُ بنُ أُجَيْلٍ الهَمْدَانِىّ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمة ، رَضِىَ الله عنها ، وعِدَادُه فى التَّابِعِين .

وفى حَدِيثِ مَكْحُولٍ : كُنَّا مُرَابِطِين بالسَّاحِل فَتَأَجَّلَ مُتَأَجِّلٌ ، وذَلك فى رَمَضَانَ ، وقد أَصاب النَّاسَ طَاعُونٌ ، فلما صَلَّيْنَا المَغْرِبَ ، وُضِعَت الجَفْنَةُ ، قَعَد الرَّجُلُ ، وهم يأْكُلونَ ، فَخَرِقَ ؛ أى : سَأَلَ أنْ يُضْرَبَ له أَجَلٌ ، ويُؤْذَن له فى الرُّجوع إلى أهله ، فهو بمَعْنَى « اسْتَأْجَلَ » ، كما قيل : تَعَجَّلَ ، بمَعْنَى « اسْتَعْجَلَ » . وخَرِقَ ؛ أى : سَقَط مَيِّتاً ؛ قال ابنُ هَرْمَةَ :

نَصَارَى تَأَجَّلُ فى مُفْصِحِ
بِبَيْـدَاءَ يَوْمَ سِمِـلَّاجِهَا[٥]

---

(١) بضمتين : (القاموس) .
(٢) كزبير : (القاموس) .
(٣) كأمير : (القاموس) .
(٤) التاج ، واللسان .
(٥) فى هامش التاج « سملاج كسنار : عيد النصارى ، أفاده المجد » .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال خَوَّاتُ بنُ جُبَيْر :

وأهلِ خِباءٍ صالحٍ ذاتُ بَيْنِهِمْ
قد احْتَرَبُوا فى عاجِلٍ أنا آجِلُهْ[1]

وذُكر فى شِعْر اللُّصُوص أنه لِخَنُّوتٍ، واسْمُه : تَوْبَةُ بن مُضَرِّس بن عُبَيْد ؛ وبَعْده :

فأقْبَلْتُ أسْعَى أَسْألُ القَوْمَ ما لَهُمْ
سُؤالَك بالشَّىْءِ الَّذى أَنْتَ جاهِلُهْ[2]

* ح — إجْلَةُ[3] : مِن قُرَى اليَمامَة .

والأُجُل ، بالضَّم ، لُغة فى « الإجَّل »[4] .

وأَجَل : حَبَس .

وأَجَل : كَسَبَ لِعيالِه .

وآجلتُه : داوَيتُ إجْلَه ؛ مثل « أَجَلْتُ » .

والمُؤَجَّل[5] : شِبْهُ حَوْضٍ واسعٍ يُؤَجَّلُ فيه المَاءُ ، ثم يُفَجَّرُ فى الزَّرْع .

* * *

(ء د ل)

الأَصْمَعِىّ : بابٌ مَأْدُولٌ ؛ أى مُغْلَق .

* ح — الإِدْلُ[6] : ما يَأْدِلُه الإنْسانُ ؛ أى : يَدْلَحُ[7] به مُثْقَلًا .

وأَدَل الجُرحُ : سَقَط جُلَبُه[8] .

* * *

(ء ر ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وأُرُلٌ ، مثال « طُنُب » : جَبَلٌ ؛ قال النَّابِغَةُ :

وهَبَّتْ الرِّيحُ مِن تِلْقاءِ ذِى أُرُلٍ
تُزْجِى مَعَ اللَّيْلِ[9] مِن صُرَّادِها صِرَمَا

---

(١) الصحاح (ء ج ل) .

(٢) التاج ، وفى اللسان ، والمقاييس (١ : ٦٤) كالصحاح ، نسب لخوات بن جبير . وفى شرح ديوان زهير (ص : ١٤٥) ورد فى هامشه أن هذين البيتين يلحقان بقصيدة زهير التى مطلعها :

* صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله *

فى غير رواية الأصمعى .

(٣) ضبط هذا ضبط قلم : بالكسر . وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كدجلة ، وضبط « دجلة » بالفتح ، ودجلة : تفتح وتكسر . وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة : بالكسر .

(٤) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا : كقنب . وقبر .

(٥) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٦) بالكسر . (القاموس) .

(٧) القاموس : « يدلج » ، ولم يعقب عليه الشارح . ودلح ، كمنع : مشى بحمله منقبض الخطو مثقله .

(٨) كذا بضم ففتح ، جمع : جلبة ، بالضم . والذى فى القاموس : « جلبه » ، بضم فسكون .

(٩) وكذا فى التاج ، واللسان ، والجمهرة (٣ : ٢٥٢) . وفى الديوان (ص : ١٠٢ : طبعة بيروت) ، ومعجم البلدان وفى (رسم : أُرل) : « مع الصبح » .

* ح — أَرِيلُ[1] : حِصْنٌ من أعمال الأندلس .

وقال ابنُ الكلبيّ : ولَدَ وَالِبةُ بنُ الحارِث : ذُؤَيْبَةَ ، وأُسامة ، ونُمَيْرًا ، وأُرَيْلاً[2] .

والأَزْلَةُ[3] : العُزْلَة ؛ عن الفرّاء .

* * *

(ءزل)

اللّيث : أَزَلْتُ الفَرَسَ ، إذا قصَّرتَ حَبْلَه ثم سيَّبْتَه ، وأنشد لأبي النَّجْم :

يَسُفْنَ عِطْفَىْ سَنِمٍ هَمَرْجَلِ
لم يُرْعَ مأزُولاً ولم يُسْتَهْمَلِ[4]

وصَنَماءُ اليَمَن ، كانت تُسمّى في الجاهليّة الجَهْلاء : أَزالًا[5] ، وقيل : هو اسمُ رجلٍ بناها .

وقال الجَوْهَرِيّ : والإِزْلُ ، بالكسر : الكَذِب ، وأنشد يعقوب :

يقولون إزْلٌ حُبُّ لَيْلَى ووُدُّها
وقد كَذَبُوا ما في مَوَدَّتِها إِزْلُ[6]

وقد صَدَق في الحكاية عن إنشاد يعقوب ، والرِّواية : حُبُّ جُمْلٍ ، لاغير ، وبعده :

فيا جُمْلُ إنَّ الغِسْلَ مادُمْتِ أَيِّمًا
عليّ حَرامٌ لا يَمَسُّنِي الغِسْلُ[7]

والبيتُ لعبد الرّحمن بنِ دارَة الغَطَفانيّ ، وأَنشد البيت الثاني في (غ س ل) على التَّحريف ، أيضا .

* * *

(ءسل)

الأَسَلُ[8] ، في قول عليٍّ رضي الله عنه « لا قَوَدَ إلّا بالأَسَل » : هو كُلُّ حديدٍ رَهِيفٍ ؛ من سِنان وسَيْفٍ وسِكّين .

والمُؤَسَّلُ[9] : المُحدَّد ؛ قال مُزاحِمٌ العُقَيْليّ :

يُبارِي سَدِيساها إذا ما تَلَمَّجَتْ
شَبًا مِثْلَ إِبْزِيمِ السِّلاحِ المُؤَسَّلِ[10]

* ح — تأَسَّلَ أَباه ، مثل « تَقَيَّلَه » ؛ أي : أَشْبَهه وتَخَلَّق بأخلاقه .

وأَسَّلَ المطرُ تأْسيلًا ؛ أي : بلَغَ نَداه أَسَلَةَ اليَد .

---

(١) في معجم البلدان ، والقاموس : « أُرْيلة » ، بالفتح مخففة ، وزاد شارح القاموس : « ووقع في التكملة : « أَرِيل » » .

(٢) كزبير . (القاموس) .

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٤) التاج : « ولم تستمهل » ، بتقديم الميم ، وهو تحريف . وفي المقاييس (١ : ٩٦) ، واللسان : « ولما يعقل » .

(٥) كسحاب ، (القاموس) .

(٦) الصحاح (أزل) .

(٧) التاج .

(٨) محركة . (القاموس) .

(٩) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(١٠) المقاييس (١ : ١٠٤) ، والأساس ، واللسان ، والتاج .

(ء ش ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الأَشْلُ ، مِن الذَّرْع ، بِلُغة أَهْل البَصْرَة ، يَقُولُون : كَذا وكَذا حَبْلًا ، وكَذا وكَذا أَشْلًا ، لِمِقْدارٍ مَعْلُوم عِنْدَهم .

قال الأَزْهَرِىّ : وما أُراهُ عَرَبِيًّا (١) .

وقال أبو سَعِيد : الأُشُــولُ ، هى الحِبالُ ، وهى لُغَةٌ مِن لُغاتِ النَّبط .

قال : ولَوْلا أَنِّى نَبَطِىٌّ ما عَرفْتُه .

* * *

(ء ص ل)

قال الدِّينَورِىُّ ، الآصُلُ ، بالمَدِّ وضَمِّ الصَّادِ ، جمع « أَصِيل » ؛ وأَنْشد قَوْلَ لَبِيدٍ :

تَجْتافُ آصُــلَ قالِصٍ مُتَنَبِّـذٍ
بِعُجُوبِ أَنْقاءٍ يَمِيــلُ هَيامُها (٢)

اللَّيْثُ : الأَصِيلُ ، والأَصِيلة : الهَلاكُ ؛ قال أَوْسٌ :

خافُوا الأَصِيلَ وقَدْ أَعْيَتْ مُلُوكُهم
وحُمِّلُوا مِن أَذَى غُرْمٍ بأَثْقـالِ (٣)

واليَأْصُولُ : الأَصْلُ ؛ عن ابن دُرَيْد (٤) ؛ قـال أبو وَجْزَة :

فَهَــزَّ (٥) رَوْقَى رِمالِىٍّ كأَنَّهُما
عُودَا مَداوِسَ يَأْصُولٌ ويَأْصُولُ (٤)

أى : أَصْلٌ وأَصْلٌ .

والأَصِيلَةُ ، عِنْد العَرَب : النَّخْلَةُ .

وأُصَيْلٌ الغِفارِىّ ، مُصَغراً ، مِن الصَّحابَة .

وأَصَّل الأُصُولَ ، كما يُقال : بَوَّب الأَبْوابَ ، ورَتَّبَ الرُّتَبَ .

* ح — أَصِيلُ : بَلَدٌ مِن أَعْمال الأَنْدَلُس .

والأَصُلُ (٦) : المُسْتَأْصَلُ .

وأَصَلَه عِلْمًا : قَتَلَه .

وأَصَلَ (٧) المـاءُ أَصَلًا : تَغيَّر طَعْمُه ورِيحُه ، من حَمْأَة فِيه .

(١) التهذيب (١١ : ٤١٥) : « عربيا صحيحا » .

(٢) شرح ديوانه (ص : ٣٠٩ ، ط الكويت) ، واللسان ، والتاج ، أيضا فى : (جوب ، عجب ، نبذ ، جوف ، هيم) .

(٣) وكذا فى الديوان (ص : ١٠٣ ، طبعة بيروت) ، واللسان . وفى حاشية : ، والتاج :

* خافوا الأصيلة وأعتلت ملوكهم *

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٨٥) .

(٥) وكذا فى التاج . وفى اللسان (وص ل) : « يهز » .

(٦) ككتف . (القاموس) .

(٧) كفرح . (القاموس) .

(ءص ط ف ل)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الإصطفلين (١) : الجزر الذي يؤكل ، وهي لغة شامية ؛ الواحدة : إصطفلينة ، ومنه حديث القاسم بن مخيمرة : إن الوالي اينحت أقاربه أمانته كما تنحت القدوم الإصطفلينة حتى تخلص إلى قلبها .

ولما بلغ معاوية ، رضي الله عنه ، أن صاحب الروم يريد أن يغزو بلاد الشام ، أيام فتنة صفين ، كتب إليه يحلف بالله : لئن تممت على ما بلغني من عزمك لأصالحن صاحبي ، ولأكونن مقدمته إليك ، فلأجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء ، ولأنتزعنك من الملك انتزاع الإصطفلينة .

وقال شمر : الإصطفلينة ، كالجزرة ، ليست بعربية محضة ، لأن الصاد والطاء لا تكادان تجتمعان في محض كلامهم ، وإنما جاء في : الصراط ، والاصطبل ، والأصطم . وإن أصلها كلها السين .

(ءط ل)

* ح — ما ذقت له أطلا (٢) ؛ أي : شيئا .

* * *

(ءف ل)

الليث : اذا استقر اللقاح في قرار الرحم ، قيل : قد أفل ، ثم يقال للحامل : آفل .

قال : ويقولون : لبؤة آفل ، وآفلة ، إذا حملت ؛ قال أبو زبيد :

أبو شتيمين من حصاء قد أفلت
كأن أطباءها في رفغها رقع (٣)

ويروى : أفلت ، بكسر الفاء ، من قولهم : أفل الرجل ، إذا نشط .

وقال أبو الهيثم : أفلت : ذهب لبنها .

* ح — تأفل : تكبر .

والمؤفل (٤) : الضعيف .

وأفلت الشيء : وفرته .

* * *

(ءك ل)

الآكل : الملك .

والمأكول : الرعية ، وفي الحديث : مأكول حمير خير من آكلها .

---

(١) كجرد حلين ، بزيادة الياء والنون . (القاموس) .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) التاج ، واللسان .

(٤) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

وسُمِع بعضُ العرب يقول : جِلْدِى يأْكُلُنى ، إذا وَجَد حِكَّةً .

وآكِلَةُ اللَّحْم : السِّكِّينُ ، وأَكْلُها اللَّحْمَ : قَطْعُها إيّاه .

وكذلك : العصا المحدَّدَةُ .

وقيل : آكِلَةُ اللَّحْمِ : النَّارُ .

وقيل : السِّياطُ ، لإحْراقِها الجِلْدَ .

وبجميعها فُسِّر قَوْلُ عُمَرَ ، رضى الله عنه : آللهِ ، ليَضْرِبَنَّ أَحَدُكُم أَخاه بِمِثْلِ آكِلة اللَّحْم ، ثم يَرى أنِّى لا أُقِيدُه منه ، والله لأُقِيدَنَّه منه .

قولُه « آلله » ، أَصله : أَبالله ، فأَضْمَر الباء ، ولا تُضْمَر فى الغالِب إلّا مع الاسْتِفهام .

وفى حديث النبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم «أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تأْكُلُ القُرَى » ، يقولون : يَثْرِبُ ؛ أى : يَفْتَحُ أَهْلُها القُرَى ويَغْنَمُون أَمْوالَها ، فجَعَل ذلك أَكْلًا منها للقُرى ، على سَبِيل التَّمْثِيل . ويجوز أن يكون هذا تَفضيلًا لها على القُرَى ، كقولهم : هذا حديثٌ يأْكُلُ الأحاديثَ .

وإنّه لَيَجِدُ أَكِلَةً (١) ؛ أى : حِكَّةً ، لُغة فى « أُكال » ، بالضّم ، وإِكْلَة ، بالكسر .

وأُكَيْلٌ ، مُصَغَّرًا ، هو مُؤَذِّنُ إبراهيمَ النَّخَعِىّ .

ورَجُلٌ مُؤَكَّلٌ ، على « مُفَعَّل » ؛ أى : مَرْزُوقٌ .

والتَّأَكُّلُ : شِــدَّةُ بَرِيق جَحَــرِ الكُحْلِ ، إذا كُسِر ، أو الفِضّة .

وقال الجَوْهَرِىّ : الآكالُ : سادةُ الأَحْياءِ الّذين يأْخُذون المِرْباعَ وغيرَه (٢) .

والصّوابُ : ذَوُو الآكال ، فإنّ « الآكال » : مآكِلُ المُلُوك .

وقال أيضًا : قال أَوْسُ بنُ حَجَر :

وأَبْيَضَ صُولِيًّا كأَنَّ غِرارَه
تَلَأْلُؤُ بَرْقٍ فى حَبِىٍّ تَأَكَّلَا (٣)

والبيتُ مُداخَلٌ ، وصوابُ إنْشاده : « وأَبْيَض هِنْــدِيًّا » .

وإنّمــا ذَهَب وَهْمُه إلى بَيْت آخر ، يَصِفُ فيه الدِّرْع :

وأَمْلَس صُولِيًّا كَنِهْىِ قَرارَةٍ
أَحَسَّ بقاعٍ نَفْحَ رِيحٍ فأَجْفَلَا (٤)

وقوله « حَبِىٍّ تَأَكَّلا » ؛ الرِّواية : « تَكَلَّلَا » (٤) أى : تَبَسَّمَ ؛ وسَبَق نَظَرُه وقتَ النَّقْل إلى بيت يَلِيــه ، وهو :

---

(١) كفرحة . (القاموس) .

(٢) الصحاح (د ك ل) .

(٣) الديوان (ص : ٨٤ ، طبعة بيروت) .

(٤) وهى رواية الديوان .

إذا سُلَّ مِن غِمْدٍ تأَكَّلَ أَثْرُه

عَلَى مِثْلِ مِصْحَاةِ اللُّجَيْنِ تأَكُّلا (١)

فأَصاب فى ذِكْرِ اللُّغة وأَخطأَ فى الشاهِد .

* ح — المِئْكال : المِلْعَقَة .

وذو الأُكْلَةِ (٢)، هو حَسّانُ بنُ ثابِتٍ الأَنْصارِىّ، رَضِى الله عنه .

والأَكُولَةُ (٣) : العاقِرُ من الغَنَم .

* * *

(ء ل ل)

ابنُ دُرَيْد : الأُلُّ، بالضمّ : الأَوَّلُ، فى بعض اللُّغات ؛ وأَنْشد :

لِمَنْ زُحْلوقَةٌ زُلُّ (٤) * بِها العَيْنانِ تَنْهَلُّ

يُنادِى الآخِرَ الأُلُّ * أَلَا حُلُّوا أَلا حُلُّوا

وهى لُعْبَةٌ، الصِّبْيانُ يجتمعون فيأْخذون خَشَبَةً فيَضَعُونها على قُوزٍ من الرَّمل، ثم يَجْلِس على أَحَدِ طَرَفَيْها جَماعَةٌ، وعلى الآخَر جَماعَةٌ، فأَىُّ الجَماعَتَين كانت أَرْزَنَ ارْتَفعت الأُخْرَى، فيُنادُون بأَصحاب الطَّرف الآخَر : أَلَا حُلُّوا ؛ أى : خَفِّفوا مِن عَدَدكم حتى نُساوِيَكم فى التَّعدِيل ؛ وهذه التى تُسَمِّيها العَرَبُ : الزُّحْلُوفَة ، والزُّحْلُوقَة .

وقال الفَرّاء : الأُلَّة (٥) : الرّاعِيَةُ البعيدةُ المَرْعَى من الرُّعاة .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الأَلِيلَةُ : الثُّكْل ؛ وأَنْشد :

فَلِىَ الأَلِيلَةُ إنْ قَتَلْتُ خُؤُولَتِى (٦)

ولِىَ الأَلِيلَةُ إنْ هُمُ لم يُقْتَلُوا

قال : وقال الرّاجِزُ :

يا أَيُّها الذِّئْبُ لَكَ الأَلِيلُ

هَلْ لَكَ فى راعٍ كما تَقُولُ (٧)

قال : مَعْناه : ثَكِلَتْك أُمُّك ! هل لك فى راعٍ كما تُحِبّ .

والمِئَلّانِ : القَرْنانِ، قال رُؤْبةُ يَصِفُ ثَوْراً :

إذا مِئَلًّا شَعْبِهِ (٨) تَزَعْزَعا

لِلقَصْدِ أو فِيهِ انْحِرافٌ أَوْجَعا

الشَّعْبُ : شَأْنُ الرَّأْس ، وهو مَوْصِلُ قَرْنِه فى رَأْسه . لِلقَصْد ؛ أى : على القَصْد ، كقولهم : كَبَّه الله لِوَجْهِه ؛ أى : على وَجْهِه .

---

(١) الديوان (ص : ٨٥) .

(٢) بالضم . (شرح القاموس) .

(٣) ضبطت فى الأصل : بفتح أولها . وقيدها صاحب القاموس، وتبعه الشارح ، بالعبارة : فقال « بضمتين » .

(٤) هذه الكلمة « بالضم » ليست من نص الجمهرة (١ : ١٩) .

(٥) بالضم . (القاموس) .

(٦) التاج ، واللسان . وفى الجمهرة : (١ : ١٨٩) « فهى الأليلة » .

(٧) التاج ، واللسان .

(٨) اللسان ، والتاج . وفى ديوانه : (ص : ٩١) : « مثلا قرنه » .

وقال عَبْدُ الوَهَّاب : أَلَّ فُلَانٌ فأَطَالَ المَسْأَلَةَ ، إذا سال .

وقد أطال الأَلَّ ؛ أى : أَطال السُّؤالَ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : هو الضَّلالُ بنُ الأَلَالِ(١) بن التَّلَالِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الأَلَّلَانِ(٢) : اللَّحْمَتان المُتَطَابِقَتان فى الكَتِف ، بَيْنَهما فَجْوَةٌ على وَجْه الكَتِف ، يَسِيلُ بَيْنَهما ماءٌ ، إذا مُيِّزَت إحداهما عن الأُخْرَى .

وقالت امْرَأَةٌ من العَرَب لابْنَتِها : لا تُهْدِى إلى ضَرَّتِك الكَتِفَ ، فإنّ الماءَ يَجْرِى بين أَلَلَيْها ؛ أى : أَهْدِى شَرًّا مِنها .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

مُهْرَ أَبِى الحَبْحَابِ لا تَشَلِّى

بارَكَ فِيكَ اللهُ من ذِى أَلِّ(٣)

وأَبُو الحبْحاب ، غَلَطٌ ، والرِّوايَةُ : « أَبِى الحَارِث » ؛ وهو : أبو الحارِث بِشْرُ بنُ عبد الملك بنِ بِشْرِ بنِ مَرْوَانَ ، الذى يقول فيه بَشِيرُ بنُ النِّكْث :

بِشْرُ بنُ عَبْدِ المَلِك بنِ بِشْرِ

كالنِّيل يَسْقِى قُرَيَاتِ مِصْرِ

والرَّجزُ لأبِى الخضْرِىّ اليَرْبُوعِىّ .

* ح — الأُلَلَةُ(٤) : مَوْضِعٌ .

والإِلُّ(٥) : الأَصْلُ الجَيِّدُ ، والمَعْدِنُ .

وثَوْرٌ مُؤَلَّلٌ(٦) : فى لَوْنِه شَىْءٌ مِن سَوَادٍ ، وسائرُه أَبْيَضُ .

وفى الظَّبْىِ أَلَلٌ ، وأُلَلٌ(٧) ؛ أى : جُدَّةٌ مِن السَّواد فى البَيَاض .

وتَفَرَّدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ عن المُفَضَّل بالخاء المُعْجَمة فى قوله « أَلَاخَلُّوا »(٨) ، وقال : مَن رَوَاه بالحاء فقد أخطأ .

* * *

(ء م ل)

ابن الأَعْرَابِىّ : الأَمَلَةُ ، بالتَّحْرِيك : أَعْوَانُ الرَّجُل ؛ الواحد : آمِلٌ ، مثالُ « عامِل » .

وآمُل ، مثال « آبُك » : مَدِينَةٌ بطَبَرِسْتَان .

(١) كسحاب . (القاموس) . (٢) محركة . (القاموس) . (٣) الصحاح (ء ل ل) .

(٤) كهمزة . (القاموس) . (٥) بالكسر . (القاموس) .

(٦) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(٧) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم : بفتحتين ، وبضم ففتح . والذى فى شرح القاموس ، فى مستدركه : « وفى الظبى ألل ، محركة » .

(٨) يعنى فى الرجز المتقدم فى أول المادة ، وهو « ألا حلوا ألا حلوا » .

والمُؤَمَّل، بفتح الميم المُشَدَّدة، من الأعلام؛

والثَّامِنُ من الخيل في الحَلْبَة.

* ح – أُمولُ[1]: من مَخاليف اليمن.

* * *

(ءول)

أَوَالُ، بالفتح: جَزِيرَةٌ يُستخرَجُ عِندَها اللُّؤلُؤُ

من البَحْر، بينها وبين القَطِيفِ مَسِيرَةُ يومٍ

في البَحرِ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ:

مالَ الحُداةُ بها بِعارِضِ قَرْيَةٍ[2][3]

وكأنّها سُفُنٌ بِسِيفِ أَوالِ

ويُروَى: قُرْنَةٍ. والعارِضُ: الجَبَلُ.

وآلٌ، مثال «عالٍ»: جَبَلٌ؛ قال امرُؤُ

القَيْسِ:

أيّامَ صَبَّحنا كُمُ مَلمُومَةً

كأنّما نُطِّقَتْ في حَزْمِ آلِ[4]

وآلَ الجِمالَ؛ أي: رَدَّها؛ وأنشد الباهِلِيُّ

لِهِشَامٍ[5]:

حَتّى إذا أَمْعَرُوا صَفْقَيْ مَباءَتِهِم

وجَرَّدَ الخَطْبُ[6] أَثْباجَ الجَراثِيمِ

آلُوا[7] الجِمالَ هَرامِيلَ العِفاءِ بِها

عَلَى المَناكِبِ رَيْعٌ غَيْرُ مَجلُومِ

أي: رَدُّوها لِيَرتَحِلُوا عليها.

وقال اللَّيْثُ: الإيالُ، بالكَسْر: وِعاءٌ يُوَالُ

فيه شَرابٌ وعَصِيرٌ، أو نَحوُ ذلك، يُقال: أُلْتُ

الشَّرابَ، أَؤُولُه أَوْلًا.

وأنكرَه الأزهَرِيّ[8].

وآلَ فلانٌ مِن فُلانٍ؛ أي: وَأَلَ منه ونَجا؛

وهي لُغةٌ للأنصارِ، يقولون: رَجُلٌ آئِلٌ؛

وأنشد بعضُهم:

يَلُوذُ بِشُؤْبُوبٍ مِن الشَّمسِ فَوقَها

كما آلَ مِن حَرِّ النّهارِ[9] طَرِيدُ

---

(١) كصبور. (القاموس).

(٢) وكذا في التاج، والديوان (ص: ٢٥٦). وفي معجم البلدان (في رسم: أوال): «عمد».

(٣) الديوان: «لحاش».

(٤) التاج، وديوانه (ص: ٢١١).

(٥) هو هشام أخو ذي الرمة. (الشعر والشعراء: ٥٢٨، طبعة دار المعارف).

(٦) الأصل: «الحطب»، بحاء مهملة مفتوحة. وأثبتناه من اللسان، والتاج (م ع ر)، والشعر والشعراء. وقد ضبطت في اللسان ضبط قلم: بالفتح. وضبطت في الشعر والشعراء ضبط قلم: بالضم، وأضاف المحقق في الحاشية: «الخطب، بضم الخاء وسكون الطاء: جمع أخطب: وهو الحمار تعلوه خضرة».

(٧) وكذا في اللسان، والتاج (ء و ل). وفي الشعر والشعراء: «ألوى». وفيه «الجمال» بالرفع.

(٨) ليس في «ء و ل». التهذيب (١٥: ٤٥٥).

(٩) وكذا في اللسان، والتاج. وفي الجمهرة (٣: ٤٨٢): «من حر السنان».

وآلَ لَحْمُ النَّاقَةِ ، إذا ذَهب فضَمرتْ ؛ قال الأَعْشَى :

أَكْلَلْتُها بعْد المِرَا (١) * ح فآلَ منْ أَصْلابِهَا

أي : ذَهب لَحْمُ صُلْبِها .

والأَيِّل ، مثال «سَيِّد» . لُغَةٌ في «الإيَّل» ؛ و «الأُيَّل» بالضم والكسر .

والإيَالاتُ ، في قَوْل أَبِي وَجْزَةَ .

حَتَّى إذا ما إيَالاتٌ جَرَتْ بُرُحًا

وقد رَبعْنَ الشَّوَى من ماطِرٍ ماجِ (٢):

الأَوْدِيَةُ . جَرَتْ بُرُحًا ؛ أي : عَرَضَتْ عن يَسارِه . ورَبَعْن : أَمْطَرْن . وماطِرٍ ؛ أي : عَرَقٍ ؛ يقُول : أَمطرَت قَوائِمُهُنّ من العرَق .

والمَاجُ : المِلْح .

وأوِلَ ، مثال «حَوِلَ» ؛ أي : سَبَق ؛ قال ابْنُ هَرْمَةَ :

إنْ دَافَعُوا لم يُعَبْ دِفاعُهُمُ

أو سَابَقُوا نَحْوَ غايَةٍ أَوِلُوا

* ح — اوُلُ ، مِنْ أَرْض غَطَفانَ ، بين خَيْبَر وجَبَلَيْ طَيِّء ، على يوْمين من ضَرْغَد (٣) .

وأُوَلِيلُ : مَلَّاحَةٌ بالمَغْرب .

وفي الدُّعاء : أَوَّلَ اللهُ عَلَيْكَ ؛ أي : رَدَّ ورَجَع .

والإيلَةُ (٤) : الحَالَةُ .

والتَّأْوِيل : نَبتٌ يعْتَلِفُه حِمارُ الوَحْش ، ويُولَعُ به بَقَرُ الوَحْش .

* * *

(ءهل)

ابْنُ السِّكِّيت : مَكَانٌ مأْهُولٌ : فيه أَهْلُه .

ومَكَانٌ أَهِلٌ (٥) : له أَهْلٌ ؛ وأَنْشَد :

وقِدْمًا كانَ مَأْهُولًا

فأَمْسَى مَرْتَعَ العُفْرِ (٦)

وقد ذَكَر «الآهل» الجوْهَرِيّ .

قال الأَزْهَرِيّ (٧) : خَطَّأَ بعْضُهم قَوْلَ مَنْ يَقُول : فلانٌ يَسْتأْهِلُ أن يُكْرَم أو يُهَان ، بمَعْنَى : يَسْتَحِق .

قال : ولا يَكُون الاسْتِئْهالُ إلاَّ من «الإهَالَة» ، وأما أَنَا فلا أُنكِره ولا أُخَطِّىءُ مَنْ قَالَه ، لأَنِّي سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا فَصِيحًا من بَني أَسَد يقُول لرجُل شَكَر عِنْده يَدًا أولِيَها : تَسْتأْهِل يا أَبا حَازِم ما أولِيتَ . وحَضَر ذلك جَماعةٌ من الأَعْراب فما أَنْكَرُوا قَوْلَه ؛ ويُحقِّق ذلك قَوْلُ الله ، عَزَّ وجَلَّ : (هو أَهْلُ التَّقْوَى وأَهْلُ المَغْفِرة) (٨) .

---

(١) وكذا في : التاج ، والديوان (ص : ٢٥٧) ، وفي اللسان : «أدلالها» . (٢) التاج .

(٣) بالفتح ثم السكون . (معجم البلدان) . (٤) بالكسر . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(٥) ككَتِف . (القاموس) . (٦) التاج ، واللسان .

(٧) التهذيب (٦ : ٤١٨) ، وبين المساقين خلاف . (٨) المدثر : ٦٥

* ح — إهَالَةٌ (١) : مَوْضِعٌ .

والأُهَيْلُ (٢) : مَوْضِعٌ .

وهو أَهْلَةٌ لكُلِّ خَيْرٍ ، بالهاء ، على المُبَالَغة .

وإنّهم لأَهْلُ أَهِلَةٍ (٣) .

الأَهْلُ : الحُلُولُ .

والأَهِلَةُ (٤) : المَالُ .

* * *

فصل الباء

أَفْتَتَحَ الجَوْهَرِيّ هذا الفَصْلَ بتَرْكيب « ب ء د ل » ، وذَكَرَ فيه « البَأْدَلَة » ، ثم ذَكَرَ بعدَه تَرْكيب « ب ب ل » ، وإنّما يَسْتَقيم هـذا إذا كانَت الهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً ، عَيْنَ الكَلمة ، وحقُّها أن تُذكَر في تركيب « ب د ل » مع أَخَواتها ، كما ذَكَرها ابنُ فارِس ، والأَزْهَرِيّ .

* * *

(ب ء ل)

أَهْمله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو زَيْـد : بَؤُلَ يَبْؤُلُ ، فهو بَئِيلٌ ، ومَصْدَرُه : البَآلَة ؛ عن اللَّيْث .

وزاد اللِّحْيَانيّ : بُؤُولَةً .

يُقَال : ضَئِيلٌ بَئِيلٌ .

* * *

(ب ت ل)

رَجُلٌ أَبْتَلُ ، إذا كانَ بَعيدَ ما بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : بَتِيلُ اليَمَامة : جَبَـلٌ مُنْقَطِعٌ عن الجِبال (٥) .

وقال غَيْرُه : البَتِيـلُ (٦) : وادٍ ؛ وأَنْشَد لِسَلَمَةَ ابْنِ الخُرْشُبِ الأَنْمَارِيّ :

فإنّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَهِدْتُمُ (٧)
بِجِزْعِ البَتِيلِ (٦) بَيْنَ بادٍ وحَاضِرِ

* ح — بَتِيلَةُ (٨) : ماءٌ الى جَنْب « بَتِيل » .

وعُمْرَةٌ بَتْلاءُ : لَيْسَ مَعَها غيرُها .

ومَرَّ على بَتِيلَةٍ ، و بَتْلاءَ ، من رَأْيِه ؛ أي : عَزِيمةٍ لا تُرَدُّ .

والبَتِيلُ (٩) : المَسِيلُ .

والمُبتَبِلُ ، كالمُتَدَلِّي كَبائِسُه .

---

(١) كَكِتَابة . (القاموس) . (٢) وقيـده صاحب القاموس : تنظيرا كزبير . وزاد الشارح : « نقـله الصاغاني » . وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة : بالفتح ثم بسكون وباء مفتوحة . (٣) كفرحة . (القاموس) . وزاد : « أي : مال » . (٤) كفرحة : (القاموس) . (٥) الجمهرة (١ : ١٩٧) . (٦) كأمير . (القاموس) . (٧) التاج ، ومعجم البـلدان (في رسم : البتيل) . ورواية اللسان : « حيث علمتم » . (٨) كسفينة : (القاموس) . (٩) كأمير . (القاموس) .

(ب ث ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ :

وقال ابْنُ الأَعْرابِيّ : البُثْلَةُ[1] : الشُّهْرةُ .

* * *

(ب ج ل)

اللَّيْثُ : البُجْلُ ، بالضَّمّ[2] ، والبُجْرُ : البُهْتَانُ العَظِيم ، قال أَبو دُوَادٍ الإِيَادِيّ :

قُلْتَ بُجْلاً قُلْتَ قَوْلاً كَاذِبَاً
إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي ويَدْ[3]

وبَنُو بَجَالَةَ ، بالفَتْح : بَطْنٌ من العَرَب .

وقال شَمِرٌ : رَجُلٌ ذو بَجْلَةٍ[4] ، أي : شارَة حَسَنَة .

وفي حَدِيث لُقْمَانَ بن عَادٍ : خُذِى مِنّى أَخِى ذَا البَجَل .

ووَجْهُه أَنّه ذَمَّ أَخَاه وأَخْبَرَ أَنَّه قَصِيرُ الهِمَّة ، وأَنه لا رَغْبَةَ له في مَعَالِي الأُمُور ، وهو راضٍ بأَنْ يُكْفَى الأُمور ، ويَكُونَ كَلًّا على غَيْرِه ، ويَقُول : حَسْبِي ما أَنَا فِيه .

وأَنْشد الجَوْهَرِيّ لجَرِير بن عَبْد الله البَجَلِيّ :

يا أَقْرَعُ بْنَ حابِسٍ يا أَقْرَعُ
إِنَّك إِنْ يُصْرَعْ أَخُوكَ تُصْرَعُ[5]

وقد أَسْقَط بَيْنَهما مَشْطُوراً ، وهو :

* إِنِّي أَخُوك فانْظُراً ما تَصْنَعُ *

وكَأَنّه أَخَذه من كتاب سيبويه[6] ، أو من بَعْض كُتُب النَّحْو ، والرَّجُلُ الذى نافَرَه جَرِيرٌ هو خالدُ ابْنُ أَرْطَاة ، والرَّجَزُ لعَمْرو بنِ الخُثَارِم .

* * *

(ب ح ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : البَحْلُ : الإِدْفَاعُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ب ح د ل)

ابْنُ الأَعْرابِيّ : بَحْدَلَ الرَّجُلُ ، إذا مَالَتْ كَتِفُه .

وقال الأَزْهَرِيّ : البَحْدَلَةُ : الخِفَّةُ في السَّعْي .

قال : وسَمِعْتُ أَعْرَابِياً يَقُول لِصاحِبٍ له : بَحْدِلْ بَحْدِلْ[7] ؛ يَأْمُره بالسُّرعة في المَشْي .

---

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) عبارة القاموس : « البجل ، محركة : البهتان ، وهو بالضم : العظيم » .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) بالفتح . (القاموس) .
(٥) الصحاح (ب ج ل) .
(٦) الكتاب (١ : ٤٣٦) .
(٧) التهذيب : (٥ : ٣٢٩) : « أمره بالإسراع في سعيه » .

(ب ح ش ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : بَحْشَلَ ، إذا رَقَصَ رَقْصَ الزَّنْج .

وبَحْشَلٌ (١) : اسْمُ رَجُلٍ (٢) .

* * *

(ب خ ل)

البُخُول (٣) : البُخْلُ .

* * *

(ب خ ص ل)

تَبَخْصَلَ لَحْمُه ، وتَبَلْخَصَ ، وتَبَخْلَصَ ، إذا غَلُظَ وكَثُر .

* * *

(ب د ل)

تَقُولُ العَرَبُ ، للَّذِي يَبِيعُ كُلَّ شَيْءٍ من المَأْكُولاتِ : بَدَّالٌ .

وقال أبو الهَيْثَم : والعامَّةُ تَقُولُ : بَقَّالٌ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : هذا بابُ المَبْدُولِ من الحُرُوفِ والمُحَوَّلِ ، ثم ذَكَر : مَدَهْتُه ؛ أى : مَدَحْتُه .

قال الأَزْهَرِيّ : وَهذا يَدُلّ على أنّ « بَدَلْتُ » مُتَعَدٍّ (٤) .

وحُرُوف البَدَل أَرْبعةَ عشرَ حَرْفاً : حُرُوفُ الزِّيادة ، ما خَلَا : السِّين ، والجِيم ، والدَّال ، والطَّاء ، والصَّاد ، والزَّاى ؛ ويَجْمعها قولك : « أَنْجَدْتَه يَوْمَ صَالَ زُطٌّ » .

والمُرَاد بالبَدَل أن يُوضَعَ لَفْظٌ مَوْضِعَ لَفْظٍ ، كوَضْعِك « الواو » مَوْضِعَ « الياء » فى « مُوقِن » ؛ و « الياء » مَوْضِعَ « الهَمْزة » فى « ذِيب » ، لا ما يُبْدَل لأَجْل الإدغام أو التَّعويض من إعْلالٍ . وأَكْثَرُ هذه الحُرُوف تَصَرُّفاً فى البَدَل حُرُوفُ اللِّين ، وهى يُبْدَل بَعْضُها وتُبْدَلُ من غيرها .

وقد سَمَّوْا بَدِيلاً : على « فَعِيل » ؛ وبُدَيْلاً ، مُصَغَّراً ؛ وبَدَلاً ، بالتَّحْرِيك .

وبَدَلانُ (٥) : جَبَلٌ ، ويُقَال فيه بكَسْر الدَّال ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

دِيارٌ لِهِرٍّ والرَّبَابِ وفَرْتَنَى (٦)
لَيَالِيَنا بالنَّعْفِ من بَدَلَانِ

---

(١) بجعفر . (القاموس) .

(٢) القاموس : « لقب » . وذكر صاحبه : « هو أحمد بن عبد الرحمن ، المحدث المصرى » . وزاد الشارح آخر ، وهو : أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطى .

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٤) ليس فى مادة « بدل » من التهذيب (١٤ : ١٣١ — ١٣٢) .

(٥) محركة . (معجم البلدان) .

(٦) الديوان (ص : ٨٥) ، ومعجم البلدان : « لهند » .

وبَادَوْلَى ؛ بفتح الذال مقصوراً[1] : مَوْضِعٌ ؛ قال الأعْشَى :

حَلَّ أَهْلِي ما بَيْنَ دُرْنَى فبادَوْ[2]
لَى وحَلَّتْ عُلْوِيَّةً بالسِّخَالِ

* * *

(ب ذ ل)

يُقَال : فَـرَسٌ ذُو صَوْنٍ وٱبْتِذَالٍ ، إذَا كَانَ له حُضْرٌ قد صَانَه لِوَقْتِ الحَـاجَةِ إليه .

وقـد سَمَّوا : بَذَّالا ، بالفَتْـحِ والتَّشْدِيد ؛ وبَذْلًا ، بالفَتْح ؛ وبُذَيْلًا ، مُصَغراً .

* ح — بَذَل يَبْذِلُ ، لُغة فى « يَبْذُل » .

وفَرَسٌ له بَذْلٌ ؛ أى : صَوْنٌ .

والسَّـيْفُ صَـدْقُ المُبْتَـذَل ؛ أى : ماضِى الضَّرِيبَـة .

* * *

(ب ر ل)

اللِّحْيَانِىّ : ٱبْرَأَلَّ الدِّيكُ : نَفَشَ عُرْفَه .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

ولَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّــعُ
بُرَائِــلَاهُ والجَنَاحُ يَلْمَــعُ[3]

وهو مُغَيَّرٌ ، والقافِيَة مَفتوحة ، والرَّجَزُ لِغَيْلَانَ ابن حُرَيْث ، والرِّوايَةُ :

فلا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعَـا
بُرَائِلَيْه وجَنَاحًا مُضْجِعَا[4]

ولَعَلَّه نَقَله مِن « الغَرِيب المُصَنَّف » .

* ح — تَبَرْأَلَ ، مثل « بَرْأَلَ » .

والبُرَائِلَى : البُرَائِل .

وأبو بُرَائِل : الدِّيكُ .

وبُرَائِلُ الأَرْضِ : عُشْبُها .

وٱبْرَأَلَّ ، مثل « ٱطْمَأَنَّ » ، مثل « بَرْأَلَ » .

* * *

(ب ر ج ل)

* ح — بُرْجَلَانُ[5] : من قُرَى واسِطَ .

والبُرْجُلانِيَّة ؛ مِن مَحَالِّ بَغْداد .

---

(١) وزاد صاحب القاموس : « وتضم داله » . وقال ياقوت : « روى بفتح : الدال وضمها » .

(٢) وكذا فى التاج ، ومعجم البلدان (فى رسم : بادولى) . وفى الصبح المنير (ص : ٣) ؛ واللسان ؛ ومعجم البلدان (فى رسم : السخال ، والغميس) : « حل أهلى بطن الغميس » .

(٣) الصحاح (ب ر ل) . وقد جاء الرجز فى اللسان منسوبا إلى حميد الأرقط .

(٤) وكذا جاء فى التاج منسوبا لغيلان بن حريث وأورده صاحب اللسان مصححا بعد إيراده الأول ، نقلا عن ابن برى ، ولكنه لم ينسبه ، وأورد بعده :

أطار عنه الزغب المنزعا — بنزع حبات القلوب اللمعا

(٥) بالضم (القاموس) .

(ب ر ز ل)

* ح — رجلٌ بُرْزُلٌ[1] : ضَخْمٌ .

* * *

(ب ر ط ل)

شَمِرٌ : البَرَاطِيلُ : المَعَاوِلُ ، واحدها : بِرْطِيلٌ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : هو الذي يُقال له بالفارسية : إسْكَنَه[2] .

وقال غَيْرُه : البِرْطِيلُ : الرِّشْوَةُ ، وقد بَرْطَلَه فَتَبَرْطَلَ ؛ أي : رَشَاه فارْتَشَى .

وقال اللَّيْثُ : البُرْطُلَّةُ[3] ، هي المِظَلَّةُ الصَّيْفِيَّةُ[4] .

* ح — بَرْطَلَ ، إذا جُعِلَ على إزاء حَوْضِه بِرْطِيلًا .

* * *

(ب ر ع ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال الأَصْمَعِيّ : البُرْعُلُ ، بالضَّمّ : وَلَدُ الضَّبُعِ ؛ مثل « الفُرْعُل » .

* * *

(ب ر غ ل)

* ح — بَرْغَلَ : سَكَنَ البَرَاغِيلَ .

(ب ر ق ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : بَرْقَلَ ، إذا كَذَبَ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : البِرْقِيلُ[5] ، لا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا مَحْضًا ، وهو الجُلَاهِقُ الذي يَرْمِي به الصِّبْيَانُ البُنْدُقَ[6] .

* * *

(ب ز ل)

ابْنُ دُرَيْد : ناقةٌ بَزُولٌ ، في مَعْنَى « بازِلٍ » ، وكذلك الجَمَلُ[7] .

والبِزَالُ[8] : الحَدِيدَةُ التي يُفْتَحُ بها مَبْزَلُ الدَّنِّ .

ورجلٌ تِبْزَلَّةٌ[9] ، وتِبْزِيلَةٌ[10] ، وتِبْزَلَةٌ ؛ أي : قَصِيرٌ .

* ح — البَازَلَّةُ[11] : مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ .

وتَبَزَّلَ الأَمْرُ : عَظُمَ .

وبَزَلَ رَأْيَه ، وبَزَلَ هو رَأْيَه : ابْتَدَعَه .

والبَازِلَةُ : الحارِصَةُ من الشِّجَاجِ ، تَبْزُلُ الجِلْدَ ولا تَعْدُوه .

---

(١) كقنفذ (القاموس) . (٢) استينجاس (ص : ٥٩) .

(٣) كذا جاء هنا بالضم وتشديد اللام ، وجاء في اللسان ، والقاموس بتخفيفها ، ولم يعقب عليه الشارح . وانظر المعرب (ص : ٦٨ ، ٣٣٥) فقد ضبط في الموضعين بتشديد اللام . والذي في استينجاس (ص : ١٧٥) يزكي التخفيف . نقيه : bartula , bartala .

(٤) القاموس : « الضيفية » . قال الشارح : « وعن الليث ، ووقع التكملة والتهذيب : الصيفية ، وهو الصواب » .

(٥) بالكسر (القاموس) . (٦) الجمهرة (٣ : ٣٠٩) . (٧) الجمهرة (١ : ٢٨٢) .

(٨) ككتاب (القاموس) . (٩) بالكسر . (القاموس) . (١٠) القاموس : « تبزيلة » : بالكسر وزيادة الياء . وزاد الشارح : « وفي العباب : تبيزيلة ، مصغرا » . (١١) بالكسر مشددة . (القاموس) .

(ب س ل)

والبَسْلُ : الكَرِيهُ الوَجْه .

والبَسْلُ : الحَلالُ .

قال المُفَضَّل بنُ سَلَمَة : هُو من الأَضْدَاد ، وأَنْشَد لابنِ هَمّامٍ فى « الحَلال » :

أَيَنفُذُ مازِدتُمْ وتُمْحَى زِيادَتِى
دَمِى إنْ أُجِيزَتْ هَذِهِ لَكُمُ بَسْلُ (١)

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ ، البَسْلُ : المُخَلَّى ، فى هذا البَيْت .

وقال أبو طَالِب : البَسْلُ ، أَيْضًا ، فى الكِفَايَة .

والبَسْلُ ، أَيْضًا ، فى الدُّعاء ، يقال : بَسْلًا له ، كما يُقال : وَيْلًا له .

وقال ثَعْلَب : البَسْلُ : اللَّحْىُ فى المَلَامِ .

وقال أبو عَمْرو : البَسْلُ : أَخْذُ الشَّىْءِ قليلًا قَلِيلًا .

والبَسْلُ : عُصَارَةُ العُصْفُر والحِنَّاءِ .

والبَسْلُ : الحَبْس .

وقال أبو الهَيْثَم : قال الرَّجُلُ : « بَسْلًا » ؛ أى : قَال : آمِين .

وقال اللَّيْثُ : إذا دَعا الرَّجُلُ على صاحِبِه يَقُول : قَطَع اللهُ مَطَاك ؛ فيَقُول الآخَرُ : بَسْلًا بَسْلًا ؛ أى : آمين آمين ؛ وأَنْشَد :

لاخَابَ مِنْ نَفْعِكَ مَنْ رَجاكا
بَسْلًا وعَادَى اللهُ مَنْ عَادَاكا (٢)

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : البَسْلُ : الشِّدَّةُ .

والبَسْل : نَخْلُ الشَّىْءِ فى المُنْخُل .

وقال ابْنُ دُرَيْد : ولُغَةٌ لِقَوْمٍ مِنْ أَهْلِ نَجْد ، يَقُولون أَبْسَلْتُ البُسْرَ ، إذا طَبَخْتَه وجَفَّفْتَه ؛ فهو مُبْسَلٌ (٣) .

قال : ورُبَّمَا قالوا : بَسْلُ ، بمعنى : أَجَلْ (٤) ؛ أى : هُو كما تَقُول .

وقال أبو عَمْرو : الحَنْظَلُ المُبَسَّلُ (٥) : أن يُؤْكَل وَحْدَه ، وهو يُحْرِق الكَبِدَ ؛ وأَنْشَد :

بِئْسَ الطَّعَامُ الحَنْظَلُ المُبَسَّلُ
تَيْجَعُ مِنه كَبِدِى وإكْسَلُ (٦)

وقال الدِّينَوَرِىّ : المُبَسَّلُ : الّذِى تَرَكُوا فيه مَرَارَةً ، لم يعْمَلْ كما عُمِل ذلك الجَيِّدُ .

---

(١) التاج ، واللسان ، والنوادر لأبى زيد (ص : ٤) ، والأضداد لابن الأنبارى (ص : ١٦٣) ، وأضداد السجستانى (ص : ١٠٤) ، مع اختلاف فى بعض كلماته .

(٢) التاج . وفى اللسان نسب إلى المتلمس . وهما فى ديوانه (ص : ٨ ، ط ليبزج) .

(٣) الجمهرة (١ : ٢٨٨) .

(٤) وزاد شارح القاموس : « وزنا ومعنى » .

(٥) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٦) اللسان ، والتاج .

وتَبَسَّلَ لِي فُلانٌ ، اذا رَأَيْتَه كَرِيهَ المَنظَرِ .

والباسِلُ ، والمُتَبَسِّلُ : الأَسَدُ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِيّ : ضافَ أَعْرابِيٌّ قَوْماً ، فقال : أَتَوْنِي بكُسَعٍ جَبِيزاتٍ ، وبَبِيلٍ من قُطامِيٍّ نافِسٍ .

الكُسَعُ : الكِسَرُ . والجَبِيزاتُ : اليابِسات . والبَسِيلَةُ : الفَضْلَةُ . والقَطامِيّ : النَّبِيذُ . والنّافِسُ : الحامِضُ .

* ح — وتَمامُ الحكاية :

وبِعافٍ مُنَشِّمٍ ، ودَهَنُونِي ، فأَكَلَتْنِي الطَّوامِرُ ، ثم أَصْبَحْتُ فطَلَوْا جِلْدِي بشَيْءٍ كأنّه خُرْؤُ بقاعٍ مُبَقَّطٍ ، ثم دَغْرَقُوا على طَنِّي السَّخِيمَ ، فخَرَجْتُ كأنّي طُوبالَةٌ مَشْصُوبَةٌ .

العافِي : ما يَبْقَى في القِدْرِ . والمُنَشِّم : المُتَغَيِّرُ . والطَّوامِرُ : البَراغِيثُ . والمُبَقَّطُ : المُنَقَّطُ . والطِّنُّ : الجِسْمُ . والسَّخِيمُ : لاحارٌّ ولا بارِدٌ . والطُّوبالَةُ : النَّعجة . والمَشْصُوبَةُ : المَسْمُوطَةُ .

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكّار : حَدَّثَنِي محمدُ بنُ الحَسَنِ ، قال : كانَتْ قُرَيْشُ الظَّواهِرِ يَدَيْنِ : فَبَنُو عامِرِ ابنِ لُؤَيٍّ يَدٌ ، وهم يُدْعَوْنَ البَسْلَ ، بالفتح ؛ والباقُونَ : اليَسْلَ ، بالياء المُعْجَمة باثنتين من تحتها .

وقد سَمَّوْا : بَسِيلاً[1] .

* ح — بَسَلَةُ[2] : رِباطٌ يُرابِطُ فيه المُسْلِمُون .

وابْتَسَلَ الرّاقِي[3] : أَخَذَ البُسْلَةَ .

وتَبَسَّلْتُ الأَمْرَ : كَرِهْتُه .

والبَسُولُ : الأَسَدُ .

* * *

(ب ص ل)

ابنُ شُمَيْلٍ : قِشْرٌ مُتَبَصِّلٌ : كَثِيرُ القُشُورِ ، كَثِيفٌ ، كَقِشْرِ البَصَلِ ؛ وأَنْشَد :

ثُمَّ استَرَحْنا مِنْ حَياةِ الأَحْوَلِ
بَعْدَ انْتِشارِ القِشْرِ ذِي التَّبَصُّلِ[4]

* ح — إقْلِيمُ البَصَلِ ، بإشْبِيلِيَة .

والبَصَلِيَّةُ ، مِن مَحالِّ بَغْدادَ الشَّرْقِيَّةِ ، قُرْبَ بابِ كَلْواذَى .

والتَّبْصِيلُ : التَّجْرِيدُ ، وكَذلك التَّبَصُّلُ ؛ عن الفَرّاء .

ويُقال : تَبَصَّلْتُمونِي ، إذا أَكْثَرُوا سُؤالَه حتّى نَفِدَ ما عِنْده .

وبُصَلَةُ[5] ، من الأعلام .

* * *

(ب ط ل)

البَطَلَةُ ، بالتَّحْرِيك : السَّحَرَةُ ؛ ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صلّى الله عليه وسلّم : ولا تَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ .

---

(١) كأمير . (القاموس) .
(٢) كفرقة . (القاموس) .
(٢) بالفتح . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٤) التاج . (٥) بالضم . (القاموس) .

وأَبْطَلَ الرَّجُلُ ، جاءَ بالكَذِب ، وادَّعَى باطِــلا .

والتَّبَطُّلُ : فِعْلُ البَطَالَةِ واتِّبَاعُ اللَّهْـوِ والجَهَالَةِ .

وقد سَمَّوْا : بَطَّالًا ، بالفتح والتَّشْدِيد .

* ح — جاء بالبُطْلَاتِ [(١)] ، وهى كالتُّرَهَاتِ .

وبينهم أُبْطُولَةٌ [(٢)] .

* * *

(ب ع ل)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : البَعْلُ : اسمُ مَلِكٍ .

وقال ابنُ دُرَيْد [(٣)] : أَصْبَحَ الرَّجُلُ بَعْـلًا على القَوْم ؛ أى : ثِقْلًا عليهم .

وامْرَأَةٌ حَسَنَـةُ التَّبَعُّـلِ ، إذا كانَتْ حَسَنَةَ الطَّاعَةِ لِزَوْجِها ؛ ومنه الحَدِيثُ : جِهادُ المَـرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ .

وقال غيرُه : امْرَأَةٌ بَعِلَةٌ [(٤)] ، إذا كانَتْ لاتُحْسِنُ لُبْسَ الثِّيَاب .

وقال الجَوْهَرِىّ : وأمَّا قَوْلُ الشَّاعِر :

* إذَا ما عَلَوْنَا ظَهْرَ بَعْلٍ عَرِيضَةٍ [(٥)] * :

فيُقـال : هى أَرْضٌ مُرْتَفِعَـةٌ لا يُصِيبها سَيْحٌ ولا سَيْلٌ .

انتهى كَلَامُه ؛ والرِّوايةُ « بَعْلٍ كأنَّما » ؛ وعَجُزُ البيت :

* على الهَـامِ مِنَّا قَيْضُ [(٦)] بَيْضٍ مُفَلَّقِ *

والبَيْتُ لسَلَامَةَ بن جَنْدَلٍ ؛ وفى شِعْرِه « ظَهْر نَعْل » ، بالنون ، وكأَنَّه نَقَلَه مِن المُجْمَل .

والبَعْلُ ، بالباء ، وإن كان قَرِيبَ المَعْنَى من « النَّعْل » ، بالنـون ، ولكنّ الرِّوايةَ مُتَّبَعَةٌ ، على أنّ فى البَيْت رِواياتٍ كَثِيرةً .

* ح — بَعَالٌ [(٧)] : أَرْضٌ لِبَنِى غِفَارٍ ، قُـرْبَ عُسْفَان ؛ ويُقال [(٨)] : جَبَلٌ بإرْمِينِيَة .

وشَرَفُ البَعْلِ : جَبَلٌ فى طَرِيق حاجِّ الشَّامِ .

والابْتِعَالُ : التَّبَعُّلُ .

ولا نُبَاعِلُكُم ؛ أى : لا نُزَوِّجُكم ولا نَتَزَوَّجُ إلَيْــكُم .

---

(١) كسكر . (القاموس) .
(٢) بالضم . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (١ : ٣١٥) : « فلان » .
(٤) كفرحة . (القاموس) .
(٥) الصحاح (ب ع ل) .
(٦) وكذا فى التاج . وفى اللسان : « تخال عاية قيض » .
(٧) كسحاب . (القاموس) .
(٨) كذا ، ومضمون عبارته أنهما بوزن واحد ، ولقد فرق بينها صاحب القاموس ، فجعل الأولى كسحاب ، والثانية كغراب . وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(ب غ ل)

ٱبْنُ دُرَيْد : ٱخْتَلَفُوا فى اشْتِقَاق « البَغْلِ » ، فقال قَوْمٌ : هو مِنْ «التَّبْغِيل»(١)، وقال قَوْمٌ : بل هُو من الغِلَظ وصَلابة الجِسْم .

قال: ويُقال: نَكَح فُلانٌ فى بَنى فُلَانٍ فَبَغَّلَهم؛ أى : هَجَّن أَوْلادَهُم(٢) .

وحَفْصُ بن بُغَيْل، مُصغراً ، مِن المُحدِّثين .

* ح — بَغْلَانُ : مَدِينَتان مِن مُدُن بَلْخَ العُلْيا والسُّــفْلَى .

وبَغَلْتُ ، أى : بَلُدْتُ وأَعْيَيْتُ .

* * *

(ب غ ز ل)

* ح — التَّبَغْزُلُ : التَّبَخْتُر .

* * *

(ب غ س ل)

أَهْمَله الجَــوْهَرِىّ .

وقال ٱبْنُ الأَعْرَابِىّ : بَغْسَلَ الرَّجُلُ ، إذا أَكْثَرَ الجِمَــاعَ .

(ب ق ل)

ٱبْنُ الأَعْرَابِىّ : ٱلْبُوقَالَةُ : الطَّرْجَهارَة .

وقال ٱبْنُ دُرَيْــد : بَقَلَتِ الأَرْضُ ، مثــل « أَبْقَلَت »(٣) .

وأَرْضٌ بَقِلَةٌ ، وبَقِيلَةٌ .

وبَنُو باقِلٍ : حَىٌّ مِن العَرَب .

وبَنُو بَقِيلَةَ : بَطْنٌ ، أيضاً .

قال: وفى الأَزْدِ حَىٌّ، يُقال لهم: بَقْلٌ، بالفَتْح، وهم بَنُو باقِل .

واسْتَبْقَلَ الرَّجُلُ ، من «باقِل» ،الذى يُضْرَب به المَثَلُ فى العِىِّ ، كاسْتَحْمَقَ، من«الأَحْمَق».

وقد سَمَّوا: بُقَيْلاً ، مُصغَّراً .

وقال الجَوْهَرِىّ: قال حُمَيْدٌ يَهْجُو ضَيْفاً له :

أَتانا وما دَاناهُ سَحْبانُ وائِلٍ
بَيــانًا وعِلْماً بِالَّذِى هُوَ قَائِلُ
فَمَــا زَالَ عَنْه اللُّقْمُ حَتَّى كأَنَّهُ
مِن العِىِّ لَمَّــا أَنْ تَكَلَّمَ باقِلُ(٤)

ولَيْس الشِّعْرُ لحُمَيْدَيْــن ، وإنمــا ذَكره المَرْزُبانِىّ فى تَرْجَمة « حُمَيْد الأَرْقَط »(٥) .

(١) الجمهرة (١ : ٣١٨) ، وبين النصين خلاف . (٢) الجمهرة (١ : ٣١٨) .
(٣) الجمهرة (١ : ٣٢٠) : «بقلت الأرض وأبقلت ، لغتان فصيحتان ، إذا أنبتت البقل » .
(٤) الصحاح (ب ق ل) .
(٥) من سقط معجم الشعراء للمرزبانى . ومثل هــذا الذى ذكره المؤلف هنا ذكره شارح القاموس . والبيتان فى الاشتقاق (ص : ٢٧٣) منسوبان لحميد الأرقط ، وهما فى اللسان بين أبيات خمسة منسوبة لحميد الأرقط كذلك .

* ح – يَقُولُون لِبَقْل الرَّبِيع : البُقْلَة.(١)

والباقُولُ(٢) : كُوزٌ لا عُرْوَةَ له.

وبَقَّلَ تَبْقِيلاً : سَاسَ.

وقال الفرَّاءُ : بَقَلْتُ لِبَعِيرى ، من البَقْل ؛ كما يُقال : حَشَشْتُ له ، من الحَشِيش.

وتَصْغِيرُ «البَاقِلاءة»(٢) : بُوَيْقِلَةٌ ؛ لأنّ العَرَبَ تَجمعُها « بَواقِل » ، ومن صَغَّرها على جِهتها قال : بُوَيْقِلِيَة ، بسكون اللام ، كَرَاهيةً للكَسْرة مع طُول الكلمة ؛ ومن جَعَل « الأَلف » زائدةً مع «الباء» ، قال : بُوَيْقِلاةٌ ؛ ومن قال « البَاقِلاءُ » ، بالتَّخفيف والمدّ ، قال : بُوَيْقِلاءُ ، فحذف المَدّة الزَّائدة ، وجاء بهاءٍ تَدُلّ على التَّأنِيث.

* * *

(ب ك ل)

يُقَال : إنّه لجَميلٌ بَكِيلٌ ؛ أى : مُتَنوِّق فى لُبْسه ومَشْيِه.

وبَنُو بِكَالٍ ، بالكسر : بَطْنٌ مِن حِمْيَر ؛ منهم : نَوْفُ بْنُ فَضَالَة البِكَالِىّ ، من التّابِعين.

* ح – البِكْلَةُ(٣) ، والبَكِيلَةُ : الطَّبِيعَةُ.

والبِكْلَةُ(٣) : الهَيْئَة والزِّىّ.

والبَكِيلَةُ(٤) : الغَنِيمَة.

والتَّبَكُّل : مُعَارَضَةُ الشَّىْء بالشَّىْء ، مِثل البَعِير بالأَدَم ، وما أَشْبَهه.

وذو بَكَلانَ(٥) ، ابنُ ثابِت بن زَيْد بن رُعَيْن ، الرُّعَيْنِىّ.

* * *

(ب ل ل)

البَلاّنُ ، بالفتح : الحَمّام ؛ والجمع : بَلاّنَاتٌ ، والأَلف والنُّون زائدتان ؛ لأنّه يَبُلّ بمائه ، أو بعرقه ، مَنْ دَخَلَه ، ولا فِعْلَ له ، إنما يُقال : دَخَلنا البَلاّنَات ؛ عن أَبى الأَزْهر ؛ ومنه حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ، رضى الله عنهما : «سَتَفْتَحون أَرْضَ العجم وسَتَجِدُونَ فيها بُيُوتاً يُقال لها : البَلاّنات ، فمن دَخَلَها ولم يَسْتَتِر فليس مِنّا ».

وقال أبو زَيْد : البَلَّةُ ، والفَتْلَةُ : نَوْرَةُ بَرَمَةِ السَّمُر.

قال : وأوّل ما تَخْرُجُ البَرَمَةُ ، ثم أوّلُ ما يَخْرُجُ من بَدْء الحُبْلَة ، كُعْبُورَةٌ نَحْو بَدْء البُسْرة ، فتِلْكَ البَرَمَةُ ، ثم يَنْبُتُ فيها زَغَبٌ بِيضٌ ، وهو نَوْرَتُها ، فإذا أَخْرَجت تلك ، سُمِّيت : البَلَّة ، والفَتْلَة ، فإذا سَقَطْن عن طَرَف العُود الذى

---

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) القاموس : « البوقال ، بالضم » . وعقب الشارح : « والذى فى العباب : الباقول » .
(٣) بالكسر : (القاموس) . (٤) كسفينة . (القاموس) . (٥) كسحبان . (شرح القاموس) .

يَنْبُتْنَ فيه نَبَتَت فيه الحُبْلَةُ ، فى طَرَف عُودِهِنّ وسَقْطِن . والحُبْلَة : وِعاءُ الحَبّ ، كأنّها وِعَاءُ الباقِلّى . ولا تَكُون الحُبْلَةُ إلّا للسَّلَم والسَّمُر ، وفيها الحَبُّ ، وهُنّ عِرَاضٌ كأنّهن نِصالٌ ، غير الطَّلح ، فإنّ وِعاء ثَمَرته العُلَّف ، وهى سِنفَةٌ عِرَاضٌ .

وقال الفَرّاء: يُقال : بَلَّتْ مَطِيَّتُه على وَجْهِها، إذا هَمَّتْ ضَالّةً ؛ قال كُثَيِّر :

فَلَيْتَ قَلُوصِى عِنْدَ عَزَّةَ قُيِّدَتْ
بِحَبْلٍ ضَعِيفٍ غُرَّ مِنْها فَضَلَّتِ
وغُودِرَ فى الحَىِّ المُقِيمِينَ رَحْلُها
وكانَ لَها باغٍ سِوَاىَ فَبَلَّتِ (١)

وقال الفَرّاء : البُلَّةُ ، بالضَّم : بَقِيَّةُ الكَلأ .

والبَلّة ، بالفتح : الغِنَى بعد الفقر .

والبِلَّةُ ، بالكسر : العافِيَة .

وقال اللَّيْثُ : البِلّةُ : البَلَلُ الدُّونُ .

وبِلّةُ اللِّسانِ: وُقُوعُه على مَوَاضِع الحُرُوف، وآسْتِمْرارُه على المَنْطِق ؛ تَقُول : ما أَحْسَن بِلّةَ لِسَانِه ! وما يَقع لِسَانُه إلّا على بِلّتِه .

وقال آبْنُ الأَعْرابىّ : البَلُّ: الرَّجُلُ المطُولُ الذى يَمْنَعُ بالحَلِف ما عِنده من حُقُوق النّاس .

قال شَمِرٌ : وأَقرأنا آبْنُ الأَعْرابِىّ للـزَّرار ابنِ سَعِيد الأَسَدِىّ :

ذَكَرْنا الدُّيُونَ فجادَلْنَنا
جِدَالَكَ مالّا وبَلّا حَلُوفَا (٢)

المالُّ : الرَّجُلُ الغَنِىُّ ؛ يُقال : رَجُلٌ مالٌّ ، والواو مُقْحَمَة .

ويُقال : طَوَيْتُه على بَلَلَتِه ، بالتَّحريك ، وبَلَلَاته ، وبُلُلَاته ، بضَمّ الباء وفَتْح اللّام ، إذا آحْتَمَلْتَه على ما فِيه مِن الإسَاءة والعَيْب ، ودَارَيْتَه ، وفيه بَقِيَّةٌ من الوُدّ .

وقال آبْنُ دُرَيْد : رَجُلٌ بَلابِلٌ ، وهو الرَّجُلُ الخَفِيفُ فيما أَخَذ فيه ؛ والجمعُ : بَلابِل ، بالفتح . (٣)

وقال آبْنُ الأعرابى: البُلْبُلَةُ: الهَوْدَجُ للحَرائر.

قال : والبُلْبُلَة: ضَرْبٌ من الكِيزان ، فى جَنْبه بُلْبُلٌ يَنْصَبُّ منه المَاءُ .

قال : وبَلْبَل مَتَاعَه ، إذا فَرَّقه وبَدَّده .

قال : والمُبَلْبَل : الطّاوُوسُ الصَّرّاخُ .

وقال الفَرّاء : البَلْبَلَة : تَفْرِيقُ الآرَاء .

وقال آبْنُ الأَعْرَابِىّ : المُبَلْبَلُ: الدّائمُ الهَدِير ؛ وأَنْشَد :

---

(١) الديوان . (١ : ٤٥) . (٢) التاج ، واللسان .

(٣) الجمهرة (٣ : ٣٩٤) : « وبلابل ، وهو الخفيف ، والجمع : بلابل » .

يَنْفُرْنَ بالجيحاءِ شاءَ صعائدِ
ومن جانبِ الوادِي الحمامَ المُبَلَّلا[1]

وقال أبو عُبَيْد : أَبَلَ الرَّجُلُ ، إذا ذهبَ في الأَرْضِ .

قال : والمُبِلُّ : الذي يُعْيِيكَ أن يُتابعك على ما تُريد ؛ وأنشد :

أَبلَّ فما يَزْدادُ إلا حَماقَةً
ونُوكًا وإن كانتْ كثيرًا مخارِجُهْ

وقد سَمَّوا : بُلْبُلًا ، بالضم ؛ وبُلَيْلًا ، مُصَغَّرًا .

وأمّا قولُ أبي خِراشٍ الهُذَلِيّ :

لَعَنَ الإلهُ ولا أُحاشِي مَعْشَرًا
غَدَرُوا بعُرْوَةَ مِن بَنِي بَلّالِ[2]

فَبَنُو بَلّال[3] : قومٌ غَدَرُوا بعُرْوَةَ فقتلوه واستَحقُّوا مالَه .

والمُتَبَلِّلُ : الأَسَدُ .

* ح — بُلْبُولٌ[4] : جبلٌ بالوَشْم ، مِن أرضِ اليَمامَة .

وبُلَيْلٌ[5] : شَرِيعةُ صِفِّينَ .

وما في البِئْر ، بالُولٌ ؛ أي : شيءٌ مِن الماء .

وإنه لحَسَنُ البُلَلَةِ[6] ؛ أي : الزِّيِّ والهيئة .

وكيف بُلَلَتُك ، وبُلُولَتُك[7] ؟ أي : حالُك .

وأَبَلَّتِ السَّمُرَةُ : أَثْمَرتْ .

وأَبَلَّ العُودُ : جَرَى فيه نَبْتُ الغَيْثِ .

والبُلَلُ[8] : البَذْر .

ويُقال : بَلُّوا الأَرْضَ ؛ أي : بذَرُوها .

والبَلِيلَةُ : الصِّحَّة .

والبِلَّةُ[9] : الوَلِيمَةُ .

وأَبَلَّ في الأَرْضِ : ذَهَبَ فِيها .

والأَبَلُّ : اللَّئيمُ ، والمَطُولُ .

وهو بِلُّ أَبْلالٍ[10] ؛ أي : داهِيَةٌ .

ورجلٌ بُلْبُلِيٌّ : نَدُسٌ .

والبَلْبالُ : الذِّئْبُ .

والبُلْبُلُ : السَّمَكُ قَدْرَ الكَفِّ .

---

(١) التاج ، واللسان .

(٢) التاج . وهو في زيادات شعره في أشعار الهذليين (ص : ١٣٤٣) ، وتخريجه فيه عن الكامل للمبرد (١ : ٣٤٧ ، ط مصر) ، والخزانة (٣ : ٤٠٨) .

(٣) كشداد . (شرح القاموس) . وزاد الشارح في المستدرك : « كما في العباب » .

(٤) كسرسور . (القاموس) .

(٥) كزبير . (القاموس) .

(٦) كهمزة . (القاموس) .

(٧) مضموتين . (القاموس) .

(٨) كصرد . (القاموس) .

(٩) بالكسر . (القاموس) .

(١٠) بالكسر . (القاموس) .

والبَلْبَلَةُ : خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ فى الصَّدَفِ .

والبَلِيلُ : الصَّوْتُ .

وجاء فى أُبُلَّتِه ؛ أى : قَبِيلَتِه .[1]

تَبَلَّل الأَمَدُ : أَثَارَ بَجالِيه الأَرْضَ وهو يَزْئِرُ .

ويُقال : قَلِيلٌ بَلِيلٌ .

وقد سَمَّوْا : بَلْبَلَةَ .

وتَصْغِير « بَلْ » ، مثل تصغير « هل » ، وقد ذَكَرْناه فى حاشية « ه ل ل » .

* * *

(ب ن ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

ومحمد بن مُسْلِم بن بُنَيْل[2] ، شاعِرٌ من شُعراء الأَنْدَلُس ، والأَصَحّ أنه مُسالٌ ، ولكنهم يَكْتُبونه بالياء اصْطِلاحًا .

* * *

(ب و ل)

البَوْلُ : العَدَدُ الكَثِيرُ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : رَجُلٌ بُوَلَةٌ ، مثال « هُمَزَة »[3] : كَثِيرُ البَوْلِ .

وأَبُو عِقَالٍ ، الذى يَرْوِى عن أَنَس بن مالِك ، رَضِى الله عنه ، اسْمُهُ : هِلَالُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَسارِ بن بَوْلَى ، مثال « سَكْرَى » .

* ح — بَالَةُ : مَوْضِعٌ بالحِجَاز .

والبَوْلُ : الانْفِجَارُ .

وأَبْوالُ البِغَالِ : السَّرابُ .

وبَالَ الشَّحْمُ : ذَابَ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : البَوْلَةُ : بِنْتُ الرَّجُلِ .

* * *

(ب ه ل)

أبو عَمْرو الشَّيْبَانِىّ : البَهْلُ ، بالفتح : الشَّىْءُ اليَسِيرُ الحَقِيرُ ، وأَنْشَد لِمُدْرِك بنِ واصِلِ البَوْلَانِىّ :

وأَعْطاكَ بَهْلًا مِنْهُما فَرَضِيتَهُ
وذُو اللُّبِّ للبَهْلِ الحَقِيرِ عَيُوفُ[4]

والعَرَب تَقُول : مَهْلًا وبَهْلًا ؛ قال :

فقلتُ له مَهْلًا وبَهْـلًا فلم يَتُبْ
بِقَولٍ وأَضْحَى النَّفْسُ مُحْتَمِلًا ضِغْنًا[5]

قال الزَّجَّاج : بَهَلْتُ[6] لِلحُرّ ، وأَبْهَلْتُ ، للعَبْد .

---

(١) تقدم هذا بعينه فى « أبل » .
(٢) بضم الباء وكسر النون . (القاموس) .
(٣) هذه العبارة ، « مثال همزة » ، ليست من نص الجمهرة (١ : ٣٢٩) .
(٤) اللسان ، والتاج .
(٥) التاج . وروايته فى اللسان : « وأضحى النفس » ، ونسبه إلى أبى جهيمة الذهلى .
(٦) يعنى فى تخليتهما وإرادتهما . (شرح القاموس) .

وفى نَسَب حِمْيَر : بَهِيلُ[1] بنُ عَرِيبِ[2] بنِ حَيْدان ابن عَرِيب بن زُهَيْر بن أَيْمَن[3] بن الهَمَيْسَع[4] .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَباهَلَ القَوْمُ ، وابْتَهَلُوا ، إذا تَلاعَنُوا[5] .

وقال اللِّحْيانِىّ : اسْتَبْهَلَ الوَالِى رَعِيَّتَه ، إذا أَهْمَلَها ؛ قال النّابِغَةُ :

لَعَمْرُ بَنِى البَرْشاءِ قَيْسٍ وذُهْلِهَا
وشَيْبانَ حَيْثُ اسْتَبْهَلَتْها السَّواحِلُ[6]

أى : أَهْمَلَتْها مُلُوكُ الحِيرة ، وكانوا على ساحِل الفُرات .

واسْتَبْهَلَ فلانٌ النّاقَةَ ، اذا احْتَلَبَها بِلا صِرارٍ ؛ قال ابنُ مُقْبِل :

فاسْتَبْهَلَ الحَرْبَ مِنْ حَرّانَ مُطَّرِدٍ
حَتّى يَظَلَّ عَلَى الكَفَّيْنِ مَوْهُونَا[7]

أراد « بالحَرّان » : الرُّمْحَ .

* ح — امْرَأَةٌ بَهِيلَةٌ : مثل « بَهِيرَة » .

وهو بُهْلُ مالٍ ؛ أى : مُسْتَرسِلٌ إليه .

وهو الضَّلالُ ابنُ بُهْلُل[8] ، بالضَّمّ ، لغة فى الفَتْح .

والإبْهالُ فى الزَّرع : أن يَفْرُغَ القَوْمُ من البَذْرِ ، ثم يُرْسِلُوا المَاءَ فيما بَذَرُوا[9] .

* * *

(ب هـ د ل)

ابنُ دُرَيْد : البَهْدَلُ[10] : طائرٌ[11] .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : بَهْدَلَ الرَّجلُ ، إذا عَظُمَتْ ثُنْدُوَتُه .

(١) كأمير . (القاموس) .
(٢) ضبطت ضبط قلم فى القاموس : بضم ففتح ، ولم يعقب الشارح . وكذا جاءت فى جمهرة أنساب العرب (ص : ٤٤٠) .
(٣) وكذا فى شرح القاموس . وفى هامشه « قوله : ابن أيمن ، كتب عليه بهامش بعض النسخ : فى ابن خلدون : أبين ، وبه سميت عدن أبين » . وهذا وهم ، فأبين الذى نسبت إليه عدن أبين هو : أبين بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع ابن حمير . (جمهرة أنساب العرب ٤٣٢) . (جمهرة أنساب العرب : ٤٤٠) .
(٤) وكذا فى شرح القاموس ، كما ذكرنا فى الحاشية السابقة . وفى سياق النسب خلط ، فثمة عريب من ولد حيدان ابن عمرو بن الحافى بن قضاعة ، وعريب آخر من ولد حمير بن سبأ بن يشجب ، ومن ولده : أبين ابن زهير ، الذى سقنا نسبه قبل .
(٥) الجمهرة (١ : ٣٣٠)
(٦) التاج ، واللسان ، واقتصرنا على عجزه ، وأنشده بتمامه فى (برش) . ولكنه حرفه إلى « استبهلتها المناهل » . وفى ديوانه (ص : ٨٨ ، ط بيروت : « ورب بنى البرشاء » ، و « المنازل » ، مكان « السواحل » .
(٧) التاج . وفى اللسان كديوانه (ص : ٣٢٢ ، ط دمشق) : « مرهونا » بدل « موهونا » .
(٨) وزاد صاحب القاموس : « غير مصروفين » .
(٩) الأصل : « بذلوا » ، وما أثبتنا من القاموس ، وهو الصواب .
(١٠) كجعفر . (القاموس) .
(١١) الجمهرة (٣ : ٣٠٤) : « وبهدل : اسم ، وهو اسم طائر أيضا » .

ويُقال للمرأة: إنّها ذاتُ بَهادِلَ وبَآدِلَ، وهي اللَّحَماتُ بين العُنق إلى التَّرْقُوة .

والبَهْـدَلَةُ ، والبَحْدَلَةُ : الخِفَّـةُ في المَشْي والإسْرَاعُ فيه .

وبَنُو بَهْدَلٍ : حَيٌّ مِن بَني سَعْدٍ .

* ح — البَهْدَلُ (١) : جَرْوُ الضَّبُعِ .

* * *

(ب ه ص ل)

آبْنُ الأَعْرَابِيّ : إذا جاءَ الرَّجُلُ عُرْيانًا ، فَهُو البُهْصُلُ (٢) .

وقال اللَّيْثُ : البُهْصُلَةُ : الصَّخَّابَةُ .

* ح — البَهْصَلَةُ (٣) : القَصِيرَةُ ، لُغَةٌ في « البُهْصُلَة » .

والبَهْصَلَةُ ، أيضًا : الإخْراجُ ؛ وأَنْ تأْكُلَ اللَّحْمَ على العَظْمِ فتَكْنُفَه مِن أكْنافه .

والبُهَيْصِلُ (٤) : الضَّعيفُ الرَّدِئُ الحَقيرُ .

وبَهْصَلَ ، اذا خَلَعَ ثِيَابَه فقَامَر بها .

* * *

(ب ه ك ل)

* ح — آمْرأَةٌ بَهْكَلَةٌ : غَضَّـةٌ ؛ مثل « بَهْكَنَة » .

(ب ى ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ :

وبِيلٌ ، بالكَسْر : مِن قُرَى الرَّيّ .

وبِيلٌ ، أيضًا : مِن قُرَى سَرْخَس .

* * *

فصل التاء

(ت ء ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ :

وقال اللَّيْثُ : التَّأْلانُ : الّذي كأَنّه يَنْهَضُ بِرأْسه إذا مَشى يُحرِّكه إلى فَوْقُ .

قال الأَزْهَرِيّ : هـذا تَصْحِيفٌ فاضِحٌ ، وإنّمـا هو النَّأْلان ، بالنُّون .

قال : وذَكَرَ اللَّيْثُ هَذا الحَـرْفَ في أَبْواب التّـاء ، فَلَزِمني التَّنْبيهُ على صَوابه ؛ لئلّا يَغْتَرَّ به مَن لا يَعْرِفُه (٥) .

* * *

(ت ب ل)

آبْنُ الأَعْرَابِيّ : واحد « تَوابلِ القِدر » : تَوْبَلٌ .

* ح — تُبُلُ (٦) : بلَيْدَةٌ مِن أَعْمال حَلَب .

وتُبُلُ (٧) : وادٍ .

(١) كجعفر . (القاموس) . (٢) كعصفر . (القاموس) . (٣) بالفتح . (القاموس) .
(٤) مصغرا . (شرح القاموس) . (٥) ليس في مطبوعة التهذيب .
(٦) كسكر . (القاموس) . (٧) كزفر . (القاموس) .

وكَفْرُ تَبِيل[1] : بين الرَّقَّة وبالِس .

والتَّبابِيل : التُّبولُ .

والتَّبَّالُ : صاحِبُ التَّوابِل .

وأَتْبَلَ قَلْبُه : فَسَدَ .

وتابَلْتُ القِدْرَ ، لغة فى « تَوْبَلْتُها » .

* * *

(ت ت ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ :

وقال أَبُو تُرَاب ، عن الأَصْمَعِىّ : رَجُلٌ تِنْتَلٌ[2] ، وتِنْتَالَةٌ[3] ، وتِنْبَلٌ[4] ، وتِنْبالَةٌ[5] ، وهو القَصِيرُ .

* * *

(ت ر ل)

* ح — وقع فى التَّوْرَلَى ، والتَّوْرَلَاء[6] ؛ أى ، فى الدَّاهِيَة .

(ت ع ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ :

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : التَّعَلُ[7] : حَرَارَةُ الحَلْق الهَائِجة .

* * *

(ت ف ل)

اليَزِيدِىُّ : التُّتْفُلُ ، مثال « تُرْتُب » : وَلَدُ الثَّعْلَب[8] ، لُغة فى : التَّتْفُل ، والتُّتْفُل .

وقال الأَزْهَرِىّ : سَمِعْتُ غَيْرَ واحد من الأَعْراب [يَقُولون[9]] : تُفَّلٌ ، مثال « زُمَّج »[10] ، للثَّعْلَب[11] ، وأَنْشَدُونى بَيْتَ امْرِئِ القَيْس :

لَهُ أَيْطَلَا ظَبْىٍ وسَاقَا نَعَامَةٍ
وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تُفَّلِ[12]

التَّنْفُل : شُجَيْرَةٌ بالحِجَاز تُسَمَّى : مُشْطَ الذِّئْب[13] .

---

(١) كأمير . (القاموس) .
(٢) كدرهم . (القاموس) .
(٣) بالكسر . (القاموس) .
(٤) كدرهم . (القاموس) .
(٥) كقرطاسة . (القاموس) .
(٦) كذا ، بالراء . والذى فى القاموس : « التوزلى ، ويمد » . وزاد الشارح : « والذى فى العباب بالراء » .
(٧) محركة . (القاموس) .
(٨) وقيدهما صاحب القاموس نظير : « كنتضب ، وقنفذ ، ودرهم ، وجعفر ، وزبرج ، وجندب ، وسكر » .
وزاد الشارح : « وهذه عن الأزهرى ؛ وزاد بعضهم : بفتح الأول مع كسر الثالث ، أو بضم الأول مع كسر الثالث » .
(٩) التكملة من التهذيب (١٤ : ٢٨) .
(١٠) التهذيب : « فعل » .
(١١) انظر الحاشية السابقة .
(١٢) التاج ، واللسان ، وديوانه (ص : ٢١) ، وشرح المعلقات للزوزنى (ص : ٣٨) ، وفيهما : « تتفل » — كتنصر — وهى لغة من لغات تسع ذكرها القاموس ، والتاج . (انظر الحاشية : ٨ ، من هذه الصفحة) .
(١٣) كتنضب . (القاموس) .

والتُّفُل : ما يَبِسَ مِن العُشْب .

ويُقال : ما أصاب فلانٌ من فلانٍ إلا تِفلًا طَفِيفًا ؛ أي : قليلًا .

* ح — التَّتفَل (١) : وَلَدُ الثَّعلبِ ؛ عن الفَرَّاء ، وهي لُغة خامِسَةٌ .

* * *

(ت ك ل)

* ح — تَكَلْتُ عليه ؛ أي : اتَّكَلْتُ ، وأَصْلُه باب المُعْتَلِّ .

* * *

(ت ل ل)

اللَّيث ، تَلَّ ، إذا صَبَّ .

وقال الفَرّاء : التُّلَّةُ : الصَّبَّةُ .

والتُّلَّةُ : الضَّجْعَةُ والكَسَلُ .

وقال ابنُ الأعْرابيّ : تَلَّ يَتُلُّ (٢) ، إذا صَبَّ . وتَلَّ يَتِلُّ (٣) ، إذا سَقط .

وفي حَدِيث النَّبِيّ ، صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ ، بَيْنَا أنَا نائِمٌ أُتِيتُ بِمفاتِيح خَزائِن الأَرْض فتُلَّتْ في يَدِى ؛ أي : أُلْقِيَتْ .

وقال الأزْهَرِيّ : مَعْناه : فَصُبَّتْ ، ومَعْناه ما فَتحه الله ، عَزّ وجَلّ ، لأُمَّته بَعد وَفاته من لدن خَلافة عُمَرَ ، رضى الله عنه ، إلى يَوْمِنا هذا (٤) .

وأَتَلَّ المائِعَ ، إذا أَقْطَرَه ؛ قال رَجُلٌ مِن بَجِيلة ، حَلِيفٌ لبَنى الحارِث :

أو قَطْرَةُ الزَّيْتِ أُتِلَّتْ في الأُدُمْ
أَزارَه عادًا بِهَا ذاتَ إِرَمْ (٥)

أي : مات فأَلحق بِعاد .

وقال الفَرّاء : رَجُلٌ مِتَلٌّ (٦) ، إذا كانَ غَلِيظًا شَدِيدًا .

وقال اللَّيْثُ ، رَجُلٌ مِتَلٌّ ؛ أي : مُنْتَصِبٌ في الصَّلاة ؛ وأنشَد :

---

(١) انظر الحاشية (رقم : ٨ ، ص ٢٨٠) .

(٢) ضبط هنا ضبط قلم : بضم التاء المثناة الفوقية ؛ وضبط في القاموس : بضمها وبكسرها ؛ أي من بابي ، نصر وضرب .

(٣) ضبط هنا ضبط قلم بكسر ثانيه . (انظر الحاشية السابقة) .

(٤) التهذيب (١٤ : ٥١) : « قلت : وتأويل قوله : وأتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدى : ما فتحه الله جل ثناؤه لأمته بعد وفاته من خزائن ملوك الفرس وملوك الشام وما استولى عليه المسلمون من البلاد . حقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته من لدن خلافة عمر بن الخطاب إلى يومنا هذا » .

(٥) التاج .

(٦) كمقص . (القاموس) .

عَلَى ظَهْرِ عادِىٍّ كأَنَّ أُرُومَهُ

رِجالٌ يَتُلُّونَ الصَّلاةَ قِيامُ (١)

قال الأَزْهَرِىّ : هـذا خَطَأٌ ، وإنّما هو : يَتْلُونَ؛ من : تَلَى يَتْلِى، إذا أَتْبع الصَّلاةَ الصَّلاةَ. (٢)

ويُقال : ما هذه التِّلَّة (٣) بفِيك ؟ أى : البِلّة .

والتَّـلَل والبَلَل ، والتِّلَّة والبِـلَّة ، كُلُّه شىءٌ واحِدٌ .

وابنُ التَّلِّ الأَسَدِىّ الكُوفِىّ، بالفَتْح؛ واسْمُه: عُمَرُ بن مُحَمّد بن الحَسن .

* ح — أَتَلَّه ، إذا ارْتَبَطه واقْتَاده .

والتَّلاتِل (٤) : التّارُّ الغَلِيظُ .

والثَّوْرُ المُتَلْتَل : المُدْمَجُ الخَلْق .

والتَّلْتَلَة : السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

والأَتْلال : ضُرُوبٌ من الثِّيَاب ؛ وقِيـل : الوَسائِد ؛ واحدها : تَلٌّ .

والتُّلُول (٥) : الذى لا يَنْقاد إلا بَطِيئًا .

والتُّلَّى (٦) : الشّاةُ المَذْبُوحَة .

* * *

(ت م ل)

أَهْمَـلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : التُّمْـلُول (٧) ، القُنَابِرَى .

وقال الدِّينَـوَرِىّ : ذَكَر بَعْضُ الرُّواةِ أن « التُّمْلُول » هو البَقْـلَة التى يُقال لهـا بالنَّبَطِىّ : القُنَابِرَى .

قال : وهى بالفارِسيّة : « بَرْغَشْت » (٨) .

وزَعَم أنّه يُقال لهـا أيضًا : الغُمْلُول ، وهى تُؤكَل، تَظْهر فى أَوَّل الرَّبِيع وأيّام الدَّفَئِىّ .

قال، والتَّامُول (٩) ، من اليَقْطِين، يَنْبُت نَبَاتَ اللُّوبِياء، ويَرْتَقِى فى الشَّجَرة وما يُنْصَب له ،وهو ممـا يُزْدَرع ازْدِراعًا بأَطْـراف بِلَاد العَرَب من نَواحِى عُمَانَ .

---

(١) التاج . وفى اللسان ، والتهذيب (١٤ : ٢٥٢) نسب للبعيث .

(٢) التهذيب (١٤ : ٢٥٢) .

(٣) بالكسر . (القاموس) .

(٤) كعلابط . (القاموس) .

(٥) كصبور . القاموس) .

(٦) كربى . (القاموس) .

(٧) كعصفور . (القاموس) .

(٨) معجم استينجاس (ص : ١٧٦) . وفى اللسان : « برغشت » .

(٩) فى الأصل : « التأمول » ؛ مهموز الوسطى ساكنة . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، واللسان ، ومعجم استينجاس (ص : ٢٧٧)

قال : وأَخبَرنى بعضُ الأَعْراب أنّ طَعْمَ وَرَقه طَعْمُ القَرَنْفُل ، ورِيحُه طَيِّبةٌ ، والنَّاسُ يمْضَغُون ورَقه فَيَنْتَفِعون به فى أفْواههم .

والتَّامُولُ : اسمٌ أَعْجَمِىٌّ ، وقد دخَل فى كَلامِ العَـرَب .

وقال اللَّيْثُ : التُّمَيْلَةُ [1] : دابَّةٌ تكُونُ بالحِجَازِ ، مِثْلُ الهِـرَّة ؛ وجَمْعُها : التُّمَيْلات .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : هى التُّفَةُ .

والتُّمَيْلَةُ [1] ، لِعَناقِ الأَرْض ، ويُقَـال لِذَكَرِها : الغُنْجُلُ .

وأَبو تُمَيْلَةَ : يَحْيَى بنُ واضحٍ ، من الثِّقَات .

* * *

(ت و ل)

ابْنُ الأَعْرَابِىّ : تَالَ يَتُولُ ، إذا عَالَجَ التِّوَلَةَ [2] ، وهى السِّحْرُ .

وقال غَـيْرُه : التَّالُ : صِغَارُ النَّخلِ وفَسِيلُه ؛ الواحدةُ ، تَالَةٌ .

وقال أبو صَاعِد : تِوِيَلَةٌ [3] مِن النَّاس : جَماعَاتٌ جاءَتْ من بُيُوت وصِبْيَان ومَالٍ .

وعَبْدُ الله بن تَوْلَى ، مِثال « سَكْرَى » ، من التَّابِعِـين .

وقال ابْنُ أبى حاتم : بَوْلَى ، بالباء المُعجمة ، بواحدة من تحتها .

وبِشْرٌ ، وحَنْظَلةُ ، ابنا حَنْظَلةَ بن صَفْوان بن تَوِيل [4] ، من أُمَراء مِصْرَ ، بفَتح التاء .

وأمّا قَيْسُ بنُ تُوَيْلٍ ، فمُصغَّر .

* ح — التَّأْوِيلَةُ [5] : نَبْتٌ يَنْبُتُ فى أَلْوِيَة الرَّمْل .

وقال أبو مالِكٍ : جاءَ بِدُولاهُ وتُولاه ، إذا جاء بالدَّواهِى .

* * *

فصل الثاء

(ث ء ل)

اللَّيْثُ : ثُؤْلِلَ الرَّجُلُ [6] ، وقد تَثَأْلَلَ جَسَدُه بالثَّآلِيل .

* * *

(ث ب ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الثُّبْلَةُ [7] : البَقِيَّةُ ؛ وقيـل : هى الثَّبَلَةُ ، بالتَّحرِيك ؛ كأنَّه جَعَل « الثَّبلة » بمنزلة « الثَّمَلة » .

---

(١) كجهينة . (القاموس) . (٢) كذا ضبطت ضبط قلم : بكسر ففتح ، وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كهمزة ، وكـتبة . (٣) كسفينة . (القاموس) . (٤) كأمير . (القاموس) .
(٥) فى الأصل بهمز ثانية وسكونه . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، واللسان .
(٦) بالضم . (القاموس) . (٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : بالضم وبالتحريك .

(ث ت ل)

أبو عَمْرو : الثَّيْتَلُ(١) : الضَّخْمُ مِن الرِّجال الَّذِى تَظُن أنّ فيه خَيْرًا .

* ح — الثَّيْتَلُ : العِنِّينُ .

وثَيْتَلَ ، إذا تَحامَق بعد تَعاقُلٍ .

* * *

(ث ج ل)

* ح — الثُّجْلُ(٢) : مَوْضِعٌ فى شِقِّ العالِيَة .

ويَثْجَلُ(٣) : آسْمُ مَوْضِع .

وأَثْجَلُ الوَادِى : مُعْظَمُه .

* * *

(ث ر ع ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال آبْنُ دُرَيْد : الثُّرْعُلَةُ(٤) ، زَعَمُوا : الرِّيشُ المُجْتَمِعُ على عُنُقِ الدِّيك ، الَّذى يُسَمَّى : البُرَائِل(٥) .

* * *

(ث ر غ ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال آبْنُ دُرَيْد : الثُّرْغُولُ(٦) ، زَعَمُوا : نَبْتٌ(٧) .

* ح — الثُّرْغُلُ(٨) : أُنْثَى الثَّعالب .

(ث ر م ل)

آبْنُ الأَعْرَابِىّ : ثَرْمَلَ الرَّجُلُ ، اذا لم يُنْضِجْ طَعَامَهُ ، تَعْجِيلًا للقِرَى .

وقال آبْنُ السِّكِّيت : ثَرْمَلَ الطَّعَامَ ، إذا لَمْ يُنْضِجْه صاحِبُه ، ولم يَنْفُضْه مِن الرَّمَاد ، حِين يَمُلُّه ، ويَعْتَذِرُ إلى الضَّيْف فيَقُول : قد ثَرْمَلْنَا لك العَمَلَ ؛ أى : لَمْ نَتَنوَّقْ فيه ، ولم نُطَيِّبْه لك ، لمكانِ العَجَلة .

وقال غَيْره : بَقِيَتْ ثُرْمُلَةٌ فى الإناء ، بالضّمّ ؛ أى : بَقِيَّةٌ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَآهَا ثُرْمُلَهْ

وقال ياقَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَهْ(٩)

والرِّوَايَة « تُرْمُرَه » بَدَل « ثُرْمُلَه » .

* ح — الثُّرْمُلَةُ(١٠) : النُّقْرَةُ فى ظاهِرِ الشَّفَة .

وأُمُّ ثُرْمُلٍ : الضَّبُعُ .

---

(١) كحيدر . (القاموس) .

(٢) كقفل . (القاموس) .

(٣) كيمنع . (القاموس) .

(٤) بالضم . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣١٧) .

(٦) كزنبور . (القاموس) .

(٧) الجمهرة (٣ : ٣١٨) .

(٨) كقنفذ . (القاموس) .

(٩) الصحاح (ث ر م ل) .

(١٠) كقنفذة . (القاموس) .

(ث ع ل)

اللَّيْثُ : الأَثْعَلُ : السَّيِّدُ الضَّخْمُ ، إذا كانَ له فُضُولٌ .

قال : والثُّعْلُولُ[(١)] : الرَّجُلُ الغَضْبانُ ، وأَنْشَد:

وَلَيْسَ بِثُعْلُولٍ إذا سِيلَ فاجْتَدَى
ولا بَرَماً يَوْماً إذا الضَّيْفُ أَوْهَمَا[(٢)]

وقال الأَصْمَعِيُّ : وِرْدٌ مُثْعِلٌ[(٣)] ، إذا ازْدَحَم بَعْضُه على بَعْضٍ ، من كَثْرَتِه .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ ، ثُعَلٌ[(٤)] ، مَوْضِعٌ بنَجْدٍ ، مَعْرُوفٌ[(٥)] .

وقال الدِّينَوَرِيُّ ، ثُعَالَةُ ، بالضَّمِّ : عِنَبُ الثَّعْلَب .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيّ يَهْجُو العُلَماءَ .

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَفَاوِيقَ حَتَّى ما يَدِرُّ لَهَا ثُعَلُ[(٦)]

ولَيْس ذو يَذُمّ العُلَماء ، وإنَّما يَذُمّ الأَئِمَّةَ الجائِرَةَ ، والوُلاةَ الظَّلَمة ؛ وقَبْلَه :

نَقَبْلَكَ ما كَانَتْ تَلِينَا أَئِمَّةٌ
يَهُمُّهُم تَقْوِيمُنا وهُمُ عُصْلُ

يُخاطِبُ النُّعْمانَ بنَ بَشِير .

* ح — ثُعَالٌ[(٧)] : شِعْبٌ بين الرَّوْحاءِ والرُّوَيْثَة .

والثُّعْلُولُ[(٨)] ، من الشَّاء : التي تُمْكِن أَنْ تُحْلَبَ من ثَلاثَة أَمْكِنَةٍ أو أَرْبعة ، للزِّيادة التي في الطُّبْي .

والثُّعْلُ[(٩)] : دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ في السِّقاء ، إذا خَبُثَتْ رِيحُه .

ويُقَال للصَّبِيِّ ، اذا شَبَّ : هَذا الثُّعْلُ والكُعْلُ ؛ أي : اللَّئِيمُ .

وأَثْعَلَ الأَمْرُ : عَظُم فَلَا يُدْرَى كَيْفَ يُتَوَجَّه له .

---

(١) كسرسور . (القاموس) . (٢) اللسان ، والتاج .

(٣) كمحسن ، اسم فاعل من الإحسان . (القاموس) .

(٤) كذا ضبط في الأصل ضبط قلم : بضم فقتح . وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كقفل ، ولم يعقب عليه الشارح . وقال ياقوت . (في رسم : ثعل) : « ثعل ، بوزن : جرذ ، قال الزمخشري : موضع بنجد معروف . وقال ابن دريد : وهو ثعل ، بضمتين . وقال : وإنما ثعل ، بوزن زفر ، فإنه من أسماء الثعلب » . ونص الجمهرة : « وثعل : موضع بنجد معروف » . وقد ضبطها ضبط قلم : بضم أولها .

(٥) الجمهرة (٢ : ٤٥) . (٦) الصحاح (ث ع ل) . (٧) كغراب . (القاموس) .

(٨) كسرسور . (القاموس) . (٩) كقفل . (القاموس) .

(ث ف ل)

اللَّيث : الثَّفْـلُ، بالفَـتْح : نَثْرُك الشَّيْءَ كُلَّه بمَرَّةٍ واحدةٍ .

وقال أبو تُراب ، عن بَعْض بَنِي سُلَيم : فى الغِرارَة ثَفَلَةٌ مِن تَمْرٍ، بالتَّحْرِيك، وثَمَلَةٌ مِن تَمْـرٍ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : الثِّفال ، بالكَسْر : الإِبْرِيقُ ؛ وفى حَديث ابْن عُمَـر ، رضى الله عنهما : أنَّه أَكَل الدُّجْرَ ثم غَسَل يَدَه بالثِّفال .

الدُّجْر : اللُّوبِياء .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الثَّافِلُ : الثُّفْلُ .(١)

قال : ورُبَّما كُنِّي بالثَّـافِل [أيضاً](٢) عن الرَّجِيع .

وقد سَمَّوْا : ثافِلاً .

وأَثْفَلَ الشَّرابُ، اذا صارَ فيه الثُّفْلُ ؛ عن الزَّجّاج .

* ح – رَجُلٌ ثَفِلٌ : يأْكُلُ الثُّفْلَ .(٣)

وجَمَلٌ ثَفَلٌ، مثل « ثَقَال» .(٤)

وتَثَفَّله عِرْقُ سَوْءٍ ، اذا قَصَّر به عَن المَكارِم .

وثافَلْتُه، مثل « ثافَنْتُه » .

وثَفَلْتُ عن اللَّبَن بالطَّعام ؛ أى : أَكَلْتُ الطَّعامَ مع اللَّبَن .(٥)

* * *

(ث ق ل)

أبو نَصْر : يُقال : أَصْبَحَ فُلانٌ ثاقِلاً ؛ أى : أَثْقَلَه المَرَضُ ؛ قال لَبِيدٌ :

رَأَيْتُ التُّقَى والحَمْـدَ خَيْرَ تِجارَةٍ
رَباحًا إذَا ما المَرْءُ أَصْبَحَ ثاقِلا(٦)

ويُرْوَى : ناقِلاً ؛ أى : ناقِلاً إلى الآخِرة .

وقال ابْنُ الأَنْبـارِيّ ، فى قَوْلِ الله تعالَى : ﴿ وأَخْرَجَت الأَرْضُ أَثْقالَها ﴾ : معناه : ما فيها من كُنُوزِ الذَّهَب والفِضَّة ،(٧) والعَـرب تَقُول لكُلِّ شَيْءٍ نَفِيسٍ مَصُونٍ : ثَقَلٌ ، بالتَّحْرِيك، ومنه قَوْل النَّبِيّ ، صَلَّى الله عليه وسلَّم : إنِّي تارِكٌ فِيكُم الثَّقَلَيْن : كِتَابَ الله وعِتْرَتِي ، ولَن يَفْتَرِقا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ .

---

(١) الجمهرة (٢ : ٤٧) : « ثفل كل شيء : ما استقر تحته من كدر، وهو الثافل أيضا » .

(٢) التكملة من الجمهرة .

(٣) ككتف . (القاموس) .

(٤) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا : كجبل ، وسحاب .

(٥) وزاد صاحب القاموس : « تثفيلا » .

(٦) اللسان ، والتاج ، وشرح ديوانه (ص : ٢٤٦) .

(٧) الزلزلة : ٢

فَسَّرَ النَّبِيُّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، « الثَّقَلَيْن »
فجَعَلَهما كتابَ الله وعِتْرَته .

والتَّثَاقُل : التَّبَاطُؤ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : تَثَاقَلَ القَوْمُ : إذا لم يَنْهَضُوا لِنَجْدَةٍ إذا اسْتُنْهِضُوا لها (١) .

والمُسْتَثْقَلُ : الثَّقِيلُ مِن النَّاس .

* ح — الثِّقْلُ (٢) : مَوْضِعٌ .

والمُثَقِّلَةُ (٣) : الحَجَرُ من الرُّخَام .

وثاقِلٌ : بَلَدٌ .

* * *

(ث ك ل)

فَلاةٌ ثَكُولٌ : مَنْ سَلَكَها فُقِدَ وثُكِلَ ؛ ومنه قَوْلُ الجُمَيْح :

إذا ذاتُ أَهْوَالٍ ثَكُولٌ تَغَوَّلَتْ
بها الرُّبْدُ فَوْضَى والنَّعَامُ السَّوارِحُ (٤)

* ح — أَثْكَلَت المَرْأَةُ : لَزِمَها الثُّكْلُ .

وقَصِيدَةٌ مُثْكِلَةٌ (٥) : ذُكِرَ فيها الثُّكْلُ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : يُقالُ : جُبَّةٌ مَلأَنَةٌ ، وامْرَأَةٌ ثَكْلانَةٌ .

* * *

(ث ل ل)

ابْنُ الأَعْرابِيّ : ثَلَّ ، إذا اسْتَغْنَى .

قال : والثُّلْثُلُ ، بالضَّمّ : الهَدَمُ (٦) .

وقال ابْنُ دُرَيْد : ثَلْثَلْتُ الكَثِيبَ ، أو التُّرابَ المُجْتَمِعَ ، إذا كَسَرْتَه مِن إحْدَى نَواحِيه ، أو حَفَرْتَه (٧) .

* ح — الثَّلَّةُ (٨) : شيءٌ كَهَيْئَة المَنَارة فى الصَّحْراء يُسْتَظَلُّ تَحْتَها .

والثَّلْثالُ : ضَرْبٌ مِن الحَمْض .

والثَّلَّةُ : مَوارِدُ الإبِلِ ظِمْءَ يَوْمَيْن بين شِرْبَيْن .

وانْثَلَّ النَّاسُ ، مثل « انْثالُوا » .

والمُثَلِّلُ (٩) : الجامِعُ للمَال .

والثَّلِّي (١٠) : العِزَّةُ الهالِكَةُ .

والثُّلْثُلانُ (١١) : عِنَبُ الثَّعْلَب .

---

(١) الجمهرة (٢ : ٤٨) .
(٢) بالكسر . (القاموس) .
(٣) كمعظمة ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٤) التاج . واللسان ، والديوان (ص : ١٠٢) . ونسبه صاحب اللسان فى (غول) إلى ذى الرمة .
(٥) كمحسنة ، اسم فاعله من الإحسان . (القاموس) .
(٦) كذا فى الأصل : « الهدم » ، محركة ، ضبط قلم . وفى القاموس : « الهدم » ، بالفتح ، ضبط قلم ، وفيه فى (هدم) ، بالفتح ، ضبط قلم ، ثم قيل : « ويحرك » .
(٧) الجمهرة (١ : ١٣٢) : « ثلثك التراب المجتمع ، إذا حركته بيدك ، أو كسرته من أحد جوانبه » .
(٨) سياق الحديث على أنها بالفتح .
(٩) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) .
(١٠) كربى . (القاموس) .
(١١) بالضم . (القاموس) .

(ث م ل)

الأَصْمَعِيُّ : الثَّامِلُ : السَّيْفُ القَدِيمُ العَهْدِ بالصِّقَالِ ؛ قال ابْنُ مُقْبِلٍ :

لِمَنِ الدِّيَارُ عَرَفْتُها بالسَّاحِلِ
وكأنَّها أَلْوَاحُ سَيْفٍ ثامِلِ (١)

كأنه بَقِىَ فى أَيْدِى أَصْحَابِه زَمَانًا ، من قولهم : ارْتَحَلَ بَنُو فُلَانٍ ، وثَمَلَ فُلَانٌ فى دَارِهِم ؛ أى : بَقِىَ .

والثَّمْلُ : المَكْثُ .

وقال الأَصْمَعِىّ : الثَّمْلُ : المُقَامُ والخَفْضُ ؛ يُقال : ثَمَلَ فلانٌ فما يَبْرَحُ . واخْتَارَ فُلَانٌ دارَ الثَّمْلِ ؛ أى : دارَ الخَفْضِ والمُقَامِ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : دارُ بَنِى فلانٍ ثَمَلٌ ، وثَمْلٌ (٢) ؛ أى : دارُ مُقَامٍ (٣) .

وقال ابْنُ بُزُرْج : ثَمَلْتُ القَوْمَ أَثْمُلُهُم ، وأَثْمِلُهُم ؛ ومعناه : أن يَكُونَ ثِمَالًا لهم .

وثُمَيْلُ بْنُ عبدِ الله الأَشْعَرِىّ ، مُصَغَّرًا : صاحِبُ أبِى الدَّرْدَاء ، رَضِىَ الله عنه .

وأنْشَد الجَوْهَرِىّ قَوْلَ الرَّاجِز :

مَمْغُوثَةً أَعْرَاضُهم مُمَرْطَلَهْ (٣)
كما تُلَاثُ فى الهِنَاءِ الثُّمْلَهْ (٤)

وسَقَط بين المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ ، وهو :

* فى كُلِّ ماءٍ آجِنٍ وسَمَلَهْ (٥) *

وفى الأَرَاجِيز : « كما تُمَاثُ » بدل « تلاث » ، والرَّجَزُ لِصَخْرِ بنِ عُمَيْر .

* ح — الثامِلِيَّةُ : ماءَةٌ لأَشْجَعَ .

والمَثْمَلَةُ (٦) : المَصْنَعة .

والثُّمْلَةُ (٧) : الحَبُّ والسَّوِيقُ والتَّمْرُ فى الوِعَاء .

والثَّمَلُ (٨) : الظِّلُّ .

والثَّمِيلُ (٩) : اللَّبَنُ الحامِضُ .

وتَثَمَّلَ ما فى الإناء : حَسَاهُ .

والثَّمِيلُ (٩) . الخُبْزُ الذى يُمْسِكُ المَاءَ .

---

(١) اللسان ، والتاج ، وديوانه (ص : ٢١٦) . وصدره فيه :
* عرجت أسألها بتارعة الفضا *

(٢) محركة . (القاموس) .

(٣) الجمهرة (٢ : ٥٠) .

(٤) الصحاح ، واللسان ، وتقدم فى (مغث) كالتاج واللسان فيها ، وفى (مرطل) ، وفى الجمهرة (٣ : ٥٠) نسب الأول لصخر الغى الهذلى .

(٥) اللسان ، والتاج وفى الجمهرة (٣ : ٥٠) نسب لصخر الغى الهذلى .

(٦) كمرحلة . (القاموس) .

(٧) كذا ضبطت ضبط قلم : بالضم . وعبارة القاموس : « بالضم والفتح » .

(٨) محركة . (القاموس) .

(٩) كأمير . (القاموس) .

والمِثْمَلَة[١]: خَصَفَةٌ يُجْعَلُ فيها المَصْلُ، وخَرِيطَةٌ في مَنْكِب الرَّاعِي[٢].

وبَلَدٌ مُثْمِلٌ[٣]، وثامِلٌ: يَحْمِلُ المُقَامَ به.

والمُثَمِّلُ[٤]: من نعت أَصْوات الحَمَام، فوق التَّغْـرِيد.

وأنا ثَمِلٌ[٥] إلى مَوْضع كذا؛ أى، مُحِبٌّ له.

ومُضارِعُ «ماثَمَلْتُ شَرَابِى» أَثْمُلُ، وأَثْمِلُ.

وقيل: ثَمَلَ يَثْمُلُ: أَطْعَمَ غَيْرَه؛ ويَثْمِلُ: أَكَلَ هو؛ ومصدرها؛ الثَّمْـلُ.

* * *

(ث ن ت ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال الأَصْمَعِىُّ: الثِّنْتِـلُ[٦]: القَصِيرُ، ولَيس بتَصْحِيف «ثِنْبِل».

* ح — الثَّنْتَلَةُ[٧]: البَيْضَةُ المُذْرِكَةُ[٨].

وثَنْتَل، إذا تَقَذَّرَ بعد تَنَظُّف.

(ث و ل)

ابْنُ الأَعْرَابِىّ: يُقال للرَّجُلِ: ثُلْ ثُلْ، إذا أَمَرْتَه أنْ يَحْمُقَ.

وقال الأَصْمَعىُّ: الثُّوَّالَةُ[٩]: الكَثِيرُ مِن الجَرَاد.

ويُقـال: ثَالَ فُلانٌ؛ إذا بَدَا فيه الجُنُـونُ ولم يَسْتَحْـكِم.

ونُعَيمُ بنُ الثَّوْلاء النَّهْشَـلِىُّ، كان وَلِىَ شُرْطَةَ البَصْرَة لسُلَيْمانَ بنِ عَلِىّ.

* ح — الثَّوْلَةُ: الجَمَاعَةُ مِن النَّاس.

وتَثَوْلَلُوا: اجْتَمعُوا.

وثُلْتُ الوِعَاءَ، إذا صَبَبْتَ ما فيه.

وأَشْيَاخٌ أَثَاوِلَةٌ؛ أى: بِطَاءٌ.

* * *

(ث هـ ل)

ابْنُ دُرَيْد: الثَّهَـلُ، بالتَّحْرِيك: الانْبِسَاط على الأَرْض[١٠].

---

(١) كمخصفة. (القاموس).

(٢) القاموس: «منكبى الراعى». وزاد الشارح: «ونص المحيط: فى منكب».

(٣) كمحسن، اسم فاعل من الإحسان. (القاموس).

(٤) كمحدث، اسم فاعل من التحديث. (القاموس).

(٥) ككتف. (القاموس).

(٦) بالكسر. (القاموس).

(٧) بالفتح. (القاموس).

(٨) القاموس، وشرحه: «المذرة».

(٩) مشددة. (شرح القاموس).

(١٠) الجمهرة (٢: ٥١).

* ح — الضَّلَالُ بنُ ثُهْلُلٍ ، بالضم ، لغـة فى الفتـح .

وقد سَمَّوْا : ثَهْلَانَ .

* * *

(ث ى ل)

الثَّيـلُ ، على « فَيْعَل » : نَبْتٌ ، لُغَـة فى « الثِّيل » ، بالكَسْر .

* ح — الثَّيْلَةُ [١] : ماءَةٌ بقَطَن .

وثَيْلُ [٢] البَعير ، لغة فى « ثِيلِه » .

* * *

فصل الجيم

(ج ء ل)

جَأَل يَجْأَلُ [٣] ، إذا ذَهَب وجاءَ .

وقال ابنُ بُزُرْج : جَأَلَ يَجْأَلُ ، إذا اجْتَمع .

والاجْتِئَالُ : الفَزَعُ والوَجَلُ ، أنشد أبو عُبَيْد لامرىء القَيْس :

وغائِطٍ قَدْ هَبَطْتُ [٤] وَحْدِي
لِلْقَلْبِ منْ خَوْفِهِ اجْتِئَالُ [٥]

* ح — جَيْأَلُ : وادٍ بنَجْد .

وجَأَلْتُ الصُّوفَ ، والشَّعَرَ : جَمَعْتُهما .

وجَئِلَ جَأَلَانًا [٦] ، إذا عَرِجَ .

وقال الفَرَّاءُ : الجَئْلَالُ : الفَزَعُ .

وجَيْأَلَةُ الجُرْحِ : غَثِيثَتُه ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(ج ب ل)

الفَرَّاءُ : الجَبَلُ ، بالتَّحريك : سَيِّدُ القَوْمِ وعالِمُهُـم .

والجُبْلُ ، بالضَّمِّ : الشَّجَرُ اليابِسُ .

وجُبَيْل ، مُصَغَّـرًا : مَدِينَـةٌ بين بَيْرُوت ودِمَشْق .

وجَبُّلُ ، بفَتح الجيم وتَشْديد الباءِ المَضْمُومة : قَرْيَةٌ على شاطِيءِ دِجْلَة .

وجَبَلْتُه ، وأَجْبَلْتُه ؛ أى : جَبَرْتُه .

وتَجَبَّلَ القَوْمُ الجِبَالَ ؛ أى : دَخَلُوها .

وقـد سَمَّوْا : جَبَلًا ، بالتَّحريك ؛ وجُبَيْلًا ، بالتَّصْغير ؛ وجُبَيْلَةَ .

وذو جِبْلَةَ ، بالكَسْر : مَوْضِعٌ باليَمَن .

(١) ككَيِسة . (القاموس) . (٢) بالكسر . (شرح القاموس) .
(٣) كمنع . (القاموس) . (٤) وكذا فى التاج ، واللسان . وفى ديوانه (ص : ١٩٠) : « قد قطعت » .
(٥) وكذا فى التاج ، واللسان . وفى الديوان : « جلال » ، تحريف .
(٦) كفرح . (القاموس) .

* ح — جَبْتَلٌ (١) : موضعٌ باليَمَن مِن دِيار نَهْد ، فإن كانت « التاء » زائدةً ، فهذا موضعُ ذِكْره ، وإلا فيُفرَدُ له تَرْكيبٌ بعد هذا التَّرْكيب .

وجَبَلَةُ (٢) : عِدّةُ مَواضِعَ .

والجَبُّولُ (٣) : قَرْيَةٌ إلى جَنْبِ مَلّاحة حَلَب .

وجُبَيْلٌ (٤) : بَلَدٌ من سَواحِل دِمَشْق .

وجُبَيْلٌ (٤) ، جَبَلٌ أَحْمرُ على سِتَّةَ عشرَ مِيلاً من فَيْدَ .

وجُبَيْلُ (٤) بانٍ : جَبَلٌ بين أَفاعِيَةَ والمَسْلَح ، نَباتُه البانُ .

والجُبَيْلَةُ (٥) : قَصَبةٌ بالبَحْرين .

ورجلٌ جَبِلُ الرَّأْس : قليلُ الحَلاوة .

وأَحْسَنَ اللهُ جِبالَه ؛ أى : جَسَدَه .

والتَّجْبِيلُ : التَّقْطِيعُ .

وتَجَبَّلْتُ ما عِنْدَه : اسْتَنْظَفْتُه .

والجُبُلَّةُ (٦) : السَّنَةُ المُجْدِبةُ .

والجَبِلُ (٧) ، من النِّصال : الأَنِيثُ .

وأَجْبَلُوا : جَبِلَ حَدِيدُهم .

ومالٌ جُبْلٌ (٨) : كَثِيرٌ ، مثل « جِبْلٍ » .

والجَبِيلَةُ (٩) : القَبِيلَةُ ، عَظِيمةً كانت أو صَغِيرةً .

والجَبِيلُ (١٠) : الجَماعَةُ .

وقال الفَرَّاءُ : يُقال : قَبَح اللهُ جِبِلَّتَكم ، وهى جَماعَةُ الجِبْل ، كقِرْدٍ وقِرَدَةٍ .

* * *

(ج هـ ب ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : رَجُلٌ جَهْبَلٌ ، مثال « كَرْفَس » ، إذا كان جافِياً ؛ وأَنْشَد لِعَبْد الله ابن الحَجّاج :

أَلَفُّ كأَنَّ الغازِلاتِ مَنَحْنَه
من الصُّوف نِكْثاً أو لَئِيماً دُبادِبا
جَهْبَلاً تَرَى مِنْهُ الجَبِينَ يَسُوءُها
إذا نَظَرَتْ منه الجَمالَ وحاجِبا (١١)

الدُّبادِبُ : الكَثِيرُ الشَّرِّ والجَلَبَة .

---

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة : بالفتح ثم السكون . (٢) محركة . (القاموس) .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة : بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كتنور .

(٤) كزبير . (القاموس) . (٥) تصغير : جبلة . (معجم البلدان) .

(٦) كالأبلة . (القاموس) . (٧) ككتف . (القاموس) .

(٨) بالكسر ، ويضم . (القاموس) . (٩) كسفينة . (القاموس) .

(١٠) كأمير . (القاموس) . (١١) اللسان ، والتاج .

(ج ت ل)

ابْنُ دُرَيْد : جَثَلَتْهُ الرِّيحُ ، مثل : « جَفَلَتْه » ، سَـــواء .[1]

قال : وجُثَالَةُ الشَّجَر ، بالضّم : ما تَسَاقَطَ مِن وَرَقه ، في بَعْض اللُّغات ، مثل « السَّفير » ، سَــواء .[2]

وقال ابنُ الأَعْرَابيّ : الجُثَالُ[3] : القَبْرُ .

وقال غَيْرُه : ثَكِلَتْه الجَثَــلُ ، بالتَّحرِيك : وهي أُمُّه .

* * *

(ج ح ل)

ابنُ الأَعْرَابيّ ، الجُحْلُ ، وَلَدُ الضَّبِّ .

والجَحْلَاءُ ، من النُّوق : العَظِيمَةُ الخَلْق .

وجُحْلُ بنُ حَنْظَلَة ، شاعرٌ .

والحَكَمُ بنُ جُحْلٍ ، وسَلْمُ بنُ بَشِيرِ بنِ جُحْلٍ ، كلاهما تابعيٌّ .

وقال ابنُ دُرَيْد ، الجَيْحَلُ[4] : الصَّخْرةُ العَظِيمةُ .[5]

* ح — الجَحْلُ : حَشْوُ الإبِل .

والجَيْحَلُ : جِلْدُ نَوعٍ مِن السَّمَك تُتَّخَذُ منه التِّرَسَـــةُ .

والمُجَحَّلُ[6] ، المَصْرُوعُ .

* * *

(ج ح د ل)

ابْنُ حَبِيب ، تَجَحْدَلَت الأَتَانُ ، إذا تَقَبَّضَ حَيَاؤُها للوِدَاقِ ، وأَنْشَد للفرزدق :

فَكَشَفْتُ عَن فَعْلِي[7] لَهَا فَتَجَحْدَلَتْ

وكَذَاكَ صاحِبَةُ الوِدَاقِ تَجَحْدَلُ

قال : تَجَحْدُلُها : تَقَبُّضُها واجْتِماعُها .

وقال ابْنُ شُمَيْل : المُجَحْدِلُ : الَّذي يُكْرِي من قَرْيَة إلى قَرْيَة .

وقال ابنُ الأَعْرَابيّ : جَحْدَلَ ، إذا استَغْنَى بَعد فَقْر .

وجَحْدَلَ : صار جَمَّــالًا .

وجَحْدَلَ إناءَه ، إذا مَلأَه .

وقال أبو الهَيْثَم : الجَحَنْدَلُ[8] ، القَصِيرُ ، وأَنْشَد لِمَــالك بن الرَّيْب :

---

(١) الجمهرة (٢ : ٣٢) . (٢) الجمهرة (٢ : ٣٢) ، ثم زادت : « والسفير : الورق الذى يسقط من الشجر » .
(٣) كغراب . (القاموس) . (٤) كحيدر . (القاموس) . (٥) الجمهرة (٢ : ٥٧) .
(٦) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٧) وكذا فى التاج . وفى اللسان ، وديوانه (ص : ٧٢٣) : « وكشفت عن أيرى » .
(٨) الأصل : « الجنــدل » . وما أثبتنا من اللسان ، والقاموس ، وشرحه . وقيده صاحب القاموس تنظيرا وقال : ككنهبل .

عَلَامَ تَقُولُ السَّيْفُ يُثْقِلُ عاتِقِى

إذا قادَنِى بينَ الرِّجالِ الجَنَحْدَلُ (١)

ويُرْوَى « المُجَحْدَلُ » ؛ أى : المَرْبُوط ، وقيل : المَصْرُوع .

* * *

(ج ح ش ل)

أَهْمَله الجوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الجَحْشَلُ (٢) ، والجُحاشِلُ (٣) : السَّرِيعُ الخَفِيف ؛ وأَنْشَد :

لاقَيْتُ مِنه مُشْمَعِلًّا جَحْشَلَا

إذا خَبَبْتَ فى اللِّقَاءِ هَرْوَلَا (٤)

* * *

(ج ح ف ل)

ابن الأَعْرابِىّ : الجَحْفَلُ (٥) : العَظِيمُ الجَنْبَيْن .

* ح — جَحْفَلْتُه : بكَّتُّه بِفِعْلِه .

والجَحْفَلَتان ، هما الرُّقْمتان المُتَقابِلتان فى باطِن ذِراعَى الفَرَس ، كأنهما كَيَّتان

(ج خ د ل)

غلامٌ جَخْدَلٌ (٦) ، أى : حادِرٌ سَمِينٌ ؛ عن ابْن عَبّاد ، وهو تَصحيف « جحدل » ، بالحاء المُهْمَلة .

* * *

(ج د ل)

الجَدِيلَةُ : شَرِيجَةُ الحَمَام ، ونَحْوِها .

وقال أبو الهَيْثَم : يُقَال لِصَاحِبِ الجَدِيلة : جَدَّالٌ (٧) .

ويُقال للّذى يَأْتِى بالرَّأْى السَّخِيف : هَذا رَأْىُ الجَدَّالِين ، والبَدَّالِين . والبَدَّال : الذى لَيْس له مالَ إلا بِقَدْرِ مايَشْتَرى به شَيْئًا ، فإذا باعَه اشْتَرى به بَدَلًا منه .

وقال اللَّيْث : الجَدِيلَةُ : الرَّهْط ، وهى من أَدَمٍ يَأْتَزِرُ بها الصِّبْيانُ ، والحُيَّضُ من النِّساء .

وقال الزَّجاج : أَجْدَاتِ الظَّبْيَةُ ، إذا مَشَى وَلَدُها معَها .

* ح — جُدَالُ (٨) : بَلْدَةٌ مِن أَعْمَال بَقْعَاءِ المَوْصِل .

(١) الأصل : « الجنـدل » . وما أثبتنا من اللسان (ج ن ح د ل) ، وشرح القاموس . (وانظر الحاشية : ٧ ، ص : ٢٩٢) . وروى الشارح عجزه :

* إذا جرى بين الرجال الجحدل *

وإلى هذه الرواية أشار المؤلف ، ثم قال : « وروى : من الرجال الجنحدل » .

(٢) كجعفر . (القاموس) . (٣) كعلابط . (القاموس) . وزاد القاموس : وكقنفذ .

(٤) التاج ، واللسان ، والجمهرة (٢ : ٣٢٠) . (٥) كجعفر . (القاموس) .

(٦) كجعفر . (القاموس) . (٧) كشداد . (شرح القاموس) . (٨) كغراب . (القاموس) .

والجَنادِلُ: مَوْضِعٌ فَوقَ أُسْوانَ بِثَلاثةِ أمْيالٍ.

ومَجادِلُ: بَلَدٌ بالخابُورِ.(١)

ومِجْدَلُ: مَوْضِعٌ.(٢)

وذَهَبْتُ على جِدْلاني؛ أي: وَجْهي.

وهو على جِدْلائه؛ أي: ناحيَته وقَبيلتِه.

والجَدْلُ: القَبْرُ.

والجَدالَةُ(٣): النَّمْلُ الصِّغار ذاتُ القَوائم؛

والجمع: الجَدالُ.

وشاةٌ جَدْلاءُ: مُنْثَنِيَةُ الأُذُنِ.

وشِقْشِقَةٌ جَدْلاءُ: مائِلَةٌ.

وجَدْلاءُ: اسْمَ كَلْبَةٍ.

والجَدْلَةُ(٤): مَدَقَّةُ المِهْراسِ.

والأَجْدَلُ: فَرَسُ أبي ذَرٍّ، رَضِيَ الله عنه،

وقد ذكرناه في الحاء، والصَّواب بالجيم.

والأَجْدَلُ، أيضًا: فَرَسُ الجُلاسِ بنِ مَعْدي

كَرِبَ الكِنْديّ.

والأَجْدَلُ، أيضًا: فَرَسُ مَشْجَعَةَ الكَنائب

الجَدَلِيّ.

* * *

(ج ذ ل)

الجَذْلُ، بالفَتْح: الأَصْلُ؛ لُغَةٌ في «الجِذْل»، بالكَسْر.

وعَلْقَمَةُ بنُ فِراسِ بنِ غَنْمٍ، مِن مَشاهِير العَرَب، ولَقَبُه: جِذْلُ الطِّعانِ.

والجِذْلُ، بالكَسْر: ما بَرَزَ فظَهَرَ من رَأْسِ جَبَلٍ؛ وجمعه، أَجْذالٌ.

والجاذِلُ، في قول لَبِيد:

وعانٍ فَكَكْناهُ بغَيْرِ سَوامِهِ
فأَصْبَحَ يَمْشي في المَحَلَّةِ جاذِلا(٥):

الجَذْلانُ؛ أي: جَذْلانَ فَرِحًا.

ويُقال: فلانٌ جِذْلُ مالٍ؛ أي: إزاءُ مالٍ؛

قال أبو مُحمَّد الفَقْعَسِيّ:

---

(١) ساق هذا القاموس. وأضاف شارحه: «وفي العباب: موضع».

(٢) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم: بكسر فسكون. وساق شارح القاموس في مستدركه: «المجدل، كمقعد، ومنبر»، ثم قال: «بلد في نواحي الشام؛ وقيل: اسم جبل؛ وأيضا: أطم لليهود بالمدينة». وذكر ياقوت في كتابه معجم البلدان مكانين بهذا الرسم، أحدهما، كما هنا، بكسر الميم، وقال: «بلد طيب بالخابور»، والثاني بفتح، الميم، وقال: «اسم موضع في بلاد العرب».

(٣) كسحابة. (القاموس). (٤) بالفتح. (شرح القاموس).

(٥) التاج، واللسان، والديوان (ص: ٢٥١، طبعة الكويت).

لاقتْ على المَاءِ جُذَيْلا واطِدَا (١)

لَبًّا بِهِنَّ ولَهُنَّ راصِـــدَا (٢)

وليس « الجِـــذل » مافسّر عليه الجَوْهَرِىّ الرَّجَز ، والرِّواية : واطدا ، بالطاء لا بالتـاء ، كما ذكر الجَوْهَرِىّ (٣) .

* ح — التَّجاذُل ، فى الحَـــرْبِ : المُضاغَنَة والمُعادَاة .

ويُقال للكَرْمَة ، إذا نَبَت وجَعُدَتْ عِيدَانُها من العَطَش : جَذِلَةٌ (٤) .

* * *

(ج ر ل)

الجِرْيالَة : الجِــرْيَالُ ؛ أى : الخَمْـــرُ ؛ قال ذو الرُّمّة :

كأَنِّى أخُـو جِرْيالَةٍ بابِلِيَّـــةٍ

مِنَ الرَّاحِ دَبَّتْ فى العِظَامِ شَمُولُها (٥)

أى : كأنّى سَكْرَانُ من الخَمْرِ .

وقال اللَّيْثُ : الجَرْوَلُ ، فى قول الكُمَيْت :

مُتَكَـكِّفُ ضَيمُ السِّيا

قِ إذا تعرَّضَتِ الجَراوِلْ (٦) :

اسْمٌ لِبَعْض السِّبَاع .

وقال الأَزْهرِىّ : لا أَعْرِفُ شَيْئًا من السِّبَاع يُدْعَى : جَرْوَلًا (٧) .

قال الصَّاغانِىُّ : هى الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الحِجَارَةِ .

وجُرَوْلٌ ، بضمّ الجيم وفتح الواو : قَرْيَةٌ مِن قُرَى اليَمَـــنِ .

* ح — الجَرْوَلَة : ماءَةٌ لِغَنِىٍّ ، بأَعْلَى نَجْدٍ .

وحَفَر فأَجْرَلَ : بَلغَ الجَراوِلَ .

وأَرْضٌ جُرَوِلَةٌ (٨) ؛ أى : جَرِلَةٌ .

والجِرْيَالُ (٩) : فَرَسُ قَيْسِ بن زُهَـيْرٍ النَّمَرِىّ .

والجِرْيَالُ ، أيضًا : فَرَسُ ابن مِرْدَاسٍ .

* * *

(ج ر ث ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : جَرْثَلْتُ التُّرَابَ ، إذا سَفَيْتَه بِيَدِك (١٠) .

---

(١) وكذا فى التاج . وفى اللسان ، والصحاح : « راشدا » .

(٢) مكانه فى اللسان : * ولم يكن يخلفها المواعدا *

(٣) الصحاح (ج ذ ل) .

(٤) كفرحة . (القاموس) .

(٥) اللسان ، والتاج ، والديوان (ص : ٥٤٨) .

(٦) التاج ، واللسان .

(٧) التهذيب (١١ : ٢٨) .

(٨) كعلبطة . (القاموس) .

(٩) بالكسر . (القاموس) .

(١٠) الجمهرة (٣ : ٣١٦) .

(ج ر د ب ل)

أهمله الجوهريّ .

وقال شَمِرٌ : الجَرْدَبِيلُ(١) : الجَرْدَبَانُ ، وهو الذى يأخذ الكِسْرةَ بيدِه اليُسْرى ويأكُلُ باليُمْنَى ، فإذا فَنِيَ ما بين أيدى القومِ أكل ما فى يده اليُسْرى ؛ وأنشد على هذه اللُّغة :

إذا ما كُنتَ فى قَوْمٍ شَهَاوَى
فلا تَجْعَلْ شِمالَكَ جَرْدَبِيلا(٢)

* * *

(ج ر ع ب ل)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الجَرَعْبِيلُ(٣) : الغَلِيظُ(٤) .

* * *

(ج ز ل)

جَزِيلَةُ(٥) بنُ لَخْمٍ ، فى كِنْدَةَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : جَزَالَى ، بالفتح مقصورًا : مَوْضِعٌ(٦) .

وجَزَالاءُ ، بالمدّ : امرأةٌ جَزْلَةٌ .

قال : وليس بثَبْتٍ(٧) .

وقد سَمَّوا ، جَزْلًا ، بالفتح ، وجَزْلَةَ .

* ح ــ جَزْلُ الحَمَامِ : صَوْتُه ؛ وقد جَزَلَ يَجْزِلُ .

والجُزَلُ(٨) ، واسْمه : سَعِيدُ بنُ عُثْمان .

* * *

(ج ط ل)

* ح ــ ناقةٌ جَطْلاءُ : لا تَمْضَغُ(٩) على حاكَّةٍ ؛ وقيل : هى النّابُ الرِّخْوَةُ الضَّعِيفَةُ .

* * *

(ج ع ل)

شَمِرٌ : الجاعِلُ : المُعْطِى .

والمُجْتَعِلُ : الآخِذُ .

---

(١) كزنجبيل . (القاموس) .   (٢) التاج . وفى الجمهرة (٣ : ٢٩٨) : « جردبانا » مكان « جرديلا » .

(٣) كزنجبيل . (القاموس) .   (٤) الجمهرة (٣ : ٤١٢) .   (٥) كسفينة . (القاموس) .

(٦) الجمهرة (٣ : ٤١٣) : « وجزالى : موضع » ، غير أنها أدرجتها تحت باب : « ماجاء على فعالى مقصورا » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسكارى .

(٧) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم : بفتح أولها . وأدرجها ابن دريد (٣ : ٤٠٨) تحت باب : « ما جاء على فعالاء ، ممدوداء » . وضبطت هناك ضبط قلم : بكسر الأول . ونقلها شارح القاموس فى مستدركه ، قال : وامرأة جزلاء ــ كذا ، وصوابها : جزالاء ــ بالمد ؛ أى : جزلة ، وليس بثبت » .

(٨) كصرد . (القاموس) .

(٩) ضبطت ضبط قلم : بفتح عينها ، وهى من بابى : منع ونصر . (القاموس) .

وقال ابنُ شُمَيل : جَعلُوا لَنا جَعِيلَةً في بعِيرِهم فأبينا أن نَجتَعِلَ منهم ؛ أي : نأخُذ .

وقال ابنُ دُرَيد : الجَعْوَلُ ، مِثال «جَرْوَل» : وَلَدُ النَّعام ، مثل «الرَّأل» (١) ، سواء .

قال : وبنو جِعَالٍ ، بالكسر : حَيٌّ من العَرب (٢) .

والجُعَلَةُ ، مثال «هُمَزة» : مَكانٌ ؛ أنشد الأصمعيّ لِصُخَيْر بن عُمَير :

أَلَسْتِ أيّامَ حَضَرْنَا الأعْزَلَهْ
وقَبْلُ إذ نحنُ على الضُّلَضِلَهْ
وقَبْلَها عامَ ارْتَبَعنَا الجُعَلَهْ
مِثْلَ الأتانِ نَصَفًا جُنَعْدِلَهْ (٣)

ويُروَى : جَنَعْدَلَه ، بالفتح ، وهما جميعًا : الصُّلبة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الجَعَلُ ، بالتَّحريك : القِصَرُ مع السِّمَن ، واللَّجاجُ .

وقال ابنُ بُزُرج : قالت الأعرابُ : لَنا لُعْبةٌ يَلعَبُ بها الصِّبيانُ نُسَمِّيها : جَبِّي جُعَلَ — مثال «زُفَرَ» — يَضَعُ الصَّبيُّ رأسَه على الأرض ، ثم يَنقَلِبُ على الظَّهر .

قال : ولا يُجْرُونَ «جُبِّي جُعَلَ» إذا أرادُوا به اسْمَ رَجُلٍ ، فإذا قالُوا : هذا جُعَلٌ ، بغير «جبي» أجرَوه .

وقد سَمَّوا : جُعَيلًا ، مُصغَّرًا .

وقال الأصمعيّ : الجَعَالَةُ ، بالفتح : الجُعَلُ .

وأَجْعَلَ الماءُ إجْعالًا ؛ أي : كَثُرَ فيه الجِعْلانُ .

وتَجاعَلَ النّاسُ بينهم عِند البَعْثِ ، أو الأمرِ يَحزُبُهم من السُّلطان ، تفاعَلُوا ، من «الجُعْلِ» .

* ح — جِعَالَةُ (٤) القِدرِ ، مثل «جِمالها» (٥) .

والمُجاعَلَةُ (٦) : الرِّشوة .

ورَجُلٌ جُعَلٌ (٧) : لَجوجٌ .

وجَعْوَلٌ ، مثل «جَرْوَل» ، من الأعلام .

* * *

(ج ع ب ل)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الجَعْبَلَةُ : السُّرعة ؛ يُقال : مَرَّ يُجَعْبِلُ جَعْبَلَةً ، إذا مَرَّ مَرًّا سَريعًا (٨) .

---

(١) الجمهرة (٢ : ١٠١) : «والجعول : الرأل ، زعموا ، وقد جاء في الشعر الفصيح ، الواو زائدة» . وفيها (٢ : ٣٦٥) : «وجعول ، وهو الرأل ، لغة يمانية» .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٠١) : «وبنو جعال : حي من العرب» .

(٣) التاج . والأخير في الجمهرة (٣ : ٣٧١) ، والأول والثاني فيها (١ : ١٥٧) ، ونسبا لصخر الغي الهذلي ، كالتاج واللسان (ضلل) . وانظر شرح أشعار الهذليين (ص : ١٣١٥) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : مثلثة .

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظرا : ككتاب .

(٦) ضبطت : بكسر أولها وضمه ، وهما لغتان فيها .

(٧) كزفر . (القاموس) .

(٨) الجمهرة (٣ : ٢١١) .

(ج ع ث ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وجُعْثُل[1] بنُ هَاعَانَ[2] : مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعين ، بالضَّمّ .

* * *

(ج ع د ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْـد : الجَعْدَلُ ، بالفَتْـح ، والجَنَعْـدَلُ[3] — وقال غيرُه : الجُنَعْدِلُ ، مثال خُبَعْثِن[4] — : الصُّلْبُ الشَّدِيد[5] ، أَنشد الأَصْمَعِيّ لِصُخَيْرِ بنِ عُمَيْر :

وَقَبْلَها عامَ ارْتَبَعْنَا الجُعَلَهْ

مِثْلَ الأَتانِ نَصَفًا جُنَعْدِلَهْ[6]

(ج ع ف ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الجِعْفِلِيلُ[7] : القَتِيلُ المُنْتَفِخُ .

وقال غَيْرُه : طَعَنَه فَجَعْفَلَه ، إذا قَلَبَه عن السَّرْجِ فَصَرَعَه .

* * *

(ج ف ل)

اللَّيْثُ : الجَفْلُ ، بالفَتْح : السَّفِينَةُ .

والجُفُولُ : السُّفُنُ .

وقال أَبو عَمْرو : جَفَلَ الفِيلُ ، إذا راثَ .

والجِفْلُ[8] : سَلْحُه .

---

(١) كقنفذ . (القاموس) .

(٢) القاموس : « عاهان » . وعقب الشارح : « ثم الذى فى نسخ الكتاب هكذا : عاهان ، وهو غلط ، والصواب : هاعان ، وقد ذكره المصنف على الصواب فى « ه و ع » .

(٣) ككنهبل . (القاموس) .

(٤) القاموس : « جبعثن » ، بالجيم . وأورده شارح القاموس على الصحة ، كما هنا ، وقال : « وأما خبعثن ، فإنه وزن غريب ينبغى تقييده ، هو بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة وسكون العين المهملة ثم ثاء مثلثة مكسورة » .

(٥) الجمهرة (٢ : ٣٢٣) : « وجعدل ، وجنعدل — ضبط ضبط قلم بضم أوله — : وهو الصلب الشديد » . وفى (٢ : ٣٧١) : « وجنعدل — بفتح أوله — وجنعدل — بفتح أوله — وهو الصلب ، بكسر الدال وفتحها » .

(٦) مر فى (ج ع ل) .

(٧) كزنجبيل . (القاموس) .

(٨) كذا ضبط ضبط قلم : بالكسر . وعبارة القاموس : « بالكسر ويفتح » .

وقال ابنُ شُمَيْـلٍ : جَفَلْتُ المَتاعَ بعضَه على بَعْضٍ ؛ أى : رَمَيْتُ بعضَه على بعْضٍ .

وقال أبو زَيْد : مَحَيْتُ الطِّينَ وجَفَلْتُه ، إذا جَرَفْتَه ؛ وجَفَلْتُ اللَّحْمَ عَن العَظْمِ، والشَّحْمَ عن الجِلْد ، والطِّينَ عَن الأَرْض ، وكأنّه مَقْلُوبٌ .

وجَفَلَ البَحْرُ سَمَكًا كثيرًا ؛ أى : أَلْقاه ورَمَى به على السَّاحِل .

وقال أبو زَيْد: جَفَّلَ الفَزَعُ تجفيلًا، وأَنْشَد:

* إذا الحَـرُّ جَفَّلَ صِيرانَهـا (١) *

* ح — الإِجْفِيلُ من القِسىِّ: البَعِيدَةُ السَّهْمِ.

والإِجْفِيلُ ، من النِّساء : المُسِنَّةُ .

وتَجَفَّلَ الدِّيكُ : نَفَشَ بُرائِلَه .

وشَجَرةٌ جَفْلَةٌ : كَثِيرةُ الوَرَق :

والجَفِيلُ (٢) : ما يُقْطَعُ من الزَّرْع ، إذا غَمَرَ الأَرْضَ وكَثُرَ .

وجافِلٌ : فَرَسٌ ، كان لِبَنِى ذُبْيانَ .

(ج ل ل)

جَلٌّ ، بالفَتْح ، اسْمُ رَجُلٍ ؛ قال عَجْرَدٌ النَّهْمِىّ ، مِن كَعْب بن رَبِيعَة :

عُوجِى عَلَيْنا وارْبَعِى يابْنَـةَ جَلّ (٣)
قَـد كانَ عَذّالِى من قَبْلِكِ مَلّ

وجِلٌّ ، وجِلَّانُ : حَيّانِ مِن العَرَب .

وذو الجَلِيل : وادٍ لِبَـنى تَمِـيم ؛ قال النّابِغةُ الذُّبْيـانىُّ :

كأَنَّ رَحْلِي وقد زَالَ النَّهارُ بِنا
بَذِى الجَلِيلِ على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ (٤)

وغُلامٌ جُلْجُلٌ (٥) ، وجُلاجِلٌ : خَفِيفُ الرُّوحِ نَشِيطٌ فى عَمَله .

وقال الأَصْمَعىُّ: دارَةُ جُلْجُلٍ، هى فى الحِمَى .

وقال ابنُ الكَلْبِىّ : دَارَةُ جُلْجُلٍ ، عند غَمْر ذى كِنْدَةَ ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صالِحٍ
ولاسِيَّما يَوْمٌ (٦) بِدارَةِ جُلْجُلِ (٧)

---

(١) التاج .
(٢) كأمير . (القاموس) .
(٣) التاج ، المستدرك .
(٤) التاج . وعجزه فى معجم البلدان (فى رسم : الجليل) . وهو فى ديوانه (ص : ٣١ ، ط بيروت) .
(٥) كهدهد . (القاموس) .
(٦) ضبط « يوم » فى الأصل مثلث الميم ، على الأوجه الجائزة فى إعراب النكرة بعد « لا سيما » .
(٧) الديوان (ص : ١٠ ، ط دار المعارف) ، وشرح المعلقات للزوزنى (ص : ٧) ، والتاج .

وقال اللَّيثُ : المُجَلْجِلُ (١) : السَّيِّد القَوِيُّ ، وإنْ لم يَكُنْ لَه حَسَبٌ ولا شَرَفٌ ، وهو الجَرِيءُ الشَّدِيدُ الدَّفْعِ واللِّسانِ .

وقال شَمِرٌ : هو السَّيِّدُ البَعِيدُ الصَّوْتِ ؛ أَنْشَد ابنُ شُمَيْل :

مُجَلْجِلٌ سِنُّكَ خَيْرُ الأَسْنانْ
لاضَرِعُ السِّنِّ ولا قَحْمٌ فَانْ (٢)

وقال شَمِرٌ : المُجَلْجَلُ : المَنْخُولُ المُغَرْبَلُ ؛ قال :

* حَتَّى أَجالَتْهُ حَصًى مُجَلْجَلا (٣) *

أي : لم يَتْرُكْ فيه إلّا الحَصَى .

وقد سَمَّوْا : جَلالًا ، وجَلِيلًا .

وأُمُّ جَمِيل ، بِنْتُ المُجَلِّل ، بكَسْر اللَّام المُشَدَّدَة ، لها صُحْبَةٌ .

* ح — جَلَّالٌ (٤) ، اسمٌ لِطَرِيقِ نَجْدٍ إلى مَكَّةَ ، حَرَسَها اللهُ تَعالَى .

والجُلُّ (٥) : ماءٌ على ثَمانِيَةِ أَمْيالٍ من واقِصَةَ .

وجَلُولا (٦) : قَرْيَةٌ مِن نَواحِي النَّهْرَوان ؛ وكذلك : جَلُولَتَيْن (٧) .

وجَبَلُ الجَلِيل ، بالشَّام .

واجْتَلَلْتُ الشَّيْءَ ، وتَجالَلْتُه : أَخَذْتُ جُلالَه .

وجَالَلْنا الأَقِط : أَخَذْنا جُلالَه .

وحِمارٌ جَلالٌ ، مِثْل « جُلاجِل » .

وجَلَّتِ الدّابَّةُ ، مثل « جَلَّلَتْها » .

وأَبْشَتْه جُلاجِلَ نَفْسِي ؛ أي : ما يَتَجَلْجَلُ فيها .

وجُلْجُلانُ الشَّيْءِ : جَلِيلُه .

وجَلْجَلَ وَتَرَه ؛ أي : شَدَّ فَتْلَه .

والمُجَلْجَلُ (٨) : الذي لاعَيْبَ فيه ، من الرِّجالِ ؛ ومن الإبِل : الذي قد تَمَّتْ شِدَّتُه .

وعَدَدٌ مُجَلْجِلٌ (٩) : كَثِيرٌ .

والجَلْجَلَةُ : الوَعِيدُ .

---

(١) بالكسر . (القاموس) ؛ يعني : بكسر الجيم الثانية .
(٢) اللسان .
(٣) نسب في اللسان إلى أبي النجم .
(٤) كشداد . (القاموس) .
(٥) بالضم وتشديد اللام . (معجم البلدان) .
(٦) بالفتح ثم الضم وسكون اللام الثانية . (معجم البلدان) .
(٧) اللام الثانية مفتوحة . (معجم البلدان) .
(٨) بالفتح . (القاموس) ؛ أي : فتح الجيم الثانية .
(٩) بالكسر . (القاموس) ؛ أي : كسر الجيم الثانية .

وأَجَلّ : ضَعُفَ .

وأَجَلّ ، قَوِىَ ؛ وهو مِن الأَضْداد .

وجُلَالَةُ(١) ، من أَعْلام النِّساءِ .

وأبو جُلّة : بالضَّم ، من الكُنَى .

وذاتُ الجِلَالِ(٢) : فَرَسُ هِلَالِ بن قَيْس الأَسَدِىّ ، وكان يُقال له : عَرْقَلٌ .

* * *

(ج م ل)

ابنُ دُرَيْد : جَوْمَلٌ ، مثال « جَوْهَر » ، اسمٌ .

قال : أَحْسَبهُ مُشْتَقًا من « الجَمَال » ، والواو زائدةٌ(٣) .

والجَمْلُ ، بالفَتح : البَعيرُ ، لُغة فى « الجَمَل » ، بالتَّحريك ؛ ومنه قراءة أبى السَّمَّال ﴿ حَتَّى يَلِجَ الجَمْلُ فى سَمِّ الخِيَاط ﴾(٤) .

وقال أَبو الهَيْثَم : قال أَعْرابِىٌّ : الجَامِلُ : الحَىُّ العَظِيمُ ، وأَنْكَرَ أَنْ يكُون « الجامل » الجِمَالَ ؛ وأَنْشَد :

وجامِلٍ حَوْمٍ يَرُوحُ عَكَرُهْ
إذا دَنَا مِن جِنْحِ لَيْلٍ مَقْصِرُهْ
* يُقَرْقِرُ الهَدْرَ ولَا يُجَرْجِرُهْ(٥) *

قال : ولم يَصْنَع الأَعْرابِىُّ شَيْئًا فى إنْكَارِه أنّ « الجامل » : الجِمَالُ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الجَمَلُ : سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ تُدْعَى : الجَمَلَ .

وقال غَيْره : جَمَلُ البَحْرِ : سَمَكَةٌ ، يُقَال لها : البَالُ ، عَظِيمَةٌ جِدًّا ؛ قال رُؤْبَةُ :

إذا تَدَاعَى جَالَ فِيه خَزَمُهْ(٦)
واعْتَلَجَتْ جِمَالُهُ ولُخُمُهْ(٧)

واللُّخُمُ : الكَوْسَجُ لا يَمُرُّ بشَىْء إلّا قَطَعه .

وقيل : هو الذى يُقال له : العَنْبَرُ . والخَزَمُ : شَجَرٌ .

وقال أبو عَمْرو : إنّما هو « نُخُمٌ » ، بالضَّم ، فثقله .

ومن أَمْثال العَرَب : اتَّخَذ فلانٌ اللَّيْلَ جَمَلًا ، إذا سَرَى اللَّيْلَ كُلَّه .

وبِئْرُ جَمَلٍ : بِئْرٌ بالمَدِينة .

والجُمَلُ ، مثل « صُرَد » : حَبْلُ السَّفِينة الذى يُقال له : القَلْسُ .

---

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) بالكسر . (القاموس) .
(٣) الذى فى الجمهرة (٣ : ٣٦١) : « رجومل : اسم المرأة ، بالجيم » .
(٤) الأعراف : ٤٠
(٥) التاج ، واللسان .
(٦) التاج . وفى ديوانه (ص : ١٥٨) : « جال عنه » .
(٧) الديوان : « حماته » .

وقرأ ابنُ عبَّاس، رضى الله عنهما، فى إحدى الرِّوايات، عنه (حتَّى يلِجَ الجُمَلُ فى سَمِّ الخِياط)[1]، بتخفيف الميم[2]؛ وقرأ ابنُ عبّاس، رضى الله عنهما، أيضا (حتَّى يَلِجَ الجُمُلُ فى سَمِّ الخِياط)، بالضَّم، جمعُ «جُمْلة»، نحو: بُسْرة، وبُسُرٍ.

والجُمْلَةُ: قُوَّةٌ من قُوَى الحَبْلِ الغَليظ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الجُمَيْلُ، مثال «القُبَيْط»: طائِرٌ، لُغة فى «الجُمَيْلِ»، بتخفيف الميم[3].

وقال اللَّيثُ: يُقال له: جُمْلانةٌ، أيضًا.

وقَرَأ ابنُ عَبّاس، رضى الله عنهما، والسُّلَمِىُّ، وابنُ وَثّاب (جُمالَةٌ صُفْرٌ)[4]، بالضم، على واحدة. وفى رواية، عن ابنِ عبّاس، رضى الله عنهما، والحَسَنِ، وقَتادَةَ (جمالاتٌ)، بالضم، على الجمع.

وقد سَمَّوْا: جَمالاً، بالفتح؛ وجَمَلاً، بالتحريك؛ وجُمَلاً، مثال «صُرَد»؛ وجَميلًا، على «فَعيل»؛ وجُمَيْلًا، مُصغرًا.

وجَمَّلْتُ الجَيْشَ تَجْميلًا، إذا أطَلْتَ حَبْسَه؛ مِثل: جَمَّرتُه تجميرًا.

* ح — لَحْىُ جَمَلٍ: بين الحَرَمَيْنِ، وهو إلى المَدينة أقْرَبُ.

ولَحْىُ جَمَلٍ، أيضًا: بين المَدينة وفَيْد، على طَريق الجادَّة، على عَشَرة فَراسِخَ مِن فَيْدَ.

ولَحْىُ جَمَلٍ، أيضًا: بين نَجْرانَ وتَثْليثَ، على جادَّة حَضْرَمَوْتَ.

ولَحْيا جَمَلٍ: جَبَلانِ باليَمامَة فى دِيارِ قُشَيْرٍ.

وعَيْنُ جَمَلٍ: قُرْبَ الكُوفَة.

ودَرْبُ جَميل، من دُروبِ بَغْدادَ.

والجَميلةُ، من الظِّباء، والجَمام: الجَماعَةُ.

والجَمْلاءُ: التّامَّةُ الجِسْمِ، من جَميع الحَيَوانِ.

* * *

(ج م ح ل)

أهمَله الجَوْهَرىّ.

وقال ابنُ الأعْرابِىّ: الجُمْحُلُ، مثال «شُمْخُرٍ»: لَحْمُ دابَّة الصَّدَفِ؛ وقد ذَكَره الأغْلَبُ فى أُرْجوزة له، فقال:

لَمْ تأكُلِ الجُمْحُلَ فى حُضّارِشَنْ
ولم تَشُتَّ بينَ تَأْجٍ والكَدَنْ[5]

---

(١) الأعراف: ٤٠ (٢) وانظر الكشاف للزمخشرى (٢: ١٠٣، طبعة الاستقامة).
(٣) الجمهرة (٣: ٤٢١) تحت باب فعيل، وضبطت ضبط قلم: بضم وتشديد ثانيه مفتوحا: «وجميل: طائر».
(٤) المرسلات: ٣٣ (٥) التاج.

وقال فى مَوْضِعٍ آخر، الجُمْحُلُ : اللَّحْمُ الذى يَكُون فى الصَّدَفة إذا شُقِّقَتْ .

* * *

(ج م ع ل)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وذَكَر سِيبويه : الجُمْعَلِيلُ (١) : الذى يَجْمَعُ مِن كُلِّ شىْء .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الجُمْعُلِيلَةُ : النَّاقَةُ الهَرِمَةُ .

* ح — جَمَاعِيلُ (٢) : مِن قُرَى بَيْتِ المَقْدِس .

وامْرأةٌ مُجَمْعَلَةُ (٣) اللَّحْم ؛ أى : مُعَقَّدَتُه ، لَيْسَت بمَلْسَاء .

وجُمْعُلَةٌ ، من عَسَلٍ وسَمْنٍ : قَدْرُ الجَوْزَة ، أو نَحْوِها .

والجُمَعْلِيلَةُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الوَثِيقَةُ ؛ وقيل : هِى التى كانَتْ رَازِمًا ثم انْبَعَثَتْ .

(ج ن ف ل)

* ح — الجَنْفَلُ : الشُّجَاعُ (٤) .

* * *

(ج و ل)

اللَّيْثُ : الجَوَلَانُ (٥) : التُّرَابُ الذى تَجُولُ به الرِّيحُ على وَجْه الأَرْض .

والجُولُ ، بالضَّمّ ، لُغَةٌ فى مَصْدَر « جال » .

وقال اللِّحْيَانِىّ : يَوْمٌ جَوْلَانِىٌّ ، بالفَتْح ؛ وجَيْلَانِىٌّ : كَثِيرُ التُّرَاب .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : المِجْوَلُ (٦) : الدِّرْهَمُ الصَّحِيحُ .

والمِجْوَلُ (٦) : العُوذَةُ .

والمِجْوَلُ (٦) : الحِمَارُ الوَحْشِىُّ .

والمِجْوَلُ : هِلَالٌ مِن فِضَّةٍ ، ويَكُون فى وَسَط القِلَادَة .

والأَجْوَلِىُّ ، من الخَيْلِ (٧) : الجَوَّالُ السريعُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٨) : جَوْلَى : مَوْضِعٌ

(١) كخزعبيل . (القاموس) .

(٢) وكذا جاءت فى القاموس مضبوطة ضبط قلم : بفتحتين . وزاد الشارح : « بفتح الجيم ، وضبطه بعض بالضم » . ثم قال صاحب القاموس : « وقد يشدد الميم » . واقتصر صاحب معجم البلدان على هذه الثانية .

(٣) للفعول . (القاموس) . (٤) أهمله صاحب القاموس ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٥) وكذا ضبطت ضبط قلم فى القاموس ، وقال الشارح : بالفتح . وزاد صاحب القاموس : « ويضم » . وأضاف الشارح : « نقلها الأزهرى » .

(٦) كمنبر . (القاموس) . (٧) كسكرى . (القاموس) .

(٨) الجمهرة (٢ : ١١٣) .

وقال الدِّينَوِرِىّ : الجَوِيلُ(١) : السَّفِيرُ، وهو ماسَفَرَتْه الرِّيحُ مِن حُطَامِ النَّبْتِ وسَوَاقِطِ وَرَقِ الشَّجَرِ .

وقال الزَّجَّاجُ : جَالَ الرَّجُلُ بالشَّىْءِ ، وأَجَالَ بِه ، إذا طَافَ بِه .

* ح — الأَجْوَلُ: هَضَبَاتٌ مُتَجاوِرَاتٌ بِحِذَاءِ هَضْبَةٍ مِن أَجَأَ وسَلْمَى .

ورَجُلٌ جَوْلَانِىٌّ : عامُّ المَنْفَعَةِ .

والمِجْوَلُ : الخَلْخَالُ .

وجَوَلَانُ(٢) الهُمُومِ : أَوَّلُها .

ويُقَال: خُذْ جَوَالَةَ(٣) غِرْبَالِك؛ أى : ما يَجُولُ فِيــه .

والجَوْلُ(٤) : الغَنَمُ الكَثِيرَةُ العَظِيمَةُ ، والكَتِيبَةُ الضَّخْمَةُ ، والوَعِلُ المُسِنُّ .

والجَالُ : التُّرْسُ ، والأَصْلُ ، والعِزُّ .

وهذا ماءٌ لا يُدْرَكُ جُولُه(٥) ؛ يَعْنِى: الصَّخْرَةَ التى فى أَسْفَلِه .

ورَمَانِى مِن جُــولِ الطَّوِىِّ؛ أى : من أَجْلِه وسَبَبِه .

والجِيلَالُ ، فِعْلَالٌ ، من : جال يَجُــول .

والجَوَّالُ(٦) : فَرَسُ عَقْفَانَ اليَرْبُوعِىّ .

* * *

(ج هـ ل)

نَاقَةٌ مَجْهُولَةٌ : لم تُحْلَبْ قَطُّ .

ويُقَال، أيضًا: نَاقَةٌ مَجْهُولَةٌ، إذا كانَتْ غُفْلًا لا سِمَةَ عليها .

وقال ابْنُ شُمَيْل: إنَّ فُلَانًا لجَاهِلٌ مِن فُلَانٍ؛ أى : جاهِلٌ بِه .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : المِجْهَلُ ، بكَسْرِ المِيم ؛ والجَيْهَلُ(٧) ، والجَيْهَــلَةُ(٨) : الخَشَبَةُ التى يُحَرَّكُ بهــا الجَمْرُ؛ لُغَةٌ يَمَــانِيَةٌ(٩) .

قال: وَاسْتَجْهَلَت الرِّيحُ الغُصْنَ، إذا حَرَّكَتْه فاضْطَرَب(١٠) .

وقال ابْنُ أَحْمَر ، يَصِفُ قُدُورًا تَغْلِى :

(١) كأمير . (شرح القاموس) . (٢) محركة . (القاموس) . (٣) كسحابة . (القاموس) .
(٤) بالفتح . (القاموس) . (٥) بالضم . (القاموس) . (٦) كشداد . (القاموس) .
(٧) كصيقل . (القاموس) . (٨) كصيقلة . (القاموس) .
(٩) الجمهرة (٢ : ١١٤) : « والمجهل : الخشبة التى يحرك بهــا الجمر ، فى بعض اللغات » . ثم قول فيها (٣ : ٣٥٧) : « والجيهل : الجيهلة : الخشبة التى تحرك بها النار ، يمانية ، وتسمى الخشبة أيضا : مجهلا » .
(١٠) الجمهرة (٢ : ١١) .

وَدُهْمٍ تُصَادِيهَا الوَلَائِدُ جِلَّةٍ (١)

إِذَا جَهِلَتْ أَجْوَافُهَا لَمْ تَحَلَّمِ

يَقُول : إذا فَارَتْ لم تَسْكُن .

والجاهِلُ : الأَسَدُ .

وقَوْلُه ، صَلَّى الله عليه وسَلَّم : « إِنَّ مَنْ طَلَبَ العِلْمَ جَهلًا » ، هو أن يَتَعَلَّمَ ما لا يَحْتَاجُ إليه . كالنُّجُوم ، وهَيْئَةِ الأَفْلاك ، والهَنْدَسة ، والفَلْسَفَة ، والنِّيرَنْج ، ويَدَع ما يَحْتَاج اليه ، كعِلْمَي التَّفْسِير والحَدِيث ، وما يَحْتَاج إليه مِن عِلم الفِقْه ، والطِّبّ ، واللُّغة ، والنَّحْو ، والحسَاب ، وقيل : هو أَنْ يَتَكَلَّفَ العالِمُ إلى عِلْمِ ما لا يَعْلَمه فيُجَهِّلَه ذلك .

* * *

(ج ه ب ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابن دُرَيْد : الجَهْبَلُ (٢) : العَظِيمُ الرَّأْس من الوُعُول (٣) ، وأَنْشَد :

* يحطِمُ قَرْنَى جَبَلِيّ جَهْبَلِ (٤) *

وقال اللَّيْث : امْرَأَةٌ جَهْبَلَةٌ : قَبيحَةٌ دَمِيمَةٌ .

* ح — جَهْبَلُ بنُ سَيْفٍ الجُلَاحِيّ ، الذى نَعَى النَّبِيَّ ، صَلَّى الله عليه وسلّم ، لأَهل حَضْرَمَوْت .

* * *

(ج ى ل)

زِيَادُ بنُ جِيلٍ الصَّنْعَانِيُّ ، بالكَسْر ، مِن الرُّوَاة .

وجِيلُ : قَرْيَةٌ على دِجْلَةَ أَسْفَلَ بَغْدادَ ، وهو مُعَرَّب « كِيل » .

وأبو الجَلْدِ : جِيلَانُ بنُ فَرْوَةَ .

وجِيلَانُ (٥) : قَوْمٌ رَتَّبَهم كِسْرَى بالبَحْرَين ، شَبِيهٌ بالأَكَلَة .

وجِيلَانُ ، أيضًا : بَلَدٌ : وهو مُعَرَّب « كِيلان » .

* ح — جَيْلَانُ : مِخْلافٌ باليَمَن ، وهو شِقَّان : شِقٌّ للطَّاعة ، وشِقٌّ للمَعْصِيَة .

---

(١) التاج : « دهم » ، ويكون فى البيت خرم .

(٢) كجعفر . (القاموس) .

(٣) الجمهرة (٣ : ٢٩٩) : « قال الراجز » .

(٤) اللسان ، والتاج .

(٥) كذا فى الأصل ، بكسر الجيم ، كالقاموس ، وقيده الفيروزابادى بالعبارة : بالكسر ، وزاد الزبيدى فى شرحه ، بعد قوله : بالبحرين ، : « لغرص النخل أو لمهنة ما » ، ولم يقل : « شبيه بالأكلة » ، وقال : « وضبطه ابن سيده والصاغانى ، بالفتح » .

فصل الحاء

(ح ب ل)

ابن الأعرابيّ : رَجُلٌ حَبْلانُ على فُلانٍ ؛ أى : غَضْبانُ ؛ وامْرأةٌ حَبْلانَةٌ .

وبه حَبَلٌ، بالتَّحرِيك ؛ أى : غَضَبٌ وغَمٌّ .

وحُبَلُ ، مِثَال « زُفَر » : مَوْضِعٌ؛ قال لَبِيدٌ :

بالغُرابَاتِ فَزَرَّافَاتِها[(١)]

فَبِخَنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُبَلْ

هذه كُلُّها مواضِع .

وقال ابنُ دُرَيْد : الإحْبِلُ ، بالكسر ؛ والحُنْبُلُ : اللُّوبِياءُ[(٢)] .

وقال الدِّينَوريّ : قال أبو عَمْرو : يُقال : قد أَحْبَلَ وعَلَّفَ ؛ من « الحُبْلَة » و« العُلَّف » ؛ إذا تَناثَرَ وَرْدُه وعَقَدَ .

قال : والحُنْبُلُ[(٣)] : ثَمَرُ الغَافِ[(٤)] ، وهُو حُبْلَةٌ كقُرون البَاقِلَّى ، وفيه حَبٌّ ، فإذا جَفَّ كُسِر ورُمِى بحَبِّه وقِشْره الظّاهِر، وصُنِع مما تحته سَوِيقٌ طَيِّبٌ ، مثل سَوِيق النَّبِق ، إلا أنّه دُونه فى الحَلاوَة .

وقال ابنُ الأعْرابيّ : الحِبْلُ[(٥)] : الرَّجُل العَالِم الفَطِنُ العاقِل ؛ قال : وأَنْشَدنى المُفَضَّلُ :

فَيا عَجَبِى لِلخَوْدِ تُبْدِى قِناعَها

تُرَائِىءُ بالعَيْنَيْن للرَّجُلِ الحِبْلِ[(٦)]

قَال : والحُبَالُ ، بالضَّم : انْتِفاخُ البَطْنِ مِن الشَّراب .

ويُقال : أَتَيْتُه على حَبَالَّةِ[(٧)] ذَاك ؛ أى : على حِينِ ذَاك .

وقد سَمَّوْا : حُبَيْلاً ، مُصَغَّراً ؛ وحُبْلانَ ، بالضَّمِّ .

وبنو الحُبْلَى[(٨)] : بَطْنٌ من العَرَب[(٩)] .

وقال اللَّيْث : المُحَبَّلُ[(١٠)] ، فى قَول العَجّاج :

---

(١) كذا ، بتقديم الراء على الزاى . والذى فى شعره : « فزرافاتها » ، بتقديم الزاى ، كما فى ديوانه (ص : ١٧٦) ومعجم البلدان (حبل ، زرافات) .

(٢) فى الجمهرة (١ : ٢٢٨) : « والإحبل » الذى يسمى : اللوبياء ، لغة يمانية » . وفى (٣ : ٣٠١) : « والحنبل : ثمر من ثمر الطلح ، وربما قيل لثمر اللوبياء : الحنبل والإحبل ، تشبيها بذلك » .

(٣) بالضم . (القاموس : ح ن ب ل) .

(٤) القاموس : « الغذف » . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب : ثمر الغاف » .

(٥) كذا بالكسر . وعبارة القاموس : بالكسر ويفتح .

(٦) اللسان ، والتاج .

(٧) بتشديد اللام . (القاموس) .

(٨) كبشرى . (شرح القاموس) .

(٩) القاموس : « من الأنصار » . وقال الشارح ، من الخزرج .

(١٠) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

رَدَّ القِيَانُ الحَامِلَ المُجمَّلا
قُرَاسِيَاتٍ سُدُسًا وبُزَّلَا (١)

* كُلُّ جُلالٍ يَمْلأُ المُحَبَّلَا * :
الحَبْلُ .

وأنْشَد الجَوْهَرِىُّ قَوْلَ كُثَيِّر :

فَلَا تَعْجَلِي يا عَزُّ أَنْ تَتَفَهَّمِي
بِنُصْحٍ أَتَى الوَاشُونَ أَمْ بِحُبُولِ (٢)

وهَكَذا أنْشَدَه ابْنُ فارس ، والرِّوايَةُ :

فَلَا تَعْجَلِي يا لَيْلَ أنْ تَتَفَهَّمِي
أَجَاءُوا بِنُصْحٍ أَمْ أَتَوْا بِحُبُولِ (٣)

والفَاءُ، فى قَوْلِه « فَلا » ، جَوابٌ لِقَوْلِه فى البَيْتِ الذى قَبْلَه :

فإِنْ جَاءَكِ الوَاشُونَ عَنِّى بِكَذْبَةٍ
فَرَوْهَا ولَمْ يَأْتُوا لَهَا بِحَوِيلِ (٤)

يُخَاطِبُ الشَّاعِرُ لَيْلَى لا عَزَّةَ ، وابْتَدأَ الشِّعْرَ بذِكْرِ لَيْلَى ، وثَنَّى ذِكْرَها وثَلَّث ، ورَبَّع فى البَيْتِ المُسْتَشهد به (٥) ، ولَعَلَّ الجَوْهَرِىَّ تَوَهَّم أن كُثَيِّرًا لا يُشَبِّب بِسِوَى عَزَّةَ . ويُرْوَى : « بِخُبُول » ، بالخاء المُعْجَمَة ؛ أى : بِفَسَاد .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الشَّاعِر :

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لا أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ
بِمِنْسَأَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبُلَا (٦)

والرِّوايَةُ :

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لا أَبَالَكَ صِدْتَهُ
بِمِنْسَأَةٍ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْبُلِ (٧)

صِدْتَه ، أى : جَعَلْتَه أَصْيَدَ ؛ أى : مائِلَ العُنُقِ ؛ والبَيْتُ لأَبى طَالِبٍ .

* ح — حَبْلَةُ (٨) : قَرْيَةٌ قُرْبَ عَسْقَلانَ (٩) .

وحَنْبَلُ (١٠) : رَوْضَةٌ فى دِيَارِ تَمِيم .

(١) التاج . واقتصر فى اللسان على الأخير ، ونسبه إلى رؤبة ، ولم أجده فى ديوانيهما .
(٢) الصحاح (ح ب ل) . وكذا فى اللسان ، والتاج ، والمقاييس (٢ : ١٣١) ، والمجمل .
(٣) وهى رواية الديوان (ص : ١١١ ، طبعة بيروت) . (٤) ديوانه (ص : ١١١ ، طبعة بيروت) .
(٥) انظر الأبيات : الأول والثانى والرابع . (الديوان : ١٠٨) . (٦) الصحاح ، وتقدم للمصنف فى (نسأ) كاللسان فيها .
(٧) التاج ، واللسان ، وحكى الروايتين فى (نسأ) ، وزاد : ويروى : « قد جاء حبل وأحبل » . وأنشد بيتين بعده ، والقافية مرفوعة .
(٨) بالفتح ثم السكون . (معجم البلدان) . (٩) معجم البلدان : « من قرى عسقلان » .
(١٠) بالفتح ثم السكون وباء موحدة . (معجم البلدان) .

وَرَجُلٌ مُحَبَّلُ[1] الشَّعَرِ؛ أى : مُجَعَّدُه ، كالمُحَبَّلِ[2] .

والأُحْبُولُ ، والأُحْبُولَةُ : الحِبَالَة[3] .

وحِبَالُ الأَيْدِى : عُرُوقُها وعَصَبُها .

والحُبُولُ[4] : الدَّاهِيَةُ .

والحَابِلُ : السَّاحِرُ .

وإذا زَجَرْتَ الشَّاءَ قُلْتَ : حَبَلْ حَبَلْ[5] .

والحَبْلُ : عَرَفَةُ[6] .

وأَلْقَى عليه حَبَالَّتَه[7] ، وعَبَالَّته ؛ أى : ثِقَلَه .

وحَنْبَلَ ، إذا أَكَلَ الحُنْبُلَ[8] .

وحَنْبَلَ ، إذا لَبِسَ الحَنْبَلَ[9] .

والحِنْبَالُ ، والحِنْبَالَةُ[10] : الكَثِيرُ الكَلَامِ .

وتَحَنْبَلَ : تَطَأْطَأَ .

وَوَتَرٌ حُنَابِلٌ ، وعُنَابِلٌ[11] : غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

وَرَجُلٌ حَبْلَانُ مِن المَاءِ ؛ أى : رَيَّانُ .

(ح ب ت ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : الحَبْتَلُ[12] ، والحُبَاتِلُ[13] : الصَّغِيرُ الجِسْمِ[14] .

* * *

(ح ب ك ل)

* ح ــ الحَبَوْكَلُ ، والحَبَوْكَرُ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

(ح ت ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الحاتِلُ : المِثْلُ مِن كُلِّ شَىْءٍ .

وقال الأَزْهَرِىّ : الأَصْلُ فيه « الحاتِن » ، فقُلِبَت النُّونُ لامًا ؛ وهو حَتْنُه ، وحَتْلُه ، وحِتْنُه وحِتْلُه ، بالفَتْحِ والكَسْرِ ؛ أى : مِثْلُه[15] .

---

(١) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٢) القاموس : « شبه الجثل » . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، بالجيم والمثلثة ، والصواب : شبه الحبل » .
(٣) ككتابة . (القاموس) . (٤) بالضم . (شرح القاموس) .
(٥) وكذا فى القاموس . وعقب الشارح : « نقله الصاغانى » .
(٦) القاموس : « اسم عرفة » . وعقب الشارح : « قال نصر : يقولون مرة : الحبل ، ومرة : حبل عرفة » . وعلى هذه الثانية صاحب معجم البلدان .
(٧) بتشديد اللام . (القاموس) .
(٨) كقنفذ . (القاموس) . (٩) بالفتح ، وهو الفرو ، أو الخف . (القاموس وشرحه : ح ق ب ل) .
(١٠) بالكسر . (القاموس : ح ن ب ل) . (١١) كعلابط . (القاموس : ح ن ل) .
(١٢) بجعفر . (القاموس) . (١٣) كعلابط . (القاموس) .
(١٤) الجمهرة (٣ : ٢٩٥) . (١٥) التهذيب (٤ : ٤٤١) : « وهو حتنه وحتله ، أى مثله » .

وقال غيره: الحَتْلُ، بالفتح: العطاءُ[(1)]، يقال: حَتَلْتُ فُلانًا، أى: أعطيتُه.

والحَوْتَل: الغُلامُ حِين رَاهَق.

والحَوْتَلُ، أيضا: فَرْخُ القَطا.[(2)]

وأبو حَنْتَلٍ[(3)]: بِشْرُ بنُ أحمدَ اللَّخْمِيّ، ممّن حدّث. فإن كانت «النُّون» زائدةً زيادتَها فى «حُنْتَال[(4)]»، فهاهنا مَوضع ذِكْره، وإلا ففى «الحاء» مع «النُّون[(5)]».

* ح — الحَوْتَلُ[(6)]: الضَّعيف.

والحَوْتَلةُ: القَصِيرُ.

والحَنْتَلُ: شِبْهُ المِخْلَبِ المُعَقَّفِ[(7)].

(ح ن ت ل)

ذَكَر الجوهَرىّ «الحُنْتَأْلُ[(8)]» فى هذا التَّركيب، والنون زَائدة، ولو كانت تكون أصليّة لم يكن مَوضعُ ذِكْره هذا المَوْضعَ، بل كان يكون بعد «الحاء» مع «الميم»، والصَّواب فى هذه التَّرجمة «ح ت ل»، ليرتفع إهْمال هَذا التَّركيب، ويَسْتَقِرّ كُلُّ شَىْءٍ فى مَرْكَزه ونِصَابه.

* * *

(ح ث ل)

ابنُ دُرَيْد: رَجلٌ حَنْثَلٌ[(9)]، وخَنْثَلٌ[(9)]، بالحاء والخاء، إذا كان ضَعِيفا[(10)].

والمُحَنْثَل بنُ الحَوْثَاء[(11)]: شاعِرٌ.

* ح — الحِثْيَلُ[(12)]: المُحَثَّل.

---

(1) وبكسر. (القاموس).

(2) كجوهر. (القاموس).

(3) كجعفر. (القاموس).

(4) بالضم. (القاموس).

(5) وهو موضع ذكره فى القاموس.

(6) كجوهر. (القاموس).

(7) نقله شارح القاموس فى مستدركه، وقال: «عن الأزهرى».

(8) الصحاح (ح ت ل). وذكر هناك غير مهموز، ثم، مهموزا عن أبى زيد. وأورده القاموس (ح ن ث ل) مهموزا، ثم قال: «بالضم، وبلا همز أكثر». ثم قال: «وهم الجوهرى فى جعلها ثلاثية».

(9) كجعفر. (القاموس).

(10) الجمهرة (٣ : ٣١١): «رجل خنثل وحنثل، بالخاء والحاء».

(11) كمكرم، اسم مفعول من الإكرام. (القاموس).

(12) كحذيم. (القاموس).

والحِثْيَلُ : الكَسْلانُ .

والحِثْلَةُ : سَمَكَةُ الماءِ فى الحَوْضِ .(١)

وحَثِلَ بَطْنُه : عَظُمَ .(٢)

وحَثْيَلَ : ضَعُفَ بعد قُوَّة .(٣)

* * *

(ح ث ف ل)

أَهْمَلَه الجوهريّ .

وقال اللَّيْثُ : الحُثْفُلُ ، بالضمّ : ثُرْتُمُ المرق .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال لِثُفْلِ الدُّهْنِ وغيره فى القارورة : حُثْفُلٌ .

قال : ورَدِىءُ المالِ : حُثْفُلُه .

وقالت غَنِيَّةُ : الحُثْفُلُ ، يكون فى أسْفَلِ المَرَق مِن بَقِيَّةِ الثَّرِيد ؛ قاله ابنُ السِّكِّيت .

* ح — الحُثْفُلُ : وَضَرُ الرَّحِم .

وحَثْفَلَ : شَرِبَ الحُثْفُلَ من القِدْر .

* * *

(ح ج ل)

أبو عَمْرو : الحَجَنْلاءُ : الماءُ الّذى لا تُصِيبُه الشَّمْسُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الحُجَيْلَى ، مقصوراً : مَوْضِع .(٤)

قال : والحُنْجُلُ ، بالضمّ :(٥) ضَرْبٌ من السِّباع ؛ زَعَمُوا .

قال : والحُنَاجِلُ :(٦) القَصِيرُ المُجْتَمِع الخَلْق .(٧)

وقد سَمَّوْا : حَجْلًا ، بالفَتْح ؛ وحَجَلًا ، بالتَّحْرِيك .

وتَحْجِيلُ المِقْرَى : أن تُصَبَّ فيه لُبَيْنَةٌ قَلِيلَةٌ قَدْرَ تَحْجِيل الفَرَس ، ثم يُرَقَّى المِقْرَى بالماء ، وذلك فى الجُدُوبة وعَوَز اللَّبَن .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أنشدنى المُفَضَّل :

إذا حُجِّلَ المِقْرَى يَكُونَ وَفاؤُه
تَمامَ الّذى تَهْوِى اليه المَوارِدُ(٨)

وقال الأصمعىّ : إذا حُجِّلَ المِقْرَى ؛ أى : سُتِرَ بالحَجَلَة ، ضَنًّا به لِيَشْرَبُوه هم .

وحَجَّلْتُ الجارِيَةَ : أدْخَلْتُها الحَجَلَةَ .

وضَرْعٌ مُحَجَّلٌ : به تَحْجِيلٌ ، مِن أثَر الصِّرار ؛

قال أبو النَّجْم :

يَزِينُ لَحْيَيْ لاهِجٍ مُخَلَّلِ
عن ذِى قَرامِيصَ لها مُحَجَّلِ(٩)

---

(١) القاموس : « والحثلة ، بالكسر : الماء القليل فى الحوض » . ولم يعقب عليه الشارح .
(٢) كفرح . (القاموس) . (٣) نقلها شارح القاموس فى مستدركه ، وقال : « نقله الصاغانى » .
(٤) الجمهرة (٣ : ٥٨) : « والحجيلى » على وزن فعيلى : موضع » .
(٥) هذه الكلمة « بالضم » ليست فى نص الجمهرة (٣ : ٣٢١) . (٦) كعلابط . (القاموس : ح ن ج ل) .
(٧) لم يرد فى الجمهرة . (٨) التاج ، واللسان . (٩) التاج ، واللسان .

وحجَّلت المرأةُ بنانها ، إذا لوَّنت خضابها .

وقال ابنُ السِّكِّيت : التَّحجيلُ ، والصَّليبُ : سِمَتان من سِماتِ الإبل ؛ قال ذو الرُّمَّة :

وأَشعثَ مَغلوبٍ على شَدَنيَّةٍ
يَلوحُ بِها تحجيلُها(١) وصَليبُها

هكذا نُقل عن ابن السِّكِّيت ، والذى يُوافِق ما فى دَواوين شِعْره ، ويُطابق ما قالته العرب : تَحْجِينُها ، بالنُّون .

قال أبو عُبَيْد : التَّحْجِينُ : سِمَةٌ مُعوجّة .

وأنشد الجوهرىُّ قولَ العجّاج :

كأنّ عَيْنَيه مِن الغُئُورِ(٢)
قَلْتانِ أو حَوْجَلتا قارُورِ

وهو إنشاد مُختَلٌّ ، والرِّواية :

كأنّ عَيْنَيه من الغُئُورِ
بَعْدَ الإنَى وعَرَقِ الغُرُورِ
قَلْتانِ فى لَحْدَىْ صَفًا مَنْقُورِ
صِفْرانِ أو حَوْجَلتا قارُورِ(٣)

* ح — الحَجْلاءُ : وادٍ .

وفَرَسٌ مَحْجُولٌ ، أى : مُحجَّلٌ .

والحَوْجَلَّةُ ، بتَشديد اللاّم ، لُغةٌ فى تخفيفها .

والحجّالُ(٤) : البَريقُ .

والحَجُونُ ، والحَجُولُ(٥) : البَعيدُ .

وإذا أُشليَتِ النَّعجةُ للحَلَب ، قيل : حَجَلْ حَجَلْ(٦) .

وحَوْجَلَ الرَّجُلُ : غارت عَيْنُه .

والحِجِلُ ، بكَسرتين : الحِجْلُ ، بالمَعْنَيين .

وفَرَسٌ حَجِيلُ(٧) ثَلاثٍ ، أى : مُحَجَّلُ ثَلاثٍ ؛ عن الفَرّاء .

قال : ودِبَّى حَجَلْ : لُعبةٌ للأعراب .

* * *

(ح د ل)

الأَحْدَلُ : فَرَسُ أبى ذَرٍّ ، رضى الله عنه ، وبالجيم أَصَحُّ .

وقال اللَّيْثُ : الأَحْدَلُ : ذو الحُصْيَةِ الواحِدَةِ ، من كُلّ شَىْءٍ .

---

(١) الديوان (ص : ٦٨) : «تحجينها» ، بالنون . وقد رواه صاحب التاج كما هنا ، ثم قال : «قال الصاغانى» : ونقل عبارته هنا .

(٢) الصحاح ، واللسان ، وانظر فيه تعليق ابن برى على إنشاده ، وديوان العجاج (ص : ٢٧) .

(٣) ديوانه (ص : ٢٧) : «أذاك أم حوجلتا . . » .

(٤) كشداد . (القاموس) .

(٥) كصبور . (القاموس) .

(٦) محركتين . (القاموس) .

(٧) كأمير . (القاموس) .

والأَحْدَل : اسْمُ كَلْب .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الحَنْدَلُ ، بالفَتْح : القَصِيرُ ، قال : وأَحْسِبه مَأْخُوذٌ من «الحَدْل» ، والنُّون فيه زائدة .(١)

قال : وبَنُو حُدَالَة ، بالضَّم : بَطْنٌ من العَرَب .

وقال اللَّيْثُ : الحَوْدَلُ : الذَّكَرُ من القِرْدَان .(٢)

وقالَ غَيْرُه ، الحَوْدَلَةُ : الأَكَمَةُ ؛ وسُمِعَ أَعْرابِيٌّ يَقولُ لآخَر : أَلَا وانْزِلْ بِهاتِيكَ الحَوْدَلَة ، وأَشَارَ إلى أَكَمَة بحِذائه أَمَره بالنُّزول عَلَيْها .

والحَدَالُ ، بالفَتْح : شَجَرةٌ بالبَادِية ،(٣) وذَكَره عَمْرو ابنُ هُمَيْلٍ الهُذَلِيّ ، فقال :

إذا دُعِيَتْ بما فى البَيْت قالَتْ
تَجَنَّ مِن الحَدَالِ وما جُنِيتُ(٤)

أى : ما جُنِى لى منه ؛ هكذا ذكره الأَزْهَرِىّ بالدال المُهْمَلة ،(٥) وهو بالذَّال .

وقد ذكره الجَوْهَرِىّ على الصِّحة ،(٦) واسْتَشْهد بالبَيْت بعَينه الدِّينَوَرِىّ ، وقال فى مَعْنَى البَيْت : أى اذْهَبْ إلى الشَّجَر فاقْلَعْ الحَدَالَ وكُلْه ولم تَقْرِه .

ويُقَال للقَوْس : حُدَالٌ ،(٧) بالضَّمّ ، إذا طُوْمِن مِن طائفها ؛ قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائِذ الهُذَلِىّ يَصِفُ قَوْساً :

بها مَحِصٌ غَيْرُ جافِى القُوَى
إذا مُطِىَ حَنَّ بِوِرْكٍ حُدَالِ(٨)

المَحِصُ ؛ أى : بقَوْس عُمِلَتْ مِن وَرِكِ شَجَرة .

وحَدَالُ(٩) : اسْمٌ لأَرْض بالشَّام ؛ قال الرَّاعى :

فى إثْرِ مَنْ قُرِنَتْ مِنِّى قَرِينَتُه
يَوْمَ الحَدَالِ بتَسْبِيب من القَدَرِ(١٠)

ويُرْوى ، يوم الحَدَالَى .(١١)

وحادَلَنِى فلانٌ مُحادَلَةً ، إذا راوَغَك .

وحادَلَت الأُتُنُ مِسْحَلَها : راوَغَتْه ؛ قال ذُو الرُّمَّة :

مِن العَضِّ بالأَفْخَاذِ أو حَجَباتِها
إذا رابَه اسْتِعْصَاؤُها وحِدَالُها

(١) الجمهرة (٢ : ٣٢٧) .

(٢) بجوهر . (القاموس) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب .

(٤) شرح أشعار الهذليين (ص : ٤٢٢) ، والتاج ، واللسان .

(٥) التهذيب (٤ : ٤١٨) .

(٦) الصحاح (ح ذ ل) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كغراب .

(٨) التاج ، واللسان ، وشرح أشعار الهذليين (ص : ٥٠٨) .

(٩) كسحاب . (القاموس) .

(١٠) التاج ، واللسان .

(١١) كسكارى . وهى رواية معجم البلدان (فى رسم : الحدالى) .

ويروى : عِدَالُهَا ؛ ويُروى : دِحَالُها .[1]

وقال ابنُ دُرَيْد : قَوْسٌ مُحْدَلَةٌ ، إذا تطامَنَتْ سِيَتُها .[2]

وقال اللَّيْثُ : التَّحادُلُ : الانحناءُ على القوس .

والحُدُلُ ، بضمَّتين : الحُضُضُ ؛ عن شَمِرٍ .

وقد سَمَّوْا : حُدَيْلَةَ ، مُصغَّرةً .

* ح — حُدَيْلاءُ[3] : موضِعٌ .

وحُدَيْلَةُ[4] : مَحَلَّةٌ بالمدينة .

والأَحْدَلُ : الأعسر .

ورَكِيَّةٌ حَدْلاءُ : مُخالِفَةٌ عن قَصْدِها .

والحَدَلُ[5] : النَّظرُ في شَقِّ العَيْن .

والحِذْيَلُ[6] : القَصِيرُ ؛ وكذلك : الحَيْدَلانُ .

والحُدْلُ[7] : الأملس .

والحِدْلُ[8] : وَجَعُ العُنُق من تَدَادِي الوِسادة .

وقال الفَرّاء : رَجُلٌ حَدِلٌ ؛ والجمع : الحَدَالَى .

وأمّا فَرَسُ أبي ذَرٍّ ، رضي الله عنه ، المَذْكُور في المتن ، فالصَّواب فيه الجِيم .

(ح د ق ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الحَدْقَلَةُ : إدارَةُ العَيْن في النَّظَر .[9]

* * *

(ح ذ ل)

ابنُ دُرَيْد : الحُذَالَةُ ، بالضمِّ ، مثل « الحُثالة » . وهي حُطَامُ التِّبْن [ونحوه][10] .

قال وحُذَيْلاءُ[11] : مَوضِعٌ .

وقال الفَرّاء : حِذْلُ المَرْأة ، بالكسر ، لُغَة في « حُذْلها » ، بالضمّ[12] ، وهو حاشِيَةُ الإزار والقَمِيص .

ويقال : هو في حُذْلِ أُمِّه[13] ؛ أي : في حَجْرِها ؛ قال :

أنا مِنْ ضِئْضِيءِ صِدْقٍ
بَخٍ وفي أكْرَمِ حُذْلِ[14]

وقال الكِسائيّ : تَحَذَّلْتُ على فُلانٍ ، إذا أشْفَقْتَ عليه .

---

(١) اللسان ، والتاج ، وديوانه (ص : ٥٣٢) .
(٢) الجمهرة (٢ : ١٢٤) : « قوس محدلة وحدلاء ... » .
(٣) بالضم ممدودا . (شرح القاموس) .
(٤) كجهينة . (القاموس) .
(٥) بالتحريك . (القاموس) .
(٦) كحذيم . (القاموس) .
(٧) بالضم . (القاموس) .
(٨) بالكسر . (القاموس) .
(٩) الجمهرة (٣ : ٣٢٧) : « والحدلقة ، ومنه رجل حدلق ، إذا كان يدير عينه بالنظر كثيرا » .
(١٠) التكملة من الجمهرة (٢ : ١٢١) .
(١١) كرتيلاء . (القاموس) .
(١٢) القاموس وشرحه : « بالتحريك ، وكصمرد وقفل » .
(١٣) بالضم . (شرح القاموس) .
(١٤) التاج . وروايته في اللسان (ضأضا) : « جذل » ، بالجيم .

* ح – الحِذْلُ[1] : ما يَدْلَحُ[2] به الرَّجُلُ مُثْقَلًا من شيءٍ يَحْمِلُه .

والحِذَالُ[3] : الذي في زَهَرِ الرُّمّان ، شِبْهُ الزَّعْفَران .

والحَوْذَلَةُ : أن يَميلَ خُفُّ البَعيرِ في شِقٍّ .

والحَذَلَةُ[4] ، من الأعلام .

* * *

(ح ر ج ل)

ٱبْنُ دُرَيْدٍ : الحُرَاجِلُ[5] : الطَّوِيلُ[6] .

وقال غيرُه : جاء القَوْمُ حَرَاجِلَةً على خَيْلِهم ، وعَرَاجِلَةً ؛ أي : مُشَاةً .

وقال ٱبْنُ الأَعْرَابيّ : الحَرْجَلَةُ : العَرَجُ .

قال : ويُقَال : حَرْجَلَ الرَّجُلُ ، إذا تَمَّمَ صَفًّا ، في صَلَاةٍ وغيرِها .

ويُقال له : حَرْجِلْ ، أي : تَمِّمْ .

وحَرْجَلَ ، إذا طَالَ .

وقال اللَّيْثُ : الحَرْجَلَةُ ، في لغة تَمِيم : القَطِيعُ من الخَيْل ؛ وفي لُغة غيرِهم : هي العَرْجَلَة .

* ح – الحُرْجُلُ[7] : السَّرِيعُ .

والحَرْجَلَةُ : العَدْوُ مَرَّةً يَمْنَةً ومَرَّةً يَسْرَةً .

وقيل : هي عَدْوٌ فيه بَغْيٌ ونَشَاطٌ .

* * *

(ح ر ق ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ٱبْنُ دُرَيْدٍ : الحَرْقَلَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْي ، وهي مثل « الحَرْكَلَة » .

* * *

(ح ر ك ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الحَرْكَلَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْي ، وهي نَحْو « الحَرْقَلَة »[8] .

* ح – حَرْكَلَ الصَّائِدُ : أَخْفَقَ .

* * *

(ح ر م ل)

حَرْمَلٌ ، وحَرْمَلَةُ ، من الأعلام .

قال الدِّينَوَرِيّ : الحُرَيْمِلَةُ : شَجَرَةٌ نَحْوُ الرُّمَّانَة الصَّغِيرَة ، ووَرَقُها أَدَقُّ من وَرَق الرُّمَّان ، خَضْرَاء ، تَحْمِل جِرَاءً دون جِرَاء العُشَر ، فإذا جَفَّتْ انْشَقَّتْ

---

(١) بالكسر . (القاموس) .
(٢) القاموس : « ما تدلح » ، ولم يعقب عليه الشارح .
(٣) ككتاب . (القاموس) .
(٤) القاموس : « وكسحابة : امرأة » .
(٥) كعلابط . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٣ : ٣٢٠) : « الحرجل – بالضم – الرجل الطويل ... وهو الحراجل أيضا » .
(٧) كعصفر . (القاموس) .
(٨) الجمهرة (٣ : ٣٢٨) : « الحدقلة : ضرب من المشى ، نحو الحركلة » .

عن أَلْيَنِ قُطْنٍ، يُحْشَى به المِحَادُّ، فتكون ناعِمَةً جِدًّا خَفِيفَةً، وتُهْدَى للأشْرَافِ، وما أَقَلَّ ما يجتمع منه لسُرْعَةِ الرِّياح فى تَطْيِيرِه.

والحَــرْمَلُ : مَوْضِــعٌ، وليس بتَصْحِيف «حَوْمَل»، بالواو؛ قال :

تَخَطَّأَتْ جُمْرَانَ فى لَيْلَةٍ
وقُلْتَ قُسَاسٌ من الحرمَلِ[1]

ذَكَرَ رجُلًا طُلِبَ فذَكَرَ سُرْعَةَ هَرَبِه.

جُمْرَان، بالرّاء : بَلَد، ولَيس بتَصْحِيف «جُمْدَان».

* ح — حَرْمَلَاءُ : موضِعٌ.

والحَرْمَلِيَّةُ، من قُرَى أنْطَاكِيَة.

* * *

(ح ز ل)

شَمِرٌ : احْزَأَلَّ فُؤَادُه، إذا انْضَمَّ من الخَوْف.

وفى حَدِيث زَيْدِ بنِ ثابت — رضى الله عنه — أنه قال: لمّا دَعانى أبو بكر، رضى الله عنه، إلى جَمْع القُرْآن، دَخَلْتُ عليه، وعُمَرُ، رضى الله عنه، مُحْزَئِلٌّ فى المَجْلِس؛ أى : مُسْتَوْفِزٌ.

وقال اللَّيْثُ : الاحْتِزَالُ، هو الاحْــتِزَامُ بالثَّــوْب.

قال الأَزْهرِىّ : هذا تَصْحِيفٌ، والصَّوَابُ : الاحْتِزَاك، بالكاف، هكذا رواه أبو عُبَيْد، عن الأَصْمَعِىّ، فى باب ضُرُوب اللُّبْس، وأَصْله من «الحَزْك»[2]، وهو شِدَّةُ المَدِّ والشَّدِّ[2].

* ح — الحَوْزَلُ، والحَوْزَلَةُ : القَصِيرَ.

* * *

(ح ز ب ل)

ابْنُ دُرَيْد : الحَزَنْبَلُ : الغَلِيظ الشَّفَة.

قال : ولا أَدْرِى ما صِحّتُه[3].

وقال غيرُه : الحَزَنْبَلُ : المُشْرِفُ مِن كلِّ شىْءٍ.

ويُقال : هَنٌ حَزَنْبَلٌ، إذا كان مُشْرِفَ الرَّكَبِ.

وقالت بعضُ المُجَّعَات من بَغايا الأعْراب[4] :

إنّ هَــنِى حَزَنْبَــلٌ حَزَابِيَــهْ
كالسَّكْبِ المُحْمَرِّ فوقَ الرّابِيَهْ
إذا قَعَدْتُ فَــوْقَه نَبَا بِيَــهْ
كأَنَّ فى دَاخِــلِه زَلَابِيَــهْ

* ح — الحَزَنْبَلُ : نَوْعٌ من العَقَاقِير.

---

(١) التاج.

(٢) التهذيب (٤ : ٣٦١) : «الحزك والحزق».

(٣) الجمهرة (٣ : ٣٧٠) : «وجحنفل : غليظ الشفة. وحزنبل : قصير». ويبدو أن عبارة ابن دريد البست على الناقل. وما نقله المؤلف هنا هو عبارة القاموس. ولم يعقب عليه الشارح فيعزوها إلى ابن دريد أو غيره كما يفعل.

(٤) التاج. وفى اللسان الأول والثالث.

(ح ز ق ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وحِزْقِلُ[1] — ويُقال : حِزْقِيلُ[2] — : النَّبِىّ ، صَلَّى الله عليه وسلَّم[3] .

* ح — الحِزْقِلُ[4] : الضَّيِّقُ فى خُلُقه .

وحَزَاقِلَةُ النَّاس : خُشارتُهم .

* * *

(ح ز ك ل)

* ح — الحَزَوْكَلُ[5] : القَصِيرُ .

* * *

(ح ز م ل)

* ح — الحِزْمِلُ[6] ، من النِّساء : الحَسِيسَةُ .

* * *

(ح س ل)

الحَسْلُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، يُقال : حَسَلَها حَسْلًا ، إذا ضَبَطَها سَوْقًا .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : الحَسِيلُ : الرُّذَالُ ، قال بَعْضُ العَبْسِيِّين ، وهو شَدّادُ بنُ مُعاوِيَةَ ، أبو عَنْتَرَة :

قَتَلْتُ سَراتَكُمْ وحَسَلْتُ مِنكُمْ
حَسِيلًا مِثْلَ ما حُسِلَ الوَبارُ[7]

قوله « وحَسَلْتُ مِنكم » ، أى : أبْقَيْتُ مِنكم بَقِيَّةً رُذالًا .

وقال اللِّحْيانِىّ : حُسَالَةُ الفِضَّة ، بالضَّمّ : سُحَالَتُها .

وقال الجَوْهَرِىّ : والحَسِيلُ : وَلَدُ البَقَرة ، لا واحِدَ له من لَفْظه ، ومنه قَوْلُ الشّاعِر :

* وهُنَّ كأَذْنابِ الحَسِيلِ صَوادِرًا[8] *

والبَيْتُ للشَّنْفَرَى ، وعَجُزه :

* وقد نَهِلَتْ مِنَ الدِّماءِ وعَلَّتِ *

والرِّوايَةُ فى صَدْره :

* تَراها كأَذْنابِ الحَسِيلِ صَوادِرًا *

* ح — الحَسَلاتُ[9] : هُضَيْباتٌ فى دِيارِ الضِّبابِ ، ويُقال : حَسْلَةُ ، وحُسَيْلَةُ .

والحَسَلُ : البَقْلُ الأَخْضَرُ .

واحْتَسَلَ ، إذا اصْطادَ الحُسُولَ .

---

(١) كزِبْرِج . (القاموس) . (٢) كزَنْبيل . (القاموس) .
(٣) عبارة القاموس : « اسم نبى من الأنبياء ، عليه الصلاة والسلام » .
(٤) كزِبْرِج . (القاموس) .
(٥) كفدوكس . (القاموس) . (٦) كزِبْرِج . (القاموس) . (٧) التاج ، واللسان .
(٨) الصحاح (ح س ل) . (٩) محركة . (القاموس) .

(ح س ب ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

والحَسْبَلَةُ : حِكَايَةُ قَوْلِهم : حَسْبُنا الله .

* * *

(ح س د ل)

* ح ــ الحَسْدَلُ (١) : القُرَادُ ، واللّام زَائِدَةٌ .

والحَارُ الحَسْدَلِىُّ : الذى عَيْنُه تَرَاكَ وقَلْبُه يَرْعَاكَ .

* * *

(ح س ف ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال النَّضْرُ : أنشَدنا أبو الذِّئْب :

حِسَفْلُ البَطْنِ مايَمْلَاه شَىْءٌ
ولَوْ أَوْرَدْتَه حَفَرَ الرِّبَابِ (٢)

قال : الحِسَفْلُ ، مثال « حِبَجْر » : الواسِعُ البَطْنِ .

وقال ابْنُ الفَرَج : الحِسْفِل ، بالكسر (٣) : صِغَارُ الصِّبْيَان ، مثل « الحِسْكِل » .

* ح ــ الحَسْفَلُ : الصَّغير ، مثل « الحِسْفِل » .

(ح س ك ل)

* ح ــ الحِسْكِلَتَان : الخُصْيَان .

والحِسْكِلُ (٤) : ما تَطَايَرَ مِن الحَدِيد المُحْمَى ، إذا طُبِعَ .

وحَسْكَلَ ، إذا نَحَرَ صِغَارَ إبِله .

* * *

(ح ش ب ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : حَشْبَلَةُ الرَّجُل : عِيالُه .

* * *

(ح ص ل)

حَصَلُ الطَّعَامِ ، بالتَّحْرِيك : حُثَالَتُه .

والحَوْصَلَّةُ ، بتَشْدِيد اللام ، والحَوْصَلاء ، بالمَدّ : الحَوْصَلَةُ .

وأَحْصَلَ القَوْمُ ، فهم مُحْصِلُون ، إذا آسْتَبَانَ البُسْرُ فى نَخْلِهم وتَدَحْرَجَ .

وحَصَّلَ النَّخْلُ تَحْصِيلًا ، إذا آسْتَدَارَ بَلَحُه .

وحَوْصَلُ الرَّوْضِ : قَرارُه ، وهو أَبْطَؤُها هَيْجًا .

واحْوَنْصَلَ الطَّيْرُ ، إذا ثَنَى عُنُقَه وأَخْرَج حَوْصَلَتَه ، يُقال : قد آحْوَنْصَلَ ، وقد رَدَّه بَعْضُ الحُذَّاق مِن أَهْل التَّصْرِيف ، والقولُ ما قالَت حَذَامِ .

---

(١) بكعفر . (القاموس) .

(٢) التاج ، واللسان .

(٣) القاموس : « ويفتح » ، وهو ما سيأتى بعد .

(٤) كزبرج . (القاموس) .

والحَيْصَلُ : البَاذِنْجانُ .

وقال الجَوْهَرِيّ : وقد حَصِلَ الفَرَسُ[1] حَصَلًا، إذا اشتَكَى بَطْنَه من أَكْلِ تُرَابِ النَّبْتِ.

والحَصَلُ[2]، أيضًا: البَلَحُ قَبْلَ أن يَشْتَدَّ وتظهر ثَفَارِيقُه، الواحدة : حَصَلَةٌ ؛ قال الشّاعِرُ :

* يَنْحتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى والحَصَلُ[3] *

والصَّوَاب فى «البلح» : الحَصْلُ، بالفتح ، وكذا فى الشِّعر ؛ وقبله :

* مُكَمَّمٌ جَبّارُها والبَعْلُ *

وأما «الحَصَلُ» ، بالتَّحْرِيك، فى باب النَّخْل، فقال الدِّينورِيّ: الحَصَلُ، بالتَّحْرِيك: ما تَناثَرَ مِن حَمْلِ النَّخْلَة، وهو أَخْضَرُ غَضٌّ، مِثل الخَرَز الأَخْضَر الصِّغار ؛ ذَكَر ذلك أبو زِيَاد .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : إذا اشْتَدَّ وتَدَحْرَجَ ، فهو حَصَلٌ .

* ح – حَصِلَ الصَّبِيُّ : إذا وَقَعَتْ الحَصَاةُ[4] فى أُنْثَيَيْه .

والمُحْصَوْصِلُ : الذى خَرَج بَطْنُه .

والحَوْصَلُ : نَبْتٌ[5] .

والحَوْصَلُ : الحَوْصَلَةُ[6] .

* * *

(ح ض ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : يُقال للنَّخْلَة، إذا فَسَدَ أُصُولُ سَعَفِها: قد حَضِلَتْ[7] ، وحَظِلَتْ ، بالضّاد والظاء. قال : وصَلاحُها أن تُشْعَل النّارُ فى كَرَبِها حتى يَحْتَرِق ما فَسَدَ مِن لِيفِها وسَعَفِها ، ثم تَجُودُ بَعْدَ ذلك .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : الحَنْضَلُ ، بالفَتْح : الغَدِيرُ الصَّغِيرُ .

* * *

(ح ط ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : الحِطْلُ ، بالكَسْر : الذِّئْبُ ؛ والجَمْع : أَحْطَالٌ .

---

(١) كفرح . (القاموس) . (٢) ضبطت فى الأصل ضبط قلم بفتحتين . وعبارة القاموس : محركة وبالفتح .
(٣) الصحاح ، والتاج . وفى اللسان ، أنشد المشطوران على الصحة فى الضبط .
(٤) كفرح (القاموس) .
(٥) القاموس : « الحصيل ، كأمير : نبات » . وزاد الشارح : « كما فى العباب » .
(٦) فى الأصل : ضبط اللام بالفتح ، وبالفتح مع التشديد ، وعليها كلمة « معا » . وعلى هذا ما فى القاموس .
(٧) كفرح . (القاموس) .

(ح ظ ل)

الحَمْظَلُ ، بالميم : الحَنْظَلُ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : حَمْظَلَ الرَّجُلُ ، إذا جَنَى الحَمْظَلَ .

* ح — الحُنَيْظِلَةُ : ماءَةٌ لِبَنِى سَلُول ، يَرِدُها حاجُّ اليَمامة .

ودَرْبُ حَنْظَلَةَ ، بالرَّىّ .

وحَظِلَتِ النَّخْلَةُ[1] ، مثل « حَصِلَت » .

وذُو الحَناظِل : نُكْرَةُ بنُ قَيْسِ الأَسَدِىّ ، فارِسٌ شُجاعٌ .

* * *

(ح ف ل)

الفَرّاء : الحَوْفَلَةُ : القَنْفاءُ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : حَوْفَلَ الرَّجُلُ ، إذا انْتَفَخَتْ حَوْفَلَتُه .

وقال ابْنُ دُرَيْد : حَفائِلُ[2] : مَوْضِعٌ[3] .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : الحُفَالُ[3] : الجَمْعُ العَظِيمُ .

والحُفَالُ[4] : اللَّبَنُ المُجْتَمِعُ .

ورَجُلٌ حَفِيلٌ فى أَمْرِه : ذُو اجْتِهادٍ ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ :

يا وَرْسَ ذاتَ الجِدِّ والحَفِيلِ
مَنَحْناكِ مانِحُ المُخِيلِ
لو جاءَها بِصاعِهِ عَقِيلُ
على عِهِىّ الكَيْلِ إذْ يَكِيلُ
* ما بَرِحَتْ وَرْسَةُ أو تَسِيلُ[5] *

ويَجُوز تَقْيِيدُ القافِيَة . ووَرْسَةُ : اسْمُ عَنْزٍ ، كانت غَزِيرةً .

وقال الدِّينَوَرِىّ : أَخْبَرَنِى أَعْرابِىٌّ مِنْ أَهْلِ اليَمَن أَنَّ « الحُفْوَل » مثال « خِرْوَع » : شَجَرٌ مِثْل صِغارِ شَجَرِ الرُّمّان فى القَدْر ، وله وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفَلْطَحٌ رِقاقٌ أَخْضَرُ ، كأَنّه فى تَحَبُّبِ ظاهِرِه تُوثَةٌ ، وليس له رُطُوبَةُ التُّوث ، كذا قال بالثّاءِ المُثَلَّثَة ، يكون بقَدْرِ الإجّاصَة الصَّغِيرة ، والنّاس يأكُلُونه ، وفيه مَرارَةٌ ، وله عَجَمَةٌ غيرُ شَدِيدَة تُسَمَّيها الحَفَصَ . قال : وكُلُّ عَجَمَةٍ مِن نَحْوِها حَفَصٌ ، وكذلك عَجَمَةُ النَّبِق .

وقال أبو تُراب ، عن بَعْض السُّلَمِيِّين : فلانٌ مُحافِظٌ على حَسَبِه ، ومُحافِلٌ ، إذا صانَه .

---

(١) كفرح . (القاموس) .

(٢) ضبط فى الأصل ضبط قلم : بالفتح ، وكذا فى القاموس ، ثم قيل : ويضم . وقال فيه صاحب معجم البلدان : « بالضم ، ويروى بالفتح » .

(٣) الجمهرة (٤ : ١٧٦) .

(٤) كغراب . (القاموس) .

(٥) فى الرجز إقواء ، وهو المخالفة بين الكسر والضم .

وقال ابنُ دُرَيْد : احْتَفَل لنا فُلانٌ ، إذا أَحْسَنَ القِيَامَ بأُمُورِهِم (١) .

وقال الأَصْمَعِىّ : طَرِيقٌ مُحْتَفِلٌ : ظاهِرٌ مُسْتَبِينٌ .

وقد احْتَفَل ، أى : اسْتَبَان ؛ ومنه قولُ لَبِيد يَصِفُ طَرِيقاً :

تُزْجِمُ الشَّادِفُ عَنْ عِرفَانِه
كُلَّما لاحَ بنَجْدٍ واحْتَفَلْ (٢)

وقال الرَّاعِى يَصِفُ طَرِيقاً :

فى لاحِبٍ بِعَزَازِ الأَرْضِ (٣) مُحْتَفِلٍ
هادٍ إذا عَزَّه الحُدْبُ (٤) الحَدَابِيرُ

أَراد « بالحُدب الحَدابير » : صَلابَةَ الأَرْضِ ؛ أى : هذا الطَّرِيقُ ظاهِرٌ فى الصَّلابَةِ أيضاً .

ومُحْتَفَلُ لَحْمِ الفَخِذِ والسَّاقِ : أَكْثَرُه لَحْماً ؛ ومنه قَولُ المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ يَصِفُ سَيْفاً :

أَبْيَضَ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا
ما ثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى (٥)

وقال أبو عُبَيْدة : الاحْتِفالُ ، مِن عَدْوِ الخَيْل : أنْ يَرى الفارِسُ أنّ فَرَسَه قد بَلَغ أَقْصَى حُضْرِه ، وفيه بَقِيَّةٌ ؛ يقال : فَرَسٌ مُحْتَفِلٌ .

* ح — دَعَا الحَفَلَى ، والأَحْفَلَى ، أى : الجَماعة ؛ مِثْلُ : الجَفَلَى والأَجْفَلَى .

والحَفُولُ : الجَمِيلَةُ .

والتَّحْفِيلُ : التَّزْيِينُ .

وذات الحَفائِل (٦) : مَوْضِعٌ .

* * *

(ح ق ل)

الحَوْقَلَةُ : القَارُورةُ ، كأنّها إبْدالٌ من « الحَوْجَلَة » .

وقال اللِّحْيانِىّ : حَوْقَلَ الشَّيْخُ ، إذا مَشَى فأَعْيَا .

وقال ابنُ دُرَيْد : أَحْسِبُ أن « حِقَالًا » (٧) : مَوْضِعٌ (٨) .

وقال ابنُ حَبِيب : فى الأَزْد : زِمّانُ بنُ تَيْمِ الله ابن حَقَالِ بن أَنْمار ، بالفَتْح .

---

(١) الجمهرة (٤ : ١٧٦) .
(٢) الديوان (ص : ١٨٥) .
(٣) وكذا فى التاج . وفى اللسان : « برقاق الأرض » .
(٤) كتب فوقها : « الأكم » ، إشارة إلى رواية أخرى .
(٥) ضبط « أبيض » و « رسوب » بالجر ، وما أثبتنا من : اللسان ، والتاج ، وشرح أشعار الهذليين (ص : ١٢٦) ، وهذه ما يقتضيه إعراب ما قبله .
(٦) لعله ما مر قبل فى هذه المادة باسم الحفائل .
(٧) كذا جاء مضبوطا ضبط قلم : بكسر أوله ، وقيده صاحب القاموس تنظيرا : ككتاب ، ولم يعقبه الشارح . وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة ، فقال : « حقال ، بالكسر وآخره لام والقاف خفيفة ، كما ضبطه الزمخشرى ، وضبطه العمرانى : حقالا ، بالفتح وتشديد القاف ، قال : وهو موضع فى حسبان ابن دريد ، بالتخفيف ، جمع حقل ، وهو القراح الطيب والمزرعة ، ومن شدده فهو نسبه كعطار » .
(٨) الجمهرة (٢ : ١٨٠) .

وقال اللَّيْثُ : الحِقلَةُ : حُسَافَةُ التَّمْرِ، وما بَقِى من نُقَايَاته .

قال الأَزْهرِىّ : لا أعرف هذا الحرْف، وهو مُرِيبٌ[1] .

وقال اللَّيْثُ : أَحْقَلت الأَرْضُ : صَارَتْ ذَات حَقْلٍ .

وأَحْقَل فى الرُّكُوب، إذا لَزِمَ ظَهْرَ الرَّاحِلَة .

ويُقال : أَحْقِلْ لِى من الشَّراب .

والحُقْلَة[2] : ما دُون مِلْءِ القَدح .

وقال أبو عُبَيْد : الحُقْلَة[2] : المَاءُ القَلِيلُ .

وقال أبو زَيْد : الحُقْلَة : البَقِيَّةُ من اللَّبَن، ولَيْسَتْ بالقَلِيلَة .

وقال الجَوْهرِىّ : وقد حَقِلَت الإبلُ حَقْلَةً، مثل : رَحِم رَحْمَةً، والجَمْع : أَحْقَال، ومنه قَوْلُ العَجَّاج :

* ذَاكَ ونَشْفِى حَقْلَةَ الأَمْرَاضِ[3] *

وللعَجَّاج أُرْجُوزَةٌ[4] على هذا الرَّوِىّ، وكذا لِرُؤْبَة، وليس الرَّجَزُ فى واحدةٍ منهما ؛ وهكذا أَنْشده أبو عُبَيد فى «الغَرِيب المُصَنَّف» للعجّاج، وتَبِعَه الأَزْهرِىّ[5] .

* ح الحُقَالِيَةُ[6] : حِصْنٌ من أَعْمَال صَنْعاءَ .

وحَقْلٌ : وادٍ فى دِيَارِ سُلَيْم .

وحَقْلٌ : قَرْيَةٌ قُرْبَ أَيْلَةَ .

ومِخْلَافُ الحَقْلِ : مِن مَخَالِيف اليَمَن .

وحَقْلٌ : قَرْيَةٌ لِبَنِى دَرْمَاءَ بأَجَأ .

وحَقْلٌ : ساحِلُ تَيْمَاءَ .

والحِقْلَةُ[7] : مِن نَواحِى اليَمَامَة .

والحَوْقَلَةُ : سُرْعَةُ المَشْيِ .

والحَقِيلُ : الأَرْضُ التى لا تَبْلُغ أنْ تَكُونَ جَبَلًا .

والحُقْلَةُ : بَقِيَّةُ اللَّبَن، لُغَة فى « الحِقْلَة[8] » .

والحَيْقَل : الذى لا خَيْر فيه .

والحاقُولُ : سَمَكٌ أَخْضَرُ طَوِيلٌ، له مِنْقارٌ طُولُه قَدْرُ ذِرَاعٍ .

---

(١) التهذيب (٤ : ٤٩) .

(٢) ضبطت ضبط قلم : بالكسر والضم ، وقيدها شارح القاموس بالعبارة ، وقال : بالكسر والضم .

(٣) الصحاح (ح ق ل) . (٤) جاء المشطور فى لحق ديوان العجاج (ص : ٨٠).

(٥) تهذيب (٤ : ٤٨) .

(٦) قيدها صاحب القاموس بالعبارة : بالضم . وزاد الشارح : « وتخفيف الياء ، كما ضبطه الصاغانى » .

(٧) بالكسر . (معجم البلدان) . (٨) انظر الحاشية (رقم : ٨ ، من هذه الصفحة) .

(ح ك ل)

ٱبْنُ دُرَيْد : يُقَال : رَجُلٌ حَنْكَلٌ ، مثال « صَنْدل » ، وامرأة حَنْكَلَة ، إذا كان جافياً غَلِيظاً ، والنُّون زَائدة .(١)

قال ، والحُنَاكِلُ : القَصِيرُ .(٢)

وقال الزَّجَّاجُ : حَكَلَ الأَمْرُ على الرَّجُل ، إذا أَشْكَل ، مثل « أَحْكَل » .

وقال ٱبْنُ الأَعْرَابِيّ : الحَاكِلُ : المُخَمَّنُ .

قال : وقَـد أَحْكَل الرَّجُلُ على القَوْمِ ، إذا أَبَرَّ عَلَيْهِم شَرًّا ، وأَنْشَد :

أَبَوْا على النَّاسِ أَبَوْا فأَحْكَلُوا(٣)

تَأْبَى لَهُـمْ أَرُومَـةٌ وأَوَّلُ

* يَبْلَى الحَدِيدُ قَبْلَهَا والجَنْدَلُ *

وقال الجَوْهَرِيّ : قال :

لو كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ

عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ(٤)

وبَيْنَهما مَشْطُورٌ ، وهو :

* عَلِمْتُ مِنه مُسْتَسِرَّ الدَّخْلِ *

والرِّوَاية « لو أنّى أُوتِيت »(٥) . والرَّجز لِرُؤْبَة .

وقال الجَوْهَرِيّ ، أيضاً : قال الأَخْطَلُ :

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وأَنْتَ مُعَلْهَجٌ

هُذَاً رِمَةٌ جَعْدُ الأَنَامِلِ حَنْكَلُ(٦)

ولَيس البَيْتُ للأَخْطَل .

* ح الحُكْلُ(٧) : سُلَيمان صَلَوَاتُ الله عليه .

وحَكَل رُمْحَه ، إذا أَقَامَه على إحْدَى رِجْلَيْهِ .

ولبَعْض هُذَيْـل : لِئن أَظْفَـرنى الله بِكَ لأَحْكُلَنَّكَ بالعَصَا ، أى : لأَضْرِبَنَّك بها .

والحَوْكَلَةُ : ضَرْبٌ من المَشْى .

والحَوْكَلُ : القَصِيرُ ، ويُقَال : البَخِيلُ .

وحَنْكَلْتُ فى المَشْيِ : تَثَاقَلْتُ وتَبَاطَأْتُ .

الفَـرَّاء : ٱحْتَكَل ، إذا تعَـلَّمَ العَجَمِيَّةَ بعد العَرَبِيَّـة .

---

(١) الجمهرة (٢ : ١٨٤) .
(٢) كعلابط . (القاموس : ح ن ك ل) .
(٣) اللسان ، والتاج .
(٤) الصحاح . (ح ك ل) .
(٥) الديوان (ص : ١٣١) : « لو أنى أعطيت » .
(٦) الصحاح ، والتاج ، واللسان (ع ل هـ ج) من غير عزو ، وهو فى زيادات شعر الأخطل . كما فى ديوانه (ص : ٣٩١) .
(٧) بالضم . (القاموس) .

(ح ل ل)

قال سِيبَوَيْه : زَيْدٌ حِلَّةَ الغَوْرِ، بالكَسْر[1]؛ أى : قَصْدُه، وأنشد لِبِشْرِ بنِ عَمْرِو بنِ مَرْثَد :

مَسَرى بَعْدَ ما غَارَ الثُّرَيَّا وبَعْدَ مَا
كأنَّ الثُّرَيَّا حِلَّةَ الغَوْرِ[2] مُنْخُلُ

والحِلَّةُ المَزْيَدِيَّةُ : بَلَدٌ على الفُرَاتِ .

وقال أبو عَمْرو : والحِلَّةُ القَنْبَلانِيَّةُ ، وهى الكَرَاخَة، والكَرَاخَة، بِلُغة أهْلِ السَّواد : الشُّقَّة من البَوارِى .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : الحِلَّةُ : شَجَرَةٌ ، إذا أَكَلَتْها الإبِلُ سَهُلَ خُروجُ لَبَنِها .

وقال الدِّينورِىّ : الحِلَّةُ : شَجَرةٌ شاكَةٌ ، أصْغَرُ من العَوْسَجَة ، إلّا أنّها أنْعَم ، ولا ثَمَرَ لها ، ولها وَرَقٌ صِغارٌ ، وهى مَرْعَى صِدْقٍ ، ومَنابِتُها غِلَظُ الأرْضِ ، وهى كَثِيرَةٌ فى مَنابِتِها ؛ قال فى وَصْفِ بَعيرٍ :

يَأْكُلُ مِن خَضْبِ سَيَالٍ وسَلَمْ
وحِلَّةٍ لَم يُوطِّهَا[3] النَّعَمْ

والمَحَلَّةُ ، بالفَتْح : قَرْيَةٌ مِن قُرَى مِصْرَ .

والمِحِلُّ ، بكَسْر الحاء : قَرْيَةٌ مِن قُرَى اليَمَنِ .

وقال ابْنُ الأعْرابِىّ : حَلَّ ، إذا سَكَن ؛ وحَلَّ ، إذا عَدَا .

ولَبِسَ فُلانٌ حُلَّتَه ؛ أى : سِلاحَه .

ويُقال : اعْطِ الحالِفَ حُلَّانَ يَمِينه ؛ أى : كَفَّارَةَ يَمِينه .

وقال ابْنُ دُرَيْد : حَلْحَلُ ، بالفَتْح[4] : اسْمُ مَوْضِع[2] .

وقال غَيرُه : حَلْحُولُ : قَرْيَةٌ بالشَّام، بها قَبْرُ يُونُسَ بنِ مَتَّى، صَلَواتُ الله عليه. هكذا يَقولُونها بفَتْح الحاء، والقِياس ضَمُّها، لِنُدْرَة هذا البِنَاء .

وقد سَمَّوْا، حَلْحَلَةَ، بالفتح؛ وحُلَيْلاً، مُصغرًا.

والحَنْحَالُ بنُ ذُرَىّ[5] الضَّبِّىّ ، من التَّابِعين .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الشَّمَّاخُ :

يُحِيلُ به الذِّئْبُ الأَحَلُّ وقُوتُهُ
ذواتُ الهَوادِى مِن مَناقٍ وزُرَّحِ[6]

---

(١) ضبط فى القاموس ضبط قلم : بالفتح ، وقال : ويكسر . (٢) التاج .

(٣) وكذا فى التاج ، واللسان ، : هنا ، وفى (وط ٠) . وفى النبات للدينورى (ص : ١٣٣) : « لما يوطها » .

(٤) هذه الكلمة « بالفتح » ليست من نص الجمهرة (١ : ١٣٨) .

(٥) القاموس : « درى » ، بالدال المهملة . وعقب الشارح : « بالذال المعجمة وفتح الراء الخفيفة ، كذا ضبطه الحافظ » .

(٦) الصحاح (ح ل ل) . وكذا فى التاج . وفى اللسان نسبه على الصحة للطرماح ، وهو فى ديوانه (ص : ١١٢ ، ط دمشق) .

وليس البيتُ للشَّمّاخ ، وإنما هو للطِّرِمّاح ، والرِّواية « ذَوات المَرادِى » ؛ أى : الضِّباب. ومِرادةُ الضَّبّ : الجُحرُ الذى يَكُون عِند جُحْره ، يَعرِف به جُحْره .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الشّاعِرُ :

لقد كانَ فى شَيْبانَ لو كُنتَ عالمًا
قِبابٌ وَحَىٌّ حِلَّةٌ ودَراهِمُ (١)

والرِّواية : «وقَنابِل» . والقافية لامِيّة ؛ وبَعْده :

ورَجْراجةٌ تُعشِى النَّواظِرَ فَخْمَةٌ
وجُرْدٌ على أَكْتافِهِن الرَّحائِلُ (٢)

أَحالِيلُ : مَوْضعٌ شَرْقِىٌّ ذاتِ الإصاد .

وإِحْلِيلاءُ : جَبَلٌ .

وإحْلِيلَى : شِعْبٌ لِبَنِى أَسَد .

والحُلَيْلُ (٣) : مَوْضعٌ فى دِيارِ سُلَيْم ؛ ويقال : ذو الحُلَيْلِ .

والحِلالُ ، والحَلِيلُ : الحَلالُ بعَينه .

والحِلالُ (٤) : مَرْكَبٌ مِن مَراكِبِ النِّساء .

والحَلّةُ : مَوْضعٌ حَزْنٌ وصُخُورٌ ببلاد ضَبّة .

والحَلّةُ ، فى اصْطِلاح أهل بَغْداد ، كهَيْئة الزِّنْبِيل الكَبِير من القَصَب يُجْعل فيه الطَّعامُ .

ودَمُه حُلّانٌ ؛ أى : باطلٌ .

والحُلّانُ : أَلّا تَقْدِرَ على ذَبْح الشّاةِ وغَيْرِها ، فتَطْعُنها مِن حَيْثُ تُدْرِكها ؛ وقيل : هو البَقِيرُ الذى يَحِلُّ لَحْمُه بذَبْح أُمّه .

وقد سَمَّوْا : مُحِلًّا .

وذو الحُلّة ، اسْمُه : عَوْذُ بنُ الحارِث بن عبدمَناة ابن كِنانة بنِ خُزَيْمة بنِ مُدْرِكة بن الياس ابن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

والحِلَّةُ المَزْيَدِيّةُ ، المَذْكُورة فى المَتن ، مَنْسُوبةٌ إلى صَدَقةَ بنِ مَنْصُورِ بن دُبَيْس بنِ عَلِىّ ابن مَزْيَد الأَسَدِىّ .

والحِلّةُ ، أيضًا : حِلّةُ دُبَيْس بن عَفِيف الأَسَدِىّ ، قُرْبَ الحُوَيْزَة ، مِن مَيْسانَ والأَهْواز .

والحَلّةُ ، بالفَتح : قَرْيةٌ على ثَلاثةِ فَراسِخَ من بَغْداد ، فى طَرَف دُجَيل .

والحُلَيْلُ ، مُصَغَّرًا : فَرَسٌ مِن نَسْلِ الحَرُون ، كان لرَجُلٍ من حِمْيَر ، من آل ذى أَصْبَح ؛ واسْمُه : مِقْسَمُ بنُ كَثِير .

---

(١) الصحاح (ح ل ل) .
(٢) التاج . وفى اللسان (رحل) نسبه للأعشى ، وهما فى ديوانه (ص : ١٢٧ ، ط بيروت) ، كتصحيح الصاغانى .
(٣) على التصغير . (معجم البلدان) .
(٤) بالكسر . (القاموس) .

(ح م ل)

حَمَلٌ ، بالتَّحْرِيك : آسْمُ جَبَلٍ ، فيه جَبَلَانِ ؛ يقال لهما : طِمِرَّان ؛ قال :

كأَنَّها وقد تَدَلَّى النَّسْرَانْ
وضَمَّها[1] مِن حَمَلٍ طِمِرَّانْ
* صَعْبَانِ عَن شَمَائِلٍ وأَيْمَانْ *

ويُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بن عاصم :

أَشْبِهْ أَبَا أَبِيكَ أَوْ أَشْبِهْ حَمَلْ[2]
ولا تَكُونَنَّ كهِلَّوْفٍ وَكَلْ

بالحاء والعين .

والحُمْلَانُ ، بالضَّمّ : الحَمْلُ ، مَصْدَرُ «حَمَلَ» .

والحُمْلَانُ ، أيضًا : أَجْرُ ما يُحْمَلُ .

والحُمْلَانُ : ما يُحْمَلُ عليه من الدَّوابِّ ؛ في الهِبَة خاصَّةً .

وحُمْلَانُ الدَّرَاهِم ، في آصْطِلاح الصَّاغَة : ما يُحْمَلُ عليها من الغِشِّ ، تَسْمِيَةٌ بالمَصْدَر .

وقال آبْنُ دُرَيْد : حَمِيلَةُ السَّيْفِ : حِمَالَتُه[3] .

قال : وبَنُو حَمِيلٍ[4] : بَطْنٌ من العَرَبِ .

وحَكَى ناسٌ : أَنَّ مَعْنَى قَوْلِه ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم : «إذا بَلَغَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلْ خَبَثًا» ، إنما أَرادَ لم يُظْهِر فيه الخَبَثُ .

قالوا : وتَقُولُ العَرَبُ : فُلانٌ يَحْمِلُ غَضَبَه ؛ أي : يُظْهِر غَضَبَه .

ويُقال : آحْتَمَلَ الرَّجُلُ ، إذا غَضِبَ ؛ عن آبْنُ السِّكِّيت ؛ وأَنْشَد للأَعْشَى :

لا أَعْرِفَنَّكَ إنْ جَدَّتْ عَدَاوَتُنَا
والتُمِسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضُ تُحْتَمَلُ[5]

وفي البَيْتِ رِوَايَاتٌ أُخَر .

وقد سَمَّوْا : حامِلًا ، وحَمَّالًا ، بالفَتْح والتَّشْدِيد ، وحُمَيْلًا ، مُصَغَّرًا .

والأَشْعَثُ الحُمْلِيُّ ، من رُوَاةِ الحَدِيث ، بالضَّمّ .

وقال الجَوْهَرِيّ : وقد سَمَّى ذُو الرُّمَّة عِرْقَ الشَّجَرِ بذلك ، وهو على التَّشْبِيه ، فقال :

* يُثِرْنَ الكُبَابَ الجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مِحْمَلِ[6] *

---

(١) وكذا في اللسان ، والتاج . وفي معجم البلدان (رسم : حمل) : «ضمها» .

(٢) التاج ، ويأتي الثاني للمصنف في (وكل ، عمل) . وتقدم الرجز له في (دلف) ، كاللسان فيها ، وانظر تعليق ابن بري فيه ، وأيضا في (عمل) .

(٣) الجمهرة (٢ : ١٨٩) : «حمالة السيف وحميله ، معروفتان» .

(٤) كأمير . (القاموس) .

(٥) الديوان (ص : ١٤٨ ؛ ط بيروت) .

(٦) الصحاح (ح م ل) ، وتمامه في التاج ، واللسان . وفي ديوانه (ص : ٥٠٥) ، كما صححه المصنف .

والصَّوابُ «يُثِيرُ» على التَّوْحِيد ، والضَّمِيرُ للثَّوْرِ ، وصَدْرُ البَيْتِ :

* تَوَخَّاهُ بالأَظْلافِ حتّى كأَنَّما *

أى : تَعَمَّدَ الكِنَاسَ . والكُبابُ : الثَّرَى الذى قد تَكَبَّبَ ولَزِمَ بعضُه بعضًا ، من نُدُوَّتِه .

* ح — حَمْلُ (١) ، وحُمْلانُ (٢) : من قُرَى اليَمَن .

وحَمَلٌ (٣) : جبلٌ قُرْبَ مكّةَ ، حَرَسَها اللهُ تعالَى ، عند نَخْلَةَ اليَمَانِيَة .

وحَمَلٌ : نَقًا مِن رَمْلِ عالِجٍ .

والحُمَيْلِيَّةُ (٤) : قَرْيَةٌ من نَهرِ المَلِكِ .

والحِمَالُ : الحَمَالَة .

وفلانٌ حَمِيلَةٌ على النَّاسِ ؛ أى : كَلٌّ عليهم وعِيَالٌ .

والحَوْمَلُ : السَّحابُ الأَسْوَدُ ، من كَثْرَةِ حَمْلِه الماءَ .

وحَوْمَلَ ، إذا حَمَلَ المَاءَ .

وحَوْمَلُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُه .

والحَوْمَلُ فى الذِّراع : عَصَبُها ورَوَاهِشُها .

وأَحْمَلَت المَرْأَةُ : نَزَلَ لَبَنُها من غير حَبَلٍ .

ورَجُلٌ مُحْوِلٌ : مَجْدُودٌ ، من رُكُوبِ الفُرْهِ .

واحْتُمِلَ (٥) لَوْنُه : انْتُقِعَ .

وحَوْمَلُ : اسْمُ امْرَأَةٍ كانت لها كَلْبَةٌ تُجِيعُها بالنَّهار ، وهى تَحْرُسُها بالليل ، حتى أَكَلَتْ من الجُوعِ ذَنَبَها ؛ فقيل : أَجْوَعُ مِن كَلْبَةِ حَوْمَلَ .

وقال الفَرّاءُ : احْتَمَلَ : غَضِبَ .

واحْتَمَلَ : اشْتَرَى الحَمِيلَ ، وهو الذى يُحْمَلُ من بِلادٍ إلى بِلادٍ فى السَّبْيِ .

وحَمَلُ بنُ سَعْدانَ بنِ حارِثَةَ ، وَفَدَ على رسولِ الله ، صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، فعَقَد له لِواءً ، وشَهِد مع خالدِ بنِ الوَلِيد ، رضى الله عنه ، مَشاهِدَه كُلَّها ؛ وهو القائل :

لَبِّثْ قَلِيلًا يَلْحَقِ الهَيْجَا حَمَلْ
ما أَحْسَنَ المَوْتَ إذا حانَ الأَجَلْ (٦)

والحَمِيلُ (٧) : الشِّراكُ .

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم فى القاموس : بفتح أولها وسكون ثانيها ، ولم يعقب عليه الشارح . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة : بفتح أولها وضم ثانيها .

(٢) كعثمان . (القاموس) .

(٣) بفتحتين . (معجم البلدان) .

(٤) مصغرة . (معجم البلدان) .

(٥) للمفعول . (القاموس) .

(٦) التاج ، والأول فى اللسان ، وروايته : «ضح قليلا يدرك» .

(٧) كأمير . (القاموس) .

والحِمَالَةُ[1] : فَرَسٌ كان لِبَنِى سُلَيْم .

والحِمَالَةُ[1] ، أيضًا : فَرَسُ عامر بن الطُّفَيْل .

والحِمَالَةُ[1] ، أيضًا : فرسُ مُطَيْر بن الأَشْيَم .

والحِمَالَةُ[1] ، أيضًا : فَرَسُ عبايَةَ بن شكس الهِزَّانِى .

وحَوْمَلُ : فَرَسُ حارِثَةَ بن أَوْس الكَلْبِىّ .

والحَمَّالُ[2] : فَرَسُ أَوْفَى بن مَطَر المَازِنِىّ .

وحُمَيْلٌ[3] : فَرَسٌ لِبَنِى عِجْلٍ ، من نَسْلِ الحَرُون .

* * *

(ح ن ج ل)

الحُنْجُلُ[4] : ضَرْبٌ من السِّبَاع .

* * *

(ح ن ض ل)

الحِنْضَالُ ، والحِنْضَالَةُ[5] : العَظِيمُ البَطْن .

* * *

(ح ه ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال النَّضْرُ : الحَيْهَلُ ، مِثَال « غَيْهَب » : شَجَرٌ ؛ يقال : رَأَيْتُ حَيْهَلًا ، وهذا حَيْهَلٌ كَثِيرٌ .

وقال أبو عَمْرٍو : الهَرْمُ من الحَمْضِ يُقَالُ له : حَيْهَلٌ[6] ، الواحدة : حَيْهَلَةٌ .

قال : وسُمِّى به ، لأنَّه إذا أَصابَه المَطَرُ نَبَتَ سَرِيعًا ، وإذا أَكَلَتْه الإبِلُ فلم تَبْعَرْ ولم تَسْلَحْ مُسْرِعَةً ماتَتْ .

وقال الدِّينَورِىّ : فيه لُغَتان : حَيْهَلٌ ، بالتَّخفِيف ؛ وحَيَّهَلٌ ، بالتَّشْدِيد ؛ وأَنْشَد قَوْلَ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ فى التَّشْدِيد :

بِمَيْثٍ بَثَاءٍ بِصَيْفِيَّةٍ
دَمِيثٍ به الرِّمْثُ والحَيَّهَلْ[7]

* * *

(ح و ل)

اللَّيْثُ : الحالُ : الوَقْتُ الذى أَنْتَ فِيه ، وشَبَّه النَّحْوِيُّون الحالَ بالمَفْعول ، وشَبَهُها به من حَيْثُ إنَّها فَضْلَةٌ مِثْلُه ، جاءت بعد مُضِىِّ الجُمْلَة ، ولها بالظَّرف شَبَهٌ خاصٌّ ، من حَيْثُ إنَّها مَفْعولٌ فيها ، ومَجِيئُها لِبَيان هَيْئة الفاعِل أو المَفْعول .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : حالُ الرَّجُل : امْرَأَتُه ؛ وأَنْشَد :

---

(١) ككتابة . (القاموس) . (٢) كشداد . (القاموس) . (٣) كزبير . (القاموس) .
(٤) كقنفذ . (القاموس) . (٥) بكسرهما . (القاموس) . (٦) كحيدر . (القاموس) .
(٧) الديوان (ص : ١٢٨) ، والنبات للدينورى (ص : ١٢٣ ، ١٨٨) ؛ وهو كذلك فى التاج .

يارُبَّ حالٍ حَوْقَلٍ وَقَّاعِ (١)

تَرَكْتُهَا مُدْنِيَةَ القِنَاعِ

قال : والحَالُ : الرَّمَادُ الحارُّ .

وقال اللَّيْثُ : لُغَةُ تميم : حَالَتْ عَيْنُه تَحَالُ ، وهو إقْبالُ الحدَقة على الأَنْفِ .

واحْوالَّتْ عَيْنُه احْوِيلَالًا .

ويُقال : إنّ هَذا لَمِنْ حَوْلَةِ الدَّهْرِ ، وحَوْلَاءِ الدَّهْرِ ، وحَوَلَانِ الدَّهْرِ ، وحِوَلِ الدَّهْرِ .

وقال أبو الهَيْثَم ، فيما أَكْتَبَ ابنَه : يُقال للقوم ، إذا أَمْحَلُوا فقَلَّ لَبَنُهم : حَالَ صَبُوحُهم على غَبُوقِهم ؛ أى : صَارَ صَبُوحُهم وغَبُوقُهم واحِدًا .

وحالَ : انْصَبَّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : بَنُو حَوَالَةَ : بَطْنٌ مِن العَرب (٢) .

وعبدُ الله بنُ حَوَالَةَ — ويقال : ابْنُ حَوَلِيٍّ — مِن الصَّحابة .

وقال اللَّيْث : رَجُلٌ مِحْوَالٌ : كَثِيرُ مُحَالِ الكَلام .

وقال أبو سَعِيد : يُقال للذى يُحَال عليه بالحَقّ ، وللذى يَقْبل الحَوَالَةَ : حَيِّلٌ ، وهُما الحَيِّلَانِ ، كما يُقال : البَيِّعَانِ .

وقال اللَّيْثُ : الحِوَالُ ، بالكسر : كُلُّ شىءٍ حالَ بين اثْنَيْن ، يُقال : هَـذا حِوَالٌ بَيْنَهما ؛ أى : حائِلٌ بَيْنَهما ، كالحِجَاز ، والحاجز .

وقال اللِّحْيَانِىُّ : أَحَالَ اللهُ عليه الحَوْلَ إحالَةً ؛ ذَكَره مُتَعدِّيًا .

وأَحَالَ فلانٌ إبلَه العَامَ ، إذا لم يَضْرِبْها الفَحْلُ .

وامْرَأَةٌ مُحِيلٌ ، وناقَةٌ مُحِيلٌ ، ومُحْوِلٌ ، ومُحَوِّلٌ ، إذا وَلَدَتْ غُلَامًا على أَثَرِ جَارِيَةٍ ، أو جارِيَةً على أَثَرِ غُلَامٍ ؛ قال : ويُقال لَهَا : العَكُومُ ، أيضًا ، إذا حَمَلَتْ تَمامًا ذَكَرًا وتَمامًا أُنْثَى .

والحُولَةُ ، بالضَّم : المُحْتَالُ ، مثل « الحُوَلَةِ » ؛ وهو نادِرٌ .

وقال الكِسَائِىُّ : سَمِعْتُهم يَقُولُون : لا حُولَةَ له ؛ أى : لا حِيلَةَ له ؛ وأَنْشَد :

له حُـولَةٌ فى كُلِّ أَمْرٍ أَرَاغَهُ

يُقَضِّى بها الأَمْرَ الذى كادَ صاحِبَهْ (٣)

---

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٩٣) .

(٣) اللسان ، والتاج .

وقال شَمِر : حَوَّلَتِ المَجَرَّةُ : صارَتْ فى شِدَّةِ الحَرِّ وَسَطَ السَّماء ؛ قال ذُو الرُّمَّة :

وشُعْثٍ يَشُجُّونَ الفَلاَفى رُؤُوسِهِ
إذا حَوَّلَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوابِكِ (١)

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : بَنُو مُحَوَّلَة (٢) : هُم بَنُو عَبْدِ الله بن غَطَفان ، وكان اسْمُه عَبْدَ العُزَّى ، فسَمَّاه النبىُّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، عَبْدَ الله ، فسُمُّوا : بَنِى مُحَوَّلَةَ .

والمُحَوَّلُ (٣) : مَوْضِعٌ غَرْبِى بغْدَادَ .

وقال اللَّيْثُ : احْتَوَلَه القَوْمُ ، اذا احْتَوَشُوا حَوَالَيْهِ .

وأَرْضٌ مُحْتَالَةٌ ، إذا لم يُصِبْها المَطَرُ .

ورجُلٌ مُسْتَحَالَةٌ ، إذا كان طَرَفَا السَّاقَيْن منها مُعْوَجَّيْن .

وقد سَمَّوْا : حَبْوِيلَ .

وحائِل : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بجَبَلَىْ طَيِّئٍ ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

تَبِيتُ لَبُونِى بالقُرَيَّةِ آمِنًا
وأَسْرَحُها غِبًّا لأَكْنَافِ حائِلِ

أى : آمِنًا أَنَا عَلَيها ؛ ويُرْوَى : أُمَّنًا (٤) ؛ أى : آمنــةً .

وبنَجْدٍ ، أيضًا : حائِلٌ ، بَيْنَه وبَين اليَمَّامَة أربعُ ليالٍ .

* ح — الحالُ : بَلَدٌ باليَمَن فى دِيَارِ الأَزْدِ .

وحالَةٌ : مَوْضِعٌ فى دِيَارِ بَنِى القَيْنِ ، عِنْدَ حَرَّةِ الرَّجْلاء .

وحَوْلاَيَا : قَرْيَةٌ كانَت مِن أَعْمال النَّهْرَوانِ .

وحُوَالَى (٥) : مَوْضِعٌ .

وذُو حَوْلاَنَ : مِن قُرَى اليَمَن .

وأَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ ، مِثْل : « مُسْتَحِيلَة » .

والمُسْتَحِيلُ : المَلاَنُ .

والحالُ : الكِسَاءُ الذى يُحْتَشُّ فيه ؛ يُقال : تَحَوَّلْتُ كِسَائِى ؛ أى : جَعَلْتُ فيه شَيْئًا ثم حَمَلْتُه على ظَهْرِى ؛

والوَرَقُ يُخْبَطُ مِن السَّمُر .

وتَحاوِيلُ الأَرْض : أن تُخْطِئَ حَوْلاً وتُصِيبَ حَوْلاً .

(١) الديوان (ص : ٤٢٢) ، وكذا فى التاج ، واللسان . (٢) كمعظمة ، اسم مفعول من التعظيم : (القاموس) .
(٣) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (شرح القاموس) .
(٤) وهى رواية الديوان (ص : ٩٩) والتاج ، ومعجم البلدان (حائل ، قرية) .
(٥) بالضم . (القاموس) .

والحَوْلُول[1] : المُنْكَرُ الكَمِيشُ .

وذو حَوَالٍ[2] : قَيْلٌ .

* * *

(ح ى ل)

أبو المَكَارِم : الحَيْلَةُ ، بالفتح : وَدْلَةٌ تَخُرُّ مِن رَأْسِ الجَبَلِ ، وَرَوَاه بضمّ الخاء ، الى أَسْفَلِه ؛ ثم تَخُرُّ أُخْرَى ، ثم أُخْرَى ، فإذا اجْتَمَعت الوَعَلَاتُ ، فهى الحَيْلَةُ .

قال : والوَعَلاتُ : صَخَرَاتٌ يَنْحَدِرْنَ من رَأْسِ الجَبَلِ إلى أَسْفَلِه .

وقال اللَّيْثُ : الحِيلَان ، بالكسر، هى الحَدَائِدُ بِخُشُبِها ، يُدَاسُ بها الكُدْسُ .

* ح — حَيْلَةُ : بَلْدَةٌ بالسَّرَاةِ .

وحَيْلَانُ[3] : قَرْيَةٌ يَخْرُج مِن عِنْدِها ماءُ القَنَاةِ التى تَجْرِى فى وَسَط مَدِينَة حَلَب .

والحَيْلُ : مَوْضِعٌ بين المَدِينة وخَيْبَر .

ويَوْمُ الحَيْل ، مِن أَيَّامِهم .

فصل الخاء

(خ ب ل)

الأَصْمَعِىّ : خَبَلَ فُلانٌ فُلانًا عن كَذَا وكَذَا ، إذا مَنَعه ، يَخْبِلُه خَبْلًا .

وخَبِلَتْ يَدُه ، بالكسر ، أى : شَلَّتْ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ ، والفَرَّاءُ : الخَبَلُ ، بالتَّحْرِيك ، يَقَع على الجِنِّ والإِنْس .

وزَاد الفَرَّاءُ : الخَبْلُ : المَزَادَةُ .

والخَبْلُ : القِرْبَةُ المَلْأَى .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الخَبَالُ : السَّمُّ القاتِلُ .

وقال الفَرَّاءُ : الخَبَالُ : أَنْ تَكُونَ البِئْرُ مُتَلَجِّفَةً ، فرُبَّما دَخَلَت الدَّلْوُ فى تَلْجِيفِها فتَنْخَرِقُ ، وأَنْشَد :

أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مالَهَا
أَمْ لَقِيَتْ فى قَعْرِهَا خَبَالَهَا[4]

يَصِفُ الدَّلْوَ .

وقال اللَّيْثُ : يُقَالُ : هو خَبَالٌ على أَهْلِه ؛ أى : عِيَالٌ

---

(١) ى : « والحوالول » ، تحريف ، صوابه من سائر الأصول ، والقاموس . وقيده شارح القاموس تنظيرا : كسفرجل .

(٢) كسحاب . (القاموس) . وزاد الشارح : « من أقيال اليمن . نقـله الصاغانى . وضبطه بعض أئمة النسب : ككتاب . قال : وهو عامر بن عوسجة ، الملقب بذى حوال : الأصغر » .

(٣) بالفتح . (معجم البلدان) .

(٤) التاج ، واللسان ، وأيضا فى (خذم) . وروايته فيهما « حبالها » ، بحاء مهملة . وفى (وذم) بعجزه مغير إلى « أم غالها » .

وقال الجَوْهَرِىُّ : والخَبَالُ ، الذى فى شِعْر لَبِيد : آسْمُ فَرَسٍ .(١)

وإنما هو تَصْحِيفٌ ، والصَّوَابُ : الخَيَالُ ، بالياء المُعْجَمة باثْنَتَين من تحتها ؛ والبَيْت الذى أشار إليه هو قولُه :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فِيهَا
وعَجْلَى والنَّعَامَةُ والخَيَالُ(٢)

وصَحَّف أيضًا « عَجْلَى » ، فقال فى تركيب « ح ج ل » : وتَحْجُلُ : آسْمُ فَرَسٍ ، وهو فى شِعْرِ لَبِيد ، وهو فى هذا البَيْت ، ويُرْوَى بَيْتُ لَبِيدٍ فى صِفَةِ الفَرَس :

ولَقَدْ أَغْدُو ومَا يَعْدَمُنى
صاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ المُخْتَبَلْ(٣)

بالخاء المُعْجَمة ؛ أى : غيرُ طَوِيل مُدّة العارِيَة .

والإخْبَالُ : أن يَجْعَلَ الرَّجُلُ إبِلَه نِصْفَيْن ، يَنْتِجُ كُلَّ عامٍ نِصْفًا ، كما يَفْعَلُ بالأَرْض فى الزِّرَاعة .

* ح — يُقَال : وقَع فى خُبْلِى مِن كذا ؛ أى : فى نَفْسِى وخَلَدِى ؛ هو كَقَولهم : سُقِطَ فى يدى ، وقد تُفْتَح الخاء .(٤)

وخَبَلَ الرَّجُلُ عن فِعْلِ أَبِيه ؛ أى : قَصَّر .

والمُخَبَّلُ(٥) القُرَيْعِىُّ ، شاعِرٌ ؛ واسْمه : رَبِيعةُ ابنُ رَبيع بن قِتَالٍ ، مِن بَنِى أَنْفِ النَّاقَة .

والمُخَبَّلُ(٥) الثُّمالِىُّ ، شاعِرٌ أيضًا .

وكذلك كَعْبُ المُخَبَّلُ(٥) .

* * *

(خ ب ت ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال آبنُ دُرَيْد : الخَبْتَلَةُ ، ذَكَرها أبو مَالِكٍ ، وأَحْسِبُ أنّ أبا عُبَيدة ذَكَر أنّ العَرب تَقُول : رَجُلٌ خَبْتَلٌ(٦) ، وهو شَبِيهٌ بالهَوَج والبَلَه والإقْدَام على مَكْرُوه النَّاس .(٧)

وامْرَأَةٌ خَبْتَلٌ(٨) : قَصِيرَةٌ ، وقد ثَبَت هذا التَّرْكِيب فى بَعْض نُسَخ الجَمْهَرة .(٩)

---

(١) الصحاح ، واللسان ، والتاج ، وأنشده صاحب القاموس على الصحة . (٢) الديوان (ص : ٢٦٨ ، ط الكويت) .
(٣) ديوانه (ص : ١٨٦) . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : بالفتح والضم .
(٥) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) . (٦) كقنفذ . (القاموس) .
(٧) نص الجمهرة (٣ : ٣٩٥) : « وخبتل : اسم . والخبتلة ، ذكره أبو مالك بالحاء والخاء ، وأحسب ... » .
(٨) بجعفر . (القاموس) . (٩) ليس فى المطبوعة من الجمهرة .

(خ ت ل)

يُقال للرَّجُل ، إذا تَسمَّع لِسِرِّ القَوْمِ : قد اخْتَتَلَ ؛ قال الأَعْشَى :

لَيْسَتْ كَمَنْ يَكْرَهُ الجيرانُ طَلْعَتَها
ولا تَراهَا لِسِرِّ الجارِ تَخْتَتِلُ (١)

ويُقال : هو يَمْشِي الخَوْتَلَى (٢) ، إذا مَشَى في سُتْرَة ؛ ومنه يُقال : هو يَخْلِجُنى بعَيْنه ويَمْشِي لِى الخَوْتَلَى .

وخَتْلان ، بالفَتْح : بَلَدٌ ؛ والنِّسْبة إليه : خَتْلِيٌّ ، على غير قِيَاس .

وخُتُلٌ ، مثال « زُمَّج » : كُورَةٌ بما وراء النَّهْر ، يُنْسَبُ إليها : أبو الحَسَن الخُيَانِيّ ، وهو على بنُ خَازِم الخُتَّلِيُّ ، صاحب النَّوادِر ، بضَمِّ الخاءِ وتَشْدِيد التاء المفتوحة ، وأهل الحديث يَضُمُّونَها .

* ح — الخِتْلُ (٣) : جُحْرُ الأَرْنَبِ ؛ وكُلُّ مَوْضِع تَخْتَتِل فيه ، كالكِنِّ .

(خ ث ل)

ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ خَنْثَلٌ (٤) ، إذا كان ضَعِيفًا ، والنُّون زائدة (٥) .

وقد سَمَّوْا : خُثَيْلًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — خَنْثَلٌ (٦) : مَوْضِعٌ في دِيَارِ كِلَاب .

والخَثْلَةُ : الضَّخْمَةُ البَطْنِ .

* * *

(خ ج ل)

ابنُ شُمَيْلٍ : الخَيْجَلُ (٧) : الثَّوْبُ الواسِعُ الطَّوِيلُ ؛ يُقال : جُلِّلَتِ البَعِيرَ جُلًّا خَجِلًا ؛ أى : واسِعًا يَضْطَرِبُ عليه .

وقال الفَرَّاء : الخَجَلُ : كَثْرَةُ تَشَقْشُق الذَّنَاذِن ؛ أى : أسافِلِ القَمِيص ؛ أى : الذَّلاذِلِ ؛ وأنْشَد :

عَلَىَّ ثَوْبٌ خَجِلٌ خَبِيثُ
مُدَرَّعَةٌ كِسَاؤُهَا مَثْلُوثُ (٨)

---

(١) الديوان (ص : ٥٥) ، والتاج ، واللسان ، واقتصر فيه على عجزه .

(٢) كحوزلى . (القاموس) . (٣) بالكسر . (القاموس) .

(٤) كجندل . (القاموس : خ ن ث ل) .

(٥) الجمهرة (٢ : ٢١٧) : « ورجل خنثل وحنثل ، بالخاء والحاء ، إذا كان ضعيفا ... وأحسب أن اشتقاق خنثل من الخثلة » .

(٦) كجندل . (القاموس) . (٧) ككنف . (القاموس) .

(٨) اللسان ، والتاج ، والثانى أيضا فيهما (ثلث) .

وفُلانٌ يَمْشِى الخَوْجَلَى ، وهـو مَشْىُ النِّسَاء يتَكَسّر .

وأَخْجَلَ الحَمْضُ ، إذا طاَلَ والتَفَّ .

وقيل فى قَوْل أَبى النَّجْم :

يَظَلُّ حِفْرَاهُ مِن التَّهـدُّلِ

فى رَوْضِ ذَفْرَاءَ ورُغْلٍ مُخْجِلِ (١)

الحِفْرَى : شَجـرَةٌ مِلْحَاءُ ، مِثْـل القُنْفُذَة . والذَّفْراء : شَجَـرَةٌ .

وخَجَّلْتُ الرَّجُلَ تَخْجِيلاً ، مثل : أَخْجلْتُه .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : الخِنْجِلُ ، بالكَسْر : المَرْأَةُ الحَمْقاء ؛

وقد خَنْجَلَ ، إذا تَزوَّج خِنْجِلاً (٢)؛

وقال غَيْرُه : البَذِيئَةُ الصَّخَّابَةُ .

* ح — البَعِـير، إذا سارَ فى الطِّين فتحيَّر فيه، قيل : خَجِلَ خَجلاً ، وكذلك إذا اضطرب بالحِمْلِ .

* * *

(خ د ل)

ابْنُ دُرَيْد : امْرَأَةٌ خَدْلَةٌ ، وخَدِلَةٌ ، وهـو امْتِلاءُ الأَعْضاء باللَّحم ودِقَّة العِظَام (٢).

وقال أبو حاتم : يُقـال لِلحبَّة الضَّئِيلة مِن العِنَب : خَدَلَةٌ .

* ح — الخَنْدَلَةُ : امْتلأُ الجِسْم .

* * *

(خ د ف ل)

أَهْمَلَه الجوْهَرِىّ .

وقال أَبُو عَمْرِو بنِ العَلاء : الخَدَافِلُ : المَعَاوِزُ ؛ قال أبو الهَيْثَم : لا واحِدَ لها .

وفى المَثَل : «غَرَّنِى بُرْدَاكَ مِن خَدَافِلِى» ؛ وأَصْلُه أنَّ امرأَةً رَأَتْ عَلى رَجُلٍ بُرْدَيْنِ فتَزَوَّجَتْه طَمعًا فى يَسَارٍ ، فأَلْفَتْه مُعْسِرًا .

ويُرْوَى : بُرْدَاكِ ، بكَسْر الكَاف .

وقيـل : إنّ أَصْـلَه أنّ رَجلاً اسْتَعار امْرَأَةً بُرْدَيْها ، فَلبِسَهما ورَمى بخُلْقَانٍ كانت عَلَيه ، فجاءَت المَرْأَةُ تَسْتَرجِع بُرْدَيها ، فقال الرَّجُلُ : غَرَّنِى بُرْدَاكِ مِن خَدَافِلى ؛ يُضْرَب لِمَن ضَيَّـع مالَه طَمعـًا فى مالِ غَيْرِه .

وخَدْفَلَ الرَّجُلُ : لَبِسَ خَمِيصًا خَلَقًا .

* * *

(خ ذ ل)

ابْنُ الأَعْرابِىّ : الخاذِلُ : المُنْهَزِمُ .

وقال اللَّيْثُ : أَخْذَلَ وَلَدُ الـوَحْشِيَّةِ أُمَّـه ؛ ومَعْناه : وجَدَها تَخْذُلُه .

---

(١) التاج ، واللسان ، وأيضا فى (حفر ، ذفر ، وغل) .

(٢) بالكسر . (القاموس : خ ن ج ل) .

(خ ذ ع ل)

ٱبْنُ الأَعْرَابِيّ : خَذْعَلَ البِطِّيخَ : قَطَّعه قِطَعًا صِغَارًا .

وقال ٱبْنُ دُرَيْد : خَذْعَلَه بالسَّيف ، إذا قَطَّعَه .

قال : والخَذْعَلَةُ ، نحو « الخَزْعَلَة » ، وهى ضَرْبٌ من المَشْيِ ؛ وأَنْشَد :[1]

وَنَقْلِ رِجْلٍ مِن ضِعَافِ الأَرْجُلِ
متى أُرِدْ شِدَّتَها تُخَــذْعِلِ

قال : وقَالُوا : تُخَزْعِلُ .[2]

* ح — الخِذْعِلُ :[3] ثَوْبٌ تلبَسه الحائضُ .

والخُذْعُولَةُ :[4] القِطْعَةُ مِن القَرْعَة ، أو القِثَّاء .

* * *

(خ ر ب ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : ٱمْرَأَةٌ خَرْبَلٌ[5] ، وهى الحَمْقَاء ؛ ويُقال : هِى العَجُوزُ المُتَهَدِّمَةُ ؛ والجميع : الخَرَابِلُ .

* ح — مُؤْمِنُ آل [فرعون][6] ، قِيل : اسمه خِزْبِيــلُ .[7]

* * *

(خ ر د ل)

اللَّيْث : الخُرْدُولَةُ :[8] عُضْوٌ من اللَّحْمِ وَافِرٌ .

وقال أبو زَيْد : خَرْدَلَ الطَّعَامَ خَرْدَلَةً ، إذا أَكَل خِيَارَه وأَطَايِبَه .

وقال الأَصْمَعِىّ : إذا كَثُرَ نَفْضُ النَّخْلَة ، وعَظُم ما بَقِيَ مِن بُسْرِها ، قيل : خَرْدَلَتْ .

* * *

(خ ر ق ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ٱبْنُ الأَعْرابِىّ : خَرْقَلَ فُلانٌ فى رَمْيِه ، إذا تَنَوَّق فيه .

والخَرْقَلَةُ : إمْرَاقُ السَّهْمِ مِن الرَّمِيَّة .

والخَرْقَلَةُ : إرْسَالُ السَّهْمِ بالتَّأَنِّى ؛ قال :

---

(١) الجمهرة (٣ : ٣٣١) : « قال الراجز » .
(٢) الجمهرة : « ويروى : تخزعل ، والذال أعلى » .
(٣) كزبرج . (القاموس) .
(٤) بالضم . (القاموس) .
(٥) وكذا فى القاموس ، بالفتح . وعقب الشارح : « وفى نسخ المحكم : امرأة خرنبل ، كسمندل ، بهــذا المعنى . وسيأتى أيضا فى : خ ر م ل » .
(٦) فى الأصول بياض مكان كلمة فرعون ، وزدناها من التاج عن العباب . وفى القاموس ، والتبصير : « مؤمن آل ياسين » . وفى البحر المحيط (٧ : ٤٦٠) : « قيل : إن مؤمن آل فرعون اسمه سمعان ، وقيل : حبيب ، وقيل : حزقيل » .
(٧) كقنديل . (القاموس) .
(٨) بالضم . (شرح القاموس ، المستدرك) .

تَخَادَلَ فِيها ثم أَرْسَلَ قِدْرَهَا
نَخْرَقَلَ منها جُفْرَةَ المُتَنَكِّسِ[1]

يُقال : تَخَادَلَ الرَّامى على القَوْسِ ؛ أى : مالَ عليها ، فَأَمْرَقَ السَّهْمَ مِن جُفْـرَةِ الرَّمِيَّة ، وهى وَسَــطُها .

* * *

(خ ر م ل)

المُؤَرِّجُ : الشُّوَيْعِرُ الشَّيْبَانِيُّ ، هو هانِئُ بنُ تَوْبَةَ بنِ سُحَيْمِ بنِ مُرَّةَ بن هاشَةَ بن خِرْمِل ، شاعِرٌ مَشْهُــورٌ .

* ح — عَجُوزٌ خِرْمِلٌ[2] : مُتَهَدِّمَةٌ .

ورأيتُ خِرْمِلًا من النَّاسِ ؛ أى : كَثْرَةً .

والخَرْمَلَةُ : تَسَاقُطُ وَبَرِ البَعِيرِ إذا سَمِنَ .

وتَخَرْمَلَ الثَّوْبُ : تَمَزَّقَ .

والخَرَامِلُ : الخُلْقَانُ .

* * *

(خ ز ل)

الخَزْلُ[3] ، بالفتح : الجَمْعُ بين الطَّىِّ والإضْمَارِ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : خَزَلْتُ الشَّىْءَ أَخْزِلُه ، إذا قَطَعْتَــه[4] .

وقال اللَّيْثُ : الأَخْزَلُ : الَّذِى فى وَسَطِ ظَهْرِه كَسْرٌ ، وهو مَخْزُولُ الظَّهْرِ .

وفى ظَهْرِه خُزْلَةٌ ، بالضَّمِّ ؛ أى : شَىْءٌ مِثْلُ سَرْجٍ ؛ وقد خَزِلَ يَخْزَلُ خَزَلًا .

قال : والأَخْزَلُ مِنَ الإبِلِ : الذى ذَهَبَ سَنَامُه كُلُّه .

قال الأَزْهَرِىُّ : كأَنه أَرادَ « الأَجْزَلَ » ، بالجيم ، فصَحَّفه وجَعلَه خاءً ، ولعل الخاء والجيم يَتَعاقَبان فى هــذا[5] .

وقال ابن دُرَيْــدٍ : خَوْزَلُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، والواو زائدةٌ ، مَأْخُوذٌ من انْخِزالِها فى الكَلامِ ؛ أى : انْقِطَاعِها عنه[6] .

وقال اللَّيْثُ : الخُزْلَةُ ، بالضم : سُقُوطُ تاءِ : مُتَفاعِلن ، ومُفَاعَلَتن .

قال : وبعضُهم يقول : خَزْلَة[7] ، كقوله :

وأَعْطَى قَوْمَهُ الأَنْصارَ فَضْلًا
وإخْوَتَهم من المُهَاجِرِينا[8]

---

(١) التاج ، واللسان .
(٢) كزبرج . (القاموس) .
(٣) يعنى فى علم العروض .
(٤) الجمهرة (٤ : ٢١٧) .
(٥) التهذيب (٧ ، ٢٠٣) : « قلت أراه أراد الأجزل ، بالجيم ، فصحفه وجعله خاء » .
(٦) الجمهرة (٢ : ٢١٧) .
(٧) القاموس ، وشرحه : « كالخزل ، بالفتح » .
(٨) التاج ، واللسان .

وتمامه : « من المُتهاجِرينا » ، ولا يكون هذا إلّا في : الوافر ، والكامل ؛ ومِثْله قولُ عَمْرِو بن عَبْدِوُدّ :

لَقَدْ بَحِحْتُ مِنَ النِّدا
ءِ بِجَمْعِكم هَلْ مِنْ مُبَارِزْ[1]

وتمامُه : « ولقد » ، بالواو .

قال : ويُسمَّى هذا : أَخْزَلَ ، ومَخْزُولاً .

ورَجلٌ خُزَلَةٌ ، مثال «هُمَزَة» ؛ أي : يَحْبِسُك عمّا تُرِيد ، ويَعُوقُك عنه .

* * *

(خ ز ع ل)

ابْنُ الأعْرَابِيّ : الخُزْعَالَةُ[2] : اللَّعِبُ والمُزَاحُ .

* ح — الخَزْعَلُ : الضَّبعُ .

* * *

(خ ز ع ب ل)

* ح — ابْنُ الأعْرَابِيّ : مِن أَسماء العَجَبِ : الخُزَعْبِلَةُ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الخَزَعْبَلُ ، مثال «شَمَرْدَل» : الأَحاديثُ المُسْتَطْرَفَةُ التي يُضْحَك مِنها ؛ مثل « خُزَعْبِل » ، مثال « قُذَعْمِل »[3] .

(خ س ل)

الأَصْمَعِيّ : المُخَسَّلُ ، والمَخْسُولُ : المَرْذُولُ ؛ قال العَجّاج :

* ذِي رَأْيِهِمْ والعاجِزِ المُخَسَّلِ[4] *

وقال ابْنُ الأعْرَابِيّ : الخُسَالَةُ ، بالضّمّ : الرَّدِيءُ مِن كُلِّ شَيْءٍ ، مثل « الحُسَالة » ، بالحاء المُهْمَلة .

* * *

(خ ش ل)

ابْنُ الأعْرَابِيّ : الخَشْلُ ، بالفَتْح : ضَرْبٌ من النَّبَاتِ أَصْفرُ وأَحْمرُ وأَخْضَرُ .

وقال غَيْرُه : الخَشْلُ : البَيْضُ إذا أُخْرِجَ ما في جَوْفه .

وتَخَشَّلَ الرَّجُلُ ، إذا تَطامَنَ وذَلّ .

* ح — خَشِلَ الثَّوْبُ[5] : بَلِيَ .

والخَشِيلُ[6] : اليابِسُ من الغُثاء .

وإنّه لَخَشِلٌ[7] نَشِلٌ ؛ أي : ضَعِيفٌ عِنْدَ الحَرْب .

---

(١) التاج ، واللسان .
(٢) بالضم . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٧١) : « وخزعبل ، وخزعبل — بفتح أوله وضمه — : الأحاديث المستطرفة التي يضحك منها » .
(٤) الديوان (ص : ٥٠) والتاج ، واللسان .
(٥) كفرح . (القاموس) .
(٦) كأمير . (القاموس) .
(٧) ككتف . (القاموس) .

والمِخْشَلَة[(١)]، لغة فى «المِشْخَلَة[(١)]»؛ عن ابن الأعرابىّ.

وخَنْشَل الرَّجُلُ، إذا أَسَنّ، وهو الخَنْشَلِيلُ.

والخَنْشَلِيلُ: البَعِيرُ السَّرِيعُ، والضَّخْمُ الشَّدِيدُ، أيضًا.

* * *

(خ ش ب ل)

أهمله الجوهرىّ.

والخَشْبَلُ[(٢)]، فى قولِ هِمْيَانِ بن قُحَافة:

تَفْــرُخُهُ ضَرْحًا فَيَنْقَهِلُ

يَرْفُتُ عَنْ مَنْسِمِهِ الخَشْبَلُ[(٣)]:

الأَكَمَةُ الصُّلْبَة.

* * *

(خ ش ف ل)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الخَشَنْفَلُ، مثل «جَحَنْفَل»: اسمٌ من أسماء الفَرْج[(٤)].

(خ ص ل)

اللَّيْث: الخَصْلُ فى التَّرَامِى فى النِّضَال، إذا وَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ القِرْطَاسِ، سَمَّوْا ذلك خَصْلَةً، فإذا تَنَاضَلُوا على سَبَقٍ حَسَبُوا خَصْلَتَيْن مُقَرْطِسَةً؛ تقول: رَمَى فأَخْصَلَ.

وقال غيرُه: الخَصِيلُ[(٥)]: الذَّنَبُ، واحتَجَّ بقَوْلِ ذِى الرُّمَّة:

وفَرْدٍ يُطِـيرُ البَقَّ عَنه خَصِيلُهُ

بذَبٍّ كنَفْضِ الرِّيحِ آلَ السُّرَادِقِ[(٦)]

أراد بـ«الفَرْد»: المُنْفرد. وآلُه: شَخْصُه.

وخُصَيْلَة، مُصَغَّرةً، هى بِنْتُ وَاثِلَة ابن الأَسْقَع.

وقال ابنُ دُرَيْد: بَنُو خُصَيْلَة: بُطَيْنٌ من العَرَب[(٧)].

وخَصَّلْتُ الشَّجَرَ تَخْصِيلًا، إذا قَطَعْتَ أَغْصَانَه وشَذَّبْتَه؛ قال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِىّ يَصِف صُرَدَيْن:

كما صاحَ جَوْنًا ضالَتَيْنِ تَلاقَيَا

بِحَبْلَيْنِ فى أَعْلَى ذُرًى لم يُخَصَّلِ[(٨)]

---

(١) بكسر ميمها. (القاموس: س خ ل).

(٢) بالفتح وشد اللام. (القاموس).

(٣) التاج، ويأتى للمصنف فى (قهل).

(٤) الجمهرة (٣: ٣٧٤): «وخشنفل: اسم من أسماء الفرج».

(٥) كأمير. (القاموس).

(٦) الديوان (ص: ٤٠٦)، والتاج.

(٧) الجمهرة (٤: ٢٢٦).

(٨) التاج، واللسان: «لم تخصل».

* ح — الخَصِيلُ[1] : المَقْمُورُ .

والخُصَالَةُ : قُصَاثُرُ الحِنْطَةِ وما فيها من الأَخْلَاط ؛ وبالحاء أَعْرَف .

* * *

(خ ض ل)

ابْنُ السِّكِّيت : الخَضْلَة ، بالفتح : خَرَزَةٌ معروفَــةٌ .

وقال غيرهُ : هى خَرَزَةٌ حَمْرَاءُ .

وقـال الجُمَحِىّ : هى خَرَزَةٌ من جَزْعٍ ؛ قال أبو خِراش :

فجاءتْ كخَاصِى العَيْرِ لم تَحْلَ خَضْلَةً
ولا عاجَةً مِنها تَلُوحُ على وَشْمِ[2]

ويُرْوَى : « جاجَةً * ولا عاجَةً » .

وقـال اللَّيْثُ : ويُسَمَّى اللُّؤْلُؤُ : خَضْلًا ؛ وفى حَدِيثِ الحَجَّاجِ أنه جاءَتْهُ امْرَأَةٌ بِرَجُلٍ، فقالت: تَزَوَّجنى هذا على أنْ يُعطِينَى خَضْلًا نَبِيلًا .

وقيل: هُو الدُّرُّ الصَّافِى ذُو المَـاءِ ، الواحدة: خَضْـلَةٌ .

وخُضُلَّةُ الرَّجُل ، بالضّم والتّشديد ، مثال « أُبُلَّة » : امْرأَتُه .

واخْضَالَّت الشَّجَرَةُ ، اخْضِئْلَالًا ، بالهمز ، مثال : اطْمَأَنَّتِ اطْمِئْنَانًا ، إذا كَثُرَت أَغْصَانُها وأَوْرَاقُها ؛ لُغَة فى « اخْضَالَّت » ، مثال : « احْمَارَّت » .

* ح — أَخْضَلَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

والخُضُلَّةُ : النَّاعِمَةُ .

ويَوْمٌ خُضُلَّةٍ ؛ أى : يَوْمُ نَعِيمٍ .

والخُضُلَّةُ : قَوْسُ قُزَحَ .

واخْتَضَل الرَّجُلُ بِصَاحِبه : إذا اتَّصل به ؛ عن الفَــرَّاء .

والخَيضَلُ بْنُ سَلَمَةَ[3] ، والخَيضَلُ بْنُ عُبَيْــد[4] ، شاعِرَان .

* * *

(خ ط ل)

اللَّيْثُ : يُقَـال للأَحْمَق العَجِلِ[5] : خَطِلٌ ؛ ولِلمُقاتِل السَّرِيع الطَّعْنِ : خَطِلٌ ؛ وأَنْشَد .

* أَحْوَس فى الظَّلْمَاء بالرُّمْح الخَطِلْ[5] *

ويُقَـال للجَـواد مِن الرِّجَال : خَطِلُ اليَدَيْنِ بالمَعْرُوف ؛ أى : عَجِلٌ عِند الإِعْطَاء .

(١) كأمير . (القاموس) .

(٢) التاج ، واللسان ، وأيضا فى (جوج ، عوج) ، وشرح أشعار الهذليين (ص : ١٢٠١) . والرواية : « جاجة ولا عاجة » ، وهى ما سيشير إليها المؤلف .

(٣) ككتف . (القاموس) .

(٤) ككتف . (القاموس) .

(٥) اللسان ، والتاج .

قال : والخَطِلُ : ما غَلُظَ من الثِّيَابِ وخَشُنَ وجَفَا ؛ ووَقَع فى كتاب ابن فارس «من النَّبْت» (١) ، وهـو تصحِيف ؛ أنْشَد اللَّيْث ، وهو لرُؤْبَة :

أَجْرُ نَخْرًا خَطِـلًا وزَمِقَـا

إنّ لرَيْعَانِ الشَّبَابِ غَيْهَقَا (٢)

فعُلِم أنَّه من الثّياب لا من النَّبَات .

والغَيْهَق : النَّشَاطُ .

وقيل : الخَطِلُ : حَبْلُ الصَّيَّادِ .

والخَطِلُ ، أيضًا : طَرَفُ الفُسْطَاط ؛ وجَمْعُه : أَخْطَالٌ .

وثَوْبٌ خَطِلٌ : يَنْجَرُّ على الأرض من طُوله .

قال : ويُقال للمَرْأة الجافِيَة الخَلْقِ الطَّويلَة الثَّدْيَيْن : امْرأةٌ خَطْلَاءُ ، ونِسْوَةٌ خُطْلٌ .

وقال الجَوْهَرِىُّ : والخَيْطَـلُ (٣) : السِّنَّوْرُ (٤) ، ولم يُقَيِّـده تَقْيِيدَهُ ما أشْكَل من الألْفاظ ؛ وفيه لُغتان : خَنْطَل ، بالنون ، مثال «عَنْسَل» ، وخَيْطَل ، باليـاء ، مثال « طَيْسَل » .

* ح — الخَيْطَلُ : الكَلْبُ .

والخَطْلَاءُ ، من الشَّاء : العَـرِيضَةُ الأُذُنَيْن جِـدًّا .

وابْنُ خَطَلٍ (٥) : الذى تَعَلَّق بأسْتَار الكَعْبَة يَوْمَ فَتح مَكَّة ، حَرَسها الله تعـالى ، فأمَر النَّـبِىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، بقَتْله ، اسْمه هِلالُ (٦) بن خَطَل الأَدْرَمِىّ .

* * *

(خ ع ل)

الخَيْعَلُ (٧) : الذِّئْبُ .

والخَيْعَلُ : الغُولُ .

والخيَاعِلُ ، فى قَوْل رُؤْبَةَ :

وعَقَـدَ الأَبَارِقَ الحَبَائِـلَا

بِجَوْزِ مَهْوَاةٍ إلَى خَيَاعِلَا (٨) :

مَوْضِـعٌ .

وقال الفَرَّاء : الخَوْعَلَةُ : الاخْتِباءُ من رِيبَةٍ .

* * *

(خ ف ل)

أهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْن الأعْرابِىّ : الخافِلُ : الهارِبُ .

(١) المجمل (خ ل ل) .
(٢) ديوانه (ص : ١٠٩) . وتقدم للمصنف فى (زمق) .
(٣) كصيقل . (القاموس) .
(٤) الصحاح (خ ط ل) .
(٥) محركة . (القاموس) .
(٦) أو : عبد الله . (القاموس) .
(٧) كصيقل . (القاموس) .
(٨) الديوان (ص : ١٨٢) ، التاج ، واللسان .

(خ ف ث ل)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : رجل خَفْثَل (١)، وخُفَائِل (٢)، وهو الضعيف عقلاً وبدناً (٣) .

* * *

(خ ف ج ل)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد: الخَفَنْجَل (٤) : الثقيل الوخم ؛ وأنشد :

* خَفَنْجَلٌ يغزل بالدَّرَّارَهْ (٥) *

وقال غيره : الخَفَنْجَل : الرجل الذي فيه سماجة وفَجَج .

* ح — الخُفَاجِل (٦) : الفَدْم .

* * *

(خ ف ش ل)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد: الخَفَنْشَل (٧) : الثقيل الوخم .

(خ ل ل)

ابن دريد : الخَلُّ : عِرْقٌ في العنق والظهر ؛ وأنشد لجندل :

تَمّت إلى صُلْبٍ (٨) شديدِ الخَلِّ
وعُنُقٍ كالجِذْعِ (٩) مُتْمَهِلِّ

ويُروَى : وعنقٍ أتلع .

قال : وقال آخر يصف بعيراً :

* نابي الملاطين شديدُ الخَلِّ (١٠) *

والخَلُّ : القليل الريش ؛ قال أبو النجم :

وكُلُّ صَعْلِ الرأس كالجُمّاحِ (١٠)
خَلِّ الذُّنابَى أَجْذَفِ الجَناحِ

وقال ابن الأعرابي : الخَلِيل : الصادق .

والخَلِيل : الأنف .

والخَلِيل : الرمح .

والخَلِيل : الضعيف الجسم .

وقول لبيد :

(١) كجعفر . (القاموس) .
(٢) كعلابط . (القاموس) .
(٣) الجمهرة . (٣ : ٣١٧) .
(٤) كسمندل . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٣٧٠) ، والتاج ، واللسان .
(٦) كعلابط . (القاموس) .
(٧) ليس في الجمهرة .
(٨) في الجمهرة (١ : ٦٩) : « ثم إلى صلب » . وفي التاج ، واللسان : « ثم إلى هاد » .
(٩) في الجمهرة : « وعنق أتلع » . وسيشير إليها المؤلف . وفي التاج ، واللسان : « وعنق في الجذع » .
(١٠) التاج .

ولقد رأى صُبْحٌ(١) سَوَادَ خَلِيلِهِ
مِنْ بَيْن قائِمِ سَيْفِهِ والمِحْمَلِ :

صُبْحٌ ، كانَ مِنْ مُلُوكِ الحَبَشةِ . وخَلِيلُهُ : كَبِدُه ، ضُرِبَ ضَرْبةً فرأى كَبِدَ نَفْسِه ظاهِرةً .

وقد سَمَّوا : خَلِيلاً .

وقال شَمِرٌ : الفَصِيلُ المُخْلُولُ ، هو السَّمِينُ ، ضِدُّ المَهْزُول ؛ تَفرَّد شَمِرٌ بهذا القَوْل .

وقال ابْنُ شُمَيْلٍ : الخُلَّةُ ، بالضَّمِّ ، إنَّما هي الأَرْضُ ، يُقال : أَرْضٌ خُلَّةٌ .

وخُلَلُ الأَرْضِ : التي لا حَمْضَ بها .

قال : ولا يُقال للشَّجَرِ : خُلَّةٌ ، ولا تُذْكَرُ(٢) ، وهي الأَرْضُ لا حَمْضَ بها ، ورُبَّما كان بها عِضَاهٌ ، وربّما لم يكُن ، ولو أَتَيْتَ أَرْضاً لَيْس بها شَيْءٌ من الشَّجَر ، وهي جُرُزٌ من الأَرْض ، قُلْتَ : إنّها خُلَّةٌ .

والمُخَلِّلُ(٣) الغَنَوِيّ ، شاعِرٌ ، واسْمُه : نافِعُ بْنُ خَلِيفَــةَ .

وقال اللِّحْيانِيّ : يُقال : شَرابُ فُلانٍ قد خَلَّلَ ، يُخَلِّلُ تَخْلِيلاً ؛ أي : فَسَد .

وقال الدِّينَوَرِيّ : الخُلالَةُ ، بالضَّمِّ ، هي الكُرَابَةُ ، وهي ما يَبْقَى في أُصُولِ السَّعَفِ من التَّمْرِ الذي يَنْتَثِر ، يُقال : تَخَلَّلْ هذه النَّخْلَةَ وتَكَرَّبْها ؛ أي : القُطْ ما في أُصُول الكَرَبِ مِن تَمرِها .

وقال اللَّيْثُ : الاخْتِلالُ ، من الخَلِّ ، من عَصِير العِنَبِ والتَّمْرِ .

قال الأَزْهَرِيّ : لم أَسْمَع لِغَيْرِه أنّه يُقال : اخْتَلَّ العَصِيرُ ، إذا صار خَلّاً ، وكَلامُهم الجَيِّدُ : خَلَّلَ شَرابُ فُلانٍ ، إذا فَسَد فصار خَلّاً(٤) .

وجاءت الإِبلُ مُخْتَلَّةً ، إذا أَكَلَت الخُلَّةَ .

وأَخَلَّ الرَّجُلُ إِخْلالاً : افْتَقَر ؛ مثل : خَلَّ .

ويُقال : كان عِنْد فُلانٍ نَبِيذٌ فتَخَلَّلَه ، إذا جَعَلَه خَلّاً .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : خَلْخَلْتُ العِظَامَ ، إذا أَخَذْتَ ما عَلَيها من اللَّحْمِ حَتَّى تَجَرَّدَ(٥) .

والمُخَلْخَلُ : مَوْضِعُ الخَلْخَال من السَّاقِ .

وثَوْبٌ خَلْخَالٌ ، وخَلْخَلٌ ، مِثال : هَلْهَالٍ ، وهَلْهَلٍ ، إذا كانَتْ فيه رِقَّةٌ .

(١) وكذا في ديوانه (ص : ٢٧٣) ، والتاج . وفي اللسان : « لما رأى صبح » .
(٢) قوله : « ولا تذكر » ، يعني الأرض ، يريد تخصيص هذا الأسلوب بالأرض ، لا يقال للشجر .
(٣) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) . (٤) التهذيب (٦ : ٥٦٧) .
(٥) هذه العبارة « حتى تجرد » ليست من نص الجمهرة (١ : ١٤٠) .

وقال الجَوْهَرِىّ : وخَلَّلَ ؛ أى : خَصَّ ؛ ومنه قَوْلُ الشّاعِر :

* أَبْلِـغْ كِلَابًا وخَلِّلْ فى سَرَاتِهِم * (١)

والرِّوايَة : أَبْلِغْ حُبَيْبًا ، بالحاء المُهْمَلة ، مُصغرًا . والبَيْتُ لأُفْنُون التَّغْلِبِىّ ، واسْمُه : صُرَيْمُ بنُ مَعْشَرِ ابن ذُهْل بن تَيْمِ بن مالِك بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلِب ؛ وعُجُزُ البَيْت :

* أَنّ الفُؤادَ انْطَوَى مِنْهُم عَلَى حَزَنِ * (٢)

وفى شِعْرِ لَقِيطِ بنِ مَعْمَر :

أَبْلِــغْ إِيادًا وخَلِّلْ فى سَرَاتِهِم
أَنّى أَرَى الرَّأْىَ إنْ لم أُعْصَ قد نَصَعَا (٣)

ثم قال : وقال أَوْس :

فَقَرَّبْتُ حُرْجُوجًا وَجَدْتُ مَعْشَرًا
تَخَيَّرْتُهُمْ فِيمَا أَطُوفُ وأَسْأَلُ (٤)
بَنى مالِكٍ أَعْنِى بسَعْدِ بنِ مَالِكٍ
أَعُمُّ بخَــيْرٍ صَالِحٍ وأُخَلِّلُ

والرِّوايةُ فى البيت الأول : «فيمن أطوف» ، وفى الثانى : « وسَعْدَ بنَ مالك » ، مَعْطُوفًا على « بنى » .

* ح — رِمالُ الخَلّ ، قُرْبَ لِينَةَ .

وخَلَّةُ : قَـرْيَةٌ قُرْبَ عَدَنِ أَبْيَنَ ، عِنْـدَ سَبَا صُهَيْب ، لِبَنى مُسْلِيَةَ .

والخَلِيلُ : القَلْبُ .

والخُلْخُلُ ، بالضَّم : الخَلْخَالُ ، مثــل « الخَلْخَل » .

والخُلْخَالُ : اللَّيْلُ (٥) .

وتَخَلْخَل الثَّوْبُ : بَلِىَ .

وخَلِلْتُ من كذا ؛ أى : أَخْطَأْتُه .

وخَلَّ البَعيرُ من الرَّبِيع : أَخْطَاه فَهَزَلَه .

وطائِرٌ خَلٌّ : ليس له رِيشٌ .

والخُلّة : العَظِيمَةُ من الإبِل ؛ والهَضْبَةُ ، أيضًا .

والخُلُّ ، بالضَّم : الخَلِيلُ . لغة فى «الخِلّ» ، بالكَسْر .

والخِلّةُ ، بالكَسْر : الخَلِيلَةُ ؛ لغة فى «الخُلَّة» ، بالضَّم .

(١) الصحاح (خ ل ل) . وتمامه فى التاج ، كما صححه المصنف .
(٢) اللسان : «على دخن» .
(٣) التاج ، واللسان .
(٤) وكذا فى ديوانه (ص : ٩٥ ، طبعة بيروت) ، والتاج ، واللسان .
(٥) مما انفرد به الصاغانى .

وقد سمَّوا : خَلِيلاَنَ[١] .

والخَلِيلُ : سيفُ سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بن عَمْرِو ابْنِ نُفَيل ، رَضِى الله عنه .

* * *

(خ م ل)

ٱبْنُ دُرَيْد : خَمَلْتُ البُسْرَ[٢] إذا جَعَلْتَه فى الجَرِّ ، أَو نَحْوِه ، حتى يَلِينَ .

قال : وبنُو خُمَالَةَ[٣] ، بالضَّم : بُطَينٌ ، أَحْسِبه من قَيْسٍ[٤] .

قال : وتُسَمَّى القَطِيفَةُ : الخَمِيلَةُ .

وقال اللَّيثُ : الخَمْلَةُ : ثَوبٌ مُخْمَلٌ مِن صُوفٍ ، كالكِسَاء له خَمْلٌ .

قال : والخَمْلُ : ضَرْبٌ من السَّمَك ، مِثْل الكَّنْعَدِ .

قال الأَزْهَرِىّ : لا أَعْرِفُ «الخَمَلَ» ، بالخاء ، فى باب السَّمَك ، وأَعْرِف «الجَمَلَ» ، فإنْ صَحَّ لِثقَةٍ ، وإلّا فلا تُعْبأُ[٥] به .

قال : والخَمِيلَةُ ، والجمع : الخَمِيلُ : رِيشُ النَّعَامِ .

ويُقال : فُلاَنٌ خَبِيثُ الخِمْلَة ، بالكَسْر ، أى : خَبِيثُ البِطَانَة والسَّرِيرَة ، قاله أبو زَيْد .

وقال الفَرَّاءُ : الخِمْلَةُ : باطِنُ أَمْرِ الرَّجُلِ ؛ يُقال : فُلاَنٌ كَرِيمُ الخِمْلَة ، ولَئِيمُ الخِمْلَة .

والخَمْلَةُ : العَبَاءَةُ القَطَوَانِيَّةُ ، وهى البَيْضَاءُ القَصِيرَةُ الخَمْل .

والخَمَلُ[٦] : السَّفِلَةُ مِن النَّاس ؛ واحدهم : خامِلٌ .

وقال غيرُه : الخَمِيلُ : الثِّيَابُ المُخْمَلَةُ ؛ وأَنْشَد للأَعْشَى :

وإنَّ لَنادُرْنَا فكُلَّ عَشِيَّةٍ
يُحَطُّ إلَيْنَا خَمْرُها وخَمِيلُهَا[٧]

خَمِيلُها : ثِيَابُها .

وقال ٱبْنُ دُرَيْد : يُقال للسَّحَاب الكَثِيف : خَمِيلٌ[٨] .

(١) القاموس : « وخليلان ، بضم النون ، مغن » . وزاد الشارح : « جاء ذكره فى كتاب الأغانى » . والذى فى الأغانى (٢١ : ٧٠) : « خليل بن عمرو » .

(٢) وكذا ضبطت ضبط قلم فى القاموس ، وضبطت فى الجمهرة (٢ : ٢٤٢) ضبط قلم أيضا : بتشديد ثانيه .

(٣) وكذا فى القاموس ، وقيدت فيه تنظيرا : كثمامة . وفى الجمهرة : « وبنو خملة » ، وضبطت فيه ضبط قلم : بالضم .

(٤) الجمهرة : « بطن من العرب ، زعموا ، أحسبهم من قيس » .

(٥) عبارة التهذيب للأزهرى (٧ : ٤٣١) : « لا أعرف الخمل بالخاء فى أسماء السمك وأنواعها ، وأعرف الجمل ، ولا آمن أن يكون مصحفا ، فإن صح الخمل لثقة فاقبله ، وإلا ففيه نظر » .

(٦) محركة . (القاموس) .

(٧) الديوان (ص : ١٧٧) ، والتاج ، واللسان .

(٨) ليس فى مطبوعة الجمهرة .

قال : وثوبٌ مُخْمَلٌ ، إذا كان له خَمْلٌ (١) ؛

قال ذو الرُّمَّة :

هَجَنَّعٌ راحَ في سوداءَ مُخْمَلَةٍ

مِنَ القَطائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الهُدُبُ (٢)

وقد سَمَّوْا : خَمِيلاً (٣) ، وخُمَيْلَةَ ، مُصَغَّرَةً (٤) ، وخُمْلاً ، بضمٍّ ، وخُمَيْلاً ، مُصَغَّرًا .

* ح — الخِمْلُ ، والخُمْلُ ، والخُمَالُ ، والخُمَالِيّ (٥) : الحَبِيبُ المُصافِي .

واخْتَمَلَ : رَعَى الخَمائِلَ .

* * *

(خ م ج ل)

* ح — بَيْنَهم خَمْجَلِيلَةٌ ، وخَمْجَرِيرَةٌ ؛ أي : تَهْوِيشٌ .

* * *

(خ و ل)

ٱبْنُ الأَعْرابِيّ : الخَوْلَةُ ، بالفَتْح : الظَّبْيَةُ .

وقال اللَّيْثُ : خَوَلُ اللِّجامِ ، بالتَّحْرِيك : أَصْلُ فَأْسِه ؛ وأَنْكَرَه الأَزْهَرِيّ (٦) .

وقال ٱبْنُ دُرَيْد : الخُوَيْلاءُ : مَوْضِعٌ (٧) .

قال الأَزْهَرِيّ : مَنْ خَالُ هذا الفَرَسِ ؟ أي : مَن صاحِبُها ؟ ومنه قولُ الشّاعِر :

يُصَبُّ لَها نِطافُ القَوْمِ سِرًّا

ويَشْهَدُ خَالُها أَمْرَ الزَّعِيمِ (٨)

يَقُول : لِفارِسِها قَدْرٌ ، فالرَّئِيسُ يُشاوِرُه في تَدْبِيرِه .

وقال ٱبْنُ الأَعْرابِيّ : الخَالُ : الفَحْلُ الأَسْوَدُ مِن الإِبِل .

وقال اللَّيْثُ : أَخْوَلَ الرَّجُلُ ، إذا كان ذا أَخْوالٍ ، فهو مُخْوِلٌ ، ومُخْوَلٌ ، وهو كَرِيمُ الخَالِ ، أيضًا ؛ وأَبَى الأَصْمَعِيّ الكَسْرَ ؛ قال ٱمْرُؤُ القَيْس :

فأَدْبَرْنَ كالجَزْعِ المُفَصَّلِ بَيْنَهُ

بِجِيدٍ مُعَمٍّ في العَشِيرَةِ مُخْوَلِ (٩)

وقال ٱبْنُ السِّكِّيت : تَخَوَّلْتُ خَالاً ؛ أي : اتَّخَذْتُه .

وقد سَمَّوْا : خَوْلِيًّا ، ومُخَوَّلاً ، بفَتْح الواو المُشَدَّدة .

---

(١) الجمهرة (٢ : ٢٤٢) .

(٢) الديوان (ص : ٢٩) ، والتاج ، واللسان ، هنا وفي (ه ج ن ع) .

(٣) كأمير . (القاموس) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسفينة ، وجهينة .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة وتنظيرا : بالكسر ، والضم ، وكغراب ، وغرابي .

(٦) ليس شيء من هذا في مطبوعة التهذيب .

(٧) الجمهرة (٢ : ٢٤٣) .

(٨) التهذيب (٧ : ٥٦١ — ٥٦٤) ، والتاج ، واللسان .

(٩) الديوان (ص : ٧٢) ، والتاج ، واللسان .

* ح — رَجُلٌ مُخَالٌ مُعَمٌّ ، مثل « مُخْوِلٍ » .

والمُخَوَّلُ[(1)] : سَيْفُ بِسْطَامِ بنِ قَيْسٍ .

* * *

(خ ى ل)

اللَّيْثُ : الأَخْيَلُ ، تَذْكِيرُ « الخُيَلاء » ؛ وأَنْشَدَ :

* لَهَا بَعْدَ إدْلاجٍ مِرَاحٌ وأَخْيَلُ[(2)] *

قال : والخَالُ ، كالظَّلْعِ والغَمْزِ فى الدَّابَّةِ ؛ يُقال : خَالَ الفَرَسُ ، يَخَالُ خَالاً ، فهو خَائِلٌ ؛ وأَنْشَدَ :

نَادَى الصَّرِيخُ فَرَدُّوا الخَيْلَ عانِيَةً
تَشْكُو الكَلالَ وتَشْكُو من حَفًا خَالِ[(3)]

وقِيلَ ، فى قَوْلِ النَّمِرِ بن تَوْلَبٍ ، رَضِىَ اللهُ عنه :

أَوْدَى الشَّبابُ وحُبُّ الخَالَةِ الخَلَبَهْ
وقَدْ بَرِئْتُ فَمَا بالقَلْبِ مِنْ قَلَبَهْ[(4)]

أَنَّه أَراد « بالخالة » : جَمع « خائِل » ، وهو المُخْتَالُ الشابُّ ؛ والخَلَبَةُ ، بفتح اللام : جَمع « خالب » ، كعابِد ، وعَبَدة .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الخِيلُ ، بالكَسْر : السَّذَابُ ؛ يُقال : خَالَ يَخِيلُ خَيْلاً ، إذا دَامَ على أَكْلِ الخِيلِ .

وخِيلَةُ[(5)] الأَصْفَهانِىُّ ، من أَصْحاب الحَدِيث .

والخَالُ : الرَّجُلُ السَّمْحُ .

وقال عَرَّامٌ : خَيَّلَ فلانٌ عن القَوْمِ ، إذا كَعَّ عَنْهُمْ .

وبَنُو المُخَيَّلِ ، فى ضُبَيْعَةِ أَضْجَمَ .

وأَبُو الأَخْيَلِ السُّلَمِىّ ، وإسحاقُ بنُ الأَخْيَلِ ، من المُحَدِّثِين .

وأَنْشَد الجَوْهَرِىّ بَيْتَ الفَرَزْدَقِ :

إذَا قَطَنٌ بَلَّغْتِنِيهِ ابْنُ مُدْرِكٍ
فلاقَيْتِ من طَيْرِ الأَخَائِلِ أَخْيَلا[(6)]

والرِّوايَةُ :

إذا قَطَنًا بَلَّغْتِنِيهِ ابْنَ مُدْرِكٍ
فَلاقَيْتِ مِنْ طَيْرِ العَرَاقِيبِ أَخْيَلا[(7)]

والعَرَاقِيبُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ .

---

(١) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٢) التاج ، واللسان .
(٣) التاج .
(٤) التاج ؛ واللسان . وأيضا فى (قلب ، خلب) .
(٥) بالكسر . (القاموس) .
(٦) الصحاح (خ ى ل) .
(٧) كذا فى الديوان (ص : ٧٠١) ، والتاج . وفى اللسان : « فلقيت عن طير العاقب ... » .

وقال الجَوْهَرِىّ : الخَيَالُ : أَرْضٌ لِبَنِى تَغْلِبَ ؛ قال الشّاعِرُ :

لِمَنْ طَلَلٌ تَضَمَّنَهُ أُثالُ

فَسَرْحَةُ فالمَرانَةُ فالخَيالُ (١)

قال الصّاغانىُّ : البَيْتُ لِلَبِيد ؛ والرِّوايَةُ : « فالحِبَال » ، بكسر الحاء المُهْمَلَة ، وبالباء المُعْجَمة بواحدة من تحتها . و « وشَرْجَة » ، بالشين المُعْجمة ، وبالجيم . وقوله « الخَيَالُ : أَرْضٌ لِبنِى تَغْلِبَ » ، صَحِيحٌ ، والكَلامُ فى رِوايَةِ البَيْت .

وقال الجَوْهَرِىّ ، أيضًا : قال الشّاعر فى الإلْغاء :

أَبِالأَراجِيزِ يابْنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنِى

وفى الأَراجِيزِ خِلْتُ اللُّؤْمُ والخَوَرُ (٢)

والرِّوايَةُ :

* وفى الأَراجِيزِ رَأْسُ النُّوكِ والفَشَلِ * (٣)

والبَيْتُ لِلَّعِين المِنْقَرِىّ ، يَهْجو رُؤْبَةَ ، وقبلَه :

إِنِّى أنا ابْنُ جَلا إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُنِى

يارُؤْبَ والحَيَّةُ الصَّمّاءُ فى الجَبَلِ (٤)

* ح — خَيْلُ : بُلَيْدَةٌ على عَشَرةِ فَراسِخَ مِن قَزْوِينَ .

وذو خُبَيْلِيل (٤) : رَجُلان ، أَحَدُهما : من مالِكِ ابن زُبَيْد بنِ وَلِيعة ؛ والثّانى : ابْنُ جُرَش ابنِ أَسْلَمَ بنِ زَيْد .

وجَمْع « الخَيَال » : أَخْيِلَةٌ ؛ عن الكِسائِىّ .

* * *

فصل الدال

(د ء ل)

الدَّأَلان ، بالدّال ، والذّال : الذِّئْبُ ؛ وقيل : ابْنُ آوَى .

وقال أبو عَمْرٍو : المُدَاءَلَةُ : الخَتْلُ .

* ح — الدَّأَلى : الدَّأَلانُ .

* * *

(د ب ل)

دَبَلْتُه بالعَصا والسَّوْط ، إذا تابَعْتَ عليه الضَّرْبَ .

والدَّبْلَة ، بالفتح — ويُقال : الدُّبَيْلَة — : داءٌ فى البَطْن ، وهى مَأْخُوذَةٌ مِن الاجْتِماع ، لأنّه فَسادٌ يَجْتَمِع .

---

(١) الصحاح (خ ى ل) ، والتاج ، واللسان ، ومعجم البلدان (الخيال ، والمرانة) ، وشرح ديوان لبيد (ص : ٢٦٧ ، ط الكويت) .

(٢) الصحاح ، واللسان ، ونسبه لجرير . (٣) التاج .

(٤) وكذا فى القاموس . وقال الشارح : « هكذا فى الموضعين ، نص العباب . وفى بعض النسخ : ذو خبيل ، فى الموضعين ، ووقع فى كتاب نصر : ذو خليل ، كأمير ، وقال : موضع بشق اليمن نسب إليه أحد الأذواء ، وهو على ما فى العباب » .

ويُقال لِمَن تَدْعو عَليه : مالَه دَبَلَ دَبْلُه[1] !

ودَبِلَ البَعِيرُ، وغَيْرُه، بالكَسْر، يَدْبَلُ دَبَلاً، إذا امْتَلأ لَحْماً وشَحْماً ؛ قال الرّاعي :

تَدارَكَ الغَضُّ مِنْهَا والعَتِيقُ فَقَدْ
لاَقَى المَرافِقَ مِنْها وارِدٌ دَبِلُ[2]

ويُرْوَى : الغُرُضُ، جَمْعُ « الغَرِيض »، وهو الشَّحْمُ الغَضُّ . وأَرادَ « بالوارد » : شَحْماً اسْتَرْخَى على مَرافِقِها ؛ أى : امْتَلأَتْ به المَرافِقُ .

وقد سَمَّوْا : دَبْلَةَ ، بالفَتْح ، وَهى من أَسْماء النِّسَاء .

والدَّوْبَلُ : وَلَدُ الخِنْزِير، وقِيـل : الخِنْزِيرُ نَفْسُه .

وقـال ابْنُ الأَعْرابِيّ : الدَّوْبَلُ : ذَكَرُ الخَنازِير ، وهو الرَّتُّ .

ويُقال : دَبَّلْتُ الخَيْسَ تَدْبِيلاً، أى : جَعَلْتُه دُبَلاً ؛ أى : كُتَلاً .

وقال ابْنُ الأَعْرابِيّ: التَّدْبِيلُ: تَعْظِيمُ اللُّقْمَة وازْدِرادُها .

وثَلاثُ كَلِمـاتٍ مُتَماثِلَةٍ فى الخَطّ ، مُخْتَلِفَة فى الشَّكْل والضَّبْط ؛ وهى : دَبِيلُ ، ودُنْبُلُ ، ودَيْبُـلُ .

فالأَوَّلُ : بفَتْح الدّال وكَسْر البـاء المُعْجَمَة بواحِدَة ، على مثـال « فَعِيل » ، وهـو يُتاخِم أَعْراضَ اليَمـامَة ؛ أَنْشَـد النَّضْرُ لِمَرْوانَ بنِ أَبى حَفْصَة فى مَعْنِ بن زائِدَةَ :

لَوْلا رَجاؤُكَ ماتَخَطَّتْ ناقَـتِي
عَرْضَ الدَّبِيلِ ولا قُرَى نَجْرانِ[3]

ويُجْمَع : دُبُلاً؛ قال العَجّاجُ :

* جادَ لَه بالدُّبُـلِ الوَسْمِيُّ[4] *

والثانى : بضَمّ الدّال وسُكون النُّون وضَمّ الباء المُعْجَمَة بواحدة ، مِثال « قُنْفُذ » ، وهم قَوْمٌ بالمَوْصِل يُسَمَّوْنَ : الدَّنابِلَة ؛ الواحِد : دُنْبُلِيٌّ .

والثالث : بفَتْح الدّال وسُكون الياء المُعْجَمة باثْنَتَين من تَحْتِها ، وضَمّ الباء المُعْجَمة بواحِدة، فهو قَصَبة بِلادِ السِّنْد، وما أُمِّرَ فيها أَمِيرٌ إلا قَطَعَ طَرِيقَ سَفّارَةِ البَحْرِ، أو شارَكَ قُطّاعَ الطَّرِيق، وضَرَبَ مَعهم بسَهْمٍ[5]، وقد يُقال له : الدُّيْبُلان[6]، على التَّثْنِيَة .

---

(١) فى (ء) : كتب تحته بخط صغير ، تفسيره وهو : « أى قل خيره » .
(٢) التاج، واللسان .
(٣) التاج، واللسان .
(٤) ديوانه (ص : ٦٩) ، والتاج . وفى اللسان : « جادلها ... » .
(٥) وكذا فى القاموس . وعقب الشارح : « وكذا فى النسخ ، والصواب : « لها » .
(٦) ضبطت الدال هنا فى نسخة (ء) بالضم ، وما أثبتنا من القاموس ، وهو الموافق لقوله : على التثنية .

* ح — الدَّوْبَلُ : الثَّعْلَبُ .

والدَّبِيلُ : الدَّكُّ مِن الأَرْضِ .

والغَضَا ، إذا كَثُرَ في مَوْضِعٍ : دَبِيلٌ .

* * *

(دب ك ل)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وابْنُ أَبِي دُباكِلٍ[1] الخُزاعِيّ ، مِن شُعَراءِ الحَماسَة .

وفي النَّوادِر : دَبْكَلْتُ المَالَ دَبْكَلَةً ، إذا جَمَعْتَه ورَدَدْتَ أَطْرَافَ ما انْتَشَر منه .

ودَبْكَلٌ[2] ، من الأَعْلَامِ ، ومعناه : الغَلِيظُ الجِلْدِ تَعْلُوه سَمَاجَةٌ .

وأُم دَبْكَلٍ : الضَّبُعُ .

* * *

(د ج ل)

يُقال : بَيْنَهم دَوْجَلَةٌ ، ودَوْجَرَةٌ ، وهى كَلَامٌ يَتَنَاقَلُ ، وناسٌ مُخْتَلِفُون .

وقال الأَصْمَعِيّ : دَجَلَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ ، ودَجَاها ، إذا جَامَعَها ؛ وهو الدَّجْلُ ، والدَّجْوُ .

ودُجَيْلٌ ، مُصَغَّرًا : نَهَرٌ صَغِيرٌ يَتَخَلَّجُ مِن دِجْلَةَ .

قال : ويُقال لماءِ الذَّهَبِ : دُجَالٌ ، بالضَّمِّ ؛ وبه شُبِّه « الدَّجَّالُ » ، لأنه يُظْهِر خِلَافَ ما يُضْمِر .

وقال أبو العَبَّاس : إنما سُمِّيَ « الدَّجَّالُ » : دَجَّالًا ، لِضَرْبِه في الأَرْضِ وقَطْعِه أَكْثَرَ نَواحِيها ؛ يقال : قد دَجَلَ الرَّجُلُ ، إذا فَعَل ذلك .

* ح — الدَّجَالُ[3] : السَّمَادُ ؛ يُقال : دَجِّلُوا أَرْضَكُم .

ودُجَّلُ[4] النَّاسِ : لُقَّاطُهم .

ويُقال : هو يَدْجُلُ بالوَلَد ، ويَدْلُخُ ، مقلوب منه ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(د ح ل)

الأَصْمَعِيّ : الدَّحِلُ ، مِثالُ « كَتِفٍ » ؛ والدَّحِنُ[5] : الخَبُّ الخَبِيثُ ؛ ذَكَره الجَوْهَرِيّ .

وقال الأُمَوِيّ : هما الخَدَّاعُ للنَّاس .

وقال أبو عَمْرٍو : هما البَطِينُ المَرِيضُ البَطْنِ .

وقال النَّضْر : الدَّحِلُ ، من النَّاس ، عِنْدَ البَيْعِ : مَن يُدَاحِلُ النَّاسَ ويُماكِسهم حتّى يَسْتَمْكِنَ من حاجَتِه ؛ وإنّه لَيُدَاحِلُه ؛ أى : يُخادِعُه .

---

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) كجعفر . (القاموس) .

(٣) كسحاب . (القاموس) .

(٤) كسكر . (شرح القاموس) .

(٥) الصحاح (د ح ل) .

ومَعْنَى قَوْلِ ذِى الرُّمَّة :

مِنَ العَضِّ بالأَفْخَاذِ أو حَجَبَاتِها

إذا رَابَهُ اسْتِعْصَاؤُها ودِحَالُهَا (١) :

هـو أنْ تَمِيلَ فى أَحَدِ شِقَّيها ؛ ويُرْوَى :

« حِـدَالُها » ؛ أى : مُرَاوغَتها ؛ ويُرْوَى :

« عِدَالُها (٢) » ، وهو أن تَعْدِلَ من الفَحْلِ .

والدِّحَالُ ، فى قَوْلِ أُمَيَّةَ بنِ أبى عائذ الهُذَلِىّ :

أو أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ

حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحَالِ (٣) :

الامْتِنَاعُ ؛ عَنِ الأصْمَعِىّ ، كأنَّه يُوارِبُ

ويَعْصِى ، وليس من « الدَّحْلِ » الذى هو السَّرَبُ .

وقال شَمِرٌ ، قِيـل للأَسَدِيَّة : ما المُدَاحَلَةُ ؟

قالت : أنْ يَلِيتَ الإنسانُ شيئًا قد عَلِمَه ؛ أى :

يَكْتُمَه ويأْتِى بخَبَرٍ سِوَاه .

ويُقال : دَحَلَ عَنّى فُلَانٌ ، إذا تَبَاعَدَ .

وقال أبو وَائِلٍ : وَرَدَ علينا كِتَابُ عُمَـرَ ،

رَضِىَ الله عنـه ، ونَحْـن بخَانِقِينَ : « إذا قَالَ

الرَّجُلُ للرَّجُلِ : لا تَدْحَلْ ، فقد آمَنَه » ؛ أى :

لا تَفِرَّ ، ولا تَسْتَتِرْ .

قال :

ورَجُلٍ يَدْحَلُ عَنّى دَحْلَا

كدَحَلَانِ البَكْرِ لاقَى الفَحْلَا (٤)

وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُ عَلِىَّ بنَ مُصْعَبٍ يَقُول :

لا تَدْحَلْ ، بالنَّبَطِيَّة : لا تَخَفْ .

والدَّحَّال : الذى يَصِيدُ بالدَّاحُول الظِّبَاءَ .

* ح — دَحْلٌ (٥) : مَوْضِـعٌ قَرِيبٌ من حَزْنِ

بنى يَرْبُوعٍ .

ودُحْلُ (٦) : جَزِيرَةٌ بين اليَمَنِ وبِلَادِ البُجَةِ .

والدَّحِلُ (٧) : الكَثِيرُ المَـال .

والدَّحْلَاء : البِئْرُ الضَّيِّقَةُ الرَّأْسِ .

* * *

(د ح ق ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّحْقَلَةُ : انْتِفَاخُ البَطْنِ (٨) .

---

(١) تقدم للصنف فى (حدل) . وفى ديوانه (ص : ٥٢٣) : « ... وعدالها » .

(٢) وهى رواية الديوان . (انظر الحاشية السابقة) .

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص : ٤٩٩) ، والتاج ، واللسان ، وأيضا . فى (حزب ، حيد ، جرمز ، صحم) .

(٤) اللسان ، والتاج .

(٥) بالفتح . (شرح القاموس) .

(٦) بالضم . (القاموس) .

(٧) ككتف . (القاموس) .

(٨) الجمهرة (٢ : ٣٢٧) .

(د ح م ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : عَجُوزٌ دَحْمَلَةٌ ، وشَيْخٌ دَحْمَلٌ ، وهو النَّاحِلُ المُسْتَرْخِى الجِلْدِ (١) .

قال : ودَحْمَلْتُ بالشَّىْءِ [بِالدَّال والذَّال ، والذَّال أَعْلَى] دَحْمَلَةً ، إذا دَحْرَجْتَه على الأَرْض . (٢)

قال : ويُقَال : دَحْمَلْتُه [وذَحْمَلْتُه ، أيضًا] . (٢)

وقال غيرُه : الدَّحْمَلَةُ : المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ التَّارَّةُ .

* ح — دَحْمَلْتُ القَوْمَ ، وتَرَكْتُهم دَحْمَلَةً ؛ أى : مُسْتَوِين بالأَرْض ، مُصَرَّعِين يُوطَؤُون .

* * *

(د خ ل)

داخِلَةُ الأَرْض : خَمَرُها وغامِضُها ؛ يُقال : مافِى أَرْضِهم داخِلَةٌ مِن خَمَرٍ ، وجَمْعُها : الدَّوَاخِل .

والدَّاخِلُ ، أَخُو بَنِى سَهْم بنِ مُعَاوِيَة ، وآسْمُهُ : زُهَيْرُ بْنُ حَرَامٍ الهُذَلِىّ ، شاعِرٌ .

وقال اللَّيْثُ : الدُّخَالُ ، بالضم : الدَّخِيلُ .

والدِّخَالُ ، بالكَسْر : مُدَاخَلَةُ المَفَاصِل بَعْضِها فى بَعْض ؛ وأَنْشَد للعَجَّاج :

* وطَرْفَةٍ شُدَّتْ دِخَالًا مُدْرَجَا * (٣)

والدِّخْلَةُ ، بالكَسْر : باطِنُ أَمْرِ الرَّجُل .

وقال اللَّيْثُ ، الدِّخْلَةُ ، فى اللَّوْن : تَخْلِيطُ مِن أَلْوانٍ فى لَوْنٍ .

وقال ٱبْنُ دُرَيْد : فُلانٌ حَسَنُ المَدْخَلِ ، والدِّخْلَةِ (٤) ؛ أى : المَذْهَب فى أُمُورِه (٥) .

وقال شَمِرٌ : الدَّخِيلُ ، فى قَوْل الرَّاعِى :

كَأَنَّ مَنَاطَ العِقْدِ حَيْثُ عَقَدْنَه
لَبَانُ دَخِيلِىٍّ (٦) أَسِيلِ المُقَلَّدِ (٧) :

الظَّبْيُ الرَّبِيبُ ، يُعَلَّق فى عُنُقه الوَدْعُ ، فشَبَّه الوَدْعَ فى الرَّحْلِ بالوَدْعِ فى عُنُقِ الظَّبْى ؛ يَقُول : جَعَلْنَ الوَدْعَ فى مُقَدَّم الرَّحْلِ .

وقال أبو نَصْر : الدَّخِيلُ ، فى بَيْتِ الرَّاعِى : الفَرَسُ يُخَصُّ بالعَلَف .

---

(١) الجمهرة (٣ : ٣٢٧) .
(٢) التكملة من الجمهرة .
(٣) ديوانه (ص : ١٠) ، والتاج .
(٤) ضبطت هنا ضبط قلم : بالكسر ، وعبارة القاموس : بالكسر والفتح .
(٥) العبارة فى الجمهرة (٢ : ٣٠٤) : « وفلان حسن المدخل وقبيح المدخل ؛ أى : مذهبه » .
(٦) فوق كلمة « دخيلى » فى نسخة (ﻫ) كتب « دخولى » ؛ إشارة إلى أنه بها يروى أيضا .
(٧) التاج ، واللسان .

قال : وأمّا قَوْلُه — أى قَوْلُ الرّاعى — :

أُخُلَيْدَ إنّ أَبَاكَ ضَافَ وِسادَهُ
هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَـةً ودَخِيلاَ (١) :

فإنّ ٱبن الأَعْرابىّ قال : أراد : هَمًّا داخِلًا القَلْبَ ، وآخَرَ قريبًا من ذلك ، كالضَّيْف إذا حَلَّ بالقَوم فأَدْخَلُوه ، فهو دَخِيل ، و إنْ حَلّ بفِنائهم ، فهو جَنَبَةٌ .

والدَّخْلَلُ ، بفَتح اللام ، لُغة فى ضَمّها .

والدُّخَّلَةُ ، مثال «قُبَّرَة» : كُلُّ لَحْمَة مُجْتَمعة .

والدُّخَّلُ (٢) ، أيضًا : رِيشُ الطّائرِ ما بَيْن الظُّهْرَانِ والبُطْنَان ، وهو أَجْوَدُ الرِّيش .

وقال ٱبْنُ الأَعْرابىّ : الدّاخِلُ ، والدَّخّالُ ، والدُّخْلُل ، كُلّه : دَخّال الأُذُنِ .

والمُدَّخَلُ : شِبْهُ الغارِ يُدْخَل فيه ، وهو مُفْتَعَلٌ ، من « الدُّخُول » .

وادَّخَل ، إذا وُصِف بشِدَّة الدُّخُولِ .

وقال اللَّيْثُ : المُتَدَخِّلُ فى الأُمُور : الذى لَيس بعالِم ، إنّما يَتَدَخَّل بها بالتَّكَلُّف ، وكذلك : ٱسْتَدْخَل ، قال ٱبْنُ الرِّقاع :

فَـرَمَى به أَدْبَارَهُنّ غُلامُنا
لمّا ٱسْتَتَبّ به ولم يَسْتَدْخِلِ (٣)

يقـول : لم يَدْخُل الخَمـرَ فيَخْتِلَ الصَّيْدَ ، ولكنّه جاهَرَ .

وقد سَمَّوْا : دَخِيلًا ، على «فَعِيل» ، ودُخَيْلًا .

* ح — دُخُلٌ (٤) : مَوْضِعٌ قُرْبَ المَدِينة ، بين ظَلِمٍ ومايَحتَيْن .

ودَخْلَةُ (٥) : قَرْيَةٌ تُوصَفُ بكَثْرَة التَّمْر .

وهَضْبُ مَدَاخِل (٦) : مُشْرِفٌ على الرَّيّانِ .

والدِّخْلِلُ (٧) : مادَخَل من اللَّحْم بين اللَّحْم .

ولُعْبَةٌ لهم تُدْعَى : الدُّخْلِيّا (٨) .

والدَّخِيلُ : فَرَسُ الكَلَحِ الضَّبّىّ .

* * *

(د ر ب ل)

ٱبْنُ الأَعْرابِىّ : دَرْبَلَ ، إذا ضَرَبَ بالطَّبْل .

* * *

(د ر خ ب ل)

* ح — الدُّرَخْبِيلُ (٩) : الدّاهِية ، كالدُّرَخْمِيل .

---

(١) اللسان ، والتاج (ضيف) . (٢) كسكر . (القاموس) . (٣) التاج .
(٤) كسكر . (القاموس) . (٥) كحمزة . (القاموس) . (٦) بالفتح . (معجم البلدان : مداخل) .
(٧) كزبرج . (القاموس) .
(٨) كذا ضبط فى الأصل ضبط قلم : بتشديد الياء الأخيرة ، وفى القاموس : «الدخيلياء» ، وقيدها الشارح : بالعبارة : « بالضم ممدودا » وقال : لعبة لهم — أى للعرب — كما فى العباب » . (٩) كشرحبيل . (القاموس) .

(د ر خ م ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : الدُّرَخْمِيلُ ، مثال « شُرَحْبِيل » ؛ والدُّرَخْمِينُ : الدّاهِيَةُ .

وقال أبو مالِكٍ : هى الدُّرَخْبِيلُ ، والدُّرَخْبِينُ ، للدّاهِيَة .

* ح — الدُّرَخْمِلَةُ : الأُعْجُوبةُ والأُضْحُوكَةُ .

والدُّرَخْمِيلُ : البَطِىءُ الثَّقِيلُ الرَّأْسِ .

* * *

(د ر ق ل)

ابْنُ الفَرَج ، قال : سَمِعْتُ الغَنَوِىَّ يَقُول : دَرْقَلَ القومُ دَرْقَلَةً ، ودَرْقَعُوا دَرْقَعَةً ، إذا مَرُّوا مَرًّا سَرِيعًا .

والدِّرَقْلَة ، مثال « سِبَحْلَة » : ضَرْبٌ من لُعَبِ الصِّبيان ، مثل « الدِّرَكْلَة » ؛ وقد دَرْقَلُوا دَرْقَلَةً ؛ ومنه الحَدِيثُ : « أنه قَدِمَ عليه فِتْيَةٌ من الحَبَشة يُدَرْقِلُون » ؛ وفُسِّرَ بِيَرْقُصُون .

* ح — الدَّرْقَلَةُ : التَّفَجُّح ، والتَّبَخْتُر .

والدَّرْقَلَةُ : البَخْتَرِى .

ودَرْقَلَ له : أَطاعَ وأَذْعَن .

(د ر ك ل)

الدِّرْكِلَةُ ، مثال « شِرْذِمَة » ؛ والدِّرَكْلَة ، مثال « ربَحْلَة » (١) — ذَكَرَ الأُولَى الجَوْهَرِىّ — : ضَرْبٌ من لَعِب الصِّبْيان .

وقال ابْنُ دُرَيْد : أَحْسِبُها حَبَشِيَّةً مُعَرَّبَةً (٢) .

* * *

(د ش ل)

* ح — الدَّوْشَلَةُ (٣) : الكَمَرَةُ .

* * *

(د ع ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : الدَّعْلُ (٤) : الخَتْلُ .

والدّاعِلُ : الهارِبُ .

وهو يُداعِلُه ؛ أى : يُخاتِله .

* * *

(د ع ب ل)

قال الجَوْهَرِىّ : الدِّعْبِلُ (٥) : النّاقةُ الشارِفُ .

وكذلك ذَكَرَ ابنُ فارِسٍ فى « المُجْمَل » (٦) ، وسَكَتَ عن ذِكْرِه أبو عُبَيْد فى « المُصَنَّف » ، وابن دُرَيْد .

وقال ابْنُ الأَعْرابِى : يُقال للنّاقة ، إذا كانَت فَتِيَّةً شابَّةً ، هى القِرْطاسُ ، والدِّيباجُ ، والدِّعْبِلَة ، والدِّعْبِلُ ، والعَنْبَطُوس .

(١) الصحاح . (٢) الجمهرة (٣ : ٣٢٤) . (٣) شرح القاموس : « كما فى العباب » .

(٤) محركة . (القاموس) . (٥) كزبرج . (القاموس) . (٦) المجمل (دع ب ل) .

* ح — الدَّعْبِلُ : بَيْضُ الضِّفْدَعِ ؛ كذا قال ابنُ عبّادٍ .

* * *

(د ع ك ل)

* ح — الدَّعْكَلَةُ . تَدْمِيثُكَ الأَرْضَ بالأَرْجُلِ وَطْئًا .

* * *

(د غ ل)

النَّضْرُ : أَدْغَالُ الأَرْضِ : رِقَّتُها ، وبُطُونُها ، والوَطَاءُ مِنها ، والقُفُّ المُرْتَفِعُ ، والأَكَمَةُ دَغَلٌ ، والوَادِى دَغَلٌ ، والغائِطُ الوَطِىءُ دَغَلٌ ، والجِبَالُ أَدْغَالٌ ؛ وأَنْشَد :

* عَنْ عَتَبِ الأَرْضِ وعَنْ أَدْغالِها [1] *

وقال الجَوْهَرِىّ : الدَّوَاغِلُ : الدَّواهِى [2] .

هكذا قال ، بتَقْدِيم الواو على الغين ؛ وكذا وقع فى « المُجْمَل [3] » .

وقال أبو عُبَيْد : الدَّغاوِلُ ، والغَوائِلُ ، وأُمُّ اللُّهَيْمِ ، والمُصْمَئِلَّةُ : الدَّاهِيَةُ .

هكذا هو فى « الغَرِيب المُصَنَّف » ، بتَقْدِيم الغَيْن على الواو ؛ وهو الصَّواب ؛ قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ :

إِنَّ اللَّئِيمَ ولو تَخَلَّقَ [4] مائِدٌ
لِمَلاذَةٍ مِن غِشِّه ودَغاوِلِ

* ح — الدَّغِيلَةُ [5] : الدَّغَلُ .

* * *

(د غ ف ل)

* ح — رِيشٌ دَغْفَلٌ ؛ أى : كَثِيرٌ .

* * *

(د ف ل)

الدِّفْلُ ، بالكسر : ماغَلُظَ من القَطِرَانِ .

هكذا ذَكَرَه ابنُ فارِس ، وذَكَر فى الذال المُعْجَمة « الذِّفْلُ : القَطِرَانُ » ، وأَنْشَد عَجُزَ بيْتِ ابنِ مُقْبِلٍ [6] ، وسأَذْكُر اللُّغَةَ والبيتَ تامًّا فى مَوْضِعه ؛ إن شاء الله تعالى [7] .

* ح — الدِّفْلُ : الدِّفْلَى [8] .

* * *

(د ق ل)

أبو تُرَاب : سَمِعْتُ مُبْتَكِرًا يقول : دَقَلَ فُلانٌ لَحْىَ الرَّجُل ، ودَقَمَه ، إذا ضَرَبَ أَنْفَه وفَمَه .

والدَّقْلُ ، لا يَكُون إلّا فى اللَّحْىِ والقَفَا ؛ والدَّقْمُ ، لا يَكُون إلّا فى الأَنْفِ والفَم .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الدَّقْلُ : ضَعْفُ جِسْمِ الرَّجُلِ .

---

(١) التاج ، واللسان . (٢) الصحاح (د غ ل) . (٣) المجمل (د غ ل) .
(٤) وكذا فى اللسان ، والتاج . وفى شرح أشعار الهذليين (ص : ٩٣٠) : « وإن تخلق » . وحكى السكرى فيه رواية المصنف .
(٥) كسفينة . (القاموس) . (٦) المقاييس (٢ : ٢٥٦) وقد ذكر هناك بيت ابن مقبل كاملا .
(٧) انظر (ص : ٣٦٠ من هذا الجزء) . (٨) كذكرى . (القاموس) .

وقال اللَّيْثُ : الدَّوْقَلَةُ : الكَمَرَةُ .

ويُقال : كَمَرَةٌ دَوْقَلَةٌ ؛ أى : ضَخْمَةٌ .

وقال غيره : دَوْقَلَ فُلانٌ جارِيَتَه دَوْقَلَةً ؛ إذا أَوْلَجَ فيها كَمَرَتَه .

ويُقال : دَوْقَلَتْ خُصْيَا الرَّجلِ ، إذا خَرَجَتَا من خَلْفِه فضَرَبَتَا أَدْبارَ فَخِذَيْه واسْتَرْخَتَا .

ودَوْقَلْتُ الجَرَّةَ : نَوَّطْتُها بِيَدِى .

ودَوْقَلَةُ : شاعِرٌ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : دَوْقَلٌ ، اسْمٌ ، زَعَمُوا . قال : ولا أَدْرِى اشْتِقاقَه[(١)] .

* ح — دَقَلَةُ[(٢)] : مَوْضِعٌ باليَمامَةِ .

والدُّقُولُ : التَّغَيُّبُ والدُّخُولُ .

ودَقَلَه ، إذا مَنَعَه وحَرَمَه .

* * *

(د ك ل)

الأَدْكَلُ : الأَدْكَنُ ؛ من أبى العبَّاس ؛ قال :

عَلَيَّ له فَضْلانِ فَضْلُ قَرابَةٍ
وفَضْلٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ والسُّمْرِ الدُّكْلِ[(٣)]

أراد : الرِّماحَ التى فيها دُكْنَةٌ .

* ح — دُكَّالَةُ[(٤)] : بَلَدٌ بالمَغْرِب . يَسْكُنه البَرْبَرُ .

والدَّكْلُ : الوَطْءُ .

ودَكْلَةٌ مِن صِلِّيَانٍ ؛ أى : قِطْعَةٌ وبَقِيَّةٌ .

والتَّدَكُّلُ : التَّخَايُلُ ؛ والتَّبَاطُؤُ ، أيضًا .

وتَقول النَّصارَى للمُتَنَبِّىءِ : معه رُوحُ دَكَالَى[(٥)] ؛ أى : رُوحُ شَيْطَانٍ .

ودَكَلْتُ الدَّابَّةَ : مَرَّغْتُها .

* * *

(د ل ل)

دُلْدُلٌ ، بالضم : اسمُ بَغْلَةِ النَّبِىِّ ، صَلَّى الله عليه وسلَّم ، وكانَتْ شَهْبَاءَ .

وقَوْمٌ دَلْدَالٌ ، إذا تَدَلْدَلُوا بيْنَ أَمْرَيْنِ فلم يَسْتَقِيمُوا .

وقال الكِسَائِىّ : دَلْدَلَ فى الأَرْضِ ، إذا ذَهَبَ فيها .

وقد سَمَّوْا : دَلِيلًا ، ودُلَيْلًا ، مُصَغَّرًا .

وأمّا دَلَالُ بن عَدِىٍّ ، ودَلَالُ المُغَنِّى ، فبتَخْفِيف اللام .

وقال الجَوْهَرِىّ[(٦)] : الدِّلِّيلَى : الدَّلِيلُ .

والصواب : الدِّلِّيلَى : الدَّلالَةُ ، وهو من المَصادِرِ التى جاءت على « فِعِّيلَى » ، مثل :

---

(١) الجمهرة (٣ : ٣٦١) : « مما اشتقاقه » . (٢) محركة . (القاموس) . (٣) اللسان ، والتاج .
(٤) كذا ضبطت ضبط قلم : بفتح أولها ، وعليه عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كرمانة . وقال الشارح : « وضبطه الصاغانى : بفتح الدال » . (٥) كسكارى . (القاموس) . (٦) الصحاح (د ل ل) .

القِتْبِىّ ، والجُيَيزِى ، والمِزِّيمِى ، والحُضَيفِى ، والحُصَيصِى ، والزُّلِّيلِى ، والخُطِّيبى ، والرُّبِّيثى ، والحُلِّيقى ، والمِنِّينى ، والسُّقَيفِى ، والحُلِّيبى ، والحُلِّيسى ، والحُبِّيشى ، والخُطَيطى ، والخُثَيثى ، والرُّمَّيا .

* ح — الدَّالُولاءُ : الدَّلُّ .

وانْدَلَّ ، أى : انْصَبَّ ؛ يُقال : انْدَلَّ على الطَّـــريق .

وقومٌ دُلْدُلٌ[1] ، مثل « دَلْدَالٍ » .

والدُّلْدُلُ : الأمرُ العظيمُ .

وأدَلَّ الذِّئبُ : ضَرِىَ وجَرِبَ .

والدُّلَّى[2] : المَحَجَّةُ الواضِحَةُ .

* * *

(د م ل)

اللَّيث : الدَّمَالُ ، بالفَتْح : ما رَمى به البَحْرُ من خُشَارةِ ما فيــه ، من الخَــلْق مَيِّتاً ؛ نحو : الأصْدَاف ، والمَنَاقِيف ، والنَّبَّاج ، وأنْشَد :

* دَمَالُ البُحُورِ وحِيتَانُهَــا[3] *

وقال ابنُ دُرَيد : الدُّمَلُ[4] ، بتَخْفِيف المِيم ، لُغة ضَعيفة فى « الدُّمَّل »[5] ، بتَشْدِيدها .

وقد سَمَّت العَرَبُ : دَمَالاً ، ودُمَيْلاً ، مُصغراً .

واليَدْمُلَةُ : وَادٍ من أوْدِيَةِ العرب[6] .

* ح — دَوْمَلَ بينَهم ؛ مثل « دَمَلَ » .

ودُمَيْلَى اليَرْبُوعِ : دَأْمَاؤُهُ[7] .

* * *

(د م ح ل)

أهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : دَمْحَلْتُ الشَّىْءَ ، ودَحْمَلْتُه ؛ أى : دَحْرَجتُه[8] .

والدُّمَاحِلُ[9] : المُكْتَنِزُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

حَسِبْتُ فى أعْجَــازِهَا خَوَازِلَا
مِنْ جَذْبِنَّ العَقَــدَ الدُّمَاحِلَا[10]

يَقُــول : كأنَّ أعْجَــازَهنَّ تَجْذِبُ ، لِثِقَــل أوْرَاكِهِنَّ .

---

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) كربى . (القاموس) .
(٣) التاج ، واللسان .
(٤) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا : كصرد .
(٥) الجمهرة (١ : ٢٣٠) : « والحبن ، معروف ، وهو الدمل ، يثقل ويخفف » .
(٦) بالفتح ثم السكون والميم مضمومة . (معجم البلدان) .
(٧) كسميهى . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٨) الجمهرة (٢ : ٣٢٧) : « ودحملت الشىء ، بالدال والذال ، والدال أعلى ، إذا دحرجته ، ويقال : دمحلته ، وذمحلته ، أيضا » .
(٩) بالضم . (القاموس) .
(١٠) ديوانه (ص : ١٢١) ، والتاج .

* ح — امْرَأَةٌ دَمْحَلَةٌ[1] : سَمِينَةٌ ، وقِيل : حَسَنَةُ الخُلُقِ ، والرَّجلُ دَمْحَلٌ .

وذكر أبو عُمَر ، عن سَلَمَةَ ، عن الفَـرّاء ، فى « ياقُوتَة الطِّرْبال »[2] : « الدَّمْحَالُ : البَتَّرِىّ »[3] .

هكذا قال ، ولم يُفَسِّره .

وفى نُسَخِ التَّهْذيب[4] ، رواه عن الفَـرَّاءِ : « البَتَّرِىّ » ، ولم يُفَسِّره .

* * *

(د ه ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللِّحْيانِىّ : مَضَى دَهْلٌ من اللَّيْل ، بالفَتْح ؛ أى : سَاعَةٌ .

وقال أبو عَمْرو : الدَّهْلُ : الشَّىْءُ اليَسِيرُ .

وقال اللَّيْثُ : لا دَهْلَ ، بالنَّبَطِيَّة : لا تَخَفْ ؛ وأَنْشَد لبَشَّارٍ يَهْجُو الطِّرِمّاحَ :

فَقُلْتُ له لا دَهْلَ مِلْ قَمْلِ بَعْـدَ مَا[5]
مَـلَا نَيْفَـقَ التُّبَّانِ مِنْـهُ بِعَـاذِرِ[6]

بعاذِر ، من العَذِرَة ، وهى السُّلَاحُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الدَّاهِلُ : المُتَحيِّرُ .

قال الأَزْهَرِىّ : أَصْلُه ، دَالِهٌ[7] .

* * *

(د ه ب ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : دَهْبَـلَ الرَّجلُ ، إذا كَبَّرَ اللُّقَمَ لِيُسَابِقَ فى الأَكْلِ .

وأبو دَهْـبَلٍ الجُمَحِىُّ ، واسمـه : وَهْبُ ابنُ زَمعةَ ، شاعِرٌ .

وزَعَم بَعْضُ النَّـاسِ أن « الدَّهْبَـل » : طَـائِرٌ .

* ح — أبو دَهْبَلٍ الدُّبَيْرِىّ ، شاعِرٌ .

* * *

(د ه ق ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقَبِيصَةُ ، وهُمَيْلٌ ، ابنا الدُّمُونِ بن عُبَيْدِ بن مالك بن دَهْقَلٍ ، بايَعَا النَّبِىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، وأَنْزَلهما الطّائِفَ .

* ح — الدَّهْقَلَةُ : أَخْذُكَ جِلْدَ الدّابَّةِ تَحْلِقُه حتى تَرَاه يَتَمَلَّصُ .

---

(١) كعلبطة . (القاموس) .
(٢) لم تذكره المراجع ، ولعله باب من كتاب من كتب الفراء .
(٣) القاموس : « التبرى » ، بتقديم المثناة الفوقية . وقال الشارح : « وفى العباب بتقديم الموحدة » .
(٤) من سقط التهذيب .
(٥) فى نسخة (ع) كتب تحتها : « الجمل ، بالنبطية » .
(٦) اللسان ، والتاج .
(٧) التهذيب (٦ : ٢٠٠) : « وأصله : الداله » .

(د هـ ك ل)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ دُرَيْد: الدَّهْكَلُ، بالفتح: الداهِيَةُ.(١)

وقال اللَّيْثُ : دَهْكَلٌ من شَدَائِدِ الدَّهْرِ ؛ وأنْشَد :

* لَقضَى عليهم فى اللِّقاءِ مُدَهْكِلُ *(٢)

* ح — الدَّهْكَلَةُ: وَطْءُ الأرْض بالأرْجُل ، وهى أيضًا ، بمنزلة الدَّمْدَمة فى القُرسان والبِناء.

* * *

(د و ل)

أبو زَيْد : الكَلأُ الدَّوِيلُ : الذى أتَتْ عليه سَنَتان ، فهو لا خيْرَ فيه .

والذى ذَكَره الجَوْهَرىّ(٣) هو قولُ أبى عَمْرو .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّالَّةُ : الشُّهْرة ، وتُجمع : الدَّالُّ ؛ يُقال : تَرَكْناهم دالَّةً ؛ أى : شُهْرَة ؛ وقد دَال يَدُول دَالَّةً ودَوْلًا ، إذا صار شُهْرَةً .

وقال ابنُ بُزُرْج: ربمَّا أدخَلوا الألِف واللام على « دَوَالَيْكَ » فجُعِل كالاسْم مع « الكاف » ؛ وأنْشد فى ذلك :

وصاحِبٍ صاحَبْتُه ذِى مَأْفَكَهْ
يَمْشى الدَّوَالَيْكَ ويَعْدو البُنُكَّهْ(٤)

قال : الدَّوَالَيْكَ : أن يَتحفَّزَ فى مِشْيَته إذا حاكَ . والبُنُكَّةُ : ثِقَلُه إذا عَدَا .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال عَبْدُ بَنى الحَسْحَاس:

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مِثْلُهُ
دَوَالَيْكَ حتّى لَيْس للبُرْدِ لابِسُ(٥)

والرِّوايَةُ :

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ بُرْقُعٌ
دَوَالَيْكَ حتّى كُلُّنا غيرُ لابِسِ(٦)

والقافيةُ مكْسُورة ، وقبل البَيْت :

فَكَمْ قَدْ شَقَقْنا مِن رِدَاءٍ مُنَيَّرٍ
ومِنْ بُرْقُعٍ عَنْ طَفْلَةٍ غيرِ عانِسِ(٧)

(١) عبارة الجمهرة (٢ : ٢٣٦) : « دهكل ، وهو الداهية » . وقد ضبطت ضبط قلم : بالفتح .

(٢) التاج .

(٣) الذى ذكره الجوهرى (د و ل) هو : « الدويل : النبت الذى أتى عليه عام » .

(٤) تقدم للصنف فى (ب ن ك) . وهو فى اللسان ، والتاج ، وأيضا فى (دلك) .

(٥) الصحاح (دول) ، والمخصص (١٣ : ٢٣٢) ، وفى اللسان رواية أخرى .

(٦) التاج ، وديوان سحيم (ص : ١٦ ، ط دار الكتب المصرية) .

(٧) ديوانه (ص : ١٦) .

وبَنُو دَالَانَ: قَبِيلٌ مِن نَازِلَةِ الكُوفَةِ، مِنهم: أبو خالدٍ الدالَانِيُّ، من المحدِّثين، واسمه: يزيدُ ابنُ عبد الرَّحمن.

* ح — الدَّوْلُ: الحَوْصَلَةُ[1]، لا نِدْيَاهَا؛

وشيءٌ مِثْلُ المَزَادَةِ ضَيِّقَةُ الفمِ؛

والشِّقْشِقَةُ.

ودُولَانُ[2]: اسمُ مَوْضِعٍ.

ودَالَ بَطْنُه: اسْتَرْخَى؛ مثل: انْدَال؛ عن الفَــرَّاء.

قال أبو مالكٍ: جَاء بِدُولَاهُ وتُولَاهُ؛ أي: بالدَّواهي.

* * *

(د ى ل)

أَهْمَله الجوهريّ.

وقال محمــدُ بنُ حَبِيبٍ: في جُذَامٍ: تَدِيلُ ابنُ حِشْمِ[3] بنِ جُذَامَ.

فصل الذال

(ذ ء ل)

اللَّيثُ: الذُّؤْلَانُ، بالذَّال والدَّال[4]، يُقال: هو ابْنُ آوَى؛ وقيل: هو الذِّئبُ؛ ويُرْوَى قولُ رُؤْبَةَ:

إلى أُجُونِ المَـاءِ دَاوٍ سُدُمُهْ[5]

فَارَطَنِي ذُؤْلَانُهُ وسَمْسَمُهْ

داوٍ؛ أي: قد رَكِبَه دُوَايَةٌ كدُوَايَةِ اللَّبَن.

والسَّمْسَمُ: الثَّعلبُ.

وقد سَمَّوْا: ذُؤَالَةَ.

* ح — الذُّؤْلَانُ: ابْنُ آوَى.

وتَذَاءَلَ: تَصَاغَرَ.

* * *

(ذ ب ل)

ابنُ الأعرابيّ: الذُّبَالُ[6]: النَّقَّابَاتُ، وهي قُرُوحٌ تَخْــرُجُ بالجَنْبِ فَتَنْقُبُ إلى الجَــوْفِ؛ وكذلك: الدُّبَالُ، بالدَّال والذَّال.

(١) القاموس: «الدولة»، ولم يعقب عليه الشارح.

(٢) بالضم. (القاموس).

(٣) كذا في نسخة (ء)، بالحاء المهملة المكسورة وسكون الشين. وفي القاموس، «جشم»؛ وقيده: كصرد. قال الشارح: «كذا في نسـخ القاموس، ومثله في العباب، وقــرأت في المؤتلف والمختلف مانصه: كل اسم في العرب جشم، إلا حشم بن جذام، فإنه بكسر الحاء المهملة وسكون الشين».

(٤) وزاد صاحب القاموس: «ويضم». وسترد هذه اللغة.

(٥) الديوان (ص: ١٥٠): «أسدمه».

(٦) كغراب. (القاموس).

ودبلته دبولٌ ، وذبلته ذبولٌ .

والذُّبَّالُ ، بالضم والتشديد : الفتيلةُ ، لُغة في « الذُّبال » ، بالتخفيف؛ قال امرؤُ القيس :

يُضيءُ الفِراشَ وَجْهُهَا لِضَجِيعِها
كمِصْباحِ زَيْتٍ في قَنادِيلِ ذُبَّالِ (١)

ودِبْلٌ دَبِيلٌ ؛ وذِبْلٌ ذَبِيلٌ ، بالكسر ؛ أي : ثُكْلٌ ثاكِلٌ .

* ح — أَذْبُل ، لُغة في « يَذْبُل » .

وذَبْلٌ (٢) : جَبَلٌ .

ويُقال : مالَهُ ذَبَلَ ذَبْلُه ، وذَبَلَتْ ذَبائِلُه !

وذلك دَعْوَى تَعَجُّبٍ : قَلَّ لَحْمُهُ وجِسْمُهُ .

وتَذَبَّلَتْ ، إذا مَشَتْ مِشْيَةَ الرِّجالِ .

والذَّبْلاءُ : اليابِسةُ الشَّفَةِ .

والتَّذَبُّلُ : التَّبخْتُرُ .

والذِّبْلُ (٣) : الثُّكْلُ .

* * *

(ذ ج ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الذّاجِلُ : الظّالِمُ ؛ وقد ذَجَلَ ؛ أي : ظَلَمَ .

(ذ ح ل)

الذحل : مَوْضِعٌ .

* * *

(ذ ح م ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : دَحْمَلْتُ الشَّيْءَ ، وذَحْمَلْتُه ؛ ودَحْلَتُه ، وذَحْلَتُه ؛ أي : دَحْرَجْتُه (٤) .

* * *

(ذ ر م ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ السِّكِّيت ، ذَرْمَلَ ذَرْمَلَةً ، إذا سَلَح ؛ وأنْشَد لجَمِيلِ بنِ مَرْثَد :

وإنْ حَطَأْتَ كَتِفَيهِ ذَرْمَلا
أَوْ خَرَّ يَكْبُو جَزَعًا وهَوْذَلا (٥)

وقال غيرُه : ذَرْمَلَ الرَّجلُ ، إذا أَخْرَجَ خُبْزَتَه مُرَمَّدَةً لِيُعجِلَها على الضَّيْف .

* * *

(ذ ع ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأعْرابيّ : الذَّعَلُ (٦) : الإقْرارُ بعد الجُحُود .

---

(١) الديوان (ص : ٢٩) . (٢) بالفتح . (القاموس) . (٣) بالكسر . (القاموس) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٣٤٧) : « ودحملت الشيء ، بالدال والذال ، والذال أعلى ، إذا دحرجه على الأرض » .
(٥) التاج . (٦) محركة . (القاموس) .

(ذ ف ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الذِّفْلُ . بالكَسْرِ : القَطِرانُ (١) ، قال ابنُ مُقْبِل :

يُمَشِّي به الظِّلْمانُ كالأُدْمِ قارَفَتْ
بِزِيتِ الرُّهَاءِ (٢) الجَوْنِ والذِّفْلِ طَالِيَا

ويُرْوَى : كالدُّهْمِ (٣) .

* * *

(ذ ل ل)

واحد : ذَلَاذِل القَمِيص ، ذِلْذِلٌ ، مثال « خِمْخِم » ، وذُلَذِلٌ ، مثال « عُلَبِط » ، سِوَى اللُّغَتَيْن اللَّتين ذَكَرهما الجَوْهَرِيّ (٤) .

* ح — الذُّلَّانُ (٥) : الذَّلِيل .

ورَجُلٌ ذَلُولِيٌّ : حَسَنُ الخُلُق دَمِيثُه ، وجَمْعُه : ذَلُولِيُّـون .

وأَذْلَالُ النّاسِ ، وذَلَاذِلُهم ، وذُلَيْذِلَاتُهم ، وذُلْذُلَاتُهم (٦) : أَوَاخِرُ (٧) قَلِيلٌ منهم .

والتَّذَلْذُل : الاضْطِرابُ والاسْتِرْخاءُ ، كالتَّـذَلْذُل .

واذْلَوْلَى : أَسْرَعَ .

* * *

(ذ م ل)

ابنُ الأَعْرابِي : الذَّمِيلَةُ (٨) : المُعْيِيَة .

وقال غَيْرُه : ذَمَّلْتُ البَعِيرَ تَذْمِيلًا ، إذا حَمَلْتَه على الذَّمِيـــل .

وقد سَمَّت العَرَبُ : ذامِلًا ، وذُمَيْلًا ، مُصَغَّرًا .

* * *

(ذ م ح ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : دَحْمَلْتُ الشَّيْءَ ، وذَحْمَلْتُه ، ودَمْحَلْتُه ، وذَمْحَلْتُه (٩) ؛ أي : دَحْرَجْتُه .

---

(١) الجمهرة (٢ : ٣١٥) : « الذفل ، وضبط ضبط قلم بالكسر — قالوا : القطران . وقال قوم : هو الدفل ، بالدال غير معجمة ، ولا أدرى ما صحته » .

(٢) فى الأصول : « بزيت الرهى » . والمثبت من الديوان (ص : ٤٠٩) .

(٣) وهى رواية الديوان .

(٤) لغتا الجوهرى اللتان أشار إليهما ، هما : ذلذل ، مثل قمقم ؛ وذلذل ، بفتحتين وكسر الذال الثانية . (الصحاح : ذ ل ل) .

(٥) بالضم . (القاموس) .

(٦) بالضم . (القاموس) .

(٧) القاموس : « أواخرهم » ، و زاد الشارح « ونص المحيط » ؛ ثم ذكر ماهو مسوق هنا .

(٨) كسفينة . (القاموس) .

(٩) انظر الحاشية (رقم : ٤ ، ص : ٣٥٩) .

(ذ ه ل)

الذُّهْلُولُ [(١)] : الجَوَادُ من الخَيْلِ .

وقد سَمَّوْا : ذُهْلانَ [(٢)] ، وذُهَيْلًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — الذُّهْلُ [(٣)] : شَجَرَةُ البَشَامِ .

* * *

(ذ و ل)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيْثُ : الذَّالُ ، حَرْفُ هِجَاءٍ ، وتَصْغِيرُه : ذُوَيْلَةٌ ؛ وقد ذَوَّلْتُ ذَالًا .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الذَّوِيلُ [(٤)] : اليَبِيسُ [(٥)] .

* * *

(ذ ى ل)

ذُو ذَيْلٍ : فَرَسٌ لِرَجُلٍ من بَنِى شَيْبَانَ .

* ح — ذَالَتْ حالُه ؛ وتَذَايَلَتْ ؛ أى : تَوَاضَعَتْ .

وتَذَيَّلَ : تَبَخْتَرَ .

وذالَ إليه ، وتَذَيَّلَ : انْبَسَطَ .

وأرْضٌ مُتَذَيِّلَةٌ : أصابها لَطْخٌ مِن مَطَرٍ ضَعِيفٍ .

والإذَالَةُ : أن يُزَادَ على اعْتِدالِ الجُزْءِ ساكِنٌ .

فصل الراء

(ر ء ل)

رَأْلانُ ، بالفَتْح ، من الأعْلام ، ومنه : جابِرُ ابنُ رَأْلانَ السِّنْبِسِيُّ ، الشاعِرُ .

وأرْألَت النَّعامَةُ : صارَتْ ذاتَ رَأْلٍ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

نُغَلِّسُ [(٦)] أسْدَامَ المِيَاهِ ونَخْتَطِى
مَعَانَ المَهَا والمُرْئِلاتِ الخَوَاضِعِ

* ح — زَفَّ رَأْلُهم ؛ أى : هَلَكُوا .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : الرُّؤَالُ [(٧)] : لُعَابُ الخَيْلِ ، يُهْمَز ولا يُهْمَز ، ذَكَره فى نَوادِرِه .

* * *

(ر ب ل)

ابنُ دُرَيْدٍ : رَبَلَت الأرْضُ ، وأرْبَلَتْ ، إذا أنْبَتَت الرَّبْلَ ، وأرْضٌ مِرْبالٌ .

وإرْبِلُ ، مَدِينَةٌ .

ورَأْبَلَ الرَّجُلُ رَأْبَلَةً : إذا خَبُثَ .

---

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) كعثمان . (القاموس) .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٤) كأمير . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٢ : ٣١٩) .
(٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٣٦٩) : « تغلس ... وتختطى » .
(٧) كغراب . (القاموس) .

وقال الفَرّاءُ : الرِّبّالُ[(١)] : النَّبَاتُ المُلْتَفُّ الطَّوِيلُ .

وحَفْصٌ الرَّبالِيّ ، بالفتح ، من المُحَدِّثِين ، مَنْسُوبٌ إلى جَدِّه ، وهو ، حَفْصُ بن عَمْرِو بنِ رَبالٍ[(٢)] الرَّقاشِيّ .

ورِبِّيلٌ ، مثال « سِكِّين » : أخو حَمّالٍ الأَسَدِيّ ، لهما آثارٌ في حَرْب القادِسيّة .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَرْبُلُ[(٣)] : مَوْضِعٌ[(٤)] .

وقال الجَوْهَرِيّ : وقال الكُمَيْتُ يَصِفُ فِراخَ النَّعام :

أَوَيْنَ إلى مُلاطِفَةٍ خَضُودٍ

لِمَا كَلَّهُنَّ أَطْرافَ الرَّبُولِ

يقول : « يَأْوِينَ إلى أُمٍّ مُلاطِفَةٍ تَكْسِرُ لهنّ أَطْرافَ هذا الشَّجرِ لِيأْكُلْنَ[(٥)] » . هذا آخرُ كلامِه .

والرِّوايةُ : « طَفْطافَ الرَّبُول » لاغيرُ ، وقد أَنْشَده في « ط ف ف » على الصِّحّة . والطَّفْطاف : أَطْرافُ الشَّجَر .

* ح — امْرأةٌ رَبْلاءُ : رَفْغاءُ .

وامْرأةٌ رِبَبْلٌ ، مثال « هَيْثَم » : ناعِمةٌ كَثِيرةُ اللَّحْمِ .

وتَرَبَّلَ : تَتَبَّعَ الرَّبْلَ .

وتَرَبَّلَ : أَكَلَ الرَّبْلَ .

وارْتَبَلَ مالُه : كَثُرَ .

وقال الفَرّاء : تَرَيَّبَلَ ، من « الرِّبّال » ، لُغةٌ من تَرَك الهَمْزة .

* * *

(ر ت ل)

الرُّتَيْلَى ، والرُّتَيْلاءُ : جِنْسٌ مِن الهَوامّ .

وثَغْرٌ رَتِلٌ ، مثال « كَتِف » ؛ أي : مُرَتَّلٌ ؛ لغةٌ في « رَتَلٍ » ، بالتَّحْرِيك .

* ح — الأَرْتَلُ : الأَرَتُّ .

* * *

(ر ت ب ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَتْبَلٌ[(٦)] ، اسمٌ ، وهو القَصِيرُ[(٧)] .

* * *

(ر ج ل)

أبو عَمْرٍو : الرّاجِلَةُ : كَبْشُ الرّاعِي الذي يَحْمِلُ عليه مَتاعَه ، وأَنْشَد :

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) كسحاب . (القاموس) .

(٣) كقنصر . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٢٨٥) .

(٥) الصحاح (ر ب ل) .

(٦) بجعفر . (القاموس) .

(٧) وزادت الجمهرة (٣ : ٢٩٥) : « زعموا » .

فَظَلَّ يَعْمِتُ فى قَوْط وراجِلَةٍ (١)

يُكَفِّتُ الدهْرَ إلّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ (٢)

أى : يَطَّبِخُ .

وقال اللَّيْثُ : المَرَاجِلُ : ضَرْبٌ مِن بُرُودِ اليَمَن ، واحدها : مِرْجَلٌ ، بكَسْرِ المِيم .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ وحْدَه : مَرْجَلٌ ، بفتح الميم ؛ قال رُؤْبَةُ :

بالشَّامِ حتَّى خِلْتَه مُبَرْقَعَا

بِنِيقَةٍ مِن مِرْجَلٍ أَسْفَعَا (٣)

والمِرْجَلُ ، بكسر الميم : المُشْطُ .

ورِجْلُ الغُراب ، بالكسر ، ويُقال : رِجْلُ الزَّاغ : حَشِيشَةٌ أَصْلُها إذا طُبِخَ نَفَع من الإسْهَال المُزْمِن .

ورِجْلُ الجَرَادِ : يَجْرِى مَجْرَى البَقْلَةِ اليمَانِيَة .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : يُقال : لى فى مالِكَ رِجْلٌ ؛ أى : سَهْمٌ .

قال : والرِّجْلُ : السَّرَاوِيلُ الطَّاقُ ؛ ومنه الحَدِيثُ : أَنّ النَّبِىّ ، صَلّى الله عليه وسلّم ، اشْتَرَى رِجْلَ سَرَاوِيلَ ، ثم قال للوَزّان : زِنْ وأَرْجِحْ .

والرِّجْلُ : الخَوْفُ والفَزَعُ مِن فَوْتِ الشَّىْء ؛ يُقال : أنا مِن أَمْرِى عَلَى رِجْلٍ ؛ أى : على خَوْفٍ من فَوْته .

والرِّجْلُ ، قال أَبُو المَكَارِم : تَجْتَمِع القُطُرُ ، فَيقول الجَمَّالُ : لِى رِجْلٌ ؛ أى : أنا أتقدَّمُ ، ويَقُول الآخَرُ : لا ، بَلْ الرِّجْلُ لى ؛ ويَتَشاحُّونَ على ذلك ويَتَضايَقُون .

وقال الخَلِيلُ : الرِّجْلُ ، يُقال : جاءَتْ رِجْلٌ دَفَّاعٌ ؛ أى : جَيْشٌ كَثِيرٌ ، شُبِّه بِرِجْلِ الجَرَادِ .

والرِّجْلُ : القِرْطَاس الخَالِى .

والرِّجْلُ : البُؤْس والفقرُ .

والرِّجْلُ : القاذُورَةُ مِن الرِّجَالِ .

والرِّجْلُ : الرَّجلُ النَّؤُومُ .

والرِّجْلَةُ : المَرْأَةُ النَّؤُومُ .

وقال أبو عَمْرٍو : الرَّجْلَةُ ، بالفتح : الرَّجَّالَةُ ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

(١) وكذا فى اللسان ، والتاج ، هنا وفى (ع م ت) . وروايته فى الجمهرة (٢ : ٢٢) :

* ... فى قـوط ومكرزة *

(٢) الجمهرة : * يقطع الدهر تأقيطا وتهبيدا *

(٣) ديوانه (ص : ٨٩) .

ورَجْلَةً يَضْرِبُونَ البَيْضَ عَنْ عُرُضٍ
ضَرْبًا تَواصَتْ به الأَبْطَـالُ سِجِّينَا (١)

أى : ضَرْبًا سِجِّينًا ؛ أى : شَدِيدًا .

قال أبو عَمْرٍو : الرَّجْلَةُ : الرَّجَّالَةُ ، فى هـذا البَيْتِ ، وليس فى كَلامِهم « فَعْلَة » جاء جَمْعًا غيرُ « رَجْلَة » ، جمع : راجِل ، وكَمْأَة ، جمعُ : كَمْءٍ .

والرَّجْلُ : النَّزْوُ ؛ يُقالُ : باتَ الحِصانُ يَرْجُلُ .

والرَّجْلاءُ ، والرَّجَلِيُّون ، بالتَّحريك ، قَوْمٌ كانُوا يَعْدُون على أَرْجُلِهم ؛ الواحد ، رَجَلِيٌّ ؛ وهم : سُلَيْكُ المَقَـانِبِ ، والمُنْتَشِرُ بن وَهْبٍ الباهِلِيّ ، وأَوْفَى بنُ مَطَرٍ المـازِنِيّ .

والرَّجِيلُ ، من الخَيْلِ : الذى لا يَعْرَقُ .

وقال اللَّيْثُ : يُقـال : هذا رَجُلٌ ؛ أى : رَاجِلٌ ؛ وفى هـذا المَعْنَى للمَرأةِ : هى رَجُلَةٌ ؛ أى : رَاجِلَةٌ ؛ وأَنْشَد :

فإنْ يَكُ قَولُهُم صادِقاً
فَسِيقَتْ نِسائِى إليكُمْ رِجالَا (٢)

أى : رَوَاجِلَ .

قال : والرُّجْلُ ، فى كَلام أَهْلِ اليَمَنِ : الكَثِيرُ المُجامَعَةِ ؛ حَكاه عن خَالِ الفَرَزْدَقِ ، قال : سَمِعْتُ الفَرَزْدَقَ يَقُولُ ذلك ، وزَعَم أنَّ مِن العَرَب مَن يُسَمِّيه : العُصْفُورِيّ ؛ وأَنْشَد :

رَجُلًا كُنْتُ فى زَمانٍ غُرُورِى
وأَنَا اليَـومَ جافِرٌ مَلْهُودُ (٣)

قال : والتَّراجِيلُ : الكَرَفْسُ ، بلُغَةِ العَجَم ، وهو اسمٌ سَوادِيٌّ مِن بُقُولِ البَساتِين .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : الرُّجالَى ، بالضَّمّ : الرَّجَّالَةُ ، مثل : الرَّجالَى ، بالفتح ، كسُكَارَى ، وسَـكَارَى .

والمُرَجَّلُ (٤) : المُعَـلَّمُ ؛ ويُرْوَى بَيْتُ امرِىءِ القَيْس :

فَقُمْتُ بِهـا أَمْشِى تَجُـرُّ وَراءَنَا
عَلَى إِثْرِنا أَذْيالَ (٥) مِرْطٍ مُرَجَّلِ :

(١) وكذا فى التاج . وفى ديوانه (ص : ٣٣٣) : « ... تواصى به » .

(٢) اللسان ، والتاج .

(٣) التاج ، واللسان .

(٤) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٥) وكذا فى التاج . والرواية فى الديوان (ص : ١٤) : « على أثرينا ذيل ... » .

بالجيم والحاء . والمُرَحَّلُ ، بالحاء : المُوَشَّى شَبِيهًا بالرِّحال .

وقال الفَرَّاءُ : الجِلْدُ المُرَجَّلُ : الذى سُلِخَ مِن رِجْلٍ واحدةٍ .

قال : والمَنْجُولُ : الذى يُشَقُّ عُرْقُوباه جَمِيعًا ، كما يَسْلَخُ النّاسُ اليَوْمَ . والمُزَقَّقُ : الذى يُسْلَخُ مِن قِبَلِ رَأْسِه ؛ وأَنْشَدَ :

أيّامَ أَلْحَفُ مِئْزَرِى عَفْرَ الثَّرَى
وأَغُضُّ كُلَّ مُرَجَّلٍ رَيّانِ (١)

قال الأَصْمَعِىُّ : أَرادَ « بالمُرَجَّل » : الزِّقَّ المَلْآنَ مِن الخَمْرِ . وغَضُّه : شُرْبُه .

قال : والمُرَجَّلُ : الذى سُلِخَ مِن قِبَلِ رِجْلَيْــه .

والعَرَبُ تَقُولُ : أَمْرُكَ ما آرْتَجَلْتَ ؛ مَعْناه : ما اسْتَبْدَدْتَ بِرَأْيِك فيه ؛ قال الجَعْدِىّ .

وَما عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مُتَّهَمٍ
عِندِى ولكنَّ أَمْرَ المَرْءِ ما ارْتَجَلَا (٢)

ويُرْوَى : ارْتَحَلَا ، بالحاء ، مِن قَوْلِهم : آرْتَحَلْتُ البَعِيرَ ، إذا رَكِبْتَه بِقَتَبٍ ، أو اعْرَوْرَيْتَه ؛ أى : يَرْتَحِلُ الأَمْرَ يَرْكَبُه .

وقيل فى قَوْلِ الرّاعِى :

كَدُخانِ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ
غَرْثانَ ضَرَّمَ عَرْفَجًا مَبْلُولَا (٣)

— ويُرْوَى : حَرِق — هو الذى نَصَبَ مِرْجَلًا يُطْبَخُ فيه .

وقد سَمَّوْا : رِجْلًا ، ورِجْلَةَ ، بالكَسْرِ فيهما ؛ ورَجّالًا ، بالفَتْحِ والتَّشْدِيد ؛ ورِجالًا ، مثالَ « كِتاب » .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال أبو النَّجْمِ يَصِفُ الحُمُرَ فى عَدْوِها وتَطايُرَ الحَصَى عن حَوافِرِها :

كأنّما المَعْزاءُ مِن نِضالِها
رِجْلُ جَرادٍ طارَ عَن خُذّالِها (٤)

وقد سَقَطَ مِن بَيْنِ المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ ، وهو :

* فى النَّحْزِ والوَجْهِ ولم يُبالِها *

وقال الجَوْهَرِىّ : وآرْتَجَلَ فُلانٌ ؛ أى : جَمَعَ قِطْعَةً مِن الجَرادِ لِيَشْوِيَها ، ومنه قَوْلُ لَبِيدٍ :

* كَدُخانِ مُرْتَجِلٍ يُشَبُّ ضِرامُها (٥) *

(١) اللسان ، والتاج .
(٢) اللسان ، والتاج ، والديوان (ص : ٩٨ ، طبعة دمشق) .
(٣) اللسان ، والتاج .
(٤) الصحاح ، واللسان . وفى التاج أورده على الصحة فى إنشاده وترتيبه .
(٥) الصحاح . والبيت بتمامه فى اللسان ، والتاج ، وفى ديوانه (ص : ٣٠٦) . كما صححه المصنف .

والرِّوايَةُ : « كَدُخَانِ مُشْعَلَةٍ » ، لا غير ؛
وصَـــدْرُه :

* فَتنازَعا سَبَطًا يَطِيرُ ظِلالُهُ *

وأمّا رِوَايَة « كَدُخَانِ مُرْتَجِلٍ » ، فهو في شِعْر الرَّاعي الذي ذَكَرْتُه آنِفًا ، وهو أَحَدُ القَوْلَيْن اللذين فُسِّر بهما .

* ح — الرِّجْلاءُ : ماءةٌ لبني سَعْد بن قُرْط .(١)

والرِّجْلُ : مَوْضِعٌ بِشِقِّ اليَمَامَةِ .(٢)

وذاتُ رِجْلٍ : مَوْضِعٌ .

ورِجْلَةُ التَّيْسِ : مَوْضِعٌ من الكُوفة والشّامِ .

ورِجْلَةُ أَحْجارٍ : مَوْضِعٌ ببادِيَة الشّام .

ورِجْلَتا بَقَرٍ : مَوْضِعٌ بأسْفَلِ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ ، وبه قَبْرُ بِلالِ بنِ جَرِيرِ بنِ الخَطَفَى .

والرُّجْلُ : الرَّجُلُ .(٣)

ورَجُلٌ رَجُلٌ ؛ أي : كامِلٌ .

والرُّجْلِيَّةُ(٤) : الرَّجُولِيَّةُ(٥) .

ورَجَلَ من رِجْلِه : أَصابَه فيها ما يَكْرَه .

والتَّرْجِيلُ : التَّقْوِيَةُ .

والأَرَاجِيلُ : الصَّيّادُونَ .

والكَلامُ الرَّجِيلُ : المُرْتَجَلُ .

وفَرَسٌ رَجَلٌ(٦) : أي مُرْسَلٌ على الخَيْل ؛

وكذلك : خَيْلٌ رَجَلٌ .

وناقةٌ راجِلٌ على وَلَدِها ؛ أي : لَيْسَتْ بمَصْرُورَةٍ .

وذو الرِّجْلِ(٧) : شاعِرٌ ، واسمُه ، لُقْمانُ بن تَوْبَةَ القُشَيْرِيّ .

ومَن يُقَال له : ذُو الرُّجَيْلَة(٨) ، ثلاثةٌ : عامِرُ بن مالكِ بنِ جُشَمَ التَّغْلَبِيّ ، وكان أَحْنَفَ ؛ وكَعْبُ ابنُ عامِرٍ النَّهْدِيّ ؛ وعامِرُ بنُ زَيْدِ مَنَاةَ بن عَلِيّ .

قال الكِسائِيّ : قد جَمَعُوا « رَجُلًا » : رِجْلَةً(٩) .

* * *

(رح ل)

الرَّاحُولُ : الرَّحْلُ .

وأمّا قَوْلُ الفَرَزْدَق :

عَلَيْهِنَّ راحُولاتُ كُلِّ قَطِيفَةٍ
مِنَ الشّامِ أَوْ مِنْ قَيْصَرانَ عِلامُها(١٠)

---

(١) في القاموس ، ومعجم البلدان : « لبني سعيد بن قرط » ، وزاد شارح القاموس : « إلى جنب جبل يقال له : الردمة » .
(٢) كعنب . (القاموس) .
(٣) بضم الجيم وسكونه . (القاموس) .
(٤) بالضم . (القاموس) .
(٥) بالفتح . (القاموس) .
(٦) محركة . (القاموس) .
(٧) بكسر الراء . (شرح القاموس) .
(٨) كجهينة . (القاموس) .
(٩) كعنبة . (القاموس) .
(١٠) وكذا في التاج . وفي اللسان ، والديوان (ص : ٧٨٤) : « من الخز أو من قيصران . . » .

فقيل : الرَّاحُولَاتُ : الرَّحْلُ المُوَشَّى ، على « فاعولَاتٍ » . وقَيْصَرانُ : ضَرْبٌ مِن الثِّيابِ المَوْشِيَّةِ ؛ وقيل : أَرادَ مِن بلَادِ قَيْصَر .

وراحِيلُ ، اسمُ أُمِّ يُوسفَ بنِ يعقوبَ ، عليهما السَّلامُ .

وبعيرٌ مِرْحَلٌ ، بكَسْرِ الميم ، إذا كان قَوِيًّا .

وفي بَعضِ الحَديث : « حتّى يَبْنِي النّاسُ بُيُوتًا يُوشُونَها وَشْيَ المَرَاحِلِ » — ويُرْوَى المَرَاجِل ، بالجيم — أَرادَ : الرَّاحُولَاتِ .

ويُقال : رَحلتُ فُلانًا بسَيْفِي ، أَرْحَلُه رَحْلًا ، إذا عَلَوْتَه .

وبعيرٌ ذو رِحْلَة ، بالكَسْرِ ، لُغَةٌ في الضَّمّ .

وقال الفَرّاءُ : رُحْلَةٌ ، ورِحْلَةٌ ، بمعنًى واحِد .

وقال أبو زَيْدٍ ، أَرْحَلَ البَعيرَ ، إذا أَخَذَ بَعيراً صَعْبًا فجَعَلَه راحِلَةً .

وناقةٌ مُسْتَرْحِلَةٌ ، أي : نَجِيبَةٌ .

والرِّحَالَةُ ، بالكَسْرِ : فَرَسُ عامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ ، ويُقال : الحَمَالَةُ ، والقَوْلُ الأَوَّلُ الأَصَحّ .

وقد سَمَّوْا : رَحّالا ، بالفَتْحِ والتَّشْديد .

وقال الجَوْهَرِيّ : مِرْطٌ مُرَحَّلٌ ، إزَارُ خَزٍّ فيه عَلَمٌ (١) .

وليس كَذلك ، وإنّما هـو المُوَشَّى شَبِيهًا بالرِّحَال ، كما أنّ المُسَهَّمَ : المُوَشَّى شَبِيهًا بالسِّهَام . والتَّفْسيرُ الّذي ذَكَره الجَوْهَرِيُّ إنّما هو للمُرَجَّل ، بالجيم .

وقد رُوِي بيتُ امْرِئِ القَيْسِ الذي ذَكَرْتُه آنفًا بالوَجْهَين : الجيمِ والحاء ، والحاءُ أَكْثَر .

وقال الجَوْهرِيّ : قال عامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

ومُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحَالَةِ سابِحٍ
بادٍ نَواجِذُه عَن الأَظْرَابِ (٢)

ولَيس البَيْتُ له ، وإنّما هو للَبِيدِ بنِ رَبيعةَ (٣) .

* ح — أَرْحَلَ الرَّجُلُ : كَثُرَتْ رَوَاحِلُه .

وأَرْحَلَ البَعيرُ : قَوِيَ ظَهْرُه بعد ضَعْف .

والنَّعجةُ ، تُسَمَّى : الرِّحَالَة ، وتُدْعَى فيُقَال : رِحَالْه رِحَالْه .

والتَّرْحِيلُ : شُهْبَةٌ أو حُمْرَةٌ على الكَتِفَيْن .

وإذا وَلَدت الغَنَمُ بعضُها بعد بَعْض ، قيل : وَلَدت الرُّحَيْلَاءَ .

وذو الرِّحَالَةِ (٤) ، اسْمُه : مُعاوِيَةُ بْنُ كَعْبِ بن مُعَاوِيَة .

(١) الصحاح (رح ل) .

(٢) اللسان ، والتاج .

(٣) ديوان لبيد (ص : ٢٢ ، طبعة الكويت) .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(رخ ل)

الرِّخْلانُ ، بالكَسْر ، جَمْع « الرِّخل » (١) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَنُــو رُخَيْلَةَ ، مُصغَّرة : بُطَيْنٌ من العربِ (٢) .

* ح — الرُّخَيْلُ (٣) : فَرَسٌ كان لِبَنِى جعفرِ بن كِلَابٍ .

* * *

(ر د خ ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الإِرْدَخْلُ : التَّارُّ السَّمِينُ .

* * *

(ر د ع ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أبوعُبَيْدٍ : الرِّدَعْلُ، مثال « رِبَحْلٍ » : صِغَارُ الأَوْلاد ؛ قال الضَّحَّاك بنُ عبد الله ، أخو المُجَيْرِ السَّلُولِىّ :

أَلَا هَلْ أَتَى النَّصْرِىَّ مَتْرَكُ صِبْيَتِى
رِدَعْلًا ومَسْبِىِ القَوْمِ ظُلْمًا نِسَائِيَا (٤)

(ر ذ ل)

اللَّيْثُ : شَىْءٌ رَذِيلٌ ؛ أى : رَدِئٌ .

والرُّذَالَةُ (٥) : الرُّذَالُ .

واسْتَرْذَلَ الشَّىْءَ ، نَقِيض « اسْتَجاده » ؛ ومنه حَدِيثُ النَّبِىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم : ما اسْتَرْذَلَ اللهُ عَبْدًا إلا حَظَر عنه العِلْمَ والأَدَبَ .

* ح — رَذِلَ ، لُغة فى « رَذُلَ (٦) » .

وأَرْذَلَ (٧) : صار أَصْحابُه رُذَلَاءَ ، ورُذَالَى .

أَرْذَلُ العُمرِ : أَسْوَؤُه .

* * *

(ر س ل)

ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّاسِلَانِ : عِرْقَانِ فى الكَتِفَيْنِ ، أو الكَتِفان بعَيْنِهِمَا (٨) .

وقال ابنُ فارِسٍ : الرَّاسِلَان : عِرْقَان فى الكَفَّيْن (٩) ، هكذا وَقع فى نُسَخِ المُجْمَل .

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم : بفتح فكسر . وقيدها صاحب القاموس عبارة وتنظيرا ؛ فقال : بالكسر وككتف .

(٢) الجمهرة (٢ : ٤٦٣) : « وبنو رخيلة : بطين من العرب » .

(٣) كزبير . (القاموس) .

(٤) وكذا فى التاج . وفى اللسان « ... غصبا ثانيا » .

(٥) بضمهما . (القاموس) .

(٦) القاموس : ككرم ، وعلم .

(٧) القاموس : « ورذال » . وعقب الشارح : « بالضم » وهو من الجمع العزيز » . وكذا فى اللسان .

(٨) الجمهرة (٢ : ٣٣٥) .

(٩) المجمل (رس ل) . وإلى هذا أشار صاحب القاموس فقال : « وغلط من قال : عرقا الكفين » .

وتقول العربُ للفحلِ العربيّ، يُرسَلُ في الشَّوْلِ لِيَضْرِبَها: رَسِيلٌ ؛ يقال : هذا رَسِيلُ بني فُلانٍ ؛ أي : فَحْلُ إبلِهم ؛ وقد أرسَلَ بنو فُلانٍ رَسِيلَهم ؛ أي : فَحْلَهُم ، كأنه « فَعِيل » بمعنى « مُفْعَل » ، كالحَكِيمِ ؛ بمعنى « المُحْكَم » .

وقال اليَزِيديّ: جاريةٌ رُسُلٌ، بضمّتين، إذا كانت صَغِيرَةً لاتختمر ؛ قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

ولقَدْ أَلْهُو بِبِكْرٍ رُسُلٍ
مَسُّها أَلْيَنُ مِن مَسِّ الرَّدَنْ (١)

ويُرْوَى : رَشَا .

قال : والتَّرْتِيلُ في القِراءة ، والتَّرسِيلُ ، واحدٌ ، وهو التَّحقيق بلا عَجَلَة ؛ وقيل : بَعْضه على أَثَرِ بَعْضٍ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : رَجُلٌ مُرَسَّلٌ : كَثِيرُ الرَّسْلِ والشُّرْبِ ، قال تأبَّطَ شرًّا :

وَلَسْتُ بِرَاعِي ثَلَّةٍ قامَ وَسْطَها
طَوِيلِ العَصَا غُرْنَيْقِ ضَحْلٍ مُرَسَّلِ (٢)

أي : هو كالغُرْنَيْق .

ويُقال : رَسَّلْتُ فُصْلاني تَرْسِيلاً : سَقَيْتُها الرِّسْلَ .

واسْتَرْسَلَ ؛ أي : قال : أَرْسِلْ إليَّ الإبلَ أَرْسالاً .

والحَدِيثُ المُرْسَلُ : هو الذي يَرْوِيه المُحَدِّثُ بأسانِيدَ مُتَّصِلةٍ إلى تابعيّ ، فيقول التابعيُّ : قال رَسُولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، مِنْ غيرِ ذِكْرِ صَحابيٍّ سَمِعَه من رَسُولِ الله، صلّى الله عليه وسلّم .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : المُرْسَلَةُ (٣) : قِلادةٌ طَوِيلَةٌ تَقَعُ على الصَّدْرِ (٤) .

وقال اليَزِيديّ: المُرْسَلَةُ : القِلادَةُ فيها الخَرَزُ وغيرُها .

* ح — على رِسْلَتِكَ ، لغة في : على رِسْلِك .

وأَرْسَلَ القَوْمُ : صارُوا ذَوِي أَرْسالٍ ؛ أي : قُطْعانٍ .

وامْرَأةٌ مُرَاسِلٌ : كَثِيرَةُ شَعَرِ السّاقَيْنِ، طَوِيلَتُه .

والرَّسِيلُ : الوَاسِعُ، والشَّيْءُ اللَّطِيفُ، أيضًا .

ولا يكون الفَتَى مِرْسالاً ؛ أي : الذي يُرْسِلُ اللُّقْمَةَ في الحَلْقِ ؛

---

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) اللسان ، والتاج . وحكى فيه رواية أخرى ، كاللسان (هبل) ، لاشاهد فيها ، وهي :

ولست براعي صرمة كان عبدها طويل العصا مئناثة السقب مهبل

(٣) كمكرمة ، اسم مفعول من الإكرام . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٢ : ٣٣٦) .

وقيل : الَّذى يُرْسِلُ الغُصْنَ مِن يَدِه إذا مَضَى فى مَوْضعٍ شَجِيرٍ لِيُصِيبَ صَاحِبَه .

وقيل، فى قَوْله تَعالَى (والمُرْسَلات عُرفًا)(١) : أَرادَ : الخَيْلَ .

والرُّسَلاءُ : الرُّسُلُ ؛ عن الفَرَّاء ، وهو جَمْعٌ نَادِرٌ .

وقال الكِسَائىُّ : سَمِعْتُ فَصِيحًا من الأَعْرَاب يَقُول : جَاءَتْنَا رُسُلُ السُّلْطَانِ .

* * *

(ر ط ل)

ابن دُرَيْد : رَطَلْتُ الشَّىْءَ بِيَدِى ، إذا حَرَّكْتَه لِتَعرِفَ وَزْنَه(٢) .

قال : والرُّطَيْلاءُ(٣) : مَوْضعٌ .

وقال ابنُ الأَنْبَارِىّ : رَطَّلَ شَعْرَه تَرْطِيلًا ، إذا أَرْخَاهُ وأَرْسَلَه .

* ح — رَطَلْتُ الشَّىْءَ : وزَنْته بالأَرْطَال .

وفَرَسٌ رَطْلٌ(٤) : خَفِيفٌ ؛ والأُنْثَى : رَطْلَةٌ .

ورَجُلٌ مُرْطِلٌ(٥) ؛ أى : رَطْلٌ ؛ والمُسْتَرْخِى الأُذُنَيْن ، أيضًا ؛ والطَّوِيلُ من الرِّجَالِ .

وأَرْطَلَ : صَارَ له وَلَدٌ رَطْلٌ .

ورَطَلَ : عَدَا .

* * *

(ر ع ل)

اللَّيْثُ : الرَّعْلُ ؛ بالفَتْح : شِدَّةُ الطَّعْنِ ؛ يُقَال : رَعَلَه بالرُّمْح .

قال : والرَّعْلَةُ : النَّعامَةُ ؛ سُمِّيَت بذلك لأنَّها لا تَكاد تُرَى إلَّا سابقةً للظَّلِيم .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرَّعْلُ(٦) : مَوْضِعٌ(٧) .

وعَدِىُّ بنُ الرَّعْلاءِ ، شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

وقال الأَصْمَعِىّ : الأَرْعَلُ : الأَحْمَقُ ، وأَنْكَر « الأَرْعَنَ » .

قال : ومَثَلٌ للعَرَب : زَادَه اللهُ رَعَالَةً كلما ازْدَادَ مَثَالَةً ؛ أى : زَادَه اللهُ حُمْقًا كُلَّما ازْدَادَ غِنًى .

وقد رَعِلَ ، بالكَسْر .

وعُشْبٌ أَرْعَلُ ، إذا انْثَنَى وطَابَ ؛ وأَنْشَد :

---

(١) المرسلات : ١

(٢) وزاد ابن دريد (٢ : ٣٧٣) : « وأحسبه دخيلا » .

(٣) مصغرا ممدودا . (شرح القاموس) .

(٤) بالفتح . (القاموس) .

(٥) كمحسن ، اسم فاعل من الإحسان (القاموس) .

(٦) بالفتح . (القاموس) .

(٧) وزادت الجمهرة (٢ : ٣٨٦) : « معروف » .

أَنْشُـــدُ ضَائنًا أُجْـرِتْ غِثاثَا[1]

فَهَنْهَتْ بِقَــلِ الحِمَى هَنْهَــاثَا

أَرْعَلَ مُجَّاجَ النَّــدَى مِثَاثَا

فَـــدَمَّهَا نَيًّا وَمَا أَلاثَا

هَنْهَثَتْ : خَلَطَتْ وحَرَّكَتْ . والمَثَاثُ : الرَّشَّاح . وما أَلَاثَ ؛ أى : ما حَبَسَها هذا المَكانُ أن صَيَّرها إلى حَالَةٍ حَسَنَةٍ .

وقال أبو زَيْـدٍ : رَعَلَهُ بالسَّيْف رَعْلًا ، إذا نَفَــحه به .

وسَيْفٌ مِرْعَلٌ ، مثل : مِخْذَمٍ .

وقال قُطْـرُبٌ : الرِّعْلُ ، بالكَسْر : ذَكَرُ النَّــخْلِ .

وقال المُفَضَّــلُ : يُقال : هــو أَخْبَثُ من أبى رِعْلَةَ[2] ، وهو الذِّئْبُ .

وقال ابنُ دُرَيْـدٍ : الرُّعْلَةُ ، بالضَّمِّ : إكْلِيلٌ من رَيْحانٍ وآسٍ يُتَّخَذُ على الرُّؤوسِ ، لُغَةٌ يَمانِيةٌ[3] .

والرُّعَيْلُ ، مُصَغَّرًا ، هو الرُّعَيْلُ بن أُبَيْدِ[4] بن الصَّدِفِ ، من حَضْرَمَوْتَ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الفِنْدُ الزِّمَّانِىُّ :

رأيْتُ الفِتْيــةَ الأَعْزَا

لَ مِثْــلَ الأَيْنُقِ الرُّعْلِ[5]

وهكذا أنْشده ابنُ فارِسٍ له[6] . ولِلفِنْدِ قَصِيدَتان على هــذا الرَّوِىّ ، وليس هذا البيتُ فى واحدة منهمــا .

* ح — شِوَاءٌ رَعَوْلِىٌّ[7] : لم يُطْبَخْ جَيِّدًا .

والرُّعَالُ[8] : ما سَالَ مِن الأَنْفِ .

* * *

(رع ب ل)

الفَرَّاء : يُقال : ثَكِلَتْه الرَّعْبَلُ ؛ أى : ثَكِلَتْه أُمُّــه .

وامْرَأَةٌ رَعْبَلٌ ، وزَعْبَلٌ ، إذا كانَتْ خَرْقَاءَ رَعْنَــاءَ .

---

(١) التاج ، ماعدا الأخير .

(٢) بالكسر . (القاموس) .

(٣) الجمهرة (٢ : ٣٨٦) .

(٤) كذا . والذى فى القاموس : آبد ، بالمد ؛ وتبعه الشارح .

(٥) الصحاح ، واللسان ، والتاج . وانظر المخصص (٧ : ١٥٦) .

(٦) المجمل (رع ل) ، والمقاييس (٢ : ٤٠٧) .

(٧) بجهورى . (شرح القاموس) .

(٨) كغراب . (القاموس) .

وريحٌ رَعْبَلَةٌ ، إذا لم تَسْتَقِمْ فى هُبُوبِها ؛ قال ابنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ :

عَشْوَاءَ رَعْبَلَةِ الرِّيَاحِ تَجُو (١)

جَـاةِ الغُدُوِّ رَوَاحُها شَهرُ

وقـال اللَّيْثُ : امرأةٌ رَعْبَلٌ ، فى خُلْقَانِ الثِّيَابِ ؛ قال أبو النَّجْم :

كأنَّ أَهْدَامَ النَّسِيلِ المُنْسَلِ

على يَدَيْها والشِّرَاعِ الأَطْوَلِ

أَهْدَامُ خَرْقَـاءَ تُرَاعِى رَعْبَلِ (٢)

شُقِّقَ عَنها دِرْعُ عامٍ أَوَّلِ

ويُرْوَى : طُيِّرَ عنها .

وقـال شَمِرٌ : الرَّعْبَلِيبُ ، فى قَولِ الكُمَيْتِ يَصِفُ ذِئْبًا :

يَرَانِى فى اللِّئَـامِ له صَدِيقًـا

وشَـادِنَةُ العَسَـابِرِ رَعْبَلِيبُ (٣) :

المُلاطَفَــةُ .

وقال غَيْرُه : رَعْبَلِيبُ : يُمَزِّقُ ماقَدَرَ عليه ، من : رَعْبَلْتُ الجِلْدَ ، إذا مَزَّقْتَه ، فعلى هذا، « الباء » زِيدَةٌ .

* ح — رَعْبَلَ : تَزَوَّجَ امْرَأَةً رَعْنَاءَ ؛

وقال الفَرَّاءُ : الرَّعْبَلِيلُ : الرَّعْبَلَةُ .

قال : وأَكْثَرُ الكَلامِ : الرَّعْبَلَةُ .

* * *

(رغ ل)

الرَّغُولُ : الشَّاةُ تَرْضَعُ الغَنَمَ

وقـال ابنُ دُرَيْدٍ : رُغْلانُ (٤)، اسْمٌ (٥) .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : رَغَالِ، مثال«قَطَامِ» ، هى الأَمَةُ ؛ وأَنْشَدَ لِدَخْتَنُوسَ :

لَخَـرَ البَغِىِّ بِجِـذْجِ رَبَّـ

ـتِها إذا النَّـاسُ اسْتَقَلُّوا (٦)

لا رِجْلَهـا حَمَــلَتْ ولا

لِرَغَالِ فيهـا مُسْتَظَــلُّ

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَرْغَلْتُ إلى فُلانٍ ؛ أى : مِلْتُ إليه ؛ مثل : « أَرْغَنْتُ » ، سَوَاءٌ (٧) .

(١) وكذا فى التاج . وفى اللسان : « رعبلة الروح » .

(٢) فى الأصل فوق كلمة « تراعى » كتب « تلاحى » ، وعليها كلمة « معا » ؛ أى : إنه ورد بالروايتين . وما هنا رواية التاج أيضا . والأخرى رواية اللسان .

(٣) اللسان .

(٤) كعثمان . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (٢ : ٣٩٥) .

(٦) التاج ، واللسان .

(٧) الجمهرة (٢ : ٣٩٥) : « أرغلت إلى فلان إرغالا ، إذا ملت إليه بهواك ، أو معونة ، مثل : أرغنت ، سواء » .

وقال غيره : أرغلت الإبلُ عن مراتعها ، إذا ضلّت .

وقال ابن دريد : ناقةٌ رغلاء ، إذا شُقّت أذنها وتُركت معلّقة .(١)

هكذا ذكره فى هذا التركيب .

* ح — ابنا رغال(٢) : جبلان قُرب ضريّة .

والأرغل : الطويل الخُصيين .

وأرغل الزرع : اشتدّ حبّه فى السُّنبل .

* * *

(رف ل)

الكِسائىّ : هذا رَفَل الرَّكيّة ، بالتحريك ، أى : جمّتها .

وشعرٌ رُفالٌ ، بالضم : طويلٌ ؛ قال :

* بفاحِمٍ مُنسدلٍ رُفالِ(٣) *

وامرأةٌ مِرفالٌ : كثيرة الرُّفول فى ثوبها .

وقال ابن دُريد : الرِّفْل ، بالكسر : الذَّيل ، لغةٌ يمانيةٌ ؛ يقال : شمّر رِفلَه ؛ أى : ذيله(٤) .

وقال شمرٌ : أرفل الرجلُ ثيابه ، إذا أرخاها .

والترفيل(٥) : أن يُزاد على اعتدال الجزء سببٌ ، وهو مختصٌّ بالكامل ، وبيته قول الحطيئة :

أغررتني وزعمتَ أنّـ * ـك لابنٌ بالصيف تامِرْ(٦)

وقال ابن دُريد : رَوْفَلٌ(٧) ، اسمٌ .

وتَرفُل بن عبد الكريم ، وترفُل بن داود ، كلاهما حدّث ؛ وأهل الحديث يضمّون « التاء » ، وقضيّة اللغة فتحها .

ونهر رُفَيلٍ(٨) : منسوبٌ إلى رُفيل بن المُسلمة .

وقال الجوهرىّ : أنشد الأصمعىّ :

* فى الرَّكب وشواشٌ وفى الحىّ رَفِلْ(٩) *

والرواية : « فى الشول » ، وقبله :

* رُبّ ابن عمٍّ لسُليمى مُشمعِلّ *

* ح — ناقةٌ مُرفّلةٌ(١٠) : تُصَرّ بخرقةٍ ثم تُرسل على أخلافها فتغطّى بها .

---

(١) الجمهرة (٢ : ٣٩٥) : « وتركت حتى تنوس ؛ أى : تحرك وترعى » . (٢) كسحاب . (القاموس) .

(٣) التاج ، واللسان . (٤) من سقط الجمهرة . (٥) يعنى فى علم العروض .

(٦) ديوانه (ص : ١٦٨) ، والتاج ، واللسان (ابن) . (٧) الجمهرة (٣ : ٣٦٤) . (٨) كزبير . (القاموس) .

(٩) الصحاح ، واللسان . وفى التاج نسبه إلى جندل بن حرى ، وروايته : « فى الشـول وشواش . . » وزاد بينهما مشطورا هو : * يحبه القوم وتشناه الإبل *

(١٠) كمعظمة ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

والنَّعجةُ تُدعَى للحَلْب ، فيُقال : رَقْل رَقْل .

وترَقَّل ترَقُّلة ، إذا تبختر كِبْرًا .

ورقَّل رَكِيَّته يُرقِّلُها ، مثل : رَفَّلها ترفيلا .

ورِقَالُ التَّيس : ما يُجعَل بين يَدَىْ قَضيبه (١) لئلا يَسْفِد .

* * *

(ر ق ل)

الزَّجَّاج : رَقَلَ الرَّجُلُ فى مِشيَته ، إذا أسرَع .

وقال اللَّيْثُ : أرقلْنا المَفازَة إرقالًا : قطعْناها ؛ قال العَجّاجُ :

يا ربَّ ربِّ البيت والمُشَرَّق

والمُرْقِلاتِ كُلَّ سَهْبٍ سَمْلَقِ (٢)

قال الأزهرىّ : إرقالُ المَفازَة : قطعُها ، ومعنَى قَولِ العَجّاج «والمُرقِلات كُلَّ سَهْب» ؛ أى : وربِّ المُرقِلات فى كُلِّ سَهْب ، وهى الإبِلُ المُسْرِعَة ؛ ونَصب « كُلَّ » ، لأنَّه جعَله ظَرفًا ؛ وأراد « بالمُشَرَّق » : مِنًى (٣) .

* ح — أبو المِرْقال : لَقَبُ الزَّفَيان ؛ واسْمُه : عَطاءُ بن أُسَيد ، أحدُ بَنِى عُوَافَة .

* * *

(ر ك ل)

الرَّكْلَةُ ، بالفَتْح : الحُزْمَةُ من البَقْل .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّكْل : الطِّيطَانُ ، وهو الكُرَّاثُ ؛ وبائعه : الرَّكَّالُ .

وقال ابنُ دُرَيد : الرَّكْل : الكُرّاثُ ، بلُغة عَبْد القَيْس (٤) .

* ح — مَرْكَلانُ (٥) : مَوْضعٌ .

* * *

(ر م ل)

أُرْمُولَةُ العَرْفَج : جُذْمُورُه ، وجمعُها : أراميل ؛ قال الجُلَاحُ بنُ قاسِط العامرىّ :

قُيِّدَ فى أرامِلِ العَرَافِجِ (٦)

فى أرْضِ سَوْءٍ جَدْبَةٍ هَجاهِجِ

---

(١) كَكِتاب . (القاموس) .

(٢) اللسان ، والتاج ، والديوان (ص : ٤٠) ، والرواية : « لاهم رب البيت . . » .

(٣) التهذيب (٩ : ٨٦) : « إرقال المفازة : قطعها ، خطأ ، وليس بشىء . ومعنى قوله والمرقلات كل سهب ؛ معناه : ورب المرقلات ، وهى الإبل المسرعة ، ونصب « كل » لأنه جعل محلا وظرفا ، أراد ، ورب المرقلات كل سهب ، هذا هو الصحيح » .

(٤) الجمهرة (٢ : ٤١٢) : « الركل ، هذا الكراث ، معروف بلغة عبد القيس » .

(٥) بالفتح ثم السكون . (معجم البلدان) .

(٦) اللسان . وفى التاج زاد قبلهما : * بخنث كالعرد النزيع الهادج *

وقال اللَّيْثُ : غُلامٌ أُرْمُولَةٌ ، كقَولِهم بالفَارِسيّة : زَاذَهْ (١) .

قال الأَزْهرِيّ : لا أَعْرِفُ « الأُرْمُولة » ولا فارسيّتها (٢) .

وقال أبو عَمْرٍو : الأَرْمَلُ : الأَبْلَقُ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : لايُقال للمرأة التى لا زَوْجَ لها ، وهى مُوسِرَةٌ : أَرْمَلَةٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : المِرْمَلُ (٣) : القَيْدُ الصَّغيرُ .

والمِرْمُولُ : الحُوصُ المَرْمُولُ (٤) ؛ عن ابن دُرَيْد .

ورُمَالُ الحَصِير ، بالضمّ : مَرْمُولُه ؛ ومنه حَديثُ النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أنّه كان مُضْطَجِعًا على رُمَالِ حَصِيرٍ قد أَثَّر فى جَنْبِه .

ويُقال : خَبِيصٌ مُرَمَّلٌ (٥) ، إذا أُكْثِرَ عَصْدُه وَلَيُّه حتّى يَصيرَ ذا طَرَائِقَ مَوْضُونَة .

وطَعامٌ مُرْمَلٌ ، إذا أُلْقِىَ فيه الرَّمْلُ .

وارْتَمَلَ السَّهْمُ ارْتِمَالًا ، إذا أَصابَه الدَّمُ فبَقِىَ أَثَرُه فيه ؛ قال أبو النَّجْمِ يَصِفُ سِهامًا :

مُحْمَرَّةَ الرِّيشِ عَلَى ارْتِمالِهَا
مِن عَلَقٍ أَقْبَلَ فى سُعَالِهَا (٦)

وقد سَمَّوْا : رَامِلًا ، ورَمْلَةَ ، بالفتح ؛ ورُمَيْلًا ، ورُمَيْلَةَ ، على صِيغَةِ التَّصْغِير .

ورُمَيْلَةُ ، أيضًا : مَوْضِع .

والمُرَمِّلُ ، والمُرْمِلُ (٧) : الأَسَدُ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الحُطَيْئَة :

هَذِى الأَرَامِلُ قَدْ قَضَّيْتَ حاجَتَهَا
فَمَنْ لِحاجَةِ هَـذَا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ (٨)

البَيْتُ لجَرِيرٍ لا للحُطَيْئَة ، على أَنّ البَيْتَ غيرُ مَنْسُوبٍ فى بَعْضِ النُّسَخ .

وقال الجَوْهَرِىّ ، أيضًا : قال الشّاعِرُ :

إِنّ بَنِىَّ رَمَّلُونِى بالدَّمِ
شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِن أَخْزَمِ (٩)

وبين المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَانِ ساقِطان ؛ وهما :

(١) كذا ، هنا ، وفى التهذيب (١٥ : ٢٠٦) : بزاى وذال معجمة . والذى فى المعجم الفارسى لاستنجاس (ص : ٦٠٦) : « زاده » ، بزاى ودال غير معجمة .
(٢) التهذيب : « لا أعرف الأرموله عربيتها ولا فارسيتها » .
(٣) كمنبر . (القاموس) .
(٤) من سقط الجمهرة .
(٥) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٦) التاج ، واللسان ، وفيهما « . . أقبل فى شكالها » .
(٧) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث ، وكمحسن ، اسم فاعل من الإحسان . (القاموس) .
(٨) الصحاح ، والتاج . وفى اللسان نسبه لجرير على الصحة ، ولم أجده فى ديوان جرير (ط الصاوى) .
(٩) كالصحاح ، واللسان . وفى التاج صحح إنشاده كالمصنف .

مَنْ يَلْقَ آسَادَ الرِّجَالِ يُكْلَمِ
وَمَنْ يَكُنْ دَرْءٌ بِهِ يُقَوَّمِ

والرَّجَزُ لِجَدِّ حاتِمِ بن عَبد الله الطَّائِيّ .

* ح — ارْمَلُولُ[1] : مَدِينَةٌ كانَتْ قُرْبَ طُبْنَةَ ، فى طَرَف إفْرِيقِيَةَ .

ويُرَامِلُ[2] : وادٍ .

ويَرْمَلُ[3] : مَوْضِعٌ .

ويَرْمَلَةُ[4] ، من نَوَاحِي قَبْرَةَ ، بالأَنْدَلُس .

وغُلَامٌ أُرْمُولَةٌ[5] ، أى : أَرْمَلُ .

ورَمِلَتِ المَرْأَةُ ، مثل : أَرْمَلَتْ .

وأَرْمَلَ السَّهْمُ : تَلَطَّخ بالدَّمِ .

والتَّرْمِيلُ : التَّزْيِيفُ .

والرَّمَلُ : الزِّيَادَةُ .

وأَرْمَلْتُ الحَبْلَ : طَوَّلْتُه .

والرُّمُلُ[6] : خُطُوطٌ سُودٌ فى قَوَائِم بَقَرِ الوَحْشِ ؛ الواحدةُ : رُمْلَةٌ[7] ، ويُقَالُ لها : أَرْمَالٌ[8] ، أيضًا .

(ر م ع ل)

قال الجَوْهَرِيُّ : قال الزَّفَيَانُ :

يَقُولُ نَوْرٌ صُبْحٌ لو يَفْعَلُ
والقَطْرُ عن مَتْنَيْهِ مُرْمَعِلُّ
كَنَظْمِ اللُّؤْلُؤِ مُرْمَعِلُّ
تَلُفُّهُ نَكْبَاءُ أو شَمْأَلُ[9]

وَلَيْس الرَّجَزُ للزَّفَيَانِ .

* ح — ارْمَعَلَّ الأَدِيمُ : تَرَطَّبَ شَدِيدًا .

وارْمَعَلَّ : أَسْرَعَ .

وارْمَعَلَّتِ الإبِلُ : تَفَرَّقَتْ .

* * *

(ر و ل)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : المِرْوَلُ ، بكسر الميم : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الرُّوَالِ .

والمِرْوَلُ : النَّاعِمُ الإدَامِ .

والمِرْوَلُ : الفَرَسُ الكَثِيرُ التَّحَصُّنِ .

---

(١) كعضرفوط . (القاموس) .

(٢) وكذا فى معجم البلدان ، وقيده ياقوت بالعبارة : بالضم وكسر الميم ، وقال : « وادٍ لأهل مقبل » . والذى فى القاموس : « ترامل » ، بالمثناة الفوقية ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٣) كيمنع . (القاموس) .

(٤) بالفتح ثم السكون وفتح الميم . (معجم البلدان) .

(٥) تقدم فى صدر المادة شىء من هذا .

(٦) كصرد . (القاموس) .

(٧) بالضم . (القاموس) .

(٨) هذا غير ما ذكره القاموس . فارجع إليه .

(٩) الصحاح (ر م ع ل) . وقد نسب الرجز فى اللسان والتاج للزفيان .

وقال اللّيث : الرّائِلُ، والرّائِلَةُ : سِنٌّ تَنْبُتُ لِلدّابّةِ، تَمْنَعُه مِن الشّراب والقَضِيم، وأنشد لرُؤْبة :

فى مِثْلِ جُحْرِ الذّئْبِ يَكْسُو القَائِلا
مِنْ مَجِّ شِدْقَيْه الرُّوالَ الرّائِلا (١)

يقول : قد أبرزَ لِسانَه كأنّه مِن جُحرِ ذِئْبٍ.

والرّائِلُ : القاطِرُ.

* ح — يَرُولَةُ (٢) : ناحِيَةٌ من نَواحِى الأَنْدَلُس.

وذُو رَوْلانَ (٣) : وادٍ لِبَنِى سُلَيْم .

ورَوَّلَ : أنزلَ قبلَ الوُصولِ إلى المَرْأَةِ .

* * *

(ر هـ ب ل)

* ح — الرَّهْبَلُ ، مِن الكَلامِ : الّذى لا يُفْهَم ؛ والرَّجُلُ مُرَهْبِلٌ .

(ر هـ ل)

ابنُ دُرَيْد : الرَّهَلُ ، بالتَّحْرِيك (٤) : المَاءُ الأَصْفَرُ الذى يَكُون فى السُّخْد .

وقال غيرُه : أصبحَ فُلانٌ مُرَهَّلًا، إذا تَهَبّجَ.

* * *

(ر هـ د ل)

أهمَلَه الجوهَرِيّ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : الرَّهادِنُ ، والرَّهادِلُ ؛ واحدُها : رَهْدَنَةٌ ، ورَهْدَلَةٌ ؛ بالفتح ، وهو طائرٌ شَبِيهٌ بالقُبَّرَةِ، إلّا أنّه لَيست له قُنْزُعَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد (٥) : هو بالضَّمّ ؛ وزاد : الرُّهْدُون .

* ح — الرَّهْدَلُ (٦) ، الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

* * *

(ر ى ل)

* ح — الرَّيّالُ (٧) : اللُّعابُ ؛ يُقال : رال الصَّبِيّ يَرِيلُ .

---

(١) الثانى فى اللسان ، والتاج ، وهما فى ديوانه مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢٦) .

(٢) كحمولة . (القاموس) . (٣) بفتح أوله وسكون ثانيه . (معجم البلدان) .

(٤) هذه الكلمة « بالتحريك » ليست من نص الجمهرة (٢ : ٤١٥) . (٥) عبارة ابن دريد (الجمهرة : ٣٣٤) : « والرهن ، بالفتح — والرهن — بالضم — والرهدون — بالضم : طائر ، ويقال : رهدل — بالفتح — أيضا ، ورهدول — بالضم — هو طائر شبيه بالعصفور أو أكبر منه » .

وقال (٣ : ٣٨١) : « والرهـدون — بالضم — : ضرب من عصافير الطير » . والذى فى القاموس : « والرهدل ، كجعفر وقنفذ وزبرج : طائر ، لغات فى الرهدن » .

(٦) كجعفر . (القاموس) ، (٧) ككتاب . (القاموس) .

فصل الزاى

(ز ب ل)

ابنُ الأَعْرابىّ : الزُّبْلَةُ ، بالضمّ : اللُّقْمَةُ .

وقال اللَّيْثُ : زَبَلْتُ الشَّىْءَ ، وازْدَبَلْتُه ، إذا احْتَمَلْتَه .

ومُحمد بن الحسَن بنِ زَبَالَةَ المَخْزُومىّ ، بالفتح ، وهو من أَصْحاب الحَدِيث .

وزَبَالَةُ بِنْتُ عُتَيْبَةَ بنِ مِرداس ، أختُ هُرْدَانَ ، وخَذْلَةَ ، كان بَيْنها وبين اللَّعين المِنْقرىّ مُهاجاةٌ ، وكذلك بَيْنَه وبين أُخْتها خَذْلَةَ .

وأمّا مالكُ بنُ الحُوَيْرث بن أَشْيَم بنِ زُبَالَةَ ، فبالضمّ .

ويُقال : ما أَصَبْتُ مِن فُلان زُبَالًا ، بالضَّمّ ، أى : شَيْئًا ، لُغة فى الكَسْر ، عن ابن دُرَيْد .(١)

* ح — الزَّبِيلُ(٢) : الزِّبْلُ(٣) .

والزِّئْبِلُ(٤) : الدَّاهِيَةُ .

وقال الفَرّاء : الزِّنْبِيلُ ، لغة فى « الزَّنْبِيل » .

وما رَزَأْتُه زَبَلَةً ، بالتَّحْريك ؛ أى : زِبَالًا ؛ عن ابن الأعْرابىّ .

* * *

(ز ب ت ل)

* ح — الزَّبْتَلُ(٥) : القَصِيرُ .

* * *

(ز ج ل)

الزَّجْلُ ، بالفتح : ضِرَابُ الفَحْلِ .

والزَّاجِلُ : سِمَةٌ تُوسَمُ بها أَعْناقُ الإبل ؛ قال :

* حَمْضِيَّةٌ جاءَتْ عليها الزَّاجِلُ(٦) *

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الزَّاجِلُ : قائدُ العَسْكَر .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّجْلُ ، من قولهم : زَجَلْتُه بالسَّيف زَجْلًا(٧) ، إذا طَعَنْتَه به طَعْنًا سَرِيعًا .

قال ابنُ السِّكِّيت ، فى « كتاب المعانى » : الزُّجْلَةُ ، بالضَّمّ : البِلَّةُ مِن الشَّىء ، الهُنَيْهَةُ منه ؛ يُقال : زُجْلَةٌ من ماءٍ ، أو بَرَدٍ ، أو نَحْلٍ .

---

(١) عبارة ابن دريد (الجمهرة : ١ : ٢٨٢) : « ويقال : أصبت من فلان زبالا — بالكسر — ولا زبالا — بالضم — أى لم أصب منه طائلا » .

(٢) كأمير . (القاموس) .

(٣) بالكسر . (القاموس) .

(٤) كزبرج . (القاموس) .

(٥) اللسان ، والتاج .

(٦) كجعفر . (القاموس) .

(٧) عبارة الجمهرة (٢ : ٩١) : « والزجل : زجلك الرجل بالسنان ، إذا زججته به » .

قال : والزُّجْلَةُ : الجِلْدَةُ التى بين العينين ؛ وأنشد لأبى وَجْزَة :

كأنَّ زُجْلَةَ صَوبٍ صابَ مِنْ بَرَدٍ
شُنَّتْ شَآبِيبُهُ مِن رائِحٍ لَجِبِ
نَواصِحٌ بينَ حَمَّاوَيْنِ أَخْصَنَتَا
مُمَنَّعًا كَهُمَامِ الثَّلْجِ بالضَّرَبِ (١)

النَّواصِحُ : الثَّنَايَا البِيضُ . والحَمَّاوَانِ : الشَّفَتَان . والضَّرَبُ : العَسَلُ .

وزُجْلَةُ ، أيضًا : مِن أسماء النِّساء .

وقال الفَرَّاءُ : الزُّوَاجِلُ ، بالضَّمّ : الضَّعِيفُ مِن الرِّجالِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزَّجَنْجَلُ : المِرْآةُ ؛ لُغَةٌ فى « السَّجَنْجَل » ؛ وقيل : هى لُغَةٌ رُومِيَّةٌ .

ومُزَاجَلَةُ النَّعَامَةِ والهَبِق فى أيَّامِ حِضَانِهما ، وهو التَّقْلِيبُ ؛ لأنَّها إنْ لم تُزَاجِلْ مَذِرَ البَيْضُ فهى تُقَلِّبُه لِيَسْلَمَ مِن المَذَرِ .

* ح — الزُّجْلَةُ : الحَالَةُ .

والزَّاجِلُ : حَلْقَةٌ فى زُجّ الرُّمْحِ .

وعُقْبَةٌ زَجُولٌ : بَعِيدَةٌ .

والمِزْجَالُ (٢) : القِدْحُ قَبْلَ أن يُنَصَّلَ ويُرَاشَ .

ونَاقَةٌ زَجْلاءُ : سَرِيعَةٌ ؛ عن الفَرَّاء .

وزَاجِلٌ : فَرَسُ زَيْدِ الخَيْلِ .

* * *

(ز ح ل)

اللَّيْثُ : الزَّحُولُ ، من الإبِل : التى إذا غَشِيَتِ الحَوْضَ ضَرَبَ الذَّائِدُ (٣) وَجْهَها فوَلَّتْه عَجُزَها ، ولم تَزَلْ تَزْحَلُ حتَّى تَرِدَ الحَوْضَ .

وقال أبو مالك ، عَمْرُو بنُ كِرْكِرَةَ : الزُّحْلِيفُ ، والزُّحْلِيلُ (٤) : المَكَانُ الضَّيِّقُ الزَّلِقُ ، من الصَّفَا وغيرِه .

والزُّحَّلُ ، مِثالُ « هُجَّفٍ » : الَّذى يُزَحِّلُ الإبِلَ ، يُزَاحِمُها فى الوِرْدِ حَتَّى يُنَحِّيَها فيَشْرَبَ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : قيلَ لابنَةِ الخُسِّ : أىُّ الجِمَالِ أَفْرَهُ ؟ فقالت : السَّبَحْلُ الزُّحَّلُ ، الرَّاحِلَةُ الفَحْلُ .

والتَّزْحِيلُ : الإبْعَادُ ، وكذلك « الإزْحَالُ » ؛ قال أبو النَّجْم :

قُمْنَا عَلَى هَوْلٍ شَدِيدٍ وَجَلُهْ
نَمُدُّ حَبْلاً فَوقَ خَطٍّ نَعْدِلُهْ
نَقُولُ قَدِّمْ ذَا وهَذَا أَزْحِلُهْ (٥)

---

(١) التاج ، واللسان .

(٢) كمحراب . (القاموس) .

(٣) فى بعض نسخ التكملة : « الذابر » . وما أثبتنا من : ع ، والقاموس .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) التاج .

وأبو القاسِم ، غُلام زُحَلَ(١) ، مُنجم معروف .

* ح — رجل زَحِل : متنحٍّ ؛ وامرأةٌ زَحِلَةٌ .

والزَّيحَلة : مِشيةُ خُيَلاءَ ومِراح .

ورجل زُحَلَة(٢) : لَيْس بسيّاح .

وعقبة زَحُول : بعيدة .

والزُّحَلَة(٢) : دابّة تَدخُل جُحْرها من قِبَل استِها .

وأزحلتُه إليه : أَلجأتُه إليه .

وازحَأَلَّ : مقلوب « احزَأَلَّ » ؛ عن ابن خالَوَيْه .

* * *

(ز ر ق ل)

* ح — الزَّرقَلةُ : أن يكُونَ لك على الرَّجُلِ حَقّ فيُعطيكه ، تقول : قد زَرْقَلَ لي بِحَقِّي .

وزرقَل شعَره ؛ أي : نَفَشَه .

* * *

(ز ع ل)

اللَّيث : الزَّعَلَةُ ، من الحوامِل : التي تَلِدُ سَنَةً ولا تَلِدُ سَنَةً ، كذلك تكُون ما عاشَتْ .

وقال ابنُ دُرَيد : الزِّعْلُ(٣) : مَوْضِعٌ(٤) .

قال : وحِمارٌ إزْعِيلٌ(٥) : نَشِيطٌ .

وقد سَمَّوْا : زَعْلًا ، وزَعْلانَ ، بالفتح فيهما ، وزِعْلًا ، بالكَسْر ، وزُعَيْلًا ، مُصغَّرًا .

والزُّعَيْلُ(٦) ، أيضًا : فَرَسُ قيس بن مِرداس .

* ح — الزُّعلُولُ(٧) : الخَفِيفُ .

* * *

(ز ع ب ل)

قال الجوهَرِيّ : قال العجّاج :

* سَمْطًا(٨) يُربِّي وِلْدَةً زَعابِلَا(٩) *

والرَّجَز لرُؤْبَةَ لا للعَجّاج ، من أُرجوزة أَوَّلُها :

* عَرَفْتُ بالنَّصْرِيَّةِ المَنازِلَا(١٠) *

وللعجّاج أيضًا أرجوزةٌ على هذا الرَّوِيّ ، أوّلُها :

* تاللهِ لولا أَنْ أَزُلْنا المَنازِلَا *

فلذلك اشتَبَه عليه .

(١) كزفر . (القاموس) .
(٢) كهمزة . (القاموس) .
(٣) بالكسر . (القاموس) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٦) .
(٥) كإزميل . (القاموس) .
(٦) كزبير . (القاموس) .
(٧) كسرسور . (القاموس) .
(٨) فسره تحته في الأصل ، فقال : « سمطا : فقيرا » .
(٩) اللسان ، ونسبه للعجاج كالصحاح . وفي التاج زاد مشطورا قبله ؛ هو :
* جاءت فلاقت عنده الضآبلا *
(١٠) ديوان رؤبة (ص : ١٢١) .

* ح — الزَّعْبَلُ[1] : الأفعى ، والحِرْباءُ ، وشجرة القُطن ، واسم رَجلٍ .

والزَّعْبَلَةُ : الذى يَسْمَنُ بدنُه وتَدِقُّ رقبتُه .

وزَعْبَلَ : أعطى عطيَّةً سَنِيَّةً .

* * *

(ز غ ل)

ابنُ دُرَيْد : زَغَلَ الجَدْىُ أُمَّهُ ، وزَغَلَها ، زَغْلاً ، وزَغَلاً ، إذا رَضَعها[2] .

وقد سَمَّوْا : زَغْلاً ، بالفتح ؛ وزُغَيْلاً ، مُصَغَّراً .

* ح — زَغَلَت النَّاقةُ ، مثل « أزْغَلَت » .

* * *

(ز غ ف ل)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : زَغْفَلَ الرَّجلُ ، إذا أوقَدَ الزَّغْفَلَ ، وهو شَجَرٌ .

قال : وزَغْفَلَ ، إذا كَذَبَ ؛ قال جَميلُ بنُ مَرْثَدٍ المَعْنىُّ :

* ذاكَ الكِساءُ ذُو عَلَيْه الزَّغْفَلُ[3] *

أراد : الَّذى عليه الزَّغْفَلُ ، وهو زِئْبِرُه .

(ز غ م ل)

* ح — الزُّغْمُلُ[4] ، والزُّغْلُمُ : الحَسِيكَةُ فى القَلْبِ .

* * *

(ز ف ل)

زَوْفَلٌ ، وزَنْفَلٌ ، اسمانِ .

ويُقال : زَنْفَلَ فُلانٌ فى مِشْيَتِه ، إذا تَرَكَّكَ ، كأنَّه مُنْتَقِلٌ من الحِمْلِ[5] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : زَنْفَلَ فُلانٌ ، إذا رَقَصَ رَقْصَ النَّبَطِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّنْفَلَةُ : السُّرعةُ .

يُقال : جاءَ يُزَنْفِلُ زَنْفَلَةً ، إذا جاءَ مُسْرِعاً .

قال : وقال أبو عُثْمانَ الأُشْنانْدانِىّ :

أُمُّ زَنْفَلٍ : الدَّاهيةُ .

قال : ولم أسْمَع إلا مِنْه[6] .

* ح — الأَزْفَلُ : الغَضَبُ والحِدَّةُ .

* * *

(ز ف ق ل)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّفْقَلَةُ[7] : السُّرعةُ .

(١) كجعفر . (القاموس) .
(٢) من سقط الجمهرة .
(٣) اللسان ، والتاج .
(٤) كقنفذ . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٣٤٢) : « بالحمل » .
(٦) الجمهرة (٣ : ٣٤٢) : « ولم أسمعه » .
(٧) الجمهرة (٣ : ٣٤٢) .

(ز ق ل)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الزَّقْلُ ، لا أحسبه عربياً محضاً ، ومنه اشتقاق « الزواقيل » ، قوم بناحية الجزيرة وما حولها .[1]

ويقولون : زَوْقَلَ عمامته ، إذا سدل طرفيها ؛[2][3] وليست بصحيحة .[4]

* ح — زواقيل العمامة : أن تخرج الشعور من تحت العمائم ، أو القلانس .

والزُّقْلُ ،[5] والزَّواقيل : اللصوص .

والزَّقِيلَة :[6] السكة الضيقة ، والمكان الضيق .

* * *

(ز ل ل)

الليث : الزَّلَّة ،[7] من كلام الناس عند الطعام ؛ يقال : اتخذ فلان زلة ؛ أي : صنيعاً للناس .

قال : والزلة ، عراقية ، اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق ، وإنما اشتق ذلك من الصنيع إلى الناس .

وقال أبو عمرو : يقال : أزللت له زلة ، ولا يقال : زللت .

وقال ابن شميل : كنا في زلة فلان ؛ أي : في عرسه .

قال : وزل يزل زليلاً ، وزلولاً ، إذا مر مراً سريعاً .

وقال ابن الأعرابي : زَلَّ ، إذا دقق .

وقال الفراء : الزُّلْزُل ،[8] بالضم : الطبال الحاذق .

قال : وغلام زُلْزُل قُلْقُل ، إذا كان خفيفاً .

وقال الأصمعي : تركت القوم في زُلْزُول[9] وعلعول ؛ أي : في قتال .

وقوله تعالى : ﴿ فأزلهما الشيطان ﴾[10] ؛ أي : استزلهما ، يقال : أزللته فزل .

وقال أبو شنبل : ما زلزلت ماء قط أبرد من ماء الثغوب ؛ بفتح الثاء ؛ أي : ما شربت .

(١) الجمهرة (٣ : ١٤) .

(٢) الجمهرة : « و يقول بعض العرب » .

(٣) الجمهرة : « إذا أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه » .

(٤) هذه العبارة « وليست بصحيحة » ليست من نص الجمهرة .

(٥) بالضم : (القاموس) .

(٦) كسفينة : (القاموس) .

(٧) بالفتح و يضم . (القاموس) .

(٨) كهدهد . (القاموس) .

(٩) كسرسور . (القاموس) .

(١٠) البقرة : ٣٦

قال الأزهرِيّ : أرادَ : ماجَعلْتُ فى حَلْقِى ماءً يَزِلّ فيه زُلولًا أبْرَدَ من ماءِ الثَّغْبِ ؛ جَعَله نَفُـوبًا.(١)

قال : والزِّلَّة ، بالكسر : الحِجارةُ المُلْسُ.

قال : والمُزَلِّلُ(٢) : الكَثيرُ الهدَايا والمعروفِ.

* ح — زَلَالَةُ(٣) : عَقبةٌ بِتِهامَةَ.

وزَلُولُ(٤) : مَدِينةٌ بالمَغرِبِ.

والزُّلْزُولُ(٥) : الخِفّةُ.

والأَزَلُّ : السَّرِيعُ.

والزَّلِيلُ(٦) : الفالُوذَجُ.

وزَلْزَلٌ(٧) : رَجُلٌ كانَ ضَرَّاباً بالعُودِ ، يُضْرَبُ المَثَلُ بِحُسْنِ ضَرْبِه.

وبِرْكَةُ زَلْزَلٍ ، تُضافُ إليه ، وهى بينَ الكَرْخِ والصَّراةِ ؛ وقال عَلِيُّ بنُ الجَهْمِ :

سَقَى اللهُ بابَ الكَرْخِ من مُتَنَزَّهٍ
إلى قَصْرِ وَضّاحٍ فَبِرْكَةِ زَلْزَلِ(٨)

مَنازِلُ لَوْأنَّ امْرأَ القَيْسِ حَلَّها
لأَقْصَرَعن ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ

* * *

(زم ل)

أبو عُبَيْدٍ : الزّامِلُ ، مِن حُمُرِ الوَحْشِ : الذى كأنّه يَظْلَعُ مِن نَشاطِه.

وقال أبو زَيْدٍ : الزُّمْلَةُ(٩) : الرُّفْقَةُ ، وأنْشَد :

لَم يَمْرِهَا حالِبٌ يَوْمًا ولا نُتِجَتْ
سَقْبًا ولا ساقَها فى زُمْلَةٍ حادِ(١٠)

والزِّمْلُ(١١) ، عِنْدَ العَرَبِ : الحِمْلُ.

وقال ابنُ الأعْرَابِىّ : يُقال للإبل : اللَّطِيمَةُ ، والعِيرُ ، والزَّوْمَلَةُ.

قال : فالزَّوْمَلَةُ ، واللَّطِيمَةُ : ما كانَ علَيها أحْمالُها ؛ والعِيرُ ، ما كانَ عليه حِمْلٌ أو لم يَكُنْ ؛ وأنشَـد :

---

(١) التهذيب (١٣ : ١٦٧).
(٢) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث. (القاموس).
(٣) بجبانة ، (القاموس).
(٤) كصبور. (القاموس).
(٥) كسرسور. (القاموس).
(٦) كأمير. (القاموس).
(٧) كقنفذ. (القاموس) . وضبط ضبط قلم فى معجم البلدان (فى رسم : بركة زلزل) : بفتح أوله وثالثه.
(٨) الديوان (ص : ٥٤) ، ومعجم البلدان (فى رسم : قصر وضاح).
(٩) بالضم. (القاموس).
(١٠) اللسان ، والتاج.
(١١) بالكسر. (القاموس).

نَسِّى غُلامَيْكَ طِلابَ العشقِ
زَوْمَــلَةٌ(١) ذاتُ عَباءٍ بُرْقِ

قال : ويُقال للرَّجُلِ العالِمِ بالأَمْرِ : هو ابنُ زَوْمَلَتِها ؛ أى : عالِمُها .

قال : وابنُ زَوْمَلَةٍ ، أيضًا : ابنُ الأَمَةِ .

وقال الأَزْهرىّ : العَرَبُ تُسمّى لِفافَةَ الرّاوِيَةِ : زِمالًا ، بالكَسْرِ ، وجَمعُه : زُمُلٌ ، وثلاثةُ أَزْمِلَةٍ(٢) .

وقال ابن دُرَيْد : الزُّمالُ(٣) : مَشْىٌ فيه مَيْلٌ إلى أَحَدِ الشِّــقَّيْنِ(٤) .

قال : والزُّمَيْلَةُ(٥) ، بزِيادة الهَـاء : الجَبانُ الضَّعِيفُ ، والهـاء لِلمُبالَغَة(٦) .

ورَجُلٌ إِزْمِيلٌ(٧) : شَدِيدُ الأَكْلِ ، شُبِّهَ بالشَّفْرَة .

والمُزَّمِّلُ : المُتَزَمِّلُ .

وقِيل فى قَول ابنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ وَعِلًا :

عَوْدًا أَحَمَّ القَرَا أُزْمُولَةً(٨) وَقِلًا
عَلَى تُراثِ أَبِيهِ يَتْبَعُ القُذَفَا(٩) :

إنّ الأُزْمُولَةَ : الضَّخْمُ .

وقال أبو الهَيْثم : الأُزْمُولَةُ ، مِن الأَوْعَال : الذى إذا عَدَا زَمَلَ فى أَحَدِ شِقَّيْه ؛ أى : مَشَى فى جَانِبٍ ، من بَغْيِه .

والمُزَمَّلَةُ(١٠) : التى يُبَرَّدُ فيها المـاء ، مَعْرُوفةٌ عند أَهْلِ العِرَاقِ .

وقد سَمَّوْا : زَوْمَلًا ، وزَامِلًا ، وزُمَيْلًا ، مُصَغَّرًا ، وزُمَيْلَةَ ، بإلحاق الهاء .

وعبدُ الله بن زِمْلٍ الجُهَنِىّ ، بالكَسْرِ ، مِن الصَّحابة ، رَضِى اللهُ عنهم أجمعين .

* ح — الإِزْمِيلُ(١١) : الضَّعِيفُ .

والزِّمِّيلُ مثال « قِسِّيبٍ » ، كذلك .

وزَامِلٌ : فَرَسُ مُعاوِيَةَ بنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمىّ .

---

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) التهذيب (١٣ : ٢٢٢) : « ويقال للناقة والراوية . زمال ، وجمعه : زمل ، وثلاثة أزملة » .

(٣) ككتاب . (القاموس) . (٤) الجمهرة (٣ : ١٧) .

(٥) كذا ؛ وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كجهينة أو قبيطة .

(٦) الجمهرة (٣ : ١٨) : « رجل زميلة فى معنى زميل » ، وفيها (٣ : ١٧) : « رجل زمل وزمال وزميل ، إذا كان ضعيفا » .

(٧) بالكسر . (القاموس) . (٨) بالضم ، وكبرذونة . (القاموس) .

(٩) الديوان (ص ١ : ١٨٣) . وهو كذلك فى التاج ، واللسان فى هذه المادة ، وفى مادة (ق ذ ف) .

(١٠) كمعظمة ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) . (١١) بالكسر . (القاموس) .

(زمجل)

* ح — الزِّمْجِيلُ[1] : النَّمِرُ .

* * *

(زمهل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد: ماءٌ مُزْمَهِلٌّ[2]؛ أي: صافٍ.

وقال غيرُه: ازْمَهَلَّ المَطَرُ ازْمِهْلالًا، إذا وَقَع.

وازْمَهَلَّ الثَّلْجُ ، إذا سَالَ بعد ذَوَبَانِه .

* ح — المُزْمَهِلّ : المُنْتَصِبُ .

* * *

(زول)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : الزَّوْلُ : الصَّقْرُ .

والزَّوْلُ : فَرْجُ الرَّجُلِ.

والزَّوْلُ : الشُّجَاعُ .

والزَّوْلُ : الجَوَادُ .

والزَّوْلَةُ ، المرأَةُ البَرْزَةُ .

قال : وزَالَ يَزُولُ ، إذا تَظَرَّفَ .

ويُقَال : أَخَذَه الزُّوِيلُ والعَوِيلُ لأَمْرٍ مَا ؛ أي : أَخَذَتْه الحَرَكَةُ والبُكَاءُ .

والزَّائِلَةُ : كُلُّ ذِي رُوحٍ ، مِن الحَيَوانِ، يَزُولُ عن مَوْضِعه ولا يَقَرُّ في مَكَانِه ، يَقَعُ على الإِنْسَان وغَيْرِه .

وقال أبو الهَيْثَم : يُقَال : اسْتَحِلْ هَذَا الشَّخْصَ واسْتَزِلْه ؛ أي : انْظُرْ هَلْ يَحُول ؛ أي : يَتَحَرَّك أو يَزُول ؛ أي : يُفارِق مَوْضِعَه .

وبابُ زُوَيْلَةَ : بابٌ من أَبواب القَاهِرة .

وقال الجَوْهَرِيّ : الزَّوَّالُ : الذي يَتَحَرَّكُ في مِشْيَته، وما يَقْطَعه مِن المَسَافة قَلِيلٌ ، وأَنْشد أبو عَمْرو :

* البُحْتُرِ المُجَذَّرِ الزَّوَّالِ[3] *

وهو تَصْحِيفٌ قَبِيح . والصواب : الزَّوَّاك ، بالكاف ، والرَّجَزُ كافِيٌّ ، وقَبله :

تَعَرَّضَتْ مُرِيئَةُ الحَيَّاكِ
لِنَا شِيءٍ دَمَكْمَكٍ نَيَّاكِ
البُحْتُرِ ... ...

وبعده :

فَأَرْهَا بِقَاسِحٍ بَكَّاكِ
فَأَوْزَكَتْ لِطَعْنِه الدَّرَّاكِ[4]

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٣٤٢) : « وزمهل — كذا ، ولعلها : ازمهل — ومنه اشتقاق : ماء مزمهل : صاف » .

(٣) الصحاح ، واللسان (زول) ، وأيضا في (ج ذ ر) . وصحح إنشاده ، وأورد بقية الرجز ، ونسبه إلى « أبي السوداء العجلي » . وهو في القاموس من غيرعزو ، مع اختلاف يسير .

(٤) كذا ضبطت في القاموس ضبط قلم : بفتح أولها وتشديد ثانيها . وفي زياداته ضبطت ضبط قلم بكسر أولها وفتح ثانيها مخففا .

عِنْدَ الخِلَاطِ أَيَّما إِيزَاكِ (١)

فَدَاكَهَا بِصَـــيْلَمٍ دَوَّاكِ

يَدْلُكُها فى ذَلِكَ العِرَاكِ

بِالْقَنْفَرِشِّ أَيَّمَا تَدْلَاكِ

ذُو الزُّوَيْلِ (٢) : مَوْضِعٌ قُرْبَ الحاجِرِ .

والزُّوْلُ : مَوْضِعٌ باليَمَن .

وزَوِيلَةُ (٣) : بَلَدَان ، أَحَدُهما : زَوِيلَةُ السُّــودَانِ ، بِبِلَاد الــبَرْبَر ؛ والثّانى : زَوِيلَةُ المَهْدِيَّةِ ، قُرْبَ إِفْرِيقِيَةَ .

والزُّوْلُ : الشَّخْصُ .

والزُّوْلُ : البَلَاءُ .

ورَجُلٌ رَامِى الزَّوائِل ؛ أى : طَبٌّ بأَدْوَاءِ النِّسـاءِ .

والزُّؤُولُ ، والزَّوَلَانُ : الزَّوَالُ ؛ عن الفرَّاء .

وازْوَالَّ ، مثال « احْمَارَّ » ؛ أى : زَالَ .

* * *

(ز ه ل)

ابنُ الأَعْرابىّ : الزَّهْلُ : التَّباعُدُ مِن الشَّرِّ .

قال : والزَّاهِلُ : المُطْمَئِنُّ القَلْبِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّهَلُ ، بالتحريك : امْلِيلَاسٌ وبَيَاضٌ ؛ يُقال : زَهِلَ يَزْهَلُ زَهَلًا (٤) .

* * *

(ز ه م ل)

* ح — زَهْمَلْتُ المَتَاعَ : نَضَدْتُ بعْضَه على بَعْــضٍ .

* * *

(ز ى ل)

* ح — ازْدَلْتُ حَقِّى منه ؛ أى : أَخَذْتُه .

والتَّزايُلُ : الاحْتِشَام .

* * *

فصل السين

(س ب ل)

اللَّيْثُ : السَّبُولَةُ (٥) ، مثال « رَكُوبَةٍ ، وحَلُوبَةٍ » ، هى سُنْبُلَةُ الذُّرَةِ والأَرُزِّ ، ونَحْوِهما ، إذا مالَتْ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : السَّبَلَةُ ، بالتَّحْرِيك : سَبَلَةُ الرَّجُلِ ، مَعْرُوفَةٌ ، فمِن العَــرَب مَن يَجْعَلُها طَرَفَ

---

(١) القاموس : « فأوركت ... إيراك » ، بالراء فيهما . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب : فأوزكت ... أيما إيزاك ، بالزاى فيهما ، كما هو نص رواية أبى عمرو » .

(٢) وكذا فى معجم البلدان . وفى القاموس : « الزويل » . وزاد الشارح : « باللام » .

(٣) كسفينة . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٣ : ١٩) : « الزهل : املِيلاس الشىء وبياضه ، زهل يزهل زهلا ، وأميت هذا الفعل » .

(٥) عبارة القاموس وشرحه : « والسبولة — بالفتح — ويضم » .

اللِّحْيَةِ ، فيقولون : رَجلٌ أسبلُ، وسَبَلانِيٌّ ، إذا كانَ طَوِيلَ اللِّحْيَةِ ؛ ومنهم مَن يجعل السَّبَلةَ ما أسبَلَ مِن شَعرِ الشَّارِبِ فى اللِّحْيَةِ (١) .

وامْرأةٌ سَبلاءُ (٢)، إذا كانَ لها شَعرٌ فى مَوْضِعِ شارِبِها .

وقال غيرُه : يُقال : إنّ بعيرَكَ لَحسَنُ السَّبَلَةِ؛ يُريد . رِقَّةَ جِلْدِه .

ويُقال : لَتَبَ (٣) فى سَبَلَةِ النَّاقةِ ، إذا طَعَنَ فى ثُغْرَةِ نَحْرِها لِيَنْحرَها .

وفى حديث أبى هُرَيْرةَ، رضى الله عنه : أنّه كانَ وافِرَ السَّبَلَةِ .

قال الأزهرىّ : يَعْنِى : الشَّعَرَاتِ التى تحتَ اللَّحْى الأسفَلِ (٤) .

قال : والسَّبَلَة، عِند العَرَبِ : مُقَدَّمُ اللِّحْيَةِ وما أسبلَ مِنها على الصَّدْرِ ، يُقال : إنه لأسبَلُ، ومُسَبِّلٌ (٥) ، بتَشْدِيد الباء المكْسُورة .

ورجلٌ مُسَبَّلُ (٦) اللِّحْيَةِ : إذا كانَ طويلَها .

وقد سُبِّلَ تَسْبِيلًا . كأنّه أُعطِى سَبَلَةً طَوِيلةً .

ويُقال : جاء فلان وقد نَشَر سَبَلَته ، إذا جاء يَتَوعَّدُ ؛ قال الشَّمّاخُ :

وجاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّها بقَضِيضِها
تُمَسِّحُ حَوْلِى بالبَقِيعِ سِبالَها (٧)

ويُقال للأعْداء : هُمْ صُهْبُ السِّبالِ ؛ ومنه قولُ عبيد الله بن قَيْس الرُّقَيّات :

فَظِلالُ السُّيُوفِ شَيَّبْنَ رَأْسِى
وطِعانِى فى الحَرْبِ صُهْبَ السِّبالِ (٨)

وقال اللَّيثُ : السَّبَلَةُ : ما عَلَى الشَّفَةِ العُلْيَا مِن الشَّعَرِ ، يَجْمعُ الشَّارِبَيْنِ وما بَيْنَهما .

وقال ابنُ دُرَيْد : بنو سَبَالَةَ (٩) : قَبِيلَةٌ مِن العَرَب (١٠) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : السُّبْلَةُ ، بالضمّ : المَطْرَةُ الواسِعَةُ .

---

(١) الجمهرة (١ : ٢٨٨) .
(٢) قبل هذه العبارة فى الجمهرة : « والرجل الأسبل : ذو السبلة » .
(٣) وكذا فى الجمهرة (١ : ٢٨٨) . وفى التهذيب (١٢ : ٤٣٨) : « لتم » ، وهما بمعنى .
(٤) التهذيب (١٢ : ٤٣٧) .
(٥) التهذيب (١٥ : ٤٢٦) . وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا : كمحسن ، اسم فاعل من الإحسان ، ومكرم ، اسم مفعول من الإكرام ؛ ومحدث ، اسم مفعول من التحديث ؛ ومعظم ، اسم مفعول من التعظيم ، وأحمد » .
(٦) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم . (انظر الحاشية السابقة) .
(٧) ديوانه (ص : ٢٠) . وهو فى التاج ، واللسان ، وأيضا فى (قضض) . والرواية : « أتتنى سليم » .
(٨) ديوانه (ص : ١١٣) . واللسان ، والتاج . والرواية : « واعتناقى فى القوم ... » .
(٩) كذا ضبط ضبط قلم : بالفتح . وفى الجمهرة : بضم أوله . وضبط فى القاموس ضبط قلم أيضا : بفتح أوله . وعقب الشارح : « ظاهر إطلاقه يقتضى أنه بالفتح » . وابن دريد ضبطه بالضم كما فى العباب » . وقال الحافظ فى كتابه تبصير المنتبه (ص : ٧١٤) : « وفى الأزد سبالة ، ككتابة » .
(١٠) الجمهرة (١ : ٢٥٨) .

وإِسْبِيلُ[1]، بالكَسْرِ : اسمُ بَلَدٍ[2] ؛ قال خَلَفٌ الأَحْمَرُ :

لا أَرْضَ إِلّا إِسْبِيلْ
وكُلُّ أَرْضٍ تَضْلِيلْ[3]

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ :

بإِسْبِيلَ أَلْقَتْ به أُمُّهُ
على رَأْسِ ذِي حُبُكٍ أَيْهَمَا[4]

وسُنْبُلَةُ[5] : بِئْرٌ حَفَرَها بَنُو جُمَحَ، وبَنُو عامِرٍ، بمَكَّةَ، حَرَسَها الله تعالى .

وفي حَدِيث سَلْمَانَ، رضي الله عنه : أَنه رُئِيَ بالكُوفة على حِمَارٍ عُرْيٍ، وعليه قَمِيصٌ سُنْبُلانِيٌّ[6] .

قال شَمِرٌ : هو السّابِغُ الطُّول الذي قد أُسْبِلَ .

وقال خالِدُ بنُ جَنْبَةَ : يُقال : سَنْبَلَ ثَوْبَه، إِذا جَرَّه من خَلْفِه ، فتِلْكَ السَّنْبَلَةُ .

وقال أَخُوه : ما طَالَ من خَلْفِه وأَمَامِه ، فقد سَنْبَلَه .

وقال شَمِرٌ : ويُحْتَمل أَنْ يَكُون مَنْسُوباً إِلى مَوْضِعٍ مِن المَوَاضِع .

وقيل : سُنْبُلانُ، وسُنْبُلُ : بَلَدَانِ مِن الرُّوم، بينهما مِقْدارُ عِشْرِينَ فَرْسَخاً .

وسُنْبُلُ بنُ عَلِيٍّ الشّامِيُّ، من أَصْحَابِ الحَدِيث .

وسُنْبُلَةُ بِنْتُ ماعِصٍ، وأُمُّ سُنْبُلَةَ المالِكِيَّةُ، كِلْتاهُما صَحابِيَّةٌ .

وبَنُو سُبَيْلَةَ[7] بنِ الهُونِ : قَبِيلَةٌ .

وسَبَلانُ، بالتَّحْرِيك ، مِن أَلْقَابِ جَمَاعَةٍ مِن المُحَدِّثِين، مثل : سالِم ، مولى مالِكِ بن أَوْسِ ابن الحَدَثَانِ، وإِبراهِيمَ بن زِيَادٍ، وخالِدِ بنِ عبد الله ابن الفَرَج .

وأَزْدَادُ بنُ السَّبّالِ، بالفَتْح والتَّشْدِيد، من رُوَاةِ مالِكِ بن أَنَسٍ .

* ح — سِبَالٌ[8] : مَوْضِعٌ بين البَصْرَة والمَدِينَة .

وسُبْلُلٌ[9] : مَوْضِعٌ .

---

(١) كإِزميل . (القاموس) . (٢) الذى فى معجم البلدان (فى رسم : إسبيل) : أنه حصن ؛ وقيل : جبل .

(٣) التاج ، واللسان . (٤) الديوان (ص : ٤٠٣) ، والتاج ، واللسان .

(٥) بلفظ سنبلة الزرع . (معجم البلدان) . ثم قال ياقوت : «ورواه الأزهرى بالفتح ، والأول رواية العمرانى ، وما أراه إلا سهوا من العمرانى » . ثم قال « وأنا بالأزهرى أوثق ، ومن خطه نقلت » . وانظر التهذيب للأزهرى (١٣ : ١٥٧) .

(٦) بالضم . (القاموس : س ب ل) . وزاد : « ومنسوب إلى بلد بالروم » وهو ما ستأتى الإشارة إليه » .

(٧) كجهينة (القاموس) . (٨) ككتاب . (القاموس) .

(٩) كجعفر . (شرح القاموس) .

وسَبَلَانُ (١) : جَبَلٌ مُشْرِفٌ على أَرْدَبِيلَ .

وسَبَلٌ (٢) : مَوْضِعٌ قُرْبَ اليَمَامَةِ .

والمُسْبِلُ (٣) : الضَّبُّ الطَّوِيلُ الذَّنَبِ .

والسَّبِيلَةُ : السَّبِيلُ .

والسَّبَلُ (٤) : الأَنْفُ .

وجَرَّ سَبَلَتَهُ ، أي : ثِيَابَه .

وشَيْخٌ مُسَبَّلٌ (٥) ، أي : سَمِجٌ .

وأَسْبَلَ عليه ، أي : أَكْثَرَ كَلَامَهُ عليه .

وهُو سَبَلٌ (٦) مِن الرِّمَاحِ ، إذا رَأَوا رِمَاحًا ، كَثِيرَةً كانَتْ أو قَلِيلَةً .

وبَيْنَهما سَبَلٌ (٦) ، أي : سَبٌّ .

وسَبَلَه عَن مَالِه : خَدَعه .

وتُسَمَّى الشَّاةُ : سَبَلًا ، وتُدْعَى : سَبَلْ سَبَلْ .

والسَّنْبَلَةُ (٧) : العِضَاهُ (٨) ، عن الفَرَّاء ، والنُّون زَائِدَة .

وذُو السَّبَلَةِ : خالدُ بنُ عَوْف بن نَضْلَةَ الدَّوْسِيّ ، كان رَئِيسًا .

وذُو السِّبَالِ (٩) : سَعْدُ بنُ صُفَيْح بنِ خَالِد الدَّوْسِيّ ، خَالُ أبي هُرَيرة ، رضي الله عنه .

وذُو السَّبَل (١٠) ، هو ابن حَذَقَةَ بنِ مَظَّةَ .

* * *

(س ب ت ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : السُّبْتُلُ (١١) : حَبَّةٌ مِن حَبّ البَقْلِ (١٢) .

(س ب ح ل)

* ح - السَّبَحْلَلُ (١٣) : الشِّبْلُ إذا أَدْرَكَ الصَّيْدَ .

---

(١) محركة . (القاموس) . (٢) كجبل . (القاموس) .

(٣) كمحسن ، اسم فاعل من الإحسان . (القاموس) . (٤) محركة . (القاموس) .

(٥) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) . (٦) محركة . (القاموس) .

(٧) بالفتح . (القاموس : س ن ب ل) .

(٨) في نسخة : « العصاة » . وما أثبتنا من سائر الأصول ، والقاموس ، وشرحه .

(٩) ككتاب . (القاموس) .

(١٠) القاموس : « بطة » ، وعقب الشارح : « هكذا في النسخ ، والصواب : مظة بن شلهم بن الحكم بن سعد العشيرة » .

(١١) كعصفر . (القاموس) .

(١٢) وزاد ابن دريد : « لا أقف على حقيقته » . (الجمهرة : ٣ : ٢٩٦) . (١٣) كعفرجل . (شرح القاموس) .

(س ب غ ل)

المُسْبَغِلُّ : الضَّافِي[1] .

ودِرْعٌ مُسْبَغِلَّةٌ : سابِغَةٌ ؛ قال كُثَيِّر :

مَسَائِحُ فَوْدَىْ رَأْسِه مُسْبَغِلَّةٌ
جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الأَحَمُّ خِلالَهَا[2]

وقال :

ويومًا عليه لأْمَةٌ تُبَّعِيَّةٌ
من المُسْبَغِلَّاتِ الضَّوافِي فُضُولُهَا[3]

وقال الكِسائِيّ : جاءَ فُلانٌ يَمْشِي سَبَهْلَلًا ، وسَبَغْلَلًا ؛ أي : ليس معه سِلاحٌ .

وقال الأَصمعيّ ، وأبو عَمْرو : جاء فلانٌ سَبَغْلَلًا ، وسَبَهْلَلًا ؛ أي : فارِغًا .

* * *

(س ب ه ل)

* ح — جاءَ سَبَهْلَلًا ؛ أي : مُخْتَالًا ، وقِيل : غيرَ مُكْتَرِث .

(س ت ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ :

وقال اللَّيْثُ : كُلُّ ما جَرَى قَطَرانًا ، فهو سائِلٌ ، نحو الدَّمْعِ ، واللُّؤْلُؤ ، إذا انقطَع سِلْكُه .

والسُّتَالَةُ ، بالضَّمّ : الرُّذَالَةُ من كُلِّ شَيْءٍ .

قال ابنُ دُرَيْد : السَّتْلُ ، مَصْدَر : سَتَلَ القَوْمُ سَتْلًا .

وتَسَاتَلُوا تَسَاتُلًا ، وانْسَتَلُوا انْسِتَالًا ، إذا جاءَ بَعْضُهم على أَثَرِ بَعْضٍ[4] .

قال : والسُّتَلُ ، بالتَّحْرِيك[5] : طائِرٌ شَبِيهٌ بالعُقَابِ ، أو العُقَابُ بعَيْنِها ؛ هكذا قال أبو حاتم ؛ والجمع : السِّتْلانُ[6] .

قال : والمَسَاتِلُ[7] . الطُّرُق الضَّيِّقَةُ ؛ الواحد : مَسْتَلٌ[8] .

* * *

(س ج ل)

الأَزْهَرِيّ : قيل في قولِه تعالى (مِن سِجِّيل)[9] ، كقَوْلِك ، من سِجِلٍّ ؛ أي : مما كُتِب لهم . وهذا

---

(١) جاءت هذه المادة متقدمة بعد مادة (س ب خ ل) . وهنا مكانها .

(٢) الديوان (٢ : ٥٠) ، والتاج ، واللسان .

(٣) للتاج ، واللسان . وهو من فائت ديوانه .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٧) .

(٥) هذه الكلمة « بالتحريك » ليست من نص الجمهرة (٢ : ١٧) .

(٦) بالضم ، والكسر . (القاموس) .

(٧) الجمهرة (٢ : ١٧) .

(٨) كمقعد . (القاموس) .

(٩) هود : ٨٢ ، والحجر : ٧٤ ؛ والفيل : ٤

القَوْلُ إذا فُسِّرَ فهو أَبْيَنُها؛ لأنّ مِنْ كتابِ الله دليلًا(١) عليه؛ قال الله تعالى: (كَلّا إنَّ كِتابَ الفُجّارِ لَفِي سِجِّينٍ. وما أدْراكَ ما سِجِّينٌ. كِتابٌ مَرْقُومٌ)(٢). وسِجِّيل، في معنى: سِجِّين؛ المَعْنَى: أنّها حِجارَةٌ ممّا كَتَبَ الله أنّه يُعَذِّبهم بها.

قال(٣): وهذا أحسنُ ما مَرَّ فيها عِنْدي.

وضَرْعٌ أَسْجَلُ، أي: واسِعٌ رِخْوٌ مُضْطَرِبٌ؛ عن ابن شُمَيْل.

قال: وهُو الذي يَضْرِبُ رِجْلَيْها مِن خَلْفِها، ولا يَكون إلّا في ضُرُوع الشّاءِ.

وقرأ ابنُ عَبّاس، رَضِي الله عنهما: (كَطَيِّ السَّجْلِ)(٤)، بالفتح، مثال «السَّجْلِ» للدَّلْو، وفَسَّره بأنّه رَجُلٌ؛ وعن عِيسى: بالكَسْر، مثال «سِحْر»؛ وقيل: إنّها لُغَةٌ في الصَّحِيفة.

وقرأ أبو زُرْعَةَ على أبي هُرَيرة، رضي الله عنه: بِضم السِّين وتَشْديد اللام، وهي لُغة أُخرى.

وقيل، في قراءة العامّة: (كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلكِتاب): إنّ السِّجِلّ: مَلَكٌ؛ وقيل: الرَّجُلُ، بلُغة الحَبَش.

وعن أبي الجَوْزاء: أن «السِّجِلّ»: كاتِبُ النَّبيِّ، صلّى الله عليه وسلّم، وتَمامُ الكَلام لِلكِتاب.

وذَكَرَه بَعْضُهم في الصَّحابة، ولا يَصِحُّ.

وإسْجالُ القاضِي، مثل «تَسْجيله».

وقال ابنُ دُرَيْد: أَسْجَل فُلانٌ، إذا كَثُر عَطاؤُه وخَيْرُه؛ وهو مُسْجِلٌ(٥).

والسَّجْلُ، بالفتح: الضَّرْعُ العَظِيمُ.

وقال ابنُ الأعْرابِيّ: سَنْجَلَ، إذا مَلأَ حَوْضَه.

وسِنْجال، بالكَسْر: قَرْيةٌ بإرْمِينِيَة؛ قال الشَّمّاخ:

أَلا يا اصْبَحانِي قَبْلَ غارَةِ سِنْجالِ(٦)
وقَبْلَ مَنايا قَدْ حَضَرْنَ وآجالِ

ويُرْوى: «أَلا يا اسْقِيانِي».

وقال اللَّيْثُ: السَّجَنْجَلُ: الزَّعْفَرانُ؛ قال امْرُؤُ القَيْس:

مُهَفْهَفَةٌ بَيْضاءُ غَيْرُ مُفاضَةٍ
تَرائِبُها مَصْقُولَةٌ بالسَّجَنْجَلِ(٧)

---

(١) في إحدى نسخ التهذيب (١ : ٥٨٦): «في».
(٢) المطففين: ٧ و ٨ و ٩ (٣) يعني: الأزهري. (٤) الأنبياء: ١٠٤
(٥) الجمهرة (٢ : ٨٤). (٦) الديوان (ص : ١١٧)، والتاج، واللسان (سنجل)، ومعجم البلدان (في رسم: سنجال): «ألا ناصبحاني ...».
(٧) كذا في الأصل «بالسجنجل»، وعليه علامة الصحة. وفي الديوان (ص : ١٥)، واللسان، والتاج «كالسجنجل».

هَكَذا يُروى «بِالسَّجنجل»، بالباء، من فَسَّرَ السَّجَنْجَل بالزَّعفَران .

* ح – الخُصْيَةُ السَّجِيلَةُ: المُسْتَرخِيَةُ الصَّفَن .

وعَنْزٌ سَجُولٌ : غَزِيرَةٌ .

والسَّجْلاءُ، من النِّسَاء : العَظِيمةُ المَأْكَمَة .

وتُسمى النعجَةُ : السَّجَالَ ، وتُدْعَى للحَلْب ، فيُقال : سِجَالْ سِجَالْ .[1]

والسَّوَاجِيلُ : غُلُفُ القَوَارِير .

* * *

(س ح ل)

قال بَعْضُ العَرَبِ ، وذَكرَ الشِّعْرَ ، فقال : الوَقْفُ والسَّحْلُ .

والسَّحْلُ: أن يَتْبَعَ بَعْضُه بَعْضًا، وهو السَّرْدُ .

قال : لا يَجِيءُ الكِتَابُ إلّا على الوَقْف .

وقِيل في حَقِيقة معنى « ساحِلِ البحر » : إنّه ذو سَاحِلٍ من المَاء ، إذا ارْتَفَع المَدُّ ثم جَزَر جَرَف ما مَرَّ عليه .

ومُسْحُلانُ، بضَمِّ المِيمِ والحاء، قال ابنُ دُرَيْد: مَوْضِع .[2]

وقال اللَّيْثُ : اسمُ وادٍ ، وأَنْشَد للنَّابِغة :

سَأَرْبِط كَلْبِي أن يَرِيبَك نَبْحُه .[3]

وإنْ كُنْتُ أَرْعَى مُسْحُلانَ فَحَامِرَا[4]

قال : وشابٌّ مُسْحُلانِيٌّ ، يُوصَفُ بالطُّول وحُسْنِ القَوَام .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: المِسْحَل، بكسر الميم : المَطَرُ الجَوْدُ .

والمِسْحَلُ : الغايَةُ في السَّخاء .

والمِسْحَلُ : الجَلَّادُ الذي يُقِيم الحُدُودَ بين يَدَى السُّلْطَان .

والمِسْحَلُ : السَّاقِي النَّشِيط .

والمِسْحَلُ : المُنْخُلُ .

والمِسْحَلُ : فَمُ المَزَادَة .

والمِسْحَلُ : المَاهِرُ بالقُرْآن .

والمِسْحَلُ : الثَّوبُ النَّقِيُّ، من القُطْن .

والمِسْحَلُ : الشُّجَاعُ الذي يَعْمَلُ وَحْدَه .

والمِسْحَلُ : المِيزَابُ الذي لا يُطَاقُ مَاؤُه .

والمِسْحَلُ : العَزْمُ الصَّارِمُ .

والمِسْحَلُ : الخَيْطُ الذي يُفْتَلُ وَحْدَه .

ويُقال : رَكِبَ فُلانٌ مِسْحَلَه ، إذا رَكِبَ غَيَّه ولم يَنْتَهِ عنه .

---

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) ليس فى مطبوعة الجمهرة .

(٣) فى نسخة (ع) كتب تحت كلمة « كلبى » : « أى : لسانه » .

(٤) الديوان (ص : ٦٤) ، والتاج ، ومعجم البلدان (فى رسم : حامر) .

وقال أبو زَيْد : السِّحْلِيلُ : النَّاقةُ العَظِيمةُ الضَّرْعِ التي ليس في الإبل مِثلُها ، فتلك ناقةٌ سِحْلِيلٌ .

وقال الأصمعيّ : إسْحالُ النَّاقةِ (١) : إسْراعُها في سَيْرِها .

وقال أبو عَمْرو : المُسَحَّلَةُ (٢) : كُبَّةُ الغَزْلِ .

وقال غيرُه : المُساحَلَةُ ، والسِّحَالُ : المُلاحاةُ بين الرَّجُلَين ؛ يُقال : هو يُساحِلُه ؛ أي : يُلاحِيه .

والسِّحال ، أيضًا : المِسْحَلُ ، ومنه الحديث الذي يُرْوَى مُنْقطِعًا : أن الله ، تبارك وتعالى : قال لأيُّوبَ ، عليه السَّلامُ : إنّه لا يَنْبغي أن يُخاصِمني إلّا من يَجْعَلُ الزِّيارَ في فَمِ الأسد ، والسِّحَالَ في فَمِ العَنْقاء .

وهو كالنِّطَاق والمِنْطَق ، والإزار والمِئْزَر .

قال الجوهريّ (٣) : المِسْحَلُ : اللِّسانُ الخَطِيبُ .

هكذا قال ، بغيرِ حَرْف النَّسَق ، وهكذا وقع في المُجْمَل (٤) ، والصَّواب : المِسْحَل : اللِّسانُ ، والخَطِيبُ ، بحَرف العَطْف ، هكذا ذكره ابنُ الأعرابيّ .

* ح — مِسْحَلُ الرَّجُلِ : عارِضُه .

وشابٌّ مُسْحَلانٌ ، وأُسْحُلانٌ ، مثل « مُسْحُلانِيّ » .

والمَسْحُول ، من الرِّجال : الصَّغِيرُ الحَقِيرُ ؛ ومن الأماكن : المُسْتَوِي الواسِعُ .

والأَساحِلُ (٥) : مَسائِلُ الماءِ .

والحِمارُ يَسْحَلُ ، بالفتح : لغة في « يَسْحِلُ » ، بالكسر .

والسِّحْلالُ (٦) : العَظِيمُ البَطْنِ .

والانْسِحالُ : الانْصِبابُ .

والانْسِحالُ : تَقَشُّرُ وَجْهِ الأَرْضِ .

والمِسْحَلُ : فَرَسُ شُرَيْح بنِ قِرْواشٍ العَبْسِيّ .

* * *

(س ح ب ل)

* ح — سَحْبَلَ ، إذا اتَّخَذَ دَلْوًا كبيرةً .

---

(١) شرح القاموس : المستدرك : « وانسحال الناقة : إسراعها ؛ عن الأصمعي » . (٢) كمعظمة ، اسم مفعول من التعظيم . (شرح القاموس ، المستدرك) . (٣) الصحاح (س ح ل) .

(٤) المجمل (س ح ل) . (٥) هكذا في الأصل « مسائل » ، بالهمز . وفي القاموس : « مسايل » ، بالتخفيف ، وكذا أورده في مادة (س ي ل) . وزاد الشارح : « غير مهموز على القياس » .

(٦) وكذا ضبطت في اللسان ضبط قلم : بالكسر . وضبطت في القاموس ضبط قلم : بالفتح ، ولم يعقب الشارح .

(س ح د ل)

أهمله الجوهرى .

والسُّحادِلُ : الذَّكَر[1] ، ومنه المَثَل : لا يعرِف سُحادِلَيْهِ من عُنادِلَيْهِ .

ثَنّى « سُحادِلَيْه » ، لمكان « عُنادِلَيْه » .

وسَحْدَلٌ[2] ، من الأعلام .

* * *

(س خ ل)

اللَّيْثُ : السَّخْلُ : أَخْذُ الشَّىءِ مُخاتَلَةً واجتِذاباً .

قال الأزهرىّ : هذا حرفٌ لا أحفَظُه لغيرِ اللَّيث ، ولا أُحُقّ معرِفتَه ، إلّا أن يكون مقلوباً من « الخَلْس » ، كما قالو : جَذَب ، وجَبذ ؛ وبَضَّ ، وضَبَّ[3] .

قال : والسُّخَّالُ ، بالضَّم والتَّشديد : الأوْغادُ ؛ ولا يُعْرَف منه واحِدٌ .

* ح — السُّخالَة[4] : النُّفايَةُ .

(س د ل)

الأصمعىّ : السَّوْدَلُ : الشّارِبُ وسَوْدَلَ الرَّجُلُ ، إذا طالَ سَوْدَلُه .

وفى حديث عائشةَ ، رضى الله عنها : أنّها أَسْدَلَت طَرَفَ قِناعِها على وَجْهِها وهى مُحْرِمَةٌ ؛ أى : أَسْبَلَتْه .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المُسَدَّلُ ، من الشَّعَر : الكثيرُ الطَّويلُ ؛ يقال : سَدَّلَ شَعْرَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : سَنْدَلَ الرَّجُلُ ، إذا لَبِس الجَوْرَبَين لِيَصْطادَ الوَحْشَ فى صَكَّةِ عُمَىٍّ .

وقال الجوهرىّ : السَّنْدَلُ : طائرٌ يأكُلُ البِيشَ[5] ؛

والصَّوابُ ، السَّمَنْدَلُ ، بزيادة الميم .

قال أبو سَعيد : السَّمَنْدَلُ : طائرٌ إذا انقطَع نَسْلُه وهَرِم ألْقَى نفسَه فى الجَمْر فيعودُ إلى شَبابه .

وقال غيرُه : هو دابّةٌ يَدْخُلُ النّارَ فلا تَحْرِقُه .

* ح — السِّدْلُ[6] : السِّتْرُ .

وسَدَلَ فى البِلاد : ذَهَبَ فيها .

---

(١) كعلابط . (القاموس) .
(٢) بجعفر . (القاموس) .
(٣) التهذيب (٧ : ١٧٢) : « لا أعرف السخل بهذا المعنى ، إلا أن يكون مقلوبا ... » .
(٤) شرح القاموس : « بالضم ، كما فى العباب » .
(٥) الصحاح (س د ل) .
(٦) بالكسر . (القاموس) .

(س ر ط ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابن دُرَيْد : رَجُلٌ سَرْطَلٌ ، بالفَتح ؛ أى : طَوِيلَ مُضْطَرِبٌ[1] ؛ يَعْنِى : مُضْطَرِب الخَلْق .

* * *

(س ط ل)

ابنُ دُرَيْد : زَعَم قَوْمٌ أنّ السَّيْطَلَ : الطَّسْتُ[2] ، وليس بالسَّطْل المَعْرُوف .

وقال غَيْرُه : الطَّاسِلُ ، والسَّاطِلُ ، من الغُبَار : المُرْتَفِعُ .

وقال اللَّيْثُ : المُسَنْطَلُ[3] : العَظِيمُ البَطْنِ المُضْطَرِبُ الخَلْق .

وقال غَيْرُه : المُسَنْطَلُ : الضَّعِيفُ المَشْى يَكَاد يَسْقُط إذا مَشَى ؛ قال مَسْعُودُ بنُ وَكِيع :

لَيْس بِوَخْوَاخٍ ولا مُسَنْطَلِ
ولاجَيَفْسٍ كالعَرِيضِ المُخْتَلِ[4]

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : سَنْطَلَ الرَّجُلُ ، إذا مَشَى مُطَأْطِئًا .

قال الأَزْهَرِىّ : رَأَيْتُ بظَاهِرِ الصَّمَّان جُبَيْلًا صَغِيرًا ، له أَنْفٌ يَقْدُمُه ، يُسَمَّى : سَنْطَلًا[5] .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : السُّنْطَالَةُ[6] : المِشْيَةُ بالسُّكُون ومُطَأْطَاةُ الرَّأْس .

* ح — رَجُلٌ سَيْطَلٌ نَيْطَلٌ : طَوِيلُ الجِرْمِ .

وجاءَ يَتَسَيْطَلُ ، إذا جاءَ وَحْدَه لَيْس مَعَه شَىْءٌ .

* * *

(س ع ل)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : السَّعَلُ ، بالتَّحْرِيك : الشِّيصُ اليَابِسُ .

وقال أبو عُبَيْدَة : فَرَسٌ سَعِلٌ زَعِلٌ ؛ أى : نَشِيطٌ .

وقد أَسْعَلَه الكَلَأُ وأَزْعَلَه ؛ أى : نَشَّطَه .

وقِيل : أَسْعَلَه : جَعَله كالسِّعْلاة ؛ قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىّ :

أَكَلَ الجَمِيمَ وطَاوَعَتْه سَمْحَجٌ
مِثْلُ القَنَاةِ وأَسْعَلَتْه[7] الأَمْرُعُ

---

(١) الجمهرة (٣ : ٣٣٨) : « رجل سرطل : طويل مضطرب » .

(٢) الجمهرة (٣ : ٢٧) : « شبيه بالطست » . (٣) بفتح الطاء . (القاموس : س ن ط ل) .

(٤) التاج (س ن ط ل)، وحرفه إلى « وحواح » ، بمهملتين . والأول فى اللسان (و خ خ) .

(٥) التهذيب (١٣ : ١٤٧) . (٦) بالضم . (القاموس : س ن ط ل) . (٧) وكذا فى التاج ، واللسان ، وفى شرح أشعار الهذليين (ص : ١٣) : « وأزعلته » وهى الرواية التى أشار إليها المؤلف بعد .

ويُرْوَى : « أَزعانه » .

* ح — يُقال : هو ذو سُعَالٍ ساعِلٍ ، كقولهم : شِعْرٌ شاعِرٌ .

وناقةٌ ساعِلٌ ، بلا هاء : بها سُعَالٌ .

* * *

(س غ ل)

اللَّيْثُ : السَّغِلُ[1] : الدَّقِيقُ القَوائِمِ الصَّغيرُ الجُثَّةِ .

* ح — السَّغْلُ ، مثل ، السَّغِل ، فى المعانِى الثلاثة[2] .

* * *

(س غ ب ل)

* ح — سَغْبَلَ ، إذا كَثُرَتْ به الجراحاتُ .

وتَسَغْبَلَ الدِّرْعَ : لَبِسَها .

* * *

(س ف ل)

قوله تعالى : (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ)[3] ؛ أى : رددناه إلى أَرْذَلِ العُمُر ، كأنّه قال : رَدَدْناه أَسفَلَ مَنْ سَفَل ، وأَسْفَلَ سافِلٍ .

وقيل : مَعْنَاه : رَدَدْنَاه إلى الضَّلَال ، كما قال عزّ وجلّ : (إِنَّ الإنسان لَفِى خُسْرٍ . إِلَّا الذين آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحات)[4] .

والسُّفَالَةُ[5] ، من بِلَاد الهِنْد .

* ح — المَسْفَلَةُ : مَحَلَّةٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، حَرَسَها الله تعالى .

والمَسْفَلَة ، أيضًا : من قُرَى الخَزْرَج[6] باليَمَامَة .

وسَفِلَ : لُغَةٌ فى « سَفَلَ » ، مثل : عَلِى ، فى : عَلَا ، عن الفَرَّاء[7] .

* * *

(س ق ل)

أَهْمَله الجوهرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : السَّقْلُ : سَقْلُك الشَّىْءَ ، مثل السَّيْف ، والثَّوْب ، وغَيْرهما ، بالسِّين والصَّاد جميعًا[8] .

وقال اللَّيْثُ : السُّقْلُ ، بالضَّمّ ، لُغَة فى « الصُّقْل » ، وهو الخاصِرَة .

وقال اليَزِيدِىّ : هو السَّيْقَلُ ، والصَّيْقَلُ ؛ وسَيْفٌ سَقِيلٌ ، وصَقِيلٌ .

---

(١) كَكَتِف . (القاموس) .

(٢) يعنى المعانى الثلاثة المذكورة له فى الصحاح .

(٣) التين : ٥

(٤) العصر : ٢ و ٣

(٥) بالضم . (القاموس) .

(٦) وكذا فى معجم البلدان (فى رسم : مسفلة) وفى شرح القاموس : « الخزرج » .

(٧) ونظارها صاحب القاموس : ككرم ، وعلم ، ونصر .

(٨) الجمهرة (٣ : ٤١) .

قال الدِّينَوَرِيّ: المُتَطَبِّبُونَ يُسَمُّونَ العُنْصُلَ: الإِسْقِيلَ[1].

* ح — السَّقِلُ[2]: المُنْهَضِمُ الشَّفَتَيْن؛ وهو من الخَيْلِ: القَلِيلُ لَحْمِ المَتْن، خاصَّةً.

* * *

(س ك ل)

* ح — الخارْزَنْجِيّ: السِّكْلُ[3]: سَمَكَةٌ سَوْدَاءُ ضَخْمَةٌ في طُول؛ والجميع: أَسْكَالٌ، وسِكَلَةٌ[4].

* * *

(س ل ل)

اللَّيْثُ: السَّلِيلَةُ: عَقَبَةٌ، أو عَصَبَةٌ، أو لَحْمَةٌ، إذا كانَتْ شِبْهَ طَرائِقَ يَنْفَصِلُ بعضُها من بعض؛ وأَنْشَد للأعْشَى.

وَدَأْيًا عَوارِيَ مِثْلَ الفُؤُو
سِ لَاءَمَ فيها السَّلِيلُ الفَقَارَا[5]

قال: والسَّلِيلُ: لَحْمَةُ المَتْنَيْن[6].

قال: والسَّلِيلُ: دِمَاغُ الفَرَس؛ وأَنْشَد:

كَقَوْنَسِ الطِّرْفِ أَوْفَى شَأْنُ قَمْحَدِهِ
فيه السَّلِيلُ حَوالَيْهِ له إِرَمُ[7]

وفي حديث النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم: «اللّهم اسْقِ عبدَ الرحمن بنَ عَوْف من سَلِيلِ الجَنَّة».

السَّلِيلُ: الشَّرابُ الخالِصُ، كأنه سُلَّ من القَذَى حتى خَلَص.

قال: والسَّلَّةُ: الفُرْجَةُ بين نَصائِبِ الحَوْض؛ وأَنْشَد:

* أَسَلَّةٌ في حَوْضِها أَم انْفَجَرْ[8] *

وقال ابنُ الأعْرابيّ: السَّلَّةُ[9]: السُّلُّ[10]، وهو المَرَضُ المَعْروف.

والسَّلَّةُ: النَّاقَةُ التي سَقَطَتْ أَسْنانُها من الهَرَم.

وقال النَّضْرُ: السَّالُّ: مَكانٌ وَطِيءٌ وما حَوْلَه مُشْرِفٌ؛ وجمعه: سَوَالٌّ، يَجْتَمِع الماءُ إليه.

وقال ابنُ حَبِيب: بَنُو سِلْسِلَةَ بنِ غَنْم: بَطْنٌ من العَرَب، من طَيِّئ.

---

(١) بالكسر. (القاموس).
(٢) ككتف. (القاموس).
(٣) بالكسر. (القاموس).
(٤) كقردة. (القاموس).
(٥) في (ع) كتب فوق «عواري»: «لواحك»، وهي روايته في التاج واللسان هنا، وفي (لحك). ورواية ديوانه (ص: ٤٧): «ودأيا تلاحكن ... لاحم منها ...».
(٦) كأمير. (القاموس).
(٧) التاج، واللسان.
(٨) التاج، واللسان.
(٩) بالفتح. (القاموس).
(١٠) بالكسر، والضم. (القاموس).

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : سَلْسَلَ ، إذا أَكَلَ السَّلْسَلَةَ (١) ، وهى القِطْعَةُ الطَّوِيلَةُ من السَّنام .

وقال أبو عَمْرو : هى اللَّسْلَسَةُ .

وقال الأَصْمَعِىّ : هى اللِّسْلِسَةُ ، ويُقال : سِلْسِلَةٌ (٢) .

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : يُقال للغُلام الخَفِيف الرُّوح : سُلَسَلٌ ، وسُلْسُلٌ (٣) .

وقال اللِّحْيانىّ : تَسَلْسَلَ الثَّوْبُ ، وتَخَلْخَل ، إذا لُبِس حتّى رَقّ ، فهو مُتَسَلْسِلٌ .

وثَوْبٌ مُسَلْسَلٌ : فيه وَشْىٌ مُخَطَّطٌ ، وبعضٌ يقول : مُلَسْلَسٌ .

وغَزْوَةُ ذاتِ السَّلاسِل ، وهى وراءَ وادِى القُرَى ، غَزَاها سَرِيَّةُ عَمْرِو بنِ العاصِ ، رَضِىَ الله عنه ، فى السَّنة الثَّامِنة مِن الهِجْرة ؛ قال حَسَّانُ ابنُ ثابِت :

أَجِدَّكَ لَمْ تَهْتَجْ لِرَسْمِ المَنَازِلِ
وَدَارِ مُلُوكٍ فَوْقَ ذَاتِ السَّلاسِلِ (٤)

والسُّلَّانُ ، بالضم : وادٍ معْرُوفٌ لِبَنِي عَمْرِو ابن تَمِيمٍ ؛ قال جَرِيرٌ :

نَهْوى ثَرَى العِرْقِ إذْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمُ
كالعِرْقِ عِرْقًا ولا السُّلَّانِ سُلَّانَا (٥)

* ح — رَجُلٌ سَلٌّ ، وامْرأةٌ سَلَّةٌ ، وشاةٌ كذلك ؛ أى ساقِطُ الأَسْنان ؛ وقد سَلَّ .

وسَلاسِلُ الكِتاب : سُطُورُه .

والسِّلْسِلَةُ (٦) : الوَحَرَةُ .

والسَّلِيلَةُ : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ لها مِنْقَارٌ طَوِيلٌ .

وما سَلْسَلْتُ طَعَامًا ؛ أى : ما أَكَلْتُه .

وسُلِّىٌّ (٧) : موضعٌ ببلاد بَنى عامِرِ بنِ صَعْصَعة ، وليس بتصحيف « سُلَىّ (٨) » .

* * *

(س م ل)

ابنُ السِّكِّيت : سَمْوِيلُ ، بفتح السِّين : اسْمُ طائِرٍ ؛ قال الرَّبِيعُ بنُ زِيَاد :

ولـو جُمِعـتْ بَنِي لَخْمٍ بأَسْرِهِمُ
ماوازَنُوا رِيشَةً مِن رِيشِ سَمْوِيلا (٩)

(١) بالفتح وبكسر . (القاموس) .
(٢) انظر الحاشية السابقة .
(٣) بالضم فيهما . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٤) ديوانه (ص : ٢١٠) ، والتاج .
(٥) ديوانه (ص : ٥٩٥) ، والتاج . وروايتـه ، « بالعرق عرقا . . » . وصحح فى هامشه عن التكملة .
(٦) بالكسر . (القاموس) .
(٧) كحلى . (القاموس) .
(٨) كسمى . (القاموس) ويلاحظ أن المؤلف جمع فى هذه المادة بين : (س ل ل ، س ل س ل) .
(٩) التاج ، واللسان : والرواية :
« بحيث لو وزنت لخم بأجمعها لم يعدلوا ... ... »

ويُروَى

بحَيْثُ لو وُزِنَتْ لَخْمٌ بأَجْمعها

ماوَزَنَتْ ... ...[1]

ويُقال : سَمْوِيلُ : بَلَدٌ كثيرُ الطَّيرِ .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : أبو بَرَاءٍ : طائرٌ، واسْمُه : السَّموْأَلُ .

وقال الفَرّاءُ : اسْتَمَلَ عينَه ، إذا فَقَأَها .

وقال أبو زَيْد : السُّمْلَةُ ، بالضَّمّ : جُوعٌ يأْخُذُ الإنسانَ ، فيأخُذه لذلك وَجَعٌ فى عَيْنَيه ، فتَهراقُ عَيْناه دَمْعًا ، فيُدْعى ذلك الدَّمعُ : السُّمْلَةَ ، كأنه يَفقأ العينَ .

* ح — التَّسْميلُ : اسْتِرخاءُ الذَّكَر عند الجماع .

واسْمَأَلَّ الثوبُ : بَلِيَ .

وقَرَبٌ سَمْوَأَلٌ ؛ أى : سَريعٌ .

والسَّمَلُ[2] : النَّعْجةُ الخَلَقُ الصُّوف ، وتُدْعَى للحَلَب ، فيُقال : سَمَل سَمَل .

والسَّمْوأَلُ : ذُبَابُ الخَلّ ؛

وقد سَمْوَلَ[3] ، إذا عَلَاه هذا الذُّبابُ .

وقال الفَرّاءُ : سَمَلَت الدَّلْوُ ، إذا لم تُخْرِجْ إلّا السَّمَلَةَ القَليلةَ ، وسَمَّلَتْ ، بالتَّشْديد ، أَجْوَدُ .

وسَمّالٌ[4] ، من الأَعْلام .

* * *

(س م هـ ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : المُسْمَهِلُّ[5] : الضّامِرُ[6] .

* * *

(س هـ ل)

أَسْهَلَ القومُ ، إذا اسْتَعْمَلُوا السُّهُولَةَ مع النّاس ؛ وأَحْزَنُوا ، إذا اسْتَعْمَلوا الحُزُونَةَ ؛ قال لَبِيدٌ :

فإنْ يُسْهِلُوا فالسَّهْلُ حَظِّى وطُرْقَتِي
وإنْ يُحْزِنُوا أَرْكَبْ بِهِم كُلَّ مَرْكَبِ[7]

وقد سَمَّوا : سَهْلًا ، ومُهَيْلًا ، وسَهْلَةَ ، وسُهَيْلَةَ .

والمُساهَلَةُ : المُيَاسَرةُ .

* ح — سَهْلَةُ ، من حُصونِ أَبْيَنَ ؛ وناحِيَةٌ من اليَمن ، تُعرف بالسَّهْلَيْن .

وبَنُو سَهْل : قَرْيَةٌ من نَواحِى صَنْعاءَ .

(١) انظر الحاشية (٩ ص : ٣٩٨) .
(٢) كذا . وقد جاءت مهملة الضبط فى المستدرك من شرح القاموس ، وقال الشارح : « عن ابن عباد » .
(٣) القاموس وشرحه : « سمـأل » . (٤) كشداد . (القاموس) .
(٥) كشمعل . (القاموس) . (٦) الجمهرة (٣ : ٤٠٢) : ومسهل ومسمئل ، إذا ضمر » .
(٧) ديوانه (ص : ٢٠) ، واللسان ، والتاج .

وسُهَيْل : جَبَلٌ بالأَنْدَلُس

ووادِي سُهَيْل ، أيضا ، بالأَنْدَلُس .

والسَّهُول (١) : المَشُوُّ (٢) .

وفى المَثَل : أَكْذَبُ مِن سُهَيْلَة .

* * *

(س و ل)

* ح — سَوْلَة (٣) : قَرْيَةٌ على رَابِيَة بوادِي نَخْلَة (٤) ، لِبَنِي مَسْعُود ، بطْن مِن هُذَيْل .

وسُولَانُ (٥) : مَوْضِعٌ .

والسَّوْلَاءُ (٦) : الضَّخْمَةُ الدِّلَاءِ .

وذو سُولَانَ ، من أَلْهَانَ بنِ مالِكٍ ، أخِي هَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ .

* * *

(س ى ل)

عَبْدُ الله بنُ سِيلَانَ ، بالكسر ، من الصَّحابَة .

وعِيسَى بنُ سِيلَانَ ، وجابِرُ بنُ سِيلَانَ ؛ من التَّابِعين .

وسَيْلُ بنُ الأَسَلِ النَّصْرِيُّ ، بالفَتح ، وهو الذى عَنَاه الشَّاعِرُ بقَوْله :

وَيْلٌ بِسَيْلٍ سَيْلِ خَيْلٍ مُغِيرَةٍ
رَأَتْ رَغْبَةً أو رَهْبَةً فَهِي تُلْجِمُ (٧)

والبَيْتُ مَخْرُومٌ .

وفاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ سَيَلٍ ، بالتَّحْرِيك ، وهى أُمُّ قُصَيٍّ ، وزُهْرَةَ ، ابْنَي كِلَابِ بنِ مُرَّةَ .

وسَيَّالُ بنُ سِمَالٍ ، بالفَتح والتَّشْدِيد ، ممن حَدَّث .

* ح — السَّيَّالُ (٨) : مَوْضِعٌ بالحِجَاز .

والسَّيَالَةُ (٩) : أُولَى مَرْحَلَةٍ لأَهْلِ المَدِينة ، إذا أَرادُوا مَكَّةَ ، حَرَسَها الله تعالى .

والسَّيَالَى (١٠) : ماءٌ بالشَّام .

وسَيْلُونُ ، مِن قُرَى نَابُلُس .

وسَيْلَةُ ، من قُرَى الفَيُّوم .

(١) كصبور . (القاموس) .

(٢) المشو — كعدو — : الدواء المسهل . (القاموس) .

(٣) كذا ضبطت هنا فى القاموس ضبط قلم : بالفتح ، ولم يعقب شارح القاموس . وضبطت فى معجم البلدان ضبط قلم ، أيضا : بالضم .

(٤) وكذا فى معجم البلدان . وفى القاموس : « بنخلة اليمانية » .

(٥) بلفظ تثنية : السول ، وهو الأمنية . (معجم البلدان) .

(٦) القاموس : « الدلو الضخمة » .

(٧) التاج .

(٨) كسحاب . (القاموس) .

(٩) كسحابة . (القاموس) .

(١٠) كسكارى . (القاموس) .

وسِيلَى[1]، من الثُّغُور.

وحِبْسُ سَيَلٍ[2]: بين حَرَّة بني سُلَيم والسَّوارِقيَّة[3].

وضَرْبٌ من الحِساب؛ يُقال له: السَّيَّالُ[4].

* * *

فصل الشين

(ش ب ل)

ابنُ الأَعْرابيّ: إذا كان الغُلامُ مُمْتَلِئَ البَدَنِ نِعْمةً وشَبابًا؛ فهو الشابِلُ، والشابِنُ، والخِضْجَرُ.

وقد سَمَّوا: شِبْلًا، بالكسر، وشُبَيْلًا، مُصغَّرًا، وشَنْبَلًا، مثال « جَنْدَل ».

* ح — إِشْبِيلِيَةُ، من أعظم مُدُن الأَنْدَلُس.

وذو الشِّبْلَيْنِ: عامِرُ بنُ عَمْرِو بنِ الحارِث ابنِ جُشَمَ بنِ بَكْرِ بن حَبِيب، كان له ابنان تَوْأَمانِ يُدْعَيانِ: الشِّبْلانِ.

* * *

(ش ح ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ.

وثابِتُ بنُ مِشْحَلٍ، بكسر الميم: مَوْلَى أبي هُرَيْرة، رضي الله عنه، وهو من التابِعين.

* ح — رَجُلٌ شَحْوَلٌ[5]: طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ.

* * *

(ش ح ت ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ.

وأهلُ العِراق يَقُولون: أَعطِني شَحْتَلَةً من كذا، كما يَقُولون: نُتْفَةً من كذا، وقَلِيلًا منه.

* * *

(ش خ ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الشَّخْلُ، من قَوْلِهم: شَخَلْتُ الشَّرابَ أَشْخَلُه شَخْلًا، إذا صَفَّيْتَه[6].

والمِشْخَلَةُ[7]: المِصْفاةُ[8].

قال: وشَخْلُ[9] الرَّجُلِ: صَفِيُّه.

قال: وهي عَرَبِيَّةٌ صَحِيحةٌ، وإن كانَتْ مُبْتَذَلَةً[10].

وشاخَلْتُ فُلانًا: صافَيْتُه[11].

وقال أبو زَيْد: الشَّخْلُ: الصَّدِيقُ.

وقال اللَّيْثُ: الشَّخْلُ: الغُلامُ الحَدَثُ.

---

(١) كضِيزَى. (القاموس).
(٢) محركة. (القاموس).
(٣) وكذا في (القاموس): بفتح السين. وفي معجم البلدان: بفتح أوله وضمه.
(٤) كشدّاد. (القاموس).
(٥) بجرول. (القاموس).
(٦) الجمهرة (١ : ٢٢٤).
(٧) بكسر الميم. (القاموس).
(٨) وزادت الجمهرة: « لغة يمانية ».
(٩) وضبطت في الجمهرة ضبط قلم: بالكسر.
(١٠) عبارة الجمهرة: فأما قولهم: شخل الرجل: صفية، فغير صحيح، وإن كان قد ابتذل ».
(١١) الجمهرة: « شاخلت الرجل، إذا صافيته ».

وقال الأَصْمعِيُّ: شَخَلَ ناقتَه، وشَخَبها، إذا حَلَبها.

وقال الأزهرىّ: سَمِعْتُهم يقُولون: شَخَلْنا الإبِلَ شَخْلًا[1]؛ أى: حَلَبْناها حَلْبًا.

* * *

(ش د ل، ش ذ ل)

أَهْملهما الجوْهَرِىّ.

وشَادِلُ، وشَاذِلُ، بالدال والذال، من الأَعْلَام.

* * *

(ش س ل)

* ح — الشَّسْلةُ: الغَلِيظَةُ مِن الأَقْدام، بمَنْزِلَة «الشَّثْلَة».

* * *

(ش ش ق ل)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: أُهْمِلَت الشِّين والقاف؛ إلا «الشَّشْقَلَةَ»، فإنها: أن تَزِنَ الدِّينارَ بإزاء الدِّينارِ لِتَنْظُرَ أيُّهما أثْقَلُ[2].

قال: ولا أَحْسِبُ «الشَّشْقَلة» عَرَبِيَّةً مَحْضَةً[3].

وقال اللَّيْثُ: الشَّشْقَلَةُ، كلمةٌ حِمْيَرِيَّةٌ؛ لَهَجَ بها صَيارِفَةُ العِرَاق فى تَعْيِيرِ الدَّنانِير، يَقُولُونَ: قد شَشْقَلْناها؛ أى: عَيَّرْناها؛ أى: وَزَنَّاها دِينَارًا دِينَارًا.

قال: ولَيْسَت الشَّشْقَلَةُ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ.

وعِرْقٌ من عُرُوقِ شَجَرِ الهِنْدِ يُسَمَّى: الشَّشْقَاقُلُ، والشَّقَاقُلَ، والأَشْقَاقُلُ، ويُرَبَّى أيضًا.

* * *

(ش ص ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: شَوْصَلَ الرَّجُلُ: إذا أَكَلَ الشَّاصُلَّى[4]، وهو نَبَاتٌ. إذا شُدِّدَ قُصِر، وإذا خُفِّفَ مُدّ.

* * *

(ش ع ل)

الفَرَّاءُ: غُلامٌ شَعْلٌ، بالفَتْح؛ أى: خَفِيفٌ مُتَوَقِّدٌ، ومَعَلٌ، مِثْلُه؛ وأَنْشَد:

يُلْحَنَ من سَوْقِ غُلَامٍ شَعْلِ
قَامَ فَنَادَى بِرَوَاحٍ مَعْلِ[5]

---

(١) التهذيب (٧ : ٧٤).
(٢) الجمهرة (٣ : ٤٤٣).
(٣) الجمهرة: «ولا أحسبه عربيا محضا».
(٤) بضم الصاد وفتح اللام المشددة مقصورة، فإن خففت مدت».
(٥) اللسان، والتاج.

وقال أبو زَيْدٍ : شَعَلْتُ النّارَ، مثل: أَشْعَلْتها .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : شَعْلانُ : مَوْضِعٌ .[1]

وأَشْعَلَت العينُ : كَثُرَ دمعُها .

وأَشْعَلْتُ الخَيْلَ فى الغَارة ، إذا بَثَثْتَها ؛ فهذا مُتَعَدٍّ .

وكذلك : أَشْعَلْتُ جَمْعَهُم ، إذا فرَّقْتَهم ؛ قال أبو وَجْزَةَ :

فعادَ زَمانٌ بعْدَ ذاكَ مُفرِّقٌ
وأُشْعِلَ وَلْىٌ مِنْ نوَى كُلِّ مُشْعَلِ[2]

وبنو شُعَلٍ : بَطْنٌ من تَمِيمٍ .[3]

* ح — فَرَسٌ شَعِيلٌ، وشَاعِلٌ ؛ مثل «أَشْعَلَ» .

والمِشْعالُ ، لُغة فى « المَشْعَلِ » .[4]

وشَعْلٌ : لَقَبُ تأَبَّطَ شَرًّا .

والمِشْعَلُ : المِصْفاةُ .[5]

واشْعالَّ رأْسُه : انْتَفَشَ وثَارَ .

وشُعْلَةُ : فَرَسُ قَيْسِ بن سِبَاعٍ .[6]

(ش غ ل)

ابنُ الأَعْرَابىّ : الشَّغْلَةُ بالفَتْح ، والعَرَمَةُ ، والبَيْدَرُ ، والكُدْسُ ، واحِدٌ .

وجمْعُ « الشَّغْلَة » : شَغْلٌ .

ورَوَى الشَّعْبِيُّ : « أنَّ عَلِيًّا ، رضى الله عنهم ، خَطَّبهم بَعْدَ الحَكَمَيْنِ على شَغْلَةٍ » .

قال : وَرَجُلٌ شَغِلٌ ، من « الشُّغْلِ » .[7]

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : المَشْغَلَةُ : الشَّىْءُ الذى يَشْغَلُكَ .[8]

* ح — أُشْغُولَةٌ ، أُفْعُولَة ، من «الشُّغْل» .

وتَمام الحديث : «فَحَمِد الله وأَثْنى عليه وصَلَّى على رَسول الله ، صَلَّى الله عليه وسلَّم ، ثم قال : الصَّمْتُ حُكْمٌ ، والسُّكوتُ سَلامَةٌ ، ولا رأْىَ لِمَن لا يُطاع ، ومُخالفَةَ الشَّفيق النَّاصِح تُورِثُ الحَسْرَةَ والنَّدامَةَ ؛ قالوا : حَكِّمْ ؛ فقلْتُ : لا ؛ فقالوا : لابُدّ . فلما حَكَّمْتُ قالوا : لاحُكْمَ إلَّا لله ، ألَا وإنّ هذه كَلِمَةُ حَقٍّ يُرادُ بها باطِلٌ ، وإنّما يَقُولون : لا أَميرَ ولا إمارَةَ ؛ فى حَدِيث طَوِيل» .[9]

---

(١) الجمهرة (٣ : ٦١) .
(٢) اللسان ، والتاج .
(٣) كزفر . (القاموس) .
(٤) كمقعد : (القاموس) .
(٥) كمنبر : (القاموس) .
(٦) بالضم . (القاموس) .
(٧) ككتف . (القاموس) .
(٨) الجمهرة . (٣ : ٦٤) : « الشىء يشغلك » .
(٩) قوله : « وتمام الحديث » ، يعنى حديث الشعبى ، أن عليا رضى الله عنه خطبهم بعد الحكمين ... الخ » .

(ش ف ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المِشْفَلَةُ[1] : الكَبارِجَةُ ، وجَمْعُها : المَشَافِل .

قال : والفِرْطَالَةُ : الكَبارِجَةُ ، أيضاً .

قال : وسَمِعْتُ شَامِيًّا يقول : المِشْفَلَةُ : الكَرِشُ .

* * *

(ش ف ص ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : شَوْصَلَ ، وشَفْصَلَ ، إذا أَكَلَ الشَّاصُلِّيّ ، وهو نَبَاتٌ .

وقال اللَّيْثُ : الشِّفِصْلَّى[2] : حَمْلُ اللَّوَاءِ .

وقال الدِّينَوَرِيّ : اللَّوِيُّ : الذى يَلْتَوِى على الشَّجَرِ ويَخْرُجُ عليه أمثالُ المَسَالِّ ، يَتَفَلَّقُ عَن قُطْنٍ وحَبٍّ كالسِّمْسِم .

* * *

(ش ف ق ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : شَفْقَلٌ[3] ، اسْمٌ[4] .

قال : وأبو شَفْقَلٍ : رَاوِيَةُ الفَرَزْدَقِ .

* * *

(ش ق ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّاقُولُ : خَشَبَةٌ قَدْرُ ذِرَاعَيْنِ ، فى رَأْسِها زُجٌّ ، تَكُون مع الزَّرَّاعِ بالبَصْرة ، ويَجْعَل أَحَدُهم فيها رَأْسَ الحَبْلِ ثم يَرُزُّها فى الأَرْضِ ويَتَضَبَّطُها حَتَّى يَمُدُّوا الحَبْلَ ؛ واشْتَقُّوا مِنه اسْمًا للذَّكَرِ ، يُقال : شَقَلها بِشَاقُولِه .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الشَّقْلُ : الوَزْنُ ؛ يقال : اشْقُلْ لِي هَذا الدِّينارَ ؛ أى : زِنْه .

وشَوْقَلَ الرَّجُلُ ، إذا تَرَزَّنَ حِلْمًا و وَقارًا .

وشَوْقَلَ ، إذا عَيَّرَ دِينَارا تَعْيِيرًا صَحِيحًا .

والشَّقَاقُلُ : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ؛ وقد ذُكِر[5] .

* ح — أَشْقَالِيَةُ ، مِن أَعْمَالِ الأَنْدَلُس .

* * *

(ش ك ل)

الشَّكْلُ[6] : الجَمْعُ بين الخَبْنِ والكَفِّ ؛ وبَيْتُه :

* لِمَنِ الدِّيارُ غَيَّرَهُنَّ كُلُّ دَانِى المُزْنِ جَوْنِ الرَّبَابِ[7] *

(١) ككنسة . (القاموس) .
(٢) بكسر الشين والصاد وشد اللام مقصورة . (القاموس) .
(٣) كجعفر . (القاموس) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٣٤٤) .
(٥) انظر (ش ش ق ل) .
(٦) يعنى عند العروضيين .
(٧) التاج ، والكافى (ص : ٣٧ ، ط معهد المخطوطات العربية) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الشَّكْلُ : ضَرْبٌ مِن النّبَات ، أَصْفر وأَحْمر .

والأَشْكَالُ : حُلِيٌّ يُشَاكِل بَعْضُه بَعْضًا ، يُقرَّط به النِّسَاءُ ؛ قال ذُو الرُّمَّة :

إذا خَرَجْنَ طَفَلَ الأَصَالِ

يَرْكُضْنَ رَيْطًا وعِتَاقَ الخَالِ

سَمِعْتَ مِن صَلَاصِلِ الأَشْكَالِ

والشَّذْرِ والفَرَائِدِ الغَوَالِي

أَدْبًا على لَبَّاتِها الحَوَالِي

هَزَّ السَّنَا فى لَيْلَةِ الشَّمَالِ (١)

يَرْكُضْنَ : يَطَأْنَ . والخَالُ : بُرُودٌ فِيها خُطُوطٌ سُودٌ . والأَدْبُ : العَجَبُ .

وقِيل : الأَشْكَالُ ، جَمْع شَكْل ، وهُو شَيْءٌ كانت تُعَلِّقه الجَوَارِى فى شُعورِهنّ ، من لُؤْلُؤٍ ، أو فِضَّـةٍ .

وقال أبو عَمْرو : فى فُلَانٍ أَشْكَلَةٌ مِن أَبِيه ، وشُكْلَةٌ ، بالضم ، وشَاكِلٌ ؛ أى : شَبَهٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الشَّاكِلَةُ ، والشَّكْلَاءُ : الحاجَـةُ .

قال : والشَّوْكَلَةُ : الرَّجَّالَةُ .

والشَّوْكَلَةُ : النَّاحِيَةُ .

والشَّوْكَلَةُ : العَوْسَجَةُ .

وقـال الزَّجّاج : شَكَلَ الأَمْرُ على الرَّجُلِ ، لُغَة فى « أَشْكَلَ » .

* ح — الشَّوَاكِل : تَكُونُ بِمَعْنَى : الرِّجْلَين ، لأنَّهما تُشْكَلَانِ بالقَيْد .

وشَكَلَت المَرْأَةُ شَعْرَها ، إذا ضَفَرَتْ خُصْلَتَيْنِ من مُقَدَّم رَأْسِها ، عن يَمِينٍ وشِمَالٍ .

والشَّكِيلُ (٢) : الزَّبَدُ (٣) المُخْتَلِطُ بالدَّمِ ، يَظْهَرُ على شَكِيمِ اللِّجَام .

* * *

(ش ل ل)

اللِّحْيانِيّ : شَلَّت العَيْنُ دَمْعَها ، وشَنَّتْ ، وسَنَّتْ ، إذا أَرْسَلَتْه .

وشَلَّ الدِّرْعَ يَشُلُّها شَلًّا ، وسَنَّها ؛ أى : لَبِسها . عن ابنِ شُمَيْلٍ .

وقال النَّضْرُ : عَيْنٌ شَلَّاءُ ، وهى التى قد ذَهَب بَصَرُها .

(١) الديوان (ص : ٤٨١) ، والتاج . وفى اللسان اقتصر على الثالث والخامس والسادس .

(٢) كأمير . (القاموس) .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم فى القاموس ، بالتحريك ، وضبطت فى الأصل ضبط قلم : بالضم .

وقال : وفى العَيْن عِرْقٌ إذا قُطِعَ ذَهَبَ بَصَرُها ، أو أَشَلَّهـا .

وقال شَمِرٌ : انْسَلَّ السَّيْلُ ، وانْشَلَّ ، وذلك أوّلَ مايَبْتَدِىءُ حَتى يَسِيلَ ، قَبْلَ أن يَشْتَدَّ .

وأُشِلَّتْ يَدُه إشْلالًا ، وشُلَّتْ ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُه ، لُغة رَدِيئة ، فى « شَلَّت » ، بالفتح .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : المُشَلِّل(١) : الحِمَارُ النِّهايَةُ فى العِنَايةِ بآتُنِه .

والمُشَلَّل(٢) : جَبَلٌ يُهْبَطُ منه إلى قُدَيْد .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

* مُهْرُ أبِى الحَبْحَابِ لاتَشَلِّى(٣) *

وهكذا أنْشَدَ ابنُ السِّكِّيت . والرِّوايةُ : مُهْر أبِى الحَارِث » ، وهو أبو الحَارِث بِشْرُ بنُ عبد المَلِك بنِ بِشْر بنِ مَرْوانَ ، الذى يَقُول فيه بَشِيرُ بنُ النِّكْث :

بِشْرُ بنُ عَبْدِ المَلِك بنِ بِشْر
كالنِّيلِ يَسْقِى قَرَيَاتِ مِصْر

والرَّجَز لأَبِى الحُضْرِىّ اليَرْبُوعِىّ .

وأبو الشُّلَيْلِ(٤) النُّفَاثِىّ : شَاعِرٌ مِن لُصُـوص العَـرَب .

وشُلَيْلُ بنُ إسْحاقٍ الزِّنْبِقِىّ ، مِمّن حَدّث ؛ كلاهما مُصَغَّر .

* * *

(ش م ل)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : أُمُّ شَمْـلَةَ ، بالفَتْح : كُنْيَةُ الدُّنْيا ؛ وأَنْشَد :

* مِن أُمِّ شَمْـلَةَ تَرْمِينا بذَائِفِهَا(٥) *

وقال أبو عَمْرو : أُمُّ شَمْلَةَ : كُنْيَةُ الخَمْرِ .

والشِّمْلُ(٦) : العِذْقُ ؛ قاله الدِّينَورِىّ ، وأَنْشَد للطِّـرِمّاح :

أو بِشِمْلٍ شَالَ مِنْ خَصْبَةٍ
جُرِّدَتْ للنّاسِ بَعْدَ الكِمَامْ(٧)

وقـال ابنُ بُزُرْجَ : الشَّمَايِلُ : حِبَالُ رِمَالٍ مُتَفَرِّقَةٌ بناحِيَةِ مَعْقُلَةَ ؛ قال ذُو الرُّمّة :

---

(١) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) . (٢) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٣) الصحاح (ش ل ل) . وكذا فى التاج ، واللسان ، هنا ، وفى (د ل ل) .
(٤) كزبير . القاموس) . (٥) التاج .
(٦) كذا جاء مضبوطا ضبط قلم : بالكسر . وقيده صاحب القاموس عبارة وتنظيرا ، فقال : بالكسر ، و بالفتح ، وكعامر .
(٧) ضبطت الميم فى القافية بالكسر والسكون وعليها كلمة « معا » . والبيت فى اللسان مهمل ضبط القافية . وفى ديوانه (ص : ٤٠٨ ، ط دمشق) مقيدها ، أى ساكنها .

فَوَدَّعْنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا
ذَوَى بَقْلُها أَحْرارُها وذُكُورُهَا (١)

وقال أبو عَمْرٍو : الشِّمْلَالُ : اليَدُ الشِّمَال .

وقال أبو عُبَيْدَة ، فى قول امرىء القَيْس :

كأنّى بفَتْخاءِ الجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٍ
على عَجَلٍ مِنْهَا أُطَأْطِئُ شِيمَالِى (٢) :

فمن رَوَى بزيادة « ياء » بين « الشّين » و « الميم » أنه أراد « الشِّمال » ، فزادَ « ياءً » ، كما قالوا : رَجُلٌ أَلَدُّ ، وأَلَنْدَدٌ ، فزادوا « نُونًا » ، وقالوا : ذُبَّالٌ ، وإنما هو ، ذُبَالٌ .

والرِّيحُ الشَّمَالُ ، فيها لُغات ، ذَكر منها الجَوْهَرِيّ سِتًّا ، والسابعة : شَوْمَلٌ ، مثال « حَوْمَل » ، والثامنة : شَمُول ، مثال « شَكُور » ، والتاسعة : شَيْمَلٌ ، مثال « خَيْفَق » .

وقال ابنُ السِّكِّيت ، فى قول زُهَيْر :

جَرَتْ سُنُحًا فقُلْتُ لَهَا أَجِيزِى
نَوًى مَشْمُولَةً فمَتَى اللِّقَاءُ (٣) :

أى : سَرِيعَةُ الانْكِشَاف ؛ أَخذه من أنّ الرِّيحَ الشَّمَالَ إذا هَبَّت بالسَّحاب لم يَلْبَثْ أنْ يَنْحَسِرَ ويَذْهَبَ .

وقال ، فى قول أبى وَجْزَة :

مَجْنُوبَةُ الأُنْسِ مَشْمُولٌ مَواعِدُهَا
مِن الهِجَانِ الجَمَالِ الشَّطْبَةِ القَصَبِ (٤) :

قولُه « مجنوبة الأنس » ، أى : أُنْسُها مَحْمُودٌ ؛ لأنّ الجَنُوب مع المَطَر تُشْتَهى للخِصب . وقولُه « مَشْمُولٌ مَوَاعِدُها » ؛ أى : لَيست مَوَاعِدُها بمَحْمُودَةٍ .

وفى حَدِيث النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أنّه ذَكر القُرْآنَ ، فقال : « يُعْطَى صاحِبُه يومَ القِيَامة المُلْكَ بِيَمِينه والخُلْدَ بِشِمَالِه » : لم يُرِد أنّ شيئًا يُوضَع فى يَمِينه ولا فى شِماله ، وإنّما أَراد أنّ المُلْكَ والخُلْدَ يُجْعَلان له ، وكُلُّ مَن يُجعل له شىءٌ فمَلَكه فقد جُعِل فى يَده وفى قَبْضَته ، ومنه يُقال : الأَمْرُ فى يَدِك ؛ أى : هو فى قَبْضَتك ؛ ومنه قولُ الله ، عزّ وجلّ : (بِيدِك الخَيْرُ) (٥) ؛ أى : هو له وإليه . وقال الله : عزّ وجلّ : (الذى بِيَده

(١) ديوانه (ص : ٣٠٥) ، والتاج .
(٢) وكذا فى التاج . وفى اللسان ، وديوانه (ص : ٣٨) : « صيود من العقبان طأطأت شملال » .
(٣) اللسان ، والتاج ، وشرح ديوانه (ص : ٥٩) .
(٤) التاج ، واللسان ، وأيضا فى (جنب) .
(٥) آل عمران : ٢٦

عُقْدَةُ النِّكَاحِ)[1]، يُراد: الوَلِىّ الذى إليه عَقْدُه، أو أراد الزَّوج المالِكَ لِنكاح المرْأة .

وقال ابنُ دُرَيْد: أَشْمَل إشْمالًا ، إذا أَسْرَع.[2]

وقال أبو زَيْد : اشْتَمل على نَاقَة فذَهَب بها ؛ أى : رَكِبها وذَهَب بها .

ويُقال : انْشَمَلَ الرَّجُلُ فى حاجَته ، وانْشَمر فيها ؛ وأنشد أبو تُراب :

وَجْناءُ مُقْـورَّةُ الأَلْيَاط يَحْسِبُهـا
مَنْ لم يَكُن قَبْلُ رَاهَا رَأْيَةً جَمَـلَا[3]
حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهـا خَلْقُ أَرْبَعَــةٍ
فى لا زِقٍ لَحِقَ الأَقْرابَ فانْشَمَلَا

وشَمُول ، بالفَتح : اسمُ جَارِيَةٍ مُغَنِّيَة، كانت لابن أبى عُبَيد الله ، وَزِيرِ المَهْدِىّ .

وأبو الشِّمال ، بالكسر ، من التَّابِعين .

وقد سَمَّوْا: شُمَيْلًا ، مُصَغرا .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال جَرِيرٌ:

* ... وما لَوْمِى أَخِى مِن شِمالِيَا *[4]

وليس البيتُ لجَرير ، وإنما هو لِعَبْد يَغُوث ابن وَقَّاص الحارِثىّ ، وصَدْرُه :

أَلَم تَعْلَمَا أَنَّ المَلَامَةَ نَفْعُها
قَليـلٌ ... ...

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الزَّفَيانُ :

* تَلُفُّه نَكْبَاءُ أو شَمْأَلُ *[5]

وليس الرَّجَزُ للزَّفَيان .

* ح — اللَّوْنُ الشَّامِلُ : لَوْنٌ أَسْوَدُ يَعْـلُوه لَوْنٌ آخَرُ .

وأَشْمَلَه : أَعْطاه مِشْمَلَةً .

وأَشْمَلت الرِّيحُ : هَبَّتْ شَمالًا .

وبَعِـيرُك فى شَمَلِ إبِـل فُلانٍ[6] ، إذا دَخَل فى غُمارِهَا نَخَفِى فيها .

وذو الشِّمالَيْن ، من الصَّحابة ، واسْمُه : عُمَيْرُ ابْنُ عَبْدِ عَمْرو ، وكان يَعْمَل بيَدَيْه .

* * *

(ش م ر د ل)

* ح — الشَّمَرْدَلُ بْنُ شَرِيك اليَرْبُوعِىّ ، والشَّمَرْدَلُ بْنُ حاجِزٍ البَجَلِىّ ، والشَّمَرْدَلُ الكَعْبِىّ ، شُــعَراءُ .

---

(١) البقرة : ٢٣٧
(٢) ليس من نص الجمهرة .
(٣) التاج، واللسان .
(٤) البيت بتمامه فى اللسان والتاج على الصحة فى نسبته .
(٥) الصحاح، واللسان ، والتاج، ولم أجده فى أراجيز الزفيان فى مجموع أشعار العرب، الجزء الثانى .
(٦) ضبطت ضبط قلم : محركة ، وكـكتف ، وعبارة القاموس : بالفتح ويحرك ، وزاد الشارح : كذا فى المحكم، والمحيط .

(ش م ر ذ ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّمَرْذَل ، بالذّال مُعْجَمَة ، لغة فى الدّال غير مُعْجَمَة .

* * *

(ش م ر ط ل)

* ح — رَجُلٌ شَمَرْطَلٌ، وشَمَرْطُولٌ : طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ .

* * *

(ش م ط ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الشُّمْطَالَةُ (١) : البَضْعَةُ مِن اللَّحْمِ يَكُونُ فِيها شَحْمٌ .

* * *

(ش م ع ل)

نَاقَةٌ شَمَعْلَةٌ : نَشِيطَةٌ سَرِيعَةٌ .

وشَمَعْلَةُ بْنُ الأَخْضَرِ ، شاعِرٌ من ضَبَّةَ .

* ح — نَاقَةٌ شَمَعْلٌ ، مثل : « شَمَعْلَة » .

وتَشَمْعَلَ : تَفَرَّقَ .

وشَمَعْلَةُ بْنُ فائِد ، وشَمَعْلَةُ بن طَيْسَلَة ، شاعِرَانِ .

واشْمَعَلَّ : أَشْرَفَ .

(ش ن ب ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : شَنْبَلَه ، إذا قَبَّلَه .

وأَبُو شَنْبَلٍ : حَمَلُ بْنُ خَزْرَجٍ العُقَيْلِىّ ، شاعِرٌ .

وعَبْدُ الله بْنُ شَنْبَلٍ ، مِن أَصْحَابِ الحَدِيث .

* * *

(ش ن ق ل)

* ح — الشَّنْقَلَةُ : إخْرَاجُكَ الدَّرَاهِمَ فى المُطَالَبَة .

* * *

(ش و ل)

ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الشَّوْلَةُ : الحَمْقَاءُ .

وقال غَيْرُه : يُقَال : شَالَتْ نَعَامَتُهم ؛ أى : تَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهم .

وقيل : شَالَتْ نَعَامَتُهم ؛ أى : ذَهَبَ عِزُّهم ؛ قال ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِىّ :

أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا
فخَالَنِى دُونَه بَلْ خِلْتُه دُونِى (٢)

وقال أبو عُبَيْدَة : فَرَسٌ مِشْيَالُ الخَلْقِ ؛ أى : مُضْطَرِبُه .

وقال اليَزِيدِىّ : المِشْوَلَةُ : التى يُلْعَبُ بها .

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) التاج . وفى اللسان (نعم) .

وقال غَـيْرُه : شَوَّلَت الإبِلُ ؛ أي : صارت ذاتَ شَوْلٍ من اللَّبن؛ كما يُقال: شَوَّلت المَزادَةُ، إذا قَلَّ ما بَقِيَ فيها من المَـاء .

والشَّوَّالَةُ ، بالفَتْح والتَّشْديد : طائِرٌ .

وسَالمُ بْنُ شَوَّالٍ المَـكِّيّ ، من التَّابِعين .

وعَبْدَةُ بِنْتُ أبى شَوَّالٍ، عن رَابِعَةَ العَدَوِيَّة .

والشُّوَيْلَةُ ، والشُّوَيْلاءُ (١) : مَوْضِـعان ، عن ابن دُرَيْد (٢) .

وقال الدِّينَـورِىّ : الشُّـوَيْلاءُ ، ذَكَرها الأَصْمَعِىّ ولم يُحَلِّها ، وهى من العُشْبِ .

قال : ومَنابِتُها السَّهْل ، وهى يُتَداوَى بها ، مَعْـــرُوفة .

قال الصّاغانىّ : مُؤَلِّف هذا الكِتَاب : وقد رَأَيْتُها ، وهى غَبْرَاءُ تَنْبَسِطُ على وَجْهِ الأَرْض ، لا شَوْكَ لهـا ، والمـالُ حَرِيصٌ عليها ، وبَعْضُ أَهْلِ العِرَاق يُسَمِّيها : الشُّوَيْل، مثال «قُبَيْط» .

* ح — شَوَّالُ : مِن قُرَى مَرْوَ .

والتَّشْـوِيلُ : اسْتِرْخاء الذَّكَر عِنْـد مُحَاولة المُجَامَعــة .

وشَوَّلَ الغَرْبُ : قَلَّ ماؤُه .

واشْتِيالُ الذَّنَب ، مِثْل « اكْتِيَاره » .

واشْتَال له ، إذا تَعَرَّض له وسَبَّه .

والشَّوْشَلاءُ : النَّيْكُ ؛ وقِيل : هى حَبَشِيَّةٌ .

وذو الشَّاوَل، بفَتْح الواو ، وهـو ابنُ دُعَامِ ابنُ مالكٍ الهَمْدانِىّ .

وشَوْلَةُ : فَرَسُ زَيْدِ الفَوارِس الضَّبِّىّ .

* * *

(ش هـ ل)

ابنُ السِّكِّيت : فى فُلَانٍ وَلَـعٌ وشَهْلٌ ؛ أى: كَذِبٌ .

وقال ابنُ الكَلْبِىّ : الأَشْهَلُ : صَنَمٌ ؛ ومنه : بَنُو عَبْد الأَشْهَل ، لِحَيٍّ مِن العَرَب .

وشُهَيْلُ بْنُ نابِى الحَرْمِىُّ البَصْرِىّ ، من أَتْبَاع التَّابِعـــين .

* ح — تَشَهُّلُ ماءُ الوَجْهِ : ذَهَابُه .

* * *

(ش هـ م ل)

* ح — الشَّهْمَلَةُ : العَجُوز .

---

(١) مصغرين . (القاموس) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٧١) .

فصل الصاد

(ص ء ل)

* ح — صَؤُلَ البَعِيرُ، يَصْؤُلُ صآلَةً ؛ أى : واثَبَ النّاسَ .

وصَئِيلُ الفَرَسِ : صَهِيلُه .

* * *

(ص ب ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال الكِسائِىّ : لُغَة بَنِى ضَبَّةَ : الصِّئْبِلُ ، والصِّئْبُلُ ، بكسر الباء وبضمِّها ، والصّاد غيرُ مُعْجَمة : الدّاهِيَةُ ؛ ولُغَـة غيْرِهم بالضّاد مُعْجَمَـةً .

* * *

(ص ت ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أبُو عَمْرو : هو صَنْتَلُ الهادِى ؛ أى : طَـوِيلُه .

* ح — الفَرّاء : الصُّنْتُلُ ، بالضّم : العَظِيمُ الرَّأْسِ .

* * *

(ص د ل)

ابنُ الأَعْرابِىّ : صَنْدَلَ البَعِـيرُ ، إذا ضَخُم رَأْسُه ؛ وقَنْدَلَ الرَّجُلُ ، إذا ضَخُمَ رَأْسه .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَعِيرٌ صُنادِلٌ ، بالضَّمّ ، إذا كان صُلْبًا .

قال : وأَبَى ذلك قَوْمٌ مِن أَهْلِ اللُّغة ، فقالوا : ليس للصَّنْدل فى اللُّغة أَصْلٌ ، وصَنْدَلٌ ، عِندهم ، مِثْلُ « قَنْدَل » ، وهما سَواءٌ فى المَعْنَى .[1]

ويَومُ صَنْدَلٍ : يَوْمٌ كانَ بَيْن العَـرَب ، فيه حَرْبٌ ؛ قال :

* فَلَوْ أنَّها لم تَنْصَلِتْ يَوْمَ صَنْدَلٍ *[2]

وأَنْشَد سِيبَوَيْه :

ضَنَنْتُ بِنَفْسى حِقْبَةً ثم أَصْبَحَتْ

لِبِنْتِ عَطَاءٍ بَيْنُهـا وجَمِيعُهَـا

ضَبابِيَّـةٍ مُرِّيَّةٍ حابِسِـيَّةٍ

مُنِيخًا بِنَعْفِ الصَّنْدَلَيْن رَضِيعُها[3]

---

(١) الجمهرة (٢ : ٧٤) : « بعير صندل وصنادل ، إذا كان صلبا . وصندل عندهم مثل قندل ، وهما سواء » .

(٢) الجمهرة (٢ : ٧٤) .

(٣) التاج . وفى اللسان كالكتاب (١ : ٢٨٩) ، روايته « . . منيفا بنعف الصيدلين . . » .

* ح — التَّصَنْدُلُ : التَّغَزُّلُ مع النِّسَاءِ .

* * *

(ص ع ل)

ابنُ دُرَيْد: اصْعَالَّت النَّخْلَةُ، إذا دَقَّ رَأْسُها.

وقد سمَّت العَرَبُ : صَعْيلًا، مُصْعَرًا (١) .

وقال الجَوْهَرِيّ : الصَّعَلُ : الدِّقَّةُ ؛ قال الكُمَيْتُ :

* رَهْطٌ من الهِنْدِ فى أَيْدِيهم صَعَلُ (٢) *

والرِّوايَةُ : « فى أبدانهم » ؛ وصَدْرُ البَيْتِ :

* كأنَّها وهى سُطْعٌ للشَّبِيهِا *

* ح — رَجُلٌ أصْعَلُ ، مثل « صَعِلٍ » .

* * *

(ص ع ت ل)

* ح — رَجُــلٌ مُصْعَتَــلُ الرَّأْسِ ؛ أى : مُسْتَطِيــلُه .

* * *

(ص غ ل)

أهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال النَّضْرُ : الصِّيَغْلُ ، بكَسْرِ الصَّاد وفَتْح الياء المُشَدَّدة : التَّمْرُ المُخْتَلِط الآخِذُ بَعْضُه بَعْضًا أَخْذًا شَــدِيدًا .

وطِينٌ صِيَغْلٌ .

وقال اللَّيْثُ : الصَّغَلُ ، بالتَّحْـرِيك : سُوءُ الغِذَاءِ ، لُغَة فى « السَّغَل » ، و « السِّين » أكْثَرُ .

* * *

(ص ف ل)

ابنُ الأَعْرابِيّ : أَصْفَـلَ الرَّجُلُ ، إذا رَعَى إبلَه الصَّفْصِلَ .

* * *

(ص ق ل)

ابنُ دُرَيْد : الصَّقْلاءُ : مَوْضِعٌ (٣) .

وقال أبو عَمْرو: صَقَلْتُ النَّاقَةَ : إذا أَضْمَرْتَها؛ وصَقَلها السَّيْرُ ، إذا أَضْمَرَها ؛ قال كُثَيِّرٌ :

رَأَيْتُ بِها العُــوجَ اللَّهَــامِيمَ تَغْتَلِي
وقد صُقِلَتْ صَقْلًا وشُلَّتْ لُحُومُها (٤)

ويَقُول أَحَدُهم لصاحِبه : هَل لك فى مَصْقُول الكِسَاءِ ؟ أى : فى لَبَنٍ قد دَوَّى ؛ قال عَمْرو بنُ الأَهْتَم المِنْقَرِيّ :

---

(١) الجمهرة (٣ : ٧٧) ، وليس فيها كلمة « مصعرا » .

(٢) الصحاح ، واللسان ، وفى هامشه مححه عن المصنف هنا ، وفى التاج أنشده بتمامه على الصحة .

(٣) الجمهرة (٣ : ٨٤) .

(٤) تحت كلمة « شلت » كتب : « أى قلت » ، والبيت فى اللسان (والتاج) وديوانه (٢ : ١٧٣) .

وبَاتَ له دُونَ الصَّبَا وَهْىَ قَرَّةٌ
لِحَافٌ ومَصْقُولُ الكِسَاءِ رَقِيقُ[1]

أى : باتَ له لِبَاسٌ وطَعَامٌ .

وأجْرَى ابنُ الأعْرَابىّ « مَصْقُولَ الكسَاء » على ظَاهِرِه .

وقال أبو تُرَاب : صَقَلَ به الأرْضَ ، أى : ضَرَبَ به الأرْضَ .

* ح — صِقِلِّيَانُ : مَوْضِعٌ بالشَّامِ .

وصِقِلِّيَةُ : جَزِيرَةٌ من جَزَائِرِ بَحْرِ المَغْرِب .

والصِّقَالُ[2] : البَطْنُ .

والصُّقْلُ[3] : النَّاحِيَةُ .

ورَجُلٌ صَقِلٌ[4] : مُخْتَلِفُ المَشْيِ ؛ والقَلِيلُ اللَّحْمِ من الخَيْلِ ، طَالَ أو قَصُرَ .

وصَقَلَهُ بالعَصَا : ضَرَبه بها .

وصُقَّلُ[5] : سَيْفُ عُرْوَةَ بنِ زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِيّ .

(ص ق ع ل)

* ح — شَرْبَةٌ صِنْقَعْلَةٌ ؛ أى : بارِدَةٌ .

* * *

(ص ل ل)

الفَرَّاء : الصَّلَّةُ ، بالفَتْح : بَقِيَّةُ المَاءِ فى الحَوْض .

وقال ابنُ دُرَيْد : الصَّلَّةُ : الأرْضُ المَمْطُورَةُ بين أرَضِينَ لم يُمْطَرْنَ ؛ والجمع : صِلَالٌ ؛ وأنْشَد للرَّاعِى :

وَيَكْفِيكَ الإلٰهُ ومُسْنَمَاتٌ
كَجَنْدَلِ لُبْنَ تَتَّبِعُ الصِّلَالَا[6]

ويُرْوَى : « تَطَّرِدُ » .

وقال غيرُه : الصَّلَّةُ : التُّرَابُ النَّدِىُّ .

والصَّالُّ : المَاءُ الذى يَقَعُ على الأرْضِ فَتَنْشَقُّ .

وقال خالدُ بنُ كُلْثُوم ، فى قَوْلِ ابنِ مُقْبِل :

لِيَبْكِ بَنُو عُثْمَانَ ما دَامَ جِذْمُهُمْ
عليه بأصْلَالٍ تُعَرَّى وتُخْشَبُ[7]:

---

(١) التاج : واللسان .
(٢) ككتاب . (القاموس) .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٤) ككتف . (القاموس) .
(٥) كزفر . (القاموس) .
(٦) وكذا فى : التاج . وفى اللسان ، وهى ما يرويه المؤلف بعد : « بمسنمات » . وفيه كالجمهرة (١ : ١٠٢) : « تطرد الصلالا » : وعجزه فى معجم البلدان (لبن) .
(٧) التاج ، واللسان ، وديوانه (ص : ١٢ ، ط دمشق) .

إنّ « الأَصْلَالَ » : السُّيوفُ القاطِعَةُ ؛

الواحدُ : صِلٌّ.[1]

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : الصُّلْصُلَةُ[2] : الحَمامَةُ.

وقال أبو عمرو : الصُّلْصُلَةَ[2] : الوَفْرَةُ.

وقال الأَصْمعِي : الصُّلْصُلُ[3] : القَدَحُ الصَّغِيرُ.

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : الصُّلْصُلُ[3] : الرّاعِي الحاذِقُ.

وقال غَيْره : الصُّلْصُلُ[3] : ما ابْيَضَّ مِن شَعَر ظَهْرِ الفَرَسِ ولَبِيه[4]، من أُنْحَات الشَّعْرِ.

والصُّلْصُلُ[3] : مَوْضِعٌ على طَرِيق المَدِينة ، وبينه وبين مَلَلٍ تُرْبَانُ.

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : المُصَلِّلُ : الأُسْكُفُ ، وهو الإِسْكافُ ، عند العامّة.

والمُصَلِّلُ[5]، أيضا : الخالِصُ الكَرَمِ والنَّسَبِ.

والمُصَلِّلُ[5] : المَطَرُ الجَوْدُ.

وقال ابنُ دُرَيْد : تَصَلْصَلَ الغَدِيرُ ، إذا جَفَّتْ حَمْأَتُه[6].

وقال الجَوْهَرِيّ : طِينٌ صَلَّالٌ[7]، ومِصْلَالٌ ؛ أى : يُصَوِّتُ كما يُصَوِّتُ الفَخّارُ الجَدِيدُ ؛ قال الشاعرُ فى ذلك :

* وصادَفَتْ أَخْضَرَ الجالَيْنِ صَلَّالَا *

يَقُول : صادَفَتْ نَاقتى الحَوْضَ يابِسًا[8]. هذا آخر كلامه ، والرِّوايَةُ : « وناطَحَت » ، يعْنِي ناطَحت الصَّخرة المَذْكُورةَ فى البَيْت الذى قَبْله ، وهو :

فإِنْ صَخْرَتَنا أَعْيَتْ أَباكَ ولَنْ
يَأْلُوها[9] ما اسْتَطاع الدَّهْرَ إِخْبالَا[10]

وصَدْرُ البَيْتِ الذى أَنْشده الجَوْهَرِيّ :

* رَدَّت مَعاوِلَه خُثْماً مُفَلَّلَةً *

والضَّمير فى : صادفت ، و « ناطَحت » للمَعاوِل لا للنَّاقة ، وتَفْسِيرُ الجَوْهَرِيّ خَطأ.

* ح — صُلْصُل[11] : ماءٌ قُرْبَ اليَمامَةِ ، لِبَنِي العَجْلان.

---

(١) بالكسر . (القاموس) .
(٢) كهدهدة . (القاموس) .
(٣) كهدهد . (القاموس) .
(٤) القاموس وشرحه : « لبته » .
(٥) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (١ : ١٥٥) .
(٧) بفتح الصاد وتشديد اللام . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٨) الصحاح (ص ل ل) .
(٩) التاج ، واللسان : « يألوها » ، ونسب الشعر فيهما للجعدى .
(١٠) فى نسخة (د) ضبط بفتح الهمزة وكسرها وكتب عليه : « معا » .
(١١) كهدهد . (القاموس) .

وصَلاصِلُ[1] : ماءٌ لِبَنِي أَشْمَرَ، من بَنِي عَمْرِو ابن حَنْظَلَة .

وهذا صِلُّ[2] هذا ؛ أي : قِرْنُه .

والصِّلَالُ[3] : ساقُ الخُفِّ ؛ والجمع : أَصِلَّةٌ .

ورَجُلٌ مُصَلْصَلٌ[4] : سَيِّدٌ كَرِيمٌ خالصُ النَّسَب حَسِيبٌ .

وصَلْصَلَ الكَلِمَةَ ، أخرجها مُتَحَذْلِقًا .

والصَّلْصَلَةُ : بَقِيَّةُ المَاءِ في أَسْفَلِ الغَدِير ، كالصُّلْصُلَة[5] .

وصَلَّلْنا الحَبَّ المُخْتَلِط بالتُّرْب : صَبَبنا فيه ماءً فعزلنا كُلًّا على حِيالِه ؛ يُقال : هذه صُلَالَتُه[6] .

وصَلْصَلَ ، إذا أَوْعَد وتَهَدَّد .

وصَلْصَل ، إذا قَتَل سَيِّد العَسْكَر .

(ص م ل)

أبو عَمْرٍو : صَمَلَه بالعَصا صَمْلًا ، إذا ضَرَبَه بها ؛ وأنشد :

هِرَاوَةٌ فِيها شِفَاءُ العَرِّ
صَمَلْتُ عُقْفَانَ بها في الجَرِّ[7]
* فَبُجْتُه وأَهْلَه بِشَرِّ *

الجَرُّ : سَفْحُ الجَبَلِ . وبُجْتُه : أَصَبْتُه .

وقال اللَّيْثُ : الصَّوْمَلُ شَجَرٌ بالعَالِيَة .

وقال ابنُ دُرَيْد : الصَّمِيلُ[8] : اليابِس .

وقال في باب ماجاء على «فِعْليل» : صِمْلِيل[9] : ضَرْبٌ من النَّبت ، لا أَقِف على حَدِّه ، ولم أَسْمعه إلا من رَجُل من جَرْم قديمًا[10] .

فأمّا الضَّعِيفُ البِنْيَة ، فيُقال له : صِمْلِيلٌ ، عَرَبيٌّ فَصِيحٌ[11] .

(١) كذا ضبطت ضبط قلم هنا : بالفتح . وفي القاموس : بضم أولها . ولم يعقب شارح القاموس . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة : بالفتح ، وقال : « وهو جمع الصلصال مخففا » . وذكر صاحب معجم البلدان موضعا آخر بهذا الاسم ولكنه بضم أوله ، وقال في تعريفه : « ماء لعامر ، و يقال له : الجوف » .

(٢) بالكسر . (القاموس) .

(٣) بالكسر . (القاموس) .

(٤) بالفتح ، أي فتح الصاد الثانية . (القاموس) .

(٥) بفتحهما و بضمهما ، أي الصادين . (القاموس) .

(٦) بالضم . (القاموس) .

(٧) التاج ، واللسان .

(٨) الجمهرة (٣ : ٨٧) .

(٩) بالكسر . (القاموس) .

(١٠) إلى هنا ينتهي نص الجمهرة (٣ : ٣٧٣) .

(١١) عبارة الجمهرة (٣ : ٣٧٣) : « و يقال للرجل الضعيف الضئيل الجسم الضيق الخلق صمليل ، أيضا » .

وقال اللَّيْثُ : أَصْمَلَه الصِّيَامُ ؛ أى : أَيْبَسَه .

* ح — صَمَلْتُ عن الطَّعام : كَفَفْتُ عنه .

وصَوْمَلَ ، إذا جَفَّ جِلْدُه من الجُوع والضُّرّ .

* * *

(ص ن ب ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وصِنْبِلٌ[1] ، من الأَعْلام ؛ قال مُهَلْهِلٌ :

لمّا توَعَّرَ فى الكُرَاعِ هَجِينُهُمْ
هَلْهَلْتُ أَثْأَرُ جابِرًا أو صِنْبِلَا[2]

* ح — الصُّنْبُل ، والصِّنْبِلُ[3] : الدّاهِى المُنْكَر .

* * *

(ص و ل)

ابنُ الأَعْرابىّ : المِصْوَلَةُ : المِكْنَسَةُ التى تُكْنَس بها نَوَاحِى البَيْدَر .

وقد سَمَّوْا : صَوْلَة ، بالفَتْح .

* ح — صَوْلُ[4] : قَرْيَةٌ شَرْقِىّ النِّيل ، فى أَوَّل الصَّعِيــد .

وصُــوْلُ[5] : اسمُ رَجُلٍ يُنْسَب إليــه أبو بَكْر الصُّولِىّ ، وابنُ عَمِّه إبراهيمُ بن العَبّاس .

والتَّصْوِيلُ : إخْرَاجُك الشَّىْء بالمَـاء ؛ وكَنْس نَوَاحِى البَيْدَر .

وحِنْطَةٌ مُصَوَّلَةٌ .

وصُولَةٌ[6] مِن حِنْطَة .

والجَرَادُ يُصَوِّلُ فى مَشْوَاه ؛ أى : يُسَاطُ .

* * *

(ص هـ ط ل)

الصَّهْطَلَةُ : رَخَاوَةُ الشَّىْء .

* * *

(ص هـ ل)

ابنُ دُرَيْد : بَنُو صَاهِلَةَ : حَىٌّ مِن العَرَب[7] .

وقال غَيْرُه : الصَّاهِلَةُ ، مَصْدَرٌ ، على «فاعِلَة» ، بمَعْنَى : الصَّهِيل ؛ وجَمْعُها : الصَّوَاهِل .

وجعل أبو زيد أَصْوَاتَ المَسَاحِى : صَوَاهِلَ ؛ فقــال :

لهــا صَوَاهِــلُ فى صُمِّ السِّــلامِ كَما
صَاحَ القَسِيّاتُ فى أَيْدِى الصَّيَارِيفِ[8]

---

(١) كخندف . (القاموس) .
(٢) فى اللسان : « لما توقل » . وهو فى التاج ، وأيضا فى (هلل) كالمصنف ، وروايته فيها « لما توغل . . » ، وفيه : « أثأر مالكا . . » . ومثله فى القاموس (هلل) .
(٣) كقنفذ ، وخندف . (القاموس) .
(٤) بالفتح . (معجم البلدان) .
(٥) بالضم . (القاموس) .
(٦) بالضم . (القاموس) .
(٧) الجمهرة (٣ : ٨٨) : « بطن » .
(٨) ديوانه (ص : ٢٨٩ ، ط دمشق) ، واللسان ، والتاج .

وجَعَل ابنُ مُقْبِلٍ للذِّبان صَواهِلَ فى العُشْبِ؛ يُريد : غُنَّةَ طَيَرانِها وصَوتَه ؛ فقال :

كأنَّ صَواهِلَ ذِبَّانِه
قُبَيْلَ الصَّباحِ صَهِيلُ الحُصُنْ (١)

ويُقال : فى صَوْتِه صَهَلٌ ، بالتَّحريك ؛ أى : بُحَّةٌ ؛ مثل « صَحَل » .

وقال النَّضْرُ : الصَّاهِلُ ، من الإبِل : الذى يَخْبِط ويعَضُّ ، ولا يَرْغُو بواحِدَة ، من عِزَّة نَفْسه ؛ قال : جَمَلٌ صَاهِلٌ ، وذُو صَاهِلٍ ؛ وناقةٌ ذاتُ صَاهِلٍ ، وبها صَاهِلٌ ، ونحو ذلك ؛ قال أبو عَمْرٍو ، وأنْشَد :

* وذُو صَاهِلٍ لا يَأْمَنُ الخَبْطَ قائِدُهْ (٢) *

* * *

(ص ى ل)

صَالَ يَصِيلُ ، لغة فى « يَصُول » .

وصُيِّلَ له كذا ؛ أى : قُيِّضَ .

* * *

فصل الضاد

(ض ء ل)

الضُّؤْلَة ، بالضَّمّ : الرَّجُلُ الضَّعيف .

وقال اللَّيْثُ : المُضْطَئِلُ : الضَّئِيلُ ؛ وقال :

رَأَيْتُكَ يابنَ قُرْمَةَ حِينَ تَسْمُو
مع القَرْمَيْنِ مُضْطَئِلَ المَقَامِ (٣)

* * *

(ض ح ل)

ضَحَلَ (٤) المَاءُ ، إذا رَقَّ .

وقال اللَّيْثُ : المَضْحَلُ (٥) : المكانُ يَقِلُّ فيه المَاءُ ؛ والجَمْعُ : مَضَاحِلُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

كأنَّ يَوْمًا غيرَ قِرٍّ شَامِلًا
يَنْسِجُ غُدْرانًا على مَضَاحِلَا (٦)

* * *

(ض ر ز ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو خَيْرَةَ : رَجُلٌ ضِرْزِلٌ ، بالكَسْر ؛ أى : شَحِيحٌ .

* * *

(ض ع ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الضَاعِلُ : الجَمَلُ القَوِىُّ ؛ والطَاعِلُ (٧) : السَّهْمُ المُقَوَّمُ .

---

(١) التاج ، واللسان . (٢) التاج ، واللسان : (٣) اللسان ، والتاج .
(٤) كمنع . (شرح القاموس) . (٥) كمقعد . (القاموس) .
(٦) اللسان ، ونسبه للعجاج ، وروايته «حسبت يوما غير قر ...» . وهما فى التاج ، وديوانه (ص : ١٢١) .
(٧) كذا جاء فى الأصل بالطاء استطرادا ، وسيأتى فى « طعل »

قال : والضَّعَلُ ، بالتَّحْريك ؛ دِقَّةُ البَدَن مِن تَقَارُبِ النَّسَبِ .

* * *

(ض غ ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْث : الضَّغِيلُ[1] : صَوْتُ فَمِ الحَجّامِ إذا امْتَصّ من مِحْجَمِه .

* * *

(ض ك ل)

* ح — الضَّيْكَلُ[2] : الفَقِيرُ .

والضَّكَلُ : المَاءُ القَلِيلُ .

* * *

(ض ل ل)

يُقال : ضَلَّنِى فلانٌ فلم أَقْدِرْ عليه ؛ أى : ذَهَبَ عَنِّى ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

والسَّائِلُ المُعْتَرِى كَرَائِمَها[3]

يَعْـلَمُ أَنِّى تَضِـلُّنِى عِلَلِى

أى : تَذْهَب عَنِّى .

وقال يُونُس : يُقَـال فى غَيرِ الثَّابِت : ضَـلَّ فُلانٌ بَعِيرَه ؛ أى : أَضَلَّه .

قال الأَزْهَرِىّ[4] : خالَفَهم يُونس فى هذا .

وضَلَّ المَـاءُ فى اللَّبن ، إذا غَابَ .

وضَلَّ النَّاسِى ، إذا غَابَ عنه حِفْظُه .

وقال الفَـرّاء : الضُّلَّةُ ، بالضّمّ : الحَـذَاقَةُ بالدَّلَالَة فى السَّفَر .

ويُقال : تَبِـعَ ضِلَّةٍ وضِلَّةٍ ، بالكَسْر فيهما ؛ أى : دَاهِيَةٌ لا خَيْرَ فيه .

وقال اللِّحْيَانِىّ : يُقال فلانٌ ضِـلُّ أَضْلَالٍ ، وصِلُّ أَصْلالٍ ، بالكَسْر ، بالصّاد والضّاد ؛ إذا كان داهِيَةً .

وقال اللَّيْث : فـلانٌ صَاحِبُ أَضَالِيـلَ ؛ واحِدَتُها : أُضْلُولَةٌ ؛ قال :

وسُؤَالُ الظِّبَاءِ عَن ذى فَدِ الأَمْـ

ـرِ أَضَالِيلُ مِن فُنُونِ الضَّلَالِ[5]

والضَّلَلُ ، بالتَّحريك : المَـاءُ الذى يَكُـون تَحْتَ الصَّخْرة لا تُصِيبه الشَّمْس ؛ يُقَـال : ماءٌ ضَـلَلٌ .

---

(١) كأمير . (القاموس) .
(٢) كهيكل . (القاموس) .
(٣) وكذا فى الديوان (ص : ١٧٧) ، والتـاج . وفى اللسان ، والتهذيب (١١ : ٤٦٣) : « المبتغى » .
(٤) التهذيب (١١ : ٤٦٣) .
(٥) التاج ، واللسان . ونسب فيهما للكميت .

وقال ابنُ دُرَيْد : الضُّلْضُلَةُ (١) ، بالضم : الأرضُ الصُّلْبةُ ذاتُ الحِجارَة ، لغة فى : الصُّلْصُلَة (٢) ، والضُّلَضِـــلَة (٣) (٤) .

وقال ابنُ الأعرابى : يُقال للدّليل الحاذق : الضُّلاضِل ، والضُّلَضِلَة (٥) .

وقال اللِّحيانى : ضَلاضِلُ الماء ، وصَلاصِلُه : بَقاياه ؛ واحدتها : ضُلَضِلة ، وصُلَصِلَة .

* ح — تَضْلَالٌ (٦) : مَوْضِـعٌ .

وضِلُّ بْنُ ضِلٍّ ، لُغة فى ، ضُلّ بن ضُلّ (٧) .

ووادى تُضَلِّل ، وتِضِلِّل ؛ مثل : تُحَلِّئ (٨) .

والضُّلَضِلَةُ : الضَّلالُ .

والضُّلَضِلَةُ : المَضَلَّةُ من الأرَضِين .

* * *

(ض م ل)

أهْمَلَه الجَوْهَرِى .

وقال أبو عَمْرو : الضَّمِيلَةُ (٩) : المَرْأةُ الزَّمِنَةُ .

قال : وخَطَبَ رَجُلٌ إلى مُعاوِيَة ، رَضِى الله عنه ، بِنْتًا له عَرْجَاءَ ، فقـال : إنها ضَمِيلَةٌ ؛ فقـال : إنّى أردتُ أن أتَشَرَّفَ بمُصاهَرتك ، ولا أريدها للسِّباق فى الحَلْبَة ، فَزَوَّجها إيّاه .

* * *

(ض ن د ل)

* ح — ابنُ عَبّاد : الضَّنْدَلُ : الضَّخْمُ الرَّأْس ، وهو تصحيف « الصَّنْدل » ، بالصّاد المُهْمَلة .

* * *

(ض ه ل)

قال يَحْيَى بن يَعْمَر لرجُلٍ خاصَمَتْه إليه امْرَأتُه فماطَلها فى حقِّها : أإن سَألَتْكَ ثَمَنَ شَكْرِها وشَبْرِك أنْشَأتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها ؛ أى : تُعْطِيها العَطاءَ القليلَ .

وقيل : تَرُدُّها إلى أهلها وتُخْرِجُها .

وقـال ابنُ الأعْرابى : ضَهَلَ الرَّجُلُ ، إذا طال سَفَرُه واسْتَفادَ مالاً قَليلاً .

---

(١) كقنفذة . (القاموس) . (٢) بفتحتين . (القاموس) . (٣) كعلبطة . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (١ : ١٢٧) : « والضلضلة — وضبطت ضبطة قلم بالضم — والضلضلة — وضبطت ضبط قلم : بضم ففتح فكسر — : أرض صلبه ذات حجار » .

(٥) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا : كعلابط وعلبطة .

(٦) بالفتح . (شرح القاموس) . (٧) بكسرهما وضمهما . (القاموس) .

(٨) كذا . وفى القاموس : بضمتين وكسر اللام المشددة ، وقد تفتح الضاد . وزاد الشارح : « وهذه من ابن عباد . وذكرها أيضا ابن سيده » . ولم يعرض للروايتين الأوليين هنا .

(٩) كسفينة . (القاموس) .

وقال الأصمعيّ : تَضَهَّلْتُ إلى فُلانٍ ، إذا رَجَعْتَ إليه على غيرِ وَجْهِ المُقاتَلة .

* ح – الضَّهولُ[1] ، من النَّعامِ : البَيُوضُ .

واسْتَضْهَلْتُ الخَبَرَ ؛ أى : اسْتوحَيْتُ منه ما أَمْكَنني .

* * *

(ض ى ل)

يُقال : خَرج فلانٌ بضَالَتِه ؛ أى : بسِلاحِه .

والضَّالَةُ : السِّلاحُ أَجْمَعُ ؛ يُقال : إنه لكامِلِ الضَّالَة .

وأمّا قَولُ عاصِم بن ثابِت بن أَبِي الأَقْلَح ، رضى الله عنه :

أَبو سُلَيْمانَ وَرِيشُ المُقْعَدِ[2]

ووَتَرٌ من مَتْنِ ثَوْرٍ أَجْرَدِ

* وضَالَةٌ مِثلُ الجَحِيمِ المُوقَدِ *

فإنّه أَراد بالضَّالَة : السِّهام ، شَبَّه نِصالَها بنارٍ مُوقَدَةٍ .

ذاتُ الضَّالِ : مَوضِعٌ .

وقال الجوهَرِيُّ : وقَوْلُ ابنِ مَيّادَةَ :

قَطَعْتُ بِمِصْلاَنِ الخَشَاشِ يَرُدُّها

عَلَى الكُرْهِ مِنْها ضالَةٌ وجَدِيلُ[3] :

يُريد الخَشَاشَةَ المُتَّخَذَةَ من الضَّالِ[4] ؛ وهى تَصْحِيف ، والرِّواية : « ضَانَة » ، بالنُّون ، وهى البُرَةُ .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ل)

ابنُ دُرَيْدٍ : الطِّبْلُ : ضَرْبٌ مِن الثِّيابِ ؛ قال البَعِيثُ :

وأَبْقَى طَوَالُ الدَّهْرِ مِن عَرَصَاتِها

بَقِيَّةَ أَرْمَامٍ كَأَرْدِيَةِ الطِّبْلِ[5]

وقال اللَّيْثُ : الطُّوبِلُ : ثِيابٌ عليها صُورةُ الطَّبْل ، تُسَمَّى : الطَّبْلِيَّة ، يُقال لها : أَرْدِيَةُ الطَّبْلِ، تُحْمَلُ مِن مِصْرَ؛ قال أَبُو النَّجْمِ :

مِنْ ذِكْرِ أَيّامٍ ورَسْمٍ ضاحِ

كالطَّبْلِ فى مُخْتَلَفِ الرِّياحِ[6]

---

(١) كصبور . (القاموس) .

(٢) وكذا فى اللسان (ق ع د) . وفى التاج ، والتهذيب (٢ : ٨٧) واللسان ، هنا : « وصنع المقعد » .

(٣) اللسان ، والتاج . (٤) الصحاح (ض ى ل) .

(٥) الجمهرة (١ : ٣٠٨ — ٣٠٩) : « والطبل ، أيضا : من الثياب ، قال الشاعر ، نصيب » ، ثم أورد البيت .

(٦) التاج ، واللسان ، والأساس .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الطَّبْلُ : الخَرَاجُ ، ومنه قولهم : فلانٌ يُحِبُّ الطَّبْلِيَّة ، أى يُحِبّ دَرَاهِمَ الخَرَاجِ بلا تَعَبٍ .

والطِّبَالَةُ ، بالكسر : حِرْفَةُ الطَّبَّالِ ، وفعلُه : التَّطْبِيل . ويجوز : طَبَلَ يَطْبُلُ ؛ عن اللَّيْث .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال لَبِيدٌ :

ثُمَّ جَرَيْتُ لانْطِلاقِ رِسْلِي (١)

سَيَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّبْلِ

وفى بعض النُّسَخ : « يَسْتَعلِمون » . وليس الرَّجَزُ للبيد ، ولا له من الرَّجَزِ على هذا الرَّوِىّ إلّا أربعةُ مَشَاطِيرَ ، وهى :

ياهَرِمًا وأنتَ أهلُ عَدْلِ (٢)

إنْ نُفِّرَ الأحْوَصُ يومًا قبلى

لَيَذْهَبَنَّ أهلُه بأهْلِي

لا تَجْمَعَنَّ شَكْلَهم وشَكْلِي

واختلفت نُسَخ الجَمْهرة فى هذا ، ففى بعضها :

ثم جَرَيْتُ بانْطِلاقِ رِسْلِي

قد عَلِمُوا أنّا خِيَارُ الطَّبْلِ (٣)

وفى بعضها « لانْطِلاق رِسْلِي » ، من غير نِسْبة الرَّجز إلى أحدٍ .

وأنشد الأزهرىّ غيرَ منسوبٍ أيضًا :

هَلْ يَذْهَبَنْ حَسَبِي وفَضْلِي

إنْ وَلَدَ الأحْوَصُ يومًا قَبْلِي (٤)

* سَيَعْلَمُون مَن خِيارُ الطَّبْلِ (٥) *

* * *

(ط ح ل)

اللَّيْثُ : شَرَابٌ طاحِلٌ ، إذا لم يَكُنْ صافِيَ اللَّوْنِ ؛ قال رُؤْبَةُ :

بَلْ بَلْدَةٍ تَكْسَى القَتَامَ الطَّاحِلا (٦)

تُقْنِعُ المَوْمَاةَ طَسْلًا طَاسِلا

الطَّسْلُ : السَّرَابُ الرَّقيقُ الكثيرُ .

---

(١) اللسان ، والصحاح . والذى فى شرح ديوان لبيد (٣٤٤ ، ط الكويت) ، وروايته : « ستعلمون » . وفى الجمهرة (١ : ٣٠٨) نسبها إلى رؤبة ، وروايته « قد علموا أنا . . » .

(٢) ديوانه (٣٤٣) . وعدتها ثلاثة عشر مشطورا ، وتخريجها (ص ٣٩٩ — ٤٠٠) .

(٣) الجمهرة (١ : ٣٠٨) .

(٤) الديوان (ص : ٣٤٤) ، والأساس : « أن ورد الأحوص ماء . . . » .

(٥) التهذيب (١٣ : ٣٥٥) : « ستعلمون » . واقتصر فيه على هذا المشطور .

(٦) وكذا فى ديوانه (ص : ١٢٤) ، والتاج . وفى اللسان « وبلدة تكسى . . » .

وطِحَالٌ[1] : اسمُ مَوضع ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

لَيتَ اللَّيالِي يا كُبَيْشَةُ لم تكُنْ
إلّا كَلَيلتِنا بِحَزْمِ طِحَالِ[2]

ومِن أَمثال العَرَب : « ضَيَّعتَ البِكارَ على طِحَالٍ » ؛ يُضرَب مَثَلًا لمن طَلَب حَاجةً إلى من أَساء إليه . وأَصل ذلك أنّ سُوَيدَ بنَ أبي كَاهِلٍ هَجا بَنِى غُبَرَ[3] فى رَجَزٍ له ؛ فقال :

مَنْ سَرَّه النَّيْكُ بغَيْرِ مَالِ
فالغُبَرِيَّاتُ عَلى طِحَالِ
* شَواغِرًا يُلْمِعْنَ بالقُفَّالِ[4] *

ثم إنّ سُوَيدًا أُسِر ، فطَلَب إلى بَنِى غُبَرَ أَنْ يُعينوه فى فَكَاكِه ، فقالوا له : ضَيَّعْتَ البِكَارَ على طِحَالٍ .

والبِكَارُ : جمع بَكْرٍ ، وهو الفَتِىُّ من الإبِل .

والطَّحْلُ : المَلْءُ .

وإناءٌ مَطْحولٌ ؛ أى : مَمْلوءٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الطِّحِلُ[5] : الأَسود .

والطِّحِلُ[5] : الماءُ المُطْحْلِبُ .

والطِّحِلُ[5] : الغَضْبانُ .

والطِّحِلُ[5] : المَلْآنُ ؛ وأَنْشَد :

مـا إنْ يَرُودُ ولا يَزالُ فِراغُه
طَحِلًا ويَمْنَعُه مِنَ الأَغْيالِ[6]

قال ابنُ الأَعْرابى : كُلُّ إناءٍ عِندَ العرب : فِراغٌ .

* ح — المَطاحِلُ : مَوْضعٌ .

وطِحَالٌ[7] : اسمُ كَلْبٍ

ومَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِد بنِ وَائِلَةَ بنِ مِطْحَلٍ[8] ؛ من شُعَراءِ هُذَيْلٍ .

* * *

(ط خ م ل)

أَهْمَله الجَوْهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : الطِّخْمِيلُ[9] : الدِّيكُ .

---

(١) ككتاب . (القاموس) .

(٢) وكذا فى معجم البلدان (فى رسم : طحال) ، والتاج ، واللسان . وفى ديوانه (ص ٢٥٧) : « . . . بخبت طحال » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم : بضم ففتح . وضبطت فى القاموس ضبط قلم أيضا : بضم الباء موحدة مفتوحة مشددة . وقيدها الشارح ، وقال : كسكر .

(٤) التاج ، واللسان ، ومعجم البلدان (فى رسم : طحال) .

(٥) ككتف . (القاموس) .

(٦) التاج ، واللسان .

(٧) ككتاب . (القاموس) .

(٨) كمنبر . (القاموس) .

(٩) كقنديل . (القاموس) .

(ط ر ب ل)

* ح — طَرْبَلَ : سَحَبَ ذَيْلَه وتَبَخْتَرَ .

والطِّرْبيلُ[1] : النَّوْرَجُ الذى يُدَقُّ به الكُدْسُ .

* * *

(ط ر غ ل)

اهمله الجوهرى .

وقال شَمِرٌ : الأُطْرُغُلاتُ[2] هى : الدَّبَاسِيُّ ، والقَمَارِيُّ ، والصَّلاصِلُ ذَوَاتُ الأَطْواق .

قال الأزهرى : لا أَدْرى أَعَرَبِيٌّ هو أم مُعَرَّبٌ[3] .

* * *

(ط س ل)

طَيْسَلَةُ ، اسمٌ ؛ قال الأَصْمَعىّ : أَنْشَدَنى خَلَفٌ الأَحْمَرُ لِبَعْضِ الأَعْرَابِ ، وهو صُخَيْرُ بنُ عُمَيْرٍ :

تَهَزَّأَتْ مِنِّى أُخْتُ آلِ طَيْسَلَهْ
قالَتْ أَرَاهُ مُبْلِطًا لا شَيْءَ لَهْ[4]

المُبْلِطُ : المُمْلِقُ .

ابنُ الأعرابىّ : الطَّيْسَلُ[5] ، والطَّسْيَلُ : الطَّسْتُ .

* ح — الطَّيْسَلُ[5] : الرِّيحُ .

وطَيْسَلَ ، إذا سَافَرَ سَفَرًا قَرِيبًا ، وكَثُرَ مالُه .

* * *

(ط ع ل)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الطَّاعِلُ : السَّهْمُ المُقَوَّمُ .

والطَّعْلُ : القَدَحُ فى الأَنْسَابِ

* * *

(ط ف ل)

ابن بُزُرْجَ : أَتَيْتُه طَفَلًا[6] ، وذلك بعد طُلُوعِ الشَّمْسِ ، أُخِذَ من : الطِّفْلِ الصَّغِيرِ .

وقال أبو عَمْرٍو : الطَّفَلُ ، الظُّلْمَةُ نَفْسُها ؛ وأَنْشَد لابن هَرْمَةَ ، وهو لِنَابِغَةِ بَنِى شَيْبَانَ ، واسمُه : عَبْدُ اللهِ بنُ المُخَارِقِ :

سَمِعْتُ مِنْهَا عَزِيفَ الجِنِّ سَاكِنِهَا
وقَدْ عَرَانِيَ مِنْ لَوْنِ الدُّجَى طَفَلُ[7]

---

(١) كقنديل . (القاموس) . (٢) بضم الهمزة والراء والغين المعجمة وتشديد اللام . (القاموس) .
(٣) من سقط التهذيب .
(٤) التاج ، والأول فى اللسان ، وبعده ــ كالمحكم ــ :
* قالت أراه فى الوقار والعله *
وفى هامشه أشار إلى رواية المصنف .
(٥) كصيقل . (القاموس) ؛ (٦) محركة . (القاموس) .
(٧) ديوانه (ص : ٩٧ ، ط دار الكتب المصرية) . وهو أيضا فى التاج ، وعجزه فى اللسان .

وقال الزَّجاجُ : طَفَلَتِ الشَّمْسُ ، وأَطْفَلَت ، إذا احْمرَّت عِنْد الغُرُوب .

وقال الجوْهرِيّ : وأَنْشَد سِيبَوَيْه :

* عَجائِبُ تُبْدِى الشَّيْبَ فى قُلَّة الطِّفْلِ [(١)] *

ولم أَجِده فى أَبْياتِ سِيبَوَيْه .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : نُسِبَ الطُّفَيْلِيُّ إلى : طُفَيْلِ ابنِ زَلَّالٍ ، رَجُلٍ مِن أَهْلِ الكُوفَة .

* ح – المَطافِلُ : مَوْضِعٌ .

وطَفَّلْتُ الكَلام : تَدَبَّرْتُه .

والطِّفْيَلُ ، على وَزن « حِذْيَم » : الطِّفْلُ ، وقد سمّت به العَرَب .

وطَفِلَ [(٢)] النَّبْتُ ، وطُفِّلَ [(٣)] : أَصابَه التُّرابُ .

وقال الفَرَّاءُ : طَفَلَتِ الشَّمْسُ ، خَفِيفَةً ، إذا طَلَعَت .

* * *

(ط ف ش ل)

أَهْمَلَه الجوْهَرِيّ .

وقال شَمِرٌ : الطَّفَنْشَلُ [(٤)] : الضَّعِيفُ مِن الرِّجالِ ، وأَنْشَد :

لمّا رأَتْ بُعَيْلَها زِنْجِيلا
طَفَنْشَلًا لا يَمْنَعُ الفَصِيلاَ [(٥)]

* ح – الطَّفَنْشَلُ : نَوْعٌ من المَرَق .

* * *

(ط ل ل)

ابنُ الأَعْرابِيّ : الطَّلُّ ، بالفَتْح : الحَيَّةُ .

وقال أبو عَمْرٍو : الطِّلُّ ، بالكَسْر .

وقال خالِدُ بنُ جَنْبَةَ : طَلَّ بَنُو فُلانٍ فُلانًا حَقَّه ، يَطُلُّونَه ، بالضَّم ، طَلًّا ، إذا مَنَعُوه إيّاه .

وقيل : الطَّلُّ : المَطْلُ ؛ ومنه قَوْلُ يَحْيَى ابن يَعْمَر لِزَوْجِ المَرْأَة التى حاكَمَتْه إليه طالِبَةً مَهْرَها : أَإِن سَأَلَتْكَ ثَمَنَ شَكْرِها وشَبْرِكَ أَنْشأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها .

وخَطَب فُلانٌ خُطْبَةً طَلِيلَةً ؛ أى : حَسَنَةً .

وعلى مَنْطِقِه طَلَالَةُ [(٦)] الحُسْنِ ؛ أى : بَهْجَتُه ؛ قال :

فَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِى أَنَّه
جَمِيلُ الطَّلَالَةِ حُسّانُها [(٧)]

---

(١) من سقط الصحاح (ط ف ل) .
(٢) كفرح . (القاموس) .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٤) بالمعجمة ، كسميدع . (القاموس) .
(٥) وكذا فى التاج . وفى اللسان . « زنجيلا » . وأنشده على الصحة فى (ز ج ل) .
(٦) كسحابة . (القاموس) .
(٧) التاج ، واللسان .

والطَّلالَةُ: الفَرَحُ والسُّرُورُ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

قَلَمَّا أَنْ وَنِهْتُ ولم أُصَادِفْ
سِوَى رَحْلِي بِقِيتُ بِلا طَلالَهْ [1]

وقيل: الطَّلالَةُ: الحالُ الحَسَنَةُ، والهَيْئَةُ الجَمِيلَةُ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: الطَّايِلُ [2]: الحَصِيرُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الطَّلَطَةُ [3]، والطُّلاطِلَةُ [4]: داءٌ يُصِيبُ الإنسانَ في بَطْنِه [5].

وقال غيرُه. الطُّلاطِلَةُ: داءٌ يَأْخُذُ في الصُّلْب.

وقال الأَصْمَعِيّ: الطُّلاطِلَةُ، هي اللَّحْمَةُ السَّائِلَةُ على طَرَفِ المُسْتَرَط.

وقال أبو الهَيْثَم: هي سُقُوطُ اللَّهَاة حَتَّى لايَسُوغُ له طَعَامٌ ولا شَرابٌ.

وطُلَيْطِلَةُ، بضَمِّ الطَّاءَيْن: بَلَدٌ بالمَغْرِب.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: الطُّلْطُلُ [6]: المَرضُ الدَّائِمُ.

وقال الجَوْهَرِيّ: وطَلَّةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُه؛ قال عَمْرو بنُ حَسَّان بن هانِئ بن مَسْعُود ابن قَيْس بن خالد [7].

والصَّوابُ: عَمْرو بنُ حَسَّانَ بنِ النُّعمانِ ابنِ هانِئ بن مَسْعُود بن قَيْس بن خالِد.

وقال أيضًا: قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِيّ:

رَكُود الحُمَيَّا طَلَّةٍ شَابَ مَاءَها
بِهَا مِن عَقَارَاءِ الكُرُومِ دَبِيبُ [8]

وَقَعَ في النُّسَخ «دَبِيب»، بالدال، والرِّوايةُ بالراء المُكَرَّرة؛ ودَبِيب، بالدَّال، في البيت الذي قَبْلَه، وهو:

أَظَلُّ كأَنِّي شاربٌ بِمُدَامَةٍ
لهَا في عِظَامِ الشَّارِبِين دَبِيبُ [9]

وذُو طِلَال، بالكَسْر: مَوْضِعٌ بِبلادِ بَنِي مُرَّة.

وذُو طِلَال، أيضًا: فَرَسُ أبي سُلْمِيّ ابن رَبِيعة؛ وبكِلَيهما فُسِّرَ قَوْلُ غُوَيَّةَ بنِ سُلْمِيّ ابن رَبِيعة:

(١) التاج، واللسان.
(٢) كأمير. (القاموس).
(٣) مقصور عن: الطلاطلة. (شرح القاموس).
(٤) كعلابطة. (القاموس).
(٥) الجمهرة (١: ١٠٨): «الطلطلة والطلاطلة، وهو داء».
(٦) مقصور عن الطلاطل. (القاموس).
(٧) الصحاح. (ط ل ل).
(٨) الصحاح. وفي التاج، واللسان أنشدا على الصحة في الرواية والترتيب. وانظر الديوان (ص: ٥٢).
(٩) الديوان (ص: ٥٩).

وكَيْفَ تُرَوِّعُنِي امْرَأَةٌ بِبَيْنٍ
حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسِ ذِي طِلَالِ (١)

وأَطْلَالُ: فَرَسُ بُكَيْرٍ الشَّدَّاخِيّ، قال الشَّمَّاخُ:

لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلٍ بِمُوقَانَ أُجْحِرَتْ
بُكَيْرُ بَنِي الشَّدَّاخِ فَارِسُ أَطْلَالِ (٢)

وهي الفَرَسُ التي يَزْعُمُ النّاسُ أنّها تكلَّمَتْ لمّا هَرَبَتْ فارِسَ يومَ القادِسِيَّةِ، وتَبِعَهم المُسْلِمون، فانْتَهَوْا إلى نَهَرٍ قد قُطِعَ جِسْرُه، والمُسْلِمون وُقُوفٌ، فلما انْتَهى إليه بُكَيْرٌ قال: ثِبِي أَطْلَالُ، قالت: وَثْبٌ وسُورَةِ البَقَرَةِ.

* ح — شَيْءٌ طَلَلٌ (٣)، أي: طَرِيٌّ.

والطَّلِيلُ: الحُلْوُ (٤).

وطَلْطَلَ: حَرَّكَ.

وطَلَّهُ: طَلَاهُ.

ومَشَى على طَلَلِ المَاءِ، أي: على ظَهْرِه.

واسْتَطَلَّ الفَرَسُ بذَنَبِهِ، إذا رَفَعَه مُسْتَنّاً.

وقال الفَرّاءُ: الطُّلُّ، يُجْمَعُ: طُلَلًا (٥)؛ وكذلك حَرْفُ الجَبَلِ: حَرْقًا، ولم يُسْمَعْ غيرُهما.

ومالِكُ بنُ طُلاطِلَةَ: أحدُ المُسْتَهْزِئِين برسول الله، صلّى الله عليه وسلّم.

* * *

(ط م ل)

ابنُ الأعرابِيّ: السَّهْمُ الطَّمِيلُ، والمَطْمُولُ: المُلَطَّخُ بالدم.

قال: والطِّمْلُ، بالكَسْرِ: الذِّئْبُ.

قال: والطِّمْلُ: الماءُ الكَدِرُ.

والطِّمْلُ: الثَّوْبُ الذي أُشْبِعَ صِبْغُه.

والطِّمْلُ: الكِسَاءُ الأَسْوَدُ.

والطِّمْلُ: القِلَادَةُ.

وطِمْلَالٌ (٦): فَرَسٌ كانَ لِبَنِي الحارِثِ بن ثَعْلَبَةَ ابنِ دُودانَ.

وقال الفَرّاءُ: الطِّمْلَالُ: اللِّصُّ.

والطِّمْلَالُ: الذِّئْبُ.

والطِّمْلُ (٧)، والطِّمْلَالُ، والطُّمْلُولُ: السَّيِّءُ الحالِ؛ عن ابن دُرَيْد (٨).

قال: وأكثرُ ما يُوصَفُ به القانِصُ، وأَنْشَدَ:

---

(١) التاج، واللسان.

(٢) التاج، واللسان، ومعجم البلدان (في رسم: موقان)، مع اختلاف في أوله، وفي ديوانه (ص: ٤٥٦، ط دار المعارف). وروايته: «لقد غادرت خيل ..». وفي أنساب الخيل لابن الكلبي (ص: ١١٢): «.. من خيل ..».

(٣) محركة. (القاموس). (٤) مما انفرد به الصاغاني. (٥) كعنب. (القاموس).

(٦) كسربال. (القاموس). (٧) بالكسر. (القاموس). (٨) الجمهرة (٣: ١١٦).

* أَطْلَسُ طُمْلُولٌ عَلَيْهِ طِمْرُ (١) *

وقال اللَّيْثُ : الطِّمْلُ : الرَّجُلُ الفَاحِشُ البَذِيُّ الذي لا يُبَالِي ما أَتَى وما قِيلَ له .

والطِّمْلَةُ (٢) : المَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ .

وقَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَكَيْفَ أَبِيتُ اللَّيْلَ وابْنَةُ مَالِكٍ
بِزِينَتِها لَمَّا يُقَطَّعْ طَمِيلُهَا (٣)

يَقُول : أَبُوها مالكٌ ثَأْرُ لى ، قَتَل لى حَمِيمًا ، وأَنَا أَطْلُبُه بدَمه ، فيقول : كَيف يَأْخُذُنى النَّوْمُ ولم تُسْبَ هِى ، ولم يُؤْخَذْ أَبُوها ، ولم تُقَطَّع قَلادَتُها ، وهى طَمِيلُها .

و إنّما سُمِّيت القِلادَةُ : طَمِيلًا ؛ لأنها تُطْمَلُ بالطِّيب ؛ أى : تُلَطَّخ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : انْطَمَل فلانٌ ، إذا شَارَك اللُّصُوصَ .

* ح — الطِّمْلُ (٤) ، والطِّبْلُ : الخَلَقُ .

والطُّمْلُول : الخَلَقُ مِنْ الثِّيَابِ .

وأَطْمَلْتُ الدَّفْتَرَ : مَحَوْتُه .

والطَّمِيلُ (٥) : السُّلَّاءَةُ .

والطَّمِيلُ (٥) : النَّصْلُ العَرِيضُ .

(ط م س ل)

* ح — هو يَمْشِى الطَّمْسَلَى (٦) ؛ أى : الضَّرَاءَ .

والطَّمَاسِلَةُ : اللُّصُوصُ ، الواحد : طُمْسُلٌ (٧) .

وطَمْسَل الرَّجُلُ عن المَرْأَةِ : عَجَز .

* * *

(ط ن ب ل)

* ح — طَنْبَلَ ، إذا تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ .

* * *

(ط و ل)

الأَزْهَرِىّ : رأيتُ بالصَّمَّانِ رَوْضَةً واسِعَةً ، يُقال لها : الطُّوَيلَةُ ، وكان عَرْضُها قَدْرَ مِيلٍ فى طُول ثَلاثة أَمْيالٍ ، وفيها مَسَاكٌ لِمَاءِ السَّمَاءِ ، إذا آمتَلأَ شَرِبُوا منه الشَّهْرَ والشَّهْرَيْنِ (٨) .

وفى المَثَلِ : قَصِيرةٌ عَن طَوِيلَةٍ .

القَصِيرَةُ : التَّمْرَةُ ؛ والطَّوِيلَةُ ، النَّخْلَةُ . يُضْرب فى اخْتِصَارِ الكَلَامِ .

وتُطِيلَةُ ، بضَمّ التَّاء : بَلَدٌ مِنْ ثُغُورِ الأَنْدَلُس .

والطَّالَةُ ، فى قَوْلِ الشَّاعِرِ :

---

(١) الجمهرة (٣ : ١١٦) : « رجل طمل : سيء الحال ، وأكثر ما يوصف به القانص ، رجل طمل ، وطملول ، وطملال ، قال الشاعر » ، ثم أورد الشطر .

(٢) بالكسر . (القاموس) .

(٣) اللسان ، والتاج .

(٤) بالفتح . (القاموس) .

(٥) كأمير . (القاموس) .

(٦) كخوزلى . (القاموس) .

(٧) بالضم . (القاموس) .

(٨) التهذيب (١٤ : ١٩) .

مُوَّارَةُ الضَّبْعِ مِثْلُ الحَيْدِ حَارِكُهَا
كأنَّها طَالَةٌ فى دَفِّهَا بَلَقُ[1] :

الأَتَانَ . وأَنْكَرها الأَزْهَرِىّ[2] .

ومَطاوِلُ الخَيْـلِ : أَرْسَانُها ؛ واحدُها : مِطْـوَلٌ .

والسَّبْعُ الطُّوَلُ ، مثال « صُرَد » ، مِن سُوَر القُرْآن : سَبعُ سُوَرٍ، وهى : سُورَةُ البَقَرَة ، وسُورة آل عِمران ، وسُورَةُ النِّساء ، وسُورة المائدة، وسُورة الأَنْعَام ، وسُورة الأَعْرَاف، فهذه سِتُّ سُوَرٍ مُتَوالِيات ، واختلفوا فى السَّابعة ، فِمنهم مَن قال : السَّابعة : الأَنْفَال ، وبَراءَة ، وهما عِنْـده سُورَةٌ واحدَةٌ ؛ ومِنهم مَن جَعـل السَّابِعة: سُورَةَ يُونُس .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُـو الأَطْوَل : بَطْنٌ مِن العَـرَب[3] .

قال . وطُوَالَةُ، بالضَّمّ : بِئْرٌ معْرُوفَةٌ بِهـذا الاسْمِ ؛ قال الشَّمَّاخُ :

كِلَا يَوْمَىْ طُوَالَةَ وَصْلُ أَرْوَى
ظُنُـونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظُّنُـونِ[4]

وأَبو طُـوَالَةَ : عبدُ الله بنُ عَبد الرَّحْمن الأَنْصارِىّ ، من التَّابِعين .

وقولُه تعالى (ومَن لَم يَسْتَطِعْ مِنكُم طَوْلًا)[5]، قال الزَّجَّاجُ: مَن لم يَقْدِر منكم على مَهْرِ الحُرَّة ؛ قال: والطَّوْلُ : القُدْرَةُ على المَهْر .

* ح — المِطْوَلُ[6] : الذَّكَر .

وطُوَالَةُ[7] : مِن خَيل بَنِى ضُبَيْعَة بنِ نَزَار .

والطُّوَّلُ[8]، المَذْكُور فى المَتْن[9]، هو طائرٌ مِن طَيْرِ المَاء ، طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ .

* * *

(ط هـ ل)

ابنُ دُرَيْد : طَهِلَ[10] المَاءُ ؛ إذا أَجَنَ .
ماءٌ طَهِلٌ ، وطاهِلٌ .

قال : وتَطَهَّلَ ، فى بَعْض اللُّغَات .

(١) التاج ، وفى اللسان نسبه إلى ذى الرمة ، وهو فى ديوانه (ص : ٦٧٠) .
(٢) من سقط التهذيب (١٤ : ١٧ — ١٩) .
(٣) الجمهرة (٣ : ١٧١)
(٤) الديوان (ص : ٩٠ ، ط دار المعارف) ، والتاج ، ومعجم البلدان (فى رسم : طوالة) ، واللسان .
(٥) النساء : ٢٥
(٦) كمنبر . (القاموس) .
(٧) كثمامة . (القاموس) .
(٨) كسكر . (القاموس) .
(٩) يعنى بالمتن هنا : الصحاح للجوهرى .
(١٠) كذا ضبطت ضبط قلم : بفتح وكسر . وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا : كفرح ومنع .

وقال اللَّيْثُ : الطِّهْلِئَةُ (١) : الطِّين فى الحَوْض، وهو ما انْحتَّ فيه من الحَوْض بعد ما لِيطَ ؛ تقول : أَخْرِجْ هذه الطِّهْلِئَةَ من حَوْضِك .

ويُقال : الطِّهْلِئَةُ، من النَّاس : الأَحْمَقُ الذى لا خَيْرَ فيه ، وهو المُدَفَّعُ .

وقال غَيْرُه : فى الأَرْض طُهْلَةٌ مِن كَلأٍ ، بالضَّمّ ؛ أى : شَىْءٌ يَسِيرٌ من الكَلأ ، ولَيْس بالكَثِير .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : طَهْبَلَ الرَّجُلُ ، إذا أَكَلَ الطُّهْلَةَ (٢) ، وهى بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ .

ولم يَذْكُرْها الدِّينَوَرِىّ ، وذَكَر « الطُّلْهة » للقَلِيل من الكَلأ .

وقد ذَكَرها ابنُ الأَعرابِىّ فى مَوْضِعها .

* ح — الطُّهَيلَةُ (٣) : ما يَبْقَى فى الحَوْض ويَنْحَتُّ فيه بَعْد أَن لِيطَ .

والطُّهَيلَةُ (٣) : الأَحْمَق ، لغتان فى « الطِّهْلِئَة » بالمَعْنَيين ؛ عن ابن عَبّاد .

وقال غَيْرُه : الطِّهْلِئَةُ (٤) .

(ط هـ ف ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : طَهْفَلَ الرَّجُلُ ، إذا أَكَل خُبْزَ الذُّرَة ودَاوَمَ عَلَيه .

* * *

(ط هـ م ل)

أَنْشَد الجَوْهَرِىّ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

يُصْبِحْنَ عن قَسِّ الأَذَى غَوَافِلاَ (٥)
لاجَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَا (٦)

وسَقَط بَيْنَهما :

* يَنْطِقْنَ هَوْنًا خُرَدًا بَهالِلاَ *

* ح — الطَّهْمَلُ (٧) : الدَّقِيقَةُ .

والطَّهْمَلُ : الذى لا يُوجَد له حَجْمٌ إذا مُسَّ .

وتَطَهْمَلَ له : احْتَال أَنْ يَأْخُذَ منه شَيْئًا .

وتَطَهْمَلَ : مَشَى ولا شَىْءَ معه .

والطَّهْمَلِىّ : الأَسْوَدُ القَصِيرُ .

---

(١) بالكسر . (القاموس) .
(٢) بالضم . (القاموس) .
(٣) كسفينة . (القاموس) .
(٤) بالكسر . (القاموس) .
(٥) وكذا فى الديوان (ص : ١٢١) ، والتاج . وفى اللسان : « يمسين » .
(٦) الصحاح (ط هـ م ث) .
(٧) القاموس : « المرأة الدقيقة » ، وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، وفيه نظرا لأن المرأة الدقيقة هى الطهلة ، بالهاء ؛ عن ابن عباد » .

فصل الظاء

(ظ ل ل)

الظَّلَالَة ، بالفَتح : الشَّخْص .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : الظَّلَالُ (١) : ماأَظَلَّكَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ظَلِيلاءُ ، بالفَتْح والمَدّ : مَوْضِعٌ .

وقال أبو عَمْرٍو : الظَّلِيلَةُ : الرَّوْضَةُ الكَثِيرَةُ الحَرَجَاتِ .

وقال اللَّيْثُ : الظَّلِيلَةُ : مُسْتَنْقَع ماءٍ قَلِيل ، فى مَسِيلٍ أو نَحْوِه ؛ والجمعُ : الظَّلائِلُ ؛ وهى شِبْهُ حُفْرَة فى بَطْن مَسِيلِ ماءٍ ، فيَنْقَطِعُ السَّيْلُ ويَبْقَى ذلك الماءُ فيها ؛ قال رُؤْبَةُ :

بَخِصَراتٍ تَنْقَعُ الغَلائِلا
غادَرَهُنَّ السَّيْلُ فى ظَلائِلا (٢)

قولُه : بَخِصَراتٍ ، يعنى : أَسْنانًا بَوارِدَ تَنْقَعُ الغَلِيلَ .

وظِلَالُ البَحْرِ ، بالكَسْر : أَمْوَاجُه .

وقال الفَرَّاء : الظِّلَالُ : ظِلَالُ الجَنَّة ؛ قال العَبَّاسُ بنُ عَبد المُطَّلِب ، رَضِىَ اللهُ عنه :

مِنْ قَبْلِها طِبْتَ فى الظِّلَالِ وفى
مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ

وأبو ظِلَالٍ : هِلَالُ بنُ أبى مالِكٍ القَسْمَلِيّ ، من التَّابِعين .

وقال أبو زَيْد : يُقال : كان ذلك فى ظِلّ الشِّتَاء ؛ أى : فى أَوَّل ماجاء الشِّتَاءُ .

وفَعَل ذلك فى ظِلّ القَيْظِ ؛ أىْ : فى شِدَّة الحَرّ ؛ أَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ :

فى ظِلِّ أَجَاجِ المَقِيظِ مُغْبِطَهْ (٣)
غَلَّسْتُه قَبْلَ القَطَا وفُرَّطَهْ (٤)

المُغْبِطُ : الدَّائِمُ .

ومُلَاعِبُ ظِلِّه : طائرٌ ، ذكره الجَوْهَرِىّ فى « ل ع ب » ، لمكان صَدْر المُرَكَّب ، فذكرتُه لِمكان عَجُزِه ، وزِدتُ : يُقال : هما مُلاعِبا ظِلِّهما ، ومُلاعِباتُ ظِلِّهن ؛ هذا فى لُغة ، فإذا جَعَلْتَه نَكِرةً أَخْرَجْتَ « الظِّل على العِدَّة ، فقلتُ : هُنَّ مُلَاعِبَاتُ أَظْلالِهن » .

---

(١) كسحاب . (القاموس) .

(٢) الديوان (ص : ١٢١) ، والتاج ، والثانى فى اللسان .

(٣) التاج ، واللسان .

(٤) وكذا فى التاج ، وفى اللسان بتقديم الثانى على الأول .

وُيقال للدَّم الّذى من الجَوْف : مُسْتَظِلٌّ (١) ؛ قال :

* مِنْ عَلَقِ الجَوْفِ الّذى كانَ اسْتَظَلّْ (٢) *

ويقال : اسْتَظَلَّت العُيُونُ ، إذا غارَتْ ؛ قال ذُو الرُّمَّة :

عَلَى مُسْتَظِلّاتِ العُيُونِ سَوَاهِمٍ
شُوَيْكِيَةٍ (٣) يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا

يَقُول : غارَتْ عُيُونُها فَهِى تحتَ العَجَاجِ مُسْتَظِلّةٌ . وشُوَيْكِيَةٌ : حِينَ طَلَعَ نابُها ، إذا خَرج مِثْلَ الشَّوْك .

والمَظَلّة ، بالفَتح ، لغة فى « المِظَلّة » ، بالكَسْر .

وقال ابنُ الأعرابِىّ : الظُّلْظُلُ ، بالضمّ : السُّفُن .

* ح — ظَلّالٌ (٤) : مَوْضِعٌ .

وظَلَلْتُ : لُغة فى « ظَلِلْتُ » .

والظِّلُّ : الخَيالُ من الجِنّ وغَيرِها .

والظِّلُّ : الزِّئْبِرُ .

ووَجْهُه كظِلّ الحَجَر ؛ أى : أَسْوَدُ .

والظَّلَلُ (٥) : الماءُ الّذى يكُونُ تَحتَ الشَّجَرة ولا تُصيبُه الشَّمْسُ .

وظَلَلْتُ بالسَّوْط ؛ أى : أَشَرْتُ به تَخْوِيفًا .

والظُّلُولُ ، جمع « ظِلّ » ، كالظِّلال .

* * *

فصل العين

(ع ب ل)

يُقالُ : عَبَلْتُه ، إذا رددْتَه ، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابِىّ :

ها إنَّ رَمْيِى عَنْهُمُ لَمَعْبُولْ
فلا صَرِيخَ اليَوْمَ إلّا المَصْقُولْ (٦)

كان يَرْمِى عَدُوّه فلا يُغْنِى الرَّمْىُ شيْئًا ، فقاتَل بالسَّيف ، وقال هذا الرَّجَز .

والمَعْبُولُ : المَرْدُودُ .

ويُقال للرَّجُل ، إذا مات : قد عَبَلَتْه عَبُولُ ، مثل : اشْتَعَبَتْه شَعُوبُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو عَبِيلٍ (٧) : قَبِيلَةٌ من العَرب العارِبَة ، قد انْقَرَضُوا .

---

(١) اللسان : « فى الجوف » .
(٢) اللسان ، والتاج .
(٣) تقدم فى (ش و ك) .
(٤) كشداد . (القاموس) .
(٥) محركة . (القاموس) .
(٦) التاج ، واللسان .
(٧) كأمير . (القاموس) .

وكان ابنُ الكَلْبِيّ يَقُول : عادٌ، أَخو عَبِيل ، ابنا عَوْص بْن إِرَمَ بنِ سَامِ بن نُوح ، صلواتُ الله عليه [1] .

قال : والعبلاءُ : مَعْدِنُ الصُّفْرِ فى بِلَادِ قَيْس [2] .

وقال ابنُ شُمَيْل : الأَعبلُ : حَجَرٌ أَخشنُ غَلِيظٌ، يكون أَحمرَ و يكون أَبيضَ و يَكون أَسْوَدَ، كُلُّ يَكُون ، جَبَلٌ غَلِيظٌ فى السَّماء .

وفى عَميرة: عَبلَةُ بنُ أَنْمَارِ بنِ مُبَشّرِ بنِ عَمِيرَةَ ابنِ أَسَدِ بنِ رَبيعةَ بن نزار، بالضم .

وقال أبو عَمْرو : العَبَنْبَلُ : العَظِيمُ، وأَنْشَد :

سَمَّيْتُ عَوْدِى الخَيْطَفَ الهَمَرْجَلَا
الهَوْزَبَ الدِّلْهَاثَةَ العَبَنْبَلا [3]

الدِّلْهَاثَةُ : المُتَقدِّمُ . والهَوْزَبُ : المُسِنُّ . والخَيْطَفُ : السَّريعُ .

* ح — عَبْلَةُ إِلْبِيرَة: حِصْنٌ بين نظرى [4] غرناطة والمَرِيّة [5] .

والمَعَابِلُ : مَوْضِعٌ .

وعَبَلَه : قَطَعه .

وعَبَلَ به : ذَهَبَ بِهِ .

وعَبَلَه : حَبَسَه .

والعَبِيلُ : الذى معه مَعابِلُ مِن السِّهَام .

والعَبِيلَةُ : الغَلِيظَةُ .

وعَبِيلَةُ بنُ قِسْمِيل ، ذَكَره ابنُ الكَلْبِيّ .

وذُو العابِل بنُ رُحَيْب الرُّعَيْنِيّ ، من الأَقْيَال .

والعُنْبُلُ [6] : الزِّنْجىّ ، لغِلَظِه ، عن ابن دُرَيْد [7] .

* * *

(ع ب د ل)

* ح — مَزْيَدُ بنُ عَبْدَلٍ المُحَارِبىّ ، شاعِرٌ .

والحَكَمُ بن عَبْدَلٍ الكُوفىّ ، شاعرٌ ، أَيضًا .

وعَبْدَلُ بنُ حَنْظَلَةَ العِجْلِيّ ، ويُعْرَف بالنَّهَّاس ، كان شَرِيفًا .

والعَبَادِلَةُ : عبدُ الله بنُ عبّاس ، وعبدُ الله ابن عُمَر ، وعبدُ الله بنُ عَمْرو بنِ العَاص ، رَضى الله عنهم .

* * *

(ع ب هـ ل)

المُتَعَبْهِلُ ، الّذى لا يُمْنَع مِن شَىْءٍ ، قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

مَتَى تَبْغِنى مادُمْتُ حيًّا مُسلَّمًا
تَجِدْنى مَعَ المُسْتَرْعِلِ المُتَعَبْهِلِ [8]

(١) هذه العبارة « صلوات الله عليه » ليست من نص الجمهرة (١ : ٣١٥) .
(٢) ليس هذا من كلام ابن دريد كما يتوهم . (٣) التاج .
(٤) معجم البلدان : « بين قطرى » . (٥) زاد شارح القاموس : « كما فى العباب » .
(٦) بالضم . (القاموس) . (٧) الجمهرة (٢ : ١٦٩) . (٨) التاج ، واللسان .

المُسْتَرْعِلُ : الذى يَنْهَضُ فى الرَّعِيلِ الأَوَّلِ .

وقال الجَوْهرِىّ : إِبِلٌ مُعَبْهَلَةٌ : لا رَاعِىَ لهـا ولا حافِظَ ؛ قال الرَّاجِزُ :

* عَبَاهِلٍ عَبْهَلَهَا الوُرَّادُ [1] *

والرِّوَايَةُ :

* عَرَامِس عَبْهَلَها الذُّوَّادُ *

جَمْعُ : ذَائِد ، والرَّجَزُ لأَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىّ ، وقبـــله :

* أَفْرِغَ لِجُوفٍ وِرْدُها أَفْـرادُ *

وإِنَّما أَخَذَه مِن «غَرِيب الحَدِيث» لأَبِى عُبَيْد القاسِم بن سَلَّام ، فإِنَّه هكذا أَوْرَدَه .

* ح — العَبْهَلَةُ ، والعِبْهَالُ [2] : المُعاتَبَةُ .

* * *

(ع ت ل)

ابنُ شُمَيْلٍ : العَتَلَةُ ، بالتَّحْرِيك : المَـدَرَةُ الكَبِيرَةُ تَتَقَلَّعُ مِن الأَرْضِ إِذا أُثِيرَتْ .

وعُتْبَةُ بنُ عُبَيْدٍ السُّلَمِىّ ، كانَ اسْمُه : عَتَلَةَ — وقِيلَ : نُشْبَةَ — فَسَمّاه النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم : عُتْبَـــةَ .

ودَاءٌ عَتِيلٌ [2] : شَدِيدٌ .

والعَتِيلُ [3] : الخَادِمُ .

وقال أبو سَعِيد : هـو العُتْنُلُ [4] ، والعُنْتُلُ [4] ، للبَظْرِ ؛ مثل : نَتَعَ المَـاءُ ، ونَبَعَ .

وقال ابنُ دُرَيْد ، فى الرُّبَاعِىّ الصَّحِـيح ، فى باب الباء والتاء : العَتْبَلُ [5] : الشَّدِيدُ : وأَخَافُ أن يكونَ تَصْحِيفَ «عَتِيل» ، على «فَعِيل» ، فإِنْ صَحَّ ما نَقَل فَيَنْبَغِى أن تُفْـرَدَ له تَرْجَمَةُ «ع ت ب ل» .

* ح — الأنْعِتَالُ : الأنْقِيَادُ .

والعِتْوَلُ [6] : الذى لَيْس عِنْدَه غَنَاءٌ للنِّسَاء .

وعَنْتَلَ الشَّىءَ ؛ أى : خَرَّقَه قِطَعاً .

والضِّبَاعُ العَنَاتِلُ : التى تَقْطَع الأَكِيلَةَ قِطَعاً .

* * *

(ع ث ل)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : العَثُولُ [7] : الأَحْمَقُ ؛ وجَمْعه : عُثُـــلٌ [8] .

وقال غَيْرُه : العَثُولُ : الجَافِيَةُ الغَلِيظَـةُ مِن النَّـــخْلِ .

---

(١) الصحاح (ع ب هـ ل) ، واللسان ، وفى التاج على الصحة ، كالمصنف .

(٢) بالكسر . (القاموس) .

(٣) كأمير . (القاموس) .

(٤) كقنفذ . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (٣ : ٢٩٦) : «الصلب الشديد» .

(٦) كدرهم . (القاموس) .

(٧) كصبور . (القاموس) .

(٨) ككتب . (القاموس) .

وقال الفَــرَّاء : عَثِمَتْ يَدُه ، وعَثِلَتْ ، إذا جُبِرَتْ على غيرِ استِواءٍ ؛ قال :

تَرَى مُهَجَ الرِّجالِ على يَدَيْه
كأنّ عِظامَهُ عَثِلَتْ بِجَبْرِ (١)

وقال ابنُ دُرَيْد : نَعَمٌ عَثَلٌ ، بالتَّحْــرِيك ، وعَثِلٌ (٢) : كَثِيرَةٌ ؛ قال الأَعْشَى :

إنّي لَعَمْرُ الَّذي خَطَّتْ (٣) مَنَاسِمُها
تَخْدِي وَسِيقَ إليه البَاقِرُ العَثَلُ (٢)

لَئِنْ قَتَلْتُم عَبِيدًا لم يَكُنْ صَدَدًا
لَنَقْتُــلَنْ مِثْلَه مِنْــكُمْ فَنَمْتَثِلُ (٤)

ويُرْوَى : البَاقِرُ الغُيُلُ (٥) .

قال : والعَثَـلُ ، الغِلَظُ والفَخَامَةُ ؛ يقال : عَثِلَ يَعْثَلُ عَثَلًا (٦) .

قال : وكُلُّ كَثِيرٍ : عَثَلٌ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : العَثَلُ (٧) : ثَرْبُ الشَّاةِ .

وأَمَّا مَا أَنْشَدَه المُبَرِّد :

وكُلُّ امْرِىءٍ ذِي لِحْيَــةٍ عِثْوَلِيَّــةٍ (٨)
يَقُــومُ عَلَيْهــا ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْــلَا

وما الفَضْلُ في طُولِ السِّبَالِ وعَرْضِهَا
إذا اللهُ لَمْ يَجْــعَلْ لِصَاحِبِها عَقْــلَا (٩)

فإن « العِثْوَلِيّة » : الكَبِيرَةُ الكَثَّةُ .

ورَجُلٌ « عِثْوَلٌّ » مِثَال « فِتْوَلٍّ » ، إذا كانَ كَثِيرَ الشَّعَر ، وذلك في الرَّأْسِ واللِّحْيَــةِ ؛ وبِنَاء القَائِلِ على « جَدْوَلٍ » ، ثُمّ نَسَب إليه .

* ح — عِثَالٌ (١٠) : ثَنِيَّةٌ ، أَو وَادٍ ، بأَرْضِ جُذَامَ .

والعِثْيَلُ (١١) : الذَّكَرُ من الضِّبَاعِ ؛ والذي لا يَدَّهِنُ ولا يَتَزَيَّنُ .

---

(١) التاج ، واللسان .

(٢) ككتف . (القاموس) .

(٣) فى نسخة (م) كتب تحت الخاء من « خطت » : ح ، علامة الحاء المهملة ، وعليها كلمة : « معا » .

(٤) الجمهرة (٢ : ٤٥) . ورواية « خطت » ، بمهملة ، وضبط « العثل » بكسر الثاء . وفى اللسان بفتحها ، وهما فى التاج ، وديوانه (ص : ١٤٩ ، ط بيروت) ، وروايته : « الباقر الغيل » .

(٥) انظر الحاشية السابقة .

(٦) كفرح . (القاموس) .

(٧) بالتحريك . (القاموس) .

(٨) بجعفرية . (القاموس) .

(٩) الكامل (ص : ٣٠٣ و ٣٠٤ ، ط ليبزج) ، قال : « ويروى : لحاملها عقلا » .

(١٠) ككتاب . (القاموس) .

(١١) كحذيم . (القاموس) .

والعُثْلُولُ[1] : عَصَبُ المَعْرَفةِ الذى يَنْبُتَ عليه الشَّعَرُ .

وهو عِثْلُ مَالٍ[2] ؛ أى : مُصْلِحه .

* * *

(ع ث ج ل)

اللَّيْثُ : العَثْجَلُ : الوَاسِعُ الضَّخْمُ من الأَسَاقِي والأَوْعِيَة .

* ح — العَثْجَلِيَّةُ : أَرْضٌ وماءٌ بوَادِى السُّلَيْعِ ، من أَرْضِ اليَمَامَة .

* * *

(ع ث ك ل)

ذُو عَثْكَلَانَ : قَيْلٌ .

* * *

(ع ج ل)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : العَجَلُ ، بالتَّحريك : الطِّينُ .

وقال ابنُ عَرَفَةَ : قال بعضُ النَّاس : (خُلِقَ الإِنْسَانُ من عَجَلٍ)[3] ؛ أى : من طِينٍ ؛ وأَنْشَد :

والنَّبْعُ فى الصَّخْرةِ الصَّمَّاءِ مَنْبِتُه
والنَّخْلُ يَنْبُتُ بين المَاءِ والعَجَلِ[4]

قال : ولَيْس عِندى فى هَذا حِكَايَةٌ عَمَّن يُرْجَع إليه فى عِلْم اللُّغَة .

وقال غَيْرُه : العَجَلَةُ : الطِّينُ والحَمْأَةُ .

ويُقَال : إنَّ العَجَلَةَ : الدَّرَجَةُ مِنْ النَّخْلِ ، نَحْوَ : النَّقِير ؛ والنَّقِيرُ : جِذْعٌ يُنْقَرُ فيه ، يُجْعَل فيه كالمَرَاقِى .

ودَارُ العَجَلَةِ ، بمَكَّةَ ، حَرَسَها اللهُ تَعَالى .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : العَجُولُ : الثَّكْلَى ، من النِّساء ؛ وجمعه ، عُجُلٌ[5] ؛ قال الأَعْشَى :

حتَّى يَظَلَّ عَمِيدُ الحَىِّ مُرْتَفِقاً[6]
يَدْفَعُ بالرَّاحِ عَنْه نِسْوَةٌ عُجُلُ

وقال النَّضْرُ : المِعْجَال ، من الحَوَامِلِ : الَّتى تَضَعُ وَلَدَها قَبْلَ إِنَاه ، وقد أَعْجَلَتْ ، فهى مُعْجِلَةٌ ؛ والوَلَدُ : مُعْجَلٌ[7] .

والمَعَاجِيلُ : مُخْتَصَرَاتُ الطُّرُقِ ؛ يُقال : خُذْ مَعَاجِيلَ الطَّرِيقِ فإنَّها أَقْرَبُ .

وقال النَّضْرُ : العَجَاجِيلُ : هَنَاتٌ من الأَقِط يَجْعَلُونها طِوَالاً بِغِلَظِ الكَفِّ وطُولِها ، مِثْل

---

(١) بالضم . (القاموس) . (٢) بالكسر . (القاموس) . (٣) الأنبياء : ٣٧

(٤) التاج ، واللسان . (٥) ككتب . (القاموس) .

(٦) وكذا فى التاج . وفى الديوان (ص : ٦١) : « عميد الحى متكئا » .

(٧) كمكرم ، اسم مفعول من الإكرام . (القاموس) .

عَجَاجِيلَ التَّمْرِ والحَيْسِ ؛ والوَاحِدَةُ : عُجَّالٌ ، بالضَّم
والتَّشْدِيد(١) ؛ ويُقال : أَتَانَا بِعُجَّالٍ ، وعُجُّولٍ ؛ أى :
بجُمْعَةٍ مِن التَّمْر ، قد عُجِنَ بالسَّوِيقِ ، أو بالأَقِط .

وقال ابنُ دُرَيْد : العُجَيْلُ(٢) : طَعَامٌ يُقَرَّبُ
إلى قَوْمٍ قَبْلَ أَنْ يَتَأَهَّبَ لَهُم .

وقال الأَصْمعىّ : العُجَيْلَى(٣) : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ
السَّرِيع ؛ وأَنْشد :

يَمْشِى العُجَيْلَى مِن مَخَافَةِ شَدْقَمٍ
يَمْشِى الدِّفِقَّى والخَنِيفَ ويَضْبِرُ(٤)

والعَجْلاءُ : مَوْضِعٌ معروفٌ .

وعَجْلَى ، مثال « سَكْرَى » : اسمُ نَاقَةِ ذى
الرُّمَّة ؛ وفيها يقُول :

أَقُولُ لِعَجْلَى بَيْنَ بَمٍّ(٥) ودَاحِسٍ
أَجِدِّى فَقَدْ أَقْوَتْ عَلَيْكِ الأَمَالِسُ

وعَجْلَى ، أَيضًا : فَرسُ دريدِ بنِ الصِّمَّة .

وعَجْلَى ، أَيضًا : فَرَسُ يَزِيدَ بنِ مِرْدَاسٍ
السُّلَمِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : شَيْخٌ عُنْجُلٌ ، بالضَّمّ ،
إذا انْحَسر(٦) لَحْمُهُ وبَدَتْ عِظَامُهُ .

والإِعْجَالُ فى السَّيْرِ : أَنْ يَثِبَ البَعِيرُ إذا رَكِبَه
الرَّاكِبُ ، قَبْلَ اسْتِوَائِه عَلَيْه .

ويُقَال : أَخَذْتُ مُسْتَعْجِلَةً مِن الطَّرِيق ؛
وهَـذِهِ مُسْتَعْجِلاتُ الطَّرِيق ، بمعنى : القُرْبَة
والحُضْرَة .

وعُبَيْدٌ العِجْلُ : لَقَبُ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّد بن حاتِم ،
من ثِقَاتِ المُحَدِّثِين .

* ح — العَجَلَةُ(٧) : مِنْ قُرَى ذَمَار ، باليَمَن .

وعِجْلَةُ(٨) : مَوْضِعٌ قُرْبَ الأَنْبارِ ، سُمِّى بامْرَأَةٍ
اسْمُها : عِجْلَةُ .

وعَجْلانُ(٩) : مَوْضِعٌ .

والعَجْلانِيَّةُ : بُلَيْدَةٌ بمَرْجِ الدِّيبَاج ، قُرْبَ
المَصِّيصَة(١٠) .

---

(١) كسنور . (القاموس) .

(٢) كزبير . (القاموس) . والذى فى الجمهرة (٢ : ١٠٢) : « العجيلاء » .

(٣) مصغرا مقصورا . (شرح القاموس) . (٤) التاج ، واللسان . وأيضا فى (دقق) .

(٥) كذا فى التاج ، بموحدة . وفى ديوانه (ص : ٣١٩) : « يم » ، بمثناة تحتية .

(٦) الجمهرة (٣ : ٢٢٦) : « وشيخ عنجل ، إذا انحس لحمه ... » .

(٧) بالتحريك . (معجم البلدان) . (٨) بكسر العين وسكون الجيم . (معجم البلدان) .

(٩) بالفتح . (معجم البلدان) .

(١٠) كذا ضبطت ضبطة قلم بكسر الصاد المهملة . قال ياقوت (فى رسم : المصيصة) : « بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة ، وصاد أخرى ، كذا ضبطه الأزهرى وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الأولى ، هذا لفظه ، وتفرد الجوهرى وخالفه الفاراب بأن قالا : المصيصة ، بتخفيف الصادين ، والأول أصح » .

والعَجُولُ (١) : بِئْرٌ كانَ حفرها عَبْدُ شَمس — وقيل : قُصَىٌّ — بمَكَّةَ ، حَرَمَها اللهُ تعالَى .

والعِجَالُ من الإبِل (٢) ، والعِجَالَةُ (٣) ، والعُجُلُ ، والعُجُولَةُ (٤) : العُجَالَةُ (٥) .

وعَجَّلْتُ أَقِطى ، وتَعَجَّلْتُهُ ، أى : جعلته عَجَاجِيلَ .

والمُعْجِلَةُ (٦) : التى تَثِبُ ساعةَ تغترزُ فى غَرْزِها .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : العِجْلَةُ ، بالكسر : الدُّولابُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت ، فى « كتاب التَّصْغير » : ويُصَغِّرُونَ « العَجَلَ » : عُجَيْلَانَ ، يَذْهبون به إلى : عَجْلانَ ، ويُصَغِّرونه أيضًا على لَفْظِه ، فيقولُون : عُجَيْل ، والأولُ أَجْوَد .

وعَجْلَى (٧) : فرسُ ثَعْلَبَةَ بنِ أُمِّ حَزْنَةَ .

* * *

(ع ج هـ ل)

العِجْهَوْلُ (٨) : الثَّقِيلُ .

* * *

(ع د ل)

الزَّجَّاجُ : العَدْلُ (٩) ، والعِدْلُ (١٠) ، واحدٌ ، فى معنَى : المِثْل .

قال : والمَعْنَى واحِدٌ : كانَ المِثْلُ مِن الجِنْس ، أو مِن غيرِ الجِنْس .

قال : ولم يَقُولُوا : إنَّ العَرَبَ غَلِطَتْ ، وليس إذا أَخْطأ مُخْطِئٌ وَجَب أنْ يَقُول : إنّ بعضَ العَرَب غَلِط .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : عَدْلُ الشَّىْءِ ، وعِدْلُه ، سَوَاءٌ ؛ أى : مِثْلُه .

وقيل ، فى قَوْلِه ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : « لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ » : الصَّرْفُ : الحِيلَةُ ؛ والعَدْلُ : السَّوِيَّةُ ؛ وقيل : الصَّرْفُ : الفَرِيضَةُ ؛ والعَدْلُ : التَّطَوُّعُ .

وقال بعضُ المُحَدِّثِين : يُقال للشَّجَرة ، إذا طَالَتْ وقَدُمَتْ : عَدَوْلِيَّةٌ (١١) .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، فى قَوْلِ طَرَفَةَ :

عَدَوْلِيَّةٍ أو مِن سَفِينِ ابنِ يَامِنٍ (١٢)
يَجُورُ بِها المَلَّاحُ طَوْرًا ويَهْتَدِى :

---

(١) بالفتح . (معجم البلدان) . (٢) القاموس : « الإعجالة ، بالكسر » . (٣) بالكسر . (القاموس) .
(٤) بضمهما . (القاموس) . (٥) بالضم . (القاموس) ، وهى ذات اللبن الذى يحلبه المعجل .
(٦) كمحسنة ، اسم فاعل من الإحسان . (القاموس) . (٧) كسكرى . (القاموس) .
(٨) كفردوس . (شرح القاموس ، المستدرك) . وزاد : « نقله الصاغانى » . (٩) بالفتح . (شرح القاموس) .
(١٠) بالكسر . (شرح القاموس) .
(١١) القاموس : « عدولى » . وقيدها الشارح بالعبارة : بفتح العين والدال وسكون الواو مقصورة .
(١٢) وكذا فى ديوانه (ص : ٦) ، والتاج . وصدره فى اللسان ، وروايته : « ابن نبتل » .

إنه نَسَبها إلى ضِخَمٍ وقِدَمٍ؛ يقول: هي قَدِيمةٌ أو ضَخْمَــةٌ .

وقيل : هي مَنسوبة إلى: عَدَوْلٍ ، رَجُلٍ كان يَتَّخِـذُ السُّفِينَ .

وقِيلَ: سُفُنٌ عَدَوْلِيَّةٌ، مَنْسُوبةٌ إلى قَوْمٍ كانوا يَنزِلُونَ هَجَرَ ، فيما ذَكَرَ الأَصْمَعِيّ .

وقال ابنُ الكَلْبِيّ : عَدَوْلَى لَيْسُوا من رَبِيعَةَ ولا مُضَرَ ولا مِنْ أَهْـلِ اليَمَن ، إنمـا هُم أُمَّةٌ على حِدَةٍ .(١)

وعُدَيْلٌ ، مُصَغَّرًا : شاعِرٌ ، وهــو عُدَيْلُ ابنُ الفَرْخِ .

ومَعْدِلُ بنُ أَحْمَـدَ بنِ مُصْعَبٍ ، مِثَـالُ : « مَجْلِس » ، من المُحَدِّثين .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : العَدَلُ ، بالتَّحْرِيكِ: تَسْوِيَةُ الأَوْنَيْنِ ، وهُما العِدْلانِ .

وقال شَمِرٌ : قال القُرْمُلِيّ : سَأَلْتُ عن فُلَانٍ العُدَلَةَ ، مثال: « هُمَزَة » ؛ أى: الذين يُعَدِّلُونه .

وقال أبو زَيْد : رَجُلٌ عُدَلَةٌ ، وقَوْمٌ عُدَلَةٌ ، أيضًا ، وهم الذين يُزَكُّونُ الشُّهُودَ .

وقال أبو عَدْنَانَ : شَرِبَ حَتَّى عَدَّلَ ؛ أى : امتَـلأَ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : يُقَـال لِزَوايَا البَيْتِ : المُعَـدَّلاتُ .(٢)

ويُقال : فُلانٌ يُعَادِلُ هذا الأَمْرَ، إذا ارْتَبَكَ فيه ولم يُمْضِه ؛ قال :

إذا الهَمُّ أَمْسَى وَهْوَ دَاءٌ فَأَمْضِه
ولَسْتَ بِمُمْضِيهِ وأَنْتَ تُعَادِلُهْ(٣)

* * *

(ع د ب ل)

العَنْدَبِيلُ : طائِرٌ أَصْغَرُ من ابْنِ تَمْرَةَ .

* * *

(ع د م ل)

العَدَامِيلُ : الضَّفَادِعُ .

والعُدْمُلُ : الذَّكَرُ من الرَّخَمِ .(٤)

والعُدْمُلِيُّ : الضَّبُّ الهَرِمُ .(٥)

---

(١) مكان هـذه العبارة المنقولة عن ابن الكلبي ، في الأصول ، بعد قوله : « أو ضخمة » . وقـد أخرناها إلى هنا ، إذ هو مكانها ، مستأنسين بمـا في القاموس وشرحه .

(٢) كمعظمات، اسم معقول من التعظيم . (القاموس) .

(٣) اللسان ، والتاج .

(٤) كقنفذ . (القاموس) .

(٥) بالضم . (القاموس) .

(ع ن د ل)

ابنُ الأعرابيّ: عَنْدَلَ البعيرُ: اشتدَّ؛ وصَنْدَلَ: ضَخُمَ رأسُه.

وامرأةٌ عَنْدَلةٌ: ضخمةُ الثَّديين؛ قال:

لَيْسَتْ بِعَصْلاءَ يَذْمِي الكَلْبَ نَكْهَتُها
ولا بِعَنْدَلَةٍ تَصْطَكُّ ثَدْيَاها[1]

يَذْمِي؛ أى: يُؤذِى.

وحَقُّ هذا التَّركيب أن يُذْكَرَ فى «العينِ مع النُّونَ»، إلا أنّ الجوهريّ ذكره فى الموضعين.

* ح — العُنادِلانِ[2]: الخُصْيانِ.

والعَنْدَلِيلُ، بلامين: ضَرْبٌ مِنَ العَصافيرِ.

* * *

(ع ذ ل)

الضَّبِّيُّ: كانَ يُقالُ فى الجاهليّة لِشَعْبانَ: عاذِلٌ.

وعاذِلٌ، أيضاً: ماءٌ، أو موضعٌ؛ قال رُؤْبةُ:

فى نُجُرٍ أفرغْنَ فى عَتاجِلا
مُنْقَذِمَاتٍ أو يَرِدْنَ عاذِلا[3]

المُنْقَذِماتُ: المُنْدَفِعاتُ السِّراعُ.

قال: والعَذْلُ، بالفتح: الإحراقُ.

قال: والعُذُلُ، بضمّتين: الأيّامُ الحارّةُ.

وقال ابنُ السِّكّيت: سمعتُ الكِلابيَّ يقولُ: رَمَى فلانٌ فأخطأ ثُمّ اعتذَلَ؛ أى: رَمَى ثانيةً.

وقد سَمَّوْا: مُعَذَّلاً، بفتح الذّال المشدّدة.

* ح — اعْتَذَلَ: اعتزَم.

والعَذّالَةُ[4]: الاسْتُ.

* * *

(ع ر ج ل)

قال الجوهريّ: قال:

وعَرْجَلَةٍ شُعْثِ الرُّؤوسِ كأنّهم
بَنُو الجِنِّ لم تَطْبُخْ بنارٍ قُدُورَها[5]

والرِّواية «بِقِدْرٍ جَزُورَها»[6]. والبيتُ لحاتِمٍ.

* ح — العِرْجَوْلُ[7]: الجماعةُ.

* * *

(ع ر د ل)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: العَرَنْدَلُ: الطّويلُ[8].

* ح — العَرْدَلَةُ: الاسترخاءُ فى المَشْى.

والعَوْدَلُ: العَرْدُ الشّديدُ.

---

(١) التاج، واللسان. وأيضا فى (ذمى، عصل).
(٢) بالضم. (القاموس).
(٣) التاج. وفى ديوانه (ص: ١٢٦) ورد المشطور الأول مختلفا ببعض الاختلاف.
(٤) مشددة. (القاموس).
(٥) الصحاح (ع رج ل)، وهى رواية اللسان أيضا.
(٦) وكذا فى الديوان (ص: ٦٥، ط بيروت)، والتاج.
(٧) كبرذون. (القاموس).
(٨) الجمهرة (٣ : ٣٢٤): «والعودل: الصلب الشديد، ومنه اشتقاق: العرندل».

(ع رزل)

عِرْزَالُ الحَيَّةِ : مَأْوَاها ؛ قال أبو النَّجْم :

* وأَجمَتْ أَحناشُهُ العَرَازِلَا (١) *

يقول : جاءَ الصَّيفُ فخَرَجتْ مِن جِحَرتها .

والعِرْزَالُ (٢) : الذَّلِيلُ ؛ أَنْشَدَ أبو زَيْدٍ لِغَدَّافِ ابنِ بَجْرَةَ بنِ بَشِيرِ بنِ حُكَيْمِ بنِ مُعَيَّةَ الرَّبَعِيِّ :

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَـذَالِيلْ

نَوْكَى وَلَا يَنْفَعُ لِلنَّوْكَى القِيلْ

احْتَـذِرُوا لا يَلْقَكُمْ طَمَالِيلْ

قَلِيـلَةٌ أَموالُهُمْ عَرَازِيـلْ (٣)

وقال الفَرَّاءُ : العِرْزَالُ : فَمُ المَزَادَةِ .

* ح — العِرْزَالُ : القَفِيَّـةُ يُؤْثَرُ بها الإنسانُ ويُخَـصُّ .

* * *

(ع رطل)

ابنُ دُرَيْدٍ : العَـرْطَلُ ؛ بالفَتْـحِ : الطَّوِيلُ الفَاحِشُ الطُّولِ المُضْطَرِبُ ؛ وقال أبو النَّجْمِ :

يَأْوِى إلى مُلْطٍ لَهُ وَكَلْكَلِ

وكَاهِلٍ ضَخْمٍ (٤) وعُنُقٍ عَرْطَلِ (٥)

ويُرْوَى : « في سَرْطَمٍ هَادٍ وعُنُقْ (٦) » .

وقال اللَّيْثُ : العَرْطَلُ : الطَّـوِيلُ مِن كُلِّ شَيْءٍ .

وقال غَيرُه : عُنُقٌ عُرْطُلِيلٌ : غَلِيظٌ .

* ح — عَرْطَلَ ، إذا اسْتَرْخَى في مَشْيِه .

والعَرْطَوِيلُ : الحَسَنُ الشَّبابِ الحَسَنُ القَدِّ .

* * *

(ع رقل)

عَرْقَلَ ، إذا جارَ عَنِ القَصْدِ .

وقال ابنُ الأَنْبَارِيِّ ، في قَوْلِهم « قَدْ عَرْقَلَ فُلانٌ على فُلانٍ وحَوَّقَ » : مَعْنَاهُما : قَـدْ عَوَّجَ عليه الكَلامَ والفِعْلَ وأَدارَ عَلَيْهِ كَلامًا لَيْسَ بمُسْتَقِيمٍ .

وحَوَّقَ ، مأخُوذٌ من « حُوقِ الذَّكَرِ » ، وهو ما دارَ حَوْلَ الكَمَرَةِ .

قال : ومِن « العَـرْقَلَةِ » سُمِّيَ : عَرْقَلُ ابنُ الخَطِيمِ .

وقال غَيْرُه : العِرْقِيلُ (٧) : صُفْرَةُ البَيْضِ ، وأَنْشَدَ :

طَفْلَةٌ تُحْسِبُ المَجَاسِدَ مِنْهَا

زَعْفَرَانًا يُدَافُ أَوْ عِرْقِيلَا (٨)

(١) وكذا في التاج . وفي اللسان : « وركهت أحناشها . . » .

(٢) بالكسر . (القاموس) .

(٣) التاج ، واللسان .

(٤) التاج ، واللسان : « في سرطم هاد » ، وهي الزاوية التي سيشير إليها المؤلف بعد قليل .

(٥) الجمهرة (٣ : ٤٤٠) .

(٦) انظر الحاشية (رقم : ٤ من هذه الصفحة) .

(٧) بالكسر . (القاموس) .

(٨) التاج ، واللسان .

(ع ر ك ل)

* ح — العَرْكَلُ : الدُّفُّ والطَّبْلُ .

* * *

(ع ر هـ ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ :

وقال أَبو عَمْرو : بَعِيرٌ عِرْهَلٌّ[1] : شَدِيدٌ ؛ وأَنْشَدَ :

وأَعْطاه عِرْهَلًّا مِنَ الصُّهْبِ دَوْسَرًا
أَخَا الرُّبْعِ أَوْ قَدْ كَادَ لِلْبُزْلِ يُسْدِسُ[2]

والعُرَاهِلُ[3] ، من الخَيْلِ : الكَامِلُ الخَلْقِ ؛ وأَنْشَدَ :

يَتْبَعْنَ زَيَّافَ[4] الضُّحَى عُرَاهِلَا[5]
يَنْفَحُ ذَا خَصَائِلٍ غُدَافِلَا
* كالبُرْدِ رَيَّانَ العَصَا عَثَاكِلَا *

الغُدَافِلُ : الكَثِيرُ سَبِيبِ الذَّنَبِ .

والعَرَاهِيلُ : الجَمَاعَةُ المُهْمَلَةُ ؛ قال الشَّمَّاخُ :

حَتَّى اسْتَغَاثَ بِأَحْوَى[6] فَوْقَهُ حُبُكٌ
يَدْعُو هَدِيلًا بِهِ العُزْفُ العَرَاهِيلُ[7]

أي : اسْتَغَاثَ الحِمَارُ الوَحْشِيُّ بأَحْوَى ، وهو الماءُ فَوْقَه حُبُكٌ — أي : طَرَائِقُ — يَدْعُو هَدِيلًا — وهو الفَرْخُ — به العُزْفُ ، وهى الحَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ .

والزَّاى فى كُلِّ هذا التَّرْكِيبِ لُغَةٌ .

* * *

(ع ز ل)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : الأَعْزَلُ ، من اللَّحْمِ ، يَكُون نَصِيبَ الرَّجُلِ الغَائِبِ ؛ والجمع : العُزْلُ .

قال : والأَعْزَلُ ، من الرِّمَالِ : ما انْعَزَلَ عنها ؛ أى : انْقَطَعَ .

(١) كإردب . (القاموس) .

(٢) التاج ، وصدره فى اللسان .

(٣) كعلابط (القاموس) .

(٤) وكذا فى التاج هنا . وفيه ، وفى اللسان (خ د ف ل) ، وفى اللسان هنا ، وفيه وفى التاج (ح ر هـ ل ، ع ز هـ ل ، ن ى ف) : « نياف الضحى » . وكذا فى التهذيب (١٥ : ٤٧٧) . وقال الأزهرى : ويروى « زياف الضحى » وهو عندى أصح » .

(٥) وكذا فى التاج ، واللسان ، هنا ، وفيهما فى (ن ى ف) وفى (ع ز هـ ل) « عزاهلا » ، بالزاى وإلى هـذا سيشير المؤلف بعد قليل .

(٦) وكذا فى التاج . وفى الديوان (ص : ٨٢) : « حتى استغاث بجون » .

(٧) الديوان : « الورق المثاكيل » .

وقيل : سُمِّىَ السِّماكُ : الأَعْزَلَ ؛ لأَنه إذا طَلَع لا يَكُون فى أَيَّامه رِيحٌ ولا بَرْدٌ ؛ قال أَوْسُ ابنُ حَجَرٍ :

كَأَنَّ قُرُونَ الشَّمْسِ عِنْد ارْتِفَاعِها
وقد صَادَفَتْ طَلْقًا(١) مِن النَّجْمِ أَعْزَلَا(٢)

تَرَدَّد(٣) فيها ضَوْءُها وشُعَاعُها
فَأَحْسِنْ وأَزْيِنْ لامْرِىءٍ(٤) أَنْ تَسَرْبَلَا

وقيل الذى لاسِلاحَ معه : عُزُلٌ ، بضَمَّتَين ، كما يُقال : ناقَةٌ عُلُطٌ ، وجارِيةٌ عُطُلٌ ، ونَاقَةٌ فُتُقٌ ؛ وجَمْعه : أَعْزَالٌ ؛ ومنه حَدِيثُ سَلَمَةَ ابنِ الأَكْوَعِ ، رَضِى الله عنه : أَنَّه قال : « رَآنِى رَسُولُ الله ، صلّى اللهُ عليه وسلّم ، بالحُدَيْبِيَة عُزُلًا فأَعْطَانِى جَحَفَةً ، فأَعْطَيْتُها عَمِّى عَامِرًا ، ثم لَقِينى رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فقال : أَين جَحَفَتُك التى أَعْطَيْتُك ؟ فقلتُ : لَقِينى عَمِّى عامِرٌ عُزُلًا فأَعْطَيْتُها إيّاه ؛ فقال : إنّك كالّذى قال : اللّهم أَبْغِنى حَبِيبًا هو أَحَبُّ إلىَّ مِن نَفْسِى .

. وقال ابنُ دُرَيْد : العُزَيْلَةُ(٥) : مَوْضِعٌ(٦) .

والعَزْل ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ(٧) ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

حَىَّ الحُمُولَ بجَانِبِ العَزْلِ
إذْ لا يُلَائِمُ شَكْلُها شَكْلِى(٨)

ويُقال لِسَائِق الحِمَارِ : آقْرَعْ عَزَلَ حِمَارِك ، بالتَّحْرِيك ؛ أى : مُؤَخَّره .

والعَزَلَةُ(٩) : الحَرْقَفَةُ .

والأَعْزَلُ : النّاقِصُ إحْدَى الحَرْقَفَتَيْن ؛ قال :

* قَدْ أَعْجَلَتْ سَاقَتُها قَرْعَ العَزَلْ(١٠) *

وقَوْمٌ مِن القَدَرِيَّة يلقَّبون : المُعْتَزِلَةَ ؛ زَعَمُوا أنّهم اعْتَزَلُوا فِئَتَى الضَّلالة عِنْدَهم ؛ يَعْنُون أَهْلَ السُّنة والجَمَاعة ، والخَوَارِجَ الذين يَسْتَعْرِضُون النَّاسَ قَتْلًا .

وقد سَمَّت العَرَبُ : عُزَيْلًا ، مُصَغَّرًا .

---

(١) وكذا فى التاج وفى اللسان : « ... صادفت قرنا » .
(٢) فوق هذه الكلمة فى (م) : « الذى لا أذى فيه من حر أو برد » .
(٣) الديوان (ص : ٨٤) : « ترد فيه » .
(٤) الديوان : « بامرئ » .
(٥) بجهينة . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٣ : ٧) .
(٧) معجم البلدان (فى رسم : العزل) : « ماء بين البصرة واليمامة » .
(٨) الديوان (ص : ٢٣٧) .
(٩) محركة . (القاموس) .
(١٠) اللسان ، والتاج .

وأنْشَد الجَوْهَرِىّ :

إذ أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِه
إلى الصَّبَاحِ وهُمْ قَوْمٌ مَعازِيلُ (١)

كذا وقَع فى النُّسَخ «إلى الصَّباح» ، والرِّوايَة :
«لَدَى الصَّباح» (٢) ، وهو الصَّوَاب ، والبيت لعَبْدَة
ابن الطَّبِيب العَبْشَمِىّ .

* ح — عُزْلَةُ بَحْرانَةَ (٣) ، مِن قُـرَى اليَمَن (٤) .
وبَحْرَانَةُ ، بَلَدٌ بها .

والعَزْلاَءُ : الأَسْتُ .

والعَزَالاَنِ : الرِّيشَتانِ اللَّتَانِ فى طَرَف ذَنَب
العُقاب ، والجَمْع : أَعْزِلَةٌ .

والعَـزْلُ : ما يُورَدُ بَيْتَ المَالِ تَقْـدِمَةً غَيْرَ
مَوْزُونٍ ولا مُنْتَقَدٍ إلى مَحِلِّ النَّجْم .

والعَزْلاَءُ : فَرَسٌ كانَتْ لبَنِى جَعْفَرِ بن كِلاَب .

* * *

(ع ز ه ل)

ابنُ دُرَيْـد : العُزْهُولُ (٥) : السَّرِيعُ الخَفِيفُ ؛
ومنه اشْتِقَاقُ : عَزْهَلٍ (٦) ، وهو اسْمٌ .

قال : وعَزْهَلٌ (٧) : مَوْضِعٌ .

العِزْهَلُّ (٨) : الفَارِغُ .

وقال اللَّيْثُ : العِزْهِـلُ (٩) ، الذَّكَرُ من الحَمَامِ ؛
وجَمْعُه : العَزَاهِلُ ؛ وأَنْشَد :

إذا سَعْـدَانَةُ الشَّعَفَاتِ نَاحَتْ
عَزَاهِلُهـا سَمِعْتَ لهَـا عَرِينَا (١٠)

السَّعْدَانَةُ : الحَمَامَة . والعَرِينُ : الصَّوْتُ ؛ عن
ابنِ الأَعْرَابِىّ .

* ح — العَزْهَـلُ ، والعِـزْهِلُ (١١) : الرَّجُلُ
المُضْطَـرِبُ .

* * *

(ع س ل)

أبو عَمْرو : عَسَلْتُ مِن طَعَامِه عَسْلاً ؛ أى :
ذُقْتُه ؛ مثل : حَلَبْتُه حَلْباً .

والعَرَبُ تُسَمِّى « صَمْغَ العُرْفُطِ » : عَسَلاً ،
لحَلاَوَتِه ؛ وتُسَمِّى «صَقْرَ الرُّطَب» ، لحَلاَوَتِه —
وهو ما سَالَ من سُلاَفَتِه — : عَسَلاً .

(١) الصحاح (ع ز ل) .
(٢) وهى رواية التاج واللسان ، أيضا .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٤) عبارة القاموس : « من عمل بحرانة » .
(٥) بالضم . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٣ : ٣٨١) .
(٧) بجعفر . (القاموس) .
(٨) كإردب . (القاموس) .
(٩) كذا ضبطت ضبط قلم : بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه . وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كزبرج ، وجعفر .
(١٠) التاج ، واللسان ، وأيضا فى (ع ر ب) ، وصدره فى (س ع د) .
(١١) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا ، بجعفر ، وزبرج .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بنُو عَسَلٍ (١) : قَبِيلَةٌ من العَرَب .

وعَسَلُ اللُّبْنَى : صَمْغٌ يَسِيلُ مِن شَجَرِ اللُّبْنَى، لا حَلَاوَةَ له .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : العَسَلُ : حَبَابُ المَاءِ إذا جَرَى من هُبُوبِ الرِّيحِ .

ورَجُلٌ عِسْلُ مَالٍ (٢) : كقولك : إِزَاءُ مَالٍ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ ، والفَرَّاء : العَسِيلُ (٣) : الرِّيشَةُ التى تُقلَعُ بها الغَالِيَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : العُسُلُ ، بضمَّتَين : الرِّجَالُ الصَّالِحُون .

قال : وهو جَمْعُ : عَاسِلٍ ، وعَسُولٍ .

قال : وهو مِمّا جَاءَ على لَفْظِ « فاعل » ، وهو مَفْعُولٌ به .

قال الأَزْهَرِيّ : كأنّه أراد : رَجُلٌ عَاسِلٌ ذُو عَسَلٍ ، أى : ذُو عَمَلٍ صَالِحٍ ، الثَّنَاءُ عليه به يُسْتَحْلَى (٤) كالعَسَلِ .

وعَسَلُ بنُ ذَكْوَانَ ، بالتَّحْرِيك .

وقد سَمَّوْا : عِسْلًا ، بالكَسْر ، وعُسَيْلًا ، مُصَغَّرًا .

وصَفْوانُ بنُ عَسَّالٍ المُرَادِيّ ، بالفَتْح والتَّشْدِيد ، مِن الصَّحابَة ، رَضِىَ اللهُ عنه .

وقيل : إنّ « العُسَيْلَة » ، مُصَغَّرَةً : مَاءُ الرَّجُلِ نَفْسه ؛ والنُّطْفَةُ تُسَمَّى « العُسَيْلَة » ، مُصَغَّرَةً .

وأبو عِسْلَةَ ، وأبو غِسْلَةَ ، بالعَين والغَين ، بالكَسر فيهما ، ومن كُنَى الذِّئْب ؛ ومنه يُقَال : فلانٌ أَخْبَثُ من أبي عِسْلَةَ .

* ح — عَسَلٌ (٥) : مَوْضِعٌ .

وقَصْرُ عِسْلٍ ، بالبَصْرة ، بقُرب خِطَّةِ بَنِى ضَبَّةَ ، يُنْسَب إلى : عِسْلٍ (٦) ، أبى صَبِيغ .

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم : محركة . وكذا فى القاموس ، وزاد الشارح : « عن ابن دريد ، كما فى العباب » . والذى فى الجمهرة (٣ : ٣٢) : « بنو عسل — بالكسر ، ضبط قلم — بطن من العرب ، من بنى عمرو بن يربوع » . وعلى هذا عبارة القاموس وشرحه .

(٢) كذا . وفى القاموس : « وهو عسل مال ، بالكسر : إزاؤه » . ولم يعقب عليه الشارح . وسيأتى فى المزيد على التكملة بعد قليل :

(٣) كأمير . (القاموس) .

(٤) التهذيب (٢ : ٨٥) : « مستحلى » .

(٥) بالفتح . (شرح القاموس) .

(٦) بالكسر . (شرح القاموس) .

والعَسِلَةُ[1]، مِن قُرَى اليَمَن، مِن أَعْمَالِ البَعْدَانِيَّة.

والعُسَيْلَةُ[2]: ماءَةٌ شَرْقِيّ سَمِيرَاء.

وهو عِسْلُ مَالٍ، كما يُقال: إِزَاءُ مَالٍ[3].

وهو على أَعْسَالٍ مِن أَبِيه؛ كما يُقال: على آسَانٍ.

وتَبْسًا له وعَسْلًا؛ أي: تَعْسًا.

* * *

(ع س ب ل)

* ح — العَسْبَلَةُ: اخْتِلَافُ النّاسِ بَعْضِهِم إلى بَعْض، وتَرَدُّدُهم.

* * *

(ع س ج ل)

* ح — عَسْجَلٌ[4]: مَوْضِعٌ، من حَرَّةِ بَنِي سُلَيْم.

* * *

(ع س ط ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: العَسْطَلَةُ، والعَلْسَطَةُ: الكَلامُ غيرُ ذِي نِظَام؛ وهذه لُغَةٌ بَعِيدَةٌ؛ يُقال: كَلامٌ مُعَسْطَلٌ، ومُعَلْسَطٌ[5].

(ع س ق ل)

أبو عَمْرو: يُقَال: ضَرَبَ عَسْقَلَانَه، وهو أَعْلَى رَأْسِه.

* ح — العَسْقَلَةُ: مَكَانٌ فِيه صَلَابَةٌ ونُشُوزٌ.

والعَسَاقِلُ: القِطَعُ مِن السَّحَابِ تَلْمَعُ مُتَفَرِّقَةً.

* * *

(ع ص ل)

ابنُ الأَعْرابِيّ: المِعْصَلُ، بكَسْر المِيم: المُتَشَدِّدُ على غَرِيمِه.

والعَاصِلُ: السَّهْمُ الصُّلْبُ.

والمِعْصَالُ[6]، والمِعْصِيلُ: الصَّوْلَجَانُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: المِعْصَالُ المِحْجَنُ، أو العُودُ يُعْطَفُ رَأْسُه ويُتَنَاوَلُ به أَغْصَانُ الشَّجَر؛ وأَنْشَد[7]:

إنَّ لهَا رَبًّا كَمِعْصَالِ السَّلَمْ
إِنَّكَ لن تُرْوِيَهَا[8] فاذْهَبْ فَنَمْ

(١) كفرحة . (القاموس) .
(٢) بجهينة . (القاموس) .
(٣) انظر الحاشية (رقم : ٢ ، ص : ٤٤٤) .
(٤) بجعفر . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٣٤٢) : « العسلطة والعسطلة : الكلام غير ذى نظام ، كلام معسلط ؛ وهذه لغة بعيدة زعموا » .
(٦) كمفتاح . (القاموس) .
(٧) الجمهرة (٣ : ٤١٨) : « قال الراجز » .
(٨) وكذا فى التاج . وفى الجمهرة : « لم تروها » .

وقال أبو عَمْرو : عَصَّلَ الرَّجُلُ تَعْصِيلاً ، إذا أَبْطَأَ ، وأَنْشَد :

يَأْلُبُها حَمْــدَانُ أىَّ أَلْــبِ (١)
وعَصَّلَ العَمْرِىُّ عَصْلَ الكَلْبِ

الأَلْبُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ .

* ح — عُنْصُلاَءُ (٢) : مَوْضِعٌ .

وإِبِلٌ عُصُلٌ ؛ أى : خِمَاصٌ .

واعْصَألَّ ، مثال « اطْمَأَنَّ » ، إذا قَبَضَ على عَصَاه .

* * *

(ع ص ق ل)

* ح — العُصْقُولُ (٣) : ذَكَرُ الجَرَادِ .

والعَصَاقِيلُ : الأَعَاصِيرُ .

* * *

(ع ض ل)

ابنُ دُرَيْدٍ : عَضِلَ (٤) بِي الأَمْرُ ؛ أى : اشْتَدَّ .

قال : وبنُو عُضَيْلَةَ (٥) : بَطْنٌ من العَرَبِ (٦) .

وقال أبو عَمْرو : العَضَلَةُ ، بالتَّحرِيك : شَجَرَةٌ مِثْل الدِفْلَى ، تأكُلُه الإبلُ فتَشْرَبُ عليه كلَّ يَوْمِ المَاءَ .

قال الأَزْهَرِىّ : أَحْسِبه « العَصَلَةَ » ، بالصّاد المُهْمَــلة (٧) .

قال الصَّغَـانِىّ ، مُؤَلِّف هـذا الكِتاب : والقولُ ما قالت حَذَامِ .

والعَضَلُ (٨) : مَوْضِعٌ بالبَادِيَة كَثِيرُ الغِيَاضِ .

وقال الجَوْهَرِىّ : العُضْلَةُ ، بالضَّمّ : الدَّاهِيَةُ ؛ ويُقَال (٩) : إنه لعُضْلَةٌ من العُضَلِ ؛ أى : دَاهِيَةٌ من الدَّوَاهِي .

والعُضَلُ : الجُرَذُ .

قال أبو نَصْرٍ : العِضْلاَنُ : الجِرْذَانُ .

هذا سِياقُ كَلامِ الجَوْهَرِىّ ، وهذا السِّياقُ يُنَدِّد بأنّه : العُضَلُ ، بضَمّ العَيْن ، على ما هُو

---

(١) كذا فى نسـخة (ء) ، وفى هامشها . « حران » ، ومثله فى اللسان ، والتاج ، وعقب مصحح التاج : بقوله : « حـران ، كذا بخطه ، كاللسان ، والذى فى التكملة : حمدان ، فحرره » .

(٢) بالمد . (معجم البلدان) .

(٣) بالضم . (شرح القاموس) .

(٤) وكذا فى القاموس ، بفتح ثانيـه مخففا ، ضبط قلم . والذى فى الجمهرة (٣ : ٩٢) : « وعضل — مشددة ، ضبط قلم — بى الأمر ، وأعضل ، إذا غلظ واشتد » .

(٥) بجهينة . (القاموس) .

(٦) الجمهرة (٣ : ٨٤) : « وبنو عضيلة : بطن أيضا » .

(٧) التهذيب (١ : ٤٧٦) : « لا أدرى أهى العضلة أم العصلة ، ولم يروها لنا الثقات عن أبى عمرو » .

(٨) بالتحريك . (القاموس) .

(٩) الصحاح (ع ض ل) : « يقال » .

هجيراه فى وضع كتابه، والصواب: العضل[1]، بالتحريك، واستفاضة هذه اللغة، واستمرار ألسنة أهل حرض، وما والاها، عليها، تغني عن الاستظهار فيه بما سواه.

وقال الجوهري، أيضا: وقول الشاعر:

كأن زمامها أيم شجاع
ترأى فى غصون معضئلة

من قولهم: اعضألت الشجرة، بالهمز، إذا كثرت أغصانها والتفت. انتهى كلامه[2].

وهكذا أنشد الليث البيت.

وقال الأزهري: الصواب: «مغطئلة»، بالطاء، وهي الناعمة؛ ومنه قيل: شجر غيطل؛ أي: ناعم[3].

وقد صدق الأزهري؛ فإن أبا عبيد ذكر فى «الغريب المصنف» فى باب «مفعلل»: المغطئل: الراكب بعضه بعضا.

* ح - العضيل[4]: اللئيم الضيق الخلق.

ومصدر «عضل أيمه»: عضل، وعضل، من الكسائي، وزاد الفراء: عضلانا.

* * *

(ع ط ل)

ابن دريد: العطيل[5]: الشمراخ[6]، من طلع فحال النخل.

وقال الأزهري: العطيل: شمراخ من شماريخ فحال النخل يؤبر به؛ سمعت ذلك من النخليين بالأحساء[7].

وقال ابن شميل: معاطل المرأة: مواقع حليها؛ قال الأخطل:

من كل بيضاء مكسال برهرهة
زانت معاطلها بالدر والذهب[8]

قال: ويقال: امرأة عطلاء: لا حلي عليها.

وقال الليث: شاة عطلة[5]: يعرف فى عنقها أنها غزيرة.

(١) وهكذا ضبطت ضبط قلم فى مطبوعة الصحاح. وقال صاحب القاموس: «وبالتحريك: الجرذ». وسياق كلام الجوهري يقتضي أنه بضم العين، وليس كذلك، وإنما هو بالتحريك.

(٢) الصحاح (ع ض ل).

(٣) الذى فى التهذيب (١ : ٤٧٦، مادة: عضل) بعد أن أورد البيت: «ورواه غيره — يعنى غير الليث — معضئلة، بالطاء».

(٤) كقرشب. (القاموس).

(٥) كأمير. (القاموس).

(٦) الجمهرة (٣ : ١٠٦): «شمراخ».

(٧) التهذيب (٢ : ١٦٦): «سمعته من أهل الأحساء».

(٨) ديوانه (ص ١٨٤)، والتاج. واقتصر فى اللسان على عجزه.

وأمّا حَدِيثُ عائِشَةَ، رضى الله عنها: «فَرَأَبَ الثَّأْىَ، وأَوْذَمَ العَطِلَةَ»، فإنها أرادت: أنه رَدّ الأُمورَ إلى نِظَامِها، وقَوّى أَمْرَ الإسْلام بعد ارْتداد النّاس، وأَوْهَى أَمْرَ الرِّدّة حتى اسْتَقامَتْ له الأمورُ، من قَوْلِهم: دَلْوٌ عَطِلَةٌ، إذا انْقطع وَذَمُها فتَعطَّلت من الاسْتِقاء بها.

والمُعَطَّلُ: بفَتْح الطّاء المُشَدَّدة، شاعِرٌ من شُعراء هُذَيل.

* ح — عَطَلَ(١)، إذا عَظُم بطْنُه(٢).

* * *

(ع ظ ل)

ابنُ الأَعْرابِىّ: العُظُلُ، بضَمَّتَين، هم المَجْبُوسُون؛ والمجبُوس: المَأْبُون.

واعتَظَلَت الجَرادُ، إذا تعاظلت.

* ح — عَظَّلَ القَوْمُ عليه، مثل: تَعَظَّلوا عليه.

وقال ابنُ خالَويْه: اعْظَالَّ، واعْظَأَلَّ، بمعنًى.

* * *

(ع ف ل)

ابنُ الأَعْرابِىّ: العافِلُ: الّذى يَلْبَسُ ثِيابًا قِصارًا فوقَ ثِيابٍ طِوالٍ.

وبَنُو مالِكِ بنِ سَعْدٍ، رَهْطُ العَجّاج، كان يُقال لهم: بنو العُفَيْل، مُصَغَّرًا.

وعَفَالِ، مثل «دَفَارِ»، يُقال: ياعَفَالِ، أى ياعَفْلاءُ.

وعَفَّلْتُها تَعْفِيلًا، إذا نَسَبْتَها إلى العَفَلِ.

* ح — عَفْلانُ(٣): جَبَلٌ لِبَنِى أَبِى بَكْرِ بنِ كِلَابٍ.

وعَفْلانَةُ: ماءَةٌ عادِيَةٌ قُرْبَ عَفْلانَ.

والتَّعْفِيلُ: إصْلاحُ العَفَلَةِ.

والعَفْلاءُ، من الشِّفاه: التى تَنْقَلِبُ عند الضَّحِك.

* *

(ع ف ج ل)

* ح — العَفَنْجَلُ(٤): الثَّقِيلُ الكَثِيرُ فُضُولِ الكَلَام، فى كُلّ شىءٍ.

* * *

(ع ف ش ل)

العَفْشَلُ(٥)، والعَفَنْشَلُ: الثَّقِيلُ الوَخْمُ.

* ح — رَجُلٌ عِفْشَالٌ(٦): قَلِيلُ البَأْس.

والعَفْشَلِيلُ: الضِّبْعانُ.

---

(١) كفرح. (القاموس).

(٢) القاموس: «بدنه». وزاد الشارح: «نقله الصاغانى».

(٣) كسكران. (القاموس).

(٤) كسمندل. (القاموس).

(٥) كجعفر. (القاموس).

(٦) بالكسر. (القاموس).

(ع ف ط ل)

أَهْمَلَه الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيْد : العَفْطَلَةُ ، والعَفَلْطَةُ : خَلْطُكَ الشَّيْءَ بالشّيء ؛ يقال : عَفْطَلْتُه بالتُّراب .(١)

* * *

(ع ف ق ل)

* ح — العَفْقَلُ(٢) : الرَّجلُ العَظِيمُ الوَجْهِ .

* *

(ع ف ك ل)

أَهْمَلَه الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيْد : العَفْكَلُ(٣) : الأَحْمَقُ(٤) .

* *

(ع ق ل)

ابنُ الأعرابيّ : العَقْلُ : القَلْبُ ؛ والقَلْبُ : العَقْــلُ .

وقال الفرّاء . العُقْبَلِىّ ، مثالُ : « السُّمَّيْهَى » : الحِصْرِمُ . وفي الأحاديث التي لا طُرُقَ لها ، في ذِكْرِ الدَّجّال : ثمَّ يأتي الخِصْبُ فيُعَقِّلُ الكَرْمَ ؛ أي : يُخْرِجُ العُقَّيْلَى .

وعَقَّلْتُ الرَّجلَ تعقيلا : جَعَلْتُه عاقِلًا .

وأَعْقَلْتُه : وَجَدْتُه عاقِلًا .

ويُقال : اعْتَقَلَ فُلانٌ الرَّحْلَ ، إذا ثَنَى رِجْلَه فَوَضَعَها على المَوْرِكِ ؛ قال ذو الرُّمّة :

أَطَلْتُ اعْتِقالَ الرَّحْلِ في مُدْلَهِمِّهَا(٥)

إذا شَرَكُ المَــوْماةِ أَوْدَى نِظَامُهَا

ويُرْوَى : « اعْتِقالَ الرِّجْلِ » . ويُرْوَى : « شُرُكُ » ، بضَمَّتين ؛ أي : خَفِيَت آثارُ طُرُقِها .

وكذلك : تَعَقَّلَه ؛ قال النابغة :

* مُتَعَقِّلِينَ قَوادِمَ الأَكْوارِ *

هكذا أَنْشَدَه الأزهريّ(٦) ، والذي في شِعْره :

فلتأتِيَنْكَ قَصائدٌ ولَيَـــدْفَعَنْ

أَلْفٌ إِلَيْــكَ قَوادِمَ الأَكْوارِ(٦)

ويُرْوَى : « فَلَتَعْلَمَنَّ نَدامةً » ؛ ويُرْوَى : « فَلَتَشْعُرَنَّ نَدامَةً » ؛ ويُرْوَى :

ولَيَدْفَعًا ... ...

جَيْشًا إليكَ قَــوادِمَ الأَكْوارِ(٧)

وإنّما هو للوّارِ بنِ سَعيدٍ الفَقْعَسيّ ؛ وصَدْرُه :

---

(١) الجمهرة (٣ : ٣٤٦) : « العطفلة : خلطك الشيء بالشيء ، عفطله بالتراب ، وكذلك الملفطة » .

(٢) كجعفر . (القاموس) .

(٣) كجعفر . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٤٦) .

(٥) وكذا في الديوان (ص : ٦٣٩) ، والتاج . وفي اللسان : « مدلهمة » .

(٦) التهذيب (١ : ٢٤١) .

(٧) ديوان النابغة (ص : ٩٩ ، ط دار الفكر) .

* يابْنَ الهُذَيْمِ إليكَ أَقْبَلَ صُحْبَتِي (١) *

يمدح سَوّارَ بنَ الهُذَيْم .

وقال أبو عمرو: الاعْتِقالُ: أنْ تُدْخِلَ السَّيْرَ، إذا خَرَزْتَ تحتَ السَّيْرِ حتى يَشْتَدَّ ولا يَخْرُجَ منه الماءُ .

واعْتَقَلَ فُلانٌ مِن دَمِ فُلانٍ، ومن طائلتِه ، إذا أخَذَ العَقْلَ .

وقال الأزهريّ : سَمِعتُ أعرابيًّا يقولُ لآخَرَ: تَعَقَّلْ لِي بكَفَّيْكَ حتى أرْكَبَ بعيرِي .

وذلك أنّ البعيرَ كان قائمًا مُثْقَلًا ، ولو أناخَه لم يَنْهَضْ به وبِحِمْلِه ، فجمعَ له يدَيْه ، وشَبَّكَ بينَ أصابِعه حتى وَضَعَ رِجْلَه ورَكِبَ (٢) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : عَقَنْقَلُ الضَّبِّ : كُشْيَتُه في بَطْنِه .

ودَيْرُ عاقُول : مَوْضِعٌ .

والعُقْلَةُ ، بالضّمّ ، في اصْطِلاحِ حِسابِ الرَّمْلِ : فَرْدٌ وزَوْجانِ وفَرْدٌ ، وهي التي تُسَمَّى الثِّقافَ .

وعَقّالُ بنُ شَبَّةَ أبو شُبَيْطِيم ، بالفتح والتّشديد ، مِن أصحابِ الحديث .

وفي نَسَبِ تَنُوخَ : المُعَقِّلُ بنُ كَعْبٍ ، بكسرِ القافِ المُشَدَّدة ؛ واسْمُ : المُعَقَّلِ: رَبِيعَةُ .

وعاقِلُ بنُ البُكَيْرِ بنِ عَبْدِ يالِيلَ ، من الصَّحابة ، كان اسْمُه : غافِلًا ، فسمّاه النّبيُّ ، صلّى الله عليه وسلّم : عاقِلًا .

وقد سَمَّوْا : عِقَالًا ، بالكسر .

* ح — عُقَيْل (٣) ، من قُرَى حَوْرانَ .

والعاقُول ، نَبْتٌ .

وعَقَلَه البعيرُ (٤) : أكَلَه .

وأعْقَلَ الرَّجُلُ : وَجَبَ عليه عِقالٌ .

والعَقَنْقَلُ : القَدَحُ .

والعَقَنْقَلُ : السَّيْفُ .

وعاقُولَى (٥) ، اسمُ الكوفة ، في التَّوْراة .

وعَنْقَلُ الضَّبِّ : عَقَنْقَلُه .

* * *

(ع ق ب ل)

يُقالُ لصاحبِ الشَّرِّ : إنه لذو عَقابِيلَ .

* ح — تَعَقْبَلْتُ فُلانًا ؛ أي : تَعَقَّبْتُه ؛

وفلانٌ عُقَبْلَةُ (٦) فُلانٍ (٧) .

(١) التاج ، وهامش اللسان نقلا عما ذكره الصاغاني هنا .
(٢) التهذيب (١ : ٢٤٠) .
(٣) كزبير . (القاموس) .
(٤) في القاموس : « عقل البعير : أكل العاقول » ، استعمله لازما .
(٥) مقصورة . (القاموس) .
(٦) كعلبطة . (القاموس) .
(٧) وزاد القاموس : « أي يتعقبه » .

(ع ك ل)

عَكَلْتُ المَتَاعَ أَعْكِلُه، بالكسر، إذا نَضَدْتَه (١)؛ لُغَة فى « أَعْكُلُه » ، بالضم ؛ عن ابن دُرَيْد .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: العِكْلُ، بالكَسْر: اللَّئيمُ مِن الرِّجَال .

قال : والعاكِلُ : القَصِيرُ البَخِيلُ المَشْؤُومُ ؛ وجَمْعُه : عُكُلٌ (٢) .

قال : والعَوْكَلُ : الأَرْنَبُ العَقُور .

وقال الفَرَّاءُ : العَوْكَلَة : الأَرْنَبُ .

وقد سَمَّوْا : عَاكِلًا ، وعَكَّالًا ، بالفتح والتَّشْدِيد .

وقال الزَّجاجُ : عَكَلَ الأَمْرُ ، إذا أَشْكَلَ، مِثل « أَعْكَلَ » .

والعَنْكَلُ، مثال « جَنْدَلٍ » : الصُّلْبُ؛ عن ابن دُرَيْد (٣) .

* ح — العُكْلِيَّةُ (٤)، ماءَةٌ لِبَنِي أبى بَكْرِ بن كِلَاب .

وعَوْكَلانُ : مَوْضِعٌ .

والعَوْكَلُ : ضَرْبٌ من الإدَامِ يُؤْتَدَمُ به ، ويُجْعَل فى المَرَق ، فيُقال : مَرَقَةٌ عَوْكَلِيَّةٌ .

والمُعْتَكِلُ : المُعْتَزِلُ .

والمِعْكَلُ (٥) : المِخْبَطُ يَخْبِطُ (٦) به الرَّاعِى على غَنَمِه .

* * *

(ع ك ز ل)

* ح — العَكَازِيلُ : بَرَاثِنُ الأَسَدِ .

* * *

(ع ل ل)

ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ عَلٌّ ، بالفَتْح ، إذا تَقَبَّضَ جِلْدُه مِن مَرَض .

وقال أبو عُبَيْدَةَ: اليَعْلُولُ: المَطَرُ بعد المَطَر؛ وجَمْعه : اليَعَالِيلُ .

وقال الأَصْمَعِى: اليَعْلُول : غَدِيرٌ أَبْيَض مُطَّرِدٌ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : يُقَال للبَعِير ذِى السَّنَامَيْن : يَعْلُولٌ .

وقال أبو عَمْرو: العَلِيلَةُ: المَرأَةُ المُطَيَّبَةُ طِيبًا بعدَ طِيبٍ ؛ قال ، وهو مِن قَوْل امْرِئِ القَيْس :

---

(١) الجمهرة (٢ : ١٣٦) : « عكلت الشىء أعكله – ضبطت ضبط قلم بالكسر – إذا جمعته بعد تفرقة » .

(٢) ككتب . (القاموس) .

(٣) وكذا فى القاموس . وزاد الشارح : « أهمله الجوهرى والصاغانى » . وعبارة ابن دريد (٣ : ٣٤٧) : « وعنكل ، ضبطت ضبط قلم بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه أيضا : صلب شديد » .

(٤) بالضم . (القاموس) .

(٥) كمنبر . (القاموس) .

(٦) القاموس : « يخبط – بالمثناة التحتية – الراعى » . وزاد الشارح : ونقله الصاغانى » .

فقلتُ لها سِيرِى وأَرْخِى زِمَامَهُ
ولا تُبْعِدِينِى مِنْ جَنَاكِ المُعَلَّلِ[1]

أى : المُطَيَّب مَرَّةً بعد أُخْرَى . ومَنْ رواه «المُعَلِّل» ، بكسر اللام ، فهو الذى يُعَلِّلُ مُتَرَشِّفَه بالرِّيـــق .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : المُعِينُ بالبِرِّ بعد البِرِّ .

قال : والمُعَلِّل : دافِـعُ جابِى الخَرَاج بالعِلَل .

وقال الفَرَّاءُ : يُقال : إنّه لفى عُلْعُولِ شَرٍّ ، وزُلْزُولِ شَرٍّ ؛ أى : فى قِتَالٍ واضْطِرَابٍ ؛ قال أبو حِزَامٍ العُكْلِىّ :

أيُّهــا النَّأْنَأُ المُسَافِــهُ فى العُلْـ
ـعُولِ إنْ لَاغَفَ الوَرَى الجُعْسُوسَا[2]

لَاغَفَ : صَادَقَ وآخَى .

وقال أبو سَعِيدٍ : أنا عَلّانٌ بأَرْضِ كَذا وكَذا ؛ أى : جَاهِلٌ ؛ وامْرَأَةٌ عَلّانَةٌ ؛ أى : جاهِلَةٌ .

قال : وهى لُغَةٌ معروفةٌ .

قال الأَزْهَرِىّ : لا أَعْرِفُ هــذا الحَرْفَ ، ولا أَدْرِى مَن رَواه عَن أبِى سَعِيد .[3]

وقال اللِّحْيانِىّ : عَالَتُ النَّاقَةَ عِلالًا ، إذا حَلَبْتَها صَبَاحًا ومَسَاءً ونِصْفَ النَّهارِ ؛ قال :

العَــنْزُ تَعْـلَمُ أَنِّى لا أُكَرِّمُهَا
عَن العِلَالِ ولا عَنْ قِدْرِ أَضْيَافِى[4]

وفى قُضَاعَةَ : عِلَّةُ بنُ غَنْم ، بالكَسْر .

وقد سَمَّوْا : عُلَيْلًا ، مُصَغَّرًا .

وفى «لَعَالَّكَ» لُغَاتٌ : عَلْ ، بسُكُون اللّامِ ؛ ولَعَلْ ، وعَلَّكَ ، ولَعَلَّكَ ؛ قال الفَرَزْدَق :

إذا عَثَرَتْ بِى قُلْتُ عَلَّكِ وانْتَهَى
إلى بَابِ أَبْوَابِ الوَلِيـدِ كَلَالُهَا[5]

قال الأَزْهَرِىّ : شُدِّدَت «اللّامُ» فى قَوْلِهم «عَلَّكَ» لأَنَّهـم أَرادُوا : عَلْ لَكَ ؛ وكَذلك «لَعَلَّكَ» ، إنّما هو : لَعَلْ لَكَ .[6]

ويُرْوَى : «عَالَكِ» ؛ ويُرْوَى : «إلى باب أَبْيَاتِ الوَلِيدِ» .

وقال الكِسَائِىّ : العَرَبُ تُصَيِّرُ «لَعَلْ» مكان «لَعًا» ، وتَجْعَلُ «لَعًا» مكانَ «لَعَل» ؛ وأَنْشَد :

فَهُنَّ عَلَى أَكْتَافِها ورِمَاحُنَا
يَقُلْنَ لِمَنْ أَدْرَكْنَ تَعْسًا ولَا لَعَلْ[7]

أَرادَ : ولَا لَعًا .

(١) الديوان (ص : ١٢) . (٢) التاج . (٣) التهذيب (١ : ١٠٧) .
(٤) اللسان ، والتاج . (٥) الديوان (ص : ٧٠٩) : « قلت عالك » . وسيحكيها المؤلف بعد قليل .
(٦) التهذيب (١ : ١٠٨) . (٧) التاج . وفى اللسان من إنشاد الفراء : « ولالعا » .

وقال في قوله :

عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا

يُدِلْنَنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَّاتِهَا (١) :

معناه : عا لِصُرُوفِ الدَّهْرِ، فأسقط «اللام» من « لَعًا لصروف الدهر » ، وصيّر « نون » «لَعًا» «لاما» ، لِقُرْبِ مَخْرَجِ «النون» من «اللام» ، وهذا على قول من كسر « صُرُوف » ؛ ومن نصبها جعل « عَلَّ » بمعنى «لَعَلَّ» ، فنصب « صُرُوفَ الدَّهْرِ » .

وقد روى ابنُ فارس ، في « الرَّهَابَة » ، وفي « الذَّكَر من القنابر » ، وفي « عُضْوِ الرَّجُلِ » : العَلْعَلُ ، بفتح العينين .

والعَلْمَلَانُ : شَجَرٌ كَبِيرٌ وَرَقُه مِثْلُ وَرَقِ القَرْمِ .

* ح — عَلَلَانُ (٢) : ماءٌ بِحِسْمَى .

وعَلْعَالٌ : جَبَلٌ بالشام .

واليَعْلُولُ : الأَفِيلُ مِن الإبِل .

وصِبْغٌ يَعْلُولٌ : عُلَّ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ .

وعَلْعَلْ : زَجْرٌ للغَنَمِ والإبِلِ .

والتَّعَلْعُلُ : الاضْطِرَابُ والاسْتِرْخَاءُ .

قال أبو زَيْد : لَعَلِّ ، مَبْنِيًّا على الكَسْر ، لُغَةٌ لِبَعْضِهِم .

* * *

(ع م ل)

أبو العَبَّاس : المَعْمُولُ ، مِن الشَّرَاب : الَّذِي فيه اللَّبَنُ والعَسَلُ والثَّلْجُ ؛ ومنه حَدِيثُ الشَّعْبِيّ ، أنّه أُتِيَ بشَرَابٍ مَعْمولٍ .

وفي حَدِيثِ الإسْرَاء : فَعَمِلَتْ بأُذُنَيْهَا ؛ أي : أَسْرَعَتْ .

والعَمَلَةُ ، بالفَتْح : السَّرِقَةُ ، أو الخِيَانَةُ ، ولا تُسْتَعمل إلّا في الشَّرّ .

والعِمْلَةُ ، بالكَسْر : العُمَالَةُ .

وقالت امْرَأَةٌ من العَرَب : ما كانَ لِي عِمْلَةٌ (٣) إلّا فَسَادُكُمْ ؛ أي : ما كانَ لِي عَمَلٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو عُمَيْلَةَ (٤) : حَيٌّ من العَرَب (٥) .

وقال غَيْرُه : يُقال ، إنّ السِّنَانَ نَفْسَه : عامِلٌ .

والمُسَافِرُونَ ، إذا مَشَوْا على أَرْجُلِهِم يُسَمَّوْنَ : بَنِي العَمَلِ ؛ وأَنْشَد الأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الأَعْرَابِ يَصِفُ حاجًّا :

---

(١) التاج ، واللسان .

(٢) محركة . (القاموس) .

(٣) بكسر الميم . (القاموس) . ثم قيل : كالعملة ، بالكسر ، أي بكسر أوله وسكون ثانيه .

(٤) كجهينة . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (٣ : ١٢٩) .

يَحُثُّ بَكْرًا كُلَّمَا نُصَّ ذَمَلْ

قَدِ احْتَذَى مِنَ الدِّمَاءِ وانْتَعَلْ

ونَقِبَ الأَشْعَرُ مِنْهُ والأَظَلّْ

حَتَّى أَتَى ظِلَّ الأَرَاكِ فاعْتَزَلْ

وذَكَرَ اللهَ وصَلَّى ونَزَلْ

بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلْ (١)

وقال مُرَّةُ : بَنُو عَمَلٍ : حَيٌّ مِن اليَمَنِ .

والتَّعَمُّلُ : التَّعَنِّي ، يُقال : تَعَمَّلْتُ مِن أَجْلِكَ ؛ أي : تَعَنَّيْتُ ؛ قال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيُّ :

تَكَادُ مَغَانِيهَا تَقُولُ مِنَ البِلَى

لِسَائِلِهَا عَنْ أَهْلِهَا لا تَعَمَّلِ (٢)

أي لا : تَتَعَنَّ ، فليس لك فى السُّؤالِ فَرَجٌ .

والمُعَامَلَةُ ، فى كَلامِ أَهْلِ العِرَاقِ ، هى المُسَاقَاةُ ، فى كَلامِ الحِجازِيِّين .

وعَمَّلْتُ العَامِلَ تَعْمِيلًا ؛ أي : أَعْطَيْتُهُ عُمَالَتَهُ ؛ ومنه حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه : « عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ، صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمْ ، فَعَمَّلَنِي » .

وقال الجَوْهَرِىّ : قالت امْرَأَةٌ تُرَقِّصُ وَلَدَهَا :

أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلْ

وارْقَ إلى الخَيْرَاتِ زَنْئًا فى الجَبَلْ (٣)

والصَّوابُ : قال قَيْسُ بنُ عاصِمٍ المِنْقَرِىّ .

والرِّوايةُ : « أَشْبِهْ أَبَا أَبِيكَ » . وبينَ المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَانِ ، وهُما :

ولا تَكُونَنَّ كَهِلَّوْفٍ وَكَلْ

يُصْبِحُ فى مَضْجِعِهِ قَدِ انْجَدَلْ

المَعْمَلُ (٤) : مَلِكٌ لِبَنِي هاشِمٍ ، بِوادِى بِيشَةَ .

ويومُ اليَعْمَلَةِ : مِن أَيَّامِهِم .

وعَمَّلَةُ (٥) : مَوْضِعٌ .

والعِمَالَةُ ، بالكَسْرِ ، والعُمْلَةُ ، بالضَّمِّ ، لُغَتَان فى « العُمَالَةِ » و « العِمْلَةِ » ؛ عن الفَرَّاء .

وقال أبو زَيْدٍ : عَمِلْتُ به العِمِلِّينَ ، إذا اسْتَقْصَيْتَ فى شَتْمِه وأَذَاه .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : العِمْلِينَ (٦) ، أيضًا .

(١) التاج ، وزاد مشطورا سابعا ، وهو : * لاضفف يشغله ولاثقل *
وبعضه فى اللسان (ضفف) ، ونسبه لبشير بن النكث .

(٢) التاج ، واللسان .

(٣) الصحاح (ع م ل) . وقد تقدم للصنف فى (حل ، وهلف) ؛ ويأتى بعضه فى (وكل) . وفى التاج اقتصر هنا على المشطور الأول ، وأنشأ الأربعة فى (زنأ) . وانظر أيضا : الجمهرة (٣ : ٢٨٢) ، وإصلاح المنطق (ص : ٧٣) .

(٤) كمقعد . (القاموس) .

(٥) محركة مشددة . (القاموس) .

(٦) فى القاموس : « العملين ، بكسرتين مشددة اللام ، أو كغسلين ، أو كبرحين » .

(ع م ث ل)

* ح — العَمَيْثَلُ : السَّيِّدُ الكَرِيمُ .

وهُو يَمْشِي العَمَيْثَلِيَّةَ، وهِي مِشْيَةٌ فى تَقاعُسٍ، وجَرِّ ذُيولٍ .

* * *

(ع ن ل)

أهمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ حَبِيبٍ : فى الأَشْعَرِيِّينَ : عُنَيْـلُ ابنُ ناجِيَةَ بنِ الجُمَاهِرِ .

وقال السِّيرافِيّ : عُنَيْلٌ، مِثالُ مُنْكَرٍ، ومَضَى مِثْلُه : جَلِيلٌ .

* * *

(ع و ل)

الفَرّاءُ : عالَ الرَّجُلُ ، إذا شَقَّ عَلَيْه ؛ ومنه قِرَاءَةُ عبد الله (ولَا يَعُلْ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِم جَمِيعاً)[1]، مَعناه : لا يَشُقّ عليه أنْ يَأْتِيَنِي بهم جميعًا .

والعَوِيلُ ، يَكُون صَوْتًا من غَيْرِ بُكَاءٍ، ومنه قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

للصَّدْرِ مِنْهُ عَوِيلٌ بَعْدَ حَشْرَجَةٍ
كأنَّمـا هِيَ فى أَحْشَاءِ مَصْدُورِ[2]

أي : زَئِيرٌ ، كأَنَّه يَشْتَكِي صَدْرَه .

واعْتَوَلَ الرَّجُلُ ، إذا بَكَى ، مثل : انْتَحَبَ ؛ قال ذُو الرُّمَّة :

له أَزْمَلٌ عِنْدَ القِـذَافِ كأَنَّهُ
نَحِيبُ الثَّكَالَى تارَةً واعْتِوالُهَـا[3]

وقال شَمِرٌ : عَوَّلَ عَلَيه تَعْوِيلًا ، إذا صاحَ وبَكَى ، مثـل : أَعْوَلَ إعْوالًا ؛ وأَنْشَدَ قَـوْلَ امْرِئِ القَيْس :

وإنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهْـرَاقَةٌ
فهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ[4]

أي : مِنْ مَبْكًى .

وخارِجَةُ بْنُ عَـوَّالٍ الرَّدْمَانِيُّ ، بالفَتْح والتَّشْدِيد، شَهِدَ فَتْحَ مِصرَ مع عَمْرِو بنِ العاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنه .

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ قَوْلَ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْت :

سَـنَةٌ أَزْمَـةٌ تُخَيِّــلُ بالنّـا
سِ تَرَى للعِضَاهِ فِيها صَرِيرَا

لا عَلَى كَوْكَبٍ يَنُوءُ ولا رِيـ
ـحِ جَنُوبٍ ولا تَرَى طُخْرُورَا

ويَسُوقُونَ باقِرَ السَّهْلِ للطَّوْ
دِ مَهَازِيلَ خَشْيَـةً أَنْ تَبُورَا

عاقِدِينَ النِّيرانَ فى ثُكَنِ الأَذْ
نابِ مِنْها لِكَيْ تَهِيـجَ النُّحُورَا

(١) يوسف : ٨٣

(٢) التاج، والأساس ، وصدره فى اللسان .

(٣) الديوان (ص : ٥٣٢) .

(٤) الديوان (ص : ٩)، والتاج ، واللسان ؛

سَلَعٌ ما ومِثْــلُهُ عَشَرٌ مَا
عَائِلٌ مَا وعَالَتِ البَيْقُورَا [(١)]

وفى هذا الإنْشَادِ عِدَّةُ تَحْرِيفاتٍ ؛

منها : أنَّ الرِّواية فى البَيت الأوَّل « منها ضريرا » مكان « فيها » .

ومنها : أنَّ الرِّواية فى البيت الثَّانى «ولا تَرى طُمْرُورَا » ، بالمـيم ، مكانَ « الحـاء » ؛ والطُّمْرور : العُود اليابِس ؛ ويقال : هو الرَّجُل الذى لا شَىْءَ له .

ومنها : أنه سَقط بَين قَـوله « طُمْرُورَا » وبَين قوله « ويَسُوقون » بيتان ، وهما :

إذ يَسَفُّــونَ بالدَّقِيقِ وكانُوا
قَبْـلُ لا يَأْكُلونَ شيئاً فَطِـيرَا
قَدْ تَرَوْهُ بمَـاءِ ذِى الفُلْكِ حَتَّى
أَحمَــوهُ مَرارَةً يمقُــورَا

ومنها : أن بَين قوله « عاقدين » وبَين الذى ذَكره ، ثلاثةُ أَبْيات ، وهى :

فاسْتَوتْ كُلُّها فهاجَتْ عَلَيْهِمْ
ثُمَّ هاجَتْ إلى صَبِــيرٍ صَبِيرَا
فَـرَآهَا الإلٰهُ تُوشِمُ بالقَـطْـ
ـرِ وأَمْسَى جَنابُهُـم مَمْطُـورَا
فَقَفَاهَا بِسَوْطِـهِ وأَكَمَّ الذَّبْـ
ـتَ آرامُهُمْ إذْ خَادَعُوهُ النَّكِيرَا

ومنها : أنَّ الروَايَة فى البَيْت الأخِير :

سَلَعًا ما ومِثْــلَهُ عُشَرًا مَا
عَائِلًا ما قَــدْ عَالَتِ البَيْقُورَا

أَعَالَ : افْتَقَرَ ؛ مثل : عَالَ .

وأَعْيَلَ : حَرَصَ عَلَى الشَّىْء .

* * *

(ع هـ ل)

العَيْهَلَةُ : العَجُوزُ المُسِنَّةُ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : العَيْهُولُ ، والعَيْهَالُ : السَّرِيعَـةُ [(٢)] .

وقال الجَوْهَرِىّ : وقال :

إنْ تَبْخَلِي يا جُمْلُ أوْ تَعْتَـلِّـى
أَوْ تُصْبِحِى فى الظَّاعِنِ المُوَلِّى
* بِبَازِلٍ وَجْنَاءَ أَوْ عَيْهَـلِ [(٣)] *

---

(١) الصحاح (ع و ل) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٣٨٨) : « وعيهول ، من وصف الإبل فى السرعة ، مثل عيهم وعيهل ، وعيهام وعيهال » .

(٣) الصحاح (ع هـ ل) .

والمَشْطُورُ الأخيرُ لمَنْظُورِ بنِ حَبَّةَ ، دُون الأوّل والثّاني .

*

(ع ى ل)

يُونُس : طالَتْ عَيْلَتِي إيّاكَ ، بالياء ؛ أى : طال ما عُلْتُك .

وقال ابنُ الأنْبارِيّ : عَالَ الرَّجُلُ فى الأَرْضِ ، يَعِيلُ فيها ، إذا ضَرَب فيها .

ويُقال : أَعَالَ الذِّئْبُ ، يُعِيلُ إعالَةً ، إذا الْتَمَس شَيْئًا .

وتَعَيَّلَ الرَّجُلُ ، اذا تَبَخْتَر .

والعَيَلُ ، بالتَّحْرِيك ، فى قول النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم : « إنّ من القَوْل عَيَلًا » ، قال صَعْصَعَةُ : هو عَرْضُك حَدِيثَك وكَلامَك عَلَى من لا يُرِيدُه ، وليس من شَأْنِه ، كأنّه لم يَهْتَدِ لِمَن يَطْلُبُ كَلامَه فَعَرَضَه على مَن لا يُرِيدُه .

وصَخْرُ بنُ العَيْلَةِ — ويُقال : ابنُ أَبِي العَيْلَةِ — ابنِ عَبْدِ الله ، بالفَتْح ، من الصَّحابة ؛ ويقال فيه : العَيَّلَةُ ، بتَشْدِيد الياء . والعَيِّلَةُ (١) ، بتَشْدِيد الياء : من أَسْماء النِّساء .

* ح — الفَرّاء : يُقالُ : عِيالَةُ (٢) البِرْذَوْنِ اليَوْمَ ، ومَعالَتُه ، شَدِيدَةٌ ؛ أى : عَلَفُه .

* * *

فصل الغين

(غ ت ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : غَتِلَ المَكانُ ، بالكَسْر ، يَغْتَلُ غَتَلًا (٣) ، بالتَّحْرِيك ، إذا كَثُرَ فيه الشَّجَرُ ؛ والمَوْضِعُ : غَتِلٌ .

ونَخْلٌ غَتِلٌ : مُلْتَفٌّ ، لغة يَمانِيَة (٤) .

* * *

(غ د ف ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَعِيرٌ غِدَفْلٌ ، مِثال « سِبَحْلٍ » (٥) : تامٌّ عَظِيمُ الخَلْق .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : ككيسة .

(٢) بالكسر . (القاموس) .

(٣) هذه الكلمة ليست من نص الجمهرة .

(٤) الجمهرة (٢ : ٢٣) .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣٣٦) : « وبعير غدفل — ضبطت ضبط قلم : بكسر ففتح — طويل عظيم الخلق » . وفيها (٣ : ٣٥٠) : « رجل غدفل — ضبطت ضبط قلم : بكسر ففتح : سابغ شعر الذنب » . وفيها (٣ : ٤٨١) : « والغدفل — ضبطت ضبط قلم : بكسر ففتح : السابغ الذنب من الإبل » .

وقال شَمِرٌ: رَحْمَةٌ غِدَفْلَةٌ[(١)]: واسِعَةٌ، ومُلَاءَةٌ غِدَفْلَةٌ، كذلك، وعَيْشٌ غِدَفْلٌ، وأَنْشَدَ لِجَرِيرٍ:

بَرُودَ أَرْقَصَتْ القَعُودَ فِراشَها
رَعَثَاتُ عُنْبُلِها الغِدَفْلِ الأَرْغَلِ[(٢)]

يَصِفُ بَظْرَ امْرَأَةٍ. عُنْبُلُها: نَوَاتُها.

وقال غَيْرُه: بَعِيرٌ غُدَافِلٌ[(٣)]، إذا كان كَثِيرَ شَعَرِ الذَّنَبِ، قال:

يَتْبَعْنَ زَيَّافَ الضُّحَى عُراهِلَا
يُنْفِجُ ذا خَصَائِلٍ غُدَافِلَا[(٤)]

عُراهِلًا: ضَخْمًا.

وقال أبو عَمْرٍو: كَبْشٌ غُدَافِلٌ: كَثِيرُ سَبِيبِ الذَّنَبِ.

وقال غَيْرُه: الغَدَافِلُ: الخُلْقَانُ مِن الثِّيابِ، يُقال: ثِيابٌ غَدَافِلُ، وغَدَامِلُ، الواحد: غِدَفْلٌ، وغِدَمْلٌ، قال:

* قد غَرَّنِى بُرْدَاكِ مِنْ غَدَافِلِى[(٥)] *

* ح — غَدْفَلَ، إذا وقَعَ فى الأَهْيَفَيْنِ.

* * *

(غ د ل)

* ح — عَيْشٌ غَيْدَلٌ، أى: وَاسِعٌ.

* * *

(غ ر ل)

الغِرْيَلُ[(٦)]: الغُبَارُ، ومُخَاطُ كُلِّ ذِى حافِرٍ.

* * *

(غ ر ب ل)

الغِرْبَالُ[(٧)]: الدُّفُّ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «أَعْلِنُوا النِّكَاحَ واضْرِبُوا عليه بالغِرْبَالِ»، شَبَّهَ الدُّفَّ بالغِرْبَالِ.

ويُقالُ للنَّمَّام: إنَّه لَغِرْبَالٌ، قال الحُطَيْئَةُ يهجُو أُمَّه:

أَغِرْبَالًا إذا اسْتُودِعْتِ سِرًّا
وكانُونًا على المُتَحَدِّثِينَا[(٨)]

* ح — مُلْكٌ مُغَرْبَلٌ: ذاهِبٌ.

---

(١) كسبحلة. (القاموس).

(٢) الديوان (ص: ٤٤٨): «الأرمل»، بعين مهملة.

(٣) كعلابط. (القاموس).

(٤) تقدم إنشاده (ع ر ه ل)

(٥) التاج، واللسان.

(٦) كحذيم. (القاموس).

(٧) بالكسر. (القاموس).

(٨) ديوانه (ص: ٢٧٧).

(غ رزح ل)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو زَيْد : الغِرْزَحْلَةُ (١) : العَصَا .

* * *

(غ ر ق ل)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : غَرْقَل ، إذا صَبَّ على رَأْسِه الماءَ بمَرَّةٍ واحِدَةٍ .

* ح — الغَرْقَلَة ، تُسْتَعْمَلُ فى البِطِّيخ ، أيضًا ، إذا فَسَد .

* * *

(غ رم ل)

يَعْقُوبُ بنُ أبى يَعْقُوبَ ، واسمُ « أبى يَعْقُوب » : غُرْمُلٌ ، بالضم ، من أَصْحاب الحَدِيث .

* ح — الغَرامِيلُ : هِضَابٌ حُمْرٌ .

* * *

(غ ز ل)

قَيْسُ بنُ المَكْشُوح ، وهو هُبَيْرَةُ بنُ عَبْدِ يَغُوثَ ابنُ الغُزَيِّل ، بكَسرِ الياءِ المُشَدَّدَةِ .

وغَزَالٌ وغَزَالَةُ ، مثال : سَحَاب وسَحَابَة ، فى الأَعْلَام ، واسِعٌ .

وقال الدِّيْنَوَرِىّ : أَخْبَرَنِى بَعْضُ بَنِى أَسَد ، قال : دَمُ الغَزَالِ : نَبَاتٌ شَبِيهٌ بِنَبَاتِ البَقْلَةِ التى تُسَمَّى : الطُّرْخُون (٢) ، يُؤْكَل ، وله حُرُوفَةٌ ، وهو أَخْضَرُ ، وله عِرْقٌ أَحْمَرُ مِثْلُ عُرُوقِ الأَرْطَاة ، تُخَطِّطُ الجَوَارِى بمَائِه مَشْكًا فى أَيْدِيهِنّ حُمْرًا .

وقال أبو نَصْر : دَمُ الغَزَالِ ، مِن الذُّكُور .

قال : والغَزَالَةُ : عُشْبَةٌ مِن السُّطَّاح : يَتَفَرَّشُ على الأَرْضِ بِوَرَقٍ أَخْضَر لاشَوْكَ فيه ولا أَفْنَانَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِن وَسَطِهَا قَضِيبٌ طَوِيلٌ ، يُقْشَرُ فَيُؤْكَلُ ، حُلْوٌ ، وله نَوْرٌ أَصْفَرُ مِنْ أَسْفَلِ القَضِيب إلى أَعْلَاه ، وهى مَرْعًى يَأْكُلُها كُلُّ شَىْءٍ ، مَنَابِتُها السُّهُول .

* ح — دَارَةُ الغُزَيِّل ، لِبَلْحَارِث بن رَبِيعَةَ .

والمَغَازِلُ : عُمُدُ النَّوْرَجِ الذى يُدَاسُ به الكُدْسُ .

---

(١) كقندحرة . (القاموس) .

(٢) ضبطت ضبط قلم : محركة . وضبطها صاحب القاموس فى هذه المادة ضبط قلم : بالضم ؛ وفى مادة (ط ر خ) طبطها ضبط قلم : بالفتح . ولم يعقب عليه الشارح فى الموضعين . وبهذا الضبط الأخير ، أعنى بالفتح ، جاء فى معجم الألفاظ الفارسية لاستينجاس (ص : ٨١٢) : Turkhūn .

وغَزَالُ[(١)] : عَقَبَةٌ .

وأَجَازَ ثَعْلَبٌ فى « اليَوَاقِيت » : المَغْـزَل ، بفَتْح المِيم ، لُغةً فى ، المِغْزَل ، والمُغْزَل .

وأنكرَها الفَرّاءُ فى كِتابه « البَهِىّ » .

والغَزَالَةُ[(٢)] : فَرَسُ مُحَطَّم بنِ الأَرْقَمِ الخَوْلانِىّ .

* * *

(غ س ل)

اللَّيْثُ : الغِسْلِينُ : الشَّدِيدُ الحَرِّ .

وقـال الضَّحّاكُ : الغِسْلِينُ ، والضَّرِيعُ : شَجَرَانِ فى النّارِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَغَاسِلُ[(٣)] : مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ[(٤)] .

ونَخْلٌ غِسِّيلٌ ، مثال « فِسِّيق » ؛ ومِغْسَلٌ ، بكَسرِ المِـيم ، عن اللِّحْيانِىّ ، وغُسَلٌ ، مثال « صُرَد » ، إذا كان كَثِيرَ الضِّرَابِ .

وقال الكِسَائىّ : هو الذى يَضْرِبُ ولا يُلْقِحُ .

والغَسُّـولُ ، مثـال « التَّنُّـور » ، لُغَـةٌ فى « الغَسُول » ، بالتَّخْفِيف .

وأَنْشَدَ شَمِرٌ لِعِمْرانَ بنِ حِطّانَ :

فالرَّحْبَتَيْنِ فأَكْنَافِ الجِنَابِ إلَى
أَرْضٍ يَكُونُ بها الغَسُّولُ والرَّتَمُ[(٥)]

وأَنْشَدَ للرَّبِيع بنِ زِيَاد :

تَرْعَى الرَّوَائِمُ أَحْرَارَ البُقُولِ ولا
تَرْعَى كَرَعْيِكُمُ طَلْحاً وغَسُّولَا[(٦)]

ويُرْوَى : عَلْقَى[(٧)] وغَسْوِيلَا .

والغَسْوِيلُ : نَبْتٌ يَنْبُتُ فى السِّبَاخِ .

وقال ابنُ دُرَيْـد : الغَسْوِيلُ[(٨)] : ضَرْبٌ من الشَّـجَرِ[(٩)] .

(١) كسحاب . (شرح القاموس) .

(٢) كسحابة . (القاموس) .

(٣) وكذا ضبطت ضبط قـلم فى القاموس : بفتح الميم . ولم يعقب عليه الشارح ، وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة ، فقال : بالضم وكسر السين المهملة . ثم قال : وقرأت بخط ابن نباتة السعدى : المغاسل ، بفتح الميم ، فى قول لبيد :

وأسرع فيها قبل ذلك حقبة ... ركاح بجنبيا تمـدة فالمغاسل

وقيدها محقق الديوان (ص : ٥٦١) : بالفتح ، ثم أشار إلى ضبط ياقوت لها بالضم . وعبارة ابن دريد تزكى الفتح .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٦) : « والمغاسل : أودية قريبة من اليمامة ، واحدها : مغسل » .

(٥) التاج ، واللسان

(٦) التاج ، واللسان .

(٧) فى نسخة (ء) ضبط القاف بفتحة ، وبالتنوين ، وعليها كلمة « معا » .

(٨) وكذا ضبط ضبط قلم فى القاموس : بالفتح . وقيده شارح القاموس تنظيرا : كشمويل . وقد ضبط فى الجمهرة ضبط قلم : بالكسر .

(٩) الجمهرة (٣ : ٤٢١) . وزادت : « على أنه معرب » .

وقال شَمِرٌ : يُقال للفَرس ، إذا عَرِق : قد غُسِلَ، وقد اغْتَسَل ؛ وأَنْشد لامْرِيءِ القَيْس :

فَعَادى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ
دِرَاكاً ولم يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ (١)

وغَسَلَ الرَّجُلُ امْرَأَتَه غَسْلاً، وغَسَّلَها تَغْسِيلاً ؛ إذا جَامعها ؛ ومنه حَديثُ النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسلّم : «من غَسَّلَ واغْتَسَلَ، وبَكَّرَ وابْتَكَرَ، (٢) واسْتَمَعَ ولم يَلْغُ ؛ كَفَّرَ ذلك ما بَيْنَ الجُمُعَتَيْن » .

قيل : غَسَّلَ ؛ أى : جَامَعَ . وغَسَّل : بالَغ فى غَسْلِ الأَعْضَاء على الأَسْبَاغِ ، والتَّثْلِيث ؛ وصَوَّب التَّخْفِيفَ الأَزْهَرِىّ (٣) .

وقال الجَوْهَرِىّ : الغِسْلُ ، بالكَسْر : ما يُغْسَلُ به الرَّأْسُ من خِطْمِىٍّ وغَيْرِه ؛ وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

فيالَيْلَ إنّ الغِسْلَ مادُمْتِ أَيِّمًا
عَلَيَّ حَرامٌ لا يَمَسُّنِيَ الغِسْلُ (٤)

والرِّوَايَة : «فيا جُمْلُ» لاغَيْر ؛ وكَذا فى البَيْت الذى قَبْلَه أَنْشَده فى فَصْل الهَمْز ، وهو :

يَقُولُون إِزْلٌ حُبُّ جُمْلٍ وُودُّهَا
وقَـدْ كَذَبُوا ماقِى مَوَدَّتِها إِزْلُ (٥)

والبَيتان لِعَبْـد الرَّحمن بنِ دَارَةَ الطُّفَاوِىّ ، وإنّما أَخَذَ الجَوْهرِىّ مِن كِتاب ابن السِّكِّيت ، فَتَبِـعَ رِوَايَته ، كما تَبِعها ابنُ فارِسٍ (٦) .

وغِسْلٌ ، أيضًا : مَوْضِعٌ ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

تَرَبَّع بالسِّتَّارِ سِـتَّارِ قَدْرٍ
إلى غِسْلٍ فَجَادَ لَهَا الوَلِيُّ (٧)

* ح — غُسْلٌ (٨) : مَاءٌ عن يَمِين سَمِيـراءَ ، وبه ماءٌ ، يُقال له : غُسْلَةُ .

وغَسَلٌ (٩) : جَبلٌ بَيْنَ تَيْمَاء وجَبلَىْ طَيِّءٍ .

وذَاتُ غِسْلٍ : بَين اليَمَامة والنِّبَاجِ .

---

(١) الديوان (ص : ٢٢٠) ، والتاج ، واللسان .
(٢) فى نسخة (ء) ضبط الكاف ضبط قلم : بفتحة ، وبالتشديد ، وعليها كلمة « معا » .
(٣) ساق الأزهرى الحديث بالتشديد ، ثم قال : « ورواه بعضهم مخففا ، من : غسل ، بالتخفيف ، فإن صحت الرواية فهو من قولك ، غسل الرجل امرأته وغسلها ؛ إذا جامعها » . (تهذيب : ٨ : ٣٦) .
(٤) الصحاح (غ س ل) .
(٥) تقدم إنشاد هذا البيت والذى قبله ، فى (ء ز ل) .
(٦) انظر مقاييس اللغة (١ : ٩٧ ، ٤ : ٤٢٤) .
(٧) وكذا فى التاج ؛ وفى ديوان امرىء القيس (ص : ١٣٦-١٣٧) من هذا الروى أربعة ليس فيها هذا البيت ، والذى فيه :
وبادلها الربيع بواقصات   فآرام وجاد لها الولى
(٨) بالضم . (القاموس) .
(٩) محركة . (القاموس) .

والغَسُولَةُ : قَرْيَةٌ على مَرْحَلَةٍ مِن حِمْص .

والمَغَاسِلُ[(١)]، المذكُورَةُ فى المَتْن : أَوْدِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِن اليَمامَة .

والمَغْسِلَةُ[(٢)] : جَبَّانَةٌ فى طَرَف المَدِينَة يُغْسَلُ فيها الثِّيابُ .

وأبو غِسْلَةَ[(٣)] ؛ كُنْيَةُ الذِّئْب .

وفَحْلٌ غَسِيلٌ ، مِثال « كَرِيم » ، مثل : غُسَلَةٍ[(٤)] ؛ عن الفَرَّاء .

قال : وأَغْسَلَ ؛ أى : أَكْثَرَ الضِّرابَ .

* * *

(غ ش ف ل)

* ح — الغَشْفَلُ[(٥)] ؛ مِن أَسْماء الثَّعْلَب .

(غ ط ل)

ابنُ الأَعْرابِىّ : الغُوطَالَةُ[(٦)] : الرَّوْضَةُ .

وقال الفَرَّاءُ : الغَيْطَلَةُ : الأَكْلُ والشُّرْبُ ، والفَرَحُ بالأَمْن .

والغَيْطَلَةُ[(٧)] : المالُ المُطْغِى .

وقال غَيْرُه : الغَيْطَلَةُ : غَلَبَةُ النُّعاس .

وقال ابنُ دُرَيْد : يُقالُ : غَطَلَت السَّماءُ يَوْمَنا هذا، وأَغْطَلَت ، إذا أَطْبَقَ دَجْنُها[(٨)] .

قال : والغَيْطُولُ : اخْتِلاطُ الأَصْواتِ واخْتِلاطُ الظُّلْمَة[(٩)] .

واغْطَالَّ ؛ أى : رَكِبَ بَعْضُه بَعْضاً ؛ قال حَسَّانُ :

ما البَحْرُ حِينَ تَهُبُّ الرِّيحُ شَامِلَةً[(١٠)]
فَيَغْطَئِلُّ ويَرْمِى العِبْرَ بالزَّبَدِ

---

(١) وكذا ضبطت ضبط قلم فى معجم البلدان : بفتح فضم ، وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كقنْولة ، بكسر فسكون ففتح فلام مشددة مفتوحة ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٢) كمنزلة . (القاموس) .

(٣) بالكسر . (القاموس) .

(٤) كهمزة . (القاموس) .

(٥) بجعفر . (القاموس) .

(٦) بالضم . (القاموس) .

(٧) وكذا فى القاموس . وعقب الشارح : « هكذا ذكره ، ونقل من الفراء . وليس هو من : طغا طغوا ، إذا أسرف فى الظلم ، كما يتبادر إلى الذهن ، بل من : طغت البقرة طغيا ؛ إذا صاحت ، والثور مثله ، فتأمل » .

(٨) الجمهرة (٣ : ٢٥٤) .

(٩) الجمهرة (٣ : ٣٨٨) : « وغيطول ، من الغيطل ، وهو اختلاط الأصوات ؛ أو اختلاط الظلمة » .

(١٠) وكذا فى التاج . وفى ديوان (ص : ٦٣) : « الريح شامية » .

* ح — غَيْطَلُ الضُّحَى : حَيْثُ تكُونُ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِها كَهَيْئَتِها من مَغْرِبِها وَقْتَ الظُّهْـرِ .

وغَياطِلُ الدُّنيا : نَعِيمُها .

وغَيْطَلَ ، إذا جَمَلَ تِجارَتَه فى البَقَرِ .

وغَطْيَلَ ، إذا اتَّسَعَ فى مالِه وحَشَمِه ونِعْمَتِه.(١)

* * *

(غ ف ل)

ثَعلب : الغَفَلُ ، بالتَّحْرِيك : الكَثِيرُ الرَّفِيغُ ؛ يُقال : هو فى غَفَلٍ من عَيْشِه ؛ أى : فى سَعَةٍ .

وَجَدُّ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، اسْمُه : غَافِلٌ .

وغافِلُ بنُ صَخْرٍ ، أَخُو بَنِى قُرَيْمِ بنِ صَاهِلَةَ بنِ كَاهِلٍ ، هو الذى خَرَجَ بأُسَراءِ كِنْدَةَ وحِمْيَرَ مع مَعْقِلِ بنِ خُوَيْلِدٍ ، حِينَ رَجَعَ أبو يَكْسُومَ إلى اليَمَنِ .

وقال ابنُ دُرَيْـدٍ : بَنُو غُفَيْلَةَ(٢) : بَطْنٌ مِن العَـرَبِ(٣) .

وقال ابنُ حَبِيبَ : فى السَّكُونِ : غُفَيْلَةُ بنُ عَوْفٍ ؛ وفى رَبِيعَةَ : غُفَيْلَةُ بنُ قَاسِطٍ .

وغُفَيْلَةُ ، بِنْتُ عامِرِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُـوَيْجٍ .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ مُغَفَّلٌ : لا فِطْنَةَ له(٤) .

قال : وغَفَّلْتُ الشَّىْءَ تَغْفِيلًا ، إذا كَتَمْتَه وسَتَرْتَه(٥) .

وكامِلُ بنُ غُفَيْلٍ ، مُصَغَّرًا .

وقد سَمَّوْا : مُغَفَّلًا ، بِفَتْحِ الفاءِ المُشَدَّدة .

وأما هُبَيْبُ بنُ مُغْفِلٍ الغِفَارِىّ ، من الصَّحابَةِ ، فهو بِسُكُونِ الغَيْنِ وكَسْرِ الفَاءِ .

وقال الجَـوْهَرِىّ : والمَغْفَـلَةُ ، التى فى الحَدِيث : جانِبَا العَنْفَقَةِ(٦) .

هَكَذا قال ، وهى العَنْفَقَةُ نَفْسُها ، لا جانِبَاها ، قاله ثَعْلَبٌ ، وهو حَدِيثُ بَعْضِ التّابِعين ، أَوْصَى رَجُلًا فى طَهَارَتِه ، فقـال : تَفَقَّدْ فى طَهارَتِك المَنْشَلَةَ والمَغْـفَلَةَ والرُّوْمَ والفَنِيكَيْنِ والشّاكِلَ والشَّجْـرَ .

---

(١) بتقديم الطاء . (القاموس) .
(٢) بجهينة . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ١٤٧) .
(٤) الجمهرة (٣ : ١٤٧) .
(٥) الجمهرة (٣ : ١٤٧) .
(٦) الصحاح (غ ف ل) .

المَنْشَلة : موضعُ الخاتَم . والرَّوْمُ : شَحْمة الأُذُن . والفَنِيكَان : جانِبا العَنْفَقَه . والشَّا كِلُ : البَيَاضُ بين الصُّدْغ والأُذن . والشَّجْر : مُجْتَمَع اللَّحْيَيْنِ عند العنفقة .

* ح — غَافِلٌ : مَوْضِعٌ .

وقِدْحٌ غُفْلٌ : لا نَصِيبَ له ولا غُرْمَ عليه .

والغُفْلانُ[1] ، الغَفْلَةُ .

* * *

(غ ل ل)

الغِلَالَةُ[2] : المِسْمَارُ الَّذِى يَجْمَع بين رَأْسَى الحَلْقَة .

ويُقال للإبلِ ، إذا أُصْدِرت عن غير رِىٍّ : قد أَغْلَلْتَها .

ويُقال : اغْتَلَلْتُ الشَّرَاب : شَرِبْتُه وأنا مُغْتَلٌّ إليه ؛ أى : مُشْتَاقٌ إليه .

واغْتَلَلْتُ الثَّوْبَ : لَبِسْتُه تحت الثِّيَاب .

* ح — غُلَائِل[3] ، من بِلَادِ خُزَاعَة .

وغَلَاغِلَةُ : شِعَابٌ تَسِيلُ مِن جَبَلِ الرَّيَّانِ .

وغُلْغُلُ[4] : جَبَلٌ مِن نَوَاحِى البَحْرَيْنِ .

والغَلَالَةُ[5] : العُظَّامَةُ .

والغُلَالَةُ[6] ، والغَـلَلُ[7] : دَاءٌ يَأْخُذُ الغَنَمَ ، وقـد أَغَلَّتْ .

وأَغَلَّ الرَّجُلُ : اغْتَلَّتْ غَنَمُه .

* * *

(غ م ل)

الأَصْمَعِىّ ، رَجُلٌ مَغْمُولٌ ، إذا كان خَامِلًا .

وقال ابنُ دُرَيْد : غَمِلَ[8] الجُرْحُ ، إذا عُصِبَ فأَفسَده العِصَابُ[9] .

وقال الجَوْهَرِىّ : وقال :

* بالغَمْلِ لَيْلًا والرِّحَالُ تَنْغُضُ[10] *

والرِّوَايَة : بالغَيْل ، بالياء لاغير ؛ وإنَّما نَقَلَه من الإصْلَاح[11] ، والإنْشَادُ الصَّحِيحُ :

---

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) ككتابة . (القاموس) .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٤) كهدهد . (القاموس) .
(٥) ككتابة . (القاموس) .
(٦) بالضم . (القاموس) .
(٧) محركة . (القاموس) .
(٨) كفرح . (القاموس) .
(٩) الجمهرة (٣ : ٧) : « غمل الجرح ، إذا ضوعف عليه العصاب ، فقسده » . وفيها (٣ : ١٤٦) : « والغمل من قولك : غمل الجرح ، إذا عصب وأفسده طول العصاب فتغيرت رائحته » .
(١٠) الصحاح (غ م ل) .
(١١) إصلاح المنطق (ص : ١٧١) .

كَيْفَ تَراها بالفِجاجِ تَنْهَضُ
بالغَيْلِ لَيْلًا والحُداةُ تَقْبِضُ (١)

والرَّجَزُ لِرَجُلٍ ، يُقال له : ضَبٌّ .

* ح — غَمَلَى (٢) : مَوْضِعٌ .

والغُمْلُولُ (٣) : حَشِيشَةٌ تُؤْكَلُ مَطْبُوخَةً .

والتَّغَمُّلُ : التَّوَسُّعُ فى المَالِ .

والغَمْلُ : الإِصْلاحُ .

* * *

(غ ن ب ل)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الغُنْبُولُ (٤) ، والنُّغْبُولُ (٤) ،
زَعَمُوا : طائِرٌ، ولَيْس بِثَبْتٍ (٥) .

* * *

(غ ن ج ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقـال ابنُ الأَعْرابِىّ : الغُنْجَلُ ، بالضَّمّ :
عَناقُ الأَرْضِ ؛ والجَمْعُ : غَناجِلُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ، الغُنْجُولُ (٦) : دابَّةٌ ، لا يُقِفُ على
حَقِيقَةِ صِفَتِها .

قال : هكذا قال الأَصْمَعِىّ (٧) .

* * *

(غ ن د ل)

الغُنْدُلانِىُّ (٨) : الضَّخْمُ الرَّأْسِ .

* * *

(غ و ل)

ابنُ الأَعْرابِىّ : الغَوائِلُ : خُرُوقٌ فى الحَوْضِ ؛
واحدَتُها : غائِلَةٌ ؛ وأَنْشَد للأَخْطَل :

وإِذا الذُّنُوبُ أُحِيلَ فى مُتَثَلِّمٍ
شَرِبَتْ غَوائِلُ ماءَهُ وهُزُومُ (٩)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : غَوْلانُ (١٠) ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ .

وقال الأَزْهَرِىّ : العَرَبُ تُسَمِّى الحَيّاتِ :
أَغْوالًا ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

لِيَقْتُلَنِى (١١) والمَشْرَفِىُّ مُضاجِعِى
ومَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيابِ أَغْوالِ (١٢)

---

(١) التاج . وفى اللسان :

كيف تَراها والحداة تقبض بالغمل ليلا والرجال تنغض

(٢) بجمزى . (القاموس) . (٣) بالضم . (القاموس) . (٤) كزنبور . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٣١٣) . (٦) كزنبور . (القاموس) . (٧) من سقط الجمهرة .
(٨) بالضم . (القاموس) . (٩) الديوان (ص : ٨٩) . (١٠) الجمهرة (٣ : ١٥٠) .
(١١) الديوان (ص : ٣٣) : « أيقتلنى » .
(١٢) التهذيب (٨ : ١٩٣) : « ومنه قوله » .

وقيل : أَراد «بالأَغوال» : الشَّياطين .

ويُقال: ما غَالك عنّا ؟ أى : ماحبَسَك عنّا ؟

وقال النَّضر : الغُولُ : شَيْطانٌ يأْكُلُ النّاسَ .

غُوَيْلٌ[1] : مَوْضِعٌ .

وفَرَسٌ ذَات مِغْوَلٍ[2] ؛ أَى : سَبْقٍ .

وهو فى عَيْشٍ أَغْرَلَ ، وأَغْوَلَ ، وغُوَّلٍ[3] ؛ أى : ناعِــم .

* * *

(غ ى ل)

أَبو عُبَيْدَةَ : الغُيُلُ[4] ، فى قَوْل الأَعْشَى :

إنِّى لَعَمْــرُ الّذِى خَطَّتْ مَنَاسِمُهَا
تَخْــدِى وَسِيقَ إلَيْــهِ البَاقِرُ الغُيُلُ[5]

هى الكَثِيرَةُ ؛ قال : وهى السِّمانُ أيضًا .

والغَيَّالُ[6] ، الأَسَدُ .

أَغْيَالٌ : مِنأَوْدِيَة العِلْيَة ، مِن أَرْض اليَمامَة ؛ ويُقال له : ذاتُ أَغْيالٍ .

والغَيْلُ[7] : مَوْضِعٌ فى صَــدْرِ يَلَمْلَمَ ؛ ومَوْضِعٌ قُــرْبَ اليَمَامَةِ ؛ ووادٍ لِبَنِى جَعْــدَةَ فى جَوْفِ العَــارِضِ .

والغِيلَةُ[8] : اسمُ مَوْضِعٍ .

وتَغَيَّلَ : دَخَلَ الغِيلَ .

والأَغْيَالُ : الخُطُوطُ ؛ واحدُها : غَيْلٌ .

واغْيَلَتِ الغَنَمُ والبَقَرُ : نُتِجَتْ فى السَّنَة مَرَّتَيْن .

وتَغَيَّلَ القَوْمُ : كَثُروا وكَثُرتْ أَغْوالُهمْ .

* * *

فصل الفاء

(ف ء ل)

التَّفْئِيلُ ، تَفْعِيلٌ ، من « الفَأْلِ » ؛ قال رُؤْبَةُ :

لايَأْخُــذُ التَّفْئِيلُ[9] والتَّحَزِّى
فِينَا ولَا قَذْفُ[10] العِدَى ذُوالأَزِّ

---

(١) كزبير . (القاموس) .

(٢) كمنبر . (القاموس) .

(٣) كسكر . (القاموس) .

(٤) بضمتين . (القاموس) .

(٥) الديوان (ص : ٦٣) . وقــد تقدم للمصنف فى (ع ث ل) ، وروايته « الباقر العثل » .

(٦) كشداد . (القاموس) .

(٧) بالفتح . (القاموس) .

(٨) بالكسر . (القاموس) .

(٩) وكذا فى التاج . وفى الديوان (ص : ٦٤) واللسان (ء ف ك) : « التأفيك » ، وهى الرواية بعد .

(١٠) وكذا فى التــاج . وفى الديوان ، واللسان : « ولاطيخ » .

ورَوَى أبو عَمْرٍو: «لا يأْخُذُ التَّأْفِيك»، وفَسَّره: بالسِّحْر؛ لأنَّه قَلْبُ الشَّيْءِ عن وَجْهِه.

* ح — لا فَأْلَ عليك؛ أي: لا ضَيْرَ عليك.

ورجُلٌ فَئِلُ اللَّحْمِ[1]؛ أي: كَثِيرُه.

وأفتأَلْتُ الرَّأْيَ، بالهَمْزِ؛ عن الفَرّاء.

* * *

(ف ت ل)

ابنُ الأَعْرابِيّ: الفَتَّالُ، بالفَتْحِ والتَّشْدِيد: البُلْبُل.

قال: ويُقال لِصِياحِه: الفَتْلُ، لهذا.

والفَتْلَةُ، بالفَتْح: نَوْرُ العِضاه.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: ثَمَرُ العِضاهِ[2].

وقال الدِّينَوَرِيّ: قال بَعْضُ الرُّواةِ: يُقالُ لِبَرَمَةِ العُرْفُطِ، خاصَّةً: الفَتَلَةُ، بالتَّحْرِيك، لأنَّ هَيادِبَها كأنَّها قُطْنٌ، وهي بَيْضاءُ مِثْلُ زِرِّ القَمِيص، أو أَشَفُّ.

ويَفْتَلُ، بفتح التاء: بَلَدٌ من أَواخِر طُخَيْرِسْتانَ.

* ح — فَتَلَ ذُؤابَتَهُ: أَزالَه عَنْ رَأْيِه.

وأَفْتَلَت السَّمُرَةُ: أَخْرجَتْ فَتَلَتَها.

(ف ت ك ل)

* ح — الفَرّاءُ: الفُتَكْلِنُ[3]، والفُتَكْلِمُ: الدّاهِيَةُ.

* * *

(ف ج ل)

ابنُ الأَعْرابِيّ: الفاجِلُ: القامِرُ.

والفُجُلُ، بضَمَّتَيْن؛ الواحِدَةُ: فُجُلَةٌ، لُغة في «الفُجْلِ»، بالضَّمّ؛ عن الدِّينَوَرِيّ.

قال: فأمّا الحَبُّ الذي يُقال له: حَبُّ الفُجْلِ، ويُقال لِدُهْنِه: دُهْنُ الفُجْلِ، فليس هذا الفُجْلُ الذي من البَقْلِ، ذاك فُجْلٌ آخَرُ؛ هكذا ذَكَرَ الدِّينَوَرِيّ.

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: رَجُلٌ فَنْجَلٌ، بالفَتْح، وهو المُتَباعِدُ الفَخِذَيْن، الشَّدِيدُ الفَحَجِ؛ وأَنْشَد:

اللهُ أَعْطانِيكَ غَيْرَ أَحْذَلا
وَلا أَصَكَّ أَوْ أَفَجَّ فَنْجَلا[4]

وقال الجَوْهَرِيّ: الفَنْجَلَةُ: مِشْيَةٌ فيها اسْتِرْخاءٌ، كمِشْيَةِ الشَّيْخ[5]؛ قال الرّاجِز:

(١) ككتف. (القاموس). (٢) الجمهرة (٢ : ٢٤): «والفتلة، من ثمر العضاه». (٣) كدرهمين. (القاموس). (٤) التاج، والثاني في اللسان. (٥) الصحاح: «وقال».

* قَصرتُ أَمشِى القَعْوَلَى والفَنْجلَهْ [1] *

والرِّواية: «قَارَبْتُ أَمْشِى»، لاغيرُ؛ وبَعْدَه:

وتارَةً أَنْبُثُ نَبْثًا نَقْثَـلَهْ

خَزْعَلَةَ الضِّبْعانِ راحَ الهَنْبَلَهْ [2]

والفَنجلى: الفَنْجلةُ؛ والرَّجزُ لصُخَيْرِ بنِ عُمَيْرٍ.

* ح — بَخَلَ [3]، إذا غَلُظَ واسْترْخَى.

وافْتَجلَ أَمْرًا: اخْتَلَقَه.

* * *

(ف ح ل)

فَحْلٌ، بالفتح؛ وفِحْلٌ، بالكسر؛ وفَحِلٌ، مثال «كَتِف»: مَوَاضِعُ.

وفُحُولُ الشُّعَرَاءِ: الَّذِين غَلَبُوا بالهِجاء مَن هاجَاهُم، مثل: جَرِير، والفرزدق، وأشْباهِهما، وكَذلك كُلُّ مَن عَارَضَ شاعِرًا ففُضِّلَ عليه.

وقال اللَّيْثُ: الفُحُولَةُ: جَمْعُ «فَحْلٍ».

والفِحَالَةُ [4]: افْتِحالُ الإِنْسانِ فَحْلًا لِدَوابِّه؛ وأَنْشَدَ:

* نَحْنُ افْتَحلْنَا جَهْدَنا لَمْ نَأْتَلِهْ [5] *

قال: ومَن قال: اسْتَفْحَلْنَا فَحْلًا لِدَوابِّنَا، فقد أَخْطأَ، وإنما الاسْتِفْحالُ، على مابَلَغنى من أهل كابُلَ، عن عُلُوجها: أَنَّهم إذا وَجَدُوا رَجُلًا من العَرَب جَسِيمًا جَمِيلًا خَلَّوْا بَيْنَه وبين نِسائهم، رَجاءَ أن يُولَدَ فيهم مِثْلُه.

وفى حَدِيث عُمَرَ، رضى الله عنه: لَمَّا قَدِمَ الشَّأْمَ تَفَحَّلَ له أُمَراءُ الشَّأْم؛ أى: تكَلَّفُوا له الفُحُولَةَ فى اللِّبَاس والمَطْعَم فَخَشُنُوهُما.

* ح — فَحْلَانُ [6]: مَوْضِعٌ فى جَبَلِ أُحُدٍ.

والفِحْلَتَانِ [7]: مَوْضِعٌ.

والمُتَفَحِّلُ مِنَ الشَّجَرِ: الَّذى لايُثْمِرُ ولايَحْمِلُ، كالفَحْلِ.

* * *

(ف خ ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيد: تَفَخَّلَ الرَّجُلُ، إذا أَظْهَرَ الوَقَارَ والحِلْمَ [8].

ويُقَال: تَفَخَّلَ، أيضًا، إذا تَهَيَّأَ ولَبِسَ أَحْسَنَ ثِيابِه [9].

---

(١) الصحاح (ف ج ل). ويأتى للمصنف فى (ق ع ل)، ونسبه فيه لصخر، أو صخير بن عمير.

(٢) التاج. والأول فى اللسان. (٣) كفرح. (القاموس).

(٤) بالكسر. (القاموس). (٥) وكذا فى التاج، وفى اللسان «فحلنا» بدل «جهدنا».

(٦) بالكسر. (القاموس). (٧) ضبطت فى الأصل ومعجم البلدان ضبط قلم: بالفتح. وضبطت فى القاموس ضبط قلم، أيضا: بالكسر. وزاد الشارح: «مثنى فحلة» يزكى ضبط صاحب القاموس. والفحلة، بالكسر، مصدر، كالفحالة.

(٨) الجمهرة (٢: ٢٣٨). (٩) وزادت الجمهرة: «وتزين».

(ف د ك ل)

* ح — القَدَاكِلُ : عِظَامُ الأُمُورِ .

* * *

(ف ر ج ك)

* ح — أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرٍو : فَرْجَلَ الرَّجُلُ فَرْجَلَةً ، وهو أن يَتَفَحَّجَ ويُسْرِعَ ؛ وأَنْشَد :

يُقَحِّمُ الفِيلَ إذا مَا فَرْجَلَا
يُمِرُّ أَخْفَاقًا تَهُضُّ الجَنْدَلَا [(١)]

* ح — الفِرْجَوْلُ : الفِرْجَوْنُ .

* * *

(ف ر ز ل)

* ح — الفِــرْزِلُ [(٢)] : المِفْــرَاصُ الذى يَقْلَعُ بِهِ الحَدَّادُ الحَدِيدَ ؛ والقَيْدُ ، أيضًا .

* * *

(ف ر ع ل)

* ح — الفُرْعُلَانُ [(٣)] : ذَكَرُ الضِّبْعَانِ .

* * *

(ف ر ف ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقــال اللَّيْثُ : فُرَافِــلُ [(٤)] : سَوِيقُ يَنْبُــوتِ عُمَانَ ؛ ولم يَذْكُرْه الدِّينَوَرِىّ .

(ف ز ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَصْمَعِىّ : أَرْضٌ فَيْزَلَةٌ : سَرِيعَةُ السَّيْلِ ، إذا أَصابَها الغَيْثُ .

قال : فَهٰذا من « الفَزْل » ، والياءُ فيه زائِدَةٌ .

* * *

(ف س ل)

أبو عَمْرٍو : الفِسْلُ ، بالكَسْر : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ .

وقال اللَّيْثُ : أَفْسَلَ فُلَانٌ على فُلَانٍ مَتَاعَه ، إذا أَرْذَلَه .

وأَفْسَلَ عليه دَرَاهِمَه ، إذا زَيَّفَها .

والافْتِسَالُ : أن يُقْطَعَ فَسِيلُ النَّخْلِ ثم يُغْرَسَ فى مَكانٍ آخَرَ .

* ح — فَسَلَ الصَّبِىَّ ، إذا فَطَمَه .

* *

(ف س ك ل)

شَمِرٌ : فَسْكَلَه ؛ أى : أَخَّرَه .

وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ ، رَضِى الله عنه : أنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ جاءَها ابْنُها من جَعْفَرِ بن أبى طالِبٍ ، رَضِى الله عنه ، وابْنُها من أبى بَكْرٍ ، رضى الله عنه ، يَخْتَصِمانِ إليها ؛ كُلٌّ واحِدٍ يَقُول :

(١) التاج ، واللسان .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٢) بالكسر . (القاموس) .
(٤) كعلابط . (القاموس) .

أَبِى خَيْرٌ من أبيك؛ فقال عَلِيٌّ : عَزَمْتِ عَلَيْك لَتَقْضِنَّ بَيْنَهما؛ فقالت لابن جعفر : كان أبوك خَيْرَ شَبَابِ النَّاس؛ وقالت لابن أبي بكر : كان أبوك خَيْرَ كُهُولِ النَّاس ؛ ثم الْتفتت إلى عَلِيّ، فقالت : إنّ ثلاثةً أنت آخرهم لَخِيَارٌ ؛ فقال عَلِيٌّ لأَوْلَادِها مِنه : قد فَسْكَلَتْنِي أُمُّكُم ؛ أى : أَخَّرَتْنِي .

ويُقال : رَجُلٌ فُسْكُولٌ(١) ، وقَدْ فُسْكِلَ؛ قال الأَخْطَــلُ :

أَجُمَيْعُ قد فُسْكِلْتَ عَبْدًا تَابِعًا
فَبَقِيتَ أَنْتَ المُفْحَمُ المَكْعُومُ(٢)

وعَن ابن الأَعْرَابِيّ : أنهــا أَعْجَمِيَّةٌ عَرَّبَتْها العَــرَبُ .

* ح — الفِسْكَوْلُ(٣) : الفُسْكُولُ .

* * *

(ف ش ل)

فَشَالُ(٤)، بالفتح : قَرْيَةٌ على مَرْحَلَةٍ من زَبِيْد، ممَّــا يَلِى مَكَّة ، حَرَسَها الله تعالى .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : المِفْشَلُ(٥)، بكسر المِيم : الَّذِى يَتَزَوَّجُ فى الغَرَائِب لِئَلَّا يَخْرُجَ الوَلَدُ ضَاوِيًا.

قال : والمِفْشَلُ : سِتْرُ الهَوْدَجِ .

وقد افْتَشَلَت المَرْأَةُ مِفْشَلَها، وفَشَلَتْه ؛ أى : عَلَّقَتْ ثَوْبًا على الهَوْدَج ،ثم أَدْخَلَتْه فيه، وشَدَّت أَطْرَافَه إلى القَــوَاعِد ، فَكانَ ذلك وِقَايَةً من رُؤُوسِ الأَحْنَاءِ والأَقْتَابِ وعُقَدِ العُصَمِ ، وهى الحِبَــالُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : تَفَشَّلَ فُلَانٌ مِنْهم امْرَأَةً؛ أى : تَزَوَّجَها .

وأَتَانَا فُلَانٌ مُفْتَشِلًا بِلِحْيَتِه، ومُفْتَشِيًا .

* ح — الأُنْشُولِيَّةُ(٦) ، مِنْ قُرَى واسِط.

والتَّفْشِيلُ ، والتَّمْشِيلُ : ما يَبْقَ فى الضَّرْعِ من اللَّبَنِ ؛ عن الفَرَّاءِ .

وقَوْلُ الجَوْهَرِىّ : « الفِشْلُ(٧) : شَيْءٌ مِن أَدَاةِ الهَوْدَجِ(٨) » ، هو سِتْرُ الهَوْدَج ، ذَكَره أبوعُمَر فى « اليَوَاقِيت » .

(١) كزنبور . (القاموس) .
(٢) الديوان (ص : ٨٦) ، والتاج ، واللسان .
(٣) كبرذون . (القاموس) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كمنبر .
(٦) بالضم . (القاموس) .
(٧) بالكسر . (القاموس) .
(٨) الصحاح (ف ش ل) .

(ف ص ل)

اللَّيْثُ : الفَصْلُ مِن الجَسَدِ : مَوْضِعُ المَفْصِلِ ؛ وَبَيْن كُلِّ فَصْلَيْنِ وَصْلٌ .

والفَصْلُ ، عِنْدَ البَصْرِيِّين ، بِمَنْزِلَة « العِمَاد » ، عند الكُوفِيِّين ، كقَوله تعالى : (إِنْ كَانَ هذا هو الحَقَّ مِنْ عِنْدِك)(١) ، فَقَوْلُه « هـو » فَصْلٌ وعِمَادٌ ، وَنَصَبَ « الحَقَّ » لأنه خَبَرُ « كان » ، ودَخَلَتْ « هو » للفَصْل .

والفَصْلُ ، فى القَوَافِى : كُلُّ تَغْيِيرٍ اخْتَصَّ بالعَرُوض ، ولم يَجُزْ مِثْلُه فى حَشْو البَيْت ، وهذا إنَّما يَكُون بإسْقَاطِ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ فَصاعِدًا ، فإذا كانَ كَذلك سُمِّى : فَصْلًا ؛ وإذا وَجَب مِثْلُ هـذا فى العَرُوضِ لم يَجُزْ أنْ تَقَع معها فى القَصِيدَةِ عَرُوضٌ تخَالِفُها ، ويَجِبُ أن تَكُون عَرُوض أَبْيَاتِ القَصِيدَة كُلِّها على ذلك المِثالَ ؛ وَبَيَانُ هَـذَا أنَّ كُلَّ عَرُوضٍ تَثْبُتُ أَصْلًا أو اعْتِلَالًا ، على ما يَكُون فى الحَشْو ، نَحْوَ « مُفَاعِلُنْ » ، فى عَرُوض الطَّوِيل ؛ لأنَّها تَلْزَم ، وهى لا تَلْزَم فى الحَشْو ، و « فاعِلُن » فى عَرُوض المَدِيد و « فَعِلُنْ » فى عَرُوضِ البَسِيط ؛ فَكُلُّ عَرُوضٍ جَازَ أن يَدْخُلَهَا هذا التَّغْيِيرُ سُمِّيَت باسم ذلك التَّغْيِـير ، وهو الفَصْـلُ ، ومَتَى لم يَدْخُلْها ذلك ، التَّغْيِيرُ سُمِّيت : صَحِيحَةً .

وَفَصْلُ الخِطَاب ، قيل : هو البَيِّنَةُ على المُدَّعِى واليَمِينُ على المُدَّعَى عليه ؛ وقيل : هو أن يَفْصِلَ بَيْنَ الحَقِّ والبَاطِل ؛ وقيل : هو كَلِمَةُ « أمّا بعد » .

وقَوْلُه تَعالَى : (ولَوْلَا كَلِمَةُ الفَصْلِ)(٢) ؛ أى : لَوْلَا ما تَقَدَّم مِن وَعْدِ الله تَعالَى ، أنَّه يَفْصِل بَيْنَهم يومَ القِيَامة ، لَفَصَل بَيْنَهم الآنَ .

وأَوَاخِرُ الآيَاتِ ، فى كتاب الله عَزَّ وجَلَّ : فَوَاصِـلُ ؛ بِمَـنْزِلَةِ قَوَافى الشِّعْر ؛ واحدَتُهـا : فاصِـلَةٌ .

وسُمِّى « المُفَصَّل » : مُفَصَّلًا ، لِقِصَرِ أَعْدَادِ سُوَرِه مِن الآىِ .

وقد افْتَصَلْنَا فَصَلَاتٍ كَثِيرَةً فى هَـذه السَّنَةِ ؛ أى : حَوَّلْنَـاها .

وقال ثَعْلَبٌ : الفَصِيلَةُ : القِطْعَةُ مِن أعْضَاءِ الجَسَدِ ؛ وقِيل ، هى قِطْعَةٌ مِن لَحْم الفَخِذ .

وقد تُسَمَّى « القَطِيعَةُ » : الفَيْصَلَ ؛ ومنه قَوْلُ سَعِيد بن جُبَيْر : كُنَّا نَخْتَلِف فى أَشْيَاءَ فَكَتَبْتُها فى كِتَابٍ ثم أَتَيْتُه بها أَسْأَلُه عَنْها خَفِيًّا ـ يعنى : ابنَ عُمَر ، رَضى الله عنهما ـ فلو عَـلِمَ بها كانَتْ الفَيْصَلَ فيما بَيْنِى و بَيْنَه .

(١) الأنفال : ٣٢

(٢) الشورى : ٢١

وقد سَمَّوا: فَضْلًا، وفَضِيلًا، على «فَعِيل».

وأَبُو الفَضل البَهْرانِيُّ، شَاعِرٌ.

* ح — الفَيْضَلِيُّ[1]: الفَيْضَلُ.

ورجل فَضَّالٌ[2]، يَمْدَحُ النَّاسَ لِيَصِلُوه؛ وهو دَخِيـلٌ.

والفَضْلانَ، لغة فى «الفِضْلان»[3]؛ عن الفَرّاء.

* * *

(ف ص ع ل)

أَهمله الجَوْهَرِيّ.

وقال شَمِرٌ: الفِصْعِلُ، بكَسْر الفَاء والعَيْن: العَقْرَبُ؛ وأَنْشَد:

* ومَا عَسَى يَبْلُغُ لَسْبُ الفِصْعِلِ[4] *

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: هو الفُصْعُـلُ، بضَمّ الفاء والعين[5].

* ح — الفِصْعِلُ[6]: اللَّئِيمُ.

(ف ض ل)

ابنُ دُرَيْد: الفَوَاضِلُ: الأَيَادِى الجَمِـيلَةُ؛ يُقال[7]: فُلانٌ كَثِيرُ الفَوَاضِلِ.

وقال غَيْرُه: فَوَاضِلُ المَـالِ، ما يَأْتِيكَ من مَرَافِقِه وغَلَّتِه، والعَرَبُ تَقُولُ: إذا عَزَبَ المَـالُ قَلَّتْ فَوَاضِلُه؛ أى: إذا بَعُـدَت الضَّيْعَةُ قَلَّت مَرَافِقُ صَاحِبِها منها، وكذلك الإبِلُ، إذا عَزَبَتْ قَلَّ انْتِفاعُ رَبِّها بِدَرِّها؛ قال:

سَأَبْغِيـكَ مالًا بالمَـدِينَـة إنّنِى
أَرَى عَازِبَ الأَمْوَالِ قَلَّتْ فَوَاضِلُهْ[8]

والفِضَالُ، بالكسر: الخَمْرُ؛ قال:

والشَّارِبُونَ إذا الذَّوَارِعُ أُغْلِيَتْ
صَفْـوَ الفِضَـالِ بِطَارِفٍ وتِلادِ[9]

وقال أبو عُبَيْد: الفَضْلَةُ، مِنْ أَسْماء الخَمْرِ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: الفُضُولِيُّ[10]: الخَيَّاطُ.

ويُقال لِمَن يَشْتَغِل بما لا يَعْنِيه: فُضُولِيٌّ[10].

(١) بزيادة الياء. (شرح القاموس).

(٢) كشداد. (القاموس).

(٣) وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة: بالضم ويكسر.

(٤) التاج، واللسان.

(٥) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا: كزبرج وقنفذ.

(٦) كزبرج، وكقنفذ. (القاموس).

(٧) هذه الكلمة «يقال» ليست من نص الجمهرة (٣: ٩٧).

(٨) التاج، واللسان.

(٩) التاج، واللسان.

(١٠) بالضم. (القاموس).

وهو فى اصطلاح الفُقَهاء: مَن ليس بِوكيلٍ؛ وفتح الفاء منه خطأٌ .

وقد سَمّوا : نَضْلاً ، وفَضّالاً ، بالفتح والتشديد ؛ وفَضْلاَنَ ، مثال « عَجْلاَنَ » ؛ ومُفَضَّلاً .

* ح — الفَضْل ، من جبالِ هُذَيْل .

والفاضِلَةُ ، هى الفاصِلَةَ الكُبْرى .

والفُضَّالَى[1] : المُتَفَضِّلُونَ .

والفُضُل ، بضمتين ، المُفَضَّلُ[2] من الثياب ؛ عن الفَرّاء[3] ، كَنعت الرّجلِ والمَرأةِ[4] .

وحِلْفُ الفُضُول ، وذلك أنّ هاشماً وزُهْرَةَ وتَيماً دَخَلُوا على عَبْدالله بن جُدْعانَ فتحالفوا بينهم على دَفْع الظُّلم وأَخْذِ الحَقّ من الظَّالم، سُمّى بذلك لأنّهم تَحالفوا ألاّ يَتركُوا عِندَ أحدٍ فَضْلاً يَظْلِم أحدًا إلا أخَذُوه له منه .

(ف ط ح ل)

شَمِر : الفِطَحْل[5] : السَّيْل .

قال : وجَمَل فِطَحْل : ضَخْم .

ونُطَحْل ، بالضمّ ، اسمُ رَجُلٍ ؛ لُغَةٌ فى « فِطْحَلٍ[6] » ، بالفتح .

وقال الجوهرى : وأنشد للعجّاج :

أَوْ عُمْرَ نُوحٍ زَمَنَ الفِطَحْلِ
والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ الوَحْلِ[7]

والرَّجز لِرُؤْبَةَ لا للعَجّاج ؛ والرِّوايةُ :

فَقُلْتُ لَوْ عُمِّرْتَ عُمْرَ الحِسْلِ[7]
أَوْ عُمْرَ نُوحٍ زَمَنَ الفِطَحْلِ
والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ الوَحْلِ
صِرْتَ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلِ[8]

* ح — الفِطَحْل[9] : التَّارُ العَظِيم .

---

(١) كسمانى . (القاموس) .

(٢) كمنبر (القاموس) .

(٣) عبارة القاموس : «وكنبر، ومكنسة ، وعنق — وزاد الشارح : وهذه عن الفراء — : الثوب تتفضل فيه المرأة » . وزاد الشارح : « بيتها » .

(٤) كذا . ويظهر أن فى العبارة نقصا ، ولعل عبارة القاموس وشرحه تكشف عنه ، ففيهما : « ورجل فضل ، وامرأة فضل ؛ بضمتين ، كجنب ؛ أى : فى ثوب واحد » .

(٥) كهزبر . (القاموس) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كجعفر ، وقنفذ .

(٧) الصحاح (ف ط ح ل) .

(٨) الديوان (ص : ١٣٥) .

(٩) كهزبر . (القاموس) .

(ف ع ل)

الفَعْلُ ، بالفَتْح : حَياءُ النّاقَةِ ؛ كذا يُقال .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الفَعْلُ ، يُكْنَى به عن حَياء النّاقةِ ، وغَيْرِها من الإناثِ ؛ يُقال : فَعْلُهَا ، بفَتْح الفَـاء .[1]

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الفَعَالُ ، بالفَتْـح : فِعْلُ الواحِد خاصَّةً ، فى الخَيْرِ والشَّرِّ ، يُقال : فلانٌ كَرِيمُ الفَعَالِ ، وفلانٌ لَئِـيمُ الفَعَالِ .

قال : والفِعَالُ ، بِكَسْر الفاء ، إذا كان الفِعْلُ بين الاثْنَيْن .

والذى ذَكره الجوْهَرىّ من قَصْرِ «الفَعالِ» ، بالفَتْح ، على الكَرَمِ ، قَوْلُ للَّيْث .[2]

وقال الأَزْهَرِىّ : وهـذا الذى قالَه ابن الأعْرابِىّ ، هو الصَّواب ، لا ما قالَه اللَّيْثُ ؛ يُقال : فُـلانٌ حَسَنُ الفَعـالِ ، وفُلانٌ سيِّىءُ الفَعَـالِ .

قال : ولَسْتُ أَدْرِى لِمَ قَصَرَ اللَّيْثُ «الفَعال» على الحَسَنِ دُونَ القَبِيح[3]

وقال المُبَرِّدُ : الفَعالُ ، يكُون فى المَدْحِ والذَّمِّ .

قال : وهُو مُخْلَصٌ لِفَاعِلٍ واحِدٍ ، فإذا كان من فاعِلَيْن ، فهو فِعالٌ .[4]

قال : وهَذا هو الدُّرُّ الجَيِّدُ .

والفِعَالُ ، أيضًا : جَمْعُ « فِعْلٍ » .[5]

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الفِعالُ ، بالكَسْرِ : العُودُ الّذى يُجْعَلُ فى خُرْتِ الفَأْسِ ، يُعْمَـلُ به ؛ قال ابنُ مُقْبِـلٍ : فى نِصَابِ القَـدُومِ ، وسَمّاه « فِعَـالًا » :

وتَهْوِى إذَا العِيسُ العِتَاقُ تفاضَلَتْ
هُوِىَّ قَـدُومِ القَيْنِ جَالَ فِعَـالُهَـا[6]

ويُقال : عَذَّبَنِى وَجَعٌ أَسْهَرَنِى فجَاء بالمُفْتَعِلِ ، إذا عانَى مِنه أَلَمًا لم يعْهَدْ مِثْـلَه فيما مَضَى له .

وفَعَالِ ، قد جَاء بمعنى «افْعَلْ» .

وأمَّا قَوْلُ عَوْفِ بن مَالِكٍ :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو فُعالَةَ دُونَنـا
وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحَا[7]

فإنَّ « فُعَالَة » كِنايَةٌ عن « خُزَاعَة » .

---

(١) الجمهرة (٣ : ١٢٧) « فيقال » .
(٢) الصحاح (ف ع ل) .
(٣) التهذيب (٢ : ٤٠٤) .
(٤) بالكسر ، (القاموس) .
(٥) بالكسر ، (القاموس) .
(٦) الديوان (ص : ٢٩٠) ، والتاج ، واللسان .
(٧) التاج ، واللسان (ض ط ر) ، والاشتقاق (ص : ٨٦) . وفى العباب (ض ط ر) ، واللسان (س ط ح) ، سمى الشاعر : مالك بن عوف النضرى .

(ف ع م ل)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهَرِىّ : الفَعْمَلُ : الفَعْمُ ، واللّامُ زَائِـدَةٌ(١) .

* * *

(ف ف ل)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أَبُو زِيَادٍ : شَجَرةُ الفُوفَلِ(٢) : نَخْلَةٌ مِثْلُ نَخْلِ النَّارَجِيل ، تَحْمِلُ كَبَائِسَ فيها الفُوفَلُ(٢) ، أَمْثَالُ التَّمْر ، فمنه أَسْوَدُ : ومنه أَحْمَرُ ، وليس مِن نَبَات أَرْضِ العَرَب ، ولٰكنّه بها كَثِيرٌ .

وقد سَمَّوْا : فُوفَلَةَ(٣) .

* * *

(ف ق ل)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىّ .

وقال النَّضْرُ : الفَقْلُ : التَّذْرِيَةُ ، فى لُغَة أَهْل اليَمَن ؛ يُقال : فَقَلُوا ماديس مِن كُدْسِهِم ، وهو رَفْعُ الدَّقّ بالمِفْقَلِ وهى الحِفْرَاةُ ذاتُ الأَسْنَانِ ، ثم نَـثْرُه .

وهذا الحَرْفُ غَرِيبٌ .

ويُقال : كانَتْ أَرْضُهُمُ العامَ كَثِيرَةَ الفَقْلِ ؛ أى : الرَّيْع .

وقد أَفْقَلَت أَرْضُهم إِفقَالاً .

* ح — الفُقُلُ(٤) : سَمَكَةٌ مَسْمُومَةٌ لا تُؤْكَلُ ، وهى قَدْرُ إِصْبَع .

وأَرْضٌ كثيرة الفَقْلِ ؛ أى : الرَّيْع(٥) .

* * *

(ف ق ح ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : فَقْحَلَ الرَّجُلُ ، إذا أَسرَع الغَضَبَ فى غَيْرِ مَوْضِعه .

ورجل فُقْحُلٌ(٦) : سَرِيعُ الغَضَب .

* ح — فَقْحَلٌ(٧) : حَىٌّ من شَيْبَانَ .

* * *

(ف ك ل)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : افْتَكَل فُلانٌ فى فِعْـلِه افْتِكَالًا ، واحْتَفَل احْتِفَالًا ، بمَعْنًى واحِدٍ .

* ح — الأَفْكَلُ(٨) : الشِّقْرَاقُ .

---

(١) من سقط التهذيب .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم : بالضم . وعبارة القاموس : وبالضم والفتح .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم : بضم أوله . وضبطت فى القاموس ضبط قلم : بفتح أوله ، ولم يعقب عليها الشارح .

(٤) بالضم . (القاموس) . (٥) مر مثله فى المتن . (٦) بالضم . (القاموس) .

(٧) كجعفر . (القاموس) . (٨) كأحمد . (القاموس) .

وعِنْده أَفَا كِيلُ مِنْ كَلَامٍ ؛ أى : أَفْوَاجٌ منه .

وأَخَذَتْ بِي نَاقَتِي إِفْكَلًا مِن السَّيْرِ .

وجَاءوا بإِفْكِلِهِم ؛ أى : بجَمَاعتِهِم .

ورَجُلٌ مَفْكُولٌ، من «الأَفْكَل» ، المَذْكُور فى المَتْن .

والأَفْكَلُ[1] : فَرَسُ نَزَّالِ بن عَمْرٍو المُرَادِيّ .

* * *

(ف ل ل)

ابنُ شُمَيْلٍ : الفَلَالِيّ ؛ واحِدَتُها : فِلِّيَّةٌ[2]، وهى الأَرْضُ التى لم يُصِبْها مَطَرٌ عامَها ، حَتَّى يُصِيبَها المَطَرُ من العامِ المُقْبِل .

وقال أبو عَمْرٍو : الفُلِّيّ، مِثال «شاةٍ رُبَّى» : الكُتَيبَةُ المُنْهَزِمَةُ ؛ وكذلك : الفُرَّى .

وقال اللَّيْثُ : الاسْتِفْلَالُ : أن يُصِيبَ مِن المَوْضِعِ العَسِرِ شيئًا قَلِيلًا مِنْ مَوْضِعِ طَلَبِ حَقٍّ أو صِلَةٍ ، فلا يَسْتَفِلُّ إلَّا شيئًا يَسِيرًا .

وقال النَّضْرُ : جاءَ فُلَانٌ يَتَفَلْفَلُ ؛ أى : يُقارِبُ بَين الخُطَا .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : جاءَ فُلانٌ مُتَفَلْفِلًا ، إذا جاءَ يَشُوصُ فَاهُ بالسِّوَاك .

وفَلْفَلَ : اسْتَاكَ .

وفَلْفَلَ ، إذا تَبَخْتَرَ .

وثَوْبٌ مُفَلْفَلٌ[3] ، إذا كانَتْ داراتُ وَشْيِهِ تَحْكِي اسْتِدارَةَ الفُلْفُلِ وصِغَرَهُ .

وشَعرٌ مُفَلْفَلٌ ، إذا اشْتَدَّتْ جُعُودَتُه .

والفُلْفُلُ[4] : الخَادِمُ الكَيِّسُ .

وقد سَمَّوْا : فُلْفُلًا[5] .

وقَوْلُ عِلْقَةَ :

آتِيكَ مِن آلِ فُلَانٍ فُلَّهْ

تَنْظُرُ مِنْ تَحْتِ خَصَاصِ الكِلَّهْ

أراد : فُلَانَةَ .

* ح — فِلْفِلَانُ[6] : مِن قُرَى أَصْفِهانَ .

والفُلْفُلُ : اللِّيفُ .

وتَفَلْفَلَ : تَبَخْتَرَ .

وأَدِيمٌ مُفَلْفَلٌ[7] : نَهِكَهُ الدَّبَّاغُ .

وغَدَا فِلًّا[8] من الطَّعام ؛ أى خالِيًا .

والأَفَلُّ ، سَيْفُ عَدِيّ بنِ حاتِمٍ الطَّائيّ .

(١) كأحمد . (القاموس) .
(٢) بالكسر . (القاموس) .
(٣) على صيغة المفعول . (شرح القاموس) .
(٤) كهدهد . (القاموس) .
(٥) كهدهد . (القاموس) .
(٦) بالكسر . (القاموس) .
(٧) على صيغة المفعول . (شرح القاموس) .
(٨) بالكسر . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(ف ن ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ ، يُقَال لِرَقَبَة الفِيلِ : الفِنْثِلُ ، بالكَسْرِ .

وقال الفَرَّاءُ: الفِنْثِلُ، بالهَمْز: المَرْأَةُ القَصِيرَةُ، وفى كِتَاب « الوَافِر » بالقَاف .

* * *

(ف ى ل)

رَجُلٌ فَيِّلُ اللَّحْم[1] : كَثِيرُه ؛ وبَعْضُهم يَهْمِزُه ، فيَقُول : فَيْئَلٌ .

وقال اللَّيْثُ ، الفَيَالُ ، والفِيَالُ ، بالفتح والكَسْرِ ، غَيْرَ مَهْمُوزَيْن : اللَّعِبُ المَعْرُوفُ بالتُّرَاب .

قال : فَمَنْ فَتَحَ « الفَاء » جَعَلَه اسْمًا ؛ ومَن كَسرها جَعلَه مَصْدَرًا .

والذى ذَكَره الجَوْهَرِىّ ، بالكَسْرِ مَهْمُوزًا ، هو عن شَمِر[2] .

والتَّفَيُّلُ: زِيادَةُ الشَّبَاب ومُهْكَتُه، وأَنْشَد:

* حَتَّى إذَا ما حَانَ مِن تَفَيُّلِهْ[3] *

وقال العَجَّاجُ :

كُلُّ جُلَالٍ يَمْنَعُ المُحَبَّلَا
عَجَنَّسٍ قَرْمٍ إذَا تَفَيَّلَا[4]

تَفَيَّلَ ؛ أى : سَمِنَ ، كأَنَّه فِيلٌ .

وقد سَمَّوْا : فِيلًا .

* ح — فَالُ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فى آخِرِ نَوَاحِى فارِسَ ، مِن جِهَةِ الجَنُوبِ ، وهى مُعَرَّبَةُ « بَال » .

وفَالَةُ : بَلْدَةٌ قَرِيبَةٌ من أَيْذَجَ ، من بِلَاد خُوزِسْتَانَ ، يُنْسَبُ إليها : أَبُو الحَسَن علىّ بنُ أَحْمَدَ الفالِىّ المُؤَدِّب .

والفُولَةُ[5] : بَلَدٌ بِفِلَسْطِين .

وفِيلَانُ[6] : قُرْبَ بَابِ الأَبْوَاب ،

وكان يُقَال أَوَّلًا لِخُوَارَزْمَ : فِيلُ ، ثُمَّ المَنْصُورة ، ثُمَّ كُرْكَانج .

والمَفْيُولَاءُ : أَوْلَادُ الفِيلِ .

والفَالُ: عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ فَوَّارَةِ الوَرِكِ .

وذُو الفِيلِ البَجَلِىّ ، من فُرْسَانِ العَرَب .

ورَجُلٌ فَالُ الرَّأْىِ، وفَائِلُ الرَّأْى، مِثل: فِيل الرَّأْى ، وفَيِلِه[7] .

---

(١) ككيس . (القاموس) .
(٢) الصحاح (ف ء ل) .
(٣) التاج ، واللسان
(٤) الديوان (ص : ٨٧) فيما ينسب إليه ، والتاج ، واللسان .
(٥) بالضم . (القاموس) .
(٦) بالكسر . (القاموس) .
(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر ، والفتح ، وككيس .

فصل القاف

(ق ب ل)

يُقال : قَبَلْتُ النَّعلَ ؛ أى : شَدَدْتُ قِبالَها .

وقَوْلُهم : ما يَعْرِفُ فُلانٌ قَبِيلًا مِن دَبِيرٍ ؛ قال ابنُ دُرَيْد: قال قَوْمٌ: أرادَ: لايَعْرِفُ نَسَبَ أَبِيه من نَسَبِ أُمِّه (١) .

وقال أبو عَمْرٍو : القَبِيلُ : طاعَةُ الرَّبِّ ؛ والدَّبِيرُ : مَعْصِيَتُه .

وقال المُفَضَّلُ : القَبِيلُ : فَوْزُ القِدْحِ فى القِمَارِ ، والدَّبِيرُ : خَيْبَةُ القِدْحِ .

وقال جَماعَةٌ مِن الأَعْرابِ : القَبِيلُ : أنْ يَكُونَ رَأْسُ ضِمْنِ النَّعْلِ إلى الإِبْهامِ ، والدَّبِيرُ: أن يَكُونَ رَأْسُ الضِّمْنِ إلى الخِنْصِرِ .

وقد سَمَّوا : قَبِيلًا .

وقَبائِلُ اللِّجامِ : سُيُورُه ؛ الواحِدةُ : قَبِيلَةٌ ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

تُرْخِى العِذَارَ (٢) وإنْ طَالَتْ قَبَائِلُهُ
عَنْ حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ المَرْخَةِ الصَّفِرِ

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : القَبِيلَةُ : صَخْرَةٌ على رَأْسِ البِئْرِ .

وقال أبو زَيْدٍ : يُقالُ لأَحْناءِ الرَّحْلِ : القَبائِلُ ، واحدتُها : قَبِيلَةٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : قَبِلْتُه قُبُولًا ، بالضَّمِّ ، لغة فى « القَبُول » ، بالفَتْحِ .

قال : وإذا رُقِعَ الثَّوْبُ فَهُوَ : المُقَبَّلُ ، والمَقْبُولُ .

وتَمِيمُ بنُ أُبَىِّ بنِ مُقْبِلٍ العَجْلانِىُّ ، شاعِرٌ مَشْهُورٌ .

وقال أبو عَمْرٍو : القَبَلُ ، بالتَّحْرِيك : المَحَجَّةُ الواضِحَةُ .

والقَبَلُ ، أيضًا : لُطْفُ القابِلَةِ لإِخْراجِ الوَلَدِ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : القَبَلَةُ (٣) : الخُبَّازُ (٤) .

وأبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ ، وأبو يَعْقُوبَ ، القَبَلِيَّانِ ، مِن أصْحابِ الحَدِيثِ .

---

(١) الجمهرة (١ : ٣٤١) .

(٢) وكذا فى التاج ، واللسان . وفى ديوانه (ص : ٩٧) : « أرخى العذار ... » .

(٣) محركة . (القاموس) .

(٤) القاموس : « الجثار » . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب : الخباز ، بالخاء المضمومة وفتح الموحدة الثقيلة وآخره زاى ، كما هو نص أبى حنيفة الدينورى فى كتاب النبات » .

وقَبِلْتُ به ، مثل « سَمِعت » ، لغة في « قَبَلْتُ به » ، مِثل « ضَرَبْتُ » .

ويُقال : لا أكلّمه إلى عَشْرٍ من ذِى قِبَلٍ ، بكسر القَاف ، لغة في «ذى قَبَلٍ» ، بالتحريك .

والعَرَبُ تقُول : ماأَنْتَ لهم في قِبَالٍ ولادِبَارٍ ؛ أى : لايَكْترِثُون لك ؛ قال :

وما أَنْتَ إنْ غَضِبَتْ عامِرٌ
لَهَا في قِبَالٍ ولَا فِي دِبَارِ (١)

وقال شَمِرٌ : قُصَيْرَى قِبَالٍ (٢) : حيّةٌ سَمّاها أبوخَيْرَةَ : قُصَيْرَى ، وسَمّاها أبو الدُّقَيْش : قُصَيْرَى قِبَالٍ ؛ وهى مِن الأَفَاعِى ، غيرَأنّها أَصْغَرُ جِسْماً ، تَقْتُلُ على المَكَان .

قال : وأَزَمَتْ بِفِرْسِنِ بَعِيرٍ فَمَاتَ مَكَانَه .

وقد سَمّوْا : قِبَالاً (٣) .

وقال الفَرّاءُ : اقْتَبَلَ الرَّجُلُ ، إذا عَقَل بَعْدَ حَمَاقَةٍ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قالت الخَنْسَاءُ :

ولمّا أنْ رَأَيْتَ الخَيْلَ قُبْلًا
تُبَارِى بالخُدُودِ شَبَا العَوَالِى (٣)

وإنّما هو للَيْلَى الأَخْيَلِيّة ، وبَعْده :

ضَرَبْتَ حِبَالَه وصَدَدْتَ عَنْهُ
بِعَظْمِ السَّاقِ رَكْضًا غَيْرَ آلِ (٤)

وقال الجَوْهَرِىّ ، أيضًا : والقَبِيلُ ، والقَبُولُ : القَابِلَةُ ؛ قال :

أَصَالِحُكُمْ حَتّى تَبُوءُوا بِمِثْلِها
كَصَرْخَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُها (٥)

ويُرْوَى : قَبُولُها .

والرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : أَيْسَرَتْها ؛ ورَوَى أبو عَمْرٍو : « يَسَّرَتْها » ؛ ويُرْوَى « أَنْشَزَتْها » .

وقولُه « أُصَالِحُكم » ؛ أى : لَا أُصَالِحُكم ؛ والبيتُ للأَعْشَى .

* ح — قَبَالٌّ (٦) : جَبَلٌ عَالٍ قُرْبَ دَوْمَةِ الجَنْدَل ؛ وكذلك ، قَبَلٌّ (٧) .

---

(١) التاج ، واللسان .
(٢) ككتاب . (القاموس) .
(٣) بكسر أوله . (تبصير المنتبه : ١١٢٠) .
(٤) الصحاح (ق ب ل) . ولم أجده في شعر الخنساء . وأنشدهما في التاج على الصحة . وفي اللسان :
نسيت وصاله وصددت منه كما صد الأزب عن الظلال
(٥) الصحاح (ق ب ل) . وكذا في التاج ، واللسان . وفي ديوان الأعشى (ص : ١٧٧) : « يسرتها قبولها » .
(٦) بلفظة : قبال النعل . (معجم البلدان) .
(٧) بالتحريك . (معجم البلدان) .

وقَبَلَةُ[(١)] : مَدِينَةٌ قُرْبَ الدَّرْبَنْد .

وقُبْلَى[(٢)] : مَوْضِعٌ بين غُرَيْبٍ والرَّيَّان .

والقابِلُ : الجَبَلُ الذى عن يَسارِ مَسْجِدِ الخَيْف .

والقَبَلِيَّةُ[(٣)] : من نَواحِي الفُرْعِ .

وإنه فى قَبِيلَتَيْنِ ؛ أى : لِفْقَيْنِ .

وقولُه تعالى (واجْعَلُوا بُيُوتَكُم قِبْلَةً[(٤)]) ؛ أى : مُتَقابِلَةً .

والقَبَلَةُ[(٥)] : شىءٌ مِن عاجٍ فى صَدْرِ المَرْأَة ، أو الصَّبِىّ .

ويُقال : أَتَيْتُكَ من قَبْلُ ، وأَتَيْتُك قَبْلُ[(٦)] ، وقَبْلٌ ، وقَبْلًا[(٧)] .

والقَبِيلَةُ ، فَرَسُ الحُصَيْنِ بنِ مِرْدَاسٍ الصُّمُوتِىّ .

* * *

(ق ب ع ل)

* ح — القَبْعَلَةُ : القَعْبَلَةُ ، على القَلْب .

(ق ت ل)

الفَرَّاءُ ، فى قوله تعالى : (قُتِلَ الإنْسانُ ما أَكْفَرَه[(٨)]) : لُعِنَ الإنْسانُ .

وقِيل فى قوله تعالى : (قاتَلَهم الله[(٩)]) ؛ أى : لَعَنهم الله ، وليس هذا من « القِتال » ، الذى هو بمعنى : المُقاتَلَة ، والمُحارَبة ، بين اثْنَين ؛ لأن قولهم « قاتَلَه الله »[(١٠)] ، بمعنى : لَعَنه ، مِنْ واحِدٍ .

وقد سَمَّوْا : قَتْلَةَ ، بالفَتْح ؛ وقُتَيْلَةَ ، مُصغَّرةً ؛ وقِتالًا ، بالكَسْر ؛ وقَتّالًا ، بالفَتْح والتَّشْدِيد ؛ وقُتَلَ ، مثال «زُفَر» ؛ وقَتِيلًا ، على «فَعِيل» .

* ح — القِنْوَلُّ[(١١)] ، والقِثْوَلُّ : العَيِيُّ المُسْتَرْخِى .

* * *

(ق ث ل)

أبو زَيْد : أَعْطَيْتُه قِثْوَلًّا مِن اللَّحْم ، مثال « جِرْدَحْل » ؛ أى : بِضْعَةً كَبِيرةً بِعِظامِها .

* ح — القِثْوَلُّ : عِذْقُ النَّخْلَةِ الضَّخْمِ .

(١) بالتحريك . (معجم البلدان) .
(٢) بضم أوله وسكون ثانيه والقصر . (معجم البلدان) .
(٣) بالتحريك . (معجم البلدان) .
(٤) يونس : ٨٧
(٥) محركة . (القاموس) .
(٦) مبنيين على الضم . (القاموس) .
(٧) منونتين . (القاموس) .
(٨) عبس : ١٧
(٩) التوبة ٣٠ ، والمنافقون : ٤
(١٠) عبارة الفراء فى هذا ، كما نقلها شارح القاموس : « وليس هذا من القتال ، الذى هو المحاربة بين اثنين ، وسبيل فاعل أن يكون بين اثنين فى الغالب ، وقد يريد من الواحد ، كسافرت وطارقت النعل » .
(١١) كعتول . (القاموس) .

(ق ح ل)

القَحْلُ بنُ عَيَّاش ، هو الّذى قَتَل يزِيدَ بن المُهلَّب ، وقتَله يزِيدُ ، ضَرب كُلُّ واحدٍ مِنْهما صاحِبَه فقَتَله .

* ح — المُقاحَلَةُ، المُلازَمَةُ .

* * *

(ق ح ز ل)

أَهْمَلَه الجوْهرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : قَحْزَنَه ، وقَحْزَلَه ؛ أى : أَسْقَطه .

وضَرَبَه حتى تَقَحْزَنَ، وتَقَحْزَلَ ؛ أى : وقَع .

* ح — القَحْزَنَةُ، والقَحْزَلَةُ : العَصَا .

* * *

(ق د ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو مَالك: القَنْدَوِيلُ : العَظِيمُ الرَّأْس .

* * *

(ق د ف ل)

* ح — القَنْدَفِيل، خُمَاسىٌّ ، وحَقُّه أن يُذْكَر بَعْدَ تركيب « قندل » ، وإنَّما ذَكره الجَوْهَرِىّ بعد هذا التَّركيب (١) .

(ق ذ ل)

اللِّحْيانىّ . قَذَلْتُ فُلانًا ، أَقْذِلُه قَذْلًا ، إذا تبِعْتَه .

وقال الفَرَّاءُ : قَذَلَه يقْذِلُه قَذْلًا ، إذا عَابَه .

قال : والقَذَلُ ، بالتَّحْريك : العَيْبُ .

* ح — قَذَل فيه ، أى : جَدَّ فيه .

* * *

(ق ذ ع ل)

ابنُ دُرَيْد : المُقْذَعِلُّ السَّرِيعُ ؛ وأَنْشَد :

إذَا كُفِيتُ أَكْتَفِى وإلَّا
وَجَدْتَنِى أَزْمَلَ مُقْذَعِلَّا (٢)

وقال شَمِرٌ : القُذْعُلُ : اللَّئِيمُ الخَسِيسُ ، كالقِذَعْلِ (٣) .

* ح — القِنْذَعْلُ (٤) : الأَحْمَقُ .

* * *

(ق ذ ع م ل)

النَّضْرُ : شَيْخٌ قُذَعْمِيلٌ : كَبِيرٌ .

* ح — ما فِى حَسَبِه قُذَعْمَلَةٌ ؛ أى : ضُؤُولَةٌ .

---

(١) الصحاح (ق د ف ل) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٣٢٧) : « المقذعل : المسرع فى مشيته ، قال الراجز » ، ثم أورد الرجز .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كقنفذ ، وسبحل .　(٤) كجردحل . (القاموس) .

(ق ذ م ل)

* ح — القُذَامِلُ (١) : الوَاسِعُ .

* * *

(ق ر ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : القِرِلَّى ، مثال « زِمِكَّى » : طَائِرٌ ؛ وفى المَثَلِ : أَحْزَمُ مِن قِرِلَّى ، وأَحْذَرُ مِن قِرِلَّى .

ويُقال : إنّ قِرِلَّى : طَيْرٌ من بَنَاتِ المَاءِ صَغِيرُ الجِرْمِ ، قَصِيرُ الغَوْصِ ، حَدِيدُ الاخْتِطَافِ ، لا يُرَى إلّا فَرِقًا على وَجْهِ المَاءِ ، على جانِبٍ ، يَهْوِى بإحْدَى عَيْنَيْه إلى قَعْرِ المَاءِ طَمَعًا ، ويَرْفَعُ الأُخْرَى فى الهَوَاءِ حَذَرًا .

ورُوِى فى أَسْجاع ابْنَة الخُسّ : « كُنْ حَذِرًا كالقِرِلَّى ، إنْ رَأَى خَيْرًا تَدَلَّى ، وإنْ رَأَى شَرًّا تَوَلَّى » .

قال الأَزْهَرِىّ : ما أُرَاهُ عَرَبِيًّا (٢) .

(ق ر ث ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ قَرْثَلٌ (٣) ، وامْرَأَةٌ قَرْثَلَةٌ . وهو الزَّرِىُّ القَصِيرُ (٤) .

* * *

(ق ر ز ح ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : قالت العامِرِيَّةُ : القِرْزَحْلَةُ (٥) ، مِن خَرَزِ الصِّبْيَانِ ، تَلْبَسها المَرْأَةُ فَيَرْضَى بها قَيِّمُها ، ولا يَبْتَغى غَيْرَها ، ولا يُلِيقُ مَعها أَحدًا .

* * *

(ق ر ز ل)

قُرْزُلٌ ، بالضَّمّ : فَرَسُ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرٍ .

وقال اللَّيْثُ : القُرْزُلُ : شَىْءٌ تَتَّخِذُه المَرْأَةُ فَوْقَ رَأْسِها كالقُنْزُعَةِ ؛ يُقال : قَرْزَلَتِ المَرْأَةُ شَعْرَها ، إذا جَمَعَتْه وسَطَ رَأْسِها .

وقال أَبو عَمْرٍو : القُرْزُلُ ، القَيْدُ .

* — القُرْزُل : الصُّلْبُ .

والقُرْزُلُ : اللَّطِيفُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

---

(١) كعلابط . (القاموس) .

(٢) التهذيب (٩ : ٨٥) .

(٣) كجعفر . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣١٨) .

(٥) كجردحلة . (القاموس) .

(ق ر ف ل)

أَهْمَله الجَـوْهَرِىّ .

وقال الدِّينَـوَرِىُّ : لَيْسَ القَرَنْفُل من نَبَات أَرْض العَرَب ، وقـد كَثُر مَجِيئُه فى كَلَامهم وأَشعارِهم ، وزَعم بَعْضُ الرُّوَاة أنّه يُقال له ، أيضا : القَرَنْفُولُ ؛ وأَنْشَد :

خَوْدٌ أَنَاةٌ كالمَهَـاةِ عُطْبُول
كَأَنَّ فى أَنْيابِها القَـرَنْفُول

قال : ويُقال : طِيبٌ مُقَـرْفَلٌ ، إذا كان مُطَيَّبًا بالقَرَنْفُل .[1]

* * *

(ق ر ق ل)

* ح ــ القَـرْقَلُّ ، بتَشْدِيد اللّام ، لُغَـةٌ فى « القَرْقَلِ »[2] ؛ عن ابن الأَعْرَابِىّ .

* * *

(ق ر م ل)

شَمِرٌ : القِرْمِلِيَّةُ[3] ، من الإِبلِ : الصِّغَارُ الكَثِيرَةُ الأَوْبَارِ ؛ وهى إِبِلُ التُّرْك .

وقال أَبُو الدُّقَيْش : أُمُّهَـا البُخْتِيَّةُ ، وأَبُوها الفالِـجُ .

وقد سَمَّوْا : قُرْمُلًا ، بالضَّمّ .

وقُرْمُلُ بنُ الحُمَـيْم ، هو الذى قَامَ بأَمْرِ النَّاس بَعد مَرْثَـدِ بنِ ذِى جَدَنٍ ، وإِيّاهما عَنَى امْرُؤُ القَيْس بِقَوْلِه :

وإِذْ نَحْنُ نَدْعُو مَرْثَدَ الخَيْرِ رَبَّنَا
وإِذْ نَحْنُ لا نُدْعَى عَبِيدًا لِقُرْمُلِ[4]

* ح ــ قَرْمَلَاءُ[5] : مَوْضِعٌ .

والقُرْمُولُ[6] : ضَرْبٌ مِن ثَمَرِ الغَضَا .

* * *

(ق ز ل)

ابنُ دُرَيْدٍ : الأَقْزَلُ : ضَرْبٌ مِن الحَيَّاتِ .[7]

* ح ــ قَزَلَ : وَثَبَ .

والأَقْزَلَانِ : الرِّيشَتَانِ اللَّتَـانِ فى وَسَطِ ذَنَبِ العُقَاب ؛ والجَمْعُ : الأَقَازِلُ .

* * *

(ق ز ح ل)

* ح ــ القَزْحَلَةُ[8] ، والقِزْحِلَة : القَوْسُ .

---

(١) التاج ، واللسان .
(٢) كجعفر . (القاموس) .
(٣) بالكسر . (القاموس) .
(٤) الديوان (ص : ٣٤٣) ، والتاج .
(٥) ككربلاء . (القاموس) .
(٦) كزنبور . (القاموس)
(٧) الجمهرة (٣ : ١٤) : « وزعموا أن الأقزل : ضرب من الحيات ، ولم يذكره الأصمعى » .
(٨) بالفتح ، كما ذكرها صاحب القاموس ، وعليها اقتصر ، وكذا شارح القاموس ، وزاد : « كما فى العباب » .

(ق ز ع ل)

* ح — المُقْزَعِلُّ (١) : هو الّذى على شَرَفٍ غيرِ مُطْمَـئِنٍّ ؛

والسَّرِيعُ من كُلِّ شَىْءٍ ، أَيْضًا .

* * *

(ق ز م ل)

* ح — القِزْمِيلَةُ (٢) : الذَّكَرُ .

والقَزْمَـلُ (٣) : القَصِيرُ الدَّمِيمُ .

* * *

(ق س ط ل)

اللَّيْثُ : القَسْطَلَانِىُّ : قُطُفٌ مَنْسُوبَةٌ إلى عامِلٍ أو بَلَدٍ ؛ الوَاحِدَةُ : قَسْطَلَانِيَّةٌ ؛ وأَنْشَدَ :

كأَنَّ عَلَيها القَسْطَلانِىَّ مُخْمَـلًا
إذا ما اتَّقَتْ شَفَّانَةٌ (٤) بالمنَاكِبِ

وقَسْطَلَّةُ : مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُسِ .

وقَسْطِيلِيَةُ : مَدِينَةٌ بها ، وهى حَاضِرَةُ كُورَةِ البِـيرَةَ .

* ح — القَسْطَلَانُ (٥) : الغُبَارُ .

ونَهْـرٌ قِسْطَالٌ (٦) : إذا كانَتْ له قَسْطَلَةٌ ، وهى حِسُّهُ إذا انْثَجَّ مِن مَكَانٍ .

وجَمَلٌ ذُو قَسْطَلَةٍ ؛ أى : ذُو هَدِيرٍ .

وقَسَاطِلُ الخَيْلِ : أَصْوَاتُها .

ويُقَـالُ للمَنِـيَّةِ ، والحَرْبِ ، والدَّاهِـيَةِ : أُمُّ قَسْطَلٍ .

* * *

(ق س ط ب ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وفى نَـوادِرِ الأَعْرَابِ : هَـو قُسْطَبِينَتُهُ (٧) ، وقُسْطَبِيلَتُهُ ، اسمٌ للذَّكَرِ .

* * *

(ق س م ل)

* ح — عَبِيلَةُ بنُ قِسْمِيل (٨) ؛ ذَكَرَه ابْنُ الكَلْبِىّ .

وقَسْمَلَةُ ، وهـو عائِذُ بنُ عَمْرو بن مَالك بن فَهْم ؛ وهم القَسَامِلُ .

قال : وسُمِّى : قَسْمَلَةَ ؛ لجَمَاله .

(١) كمشمعل . (القاموس) .
(٢) بالكسر . (شرح القاموس) .
(٣) كجعفر . (القاموس) .
(٤) وكذا فى التاج . وفى اللسان : « إذا مـا اتقت شقاته » .
(٥) بالفتح . (القاموس) .
(٦) بالكسر . (القاموس) .
(٧) القاموس ، وشرحه : « بالضم وفتح الطاء وكسر الموحدة » .
(٨) بالكسر . (القاموس) .

(ق ص ل)

القُصَلُ الجُهَنِيّ، ابنُ عَمِّ عُمَيرِ بنِ جُنْدُب، مِثال «صُرَد»، له ذِكْرٌ في كِتاب: من عاش بَعْدَ الموت.(١)

والانْقِصالُ: الانقِطاعُ.

والاقْتِصالُ: الاقْتِطاعُ، أَنْشَد اللَّيْثُ:

* مع اقْتِصالِ القَصَرِ المُرادِمِ *(٢)

والقَصَّالُ(٣): الأَسَدُ.

* ح — القِصْيَلَّةُ(٤): القَصِيرُ العَرِيضُ، من الإبل والنَّاس؛ وقيل: هو الأَبْجَرُ من الرِّجال المُكْتَنِزُ.

والقَصِيلُ(٥): الجَماعةُ.

والقَصْلُ(٦): زَهْرُ السَّلَم.

وشَجَرةٌ قَصْلَةٌ: رِخْوةٌ.

وقَصُولَ الذِّئبُ الحَمَلَ، إذا كَسَره وأَكَلَه.

وذَكَر ابنُ أبي الدُّنيا في كِتاب «من عاش بعد الموت»، قال: «قال إبراهيمُ بنُ عُبَيد الله الهَرَوِيّ، ويحيى بن زكرياء بنِ أبي زائدة، ومُجالِد، عن عامِرٍ، قال: انْتَهينا إلى أَفْنِيةِ جُهَيْنةَ فإذا شَيْخٌ جالِسٌ في بعض أَفْنِيتِهم، فجَلَستُ إليه، فحَدَّثني، قال: إنّ رَجُلًا منّا في الجاهليّة اشْتَكى فأُغْمِيَ عليه، فسَجَّيْناه، وظَنَنّا أنّه قد مات، فأَمَرْنا بحفرته أن تُحْفَر، فبينا نحن عنده إذ جَلَس، فقال: إنّي أَتَيتُ حين رأَيْتُمُوني أُغْمِيَ عليّ، فقِيل لي: لأُمّك هَبَلٌ! أَلَا تَرى حُفْرتَك تُنْتَثَل! قد كادت أُمُّكَ تَشْكَلُ! أَرأَيْتَ إنْ حَوَّلْناها عنك بمِحْوَلٍ(٧)، ثم قَذَفْنا فيها القُصَلَ الذي مَشَى فاحْزَأَلّ، أَتَشْكُرُ لرَبِّك وتُصَلِّ، وتَدَعُ سَبِيلَ من أَشْرَكَ وأَضَلّ؟ فقلتُ: نعم، فانْطَلِقُوا وانْظُروا ماذا فَعَل القُصَلُ؟ قالوا: مَرَّ آنِفًا؛

---

(١) وكذا في القاموس. وزاد الشارح: «وكذا في العباب. والكتاب المذكور لابن أبي الدنيا». ثم قال: «ولم أر فيه ما ذكره، أو أحد لغيره، أو سقط في الذي رأيناه، والله أعلم». وثمة في كشف الظنون (ص: ١٨٢٣) كتاب اسمه: من عاش بعد موت الأربعة، منسوب إلى ابن أبي الدنيا. وما ذكره حاجي خليفة من أخطائه، فقد ذكر هذا الكتاب أكثر من مرجع، مثل تاريخ بغداد (١٠: ٨٨). ثم إن الكتاب منه مخطوطات (الزركلي: ٤: ٢٦٠). وسيذكره المؤلف بعد قليل منسوبا إلى ابن أبي الدنيا.

(٢) التاج، واللسان.

(٣) كشداد. (القاموس).

(٤) بالكسر وفتح المثناة التحتية واللام المشددة. (القاموس).

(٥) كأمير. (القاموس).

(٦) بالفتح. (شرح القاموس).

(٧) القاموس (ق ص ل): «حولنا له: محول» وقد جاء به هذا الحديث مع اختلاف يسير.

فَذَهبوا يَنظُرون ؛ فَوجدوه قد مَاتَ فدُفِن في الحُفْرَة، وعاشَ الرَّجُل حتى أَدْرَكَ الإِسْلامَ .

وقال الفَرّاءُ، كُلُّ شيْءٍ قبَضْتَ عليه، وأَقَمْتَ عَليه، فأَنْتَ مُقْصَئِلٌّ به .

* * *

(ق ص ب ل)

أَهمَله الجَوْهَرِىّ .

وفي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : قَصْبَلَ الطَّعَامَ ، إذا أَكَله أَجْمَع .

* * *

(ق ص د ل)

أَهمَله الجوْهرِىّ .

وفي شِعرِ امْرِئِ القَيْسِ :

فَوقَ فيها بعُيَدَ هَدْءٍ وعَلَتْ
بعْـدَ رَقْـدٍ بِعَنْبَرٍ قَصْدَالِ[1] .

قال : وقَصْدَالٌ : مَوْضِعٌ ؛ فإذا أُضِيفَ فَفِيه زِحَافٌ ، والمَعْنَى على الإِضَافة .

(ق ص ع ل)

قال الجَوْهَرِىّ : القُصْعُلُ، مثل « القُرْزُلِ » : اللئِيم[2] .

وهـذا تَصْحِيفٌ ؛ والصَّوابُ : الفُصْعُلُ، بالفَاءِ ؛ وقد أَهْمَلَ ذِكْرَه في مَوْضِعِه .

ويُقالُ لِوَلَدِ العَقْرَبِ : قُصْعُلٌ[3] ، أَيْضًا .

* * *

(ق ص ف ل)

أَهمَله الجوْهَرِىّ .

وفي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : قَصْفَلَ الطَّعَامَ ، وقَصْمَلَه ، وقَصْبَلَه ، إذا أَكَلَه أَجْمَعَ .

* * *

(ق ص م ل)

المُقَصْمِلُ : الأَسَدُ .

والقَصْمَلَةُ : شِدَّةُ العَضِّ والأَكْلِ ؛ يُقال : الْتَقَمَهُ القَصْمَلَى[4] .

---

(١) التاج . وهو من فائت الديوان .

(٢) الصحاح (ق ص ح ل) .

(٣) في القاموس : « ق ص ل » ، بالقاف . وفي القاموس وشرحه : « وغلط الصاغاني في تغليط الجوهري بقوله في العباب : ذكر بعض من صنف في اللغة وأن القصعل اللئيم ، وهو تصحيف ، والصواب : الفصعل بالفاء ، لأنهما لغتان فصيحتان في المعنيين ، أي في اللئيم وولد العقرب ، كما حققه ابن سيده » .

(٤) كخوزلى . (القاموس) .

والقَصْمَلَةُ : دُوَيْبَّةٌ تَقَعُ فى الأَضْرَاس .

وقَصْمَلَ : قَارَبَ الخُطَا .

وقَصْمَلَ : صَرَعَ .

* * *

(ق ط ل)

* ح — المُقَطَّلُ (١) : المَطْبُوخُ .

* * *

(ق ع ل)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : القَعْلُ ، بالفتح : عودٌ يُسَمَّى : المِشْحَط ، يُجْعَلُ تحتَ سُرُوغ (٢) القُطُوف ؛ لِئَلَّا تَتَعَفَّر .

والسُّرُوع : ما خَرَجَ رَطْبًا من قُضْبَان الكَرْم .

قال : والقَعْلُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ البَخِيلُ المَشْؤُوم .

وقال غيرُه : قُعَالَةُ البَعِير : الوَبَرُ النَّاسِلُ منه (٣) .

والقَعِيلُ (٤) : الذَّكَرُ من الأَرَانِب .

والقَيْعَلَةُ (٥) : العُقَابُ التى تَسْكُنُ رُؤُوسَ الجِبَال ؛ قال خالدُ بنُ قَيْسِ بنُ مُنْقِذِ بنِ طَرِيفٍ لِمَالِكِ ابنِ بَجْرَة :

* وحَلَّقَتْ بِكَ العُقَابُ القَيْعَلَهْ (٦) *

والقَيْعَلَةُ (٧) : المَرْأَةُ الجَافِيَةُ العَظِيمَةُ .

وقال اللَّيْثُ : اقْتَعَلَ الرَّجُلُ القُعَالَ (٧) ، إذا اسْتَنْفَضَه فى يَدِه عن شَجَرِه .

وقال غيرُه : المُقْتَعَلُ (٨) : السَّهْمُ الَّذى لم يُبْرَ بَرْيًا جَيِّدًا .

واقْعَالَّ النَّوْرُ : انْشَقَّ .

والاقْعِيلَالُ ، أيضًا : الانْتِصَابُ فى الرُّكُوب .

وصَخْرَةٌ مُقْعَالَّةٌ : مُنْتَصِبَةٌ ، لا أَصْلَ لها فى الأَرْض .

والقَوْعَلَةُ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ .

والقَوْعَلَةُ : مَوْضِعٌ بِعَيْنِه .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

* فَصِرْتُ أَمْشِى القَعْوَلَى والفَنْجَلَهْ (٩) *

---

(١) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٢) كتب تحت الغين المعجمة (حرف : ع) ، علامة الإهمال ، يريد أنه يقال بالغين المعجمة والعين المهملة .

(٣) القاموس وشرحه : « القعال ، كغراب : الوبر الفاصل من البعير ، الواحدة بهاء ، كما فى العباب » .

(٤) كأمير . (القاموس) .

(٥) كحيدرة . (القاموس) .

(٦) التاج ، واللسان .

(٧) كغراب . (القاموس) .

(٨) للفعول . (القاموس) .

(٩) الصحاح (ق ع ل) .

والرِّوَايَة: «قارَبْتُ»؛ وقد سبق فى «ف ج ل»؛ والرَّجَزُ لِصَخْرٍ، ويُقال: صُخَيْرُ بنُ عُمَيْرٍ.

* ح — أَقْعَلَ النَّوْرُ، مثل «اقْعالَّ».

وقَوْعَلَ، إذا قَعَدَ على القَوْعَلَة، وهى الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ.

* * *

(ق ع ب ل)

أهمله الجَوْهَرِىّ

وقال الدِّينَوَرِىّ: القَعْبَلُ [١]: الفُطْرُ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: قَعْبَلٌ [٢]: اسمٌ، ويُقال: ضَرْبٌ من الكَمْأَة [٣].

* ح — القَعْبَلُ: المُتَقَلِّعُ الخِلْقِ.

ورَجُلٌ مُقَعْبَلُ [٤] القَدَمَيْنِ، إذا كان شَدِيدَ القَبَلِ [٥].

والقَعْبَلَةُ فى المَشْى، كأنّه يَحْفِرُ بِرِجْلَيْه إذا مَشَى، مثل: القَعْثَلَة.

(ق ع ث ل)

ابنُ دُرَيْدٍ: مَرَّ يَتَقَلْعَثُ فى مَشْيِهِ [٦]، ويَتَقَعْثَلُ، إذا مَرَّ كأنّه يَتَقَلَّعُ مِن وَحَلٍ.

وقال الجَوْهَرِىّ:

المُقْثَعِلُّ، من السِّهَامِ: الذى لم يُبْرَ بَرْيًا جَيِّدًا؛ قال لَبِيدٌ:

فَرَمَيْتُ القَوْمَ رَشْقًا صائِبًا
لَيْسَ بالعُصْلِ ولَا بالمُقْثَعِلّ [٧]

فيه تَصْحِيفٌ مِن وَجْهٍ، وتَحْرِيفٌ مِن وَجْهٍ؛ أما التَّصْحِيفُ، فإنّ الرِّوَايَةَ: ولا بالمُفْتَعِلّ، بالفاء والتاء المُعْجمة باثْنَتين من فَوْقها، وفَتْح العَين. وقد رُوِى رِوَايَةً شاذّةً: ولا بالمُقْتَعَلّ، بالقاف والتاء المُعجمة باثنتين من فوقها، وفتح العين، من: اقْتَعَل السَّهْمَ، إذا لم يَبْرِه بَرْيًا جَيِّدًا؛ وليس تَصْحِيفَ الأوّل. وأمّا التَّحْرِيف، فإنّ «المُقْثَعِل»، مُرَكَّب من «ق ث ع ل»، والتَّرْكِيبُ الذى

---

(١) كذا ضبط ضبط قلم: بالفتح. وقيده صاحب القاموس تنظيرا: كجعفر، وزبرج.

(٢) عبارة القاموس تفيد أن فيه الضبطين السابقين.

(٣) الجمهرة (٣: ٣١٣): «ضرب من البصل البرى يكون بالشام. ويقال: هو ضرب من الكمأ ردىء».

(٤) مبنيا للفعول. (شرح القاموس).

(٥) محركة. (شرح القاموس).

(٦) الجمهرة (٣: ٣١٨): «فى مشيته».

(٧) شرح ديوانه (ص: ١٩٤، ط الكويت)، والتاج، وروايته كالجوهرى: «المقثعل».

نحن فيه تركيبُ « ق ع ث ل » ، فلا مَوْضِعَ لِذكر « المُقْثَعِل » فيه ، إلّا على سَبِيلِ القَلْبِ ، أوعَدِّ ما يُشارِكُ في المَعْنَى من الأَلْفاظ .

* * *

(ق ع ط ل)

أهمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابيّ ، قَعطَلَه قَعْطَلَةً ، إذا صَرَعَه .

وقَعطَلَ على غَرِيمه ، إذا ضَيَّقَ عليه في التَّقاضِي .

وجَوَّاسُ بنُ القَعطَلِ ، شاعرٌ .

* ح — ابنُ الكَلْبيّ : هو جَوَّاسُ بنُ القَعْطَلِ ابن سُوَيْدِ بنِ الحَارِث ، واسمُ القَعْطل : ثابتٌ ؛ ولُقِّب « القَعْطَلَ » ، بقول رَجُلٍ من بَنِي زَيْد بن ثُمَامَةَ بنِ مالك بن طَيِّء له :

قَظَلَّ يُمَنِّيني الأَمانِيَّ خالِيًا
وقَعطَلَ حتَّى قد سَئِمتُ مَكانِيَا (١)

قال : والقَعطَلَةُ : الإِكْثارُ مِن الكَلام .

* * *

(ق ف ل)

يُقَال للفَحْل ، إذا اهْتَاج للضِّرَابِ : قَفَلَ يَقفِلُ ، قُفولًا .

وقال ابنُ شُمَيْل ، قَفَلَ القَوْمُ الطَّعامَ ، وهم يَقفِلُون ، إذا احْتَكَروه وحَبَسُوه .

وقال غيره : قَفَلْتُ القَوْمَ في الطَّرِيقِ ، وأقْفَلْتُهم ، إذا أتْبَعْتَهم بَصَرَك .

وقيل : أقْفَلْتُهم على كذا ؛ أي : جَمَعْتُهم .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَفِيلٌ (٢) : مَوْضِعٌ .

وقد سَمَّوْا : قافِلًا .

وقافِلاءُ : مَوْضِعٌ .

وقَفْلُ ، بالفتح ، ثَنِيَّةٌ قَرِيبَةٌ من قَرْنِ المَنازِلِ .

وقُفْلُ ، بالضَّم : حِصْنٌ من حُصُونِ اليَمَن .

* ح — قُوفِيلُ (٣) : قَرْيَةٌ من أعْمالِ نابُلُس .

والمُقْتَفِلُ (٤) مِن النَّاسِ : الذى لا يَخْرُجُ من يَدَيْه خَـيْرٌ .

والقَفِيلُ (٥) : الشِّعْبُ الضَّيِّقُ ، كأنّه دَرْبٌ مُقْفَلٌ لا يُمْكِنُ فيه العَدْوُ .

والقَفْلَةُ : القَفَا .

والقَفْلُ : الحَزْرُ .

ورَجُلٌ قَفَلَةٌ (٦) : صائِبُ الظَّنِّ .

---

(١) البيت من شواهد القاموس (ق ع ط ل) .
(٢) كأمير . (القاموس) .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٤) للفاعل . (القاموس) .
(٥) كأمير . (القاموس) .
(٦) كهمزة . (شرح القاموس ، المستدرك) .

والقَفِيلُ[1] : الجَلّابُ .

واسْتَقفَل الرَّجُلُ : بَخِلَ .

وقولُ مَنْ قال : «القافِلَةُ : الرّاجِعةُ من السَّفَر ، فقط» ، غَلَطٌ ، بل يُقال للمُبْتَدِئَة فى السَّفَر أيضاً ، تَفاؤُلًا لها بالرُّجُوع ؛ قاله الأَزْهَرِىّ[2] .

وقُفُلٌّ[3] ، من الأَعْلام .

* * *

(ق ف ث ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : القَفْثَلَةُ ، زَعَمُوا : حَرَكَةُ الشَّىْء بسُرْعةٍ[4] .

* * *

(ق ف ر ج ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقَفْرَجَلٌ ، مثال « هَمَرْجَل » ، من الأَعْلام المُرْتَجَلَةِ .

(ق ف ص ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

والقُفْصُلُ ، بالضَّم : الأَسَد .

* * *

(ق ف ط ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : قَفْطَلَه مِن يَدِى[5] ، إذا اخْتَطَفَه .

* * *

(ق ق ل)

القَوْقَلُ : الجَبَلُ[6] .

وقَوْقَلٌ : اسمُ أَبِى بَطْنٍ من الأَنْصار ، وهُم القَواقِلَةُ ؛ وسُمِّى بذلك ، لأنَّه كانَ إذا أَتاه مُسْتَجِيرٌ قال له : قَوْقِلْ فى هَذا الجَبَل ؛ أى : ارْتَقِ فيه ؛ أى : قد أَمِنْتَ ؛ وهو من باب « كَوْكَب » .

* ح — اسم «قَوْقَل» ، أبى بَطْن من الأَنْصار : غَنْمُ بنُ عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف ، من الخَزْرَج .

---

(١) كأمير . (القاموس) .

(٢) التهذيب (٩ : ١٦١) .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم : بالضم : وقد سموا : قفل بالضم ، كما وردت ، وقفلا ، محركة . (شرح القاموس ، المستدرك ، وتبصير المنتبه : ١١٣٦) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣١٩) .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣٤٦) . وفى القاموس وشرحه : « من بين يدى » .

(٦) القاموس : « ذكر الجبل » .

(ق ل ل)

ابنُ الأَعْرَابىّ : قَلَّ الشىءَ ، إذا رَفَعه .

وقَلَّ ، إذا علَا .

وقال أبو عُبَيْد : رَجُلٌ قُلْقالٌ ؛ أى : صَاحِبُ أَسْـفارٍ .

وقال أبو زَيْدٍ : قالَلْتُ لِفُـلَانٍ ، إذا قَلَّلْتَ ما أَعْطَيْتَـه .

وتَقَالَلْتُ ما أَعْطَانى ؛ أى : اسْتَقْلَلْتُه ؛ وتَكَاثَرْتُه ؛ أى : اسْتَكْثَرْتُه .

ويُقال للرَّجل ، إذا غَضِب : قد اسْتَقَلَّ .

وسَيْفٌ مُقَلَّلٌ (١) ، إذا كانَت له قَبِيعَةٌ ؛ قال عَمْرو ابنُ شُمَيلٍ الهُذَلىّ .

وكُنّا إذَا ما الحَرْبُ ضُرِّسَ نَابُهـا
نُقَــوِّمُهـا بالمَشْرِفِىِّ المُقَــلَّلِ (٢)

وقال الجَوْهَرىّ : القِلْقِـلُ ، بالكَسْر : نَبْتٌ له حَبٌّ أَسْوَدُ ؛ قال أبو النَّجْم :

وآضَتِ البُهْمَى كَنَبْلِ الصَّيْقَلِ (٣)
وحَازَتِ الرِّيحُ يَبِيسَ القِلْقِـلِ

والرِّوَايَةُ : واحْتَازَتْ ، لاغَيْرُ ؛ وإنْ كان «حَازَ» و «احْتَاز» بمعْنًى واحد، ولكنّ الرِّواية مُتَّبعَةٌ ، وفى «احْتازت» زِيادةُ مَعْنًى عند مَن حَذَقَ اللُّغَةَ ، وعَجَمَ العَرَبِيَّةَ ، ومارَسَ خَصَائِصَ الأَلْفَاظ ، عُدِمَتْ فى «حَازَتْ» .

* ح — القُلَالُ (٤) : القَلِيلُ .

ورَجُلٌ قَلِيلٌ ؛ أى : قَصِيرٌ ؛ وامْرَأَةٌ قَلِيلَةٌ ، ونِسْوةٌ قَلَائِلُ .

والقِلُّ (٥) : النَّوَاةُ الّتى تَنْبُتُ مُنْفَرِدَةً ضَعِيفَةً .

والقُلْقُلةُ (٦) : ضَرْبٌ مِن الحَشَرَاتِ .

والقُلَاقِلُ (٧) : نَبْتٌ .

وأَخذ الشىءَ بِقِلِّيلَتِه ، وبِقِلِّيلَاه ، وبإِقْلِيلَاه (٨) ؛ أى : بجُمْلَته .

وانْتَقَلَ القَــوْمُ بِقِلِّيَّتِهم (٩) ؛ أى : بجَمَاعتهـم .

(١) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٢) التاج ، واللسان ، وشرح أشعار الهذليين (ص ٨١٦) .

(٣) الصحاح (ق ل ل) .

(٤) كغراب (القاموس) .

(٥) بالكسر . (القاموس) .

(٦) بالضم . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(٧) بالضم . (القاموس) .

(٨) مشددة بين مكسورتين . (القاموس) .

(٩) مكسورة . (القاموس) .

وتَقالَّت الشَّمْسُ ؛ أى : تَرَحَّلَتْ .

والقِلُّ : القَصِيرُ من الحِيطَانِ .

والقُلَّى (١) : القَصِيرَةُ من الجَوَارِى .

وقال الفَرَّاءُ : يُقال : لَقُلَّمَا جِئْتُك ، بضَمّ القاف ، يُريدون : لقَلَّمَا .

والقِلِّيَّةُ (٢) : شِبْهُ الصَّوْمَعَة .

* * *

(ق م ل)

أبو عَمْرو : قَمِلَ العَرْفَجُ قَمَلاً ، مثال « تَعِبَ » ، إذا اسْوَدَّ شَيْئًا بعد مَطَرٍ أصابَه فَلانَ عودُه ، شُبِّهَ ما خَرَج منه بالقَمْل .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : المِقْمَلُ (٣) : الَّذى اسْتَغْنَى بَعد فَقْــر .

* ح — قَمَلانُ (٤) : بَلَدٌ باليَمَن ، من مِخْلافِ زُبَيْد (٥) .

وقَمُولَة (٦) : بُلَيْدَةٌ بأعلَى الصَّعِيد .

والقَمِلَةُ (٧) ، والقُمَّلَةُ (٨) : القَصِيرَةُ جِدًّا .

والتَّقَمُّلُ : أَدْنَى السِّنِّ إذا بَدا فى الدَّابَّة .

وقَمْلَةُ النَّسْرِ ، ضَرْبٌ مِن الحَشَرات .

* * *

(ق م ع ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ :

وقال اللَّيْثُ : القُمْعُــلُ ، بالضَّمّ : القَدَحُ الضَّخْم ، بلُغة هُذَيْل ؛ وأَنْشد :

يَلْتَهِمُ الأَرْضَ (٩) بِوَأْبٍ حَــوْأَبِ
كالقُمْعُلِ المُنْكَبِّ فَوْقَ الأَثْلَبِ (١٠)

يَنْعَتُ حافِرَ الفَرَس .

وقال ابنُ دُرَيْــد : القُمْعُل : قَعْبٌ صَغيرٌ ؛ والجَمْعُ : قَمَاعِلُ (١١) .

ويُقَــالُ للرَّجُلِ ، إذا كانَ فى رَأْسِه عُجَرٌ : فى رَأْســه قَمَاعِيلُ (١٢) ؛ ورُبَّمَــا قِيــل للواحدة : قُمْعُــولَةٌ (١٣) .

(١) كربى . (القاموس) .

(٢) بالكسر وشد اللام . (القاموس) .

(٣) كنبر . (القاموس) .

(٤) محركة . (القاموس) .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم : بضم ففتح . والذى فى معجم البلدان ضبطت « زبيد » التى فى اليمن بالعبارة : بفتح أوله وكسر ثانيه . وثمة زبيد أخرى ، وهى موضع ، ضبطت : بضم أولها وفتح ثانيها .

(٦) بالفتح ثم الضم . (معجم البلدان) .

(٧) كفرحة . (القاموس) .

(٨) كسكرة . (القاموس) .

(٩) التاج ، واللسان : « بكثم الأرض » .

(١٠) ضبطت ضبط قلم : بفتح أوله وثالثه وبكسرهما ، وهما لغتان .

(١١) وزادت الجمهرة (٣ : ٣٤٧) : « وقاعيل » .

(١٢) وزادت الجمهرة : « وقاعل » .

(١٣) الجمهرة : « وقيل للواحد : قمول » .

وقال اللَّيْثُ : القِمْعَالُ[(١)] : سَيِّدُ القَوْم .

وقال غيرُه : هو رَئِيسُ الرِّعَاءِ .

ويُقال : خَرَج مُقْمِعِلًّا[(٢)] ، إذا خَرج عَلى الرِّعَاءِ يَأْمُرهم ويَنْهَاهم .

* ح — القُمْعُلُ[(٣)] : المِرْجَلُ الضَّيِّقُ العُنق ؛ وطُوَيْئِرٌ قَصِيرُ الرَّقَبَةِ والمِنقارِ ، يأْكُل النَّمْلَ ؛ والبَظْــرُ .

* * *

(ق ن ء ل)

أَهْمَلَه الجَــوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : يُقَال لِرَقَبَــةِ الفِيلِ : القِنْئِــلُ[(٤)] .

وقال الفَــرّاءُ : القِنْئِلُ : المَــرْأَةُ القَصِيرَةُ ؛ وقد رُوِى فِيهما بالفَاء، أَيضًا .

* * *

(ق ن ب ل)

ابنُ الأَعْرابِىّ : القُنْبُلَةُ : مِصْيَدَةٌ يُصَادُ بها النُّهَسُ[(٥)] ، وهو أَبو بَرَاقِش .

قال : وقِــدْرٌ قُنْبُلَانِيَّةٌ[(٦)] : تَجْمَــعُ القَنْبَلَةَ[(٧)] مِن النَّــاس .

قال : والقُنْبُلُ[(٨)] : الغُلامُ الحادُّ الرَّأْسِ، الخَفِيفُ الرُّوح .

قال : والقُنْبُلُ[(٨)] : شَجَرٌ .

وقد قَنْبَــلَ الرَّجُلُ ، إذا أَوْقَدَ القُنْبُلَ .

وقد سَمَّوْا : قُنْبُلًا .

وأما « قُنْبُلٌ » ، القَارِئُ بِقراءة ابن كَثِير ، فقُنبلٌ ، لَقَبٌ ؛ واسمُه ، مُحَمَّدُ بن عبد الرّحمٰن .

* ح — قَنْبَــلَ ، إذا صارَ ذا قَنْبَلَةٍ بَعْدَ الوَحْدَةِ .

والقَنْبِيلُ[(٩)] : ضَرْبٌ من الأَدْوِيَةِ ، وهو بُذُورٌ رَمْلِيَّةٌ ، تَعْلُوها حُمْرَةٌ دونَ حُمْرةِ الوَرْسِ .

* * *

(ق ن ث ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَصْمَعِىّ : القَنْثَلَةُ : أَن يَنْبُثَ التُّرَابَ إذا مَشَى ، وهو مُقَنْثِلٌ .

وقال اللِّحْيَانِىّ : كَأَنّها مَقْلُوبَةٌ من « النَّقْثَلَة » .

---

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) شرح القاموس : « وخرج مقمعلا ، إذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم » .

(٣) كقنفذ . (القاموس) .

(٤) بهمز بعد النون ، كزبرج . (القاموس) .

(٥) كزفر . (شرح القاموس) .

(٦) القاموس : « قنبلانى ، بالضم » . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب : قنبلانية ، كما هو نص ابن الأعرابى » .

(٧) القاموس : « القبيلة » . وعقب الشارح : « كذا فى النسخ، والصواب : « القنبلة » .

(٨) كقنفذ . (القاموس) .

(٩) كزنبيل . (القاموس) .

(ق ن د ل)

يُقـال : رَأْسٌ قُنادِلٌ ، وصُنادِلٌ ، بالضمّ ؛ أى : ضَخْمٌ صُلْبٌ .

وقال الأَصْمَعِىّ : مَرّ الرَّجُلُ مُسَنْدِلًا ، ومُقَنْدِلًا ، وذلك اسْتِرْخاءٌ فى المَشْى .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال أَبُو النَّجْم :

تُهْدِى بنا كُلُّ نِيَافٍ عَنْدَلِ
رُكِّبَ فى ضَخْمِ الذِّفارَى قَنْدَلِ [(١)]

وبَيْنَ المَشْطُورَيْنِ أَحَدٌ وسِتُّون مَشْطُورًا .

والرِّوايَةُ : « تُهْدِى بها » ؛ أى : بالإِبِل .

* ح — القَنْدَوِيلُ : القَنْدَلُ [(٢)] .

* * *

(ق ن ذ ع ل)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : رَجُلٌ قِنْذَعْلٌ [(٣)] ، إذا كانَ أَحْمَقَ .

* * *

(ق ن ع د ل)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : القَنْعَدْلُ [(٤)] : الأَحْمَقُ .

(ق ن ف ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : قُنْفُلٌ ، اسْمٌ [(٥)] .

* ح — القَنْفَلَةُ : المِشْيَةُ الثَّقِيلَةُ .

* * *

(ق ن ق ل)

* ح — القَنْقَلُ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الوَطْءِ .

* * *

(ق و ل)

ابنُ الأَعْرابِىّ : العَرَبُ تَقُول : قالُوا بِزَيْدٍ ؛ أى : قَتَلُوه ؛ وقُلْنا به ؛ أى : قَتَلْناه ؛ وأَنْشد لِزِنْباعٍ :

نَحْنُ ضَرَبْناهُ عَلَى نِطابِهِ
بالمَرْجِ مِنْ مَرْجَحَ إِذْ ثُرْنا بِهِ
بِكُلِّ عَضْبٍ صارِمٍ نَعْصَى بِهِ
يَلْتَهِمُ القِرْنَ عَلَى اقْتِرابِهِ
ذاكَ وهَذا أَنْقَضُ مِن شِعابِهِ
قُلْنا بِهِ قُلْنا بِهِ قُلْنا بِهِ [(٦)]

---

(١) الصحاح (ق ن د ل) .

(٢) القاموس : « القنـدل ، بجندل وعلابط ، والقندويل : العظيم الرأس من الإبل والدواب ، والطويل » .

(٣) بجردحل . (القاموس) .

(٤) كسفرجل . (القاموس) .

(٥) وزاد ابن دريد فى الجمهرة ، (٣ : ٣٤٧) : « أحسبه من القفـل ، وهو اليبس ، والنون زائدة ، لأن القفل : ضرب من الشجر » .

(٦) التاج ، واقتصر فى اللسان على المشطورين الأخيرين .

والقَالُ : القائِل ؛ والقَالَةُ : القَائِلَةُ .

وقال بَعْضُهم : لَقَصِيدَةٌ أَنَا قَالُها ؛ أي : قائِلُها .

وقال الفَرَّاءُ: بَنُو أَسَدٍ تَقُول : قُولَ، بمعنى: قِيلَ .

وقال الأَصْمَعِىّ : القَالُ ، هو المِقْلاءُ ، وأَنْشد:

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاخِ الهَامِ بَيْنَهُمُ
نَزْوُ القِلاتِ زَهَاهَا قَالُ قَالِينَا [(١)]

وقَالَ الرَّجُلُ بالشَّىْءِ ؛ أي : غَلَب به ؛ ومنه حَدِيثُ النَّبِىّ، صلّى الله عليه وسلّم: «سُبْحَانَ من تَعَطَّفَ العِزَّ وقَالَ به » .

وهذا مِن المَجَازِ الحُكْمِىّ، كَقولهم : نَهَارُكَ صَائِمٌ، والمُرَادُ وَصْفُ الرَّجُل بالصَّوْم ؛ ووَصْفُ الله تَعالَى بالعِزّ .

وقوله : « وقَالَ به » ؛ أي: وغَلَب بِهِ كُلَّ عَزِيز ، ومَلَك عليه أَمْرَه .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

مَتَى تَقُولُ القُلُصُ الرَّوَاسِمَا
يُدْنِينَ أُمَّ قَاسِمٍ وقَاسِمَا [(٢)]

وهو إنْشَادٌ مُخْتَلٌّ، والرَّجَزُ لهُدْبَةَ بنِ خَشْرَم، والرِّوَايَةُ :

مَتَى تَقُولُ الذُّبَّلَ الرَّوَاسِمَا
والجِلَّةَ النَّاجِيَةَ العَيَاهِمَا
إذا هَبَطْنَ مُسْتَجِيرًا قَاتِمَا
ورَفَعَ الحَادِى لَهَا الهَمَاهِمَا
أَرْجَفْنَ بالسَّوَالِفِ الجَمَاجِمَا
يُبْلِغْنَ أُمَّ خَازِمٍ وخَازِمَا [(٣)]

ورَوى الأَحْوَلُ « حازِمٍ وحازما » ، بالحاء المُهْمَلة .

* ح — القَالُ : الأبْتِدَاءُ .

والقِيلُ : الجَوَابُ .

واقْتَالَ : اخْتَارَ .

والقُولِيَّةُ : الغَوْغَاءُ .

وقال الفَرَّاءُ : رَجُلٌ تِقْوَلَةٌ [(٤)] ؛ أي : لَسِنٌ ؛ مِثْل « تِقْوَالَة » .

* * *

(ق هـ ل)

ابنُ دُرَيْد : يَقُول قَوْمٌ مِن العَرَب للرَّجُل إذا لَقُوه: حَيَّا اللهُ القَهْلَةَ [(٥)] ! يُرِيدُون: الطَّلْعَةَ والوَجْهَ؛ ومنه حَدِيثُ عَلِىّ، رضى الله عنه: أنه قَالَ لِكاتِبه،

(١) التاج، واللسان، وهو أيضا فى اللسان (ق ل و)، ونسب إلى ابن مقبل . وهو فى زيادات ديوانه (ص : ٤٠٧، ط دمشق) . وجاء فى المعانى الكبير (ص : ٩٨٧) من غير عزو . (٢) الصحاح . (ق و ل) .
(٣) التاج . (٤) بالكسر . (القاموس) . (٥) الجمهرة (٣ : ١٦٥) .

فى حَدِيثٍ فَصِيحٍ مُسْتَجادٍ: «واجْعَلْ حُنْدُورَتَيْكَ الى قَيْهَلِي[١]» .

وأمّا قَوْلُ هِمْيانَ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه :

تَضْرَحُــهُ ضَرْحًــا فَيَنْقَهِلُّ

يَرْفَتُّ عَنْ مَنْسِمِهِ الخَشْبَلُّ[٢]

فإنّ أَصْلَ «يَنْقَهِلُّ» : يَنْقَهِلُ ، مُخَفَّفَ اللّامِ ، فثقّلَه ؛ ومعْناه : أنه يشكوها ويَحْتَمِلُ ضَرْحَها إيّاه . والخَشْبَلُّ : الحِجَارَةُ الخَشِنَةُ .

* ح — القَهْلُ ، كالقَرَه ، فى قَشَفِ الإنْسانِ وقَــذَرِه .

والتَّقَهُّلُ : لِينُ الصَّوْتِ وخَفْضُه .

* * *

(ق هـ ب ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: القَهْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ[٣] .

قال : وقَالُوا : القَهْبَلَةُ : الأَتَانُ الغَلِيظَةُ[٤] مِن الوَحْشِ .

* ح — القَهْبَلُ : الوَجْهُ ؛ يُقال : حَيَّا اللهُ قَهْبَــلَكَ !

قال ثعلَبٌ : الهَــاءُ زائِدَةٌ ، فَيَبْقَى : حَيَّا اللهُ قَبْلَكَ ؛ أى : ما أَقْبَلَ مِنكَ .

وقَهْبَلَ ، إذا حَيَّا صَدِيقَه تَحِيَّةً حَسَنَةً .

* * *

(ق ى ل)

القِيلَةُ[٥] ، بالكَسْرِ : الأُدْرَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : يُقَــال : أَدْخِلْ بَعِيرَكَ السُّوقَ واقْتَلْ به غَيْرَه ؛ أى : اسْتَبْدِلْ ، وأنْشَد :

* واقْتَالَتُ بالجِدَّةِ لَوْنًا أَطْحَلا[٦] *

وقال الأَزْهَرِيّ : المُقَايَلَةُ ، والمُقَايَضَةُ : المُبَادَلَةُ ؛ يُقَال : قَايَلَه وقايَضَه ، إذا بادَلَه[٧] .

* ح — قَيْــلَةُ : حِصْنٌ مِن أعْمالِ صَنْعاءَ ، على رَأْسِ جَبَلٍ ، يُقالُ له : كَنَنٌ .

والقَيْلَةُ : الأُدْرَةُ ، لغةٌ ضَعِيفَةٌ فى «القِيلَةِ» .

والقَيُولَةُ : النّاقةُ يَحْبِسُها الرَّجُلُ لِنَفْسه يَتَقَيَّلُها ؛ أى : يَشْرَبُ لَبَنَها عند القَائِلَةِ .

---

(١) وعقب شارح القاموس : « أى مقلتيك الى وجهى » . وقد ساق صاحب القاموس قبل ذلك . أن القيهل والقيهلة : الطالعة والوجه .

(٢) تقدم فى (خ ش ب ل) .

(٣) الجمهرة (٣ : ٤١٤) .

(٤) كذا فى الجمهرة (٣ : ٣١٤) والقاموس وشرحه . وفى الأصل : « الغليظ » .

(٥) القاموس وشرحه : « القيلة ، بالفتح ، و بالكسر « أفصح » . وسيعرض لذلك المؤلف بعد قليل .

(٦) التاج ، واللسان .

(٧) التهذيب (٩ : ٣٠٧) .

فصل الكاف

(ك ب ر ت ل)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال لِذَكَر الخُنْفَساءِ : الكَبَرْتَلُ (١) .

* ح — الكَبَرْتَلُ : وَلَدُ الجُعَلِ .

* * *

(ك ب ل)

ابن دُرَيْدٍ : الكَابُولُ (٢) : حِبَالَةُ الصَّائِدِ .

* ح — كَابُلُ (٣) ، من ثُغُورِ طخارِسْتانَ .

وكَابُولُ : قَرْيَةٌ بين طَبَرِيَّةَ وعَكَّاءَ .

والكَابِلِيُّ (٤) : القَصِيرُ .

والكَبُولاءُ : العَصِيدَةُ .

* * *

(ك ت ل)

ابنُ دُرَيْد : الكَتَلُ ، بالتَّحريك ، مِن قَوْلِهِم : رَجُلٌ ذو كَتَلٍ ، وذُو كَتَالٍ ، بالفَتْح ، إذا كانَ غَلِيظَ الجِسْمِ (٥) .

قال : ويُقال : أَلْقَى فُلانٌ على فُلانٍ كَتَالَه ، إذا أَلْقَى عليه ثِقْلَه (٦) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الكَتَالُ : القُوَّةُ (٧) .

والكَتَالُ (٨) : اللَّحْمُ .

والكَتَالُ (٨) : الحاجَةُ تَقْضِيها .

والكَتَالُ (٨) : كُلُّ ما أَصْلَحْتَ مِن طَعَامٍ أو كُسْوَةٍ .

وقال اللَّيْثُ : الأَكْتَلُ ، من أسماء الشَّدِيدَة مِن شَدَائِدِ الدَّهْرِ .

قال : واشْتِقَاقُه من « الكَتَال » ، وهو سُوءُ العَيْشِ وضِيقُه ، وأَنْشَد :

إنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْ رِزَامَا
خُوَيْرِبَانِ يَنْقُفَانِ الهَامَا (٩)

قال : ورِزَامُ : اسمٌ للشَّدِيدَة .

وقال الأزهريّ : غَلِطَ اللَّيْثُ في تفسير : أَكْتَلَ ، ورِزَام ، مَعًا ، ولَيْسا مِن أَسْماءِ الشَّدائد ،

---

(١) كسفرجل . (القاموس) . (٢) الجمهرة (١ : ٣٢٥) . (٣) كآمل . (القاموس) .
(٤) ء : « والكبالى » . وما أثبتنا من القاموس . وزاد الشارح : « بكسر الباء » .
(٥) الجمهرة (٤ : ٢٧) : « رجل ذو كتل ، وذو كتال ، إذا كان غليظ الجسم » .
(٦) الجمهرة (٢ : ٢٧) . (٧) مما انفرد به الصاغاني .
(٨) كسحاب . (القاموس) . (٩) اللسان ، والتاج .

وإنّما هُما اسْمَا لِصَّيْنِ من لُصُوص البادية ، أَلاَ تَراه يَقُول : هُمَا خُوَيْرِبَان ، يُقَال : لِصٌّ خارِبٌ ، ويُصغر : خُوَيْرِبًا (١) ؛ وروى سَلَمَةُ عن الفَرَّاء أنّه أَنْشَده :

إنْ بِهـا أَكْتَلَ أو رِزَامَا
خُوَيْرِبَانِ يَنْقُفان الهَـامَا (٢)

فقال : أو ، هاهنا ، بمعنى : واو العَطف ؛ أراد : إنّ بهـا أكتل ورِزَامًا ، وهما خاربان . (٣)

وقال النَّضْرُ : كُتُولُ الأَرْض : فَنَادِيرُها ، وهى ما أَشْرَف مِنها ؛ وأَنْشَد .

وتَيْـماءَ تُمْسِى الرِّيحُ فِيهَا رَذِيَّةً
مَرِيضَةَ لَوْنِ الأَرْضِ طُلْسًا كُتُولُهَا (٤)

ويُقال : كَتِنَتْ جَحافِلُ الخَيْلِ من العُشْبِ ، وكَتِلَتْ (٥) ، بالنون واللام ، إذا لَزِجَتْ ولَـكِدَ بِها ماؤُه فتلبَّد .

ويُقال للحِمَار ، إذَا تَمرَّغَ فَلَزِقَ به التُّرابُ : قَدْ كَتِلَ (٥) جِلْدُه ؛ قال الرَّاجِزُ :

تَشْرَبُ مِنْهُ نَهَلاتٍ وتَعِلّ
وفِى مَرَاغِ جِلْدُهَا مِنه كَتِلْ

ومِنَ العَرَب مَنْ يَقُول : كاتَلَه اللهُ ! بمعْنَى : قَاتَلَه الله !

وأَكْتَلُ بنُ الشَّمَاخِ العُـكْلِيّ ، حَدَّث عَنْـه الشَّعْـبِيُّ .

وقد سَمَّوْا : مِكْتَلاً ، بكَسْر المِيم ؛ وكُتَيْلاً ، مُصَغَّـرًا .

* ح — أَكْتَالٌ : مَوْضِعٌ .

والكَوَاتِلُ : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ الرَّقَّةِ .

وانْكَتَل : مَضَى .

* * *

(ك ث ل)

* ح — كِنْثِيلٌ (٦) : جَبَلٌ لهُذَيْلٍ .

والكَوَاثِلُ : أَرْضُ ذُبْيَانَ ، تَلِى أَرْضَ كَلْب ، وهى غَيْرُ الكَوَاتِل .

والكَثْلُ : الصُّبْرَةُ من الطَّعَام .

وقد كَثَلْنَاها ، أى : جَمَعْنَاها .

وأَكْثَالٌ : مَوْضِعٌ ، عن الفَرَّاء .

* * *

(ك ح ل)

الدِّينَوَرِىّ : أَخْبرنى بَعْـضُ أَعْرَاب السَّرَاةِ أنّ الكَحْلاء : عُشْبَةٌ سُهْلِيَّةٌ تَنْبُتُ على سَاقٍ ، ولها

(١) التهذيب (١٠ : ١٢٥) : « فيقال : خويرب » .
(٢) اللسان ، والتاج .
(٣) إلى هنا ينتهى كلام الأزهرى .
(٤) التاج ، واللسان .
(٥) كفرح . (القاموس) .
(٦) بالكسر . (معجم البلدان) .

أفنانٌ قليلةٌ لينةٌ، وورقٌ كورقِ الرَّيحانِ اللِّطاف، خضراءُ.

ووردةٌ كحلاءُ: ناضرةٌ: لا يرعاها شيءٌ، ولكنَّها حسنةُ المنظرِ.

قال: والكحلاءُ، من مراعي النَّحل؛ قال الجعديُّ، ووصف النَّحلَ:

سودُ الرُّؤوس(١) لِصوتِها جرسٌ

في النَّبعِ والكحلاءِ والسِّدْرِ(٢)

ويُروى:

* قُرْعُ الرُّؤوس لِصوتِها زَجَلُ *

والكحلاءُ، أيضًا: طائرٌ.

ومَكْحولٌ: فرسُ عليِّ بنِ شَبيب بنِ عامرٍ الأزديِّ.

وعينٌ كَحلةٌ؛ أي: كَحيلةٌ.

وقال ابنُ دُرَيد: كُحْلٌ، بالضمِّ: موضعٌ.(٣)

وكُحَيْلةُ(٤): موضعٌ آخر.

وكُحْلانُ(٥): أبو قبيلةٍ من العرب؛ وهو كُحْلانُ ابن شُرَيح.

وقال الفرَّاءُ: اكتحلَ الرَّجلُ، إذا وقع في شِدَّةٍ بعد رَخاء.

* ح — الكُحَيْل(٦): موضعٌ بالجزيرة.

وكَحْلةُ(٧): ماءةٌ(٨) لِجُشَم.

والكِحالُ(٩): الكُحْلُ.

والكَحْلةُ: من خرزات العرب، تُؤخذُ بها الرِّجالُ.

والكَحْلةُ: بقلةٌ؛ وتُجمع: أكاحِلُ.

ورأيتُ كُحْلَ الغيثِ والحشيش، وهو ما ينبتُ في أصول الكِبار.

وأصبحت الأرضُ قد تكحَّلتْ، واكتحلتْ.

والنَّعجةُ تُدعى للحَلْب، فيُقالُ لها: مُكْحُلْ، مُكْحُلْ(١٠)؛ أي: كأنها مُكْحُلةٌ مُلِئت كُحْلًا، من سوادها؛

(١) التاج، واللسان: «قرع الرؤس». وهى الرواية بعد.

(٢) البيت ليس فى ديوانه.

(٣) من سقط الجمهرة.

(٤) بجهينة. (القاموس).

(٥) بالضم. (القاموس).

(٦) كزبير. (القاموس).

(٧) ضبطت ضبط قلم: بفتحتين. وقيدها صاحب القاموس بالعبارة، فقال: «محركة». وزاد الشارح: «نقله الصغانى». وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة، فقال: «بالسكون». وضبطت ضبط قلم فيه: بضم فسكون.

(٨) القاموس: «ماء».

(٩) ككتاب. (القاموس).

(١٠) بضمهما. (القاموس).

وإذا زُجِرَتْ قِيل لها : كُحْلُ كُحَيْلَةَ[1] ؛

[أي][2] : سُودُ سُوَيْدَة .

واكْحَالَّت العَيْنُ : صارَتْ كَحْلاء .

* * *

(ك ح ث ل)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الكَحْثَلَةُ : عِظَمُ البَطْنِ[3] .

* * *

(ك د ل)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال الدِّينَوريّ : الكَنْدَلَى ، مَقْصُوراً ، لَيْس مِن شَجَرِ أَرْضِ العَرَب .

قال : إنّما ذَكَرْناه مِن أَجْل « القُرْمِ » ؛ لأنَّ « القرمَ » ، و « الكَنْدَلَى » جَمِيعاً ينبُتان بماءِ البَحْرِ ، وماءُ البَحْرِ مُخالِف للنَّبات مُهْلِكٌ له ، وهاتان الشَّجرتان تَنْبُتان به ، وتَتَغذَّيان مِنه .

وقال الأَزْهَرِي : المُكَدَّل : المُكَدَّرُ ، وأَنْشَد لتَأَبَّطَ شَرًّا ، ولم أَجده فى شِعْره :

أَلَا أَبْلِغا سَعْدَ بن لَيْثٍ وجُنْدُعًا
وكَلْبًا أُثِيبُوا المَنَّ غيرَ المُكَدَّلِ[4]

و « اللَّامُ » مُبْدلة من « الرَّاء » .

* * *

(ك د م ل)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وكُدُمُلٌ ، مثال « صُفُرُّق » : جَبَلٌ فى وَسَطِ بَحْرِ اليَمَن ، قَرِيبٌ مِن ذَهْبانَ ؛ بإزاء قَرْيَةٍ على ساحِلِ البَحْر ، تُدْعَى : الوَصَمَ .

* * *

(ك ر ب ل)

الدِّينَوَرِيّ : الكَرْبَلُ ، بالفَتْح : نَباتٌ له نَوْرٌ أَحْمَرُ مُشْرِقٌ ؛ قال : أَنْشَد أبو نَصْر :

كأَنَّ جَنَى الدِّفْلَى يُغَشِّى خُدُورَها
ونُوّارُ ضاحٍ مِن خُزامَى وكَرْبَلِ[5]

وقال أبو وَجْزَةَ ، ووَصَفَ ما عَلَى الهَوادِج مِن الرَّقْم :

كأنَّ النَّقْدَ والعاسِىَّ أجْنَى
ونَعْمَ نَبْتَه وادٍ مَطِيرُ[6]

---

(١) بضمهما . (القاموس) .

(٢) التكملة من القاموس وشرحه .

(٣) الجمهرة (٣ : ٣١٦) .

(٤) التهذيب (١٠ : ١١٦) .

(٥) اللسان ، والتاج .

(٦) اقتصر التاج واللسان على هذا البيت ، وفى كتاب النبات (ص : ١٧٠) هذا البيت مع البيت الأول .

وَمَرْضَى مِن دَجاجِ الرِّيفِ حُمْراً
زَواهِفَ لا تَمُوتُ ولا تَطِيرُ

وثامِرَ كَوْبَلٍ وعَمِيمَ دِفْلَى
عَلَيها والنَّدَى سَبِطٌ يَمُورُ

الثَّامِرُ : الذِي قد ظَهَر نَوْرُه ، وهو ثَمَرُه .

والزَّواهِفُ : الدَّوانِي للمَوْت .

* * *

(ك ر م ل)

* ح — كِرْمِلٌ[1] : ماءٌ في جَبَلَيْ طَيِّءٍ .

وكِرْمِلٌ[1]: حِصْنٌ بِساحِلِ بَحْرِ الشَّام .

وكِرْمِلٌ[1] : قَرْيَةٌ فى آخِرِ حُدُودِ الخَلِيلِ ، من ناحِيَةِ فِلَسْطِينَ .

* * *

(ك س ل)

ابنُ الأعْرابِيّ : الكِسْلُ ، بالكَسْر : وَتَرُ قَوْسِ النَّدَّاف ، إذا نُزِعَ مِنها ؛ وسَمّاه فى مَوْضِعٍ آخَرَ : المِكْسَلُ .

وأمّا قولُ الرَّاجِز :

* قد ذَادَ لا يَسْتَكْسِلُ المَكَاسِلا[2] *

فإنّه أَرادَ « بالمَكاسِل » : الكَسَلَ ؛ أراد : لا يَكْسَلُ كَسَلاً .

ويُقال : فُلانٌ لا تُكْسِلُه المَكَاسِلُ ؛ أي : لا تُثْقِلُه .

وكَسِلَ الفَحْلُ، لُغَةٌ فى « أَكْسَل » ، عن أبى عُبَيْدَةَ ؛ وأنْشد للعَجّاج بالوَجْهَيْن :

أَظَنَّتِ الدَّهْنَا وظَنَّ مِسْحَلُ[3]
أَنَّ الأَمِيرَ بالقَضاءِ يَعْجَلُ
كَلّا ولَمْ يَقْضِ القَضاءُ الفَيْصَلُ
وإنْ كَسِلْتُ فالحِصَانُ يُكْسَلُ[4]

وقال ابنُ الأعْرابِيّ : الكُوسَالَةُ[5] : الحَوْثَرَةُ، وهى رَأْسُ الأُدَاف .

وزاد الأزْهَرِيّ : الكَوْسَلَةُ[6] .

والكَسِيلَى[7] ، مَقْصُوراً : عِيدانٌ كالقُوّةِ ، يَعْلُوها سَوادٌ ، وأَجْوَدُها الدَّقِيقَةُ المَائِلَةُ إلى

---

(١) كزبرج . (القاموس) .

(٢) التاج ، واللسان .

(٣) ديوانه (ص : ٨٦) .

(٤) ضبطت فى الأصل بضم الياء وفتحها ، وبكسر السين وفتحها ، وكتب عليها : « معا » ، إشارة إلى أنه من الثلاثى ؛ كسل ، كفرح ؛ وأيضا : أكسل ، كأكرم .

(٥) بالضم . (القاموس) .

(٦) التهذيب (١٠ : ١٦٤) .

(٧) كذا ضبطت ضبط قلم : بفتح فكسر . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كخليفى ، بكسر أولها وتشديد ثانيها مكسورا . وعقب الشارح : « والذى فى العباب : الكسيلى ، بالقصر » .

الْحُمْرَةِ، وهو مُسَمَّنٌ، هِنْدِىٌّ، مُعَرَّبٌ، وأَصْلُه بالهِنْدِيَّة: كَهِيلَى، فَعُرِّب بإبدال الهَاء سِيناً (١).

وقد سَمَّوْا: كَسِيلَةَ (٢).

* ح — نَسَبٌ مِكْسَلٌ (٣)، إذا كان قَلِيلَ الآباءِ فى السُّؤْدُدِ والصَّلاحِ.

ووادٍ مَكْسِلٌ (٤)، اذا لَمْ يَكُنْ له طُولٌ، يَأْتِيه السَّيْلُ مِن كُلِّ مَكانٍ قَرِيبٍ.

وقال ابنُ السِّكِّيت فى «كِتَابِ التَّصغير»: ويُصَغِّرون «الكَسَلَ»: كُسَيْلانَ، يَذْهَبون به إلى «كَسْلانَ»، ويُصَغِّرونه أيضًا على لَفظه، فيقولون: كُسَيْلٌ، والأَوَّلُ أجود.

* *

(ك س ط ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ:

وقال أبو عَمْرو: الكَسْطَلُ: الغُبَارُ، لغة «فى القَسْطَلِ».

(ك س م ل)

* ح — الكَسْمَلَةُ: المَشْىُ فى تَقارُبِ الخُطَا.

* * *

(ك ش ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال اللَّيْثُ: الكَوْشَلَةُ: الفَيْشَلَةُ الضَّخْمَةُ، وهى الكَوْشُ، أَيضًا.

قال الأَزْهَرِىّ: والمَعْرُوفُ: الكَوْسَلَة، بالسِّين (٥)، ولَعَلّ «الشِّين» فيها لُغة، فإنّ «الشين» عاقَبَتِ «السين» فى حُرُوف كَثِيرة، منها: الرَّوْسَم، والرَّوْشَم؛ ومنها: التَّسْمِير، والتَّشْمِير، بمعنى، الإرْسَالُ؛ ومنها، تَسْمِيتُ العَاطِس، وتَشْمِيته؛ والسُّدْفة، والشُّدْفة؛ والسَّوْذَقُ، والشَّوْذَقُ (٦).

* * *

(ك ض ل)

* ح — الكَضْلُ: الدَّفْعُ عَن الشَّىْء.

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم: بفتح فكسر. وقيدها شارح القاموس بالعبارة، فقال: «بكسر الكاف والهاء»، ولم يشر إلى تشديد ثانيه أسوة بمعربه.

(٢) كسفينة. (القاموس). (٣) كمنبر. (القاموس). وزاد الشارح: «نقله الصغانى».

(٤) كمحسن، اسم فاعل من الإحسان. (القاموس).

(٥) رسم السين فى الموضعين هكذا (پعد) بثلاث نقط تحتها، وهو اصطلاحه فى الحرف الفارسى الذى ينطق كالجيم المعطشة العربية، ويكتب زايا بثلاث نقط فوقها هكذا (ژ).

(٦) التهذيب (١٠ : ٢٠).

(ك ع ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الخَنُّ، للثَّوْر، والكَعْلُ، لكُلِّ شَيْءٍ إذا وضَعَه .

وقال غيرُه : الكَعْلُ ، من الرِّجال : القَصِيرُ الأَسْوَدُ ؛ وقال :

وأَصْبَحَتْ لَيْلَى لَهَا زَوْجٌ قَذِر
كَعْلٌ تَغَشَّاهُ سَوَادٌ وقِصَر (١)

* ح — الكَعْلُ : الرَّاعِي اللَّئِيمُ .

والكُعَلُ (٢) : القَصِيرُ ، كالكَعْلِ .

والكَعْلُ : الغَنِيُّ البَخِيلُ .

والكَعْلُ : التَّمْرُ المُلْتَزِقُ الشَّدِيدُ الالْتِزَاقِ ، وقد تَكَعَّلَ .

والمُكَعِّلُ (٣) : المُنْتَفِخُ مِن الغَضَب .

وذَهَب يُكَعِّلُ استَهُ ؛ أي : يُحَرِّكُها .

* * *

(ك ع ظ ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : كَعْظَلَ يُكَعْظِلُ ، إذا عَدَا عَدْواً شَدِيداً .

وقال أبو عَمْرو : الكَعْظَلَةُ ، والنَّعْظَلَةُ : العَدْوُ البَطِيءُ ؛ وأَنْشَد :

لا يُدْرِكُ الفَوْتَ بِشَدٍّ كَعْظَلِ
إلّا بإجْذَامِ النَّجَاءِ المُعْجِلِ (٤)

* ح — كَعْظَلَ بِيَدِه : تَمَطَّى وتَمَدَّدَ .

وأَسَدٌ كَعْظَلٌ .

* * *

(ك ف ل)

ابنُ الأعرابيّ : في قَوْلِ خِدَاشِ بنِ زُهَيْر :

فإنْ يُمْطَرُوا (٥) بالغَيْثِ لم يَرْعَ غَيْثَهُمْ
مِنَ النَّاسِ إلّا مُحْرِمٌ أو مُكَافِلُ

ويُرْوَى : «فإنْ يُنْصَرُوا . . .» . المُحْرِمُ : المُسَالِمُ .

والمُكَافِلُ : المُحَالِفُ المُعَاقِدُ .

* ح — الكِفْلُ (٦) : خِرْقَةٌ تَكُونُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ تَحْتَ النِّير ؛

والَّذِي يُلْقِي نَفْسَه على النَّاسِ ، أيضاً ؛

والوَبَرُ الَّذِي يَنْبُتُ بَعْدَ الوَبَرِ النَّاسِل ، من الإبِل وغيرِها .

وكَفَلَ فِي صِيَامِه ، إذا جَعَلَ على نَفْسِه أَلّا يَتَكَلَّم .

---

(١) التاج ، وفي اللسان نسبه إلى جندل .

(٢) كصرد . (القاموس) .

(٣) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) .

(٤) اللسان ، والتاج .

(٥) وكذا في التاج . وفي اللسان : « إذا ما أصاب الغيث » .

(٦) بالكسر . (القاموس) .

وكَفَلَ يَكْفِلُ ، مثال: ضَرَب يَضْرِب، لُغَة فى : كَفَلَ يَكْفُلُ ، وكَفِلَ يَكْفَلُ[(١)] .

* * *

(ك ل ل)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : الكَلُّ : الصَّنَمُ .

والكَلُّ[(٢)] : الوَكِيلُ .

وكَلَّ ، إذا توكَّل .

قال الأَزْهَرِىّ : الذى أَرَاد ابنُ الأَعْرَابِىّ بقوله : «الكَلُّ : الصَّنم» : قَوْلَ الله ، عَزّ وجلّ ﴿ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً عَبْدًا مَمْلُوكًا ﴾[(٣)] ، ضَرَبه مَثَلا للصَّنم الذى عَبَدُوه ، وهو لايَقْدِرُ على شَىْء ، فَهو كَلٌّ على مَوْلاه ، لأنّه يَحْمله إذا ظَعَن ، ويُحوِّله مِن مَكَانٍ إلى مَكَانٍ إذا تَحوَّل ، فقال اللهُ تعالى : هل يَسْتوى هذا الصَّنم الكَلُّ ومن يَأْمُر بالعَدْل؟ اسْتِفْهَامٌ مَعْناه التَّوْبِيخ ؛ كأنّه قال : لاتُسَوُّوا بَين الصَّنَمَ الكَلِّ وبَين الخَالق ، جَلَّ جَلالُه[(٤)] .

وقال الفَرّاء : الكَلَّةُ : الشَّفْرَةُ الكَالَّةُ .

وكَلَّانُ[(٥)] : اسْمُ جَبَلٍ ؛ قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

آنَسَ مِنْ كَلَّانَ شُمًّا كأنّها
أَرَاكِيبُ مِن غَسَّانَ بِيضٌ بُرُودُها[(٦)]

وقال الأَصْمَعِىّ : الكِلَّةُ ، بالكَسر : الصَّوْقَعَةُ ، وهى صُوفَةٌ حَمْرَاءُ فى رَأْسِ الهَوْدَج .

وقال غَيْرُه : باتَ فُلَانٌ بِكِلَّة سَوْءٍ ؛ أى : بحالة سَوْءٍ .

وقال الفَرّاءُ : الكُلَّة ، بالضَّمّ : التَّأْخِيرُ .

وعَرَضَ النبىّ ، صَلّى الله عَليه وسلَّم ، نَفْسَه على ابن عَبْد يَالِيل بنِ عبد كُلَالٍ — بالضم — فلم يُجِبْه إلى ما أراد .

وقال الجَوْهَرِىّ : الكَلْكَلُ ، والكَلْكَالُ : الصَّدْرُ ، ورُبَّما جاء فى ضَرُورة الشِّعْر مُشَدَّدًا ؛ قال :

كأَنّ مَهْوَاهَا على الكَلْكَلِّ
مَوْضِعُ كَفَّىْ راهِبٍ يُصَلِّى[(٧)]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كضرب ، ونصر ، وكرم ، وعلم .
(٢) بالفتح . (القاموس) .
(٣) النحل : ٧٥
(٤) التهذيب (٩ : ٤٤٦) .
(٥) كذا ضبط ضبط قلم هنا ، وفى القاموس : بفتح أوله وتشديد ثانيه ، ولم يعقب شارح القاموس ، وضبطه البكرى فى كتابه معجم ما استعجم (فى رسم : كلان) بالعبارة ، فقال : « بضم أوله ، اسم أرض » ، ثم أورد البيت .
(٦) معجم ما استعجم ، والديوان (ص : ٧٤) ، والتاج : « وآنس » .
(٧) الصحاح (ك ل ل) .

والإِنْشَادُ مُخْتَلٌّ من وُجُوه :

أَحَدُها : أَنّ الرِّوايَة : مَهْواه ، لأَنّه يَصِفُ جَمَلا لا نَاقَةً .

والثانى : أَنّ بَيْن المَشْطورَيْن أَرْبَعَةَ أَبْيَاتٍ مَشْطُورَة ، وهى :

فى غَبَشِ الصُّبْحِ أَوِ التَّجَلِّى
بَعْدَ السُّرَى مِنْ لَيْلِهِ المُخْضَلِّ
ومَـوْقِعًا مِنْ رُكَبَاتٍ زُلِّ
لا عُـثْمٍ ولا قِصَارٍ شُـلِّ

والثالث : أَنّ الرِّوايَة فى المَشْطور الأَخير « مَوْقِع » لا « موضِع » ، يُوضِّحه قَوْلُه « ومَوْقِعًا » ؛ « ومُصَلٍّ » لا « يُصَلِّى » .

والرَّجَزُ لِمَنْظُورِ بنِ حَبَّةَ ، بالبَاء المُعجمة بواحِدَة مِن تَحتها ، وهى أُمُّه ؛ وأَبوه : مَرْثَدُ بنُ فَرْوَةَ ابنِ نَوْفَلِ بنِ نَضْلَةَ بنِ الأَشْتَرِ بنِ جَحْوَانَ بنِ طَرِيفِ بنِ عَمْرِو بنِ قُعَيْن .

* ح — يُجعل « كُلٌّ » ، بمعنى « بَعْض » .

والكَلَلُ[1] : الحَالُ ؛ يُقال : الحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ كَلَلٍ .

ويُقال : كُلُّ رَجُلٍ ، وكُلَّةُ امْرَأَةٍ .

والكَلاكِلُ ، والكَراكِرُ : الجَمَاعَاتُ .

(ك م ل)

الكامِلُ : فَرَسُ مَيْمُون بن مُوسَى المَرَئِيّ ؛ وفيه يَقُول رُؤْبَةُ :

كَيْفَ تَرَى الكامِلَ يَقْضِى فَـرْقَا
إلَى نَـدَى العَقْبِ وشَـدًّا سَحْقَا[2]

أى : يُفَرِّقُ بين الحَقِّ والباطِل فى السَّبْق .

والكامِلُ : فَرَسُ الرُّقَاد بنِ المُنْذِر الضَّبِّيّ .

والكامِلُ : فَرَسُ الهِلْقَامِ الكَلْبِيّ .

والكامِلُ ، للحَوْفَزَانِ بن شَرِيك الشَّيْبَانِيّ .

والكامِلُ ، لِسِنَانِ بنِ أَبِى حَارِثَةَ المُرِّىّ .

والكامِلَةُ ، بِنْتُ البَعِيث ، لعَمرو بن مَعْدِى كَرِبَ ؛ والبَعِيث ، أَيْضا ، لِعَمْرو .

الكامِلَةُ ، أَيْضا ، لِيَزِيدَ بنِ قَنَانٍ الحارِثِىّ .

والكامِلِيَّةُ[3] ، من الرَّوافِض ، شِرْذِمَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : يَجُوز للشّاعِر أَنْ يَجْعَل « الكامِلَ » : كَمِيلًا ؛ وأَنْشَد :

على أَنَّنِى[4] بَعْدَ ما قَـدْ مَضَى
ثَلاثُونَ للهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلَا

(١) مُحرَّكة . (القاموس) .

(٢) الديوان (ص : ١٨٠)

(٣) فى الأصـل : « الكاملة » . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، والحور العين (ص : ٤ ١) ، والفرق بين الفرق (ص : ١٩) . نسبوا إلى رئيسهم أبى كامل ، القائل بتكفير الصحابة بترك نصرة على ، وتكفير على بتركه طلب حقه .

(٤) وكذا فى التاج . وفى اللسان : « على أنه ... » .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : المِكْمَلُ[1] : الرَّجُلُ الكَامِلُ، لِلخَيْرِ والشَّرِّ .

وقد سَمَّوْا : كَامِلاً ؛ وكُمَيْلاً ، مُصغرًا ؛ وكُمَيْلَة ؛ ومُكَمَّلا ، بفتح المِيم الثانية .

وقال الجَوْهَرِيّ : وقولُ حُمَيْدٍ :

حتّى إذا ما حَاجِبُ الشَّمْسِ دَمَجْ
تَذَكَّرَ البِيْضَ بِكُمْلُوِ فَلَجْ[2]

وذَكَرَ كَلامًا . ولَيْس لِحُمَيْدٍ الأَرْقَطِ ، ولا لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ ، على هذا الرَّوِيّ شَيْءٌ[3] .

* ح — الكَوْمَلُ ، من حُصُونِ اليَمَن .

والكامِلُ : البَحْرُ الخامِسُ مِن بُحُور الشِّعْر ، ووَزْنُه : مُتَفاعلن ، سِتَّ مَرَّاتٍ .

وكَمَلَ يَكْمِلُ ، مثال : ضَرَب يَضْرِب ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، لُغَةٌ .

والكامِلُ : فَرَسُ شَيْبَانَ النَّهْدِيّ .

والكامِلُ ، أيضًا : فَرَسُ زَيْدِ الفَوَارِس الضَّبِّيّ .

(ك م ت ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد ؛ الكَمْتَلُ[4] ، والكُمَاتِلُ[5] : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ[6] .

وقال الأَزْهَرِيّ : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقُول : نَاقَةٌ مُكَمْتَلَةُ الخَلْقِ ، إذا كانَتْ مُتَداخِلَةً مُجْتَمِعَةً[7] .

* * *

(ك م هـ ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : كَمْهَلَ ، إذا جَمَع ثِيَابَه وحَزَمَها للسَّفَرِ .

وكَمْهَلَ فُلَانٌ علينا ، إذا مَنَعَنا حَقَّنا .

وقال أبو زَيْد : كَمْهَلْتُ الحَدِيثَ ؛ أي : أَخْفَيْتُه وعَمَّيْتُه .

وفى النَّوادِر : كَمْهَلْتُ المَالَ كَمْهَلَةً ، إذا جَمَّلعته ورَدَدْتَ أَطْرَاف ما انْتَشَر مِنه .

---

(١) كنبر . (القاموس) .
(٢) الصحاح (ك م ل) .
(٣) لحميد بن ثور أرجوزة على هذا الروى ، هى فى ديوانه (ص : ٦٣ — ٦٤) ، ومنها هذا البيت ، وروايته فيه :

حتى إذا ماحاجب الشمس وجح   تــذكر البعض بكــول فلــج

وهذا البيت رواه أيضا البكرى فى كتابه معجم ما استعجم (فى رسم : كول) ، وقال : « كول » بفتح أوله وتشديد ثانيه : اسم بلد ، قال حميد بن ثور » ، ثم أورد البيت .

(٤) بجعفر . (القاموس) .
(٥) كعلابط . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٣ : ٣١٥) .
(٧) التهذيب (١٠ : ٤٣٦) .

* ح — اكْمَهَلَّ: انقبَضَ، وقعَد، واقرنْبَعَ.

وتَكَمْهَلَ: اجْتَمَعَ.

والمُكْمَهَلُ[(١)]: القُطْنُ ما دَامَ فِيه الحَبُّ.

* * *

(ك ن ب ل)

* ح — كُنَابِيلُ[(٢)]: مَوْضِعٌ.

* * *

(ك ن هـ د ل)

أهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الكَنَهْدَلُ[(٣)]: الضَّخْمُ الغَلِيظُ[(٤)].

* * *

(ك هـ ل)

أبو عَمْـرو: إنّه لَذُو كاهِـل وكاهِنٍ، إذا اشْتَدَّ غَضَبُه؛ ويُقال ذَلكَ للفَحْلِ عِند صِيالِه، حِينَ تَسْمَعُ له صَوْتًا يَخْرُجُ مِن جَوْفِه.

يُقال: طَار لِفُـلَانٍ طائِرٌ كَهْلٌ، إذا كَانَ له جَدٌّ وحَظٌّ فى الدُّنْيا.

وقال ابنُ السِّكِّيت: الكُهْلُولُ[(٥)]: السَّخِىُّ الـكَرِيمُ.

وقال أبو عَمْرو: الكَهْوَلُ، مِثَالُ «جَرْوَلٍ»؛ والكَهْدَلُ: العَنْكَبُوت.

وحُقُّ الكَهْولِ، والكَهْدَل: بَيْتُـه.

وقد سَمَّـوْا: كَاهِلًا؛ وكَهْلَانَ، بالفتْح؛ وكُهَيْلًا، مُصَغَّرًا.

ونَعجَةٌ مُكْتَهِلَةٌ، وهى المُخْتَمِرَةُ الرَّأْسِ بالبَيَاض.

* ح — الكَهُولُ، مثال «صَبُورٍ»، لُغَةٌ فى «الكَهْولِ»، مِثَال «جَرْوَلٍ».

وكُهَالُ[(٦)]: كَاهِنٌ كَانَ فى الجاهِلِيّة.

* * *

(ك ن هـ ب ل)

* ح — الكَنَهْبَلُ[(٧)]. الشَّعيرُ الَّذِى يَكُونُ ضَخْمَ السُّنْبُـلَةِ.

---

(١) بالفتح. (القاموس).

(٢) القاموس: «كابل، كعلابط». وعقب الشارح: «هكذا فى النسخ. والصواب: كابيـل، بزيادة الياء، حكاه سيبويه هكذا، ومثله فى العباب». وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة: «بالضم وبعد الألف باء موحدة ثم ياء مثناة من تحت ولام».

(٣) كسفرجل. (القاموس).

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٧٢): «وكنهدل: ضخم غليظ».

(٥) بالضم. (القاموس).

(٦) كغراب. (القاموس).

(٧) ضبط فى (ى) بفتح الباء، وهو فى القاموس كذلك، ثم قال: «وتضم الباء»، فهما لغتان.

(ك ه ب ل)

ابنُ دُرَيْدٍ : الكَهْبَلُ[1] : القَصِيرُ[2] .

* * *

(ك ه د ل)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الكَهْدَلُ[3] : الشّابّةُ السَّمِينَةُ النّاعِمَةُ[4] .

وكَهْدَلُ ، من الأعْلامِ ؛ وأنْشَد ابنُ الأعرابيّ :

* قد طَرَدَتْ أُمُّ الحَدِيدِ كَهْدَلَا[5] *

كَهْدَلُ ، زَوْجُها .

وقال أبُو حاتِمٍ : الكَهْدَلُ : العاتِقُ من الجَوارِى ؛ وأنْشد :

إذا ما الكَهْدَلُ العا
رِكُ[6] ماسَتْ فى جَوارِيها
حَسِبْتَ القَمَرَ البَاهِـ
ـرَ فى الحُسْنِ يُباهِيها

والكَهْدَلُ ، والكَهْوَلُ : العَنْكَبُوت .

* ح — الكَهْدَلُ : العَجُوزُ .

* * *

(ك ه م ل)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الكَهْمَلُ : الثّقِيلُ الوَخِمُ[7] .

* * *

(ك و ل)

الكَوَأْلَلُ : القَصِيرُ .

واكْوَأَلَّ اكْوِئْلالًا ، إذا قَصُرَ .

وقال أبو زَيْدٍ : انْكَالُوا عليه ؛ أى : انْثَالُوا عليه .

والأكاوِلُ : نُشُوزٌ مِنَ الأرْضِ ، أشْباهُ الجِبَالِ ؛ واحدُها : أَكْوَلُ .

وذكر الجوهريّ « الكَوَأْلَلُ » و « اكْوَأَلَّ » فى « كأل » ؛ وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِهما .

(١) بجعفر . (شرح القاموس) .

(٢) الجمهرة . (٣ : ٣١٤) : « وكهبل ، وهو القصير » .

(٣) كجعفر . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٣٦) : « وكهدل ، وهى الجارية ... » .

(٥) التاج ، واللسان .

(٦) وكذا فى اللسان ، وفى التاج : « العاتق » .

(٧) الجمهرة (٣ : ٢٤٧) : « وكهمل : ثقيل وخم » .

* ح ـ كُولَانُ[1] : بَلْدَةٌ من وَرَاءِ النَّهرِ .

والكَوْلَةُ : حِصْنٌ من نَوَاحِي ذَمَارَ، باليَمَن .

وكُولُ[2] : مَحَلَّةٌ بشِيرَازَ .

وتَكَوَّلَ القَوْمُ : اجْتَمعُوا .

وتَكَاوَلَ : تَقَاصَرَ؛ عن أبي عَمرِو بنِ العَلاء .

* * *

(ك ى ل)

يُقال : كِلْتُ فُلَاناً بفلانٍ ؛ أي : قِسْتُه به ؛ وإذا أَرَدْتَ عِلْمَ رَجُلٍ فكِلْه بغَيْرِه ؛ أي : قِسْه به في الجَرْي ؛ قال الأَخْطَلُ :

فَقَدْ كِلْتُمُونِي بالسَّوابِقِ قَبْلَهَا
فَبَرَّزْتُ مِنْهَا ثَانِياً من عِنَانِيَا[3]

وقال اللَّيثُ : الفَرَسُ يُكَايِلُ الفَرَسَ ، إذا عارَضَه في الجَرْيِ وبَارَاه ؛ كأنّه يَكِيلُ له من جَرْيِه مِثْلَ ما يَكِيلُ له الآخَرُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : المُكَايَلَةُ : أن يَتَشَاتَمَ رَجُلانِ فيُرْبِي أَحَدُهُمَا على الآخَرِ .

وقال الجَوْهَرِيّ ، في الحَدِيثِ الّذِي ذَكَرَه ، قال : فأَعْطَاه سَيْفاً فجَعَلَ يُقَاتِلُ به وهو يَرْتَجِزُ ويقُول :

إِنِّي امْرُؤٌ عاهَدَنِي خَلِيلِي
أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ في الكَيُّولِ
* أَضْرِبْ بِسَيْفِ اللهِ والرَّسُولِ[4] *

والإنْشَادُ الصَّحِيحُ :

إِنِّي امْرُؤٌ عاهَدَنِي خَلِيلِي
ونَحْنُ بالسَّفْحِ لَدَى النَّخِيلِ
أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ في الكَيُّولِ
أَضْرِبْ بِسَيْفِ اللهِ والرَّسُولِ
* ضَرْبَ غُلَامٍ ماجِدٍ بُهْلُولِ *

والرَّجَزُ لأبي دُجَانَةَ سِمَاكِ بنِ خَرَشَةَ ، رَضِيَ اللهُ عنه .

* ح ـ الكَيُّولُ[5] : الجَبَانُ .

وكَيَّلَ : جَبُنَ .

والكَيُّولُ[5]: ما أَشْرَفَ مِنَ الأَرْضِ .

والسُّحَالَةُ ، هي الكَيِّلُ[6]، والكَيُّولُ .

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم : بالضم ، وقد قيدها ياقوت في كتابه معجم البلدان (في رسم : كولان) ، بالعبارة ، فقال : بالضم . وجاءت في القاموس مضبوطة ضبط قلم : بالفتح ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٢) كزفر . (القاموس) ؛ وفيه : « بلدة بفارس » . وعقب الشارح : « بينها وبين خور عشرة فراسخ ، لا محلة بشيراز كما ظنه الصاغاني » .

(٣) التاج ، واللسان ، وديوانه (ص : ٦٧) .

(٤) الصحاح (ك ى ل) .

(٥) كعبوق . (القاموس) .

(٦) كهين (القاموس) .

والكَيْلُ : ما يَتَناثَرُ من الزَّنْد .

وهذا طَعَامٌ لايَكِيلُنِى ؛ أى : لايَكْفِينِى كَيْلُه .

وقَوْلُ السَّاجِع : إذ طَلَع سُهيلٌ ، رُفِع كَيْلٌ ، ووُضِع كَيْلٌ ؛ أى : ذَهَب الحَرُّ وجاء البَرْدُ .

* * *

فصل اللام

(ل ى ل)

الفَرَّاءُ : لَيْـلَةٌ ، كَانَت فى الأَصْلِ : لَيْلِيَةٌ ؛ ولذلك صُغِّرَت : لُيَيْلِيَة ؛ قال : ومِثْلُها : الكَيْكَةُ ، للبَيْضَةِ ، كانت فى الأَصْل : كَيْكِيَةٌ ؛ وجَمْعُها : الكَيَاكِى .

وقال النَّضْرُ : أَلْيَلْتُ : صِرْتُ فى اللَّيْلِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : أُمُّ لَيْلَى ، هى الخَمْرُ ؛ ولَيْلَى : هى النَّشْوَةُ ، وهو ابْتِدَاءُ السُّكْرِ .

وحَرَّةُ لَيْلَى ، مَعْرُوفَةٌ فى البَادِيَة ، وهى إِحْدَى الحِــرَارِ .

* ح — تُجْمَعُ « اللَّيْلَةُ » : لَيَائِل .

ويُقال : أَلْبَس لَيْلٌ لَيْلًا ؛ أى رَكِبَ بَعْضُه بَعْضًا .

واللَّيْلُ : سَيْفُ عَرْفَجَةَ بنِ سَلَامَةَ الكَلْبِىّ .

فصل الميم

(م ء ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : رَجُلٌ مَئِـلٌ ، مِثَالُ « كَتِف » ، وامْرَأَةٌ مَئِلَةٌ ؛ أى : ضَخْمٌ تَارٌّ ، وقد مَئِلَتْ تَمْأَلُ(١) .

وقال أَبُو زَيْد : ما مَأَلْتُ مَأْلَه ، وما مَأَنْتُ مَأْنَه ؛ أى : ما شَعَرْتُ بِه .

* ح — المَـأْلَةُ : الرَّوْضَةُ ، والرَّحَى ؛ والجَمْعُ : مِئَالٌ .

والمَـأْلُ : الرَّجُلُ السَّمِينُ .

وجَارِيَة مَأْلَةٌ ؛ وقد مَأَلَتْ تَمْأَلُ ، مُئُولَةً ومَأَلَةً .

* * *

(م ت ل)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْـد : مَلَتُّ الشَّىْءَ ، أَمْلُتُه مَلْتًا ، ومَتَلْتُه مَتْلًا(٢) ، إذا زَعْزَعْتَه ، أو حَرَّكْتَه .

* * *

(م ث ل)

بَنُو المِثْلِ(٣) بنِ مُعَاوِيَةَ ، بالكَسْر ، قَبِيلَةٌ ، منهم : أَبُو الشَّعْثَاءِ يَزِيدُ بنُ زِيَادٍ الكِنْدِىّ .

---

(١) عبارة القاموس : « المـأل ، وككتف ... وقد مأل ، كمنع وعلم » .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٩) .

(٣) بالكسر . (القاموس) .

وقال أبو عَمْرٍو : هُو من بَنى أَسَدٍ ؛

والمِثْلُ بنُ عِجْلِ بنُ لُجَيْم[(١)] .

والأَمْثالُ : أَرَضُونَ ذاتُ جِبالٍ يُشْبِهُ بعضُها بَعْضًا ؛ ولِذلكَ سُمِّيت : أَمْثالاً ، وهى من البَصْرة على لَيْلَتين .

والمِثَالُ : القِصَاصُ .

وامْتَثَلْتُ منْ فُلَانٍ امْتِثالاً ؛ أى : اقْتَصَصْتُ مِنْه ؛ ومنه قَوْلُ ذى الرُّمَّة :

رَباعٍ لَهَـا مُـذْ أَوْرَقَ العُودُ عِنْـدَهُ
خُماشَاتُ ذَحْلٍ مـا يُرادُ امْتِثالُهـا[(٢)]

وأَنْشَد البَيْتَ الجَوْهَرِىُّ شاهِدًا على : امْتَثَل أَمْرَه ؛ أى : احْتَذاه[(٣)] ؛ والصَّوابُ ما ذَكَرْتُ .

وتَمَـاثَلَ المَرِيضُ ؛ أى : هَمَّ بالنُّهُـوضِ والانْتِصاب .

والتَّمْثَال ، بالفتح : التَّمْثِيلُ .

* ح ـــ المَـاثُولُ : من نَواحى المَدِينَة .

ومَثَّلْتُه بفُلانٍ ، ومَثَّلْتُه فُلانًا ، أى : شَبَّهْتُه به .

ورَحَى المِثْل : مَوْضِعٌ .

والمَثَلُ[(٤)] : الجُحَّـةُ .

والمَثِيلُ[(٥)] : المِثْلُ .

والتِّمْثالُ[(٦)] : سَيْفُ الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ الكِنْدِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : مِثْـلٌ مائِلٌ ؛ أى : جُهْدٌ جاهِدٌ .

* * *

(م ج ل)

ابنُ دُرَيْد : المـاجِلُ : ماءٌ يُسْتَنْقَع فى أَصْلِ جَبَلٍ أو وَادٍ ، وبِمَكَّةَ ـ حَرَسها الله تعالى ـ مَوْضِعٌ ، يُقال له : ماجِلٌ يَجْتَمِـع فيه ماءٌ يَتَحلَّبُ إليه[(٧)] .

هَكَذا ذَكَره فى هَـذا التَّرْكيب ، وزَيَّفَـه ابنُ فَارِس ، وقال : هو من باب « أجل » ، لأنّ المِيمَ زائِدَةٌ[(٨)] .

والذى ذَهب إليه ابنُ فارس هو قَوْلُ أبى عَمْرو ، وما ذَهب إليه ابنُ دُرَيْدٍ قولُ ابنِ الأَعْرابِىّ ، وكلاهُما مُصِيبٌ .

وأَمْجَلَتْ[(٩)] يَدُه مِن العَمَلِ ، مثـل : مَجِلَتْ ؛ عن الزَّجّاج .

---

(١) وزاد القاموس وشرحه : « بن صعب بن بكر بن وائل ، ملك اليمن » .
(٢) التاج ، واللسان ، وديوانه (ص ٥٣٣) ، وضبط « رباع » مرفوعا .
(٣) الصحاح (م ث ل) . (٤) محركة . (القاموس) .
(٥) كأمير . (القاموس) . (٦) بالكسر . (القاموس) .
(٧) الجمهرة (٢ : ١١١) : « الماجل : ماء يستنقع فى أصل جبل أو واد من النز لا من المطر ، وبمكة فى أصل أبى قبيس ماجل يستنقع فيه الماء » . (٨) المقاييس (١ : ٦٤) .
(٩) كذا ضبطت ضبط قلم : بفتح وكسر ، وعبارة القاموس : كنصر وفرح .

(م ح ل)

ابنُ الأَعْرابِيّ: أَرضٌ مَحْلَةٌ، بالهاء: لا مَرْعَى فِيها ولا كَلأ، مِثل قَوْلِهم: أَرضٌ مَحْلٌ، بلا هاء.

ورَجُلٌ مَحْلٌ: لا يُنْتَفَع به.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: أرضٌ مِمْحَالٌ؛ قال الأَخْطَلُ:

وبَيْدَاءَ مِمْحَالٍ كأَنَّ نَعَامَها
بأَرْجَائِها القُصْوَى أَباعِرُ هُمَّلُ (١)

وقال القُتَبِيّ، في قولِ الله تعالى: ﴿ وهُو شَدِيدُ المِحَالِ ﴾ (٢)؛ أي: شَدِيدُ الكَيْدِ والمَكْرِ.

قال: وأَصْلُ «المِحالِ»: الحِيلَةُ؛ وأَنْشَد قَوْلَ ذِي الرُّمَّة:

ولَبْسٍ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكُلٌّ
أَعَدَّ لَهُ السِّفَارَةَ والمِحَالاَ (٣)

قال الأَزْهَرِيّ: وقَوْلُ القُتَبِيّ: أَصْلُ المِحَالِ: الحِيلَة، غَلَطٌ فاحِشٌ، وأَحْسِبُه تَوَهَّمَ أَنّ مِيمَ «المِحَال» ميم «مِفْعَل»، وأنها زائدةٌ، ولَيْسَ الأَمْرُ كما تَوَهَّمه؛ لأنّ «مِفْعَلا» إذا كان من بنات الثّلاثة فإنه يَجِيءُ بإظْهار الواو والياء، مثل: المِزْوَد، والمِزْوَد، والمِجْوَل، والمِحْوَر، والمِزْيل، والمِغْيَر، وما شاكَلها.

قال: وإذا رَأَيْتَ الحَرْفَ على مِثالِ «فِعَالٍ»، أَوَّلُه مِيمٌ مَكْسورة، فهي أَصْلِيَّة، مثل مِيم مِهاد، ومِلاك، ومِراس: ومِحال، وما أَشْبَهها (٤).

وقال شَمِرٌ: المَمْحَلَةُ (٥)؛ الشَّكْوَةُ، شَكْوَةُ اللَّبَن.

والمَحِلُ، بكَسْر الحاء (٦): الذى قد طُرِدَ حَتَّى أَعْيَا؛ قال العَجَّاج:

* تَمْشِي كَمَشْيِ المَحِلِ المَبْهُورِ * (٧)

وقال الكِسَائيّ: يُقال: مَحَّنِي يافُلانُ؛ أي: قَوِّنِي.

قال الأَزْهَرِيّ: وقَوْلُ الله تَعالَى ﴿ شَدِيدُ المِحَالِ ﴾ منه؛ أي: شَدِيدُ القُوَّة (٨).

(١) اللسان، والتاج: وهو من قانت ديوانه. (٢) الرعد: ١٣

(٣) فى (م) كتب تحت كلمة «السفارة»؛ أى: «الصلح». والبيت فى التاج، وديوانه، (ص: ٤٤٥)، وروايته كاللسان: إعدله الشغازب ...»، وضبط «لبس» بفتح اللام وتشديد الباء. على أنه: فعل.

(٤) التهذيب (٥: ٩٥—٩٦). (٥) كمرحلة: (القاموس).

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا، فقال: وككتف.

(٧) التاج، واللسان. وفى ديوانه (ص: ٢٧): «كمشى الوحل».

(٨) التهذيب (٤: ٩٧).

وأما قَوْلُ جَنْدَلٍ الطُّهَوِىّ :

عُـوجٌ تَسَانَدْنَ إلى مُمَحِّلِ
فَعْـمٍ وأَمْتَانٍ قَـرًّا مُهَلِّلِ (١)

فإنه أَرادَ مَوْضِعَ مَحَالِ الظَّهْرِ ، جعَل « المِيم » لمّا لَزِمَت « المحالة » كالأَصْلِيّة .

ويُقَـال : رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَمَاحِلًا ، وماحِلًا ، وناحِلًا ، إذا تَغَيَّرَ بَدَنُه .

قال الجَوْهَرِىّ : وتَمَحَّلَ ؛ أى : احْتَالَ ، فهو مُتَمَحِّلٌ (٢) .

وقال الأَزْهَرِىّ : وأما قَوْلُ النَّاس : تَمَحلْتُ مالًا لِغَرِيمِى ، فإِنّ بَعْضَ النَّاسِ ظَنَّ أنه بمَعْنَى : احْتَلْت ، وقَدَّر أنّه من « المَحَالَة » ، بفَتْحِ المِيم ، وهى « مَفْعلَة » من « الحِيلَة » ، ثم وُجِّهت « المِيم » فيها وِجْهَةَ « المِيم » الأَصْلِيَّة ، فقِيل : تَمَحَّلْتُ ، كما قالـوا : مَكَانٌ ، وأَصْـلُه من « الكَون » ، ثم قالُوا : تَمَكَّنْتُ مِن فُـلَانٍ ، ومَكَّنْتُ فُلانًا من كَذا وكَذا .

قال : ولَيس « التَّمَحُّل » ، عندى ، مما ذَهب إليه هذا الذَّاهِبُ فى شَىْءٍ ، ولكنَّه عِندى من « المَحْلِ » ، وهو السَّعْى ، وكأنّه يَسْعَى فى طَلَبه ويَتَصَرَّفُ فيه (٣) .

وقال الجَوْهَرِىّ ، أيضًا : قال الرّاجِزُ :

ما ذُقْتُ ثُفْلًا مُنْـذُ عَـامٍ أَوَّلِ
إلّا مِنَ القَارِصِ والمُمَحَّلِ (٤)

هَكذا وقَع « ما ذُقْت » ، على الحَكاية عن نَفْس المُتَـكَلِّم ؛ والرِّواية : « ما ذَاقَ » ، على أنه فِعلٌ ماض ؛ والرَّجَزُ لأَبى النَّجْم .

* ح — المُمَحَّلُ (٥) : المُطَوَّلُ .

* * *

(م خ ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : المَـاخِلُ : الهَارِبُ ؛ وكذلك ، المَـاخُ ، والخافِلُ .

* * *

(م د ل)

أَبُو عَمْـرٍو : المَدْل ، بالفَتْح : الخَسِيسُ مِن الرِّجَالِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : المِذْلُ (٦) : اللَّبَنُ الخاثِرُ (٧) .

---

(١) التاج : والأول فى اللسان .
(٢) الصحاح (٧٤٢) .
(٣) التهذيب (٥ : ٩٧) .
(٤) الصحاح (م ح ل) ، واللسان ، والتاج .
(٥) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٦) بالكسر . (القاموس) .
(٧) الجمهرة (٢ : ٢٩٩) : « المدل — ضبطت ضبط قلم : بالكسر — والإدلال : اللبن الخاثر ، ولا أحسب المدل محفوظا » .

ومَدَل[1] : اسمُ قَبِيلٍ من حِمْيَر .

* ح — مَدالَةُ[2] : مَوْضِعٌ .

والمَدْلاءُ : رَمْلَةٌ شَرْقِيَّ نَجْرانَ .

ومَدَلِين[3] : حِصْنٌ من أَعْمال مارِدَةَ بالأَنْدَلُس .

* * *

(م ذ ل)

ابنُ دُرَيْد[4] : الحَديدُ الذي يُسَمَّى بالفارِسيَّة : « نَرْم آهِن[5] » ، يُسَمَّى : المَذِيلَ[6] .

والمِذَالُ ، في حَديث النَّبيّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم : « الغَيْرَةُ من الإيمان . والمِذَالُ من النِّفاق » : المِذَاء ؛ عن ابن الأعْرابيّ .

والمُماذِلُ : المُماذِي .

وقال الأَزْهَرِيّ : المِذَالُ ، في هذا الحَديث : أن يَقْلَقَ بِفراشه ؛ أي : الفِراش الذي يُضاجِع عليه حَليلَته[7] ، ويَتَحَوَّل عنه حتى يَفْتَرِشها غَيْرُه .

وقال ابنُ الأعْرابيّ . المِمْذَل[8] : القَوّادُ على أَهْلِه .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر :

ولَقَدْ أَرُوحُ إلَى التِّجارِ مُرَجَّلاً
مَذِلاً بِمالِي لَيِّنًا أَجْيادِي[9]

والصَّوابُ ، والرِّوايةُ : « فلَقَد » ، بالفاء ؛ لأنها جوابُ « إمّا » في قَوْله :

إِمّا تَرَيْنِي قَدْ بَلِيتُ وغاضَنِي
ما نِيلَ مِن بَصَرِي ومِن أَجْلادِي
وعَصَيْتُ أَصْحابَ الصَّبابَةِ والصِّبا
وأَطَعْتُ عاذِلَتِي وَلانَ قِيادِي[10]

ويُرْوَى : أَرُوحُ على التِّجارِ .

* ح المُمَذْئِلُّ[11] : الخاثِرُ النَّفْس .

* * *

(م ر ج ل)

قال الجَوْهَرِيّ[12] : قال العَجّاجُ :

* بِشِيَةٍ كَشِيَةِ المُمَرْجَلِ[13] *

ولَيْس الرَّجَزُ للعَجّاج .

---

(١) بجبل . (القاموس) . (٢) كسحابة . (القاموس) (٣) بالتحريك . (القاموس) .
(٤) (المعجم الفارسي) ، استينجاس (٥ : ١٣٨) . (٥) كأمير : (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٢ : ٣١٨) : « والحديدة التي تسمى : القرماص ، تسمى : المذيل » .
(٧) التهذيب (١٤ : ٤٧٥) : « امرأته » . (٨) كمنبر . (القاموس) .
(٩) الصحاح (م ذ ل) . (١٠) وانظر الصبح المنير (ص : ٢٩٩) ، والتاج .
(١١) كشمعل . (القاموس) . (١٢) الصحاح (م ر ج ل) .
(١٣) اللسان ، وديوان العجاج (ص : ٤٥) .

(م ر د ل)

* ح — المَرْدَلَةُ : ألاَّ يُحْكِمَ الإنسانُ ما يَعمَلُه .

* * *

(م ر ط ل)

مَرطَلْتُ العَمَلَ مُنذُ اليَومِ ، أى : لم أزَلْ أعمَلُ .

وقيل : المَرْطَلَةُ ، لا تكونُ إلاَّ فى فَسادٍ ، خاصَّةً .

* * *

(م ز هـ ل)

امْزَهَلَّ السَّحابُ : انقَشَعَ ، والثَّلجُ : ذابَ ؛ وهو مَقلُوبُ « ازْمَهَلَّ » .

* * *

(م س ل)

ابنُ الأعرابىّ : المَسالَةُ : طُولُ الوَجْهِ مع حُسنٍ ؛ وقولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ :

مِنهَا جَوارِسُ لِلسَّراةِ وتَأْتَرِى
كَرَباتِ أَمْسِلَةٍ إذا تَتَصَوَّبُ (١)

تَأْتَرِى : تَفتَعِلُ ، من « الأَرْى » . والكَرَبات : أماكِنُ تَرتَفِعُ عن السَّهلِ ، وقيل : أماكِنُ مُرتَفِعَةٌ تَصُبُّ فى الأَوْدِيَةِ . والأَمْسِلَةُ : الجَرِيدُ الرَّطْبُ .

ومَسَلَ ، إذا سالَ .

والمَسَلُ : السَّيَلانُ ؛ عن أبى عَمْرٍو .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ضَرَبَ بيَدِهِ إلى السَّيفِ فامْتَسَلَه ، إذا استَلَّه .

ومِن الأبنِيَةِ التى أغفَلَها سِيبَوَيْه : مَسُولَى ، مِثالَ « تَنُوفَى » ، مَقصُوراً ، فى اسمِ مَوضِعٍ ؛ قال المَرَّارُ ابنُ سَعيدٍ الفَقْعَسىّ (٢) :

فَأَصْبَحْتُ مَهْمُوماً كأَنَّ مَطِيَّتِى
بجَنْبِ مَسُولَى أو بِوَجْرَةَ ظالِعُ (٣)

وقيل : أصلُه : مَسُولاء ، مَمْدوداً ، كجَلُولاء ، وحَرُوراء .

* ح — المَسَلُ (٤) : خَطٌّ مِن الأرضِ يَنْقادُ .

* * *

(م ش ل)

أهمَلَه الجَوهَرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَشْلُ : الحَلَبُ القَلِيلُ .

---

(١) التاج ، واللسان ، وشرح أشعار الهذليين (ص : ١١٠٨) .
(٢) الأصول : « سعد » ، تحريف . (القاموس : م ر ر) . وانظر : الأغانى (٩ : ١٥٨ ، بلاق) والشعر والشعراء (ص : ٦٩٩) والمؤتلف (ص : ١٧٦) والسمط (ص : ٢٣١) وخزانة الأدب للبغدادى (٢ : ٢٩٣) .
(٣) التاج ، واللسان . وفى معجم البلدان (فى رسم : مَسُولا) .
(٤) محركة . (القاموس) .

والمُمَشِّلُ[1] : الحَالِبُ الرَّفِيقُ بالحَلْبِ .

وقال الأمَوِيّ : مَشَّلَتِ النَّاقةُ تَمْشِيلاً ، إذا أنزلَت شيئاً قليلاً .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : تَمْشِيلُ الدِّرَةِ : انتشارُها ، لاتَجتمِعُ فيَحلُبُها الحَالِبُ ، وقد تَمَشَّلَهَا الحَالِبُ ، أو فَصِيلُها .

وقال الفَرَّاءُ : التَّمْشِيلُ : أنْ تَحْلُبَ وتُبْقِي في الضَّرعِ شيئاً ؛ وهو : التَّفْشِيلُ ، أيضاً .

وقال ابنُ السِّكِّيت : امْتَشَلَ السَّيفَ مِن غِمدِه ، إذا انتضاه .

* ح — مُوشِيلُ[2] : قَرْيَةٌ بأَذْرَبِيجَانَ .

ومَشَلْتُ السَّيفَ ، مثل « امْتَشَلْتُه » .

مَشَلَ لَحْمُهُ مُشُولاً : قَلَّ .

ونَخِذٌ ما شِلَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

وهو مَمْشُولُ الفَخِذِ .

* * *

(م ص ل)

ابنُ الأعرابيّ : المِمْصَلُ ، بكَسْرِ المِيمِ : رَاوُوقُ الصَّبَّاغِ .

وقال سُلَيمانُ بنُ المُغيرةِ : مَصَلَ فُلانٌ لِفُلانٍ مِنْ حَقِّه ، إذا خَرَجَ له مِنه .

وقال غَيْرُه : مازِلْتُ أُطَالِبُه بِحَقِّ حتَّى مَصَلَ منه لِي صَاغِراً .

* ح — المَصْلاءُ : الدَّقِيقَةُ الذِّرَاعَيْنِ .

والاستِمْصَالُ : الإسْهَالُ .

* * *

(م ط ل)

ابنُ دُرَيْدٍ : مَاطِلٌ[3] : فَحْلٌ تُنْسَبُ إليه الإبلُ المَاطِلِيَّةُ ؛ وأنْشَدَ :

سَمَامٍ نَجَتْ مِنها المَهَارِي وغُودِرَتْ
أَرَاحِيبُها والمَاطِلِيُّ الهَمَلَّعُ[4]

* ح — المَطْلَةُ[5] : بَقِيَّةُ المَاءِ الكَدِرِ .

والمَطْلَةُ[5] : الشَّيْءُ اليَسِيرُ تُصَبُّهُ مِن الزِّقِّ .

* * *

(م ع ل)

ابنُ الأعرابيّ : امْتَعَلَ فُلانٌ ، إذا دَارَكَ الطِّعَانَ في اختِلاسٍ .

---

(١) كمنبر . (القاموس) . (٢) كبوصير . (القاموس) . (٣) كصاحب . (القاموس) .

(٤) التاج ، واللسان ، والجمهرة (٣ : ١١٦) ، ونسبه لذى الرمة ، وهو فى ديوانه (ص : ٣٥٠) .

(٥) القاموس : « والمطلة ، ويحرك » .

* ح — مَعَلَ به : وَقَع بِهِ ؛ وهـو صَاحِبُ[1] مَعَـالَةٍ[2] .

والمَعِلُ[3] ، المُسْتَعجِلُ .

وبَطْنُ مَعولَةَ[4] : مَوْضِعٌ .

* * *

(م غ ل)

ابنُ الأَعْرابِيّ : المِمْغَل[5] : الَّذِى يُولَعُ بأَكْلِ التُّرَابِ .

وبَنُو مَغَالَةَ ، بفَتْحِ المِيمِ .

والمَغَالَةُ : الخِيَانَةُ والغِشُّ؛ قال حَسَّانُ :

إِنَّ الخِيَانه والمَغَالَةَ والخَنَى
واللُّـؤمَ أَصْبَحَ ثاوِيًا بالأَبْطَحِ[6]

وفى حَدِيث النَّبِيّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسَـلَّم : « صَـوْمُ شَهرِ الصَّبْرِ وثلاثةِ أيّامٍ مِن كُلِّ شَهْرٍ صَـوْمُ الدَّهْرِ ، ويَذْهَبُ بمَغَلَةِ الصَّدْرِ ؛ قِيلَ : وما مَغْلَةُ الصَّدْرِ ؟ قال : حِسُّ الشَّيْطَانِ مَغْلَةَ الصَّدْرِ ، وهى النَّغَلُ والفَسَاد » .

ويُرْوَى « بمَغَلَّةِ الصَّدْرِ » ، من « الغِلِّ » .

وقال أبو زَيْد : المَغْلُ : القَذَى فى العَيْن ؛ يُقَالُ : مَغِلَت عَيْنُه ، بالكَسْر ، إذا فَسَدَت .

والمَغِيلِيُّون ، من المُحَدِّثين : مَنْسُوبون إلى بَلَدٍ[7] بعُدْوَةِ الأَنْدَلُس ، على مَرْحَلَةٍ من فاس ، فى بِلَاد البَرْبَر .

* * *

(م ق ل)

اللَّيْثُ : المَقْلُ : ضَرْبٌ من الرَّضَاع ، وأَنْشَد فى وَصْفِ الثَّدْى :

* كَثَدْى كَعابٍ لم يُمَرَّث[8] بالمَقْلِ[9] *

قال : نَصَب « الثّاء » على طَلَب « النُّون » .

قال الأَزْهَرِىّ : وكأَنّ « المَقَل » مَقْلُوبٌ من « المَلْق »[10] ، وهو الرَّضَاع .

---

(١) كنع . (القاموس) . وزاد الشارح : « والصحيح أنه بالغين المعجمة » .

(٢) قال الزبيدى ، وهو يعقب على صاحب القاموس : « هكذا أورده ، والصحيح أنه بالغين المعجمة ، كما سيأتى » .

(٣) ككتف . (القاموس) .

(٤) شرح القاموس : « بضم العين وسكون الواو ، أو هو : معـولة ، كمرحلة ؛ محله : عول » . وقد أورده ياقوت ولم يقيده أو يضبطه .

(٥) كمنبر . (القاموس) .

(٦) التاج ، وديوانه (ص : ٤٤) .

(٧) هى مغيل ، كأمير . (القاموس) .

(٨) كذا ضبط فى الأصـل بفتح الثاء ، وعليها علامة الصحة ، وانظر تخريجه التالى .

(٩) اللسان ، والتاج .

(١٠) التهذيب (٩ : ١٨٥) .

وقال اللَّيْثُ : المُقْلُ، بالضَّمّ : الكُنْدُرُ الَّذِى تَتَدخَّنُ به اليَهود ، وتُجْعَل فى الدَّواءِ .

وقال الدِّينَورِىّ : هُو أَحْمَرُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، أَخْبَرَنى بَعْضُ أَعْرابِ عُمَانَ أَنَّه لا يَعْلَمُه نَبَتَ شَجَرُه إِلّا بِجَبَلٍ مِن جِبَالِ عُمَانَ يُدْعَى : قَهْوانَ ، مُطِلٌّ على البَحْرِ ؛ قال : وهُو ذُو شَوْك .

امْتَقَلَ : غاصَ فى المَاءِ مِرَارًا .

* * *

(م ك ل)

ابنُ الأَعْرابِىّ : المُمْكُلُ(١) : الغَدِيرُ القَلِيلُ المَاءِ .

* ح — المُمْكُلُ(١) : البِئْرُ الَّتى فِيها مَاؤُها .

واسْتَمْكَلْتُ بها : تَزَوَّجْتُ بها .

وما بها مُكَالٌ(٢) ؛ أى ، شَحْمٌ .

والمَاكِلُ : الَّذِى يَمْكُلُ كُلَّ شَىْءٍ يَلْقاه كَما تُمْكَلُ البِئْرُ .

* * *

(م ل ل)

ابنُ دُرَيْد : مُلْمُولُ(٣) الثَّعْلَبِ : قَضِيبُه(٤) .

وقال الأَزْهَرِىّ : يُقال للحَدِيدَة التى يُكْتَب بها فى أَلْواح الدَّفْتَر : مُلْمُولٌ(٥) .

ولا يُقال : مِيلٌ ، إِلّا لِمِيلٍ مِن أَمْيَالِ الطَّرِيق ؛ كذلك قال أَبُو سَعِيد وغَيْرُه مِن أَهْلِ اللُّغَة .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : المِلَّةُ ، بالكَسْر : الدِّيَةُ ؛ والجَمع : مِلَلٌ ، ومِنْه حَدِيثُ عُمَرَ ، رضى الله عنه : لَيْس على عَرَبِىٍّ مِلْكٌ ولَسْنا بِنَازِعِينَ مِن يَدِ رَجُلٍ شَيْئًا أَسْلَمَ عَلَيه ، ولكِنّا نُقَوِّمُهم المِلَّةَ على آبائِهم خَمْسًا من الإِبِل .

قال الأَزْهَرِىّ : أَرادَ إِنَّما نُقَوِّمُهم كما تُقَوَّم أَرْشَ الدِّيات ونَذْرَ الجِرَاحَ ، وجَعل لكُلِّ رَأْسٍ مِنهم خَمْسًا مِن الإِبِل يَضْمَنُها عَشائِرُهم ، أو يَضْمَنُونها للَّذِين مَلَكُوهم(٦) .

وقال غَيْرُه : سُمِّيت : مِلَّةً ، لأَنَّها مَقْلُوبَة عَن القَوَد ، كما سُمِّيت : غِيَرَةً ، لأَنَّها مُغَيَّرَةٌ عَنْه ، وقد اسْتُعِيرت هاهنا لمَا يَجِب أَدَاؤُه عَلَى أَبِى المَسْبِىِّ مِن الإِبِل ، وكان مِن مَذْهَب عُمَرَ ، رَضِى الله عنه ، فيمن سُبِىَ مِن العَرَب فى الجاهِلِيَّة فأَدْرَكه الإِسْلَامُ ، وهو عِنْد مَن سَبَاه ، أَنْ يُرَدَّ حُرًّا إلى نَسَبِه ، وتَكُون قِيمَتُه عليه يُؤَدِّيها إلى السَّابِى ، وذلك خَمْسٌ من الإِبِل .

---

(١) كمنبر . (القاموس) .

(٢) كغراب . (القاموس) .

(٣) بالضم . (شرح القاموس) .

(٤) الجمهرة (١ : ١٦٤) .

(٥) من سقط مطبوعة التهذيب (١٥ : ٣٥٠-٣٥٤) .

(٦) التهذيب (١٥ : ٣٥١) .

وشُعَيْب بنُ إسْحاق، يُعرف بابن أخى مَلُّول الصَّيْرفىّ ؛ هكذا يقوله أصحابُ الحديث ، بتشديد اللّام ؛

وهارُونُ بنُ مَلُّولٍ المِصْرىُّ ؛ كِلاهُما مِن أصحاب الحديث .

وقد سَمَّوا : مُلَيْلًا ، مُصغرًا .

وقال مُصْعَبٌ : انمَلّ ، وانسَلّ ، بمعْنًى واحد .

وقال اللَّيْث : عيرٌ مُلامِلٌ(١) ؛ أى : سَرِيعٌ .

وقال غيرُه : يُقالُ : نَاقةٌ مَلْمَلَى ، على « فَعْلَلَى » ، إذا كانت سَرِيعةً ؛ وأنْشد لأبى محمّد الفَقْعَسِىّ ، ويُرْوَى للمَيْدَانِى :

يا ناقَتِى مالكِ تَدْأَلِينا(٢)

عَلَىَّ بالدَّهْنَى تَدَكَّلِينا(٣)

أَلَمْ تَكُونِى مَلْمَلَى ذَقُونا

ذاتَ هِبابٍ تَقِصُ القَرِينا

وقال الزَّجّاجُ : مَلّ عليه الدَّهْرُ، وأَمَلّ ، إذا طالَ عليه .

* ح — مَلَالَةُ(٤) : قَرْيةٌ قُرْبَ بِجايَةَ، على ساحِلِ بَحْرِ المَغْرِب .

ومَلِيلَةُ(٥) : مَدِينَةٌ بالمَغْرِب، قُرْبَ سَبْتَة .

وطَرِيقٌ مَلِيلٌ : لاحِبٌ .

وامْتَلّ ، مِن المِلَّة ؛ كاسْتَنّ ، من السُّنّة .

ورَجُلٌ مالُولَةٌ ، مثل « مَلُولَة » .

والمَلَلُ(٦) : سِمَةٌ على حُرَّةِ الذِّفْرَى خَلْفَ الأُذُنِ .

والمُلَيْلُ(٧) : الغُرابُ .

والمُلالُ(٨) : خَشَبةُ قائِمِ السَّيْف ؛ وقِيلَ : ظَهْرُ القَوْس .

والمُلَّى(٩) : الخُبْزَةُ المُنْضَجَة .

* * *

(م و ل)

ابنُ دُرَيْد : مُلْتُ الرَّجُلَ أَمُولُه ، إذا أعطيتَه مالًا(١٠) .

وقال الجَوْهَرِى : وزَعَم قومٌ أنّ « المُولَ » : العَنْكَبُوت ؛ الواحدة : مُولَةٌ ؛ وأنْشَدُوا :

---

(١) كملابط . (القاموس) .

(٢) التاج ، وبعضه فى (د ت ل) ، وروايته كاللسان : « تأتلينا » ، بدل « تدألينا » . والرجز فى تهذيب الألفاظ (ص : ٣٠٤) مع اختلاف فى الرواية .

(٣) هكذا رسمه بالياء ، وحقه الألف ؛ لأنه ممدود فى الأصل .

(٤) كجبانة . (القاموس) .

(٥) كسفينة . (القاموس) .

(٦) محركة . (شرح القاموس) .

(٧) كغراب . (القاموس) .

(٨) بالضم . (القاموس) .

(٩) كربى . (القاموس) .

(١٠) الجمهرة (٣ : ١٧٤) .

* مَلْأَى مِن المَاء كَعَيْن المُولَهْ (١) *

فعلى هذا ظَنَّ الجَوْهَرِىّ أن « المُول » وزنه : فُعْل ، بالضم ، والتاء زائدة ، ولَيس كذلك ، وإنما هو : المُوله ، بالهاء ، والهاء أَصْلِيّة ، وهو مُفْعَلٌ ، لا فُعْلٌ ، وقد ذَكره فى الهاء على الصِّحّة .

وقال الباهِلِىُّ : المُوله « مُفْعَلٌ » من « الوَلَه » .

* ح — اسْتَمَال : كَثُر مَالُه .

ورَجُلٌ مِيَلٌ ، ومِولٌ : كَثِيرُ المَالِ .

وأَمْلتُه ، مِثْل : مَوَّلْته ، ومُلْتُه (٢) .

* * *

(م هـ ل)

مَهَلْتُ البَعِيرَ ، إذا طَلَيْته بالخَضْخَاض ، فهو مَمْهُولٌ ؛ قال أبو وَجْزَة :

صافِى الأَدِيم هِجَانٌ غيرُ مَذْبَحِه
كأنّه بِدَم المَكْنَانِ مَمْهُولُ (٣)

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الماهِلُ : السَّرِيعُ ، وهو المُتَقَدِّمُ .

قال : وفُلانٌ ذُومَهَلٍ ، بالتَّحْرِيك ؛ أى : ذو تَقَدُّمٍ فى الخَيْر ؛ ولا يُقَالُ فى الشَّرّ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

كَمْ فِيهِمُ مِنْ أَشَمِّ الأَنْفِ ذِى مَهَلٍ
يَأْبَى الظُّلامَةَ مِنْهُ الضَّيْغَمُ الضَّارِى (٤)

هَـكَذَا أنْشده ابْنُ الأعْرَابِىّ لذِى الرُّمَّة ، ولَيْس له .

ومَهَلُ الرَّجُلِ (٥) : أَسْلافُه الّذِين تَقَدَّمُوه ، يُقال : قد تَقَدَّم مَهَلُك قَبْلَك ؛ ورَحِم اللهُ مَهَلَك .

وفى حَدِيث عَلِىٍّ ، رضى الله عنه : إذَا سِرْتُم إلى العَدُوّ فَمَهْلاً مَهْلاً ، فإذا وَقَعت العَيْنُ على العَيْنِ فَمَهَلاً مَهَلاً .

ومنه تَمَهَّلَ فى كَذَا ، إذَا تَقَدَّم فيه .

وقال أَبُو سَعِيد : يُقَال : أَخَذَ فُلانٌ على فُلانٍ المُهْلَةَ ، بالضم ، إذا تَقَدَّمه فى سِنّ أو أَدَبٍ .

ويُقَال : خُذِ المُهْلَةَ فى أَمْرِك ؛ أى : خُذِ العُدَّةَ .

وقال أَبُو عُبَيْد : المُهْلُ ، فى غَيْرِ القُرْآنِ : كُلُّ شَىْءٍ يَتَحَاتُّ عَن الخُبْزَة ، من الرَّمَادِ وغَيْرِه ، إذا أُخْرِجَتْ مِن المَلَّة .

(١) الصحاح ، والتاج ، واللسان (و ل ه) ، قال : ورواه أبو عمرو :
* تمشى من الماء كمشى المـوله *
(٢) بالضم (القاموس) .
(٣) التاج ، واللسان .
(٤) التاج ، واللسان ، وديوانه (ص : ٦٦٧) فيما ينسب إليه .
(٥) محركة . (القاموس) .

وقالت العَامِرِيَّةُ : المُهْلُ ، عِنْدَنا : السُّمُّ .

وقال غَيْرُها : أَمْهَلْتُ : بالَغْتُ ؛ وقال أُسامَةُ ابنُ الحارِثِ الهُذَلِيُّ :

لَعَمْرِى لَقَدْ أَمْهَلْتُ فى نَهْىِ خالِدٍ

عَنِ الشَّأْمِ إِمَّا يَعْصِيَنَّكَ خالِدُ (١)

ويُرْوَى : « أَمْلَهْتُ » ؛ أى : بالَغْتُ وأَعْذَرْتُ .

وأَبُو مَهَلٍ الجُعْفِيُّ ، بالتَّحْرِيك ، واسْمُه : عُرْوَةُ ابنِ عبدِ الله ، من أَتْبَاعِ التَّابِعين .

وقال الجَوْهَرِىُّ : قال الكُمَيْتُ :

أَقُولُ له إذا ماجاءَ مَهْــلًا

وما مَهْلٌ بوَاعِظَةِ الجَهُولِ (٢)

والرِّوايَةُ :

* وكُنَّا يا قُضاعُ لَـكُمْ فَمَهْلًا *

* ح — المُهْلَةُ : صَدِيدُ المَيِّتِ خاصَّةً ؛ ويُروَى الحَدِيث . « لِلْمُهْلَةِ والتُّراب » ؛ قاله ابنُ عَبّاد .

* * *

(م ى ل)

اللَّيْثُ : الأَمْيَلُ ، من الرِّجالِ : الجَبَّارُ .

ومِيلُ ، بالكَسْر ، هى بِنْتُ مِشْرَحٍ الأَشْعَرِىِّ ، من التَّابِعِيّاتِ .

وفى حَدِيث النَّبِىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم : « ونِساءٌ كاسِياتٌ عارِياتٌ مائِلاتٌ مُمِيــلاتٌ رُؤُوسُهُنَّ كأَسْنِمَةِ البُخْتِ المـائِلَةِ لا يَدْخُلْنَ الجَنَّةَ ولا يَجِدْنَ رِيحَها وإنّ رِيحَها لَتُوجَدُ من مَسِيرَةِ كذا وكذا » .

قيل : المـائِلاتُ : اللّاتِى يَمِلْنَ خُيَلاءَ ، والمُمِيـلاتُ : اللّاتِى يُمِلْنَ قُلُوبَ الرِّجالِ إلى أَنْفُسِهِن ، أو يُمِلْنَ المَقانِــعَ عن رُؤُوسِهِنَّ لتَظْهَرَ وُجُوهُهُنَّ وشُعُورُهُنَّ ؛ قال أبو النَّجْم :

مائِلَةَ الخِمْــرَةِ والــكَلامِ

باللَّغْوِ بَينَ الحِلِّ والحَرامِ (٣)

أو : مِنَ المِشْطَةِ المَيْلاءِ ، وهى مِشْطَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهم ، كأنّهن يُمِلْنَ فِيها المِقاصَ ؛ ومنها حَدِيثُ ابْنِ عَبّاس ، رَضِىَ الله عنهما ، أنّه قالت له امْرَأَةٌ : إنِّى أَمْتَشِطُ المَيْلاءَ ؛ فقال عِكْرِمَةُ : رَأْسُكِ تَبَعٌ لِقَلْبِكِ ، فإن اسْتَقام قَلْبُكِ اسْتَقام رَأْسُكِ ، وإنْ مالَ قَلْبُكِ مالَ رَأْسُكِ .

أو : أراد بالمـائِلاتِ المُمِيلاتِ : اللّاتى يَمِلْنَ إلى الهَوَى والغَىِّ عن العَفاف ، وصَواحِبهُنّ كذلك ؛ كقولهم : فلانٌ خَبِيثٌ مُخْبِثٌ .

ويُقالُ : إنّى لأَمِيلُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ، وأُمايِلُ بَيْنَهما ، أيّهما آتِى ، وأَيُّهما أَفْضَلُ ؛ قال عِمْرانُ ابنُ حِطّانَ :

---

(١) التاج ، واللسان ، وشرح أشعار الهذليين (ص : ١٢٩٦) .

(٢) الصحاح ، واللسان ، والتاج . وأنشده فى الأساس على الصحة كالمصنف .

(٣) التاج ، واقتصر فى اللسان على الأول .

لَمَّا رَأَوْا مَخْرَجًا مِنْ كُفْرِ قَوْمِهِمُ
مَضَوْا فَمَا مَيَّلُوا فِيهِ ولا عَدَلُوا (١)

مَامَيَّلُوا ؛ أى : لم يَشُكُّوا ، وإذا مُيِّلَ بين هَذا وهذا فهو شاكٌّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : مَايَلَنَا المَلِكُ فَمَايَلْنَاهُ ؛ أى : أَغارَ علَيْنا فأَغَرْنا عليه .

* ح — الاسْتِمَالَةُ : الاكْتِيالُ بالكَفَّيْنِ والذِّرَاعَيْن .

ويُقال : كانَ هذا فى مِيلَةٍ (٢) من مِيَلِ الدَّهْرِ (٣) ؛ أى : فى حِينٍ مِن أَحْيانِه .

وفُلانٌ لا تَمِيلُ عَلَيه المِرْبَعَةُ ، أى : هُو قَوِىٌّ .

والمَيْلُولَةُ : المَيْلُ ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

فصل النون

(ن ء ل)

نَأَلَه ، إذا حَسَدَه .

* * *

(ن ب ل)

أبو زَيْد : يُقال : انْبُلْ بِقَوْمِكَ ؛ أى : ارْفُقْ بِهم ؛ قال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِىّ :

فَانْبُلْ بِقَوْمِكَ إمَّا كُنْتَ حاشِرَهُمْ
وكُلُّ جامِعِ مَحْشُورٍ لَهُ نَبَلُ (٤)

أى : كُلُّ سَيِّدِ جَماعَةٍ يَحْشُرهم ؛ أى : يَجْمَعُهم .

ونُبَلُ ، مثال « زُفَر » : بِنْتُ بَدْرٍ ، حَدَّثَتْ بِشَىْءٍ من الأَحادِيث .

وأبو عاصِمٍ النَّبِيلُ ، مِن ثِقاتِ أَصْحابِ الحَدِيث ، واسمه : الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ .

وقد سَمَّوْا : نابِلًا .

وقال الجَوْهَرِىّ : نَبَلْتُ الإِبِلَ ؛ أى : قُمْتُ بمَصْلَحَتها ؛ وكذلك إذا سُقْتَها سَوْقًا شَدِيدًا ؛ قال الرَّاجِز :

لا تَأْوِيَا لِلعِيسِ وانْبُلاهَا
فإنَّها ما سَلِمَتْ قُوَاهَا
* بَعِيدَةُ المُصْبَحِ مِنْ مُمْسَاهَا * (٥)

وصَوابُ إنْشادِه :

لا تَأْوِيَا لِلعِيسِ وانْبُلاهَا
لَبِئْسَمَا بُطْءٌ ولا نَرْعَاهَا

---

(١) اللسان ، والتاج . (٢) بالكسر . (القاموس) . (٣) كعنب . (القاموس) .

(٤) ضبطت « نبل » فى الأصل محركة ، وبضمتين ، وعليها كلمة « معا » . والبيت فى التاج ، واللسان ، وشرح أشعار الهذليين (ص : ٢٧٧) ، وهو لأبى المثلم الهذلى يجيب صخر الغى ، والرواية : « وانبل ... » .

(٥) الصحاح .

فإنَّها إنْ سَلِمَتْ قُوَاهَا

نائيةُ المِرْفَقِ عن رَحَاهَا

بَعيدةُ المُصْبِحِ مِنْ مُمْسَاهَا

إذا الإكَامُ لَمَعَتْ صُوَاهَا[1]

والرَّجَزُ لِزُفَرَ بنِ الخِيَارِ المُحَارِبِيِّ .

* ح — أَنْبَلُ[2] ، من نَوَاحِي بَطَلْيُوسَ .

ونَابُلُ[3] ، من نَوَاحِي إفْرِيقِيَةَ ، بين تُونِسَ وسُوسَةَ .

وأَخَذْتُ للأَمْرِ نُبَالَتَه ، ونُبَلَه ، أى : عُدَّتَه وعَتَادَه .

والنُّبْلَةُ[4] : الثَّوابُ والجَزَاءُ .

والنَّبِيلُ : الحَاذِقُ بالنَّبْلِ .

والنُّبْلَةُ[4] : اللُّقْمَةُ .

وانْتَبَلْتُ الشَّيْءَ : احْتَمَلْتُه بمَرَّةٍ حَمْلاً سَرِيعًا .

وانْتَبَلَ : قَتَلَ .

وقال ابنُ حَبِيبٍ : أَنْبَلَ النَّخْلُ ، إذا أَرْطَبَ ؛ وهى لُغَةُ بَلْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ ، لأَنَّه نُبَلٌ بُسْرُه .

* * *

(ن ب ت ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقد سَمَّوْا : نَبْتَلاً ، ومنه : عَبْدُ اللهِ بنُ نَبْتَلِ ابن الحَارِثِ ، كان من المُنَافِقِينَ ، على عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ، صلّى اللهُ عليه وسلّم .

* ح — ابنُ دُرَيْدٍ : النَّبْتَلُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .[5]

* * *

(ن ت ل)

ابنُ الأَعْرَابِيِّ : انْتَتَلَ ، إذا تَقَدَّمَ .

وقد سَمَّوْا : نَتْلَةَ ، بالفتح ، ونُتَيْلَةَ ، مُصَغَّرَةً .

وقال الجَوْهَرِيُّ : وأَمّا قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

* يَطُفْنَ حَوْلَ نَتِلٍ وَزْوَارِ *[6]

ولَيس الرَّجَزُ لأَبِي النَّجْمِ .

* ح — اسْتَنْتَلَ برَأْيِه : اسْتَبَدَّ بِه .

والنَّتْلُ : الزَّجْرُ .

ونَتَلَ الحِصَانُ الحِجْرَ : عَلاهَا .

والنَّتِيلَةُ : الوَسِيلَةُ .

ونَتَلْتُ الجِرَابَ : نَثَلْتُه .

ورَجُلٌ نِنْتِلٌ[7] ، ونِنْتِيلٌ[8] ، ونِنْتَالَةٌ[9] : قَصِيرٌ ، ولَيس بتَصْحِيفِ « تِنْبَالَةٍ » .

---

(١) التاج ، وفى اللسان — مع اختلاف فى الترتيب — ما عدا المشطور الرابع .

(٢) كأحد . (القاموس) .　(٣) كآنك . (القاموس) .　(٤) بالضم . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (٣ : ٢٩٦) .　(٦) الصحاح ، والتاج ، واللسان .　(٧) كزبرج ، ودرهم . (شرح القاموس) .

(٨) كزنبيل . (شرح القاموس) .　(٩) كقرطاسة . (شرح القاموس) .

(ن ث ل)

الأَصْمعِيُّ ، فى قَوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ :

مُسَامِيَةٌ[1] خَوْصاءَ ذَاتَ نَثِيلَةٍ
إذَا كانَ قَيْدَامُ المَجَرَّةِ[2] أَقْوَدَا[1] :

مُسَامِيَةٌ : تُسَامِى خِطَامَها . وذَاتُ نَثِيلَةٍ ؛ أى : ذَاتُ بَقِيَّةٍ مِن شِدَّةٍ . وقَيْدَام المَجَرَّةِ : أَوَّلُهَا وما تَقَدَّم منها .

* ح — النَّثِيلَةُ : اللَّحْمُ والسِّمَنُ .

والنَّثْلَةُ : النُّقْرَةُ التى بين الشَّارِبَيْن حِيالَ وَتَرَةِ الأَنْف .

ونائِلٌ[3] : فَرَسُ رَبِيعَةَ بنِ مالِكٍ ، أبى لَبِيدِ ابن رَبِيعَةَ .

* * *

(ن ج ل)

يقال : نَجَلَ ؛ أى : عَمِلَ وصَنَعَ ؛ قال بَلْعَاءُ ابنُ قَيْس :

ولَمَّا أَتَى يَوْمٌ بأَيَّامِ نَحْسَةٍ
وأَنْجَلَ فى ذَاكَ الصَّنِيعِ كما نَجَلْ[4]

وقال أبو عَمْرٍو : النَّجْلُ : الجَمْعُ الكَثِيرُ من النَّاسِ .

والنَّجْلُ : المَحَجَّةُ .

والنَّجْلُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

والنَّجْلُ : مَحْوُ الصَّبِىِّ اللَّوْحَ ؛ يُقال : نَجَلَ لَوْحَهُ ، إذا مَحاهُ .

والمَنْجَلُ ، بالفَتْح[5] : جَبَلٌ ؛ قال الشَّنْفَرَى :

ويَوْمًا بِذَاتِ الرَّسِّ أَوْ بَطْنِ مَنْجَلٍ
هُنَالِكَ نَبْغِى القَاصِىَ المُتَغَوِّرَا[6]

ويُرْوَى : أَبْغِى .

والمِنْجَلُ ، بكَسْرِ المِيم : الذى يَمْحُو أَلْوَاحَ الصِّبْيَان .

والمِنْجَلُ : الزَّرْعُ المُلْتَفُّ المُزْدَوَجُ .

والمِنْجَلُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الأَوْلَادِ .

والمِنْجَلُ : البَعِيرُ الذى يَنْجُلُ الكَمْأَةَ بخُفِّه .

وصَحَّفَ بعضُ أَصْحابِ الحَدِيث فى : زَيْنَب بِنْت مُنَخَّلٍ ، بفَتْح الخَاءِ المُشَدَّدَة ، فقالُوا : بِنْت مِنْجَل ، بكَسْر المِيم وبالجيم .

---

(١) التاج ، واللسان ، وديوانه (ص : ٩٧) ، وفيه : « مسامية » بالرفع .
(٢) فى المراجع السالفة : « قيدوم المجرة » .
(٣) قال صاحب القاموس : « ونائل » كصاحب ، قد ذكر فى : « ن ت ل » ، وهو مذكور فى القاموس وشرحه فى هذه المادة ، على حين لم يذكر هنا فى تلك المادة .
(٤) التاج .
(٥) وضبطه نصر : بكسر الميم ، وقال : هو اسم واد . (شرح القاموس) .
(٦) التاج ، ومعجم البلدان ، وبرواية « ... نبغى العاصر المتنورا » .

وقال ابنُ الأعْرَابِيّ : النَّجَل ، بالتَّحريك ، فَقَالُوا : الجَعْو[1] ـ يَعْنِي : الطِّينَ ـ في السَّابل ، وهو يحمِلُ الطَّيَّانينَ إلى البَنَّاء[2] .

وقال أبُو عَمرو : التَّناجُلُ : تَنَازُعُ النَّاسِ بَيْنَهُم .

وانْتَجَلَ الأَمْرُ انْتِجَالاً ، إذا اسْتَبَانَ ومَضَى .

* ح ـ النُّجُلُ[3] : قَرْيَةٌ أَسْفَلَ صُفَيْنَة .

والنُّجَيْلُ[4] : مِن أَعْرَاضِ المَدِينَةِ مِن يَنْبُعَ .

والنَّجِيلُ[5] : قاعٌ قَرِيبٌ من المَسْلَحِ .

والنُّجَيْلَةُ[6] : مَاءٌ في وادِي النَّشْنَاش ، بَيْن اليَمَامَةِ وضَرِيَّةَ .

ونَجَلْتُ الشَّيْءَ : أَظْهَرتُه .

وأَنْجَلُوا إِبِلَهُمْ : أرْسَلُوها في رَعْيِ النَّجِيلِ .

انْتَجَلَ ، إذا صَفَّى مَاءَ النَّجْلِ ـ أي : النَّزّ ـ من أَصْلِ حائِطِه .

* * *

(ن ح ل)

اللَّيْثُ : نَحَلَ فُلانٌ فُلاناً ، إذا سَابَّه ، فهو يَنْحَلُه ، أي : يُسَابُّه ، قال طَرَفَةُ :

فَدَعْها وانْحَلِ النُّعْمانَ قَوْلاً
كَنَحْتِ الفَأْسِ يُنْجِدُ أو يَغُورُ[7]

قال الأَزْهَرِيّ : نَحَلَ فُلانٌ فُلاناً ، إذا قَطَعَه بالغِيبَةِ[8] .

وقال ابنُ دُرَيْد : النُّحْلَةُ ، بالضَّمّ ، لُغَة في « النِّحلة » ، بالكَسْر[9] .

والنُّحْلانُ[10] ، اسْمٌ ، مِن « العَطَاء »[11] .

---

(١) كذا في اللسان ، والتهذيب (١١ : ٨١ – ٨٤) . وفي القاموس وشرحه : « فقالوا الجعو لطين اللبن » .

(٢) وكذا في اللسان ، والقاموس وشرحه ، والتهذيب . ولم يرد له ذكر فيها في (س ب ل) .

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٤) كزبير . (القاموس) .

(٥) كأمير . (القاموس) .

(٦) كجهينة . (القاموس) .

(٧) التاج ، واللسان ، وديوانه (ص : ١٥٤) ، وروايته : « فدع ذا وانحل ... » .

(٨) في التهذيب (٥ : ٦٥) بعد ما أورد الكلام السابق عن الليث وبيت طرفة : « قلت : قوله : نحل فلان فلانا ، أي سابه ، باطل ، وهو تصحيف لنجل فلان فلانا ، إذا قطعه بالغيبة » .

(٩) الجمهرة . (٢ : ١٨٢) : « والاسم النحلة . بالكسر – وقيل : النحلة – بالضم أيضا » .

(١٠) بالضم . (القاموس) .

(١١) القاموس : « اسم ذلك المعطى » . وفي الجمهرة : وقد سمي الشيء المعطى : النحلان » .

قال : وأَنحَلَ الرَّجُلُ وَلَدَه ، إذا خَصَّه بِشَىْءٍ مِنْ مالِه ، فالمُعْطِى : مُنْحِلٌ ؛ والعَطاء : مُنْحَلٌ (١) .

ونَحْلَة ، بالفَتْح : فَرَسٌ لِكِنْدَةَ .

ونَحْلَةُ ، أَيْضًا : لِسُبَيْعِ بنِ الخَطِيمِ التَّيْمِىّ .

وأَبُو نُخَيْلَةَ البَجَلِىّ (٢) ، له صُحْبَةٌ ؛ وقيل فيه بالخاء مُعجَمة ، والأَوَّلُ أَصَحُّ .

ومَنِيحُ بنُ سَيْفِ البُخارِىّ النَّحْلِىّ ، من قَرْيَةِ النَّحلِ (٣) ، مِنْ سَوادِ بُخاراءَ .

وعامِرُ بنُ سَيَّار النِّحلِىّ ، بالكَسْر ، مَنْسُوبٌ إلى نِحْلِين ، قَرْيَةٌ مِن أَعْمالِ حَلَبَ .

* ح — نَحْـلَةُ (٤) : قَـرْيَةٌ على ثَلاثَةِ أَمْيالٍ من بَعْلَبَـكَّ .

ويُقال للأَهِلَّةِ : النُّحُلُ ؛ لِدِقَّتِها .

* * *

(ن خ ل)

اللَّيْثُ : النَّخْلُ : تَنْخِيلُ الثَّلْجِ والوَدْقِ .

ونَخْلٌ : مَوْضِعٌ .

وبِاليَمامَةِ وادٍ يُعْرَف بـ« النَّخْلَة » ، ويَأْخُذ إلى قُرَى الطَّائِف ، وهو غَيْرُ الذى ذَكَره الجَوْهَرِىّ ؛ فإنّ ذاك بالحِجازِ ، ويَأْخُذ إلى ذاتِ عِرْقٍ .

وعَيْنٌ بين البَصْرة والبَحْرَيْن تُدْعَى : نَخْلَيْنِ (٥) ؛ أَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ :

وقَـدْ كَسَوْنَ ثَمَـرًا ذا لَوْنَيْنْ

مِثْـلَ العُرُوقِ مِنْ صَوادِى نَخْلَيْنْ

نُخَيْلَةُ (٦) : مَوْضِعٌ بالبادِيَة ؛ ويُقال : بالعِراق ، وهـو المَوْضِعُ الذى قاتَلَ فيـه الخَوارِجَ علىٌّ ، رَضِى الله عنه .

بَنُو نَخْلانَ : بَطْنٌ من ذِى كَلاعٍ .

ونُخَيْلَةُ (٦) : مَوْلاةُ عائِشَةَ ، رَضِى الله عنها .

وأَبُو نُخَيْلَةَ العُكْلِىّ ، وأَبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِىّ ، راجِزانِ .

* ح — النُّخَيْلُ (٧) : عَيْنٌ قُرْبَ المَدِينَة .

---

(١) الجمهرة : «وأنحل الرجل ولده مالا ، إذا خصه بشىء من ماله ، والمعطى : منحل — على صيغة اسم الفاعل — والمعطى : منحل ، على صيغة اسم المفعول » .

(٢) بجهينة . (القاموس) .

(٣) بالفتح . (معجم البلدان) .

(٤) بالفتح . (القاموس) .

(٥) لم يرد لها ذكر لا فى المعاجم اللغوية ولا فى معاجم البلدان .

(٦) بجهينة . (القاموس) .

(٧) كزبير . (القاموس) .

وذو النَّخِيل [(١)] ؛ بين المُغَمَّسِ وأثْبَرَةَ .

وذو النَّخِيل [(١)] ، أيضًا : دُوَيْنَ حَضْرَمَوْتَ .

والنُّخَيْلُ [(٢)] ، من نَوَاحِي الشَّام .

والنُّخَيْلَةُ [(٣)] : الطَّبِيعَةُ ، والنَّصِيحَةُ ، أيضًا .

وذو النُّخْلَةِ : المَسِيحُ بنُ مَرْيَمَ ، صلواتُ الله عَلَيْهِما .

* * *

(ن د ل)

النَّدْلُ ، بالفَتْح : الوَسَخُ ، ولا يُبْنَى منه فِعْلٌ .

وقال الخَلِيلُ : نَدِلَتْ يَدُهُ تَنْدَلُ ، إذا وَسِخَتْ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ابنُ مَنْدَلَةَ : مَلِكٌ من مُلُوكِ العَرَبِ وسادَتِهم ؛ وأنْشَد لعامِرِ بن جُوَيْنٍ الطّائِيّ :

فأقْسَمْتُ لا أُعطِي مَلِيكًا ظُلامَةً
ولا سُوقَةً حتَّى يَؤُوبَ ابنُ مَنْدَلَهْ [(٤)]

وقال ابنُ الأعْرابِيّ : المَنْدَلُ [(٥)] ، والمَنْقَلُ [(٥)] : الخُفُّ .

وقال : والنُّدُلُ [(٦)] : خَدَمُ الدَّعْوَةِ .

قال الأزْهَرِيّ : سُمُّوا : نُدُلًا ؛ لأنَّهم يَنْقُلون الطَّعامَ إلى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ [(٧)] .

وقال الجَوْهَرِيّ ، انْدالَ بَطْنُ الإنْسانِ والدّابَّةِ ، إذا سالَ [(٨)] .

ولَيْس لِهَذِه الكَلِمَة في هَذِه التَّرْكِيب مَدْخَلٌ ؛ فإنّ « الاَنْدِيال » أجْوَفُ ، وقد ذَكَرَه في مَوْضعه « دول » ، وهاهُنا مَوْضِعُ ذِكْرِ ما سَلِمَ من حُرُوف العِلَّة .

* ح — نَدَل بسَلْحِه : رَمَى به .

والمِنْدَلُ [(٩)] : الذَّكَرُ الصُّلْبُ .

والنِّئْدِلُ [(١٠)] : الأمْرُ الجَسِيمُ .

* * *

(ن ر ج ل)

أهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ ، النَّأرْجِيلُ ، يُهْمَز ، وعامَّة أهْلِ اليَمَن لا يَهْمِزُون ، وهوالجَوْزُ الهِنْدِيّ .

---

(١) كأمير . (القاموس) . (٢) كزبير : (القاموس) . (٣) بجهينة . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٢ : ٢٩٩) ، والتاج . وروايته في اللسان :

* آليت لا أعطي مليكا مقادتي *

(٥) كمقعد . (القاموس) . (٦) بضمتين . (القاموس) . (٧) التهذيب (١٤ : ١٢٥) .

(٨) الصحاح (ن د ل) . (٩) كمنبر . (القاموس) .

(١٠) كزبرج (القاموس) .

(ن ز ل)

أبُو عَمْرٍو : مَكَانٌ نَزَلٌ ، بالفَتح : واسِعٌ بَعِيدٌ ، وأنْشد :

وإنْ هَدَى مِنْهَا انْتِقَالُ النَّقْلِ
فِي مَتْنِ ضَحَّاكِ الثَّنَايَا نَزْلِ (١)

وقال بَعْضُهم : مَكَانٌ نَزَلٌ ، يُنْزَلُ فِيه كَثِيراً .

وقد سَمَّوْا : مَنَازِلَ ، ومُنَازِل ، بفَتح الميم وضَمِّها ؛ ونَزَّالاً ، بالفتح والتَّشْديد ، ونُزَيْلاً ، مُصَغَّراً .

* ح — قَرْنُ المَنَازِل : جَبَلٌ ، وهو مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْد .

والنَّزَالَةُ (٢) : السَّفَرُ .

وما زِلْتُ أَنْزِلُ ، أي : أُسَافِرُ .

والنِّزْلُ (٣) : المُجْتَمَعُ .

والنُّزْلُ (٤) : المَنِيُّ .

والمَنْزِلُ : بَنَاتُ نَعْشٍ ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرابِيّ لِوَرْدٍ العَنْبَرِيّ :

إنِّي عَلَى أَوْنِيَ وانْجِرَارِي
وأَخْذِيَ المَجْهُولَ فِي الصَّحَارِي
أَؤُمُّ بالمَنْزِلِ والدَّرَارِي (٥)

* * *

(ن س ل)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : النَّسَلُ ، بالتَّحْرِيك : اللَّبَنُ الذي يَخْرُجُ من التِّينِ الأَخْضَرِ .

* ح — نَسْلٌ (٦) ، مِن أَوْدِيَةِ الطَّائِف .

والنَّسِيلَةُ : الفَتِيلَةُ .

ونَخْذٌ ناسِلَةٌ ، وناشِلَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْم .

* * *

(ن ش ل)

نَشَلَتْه الحَيَّةُ ، ونَشَطَتْه ، بمَعْنًى وَاحِدٍ .

وقال الأَزْهَرِيّ : سَمِعْتُ الأَعْرَابَ تَقُولُ لِلْمَاء الذي يُسْتَخْرَجُ مِن الرَّكِيَّة قبل حَقْنه في الأَسَاقِي : نَشِيلُ هذه الرَّكِيَّةِ طَيِّبٌ ، فإذا حُقِنَ في السِّقاء تَغَيَّرت عُذُوبَتُه (٧) .

أبو زَيْد : يُقال لِلَّبَن ، ساعةَ ما يُحْلَبُ ، وهو صَرِيفٌ ورَغْوَتُه عليه : نَشِيلٌ .

---

(١) التاج ، واللسان .
(٢) ككتابة . (القاموس) .
(٣) بالكسر . (القاموس) .
(٤) بالضم . (القاموس) .
(٥) التاج .
(٦) بالفتح ثم السكون . (معجم البلدان) .
(٧) من سقط مطبوعة التهذيب .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ مَنْشُولُ العَضُدَيْن ، لُغةٌ في : ناشِل العَضُدَيْن(١) .

ومِنْشَالٌ : فَرَسُ حُجْرِبن مُعاوِيَةَ بن مالِكٍ .

وقال أبو عَمْرو : نَشِّلُوا ضَيْفَكم ؛ أى : سَلِّفُوه .

* ح — نَشَلَها : جامَعَها .

ويُقال : لا يَكُون الفَتَى نَشَّالاً ، وهو الذى يأْخُذ جَوْفَ الحَرْدَقَة فيَغْمِسُه فى القِدْر ويَأْكُله دُون أَصْحابه .

* * *

(ن ص ل)

يُقال للغَزْل ، إذا خَرج من المِغْزَل : نَصْلٌ .

وقال الأَصْمَعِيّ ، فى قَوْل رُؤْبَةَ :

والصُّهْبُ تَمْطُو الحَلَقَ المَعْكُوسَا
بنَاصِلاتٍ تُحْسَبُ الفُؤُوسَا(٢) :

[الواحد : نَصِيلٌ ، وهو ما تَحْتَ العَيْن إلى الخَطْم ؛ فيَقُول : تَحْسِبُها فُؤُوساً(٣)] .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : النَّصِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ رَقِيقٌ كَهَيْئة الصَّفِيحة المُحَدَّدة ؛ وجَمْعه : النُّصُلُ .

وقيل : النَّصِيلُ(٤) : الحَجَرُ النّاتِئُ قَدْرَ الذِّراع ونَحْوِها ، يَنْصُل من الحِجَارَة ؛ قال أبو خِرَاشٍ :

ولا أَمْغَرُ السّاقَيْنِ ظَلَّ كَأَنَّه
عَلَى مُحْزَئِلّاتِ الإِكَامِ نَصِيلُ(٥)

أَمْغَرُ السّاقَيْن ؛ يَعْنى ، الصَّقْرَ . والأَمْغَرُ : الأَحْمَر . ومُحْزَئِلّات : مُنْتَصِبات من الإِكَام ؛ شَبَّه الصَّقْرَ بالحَجَر .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : أَنْصَلْتُ الرُّمْحَ : جَعَلْتُ له نَصْلاً ؛ جَعَله من الأَضْداد ؛

وانْتَصَل : خَرَج نَصْلُه .

* ح — المُنْصُلِيَّة(٦) : مَوْضِعٌ فيه مِلْحٌ كَثِيرٌ .

والمِنْصَالُ ، من الجَيْش : أَقَلُّ من المِقْنَب .

والمِنْصَالُ ، أيضاً : النَّصِيلُ ، للحَجَر ؛ وكذلك المِنْصِيلُ .

والنَّصِيلُ : الفَأْس .

والنَّصِيلُ : البَظْرُ .

والنَّصْلُ ، القَمَحْدُوَةُ .

---

(١) الجمهرة (٣ : ٧١) : « ورجل ناشل العضدين ، إذا قل لحمهما ، وكذلك الفخذان أيضا ، وناشل فى معنى منشول ، كأنه فاعل فى معنى مفعول » .

(٢) الثانى فى اللسان غير منسوب ، وهما فى ديوانه (ص : ٧١) ، وروايته « ... الحلق المعلوسا » .

(٣) التكملة من اللسان .

(٤) كأمير . (القاموس) .

(٥) التاج ، وشرح أشعار الهذليين (ص : ١١٩٣) . وفى اللسان : « ... بات كأنه ... » .

(٦) بالضم . (القاموس) .

(ن ض ل)

ابنُ دُرَيْد: النِّضْلُ(١)، اسْمٌ مِن أَسْماء الدّاهِيَة ؛ قال : وهو مَهْموزٌ(٢) .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : تَنَضَّلْتُ الشَّيْءَ: أَخْرَجْتُه ؛ وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : اسْتَخْرَجْته .

وانْتَضَلَ القَوْمُ ، إذا تَفاخَرُوا ؛ قال لَبِيدٌ :

فانْتَضَلْنَا وابنُ سَلْمَى قاعِدٌ
كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي ويُجَلّ(٣)

ابنُ سَلْمَى : هو النُّعْمانُ ؛ وسَلْمَى ، أُمُّه .

أَرادَ : يُجَلِّي، من قَوْلهم : جَلَّى بِبَصَره تَجْلِيَةً، إذا رَمَى به ، كما يَنْظُر الصَّقْرُ إلى الصَّيْد .

* ح — نَضْلٌ(٤) : مَوْضِعٌ(٥) .

والنَّضَلُ : التَّعَبُ الشَّدِيدُ ؛ يُقال : نَضِلَ يَنْضَلُ .

(ن ط ل)

ابنُ الأَعْرابِيّ : النَّأْطَلُ(٦) ، بالهَمْز ، لُغَةٌ في « النَّاطِل »(٧) ، بغَيْر هَمْز، للمِكْيال الَّذِي يُكالُ به الخَمْرُ .

وقال أبو عَمْرو : والنَّاطِلُ: مَكايِيلُ الخَمْرِ؛ واحِدُها : نَأْطَلٌ .

وقال شَمِرٌ : النِّئْطِلُ ، بالكَسْرِ مَهْمُوزًا : الدَّاهِي .

والَّذِي ذَكَره الجَوْهَرِيّ هو قَوْلُ أبي زَيْد(٨) .

والمَناطِلُ : المَعاصِرُ(٩) ؛ عن ابنِ دُرَيْد .

* ح — النُّطْلَةُ(١٠) : الجُرْعَةُ .

والنُّطْلَةُ(١٠) : ما أَخْرَجْتَه مِن فَمِ السِّقاءِ بِيَدِك .

ورَجُلٌ نَيْطَلٌ : طَوِيلُ الجُرْمِ والمَذاكِير .

ورَماه اللهُ بالأُنْطُلَةِ ، وهي الدَّواهِي ؛ وكذلك : النِّطْلاءُ(١١) .

---

(١) كزبرج . (القاموس) .
(٢) الجمهرة (٣ : ١٠١) .
(٣) التاج ، واللسان ، وشرح ديوانه (ص : ١٩٥ ، ط الكويت) .
(٤) بالفتح ثم السكون . (معجم البلدان) .
(٥) وزاد ياقوت : «قال الحازمى : أحسبه بلدا يمانيا» .
(٦) بفتح الطاء . (القاموس) .
(٧) بكسر الطاء . (الصحاح) .
(٨) يعنى قوله : « والناطل ، بالكسر غير مهموز ... » .
(٩) الجمهرة (٣ : ١١٦) : « المناطل : المعاصر التى تعصر فيها » .
(١٠) بالضم . (القاموس) .
(١١) يعنى أنها ونيطل بمعنى .

وانْتَطَلَ مِن الزِّقِّ ؛ أى : صَبَّ مِنْه شيئًا يَسِيرًا .

* * *

(ن ع ل)

ابنُ دُرَيْدٍ : النَّعْلُ ، بالفَتح : الذَّليلُ مِن الرِّجالِ ، الذى يُوطَأُ كما تُوطَأُ[1] الأَرْضُ ؛ قال الفُلَاخُ بنُ حَزْنٍ :

شَرُّ عَبِيدٍ حَسَبًا وأَصْلَا
دَرَّاجَةٌ مَوْطُوءَةٌ ونَعْلَا[2]

ويُرْوَى : «دَارِجَة» . الدَّارِجة : الضَّعِيفُ .

وقال أبو عَمْرٍو : النَّعْلُ : حَدِيدَةُ المِكْرَبِ ، وبَعْضُهم يُسَمِّيها : السِّنَّ .

والنَّعْلُ ، أيضًا : الزَّوْجَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَنُو نُعَيْلَةَ[3] : بَطْنٌ من العَرَب .

وقال غَيْرُه : هو نُعَيْلَةُ بن مُلَيْلِ بنِ ضَمْرَةَ ابنِ بَكْرِ بن عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنانَةَ[4] .

والمَنَاعِلُ : أَرَضُونَ غِلَاظٌ ؛ الواحدةُ : مَنْعَلَةٌ ؛ فإذا وَصَفْتَ أَرْضًا [غَلِيظَةً][5] قُلْتَ : أَرْضٌ[6] مَنْعَلَةٌ .

وانْتَعَلَ الرَّجُلُ الأَرْضَ ؛ إذا سَافَرَ راجِلًا[7] .

وانْتَعَلَ الرَّجُلُ ، إذا رَكِبَ النِّعَالَ ، وهى صِلَابُ الأَرْضِ وحِرَارُها ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

حُلْوٌ ومُرٌّ كَعَطْفِ القِدْحِ مِرَّتُه
فى كُلِّ إِنْيٍ قَضَاهُ اللَّيْلَ يَنْتَعِلُ[8]

وقال أبو زَيْدٍ : رمَاه بالمُنْعِلَاتِ ؛ أى : الدَّوَاهِى ؛ وتَرَكْتُ بَيْنَهم المُنْعِلَاتِ .

وقَوْلُ سُوَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ الهُذَلِىِّ يَصِفُ نِسَاءً سُبِينَ :

---

(١) كذا فى الجمهرة (٣ : ٢٤٠) . وفى الأصول : « تطأ » .

(٢) الجمهرة ، وقال الفلاخ :

إنى إذا ما الأمر كان فعلا … من الجهول لم تجدنى وغلا
وكان ذو الحلم أشف جهلا … ولم أكن دارجة ونعلا

(٣) بجهينة . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٣ : ١٤٠) : « إخوة بنى سليم ، ويقال : إن عتبة بن غزوان منهم » .

(٥) التكملة من الجمهرة (٣ : ١٤٠) .

(٦) هذه الكلمة « أرض » ليست من نص الجمهرة .

(٧) من الجمهرة .

(٨) التاج ، واللسان هنا ، وأيضا فى (ء ن ى) . وفى شرح أشعار الهذليين (ص : ١٢٨٣) ، « بكل إنى حذاه ... » .

وكُنَّ يُراكِلْنَ المُرُوطَ نَواعِمًا
يُمشِّينَ وَسْطَ الدَّارِ فى كُلِّ مُنعَلِ[1]

أَرَادَ: فى كُلِّ مِرْطٍ طَوِيلٍ تَطَؤُه المرأةُ فيصيرُ لَهَا نَعْلًا .

* ح — النَّعلُ : حِصْنٌ على جَبَلِ شَطَبٍ .

والنَّعلُ : سَمَكَةٌ بَيْضاءُ ضَخْمَةُ الرَّأْسِ، فى طُولِ ذِرَاعٍ .

ونَعَلْتُ الدَّابَّةَ ، مثل : « أَنْعَلْتُها » .

والنَّعلَةُ : أن يَتَناعَلَ القَوْمُ بَيْنَهم، فإذا نَفَقَتْ دابَّةُ أَحَدِهم جَمَعُوا له ثَمَنَها .

وانْتَعَلَ : زَرَعَ فى النَّعْلِ من الأَرْضِ .

وذاتُ النِّعالِ : فَرَسُ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ ، رَضِىَ اللهُ عنه .

* * *

(ن ع ب ل)

* ح — النَّعابِلُ : رَهْطُ طَارِقِ بنِ دَيْسَقَ ابن عَوْفِ بنِ عاصِمِ بنِ عُبَيْدِ بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوعٍ .

* * *

(ن ع ث ل)

اللَّيْثُ : النَّعْثَلُ[2] : الشَّيْخُ الأَحْمَقُ .

ويُقالُ : فيه نَعْثَلَةٌ ، أى : حُمْقٌ .

* ح — المُنَعْثِلُ ، من الخَيْلِ : الذى يُفَرِّقُ قَوائِمَه ، فإذا رَفَعَها كأنَّما يَنْتَزِعُها من وَحَلٍ .

* * *

(ن ع ظ ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال أبو عَمْرٍو : النَّعْظَلَةُ : العَدْوُ البَطِىءُ .

* ح — النَّعْظَلَةُ : الحَيَكانُ فى المَشْىِ ، يَمْنَةً ويَسْرَةً .

* * *

(ن غ ل)

نَغَلَ المَوْلُودُ ، بالضَّم ، يَنْغُلُ نُغُولَةً ، إذا فَسَدَ .

ومالِكُ بنُ نُغَيْلٍ[3] المازِنِىُّ ، مِمَّن رَوَى الحَدِيثَ .

* ح — النَّغْلُ : وَلَدُ زِنْيَةٍ ، والجارِيَةُ : نَغْلَةٌ ؛ وكذلك : النَّغِيلُ[4] .

* * *

(ن غ ب ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الغُنْبُولُ[5] ، والنُّغْبُولُ[5] — زَعَمُوا — : طائِرٌ ، ولَيْسَ بثَبْتٍ[6] .

* ح — الغُنْبُولُ[5] ، والنُّغْبُولُ[5] : نَبْتٌ .

---

(١) التاج ، وشرح أشعار الهذليين (ص : ٨١٧) .
(٢) كجعفر . (القاموس) .
(٣) كزبير . (القاموس) .
(٤) القاموس : « والنغل — بالفتح — وككتف ، وأمير ... وهى بهاء » .
(٥) كزنبور . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٣ : ٣١٣) .

(ن غ د ل)

ح – رَجُلٌ مُنْغَدِلُ الرَّأْسِ[1]، وهو المُسْتَرْخِي مَعَ عِظَمٍ وضِخَمٍ .

* * *

(ن غ ض ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وفي النَّوادِرِ : بِرْذَوْنٌ نَغْضَلٌ[2]؛ أي : ثَقِيلٌ .

* * *

(ن ف ل)

اللَّيْثُ : يُقَالُ لِبَعْضِ أَوْلادِ السِّباعِ : نَوْفَلٌ .

والنَّوْفَلُ : العَطِيَّةُ .

والنَّوْفَلِيَّةُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُه نِساءُ الأَعْرَابِ مِن صُوفٍ، يَكُونُ في غِلَظِ أَقَلَّ مِن السَّاعِدِ، ثم يُحْشَى ويُعْطَفُ؛ فَتَضَعُه المَرْأَةُ على رَأْسِها، ثم تَخْتَمِرُ عليه؛ ومن ذلك قَوْلُ جِرانِ العَوْدِ :

أَلاَ لاَ تَغُرَّنَّ امْرَأً نَوْفَلِيَّةٌ
على الرَّأْسِ بَعْدِي أَو تَرائِبُ وُضَّحُ[3]
ولا فاحِمٌ يُسْقَى الدِّهانَ كأَنَّما
أَساوِدُ يَزْهاها مَعَ اللَّيْلِ أَبْطَحُ

ونَفَلَه نَفْلاً، إذا نَفَاه .

والنَّافِلُ : النَّافِي .

ونَفَلَ نَفْلاً : حَلَفَ، يُقَالُ : نَفَّلْتُه تَنْفِيلاً، فَنَفَلَ نَفْلاً .

وقال شَمِرٌ : أَنْفَلْتُ فُلاناً، ونَفَلْتُه نَفْلاً؛ أي : أَعْطَيْتُه نافِلَةً مِن المَعْرُوفِ؛ وأَنْشَد :

لَمَّا رَأَيْتُ سَنَةً جَمادَا
أَخَذْتُ فَأْسِي أَقْطَعُ القَتادَا
* رَجاءَ أَنْ أُنْفَلَ أَو أُزْدادَا[4] *

قال : أَنْشَدَتْنِيه العُقَيْلِيَّةُ، فقِيلَ لها : ما الإِنْفالُ؟ فقالت : أَخْذُ الفَأْسِ لِقَطْعِ القَتادِ لإِبِلِه؛ لأَنَّ يَنْجُوَ مِن السَّنَةِ فيَكُونَ له فَضْلٌ على مَنْ لم يَقْطَعِ القَتادَ لإِبِلِه .

وقال أَبُو سَعِيدٍ : نَفَلْتُ عن فُلانٍ ما قِيلَ فيه، تَنْفِيلاً، إذا نَضَحْتَ عنه ودَفَعْتَه .

وقال ابنُ السِّكِّيت : تَنَفَّلَ فُلانٌ على أَصْحابِه، إذا أَخَذَ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذُوا عِنْدَ الغَنِيمَةِ .

وقد سَمَّوْا : نُفَيْلاً، ومُصَغَّراً .

(١) بكسر الدال . (القاموس) .

(٢) بالمعجمة، كجعفر . (القاموس) .

(٣) التاج، واللسان، وفيه : «... بعدي والترائب»، وهما في ديوانه (ص : ١)، وروايته : «ألا لا يغرن» .

(٤) التاج، واللسان .

* ح — النَّوْفَلُ : الشَّابُّ الجَمِيـلُ ، وذَكَرُ الضِّبَاعِ، وابنُ آوَى ، والشِّدَّةُ .

والنَّفَلُ : البَرْدُ.(١)

وانْتَفَلَ؛ أى : صَلَّى النَّوافِلَ؛ مِثل: تَنَفَّلَ .

* * *

(ن ق ل)

ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ نَقِيـلٌ ، إذا كَانَ فى قَوْمٍ لَيْسَ منهم .(٢)

وقال المُنْذِرِىُّ ، عن أبِي العَبَّاسِ : النَّقْلُ : الّذِى يُتَنَقَّـلُ به على الشَّرَاب ، ولا يُقـال إلّا بفَتْحِ النُّونِ .(٣)

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : النَّاقِلَةُ : مِن نَوَاقِلِ الدَّهْرِ، التى تَنْقُلُ من حَالٍ إلى حَالٍ .

والنَّوَاقِلُ، مِن الخَرَاجِ : ما يُنْقَلُ مِن خَرَاجِ قَرْيَةٍ إلى قَرْيَةٍ ، أو كُورَةٍ الى كُورَةٍ .

ونَاقِلُ بنُ عُبَيْدٍ ، مِن المُحَدِّثِينَ .

وقال بَعْضُهم: النَّقْلَةُ: القَنَاةُ ، وأَنْشَدَ للمُفَضَّلِ النُّكْرِىّ :

تُقَلْقِلُ نَقْلَةً جَرْدَاءَ فِيهَا
نَقِيعُ السَّمِّ أو قَـرْنٌ مَحِيقُ(٤)

والرِّوَايَةُ المَشْهُورَةُ : صَعْدَةً .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّقَلَةُ : نَصْـلُ سَهْمٍ ، عَرِيضٌ قَصِيرٌ .(٥)

وقال : سَمِعْتُ نَقَـلَةَ(٦) الوَادِى ، وهو صَوْتُ السَّيْلِ ؛ عن أبِى زَيْدٍ .

وقال بَعْضُهم : النِّقَالُ : مُنَاقَلَةُ الأَقْدَاحِ ؛ يُقَالُ : شَهِدْتُ نِقَالَ بَنِي فُلَانٍ ؛ أى : مَجْلِسَ شَرَابِهِـم ؛

ونَاقَلْتُ فُـلَانًا ؛ أى : نَازَعْتُـه الشَّرَاب .

والحارِثُ بنُ شُرَيْجٍ(٧) النَّقَّال، من كِبَار المُحَدِّثِين، وهو الّذى حَمَل كِتَابَ الرِّسَالَة مِن يَدِ الشَّافِعىّ، رَحمه الله، إلى عَبْدالرَّحمن بنِ مَهْدِىّ، رَحِمه الله .

وقال الجَوْهَرِىّ : يُقال : جاء فى نَقَلَين له ،

---

(١) زاد شارح القاموس : « نقله الصاغانى » .
(٢) الجمهرة (٣ : ١٦٤) .
(٣) بالفتح، وقد يضم، وضمه خطأ . (القاموس).
(٤) التاج ، واللسان (م ح ق) .
(٥) الجمهرة (٣ : ١٦٤) : « والنقلة ، والجمع : نقال : نصل عريض قصير ، لغة يمانية » .
(٦) محركة . (القاموس) .
(٧) القاموس : « ... شريج » ، تصحيف ، لم يتنبه إليه الشارح . (تبصير المنتبه : ٧٧٩) .

وفى نِقْلَين له ؛ والجمع : نِقَالٌ[(١)] ، وكذلك : المَنْقَلُ[(٢)] ، بالفَتْح ؛ قال الكُمَيْتُ .

وكانَ الأَباطِحُ مِثْلُ الإرِيـ
ـنَ وُشَبِّهَ بالحِفْوةِ المَنْقَلُ[(٣)]

أى : يُصيبُ صاحِبَ الخُفِّ ما يُصيبُ الحَافِي من الرَّمْضَاء[(٤)] .

انتهى ما ذَكره الجَوْهَرِىّ ؛ وإنَّما نَقَله مِن « غَرِيب الحَدِيث » لأبى عُبَيْد ، والبَيْتُ مُغَيَّرُ الأَلْفَاظ ، مُزَالٌ عَن مَوْضِع الاسْتِشْهاد ؛ والرِّوَايَةُ :

وصَارتْ أَبَاطِحُها كالإرِيـ
ـنَ وسُوِّىَ بالحِفْوَةِ المُنْقَلُ[(٥)]

بضَمِّ المِيم ، يعنى : أباطِح مَكَّة ، حَرسها الله تعالى . والمُنْقَلُ ، بضَمِّ المِيم : الذى يَخْصِف نَعْلَه بنَقِيلَةٍ .

وكان خالدُ بن كُلْثُوم يقُول : الحِفْوَةُ ؛ أى : احْتِفاء القَوْمِ المَرْعَى إذا رعَوْه فلم يَتْرُكُوا فيه شَيْئاً ؛ ومنه حَدِيثُ النَّبِىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، وسُئِل : مَتَى تَحِلُّ لَنَا المَيْتَةُ ؟ فقَالَ : ما لم تَصْطَبِحُوا أوتَغْتَبِقُوا أو تَحْتَفُوا بِها بَقْلاً ، فشَأْنَكم بها » ، على رِوَايَة مَن رَوَاه غَيْرَ مَهْمُوز . والمُنْقَلُ ، على هَذِه الرِّوَاية : النُّجْعَةُ ، يَنْتَقِلُ القَومُ مِن المَرْعَى إذا احْتَفَوْه إلى مَرْعَى آخَر ؛ يَقُول : اسْتَوت المَرَاعِى كُلُّها فأَجْدَبَتْ فصَارَ المُحْتَفِى كغَيْرِ المُحْتَفِى .

وقال الجَوْهَرِىّ ، أيضا : يُقَال : فَرَسٌ مِنْقَلٌ ؛ قال الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرساً :

فَنَقَلْنا صَنْعَهُ حَتَّى شَتَا
نَاعِمَ البَالِ لَجُوجاً فى السَّنَنْ[(٦)]

والرِّوَاية : فَبلَغْنا صَنْعَه ، والبَيْتُ لِعَدِىّ بن زَيْد .

* ح — نَقِيلَةُ العَضُد : مِثْلُ رَبْلَةِ الفَخِذ .

* * *

(ن ك ل)

اللَّيْثُ : المَنْكَلُ ، بالفَتْح ، اسمٌ للصَّخْرِ ، لُغَةٌ هُذَلِيَّةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : النُّكْلَةُ ، بالضَّمّ ، من قولِهِم : نَكَّلَ به نُكْلَةً قَبِيحَةً ، كأنّه رَماه بما يُنَكِّلُه[(٧)] .

---

(١) بالفتح وبكسر ويحرك . (القاموس) .
(٢) القاموس : « كمقعد » .
(٣) الصحاح ، واللسان . وأيضا فى (ح ف و) .
(٤) الصحاح (ن ق ل) .
(٥) التاج .
(٦) الصحاح ، والتاج ، واللسان ، وأيضا فى (ص ن ع) .
(٧) الجمهرة (٣ : ١٧٠) .

وقال غَيْرُه : أَنْكَلْتُ الرَّجُلَ عن حاجَتِه، إِنكالًا ، إذا دَفَعْتَه عنها .

وأَنْكَلْتُ الحَجَرَ عن مَكانِه ، إذا دَفَعْتَه ؛ ومنه حَديثُ النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم : «مُضَرُ صَخْرَةُ الله الّتى لا تُنْكَل» ؛ أى : لا تُدْفَعُ عمّا سَقَطَتْ عَلَيْه ؛ وقِيل : لا تُغْلَبُ .

وقال الجَوْهَرِىُّ : المِنْكَلُ[1] : الّذِى يُنَكِّلُ بالإِنْسانِ ؛ قالَ :

* وارْمِ عَلَى أَقْفائِهِم بالمِنْكَلِ[2] *

والرِّوايَةُ :

* فَارْمِ عَلَى أَقْفائِهِم بِمِنْكَلِ[3] *

بالفاء، مُنكَّرًا ؛ وقَبْلَه :

* يا رَبِّ أَشْقانى بَنُو مُؤَمِّلِ *

وبعد قوله «بمِنْكَلِ» :

* بِصَخْرَةٍ أو عَرْضِ جَيْشٍ جَحْفَلِ *

ويُروَى . « عَلَى قَفّانِهم » . والقَفّانُ : مُعْظَمُ الشىءِ وجُمْهورُه . والعَرْضُ : الجَيْشُ الضَّخْمُ، شُبِّه بالعَرْضِ مِن السَّحاب ، وهو ما سَدَّ الأُفُقَ . والعَرْضُ : الجَبَلُ، والوادِى .

* ح — النِّكْلُ[4] : الزِّمامُ .

والنَّكَلُ[5] : شِبْهُ العِنَاجِ فى الدَّلْوِ .

أَبُو زَيْد : النَّكَلُ[5] : عِناجُ الدَّلْوِ .

* * *

(ن ل ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : النُّلْنُلُ ، بالضّمّ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

* *

(ن م ل)

اللَّيث : النَّمِلُ ، مثال « كَتِف » : الرَّجُلُ الّذى لا يَنْظُر إلى شَىْءٍ إلّا عَمِلَه .

وقال الفَرّاءُ : رَجُلٌ نَمِلٌ ؛ أى : حاذِقٌ .

وقد نَمِلَ فى الشَّجَرَة ، يَنْمَلُ نَمَلًا ، ونَمَلَ يَنْمُلُ نُمُولًا[6] ، إذا صَعِدَ فيها .

قال : ويُقال : نَمِّلْ ثَوْبَك ؛ أى : ارْفَأْه .

وقال اللَّيْث : كِتابٌ مُنَمَّلٌ : مَكْتوبٌ ؛ لُغَةٌ هُذَلِيّة .

---

(١) كمنبر . (القاموس) .

(٢) الصحاح (ن ك ل) .

(٣) التاج ، وفى اللسان اقتصر على الثانى والثالث ، كالجمهرة (٣ : ١٧٠) .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) بالتحريك . (القاموس) .

(٦) وليدهما صاحب القاموس تنظيرا : كفرح ونصر .

وقال ابنُ دُرَيْـدٍ : كتابٌ مُنَمَّـلٌ : مُتقارِبُ الخَـطِّ (١) .

قال : وجارِيَةٌ مُنَمَّـلَةٌ : كَثيرةُ الحـرَكَةِ فى المَجِئِ والذَّهابِ (٢) .

وقال الأزهرىّ ، فى قولِ الشّاعِر :

فإنّى ولا كُفرانَ لِلّه آيَـةً
لِنَفسِى لَقَدْ طالَبْتُ غَـيْرَ مُنَمَّلِ (٣)

أراد : غَيْرَ مَذْعُورٍ (٤) ، وقيـل : غَيْرَ مُرْهَقٍ ولا مُعْجَلٍ عمّا أُريد .

وتَنَمَّـلَ القَوْمُ ، إذا تحرّكوا ودخَلَ بعضُهم فى بعض .

ورَجُلٌ مُؤَنَّمَلُ الأصابِـعِ ، إذا كانَ غَلِيظَ أطرافِها فى قِصَرٍ .

والنَّأْمَلَةُ : مِشْيَةُ المُقَيَّدِ .

وهو يُنَأْمِلُ فى قَيْدِه ، نَأْمَلَةً .

وقد سَمَّوا : نَمْلَةَ ، بالفَتْح ؛ ونُمَيْلاً ، ونُمَيْلَةَ ، مُصغَّرين .

* ح — نَمَلَى (٥) : ماءٌ قُرْبَ المدِينَةِ .

والنَّمْلَةُ (٦) ، والنُّمْلَةُ (٧) : النَّمِيمَةُ ؛ مثل : النُّمَلَة (٨) .

وكِتابٌ مُنَمَّـلٌ (٩) ، مثل : مُنَمَّـلٍ .

والنَّمَلانُ : الإشرافُ فَوْقَ الشَّىْءِ .

والنّامِلَةُ : السّابِلَةُ .

والنَّمِلُ (١٠) ، من الصِّبْيانِ : الذى تُجْعَلُ فى يَدِه نَمْلَةٌ إذا وُلِد ؛ فيقولون : يَخْرُجُ كَيِّسًا ذكِيًّا .

وقال ثَعْلَبٌ : المُنْمُولُ (١١) : طَرَفُ اللِّسانِ (١٢) .

* * *

(ن و ل)

الأصْمَعِىُّ : نَالَةُ الحَـرَمِ : ساحَتُها وباحَتُها ؛ وقالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

يُسْقَى بأجْدادِ عادٍ هُمَّـلاً رَغَدًا
مِثْلَ الظِّباءِ الّتِى فى نالَةِ الحَرَمِ (١٣)

---

(١) الجمهرة (٣ : ١٧٤) .
(٢) الجمهرة (٣ : ١٧٤) .
(٣) التاج واللسان . وفى التهذيب (١٥ : ٣٦٧) : « غير منمـل » .
(٤) عبارة التهذيب بعد إيراده البيت : « أى غير مرهق ولا معجل عما أريد » .
(٥) بجمزى . (القاموس) .
(٦) بالفتح . (القاموس)
(٧) بالضم والذى فى القاموس أنها مثلثة
(٨) كـهمزة . (القاموس) .
(٩) كمكرم ؛ اسم مفعول من الإكرام . (القاموس) .
(١٠) ككتف . (القاموس) .
(١١) مثال : مفعول . (شرح القاموس) .
(١٢) القاموس ؛ وشرحه : « المنمول : اللسان » .
(١٣) التاج ، وديوانه (ص ٢٩٧) .

والنَّالُ : النَّيْلُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : مَنُولَةُ(١) ؛ اسمُ أُمِّ حَيٍّ من العَرَب(٢) .

وقال اللَّيْث : النَّوْلَةُ ؛ اسمٌ للقُبْلَة .

والنَّوْلُ : جُعْلُ السَّفِينَة خاصَّةً ؛ ومنه حديث النَّبيِّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم : « فحَمَلُوهُما بغيرِ نَوْلٍ » ؛ يعْنِى : مُوسَى والخضِرَ ، صلواتُ الله عليهما .

وقال اللَّيْث : المِنْوَالُ : الحائِكُ الذى يَنْسُجُ الوَسَائِدَ ونحوَها .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : المِنْوَالُ : الحائِكُ نَفْسُه ؛

ذَهَبَ إلى أنه يَنْسُجُ بالنَّوْل ؛ أى : المِنْسَج(٣) .

وتَنَوَّلْتُ لَك ؛ أى : أَعْطَيْتُك ؛ قال أبو النَّجْم ، يذْكُر نِساءً :

لا يَتَنَوَّلْنَ مِنَ النَّوَالِ
لِمَنْ تَعَرَّضْنَ مِنَ الرِّجَالِ
* إنْ لم يَكُنْ مِنْ نائِلٍ حَلالِ(٤) *

أى : لا يُعْطِينَ الرِّجالَ إلّا حَلالًا بالتَّزْوِيج .

ويجوز أن يُقال : نَوِّلْنِي فَتَنَوَّلْتُ ؛ أى : أَخَذْتُ ، وعلى هذا التَّفْسِير : لا يَأْخُذْنَ إلّا مَهْرًا حَلالًا .

ويُقال : النَّوَالُ : النَّصِيبُ ؛ ويُرْوَى : « لا يَتَقَوَّلْنَ » ، من « التَّقْوَال » .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال العَجَّاجُ :

هاجَتْ ومِثْلى نَوْلُه أنْ يَرْبَعَا
حَمَامَةٌ هاجَتْ حَمَامًا سُجَّعَا(٥)

أى : حَقُّه أن يَكُفَّ ؛ والرَّجَزُ لرُؤْبَة لا للعَجَّاج .

* ح — نِوَلَّةُ(٦) : حِصْنٌ من أَعْمَال مُرْسِيَة .

وأَنَالَ المَعْدِنُ : أُصِيبَ فيه شَىْءٌ .

ونَوَالُكَ أنْ تَفْعَلَ كَذا ، ومَنْوَالُك ؛ مِثْلُ : نَوْلُك .

---

(١) كمقولة . (القاموس) . (٢) الجمهرة (٣ : ١٧٦) .

(٣) الذى فى القاموس : أن المنوال ، يراد به الحائك نفسه ، كما يراد خشبة الحائك .

(٤) التاج ، وفى اللسان (ن ى ل) .

(٥) الصحاح ، واللسان ، والتاج ، وديوان رؤبة (ص : ٨٧) .

(٦) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم : بكسر أولها وفتح ثانيها وتشديد ثالثها . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة فقال : بكسر أوله وفتح ثانيه ، ولم يعرض لثالثها ، وإن كان قد ضبطها ضبط قلم بالفتح مخففا غير مشدد . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم : بالفتح ؛ ولم يعقب عليه الشارح .

(ن هـ ل)

ابنُ دُرَيْد : النَّهْلانُ : الشَّارِبُ ، والنَّهْلانُ : العَطْشانُ (١) .

وقال اللَّيْثُ : المِنْهالُ : الرَّجُلُ الكثيرُ الإنْهالِ .

وقال الفَرَّاءُ : المِنْهالُ : القَبْرُ ؛

والمِنْهالُ : الغايَةُ فى السَّخاء ؛

والمِنْهالُ : الكَثِيبُ العالِى الذى لا يَتَماسَكُ انْهِيارًا .

وقد سَمَّت العَرَبُ : نُهَيْلًا (٢) .

• ح — مُنْهِلٌ (٣) : ماءٌ بِبِلادِ سُلَيْم .

والنَّواهِلُ : الإبِلُ الجِياعُ .

وأَنْهَلْتُ الرَّجُلَ : أَغْضَبْتُه .

وقال الفَرَّاء : يُقال : انْهَلْ تَلانَ ؛ أى : حَسْبُكَ الآنَ .

* * *

(ن هـ ب ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : نَهْبَلَ ، إذا أَسَنَّ .

وقال اللَّيْث : شَيْخٌ نَهْبَلٌ ، وعَجُوزٌ نَهْبَلَةٌ ؛

قال أبو زُبَيْد :

مَأْوَى اليَتامَى ومَأْوَى كُلِّ نَهْبَلَةٍ
تَأْوِى إلى نَهْبَلٍ كالنَّسْرِ عَلْفُوفِ (٤)

وقال الأَصْمَعِىّ : أَنْشَدَنِى خَلَفُ الأَحْمَرِ لِبَعْضِ الأَعْرابِ ، وهو صُخَيْرُ بن عُمَيْرٍ :

أَبْقَى الزَّمانُ مِنْكَ نابًا نَهْبَلَه
ورَحِمًا عِنْدَ اللِّقاحِ مُقْفَلَه (٥)

وقال ابنُ دُرَيْد : الهَنْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْى فيه ثِقَل ؛ وكذلك ، النَّهْبَلَةُ ؛ يُقال : مَرَّ فُلان يُنَهْبِلُ نَهْبَلَةً (٦) ، ويُهَنْبِلُ هَنْبَلَةً .

* * *

(ن هـ ش ل)

الأَصْمَعِىّ : نَهْشَلَ الرَّجُلُ ، إذا كَبِرَ .

• ح — نَهْشَلَ ، إذا عَضَّ إنْسانًا تَجْمِيشًا ؛

ونَهْشَلَ ، إذا أَكَلَ أَكْلَ الجائِع ؛

ونَهْشَلَ ، إذا رَكِبَ الهَشِيلَةَ ، وهى النَّاقَةُ المُسْتَعارَةُ ؛ ومِثْلُه : نَبْذَرَ مالَه ، إذا بَذَّرَه .

---

(١) عبارة الجمهرة (٣ : ١٧٦) : « والنهل ، من الأضداد عندهم ؛ لأنهم يسمون العطشان : ناهلا ، والشارب أول شربه : ناهلا ونهلان ، ويقال للعطشان : نهلان » .

(٢) كزبير . (القاموس) .

(٣) كمحسن ، اسم فاعل من الإحسان . (القاموس) .

(٤) التاج ، واللسان ، وأيضا فى (ع ل ف) .

(٥) التاج .

(٦) الجمهرة (٣ : ٣١٤) .

وإذا سَمَّيْتَ بِـ « نَهْشَلٍ » صَرَفْتَه فى حالَيْه ، إلا أَنْ تُرِيد به الفِعْل من « الهَشْلَة » ، فتُلْحِقه بباب « عُمَر » .

* * *

(ن هـ ض ل)

* ح — النَّهْضَلُ : الكَبِيرُ ؛ يُقَالُ : نَسْرٌ نَهْضَلٌ ، وبازِلٌ .

* * *

(ن ى ل)

يُقال : فُلانٌ يَنالُ مِن عِرْضِ فُلانٍ ، إذا سَبَّه .

والنِّيلُ : قَرْيَةٌ فى سَوادِ الكُوفَة ، يَخْتَرِقُها خَلِيجٌ كَبِيرٌ يَتَخَلَّجُ من الفُراتِ الكَبِير ؛ قال النُّعْمانُ ابن المُنْذِرِ يُجِيبُ الرَّبِيعَ بنَ زِيادٍ العَبْسِيَّ :

شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عَنِّى حَيْثُ شِئْتَ وَلَا
تُكْثِرْ عَلَىَّ ودَعْ عَنْكَ الأَباطِيلَا (١)

فَقَدْ رُمِيتَ بِداءٍ لَسْتَ غاسِلَهُ
ما جاوَرَ النِّيلَ يَوْمًا أَهْلُ إِبْلِيلَا (٢)

قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إنْ حَقًّا وإنْ كَذِبًا
فما اعْتِذارُكَ مِنْ شَىْءٍ إذا قِيلَا

والنِّيلُ : بَلْدَةٌ بين بَغْدادَ ووَاسِطَ .

ونِيلُ ، أيضًا : قَرْيَةٌ على مَرْحَلَتَيْنِ مِن يَزْدَ .

وأما النِّيلُ ، الذى يُصْبَغ به ، فهو هِنْدِىٌّ مُعَرَّب .

وأبو النِّيلِ الشَّامِىّ ، ومُحَمَّدُ بنُ نِيلٍ الفِهْرِىّ ، كِلاهُما من أَصْحابِ الحَدِيث ، ويُقالانِ بفَتْحِ النُّون وكَسْرِها .

وقد سَمَّوْا : نائِلًا .

* ح — هُما يَتَناوَلانِ ، ويَتَنايَلانِ .

* * *

فصل الواو

(و ء ل)

الوَأْلُ ، والوَءْلُ ، والوَءِلُ : المَوْئِلُ والمَلْجَأُ ؛ ورُوِى باللُّغاتِ الثَّلاثِ قَوْلُ ذِى الرُّمَّة :

حَتَّى إذا لَمْ يَجِدْ وَأْلًا ونَجْنَجَها
مَخافَةَ الرَّمْىِ حَتَّى كُلُّها هِيمُ (٣)

---

(١) التاج : والأبيات لها قصة مذكورة فى المطول والمختصر . وانظر جامع الشواهد : (ص : ١٩٩) وانظر تخريجها فى الفاخر للفضل بن سلمة (ص : ١٧٢) .

(٢) عجزه فى اللسان ، ونسبه خطأ للبيد ، وفى نسخة (ء) أهمل ضبط « النيل » ، و « أهل » . ضبط إعراب ، لصحة المعنى ، على جعل كل فاعلا ومفعولا . وانظر معجم البلدان (فى رسم : إبليل) ، ففيه ما يشعر أن المقصود نيل مصر .

(٣) التاج ، واللسان ، وأيضا فى (ن ج ج) ، وروايته فيها « . . . لم يجد وغلا » . وفى « وغ ل » ورواه « وعلا » ، وهو فى ديوانه (ص : ٥٨٥) .

نجنجها : حرّكها وردّدها مخافة الرّامى أنْ يرميه عند الشّرائع .

ومَوْأَلَة ، مثال « مَسْعَدَة » ، من الأعلام ؛ وجوّز ابنُ جنّى أن يُشتقّ هذا الاسمُ من « وأل » ، وأن يكون من « مال » ، فيكون : مَفْعلة ، وفوعلة .

قال الأصمعىّ : أنشد خلفُ الأحمر لبعض الأعراب :

تهزأُ منّى أختُ آلِ طَيْسَلَهْ
قالتْ أراهُ مُبْلطًا لا شَىْءَ لَهْ (١)
وهزئَتْ من ذاكَ أُمُّ مَوْأَلَهْ
قالتْ أراه دالفًا قدْ دُنِىَ لَهْ

المُبْلِطُ : الفقيرُ . وأراد « دُونِى له » ، فاحتاج إلى الحذف والتّسكين ، أى : قُورِبَ بخُطاه .

وقد سمّوا : وائِلَة .

وجمع « أوّل » : أوّلون ؛ ومنهم من إذا جمعه على « أُوَل » شدّد « الواو » .

وقال أبو زَيْد : يُقَال : لَقِيتُه عامَ الأوّلِ ، ويومَ الأوّلِ ، بجرّ آخره ؛ وهو كقولك : أتيتُ مسجدَ الجامعِ .

قال الأزهرىّ : وهذا من باب إضافة الشّىْءِ إلى نعته (٢) .

والمُوَئِّل (٣) : الذى هو صاحبُ ما شِيَةٍ ؛ قال رُؤْبَة :

والحَلُّ يبرى وَرَقًا ونَجَبا
واستسلم المُوَئِّلُون السَّرَبَا (٤)

والوَأْلَةُ : الدِّمْنَةُ والسِّرْجِينُ ؛ وقد ذكرها الجوهرىّ (٥) .

وقال ابنُ حَبِيب : وَأْلانُ ، وهو شُكْرُ بنُ عمرو ابن عِمْرانَ بنِ عَدِىّ بنِ حارثة .

وقال السِّيرافىّ : هو من « وأل » .

ووَأْلانُ بنُ قِرْفَةَ العَدَوِىّ ؛ ومحمودُ بنُ وَأْلانَ العَدَنىّ ، كلاهما من أصحاب الحديث .

* ح — وَأْلَة : قبيلةٌ خسيسةٌ .

---

(١) تقدم بعضه فى (ط س ل) ، وأنشد بدله فى اللسان ، والتاج ، رجز الخالد بن قيس بن منقذ على رويه . وانظر اللسان ، والتاج (ب ل ط) .

(٢) التهذيب (١٥ : ٥٥٧) .

(٣) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) .

(٤) التاج ، وديوانه (ص : ١٣) ، وروايته : « السربا » ، ضبط بكسر السين .

(٥) الصحاح (و ء ل) .

(و ب ل)

أبو زَيْدٍ : وَبَلْتُه بالعَصا وَبْلاً ، ووَبَلْتُه بالسَّوْط ، إذا تابَعَ عليه الضَّرْبَ .

ووَبَلْتُ الصَّيْدَ ، وهو شِدَّةُ طَرْدِه .

وقال غيرُه : الوَبِيلُ : الخَشَبَةُ التي للقَصَّار يَدُقُّ بها الثَّوبَ بعدَ الغَسْل .

وهِشَامُ بنُ يُونُس بن وَابِلٍ اللُّؤلُئِيّ النَّهْشَلِيّ ، من أصحاب الحَديث .

وقال الجَوْهَرِيّ : والمَوْبِلُ ، أيضا : الحُزْمَة من الحَطَب ؛ كذلك الوَبِيلُ ؛ قال طَرَفَةُ :

* عَقِيلَةَ شَيْخٍ كالوَبِيلِ ألَنْدَدِ * (١)

فظَنَّ أن « الوَبِيل » في البيت : الحُزْمَة من الحَطَب ، وإنّما المُرادُ به فيه : العَصا ، أو مِيجَنَةُ القَصَّارين ، ولو فُسِّر بالحَطَبِ الجَزْلِ ، بغيرِ ذِكْرِ « الحُزْمَة » ، لكان أدْنَى إلى الصَّواب ؛ وصَدْرُه :

* فَمَرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ * (١)

والمِيبَلُ : العَصا ، قال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَليّ :

فقَامَ تُرْعَدُ كَفَّاهُ بمِيبَلِه
قد عادَ رَهْبًا رذِيًّا طَائِشَ القَدَمِ (٢)

يَصِفُ الشَّيْخَ ، يقول : قامَ يتوكَّأُ على عَصاه وكَفَّاه تُرْعَدان . والرَّهْبُ : الرَّقِيقُ الضَّعِيفُ .

والوَبَلَى ، مثال « أجَلَى » : التي تَدُرُّ بعد الدَّفْعَة الشَّدِيدَة ؛ قال عَمْرو بن حُمَيْلٍ ، ويُقال : ابنُ جَمِيلٍ ، على « فَعِيل » :

تَـدُرُّ بَعْـدَ الوَبَلَى شِجَاذ
مِنْهَا هَمَاذِيٌّ عَلَى هَمَاذِي (٣)

* ح — وابِلٌ : مَوْضِعٌ في أعالي المَدِينَة .

والمُوابَلَةُ : المُواظَبَة .

واسْتَوْبَلَت الضَّأْنُ : أرادَت الفَحْلَ ؛ وبها وَبْلَةٌ شَدِيدَةٌ .

والمِيبَلُ : ضَفِيرَةٌ من قَدٍّ ، مُرَكَّبَةٌ في عُودٍ ، يُضْرَبُ به ، وتُسَاقُ به الإبِلُ .

والمِيبَلَةُ : الدِّرَّة .

ووَبَالٌ : فَرَسُ ضَمْرَةَ بنِ جابِرِ بنِ قَطَنِ ابنِ نَهْشَل .

---

(١) الصحاح . والبيت بتمامه من شواهد القاموس ، وهو في اللسان ، والتاج ، وديوانه (ص : ٣٩) .

(٢) التاج ، واللسان ، وفي شرح الهذليين (ص : ١١٢٤) ، وروايته « . . ترعد كفاه بمحجنه » .

(٣) التاج ، وانظر اللسان (هـ م ذ) .

(وت ل)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الوُتُل[(١)] ، من الرِّجَالِ : الذين مَلَئُوا بُطُونَهم من الشَّراب ؛ الواحد : أَوْتَل .

* * *

(وث ل)

الوَثِيلُ[(٢)] : الرِّشاءُ الضَّعِيف .

وقال أبو عُبَيْد : الوَثِيلُ[(٢)] : الحَبْلُ مِن اللِّيف .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الوَثِيلُ : مَوْضِعٌ معروف[(٣)] .

قال : ووَثَلْتُ الشَّىْءَ تَوْثِيلًا ، وأَثَّلْتُه تَأْثِيلًا ، إذا أَصَّلْتَه ومَكَّنْته ؛ وبه سُمِّىَ الرَّجُل : وَثَّالًا[(٤)] ، بالفَتْح والتَّشْديد .

* ح — وَأثِلَةُ : قَرْيَةٌ .

والمَوْثُولُ : المَوْصُولُ .

وذُو وَثْلَةَ ، مِن الأَقْيَال .

* * *

(وج ل)

ابْنُ دُرَيْد : الوَجِيلُ[(٥)] : حُفْرَةٌ يُسْتَنْقَع فيها المَاءُ ؛ وهو المَوْجِلُ[(٦)] ، أيضًا[(٧)] .

* ح — إِيجَلَى[(٨)] : مَوْضِعٌ .

وإِيجَلَن ، بالنُون : قَلْعَةٌ فى بِلَادِ المَصَامِدَة بالمَغْرِب .

وإِيجِلِين[(٩)] : جَبَلٌ مُشْرِفٌ على مَرَّاكُش .

ووَجَلَ[(١٠)] ، إذا كَبِر .

والوُجُولُ[(١١)] : الشُّيُوخ .

---

(١) بضمتين . (القاموس) .

(٢) كأمير . (القاموس) .

(٣) الجمهرة (٢ : ٥٠) .

(٤) هذه العبارة « بالفتح والتشديد » ليست من نص الجمهرة .

(٥) كأمير . (القاموس) .

(٦) كموعد . (القاموس) .

(٧) الجمهرة (٢ : ١١٢) : « والوجيل والأجيل : حفرة فيها الماء ، وهى الوجل ، أيضا ، لغة يمانية » .

(٨) بالكسر وفتح الجيم مقصورا . (شرح القاموس) . وزاد الشارح : « كما فى العباب » .

(٩) كذا فى الأصول . وفى القاموس : « إيجلين » ، وضبط ضبط قلم : بجيم ساكنة . وقيده الشارح بالعبارة : « بكسرات » . وفى معجم البلدان : « إيجلين » ، وضبط ضبط قلم : بفتح الجيم . وقال ياقوت : « جيمه تشبه القاف والكاف » . وقال أيضا : « ولا أدرى لعله إيجلن ، المذكور قبل هذا » .

(١٠) ككرم . (القاموس) .

(١١) بالضم . (شرح القاموس) .

(و ح ل)

* ح — تَوَحَّلَ المكانُ : اسْتَوْحَلَ .

واتَّحَلَ ؛ أى : تَحَلَّلَ واسْتَثْنَى .

* * *

(و ذ ل)

ابنُ بُزُرْجَ : الوَذَلَةُ (١) : الخَفِيفُ مِن النَّاسِ ، والإِبِلِ ؛ ويُقال : خَادِمٌ وَذَلَةٌ .

وقال أبو زَيْد : الوَذَلَةُ ، مِن النِّسَاء : النَّشِيطَةُ الرَّشِيقَةُ .

* ح — الوَذِيلَةُ (٢) : القِطْعَةُ مِن السَّنَامِ ؛ والأَمَةُ اللَّسْنَاءُ القَصِيرةُ الأَلْيَتَيْنِ .

* * *

(و ر ل)

أبو حَاتِم : أَوْرَالٌ : مَوضِعٌ ؛ قال امْرُؤُ القَيْس يَصِفُ عُقَابًا :

تَخَطَّفُ خِزَّانَ الأُنَيْعِمِ بالضُّحَى
وقَدْ جَحَرَتْ مِنْها ثَعَالِبُ أَوْرَالِ (٣)

ورَوَى الأَصْمَعِيّ : « خِزَّانَ الشُّرَبَّهْ » ؛ أى : لا تَخْرُجُ من جِحَرِتها مِنْ فَرَقِهَا .

* ح — الوَرَلَةُ (٤) ، اسمٌ لِبِئْرٍ مَطْوِيَّةٍ فى جَوْفِ الرَّمْلِ ، لِبَنِى كِلَابٍ .

* * *

(و ر ت ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال سِيبَوَيْه : الوَرَنْتَلَى ، على « فَعَنْلَلَى » : الدَّاهِيَةُ ؛ يُقال : وَقَعُوا فى وَرَنْتَلَى .

* ح — وَرَنْتَل (٥) : مَوْضِعٌ .

* * *

(و س ل)

أَوْسِلَةُ (٦) ، هى هَمَذَانُ .

* ح — أُمُّ مَوْسِلٍ (٧) : هَضْبَةٌ .

والوَاسِلَةُ : الوَسِيلَةُ .

* * *

(و ش ل)

يُقال : وَشَلَ فُلانٌ إلى فُلانٍ ، إذا ضَرَعَ إليه ، فهو واشِلٌ إليه .

وأَوْشَلْتُ حَظَّ فُلانٍ ؛ أى : أَقْلَلْتُهُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَوَاشِلُ : مَوَاضِعُ مَعْروفَةٌ (٨) .

(١) محركة . (القاموس) . (٢) كسفينة . (القاموس) .

(٣) التاج . ورواية صدره فى الديوان (ص ٣٨ :) « تخطف خزان الشربة بالضحى » ، وهى رواية الأصمعى بعد .

(٤) بالفتح (القاموس) . (٥) كسمندل . (القاموس) .

(٦) ضبط فى القاموس ضبط قلم : بكسر السين . وقيدها الشارح بالعبارة ، فقال : بكسر السين . وعبارة الاشتقاق ، لابن دريد (ص : ٤١٩) تفيد أنه بفتحها ، قال ابن دريد : « واشتقاق أوسلة من الوسيلة ، أوسلت إلى فلان ؛ أى : اتخذت إليه وسيلة » . و بفتح السين جاء مضبوطا فى الأصل . (٧) كنزل . (القاموس) . (٨) الجمهرة (٣ : ٧١) .

* ح — أَوْشَلْتُ المَاءَ : وَجَدْتُه وَشَلاً .

وأَوْشَلَ فَصِيلَه : أَدْخَلَ أَطْبَاءَ النَّاقَةِ فى فِيه، لِيَتَعَلَّمَ الرَّضَاعَ .

والوَشْلُ (١) : الهَيْبَةُ والخَوْفُ .

* * *

(و ص ل)

أَبُو حَاتِمٍ : المَوْصُولُ : دَابَّةٌ فى خِلْقَةِ الذَّرِّ، أَسْوَدُ وأَحْمَرُ، يَلْسَعُ النَّاسَ .

وإِسْمَاعِيلُ بنُ مُوصِّلٍ اليَحْصُبِيّ، بفَتْحِ الصَّاد المُشَدَّدة، من المُحَدِّثين .

والوَصْلُ، فى اصْطِلاحِ العُلَماء بالقَوَافِى، يَكُون بأَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، وهى : الألف، والواو، والياء، والهاء، سَوَاكِنَ ؛ يَتْبَعْنَ ما قَبْلَهُنَّ ؛ أى : حَرْفَ الرَّوِىّ، فإذا كان مَضْمُوماً كان بَعْدَها «الوَاو»، وإذا كان مَكْسُوراً كان بعدها «الياء»، وإذا كان مَفْتُوحاً كان بعدها «الألف»، و «الهاء» ساكنةً ومُتَحَرِّكَةً ؛ فـ«الألف» نَحْو قَوْلِ جَرِيرٍ :

أَقِلِّى اللَّوْمَ عَاذِلَ والعِتَابَا
وقُولِى إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا (٢)

فـ«الباء» الرَّوِىّ، و«الألف» بعدها وَصْلٌ،

و «الواو»، كَقَوْله، أيضًا :

مَتَى كانَ الخِيَامُ بِذِى طُلُوحٍ
سُقِيتِ الغَيْثَ أَيَّتُهَا الخِيَامُو (٣)

و «الياء» كَقَوْله، أيضًا :

هَيْهَاتَ مَنْزِلُنا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ
كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الأَيَّامِى (٤)

«الميم» هى الرَّوِىّ، و«الياء» بَعْدَها وَصْلٌ.

و «الهاء» ساكنة، نحو قول ذى الرُّمَّة :

وَقَفْتُ على رَبْعٍ لِمَيَّةَ نَاقَتِى
فَمَا زِلْتُ أَبْكِى عِنْدَه وأُخَاطِبُهْ (٥)

فـ«الباء» الرَّوِىّ، و«الهاء» بعدها وَصْلٌ.

والمُتَحَرِّكَةُ، نحو قَوْله، أيضًا :

وبَيْضَاءَ لا تَنْحَاشُ مِنَّا وأُمُّهَا
إذا مَارَأَتْنَا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا (٦)

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) ديوانه (ص : ٦٤) ، والتاج .

(٣) ديوانه (ص : ٥١٢)، والقاموس .

(٤) سيبويه (٢ : ٢٩٩) . وروايته : « أيهات » . وعجزه فى القاموس .

(٥) ديوانه (ص : ٣٨)، وعجزه فى القاموس .

(٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٥٥٤) ، وعجزه فى القاموس .

يَعْنِى : بَيْضَ النَّعام . فـ « اللَّام » رَوِىٌّ ، و « الهاء » بعدها وَصْلٌ .

وسُمِّى الوَصْلُ وَصْلًا ، لأنه وَصَلَ حَرَكَةَ حَرف الرَّوِىّ ؛ وهذه الحَرَكَات إذا اتَّصلت واستَطالت نَشَأَت عنها حُرُوفُ اللِّين .

* ح — تَصِيلُ[1] : بِئْرٌ بِبِلادِ هُذَيْلٍ .

والوَصِيلَةُ : الرُّفْقَةُ .

ووَصِيلُ الرَّجُلِ : الذى يَخْرُجُ معه ويَدْخُلُ معه .

والوَصِيلَةُ : كُبَّةُ الغَزْلِ .

والوَصِيلَةُ : السَّيْفُ .

وقال الفَرَّاءُ : يُقَال : وَصِلَكَ[2] اللهُ ، لُغَة فى « وَصَلَكَ اللهُ » ؛ وهى لُغَةُ بَنِى بَدْرٍ .

* * *

(و ع ل)

اللَّيْثُ : الوَعْلُ ، بالفَتْح ، لغة فى « الوَعِلِ » ، بكسر العَيْن .

قال : ولُغَةٌ للعَرَبِ : وُعِلٌ ، بضَمِّ الواو وكَسر العَيْن ، مِن غَير أن يَكُون ذَلك مُطَّرِدًا ؛ لأنَّه لم يَجِئْ فى كَلَامهم « فُعِل » اسمًا ، إلّا « دُئِل » ، وهو شَاذٌّ .

ووُعَالٌ ، مثال « أُثَالٍ » : مَوْضِعٌ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الوَعْلَةُ : عُرْوَةُ القَمِيص .

ووَعْلَان ، أَبُو قَبِيلَةٍ .

ويُقَال : اسْتَوْعَلَت الأَوْعَالُ ، إذا ذَهَبت فى قُلَلِ الجِبَالِ ؛ قال ذُو الرُّمَّة :

وَلَوْ كَلَّمتْ مُسْتَوعِلًا فِى عَمَايَةٍ
تَصَبَّاهُ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةَ قِيلُهَا[3]

وقال ابنُ شُمَيْل : المُسْتَوْعَلُ ، بفَتح العين : الحِرْزُ الَّذى يَحْرُزُ الوَعِلَ به فى رَأْسِ الجَبَل ؛ والجَمِيعُ : المُسْتَوْعَلاتُ .

وَعْلٌ ، ووَعْلَانُ ، ووَعْلَتَانِ ، مِن حُصُونِ اليَمن .

والوَعْلَةُ : الصَّخْرَةُ المُشْرِفَةُ من أَعْلَى الجَبَل .

ووَعْلَةُ القَدَحِ ، وغَيْرِه : عُرْوَتُه .

ووَعَلَ[4] : أَشْرَفَ .

---

(١) وكذا فى معجم البلدان ، وقيدها ياقوت بالعبارة ، فقال : « بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ولام » . والذى فى القاموس : « : تصل » . وقيدها الشارح بالعبارة فقال : « كنعد » .

(٢) بالكسر . (القاموس) .

(٣) ديوانه (ص : ٥٠١) ، واللسان ، والتاج .

(٤) كوعد . (القاموس) .

(وغ ل)

ابْنُ دُرَيْدٍ : الوَغْلُ ، بالفتح : المُدَّعِى نَسَبًا لَيْسَ بِنَسَبِهِ ، والجمعُ : أَوْغالٌ (١) .

* ح — الوَغْلُ : الزُّوانُ الذى يأكُلُه الحَمامُ .

والوَغْلُ : الضَّعِيفُ .

* * *

(وف ل)

* ح — الفَرّاءُ : وَفْلَتُه : قِشْرَتُه .

وقَصَبٌ وافِلٌ ؛ أى : بالِغٌ .

وقال غيرُه : شَىْءٌ وافِلٌ ؛ أى : وافِرٌ .

ووَفَّلْتُه : وَفَّرْتُه .

الوَفْلُ : القَلِيلُ مِنَ الأَشْياء ، وكأنّه من الأَضْدَاد .

والتَّوْفِيلُ : النَّبْتُ الذى يُسَمَّى : المَرْوَ .

* * *

(وق ل)

الدِّينَوَرِىّ : قال أبو عبدِ الله الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ الزُّبَيْرِىُّ : المُقْلُ ، إذا كانَ رَطْبًا لم يُدْرِكْ ، فهو البَهْشُ ، فإذا يَبِسَ ، فهو الوَقْلُ ؛ وكذلك قال غيرُه ، وأَنْشَدَ قولَ الجَعْدِىّ :

وكأَنَّ عِيرَهُمُ تُحَثُّ غَدِيَّةً
دَوْمٌ يَنُوءُ بِيَانِعِ الأَوْقالِ (٢)

والدَّوْمُ : شَجَرُ المُقْلِ ؛ واحدتُه : دَوْمَةٌ ؛ وقال أبو قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ :

لم يَمْنَعِ الشَّرْبَ منها غَيْرَ أن نَطَقَتْ
حَمَامَةٌ فى غُصُونٍ ذاتِ أَوْقالِ (٣)

قال : فالوَقْلُ ، فى كُلِّ هذا ، نَفْسُ المُقْلِ ؛ والذى ذَكَرَه الجَوْهَرِىّ (٤) هو قولُ أبى عَمْرٍو .

وقال الدِّينَوَرِىّ : والصَّحِيحُ هو الأَوّلُ ، على أنّ الشَّجَرَةَ قد تُسَمَّى باسْمِ الثَّمَرَة .

وقال اللَّيْثُ : الوَقَلُ ، بالتَّحْرِيك : الحِجارَةُ .

* ح — الوَقْلَةُ : نَوَى المُقْلِ .

ويُقال : هو وَقْلَةُ الرَّأْسِ ، وهو أَصْغَرُ شَىْءٍ مِنَ الرُّؤوس .

وفَرَسٌ تَوَقِّلَةٌ (٥) : حَسَنُ التَّوَقُّلِ .

---

(١) الجمهرة (٣ : ١٥١) .
(٢) وكذا فى التاج ، والنبات لأبى حنيفة (ص : ١٦٦) . ورواية الديوان (ص : ٢٢٦) ، واللسان : « بيانع الأوقال » .
(٣) التاج . وفى الأصول ضبط الشين من كلمة « الشرب » مثلثة . وفى اللسان « ... هتفت * حمامة فى سحوق ... » .
(٤) يعنى قول الجوهرى (الصحاح : وق ل) : الوقل ، بالتسكين : شجر المقل .
(٥) كذا ضبط ضبط قلم : بكسر القاف . وفى القاموس : بفتحها ، ولم يعقب عليه الشارح .

(وك ل)

مَوْكَلٌ ، بالفَتْح : فَرَسُ رَبِيعَةَ بنِ قُرْزالٍ السَّكُونِيّ .

وأَوْكَلَ عليكَ فُلانٌ ؛ أى : اتَّكَلَ ؛ يُقال : قد أَوْكَلْتَ على أَخِيك العَمَلَ ؛ أى : خَلَّيْتَه كُلَّه عليه .

وقال الجَوْهَرِيّ : قالت امْرَأَةٌ :

* ولا تَكُونَنَّ كَهِلَّوْفٍ وَكَلْ *(١)

وصَوابُه : قال قَيْسُ بنُ عاصِمٍ المِنْقَرِيّ ؛ وقد ذَكَرْناه قَبْلَ هذا في عِدّة مَواضِعَ .

* ح — مَوْكَلٌ(٢) : جَبَلٌ ؛ وقيل : حِصْنٌ .

والمُتَوَكِّلُ بنُ عبد الله بن نَهْشَلٍ اللَّيْثِيّ ، والمُتَوَكِّلُ العِجْلِيّ(٣) ، ولم يُرْفَعْ نَسَبُه ، والمُتَوَكِّلُ ابن عِبَاسٍ ذو الأَهْدامِ الكِلابِيّ ، شُعَراءُ .

والمُتَوَكِّلُ على الله أبو الفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد هارُون ، من خُلَفاء بَنِى العَبّاس .

(ول ل)

وَلْوَلٌ ، اسمُ سَيْفٍ كان لِعَتّابِ بن أَسِيدٍ ، وابنُه عَبْدُ الرَّحمن القائِلُ يومَ جَمَلٍ :

أَنَا ابنُ عَتّابٍ وسَيْفِى وَلْوَلْ

والمَوْتُ دُونَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ(٤)

وقال الجَوْهَرِيّ : وَلْوَلَتِ المَرْأَةُ وَلْوَلَةً ، ووَلْوالاً ، إذا أَعْوَلَتْ ؛ قال العَجّاجُ :

كأَنَّ أَصْواتَ كِلابٍ تَهْتَرِشْ

هاجَتْ بِوَلْوالٍ ولَجَّتْ في حَرَشْ(٥)

هكذا وَقَع الرَّجَزُ مَنْسُوبًا إلى العَجّاج ، وليس له ، ولا لِرُؤْبَة .

* * *

(وه ل)

ابنُ دُرَيْد : وَهَّلْتُه تَوْهِيلًا ، إذا أَفْزَعْتَه(٦) .

وقال أبو زَيْد : تَوَهَّلْتُ فُلانًا ؛ أى : عَرَّضْتُه لأَنْ يَهِلَ ؛ أى : يَغْلَط ؛ ومنه الحَدِيثُ : « كَيْفَ أَنْتَ إذا أَتاكَ مَلَكانِ فتَوَهَّلاكَ في قَبْرِك » ! جاء به أبو سَعِيدٍ .

(١) الصحاح (وك ل) . وانظر ما تقدم فى (ع م ل) . والمشطور فى اللسان ، والرجز فى التاج (ز ن ، ه ل ف ، ح م ل ، ع م ل) .

(٢) كمقعد . (القاموس) . قال الجوهرى : « وهو شاذ ، مثل : موحد » .

(٣) شرح القاموس : « وفى العباب : البجلى » .

(٤) كذا ضبط فى الأصل : بكسر الهمزة ، وكتب تحته : « إقواء » . والبيت فى التاج ، واللسان .

(٥) الصحاح (ول ل) . والبيت فى التاج ، واللسان ، وديوانه (ص : ٨٠) .

(٦) الجمهرة (٣ : ١٧٧) .

* ح — فَعَلْتُ ذَاكَ عِنْدَ أَوَّلِ وَهَلَةٍ، ووَاهِلَةٍ، لُغَتَان فى « وَهْلَة » ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(و ه ب ل)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد: وَهْبِيلُ : بَطْنٌ مِن العَرَب .(١)

وقال غَيْرُه : هُو وَهْبِيلُ بنُ سَعْدِ بنِ مالِكِ ابنِ النَّخَعِ بنِ عَمْرِو بن عُلَةَ بنِ جَلْدٍ ؛ منهم : علىّ بنُ مُدْرِكٍ الوَهْبِيلِىّ ، من أَصْحاب الحَدِيث .

* * *

(و ى ل)

تَقُولُ العَرَبُ : هَذا وَيْلٌ وائِلٌ، كما يَقُولُونَ: شِعْرٌ شاعِرٌ، وشُغْلٌ شاغِلٌ، وأَزْلٌ آزِلٌ، وطَسْلٌ طَاسِلٌ، وثُكْلٌ ثاكِلٌ، وكِفْلٌ كافِلٌ، ولَيْلٌ لائِلٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

والهَامُ يَدْعُو البُومَ وَيْلًا وائِلَا
والبُومُ يَدْعُو الهَامَ ثُكْلًا ثَاكِلَا (٢)

ويُقال : وَيَّلْتُ فُلانًا ، إذا أَكْثَرْتَ لَهُ مِن ذِكْرِ الوَيْلِ .

وهُما يَتَوايَلَان .

* * *

فصل الهاء

(ه ب ل)

ابنُ دُرَيْد : بَنُو هُبَلَ، مِثال « زُفَر » : بَطْنٌ مِن العَرَب . من كَلْبٍ، يُقال لهم : الهُبَلاتُ .(٣)

والمَهْبِلُ، مثال، « مَجْلِس » : الهَوَاءُ مِن رَأْسِ الجَبَلِ إلى الشِّعْبِ .

وهُبَيْلُ بن وَبَرَةَ (٤)، وهُبَيْلُ بنُ كَعْب ، مُصَغَّرَيْن ، مِن الصَّحابَة .

وهُبَالَةُ ، بالضَّمّ : مَوْضِعٌ ؛ قال ذُو الرُّمَّة :

أَبِى فَارِسُ الحَوَّاءِ يَوْمَ هُبَالَةٍ
إذا الخَيْلُ فى القَتْلَى مِن القَوْمِ تَعْثُرُ (٥)

وهَنْبَلُ بنُ يَحْيَى ، وقيل : هَنْبَلُ بنُ مُحَمَّد بن يَحْيَى الحِمْصِىّ، مِثال«حَنْبَل»، من المُحَدِّثين .

(١) ليس من وارد الجمهرة ، ولا الاشتقاق . وقال شارح القاموس : وهو يعقب على وروده فى القاموس : « أهمله الجوهرى والصغانى ، وقال ابن سيده » .

(٢) الديوان (ص : ١٢٤) ، والتاج . والأول فى اللسان .

(٣) الجمهرة (١ : ٣٢٠) .

(٤) كذا فى الأصول بفتح الباء ، وفى القاموس — ضبط قلم — بسكونها . وفى القاموس (و ب ر) ورد اسميهما الصحابيين ، وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة : « بالتحريك » .

(٥) ديوانه (ص : ٢٨١) ، والتاج .

وهابِيلُ بنُ آدم ؛ أخو « قابِيلَ » .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ابنُ الهَبُولِ ، مَلِكٌ من مُلُوكِهِم[1] .

* ح — المَهْبِلُ[2] : مابَيْنَ الحُصْيَةِ والاسْتِ .

والهِبِلُّ[3] : التَبَخْتُرُ فى المَشْى .

وأَهْبَلَ : أَسْرَعَ .

وهو هِبْلُ مالٍ ؛ أى : خَائِلُه .

والهَبالَةُ[4] : الطَّلَبُ .

واهْتَبَلَ ، إذا كَذَبَ .

واهْتَبَلَ ، إذا ثَكِلَ على وَلَدِه .

والهِبِلُّ « مثال الفِلِزّ » : الثَّقِيلُ ؛ لغة فى « الهِبَلّ » ، مثال « الهِجَفّ » .

* * *

(هـ ب ر ك ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الفَرَجِ : الهَبَرْكَلُ[5] : الشَّابُّ الحَسَنُ الجِسْمِ ؛ أَنْشَدت أُمُّ البُهْلُولِ لِغُلَامٍ من بَنِى تَمِيم ، وهو لِخَطَّامِ الرِّيحِ :

يَارُبَّ بَيْضَاءَ بِوَعْثِ الأَرْمُلِ

شَبِيهَةِ العَيْنِ بعَيْنِ المُغْزِلِ

فِيهَا طِمَاحٌ عَنْ خَلِيلٍ حَنْكَلِ

وَهِىَ تُدَارِى ذَاكَ بالتَّجَمُّلِ

* قَدْ شُعِفَتْ بِنَا بِشَىْءٍ هَبَرْكَلِ[6] *

* * *

(هـ ج ل)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : الهَاجِلُ : النَّائِمُ ؛

والهاجِلُ : الكَثِيرُ السَّفَرِ .

وهَجَلَت المَرْأَةُ بِعَيْنِها ، إذا أَدارَتْها بِغَمْزِ الرَّجُلِ .

والهَجُولُ : البَغِىُّ من النِّسَاء .

وقال أبو عَمْرٍو : الهَوْجَلُ : أَنْجَرُ السَّفِينَةِ ؛

والهَوْجَلُ : بَقَايَا النُّعَاسِ ؛

والهَوْجَلُ : الدَّلِيلُ الحاذِقُ .

وقال غَيْرُه : الهَوْجَلُ : اللَّيْلُ الطَّوِيلُ ؛ قال الكُمَيْتُ :

وقَبْلَ إِشَارَتِهِمْ بالسِّيَا
طِ هَوْ جَاءُ لَيْلَتِهَا هَوْجَلُ[7]

---

(١) الجمهرة (١ : ٣٣٠) : « وابن الهبولة » . وعبارة القاموس : « وابن هبولة ، أو الهبولة ، أو الهبول ... » .
(٢) كمنزل . (القاموس) .
(٣) كزمكى . (القاموس) .
(٤) كسحابة . (القاموس) .
(٥) كسفرجل . (القاموس) .
(٦) الأول والأخير فى اللسان والتاج . وفى الأصل كتب « بوعس » بالسين فوق قوله « بوعث » ، وعليها كلمة « معا » .
(٧) التاج . وفى اللسان : « وبعد إشارتهم » .

يُرْوَى «لَيْلَتُها» . بالرَّفع ؛ والمُرادُ به الخَبَر عن اللَّيـلَة ؛ ولَيْلَتَها ، بالنَّصب ، وقـد عَلَّلها الجوهريّ(١) .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : هَوْجَلَ الرَّجُلُ ، إذا نَامَ .

وحَكَى بعضُهم : أَهْجَلْتُ الإبِلَ ؛ أي : أَهْمَلْتُها .

ومالٌ مُهْجَلٌ ، ومُسْجَلٌ ، إذا كان مُضَيَّعًا مُخَـلًّى .

وقال أبُو زَيْـد : امْرَأَةٌ مُهَجَّلَةٌ ، وهى التى أُفْضِى قُبُلُها ودُبُرُها .

ويقال : إنّ المُهَاجَلَة ، والمُسَاجَلَة ، سَوَاءٌ .

وقال ابنُ بُزُرْج : لا تَهَجَّلَنّ فى أَعْرَاضِ النَّاسِ ؛ أى : لا تَقَعَنّ فِيهم .

وقال ابنُ دُرَيْد(٢) : الهُنْجُلُ(٣) : الثَّقِيلُ .

وأبو الهَجَنْجَل ، مثال «سَجَنْجَل» : رَجُلٌ ؛ أَنْشَد ابنُ جِنِّى :

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبَ حَلِ
وظَـلَّ يَوْمٌ لأَبِى الهَجَنْجَـلِ(٤)

وقال : فَدُخُـول لَامِ التَّعرِيف فيـه ، مع العَلَمِيّة ؛ يَـدُلُّ على أنه فى الأَصْـل صِفَةٌ ، كالحارِث ، والعبّاس .

* ح ــ الهَوْجَلَة : ضَرْبٌ من المَشْى .

وهاجَلَ : أَخَذَ فى مُطْمَئِنٍّ مِن الأَرْض .

والاهْتِجَالُ : الابْتِدَاعُ .

وطَرِيقٌ هُجُلٌ(٥) : غيرُ مَلْحُوب .

ودُمُوعٌ هُجُولٌ : سَائِلَةٌ .

وهَوْجَلَ ، إذا سَارَ فى الهَجْلِ .

والمِنْهَجُل(٦) : فَمُ الرَّحِمِ .

وأَهْجَلَ : وَسَّعَ .

* * *

(هـ ج ف ل)

* ح ــ قَـوْسٌ هَيْجَفِلٌ(٧) ، وهى الخَفِيفَـة السَّهْـمِ .

*

(هـ د ل)

الدِّينَوَرِيّ : قال أبو عَمْرو : الهَدَالُ(٨) : شَجَرةٌ تَنْبُتُ فى السَّمُر ، لَيْسَتْ منه ، وثَمَرتُها بَيْضاء ، وتَنْبُتُ فى اللَّيْمُون والرُّمّان ، وفى كُلّ الشَّجَر .

---

(١) قال الجوهرى : «أى : فى ليلتها» .
(٢) كقنفذ . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٢٦) .
(٤) اللسان ، والتاج .
(٥) بضمتين . (القاموس) .
(٦) كمنزل . (القاموس) .
(٧) كجحمرش . (القاموس) .
(٨) كسحاب . (القاموس) .

قال : وقالت الكلابيّة : الهَدَالُ : شَجَرٌ ينبُت بالحِجاز ، يَلْتَبِس بالشَّجَر ، له وَرَقٌ عِرَاضٌ أمثال الدّراهِم الضِّخام ، ولا تَنْبُت الهَدَالَةُ وَحْدَها ، لا تُوجَد إلّا مع شَجَرة ، وأهـلُ اليَمَن يَطْبُخُون وَرَقَها . وهذا غيرُ ما ذكره الجَوْهَرِيّ (١) .

والهَيْدَلَةُ : الحُدَاءُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

كأنّه صَـوْتُ غُلَامٍ لَعّـابْ

هَبْهَبَ أو هَيْدَلَ بَعْدَ الهِبْهَابْ (٢)

* ح — الهَدَالَةُ (٣) : قَرْيَةٌ مِن قُرَى عَثَّر ، فى أوائل اليَمَن ، من جِهَة القِبْلَة .

ويُقال : رَأيتُ هَدَالَةً مِن النّـاس ؛ أى : جَماعَـةً .

ويُقـال للمِعْزَ ، إذا دُعِيَتْ للحَلْب : اهْـدِى هَدَالَه ، آسِى سَيَالَه (٤) .

* * *

(هـ د م ل)

* ح — الهِدَمْلَةُ (٥) : مَوْضِعٌ بِعَيْنِه .

والهِدْمِلُ (٦) : الثَّوْبُ الخَلَقُ ، مثل « الهِدَمْل » (٧) .

ورَجُلٌ هِدْمِلٌ : أَشْعَثُ كَثِيرُ [الشَّعَر] (٨) ، لا يَدَّهِنُ ولا يُرَجِّل .

والهِدْمِلُ (٦) : القَدِيمُ المُزْمِن .

والهِدَمْلَةُ (٥) : الدَّهْر .

ورأيت هِدَمْلَةً (٥) مِن النّاس ؛ أى : جَمَاعَةً .

وهَدْمَلَ ، إذا خَرَّق ثِيابَه .

* * *

(هـ ذ ل)

ابنُ الأعْرابِيّ : الهاذِلُ : وَسَطُ اللَّيْل .

وقال أبو عَمْرو : الهَـذَالِيلُ : مَسَايِلُ صِغَارٌ مِن المَـاء ، وهى الثُّعْبَانُ .

والمُذْلُولُ (٩) ، فى قَول ذى الرُّمّة :

بِمُنْعَرَجِ المُـذْلُولِ غَيَّرَ رَسْمَها

يَمَـانِيَةٌ هَيْفٌ تَحُتُّها ذُيُولُهَـا (١٠) :

دُقَاقَ الرَّمْل .

وقال ابنُ الكَلْبِيّ : المُـذْلُولُ : اسمُ سَيْف كانَ لهُبَيْرَةَ بنِ أبى وَهْبٍ المَخْـزُومِيّ ، وهو القائلُ فيه :

(١) عبارة الجوهرى : « والهدال ، بالفتح : ماتدلى من الغصن » ، وهو من معانيه ، وعليه اقتصر الجوهرى .

(٢) التاج ، وديوانه (ص : ٧) .

(٣) بالفتح . (معجم البلدان) .

(٤) مما انفرد به الصغانى .

(٥) كسبحلة . (القاموس) .

(٦) كزبرج . (القاموس) .

(٧) كسبحل . (القاموس) .

(٨) التكملة من القاموس ، وبها يستقيم الكلام .

(٩) بالضم . (القاموس) .

(١٠) التاج ، وديوانه (ص : ٥٤٩) .

وكَمْ مِنْ كَمِيٍّ قَدْ سَلَبْتُ سِلَاحَهُ
وغَادَرَهُ الهُذْلُولُ[١] يَكْبُو مُجَدَّلَا

والهُذْلُولُ: فَرَسُ عَجْلانَ بنِ بُكْرَةَ التَّيْمِيِّ.

قال ابنُ الأَعْرابِيّ: هَوْذَلَ، إذا قَاءَ؛

وهَوْذَلَ، إذا رَمَى بالعُرْبُونِ، وهو الغائِطُ والعَذِرَةُ.

وقال ابنُ الفَرَجِ: أَهْذَلَ في مَشْيِه، إذَا أَسْرَعَ؛

وجَاءَ مُهْذِلًا.

* ح — الهُذْلُولُ[٢]، من الحَبْلِ: الطَّوِيلُ الصُّلْبُ.

والهَذالِيلُ، مِن المَطَرِ: الذي يُرَى مِن بَعِيدٍ؛ وما تَفَرَّقَ مِن الرِّيحِ فتُطَيِّرُها وتُقَلِّبُها.

وهَذالِيلُ اللَّيلِ: أَوَّلُه؛ وقيل: بَقَايَاه.

وذَهَبَ ثَوبُه هَذَالِيلَ؛ أي: قِطَعًا.

والهُذْلُولُ[٢]: الآفَةُ.

والهَوْذَلَةُ: الضَّعْفُ في الجِمَاعِ.

والهُذْلُولُ[٢]: سَيْفُ مُهَلْهِلٍ.

والهُذْلُولُ[٢]، أيضًا: فَرَسُ جَابِرِ بنِ عُقَيْلٍ السَّدُوسِيِّ.

(هـ ذ م ل)

قال الجَوْهَرِيّ[٣]: الهَذْمَلَةُ: ضَرْبٌ مِن المَشْيِ.

وقد انْقَلَبَ اللَّفْظُ عليه، والصَّوابُ: الهَذْلَمَةُ، ومَوضِعُ ذِكْرِها «حرف الميم».

وقال ابنُ السِّكِّيت: الهَذْلَمَةُ: مَشْيٌ في سُرْعَةٍ، وأَنْشَدَ لجَمِيلِ بن مَرْثَدٍ المَعْنِيِّ:

قَدْ هَذْلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ العَتَمَهْ
نَحْوَ بُيُوتِ الحَيِّ أيَّ هَذْلَمَهْ[٤]

* * *

(هـ ر ج ل)

* ح — الهُرْجُلُ[٥]: البَعِيدُ الخَطْوِ.

والهَرَاجِيلُ، من الإبِلِ: الضَّخْمَةُ.

والهَرَاجِيلُ: الرِّجَالُ الطِّوَالُ.

* * *

(هـ ر ع ل)

* ح — الهَرَاعِلَةُ: اللِّئَامُ.

* * *

(هـ ر ق ل)

* ح — هِرَقْلَةُ[٦]، مِن بِلَادِ الرُّومِ.

---

(١) اللسان، والتاج. (٢) بالضم (القاموس). (٣) الصحاح (هـ ذ م ل).

(٤) تهذيب الألفاظ (ص ٢١٠)، وزاد بعدهما مشطورا ثالثا. وما ذكر عن ابن السكيت ليس من المادة، ولعله استطراد من المؤلف في توقيه على الجوهري.

(٥) كقنفذ (القاموس). (٦) كسبحلة (القاموس).

(هـ ر ك ل)

الفَرَّاء: الهَرْكَلَةُ[1]: الهِرْكَوْلَةُ[2].

والهَرْكَلَةُ: ضَرْبٌ مِن المَشْىِ فيه اخْتِيَالٌ وبُطْءٌ، أَنْشَد أبو عُبَيْدَةَ:

وَلاَ تَزَالُ وُرَّشٌ تَأْتِينَا
مُهَرْكَلاَتٍ ومُهَرْكِلِينَا[3]

والوُرَّشُ، جَمْعُ «وارِش»، وهو الطُّفَيْلِيّ.

وقال:

قامَتْ تُهَادِى مَشْيَها الهِرْكَلَّا[4]
بَيْنَ فِنَاءِ البَيْتِ والمُصَلَّى[5]

وقال الجَوْهَرِىّ: الهَرَاكِلَةُ، من مَاءِ البَحْرِ، حَيْثُ تَكْثُرُ فِيه الأَمْوَاجُ، قال ابنُ أَحْمَر يَصِفُ دُرَّةً:

رَأَى مِنْ دُونِها الغَوَّاصُ هَوْلاً
هَرَاكِلَةً وحِيتَانًا ونُونَا[6]

الصَّحِيحُ: أنّ «الهَرَاكِلَةَ»: ضِخَامُ السَّمَكِ؛ ويُقَالُ: كِلاَبُ المَاءِ؛ ويُقَالُ: جِمَالُه؛ واحِدُها: جَمَلٌ.

ويُقَالُ: الهَرَاكِلَةُ: الضِّخَامُ الأَعْجَازِ الثِّقَالُها، مِن دَوَابِّ البَحْرِ.

وجَمَلٌ هُرَاكِلٌ[7]: جَسِيمٌ ضَخْمٌ.

* ح — الهِرْكِيلُ[8]: الهِرْكَوْلَةُ[9]، وكذلك: الهُرَكْلَةُ[10].

* * *

(هـ ر م ل)

اللَّيث: الهُرْمُولَةُ، بمَنْزِلَة «الزُّعْبُولَة»، تَنْشَقّ مِن أَسَافِل القَمِيصِ، قال الشَّمَّاخ يَصِفُ النَّعَامَةَ:

هَيْقٌ أَزَفُّ وزَفَّانِيَّةٌ مَرَطَى
زَعْرَاءُ رِيشُ ذُنَابَاهَا هَرَامِيلُ[11]

وقال ابنُ دُرَيْد: الهِرْمِلُ، بالكَسْر: النَّاقَةُ الهَرِمَةُ[12].

(١) بالفتح. (القاموس). (٢) كبرذونة. (القاموس). (٣) اللسان، والتاج.
(٤) كقنفول. (شرح القاموس، المستدرك)، وزاد: «نوع من المشى».
(٥) اللسان، والتاج. (٦) الصحاح، واللسان، والتاج. (٧) كعلابط. (القاموس).
(٨) كقنديل. (القاموس). (٩) كبرذونة. (القاموس).
(١٠) نظر له فى القاموس: «بعلبطة، وسبحلة».
(١١) وكذا فى التاج. وفى اللسان، «هيق هزف ..» ومثله فى ديوانه (ص: ٢٣٧، ط دار المعارف).
(١٢) الجمهرة (٣: ٤٤٦).

* ح – امْرَأَةٌ هِرْمِلٌ : هَوْجاءُ مُسْتَرْخِيَةٌ .

وهَرْمَلْتُ الشَّيْءَ : قَطَّعْتُه .

وهَرْمَلَتِ العَجُوزُ : خَرِفَتْ وبَلِيَتْ .

وهَرْمَلَ عَمَلَه ؛ أى : أَفْسَدَه .

* * *

(ه ز ل)

ابنُ دُرَيْد : المَهَازِلُ : الجُدُوبُ[(١)] .

وقال غيرُه : العَرَبُ تقولُ للحَيَّاتِ : الهَزْلَى ، على «فَعْلَى» ، جَاء فى أَشْعَارِهم ، ولا يُعْرَفُ لَهَا واحِدٌ ؛ قال :

* وأَرْسَالُ شَيْبَانٍ وهَزْلَى تَسَرَّبَتْ[(٢)] *

والهَزْلُ : مَوْتُ مَوَاشِي الرَّجُلِ ، وإذا ماتَتْ قِيلَ : هَزَلَ الرَّجُلُ ، يَهْزِلُ هَزْلاً ، فهو هَازِلٌ ؛ أى : افْتَقَر .

وهَزَّلَ الدَّابَّةَ تَهْزِيلاً ، مثل : هَزَلَها هَزْلاً .

وقد سَمَّوْا : هَزَّالاً ، بالفتح والتَّشْديد ؛ وهُزَيْلاً ، وهُزَيْلَةَ ، مُصَغَّرَيْن .

* ح – الهَيْزَلَةُ : الرَّايَةُ .

(ه ز ب ل)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : هَزْبَلَ ، إذا افْتَقَر فَقْراً مُدْقِعاً .

* * *

(ه ز م ل)

* ح – الهَزَامِلُ : الأَصْوَاتُ ، وأَصْلُها : الأَزَامِلُ ، جمع : الأَزْمَلِ ؛ كأَرَاقَ ، وهَرَاق .

* * *

(ه ش ل)

شَمِرٌ ، وغيرُه : الهَيْشَلَةُ ، مِثال « حَيْدَرَة » : النَّاقةُ المُسِنَّةُ السَّمِينَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : يَقُولُ مُفَاخِرُ العَرَبِ : مِنَّا من يُهْشِلُ ؛ أى : مِنَّا من يُعْطِي الهَشِيلَةَ ، مثال « نخيلة » ؛ وقد فَسَّرها الجَوْهَرِيّ[(٣)] .

* خ – المُهْتَشِلُ : الَّذِي يَرْكَبُ البَعِيرَ المُهْمَلَ لِغَيْرِه ، فيَقْضِي حَاجَتَه ، لِضَعْفِه ، ثُمّ يُسَيِّبُه .

وهَشَّلَتِ النَّاقَةُ تَهْشِيلاً : أَنْزَلَتْ شَيْئاً من اللَّبَن .

---

(١) الجمهرة (٣ : ١٩) .

(٢) وكذا فى التاج . وفى اللسان : « تسرب » .

(٣) الصحاح (ه ش ل) : « الهشيلة » من الإبل : الذى يأخذه الرجل من غير إذن صاحبه ، يبلغ عليه حيث يريد ثم يرده » .

(هـ ض ل)

ابنُ الفَرَج : هو يَهْضِلُ بالكَلامِ وبالشِّعْرِ ، ويَهْضِبُ به ، إذا كانَ يَسُحُّ سَحًّا ؛ وأنْشَدَ :

كأنّهنّ بِجَمادِ الأجْبالْ

وقد سَمِعْنَ صَوتَ حادٍ جَلْجالْ

فى آخِرِ اللّيْـلِ عَلَيْها هَضَّالْ

عِقْبانُ دَجْنٍ ومَرَاريخُ الغالْ (١)

قيلَ له : هَضَّالٌ ؛ لأنّه يَهْضِلُ عليها بالشِّعْرِ إذا حَدَا .

وقولُ الجَوْهَرِىّ : الهَيْضَلُ : الكَثيرُ ؛ وأنْشَدَ للكُمَيْتِ :

وحَوْلَ سَريرِكَ مِنْ غالِبٍ

ثُبَى العِزِّ والعَرَبُ الهَيْضَلُ (٢)

هكذا قال ، « والعرب » ، بالرّاء والباء ، وهو تَصْحِيفٌ ؛ والرِّوايةُ : العَدَدُ ، بدالَيْنِ .

● ح — أهْضَلَتِ السَّماءُ : سَحَّتْ بِمَطَرِها .

وأهْضَلَتِ الدَّلْوُ ، إذا ضَرَبها جالُ البِئْرِ فَنَضَحَت بالماءِ .

* * *

(هـ ط ل)

أبو عُبَيْدَة : هَطَلَ الجَرْىُ الفَرَسَ ، يَهْطِلُه هَطْلاً ، (٣) إذا أخْرَجَ عَرَقَه شَيْئًا بَعْدَ شَىْءٍ ؛ قال أبو النَّجْمِ ، يَصِفُ خَيْلاً :

خُوصٌ تَعادَى كالقِداحِ ذُبَّلُهْ

يَعْصِرُها الرَّكْضُ بِطَشٍّ يَهْطِلُهْ (٤)

قال : يَعْصِرُها الرَّكْضُ : يُخْرِجُ عَرَقَها .

وهَطَلَتِ النّاقةُ تَهْطِلُ هَطْلاً ، إذا سارَتْ سَيْرًا ضَعِيفًا ؛ قال ذُو الرُّمَّةِ :

جَعَلْتُ لَهُ مِنْ ذِكْرِ مَىٍّ تَعِلَّةً

وخَرْقاءَ فَوقَ الواسِجاتِ الهَواطِلِ (٥)

وقال ابنُ الأعْرابِىّ : الهِطْلُ ، بالكَسْرِ : الذِّئْبُ ؛

والهِطْلُ : الرَّجُلُ الأحْمَقُ . (٦)

---

(١) التاج ، واللسان .

(٢) الصحاح (هـ ض ل) . وكذا فى التاج . واللسان ، كإنشاد الجوهرى .

(٣) فى القاموس : « يهطلها » ، أراد الفرس الأنثى ، وهو يقال للذكر والأنثى .

(٤) التاج . والثانى فى اللسان ، وروايته : « يهطلها الركض بطاس » .

(٥) الديوان (ص : ٤٩٦) ، والتاج ، واللسان .

(٦) القاموس : « اللص الأحمق » . وعقب الشارح : « وأيضا : الرجل . ثم قال : الأحمق ، هكذا فى النسخ ؛ والصواب : واللص والأحمق ، بإثبات الواو ، كل ذلك عن ابن الأعرابى » .

وقال اللَّيْثُ : الهَيْطَلَةُ ، إناءٌ من صُفْرٍ ، كالقِدْرِ ، يُطْبَخُ فيه .

قال الأَزْهرِيّ : وهي مُعَرَّبَةٌ لَيست بِعربِيّ صَحِيح ، وهي مُعَرَّبَةُ : باتِيلَهْ[(١)] .

والهَطَّالُ[(٢)] : فَرَسُ زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِيّ .

* ح — هَيْطَل[(٣)] : أسْمٌ لِبلَادِ ما وَرَاءَ النَّهْر .

وتَهَطْلَأْتُ من المَرَض : بَرَأْتُ .

* * *

(هـ ق ل)

التَّهَقُّل — فيما يُقال — : المَشْيُ البَطِيءُ .

* ح — الهَيْقَلَةُ[(٤)] : ضَرْبٌ مِن المَشْي .

والهَيْقَلُ[(٥)] : الضَّبُّ .

والهِقْلُ[(٦)] : الطَّوِيلُ ، الأَخْرَقُ مِن الرِّجَال .

والهَقِلُ[(٧)] : الخَمِيصُ الجائِعُ .

والهَاقِلُ : الذَّكَرُ من الفَأْرِ .

(هـ ك ل)

الهَيْكَل : النَّبَاتُ العَبْلُ .

* ح — التَّهْكِيلُ : مَشْيُ الحِصَانِ والمَرْأَةِ اخْتِيَالًا .

وتَهَا كَلَ القَوْمُ في الأَمْرِ : تَنَازَعُوا فيه .

* * *

(هـ ل ل)

الخَلِيلُ : هَلَّ السَّحَابُ بالمَطَرِ هَلًّا ؛ أي : انْهَلَّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : هَلَّ ، إذا فَرِحَ ؛ وهَلَّ : إذا صَاحَ .

الهَلِيلَةُ : الأَرْضُ الَّتِي اسْتَهَلَّ بها المَطَرُ ، وما حَوالَيْها غيرُ مَمْطُورٍ .

وقال أبو نَصْرٍ: الأَهَالِيلُ: الأَمْطَارُ، لاوَاحِدَ لَهَا ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

(١) التهذيب (٦ : ١٧٨) : « وقال بعضهم لهذه الآنية التي يقال لها : الطنجير : الهيطل ، ولا أحفظه لإمام أعتمده ، وأراه معربا ، أصله : باتِيلَة » . والذى فى معجم الألفاظ الفارسية لاستينجاس (ص : ١٥٢١) : « هيتلة (haitalat, haitala) ولم يرد فيه ذكر لباتيلة . ولم يعرض الجواليقى لهذه ولا لتلك فى معربه ، وكذا الخفاجى فى كتابه شفاء الغليل .

(٢) كشداد . (القاموس) .

(٣) كحيدر . (القاموس) .

(٤) كحيدر . (القاموس) .

(٥) كحيدر . (القاموس) .

(٦) بالكسر . (القاموس) .

(٧) ككتف . (القاموس) .

وغَيْثٍ مَرِيعٍ لَمْ يُجَدَّعْ نَبَاتُه
وَلَتْهُ أَهَالِيلُ السِّماكَيْنِ مُعْشِبِ (١)

وقال غيرُه : واحدُها : أُهْلُولٌ .

والهِلاَلُ : ما اسْتَقْوَسَ من النُّؤْيِ .

وقال بعضُ أَهْلِ العِلْمِ : الهِلاَلُ : سِلْخُ الحيَّة ؛ وأَنْشَد لِكُثَيِّرِ عَزَّةَ :

يُجَرِّرُ سِرْبَالاً عليه كأَنَّهُ
سَبِيُّ هِلاَلٍ لَمْ تَخَرَّقْ شَرَانِقُهْ (٢)

هَكَذا ذَكَره ابنُ فَارِسٍ (٣) ؛ وإنّما « الهِلاَلُ » في هذا البَيْتِ : الحَيَّةُ ، لاسِلْخُها . وسَبِيُّها : سِلْخُها الذي سَبَأَتْه ؛ أي : سَلَخَتْهُ ؛ يعْنِي : أنه يَلْبَسُ الوَشْيَ ويَسْحَبُه ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ الثَّوْبَ ، الذي يَصِفُ ، بِسِلْخِ الحَيَّة .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الهِلاَلُ : الغُلاَمُ الحَسَنُ الوَجْـهِ .

وقال ابنُ بُزُرْج : هِلاَلُ المَطَرِ ، وهَلاَلُه (٤) ؛ وما أَصَابَنا هِلاَلٌ ، ولا بِلاَلٌ ، ولا طِلاَلٌ .

قال : وقَالُوا : الهَلَلُ (٥) ، للأَمْطَارِ ، واحِدُها : هَلَّةٌ ؛ وأَنْشَـد :

* مِن مَنْعِجٍ جادَتْ رَوَابِيه الهَلَلْ (٦) *

وقال أبو الهَيْثَم : يُسَمَّى القَمَرُ ، للَيْلَتَيْنِ من أَوَّلِ الشَّهْرِ : هِلاَلاً ، ولِلَيْلَتَيْنِ مِن آخِرِ الشَّهرِ — سِتٍّ وعِشْرِين ، وسَبعٍ وعِشْرِينَ — : هِلاَلاً ، ويُسَمَّى مابَين ذلك : قَمَراً .

وقال ابنُ دُرَيْـدٍ : ثَوْبٌ هَلٌّ ، بالفَتْـحِ ، وهَلْهَالٌ ، إذا كانَ رَقِيقاً (٧) .

ويُقَـالُ : أَهَلَّ السَّيْفُ بفُـلاَنٍ ؛ إذا قَطَعَ مِنْه ؛ ومنه قَوْلُ ابنِ أَحْمَرَ :

وَيْلُ امِّ خِرْقٍ أَهَلَّ المَشْرَفِيُّ بِهِ
عَلَى الهَبَاءَةِ لا نِكْسٌ وَلاَ وَرَعُ (٨)

فأَمّا قَوْلُ القائِلِ :

وَلَيْسَ بِهَا رِيحٌ ولَـكِنْ وَدِيقَةٌ
يَظَلُّ بِهَا السَّامِي يُهِلُّ ويَنْقَـعُ (٩)

فإنّ « الإهْلاَلَ » — فيما يُقَالُ — : رَفْعُ العَطْشَانِ لِسَانَهُ إلى لَهَاتِه لِيَجْتَمِـعَ لَهُ رِيقُه ؛ وهـكذا رَوَاه

(١) الديوان (ص : ٦٨) ، واللسان ، والتاج .
(٢) الديوان (ص : ٣٠٨) ، والتاج ، واللسان .
(٣) ليس في المقاييس .
(٤) بالفتح ويكسر . (القاموس) .
(٥) محركة . (القاموس) .
(٦) اللسان ، والتاج .
(٧) الجمهرة (١ : ١٤٢) : « وثوب هل ، إذا كان رقيقا » .
(٨) اللسان ، والتاج .
(٩) اللسان ، والتاج .

الباهلىّ «السّامِى»، بالميم؛ قال: والسّامى: الّذِى يَخْرُج إليها نِصْفَ النّهارِ يتَصيّد؛ قال: وسَمِعْتُ أبا عَبيدَة. يَقُول: خَرَجْتُ سامِيًا، إذا خَرج نِصْفَ النّهار يتَصيّد. ووقع فى «المُجمل»(١): «السّارِى»، بالراء.

وقال الخَليلُ: يُقَالُ لِلبَعير، إذا استَقْوس وحَنا ظَهره والتَزَق بَطْنُه هُزالًا وإحناقًا: قد هُلِّلَ البَعِيرُ — على مالَمْ يُسَمّ فاعِلُه — تَهْليلًا؛ قال ذو الرُّمّة:

إذا ارْفَضّ أَطْرافُ السِّياطِ وهُلِّلَتْ
جُرومُ المَطَايَا عَذَّبتهنّ صَيْدَحُ(٢)

أى: إذا تَفتّح طَىُّ السِّياط، من طُولِ السَّفَرِ، حمَلتْهن صَيْدَحُ على سَيْرٍ شَدِيدٍ، ويُرِدْنَ أنْ يَسِرْنَ بِسَيْرِها فلا يَقدِرْنَ على ذلك.

وقال ابنُ الأعْرابِى: هَلْهَلْتُ الطّحِينَ؛ أى: نَخَلْتُه بِشَىءٍ سَخِيفٍ؛ وأنْشَد لأُمَيّة بن أبى الصَّلْتِ يَصِفُ الرِّياحَ:

أَذْعَنَ بِهِ جَوافِلَ مُعْصِفاتٍ
كَمَا تُذْرِى المُهَلْهِلَةُ الطَّحِينَا(٣)

به؛ أى: بذى قِضِينَ، وهُو مَوْضِعٌ.

قال: والهَلْهَلَةُ: الانْتِظارُ والتَّأنّى.

وقال الأصْمَعِىّ، فى قَوْلِ حَرْمَلَةَ بنِ حَكِيمٍ:

هَلْهِلْ بِكَعْبٍ بعْدَ ما وقَعَتْ
فَوْقَ الجَبِينِ بساعِدٍ فَعِمِ(٤)

قال: هَلْهِلْ بِكَعْبٍ؛ أى: أَمْهِلْهُ بعْدَما وَقَعَتْ به شَجّةٌ على جَبِينِه.

وقال شَمِرٌ: هَلْهَلْتُ: تَلَبّثْتُ وانْتَظَرْتُ.

وقال اللِّحيانىّ: هَالَلْتُ الأجِيرَ مُهالّةً، وهِلالًا، إذا اسْتَأْجَرْتَه، مِن الهِلال إلى الهِلال؛ بشىءٍ مَعْلُوم.

وقال أبُو عَمْرٍو: يُقال لِنَسْجِ العَنْكَبُوتِ: الهَلَلُ، بالتّحْرِيك.

وقال الجَوْهَرِىّ: يُقال: سُمّى امْرُؤُ القَيْس ابنُ رَبِيعةَ، أخُو كُلَيْبٍ وائِلٍ: مُهَلْهِلًا؛ لأنّه أوّلُ مَن أرَقّ الشِّعْرَ، ويُقال: بل سُمّى بِقَوْلِه:

لَمّا تَوغّلَ فى الكُراعِ هَجِينُهُمْ
هَلْهَلْتُ أثْأرُ مالِكًا أو صِنْبِلَا(٥)

(١) المجمل (هـ ل ل).

(٢) الديوان (ص: ٨٧)، والتاج، واللسان.

(٣) ديوانه (ص: ٦٦)، والتاج، وعجزه فى اللسان.

(٤) اللسان، والتاج.

(٥) الصحاح (هـ ل ل). ومثله فى القاموس، والتاج. وفى اللسان «لما توعر .. جابرا»، على الصحة فى إنشاده.

والرِّواية . «تَوَعَّر» ، بالرَّاء ، و «أَثَارَ جَابِرًا» ، لا «مالكا» ، قاله لِزُهَيْر بنِ جَنَابٍ (١) .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الخَلِيلُ : قُلْتُ لأَبِى الدُّقَيْش : هَلْ لَكَ فى ثَرِيدَةٍ ، كَأَنَّ وَدَكَهَا عُيُونُ الضَّيَاوِن ؟ فقال : أَشَدُّ الهَلّ (٢) .

والّذى فى كِتاب الخَلِيل «أَشَدُّ هَلٍ» ، وأَوْحَاه مُخَفَّف «هَلْ» ، وبَعْضٌ يقولُ : أَشَدُّ الهَلّ ، وأَوْحَاه بِتَثْقِيل .

* ح — هِلَالٌ : مِنْ شِعَابِ تِهَامَةَ ، يَجِىءُ مِن السَّرَاة مِن نَاحِيَةِ يَسُومَ .

والأَهَالِيلُ ، من : التَّهَلُّلِ والبِشْرِ ، واحِدُها : أُهْلُولٌ .

والهُلْهُلُ (٣) : الثَّلج .

واهْتَلَّ : افْتَرَّ عن أَسْنَانِه .

وهَلَّلَ نِصَابُه ؛ أى : هَلَكَتْ مَوَاشِيه .

والهَلَلُ (٤) : دِمَاغُ الفِيلِ ، وهو سَمُّ سَاعَةٍ .

والهِلَالُ : الغُبَارُ .

والهُلَاهِلُ (٥) ، مِنْ وَصْفِ المَاءِ الصَّافِى .

والهُلَّةُ (٦) : المُسْرَجَة (٧) .

والهِلَالُ : سِمَةٌ مِن سِمَاتِ الإبِلِ .

وجَمَلٌ مُهَلَّلٌ (٨) .

واسْتَهَلَّ السَّيْفُ : اسْتُلَّ .

وهَلَّلَ ؛ أى ، كَتَبَ .

وهَلْهَلُوا : تَتَابَعُوا .

وهَلْهَلَ بِفَرَسِه ، قال له : هَلًا .

والهُلُّ (٩) : الفَرَحَةُ (١٠) بعد الغَمّ .

وذُو الهِلَالَيْن : زَيْدُ بْنُ عُمَرَ بن الخَطَّاب ، رَضِىَ اللّٰه عَنْهما ، وأُمُّه أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ علىّ بنِ أَبِى طالب ، رَضِىَ اللّٰه عَنهما ، لُقِّبَ به زَيْدٌ (١١) .

---

(١) وكذا تعقيب شارح القاموس نقلا عن الصاغانى ، قال : «وكان زهير بن جناب أغار على بنى تغلب فقتل جابرا وصنبلا» .

(٢) وقبل هذا فى الصحاح : «وهل ، حرف استفهام ، فإذا جعلته اسما ، شددته» .

(٣) فى الأصول خلو من الضبط . وفى القاموس : «الهلهل ، بالضم : الثلج ؛ وبالفتح : سم» .

(٤) محركة . (القاموس) .

(٥) بالضم . (القاموس) .

(٦) ضبطت فى الأصل : بالضم وضبطها صاحب القاموس ، ضبط قلم ، بالفتح . وعقب الشارح ، فقال : «نقله الصاغانى» ، ولم يعرض لضبطها .

(٧) المكسورة ، التى فيها الفتيلة ؛ والمفتوحة ، التى توضع عليها . (الأساس : س ر ج) .

(٨) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٩) كرب . (القاموس) .

(١٠) القاموس : «الفرجة» ، بالجيم . وزاد الشارح : «نقله الصاغانى» .

(١١) القاموس : «لقب بجديه» .

وذو هُلَاهِلَةَ (١) ، من أَذْواء اليَمَن .

قال ابنُ السِّكِّيت : فى تصغير « هَلْ » ثلاثةُ أَوْجُــه :

هُلَيْل ، كأنه كان مُشَــدَّدًا فخُفِّف ؛

وهُلَيَّــة ، يَتَوهَّمون أنّ ماسَقَط مِن آخِره مِثل أَوّله ، كما صَغّروا ما آخِره بهاء ؛

وهُلَىٌّ ، على توهم أنّ النّاقِص ياء ، وهو أَجْود الوجُــوه .

* * *

(هـ م ل)

ابنُ الأَعْرابِىّ : إِبلٌ هَمَلَى ، مِثال « سَكْرَى » ؛ أى : مُهْمَلَة ؛ وكذلك : الهَمُولَة ؛ وفى حَديث النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فى كِتابٍ كَتَبه لِوَفْد كَلْبٍ : « وفى الهَمُولة الرّاعِيَــة البُسَاطِ الظُّؤَارِ فى كُلِّ خَمْسِين ناقةً غيرُ ذاتِ عُوَارٍ » .

البُسَاط ، جمــع : بِسْــطٍ ، وهى التى معَها وَلَدُها . والظُّؤَار ، جمــع : ظِــئْرٍ ، وهى التى ظُئِرَت على غَيْر وَلَدِها .

وقال أبو عَمْــرو : الهَمَلُ ، بالتَّحْــريك : اللِّيفُ إذا انْتُزِعَ ؛ الوَاحِدَةُ : هَمَلَةٌ .

وفى النَّــوادِر : أرضٌ هُمَّالٌ (٢) بين النّاس ، قد تَحامَتْها الحُرُوبُ ، فلا يَعْمُرها أَحَدٌ .

وشَىْءٌ هُمَّالٌ (٢) : رِخْوٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : اهْتَمَــلَ الرَّجُلُ ، إذا دَمْدَمَ بِكَلَامٍ لا يُفْهَمُ .

قال الأَزْهَرِىّ : المَعْرُوف بهــذا المَعْنَى : هَتْمَل ؛ وهو رُبَاعِىّ (٣) .

وقد سَمَّــوْا : هَمَّالًا ، بالفَتْــح والتَّشْديد ؛ وهُمَيْلًا ، مُصَغَّراً .

* ح — الأُهْمُول (٤) ، من قُرَى اليَمَن (٥) .

والهِمْلُ (٦) : البُرْجُد من بَرَاجِد الأَعْراب ؛ والبَيْتُ الخَلَق من بُيوت الشَّعَر ؛ والثَّوْبُ المُرَقَّعُ .

والهَمَالِل : البَقَايا من الكَلَأ ؛ والضِّعاف من المَطَر ؛ وليس لها وَاحِدٌ .

---

(١) فى القاموس : « ذو هلاهل ، أو ذو هلاهلة » . وفى التهذيب : « ذو هلاهل » .

(٢) كزنار . (القاموس) .

(٣) التهذيب (٦ : ٣١٩) : « ... هتمل يهتمل ... » .

(٤) بالضم . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(٥) وزاد شارح القاموس . (نقله الصاغانى) .

(٦) بالكسر . (القاموس) .

(هم رج ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الهَمَرْجَلُ : الجَوَادُ السَّرِيعُ .

وناقة هَمَرْجَلٌ : سَرِيعَةٌ ؛ قال أبو النَّجْم :

يَسُفْنَ عِطْفَىْ سَنِمٍ هَمَرْجَلِ
لَمْ يَرْعَ مَأْزُولاً ولَمْ يُسْتَهْمَلِ (٢)

ونَجَاءٌ هَمَرْجَلٌ ؛ قال ذُو الرُّمَّة :

إذَا هِىَ لم تَعسِرْ بِهِ ذَبَّبَتْ بِهِ
تُحَاكِى بِهِ سَدْوَ النَّجَاءِ المُهَرْجَلِ (٣)

وذَكَره الجَوْهَرِىّ بعد تركيب (هرجل)، وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِه .

* * *

(هـ ن د ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال سِيبَوَيْه : الهَنْدَوِيلُ ، ووَزْنُه «فَعْلَوِيل» : الضَّخْمُ ؛

وهو أيضًا : الَّذِى فيه نَوْكٌ واسْتِرْخَاءٌ ، وأَنْشَد أبو مِسْحَلٍ :

هَجَرْتُ البَخِيلَ الهَنْدَوِيلَ وإنَّهُ
لِمَا نَالَهُ مِنْ أَوْكَتِى لَحَدِيرُ (٤)

الأَوْكَةُ : الغَضَبُ .

وقال أبو عَمْرو : الهَنْدَوِيلُ : الضَّعِيفُ الَّذِى فيه اسْتِرْخَاءٌ ونَوْكٌ .

* * *

(هـ و ل)

المَهُولُ (٥) : الَّذِى فيه الهَوْلُ ، ولا يُقَالُ : أَمْرٌ مَهُولٌ ، إلَّا أَنَّ الشَّاعِرَ قد قال :

ومَهُولٍ مِنَ المَنَاهِلِ وَحْشٍ
ذِى عَرَاقِيبَ آجِنٍ مِدْفَانِ (٦)

وقال أبو زَيْد : الهُؤُول ، جَمْع «هَوْلٍ» ؛ وأَنْشَد :

رَحَلْنَا مِنْ بِلَادِ بَنِى تَمِيمٍ
إِلَيْكَ ولَمْ تَكَادَ دَنَا الهُؤُولُ (٧)

ويَهْمِزُون «واو» «الهُؤُول» ، لانْضِمَامِها .

وقال الأَصْمَعِىّ : هِيلَ السَّكْرَانُ ، يُهَالُ ، إذا رَأَى تَهَاوِيلَ فى سُكْرِه ، فَيَفْزَعُ لها ؛ قال ابنُ أَحْمَرَ ، يَصِفُ خَمْرًا وشَارِبَها :

---

(١) ضبط «يسفن» بضم ففتح ، ولعله سهو ، وتقدم له ضبط فى (ء ز ل) . كما أثبتناه هنا .
(٢) التاج ، واللسان .
(٣) اللسان ، والتاج ، وروايتهما : «إذا جد النجاء ...» . وما هنا كالديوان (ص : ٥١٠) .
(٤) التاج .
(٥) كقول . (القاموس) .
(٦) التاج ، واللسان .
(٧) التاج ، واللسان .

تُمَشّي فِي مَفَاصِلِهِ وتَفْشَى
سَنَاسِنَ صُلْبِـهِ حَتَّى يُهَالَا (١)

وقد سَمَّوْا : هُوَيْلًا ، وهُوَيْلَةَ ، مُصغَّرَيْنِ .

وأَبُو الهَوْلِ، شَاعِرٌ .

وقال الجَوْهرِيّ : مَكَانٌ مَهِيلٌ ؛ أي : مَخُوفٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

* مَهِيلُ أَفْيَافٍ لَهَا فُيُوفُ * (٢)

وهذا تَصْحِيف ، وصَوَابُه ، مَهْبِلٌ، بسُكُون الهَاء وكَسْر البَاء المُعْجَمة بواحِدةٍ؛ والمَهْبِلُ : المُنقَطِعُ بين أَرْضَيْن .

والاهْوِلَالُ ، افعلال، من « الهَوْل » ؛ قال ذُوالرُّمَّة :

إذا ما حَشَوْنَاهُنَّ جوزَ تَنُوفَةٍ
سَبَارِيتَ يَنْزُو بالقُلُوبِ اهْوِلَالُهَا (٣)

* ح — الهَالُ : الآلُ .

وتَهَوَّلْتُ لِمَالِ فُلَانٍ ، إذا أَرَدْتَ إصابَتَه بالعَيْن .

وهَالِ : زَجْرٌ لِلخَيْل .

(هـ ى ل)

أبو عُبَيْد: كَثِيبٌ أَهْيَلُ؛ أي : مُنْهَالٌ؛ قال أبُو النَّجْم :

وانْسَابَ حَيَّاتُ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ
وانْعَدَلَ الفَحْلُ ولَمَّا يُعْدَلِ (٤)

ويُرْوَى : وانْبَسَّ حَيَّاتُ .

وقد سَمَّوْا : هَالَةَ .

وقال اللَّيْثُ: الهَيُولَى (٥) : الهَبَاءُ المُنْبَثُّ ـ بالعِبْرَانِيّ ، ـ وقال : غَيْره بالرُّومِيّ ـ وهو الَّذِي تَرَاه فى ضَوْءِ الشَّمْس يَدْخُل فى كُوَّة البَيْت .

والهَيُولَى (٦) ، فى اصْطِلاح أَهْل الكَلَام : مَوْصُوفٌ بِمَا يَصِفُ أَهْلُ التَّوْحِيد اللهَ تَعَالَى أنه مَوْجُودٌ، ولَيْسَت له كَمِّيَّةٌ ولا كَيْفِيَّةٌ، ولم يَقْتَرِنْ به شَيْءٌ مِن سِمَات الحَدَث ، ثم حَلَّتْ به الصَّنْعَةُ واعْتَرَضَتْ فيه الأَعْرَاضُ ، فَحَدَثَ منه العَالَمُ .

وقيل: الهَيُولَى : القُطْنُ ، فشَبَّه الأَوَائِلُ طِينَةَ العَالَمِ

---

(١) التاج ، واللسان .

(٢) الصحاح (هول) ، وكذا فى اللسان ، والتاج ، وديوانه (ص : ١٧٨) . وقد جاء هذا التصويب فى حاشية اللسان ، نقلا عن الصاغانى .

(٣) التاج ، وديوانه (ص : ٥٢٨) .

(٤) التاج .

(٥) كصبور . (القاموس) .

(٦) مقصور ، مشدد الياء مضمومه ، عن ابن القطاع (القاموس . وشرحه) .

بالقُطْن، لأنّ «الهَيُولَى» أَصْلٌ لجميع الصُّوَر، كما أنّ القُطْن أَصْلٌ لأنواع الثِّياب.

وهَيْلَةُ، بالفتح، اسمُ عَنْزٍ كانَتْ لا مْرَأَة في الجاهِلِيّة، مَن أَساء إليها دَرّت له، ومن أَحْسَن إليها نَطَحَتْه. ومن أَمْثالهم: هَيْلَ، خَيْرَ حالِبَيْك تَنْطِحِين! يُضْرَبُ لِمَن أَبَى الكَرامَـة، وقَبِـل الهَوانَ؛ قال الكُمَيْتُ:

فإنّك والتَّحَوُّلَ عَنْ مَعَـدٍّ

كَهَيْـلَةَ قَبْلَنَـا والحالِبِينَا[1]

يُخاطِبُ بَجِيلَةَ.

وقال ابنُ دُرَيْد: هَيَّلْتُ الكَثِيبَ[2]، وغَيْرَه، تَهْيِيلًا، مثل: هِلْتُه، سَواءً.

هَيْلَاءُ[3]: جَبَلٌ أَسْوَدُ، مِن جِبالِ مَكَّةَ، حَرَسَها الله تعالى، تُقْطَع مِنه الحِجارَةُ لِلبِناء والأَرْحاء.

ورَمْلٌ هَالٌ؛ أي: مُنْهَالٌ؛ عن الفرّاء.

فصل الياء

(ى س ل)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ: حَدّثني مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، قال: كانَتْ قُرَيْشُ الظَّواهِرِ يَدَيْن: فَبَنو عامِرِ ابنِ لُؤَيّ يَـدٌ، وهم يُدْعَوْن: البَسْلَ، بالباء المُعْجَمة بواحِدَة، والبَاقُون: اليَسْلَ، باليـاء المُعْجَمة باثْنَتَين من تَحْتِها.

* * *

(ى ل ل)

* ح — قُفٌّ أَيَلُّ: غَلِيظٌ مُرْتَفِـعٌ.

وحافِرٌ أَيَلُّ: قَصِيرُ السُّنْبُك.

وقال ابنُ السِّكِّيت: تَصْغير «رِجالٍ يُلٍّ»: رُوَيْجِلُونَ أُيَيْلُون.

ويالِيلُ: صَنَمٌ؛ قاله ابنُ دُرَيْد في «الاشتقاق»[4].

ويَلَيْلُ[5]، المَذْكور في المَتْن، هو قُرْبَ وادِي الصَّفْـراء.

* * *

آخر حرف اللام

(١) التاج.

(٢) الجمهرة (٣ : ١٧٩).

(٣) بالمد. (ومعجم البلدان).

(٤) الاشتقاق (ص : ٣٠١)، ولفظه: «زعموا أن ياليل صنم».

(٥) يعني: متن الصحاح. والعبارة فيه. «ويليل: موضع».

(*)

بابُ المِيم

فصل الهمز

(ء ب م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ حَبيبٍ : في جُذَامَ : أُبَامَةُ ابنُ غَطَفَانَ ؛ وفي السَّكُون : أُبَامَةُ[1] بنُ سَلَمَةَ وفيها أيضًا : أُبَامَةُ[1] بنُ رَبِيعَةَ ؛ وفي خَثْعَمَ : أُبَامَةُ[1] ، وهو الأَسْوَدُ بنُ وَهْبِ الله ؛ وفي قُضَاعَةَ : أُبَامَةُ ابنُ جُشَمَ ؛ وما بعد هذا ، فهو أُسَامَةُ ؛ قالت امْرَأَةٌ من خَثْعَمَ :

وبَنُو أُبَامَةَ بالوَلِيَّةِ صُرِّعُوا
ثُمَّلًا يُعَالِجُ كُلُّهُم أُنْبُوبَا[2]

جَاءُوا لِبَيْضَتِهِمْ فَلَاقَوا دُونَهَا
أُسْدًا تَقِبُّ لَدَى السُّيُوفِ قَبِيبَا

قَسَمَ المَذَلَّةَ بين نِسْوَةِ خَثْعَمٍ
فِتْيَانُ أَحْسَنَ قِسْمَةً تَشْعِيبَا

قالَتْها حين أَحْرَقَ جَرِيرٌ[3] ، رضي الله عنه ، ذا الخَلَصَةِ[4] .

* ح — أُبَامُ[5] ، وأُبَيْمٌ[6] : شِعْبَانِ بنَخْلَةَ اليَمَانِيَةِ[7] ، لِهُذَيْلٍ ، وبينهما جَبَلٌ مَسِيرَةَ سَاعَةٍ .

* * *

(ء ت م)

يُقال : أَتَمَ بالمَكَانِ ، إذا أَقَامَ بِهِ .

وقال بعضُهم : إنّما هو : أَتَنَ .

(*) وقبل هذا في (ء) : « بسم الله الرحمن الرحيم . الله ناصر كل صابر » .

(١) كأسامة . (القاموس) .

(٢) الأصنام لابن الكلبي (ص : ٣٦) ، وتحرف فيه إلى « وبنو أمامة . . . » ، ومثله في معجم البلدان (في رسم : الولية) ، وما هنا كالتاج .

(٣) يعني : جرير بن عبد الله البجلي .

(٤) كذا ضبطت : محركة ، وتضبط : بضمتين أيضا .

(٥) كغراب . (القاموس) .

(٦) كغريب ، مصغرا مشدد الياء . (القاموس) ، وزاد : « ويقال فيه : أبيمة ، كجهينة » .

(٧) كذا . وفي القاموس . وشرحه : « اليمانة » . وفي معجم البلدان : « اليمانية » .

ويُقال : ما فى سَيْرِه أَتَمٌ ، بالتّحريك ؛ أى : إبْطَـاءٌ .

وقال الدِّينَـوَرِىّ : الأُتُمُ[1] ، بضمّتين ، لُغـة فى « العُتُم » ، وهو شَجَـرُ زَيْتُونِ البَرّ ، تكون بالسَّرَاةِ فى الجِبَالِ ، عِظَامٌ لا تَحْمِـلُ ؛ الوَاحِدَةُ : أُتُمَـةٌ .

* ح — الأَتْمُ : القَطْعُ .

والآتِمَـاتُ ، مِن الإبِل : الكَالَّةُ المُعْيِيَةُ ، مثل : الآثِمات .

وآتَمَ المَرْأَةَ إيتَامًا ، وأَتَّمَهَا تَأْتِيمًا : جَعَلَهَا أَتُومًا .

وإتِمٌ[2] : وادٍ ؛ وهو غير « الإثِم » .

* * *

(ء ث م)

يُقال : إنّ الأَثُوم ، والأَثِيمَ : الكَذّابُ .

* ح — المُؤَاثِمُ : الذى يَكْذِبُ فى السَّيْرِ .

* * *

(ء ج م)

الأَصْمَعِىّ : ماءٌ آجِمٌ ؛ أى : آجِنٌ مُتَغَـيِّرٌ ؛ قال ابنُ الخَرِعِ :

وتَشْرَبُ أَسْآرَ الحِيَاضِ تَسُوفُهَا[3]
ولَوْ وَرَدَتْ ماءَ المُرَيْرَةِ آجِمَا

وقال غَـيْرُه : آجِمٌ ، بمعنى : مَأْجُوم ؛ أى : تَأْجَمُه وتَكْرَهُه .

* ح — الآجَامُ : الضَّفَادِعُ .

وأَجَمَه : حَمَلَه على ما يَأْجَمُه .

والأَجُوم[4] : الذى يُؤْجِمُ النّاسَ ؛ أى : يُكَرِّه إليهم أنفسَها[5] .

* * *

(ء د م)

الفَرّاء : الأَدَمَةُ ، بالتّحريك : الوَسِيلَةُ ، لغة فى « الأُدْمة » ، بالضّمّ .

وقال الجَوْهَرِىّ : الأَيَادِيمُ : مُتُونُ الأَرْضِ ، لا واحِدَ لها[6] .

وقال الفَرّاءُ : واحدتُها : إيدَامَةٌ ، بالكسر .

وقال اللَّيْثُ : بَيْنَهما أُدْمَةٌ ، بالضّمّ ؛ أى : خُلْطَـةٌ .

والأَدِيم : فَرَسُ الأَبْرَشِ الكَلْبِىّ ؛

والأُدَيْمُ ، أيضًا : مَوْضِعٌ بِبِلادِ هُذَيْل .

(١) القاموس : « وبالضم ، وبضمتين » .
(٢) بكسر أوله وثانيه . (معجم البلدان) .
(٣) فى اللسان : « تسوفه » . وفى التاج : « آسان الحياض . . . »
(٤) كصبور . (القاموس) .
(٥) القاموس : « إليها » .
(٦) الصحاح (ء د م) .

وإدَامُ، بالكسر: بئرٌ على مَرْحلةٍ من مكّةَ، حرَسها الله تعالى، ممّا يلي اليمن.

وأُدَيْمٌ(1)، مُصغَّرًا: أرضٌ تجاور تثليث.

وأُدَيْمةُ(2): جبلٌ.

وآدَمتُ الخبزَ إيدامًا، لغة في: أَدَمتُه أَدْمًا.

أَدِيمُ الضُّحَى: ارتفاعُها.

واستأدمني فآدمتُه، مثل: أَدَمتُه.

وأطعمتُك مأدومي، أي: أتيتك بعذري(3).

وعَمِيدُ القوم: إدامُهم.

وائتدم العودُ: جرى فيه الماءُ.

وأَدَامَى(4): موضعٌ.

وأَدَمٌ(5): موضعٌ قريبٌ من ذي قارٍ.

وأَدَمٌ(5): ناحيةٌ قُرْبَ هَجَرٍ.

وأَدَمٌ(5): من نواحي عُمانَ.

وأَدَمٌ(5): أوّلُ منزلٍ من واسطِ العراق للحاجّ.

وأُدَمَى(6): بَـلَدٌ.

والأَدَمُ: القَـبْرُ.

والأَدَمُ: التَّمرُ البَرْنِيّ.

وقال الفرّاء: يُقال: جعلتُ فُـلانًا أَدَمَـةَ(7) أهلي، أي: سَوَّيته بهم، أي: هو أُسْوَتُهم، لغة في «الأَدَمَة»(8).

* * *

(ء ر م)

الفرّاءُ: مابها آرِمٌ(9)، مثال «عارِم»، ومابها إرَمِيٌّ(10)، يريد: مابها عَلَمٌ.

وقال أبو خَـيْرَة: مابها أَيْرَمٌ، مِثْـلُه.

قال الأزهريّ: [و] سَمِعتُ أعرابيًّا يُنشدُ(11):

جاريةٌ لم تَرْعَ يومًا غَنَما

ولم تَشَرَّف للرَّوايا أَيْرَما

(١) وكذا في معجم البلدان. وفي القاموس: «كغليم»، مصغرا مشدد الياء. وعقب عليه المصحح مستأنسا بما في ياقوت. والذي ذكره الشارح يؤيد ما في معجم البلدان.

(٢) بالضم ثم الفتح وياء ساكنة. (معجم البلدان).

(٣) وكذا في القاموس وشرحه: وفي بعض الأصول: «بعذرتي». والعـذرة، بالكسر: الاسم، كالمعذرة.

(٤) بالفتح والقصر. (معجم البلدان).

(٥) محركة. (القاموس).

(٦) وباللام، كأربى، بضم أوله وفتح ثانيه وثالثه والقصر. (القاموس).

(٧) بالفتح. (القاموس).

(٨) محركا. (القاموس).

(٩) لم يذكره صاحب القاموس، وأشار إليـه الشارح في مستدركه، وقال: وكان ابن درستويه يخالف أهـل اللغة ويقول: ما بها آدم، على فاعل، أي: ناصب علم».

(١٠) كعنبي. (القاموس).

(١١) التكملة من التهذيب (١٥: ٢٠١).

وسمعتهم يقولون : مابها أَيْرَمِيٌّ ؛
ويقولون للعلم فوق القارة : أَيْرَمِيٌّ[1] .

وبناء مأروم ؛ وقد أَرَمه البانى أَرْمًا .

وقال النضر : أُرُومُ الرأس : حروفه .

والزمام يُؤَارِمُ ، على « يُفَاعِل » ؛ أى : يداخل فتله .

وقال الكسائى : ويقال : ما أدرى أىّ الأَوْرَمِ[2] هـو ؟ أى : أىُّ الناس هو ؟ قال عامر بن سدوس الخناعىُّ .

وحىّ حِـلَالٍ أولى بهجة
شهـدتُ وشعبهم مفـرم[3]
بشهباء تغلب من ذادها
لدى متن وازعها الأورم

أفـرمتُ الشىءَ ، وأفعمتـه : مـلأته .

والأَوْرَم : الكثير من الناس . ووازعها : كثرتها ، يزع بعضها بعضًا .

* ح — المُؤَرَّم[4] : الرأس الضخم .

وبيضة مُؤَرَّمة : واسعة الأعلى .

والأُرْمَة[5] : القبيلة .

وأَرَمَ : استأصل .

وأرض أرماء ؛ أى : ليس بها أصل شجر ، كأنها مأرومة .

ويقـال : أَرَمَا والله ! وأَرَمَ والله ! بمعنى : أَمَا والله ! وأَمَ والله[6] !

وأُرُم[7] : من نواحى طبرستان .

وأُرْمِيَة[8] : مدينة قديمـة بأذربيجان ؛ والعامة تقول : أُرْمِيّ[9] .

وإِرِمِّيُّ الكلبة[10] : رمل بقرب النباج .

---

(١) التهذيب (١٥ : ٣٠١) .

(٢) ذكرها صاحب القاموس ، وقال : « والأورم ، فى : ورم » .

(٣) فى نسـخة (٠) تحت كلمة « مفـرم » كتب : « أى : محشو » . والبيتان فى شـعر : مر بن سدوس ، فى شرح أشعار الهذليين (ص : ٨٣٠) . والبيت الثانى فى التاج (ورم) منسوب للبريق الهذلى ، وصدره مغير .

(٤) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .   (٥) بالضم . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(٦) ذكره صاحب القاموس ، وعقب الشارح : « نقله الصاغانى » .

(٧) بالضم . (القاموس) ، وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة : بالضم ثم بالفتح ، بوزن جرذ ، وزفر ، وروى بسكون ثانيه » .

(٨) بالضم (القاموس) . وقال ياقوت فى كتابه : معجم البلدان : « بالضم ثم السكون وياء مفتوحة خفيفة وهاء » .

(٩) (معجم البلدان) : « بالضم ثم السكون » .   (١٠) بالكسر ثم الفتح وكسر الميم وياء مشددة . (معجم البلدان) .

وأرومٌ[1] : جبلٌ لبَنِى سُلَيم .

وأُرَيمٌ[2] : موضِع .

وبئر إرْمَى[3] : على ثلاثة أميالٍ من المدينة ، إن كانت الهمزة أصلية ، فهذا موضع ذكره ، وإلّا فالحُروف الليّنة .

* * *

(ء ز م)

أَزَامِ ، مثال « قطامِ » : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ .

والأَزُومُ[4] : الأَسَد .

والأُزَامُ[5] ، بالضم : المُلازِمُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

إذا مَقَامُ الصَّابِرِ الأُزَامِ

لاقَى الرَّدى أوْعَضَّ بالإبهامِ[6]

* ح — أزِيمٌ[7] ، جبلٌ بالبادية .

والمُتأَزِّمُ : الذى أصابته أَزْمَة .

والأَزَمَةُ ، بالتحريك : الأَزْمَة ، بالفتح ؛ عن الفرَّاء ؛ وكذلك : الآزِمَةُ ، بالمدّ .

وأَزِمَ[8] بِى عليه ؛ أى : أَلِمَ بِى عليه .

(ء س م)

قال الجوهرىّ : قال زُهَيرٌ يمدح هَرِمَ ابنَ سِنان :

ولأنتَ أَشْجعُ مِن أُسامَةَ إذْ

دُعِيَتْ نَزالِ ولُجَّ فى الذُّعُرِ[9]

والرِّواية :

ولِنعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ أنت إذا

دُعِيت ... ...

والأَسَامَةَ ، بالألف واللام ، لُغَةٌ فى « أُسامة » ؛ مَعرِفَةً .

* * *

(ء ش م)

* ح — أَشِمَ بِى عَلَى فُلانٍ ، وأَزِمَ بِى عليه ؛ أى : أَلِمَ بِى عليه .

* * *

(ء ط م)

أبو عَمْرو : الأَطُومُ[10] : سَمَكَةٌ فى البَحرِ ، يُقال لها : المَلِصَةُ ، والزَّالِحَةُ .

---

(١) بالفتح ثم الضم وسكون الواو . (معجم البلدان) .
(٢) كأحد . (القاموس) .
(٣) كحسمى . (القاموس) .
(٤) وزاد شارح القاموس فى مستدركه : « العضوض » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٦) التاج ، وديوانه (ص : ١٤٦) .
(٧) كأمير . (القاموس) .
(٨) كفرح . (القاموس) .
(٩) اللسان ، والتاج ، وديوانه (ص : ٨٩) ، وصدره فيه :

* ولنعم حشو الدرع أنت إذا *

وهى ما عقب به المصنف .

(١٠) كصبور . (القاموس) .

وقال أبو عُبَيْد : الأَطُومُ : سَمَكَةٌ فى البَحْرِ ؛
وأَنْشَد للشَّمَاخ :

وَجِلْدُهَا مِن أَطُومٍ مايُؤَيِّسُه
طِلْحٌ بِضَاحِيَةِ البَيْدَاءِ مَهْزُولُ (١)

وقال ابنُ بُزُرْجَ : أَطَمْتُ على البَيْتِ أَطْمًا ؛ أى : أَرْخَيْتُ سُتُورَه .

وأَطَمْتُ أُطُومًا ، إذا سَكَتَّ .

وأَطَمْتُ البِئْرَ أَطْمًا : ضَيَّقْتُ فَاهَا .

وقال أَبو زَيْدٍ : التَّأْطِيمُ فى الهَوْدَجِ : أن يُسْتَرَ بِثِيَابٍ ؛ يقال : أَطَمْتُه تَأْطِيمًا ؛ وأَنْشَد :

* تَدْخُلُ جَوْزَ الهَوْدَجِ المُؤَطَّمِ (٢) *

وقال أَبُو عَمْرٍو : التَّأَطُّم : سُكُوتُ الرَّجُلِ على مافى نَفْسِه .

وتَأَطَّمَ اللَّيْلُ : اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُه .

وقال خَلِيفَةُ : أَزَم بِيَدِه ، وأَطَم ، إذا عَضَّ عليها .

* ح — آطَام : قَرْيَةٌ باليَمَامَة .

والأَطُومُ (٣) : الصَّدَفُ .

والأَطُومُ (٤) : البَقَرَةُ .

وآطَامٌ مُؤَطَّمَةٌ ، كما يُقال : أَبْوَابٌ مُبَوَّبَةٌ ، وجنودٌ مُجَنَّدَةٌ .

وتَأَطُّمُ السِّنَّوْرِ : خَرِيرُه فى النَّوْمِ .

وآطَمَ بَابَه : أَغْلَقَه .

وقَوْسٌ أَطُومٌ (٤) : لازِقٌ وَتَرُها بِكَبِدِها .

وأَطَمَ بِسَلْحِه : رَمَى به .

* * *

(ء ك م)

عُمَارَةُ بنُ أُكَيْمَةَ (٥) اللَّيْثِىُّ ، مِن التَّابِعِين .

* ح — التَّأَكُّمُ : غِلَظُ الكَفَلِ ؛

وامْرَأَةٌ مُؤَكَّمَةٌ (٦) ، ومُؤَاكِمَةٌ : غَلِيظَةُ المَآكِمَةِ (٧) .

واسْتَأْكَمَ الرَّجُلُ مَجْلِسَه ؛ أى : اسْتَوْطَأَه .

والمَأْكُومُ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ : الكَمِدُ مِن الغَمِّ .

وأُكِمَتِ (٨) الأَرْضُ ؛ أى : أُكِلَ ما فِيها .

---

(١) التاج ، واللسان ، وديوانه (ص : ٧٩) . ووقع هذا البيت فى شعر كعب بن زهير فى قصيدته « بانت سعاد » فى بعض الروايات . وانظر ديوانه (ص : ١٠ ، الحاشية : ٨) .

(٢) اللسان ، والتاج .

(٣) كصبور . (القاموس) .

(٤) كصبور . (القاموس) .

(٥) بجهينة . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(٦) كمحدثة ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) .

(٧) بفتح الكاف وتكسر . (القاموس) .

(٨) كعنى ، بالبناء للمجهول . (القاموس) .

(ء ل م)

أَبو زَيْد: يُقال: ما أَجِدُ أَيْلَمَةً؛ أي: أَلَمًا.

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: ما سَمِعتُ لَه أَيْلَمَةً؛ أي: صَـوْتًا.

وقال أَبُو عَمْرٍو: والأَيْلَمَةُ: الحَرَكَةُ؛ وأَنْشَدَ لِرِبَاحٍ الدُّبَيْرِيّ:

فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تِلْكَ النَّأَمَهْ
مِنْهَا وَلَا مِنْـهُ هُنَاكَ أَيْلَمَهْ (١)

وقال شَمِرٌ: تَقُول العَرَبُ: أَمَا واللهِ لأُبِيتَنَّكَ على أَيْلَمَةٍ، ولأَدَعَنَّ نَوْمَكَ تَوْثَابًا، ولأُثْئِدَنَّ مَبْرَكَكَ، ولأُدْخِلَنَّ صَدْرَكَ غُمَّةً؛ كُلُّه في إِدْخَال المَشَقَّةِ عليه والشِّدَّة.

وأَلُومَةُ (٢): مَوْضِعٌ (٣)؛ قال صَخْرُ الغَيّ:

هُمْ جَلَبُوا الخَيْـلَ مِن أَلُومَةَ أَوْ
مِنْ بَطْنِ عَمْقٍ كَأَنَّهَـا البُجُدُ (٤)

* ح — الأَلُومَةُ: اللُّؤْمُ.

وذُو أَلَمَ، وهو الأَلُومُ بْنُ الصَّدِفِ (٥).

(ء م م)

ابنُ الأَعْرابِيّ: الأُمُّ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ المُسِنَّةُ.

وقال ابنُ بُزُرْج: قالُوا: ما أُمُّكَ وأُمُّ ذَاتِ عِرْقٍ! أي: أَيْهَاتَ مِنكَ ذاتُ عِرْقٍ!

والصَّوابُ في تَصْغِير «الأُمّ»: أُمَيْهَةٌ، تَرُدُّ إلى أَصْلِ تَأْسِيسِها.

وأُمُّ القُـرآن: كُلُّ آيةٍ مُحْكَمَةٍ من آياتِ الشَّرائِعِ والأَحْكامِ والفَرائِض.

وأُمُّ الكِتَابِ: فاتِحَةُ الكِتَابِ.

وأُمُّ الكِتَابِ: اللَّوْحُ المَحْفُوظُ.

وقال ابنُ عَبّاسٍ: أُمُّ الكِتَابِ: القُرْآنُ مِن أَوَّلِه إلى آخِرِه.

وقَوْلُه تعالى ﴿فَأُمُّه هاوِيَةٌ﴾ (٦)؛ أي: فَمَسْكَنُه النّارُ. وقِيل: فأُمُّ رَأْسِه هاوِيَةٌ فيها؛ أي: ساقِطَةٌ.

وأُمُّ الرُّمْحِ: لِوَاؤُه ومَا لُفَّ عَلَيْـه من خِرْقَةٍ؛ ومنه قَوْلُ الشَّاعِر:

وَسَـلَبْنَا الرُّمْحَ فِيـهِ أُمُّـهُ
مِنْ يَدِ العَاصِي ومَا طَالَ الطِّوَلْ (٧)

---

(١) اللسان، والتاج، في (ى ل م)، وفي اللسان (ح ذ م) قطعة من الأرجوزة.

(٢) بوزن: أكولة. (معجم البلدان).

(٣) قال ياقوت: «بلد في ديار هذيل».

(٤) التاج، واللسان، وشرح أشعار الهذليين (ص: ٢٥٩)، ومعجم البلدان.

(٥) من الأقيال. (شرح القاموس، المستدرك).

(٦) القارعة: ٩

(٧) التاج، واللسان.

وقال الشَّافِعِيّ، رَحِمَه الله: العَرَبُ تقُولُ للرَّجُل يَلِى طَعَامَ القَوْمِ وخِدْمَتَهم: هُو أُمّهم؛ وأَنْشَد للشَّنْفَرى:

وأُمِّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقُوتُهُمْ
إذا أَحْتَرتْهُم أَتْفهَتْ وأَقَلَّتِ (١)

تخَافُ علَيْنا الجُوعَ إنْ هِي أَكْثرَتْ
ونَحْنُ جِيَاعٌ أَىّ آلٍ تَأَلَّتِ (٢)

أُمُّ عِيَالٍ، هاهُنَا: تَأَبَّط شَرًّا؛ لأنّه كانَ وَلِىَ زَادَهُم، وكانَ يُطْعِمُهم ما يَقُوتُهم، ويُمْسِكُ أَرْمَاقَهم. ويُرْوَى: «إذا أَطْعَمَتْهم أَوْ تَحَتْ». ويُرْوَى: «أَحْتَرَت». ويُرْوَى: «أَىَّ أَوْلٍ»؛ والأَوْلُ: السِّيَاسَةُ؛ والآل: الحَالُ.

والإِمَّةُ، بالكَسْر: الهَيْئَةُ فى الإمَامَة، والحَالَةُ؛ يُقال فُلَانٌ حَسَنُ الإِمَّةِ؛ أَى: حَسَنُ الهَيْئة، إذا أَمَّ النَّاسَ فى الصَّلَاة.

وقَالَ اللَّيْثُ: الإِمَّةُ: الائْتِمَامُ بالإِمَامِ؛ يُقال: فُلَانٌ أَحَقُّ بإمَّة هَذا المَسْجِد مِن فُلَانٍ؛ أَى: بالإمامة.

وإمَامُ الغُلَامِ فى المَكْتَب، مايَتَعَلَّمُه كُلَّ يَوْمٍ.

وقَوْلُه تعالى ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِم﴾ (٣)؛ أى: بِكِتَابِهم الذى أُحْصِىَ فِيه عَمَلُهم؛ وقيل: بِدِينِهم وشَرْعِهم؛ وقيل: بِنَبِيِّهم.

* * *

اللَّيْث: أم، تَكُون: بمَعْنَى ألف الاسْتِفهام، كقولك: أَمْ عِنْدَك غَدَاءٌ حاضِرٌ؟ وأَنْتَ تُرِيد: أَعِنْدَك غِدَاءٌ حاضِرٌ؟ وهى لُغَةٌ حَسَنَةٌ من لُغَاتِ العَرب.

قال الأَزْهَرِىّ (٤): هَـذا إذا سَبَقَه كَلَامٌ.

وقالَ اللَّيْثُ، أَيْضًا: وتَكُون «أَم»: مُبتدَأَةً للكَلَامِ فى الخَبَر، وهى لُغَةٌ يَمانِيَةٌ، يَقُول قائِلُهم: أَمْ نَحْنُ خِيَارُ النَّاسِ، أَمْ نُطْعِمُ الطَّعَامَ، أم نَضْرِب الهَامَ؛ وهو يُخْبِرُ (٥).

* * *

* ح — يُقَال: فُلَانَةُ تَؤُمُّ فُلَانًا، من «الأُمِّ».

واسْتَأَمَّ أُمًّا: اتَّخَذَها.

وهما أُمَّاكَ، أى: أَبَوَاكَ؛ وقيل: أُمُّك وخَالَتُك.

ورَجُلٌ أُمَّانٌ، أى: أُمِّىّ.

ورَجُلٌ أَمِيمٌ (٦): حَسَنُ القَامَة.

والأُمَيْمَة (٧): المِطْرَقَةُ، مِطْرَقَةُ الحَدَّاد.

---

(١) المفضليات (ص: ٢٠٧): «وإذا أطعمتهم أوتحت ...» وهى الرواية التى سيشير إليها المؤلف بعد قليل.
(٢) الأول فى اللسان، والتاج، وهما فى المفضليات.
(٣) الإسراء: ٧١
(٤) التهذيب (١٥: ٦٢٣).
(٥) كذا جاء الكلام على (ءم) بين جزئى مادة (ءمم).
(٦) كأمير. (القاموس).
(٧) كجهينة: (القاموس).

والإِمَامُ . الوَتَرُ .

والمَأْمُوم : رَجُلٌ مِن طَيِّءٍ .

ورَجُلٌ مِئَمٌّ [1] : عارِفٌ بالهِدَايَةِ .

والنَّاقَةُ التي تَقَدُمُ النُّوقَ ويَتْبَعْنها : مِئَمَّةٌ .

* * *

(ءنم)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : الأَنَامُ : ما عَلَى الأَرْضِ من جَمِيع الخَلْق .

قال : ويَجُوز في الشِّعْر : الأَنِيمُ [2] .

وقال المُفَسِّرون . في قَوْلِ اللهِ تَعالَى : ﴿والأَرْضَ وَضَعَها للأَنَامِ﴾ [3]، قالوا : هُم الجِنّ والإنس، والدَّليلُ على ماقالوا : أنّ الله، عزّ وجلّ، قال بِعقِب ذِكْرِه «الأَنَام» إلى قوله «والرَّيْحان» : ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبَان﴾ [4]، ولم يَجْرِ للجِنّ ذِكْرٌ قبل ذلك، إنّما ذَكَر «الجانّ»، بعده فقال ﴿وخَلَق الجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِن نَارٍ﴾ [5]، والجِنُّ والإِنْسُ هُما الثَّقلان . وقيل : جازَ مُخاطَبة «الثَّقَلَيْن»، قَبْلَ ذِكْرِهما مَعًا، لأنّهما ذُكِرَا بِعقِب الخِطَاب، كما قال المُثَقِّبُ العَبْدِيّ :

وما أَدْرِي إذا يَمَّمْتُ أَرْضًا [6]
أُرِيدُ الخَيْرَ أَيُّهما يَلِينِي
أَأَلْخَيْرُ الّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ
أَمِ الشَّرُّ الّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

فقال «أيّهما»، ولم يَجْرِ للشّرِّ ذِكْرٌ إلّا بعد تَمام البَيْت .

* ح — الآنَامُ، بالمَدّ : الأَنَامُ، بالقَصْر .

* * *

(ءوم)

أبو عَمْرو: لَيَالٍ أُوَّمٌ، أي : مُنْكَرةٌ، وأَنْشَد لأَدْهَم بن أبِي الزَّعْرَاءِ :

لَمَّا رأَيْتُ آخِرَ اللَّيْلِ عَتَمْ
وأَنَّها إِحْدَى لَيَالِيكَ الأُوَمْ [7]

وقال أبو زَيْد : الآمَةُ، مثال «عَامَة» : الإِمَّةُ، وهما الخِصْبُ .

وقال شَمِرٌ : الإِمَّةُ . النِّعْمَةُ، والآمَةُ : العَيْبُ، وأَنْشَد لِعَبِيدِ بن الأَبْرَص :

حِلًّا أَبَيْتَ اللَّعْنَ حِلّ
لًا إنّ فِيمَا قُلْتَ آمَهْ [8]

(١) بكسر الميم . (القاموس) . (٢) كأمير : (القاموس) . (٣) الرحمن : ١٠

(٤) الرحمن : ١٣، وتكررت بعدها ثلاثين مرة في السورة نفسها .

(٥) الرحمن : ١٥ (٦) الديوان (ص : ٢١٢) : «وجها» . (٧) التاج .

(٨) وكذا في اللسان، والتاج . وفي ديوانه (ص : ٤) : «مهلا» بدل «حلا»، في الموضعين .

وقال اللَّيْثُ : الآمَةُ ، من الصَّبِيّ : مايَتَعلَّق بِسُرَّته حِينَ يُولَد ، ويُقال : ما لُفَّ فيه مِن خِرْقَةٍ ، وما خَرج معه ؛ وقال :

وَمُوءُودَةٍ مَقْرُورَةٍ فِى مَعَاوِزٍ
بِآمَتِهَا مَرْمُوسَةٍ لَمْ تُوَسَّدِ (١)

وَدَعَا جَرِيرٌ رَجُلًا مِن كَلْبٍ إلى مُهَاجَاتِه ، فقال الكَلْبِيّ : إنّ نِسَائِي بِآمَتِهِنّ ، وإنّ الشُّعراءَ لَمْ تَدَعْ فى نِسَائِكم مُتَرَقَّعًا ؛ أَرَاد : أنّ نِسَاءه لم يُهْتَكْ سِتْرُهنّ ، ولم تُذْكَرْ سَوْءَاتُهنّ ، بمنزلة التى قد وُلِدَتْ وَهِى غَيْرُ مَخْفُوضَةٍ ولا مُفْتَضَّةٍ ؛ قال النَّابِغَةُ :

فَنُكِحْنَ أَبْكَارًا (٢) وهُنَّ بِآمَةٍ
أَعْجَلْنَهُنَّ مَظِنَّةَ الإعْذَارِ

يُرِيد : أَنّهنّ سُبِينَ قَبْلَ الخَفْضِ ، فَجَعَل ذلك عَيْبًا .

* ح — آمُ : بَلَدٌ ، تُنْسَبُ إليه الثِّيَابُ .

وآمُ : قَرْيَةٌ من قُرَى الجَزِيرَةِ .

وآمَهُ ؛ أى : سَاسَهُ .

وأَوَمَهُ ؛ أى : عَطَّشَه .

وقال أبو عَمْرو : الأُوَامُ : الدُّخَانُ ، مثل « الإِيَامِ » .

* * *

(ء ى م)

الفَرّاءُ ، الأَيِّمُ (٣) : الحُرّةُ .

والأَيِّمُ (٣) : القَرَابَةُ ، نحو : البِنْتِ ، والأُخْتِ ، والخَالَةِ .

* ح — الأَيْمُ (٤) : جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ .

والمُؤْيِمَةُ (٥) : المُوسِرَةُ ولا زَوْجَ لها .

وقال الفَرّاءُ : الإِيَامُ ، والأُيَامُ (٦) ، والهِيَامُ ، والهُيَامُ : دَاءٌ يأْخُذُ الإبِلَ .

* * *

فصل الباء

(ب ب م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال سِيبَوَيْهِ : أَبَنْبَمُ : مَوْضِعٌ ، ويُقَال : يَبَنْبَمُ . وأَبَنْبَمُ ، أَفَنْعَلُ ؛ ويَبَنْبَمُ ، يَفَنْعَلُ ؛ قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

(١) التاج ، واللسان ، ونسب فيهما لحسان بن ثابت ، ولم أجده فى ديوانه .
(٢) الديوان (ص : ٦٢) : «فأصبن أبكارا» . التاج : « أمهرن أرساما» .   (٣) ككيس . (القاموس) .
(٤) بفتح فسكون . (شرح القاموس ، معجم البلدان) .   (٥) كمحسنة ، اسم فاعل من الإحسان . (القاموس) .
(٦) ككتاب ، وغراب : (القاموس) .

إذا بِثْتُ غَنَّتْنِي بأَجْزاعِ بِيشَةٍ
أو الرِّزْنِ مِنْ تَثْلِيثَ أَوْ بأَبَنْبَمَا[1]
مُطَوَّقَـةٌ وَرْقاءُ تَسْـجَعُ كُلَّمـا
دَنا الصَّيفُ وانْجالَ الرَّبيعُ فأَنْجَمَا

* * *

(ب ت م)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : البُتْمُ ، مثال « زُمَّجٍ » : جَبَلٌ ، وحِصْنٌ بِناحِيَة فَرْغانَة ؛ قال الكُمَيْتُ :

وغَزْوَتُكَ البِـكْرُ مِنْ غَزْوَةٍ
أَبَاحَتْ حِمَى الصِّـينِ والبُتَّمِ[2]

* * *

(ب ج م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبو عَمْرٍو : رَأَيْتُ بَجْماً مِن النَّـاسِ ، بالفتح؛ وبَجْدًا ، أي : جَماعَةً كَثِيرَةً .

وقال غَيْرُه : البَجْمُ : الجَمْعُ ؛ وفِيه نَظَرٌ .

وبَجَّمَ الرَّجُلُ تَبْجِيمًا ، إذا حَدَّقَ فِي نَظَرِه .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَجَمَ الرَّجُلُ ، إذا سَكَتَ عن عِيٍّ أو هَيْبَةٍ[3] .

* ح – بَجَمَ بُجوماً ، وبَجَّـمَ تَبْجِيمًا : أَبْطَأَ وانْقَبَضَ .

* * *

(ب ذ م)

ابنُ دُرَيْدٍ : البَيْذُمانُ[4] ، مثال « الشَّيْذُمانِ »[4] : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ؛ لُغَةٌ يَمانِيَةٌ[5] .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : البَذِيمُ[6] ، من الأَفْواهِ : المُتَغَيِّرُ الرَّائِحَةِ ؛ وأَنْشَدَ :

شَمِمْتُها بِشَـارِبٍ بَـذِيمِ
قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بالخُمُومِ[7]

وقال الفَرّاءُ : البَذِيمَةُ ، الّذى لا يَغْضَبُ فى غَيْرِ مَوْضِعِ الغَضَبِ .

وأَبو عَبـد الله علىُّ بنُ بَذِيمَةَ الجَزَرِيُّ ، مِن أَتْباعِ التَّابِعين .

وبَذِيمَةُ ، أبوه ، مَوْلَى جابِرِ بنِ سَمُرَةَ السُّوائِيّ .

(١) وكذا فى التاج . وفى اللسان . « أو الجزع من تثليث » . وفى ديوانه (ص : ٢٦) : « أو النخل من تثليث » .
(٢) التاج .
(٣) الجمهرة (١ : ١٣) : بجم : الرجل ، يبجم بجما وبجوما ، إذا سكت عن عى ، فهو باجم » .
(٤) بضم الذال . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٤١٣) : « وبيذمان : ضرب من النبت ، لغة يمانية » .
(٦) كأمير . (القاموس) .
(٧) اللسان ، والتاج .

وأَبْذَمت النَّاقَةُ، وأَبْلَمت، إذا وَرِمَ حَيَاؤُها من شِدَّة الضَّبَعَةِ ؛ وإنَّما يكون ذلك فى بَكَرَاتِ الإبِلِ ؛ قال :

إذا سَمَا فَوقَ جَمُوحٍ مِكْتَامْ
مِنْ غَمْطِهِ الأثْنَاءَ ذَاتَ الإبْذَامْ (١)

يَصِفُ فَحْلَ إِبِلٍ ؛ أَرَادَ أنه يَحتقِرُ الأَثْنَاءَ ذَوَاتِ البَلَمَةِ ، فيعلُو النَّاقَةَ الَّتى لا تَشُولُ بذَنبها وهى لاقِحٌ ، كأنَّها تكتُم لَقَاحَهَا .

* ح — البُذُمُ (٢) ، القُوَّةُ .

ونَاقَةٌ مِبْذَمٌ (٣) : قَوِيَّةٌ .

ورَجُلٌ بَذِيمٌ (٤) : قَوِىٌّ .

* * *

(ب ر م)

ابنُ الأَعْرَابِىِّ : البَرِيمَانِ : الجَيْشَانِ، عَرَبٌ وعَجَمٌ .

قال : والبَرِيمُ (٥) : قَطِيعٌ من الغَنَمِ ، من ضَأْنٍ ومِعْزًى .

وبَرَمْتُ الخَيْطَ، مثل : أَبْرَمْتُه .

والبَرِيمُ (٥) : المُتَّهَمُ .

والمُبْرِمُ (٦) : الَّذى يُسَوِّى البِرَامَ ويَنحتُها ويقطعُها .

والبُرْمُ، بالضَّمِّ : البُرُمُ (٧) ، إذا كُنَّ كَثِيرًا ؛ مثل : جُرْفَةٍ، وجُرَفٍ ؛ قال طَرَفَةُ :

أَلْقَتْ إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ (٨)
شَعْثَاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعَ البُرَمِ

المِنْقَعُ : تَوْرٌ من حِجَارَةٍ يُنْقَعُ فيه الشَّىْءُ .

وقد سَمَّوْا : بُرْمَةَ، بالضَّمِّ ؛ وبُرَيْمَةَ، مُصغَّرًا .

وبَرَامُ (٩) ، بالفتح : مَوْضِعٌ ، قال حَسَّانُ :

هَلْ هِىَ إلاَّ ظَبْيَةٌ مُطْفِلُ
مَأْلَفُهَا السِّدْرُ بِنَعْفَىْ بَرَامْ (١٠)

وقالَ بَعْضُ بَنِى أَسَدٍ :

بَكِّى عَلَى قَتْلَى العَدَانِ فإنَّهُمْ
طَالَتْ إقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامِ (١١)

---

(١) اللسان، والتاج .
(٢) بالضم . (القاموس) و
(٣) كمنبر . (القاموس) .
(٤) كأمير ، (القاموس) .
(٥) كأمير . (القاموس) .
(٦) كمحسن، اسم فاعل من الإحسان . (القاموس) .
(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة وتنظيرا ، فقال : « بالضم، وكصرد » . وزاد : « وكجبال » .
(٨) الديوان (ص : ٨٣) : « ألقوا إليك » . التاج . « جاءوا إليك » .
(٩) كسحاب ، وقطام . (القاموس) .
(١٠) الديوان (ص : ٢٧٧ : ط البرقوقى) ، والتاج .
(١١) التاج ، وفى اللسان (ع د ن) ، ومعجم البلدان (فى رسم : العدان) ثلاثة أبيات .

وقال ابنُ الأعرابيّ: البَرَمُ، بالتحريك؛ والبِيرَمُ: الكُحْلُ المُذابُ، وفي حديث النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم: «من استمع إلى حديث قومٍ وهُمْ له كارِهُونَ ملأ الله مسامِعَه من البَرَم». ويُروَى: «ملأ الله سَمْعَه من البِيرَمِ». والقَوْمُ: الرِّجالُ خاصّةً.

وقيل: البَيْرَمُ: البِرْطيلُ.

* ح — أَبْرَمُ[1]: بلَدٌ؛ وقيل: نَبْتٌ.

وبَرِمَ[2] بحُجّته، إذا نَواها فلم تَحْضُرْه.

والبَرَمُ[3]: اسم ناقةٍ.

وبُرْمٌ[4]، موضعٌ.

* * *

(ب ر ث م)

أهمله الجوهريّ.

وبُرْثُمٌ، بالضمّ، من الأعلام.

وعبدُ الرَّحمن بنُ بُرْثُمٍ، ممّن رُوِيَ عنه.

* ح — بُرْثُمٌ[5]: جبَلٌ.

(ب ر ج م)

ابنُ دُرَيْد: البَرْجَمَةُ: غِلَظُ الكلامِ[6].

* * *

(ب ر س م)

البِرْسِيمُ[7]: حَبُّ القُرْطِ.

وقال الدِّينَوَريّ: القُرْطُ، شَبِيهٌ بالرَّطْبَة، وهو أجَلُّ منها وأعْظَمُ ورَقًا.

قال: وهو الذي يُسَمَّى بالفارسيّة: الشَّبْذَرَ[8].

وعبدُ العزيز بنِ قيس البِرْسِيميُّ، من المحدِّثين.

وبِرْسِيمُ[9]: زُقاقٌ بمِصْرَ.

* * *

(ب ر ش م)

ابنُ الأعرابيّ: البُرْشُومُ، من الرُّطَب: الشُّقَّمُ.

وقال الدِّينَوَريّ: بُرْشُومٌ، ويُقال: بَرْشومٌ، بالفتح، وهي أبكَرُ نخلةٍ بالبَصْرة؛ الواحِدةُ: بُرْشُومةٌ،

قال الأصْمعيُّ: وهي الشُّقَمةُ.

---

(١) كأحد. (القاموس).

(٢) كعلم. (القاموس).

(٣) محركة. (القاموس).

(٤) بالضم. (القاموس).

(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا: كقنفذ.

(٦) الجمهرة. (٣: ٢٩٨).

(٧) بالكسر. (القاموس).

(٨) وكذا في التاج. والذي في المعجم الفارسي، لاستينجاس (ص: ٧٣١) أن: شبذر (Shabzary): اسم إله.

(٩) بالكسر. (القاموس).

قال : وأهل البحرين يسمونه : العرق .

وقال ابن دريد : رجل براشم[1] ، إذا أحد نظره[2] .

البرشمة : تلوين النقط بألوان النقوش ، كما يبرشم الصبى بالنيلج .

وبرشم : شنج وجهه .

* * *

(ب ر ص م)

أهمله الجوهرى ،

وقال ابن دريد : البرصوم[3] : عفاص القارورة ونحوها ، فى بعض اللغات[4] .

* * *

(ب ر ط م)

الأصمعى : برطم الليل ، إذا اسودّ .

وقال الليث : لا أدرى ما الذى برطمه ؟ أى : ما الذى غاظه ؟ جعله متعديا .

* ح — البرطم[5] : العىّ باللسان .

(ب ر ع م)

أبو زيد : براعيم الجبال : شماريخها ، واحدها : برعومة .

* * *

(ب ر ه م)

الليث : برهمة الشجر ، وبرهمته ، بالضم والفتح : برعمته ؛ وقيل : مجتمع نوره وثمره ؛ ويروى قول رؤبة :

* يجلو الوجوه ورده وبرهمه[6] *

وهذه رواية ابن الأعرابى ، ورواية غيره : « بهرمه » ، على القلب ؛ وروى أبو عمرو : « مرهمه » ، بالميم ؛ أى : عطاياه .

وفى « إبراهيم » لغات ، ذكر الجوهرى منها أربعا[7] ، والخامسة : إبرهم ، بلا ألف ولا ياء ، على « فعلّل » ، وهى قراءة أبى الدرداء فى كل القرآن ، ومالك بن دينار فى « البقرة » خاصة ، والسادسة ،

(١) كعلابط . (القاموس) .

(٢) الجمهرة . (٣ : ٣٩٣) : « ورجل براشم ، إذا مد نظره واحده » .

(٣) بالضم . (القاموس) . (٤) الجمهرة (٣ : ٣٠٧) .

(٥) كجعفر . (القاموس) .

(٦) التاج . وفى ديوانه (ص : ١٥٨) ، روايته كرواية أبى عمرو : « ومرهمه » .

(٧) قال الجوهرى (الصحاح : برهم) : « و إبراهيم ، اسم أعجمى ، وفيه لغات : إبراهام ، و إبراهم ، بفتح الهاء — و إبراهم ، بكسر الهاء » .

«إبراهُم»، بضم الهاء؛ فإذن فى «هاء» «إبراهيم» ثلاثُ حَرَكات، ورُوِى الوَصْل فى «همزته»؛ وأنْشد لعَبْد المُطَّلِب:

نَحْنُ آلُ اللهِ فى بَلْدَتِه
لَمْ نَزَلْ ذاكَ عَلَى عَهْدِ اِبْرَاهِمْ (١)

وجمع «إبراهيم»: أَبَارِه، وأَبارِيه، وأَبَارِهة، وبَرَاهِم، وبَراهِيم، وبَرَاهِمَةٌ؛ وكذلك جمع «إسماعيل»، و«إسرائيل»؛ وأجازَ ثَعْلَب: بِرَاهٌ، بكسْر الباء.

وقال الجَوْهَرِىُّ: قال الراجز (٢):

عُذْتُ بِمَا عَاذَ بِهِ إبْرَاهِمُ
مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ وهْوَ قَائِمُ
* إِنّى لَكَ اللّهُمّ عانٍ رَاغِمُ * (٣)

والرِّوَايَةُ: «أَنْفِى لك»؛ يُقال: رَغِمَ أَنْفُهُ؛ وبَعْدَه:

* مَهْمَا تُجَشِّمْنِى فإنّى جاشِمُ *

والرَّجَزِ لِزَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ، ارتجز به فى آخِر تَلْبِيته.

* ح — الإبْراهِيمِىّ: ضَرْبٌ مِن التَّمْر.

وإبراهِيمِيَّةُ: قَرْيَةٌ مِن قُرَى وَاسِط؛ ومن قُرَى جَزِيرة ابن عُمَر؛ ومِن قُرَى نَهْرِ عِيسَى.

* * *

(ب ر هـ س م)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ.

وأبو البَرَهْسَمِ (٤): عِمْرَانُ بن عُثْمان الزَّبِيدِىّ الشّامِىّ، صاحب الشَّوَاذِّ من القِراءات.

* * *

(ب ز م)

الفَرَّاءُ: البَزْمُ: صَرِيمَةُ الأَمْرِ؛

وهو ذُو مُبَازَمَةٍ؛ أى: ذُو صَرِيمَةٍ للأَمْرِ.

قال: والبَزْمَةُ: وَزْنُ ثلاثِين، كما أنّ الأُوقِيّةَ وَزْنُ أربعِين.

وقال الجَوْهَرِىّ: البَزِيمُ: خَيْطُ القِلادة؛ قال (٥):

هُمُ ما هُمُ فى كُلِّ يَوْمِ كَرِيهَةٍ
إذَا الكاعِبُ الحَسْنَاءُ طاحَ بَزِيمُها

وقال جَرِيرٌ فى البَعِيث (٦):

---

(١) التاج.

(٢) الصحاح: «وقال».

(٣) اللسان، ونسبها إلى عبد المطلب، وفى التاج، وحكى نسبتها إلى زيد عمرو بن نفيل أيضا.

(٤) كسفرجل: (القاموس).

(٥) الصحاح: «قال الشاعر».

(٦) الصحاح: «وقال آخر».

تركناك لا تُوفِي بِجَـارٍ أَجَرْتَهُ[١]
كَأَنَّكَ ذَاتُ الوَدْعِ أَوْدَى بَزِيمُهَا[٢]

والرِّوايَةُ : البَرِيمُ ، بالرَّاء المُهملة ، فى اللُّغة والشِّـعْرِ .

* ح — الإِبْزَامُ : الإِبْزِيمُ .

وبَزَمَ بالعِبْءِ ، إذا حَمَلَه واسْتَمَرَّ به .

وأَبْزَمْتُهُ كذا : أَعْطَيْتُه إيَّاه ولَيْسَ لَهُ .

وابْتَزَم اليَوْمَ كَذَا ، أى : سَبَق به وفَازَ .

وبَزَمَه ، أى : كَسَرَه .

والبَزْمُ ، مِن القَوْلِ : الغَلِيظُ مِنه .

* * *

(ب س م)

المَبْسَمُ ، بفَتْح السِّين : التَّبَسُّمُ .

وقد سَمَّوا : بَسَّامًا ، وبَسَّامَةَ ، بالفَتْح والتَّشْديد .

* ح — مابَسَمْتُ فى الشَّيْءِ ، أى : ماذُقْتُه .

* * *

(ب س ط م)

بِسْطَامُ[٣] : بَلَدٌ بِقُومِسَ ، عَلَى طَرِيقِ نَيْسَابُورَ ، لم يُرَ بِهَا عاشِقٌ مِن أَهْلِها ، وإذا وَرَدَها عاشِقٌ سَلاَ ، ولَم يُرَ بِهَا رَمَدٌ قَطُّ .

(ب ش م)

بَشَامَةُ بنُ الغَدِيرِ ، وبَشَامَةُ بنُ حَزْنٍ ، شاعِرانِ .

* *

(ب ص م)

ابنُ دُرَيْدٍ : ثَوْبٌ لَه بُصْمٌ ، بالضَّمّ ، إذَا كَانَ كَثِيفًا كَثِيرَ الغَزْلِ[٤] .

* * *

(ب ض م)

* ح — بَضَمَ[٥] الزَّرْعُ : غَلُظَ حَبُّه .

* * *

(ب ط م)

الدِّينَوَرِىُّ : البُطْمُ : شَجَرَ حَبَّةِ الخَضْرَاءِ[٦] .

والذى ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ ذَكَرَه الدِّينَوَرِىُّ أيضًا ، وزاد : وما أَخْبَرَنى أحدٌ أنَّه يَنْبُتُ بأَرْضِ العَرَبِ ، إلاّ أنَّهم زَعَمُوا أنَّ الضَّرْوَ قَرِيبُ الشَّبَهِ به .

وأَجَازَ ابنُ الأَعْرَابِىّ فيه التَّثْقِيلَ .

---

(١) الصحاح : « بجار » .
(٢) الصحاح (ب ز م) .
(٣) بالكسر ، وبفتح ، أو لحن . (القاموس) .
(٤) الجمهرة (١ : ٢٩٩) : « يقال ثوب له بصم ، وثوب ذو بصم : كثيفا كثير الغزل » .
(٥) بالضم ، وبضمتين . (القاموس) .
(٦) الذى فى الصحاح : « البطم : الحبة الخضراء » .

(ب ظ ر م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : البَظْرَمُ[(١)] : الخاتَمُ .

ومنه قِيلَ : تَبَظْرَمَ الرَّجُلُ ، إذا كانَ أَحمَق وَعليه خاتَمٌ ، فيَتَكَلَّمُ ويُشِيرُ به فى وُجُوهِ النّاسِ .

* * *

(ب ع ث م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وعَيّانُ بنُ بُعْثُمٍ[(٢)] ، بالضَّمِّ ، صاحِبُ مَسْجِدِ عَيّانَ ، بالحِيزَةِ .

* * *

(ب ع م)

* ح — البَعِيمُ[(٣)] ، اسمُ صَنَمٍ ؛

والتِّمْثالُ ، من الخَشَبِ ؛

والدُّمْيَةُ ، من الصِّبْغِ ؛

والمُفْحَمُ الَّذِى لا يَقُولُ الشِّعْرَ .

(ب غ م)

يُقال لِصَوْتِ البَقَرة : بُغَامٌ[(٤)] ؛ عن اللَّيْث .

وبَغُومُ[(٥)] ، من أَسْماءِ النِّساءِ ؛ عن ابن دُرَيْدٍ[(٦)] .

وقال الجَوْهَرِيّ : قالَ الكُمَيْتُ :

يَتَقَنَّصْنَ لِى جآذِرَ كالدُّرْ
رِ يُبَاغِمْنَ مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ[(٧)]

ولم أَجِدْه فى شِعْرِه .

* * *

(ب ق م)

يُقال للرَّجُلِ الضَّعِيف : ما أَنْتَ إِلاّ بُقَامَةٌ[(٨)] ، بالضَّمّ .

وقال الفَرّاءُ : البُقَامَةُ : ما تَطَايَرَ من قَوْسِ النَّدّافِ مِن الصُّوفِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : البُقْمُ[(٩)] ، بالضَّمّ : بَطْنٌ مِن العَرَبِ[(١٠)] ، وهُو مِثْلُ : عُسْرٍ ، وعُسُرٍ .

(١) كجعفر . (القاموس) .

(٢) والثاء مثلثة . (القاموس) .

(٣) كأمير . (القاموس) .

(٤) بالضم . (القاموس) .

(٥) كصبور . (القاموس) .

(٦) الجمهرة (١ : ٣١٨) : « بغمت الظبية بغاما ، إذا صاحت ، ويخص بذلك الإناث ، والنزيب للذكور . وأحسب أنهم سموا المرأة : بغوما ، من هذا » .

(٧) التاج ، واللسان .

(٨) كثمامة . (القاموس) .

(٩) بالضم ، وبضمتين . (القاموس) .

(١٠) الجمهرة (١ : ٣٢٢) : « البقم : بطن من العرب » . وقد نقل هذا النص شارح القاموس ، وفيه : يعسر ويسر ، مكان : عسر وعسر ، وقال : « عن ابن دريد » .

وباقُومُ الرُّومىّ النّجار، مَوْلَى سَعِيدِ بن العَاصِ، وهو الّذِى عَمِلَ مِنبَرَ النّبِىّ، صلّى الله عليه وسلّم .

وقال الجَوْهَرِىّ : البَقَّمُ[1] : صِبغٌ معروفٌ، وهو العَنْدَمُ ؛ قال العَجّاجُ :

بِطَعْنَةٍ نَجْلَاءَ فِيها أَلْمَهْ

يَجِيشُ ما بَيْنَ تَرَاقِيهِ دَمُهْ

* كَمِرْجَلِ الصَّبّاغِ جَاشَ بَقَّمُهْ[2] *

والرِّواية : « مِن بَيْنِ تَراقِيه » ، وسَقَط بين قوله « دَمُه » ، وبين قوله « كمرجل » ، مَشْطُور ، وهو :

* تَغْلِى إذا جَادَ بِها تَكَلُّمُهْ *

* ح — البَقَمُ ؛ مِن أَدْوَاءِ الإبِلِ يَعْرِضُ عَنْ أَكْلِ العُنْظُوانِ ؛ يُقَال : بَقِمَ[3] البَعِيرُ .

وتَبَقَّمَ الغَنَمَ الجَبْرُ ، إذا رَبَضَتْ فلا تَثُور ، من ثِقَلِ أَوْلَادِها فى بُطُونِها .

(ب ك م)

قال الجَوْهَرِىّ : رَجُلٌ أَبْكَمُ ، وبَكِيمٌ ؛ أى : أَخْرَسُ بَيِّنُ الخَرَسِ[4] .

وقال الأَزْهَرِىّ : بَيْنَ الأَبْكَمِ والأَخْرَسِ فَرْقٌ ، فى كَلَامِ العَرَبِ ؛ فالأَخْرَسُ : الذى خُلِقَ ولا نُطْقَ له ، كالبَهِيمةِ العَجْمَاءِ ، والأَبْكَمُ : الذى لِلِسانِه نُطْقٌ ، وهو لا يَعْقِلُ الجَوَابَ ، ولا يُحْسِنُ وَجْهَ الكَلامِ[5] .

وقد يُجْمَعُ « الأبْكَم » : بُكْمَانًا ؛ كما يُجْمَع « الأَصَمّ » : صُمّانًا .

وذُو بُكُمٍ ، بضَمَّتَيْنِ : مَوْضِعٌ .

* ح — بَكُمَ[6] بالكَلَام : امْتَنَع مِنه تَعَمُّدًا .

وتَبَكَّمَ عَلَيه الكَلَامُ ، إذا أُرْتِجَ عَلَيه .

* * *

(ب ل م)

ابنُ دُرَيْد : البَيْلَمُ[7] : قُطْنُ البَرْدِىّ[8] .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : البَيْلَمُ : القُطْنُ الذى فى جَوْفِ القَصَبة .

---

(١) مشددة القاف . (القاموس) .

(٢) فى اللسان كإنشاد الجوهرى ؛ واقتصر فى التاج على مشطور الشاهد ، وهى فى ديوانه (ص : ٦٤) مع اختلاف فى الترتيب .

(٣) كفرح . (القاموس) .

(٤) الصحاح (ب ل م) .

(٥) من سقط مطبوعة التهذيب .

(٦) ككرم . (القاموس) .

(٧) كحيدر . (القاموس) .

(٨) الجمهرة (١ : ٣٢٨) : « والبيلم ، زعموا : قطن البردى » .

وعَبْـدُ الرَّحْمَنِ بنُ البَيْلَمَانِيّ ، مَولى عُمَرَ بنِ الخَطَّاب ، رَضِي اللهُ عنه .

وقيل : بَيْلَمَانُ ، باليَمَن .

وقال البَلَاذُرِيّ — فى كتاب البُـلدان[1] : بَيْلَمَانُ ، بالسِّنْد ، أو الهِنْد ، إليه تُنْسَبُ السُّيُوفُ البَيْلَمَانِيَّـة[2] .

قال الصَّاغَانِيّ ، مُؤَلِّف هَـذا الكتاب : لا أَعْرِفُ بالسِّنْد ولا بالهِنْـد مَوْضِعًا يُقال له : بَيْلَمَـان[3] .

وقال ابنُ شُمَيْل ، عَن أبِي الهُذَيْل : الإِبْلِيـمُ[4] : العَنبَرُ ، وأَنْشَد :

وحُرَّةٍ غيرِ مِتْفَالٍ لَمَوْتُ بِهـا
لَوْ كانَ يَخْلُدُ ذُو نُعْمَى لِتَنْعِـيمِ

كأَنَّ فَوْقَ حَشَايَاهَا وَمَحْبِسِهَا
صَوائِرَ المِسْكِ مَكْبُولاً بِإِبْلِيـمِ[5]

وقال غَيْرُه : الإِبْلِيمُ : العَسَلُ .

قال الأَزْهَرِيّ : ولا أَحْفَظُه لإِمَامٍ ثِقَةٍ[6] .

وقال الكِسَائِيُّ : البَلَمُ[7] : صِغَارُ السَّمَك .

وقال الزَّجّاج : بَلَمَتِ النَّاقَةُ ، إذا اشْتَهَتِ الفَحْلَ ، لُغَة فى « أَبْلَمت » .

أَبْلَم عليه أَمْرُه ، مثل « بَلَّمَ » .

وأَبْلَم ، أيضًا : سَكَتَ .

والبَلَامُ[8] : أَخْضَرُ الحَمْض .

* * *

(ب ل ت م)

البَلْتَمُ[9] : العَيِيُّ الثَّقِيلُ اللِّسَان .

والبَلْدَمُ ، والبَلْتَمُ ، أَيْضًا : الخَلَقُ ، والنَّامُ .

---

(١) وكذا ذكره حاجى خليفـة فى كتابه كشف الظنون (ص : ١٤٠٢) ، وقال : كتاب البـلدان وفتوحها وأحكامها » . وذكره صاحب معجم البلدان (فى رسم : بيلمان) باسمه المعروف ، فقال : « وفى كتاب فتوح البلدان للبلاذرى » ، ثم أورد ما هنا . وبهذا الاسم جاءت مطبوعة الكتاب .

(٢) لم أعثر على هذا النص فى مطبوعة كتاب فتوح البلدان .

(٣) قال شارح القاموس ، بعد ما أورد عبارة صاحب القـاموس « بلد اليمن ، أو بالسند ، أو الهنـد » : « واقتصر الكثيرون على الثانى » .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) التاج ، واللسان .

(٦) التهذيب (١٥ : ٣٦٨) : « ولا أحفظه » .

(٧) محركة . (القاموس) .

(٨) كغراب . (القاموس) .

(٩) كجعفر . (القاموس) .

(ب ل ج م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: البَلْجَمَة[1]، لا أَحْسِبُها عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً، يُقال: بَلْجَمَ البَيْطَارُ الدَّابَّةَ، إذا عَصَبَ قَوائِمَها مِنْ داءٍ يُصِيبُها.

* * *

(ب ل د م)

ابنُ الأَعْرَابِيّ: البَلْدَمُ[2]: البَلِيدُ مِن الرِّجالِ، ومِنهم مَن يَجْعَل الدّال والذّال في « البَلْدم » لُغتين؛ وأمّا قَوْلُ مُجَيَّةَ بنِ المُضَرَّبِ:

فَلَا تَحْسِبِيني بَلْدَمًا إذْ نَكَحْتِه

وَلٰكِنَّني مُجَيَّـــةُ بنُ المُضَرَّبِ

فالرُّواة على الضَّمّ[3]، وفُسِّر بالثَّقِيل.

وقال ابنُ دُرَيْـــد: بَلْذَمُ الرَّجُلِ[4]، بالذّال المُعْجَمة: صَدْرُه.

* ح — البِلْدَامُ، والبِلْدَامَةُ[5]: الثَّقِيلُ.

(ب ل س م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: جِلْسَامٌ، وهو الذى تُسَمِّيه العامَّةُ: البِرْسَامَ، وبِلْسَامٌ[6]، أيضًا؛ قال رُؤْبَةُ:

لا رَمِدَ العَـــيْنِ وَلَا نَؤُومَا

كَأَنَّ بِلْسَامًا بِهِ أَوْ مُومَا[7]

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: أَكْثَرُ كَلامِ العَرَبِ: بِلْسَامٌ[8].

وبَلْسَمَ: سَكَتَ؛ وهو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

* ح — البَلَنْسَمُ[9]: القِطْرَانُ.

* * *

(ب ل ص م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ السِّكِّيت: بَلْصَمَ الرَّجُلُ، وكَلْصَمَ، إذا فَرَّ.

---

(١) وكذا في الجمهرة (٣ : ٢٩٩)، بالجيم، وهي في القاموس: بالحاء المهملة، ولم يعقب عليه الشارح.

(٢) كجعفر. (القاموس). (٣) انظر الاشتقاق (ص: ٤٦٥)، ففيه: « البلدمة: الرجل الثقيل ».

(٤) لفظه في الجمهرة (٣ : ٣٠٤): « بلدم الفرس: صـدره، ويقال بالذال أيضا ». وفي الاشتقاق (ص: ٤٦٥): « البلدمة: لحم الصدر ونحوه ».

(٥) بكسرهما. (القاموس).

(٦) الجمهرة (٣ : ٣٨٦): « وجرسام وجلسام، وهو الذى تسميه العامة البرسام والبلسام؛ فارسي معرب ».

(٧) الثاني في اللسان والتاج، وهما في ديوانه (ص: ١٨٥) فيما ينسب إليه.

(٨) بالكسر. (القاموس). (٩) كسمندل. (القاموس).

(ب ل ع م)

اللَّيْث : البُلْعُومُ : البَيَاضُ الَّذِى فى جَحْفَلَةِ الحِمَارِ ، فى طَرَفِ الفَمِ ؛ وأَنْشَد :

* بِيض البَلاعِيمِ أَمْثَالِ الخَوَاتِيمِ * (١)

وقال الأَصْمعِىّ : وأما «بَلْعَمٌ» (٢) ، فهو اسمُ رَجُلٍ .

وقال غَيْرُه : بَلْعَامُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَلْعَمٌ ، اسمٌ ، ولا أَحْسِبُه عَرَبِيًّا [صَحِيحًا] (٣) : فأمّا «بَلْعَم» ، هذه القَبِيلَة ، فإنما هو : بَنُو العَمِّ ، فقيل : بَلْعَمّ ؛ كما قِيل : بَلْحَارِثِ ، وبَلْهُجَيْمِ .

* ح — بَلْعَمٌ (٤) : بَلَدٌ بنَوَاحِى الرُّومِ .

* * *

(ب م م)

بَمٌّ ، ودَاحِسٌ ، مَوْضِعان ؛ قال ذُو الرُّمَّة :

أَقُولُ لِعَجْلَى بَيْنَ بَمٍّ ودَاحِسٍ
أَجِدِّى فَقَدْ أَقْوَتْ عَلَيْكِ الأَمَالِسُ (٥)

عَجْلَى ، نَاقَتُه .

وقال اللَّيْثُ : بَمٌّ : مَدِينَةٌ بِكِرْمَانَ ، ذَكَرَه الطِّرِمَّاحُ ، قال :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الَّذِى طَالَ أَصْبِحِ
بِبَمٍّ ومَا الإِصْبَاحُ فِيكَ بِأَرْوَحِ (٦)

* ح — البُمُّ (٧) : البُومُ .

* * *

(ب و م)

بُومَةُ ، لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ الحَرَّانِىّ ، من أَصْحاب الحَدِيث .

* * *

(ب ه م)

البَهِيمُ : فَرَسٌ لِبَنِى كِلَابِ بنِ رَبِيعَةَ .

والبَهَائِمُ : أَجْبُلٌ بالحِمَى ، على لَوْنٍ وَاحِدٍ ؛ قال الرَّاعِى :

بَكَى خَشْرَمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكٍ
أَتَى دُونَه والهَضْبَ هَضْبَ البَهَائِمِ (٨)

---

(١) التاج ، واللسان .
(٢) كجعفر . (القاموس) .
(٣) التكملة من الجمهرة (٣ : ٣١٣) .
(٤) كجعفر . (القاموس) .
(٥) التاج ، وديوانه (ص : ٣١٩) ، وفيه « . . بين بم » .
(٦) ديوانه (ص : ٩٦) ، والتاج ، واللسان .
(٧) بالضم . (القاموس) .
(٨) التاج ، واللسان .

والبُهْمَةُ ، بالضَّم : الصَّخْرَةُ .

وبَهَمَ فُلانٌ بِمَوْضِعِ كَذا ، إذا أقام به ولم يَبْرَحْه .

* ح — البَهَائِمُ : جِبالٌ ، وماؤُها يُقال له : المُنْبَجِسُ .

وأَبْهَمْتُ الرَّجُلَ عن كَذا : نَحَّيتُه عنه .

وذو الأَبَاهِيم ، واسْمُه ، زَيْدٌ القَطَعِيّ ، شاعِرٌ .

* * *

(ب هـ ر م)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال الدِّينَوَرِيّ : البَهْرَمُ(1) ، والبَهْرَمَانُ ، جميعاً : العُصْفُر ؛ قال الرَّاجِزُ يَصِفُ ناقَةً :

* كَوْماءَ مِمْطِيرٍ كَلَوْنِ البَهْرَمِ(2) *

قال : والمِمْطِيرُ : الحَمْرَاءُ .

والمُبَهْرَمُ : المُعَصْفَرُ .

وبَهْرَامٌ : فَرَسُ النُّعْمَانِ بنِ عُتْبَةَ العَتَكِيّ .

وقد سَمَّوْا : بَهْرَامَ .

* ح — البَهْرَمُ(3) : الحِنَّاءُ .

وتَبَهْرَمَ الرَّأْسُ : احْمَرَّ .

(ب هـ ص م)

* ح — البُهْصُمُ(4) : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

فصل التاء

(ت ء م)

الدِّينَوَرِيّ : التَّوْأَمَانُ : عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ ، لها ثَمَرَةٌ مِثْلُ الكَمُّونِ ، كَثِيرَةُ الوَرَقِ ، تَنْبُتُ في القِيعَانِ ، مُسْلَنْطِحَةٌ ، ولَها زَهْرَةٌ صَفْراءُ(5) .

وقال اللِّحْيانِيّ : التَّوْأَمَاتُ ، من مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، كالمَشَاجِبِ ، لا أَظْلَالَ لها ، واحدتُها : تَوْأَمَةٌ ؛ قال أبو قِلابَةَ الهُذَلِيّ يَذْكُرُ الظُّعُنَ :

صَفًّا جَوانِحَ بَيْنَ التَّوْأَمَاتِ كَمَا

صَفَّ الوُقُوعَ حَمَامُ المَشْرَبِ الحَانِي(6)

وصَالِحُ بنُ أَبِي صَالِحٍ نَبْهَانَ ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ ، من التَّابِعِين .

والتَّوْأَمَةُ ، هي بِنْتُ أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ الجُمَحِيّ ، كَانَتْ مَعَها أُخْتٌ لَهَا في بَطْنٍ ، وهو مَوْلَاها .

وقال الجَوْهَرِيّ : وتَوْأَمٌ ، أيضاً : قَصَبَةٌ بِعُمَانَ مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ ، ويُنْسَبُ إليها الدُّرُّ ؛ قال سُوَيْدٌ :

---

(1) بجعفر . (اللسان) .

(2) التاج ، واللسان ، والنبات (ص : ٥٤) .

(3) بجعفر . (القاموس) .

(4) كقنفذ . (القاموس) .

(5) النبات (ص : ٧٤) .

(6) اللسان ، والتاج ، وشرح أشعار الهذليين (ص : ٧١١) .

* كالتوأمِيَّـــة إنْ باشَرْتَها *

ذَكَره بَعد قوله : «والتُّوام : الثّانى مِن سِهام المَيْسِر»[١] ، وهو تَصحِيفٌ ، ولو لم يَقُل «أيضا» لكان يُحمَل على غَلط النّاقلين والنّاسخين . وسُوَيْدٌ ، هو ابنُ أبِى كَاهِلٍ اليَشْكُرِىّ . والصّواب . تُؤام ، على «فُعَال» ، بالضّمّ ، وتَمَامُ البَيْت :

* قَرّتِ العَيْنُ وطَابَ المُضْطَجَعْ *[٢]

وقال بَعْضُهم ، ممّن يَخبُرُ هذا المَوْضِعَ : لَيْسَ «التُّؤَامُ» على السّاحِل ، وقَصَبةُ عُمَانَ : صُحَارُ ، ومنها إلى تُؤَامَ عِشْرونَ فَرْسَخًا ، وهى مَدِينَةٌ فيها مِنْبَرٌ على طَرَفِ المَفَازَة ، التى بَيْنَها وبين البَحْرَيْن .

وقال الجَوْهَرِىّ ، أيْضًا : وأتْأَمَها ؛ أى : أفْضَاهَا ؛ قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ العَبْسِىُّ :

وكُنْتُ كَلَيْـلَةِ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ
بِمَنْـعِ الشَّـكْرِ أتْأَمَها القَبِيـلُ[٣]

ولَيْس البَيْتُ لِعُرْوَةَ بنِ الوَرْد .

(ت ح م)

أبُو عَمْرٍو : التَّاحِمُ : الحائِكُ .

وقال اللَّيْثُ : أتْحَمْتُ البُرُودَ إتْحامًا ، فهِى مُتْحَمَةٌ ؛ وأنْشَد لِلْمُتَلَمِّس :

صَفْرَاءَ مُتْحَمَةً حِيكَتْ نَمَائِمُها
مِن الدَّمَقْسِىِّ أوْ مِنْ فاخِرِ الطُّوطِ[٤]

ويُرْوَى : «مَحْبُوكَةً حِيكَتْ مِنْها» .

ويُقَال : تَحَمْتُ الثَّوبَ ، إذا وَشَيْتَه .

وفَرَسٌ مُتَحَّمُ[٥] اللَّوْنِ ، إلى الشُّقْرَة .

وقال الفَــرّاءُ : التَّحَمَةُ[٦] : البُرُودُ المُخَطَّطَةُ بالصُّفْــرَة .

* ح — التُّحْمَةُ[٧] : شِدّةُ السَّوادِ .

وفَرَسٌ أتْحَمُ ، وأدْحَمُ ؛ أى : أدْهَمُ .

* * *

(ت خ م)

أبُو الهَيْثَم : يُقال : هَذه القَرْيَةُ تُتَاخِمُ أرْضَ كَذا ؛ أى : تُحَادُّها ، وبِلادُ عُمَانَ تُتَاخِمُ بِلَادَ الشِّــحْرِ .

---

(١) الصحاح (ت ء م) .

(٢) التاج ، واللسان ، والبيت فى قصيدته فى المفضليات (ق : ٤٠) .

(٣) اللسان ، والتاج ، ولم أجده فى طبعات ديوانه .

(٤) وكذا فى التاج ، واللسان ، وفى الديوان (ص : ٣٠٢) : « من المدمقس » .

(٥) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٦) بالتحريك . (القاموس) .

(٧) بالضم . (شرح القاموس) .

وقال شَمِـرٌ : أَقرأَنِي ابنُ الأَعْرَابِيّ لِعَـدِيّ ابنِ زَيْد :

جَاعِلٌ هَمَّـكَ التُّخُـومَ فَمَـا(١)

أَحفِـلُ قولَ الوُشَاةِ والأَنْذَالِ

قال : التُّخومُ : الحالُ الَّذِى تُرِيده .

* * *

(ت ر م)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : التُّرُمُ(٢) ، من الرِّجَالِ : المُلَوَّثُ بالمَعَايِبِ والدَّرَنِ .

قال : والتُّرُمُ : المتَوَاضِـعُ لله تعالَى .

والتَّرَمُ(٣) : وَجَعُ الخَوْرَانِ .

* ح — تَارَمُ(٤) : كُورَةٌ بين قَزْوِينَ وَجِيلاَنَ .

وتارَمُ(٤) أَيضًا : بُلَيْدَةٌ فى آخِرِ حُدُودِ فارِسَ ، مِن جِهَةِ كَرْمَان ، وهم يُسَكِّنُون الرَّاءَ مِنْها .

* * *

(ت غ م)

أَهْمَلَه الجوهرىّ .

والتُّغْمِى ، مثال « البُهْمَى » : قبيلَةٌ من مَهْرَةَ ابنِ حَيْدَانَ ، ويَمْتَنِـعُ أن تكُون ، « تُفْعَـلَ » دُخُولُ حَرْفِ التَّعْرِيف عَلَيْه .

* ح — طَعَـامٌ مُتَغَمَةٌ ؛ أى ؛ مُتَخَمَةٌ .

وأَتْغَمَنِي ، أى : أَتْخَمَنِي .

* * *

(ت ك م)

أَهْمَله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : تُكْمَةُ ، بالضَّمّ ، بِنْتُ مُرٍّ ، أُمُّ سُلَيْم .

قال الأزهرىّ : ولا أَدْرِى مِمَّا اشْتُقَّ اسْمُها(٥) .

* ح — ذَكَرَ ابنُ الكَلْبِيّ فى « جَمْهَرة النَّسَب » : تُكْمَةُ بِنْتُ مُرٍّ ، أُمُّ غَطَفَان .

* * *

(ت ل م)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : التَّلَمُ(٦) : بابٌ من المَشَارَاتِ .

وقال اللَّيْثُ : التَّلَمُ : مَشَقُّ الكِرَابِ فى الأَرْض ، بلُغة أَهْلِ اليَمَن وأَهْلِ الغَوْر ، والجميع : الأَتْلاَمُ .

وقال غيرُه : التِّلاَمُ : أَثَرُ اللُّؤْمَةِ فى الأَرْض ، وجمعها : التُّلُمُ ، واللُّؤْمَةُ : التى يُحْرَثُ بها .

وقال اللَّيْثُ : التِّلاَمُ ، هم الصَّاغَةُ ، واحدُهم : تِلْمٌ(٧) ، وأَنْشَد للطِّرِمَّاح :

---

(١) التاج ، واللسان : « جاعل سرك » .

(٢) كأمير . (القاموس) .

(٣) محركة . (القاموس) .

(٤) كهاجر ، وقد تسكن راؤها . (القاموس) .

(٥) من سقط مطبوعة التهذيب .

(٦) محركة . (القاموس) .

(٧) بالكسر . (القاموس) .

تَتَّقِى الشَّمْسَ بِمَدْرِيَّةٍ

كالحَمَالِيجِ بأَيْدِى التَّلاَمْ[1]

قال : وقال بَعْضُهم : التَّلامِيذُ : الحَمَالِيجُ التى يُنْفَخُ فيها ؛ وأنْشَد :

* كالتَّلامِيذِ بأَيْدِى التِّلاَمْ[2] *

قال : يُرِيد ، بـ « التَّلامِيذ » : الحَمَالِيجَ .

قال الأزْهَرِىّ : أمّا الرُّواة فقد رَوَوْا هــذا البَيْتَ للطِّرِمّاح يَصِفُ بَقَرَةً :

تَتَّــقِى الشَّمْسَ بِمَدْرِيَّةٍ

كالحَمَالِيجِ بأَيْدِى التَّلامِى[2]

بالكَسْر ، يُروى بإثبات الياء فى القافية ،[3] ورَواه بَعْضُهم : بأَيدى التَّلامِ . فمن رَواه « التَّلامِى » بفَتْح التاء ، و إثبات اليـاء ، أَراد ، التلامِيذ ؛ يَعْنِى : تَلَامِيذَ الصَّاغة ؛ هَكذا رَواه أَبُو عَمْرو ، وقال[4] : حَذَف « الذَّال » من آخرها ، كقول أَبِى كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ[5] :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ مُتَمِّرَةً[6]

من الثَّعَالِى وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا

أراد : « من الثَّعالِب » ، و « من أرانبها » ؛ ومن رَوَاه « بأَيْدى التِّلَامِ » ، بكَسر التـاء ؛ فإنّ أبا سَعيد قال : التِّلْمُ : الغُلَامُ ؛ قال : وكُلُّ غُلام : تِلْمٌ ، تِلْمِيذًا كانَ أو غيرَ تِلْمِيذ ؛ والجمع : التِّلَامُ .

وقال ابنُ الأعْرابِىّ : التِّـلَامُ : الصَّاغَةُ ؛ والتِّلَامُ : الأَكَرَةُ .

قال الأَزْهَرِىّ : وأمّا قولُ اللَّيْث بأنّ[7] بَعْضَهم قال : التَّلامِيذ : الحَمَالِيجُ التى يُنْفَخ فيها ، فهو باطِلٌ ، ماقَالَه أَحَدٌ ؛ والحَمَالِيجُ ، قال شَمِرٌ : هى مَنافِخُ الصَّاغَة الحَدِيدِيَّةُ الطِّوالُ ؛ واحدُها : حُمْلُوجٌ ، شَبَّهَ الطِّرِمّاحُ[8] قَرْنَ البَقرة الوَحْشِيَّةِ به .

* * *

(ت م م)

اللَّيث : تَتِمَّةُ كُلِّ شَىْءٍ : مايَكُون تَمامَ غايَتِه ؛ كَقَوْلك : هَذه الدَّراهِمُ تَمامُ هَذه المِئَة ، وتَتِمَّةُ هَذه المئة .

---

(١) اللسان ، وديوانه (ص : ٣٩٩) ، والقافية فيه ساكنة . (٢) التاج ، واللسان .

(٣) هذا العبارة ، ليست من نص التهذيب (١٤ : ٢٩٥) .

(٤) التهذيب : « وقد » . (٥) التهذيب : « كقول الأخير » .

(٦) التهذيب ، والتاج ، واللسان وروايته « . . تمره » ، ومثله فى (تمر ، شرد) .

(٧) التهذيب : « إن » . (٨) هذه الكلمة « الطرماح » ، ليست من نص الجمهرة .

ويقال : تَمَّ إلى كَذَا وكَذَا ، أى : بَلَغَه ؛ قال العَجَّاجُ :

لَمَّا دَعَوا يَالَ تَمِيمٍ تَمُّوا
إلى المَعَالِي وبِهِنَّ سَمُّوا[1]

ولَيْلُ تِمَامِيٌّ ، أى : لَيلُ التِّمَامِ ، قال الفرزدقُ :

تِمَامِيًّا كَأَنَّ شَآمِيَاتٍ
رَجَحْنَ بِجَانِبَيْهِ مِن الغُؤُورِ[2]

وقال الزَّجَّاجُ : تَمَّ اللهُ عليه النِّعْمَةَ ، وأَتَمَّ عليه النِّعْمَةَ ، إذا أَسْبَغَها .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : التِّمُّ[3] : الفَأْسُ ، والجمع : تِمَمَةٌ .

قال : والتَّمِيمُ : الطَّوِيلُ .

وقال اللَّيْثُ : تَمَّمَ الرَّجُلُ ، إذا صارَ تَمِيمِيَّ الرَّأْيِ والهَوَى والمَحَلَّةِ .

قال الأَزْهَرِيّ : وقِيَاسُ ما جَاءَ في هذا الباب : تَتَمَّمَ [بتاءين][4] ، كما يُقال : تَمَضَّرَ ، وتَنَزَّرَ ، وكأَنَّهم حَذَفُوا إحْدَى التَّاءين اسْتِثْقَالاً للجمع [بينهما][4] .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : إذا فَازَ قِدْحُ الرَّجُلِ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ فأَطْعَم لَحْمَهُ المَسَاكِينَ ، سُمِّي : مُتَمِّمًا ؛ ومنه قَوْلُ النَّابِغَةِ :

إِنِّي أُتَمِّمُ أَيْسَارِي وأَمْنَحُهُمْ
مَثْنَى الأَيَادِي وأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُمَا[5]

وقال غيرُه : التَّتْمِيمُ ، في المَيْسِرِ : أن تَنْقُصَ الأَيْسَارُ في الجَزُورِ فيَأْخُذَ رجلٌ ما بَقِيَ حَتَّى يُتَمِّمَ الأَنْصِبَاءَ ، وهو قَوْلُ اللِّحْيَانِيّ .

ومن أَلْقَابِ العَرُوضِ : التَّامُّ ، وهو : ما اسْتَوْفَى نِصْفُه نِصْفَ الدَّائِرَةِ ، وكان نِصْفُه الأَخِيرُ بمَنْزِلَةِ الحَشْوِ ، يَجُوز فيه ما جَازَ فيه .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : تُمَّ ، إذا كُسِرَ ؛ وتَمَّ ، إذا بَلَغَ[6] .

وقال[7] :

(١) اللسان ، والتاج . وفي ديوانه (ص : ٦٣) : « إذا دعوا ... » .
(٢) اللسان ، والتاج وفي ديوانه (ص : ١٧٢) : « يمانية .. » بدل « تماميا » .
(٣) بالكسر (القاموس) .
(٤) التكملة من التهذيب (١٤ : ٢٦٤) .
(٥) اللسان ، والتاج ، وهو في ديوانه (ص : ١٠٢ ، ط بيروت) .
(٦) كذا ضبطت أولاهما ضبط قلم ، هنا وفي اللسان : بالضم ، على البناء للمجهول ، وضبطت ثانيتهما بالفتح ، على البناء للمعلوم . وجاءتا في التهذيب على البناء للمعلوم . وأوردهما شارح القاموس في مستدركه غير مقيدين .
(٧) في الأصل : « قال » . وما أثبتنا من التهذيب ، واللسان . وقد أورد شارح القاموس هذا الشطر عقب قول صاحب القاموس : « وتتمم الشيء : أهلكه . وبلغه أجله » . قول ابن الأعرابي هذا فلم يذكر شاهدا عليه ، من أجل هذا كان الفصل هنا بين هذا الشاهد وما قبله إذ ليس شاهداً عليه .

* فى بَطْنِه غاشِيَةٌ تُتَمِّمُه (١) *

قال شَمِرٌ : الغَاشِيَةُ ، وَرَمٌ يكُون فى البَطْن ؛ تُتَمِّمه ؛ أى : تُهْلِكه وتُبلِغه أَجلَه .

وقال ذو الرُّمَّة :

إذا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هِيضَ قَلْبُه
بِهَا كانْهِيَاضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ (٢)

المُتَتَمِّمُ : الَّذى كان به كَسْرٌ يَمْشِى به ، ثم أَبَتَّ فتَتَمَّم .

وقد سَمَّوا : تَمَامًا ، وتَمَّامًا ، بالتَّخْفِيف والتَّشْدِيد .

والتَّمَّامُ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ غَالِبِ بنِ حَرْبٍ الضَّبِّيِّ التَّمَّارِ .

* ح — التِّمُّ (٣) : المِسْحَاةُ .

والتُّمَامَةُ (٤) : البَقِيَّةُ .

والتُّمِّىُّ (٥) : المَوْهُوبُ ، كالتُّمَّة ؛ يُقال : أَتِمُّونا مِن جُزَازِ غَنَمِكُمْ .

وقال الفَرَّاءُ : أَلْقَت المَرْأَةُ وَلَدَها بتَمَامَة (٦) ، وتِمَّة (٧) ؛ أى : تَمَام (٨) .

* * *

(ت و م)

اللَّيْثُ : التُّومَةُ : القُرْطُ ، وكان جَرِيرٌ يُسَمِّى قَصِيدَتَيه اللَّتين مَدَح فيهما عَبْدَ العَزِيزِ بن مَرْوَانَ ، وهَجَا الشُّعَرَاءَ ، إحْدَاهُما :

بَكَرَ الأَمِيرُ لِغَرْبَةٍ وتَنَاءِ
فَلَقَدْ نَسِيتُ بِرَامَتَيْنِ عَزَائِى (٩)

والأُخْرَى :

يا صَاحِبَىَّ دَنَا الرَّوَاحُ فَسِيرَا
لَا كَالعَشِيَّةِ زَائِرًا ومَزُورَا (١٠)

: تُومَتَيْن .

(١) اللسان ، ونسبه إلى رؤبة ، ومثله فى : التاج ، والتهذيب (١٤ : ٢٦١) . وهو فى ديوانه (ص : ١٨٦) فيما ينسب إليه .
(٢) التاج . وفى اللسان : « كانهياض المعنت . . » . وفى ديوانه (ص : ٦٢٩) : « إذا ما رآها رؤية . . » .
(٣) بالكسر . (القاموس) .
(٤) كثمامة . (القاموس) .
(٥) بالضم . (القاموس) .
(٦) بالفتح ويكسر . (القاموس) .
(٧) مما انفرد به الصغانى .
(٨) ضبطت التاء فى الأصل : بالكسر والفتح ، وعليها كلمة : « معا » .
(٩) ديوانه (ص : ٩) .
(١٠) صدره فى التاج ، واللسان ، وهو فى ديوانه (ص : ٢٩٠) .

تَوْماءُ[1] : قَرْيَةٌ مِن أَعْمَالِ غُوطَةِ دِمَشْقَ .

وتُومُ[2] : قَرْيَةٌ بين أَنْطاكِيَةَ ومَرْعَش .

وتُومُ[3] ، مِن نَواحِي اليَمامَةِ .

وتُومَى[4] : مَوْضِعٌ بالجَزِيرَةِ .

وأُمُّ تُومَةَ : الصَّدَقَةُ .

والمُتَوَّمُ[5] ، المُقَلَّدُ .

والتُّوَيْمَةُ[6] : ماءَةٌ مِن مِياهِ بنى سُلَيْم .

وتُومَى[7] : أَحَدُ الحَوارِيِّين ، ومَعْناه بالسُّرْيانِيَّةِ : التَّوْأَمُ .

* * *

(ت هـ م)

اللَّيث : تِهامَةُ[8] ، اسمُ مَكَّةَ ، حَرَسها الله تَعالَى ، والنَّازِلُ ، فيها مُتْهِمٌ .

والتَّهَمُ ، بالتَّحْرِيك : شِدَّةُ الحَرِّ ورُكُودُ الرِّيحِ .

وتَهِمَ الطَّعامُ[9] : فَسَد ؛ مِثْل : تَمِهَ .

وقال الأَصْمَعِيّ : إنّ التَّهَمَةَ[10] : الأَرْضُ المُتَصَوِّبَةُ إلى البَحْرِ ، وكأنَّها مَصْدَرٌ من « تِهامَة » ، والتَّهائِمُ ، مُتَصَوِّبَةٌ إلى البَحْرِ .

ويقال : تَهِمَ[11] البَعِيرُ تَهَماً ؛ وهو أن يَسْتَنْكِرَ المَرْعَى ولا يَسْتَمْرِئَه ، وتَسُوء حالُه .

وحَكَى إسْحاقُ بنُ مِرارٍ : إذا هَبَطوا الحِجَازَ أَتْهَمُوه ؛ أى : اسْتَوْخَمُوه .

وتُهَمُ ، مِثال « زُفَر » ، مِن أَسْماءِ الحَوارِى .

* ح — تِهامٌ[12] ، وادٍ باليَمامَة .

والتَّهْمَةُ[13] : البَلْدَةُ .

وتَاهَمَ الرَّجُلُ : نَزَلَ تِهامَةَ .

* * *

(ت ى م)

الماضِى بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسْعُودٍ الغافِقِيّ ، ثم التَّيَمِيّ ، بالتَّحْرِيك ، مِن الرُّواة ، عن مالك ابنِ أَنَس .

---

(١) كذا ضبط فى الأصل : بفتح التاء . وفى القاموس نص على الضم ، وفى معجم البلدان قال : بالضم والمد » .

(٢) كتوح . (القاموس) .

(٣) بالتحريك . (القاموس) .

(٤) ضبط فى القاموس تنظيرا « كأربى » . وفى معجم البلدان « توما » ، وقال : « بالتحريك ، عن نصر » .

(٥) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٦) كجهينة : (القاموس) .

(٧) بالضم والقصر .

(٨) بالكسر . (القاموس) .

(٩) كفرح . (القاموس) .

(١٠) بالتحريك . (القاموس) .

(١١) كفرح . (القاموس) .

(١٢) ككتاب . (القاموس) .

(١٣) بالفتح . (القاموس) .

وقد سَمَّوْا ، مُتَيَّمًا ، بفتح الياء المُشَدَّدةِ .

* ح — التَّيِّمَةُ(١) : التَّمِيمَةُ التي تُعَلَّقُ على الصَّبيِّ .

* * *

فصل الثاء

(ث ت م)

* ح — ثَتَمَ بِمَا في بَطْنِه : رَمَى بِهِ .

وانْثَتَمَ : انفجَرَ بالقَوْلِ القَبِيحِ ؛ وكذلك : تَثَتَّمَ .

وتَثَتَّمَ الثَّوبُ : تَقَطَّعَ .

* * *

(ث ج م)

الثَّجَمُ ، بالتَّحْرِيك : سُرعَةُ الانْصِرَاف عن الشَّيْءِ .

وقال اللَّيثُ : الثَّجْمُ ، بالفَتْح : الصَّرْفُ من الشَّيْءِ .

* * *

(ث د م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال الأَزْهَرِيّ : رجُلٌ(٢) فَدْمٌ ثَدْمٌ ، بمعنًى واحدٍ .

* ح — امرأةٌ ثَدِمَةٌ : ضَخْمَةٌ .

* * *

(ث ر م)

الدِّينَوَرِيّ : أَخْبَرَنِى بَعْضُ الأَعْرَابِ : أنّ « الثُّرْمان » : شَجَرٌ لا وَرَقَ له ، يَنْبُتُ نَبَاتَ الحُرُضِ مِن غَيْرِ وَرَقٍ ، وإذا غُمِزَ انْثَمَأَ كما يَنْثَمِىءُ الحَمْضُ ، وهو كَثِيرُ المَاءِ ، وهو حامِضٌ عَفِصٌ ، تَرْعاه الإبلُ والغَنَمُ ؛ وهو أَخْضَرُ ، ونَبَاتُه في أُرُومَةٍ ، والشِّتَاءُ يُبِيدُه ، ولاخَشَبَ له ، إنَّما هو مَرْعًى فَقَط .

* ح — ثُرَامُ(٣) : ثَنِيَّةٌ باليَمَن ، لِبَطْنٍ من الأَزْدِ .

وثَرَمٌ(٤) : جَبَلٌ باليَمَامَةِ .

وثَرَمَةُ(٥) : بَلَدٌ في جَزِيرَةِ صِقِلِّيَة .

والأَثْرَمُ في العَرُوضِ : « فَعُولُ » ؛ إذا خُرِمَ ، فَيَبْقَى « عُولُ » .

وأَثْرَمْتُ الرَّجُلَ ، مثل : ثَرَمْتُه ؛ عن الفَرّاء .

---

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) التهذيب (١٤ : ٩١) : « ورجل ... » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم : بالضم . وقيدها ياقوت في كتابه معجم البلدان بالعبارة ، فقال : « بالضم » . وزاد : « وفي كتاب نصر : ثرام » : وضبطها ضبط قلم : بالكسر . ولكن صاحب القاموس قيدها تنظيرا ، فقال : « كسحاب » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) محركة : (القاموس) .

(٥) محركة : (القاموس) .

(ث ر ط م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الثَّرْطَمَةُ ، والطَّرْثَمَةُ : الإِطْرَاقُ[1] مِن غَضَبٍ ، أو تَكَبُّرٍ .

كَبْشٌ مُثْرَطِمٌ : انْتَهَى سِمَنًا واكْتِنَازًا .

* * *

(ث ر ع م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الثِّرْعَامَةُ[2] : المَرْأَةُ ؛ وأَنْشَدَ :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ له ثِرْعَامَهْ

ورُسَّةٌ يُدْخِلَ فِيها هامَهْ[3]

الرُّسَّة : القَلَنْسُوَةُ .

* * *

(ث غ م)

المُثَاغَمَةُ ، والمُفَاغَمَةُ : مُلاثَمَةُ الرَّجُل امْرَأَتَه .

وقال الزَّجَّاجُ : أَثْغَمَ الوَادِي ، إذا صارَ فيه الثَّغَامُ .

وأَثْغَمَ رَأْسُ الرَّجُل ، اذا صارَ كالثَّغَامَة .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال [الشّاعِرُ][4] يُخَاطِبُ نَفْسَه :

أَعَلاقَةً أُمَّ الوَلِيدِ بَعْدَمَا

أَفْنَانُ رَأْسِكَ كالثَّغَامِ المُخْلِسِ[5]

قوله : « يُخَاطِبُ نفسه » غَلَطٌ ، وإنّما يُخاطِبُه مَن عَذَلَه مِن أَصْحابه ، يُبيِّنه البَيْتُ الذى قَبْلَه ، وهو :

فَتَهامَسُوا دُونِى أَشَوْقٌ هَاجَهُ

وَهْنًا فقالَ مُعَالِنٌ لم يَهْمِسِ

والشِّعرُ لِلمَرَّارِ الفَقْعَسِيّ .

* ح — أَثْغَمْتُ الإناءَ : مَلأْتُه ؛

والرَّجُلَ : أَغْضَبْتُه ، أو فَرَّحْتُه .

ولَوْنٌ ثاغِمٌ : أَبْيَضُ كالثَّغَامِ .

* * *

(ث ك م)

ثُكَمُ الطَّرِيقِ ، بضَمّ الثاء وفَتح الكاف : وَسَطُه ؛ مثل : ثَكَمِه ، بالتَّحرِيك .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : ثُكَامَةُ[6] ، اسمُ بَلَدٍ .

وقال ابنُ دُرَيْد : ثُكْمَةُ[7] ؛ اسمٌ[8] .

(١) الجمهرة (٣ : ٣١٧) : « وهو الإطراق ... » .
(٢) بالكسر . (القاموس) .
(٣) اللسان ، والتاج .
(٤) التكملة من الصحاح (ث غ م) .
(٥) اللسان ، والتاج .
(٦) كثمامة . (القاموس) .
(٧) كعروة . (القاموس) .
(٨) الجمهرة (٢ : ٤٩) .

(ث ل م)

ابنُ دُرَيْدٍ : الثَّلْماءُ : مَوْضِعٌ (1) .

وقال الأزهريّ : رَأَيتُ بناحِيَة الصَّمَّانِ مَوْضِعًا ، يُقالُ له : الثَّلَمُ ، بالتَّحْرِيك ؛ قال : وأَنْشَدَنى أَعْرَابىّ :

* تَربَّعتْ جَوْخُوىً فالثَّلَمْ (2) *

والمُتَثَلَّمُ ، بفتح اللّامِ : مَوْضِعٌ ؛ قال زُهَيْرٌ :

أَمِنْ أُمّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ
بحَوْمانَةِ الدُّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ (3)

* ح — الأَثْلَم ، فى العَرُوض : « فَعُولن » ، إذا خُرِم ، فيَبقَى : عُولن .

* * *

(ث م م)

الثِّمِيمَةُ : التّامُورةُ (4) المَسْدُودةُ الرَّأْس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الثُّمَّمُ (5) : كَلْبُ الصَّيْد .

وثَمَّمٌ العَبْدِىّ ، شاعرٌ .

ورَزِينُ بنُ ثَمَّمٍ الضَّبِّىّ ، قاتلُ سَهْمِ بنِ أَصْرَمَ .

ويُقال : هـذا سَيْفٌ لا يُثَمْثَمُ نَصْلُه ؛ أى : لا يَنْثَنِى إذا ضُرِب به ، ولا يَرْتَدّ ؛ قال ساعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلىّ :

فَوَرَّكَ لَيِّنًا لا يُثَمْثَمُ نَصْلُهُ
إذا صابَ أَوْساطَ العِظامِ صَمِيمُ (6)

فَوَرَّك ؛ أى : حَمَل عليهم . لَيِّنًا ؛ أى : سَيْفًا لَيِّنًا ؛ وقيل : يُثَمْثَمُ : يُحتبَس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ثَمَّمَ الرَّجُلُ ، إذا غَطَّى رَأْس إنائِه .

ويُقـال : تَمَثَّمُوا بَنا ساعَةً ، ومَثْمِثُوا بنا ، ولَثْلِثُوا ؛ أى : رَوِّحُوا بنا قليلًا .

وقال ابنُ شُمَيْل : المِثَمُّ (7) : الذى يَرعَى على من لا راعِىَ له ، ويُفْقِرُ من لا ظَهْرَ له ، ويَثُمُّ ما عَجَزَ عَنه الحَىُّ من أَمْرِهم .

والعَرَبُ تَقُول للشّىء الذى لا يَعْسُر تَناوُلُه : هوَ على طَرَف الثُّمام ؛ وذلك أنّ الثُّمامَ لا يَطُول فيَشُقّ تَناوُلُه .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ثَمْثَمَ الرَّجُلُ عَن الشّىْء (8) ، إذا تَوَقَّفَ (3) عنه .

(١) الجمهرة . (٢ : ٤٩) : « موضع معروف » .
(٢) وكذا فى التهذيب (١٥ : ٩٢) ، والتاج ، واللسان . وفى معجم البلدان (فى رسم : الثلم) : « جوجوى » .
(٣) الديوان (ص : ٤) ، والتاج ، واللسان .
(٤) فى الأصل كتبت تحتها كلمة : « إبريق » .
(٥) كقنفذ . (القاموس) .
(٦) اللسان ، والتاج ، وشرح أشعار الهذليين (ص : ١١٦٠) .
(٧) كمِسَن . (القاموس) .
(٨) الجمهرة (١ : ١٣٢) : « وتثمثم » .

وتكلّم فما تَمْتَمَ ولا تَلَعْثَمَ ؛ أى : ما توقّفَ ؛ قال :

وَلَا أجِيلُ كَلْمًا أُثْمِثُمُهْ
أَعْكِسُهُ طَوْرًا وطَوْرًا أثْلِمُهْ

* ح — الثُّمَامَةُ(١) : إِحْدَى مَرَاحِلِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللّه عليه وسلّمَ ، إلى بَدْرٍ .

والثِّمَّةُ(٢) : الشَّيْخُ .

وانْثَمَّ : شَاخَ .

واليَثْمُومُ(٣) : الثُّمَامُ(٤) .

والثَّمْثَمَةُ : ألّا يُجَادَ العَمَلُ ؛ وأَنْ تُشْنَقَ القِرْبَةُ إلى العَمُودِ لِيُحْقَنَ فيها اللَّبَنُ .

* * *

(ث و م)

الثُّومُ ، مِثَالُ « عِنَبٍ » ؛ الواحدة : ثُومَةٌ(٥) .

قال الدِّينَوَرِىّ ، هى شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ، واسعةُ الوَرَقِ ، مع طُولٍ ، شَدِيدةُ الخُضْرَةِ ، ناعمةٌ ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، أَطْيَبُ من الآسِ ، يُبْسَطُ وَرَقُها فى المَجَالِسِ ، لِطِيبِ رِيحِهِ ، ويُتَّخَذُ منها المَسَاوِيكُ ، ولا ثَمَرَةَ لها .

وبَنُو ثُومَةَ بنِ مُخَاشِنٍ ، بالضَّمِّ ، قَبِيلَةٌ ، من العَرَبِ .

* * *

فصل الجيم

(ج ث م)

الجَثَمَةُ « والجَثَمَةُ » بالتّحريك فيهما ؛ والجُثُومُ(٦) : الأَكَمَةُ ؛ قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

نَهَضْتُ إِلَيْهَا من جُثُومٍ كأنّها
عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلِ(٧)

والجَاثِمَةُ : الّذى لايَبْرَحُ بيته .

ويُقال لِلّذى يَقَعُ على الإنسانِ ، وهو نائمٌ : جَاثُومٌ ، وجُثَمٌ(٨) ، وجُثَمَةٌ(٩) ، وجَثَّامَةٌ(١٠) .

والصَّعْبُ بنُ جَثَّامَةَ ، من الصَّحَابَةِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : جَثَمْتُ الطِّينَ ، أو التُّرَابَ ، إذا جَمَعْتَه ؛ وهى الجُثْمَةُ(١١) ، بالضّمّ .

---

(١) بضم أوله . (معجم البلدان) .
(٢) بالكسر . (القاموس) .
(٣) كيَنبوت . (القاموس) .
(٤) كغراب . (القاموس) .
(٥) كمنبة . (القاموس) .
(٦) بالضم . (القاموس) .
(٧) اللسان ، والتاج .
(٨) كصرد . (القاموس) .
(٩) كهمزة . (القاموس) .
(١٠) بالتشديد . (شرح القاموس) .
(١١) إلى هنا ينتهى نص الجمهرة (٢ : ٣٣) .

وجُثْمانِيَّةُ المَاءِ، فى قَوْلِ الفرزدق[1] :

وبَاتَتْ بجُثْمانِيَّــــةِ المَاءِ نِيبُها

إلى ذَاتِ رَحْلٍ[2] كالمَآتِمِ حُسَّرَا[3] :

المَاءُ نَفْسُه؛ ويُقال : وَسَطُه، ومُجْتَمعُه، ومَكَانُه.

وقال الدِّينَوَرِىّ : إذا ارتفَعَ الزَّرْعُ فنَهَضَ عن الأَرْض، فهو جَثَمٌ، بالتَّحْرِيك، وذَلِكَ قَبلَ أنْ يقصَب.

قال : والجَثْمُ[4]، والجَمِيع : الجُثُومُ، وهى العُذُوقُ، إذا عَظُمَ بُسْرُها شيئًا؛ فيُقال : قَد جَثَمَتِ العُذُوقُ، تَجْثِمُ[5] جُثُومًا.

وقَد سَمَّوْا : جَاثِمًا.

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الأَصْمَعِىّ : الجُثْمانُ : الشَّخْصُ؛ والجُسْمانُ : الجِسْم؛ قال بِشْرٌ :

أَمُونٌ كَدُكَّانِ العِبادِىِّ فَوْقَها

سَنامٌ كجُثْمانِ البَنِيَّــةِ أَتْلَمَا[6]

كذا وَقَعَ فى النُّسَخ «أتلعا»، والقافِيَةُ مَضْمُومةٌ؛ وقَبلَ البَيْت :

فَكَلَّفْتُ ما عِنْدِى وإنْ كُنْتُ عامِدًا

مِن الوَجْدِ كالثُّكْلانِ أَوْ أَنَا أَوْجَعُ[7]

«أَمونا»، وهو مَنْصُوبٌ على أنه مَفْعول [كَلَّفت][8].

و«عَامِدٌ» هو مِن قَوْلهم : بَعِيرٌ عَمِدٌ، إذا أَصابَ سَنَامَه العَمَدُ، أى : فى قَلْبِى مافِى سَنَامِ العَمِدِ مِن الوَجَع، و«أَوْ أَنَا»، بمعنى : بَلْ أَنَا.

* ح — دارَةُ الجُثُومِ : لِبَنِى الأَضْبَطِ ابن كِلاَب؛

والجُثُوم : مَاءٌ لَهم.

وإذا اسْتَقَلَّ الزَّرْعُ مِن الأَرْضِ شيئًا سُمِّىَ : جَثْمًا[9].

والجُثَامُ[10] : الجاثُومُ؛ عن ابن الأَعْرابِىّ.

* * *

(ج ح م)

ابنُ الأَعْرابِىّ : الجُحُمُ، بضَمَّتَين : القَلِيلُو الحَيَاء.

وأَجْحَمُ بنُ دِنْدِنَةَ[11]، أَحَدُ رِجالاَتِ العَرَب.

وهو يَتَجاحَمُ علينا؛ أى : يَتَضايَق؛

وقِيل : يَتَجاحَمُ : يَتَحرَّقُ حِرصًا وبُخْلًا.

---

(١) القاموس : «الفرجية». وعقب الشارح : «كذا فى النسخ، والصواب : الفرزدق».

(٢) هامش القاموس : «ذات رجل».

(٣) التاج، واللسان، وديوانه (ص : ٣٥٧).

(٤) بالفتح فقط. (شرح القاموس).

(٥) من حد : نصر. (شرح القاموس).

(٦) الصحاح (ج ث م)، وهو كذلك فى التاج، واللسان. وفى الديوان (ص : ١٢) : «أتلع»، بالرفع.

(٧) اللسان، والتاج.

(٨) التكملة من : التاج، واللسان.

(٩) بالفتح، ويحرك. (القاموس).

(١٠) كغراب. (القاموس).

(١١) ضبطت فى (ع) ضبط قلم : بكسر الدالين بينهما نون ساكنة. وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم أيضا : بفتح الدالين، وزاد الشارح : «الخزاعى، وفى بعض الأصول : زنده».

* ح — الجُحَامُ[1] : داءٌ يَأْخُذ فى رُؤُوس الكِلَاب .

ورَجُلٌ جُحَامٌ[2] : بَخِيلٌ .

* * *

(ج ح د م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : جَحْدَمٌ[3] ، اسمٌ[4] .

والجَحْدَمَةُ : السُّرْعَةَ فى العَدْوِ[5] .

* * *

(ج خ د م)

* ح — الجُخَادِمُ[6] : الجَخْدَمُ[7] .

* * *

(ج خ د م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد: الجَخْدَمَةُ : السُّرْعَةُ فى العَمَل والمَشْى[8] ؛ هكذا ذَكَرَ ابنُ دُرَيْد فى بابَى : الجيم والحاء ، والجيم والخاء ، من الرُّبَاعىّ ، وذَكَر عَنه الأَزْهَرِىّ الأَخِيرَ فقط[9] .

* * *

(ج د م)

الدِّينَوَرِىّ : الجَدَمَةُ ، بالتَّحْرِيك : بَاحَاتٌ يَخْرُجْنَ فى قِمَعٍ واحِدٍ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الجَدَمُ[10] : ضَرْبٌ مِن التَّمْرِ[11] .

وجُدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ[12] ، وجُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبٍ ، بالضَّمّ ، من الصَّحَابِيَّات .

وقال اللَّيْثُ : يُقَالُ للفَرَسِ : اجْدَمْ ، وأَقْدِمْ ، إذا هِيجَ لِيَمْضِىَ ؛ و « أَقْدِمْ » أَجْوَدُهُمَا .

* ح — جَدَمَت النَّخْلَةُ : أَثْمَرَتْ ، ويَبِسَتْ .

وأَجْدَمَ النَّخلُ[13] .

---

(١) كغراب . (القاموس) .

(٢) كشداد . (القاموس) .

(٣) كجعفر . (القاموس) .

(٤) وزاد ابن دريد فى الجمهرة (٣ : ٣١٩) : « أحسبه مشتقا من السرعة » .

(٥) الجمهرة : « فى عدو » .

(٦) كعلابط . (القاموس) .

(٧) كجعفر . (القاموس) : وقيل هذا قال صاحب القاموس : « الجخرمة : الضيق وسوء الخلق » .

(٨) الجمهرة (٣ : ٣٢٢) .

(٩) التهذيب : (٧ : ٦٤٠) .

(١٠) كجبل . (القاموس) .

(١١) الجمهرة (٢ : ٦٨) .

(١٢) كثمامة . (القاموس) .

(١٣) وزاد شارح القاموس فى مستدركه : « حمل شيصا ، كذا فى النوادر » .

والجُدامَةُ (١): ما يُسْتَخرَجُ مِن السُّنبُلِ بالخشَبِ، اذا ذُرّىَ البُرُّ فى الرِّيحِ وعُزِلَ مِنه تِبنُه .

والجَدَمُ (٢): فِراخٌ صِغارٌ، فى صِغَرِ العَصافِيرِ، حُمْرُ المَناقِيرِ .

* * *

(ج ذ م)

أَبُو عَمرٍو: الجَذْماءُ: امْرَأَةٌ مِن بَنى شَيْبانَ، كانَتْ ضَرَّةً للبَرْشاءِ، وهى امْرَأَةٌ أُخرَى، فرَمَتِ الجَذْماءُ: البَرْشاءَ بنارٍ فأَحْرَقَتْها، فسُمِّيت: البَرْشاءَ، ثم وَثَبَتْ عليها البَرْشاءُ فقطعتْ يَدَها، فسُمِّيت: الجَذْماءَ .

والكَرَوَّسُ بنُ الأَجْذَمِ، شاعِرٌ .

والمِجْذامُ: فَرَسٌ كانَ لِرَجُلٍ مِن بَنى يَرْبُوع .

ورجلٌ مُجَذَّمٌ (٣)، أى: مَجْذُومٌ .

* ح — جَذَمٌ (٤): أَرْضٌ بِبِلادِ فَهْمٍ .

وأَجْذَمَ على الشَّىْءِ: عَزَمَ عليه .

والجَذَمَةُ (٥): الشَّحْمُ الأَعْلَى فى النَّخْلِ، وهُو أَجْوَدُه .

والجُذْمانُ (٦): الذَّكَرُ؛ وقِيل: أَصْلُه .

والجَذِمُ (٧): السَّرِيعُ .

وشِعْبُ المُجَذَّمِينَ (٨)، قُرْبَ مَكَّةَ، حَرَسَها اللهُ تَعالَى .

* * *

(ج ر م)

أَبُو عَمرٍو: جَرِمَ الرَّجُلُ (٩)، إذا صارَ يأْكُلُ جُرامَةَ (١٠) النَّخلِ، أى: ما سَقَطَ مِن التَّمْرِ إذا جُرِمَ .

وجَرِمَ لَوْنُه (١١)، بالكَسْرِ، إذا صَفَا؛ وجَرَمَ، إذا عَظُم .

ورَجُلٌ جَرِيمٌ، وامْرَأَةٌ جَرِيمَةٌ (١٢): ذاتُ جِرْمٍ وجِسْمٍ .

وقد سَمَّوْا: مُجْرِمًا (١٣)، وأَجْرَمَ (١٤) .

(١) كثمامة . (القاموس) .

(٢) كجبل . (القاموس) .

(٣) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (شرح القاموس) .

(٤) بالتحريك . (القاموس) .

(٥) بالتحريك . (القاموس) .

(٦) بالضم . (القاموس) .

(٧) ككتف . (القاموس) .

(٨) جمع مجذم ، كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (شرح القاموس) .

(٩) كفرح . (القاموس) .

(١٠) كثمامة . (القاموس) .

(١١) القاموس : « أجرم » . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، « والصواب : جرم ، ثلاثيا » .

(١٢) كأمير . (شرح القاموس) .

(١٣) كمحسن ، اسم فاعل من الإحسان . (القاموس) .

(١٤) كأحمد . (القاموس) .

* ح — جَاجَرْمُ[1]: بلدٌ بين نَيْسابُورَ وجُرْجَانَ .

وجِرْمُ[2]: بلدٌ[3] قُرْبَ بَذَخْشَانَ[4] .

ورَجُلٌ مَجْرُومٌ ؛ أى : جَسِيمٌ .

والجِرْمانُ[5] : الجِرْمُ[6] ، والرَّائحةُ[7] ، أيضًا .

وفى « لا جَرَمَ » لُغَاتٌ ، وهى : لا جَرَمَ ، ولا جَرَ ، بحَذْفِ المِيم ، ولا ذا جَرَمَ ، ولا أنْ ذا جَرَمَ ، ولا جَرُمَ ، بوزن « كَرُمَ »[8] .

ومَعْنَى : لا ذا جَرَمَ ، ولا أنْ ذا جَرَمَ : أَسْتَغْفِرُ الله .

والأَجْرَامُ : مَتَاعُ الرَّاعِي .

والأَجْرَامُ ، مِن السَّمك ، لَوْنَان : مُسْتَدِيرٌ بِلَوْنٍ ، وأَسْوَدُ له أَجْنِحَةٌ .

والجَرِيمَةُ : آخِرُ وَلَدِ الرَّجُل .

وجَرِمَ : صَفَا صَوْتُه .

وجَرِمَ : أَجْرَمَ .

والجَرِمَةُ ، مثال « كَلِمَة » : الجُرْمُ .

(ج ر ث م)

ابنُ دُرَيْد : تَجَرْثَمَ الرَّجُلُ ، إذا سَقَطَ من عُلْوٍ الى سُفْلٍ[9] .

وجُرْثُمٌ ، بالضَّمّ ، اسمُ مَوْضِعٍ ؛ قال زُهَيْرُ ابنُ أَبِي سُلْمَى :

تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ
تَحَمَّلْنَ بالعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ[10]

وقيل : جُرْثُمٌ ، اسمُ ماءٍ مِن مِيَاه بَنِى أَسَد .

وشَدِيدُ بنُ قَيْسِ بنِ هَانِىءِ بنِ جُرْثُمَةَ[11] اليَزَنِيّ ، من أَصْحَابِ الحَدِيث .

وقال المُفَضَّلُ : الجُرْثُومَةُ : الغَلْصَمَةُ .

* ح — اجْرَنْثَمَ : لَزِمَ المَوْضِعَ .

ورَكْبٌ مُجْرَنْثِمٌ : مُسْتَهْدِفٌ .

* * *

(ج ر ج م)

الأَصْمَعِيّ : جَرْجَمَه ، إذا صَرَعَه ؛ ومنه حَدِيثُ قَتَادَةَ ، وذَكَرَ مَدَائِنَ قَوْمِ لُوطٍ ، فقال : ذُكِرَ لنا

---

(١) بعد الألف جيم أخرى مفتوحة وراء ساكنة وميم . (معجم البلدان) .
(٢) بالكسر . (القاموس) . (٣) معجم البلدان : « مدينة » . القاموس : « بلاد » .
(٤) الأصول : « بدخشان » ، بدال مهملة . وما أثبتنا من معجم البلدان ، والقاموس فى رسم : جرم ، وبذخشان) .
(٥) بالكسر . (شرح القاموس) . (٦) بالكسر . (القاموس) . (٧) مما انفرد به الصاغانى .
(٨) وزاد القاموس : « لاجرم ، بالضم » . (٩) الجمهرة (٣ : ٣١٦) .
(١٠) ديوانه (ص : ٩ ، ط دار الكتب المصرية) . (١١) بالضم . (القاموس)

أنّ جِبْرائِيلَ أَخَذَ بِعُرْوَتِها الوُسْطَى، ثُمّ أَلْوَى بها فى جَوِّ السَّماء، حتّى سَمِعَت المَلائِكةُ ضَواغِى كِلابِها، ثم جَرْجَمَ بَعْضَها على بَعْضٍ، ثم أَتْبَعَ شُذّانَ القَوْمِ صَخْرًا مَنْضُودًا جَرْجَمَ؛ أى: أَسْقَطَ وصَرَعَ؛ قال العَجّاج:

* كَأَنَّهُم مِنْ فائِظٍ مُجَرْجَمِ[(١)] *

* ح — الجُرْجُومُ[(٢)]: العُصْفُرُ.

والجُرْجُومُ: الصَّرِيعُ؛ أى: الصَّرَعَةُ[(٣)].

وتَجَرْجَمَ: تَجَدَّلَ؛

وتَجَرْجَمَ: انْحَدَرَ فى البِئْرِ؛

وتَجَرْجَمَ: تَقَوَّضَ وانْهَدَمَ؛

وتَجَرْجَمَ فى الأَكْلِ والشُّرْبِ: أَكْثَرَ.

والجُرْجُمانُ[(٤)]: الأَكُولُ.

والجَراجِمُ: صَوْتُ اللَّبَنِ فى الوَطْبِ.

(ج ر د م)

ابنُ الأَعْرابِىّ: جَرْدَمْتُ السِّتِّينَ، إذا جُزْتَها؛ قال رُؤْبَةُ:

* نَبْقَى بَقاءَ الدَّهْرِ أو نُجَرْدِمُهْ[(٥)] *

وجَرْدَمَ ما فى الجَفْنَةِ، إذا أتَى عليه.

* ح — الجَرْدَمُ[(٦)]: جَرادٌ خُضْرُ الرُّؤُوسِ، سُودٌ.

* * *

(ج ر ذ م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الجَرْذَمَةُ: السُّرْعَةُ فى المَشْىِ والعَمَلِ[(٧)].

* * *

(ج ر س م)

* ح — الجُرْسُمُ[(٨)]، والجِرْسامُ[(٩)]: السَّمُّ الذُّعافُ.

وقال ابنُ عَبّادٍ: جَرْسَمَ الرَّجُلُ، إذا أَحَدَّ النَّظَرَ، والصَّوابُ بالإعْجامِ[(١٠)].

---

(١) التاج، واللسان، وديوانه (ص: ٦١).

(٢) بالضم. (القاموس).

(٣) القاموس، وشرحه: «الصرعة»، بالفتح.

(٤) بالضم. (القاموس).

(٥) الديوان (ص: ١٥٥). وهو فى التاج من إنشاد ابن السكيت من غير عزو.

(٦) كجعفر. (القاموس).

(٧) الجمهرة (٣: ٥٠٢).

(٨) كقنفذ. (شرح القاموس).

(٩) بالكسر. (القاموس).

(١٠) نبه عليه فى هامش اللسان، عن المصنف هنا.

(ج رض م)

* ح — شَيْخٌ جَرْضَمٌ (١)؛ أى: ساقِطٌ هُزالًا.

[الجِرْضَمُ (٢): الكَبِيرَةُ السَّمِينَةُ من الغَنَمِ (٣)].

والجِرْضَمُ (٣): الأَكُولُ، أيضًا.

* * *

(ج ر هـ م)

ابنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ جِرْهامٌ (٤)، ومُجْرَهِمٌ (٥)، إذا كانَ جادًّا (٦) فى أَمْرِه.

وقال غَيْرُه: الجُراهِمُ (٧)، والجِرْهَامُ (٨): الأَسَدُ.

* * *

(ج ز م)

الجَزْمُ: إيجابُ الشَّىْءِ؛ يُقال: جَزَمْتُ عَلَى فُلانٍ كَذا وكَذا؛ أى: أَوْجَبْتُه.

والجَزْمُ: إيجابُ الشَّىْءِ قَبْلَ حِينه؛ومِنه قَوْلُ شُبَيْلِ بنِ عَزْرَةَ:

إلَى أَجَلٍ يُوقَتُ ثُمَّ يَأْتِى

بِجَـزْمٍ أو بِوَزْمٍ باكْتِمالِ (٩)

فالجَزْمُ: إتيانُه قَبْلَ حِينِه. والوَزْمُ: القَضاءُ.

والجَزْمُ، فى القِراءَةِ: أن يَجْزِمَ الكَلامَ جَزْمًا، بِوَضْعِ الحُرُوفِ فى مَواضِعها، فى بَيانٍ ومَهَلٍ.

وقال النَّخَعِىُّ: التَّكْبِيرُ جَزْمٌ، والتَّسْلِيمُ جَزْمٌ؛ أَرادَ: أنهما لا يُمَدَّانِ، ولا يُعْرَبُ آخِرُ حُرُوفِهِما، ولكنْ يُسَكَّنُ؛ فيُقال: اللهُ أَكْبَرْ، إذ وَقَفَ عليه؛ ولا يُقال: اللهُ أَكْبَرُ، فى الوَقْفِ.

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: إذا باعَ التَّمْرَةَ فى أَكْمامِها بالدَّراهِم، فذلك الجَزْمُ.

وقد اجْتَزَمَ فُلانٌ نَخْلَ فُلانٍ، فأَجْزَمَه، إذا ابْتاعَه منه فَباعَه.

وقال الفَرّاءُ: جَزِمَتِ الإبِلُ، إذا رَوِيَتْ مِنَ الماءِ؛

وبَعِيرٌ جازِمٌ؛ وإبِلٌ جَوازِمُ.

ويُقال للسِّقاءِ: مِجْزَمٌ، بكَسْرِ المِيمِ؛ وجَمْعه: مَجازِمُ.

وقد سَمَّوا: مُجْزِمًا (١٠)، ومُجَزِّمًا؛ بكَسْرِ الزّاى المُشَدَّدةِ.

---

(١) كجعفر. (القاموس).
(٢) كقرشب. (القاموس).
(٣) التكملة من القاموس، ليستقيم الكلام.
(٤) بالكسر. (شرح القاموس).
(٥) بكسر الهاء. (القاموس).
(٦) وكذا فى الجمهرة (٣ : ٣٢٤)، واللسان. وفى القاموس: «حادا»، ولم يعقب عليه الشارح.
(٧) كعلابط. (القاموس).
(٨) بالكسر. (شرح القاموس).
(٩) اللسان نبه عليه فى هامشه عن المصنف هنا.
(١٠) كمنبر. (القاموس).

وانْجَزَمَ العَظْمُ ، إذا انْكَسَرَ .

* ح — الجَوازِمُ : وِطابُ اللَّبَنِ المَمْلُوءةُ .

وشَرِبَ حَتَّى جَزَمَ .

وجَزَمَ بِغائِطِه : رَمَى به .

واجْتَزَمْتُ جِزْمَةً(١) مِن المَالِ ؛ أى : أَخَذْتُ بَعْضَه وأَبْقَيْتُ بَعْضَه .

* * *

(ج س م)

ابنُ دُرَيْدٍ : جَوْسَمٌ ، اسمُ أَبِي قَبِيلَةٍ من العَرَبِ العارِبَةِ، دَرَجُوا(٢) ؛

وقال فى مَوضِعٍ آخَرَ : بَنُو جَوْسَمٍ : حَىٌّ مِن العَرَبِ قَدِيمٌ ؛ فَأَمّا بَنُو جَوْشَمٍ ، بالشِّين ، فقَوْمٌ مِن جُرْهُمٍ .

قال : وبَنُو جاسِمٍ ، أيضًا : حَىٌّ قَدِيمٌ(٣) .

وقال الجَوْهَرِىّ : الأَجْسَمُ : الأَضْخَمُ ؛ قال عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ :

لَقَـدْ عَـلِمَ الحَىُّ مِنْ عَامِرٍ
بِأَنَّ لَنَـا الذِّرْوَةَ الأَجْسَما(٤)

والرِّوايَةُ : « ذِرْوَةَ الأَجْسَمِ » ، والقَـافِيةُ مَكْسُورَةٌ ، وبَعْدَه :

وأنّا المَصَالِيتُ يَوْمَ الـوَغَى
إذا مَا العَـوَاوِيرُ لَمْ تُقْـدِمِ(٥)

* * *

(ج ش م)

ابنُ دُرَيْدٍ : بَنُو جَوْشَمٍ : قَوْمٌ من جُرْهُمٍ(٦) .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : الجُشُمُ ، بضَمَّتَيْن : السِّمانُ مِن الرِّجالِ .

وقال أبو عَمْرٍو : الجَشَمُ ، بالتَّحْرِيك : السِّمَنُ .

وقال أبو النَّضْرِ : تَجَشَّمْتُ فُـلانًا مِن بَيْنِ القَوْمِ ؛ أى : قَصَدْتُ قَصْدَه ؛ وأَنْشَد :

وبَـلَدٍ نـاءٍ تَجَشَّمْنَا بِهِ
عَلَى حَفَاهُ وعَلَى أَنْقَـابِهِ(٧)

والمُجْشِمُ(٨) : الأَسَدُ .

* ح — جُشَمُ(٩) : مِن قُرَى بَيْهَقَ .

والجُشَمُ(٩) : الجَوْفُ ؛ وإنّه لَعَظِـيمُ الجُشَمِ .

---

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) ليس فى الجمهرة .

(٣) الجمهرة (٢ : ٩٤) .

(٤) الصحاح (ج س م) ، ومثله فى : التاج ، اللسان .

(٥) الديوان (ص : ١٢٦) .

(٦) الجمهرة (٢ : ٩٤) .

(٧) التاج ، واللسان ، من غير عزو .

(٨) كمحسن ، اسم فاعل من الإحسان . (القاموس) .

(٩) كصرد . (القاموس) .

وبَنُو الحَارِثِ بنُ لُؤَىّ بنِ غَالِبٍ، يُقال لهم: بَنُو جُشَم؛ وجُشَمُ، كانَ عَبدًا حَبَشِيًّا حَضَنَ الحَارِثَ فَغَلَب عليه؛ وجُشَم، هؤلاء، حُلَفَاءُ لِبَنِي هِزَّانَ بنِ عَنَزَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ.

* * *

(ج ض م)

أَهمَله الجوْهَرِىّ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: الجُضُمُ، بضَمَّتَين: الكَثِيرُو الأَكْلِ.

* ح — التَّجَضُّمُ: الأَخْذُ بالفَمِ.

والجِضَمُّ[(١)]: الضَّخْمُ الجَنْبَيْن والوَسَط.

* * *

(ج ع م)

ابنُ الأَعْرَابِىّ: الجَيْعَمُ[(٢)]: الجائِعُ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: جَعَمْتُ البَعِيرَ، مثل «كَعَمْتُه»، سَوَاءً، إذا جَعَلْتَ على فِيهِ ما يَمْنَعه مِن الأَكْلِ[(٣)].

قال: والمَجْعُومُ: الَّذِي لم يَشْتَهِ الطَّعَامَ، مثل «الجَعِم»[(٤)].

وقال أبو زَيْد: الجَعْمَاء، من النِّسَاء: الهَوْجاءُ البَلْهَاءُ.

وقال اللَّيْثُ: رَجُلٌ جَعِمٌ، وامْرَأَةٌ جَعِمَةٌ؛ وبها جَعَمٌ؛ أي: غِلَظُ كَلَامٍ فى سَعَةِ حَلْقٍ.

* ح — المَجْعَمُ[(٥)]: المَلْجَأُ.

وأَجْعَمَ النَّبْتُ[(٦)]: أُكِلَتْ فُرُوعُه فأُلْجِىءَ إلى أُصُولِه.

والجُعَامُ[(٦)]: دَاءٌ يأْخُذُ الإِبِلَ وغَيْرَها، مِن رَعْىِ النَّشْرِ.

وأَجْعَمَ؛ أي: أَسْتَأْصَلَ؛ عن الفَرّاء.

* * *

(ج ع ث م)

أَهمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال اللَّيْثُ: الجِعْثِمُ، بالكَسْرِ، والجِعْثِنُ: أُصُولُ الصِّلِّيَانِ.

والجُعْثُومُ[(٧)]: الغُرْمُولُ الضَّخْمُ.

والجُعْثُمِيَّاتُ، فى قَوْلِ أَبِى ذُؤَيْبٍ:

كَأَنَّ ارْتِجَازَ الجُعْثُمِيَّاتِ وَسْطَهم
نَوَائِحُ يَجْمَعْنَ[(٨)] البُكَى بالأَزَامِلِ:

---

(١) القاموس: «وكجندب»، وعقب مصححه: «وكخدب». ولم يشر إلى شيء من هذا شارح القاموس.
(٢) كحيدر. (القاموس).
(٣) الجمهرة (٢: ١٠٣).
(٤) ككتف. (القاموس).
(٥) كمقعد. (القاموس).
(٦) كغراب. (القاموس).
(٧) بالضم. (شرح القاموس).
(٨) وكذا في التاج. وفي الأصل كتب فوق «يجمعن»: «يشفعن»، وهي رواية اللسان، وأشعار الهذليين (ص: ١٦٢).

القِسِيّ؛ واحدتُها: جُعْشُمِيَّةٌ؛ قال: ولا أدرى إلى ما نُسِبَتْ.

وقِيل: جُعْشُمَةُ[1]: حَىٌّ من أَزْدِ السَّرَاةِ.

وقال أبو نَصرٍ: جُعْشُمَةُ، مِن هُذَيلٍ.

وقال ابنُ دُرَيْد: التَّجَعْشُمُ: انقِباضٌ[2]، ودُخُولُ بَعْضِ الشَّىْءِ فى بعضٍ[3].

* * *

(ج ع ش م)

سُرَاقَةُ بْنُ مالكِ بن جُعْشُمٍ؛ وقيل: جُعْشَمٍ — مثال: جُنْدُب، وجُنْدَب — المُدْلِجِىّ، مِن الصَّحَابَة.

* ح — الجُعْشُمُ[4]: الطَّويلُ، مَع عِظَمِ الجِسْمِ.

* * *

(ج ل م)

ابنُ الأَعْرابِىّ: الجَلَمُ، بالتَّحرِيك: القَمَرُ؛ والجَلَمُ: الشُّؤْمُ.

والجُلَّامُ، بالضَّمِّ والتَّشديد: التُّيوسُ المَحْلُوقَةُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: اجْتَلَمَ الجَزَّارُ ما على ظَهْرِ النَّاقَةِ مِن شَحْمٍ ولَحْمٍ، إذا قَطَعَه وأَخَذَه[5].

* ح — أَخَذْتُ الشَّىْءَ بِجُلْمَتِه، لُغَةٌ فى «جَلَمَتِه»[6].

والجِلَمُ[7]: تَيْسُ الظِّبَاءِ والغَنَمِ؛ وقيل: هو ضَرْبٌ مِن الشَّاءِ، طِوَالُ الأَرْجُلِ؛ لا شَعَرَ على قَوائِمِها.

والجَلَمُ[8]: الفُؤادُ، كالحَلَمِ.

والجَلَمُ: سِمَةٌ لِبَنِى فَزَارَةَ[8]، فى الفَخِذِ.

والجَيْلَمُ[9]: القَمَرُ لَيْلَةَ البَدْرِ.

* * *

(ج ل ث م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: جَلْثَمٌ[10]، اسْمٌ[11].

* * *

(ج ل س م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الجِلْسَامُ[12]، هو الذى تُسَمِّيه العَامَّةُ: البِرْسَام[13].

---

(١) بالضم. (القاموس).

(٢) الجمهرة (٣ : ٣١٦): «الانقباض».

(٣) وزاد ابن دريد: ولا أدرى ما صحته.

(٤) على مثال سابقه تنظيرا.

(٥) الجمهرة (٢ : ١١٠): «واجتلم الجزار ما على ظهر الجزور من شحم ولحم، إذا سحفه، وكذلك السنام إذا استأصله».

(٦) القاموس: «بالفتح ويضم».

(٧) محركة. (القاموس).

(٨) يريد: سمة لإبل بنى فزارة. والذى فى القاموس: «سمة للإبل»، وعقب الشارح: «نقله ابن حبيب كذا فى تذكرة أبى على، وأنشد:

هو الفـزارى الذى فيه عسم
فى يـده نعل وأخرى بالقدم
يسـوق أشباها علين الجلم

(٩) كحيدر. (شرح القاموس).

(١٠) كجعفر. (القاموس).

(١١) الجمهرة (٣ : ٣١٦).

(١٢) بالكسر. (القاموس).

(١٣) الجمهرة (٣ : ٣٨٦).

(ج ل ع م)

* ح — قال ابنُ الكَلْبِيّ : بالبَادِيَة ، فيما بَيْنَ اليَمَامَةِ والبَحْرَيْنِ ، بَطْنٌ مِن بَنِي سُخْمَة ، يُقال لهم : الجلاعِمُ .

* * *

(ج ل هـ م)

أَبو زَيْدٍ: الجُلْهُمُ ، بالضَّمّ : الفَأْرَةُ الضَّخْمَةُ .

وحَيٌّ مِن رَبِيعَةَ ، يُقال لهم : الجَلَاهِمُ .

وجَلْهَمَةُ الوَادِي ، بالفَتْح ، لُغَةٌ في «الجُلْهُمة» ، بالضَّمّ ، عن أبي عُبَيْد .

* ح — الجُلْهُمَةُ[1] : الشِّدَّةُ ، والأَمْرُ العَظِيمُ ، والخُطَّةُ العَوْصاءُ .

والجُلْهُوم : الجَمَاعَةُ .

وإِبِلٌ جُلْهُومٌ : كَثِيرَةٌ .

* * *

(ج م م)

ابنُ شُمَيْلٍ : الأَجَمُّ : الكَعْثَبُ ؛ وأَنْشَدَ في جَارِيَةٍ تُرَقَّص :

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجَمُّهَا
قَدْ سَمَّنَتْهَا بالسَّوِيقِ أُمُّهَا[2]
بائِنَةُ الرِّجْلِ فَمَا تَضُمُّهَا
تَبِيتُ وَسْنَى والنِّكاحُ هَمُّهَا

والجَمَّاءُ الغَفِيرُ : بَيْضَةُ الحَدِيد ، فيما يُقال .

والجَمَّاوان : هَضْبَتَانِ عَن يَمِينِ الطَّرِيق ، للخَارِج من المَدِينة إلى مَكَّة ، حَرَسها اللهُ تعالى ، وبِحِذائهما عَن شِمَال الخَارِج هَضْبَتان ؛ يُقَال لهما : العَيْرُ الوَارِدُ ، والعَيْرُ الصَّادِرُ ؛ قال حَسَّان بنُ ثَابِت :

وكَادَ بأَكْنَافِ العَقِيقِ وَئِيدُهُ
يَحُطُّ مِن الجَمَّاءِ رُكْنًا مُلَمْلَمَا[3]

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : فُلانٌ واسِعُ المَجَمّ ، بالفَتح ؛ إذا كانَ واسِعَ الصَّدْرِ رَحْبَ الذِّرَاع ؛ وأَنْشَد :

رُبَّ ابنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمّ
بَادِي الضَّغِينِ ضَيِّقِ المَجَمّ[4]

قال : والجِمُّ ، بالكَسْر : الشَّيْطانُ[5] .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : جَمَّمَتِ الأَرْضُ تَجْمِيمًا ، إذا وَفَى جَمِيمُها .

وجَمَّمَ النَّصِيُّ والصِّلِّيَانُ ، إذا صَارَ لَهُما جُمَّةٌ .

وسُلَيْمانُ بنُ جُمَّةَ الفَهْمِيّ ، من المُحَدِّثين .

---

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) اللسان ، واقتصر على الأول والثالث ، وزاد في التاج :

* فهي تمنى هزبا يشمها *

(٣) ديوانه و(ص : ٣ ؛ ٢ ، ط البرقوق) .

(٤) التاج ، واللسان .

(٥) في نسخة (ع) تحت كلمة « الشيطان » كتب بخط مغاير : « الشياطين » . وفي القاموس جمع بينهما ، فقال : « الشيطان أو الشياطين » .

وفى الأَزْدِ : جَمَّانُ بنُ هَدَّادٍ ؛

وفى نَسَبِ حِمْيَرَ : جَمّامُ بنُ دُعْمِيِّ بنِ الغَوْثِ ؛

كلاهما بالفتح والتَّشْدِيد .

وقال الجَوْهَرِيّ : الجَميمُ : النَّبْتُ الَّذى طَالَ بَعْضَ الطُّولِ ولم يَتِمَّ ؛ قال ذُو الرُّمَّة :

رَعَى بَارِضَ البُهْمَى جَمِيمًا و بُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتْــهُ نِصَالُهَـا (١)

والرِّوَاية : «رعت» ، و«آنفتها» ، كلتاهما على التَّأْنِيث ، وقَبْلَ البَيْت :

طِوَالُ الهَوَادِى والحَوَادِى كأَنَّها
سَمَاحِيجُ قُبٌّ طَارَ عَنْهَـا نُسَالُهَا (٢)

* ح — الجَمَمُ ، والجِمَامُ : الجَمالاتُ نَفْسُها .

والتَّجْمِيمُ : مُتعةُ المُطَلَّقة ، مِثْل : «التَّحْمِيم» .

وجُمْتُ المِكْيَالَ ، مثل : جَمَمْتُه ، وأَجْمَمْتُه .

والأَجَمُّ ، والأَحَمُّ : القَدَحُ .

وأما «الجُمْجُم» ، لِلْمَدَاسِ الَّذى يُلْبَس ، فليس بعَــرَبِيٍّ (٣) (٤) .

والجَمَّاء : بَيْضَةُ الرَّأْس ، عن ابْن الأَعْرَابِيّ .

(ج ن م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الجَنَمَةُ ، بالفتح : جَمَاعَةُ الشَّيْء .

قال الأَزْهَرِيّ : أَصْلُها : الجَلَمَةُ ، فصُيِّرت «اللام» «نُونًا» (٥) .

وقد أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَنَمَتِه ، إذا أَخَذَه كُلَّه .

* * *

(ج هـ م)

ابنُ السِّكِّيت : الاجْتِهَامُ : الدُّخُولُ فى مَآخِيرِ اللَّيْــلِ .

وقد سَمَّوا اجْهَمًا ، بالفتح ، وجُهَيْمًا ، مُصَغَّرًا ، وجَيْهَمًا ، على «فَيْعَل» .

والجَهْمُ : الأَسَدُ .

* ح — رَجُلٌ جَهْمٌ ؛ أى : عاجِزٌ .

والجَهْمَةُ : ثَمَانُون بَعِيرًا أو نَحْوُه (٦) .

وأَجْهَمَتِ السَّمَاءُ ، من « الجَهَام » .

والجَيْهُمَانُ : الزَّعْفَرَانُ (٧) .

---

(١) الصحاح (ج م م) . وفى اللسان أنشده على الصحة ، ومثله فى ديوانه (ص : ٥٢٩) .
(٢) ديوانه (ص : ٥٢٩) .
(٣) بالضم . (شرح القاموس) .
(٤) معجم الألفاظ الفارسية ، لاستينجاس (ص : ٣٧٠) .
(٥) التهذيب (١١ : ١٤٧) .
(٦) بالضم . (القاموس) .
(٧) كريهقان . (القاموس) .

(ج هـ ض م)

* ح — الجَهْضَمُ(١) ، والجُهَاضِمُ : الرَّحْبُ الجَنْبَيْنِ ، الواسِعُ الصَّدْرِ .

* * *

(ج هـ ن م)

جِهِنَّامَ(٢) ، فَرَسُ قَيْس بن حَسَّانَ .

* ح — رَكِيَّةٌ جَهَنَّام(٣) ، مِثْل « جِهِنَّام » .

* * *

(ج و م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الجَامُ : الفَاثُورُ من اللُّجَيْن ؛ ويُجْمَع على ، أَجْؤُمٍ ؛ مثل : كَأْس وأَكْؤُس ، وفَأْس وأَفْؤُس ؛ وعلى : أَجْوَامٍ ، مثل : عام وأعوام ؛ وعلى : جامات ؛ ومنهم من يقول : جَوْمٌ .

قال : وجَام يَجُوم جَوْمًا ، مثل : حام يَحُوم حَوْما ، إذا طَلب شَيْئًا ، خَيْرًا أو شَرًّا .

وقال اللَّيْثُ : الجَوْمُ ، كأنَّها فارسية ، وهُم الرُّعَاةُ ، أَمْرُهم وكَلامُهم ومَجْلِسُهم واحِدٌ .

* ح — جُوَيْمُ(٤) : مدينة بفارِسَ ، يُقال لها : جُوَيْم أَبِى أَحْمَدَ .

* * *

(ج ى م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الجِيم ، تُؤَنِّثُها العَرَبُ ، يقال : هَـذه جِيمٌ ، ويقال : جَيَّمْتُ جِيمًا ؛ أى : كَتَبْتُهـا .

وقَوْل مَن قال : الجِيم : الإبل المُغتلمة ، فيه نَظَرٌ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ر م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ،

وقال اللَّيْثُ : المُحبَرْمُ ، هـو مَرَقَةُ حَبِّ الرُّمَّان ؛ ومنه قَوْلُ الرَّاجِز :

* لَمْ يَعْرِفِ السِّكْبَاجَ والمُحَــبْرَمَا(٥) *

* * *

(ح ت م)

يقال : هُو الأَخُ الحَتْمُ ، والوَلَدَ الحَتْمُ ؛ أى : الخالِصُ ، وكأنّه مَقْـلُوبُ « مَحْت » ؛ قال أبو خِرَاشٍ يَرْثِى خالدَ بنُ زُهَيْرٍ :

---

(١) كجعفر . (القاموس) .
(٢) بالكسر . (القاموس) .
(٣) القاموس : « مثلثة الجيم » .
(٤) كزبير . (القاموس) .
(٥) التاج .

فَوَاللهِ لا أَنْسَاكَ ماعِشْتُ لَيْـلَةً
صَفِيٍّ مِن الإِخْوَانِ والوَلَدِ الحَـتْمِ (١)

والأَحْتَمُ : الأَسْوَدُ .

والحُتَمَةُ (٢) : السَّوَادُ ، ولَاعَنَ النبيُّ، صلّى الله عليه وسلّم ، بين عُوَيْمِرٍ وامْرَأَته ، ثم قال : « انظُروا ، فإنْ جاءَت به أَسْحَم أَحْتَمَ فلا أُحْسِبُ عُوَيْمِرًا إلا قَدْ كَذَب عليها » . فجاءَت به على النَّعْت الذى نَعَته به ، وكان يُنْسَب بعْدُ إلى أمِّه .

وقال الفَرَّاء : الحَتَمَة (٣) : القارُورَةُ المُفَتَّتَةُ .

وتَحَتَّمَ الرَّجُلُ ، إذا أَكَل الحُتَامَةَ (٤) ؛ وفى بعْض الحَدِيث : «مَنْ أَكَل وتَحَتَّمَ دَخَل الجَنَّةَ» .

ويقال : تَحَتَّمْتُ له بِخَيْرٍ ؛ أى : تَمَنَّيْتُ له خَيْرًا ، وتَفَاءَلْتُ له .

* ح — الحُتُومَةُ (٥) : الحُمُوضَةُ .

واحْتَأَمَّ ، مِثَـال « اطْمَأَنَّ » ، إذا قَطَع ؛ عن ابن خَالَوَيْه .

(ح ت ل م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : حِتْلِمٌ (٦) : مَوْضِعٌ (٧) .

* * *

(ح ث م)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : الحَثَمَةُ ، بالتَّحْرِيك : الأَكَمَةُ ، لُغَة فى « الحَثْمَة » ، بالفَتْح .

* ح — الحَثْمَةُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الحَجُونِ .

والحَثْمَاءُ : بَقِيَّةٌ تَبْقَى فى الوادِى مِن الرَّمْلِ .

ورَجُلٌ حَوْثَمٌ : وَسَطٌ فى الطُّولِ ؛

وبَعِيرٌ حَوْثَمٌ ، كَذَلِك .

* * *

(ح ث ر م)

* ح — رَجُلٌ حُثَارِمٌ (٨) : عَظِيمُ الحِثْرِمَةِ (٩) .

* * *

(ح ث ل م)

* ح — الحِثْلِمُ (١٠) ، والحِثْلِبُ : عَكَرُ الدُّهْنِ .

---

(١) التاج ، واللسان ، وشرح أشعار الهذليين (ص : ١٣٤٥) ، فى زيادات شعره ، عن الخزانة ، واللسان .
(٢) بالضم . (القاموس) .
(٣) بالتحريك . (القاموس) .
(٤) بالضم . (شرح القاموس) .
(٥) زنة ومعنى . (شرح القاموس) .
(٦) فى القاموس ضبط نظيرا : « كزبرج ، وجعفر » .
(٧) من سقط الجمهرة .
(٨) كعلابط . (القاموس) .
(٩) بالكسر . (القاموس) .
(١٠) كزبرج . (القاموس) .

(ح ج م)

أبو زَيْد : أَنْجَمتِ المرأةُ للمَوْلُود ، إِنْجامًا ، وهو أوّلُ رَضْعَةٍ تُرضِعُه .

وأَنْجَمَ الثَّدْىُ على نَحْرِ الجارِيَة ، إذا نَتَأ ونَهَد ؛ ومنه قولُ الأَعْشَى :

قَد أَنْجَمَ(١) الثَّدْىُ على نَحْرِها

في مُشْرِقٍ ذِى صَبَحٍ نَائِرِ(٢)

وقال ابنُ الأعرابِىّ : نَجَّمَ ، وبَجَّمَ ، إذا نَظَرَ نَظَرًا شَدِيدًا .

* ح — حاجِمٌ نَجُومٌ ؛ أى : رَفِيقٌ .

ويُقال للقُبَل : نَجُومٌ(٣) . أى : مَصُوصٌ .

ونَجَمَ الثَّدْىُ : نَهَد ؛ مثل : أَنْجَم .

* * *

(ح د م)

يُقال : الحَدَمَةُ ، بالتَّحرِيك : النّارُ نَفْسُها .

وقال ابنُ دُرَيْد : حُدْمَةُ ، بالضّمّ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ؛

قال : وقالُوا : حُدَمَةُ ، مثال « هُمَزَة »(٤) .

* ح — التَّحَدُّمُ : الاغْتِيَاظُ .

* * *

(ح ذ م)

حِذْيَمٌ ، مثال : غِرْيَلٍ ، وغِرْيَنٍ ، من الأَعْلام ؛ قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

فَهَلْ لَكُمُ فِيهَا إِلَىَّ فإنّنِي

عَلِيمٌ بِمَا أَعْيَا النِّطَاسِىَّ حِذْيَمَا(٥)

ويُرْوَى : بَصِيرٌ(٦). أَرَادَ : ابنَ حِذْيَمٍ . وهذا من المُلْبِسِ الّذى جاءَ في الشِّعر ؛ كما قال ذُو الرُّمَّة :

عَشِيَّةَ فَرَّ الحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا

قَضَى نَحْبَهُ في مُلْتَقَى القَوْمِ هَوْبَرُ(٧)

أَراد : يَزِيدَ بنَ هَوْبَرٍ .

وقال الأَصْمَعِىّ : يُقال للأرْنَب : حُذَمَةٌ لُذَمَةٌ ، تَسْبِقُ الجَمْعَ بالأَكَمَة .

حُذَمَةٌ ، إذا عَدَت في الأَكَمَة أَسْرَعَت فَسَبقَتْ مَن يَطْلُبها . لُذَمَةٌ : لازِمَةٌ للعَدْوِ .

---

(١) الديوان (ص: ١٢٩) : « قد نهد » . وفي التاج ، واللسان : « قد نجم » .

(٢) التاج ، واللسان : « ذى بهجة ناضر » . (٣) كصبور . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٢٥) : « وحدمة . ضبطت ضبط قلم بالضم : موضع معروف . وقالوا : حدمة ، ضبطت ضبط قلم بضم ففتح » .

(٥) التاج ، وديوانه (ص : ١١١) ، وفيهما : « طبيب » مكان « عليم » ؛ وعجزه في اللسان ، وروايته : « بصير » .

(٦) وهى رواية اللسان . (انظر الحاشية السابقة) ؛ (٧) ديوانه (ص : ٢٣٥) .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الحُذُمُ(١): القَصِيرُ من الرِّجَالِ، القَرِيبُ الخَطْوِ.

قال أبو عَدْنَانَ: الحَذَمَانُ(٢): شيءٌ من الذَّمِيلِ فوقَ المشي.

وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ: الحَذَمَانُ: إبْطَاءُ المَشْيِ؛ وهو من الأَضْدَادِ.

قال: واشْتَرَى فُلانٌ عَبْدًا حُذَامَ(٣) المَشْيِ: لا خَيرَ فيه.

وقال ابنُ الأعْرَابِيّ: الحُذُمُ، بضمَّتَيْن: الأَرَانِبُ السِّرَاعُ؛

والحُذُمُ، أيضًا: اللُّصُوصُ الحُذَّاقُ.

* ح — حِذْيَمٌ(٤): موضعٌ بِنَجْدٍ.

والحُذَمَةُ(٥): القَصِيرُ.

والحَذَمُ(٦): طَيَرَانُ الطَّائِرِ المَقْصُوصِ الجَنَاحَيْنِ.

وحِذْيَمٌ، المَذْكُورُ فى الأَصْلِ، هو مُتَطَبِّبٌ كان مِن تَيْمِ الرِّبَابِ.

(ح ذ ر م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الحَذْرَمَةُ، مِثل: «الهَذْرَمَةِ»، وهى كَثْرَةُ الكَلامِ(٧).

* ح — الحُذَارِمَةُ(٨): الهُذَارِمَةُ.

* * *

(ح ذ ل م)

ابنُ دُرَيْدٍ: الحُذْلُومُ(٩): الخَفِيفُ السَّرِيعُ(١٠).

وقال الأَصْمَعِيّ: حَذْلَمَ سِقَاءَه، إذا مَلأَه؛ وأنْشَد لِكُثَيِّرٍ:

تَثُجُّ رَوَايَاهُ إذَا الرَّعْدُ رَجَّهَا
بِشَابَةَ فالقَهْبِ المَزَادَ المُحَذْلَمَا(١١)

وقال ابنُ الأعْرَابِيّ: تَحَذْلَمَ الرَّجُلُ، إذا تَأَدَّبَ، وقد ذَهَبَ فُضُولُ حُمْقِه.

وحَذْلَمْتُ العُودَ، إذا بَرَيْتَه وأحْدَدْتَه.

وحَذْلَمْتُ قَرْمِى، إذا أَصْلَحْتَه.

* ح — الحَذْلَمُ(١٢): القَصِيرُ المُلَزَّزُ الخَلْقِ. ومَرَّ يَتَحَذْلَمُ، مثل: يُحَذْلِمُ.

---

(١) كصرد. (القاموس).
(٢) محركة. (القاموس).
(٣) كغراب. (القاموس).
(٤) كمنبر. (القاموس).
(٥) كهمزة. (القاموس).
(٦) محركة. (القاموس).
(٧) الجمهرة (٣: ٣٢٧).
(٨) بالضم. (القاموس).
(٩) كزنبور. (القاموس).
(١٠) الجمهرة (٣: ٣٨١): «حذلوم: خفيف سريع».
(١١) من فائت ديوانه، وفيه (١: ١٦٤) أبيات من البحر والروى، ويتسق هذا البيت بعد قوله فيها:

بغاد من الوسمى لما تصوبت ... عثانين واديه على القعــــر ربما

(١٢) كجعفر. (القاموس).

(ح ر م)

أبو عَمرو : الحَرُومُ[١] : النّاقةُ المُعتاطَةُ الرَّحِمِ.

وقال أبو زَيْد : يُقال : ما هُو بِحَارِمِ عَقْلٍ ، وبعادِمِ عَقْلٍ ؛ ومَعْناهُما : أنّ له عَقْلًا .

وقال ابنُ الأعْرابِيّ : الحَوْرَمُ : المالُ الكَثِيرُ ، من الصّامِتِ والنّاطِقِ .

وقال يَحيى بنُ مَيْسَرةَ الكلابِيُّ : الحُرْمَةُ[٢] ، بالضَّمّ : المَهابَةُ .

وقال اللَّيْثُ فى قَوْلِ الأعْشَى :

وما جَعَلَ الرَّحْمنُ بَيْتَكَ فى العُلَا
بأجْيادَ غَرْبِيَّ الصَّفا والمُحَرَّمِ[٣]

— ويُروَى المُصَلَّى المُحَرَّم — : هو الحَرَمُ .

وقَوْلُ النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسلّم : « كُلُّ مُسْلِمٍ عن مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ أخَوانِ نَصِيرانِ » ؛

قال ابنُ الأعْرابِيّ : يُقال : إنّه لَمُحْرِمٌ عنكَ ؛ أى : يَحرُمُ أذاهُ عَلَيكَ :

قال الأزْهَرِيّ : أرادَ أنّه يَحْرُمُ على كُلّ واحِدٍ منهما أنْ يُؤذِىَ صاحِبَه لِحُرْمَةِ الإسْلامِ المانِعَةِ[٤] من ظُلْمِه .

وقد سَمَّوْا : حَرامًا ، بالفتح ؛ وحُرَيْمًا ، مُصَغّرًا ، وأحْرَمَ ؛ ومُحْرِمًا ، مثالَ « مُسْلِم » ؛ ومُحَرَّمًا ، بفَتحِ الرّاءِ المُشَدَّدة ؛ ومَحْرُومًا[٥] .

وقال ابنُ الكَلْبِيّ ، فى نَسَبِ « حَضْرَمَوْتَ » : وَوَلَدَ الصَّدِفُ حُرَيْمًا ، وهم : الأحْرُومُ ؛ وجُذامًا ، وهُم : الأجْذُومُ .

* ح — الحَرامِيَّةُ : ماءٌ لِبَنِى زِنْباعٍ .

وحَرِمٌ[٦] : وادٍ .

والحِرْمانِ[٧] : وادِيانِ يَصُبّانِ فى بَطْنِ اللَّيْثِ .

وحَرْمَةُ[٨] : مَوضِعٌ بجانِبِ حِمَى ضَرِيَّةَ .

والحَرِيمُ الطّاهِرِىّ ، مِن مَحالّ بَغْدادَ الغَرْبِيّةِ ، مَنْسُوبةٌ إلى طاهِرِ بنِ الحُسَيْنِ .

والحَرِيمُ ، أيضًا : قَرْيةٌ لِبَنِى العَنْبَرِ ، باليَمامَةِ .

وحِرْمانُ[٩] ، مِن حُصُونِ اليَمَنِ ، قُرْبَ الدُّمْلُوَةِ .

ومَحْرَمَةُ[١٠] : حاضِرٌ من مَحاضِرِ سَلْمَى[١١] ، جَبَلِ طَيِّءٍ ، به نَخْلٌ ومِياهٌ .

---

(١) كصبور . (القاموس) . (٢) القاموس : « بالضم ، وبضمتين ، وكهمزة » .

(٣) ديوانه (ص : ١٢٣) ، والتاج ، واقتصر فى اللسان على عجزه . (٤) التهذيب . (٥ : ٤٦) . « المانعته » .

(٥) ذكر صاحب القاموس أنهم سموا أيضا « حريما » ، كأمير ، وذكر بعضهم ، منهم : حريم بن جعفى بن سعد العشيرة ، ومالك بن حريم الهمدانى »

(٦) بوزن : كبد . (معجم البلدان) . (٧) بالكسر . (شرح القاموس) .

(٨) بالفتح . (شرح القاموس) . (٩) بالكسر . (القاموس) . (١٠) كمقعدة . (القاموس) .

(١١) وكذا فى معجم البلدان . (فى رسم : محرمة) . وفى القاموس : « محضر » .

والمَحْرُومُ : بَلَدٌ .

والحَرِيمُ : الشَّرِيكُ .

وقال الفَرَّاء: حَرْمَى[1] واللهِ ! بمعنى: أمَا واللهِ !

قال : والمُحَرَّمُ : الَّذِى يَلِينُ فى اليَـدِ من الأنْفِ ؛ وهو أصْلُه .

والحَرِيمَةُ ، والحَرِمَةُ ، مثال « كَلِمَـة » : الحِرْمَانُ ؛ وهما مَصْدران ؛ عن الكِسَائِيِّ .

والحُرْمَةُ[2] : النَّصِيبُ .

(ح ر د م)

أهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دريدٍ : الحَـرْدَمَةُ : اللَّجَاجُ فى الأمرِ[3] .

* * *

(ح ر ز م)

* ح — الأغْلَبُ الكَلْبِيّ ، شاعِرٌ ؛ واسْمُه: بِشْرُ بنُ حَرْزَمٍ[4] .

(ح ر س م)

أهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللِّحْيَانِيّ : الحِرْسِمُ ، مثال «ضِفْدَعٍ»[5] : السُّمُّ .

وقال ابنُ الأعْرابِيّ[6] : الحَرْسَمُ[7] : الزَّاوِيَةُ .

* * *

(ح ر ق م)

أهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال شَمِرٌ ، فى قَوْل الحُطَيْئة :

فَقُلْتُ لَهُ أَمْسِـكْ فَحَسْبُكَ أَنَّمَا
سَأَلْتُكَ صِرْفًا مِنْ جِيَادِ الحَرَاقِمِ[8]

إنّ «الحَرَاقِمَ» : الأَدَم . والصِّرْفُ : الأحْمَرُ .

وقال ابنُ دُرَيْـدٍ : أحْسِبُ أن «حَرْقَمًا» ، اسْمُ مَوْضِعٍ[9] .

(١) كسكرى . (شرح القاموس) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة ، وتنظيرا : بالضم وبضمتين ، وكهمزة .
(٣) وزادت الجمهرة (٣ : ٢٤٧) : « والمحك فيه » .
(٤) كجعفر . (القاموس) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كزبرج ، وضفدع .
(٦) كجعفر . (القاموس) .
(٧) فى هامش القاموس : « الزاوية » ، ولم يعقب عليها الشارح .
(٨) اللسان ، والتاج . وديوانه (ص : ٣٥٤ ، ط دار المعارف) .
(٩) الجمهرة (٣ : ٣٢٨) : « والحرقمة ، أحسب أن حرقما اسم موضع . قال الشاعر الحطيئة » ، ثم ساق البيت ، وفيه « مسكا من جلود » مكان « صرفا من جياد » .

(ح ز م)

الحَيْزُومُ ، فى قَوْلِ الأَخْطَلِ :

فَظَلَّ بِحَيْزومٍ يَفُلُّ نُسورَه
ويُوجِهُها صَوَّانُه وأَعابِلُهْ:[1]

الحَزْمُ،من الأَرض . والأَعابِلُ : الحِجارَةُ .

واحْزَوْزَمَ المَكانُ : غَلُظَ ، من : الحَزْم، كاخْشَوْشَنَ، من : الخَشِن؛ قال رُؤْبَةُ :

إذَا حَبَا مِنه إلى الرَّمْلِ الحابْ
مُحْزَوْزِمُ الجَوْزِ حُدابُ الأَحْدابْ[2]
قَطَعْتُ أَحْشاهُ بعَسْفٍ جَوّابْ

وأَحْزَمُ بنُ ذُهْلٍ،فى نَسَبِ «سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ».

وحَزْمَةُ ، بالفَتح ، من أَسْماء النِّساء .

وحَزْمَةُ، بِنْتُ العَجّاج ؛ وفيها يَقُولُ أَبُوها :

* قَدْ أَقْرَضَتْ حَزْمَةُ قَرْضًا عَسْرَا[3] *

وقد سَمَّوْا : حازِمًا ، وحَزْمًا ، وحِزامًا ، بالكسر .

والأَحْزَمُ : فَرَسُ نُبَيْشَةَ بنِ حَبِيبٍ السُّلَمِىّ .

وقال الجَوهَرِىّ : وحُزْمَةُ[4] ، فى قَوْلِ الشّاعِرِ[5] :

* أَعْدَدْتُ حُزْمَةَ وهىَ مُقْرِبَةٌ *

: اسمُ فَرَسٍ .

وفى العَرَب فَرَسان تُسَمَّيان بهذا الاسم ، إحداهُما : لأُسَيْلِمَ بنِ الأَحْنَفِ الأَعْرابِىّ ، والأُخرى لِحَنْظَلَةَ بنِ فاتِكٍ الأَسَدِىّ .

وعَجُزُ البَيْتِ الذى أَنْشَده الجَوْهَرِىّ :

* تُقْفَى بقُوتِ عِيالِنَا وتُصَانُ[6] *

* ح — احْزَوْزَمَ الشَّىْءُ : اجْتَمَعَ واكْتَنَزَ .

ورجلٌ حُزُمَّةٌ[7] : قَصِيرٌ .

والأَحْزامُ : الأَحْزابُ .

وحَزْمَى واللهِ! وعَزْمَى واللهِ! بمَعْنَى : أَمَا واللهِ .

* * *

(ح ز ر م)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[9] : حَزْرَمٌ[8] ، اسمُ جَبَلٍ، معروف .

---

(١) التاج ، واللسان . (وديوانه ص : ٦٢) ، وروايته : « وظل .. » .

(٢) ديوانه (ص : ٦) : « مخزوزم » ، بالخاء المعجمة ، وضبطه بالنصب ، وكذلك « حداب » .

(٣) فى ديوان العجاج (ص : ٧٧) نسبه إلى : الدهناء ، امرأة العجاج ، فى خمسة مشاطير .

(٤) بالضم . (القاموس) .

(٥) الصحاح ، واللسان ، والتاج .

(٦) اللسان ، والتاج .

(٧) بضمتين وشد الميم . (القاموس) .

(٨) كجعفر . (القاموس) .

(٩) الجمهرة (٣٢٨:٢) .

(ح س م)

قال يُونُس ، الحُسُومُ : الدُّؤُوبُ ؛ تقُولُ العَرَبُ : الحُسُومُ يُورِثُ الحُشُومَ ؛ أى : الإعْيَاءَ .

وقال اللَّيْث : الحَيْسُمانُ (٢) ، اسْمُ رَجُلٍ من خُزَاعَة ، وأَنْشَدَ :

* وعَرَّدَ عنَّا الحَيْسُمانُ بنُ حابِسِ *

وحُسَمُ ، مثال « زُفَرَ » ، من أَجْدادِ كابِسِ ابنِ رَبِيعَة بنِ مالِكِ بنِ عَدِىِّ بنِ الأَسْوَدِ بنِ حُسَمَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحارِث بنِ سَامَةَ بنِ لُؤَىّ .

والحُسَامِيَّةُ ، فَرَسُ حُمَيْدِ بنِ حُرَيْث بنِ بَحْدَلٍ الكَلْبِىّ .

وقد سَمَّوْا : حُسَامًا .

وحاسِمٌ (٣) : مَوْضِعٌ .

* ح — الحُسَمِىّ (٤) ، الكَثِيرُ الشَّعَرِ .

ولَيْلَةٌ حَسَامٌ (٥) : دائِمَةٌ .

(ح ش م)

الحُشُومُ : الإعْيَاءُ ؛ قال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِىُّ :

فَعَنَّتْ عُنُونًا وهْىَ صَغْوَاءُ مَاثِهَا
ولَا بِالحَوَافِى الضَّارِبَاتِ حُشُومُ (٦)

ويُروى : الخَافِقَاتِ .

وقال الأَصْمَعِىّ : فى يَدَيْهِ حُشُومٌ ؛ أى : انْقِبَاضٌ ؛ ورَوَى البَيْتَ .

وقال اللِّحْيَانِىّ : الحُشْمَةُ ، بالضَّمّ ، يُقَال : لَهُم فيهم حُشْمَةٌ ؛ أى : قَرَابَةٌ .

وقال يُونُس : الحُشْمَةُ : الذِّمَامُ ؛ وإنِّى لأَتَحَشَّمُ منه تَحَشُّمًا ؛ أى : أَتَذَمَّمُ منه تَذَمُّمًا وأَسْتَحْيِى .

قال ابنُ الأَعْرابِىّ : الحُشُمُ ، بضَمَّتَيْنِ : ذَوُو الحَيَاءِ التَّامِّ .

وقد سَمَّوْا . حِشْمًا ، بالكَسْر ؛ وحَيْشَمًا ، مثال « هَيْصَم » .

* ح — الحَشَمَةُ (٧) : الحَشَمُ .

ولى عنده حَشَمٌ (٨) ، وحُشُومٌ ؛ أى : طَلِبَةٌ .

والحَشْماءُ (٩) : الجِيرانُ والأَضْيافُ .

والحُشْمَةُ (١٠) : المَرْأَةُ ؛ عَن الفَرّاء .

---

(١) بالضم . (القاموس) . (٢) كريهقان . (القاموس) . (٣) كصاحب . (القاموس) .
(٤) كعمرى . (القاموس) . (٥) كغراب . (القاموس) .
(٦) اللسان ، والتاج . (٧) محركتين . (القاموس) . (٨) محركة . (القاموس) .
(٩) كذا ضبط بالفتح ، فى الأصول . وفى القاموس ، ضبط ضبط قلم : بضم ففتح ، وعقب الشارح : « كأنه جمع حشيم ، ككريم وكرماء » . (١٠) بالضم . (القاموس) .

(ح ص م)

ابنُ الأَعْرابِيّ: المِحْصَمَةُ(١) : مِدَقَّةُ الحَدِيد .

قال : والحَصْماءُ : الأَتَانُ الحَضَّانَةُ .

* * *

(ح ص ر م)

أبو زَيْد : الحِصْرِمُ(٢) : حَشَفُ كُلِّ شيْءٍ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : زُبْـدٌ مُحَصْرِمٌ(٣) ، وهو الذي يَتَفَرَّق فلا يَجْتمع مِن شِدَّة البَرْدِ .

* ح — الحِصْرِمُ(٤) : القَصِيرُ .

والحِصْرِمُ : جَنَاةُ شَجَرٍ ، يُقال له : المَظُّ .

وحَصْرَمْتُ القِرْبَةَ : مَلأْتُهَا .

* * *

(ح ص ل م)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الحِصْلِمُ ، بالكَسْر ، مثل « الحِصْلِب(٥) » ، وهُو التُّرابُ .

(ح ض ج م)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد: رَجُلٌ حِضَجْمٌ(٦) ، وحُضَاجِمٌ(٧) ، وهُما الجافِي الغَلِيظُ الضَّخْمُ ؛ وأَنْشَد :

* لَيْس بِمِبْطَانٍ ولاحُضَاجِمِ(٨) *

* * *

(ح ض ر م)

أبو عُبَيْد: نَعْلٌ حَضْرَمِيٌّ : إذا كانَ مُلَسَّناً .

* ح — الحَضْرَمَةُ : انْتِزاعُ لِحَاءِ الشَّجَرِ ؛ وشِـدَّةُ تَوْتِيرِ القَـوْس ، مثل : الحَضْرَمة ، والحَظْـرَبَةِ .

* * *

(ح ط م)

الحَطَمُ ، بالتَّحْرِيك : داءٌ يُصِيبُ الدَّابَّةَ فى قَوائمِها ، أو ضَعْفٌ .

---

(١) كمكنسة . (القاموس) .

(٢) كزبرج . (القاموس) .

(٣) ضبطت فى القاموس ضبط قلم: بفتح الراء . وقال الشارح : « وسيأتى ، ذلك فى (خ ض ر م) أيضا » . والذى فى (خ ض ر م) : « وزبد متخضرم » ، وقال الشارح : « وتقدم فى الحاء أيضا، هكذا » .

(٤) كزبرج . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣٢٩) .

(٦) كزبرج . (القاموس) .

(٧) كعلابط . (القاموس) .

(٨) الجمهرة (٣ : ٣٢١) .

وفى جُذَام : حَطَمَةُ بنُ عوف (١) .

والمَحْطُومُ ، والحَطَّام ، بالفتح والتشديد ، والمِحْطَم ، بكسر الميم : الأَسَدُ .

ويقال للهاضوم : حاطُومٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بنو حُطَامَةَ ، بالضمّ : بَطْنٌ من العَرَبِ (٢) .

قال : وبنو خُطَامة ، أيضًا ، بالخاء : بَطْنٌ من العرب (٣) .

وحُطَيْمٌ ، مُصَغَّرا : شَيخٌ كان يُجالِس أَنَسَ بنَ مالِكٍ ، رَضِى الله عنه .

والدُّرُوع الحُطَمِيَّةُ (٤) ، قال شَمِرٌ : هى الثَّقِيلَةُ العَرِيضَةُ ، وقيل : هى مَنسوبةٌ إلى حُطَمَةَ ابنِ مُحارِب ، بَطْن مِن عَبْد القَيس ، كانُوا يَعمَلُون الدُّروع ، وقيل : هى التى تَكْسِر السُّيُوفَ .

وقال علىٌّ ، رَضِىَ الله عنه : لمّا خَطَبْتُ فاطِمَةَ ، رضى الله عنها ، قال رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم : عِندَك شَىءٌ ؟ قُلْتُ : لا ، قال . فأيْنَ دِرْعُك التى أَعْطَيْتُك ؟ قُلْتُ : هاهِى ذه ، قال : أَعْطِها .

وغَضِبَ هَرِمُ بنُ حَيّانَ على رَجُلٍ ، فجَعَل يَتَحَطَّمُ عليه غَيْظًا ، أى : يَتَلَظَّى ويَتَوَقَّدُ .

وقال الجَوْهَرِىّ : أَصابَتْهم حَطْمَةٌ (٥) ، أى : سَنَةٌ وجَدْبٌ ، قال ذُو الخِرَقِ الطُّهَوِىُّ :

إنّا إذا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لَنا وَرَقَا
نُمارِسُ العُودَ حَتّى يَنْبُتَ الوَرَقُ (٦)

(١) ضبطت فى الأصل ضبط قلم : بفتحتين . وقال ابن حبيب ، فى المختلف (ص : ٣٨) : بحاء وطاء مهملتين مفتوحتين » . وقال السمعانى ، فى الأنساب (ص : ٤٧) : « الحطمى ، بفتح الحاء والطاء المهملتين ، بعدهما الميم . هذه النسبة إلى : حطمة ، وهو بطن من جذام » . وحطمة بن عوف هذا ، ينتهى إلى جذام . وقيدها شارح القاموس فى مستدركه بالعبارة ، فقال : بالفتح ، وكذا ضبطها صاحب الإيناس (ص : ٥٧) بالعبارة ، فقال : « بفتح الحاء ، وتسكين الطاء » .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٧٢) : « وبنو حطامة : بطن من العرب » .

(٣) الجمهرة (٢ : ١٧٢) عند الكلام على بنى حطامة : « وقال أبو بكر : هذا غلط ، إنما هم بنو خطامة ، بمعجمة من فوق ، وهم قوم من طيّ » . وفيها (٢ : ٢٢٢) : « وبنو خطامة : بطن من طيّ » .

(٤) كذا ضبط هنا ضبط قلم : بضم ففتح ، ومثله فى القاموس ، ولم يعقب عليه الشارح . ويزكى هذا وذاك ما جاء فى تبصير المنتبه (ص : ٥٣٤) : « وبضم المهملة ثم فتح ، فى محارب » . وجاءت فى جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم (ص : ٢٩٧) ، ومختلف القبائل ، لابن حبيب (ص : ٤٠) مطبوطة ضبط قلم : بفتحتين . وقيدها صاحب الإيناس (ص : ٥٧) بالعبارة ، فقال : « بفتح الحاء وتسكين الطاء » . وقال السمعانى فى الأنساب (ص : ١٧١) : « الحطمى . بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين وآخره الميم ، هو حطمة بن محارب » .

(٥) بالفتح ، وبضم . (القاموس) .

(٦) الصحاح ، والتاج . وفى اللسان : « من حطمة أقلت » ، وتقدم للمصنف فى (خ ر ق) ، مع أبيات .

وليس البيتُ لذى الخِرَق ، وإنما هو لرجلٍ مِن طُهَيَّة ، اسمه : خَليفَةُ بنُ حَمَلِ بنِ عامِرِ بنِ حِمْيَرِيّ بنِ وَقْدانَ بنِ سُبَيْعِ بنِ مالك بن حَنْظلة ؛ واسمُ ذى الخِرَقِ : قُرْطٌ ، وقيل : ذُو الخِرَقِ بنُ قُرْطٍ . والرِّوايَةُ : « نُمَارِسُ العَيْشَ » .

وقال الجَوْهَرِيّ ، أيضًا : وفى المَثَل : شَرُّ الرِّعَاءِ الحُطَمَــةُ [1] » .

وهو حديث النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، رَواه عائِذُ بنُ عَمْرو ، وهو فى « صَحيح مُسْلِم » .

* * *

(ح ك م)

ابنُ الأَعْرابِيّ : حَكَمَ فُلانٌ عَنِ الشَّىء ، إذا رَجَعَ .

والأُحْكُومَةُ : الحُكُومَةُ .

وسَعْدُ بنُ أَحْكَمَ [2] اليَحْصُبِيّ ، من التّابِعين .

وقد سَمَّوْا : حَكِيمًا [3] ، وحَكِيمَةَ [4] ، وحُكَيْمًا [5] ، وحُكَيْمَة ، وحَكّامًا ، بالفَتح والتَّشْديد ، وحَكْمَانَ [6] ، وحَكْمُونَ ، ومُحَكَّمًا [7] .

وقال الجَوْهَرِيّ : والمُحَكَّم ، بفَتح الكافِ ، الذى فى شِعْر طَرَفَة ، هو الشَّيْخُ المُجَرَّبُ المَنْسُوب إلى الحِكْمَة [8] .

وإنّما هو « المُحَـكِّم » ، بكَسر الكاف ، وهو الذى يَأْمُره بالحِكْمَة ؛ والبيت الذى أشار إليه ، هو قَوْلُه :

لَيْتَ المُحَكِّمَ والمَوْعُوظَ قَصرُهُمَا
تَحْتَ التُّرابِ إذَا ما البَاطِلُ انْكَشَفَا [9]

ويُرْوَى : « عَقْرُهما » ؛ ويُرْوَى : « صَوْتَكُما » . يَقُول : لَيْتَ أنّى والّذى يَأْمُرُنى بالحِكْمَة ، يَوْمَ يُكْشَفُ عَنّى الباطِلُ ، وأَدَعُ الصِّبَى ، تَحْتَ التُّراب . ونَصَب « صَوْتَكما » ، لأنّه أَرادَ : عاذِلَىّ كُفّا صَوْتَكما .

---

(١) الصحاح (ح ط م) .

(٢) كأحمد . (القاموس) .

(٣) كأمير . (القاموس) .

(٤) كسفينة . (القاموس) .

(٥) كزبير (القاموس) .

(٦) كسلمان . (القاموس) .

(٧) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٨) الصحاح (ح ك م) .

(٩) التاج ، واللسان ، وديوانه (ص : ١٥٦) . والرواية : « صوتكما » مكان « قصرهما » .

* ح – حَكَانُ[1]: مَوْضِعٌ بالبَصْرة، سُمِّى بالحَكَم ابن أبى العاصِ الثَّقفِيّ.

وحَكَمٌ[2]: مِخْلافٌ باليَمن، يُعرَفُ بالحَكَم بنِ سَعْدِ العَشِيرَة.

والحَكَّامِيَّةُ[3]: نَخْلٌ لِبَنِي حَكَّامٍ[4]، باليَمامَة.

والحَكَمُ: الرَّجُلُ المُسِنُّ.

والحَكَمَةُ، من الإنسانِ: مُقَدَّمُ وَجْهِهِ وأَسْفَلُ فَمِه.

والحَكَمَةُ: القَدْرُ والمَنْزِلَةُ.

وذو الحُكْم: صَيْفِيُّ بنُ رِيَاحٍ، أبو أَكْثَمَ ابنِ صَيْفِيّ.

* * *

(ح ل م)

حَلِيمَةُ[5]: مَوْضِعٌ.

ويومُ حَلِيمَةَ: أحدُ أيامِ العربِ المَشْهورَة، والعَرَبُ تَضْرِبُ به المَثَلَ لكُلِّ أَمْرٍ مُتَعالَمٍ مَشْهورٍ، فتقولُ: «ما يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرّ». وقد يُضْرَبُ مَثَلاً للرَّجُل النَّابِه الذِّكْر الشَّرِيف؛ وقد ذَكَرَه النَّابِغَةُ فى شِعْرِه يَصِفُ السُّيُوفَ:

تُوُرِّثْنَ مِنْ أزْمانِ يَوْمِ حَلِيمَةٍ
إلى اليَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجارِبِ[6]

وقال ابنُ الكَلْبِيّ: هى حَلِيمَةُ بِنْتُ الحارِث ابنِ أبى شَمِرٍ، وَجَّه أبُوها جَيْشاً إلى المُنْذِرِ بنِ ماءِ السَّماء، فأَخْرَجت حَلِيمَةُ لهم مِرْكَناً من طِيبٍ، فَطَيَّبَتْهم.

وقال اللَّيْثُ[7]: أَحْلَمَت المَرْأَةُ: وَلَدَت الحُلَماءَ.

وحَلَّمَت الإبِلَ تَحْلِيماً: أَخَذَتْ عنها الحَلَمَ.

وجَماعَةُ «تَحْلِمَة»: تَحالِمُ، يقال: عَناقٌ تَحْلِمَةٌ[8]: أَفْسَد جِلْدَها الحَلَمُ.

---

(١) بالتحريك. (معجم البلدان). والذى فى القاموس: كلمان: اسم، وموضع بالبصرة، «سمى بالحكم بن أبى العاص». ولم يعقب عليه الشارح.

(٢) بالتحريك. (معجم البلدان).

(٣) بالفتح والتشديد. (معجم البلدان).

(٤) وزاد صاحب معجم البلدان: «قوم من بنى عبيد بن ثعلبة بن حنيفة».

(٥) ضبطت فى الأصل ضبط قلم: بضم وفتح. وقيدها صاحب القاموس تنظيراً: كجهينة. وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة، فقال: «بالفتح ثم الكسر». ولعلهما موضعان. ولكن حديث المؤلف بعد يشعر أنه المعنى بالمثل.

(٦) اللسان، والتاج. وديوانه (ص ١١٠ ط بيروت).

(٧) ضبطت فى الأصل ضبط قلم: بكسر فسكون فكسر. وما أثبتنا ضبط القاموس، واللسان. والعبارة فيهما: «وتحلمة من تحالم».

(٨) انظر الحاشية السابقة.

وأحلم بن عبيد ، وعمر بن حفص بن أحلم ، البخاريان ، من أصحاب الحديث ، بضم اللام .

* ح — الحلمتان [(١)] : موضع .

وحليمات [(٢)] : أنقاء بالدهناء .

ودم حلام [(٢)] : هدر .

وحلام [(٣)] : حي من عدوان .

وشاة حليمة : سمينة .

والحيلم [(٤)] : دواب صغار .

وذو الحلم : عامر بن الظرب العدواني .

* * *

(ح ل ق م)

رطب محلقم [(٥)] ، ومحلقن [(٦)] ، وهي الحلقامة والحلقانة ، وهي التي بدا فيها النضج من قبل قمعها .

* * *

(ح ل ك م)

أهمله الجوهري :

وقال الفراء : الحلكم [(٧)] ، على « فعلل » : الأسود من كل شيء .

وقال الأصمعي : الحلكم : الرجل الأسود ؛ وفيه حلكمة .

(ح م م)

ابن الأعرابي : الحميم : الماء البارد ؛ قال : وهو من الأضداد .

وقال أبو العباس : سألت ابن الأعرابي عن « الحميم » ، في قول الشاعر :

فساغ لي الشراب وكنت قبلا
أكاد أغص بالماء الحميم [(٨)]

فقال : الحميم : الماء البارد .

وقال أبو عمرو : ماء محموم ، ومحموم ؛ أي : متمود .

وقال ابن عيينة : الحم : المتعة ؛

قال : وكان مسلمة بن عبد الملك عربيا ، وكان يقول في خطبته : إن أقل الناس في الدنيا هما أقلهم حما ؛ أي : أقلهم متعة .

وقال ابن الأعرابي : قولهم : النقد عند الحافرة ؛ وذلك إذا أخذت صاحبك بأول كلمة ؛ ومثله : خذ أخاك بحم استه ؛ أي : خذه بأول ما سقط من كلامه .

(١) محركة . (القاموس) . (٢) بجهينات . (القاموس) . (٣) كزنار . (القاموس) .
(٤) كحيدر . (القاموس) . (٥) بكسر القاف . (القاموس) . (٦) ضبطت في القاموس (في هذا الرسم) : ضبط قلم : بالكسر . وفي (رسم : حلقانه) ضبطت بالعبارة : بالضم ، كما ضبطها المؤلف هنا .
(٧) القاموس : كقنفذ ، وجعفر .
(٨) التاج ، واللسان ، وفي جامع الشواهد (ص : ١٦٩) نسبه لشاعر اسمه : عبد الله بن يعرب ، وروايته : « بالماء الفرات » .

واليَحْمُومُ: فَرَسُ الحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ، رضى الله عنهما ؛

واليَحْمُومُ، أيضا: فَرَسُ هِشامِ بنِ عَبْدِالمَلِك، مِنْ نَسْلِ الحَرُون ؛

واليَحْمُوم، أيضا : فَرَسُ حَسَّانَ الطَّائِيّ ؛

واليَحْمُوم : طائِرٌ.

واليَحامِيمُ : الجِبالُ السُّودُ .

وقال ابنُ الأعْرابى : الحَمامَةُ : المِرْآةُ ؛

والحَمامَةُ : خِيارُ المَالِ ؛ وأنْشَدَ المُؤرِّجُ :

* كأنَّ عَيْنَيْهِ حَمامَتانِ (١) *

أى : مِرآتانِ .

والحَمامَةُ : سَعْدانَةُ البَعِيرِ ؛

والحَمامَةُ : ساحَةُ القَصْرِ النَّقِيَّةُ ؛

والحَمامَةُ: بَكَرَةُ الدَّلْوِ ؛

والحَمامَةُ، المَرْأَةُ الجَمِيلَةُ ؛

قيل : والحَمامَةُ : حَلْقَةُ البَابِ ؛

وقال أبُو عُبَيْـدَةَ : الحَمَـامَةُ ، مِن الفَرَسِ : القَـصُّ .

وقال أبُو عَمْـرو : الحُمَامُ ، بالضَّمِّ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ .

قال الأزْهَرِيّ : أُرَاه فى الأَصْل : الهُمَام ، فقُلِبَتِ « الهاء » « حاء » ؛ قال :

أنا ابْنُ الأكْرَمِينَ أخُو المَعَالِى

حُمَامُ عَشِيرَتِى وقِـوَامُ قَيْسِ (٢)

وقال النَّضْرُ : أخَذَ النَّـاسَ حُمَامُ قُرٍّ ، وهُو المُومُ يَأْخُذُ النَّاسَ .

والحُمَّحِمُ ، بضَمِّ الحَاء وتَشْدِيد الميم : طائِرٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد: هوالحُمَحِمُ، مثال « هُدَبِدٍ » (٣) .

وقال أبو حَاتم : الحِمْحِمَةُ ، بالكَسْر: طائِرٌ .

وأسْوَدُ حُمَاحِمٌ: بالضَّمّ ؛ أى: أسْوَدُ حالِكٌ .

وحُمُومَةُ ، اسمُ جَبَلٍ بالبَادِيَةِ (٤) .

وقال ابنُ الأعْرَابِيّ : الحُمَّةُ (٥) : سَمُّ العَقْرَبِ، لُغَـةٌ فى « الحُمَةِ » ، مُخَففة .

وقال اللِّحْيَانِيّ : قال أعْرَابِيٌّ من بَنِى عَامِرٍ : قُلْتُ لِبَعْضِهم: أَبَقِىَ عِنْدَكُم شَىْءٌ ؟ قال : حَمْحَامِ، وهَمْهَامِ، ومَحْماحِ ، و بَحْبَاحِ، مَبْنِيَّات على الكَسْر، مثال : قَرْقَارِ ، وعَرْعَارِ ؛ أى : لم يَبْقَ شَىْءٌ .

(١) التـاج .

(٢) التهذيب (٤ : ٢٠ — ٢١) ، واللسان ، والتاج ، من غير عزو .

(٣) الجمهرة (٣ : ٢٥٢) : « وحمحم : طائر » .

(٤) ونقله شارح القاموس فى مستدركه ، ولم يعرض لضبطه . ولم يذكره ياقوت فى كتابه : معجم البلدان .

(٥) بالضم . (القاموس) .

وقال أبو عَمْرٍو: حَمْحَمَ الثَّوْرُ: إذا نَبَّ وأَرادَ السِّفَادَ.

وقال الأَصْمَعِيّ: أَحَمَّ نَفْسَه، إذا غَسَلَها بالماءِ البارِدِ.

وقال الأُمَوِيّ: حامَمْتُه مُحامَّةً؛ أي: طالَبْتُه.

وقال أبو زَيْدٍ: أنا مُحامٌّ على هذا الأَمْرِ؛ أي: ثابِتٌ عليه.

ويُقال: احْتَمَمْتُ، بمعنى: اهْتَمَمْتُ، لا يكون إلّا لَيْلًا.

وقال أبو عَمْرٍو: ثِيابُ التَّحِمَّة: ما يُلْبِسُ المُطَلِّقُ امْرأَتَه، إذا مَتَّعَها؛ قال:

فَإِنْ تَلْبَسِي عَنِّي ثِيابَ تَحِمَّةٍ
فَلَنْ يُفْلِحَ الواشِي بِكِ المُتَنَصِّحُ (١)

والحِمَّةُ، بالكسر: العَرَقُ.

ويُقال للذي يَخْرُجُ من الحَمّام: طابَتْ حِمَّتُك، وطابَ حَمِيمُك؛ أي: طابَ عَرَقُك، ولا يُقال: طابَ حَمّامُك؛ وذلك أنّ عَرَقَ الصَّحِيحِ طَيِّبٌ، وعَرَقَ السَّقِيمِ خَبِيثٌ.

وفي حَديثِ النّبِيّ، صلّى الله عليه وسلّم: «إنْ بُيِّتُّم اللَّيْلَةَ فقولُوا: حم، لا يُنْصَرُون»؛ قيل: إنّ «حم» مِن أسْماء الله، عزّ وجلّ، وأنّ المَعْنَى، اللّهم لا يُنْصَرون. وفي هذا نَظَرٌ؛ لأنّ «حم» ليس بمَذْكُورٍ في أَسْماء الله المَعْدُودة، ولأنّ أَسْماءَه تَقَدَّسَت، ما مِنْها شيءٌ إلّا وهو صِفَةٌ مُفْصِحَةٌ عن ثَناءٍ وتَمْجِيدٍ، و«حم» ليس إلّا اسْمَيْ حَرْفَيْن مِن حُروف المُعْجَم، فلا مَعْنَى تحته يَصْلُح لأنْ يَكُونَ به بِتِلْكَ المَثابة، ولأنّه لو كانَ اسْمًا كسائِرِ الأَسْماء، لوجَبَ أنْ يَكُونَ في آخرِه إعْرابٌ، لأنّه عارٍ من عِلَلِ البِناء؛ ألا تَرَى أنّ قاتِلَ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله، لمّا جعله اسْمًا للسُّورة كَيْفَ أَعْرَبَه، فقال:

يُذَكِّرُني حامِيمَ والرُّمْحُ شاجِرٌ
فَهَلّا تَلا حامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ (٢)

ومَنعه الصَّرْفَ، لأنّه عَلَمٌ ومُؤَنَّثٌ، والذي يُؤَدِّي إليه النَّظَرُ أنّ السُّوَرَ السَّبْعَ، التي في أَوائلها «حم»، سُوَرٌ لها شَأْنٌ، فنَبَّه، صلّى الله عليه وسلّم، على أنّ ذِكْرَها، لِشَرَف مَنْزِلَتها، وفَخامة شأْنِها عند الله، عزّ وجلّ، ممّا يُسْتَظْهَر به على اسْتِنْزال رَحْمة الله في نُصرة المُؤْمنين، وفَلِّ شَوْكَة الكُفّار، وفَضّ خَدَمَتِهم.

وقوله «لا يُنْصَرون» كَلامٌ مُسْتَأْنَف، كأنّه حِين قال: قُولوا: حم»، قال له قائلٌ: ماذا

(١) اللسان، والتاج.

(٢) التاج «واللسان» ونسب فيها إلى شريح بن أوفى العبسي.

يَكون إذا قِيلت هذه الكلمة؟ فقال: لا يُنْصَرون.

وقال الأَزْهَرِىّ: والإعْرَابُ: لا يُنْصَرُوا.[1]

وقد سَمَّوْا: حَمًّا، بالفتح؛ وحُمًّا، بالضَّمّ؛ وحُمَّان، مثال «عُثْمان»؛ وحِمَّانَ، مثال «عِمْرَان»؛ وحَمَامَة، مثال «نَعامة»؛ وحُمَمَة، مثال «عُرَنَة»؛ وحُمَامًا، بالضَّمّ؛ وحُمَّى، بالضم وتشديد الميم المُمَالة.

وفى نَسَب «بَنى سَامَةَ بنِ لُؤَىّ»: حُمَامَى[2] بن سالم، بِتَخْفِيف «الميم»؛ وحِمْحِمة، مثال «كِرْكِرة».

وقال الجَوْهَرِىّ: قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلَالِىّ:

وَمَا هَاجَ هَذا الشَّوقَ إلاّ حَمَامَةٌ
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرَنُّمَا[3]

وفى شِعْرِه:

* دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فى حَمَامٍ تَرَنُّمَا *

وقال الجَوْهَرِىّ، أيضًا: أَلَا تَرَى إلى قَوْلها:

لَيْتَ الحَمامَ لِيَــهْ
إلى حَمَامَتِيَـــهْ
ونِصْــفُه قَــدِيَهْ
تَمَّ القَطَاةَ مِئَــهْ[4]

والرِّواية:

تَمَّ الحَمَامُ مِئَـهْ

وقال الجَوْهَرِىّ، أيضا: قال جِرَانُ العَوْدِ:

وذَكَّرَنِى الصِّبَا بَعْــدَ التَّنائِى
حَمَامَــةُ أَيْــكَةٍ تَدعُو حَمَــامَا[5]

وفى شِعْرِه: «بَعْــدَ التَّنَاهِى»، بالهــاء؛ وبعـــده:

أَسِيلًا خَدُّهُ والجِيدُ مِنْه
مُقَلَّدُ زِينَةٍ خُلِقَتْ لِزَامَا

وقال الجَوْهَرِىّ: قال الكُمَيْتُ:

وَجَدْنا لَكُم فى آلِ حَامِيمَ سُورَةً
بِأَوَّلِهَا مِنَّا تَــقِىٌّ ومُعْرِبُ[6]

(١) من سقط مطبوعة التهذيب.

(٢) القاموس: «بالضم».

(٣) الصحاح، واللسان، والتاج، وفى ديوانه (ص: ٢٤). كرواية الجوهرى، وفى هامشه أن الرواية «فى حمام ترنما»، عن ابن جنى.

(٤) الصحاح (ح م م). وهو فى اللسان منسوب إلى زرقاء اليمامة.

(٥) الصحاح، واللسان، والتاج، وديوانه (ص: ٣٣) كرواية المصنف، وفيه «تدعو الحماما».

(٦) الصحاح، والتاج، وفى اللسان أيضا فى (ع ر ب)، والرواية «آية» مكان «سورة».

وفى شِعره : « تَأَوَّلْهَا مِنكُم » .

وقال أيضًا : وحَمَّان ، بفَتح الحاء ، اسمُ رَجُلٍ.[1]

والمَشْهور ، كَسرُ الحاء .[2]

* ح – حُمَامٌ : وادٍ .[3]

وحَمَامٌ : مَوضِعٌ .[4]

وحَمَامَةُ : مَاءٌ .

وذاتُ الحَمَامِ : بَيْن الإسْكَنْدَرِيَّة وإفْرِيقِيَة .

والحَمَائِمُ ، مِن قَلَاتِ عارِض اليَمامَة .

وحَمَّتا الثَّوْبَرِ : جَبَلَان .

وحُمٌّ : جُبَيلَاتٌ سُودٌ بِنَجْدٍ ، فى دِيَارِ بَنى كِلَاب .[5]

وحِمٌّ : وادٍ فى دِيَارِ طَيِّئٍ .[6]

وحَمَّةُ ، مِن أَوْدِيَةِ اليَمَامَة .[7]

والحَمَّةُ : بَلَدٌ .[7]

والحُمَيمَةُ : بُلَيدَةٌ بأَرْض البَلْقَاء .[8]

وحَمَّةُ : قَرْيَةٌ بالصَّعِيد ؛ وأيضًا ، كُورَةٌ مِن كُوَرِ مِصر الشَّرقِيَّة ؛ وأيضًا : مِن ضَواحِى الإسْكَنْدَرِيَّة .

ويَحْمُوم : جَبلٌ بِمِصرَ .

واليَحمُوم : ماءٌ غَربِىَّ المُغيثَة .

والحِمَّةُ : المَنِيَّةُ .[9]

والحُمَيمَاءُ : الحُمْرَةُ .

والأَحَمُّ ، والأَجَمُّ : القَدَحُ .

وذو الحُمَامِ بنُ مالكِ بنِ زُبَيدِ بنِ وَلِيعَةَ الحِمْيَرِىّ .[10]

وحَمُومَةُ : مَلِكٌ من مُلُوك اليَمَن .

والحَمَامَةُ : فَرَسُ إياسِ بن قَبِيصَةَ الطَّائِىّ .

والحَمَامَةُ ، أيضًا : فَرَسُ قُرَادِ بنِ يَزِيدَ الرَّبعِىّ .

* * *

(ح ن م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعرَابِىّ : الحَنَمَةُ[11] : البُومَةُ[12] .

(١) الصحاح (ح م م) .

(٢) مر قبل قليل أنهم سموا : حمان ، كعثمان ، وعمران .

(٣) بالضم والتخفيف . (معجم البلدان) .

(٤) بالفتح وتخفيف الميم . (معجم البلدان) .

(٥) بالضم . (معجم البلدان) .

(٦) بالكسر . (معجم البلدان) .

(٧) بالفتح ثم التشديد . (معجم البلدان) .

(٨) بلفظ التصغير . (معجم البلدان) .

(٩) بالكسر . (القاموس) .

(١٠) كغراب . (القاموس) .

(١١) محركة . (القاموس) .

(١٢) الأصول : « النومة » . وما أثبتنا من القاموس . قال الشارح : « ثم إن الذى فى الأصول الصحيحة : البومة ، بضم الموحدة ، واحد البوم ، للطائر . ووقع فى بعض النسخ : النومة ، بالفتح » .

(ح ن ت م)

حَنْتَمَةُ ، مِن الأعْلَام .

* ح — الحَنْتَم : شَجَرُ الحَنْظَل .

*

(ح ن د م)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال الدِّينَوَرِيّ : الحَنْدَمُ[1]: شَجَرٌ حُمْرُ العُرُوق ؛ الوَاحِدة : حَنْدَمَةٌ؛ قال الرَّاجِزُ، ووَصَفَ إِبِلاً :

* حُمْرًا ورُمْكًا كعُرُوقِ الحَنْدَمِ[2] *

فأمّا « حَنْدَم » ، من الأعلام ، فقد ذَكَر ابنُ دُرَيْدٍ أنّ « النُّون » فيه زائدة[3] .

* *

(ح و م)

الأَصْمَعِيّ ، فى قول عَلْقَمةَ بنِ عَبَدَةَ :

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الأَعْنَابِ عَتَّقَهَا
لِبعْضِ أَحْيَائِهَا حَانِيَةٌ حُومُ[4]

ويُرْوَى : لِبَعْضِ أَرْبَابِها .

قال : الحُـوم : الكَثِيرةُ .

وقال خالدُ بنُ كُلْثوم : الحُومُ : التى تَحُومُ فى الرَّأْس ؛ أى : تَدُورُ ؛ وأَصْـلُه : الفَتْح ؛ من : حَوْمَةِ القِتَال ، ولكنّه ضمّه الرَّوِىّ .

والحُومَةُ[5] : البِلَّوْرُ؛ والجَمْعُ : حُومٌ .

وحَوَّمْتُ فى الأَمْرِ : اسْتَدَمْتُ .

*

(ح ى م)

* ح — الحَيْمَةُ ، مِن قُرَى الجَنَد .

والحَيِّمُ[6] : الصَّبِىّ الحارُّ الرَّأْس ، الكَيِّسُ[*] .

---

(١) بجعفر . (القاموس) .

(٢) التاج ، واللسان ، والنبات للدينورى (ص : ١٤٠) ، وضبط « الحندم » فى التفسير ، وفى البيت ، بكسر الحاء والدال ، ضبط قلم . (انظر الحاشية السابقة) .

(٣) الجمهرة (٣ : ٣٢٧) .

(٤) التاج ، واللسان ، وأيضا فى (ح ن ى) ، والرواية فيهما كديوانه (ص : ١٣١) « لبعض أربابها » .

(٥) بالضم . (القاموس) .

(٦) كذا ضبط فى الأصل : بفتح فكسر . وضبط فى القاموس تنظيرا « كَكَيْتَل » .

(*) وجاء بعد هذا فى (ء) : « آخر فصل الحاء من باب الميم ، وهو آخر المجلد الخامس من التكملة . ويتلوه إن شاء الله تعالى فى أول المجلد السادس فصل الخاء : ح ت ل » .

طبعة مصوره على طبعة

دار الكتب

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٩١٧/١٩٧٧

الترقيم الدولى ١/٢٧٣/٢٠١/٩٧٧